

تَعْطِي الْأَسْطَلَاءَ

بِ

تَعْطِي الْمَلِكِ الْمَلِكِ

تَأْلِيفَ

شَيْخِ الْعَارِفِينَ وَمُرَبِّي السَّالِكِينَ

السَّيِّفِ عَبْدِ الْفَنِيِّ النَّابِلِيِّ

وَبِهَامِشِهِ الْكِتَابِ الْمُسَمَّى

مِنْتَخَبِ الْكَلَامِ فِي تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ

لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرٍ

رُوجِعَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ وَعُورِضَتْ عَلَى النُّسخَةِ الْأَمِيرِيَّةِ

وَعُدَّةِ نَسْخِ خَطِيَّةِ

الْجُزْءِ الْأَوَّلِ

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على أجل المرسلين
ميدنا محمد وعلى آله الطيبين
الطاهرين وعلى أصحابه
الكرام المنتخبين (اعلم)
وفقك الله أن بما يحتاج اليه
المبتدئ أن يعلم أن جميع
ما يرى في المنام على قسمين
فقسم من الله تعالى وقسم من
الشیطان لقول الرسول صلى
الله عليه وسلم : الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان ،
والمضاف إلى الله تعالى من
ذلك هو الصالح وإن كان
جميعه أى الصادقة وغيرها
خلق الله تعالى وأن الصالح من
ذلك هو الصادق الذى جاء

بالبشارة والندارة وهو الذى
قدرة صلى الله عليه وسلم
جزء من ستة وأربعين جزءاً
من النبوة وأن الكافرين
وفساق المؤمنين قد يرون
الرؤيا الصادقة وأن المكروه
من المنامات هو الذى
يضاف إلى الشيطان الذى
أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بكتامه والتفل عن يساره
ووعده فاعل ذلك أنها لا تضره
وأن ذلك المكروه ما كان
ترويعاً أو تحزيباً باطلاً أو
حلاً يؤدي إلى الفتنة
والخديعة والغيرة دون
التحذير من الذنوب والتنبية
على الغفلات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل النوم سباتاً ، وخلق الناس أشتاتاً ، وبسط الأرض لهم فراشاً ، وجعل
الليل لباساً والنهار معاشاً ، والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير محمد النبي الرسول
الذى ألبسه الله تعالى حلة الكرامة وتاج القبول ، ورضوان الله تعالى على آله الأبرار ؛
وأصحابه الأئمة الأخيار ؛ وعلى جميع التابعين لهم بإحسان إلى آخر الزمان .

(أما بعد) فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير عبد الغنى بن اسماعيل الشهير بابن النابلسي
الحنفى مذهبا القادرى مشربا النقشبندى طريقة أدام الله تعالى هدايته وتوفيقه : لما كان علم
التعبير للرؤيا المنامية من العلوم الرفيعة المقام وكانت الأنبياء صلى الله عليه وسلم يمدونهم بها
الوحي لا يهيم فى شرائع الأحكام وقد ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الرؤيا الصالحة يراها
الرجل أو ترى له فى المنام على حسب ما ورد فى الحديث عن سيد الانام عليه أفضل الصلاة
وأتم السلام أردت أن أجمع كتابا فى هذا الشأن يكون مرتباً على حروف المعجم ليسهل
التناول منه على كل إنسان وقد رأيت كتابا مجمعا كذلك لابن غنام رحمه الله تعالى فهو السابق
إلى هذا الأسلوب التام ولكنه مختصر لا يفي بقللة المتطشدين من ذوى الأفهام فاستعنت بالله
تعالى على إتمام ما أردت فله ولى الاحسان وله الفضل علينا ومنه كال الجود والامتنان
وسميت كتابى هذا (تهطير الانام فى تعبیر المنام) سائلا دعوة صالحة من صالح تكون لنا فى
يوم زلة الأقدام وقد ابتدأته بمقدمه مختصرة جامعة اقتداء بالمصنفين فى هذا العلم من الاعلام
عليهم رحمة الله العلام .

والزجر عن الأعمال الملهكات إذ لا يليق بالشیطان الأمر بالتقصاء وإنما إضافة باطل الأحلام إلى الشيطان على أنه هو الداعي إليها وإن الله سبحانه هو الخالق لجميع ما يرى في المنام من غير أو شر وأن الاحتلام الموجب للفس مضاف إلى الشيطان وكذلك ما تراءى من حديث النفس وأمالها ونحوها وأحزانها لا حكمة فيه تدل على ما يؤول أمر رائي إليه وكذلك ما يغشى قلب النائم الممتلئ من الطعام أو الخال منه كالذي يصيبه عن ذلك في اليقظة إذ لا دلالة منه ولا فائدة فيه وليس للطبع فيه صنع ولا لطعام فيه حكم ولا للشيطان مع ما يضاف إليه من خلق وإنما ذلك خلق الله سبحانه قد أجرى العادة أن يخلق الرؤيا الصادقة عند حضور الملك الموكل بها فتضاف بذلك إليه وإن الله تعالى يخلق باطل الأحلام عند حضور الشيطان فتضاف بذلك إليه وإن الكاذب في مقامه مع على الله عز وجل وأن الرائي لا ينبغي أن يقص رؤياه إلا على عالم أو ناصح أو ذي رأى من (٣) أهله كما روى في بعض الخبر وإن العابر يستحب له عند سماع الرؤيا من رائيها وعند إمساكه عن تأويلها لكرهتها ولقصور معرفته عن معرفتها أن يقول خير لك وشر لأعدائك خير تؤتاه وشر تتوقاه هذا إذا ظن أن الرؤيا تخص الرائي وإن ظن أن الرؤيا للعالم قال خير لنا وشر لعدونا خير تؤتاه وشر تتوقاه والخير لنا والشر لعدونا وأن عبارة الرؤيا بالغدوات أحسن لحضور فهم عابرها وتذكر رائيها لأن الفهم أوجد ما يكون عند الغدوات من قبل افتراقه في همومه ومطالبه مع قول النبي ﷺ اللهم بارك لأمتي في بكورها وأن العبارة قياس واعتبار وتشبيه وظن لا يعتبرها ولا تختلف على عينها إلا

مقدمة

قال الله تعالى (لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) قال بعض المفسرين يعني الرؤيا الصالحة يراها الإنسان أو ترى له في الدنيا وفي الآخرة رؤية الله تعالى وقال عليه السلام من لم يؤمن بالرؤيا الصالحة لم يؤمن بالله ولا باليوم الآخر وقالت عائشة رضى الله عنها أول ما بدى به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وروى عنه عليه السلام أنه قال لابي بكر الصديق رضى الله عنه يا أبا بكر رأيت كأنى أنا وأنت نرقى في درجة فسبقتك بمرقطين فقال يا رسول الله يقبضك الله تعالى إلى رحمته وأعشى بعدك سنتين ونصفا وروى أنه عليه السلام قال لرأيت كأنما تبعنى غم سود وتبعته غم بيض فقال أبو بكر رضى الله عنه تتبعك العرب وتتبع العرب العجم وقد من الله تعالى على يوسف عليه السلام بعلم الرؤيا فقال تعالى (وكذلك يجتنيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث) يعنى به علم الرؤيا وهو العلم الأول منذ ابتداء العالم لم يزل عليه الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم يأخذون به ويعملون عليه حتى كأن نبوتهم بالرؤيا وحى من الله عز وجل إليهم في المنام وما كان قبل النبي ﷺ من علوم الأوائل أشرف من علم الرؤيا وقد قال بإبطال الرؤيا قوم من الملحدين يقولون إن النائم يرى في منامه ما يغلب عليه من الطبائع الأربعة فإن غلبت عليه السوداء رأى الأحداث والسواد والأهوال والأفزع وإن غلبت عليه الصفراء رأى النار والمصابيح والدم والمعضفات وإن غلب عليه البلى رأى البياض والمياه والأهوال والأمواج وإن غلب عليه الظم رأى الشراب والرياحين والمعاذف والمزامير وهذا الذى قالوا نوع من أنواع الرؤيا وليست الرؤيا منحصرة فيه فإنا نعلم قطعاً أن منها ما يكون من غالب الطبائع كذا ذكر وإن منها ما يكون من الشيطان ومنها ما يكون من حديث النفس وهذه أصح الأنواع الثلاثة وهي الاضغاث وإنما سميت أضغاثا لاختلاطها فشبّهت بأضغاث الثياب وهى الحزমে بما يأخذ الإنسان من الأرض فيها الصغير والكبير والأحمر والأخضر واليابس والرطب ولذلك قال الله تعالى (وخديديك ضعفا فاضرب به ولا تخش) وقال بعضهم الرؤيا ثلاثة رؤيا بشرى من الله تعالى وهى الرؤيا الصالحة التى وردت في الحديث ورؤيا تحذير من الشيطان ورؤيا ما يحدث به المرء نفسه ورؤيا تحذير الشيطان هى الباطلة التى لا اعتبار لها

أن يظهر في اليقظة صدقها أو يرى برهانها وأن التأويل بالمعنى أو باشتقاق الأسماء وأن العابر لا ينبغي له أن يستعين على عبارته براجز في اليقظة يزجره ولا يقول عند ذلك يسمعه ولا بحساب من حساب المنجمين يحسبه وأن الذى ﷺ لا يتمثل به في المنام هيطان رأن من رآه فقد رآه حقاً وأن الميت في دار حق فما قاله في المنام فحق ما سلم من الفتنة والغرة وكذلك الطفل الذى لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوان الأعجم إذا تكلم فقله حق وكلام ما لا يتكلم آية وأجوبة وكل كذاب في اليقظة كالمجم والسكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وأن الجنب والسكران ومن غفل من الجوارى والغلمان قد تصدق رؤياهم في بعض الأحيان وإن تسلط الشيطان عليهم بالأحلام في سائر الزمان وأن الكذاب في أحاديث اليقظة قد يكذب عامر رؤياه وأصدق الناس رؤية أصدقهم حديثاً وأن العابر لا يضع يده من الرؤيا إلا على ما تعلقت أمثاله بشاره أو نذارة أو تنبيه أو منصفه في الدنيا والآخرة ويطرح ما سوى ذلك لتلايكون ضغناً أو حشواً مضافاً إلى الشيطان وأن العابر يحتاج إلى اعتبار القرآن وأمثاله ومعانيه

وواضح بقوله تعالى في الحبل (واعتصموا بحبل الله جميعاً) وقوله في صفات النساء (بيض مكذون) وقوله في المنافقين (كانهم خشب مسندة) قوله (إن الملوك إذا خلوأقربة أفسدوها) وقوله (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) وقوله (أحبب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) وأما أيضاً يحتاج إلى معرفة أمثال الانبياء والحكماء وأنه يحتاج أيضاً إلى اعتبار أخبار رسول الله ﷺ وأمثاله في التأويل كقوله خمس فواسق وذكر الغراب والحداة والعقرب والفأرة والكلب المقور وقوله في النساء إياك والقوارير وقوله المرأة خلقت من ضلع وبحاجة العابر أيضاً إلى الأمثال المبتدلة كقول إبراهيم عليه السلام لاسماعيل غير أسكفة الباب أي طلق زوجتك وقول المسيح عليه السلام وقد دخل على مومسة يعظها إنما يدخل الطبيب على المريض يعني بالطبيب العالم والمريض المذنب والجاهل وقول لقمان لابنه بدل فراشك يعني زوجتك وقول أبي هريرة حين سمع قائلاً يقول خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون يعني الكذابين وأنه يحتاج مع الرجز والشعر إلى اعتبار (٤) معانيه ليقوى بذلك على معاني أمثال المنام كقوله الشاعر :

وداع دعاني للتدأوز جاجة ه
تحسيتهم الميرين ماء ولا خرا
يعني بالداعى دعوة الغناء
وبالزجاجة فهم المرأة وكقول
الآخر
ليس للرجس عهد
إنما العهد للأس
وكقول الآخر
أنت ورد وبقاء ال
وردد شهر لاشمور
وهو اى الآس والآ
س على الدهر صبور
فينسبه بذلك إلى قلة بقاء الورد
والرجس ودوام الآس
وبقائه ويتأول ذلك بذلك في
الرؤيا إذا جاء فيها وأنه يحتاج
إلى اشتقاق اللغة ومعاني
الاسماء كالسكر أصله التغطية
والمغفرة أصلها الستر والظلم
وضع الشيء في غير موضعه
والفسق الخروج والبروز
ونحو ذلك وأنه يحتاج إلى
اصلاح حاله وطعامه وشرابه

وفي الحديث الصحيح أن النبي ﷺ أتاه رجل فقال يا رسول الله رأيت كأن رأسي قطع وأنا أتبعه فقال لا تحدث بتلاعب الشيطان بك في المنام وأما الرؤيا التي من همه النفس فثل أن يرى الإنسان مع من يحب قلبه أو يخاف من شيء فيراه أو يكون جائعاً فيرى أنه يأكل أو يمتلئاً فيرى أنه يتقيا أو ينام في الشمس ويرى أنه في نار يحترق أو في أعضاءه وجع ويرى أنه يعذب والرؤيا الباطلة سبعة أقسام الأول حديث النفس والهم والنقي والاضغاث والثاني الحلم الذي يوجب الغسل لا تفسير له والثالث تحذير من الشيطان وتخويف وتهويل ولا تصرفه الرابع ما يرب به سحرة الجن والإيس فيتكلفون من أمثال ما يتكلفه الشيطان والخامس الباطلة التي يريها الشيطان ولا تعد من الرؤيا والسادس رؤيا تريها الطائفة إذا اختلفت وتكدرت والسابع الوجد وهو أن يرى الرؤيا صاحبها في زمن هو فيه وقد مضت منه عشرين سنة وأصح الرؤيا البشرية إذا كان السكون والدعة واللباس الفاخر والأغذية الشبيهة الشافية صحت الرؤيا وقلت الاضغاث والرؤيا الحق خمسة أقسام الأول الرؤيا الصادقة الظاهرة وهي جزء من النبوة لقوله تعالى (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين) وذلك أن رسول الله ﷺ لما سار إلى الحديبية رأى في المنام أنه دخل هو وأصحابه رضى الله عنهم مكة آمنين غير خائفين يطوفون بالبيت وينحرون ويحلقون رءوسهم ويقصرون فيبشر ﷺ في المنام بشارته من الله غير صنع ملك الرؤيا ولا تفسير لها مثل رؤيا إبراهيم عليه السلام في المنام في ذبح ولده كما حكى الله تعالى عنه بقوله (يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك) وقال بعضهم طوبى لمن رأى الرؤيا يصير بحالان صريح الرؤيا لا يريه إلا البارئ تعالى دين واسطة ملك الرؤيا والثاني الرؤيا الصالحة بشرى من الله تعالى كأن المسكروة زاجرة يزجرها الله بها قال ﷺ خير ما يرى أحدكم في المنام أي يرى ربه أو نبيه أو يرى أبويه مسلمين قالوا يا رسول الله وهل يرى أحدهم قال السلطان والسلطان هو الله تعالى والثالث ما يريه ملك الرؤيا واسمه صديقون على حسب ما عله الله تعالى من نسخة أم الكتاب وألهمه من ضرب أمثال الحكمة لكل شيء من الأشياء مثلاً معلوماً والرؤيا المرموزة وهي من الأرواح ومقالها أن إنساناً رأى في منامه ملكاً من الملائكة قال له إن امرأتك تريد أن تسقيك السم على يد صديقك فلان فعرض له من ذلك أن صديقه هذا زنى بامرأته وإن نادلت رؤياه على أن الزنا مستور وكان السم مستور والخامس الرؤيا التي تصح بالشاهد ويغلب الشاهد عليه فيجعل الشر خير أو الخير شر أكن يرى أنه يضرب الطنبور في المسجد فانه يتوب إلى الله تعالى من

وإخلاصه في أعماله ليرث بذلك حسن التوسيم في الناس عند التعبير وأن الرؤيا الصادقة قسمان قسم مفسر ظاهر الفحشاء لا يحتاج إلى تعبير ولا تفسير وقسم مكنى مضمرة تودع في الحكمة والانبياء جواهر مرميات وما كان له طبع في الصيف وطبع في الشتاء عبرته في كل حين يرى فيه بطبع وقته وجوهره وعادته في ذلك الوقت كالشجر والتمر والبحر والنار والملابس والمسكن والحيات والمقارب وما كان له طبع بالليل وطبع بالنهار عبر عنه في رؤيا الليل بطبعه وفي رؤيا النهار بعبادته كالشمس والقمر والكواكب والمراج والنور والظلمة والتمناذ والخفاش وأمثال ذلك ومن كانت له في الناس عادة لازمة من المرميات في سائر الأزمان أو في وقت منها دون وقت ترك فيها عادته التي عود به تعالى كالذي اعتاد إذا أكل اللحم في المنام أكله وإذا رأى الدراهم دخلت عليه استفاد مثلاً في اليقظة وإذا رأى الأمطار رآها في اليقظة أو يكون عادته في ذلك وفي غيره على عهده وعلى خلاف ما في الأصول وكل ما له في الرؤيا وجهان توجه

يدل على الخير ووجه يدل على الشر أعطى لرائيه من الصالحين أحسن وجهيه وأعطى لرائيه من الطالحين أقبحها إن كان ذلك المرقى ذا جرة كثيرة متلوثة متضادة متنافية مختلفة لم يصير إلى وجه منها دون سائرهما إلا بزيادة شاهد وقيام دليل من ضمير الرائي في المنام أو من دليل المكان الذي رأى نفسه فيه وأن الرؤيا تأتي على ما مضى وخلا وفرط واقضى فتذكر منه بغفلة عن الشكر قد سلفت أو بمصيبة فيه قد نرط أو بقبالة منه قد بقيت أو بتوبة منه قد تأخرت وقد تأتي عما لا ينال فيه وقد تأتي عن المستقبل فتخبر عما سيأتي من خير أو شر كالموت والمطر والغنى والفقر والعز والذل والشدة والرخاء وأن أقدار الناس قد تختلف في بعض التأويل حسب اختلافها في نقصانها في الجدود والخطوط وإن تساوى في الرؤيا فلا يجيد تعبیر ذلك المرقى الذي يتفقون في رؤيته في المنام إلا واسع المعاني متصرف الوجه كالرمية ربما كانت للسلطان كورة يملكها أو مدينة يلي عليها يكون قسرها (٥) جدارها أو سورها وحبها أهلها

وتكون للتاجر داره التي فيها

أهله أو حمامه أو فندقه أو

سفينة الموقرة بالناس

والأموال في وسط الماء أو

دكانه العامر أو كتابه المملوءة

بالغلمان أو كيسه الذي فيه

دراهمه ودنانيره وقد تكون

للعالم أو للعايد الناسك كتابه

ومصحفه وقسرها أوراقه

وحبها كتابه الذي به صلاحه

وقد تكون للأعزب زوجة

بجملها أو بجملها أو جارية

بجملتها يلتذ بها حين

افتضاؤها وقد تكون

للحامل ابنة محجوبة في

مشيتها ورعها ودهورها بما

كان في مقادير الأموال

بيت مال السلطان وبذرة

للعامل وألف دينار لأهل

اليسار ومائة دينار للتجار

وعشرة للتوسط ودرهما

للفقير وخروبة للسكين

أو رغيف خبز أو مد من

الغشاء والمنكر ويفشو ذكره وكن رأى أنه يقرأ القرآن في الحمام أو يرقص فإنه يشتهر في أمر فاحش أو يعمر لأن الحمام موضع كشف العورات ولا تدخله الملائكة كما كان الشيطان لا يدخل المسجد ورؤيا الحائض والجنب نصح لأن الكفار والمجوس لا يرون الغسل وقد عبر يوسف عليه السلام ورؤيا الملك وهو كافر ورؤيا الصبيان نصح لأن يوسف عليه السلام كان ابن سبع سنين فرأى رؤيا فصحت وقال دنيا لعل عليه السلام اسم الملك الموركل بالرؤيا يصديقون ومن شحمة أنه إلى عاتقه مسيرة سبعة أيام فهو الذي يضرب الأمثال للآدميين فيرى بهم بضياء الله تعالى من علم غيبه في اللوح المحفوظ ما هو كائن من خير أو شر ولا يشبهه عليه شيء من ذلك ومثل هذا الملك كمثل الشمس إذا وقع نورها على شيء أبصرت ذلك الشيء به كذلك يعرفك هذا الملك بضياء الله تعالى معرفة كل شيء ويهديك ويعدلك ما يصيبك في دنياك وآخرتك من خير أو شر ويبشرك بخير قدمته أو تقدم ما وينذرك بمصيبة قد آتتكم أو تريد ارتكابها فإذا أراك رؤيا بمنذرة فإنها تخرج في وقت تراها ثلاثا تكون مغموما وإذا أراك رؤيا حسنة فإنها تخرج بعد ذلك بأيام لتكون في نعمة وسرور وأصدق الرؤيا ما كان بالأسحار وأصدق الرؤيا بالنهار وقال جعفر الصادق رضي الله عنه أصدقها القيلولة وقال المجهرون من المسلمين الرؤيا يراها الإنسان بالروح ويفهمها بالعقل ومستقر الروح نقطات دم في وسط القاب ومستقر القلب في رسوم الدماغ والروح معلق بالنفس فإذا نام الإنسان امتد وجهه مثل السراج أو الشمس فيرى بنور الله وضياءه تعالى ما يرى ملك الرؤيا وذوهابه رجوعه إلى النفس مثل الشمس إذا غطاها السحاب وانكشف عنها فإذا عادت الحواس باستيقاظها إلى أفعالها ذكر الروح ما أراه ملك الرؤيا وخيل له (وقال بعضهم) إن الحس الروحاني أشرف من الحس الجسماني لأن الروحاني دال على ما هو كائن والجسماني دال على ما هو موجود واعلم أن تربة كل بلد تختلف غير ما من البلاد لا تختلف الماء والهواء والمكان لذلك يختلف تأويل كل طائفة من المعبرين من أهل الكفر والإسلام لاختلاف الطبائع والبلدان كالذي يرى في بلاد الحر تلجا أو جليد أو برد فإنه يدل على الغلام والفتحة ثم إن رأى ذلك في بلد من بلاد البرد فإن ذلك لهم خصب وسعة والطين والوحل لأهل الهند مال ولغيرهم محنة وبلاء وبأية كان المضرة عندهم بشارة سرور ولغيرهم كلام قبيح والسملك في بعض البلاد عفونة وفي بعضها من واحد إلى أربعة تزويج وليهود مصيبة

الطعام أو رمانة كآراما لأنها عقدة من العقد تحمل في الاعتبار والنظر والقياس في الأمثال المضروبة للناس على الأقدار والأجناس وما كان من الشجر ذات السيقان والشعب المعروفة بلفريقين فأكرمها عرب وما كان بها لاساق لها كاليقطين وعود فهو من الحجم أو من لاحتسب له كالطير والحيث واللقيط وبذلك يصل إلى فوائد الزوائد وعوائدها ورمز رأى الإنسان الشيء فعاد تأويله إلى شقيقه أو ربيبه أو سميه أو نسيبه أو صديقه أو جاره أو شبيهه في فن من الفنون وإنما يشرك الناس في الرؤيا بوجهين من هذه الأسباب كن يتفق معه في النسب الواحد كشقيقة لا شراكة معه في الأبوة والنسب والبطن وكسميه وجاره ونظيره فلا تصح الشراكة إلا بوجهين فصاعدا وليس تنقل الرؤيا أبدا برأسها عن رؤيتها إلا لا تليق به ما فيها لا يمكن أن ينال مثله وجهها ولا أن ينزل به دليلها أو يكون شريك فيها أحق بها منه بدليل يرى عليه وشاهد في اليقظة والنظر يزيد عليه كدلالة الموت لا تنقل عن صاحبها إلا أن يكون حليم الجسم في اليقظة وشريكه مريض فيكون مرضه أولى بها منه فنوه من الموت واشتركا معه في التأويل فلذلك يحتاج

العابر إلى أن يكون كما وصف أدبيا ذكيا فطنا تقيا عارفا بحالات الناس وشمالهم وأقدارهم وهياتهم يراعى ما تبدل وتغير فيه عاداته عند الشتاء إذا ارتحل ومع الصيف إذا دخل عارفا بالآزمنة وأمطارها ومضارها وبأوقات ركوب البحار وأوقات ارتحائها وعادة البلدان وأهلها وخواصها وما يناسب كل بلدة وما يجي من ناحيتها كقول القتيبي في الجاورس وما يدل على قدوم غائب من اليمن لأن شطر اسمه جاورس لا يكون إلا من اليمن عارفا بتفصيل المنامات الخاصة من العامة فيما يراه الإنسان والمرئيات التي تجتمع العالم والخلق في نفعها كالسحاب والشمس والقمر والكواكب والمطر والريح والجوامع والرحاب فلو آت في منامه ومن هذه الأشياء خاليا فيه مستبداه أو آت في بيته فهو له في خاصيته وقد قالت القدماء من غلبت عليه السوداء رأى الأحداث والسواد والأهوال والأفراع وإن غلبت عليه (٦) الصغار رأى النار والمصابيح والدم والمصفر رأى غلب عليه الماغم رأى السباح والمياه والانداء والأمواج

واعلم أن الإنسان قد يرى الشيء لنفسه وقد يراه بنفسه وهو لغيره من أهله وأقاربه أو شقيقة أو والده أو شبيهه وسيمه أو صاحب صنعته أو بلدته أو زوجته أو مملوكه كآبي جهل بن هشام رأى في المنام أنه دخل في دين الإسلام وبايع رسول الله ﷺ فكان ذلك لابنه وأن أم الفضل أتت النبي ﷺ قالت يا رسول الله رأيت أمرا عظيما فقال عليه السلام خير أرايت فقالت يا رسول الله رأيت بضعة من جسدك قد قطعت وضعت في حجرى فقال رسول الله ﷺ متبسميا ستلد فاطمة غلاما وتأخذه في حجرى فأنت فاطمة رضى الله عنها من ابن عمها بالحسن رضى الله عنهم وأخذته أم الفضل في حجرها ومن أراد أن تصدق رؤياه فليحدث الصدق ويحذر الكذب والغيبة والنميمة فإن كان صاحب الرؤيا كذابا ويكره الكذب من غيره صدقت رؤياه وإن كذب ولم يكره الكذب من غيره لم تصدق رؤياه ويستحب للرجل أن ينام على الوضوء لتكون رؤياه صالحة والرجل إذا كان غير عفيف يرى الرؤيا ولا يذكر شيئا منها للضعف نيته وكثرة ذنوبه ومعاصيه وغيبته ونميمته (وينبغي للمعبر) إذا قصص عليه الرؤيا أن يقول خير أرايت وخير أنلقاه وشرأتوقاه خير لنا وشر لا عدائنا الحمد لله رب العالمين أقصص رؤياك وأن يكتم على الناس عوراتهم ويسمع السؤل بأجمعه ويميز بين الشريف والوضيع ويتمهل ولا يعجل في رد الجواب ولا يعبر الرؤيا حتى يعرف لمن هي ويميز كل جنس وما يليق به وليسكن العابر عالما ذكيا تقيا نقيما من الفرائض عالما بكتاب الله وحديث النبي ﷺ ولغة العرب وأمثالها وما يجري على ألسنة الناس ولا يعبر الرؤيا في وقت الاضطراب وهي ثلاثة طلوع الشمس وغروبها وعند الزوال وإذا سأل سائل عن رؤياه عتاد ولم يكن رأيها فلا يترك المعبر سؤال بغير جواب فإنه إن كان خير فصرف إلى المعبر وإن كان شرا فصرف إلى المعاند لأنه مخذول والمحجب منصور على أعدائه كما ورد في قصة يوسف عليه السلام حين سأله الفتيان في السجن عناد فقال أحدهما إني أراي أعصر خمرأ وقال الآخر إني أراي أحمل فوق رأسي خبزأتأكل الطير منه فقال لها يوسف عليه السلام أما أحدهما فيسقى ربه خمرأ وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذي فيه تستفيان وإن عبر المعبر رؤياه عناد على سبيل الإعوجاج فإنه إن كان خيرا فهو للسائل وإن كان شرا فهو للمعبر ولا يقصص الرائي رؤياه إلا على عالم أو ناصح ولا يقصصها على جاهل أو عدو والرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث وقعت ولا يقصص أحد رؤياه على معبر رفي مصره أو إقليمه معبر

وإن غلب عليه الدم رأى الشراب والرياحين والعرف والمزاهر وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال د الرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله تعالى ورؤيا من الشيطان ورؤيا يحدث بها الإنسان نفسه فغيرها وقال النبي ﷺ ذهبت النبوات وبقيت المبشرات وقد قال بعض المفسرين في قوله عز وجل (لم البشرى في الحياة الدنيا) قال هي الرؤيا الصالحة وقيل إن العبد إذا نام وهو ساجد يقول ربنا عز وجل انظروا إلى عبدى روحه عندى وجسده فى طاعنى وروى عن أبى الدرداء قال إذا نام الرجل عرج بروحه إلى السماء حتى يؤتى بها العرش فإن كان طاهرا أذن له بالسجود

وإن كان جنبا لم يؤذن لها في السجود وقد اختلف الناس في النفس والروح فقال بعضهم هما أحذق سمى واحد مسمى باسمين كما يقال إنسان ورجل وهما الدم أو متصلان بالدم يبطلان بذهابه والدليل على ذلك أن الميت لا يفقد من جسمه إلا دمه واحتجوا لذلك أيضا من اللغة بقول العرب نفست المرأة إذا حاضت ونفست من النفس وبقولهم للراة عند ولادتها نفساء لسيلان النفس وهو الدم وربما لم يزل جاريا على ألسنة الناس من قولهم سألت نفسه إذا ماتت قال أوس بن حجر نبئت أن بنى سميم أدخلوا أبياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم أراد قتلوه فأضاف الدم إلى نفس لاتصالها به وقال آخرون هما شيان فالروح باردة والنفس حارة لهذا النفخ يكون من الروح لذلك تراه باردا بخلاف النفس من النفس فإنه سخين وسمت العرب النفخ روحا لأنه من الروح يكون على منذهبهم في تسمية الشيء بما كان متصلا به وسببا فيقول للنبات ندى لأنه بالندى يكون ويقولون للطر سماء لأنه من السماء ينزل قال ذو الرمة لقادح ناز فقلت له أرفعها إليك وأحبها بروحك واجعلها لنا فانية قدرا

يريد أحبا بنفخك وأشد بهض البغداديين و غلام أرملة أمه . بأشاحين وعقد من مالح تلبغي الروح فاسعفتاها . ر شفا من ماء عين في قدح وهذه امرأة استقرت لولدها فابتغت الروح أي في نفخ الرائي إذا نفث في ماء من ماء العيون وأخذوا النفس من النفس وقالوا النفس نسمة يقال على فلان عتق نسمة أي عتق نفسه والله عز وجل يقول (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) وقد ذهب بعض المفسرين إلى أن الروح روح الحياة في هذه المواضع وذهب بعض المفسرين إلى أنه لك من الملائكة يقوم مسفرا تقوم الملائكة صفا فان كان الأمر على ما ذكر الأولون فكيف يتعاطى على علم شيء استأثر الله عز وجل به ولم يطلع عليه رسول الله ﷺ وقد امتحن بالسؤال عنه ليكون له شاهدا ولنبوته علما قال ابن قتيبة لما كانت الرؤيا على ما أعلنتك من خلاف مذهبها وانصرافها عن أصولها بالزيادة الداخلة والكلمة المعترضة (٧) واتقاهن من سبيل الخير إلى سبيل الشر

باختلاف الهيئات واختلاف الزمان والأوقات وأن تأويلها قد يكون مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من كتاب الله تعالى ومرة من الحديث ومرة من المثل السائر والبيت المشهور واحتجت أن ذكر قبل ذكر الأصول أمثلة في التأويل لأرشدك بها إلى السبيل فأما التأويل بالاسماء فتعنه على ظاهر اللفظ كرجل يسمى الفضل وتأوله إفضالا ورجل يسمى راشدا وتأوله إرشادا أو رشدا أو سالما وتأوله السلامة وأشياء هذه كثيرة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الليلة كأنني دار عقبة بن رافع فأتينا برطب ابن طاب فأولت عن الرفعة لنا في الدنيا والآخرة وأن دينا قد طاب

أحذق الله لأن فرعون يوسف لما قص رؤياه على معبري بلده فقالوا أضغاث أحلام لم تبطل رؤياه وسأل عنها يوسف عليه السلام فعبها له فخرجت وإذا اشتبهت الرؤيا على المعبر ولم يعرف لها تأويلا فليأمر صاحبها إذا خرج من بيته يوم السبت أول النهار أن يسأل أي شخص يلقاه عن اسمه فان كان اسمه حسنا كآسماء الانبياء والصالحين فالرؤيا حسنة وإن كان غير ذلك فالرؤيا غير حسنة ويحترز من الكذب فيها فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرة ومن كذب على عينيه لا يجد راحة الجنة وإن أعظم الغرية أن يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير شيئا ، وقال بعضهم إن الكاذب في رؤياه مدعى النبوة كاذبا لأنه ورد في الحديث كما قدمناه أن الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ومدعى الجزء كدعى الكل (وقال بعض العلماء) ينبغي أن يعبر الرؤيا المستول عنها على مقادير الناس ومراتهم ومذاهبهم وأديانهم وأوقاتهم وبلدانهم وأزمتهم وفصول سنتهم والتعبير يكون بالمعنى وباشتقاق الاسماء والميت في دار حق فبالله في المنام حق وكذلك الطفل الذي لا يعرف الكذب وكذلك الدواب وسائر الحيوانات والطيور إذا تكلمت في المنام فقولها حق وكلام الكذاب في اليقظة كالمنجم والكاهن فكذلك قوله في المنام كذب وكلام ما لا يتكلم كالجلادات آية أعجوبة وقد يقع التعبير بالمثل السائر واللفظ المتبدل كقولهم في الصائغ إنه رجل كذوب لما جرى على ألسنة الناس من قولهم فلان يصوغ الأحاديث وكقولهم فيمن يرى أن في يديه طولاً أنه يصطنع المعروف لما جرى على ألسنة الناس من قولهم هو أطول يدا منك وأمد باعاً أي أكثر عطاء وقد يكون التأويل بالصدور والقلوب كقولهم في البكاء إنه فرح وفي الضحك إنه حزن والطاعون إنه حرب وفي الحرب إنه طاعون وفي السيل إنه عدو وفي العدو إنه سيل وفي أكل التين إنه ندامة وفي الندامة إنها أكل تين وفي الجراد إنه جند وفي الجند إنه جراد (وأولى ما يكون التعبير) بالقرآن والسنة إن وجد المعبر فيهما شاهدا للرؤيا كن يرى نفسه في السفينة نجاة من الخوف قال تعالى فأنجيناها وأصحاب السفينة وكن يرى في منامه أنه وقع في بئر فانه يكره لقوله عليه السلام البئر جبار وقد يكون التعبير بالشعر كن يرى غنما ترعى فأتى الذئب عليها ففترقها وقتل بعضها فان ذلك يدل على أن سلطان تلك الناحية يضيع رعيته حتى يتولى أمرهم عدوه لقول بعض الشعراء : ومن رعى غنما في أرض مأسدة * ونام عنها أتولى رعيها الأسد

فأخذ من رافع الرفعة وأخذ من رطب ابن طاب طيب الدين وحي عن شريك بن أبي نمر قال رأيت أسناناً في النوم وقت فسألت عنها سعيد بن المسيب فقال أو ساءك ذلك إن صدقت رؤياك لم يبق من أسنانك أحداً لامات قبلك نعبها سعيد باللفظ لا بالأصل لأن الأصل في الأسنان أنها القرابة وحكي عن بشر بن أبي العازلة قال سألت محمداً عن رجل رأى كأن فيه سقط كله فقال هذا رجل قطع قرابته فعبها محمداً بالأصل لا باللفظ وحكي عن الأصمعي قال اشترى رجل أرضاً فرأى أن ابن أخيه يمشي فيها فلا يبطأ إلا على رأس حية فقال إن صدقت رؤياه لم يغرس فيها شيء إلا حي قال ور بما اعتبر الاسم إذا كثرت حروفه بالبعث على مذهب القائف والزاجر مثل السفرجل إذا رآه ولم يكن في الرؤيا ما يدل على أنه مريض تأوله سقرا لأن شطره سفر وكذلك السوسن إن عدل به عما ينسب إليه في التأويل وحمل على ظاهر اسمه تأوله فيه السوء لأن شطره سوء قال الشاعر :

وسوسة أعطيتها فما كانت بإعطائها محسنة أولها سوء فإن جئت بالآخرة منها فهو سوء سنه

وأما التفسير بالمعنى فأكثر التأويل عليه كالأنجى إن لم يكن مالا ولدا عبر بالنفاق لخالفه ظاهره باطنه قال الشاعر :
أهدى له أحبابه أترجة • فبكى واشفق من عياقة زاجر متعجبا لما أته وطعمها • لوزان باطنها خلاف الظاهر
وأما التأويل بالمثل السائر واللفظ المبذل فكقولهم في الصانع إنه رجل كذوب لما جرى على السنة الناس من قولهم فلان يصوغ
الأحاديث وكقولهم فيمن يرى أن في يديه طولاً إنه يصطنع المعروف لما جرى السنة من قولهم هو أطول بدأ منك وأمد باعاً
أى أكثر عطاء وقال النبي ﷺ لأزواجه رضى الله عنهن أسرعن لحوقاً في أطولكن بدأ فكانت زينب بنت جحش أول
أزواجه موتاً وكانت تعين المجاهدين وترفعهم وكقولهم في المرض إنه نفاق لما جرى على السنة الناس أن لا يصح لك وعده مريض
في القول والوعد وقاله الله عز وجل (٨) (له قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً) أى نفاقاً وكقولهم في المخاطفة إنه ولد لما جرى على

السنة الناس من قولهم لمن أشبه
أباه هو خطته والمرحطة
الأسد وأصل هذا أن الأسد
كان حمله نوح عليه السلام في
السفينة فلما أذاهم الفأر دعا الله
تعالى نوح فاستنثر الأسد
فخرجت الهرة بنثرته وجاءت
أشبهت به وكقولهم فيمن
رمى الناس بالسهم أو البندق
أوحذفهم أو قذفهم بالحجارة
لأنه يذكرهم ويقتابهم لما جرى
على السنة الناس من قولهم
رمى فلاناً بالفاحشة وقال
تعالى والذين يرمون المحصنات
والذين يرمون أزواجهم
كقولهم فيمن قطعت أعضاؤه
أنه يسافر ويفارق عشيرته
أو ولده في البلاد لما جرى
على السنة الناس من قولهم
تقطعوا في البلاد والله عز
وجل يقول في قوم سبأ
(ومرقتهم في الأرض سبأ)

باب الألف

(الله تعالى) الذي ليس كمثل شيء وهو السميع البصير رؤيته في المنام تخف باختلاف السرائر فمن رآه
بعظمته وجلاله بلا تكليف ولا تشبيه ولا تمثيل كان دليلاً على الخير وهي بشارته له في دنياه وسلامته دينه
في عقباه وإن رآه على خلاف ذلك كانت رؤياه دالة على سوء سيرته خصوصاً إن لم يكلمه تعالى ومن رآه
من المرضى مات لأنه الحق والموت حق وإن رآه ضالاً اهتدى لرؤيته الحق وإن رآه مظلوماً انتصر على
أعدائه وأما سماع كلامه تعالى من غير تشبيه فإنه يدل على بدعة الرائي وربما دل سماع كلامه على
الأمن من الخوف، بلوغ المتوكل على الله تعالى من غير رؤية على رفع المنزلة خصوصاً إن كان قد
أوحى إليه وإن كان من وراء حجاب بما كان على بدعة وضلالة وربما دل بمنزلة على قدره خصوصاً إن
أناه رسول وقيل إن من رأى الله تعالى في صورة يصفها ويحدها فإن رؤياه من الاضغاث لأن الله تعالى
لا يحده ولا يشبه بشيء من المخلوقات وقيل من رأى الله تعالى مصوراً في مكان فإن الرائي عن يكذب على
الله تعالى أو ينسب إليه مالا يليق به ومن رأى أن الله تعالى يكلمه واستطاع النظر إليه فإن الله
يرحمه ويتم عليه نعمته ومن رأى أنه ينظر إلى الله فإنه ينظر إليه في الآخرة ومن رأى أنه قد نزل عليه

وكقولهم في الجراد إنها في بعض الاحوال غرغاء الناس لأن الغرغاء عند العرب
الجراد وكقولهم فيمن غسل يديه بالاشنان إنه اليأس من شيء يطلبه لقول الناس لمن يبأس منه قد غسلت يدي منك بأشنان
قال الشاعر : واغسل يديك بأشنان وأنقهما • غسل الجنابة من معروف عثمان وكقولهم في الكيش إنه رجل عزيز
منيع لقول الناس هذا كيش القرم وكقولهم في الصقر إنه رجل له شجاعة وشوكة لقول الناس هو صقر من الرجال قال أبو طالب
تتابع فيها كل صقر كأنه • إذا ما مشى في رفرق الدرع أجرد • وأما التأويل بالصد والمقلوب فقولهم في البكاء إنه فرح وفي الضحك
إنه حزن وكقولهم في الرجلين يضطرعان والشمس والقمر يقتتلان إذا كانا من جنس واحد إن المصروع هو الغالب والصارع هو
المقلوب وفي الحجامة إنها صك وشرط في الصك إنه حجامه وقولهم في الطاعون إنه حرب وفي الحرب إنه طاعون وفي السيل إنه عدو وفي
العدو إنه سيل وفي أكل التين إنه ندامة وفي الندامة إنه أكل تين وفيمن يرى أنه مات ولم يكن لموته هيئة الموت من بكاء أو حفر قبر أو

إحضار كفن أنه يتهدم بعض داره وقولهم في الجراد أنه جند وفي الجند أنه جراد وأما تعبير الرؤيا بالزيادة والنقصان فمكة ولهم في البكاء أنه فرح فإن كان معمرته كان مصيبة وفي الضحك أنه حزن فإن كان تبسماً كان صالحاً وقولهم في الجوز إنه مال مكتوز فإن كان معه قعقة فإنه خصرية وفي الدهن إذا أخذ منه بقدر فإنه زينة فإن سال على الوجه فإنه غم وإن كثر على الرأس كان مداينة للرئيس وفي الزعفران إنه ثناء حسن وإن ظهر له لون في ثوب أو جسد فهو مرض أو هم وفي الضرب إنه كسوة فإن كان مكتوف فهو ثناء سوء يثنى عليه لا يمكنه دفعه ولمن يرى أن له ريشاً فهو رياش وخير وإن طار بجناحه سافر سفيراً في سلطان بقدر ما علا عن الأرض وقبمن يرى أن يده قطعت وهي معه قد أحرزها أنه يستفيد أخاً أو ولداً فإن رأى أنها فارقتة فإنها مصيبة في أخ أو ولد وفي المريض أنه يرى صحيح يخرج من منزله ولا يتكلم أنه يموت فإن تسكلم فإنه يبرأ وفي الفأرانها (٩) نساء عالم تختلف فإن اختلفت

فكان فيها الأبيض والأسود فهي الليالي والأيام وفي السمك إذا عرف الإنسان عدده أنه نساء فإذا كثر عدده فهو مال وغنيمة وقد تعبر الرؤيا بالوقت كقوله في راكب الفيل إنه ينال لمراسم قليل المنفعة فإن رأى ذلك في نور النهار طلق امرأته أو أصابه بسببها سوء وفي الرخمة أنها لسان أحق قدر وأصدق الرؤيا بالأسماك وبالقائلة وأصدق الأوراق وقت انعقاد الأنوار ووقت ينبع الثمر وإدراكها وضعتها الشتاء ورؤيا الهمار أقوى من رؤيا الليل وقد تغير الرؤيا عن أصلها باختلاف هيئات الناس وصناعاتهم وأقدارهم وأديانهم فتكون لواحد راحة وعلى الآخر عذاباً ومن عجيب أسرار الرؤيا أن الرجل

أوصلى عنده فاز برحمته ونال الشهادة إن طلبها وأدرك ما أمل من أمر دنياه وآخرته ومن رأى أنه يعاقبه أو يقبله أو يقبل عضواً من أعضائه فإن بالاجر الذي يطلبه ونال من اجر العمل ما يرغبه ومن رأى أنه أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فإنه يصيبه بلاء أو سقام ويعظم بذلك أجره ويضاعف ثوابه وذكره ومن رأى أنه رعد بالمغفرة أو دخول الجنة أو نحو ذلك فإنه لا يزال خائفاً من الله تعالى مراقباً له ومن رأى الله تعالى ولم يستطع النظر إليه أو رأى عرشه أو كرسيه دونه فقد قدم لنفسه خيراً وإن رآه وكله واستطاع النظر إليه أو رآه على عرشه أو كرسيه نال خبراً أو زيادة علم ومن رأى أنه يفر من الله وهو يطلبه إن كان عابداً فإنه يتحول عن العبادة والطاعة وإن كان لهو والديعة ويعصيه وإن كان عبداً فإنه يتحول ويأبى من سيده ومن رأى كأن بينه وبين الله تعالى حجاباً فإنه يعمل الكبائر ويرتكب الآثام ومن رآه عبوساً أو غضبان عليه أو عجز عن احتمال نوره أو هش أو رعد عند رؤيته أو يعمل يسأل في الإقالة والتوبة والمغفرة فإنه يدل على الذنوب والكبائر والبدع والآهواء ومن رأى أن الله تعالى كله فإنه تحذير له ونهي عن المعاصي ومن رأى أنه يحادثه الله تعالى فإنه يكثر تلاوة القرآن ومن رأى أنه يحادثه ويفهم كلامه فإنه يسمع كلمة من سلطان أو حاكم وإن كان لا يفهم كلامه كان بحسب ذلك ومن رأى الله تعالى مسح على رأسه ببارك فيه فإنه تعالى يخصه بكرامته ويقربه منه إلا أنه لا يرفع عنه البلاء إلى أن يموت ومن رآه تعالى على صورة والد أو أخ أو ذى قربي ومودة وهو يلطف به ويبارك عليه فإنه يصيبه بلاء في بدنه ويعظم الله به أجره ومن رأى أن الله تعالى أطلع على موضع أو في بيت أو نزل في أرض أو بلد أو مكان فإن العدل يشمل ذلك المكان ويكثر فيه الخير والخصب بإذن الله تعالى وإن أطلع على مكان وهو عبوس أو معه ظلمة فهو دمار ذلك الموضع وهلاك أهله وإصابة بلاء أو شدة أو بلاء ونحو ذلك من البلاء ومن رآه عنده مكروب أو محبوس أو محصور فإنه يفرج عنه ويكشف ما به ومن رأى أنه يسب الله تعالى فإنه جاحد لنعمته غير راض بما قسم الله له من الرزق ومن رأى كأنه قائم بين يدي الله تعالى ينظر إليه فإن كان الرائي من الصالحين فروياه رؤيا رحمة وإن لم يكن من الصالحين فعليه الحذر من ذلك وإن رأى كأنه يتأجج أكراماً بالقرب وحسب من الناس وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى ومن رأى كأنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانته إن كانت في يده وقوى سلطانه وإن رأى أنه يكلمه من غير حجاب فإنه

(٢ - نابلس - أول) يرى في المنام أن نكبة نكبتته وأن خيراً أوصل إليه فتصديه تلك النكبة بعينها ويناله ذلك الخير بعينه وفي الدرام إذا رآها أن يصيدوها وفي الولاية إذا رآها أن يلوها وفي الحج إذا رآه أن يحجوا وفي الغائب يقدم في المنام فيقذف في القنطرة وربما رأى الصبي الصغير الشيء فكان لأحد أبويه والعبد فكان لسيده والمرأة فكان لبعولها أو لأهل بيتها (وحكى) أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وجه قاضياً إلى الشام فسار ثم رجع من الطريق فقال له ماردك قال رأيت في المنام كان الشمس والقمر يقتتلان وكان الكواكب بعضها مع الشمس وبعضها مع القمر قال عمر مع أيها كنت قال مع القمر قال انطلق لا تعمل عملاً أبداً ثم قرأ فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة فلما كان يوم صيفي قتل الرجل مع أهل الشام وبلغني أن الرجل هو جابر بن سعيد الطائي (حدث إسحق بن إبراهيم الموصلي) قال كنت عند يزيد بن مزيد فقال لاني رأيت رؤيا عجيبية ودعا بها بر فقال رأيت كأنني أخذت طيطوى لأذبحه فأمررت السكين على حاقه ثلاث مرات فاقبلت ثم ذبحت في الرابعة

فقال رأيت خيراً هذه بكر عالجتها فلم تقدر عليها مرات ثم قدرت عليها في الرابعة قال نعم وصفا اليه فقال في الرؤيا شيء ما هو قال كانت هناك ضريبة من الجارية قال صدقت والله فكيف علمت قال إن اسم الطائر طيطوى (قال ابن قتيبة) رضى الله عنه يجب على العابر التثبت فيما يرد عليه وترك التعسف ولا يأنف من أن يقول لما يشكك عليه لا أعرفه وقد كان ابن سيرين إمام الناس في هذا الفن وكان ما يمسك عنه أكثر ما يفسر (وحدث الأصمعي) عن أبي المقدم أوقرة بن خالد قال كنت أحضر ابن سيرين يسأل عن الرؤيا فكنت أحزره يعبر من كل أربعين واحدة (قال ابن قتيبة) وتفهم كلام صاحب الرؤيا وتبينه ثم اعرضه على الأصول فإن رأيت كلاماً صحيحاً يدل على معانٍ مستقيمة يشبه بعضها بعضاً عبرت الرؤيا بعد مستلك الله تعالى أن يوفقك للصواب وإن وجدت الرؤيا تحتل معنيين متضادين نظرت أيهما أولى (١٥) بالفاظها وأقرب من أصولها لحملتها عليه وإن رأيت الأصول صحيحة وفي خلاها

أمور لا تنظم القيت
حشوها وقصدت الصحيح
منها إن رأيت الرؤيا كلها
مختلطة لا تلتم على الأصول
علمت أنها من الاضغاث
فأعرض عنها وإن اشتبه
عليك الأمور سألت الله تعالى
كشفه ثم سألت الرجل عن
ضميره في سفره إن رأى
السفر وفي صيده إن رأى
الصيد وفي كلامه إن رأى
الكلام ثم قضيت بالضمير
فإن لم يكن هناك ضمير أخذت
بالأشياء على ما بينت لك وقد
تختلف طبائع الناس في
الرؤيا ويحرون على عادة فيها
فيعرفونها من أنفسهم فيكون
ذلك أقوى من الأصل فينزل
على عادة الرجل ويترك
الأصل وقد تصرف الرؤيا
عن أصلها من الشر بكلام
الخير والبر وعن أصلها من
الخير بكلام الرقت والشر

يكون ذا خطية في دينه إن كساه فهوهم وسقم ما عاش ويستوجب بذلك الأجر الكبير فإن رأى الله سماء باسمه واسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فإن رأى أن الله تعالى ساخط عليه دل على سخط والديه عليه ومن رأى أن والديه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله تعالى عليه ومن رأى أن الله تعالى غضب عليه فإنه يسقط من مكان رفيع ولورأى أنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى ومن رأى مثلاً أو صورة فقيل له إنه لك وطن أنه إله فعبده وسجد له فإنه منكم في الباطل على ظن أنه حق ومن رأى الله تعالى يصلي في مكان فإن رحمة ومغفرة تجيء ذلك المكان والموضع الذي كان يصلي فيه ومن رأى الله تعالى يقبله فإن كان من أهل الصلاح والخير فإنه يقبل على طاعته تعالى وتلاوة كتابه أو يلقن القرآن إن كان بخلاف ذلك فهو مبتدع ومن رأى الله تعالى ناداه فاجابه فإنه يحج إن شاء الله تعالى وأما تجليه على المكان المخصوص فربما دل على عمارته إن كان خراباً أو على خرابه إن كان عامراً وإن كان أهل ذلك المكان ظالمين انتقم منهم وإن كانوا مظلومين نزل بهم العدل وربما دل على رقيته تعالى في المكان المخصوص على ملك عظيم يكون فيه أو يتولى أمره جبار شديداً ويقوم إلى ذلك المكان عالم مفيد أو حكيم خبير بالمعالجات وأما الخشية من الله تعالى في المنام فأنها تدل على الطمأنينة والسكون والغنى من الفقر والرزق الواسع ومن رأى كأنه صار الحق سبحانه وتعالى اهتدى إلى الصراط المستقيم ومن رأى كأن الحق تعالى يدهده ويتوعدده فإنه يرتكب معصية (استعاذ) من رأى أنه يكثر الاستعاذة بالله من الشيطان في المنام فإنه يرزق علاناً فاعاً أو هدى وأماناً من عدوه وغنى من الحلال والحرام وإن كان مريضاً أفاق من مرضه خصوصاً إن كان يصرع من الجن وربما دل الاستعاذة على الأمر من الشر يك الخائن والطهارة من النجس والإسلام بعد الكفر (آيات القرآن) فإن كانت آيات رحمة فإن كان القارئ ميتاً فهو في رحمة الله تعالى وإن كانت آيات عقاب فهو في عذاب الله تعالى وإن كانت آيات إنذار وكان الرائي حياً حذرته من ارتكاب مكره وإن كانت آيات مباشرات بشرته بخير ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فلا ذر وصل إلى آية عذاب عمر عليه قراءتها أصاب فرحاً من رأى أنه يقرأ آية عذاب فاذا وصل إلى آية رحمة لم ينهأ له قراءتها بقي في الشدة (إنجيل) من رأى من أهل الإسلام أنه إنجيل تجرد للعبادة وتردد وأثر السياسة والرياضة والانقطاع والعزلة وإن كان ملساً فمر عده وربما دل رؤيته على الكذب والبهتان وقدف المحصنات وربما غلب في مخاصمته إن كان حاكماً وإن كان شاهداً شهد بالزور

فإن كانت الرؤيا تدل على فاحشة وقبيح سترت ذلك ووريت عنه بأحسن ما تقدر على ذلك من اللفظ وأسررت له إلى صاحبها كما فعل ابن سيرين حين سئل عن الرجل الذي يفتق ببيضاً من رمدسه فيأخذ بياضه ويدع صفوته فأنك لست من الرؤيا على يقين وإنما هو حدس وترجيح الظنون فاذا أنت أخبرت السائل بقبيح ألحقت به شائبة لها لم تكن ولعله إن كانت منه أن يرعى ولا يعود (واعلم) أن أصل الرؤيا جنس وصف وطبيع كالجنس كالشجر والسباع والطيور وهذا كله الأغلب عليه أنه رجال والصنف أن يعلم صنف تلك الشجرة من الشجر وذلك السبع من السباع وذلك الطائر من الطيور فإن كانت الشجرة نخلة كان ذلك الرجل من العرب لأن منابت أكثر النخل من بلاد العرب وإن كان الطائر طاووساً كان رجلاً من العجم ، وإن كان ظليماً كان بدوياً من العرب . والطبيع أن ينظر ما طبع تلك الشجرة فتعنى على الشجرة بطبعها فإن كانت الشجرة جوزاً قضيت على الرجل بطبعها بالعسر في المعاملة والخصومة عند المناظرة وإن

كانت نخلة قضيت عليها بأنها رجل نفاع بالخير مخصب سهل حيث يقول الله عز وجل (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء)
يعنى النخلة وإن كان طائر أ علمت أنه رجل ذو أسفار كحال الطير ثم نظرت ما طبعه فإن كان طاو س كان رجلاً أعجمياً ذا جاهل ومال
وكذلك إن كان نسراً كان مليكاً وإن كان غراباً كان جلافاً متاعداً كذاباً لقول النبي ﷺ ولأن نوحاً عليه السلام بعث به
ليعرف حال الماء أنضب أم لا فوجد جيفة طافية على الماء فوق عليها ولم يرجع فضرب به المثل وقيل لمن أبطأ عليك أو ذهب
فلم يعد إليك غراب نوح وإن كان عتقاً كان رجلاً لا عهد له ولا حفظ ولا دين قال الشاعر :

ألا إنما حاتم الأمر عتقاً * له نحو عليه البلاد حنين
وإن كان عقاباً كان سلطاناً محارباً ظالماً عاصياً مهيباً كحال العقاب ومخاليبه
وجشته وقوته على الطير وتمزيقه لحومه وينبغي لصاحب الرؤيا أن يتجرى الصدق ولا يدخل في الرؤيا ما لم يرفه فيفسد رؤياه
ويغش نفسه ويجعل عند الله من الآثمين (وروى) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١١) أنه قال لا رؤيا للخائف

إلا ما يحب يعني في تأويلها
بفرج امره وذهاب خوفه
ومن الناس من يرى أنه
أصاب وسقام الترف فيصيب
من المال مائة درهم وآخر
قد يرى مثله فيصيب ألف
درهم وآخر يرى مثله فهو له
حلاوة دينه وصلاحة فيه
وذلك من همة الرجال
وأقدارها وإثاراتها سردتها
ومنهم من يرى أنه أصاب من
النبي عشر فيصيب من الورق
عشرة دراهم وآخر يرى مثله
فيصيب ألف درهم وذلك من
يجرى قدرهما وطبيعتهما
وأصدق الرؤيا رؤيا ملك أو
ملوك ورهالم توافق طبيعة
الإنسان في منامه موضعاً
معلوماً يعرفه بعينه أو محلة
أوداراً أو رجلاً أو امرأة
جميلة أو قبيحة أو معروفة
أو مجهولة أو طائراً أو
دابة أو علماً أو صروباً

أو تكلم فيها لا يعنيه وإن كان مريضاً سلم من مرضه ورمادلت، وثبتة على علم الهندسة أو النقل عن العلماء
فيما يعلم ورمادلت رؤيته على الكتاب وأرباب التصاوير والغناء والطرب (إسرافيل عليه السلام)
من رآه في منامه ينفخ في الصور وظن أنه سمعه وحده دون غيره فإنه يموت وإن كان يظن أن أهل ذلك
الموضع سمعوا ظهر في ذلك الموضع موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على بسط العدل بعد انتشار الظلم
وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ورؤية إسرافيل عليه السلام دالة على تجهيز الجيش والأسفار
والمشقة والخوف والجزع والتوعد ووجود الضائع وقضاء الديون والمجاعة بالأعمال وإسقاط
الحوامل وتدل رؤيته أيضاً على عمران الخراب وقيل إن نفخته الأولى تدل على الوفاة والثانية على الحياة
ودفع الطاعون (آدم عليه السلام) من رآه في المنام فإنه أذنب ذنباً فليتوب منه وربما دلت رؤيته على
الوالد أو السلطان أو على العلم ومن رأى أنه يذبح آدم عليه السلام فإنه يغدر بالسلطان أو يعوق والديه
أو معلمه ومن رأى آدم عليه السلام على هيئة نال ولاية إن كان لها أهلاً فإن رأى كأنه كلبه نال
علماً وقيل من رأى آدم عليه السلام أغتر بقول أعدائه ثم يفرج عنه بعد مدة فإن رآه متغير اللون
والحال دل ذلك على انتقال من مكان إلى مكان ثم العودة إلى المكان الأول أخيراً أو من صار آدم عليه
السلام أو صاحبه أو انتقل إلى صفته فإن كان للخلافة أهلاً نالها وإن كان عالماً انتفع للناس بعلمه
أو نال علماً لا يجاريه فيه أحد من الناس ورمادلت رؤيا آدم عليه السلام على عابر الرؤيا لأنه أول من رأى
المنام في الدنيا وعلم عبارتها وتدل رؤيته على الحج والاجتماع بالأحباب ورمادلت رؤيته على كثرة
الذلل وتدل رؤيته أيضاً على السهر والفسيان ورمادلت على المسكيدة والحيلة وعلى معاشرته من يعالج
الحيات أو يصنع السموم أو يرتزق من استحضار الشياطين ويتكلم على السنتهم ورمادلت رؤيته على
اللباس الخشن والبكاء وربما دلت على تفكيك الرائي من سبب ما كقول وربما دلت رؤيته على
السفر البعيد وربما كان إلى الجهة التي نزل بها آدم عليه السلام وربما زق الرائي الذكور أكثر من
الإناث وإن كان الرائي مريضاً بعينه أفاق من شكواه ورمادلت رؤيته على الخدم والسجود للملوك
ومن رأى آدم عليه السلام ناقصاً لئال ربما نقص حال كبير الرائي الحاكم عليه أو تغيرت مكانته
أو صنعتته ومن رآه في حال حسن عاد خير كبير عليه (إدريس عليه السلام) من رآه في المنام أكرم
بالورع وختم له بخير وصار مجتهداً في العبادة بصير أحليماً عالماً ومن صار إدريس في منامه أو جلى صفته

أو طعاماً أو شراباً أو سلاحاً أو نحوه فهو به مولع كلما رآه في منامه أصابه هم أو خوف أو بكا أو مصيبة أو شغوص أو
غير ذلك مما يسكره وهو فيها سواء من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها أو أمثالها وربما وافقت طبيعة الإنسان في
منامه بعض ما وصفت من ذلك فهو به مولع كلما رآه في منامه أصاب خيراً أو مالا أو ظفراً أو غير ذلك مما يحب وهو فيها
سواء من الرؤيا بمنزلة غيره من الناس في تأويلها وقد يسكن الإنسان صدوقاً في حديثه فتصدق رؤياه ويكون كذاباً في حديثه
ويحب الكذب فتكذب عامة رؤياه ويسكون كذاباً ويكره الكذب من غيره فتصدق رؤياه لذلك ورؤيا الليل أقوى من رؤيا النهار
وأصدق ساعات الرؤيا بالانحار وإذا كانت الرؤيا قليلة جامعة ليس فيها حشو الكلام وكثرته فهي أنفذ وأسرع وقوعاً ولها يك
إياك أن تحرف مسألة عن وجه تأويلها المزعوف في الأصول أو تجاوز بها حدها المعلوم رغبة منك أو رهبة فيخني عليك

بالكذب ويعمدى عليك سبيل الحق فيه بل يسعك السكوت إن كرهت الكلام به وإذا رأيت في مناهك ما تذكره فاقراً إذا انتهت من نومك آية الكرسي ثم اتفل عن يسارك وقل أعوذ برب موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفى ومحمد المصطفى من شر الرؤيا التي رأيتها أن تضرك في ديني ودنياي ومعيشتي وعزاري وجل ثأره ولا إله غيره وأعرف الأزمنة في الدهر فإذا كانت الشجرة عند حملها ثمارها فإن الرؤيا في ذلك الوقت مرجوة قوية فيها بطء قليل وإذا كانت الرؤيا عند إدراك الثمرة الشجرة ومنافعها واجتماع أمرها فإن الرؤيا عند ذلك أبلغ وأنفذ وأصح وأوفق وإذا أورقت الشجرة ولم يطلع ثمارها فإن الرؤيا عند ذلك دون ما وصفت في القوة والبقاء دون الغاية وإذا سقط ورقها وذهب ثمرها فإن الرؤيا عند ذلك أضعف والأضغاث والأحكام فيها عند ذلك أكثر وإذا وردت عليك من صاحب الرؤيا في تأويل رؤياه (١٢) عورة قد سترها الله عليه فلا تنجبه منها بما يكره أن يطلع عليه مخلوق غيره إن كان مبتلى

كثر عليه أو تقرب من الأكارب ونال المنازل العالية ومن صاحبه صاحب إنساناً كذلك وإن رآه ناسخ الحال عاد نقصه على الرائي (إبراهيم عليه السلام) رؤيته في المنام تدل على الخير والبركة والعبادة والشيخوخة والرزق والإيثار والاهتمام بالآبية الشريفة والذرية الصالحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعلم والهدى وهجران الأهل والأقارب في طاعة الله تعالى وتدل رؤيته عليه السلام على الوالد المشفق لأنه أبو الإسلام الذي سماه مسليين وربما دلت رؤيته على الوقوع في الشدائد والسلامة منها وربما دلت رؤيته على التكبد لإصلاح ذات البين أو لما يرجوه من الخير وإن كان الرائي عالماً بالنجوم أو علم الرؤيا بداخله في ذلك غلط أو خلل وربما دلت رؤيته على التشريع والمحافظة على الخير وهجران إخوان السوء وربما دلت رؤيته لمن لمسه على المحبة لله تعالى وإن لمس عضواً من أعضاء الرائي وكان الرائي يشك من ذلك العضو عافاه الله تعالى وأزال شكواه وتدل رؤيته أيضاً على الحج وإن رأت المرأة إبراهيم عليه السلام في مناهها فكادت من زوجها بسبب ولد من أولاده ويحمر على بعض أولادها شدة ويسلم منها وربما دلت إن كان للرأي أولاد أن يطلق أحدهم زوجته بسببه ومن صار في منامه إبراهيم عليه السلام أو صاحبه دل على البلاء من الأعداء لكن ينصر وربما تولى ولاية وإمامة ويكون عادلاً فيها أو يصاحب إنساناً كذلك أو يرزق بعد الإياس منهم وربما قامت عليه رسل الأكارب بالبشارة ومن رأى إبراهيم عليه السلام فإنه يفتصر على أعدائه وينال زوجة مؤمنة وتصيبه شدة وضيق من ملك وينجو منه ومن رآه يدعو إليه فأجابه بالتلبية وأسرع إليه رفعت منزلته وإن رآه ناداه فلم يجبه ورآه يتهدده ويتوعدده ورآه عبوساً فإما أن يكون متخطئاً عن الحج مع وجود السبيل إليه أو تاركاً للصلاة أو طاعناً على الإمام أو منافقاً وإن رآه كافر أسلم أو مذهب تاب أو تارك للصلاة عاد إليها ومن تحول إلى صورة إبراهيم عليه السلام أو ليس ثوبه أصابته بلوى وربما دلت رؤيته على ذهاب الغم والهجم وإصابة الخير وإدراك الدنيا الواسعة والهداية وقيل إن رؤية إبراهيم عليه السلام عقوق للأب (إسحق عليه السلام) رؤيته في المنام دالة على الهم والتكبد إلا أن يكون له ولد عقبه فإنه يرجع إلى طاعته وربما دلت رؤيته على البشارة والامن من الخوف وقيل من رأى إسحق عليه السلام أصابه شدة من بعض الكبرام الأقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزقه عزاً وشرافاً وبشارة وتكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا إذا رآه على جماله وكال حاله فإن رآه متغير الحال ذهب بصره وربما دلت رؤيته على الخروج من هم إلى فرج ومن ضيق إلى سعة ومن

لا حيلة له ولكن عرض له حتى يعلمه الأمان يكون له من ذلك مخرج أو يكون مصراً على مصيبة أو قدم بها فغفله عند ذلك واستر عليه كما أمر الله تعالى واستر ما يرد عليك من الرؤيا في التأويل من أسرار المسلمين وعوراتهم ولا تخبر بها إلا صاحبها ولا تنطق بها عند غيره ولا تحكمها عنه ولا تسمه فيها إن ذكرتها لا تحكم عن أحد مسألة رؤيا إن كان فيها عورة يكرهها فإنك إن فعلت ذلك اغتبت صاحبها ولا تصدرن رأيك في مسألة حتى تفتشها وتعرف وجهها ومخرجها ورها واختلاف الطبائع التي وصفت لك فإنك عند ذلك تبصر ما عمل الشيطان في تخليطها وفسادها عليك وإدخال الشبهات والخشوف فيها فإن أنت صفتها من هذه

الآفات التي وصفت لك وجدت ما يحفل من كلام التأويل صحيحاً مستقيماً، ووفقاً للحكمة فذلك تأويلها صحيح مصيبة وقد بلغني أن ابن سيرين كان يفعل كذلك وإذا وردت عليه رؤيا مكث فيها ملياً من النهار يسأل صاحبها عن حاله ونفسه وصناعته وعن قومه ومعيشته وعن المعروف عنده من جميع ما يسأله عنه والمجهول منه ولا يدع شيئاً ويستدل به يستشهد به على المسألة إلا طلب عليه (واعلم) أن نفاذك في علم الرؤيا بثلاثة أصناف من العلم لا بد لك منها أولها حفظ الأصول ووجوهها واختلافها وقوتها وضعفها في الخير أو في الشر لتعرف وزن كلام التأويل ووزن الأصول في الخفة والرجحان والوثاق فيما يرد عليك من المسائل فإن تكن مسألة يدل بعضها على الشر وبعضها على الخير زن الأمرين والأصليين في نفسك وزناً على قوة كل أصل منهما في أصول التأويل ثم خذ بأرجحها وأقواماً في تلك الأصول والثاني تأليف الأصول بعضها إلى بعض حتى تخلصها كلاماً صحيحاً على جوهر أصول التأويل وهونها وضعفها وتطرح من الأضغاث

والثاني وأحزان الشيطان وغيرها مما وصفت لك أو يستقر عندك أنها ليست رؤيا ولا يلتم تأويلها فلا تقبلها والثالث شدة
 خصلك وتثبتك في المسألة التي لم تعرفها حتى تعرفها وتستدل من سوى الأصول بكلام صاحب الرؤيا وعناجه ووضعه على
 تلخيصها وتحقيقها وذلك من أشد علم تأويل الرؤيا كما يزعمون وفي ذلك ما يكون من علم الأصول وبذلك يستخرج ويتوصل العابر
 وإلا فالافتداه بالماضين من الانبياء والرسل والحكماء في ذلك أقرب إلى الحصول إن شاء الله فافهم وإن أردت أن تفهم وزن كلام الرؤيا
 في رجحان وزنه وخفته فاستدل بمسئلة بلغتني فيها عن ابن سيرين أن امرأة سألته أنها رأت في منامها رجلا مقيدا مغلولاً فقال لها لا يكون
 هذا لأن الفيد ثبات في الدين وإيمان واللغل خيانة وكفر ولا يكون المؤمن كافرا قالت المرأة قد والله رأيت هذه الرؤيا بحال حسنة
 وكأني أنظر إلى الغل في عنقه في ساجور فلما سمع بذلك الساجور قال لمانعم قد (١٣) عرفت الآن لأن الساجور من الخشب
 والخشب في المنام نفاق

في الدين كما قال في المنافقين
 كأنهم خشب مسندة فنصار
 الساجور والغل جميعا وكل
 واحد منها تأويله نفاق
 وخيانة وكفر وهما في أمثال
 التأويل أقوى من القيد وحده
 وليس معه شاهد يقويه فهذا
 رجل يدعى إلى غير أبيه وإلى
 غير قومه ويدعى إلى العرب
 وليس منهم قالت المرأة إن الله
 وإنا إليه راجعون وهكذا كل
 مسألة من الرؤيا معها شاهد
 أو شاهدان تدل على تحقيق
 التأويل كما قال الله تعالى
 يحكي رؤيا فرعون يوسف
 لئن أرى سبع بقرات سبان
 يأكلهن سبع عجايف إلى آخر
 الآية فالبقرات السبان
 هي السنون الحفصة
 والعجايف هي السنون
 الجذبة وقال سبع سنبلات

محصية إلى طاعة ومن عقوق إلى صلة ومن رأى أنه تحول في صورة إسحق عليه السلام ولبس ثوبه فإنه
 يشرف على الموت ثم ينجو منه (إسما عيل عليه السلام) من رآه في المنام فإنه ينال فصاحة ورياسة ويبنى
 مسجدا ويربما دلت رؤيته على أن إنسانا يورثه وعداؤه في قوله صادق وقال إن من رآه رزق السياسة أو
 يمين على اتخاذ مسجدا وقيل إن من رأى إسما عيل عليه السلام أصابه هم من جهة أبيه يسهل الله تعالى ذلك
 عليه (أيوب عليه السلام) تدل رؤيته على البلوى وفقدان الأهل والمال والأزواج ويلهم الصبر في ذلك
 كله وربما دلت رؤيته على ما خرج من يده من مال أو ولد وربما وقع الرائي في يمين احتاج فيها إلى فقيه
 وإن كان الرائي مريضاً شفي من مرضه وزال عنه سقمه وربما بلغ ما يرجوه من إجابة دعاء أو سؤال حاجة
 ومن لبس ثوبه في المنام أصابه البلاء والتكدؤ وفراق الأحبة وكثرة المرض ثم يزول ذلك جميعه ويكون
 مدد راجعاً لا كبر وقيل رؤياه تدل على البلاء والوحدة والبشارة بالزوال والثواب والمرأة إذا رأت في
 منامها امرأة أيوب عليه السلام دل على سلب مالها وكشف حالها على أن عاقبتها تكون إلى خير وسلامة
 وإن رآها مريضاً مات وكان عندنا مرحوماً ورحمه الله تعالى وكشف ضرة لأن اسمها رحمة (أرمياء عليه
 السلام) من رآه في المنام دلت رؤياه على الحريق في تلك البلدة أو في دأوه أو كورته (أصحاب النبي
 ﷺ) من رآهم في منامه في الصفات الحسنة كان دليلاً على حسن معتقده فيهم واتباعه لسنتهم وربما
 دلت رؤيتهم على حركات الجند وبعث البعوث وربما دلت على انتشار العلم والأمر بالمعروف والنهي عن
 المنكر وتدل رؤيتهم على الألفة والمحبة والإخوة والمعاودة والمساعدة والسلامة من العداوة والحسد
 وزوال الغل من الصدور وعلى التودد لأنهم رضى الله عنهم كانوا على ذلك فإن كان الرائي فقيراً
 استغنى لأنهم رضى الله عنهم فتحروا الفقرات وغنموا الغنائم وإن كان الرائي غنياً أثر الآخرة
 على الدنيا وبذل نفسه رماله في مرضاة الله تعالى وتدل رؤيتهم رضى الله عنهم لمن أقبلوا عليه في المنام على
 الابنية الشريفة كالجوامع والمساجد وطهارة النسب والقبائل والعشائر ويدل إعراضهم عن الرائي
 أو شتمهم له في المنام على الوقوع فيما شجر بينهم وتفضيل بعضهم على بعض وبغضهم له وتدل رؤيتهم
 على التوبة والإقلاع عما سوى الله تعالى ورؤية الصحابة رضى الله عنهم تدل على الخير والبركة على حسب
 منازلهم ومقاديرهم المعروفة في سيرهم وطريقاتهم وربما دلت رؤية كل واحد منهم على ما نزل به وما كان

خضر وأخر يابسات وهي السنون المسماة في تأويل البقرات ولكنها صارت شهادات لتحقيق هذه السنين كما صار الساجور وشاهدنا
 للغل بتحقيق الخيانة والكفر وليس نوع من العلم بما ينسب إلى الحكمة إلا يحتاج إليها في تأويل الرؤيا حتى الحساب وحتى الفرائض
 والأحكام والعربية وغرائبها معاني الأسماء وغيرها وبما فيها من أمثال الحكمة وشرائع الدين والمناسك والحلال والحرام والصلاة
 والوضوء وغير ذلك من العلم والاختلاف فيه يقاس عليه ويؤخذ منه فليكن ما في يدك من الأصول المفسرة لك أو في عندك بما
 يأتيك به صاحب الرؤيا لينبئك عنها وإن كان ثقة صدوقاً عندك (واعلم) أنه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شيء ولكن
 تغيرت حالات الناس وهمهم وآدابهم وإشاراتهم على آخرتهم فلذلك صار الأصل الذي كان تأويله همة الرجل وبغيته
 وكانت تلك الهمة دينه خاصة دون دنياه فتحولت تلك الهمة عن دينه وإشارته إياه فصارت في دنياه وفي متاعها وغضائرها وهي
 أقوى الهمتين عند الناس اليوم إلا أهل الدين والزهد في الدنيا وقد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون التمر

فيتأولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر وحلاوة ذلك في قلوبهم فصارت تلك الحلاوة اليوم والهمة في عامة الناس في دنياهم وغضاوتها إلا القليل من وصفة رقة يرى الكافر الرؤيا الصادقة حجة الله عليه ألا يرى فرعون يوسف رأى سبع بقرات كما أخبر الله تعالى في كتابه فصدقت رؤياه ورأى بختنصر زوال ملكه وعظيم ما يبطل به فصدقت رؤياه على ما عبره الله دانيال الحكيم ورأى كسرى زوال ملكه فصدقت رؤياه فاعرف هذا المعجزة في التأويل واعتبر عليه ترشد إن شاء الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا والنهار نشورا والحمد لله الذي لا يدركه السابق القوي الخالق الوفي الصادق الذي لا يبلغ كنهه مدحه الناطق ولا يعزب عنه ما تنجس الفواسق فهو حي لا يموت دائم لا يفوت وملك لا يبور وعدل لا يور وعالم الغيوب وغافر الذنوب وكاشف الكرب (١٤) وسائر العيوب دانت الأرباب لعظمته وخضعت الصعاب لقوته وتواضعت الصعاب

لهيبته وافقادات الملوك الملكة
فالحلائق له خاشعون ولا مره
خاضعون وإليه راجعون
تعالى الملك الحق لا إله إلا
هو رب العرش الكريم
انتخب محمدا من خلقه اصطفا
من بريته واختاره لنبوته
وأيده بحكمته وسدده بعصمته
وأرسله بالحق بشيرا
برحمته ونذيرا بعقوبته
مباركا على أهل دهرته فبلغ
ما أرسل به ونصح لأمته
وجاهد في ذات ربه وكان
كما وصفه ربه عز وجل
رحيما بالمؤمنين عزيزا على
الكافرين صلوات الله عليه
وعلى آله الطيبين الطاهرين
(قال الأستاذ أبو سعيد
الواعظ رضي الله عنه) أما
بعد فانه لما كانت الرؤيا
الصحيحة في الأصل منبهة عن
حقائق الأعمال منبهة على

في أيامه من فتنة أو عدل فن رأى أنه حشر مع أصحاب رسول الله ﷺ فإنه من يطلب الاستقامة في الدين
ومن رأى أحدا من الصحابة فليتأول له بالاشتقاق مثل سعد وسعيد فإنه يكون سعيدا سعيدا وربما كان
له من سيرته وأفعاله نصيب ومن رأى أحدا منهم حيا أو جميعهم أحياء دلته رؤياه على قوة الدين وأهله
ودلت على أن صاحب الرؤيا ينال عز أو شرفا يعلم أمره فإن رأى كأنه صار أحدا منهم تناله شدائد ثم
يرزق الظفر وإن رآهم في منامه سارا ضاقت معيشته والأخبار وأبناء وأبناء الأنصار
رؤيتهم في المنام تدل على الثروة والمغفرة والمهاجرون تدل رؤيتهم على حسن اليقين والثقة بالله تعالى
والخروج عن الدنيا والزهد فيها والصدق في القول والعمل (أبو بكر الصديق) رضي الله عنه تدل
رؤيته على الخلافة والإمامة والتقدم على الأقران والحظ الوافر عند ذوي الأقدار وربما دلته رؤيته على
الانفاق في سبيل الله تعالى بالمال والولد وعلم الحفظ والصدقة وتدل رؤيته على عتق المملوك وحصول
الشهادة وعلى الصدق في المقالة والشيخوخة والرأي السديد والحظ في الرقيق وعبرة الرؤيا تدل على
التكلم من جهة بعض أولاده البنين أو البنات وعلى الخوف والاختفاء والنجاة من الشدائد والغزو في
سبيل الله والحج والنصر على الأعداء والعلم من رأى أبا بكر الصديق رضي الله عنه حيا أكرم بالرافة
والشفقة على عباد الله ومن رأى أنه جالس مع أبي بكر رضي الله عنه فإنه يتبع الحق ويكون مقربا
بالسنة ناصحا لامة محمد ﷺ (أزواج النبي) رؤيتهم في المنام تدل على الإلهامات وتدل على
الخير والبركة والأولاد أو أكثرهم البنات ربما دلته رؤيتهم على الإنكاد والتغابر على الدين بسبب
إظهار سر أو كتمانها وعلى القذف والمرأة إذا رأت عائشة رضي الله عنها في المنام نالت منزلة عالية وشهرة
صالحة وحظوة عند الآباء والأزواج وإن رأت حفصة رضي الله عنها دلته رؤيتها على المتكر وإن رأت
خديجة رضي الله عنها دلته على السعادة والذرية الصالحة وتدل رؤيتها فاطمة رضي الله عنها بملت رسول الله
ﷺ على فقدان الأزواج والآباء والإلهامات وأما رؤيته الحسن والحسين رضي الله عنهما فإنها دالة
على الفتنة وحصول الشهادة وربما دلته على كرمه الأزواج والأولاد والأسفار والتغريب وعلى أن
الرائي يموت شهيدا من سقى أو طعمه أو قتل أو غربة عن وطنه ومن رأى من الرجال أحدا
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان أعزب تزوج امرأة صالحة وكذلك إن رأت
المرأة أحدا منهن دلته رؤيتها على بعمل صالح يكفيها (إنسان) من رأى في المنام شخصا واحدا

عواقب الأمور إذ منها لأمرات والزاجرات ومنها المبشرات والمندرات وكيف لا تكون كذلك وهي من بقايا النبوة
وأجزائها بل هي أحد قسمي النبوة فإن من الأنبياء صلوات الله عليهم من كان وحيه الرؤيا فهو نبي ومن كان وحيه على لسان الملك وهو
في اليقظة فهو رسول وهذا هو الفرق بين الرسول والنبي (وقد أخبرنا) أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قال أخبرنا محمد بن
المغيرة قال حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا اقتراب الزمان
تكدت رؤيا المسلم وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاثة الرؤيا
الصالحة بشرى من الله عز وجل ورؤيا المسلم التي يحدث بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فإذا رأى أحدا منكم ما يكره فلا يحدث
به وليقم فليصل وقال أحب القيد ثبات في الدين (وأخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر) قال حدثنا حامد بن محمد
ابن شعيب قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضوان الله

عليها قال قال رسول الله ﷺ لا يبقى من بعدى من النبوة إلا المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل لنفسه أو ترى له (أخبرنا) أبو عبد الله المهلب قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرنا عقبة بن المفاقر قال أخبرني الأزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابن الصامت قال سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية (الذين آمنوا وكانوا يتفنون لهم الميثرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة) فقال رسول الله ﷺ لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد غيرك هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له (وأخبرنا) أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ثابت بن شماس قال لما أنزل الله (١٥) تدالي (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا

أصواتكم فوق صوت النبي)

الآية دخل ثابت بن قيس بيته وأغلق عليه بابا وطفق يبكي

فقال إني رجل شديد الصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي

قال لست منهم تعيش بخير

وتحوت بخير قال ثم أنزل الله

إن الله لا يحب كل مختال فخور فأغلق بابا وطفق يبكي

فتفقه النبي ﷺ فأرسل إليه فأخبره فقال إني أحب

الجمال وأحب أن أسود قومي

قال لست منهم بل تعيش

حيدا وتقتل شهيدا ويدخلك

الله الجنة قال فلما كان يوم

البيعة خرج مع خالد بن

الوليد إلى مسيلة الكذاب

فلما اتفوا انكشفوا فقال

ثابت وسالم مولى أبي

حذيفة ما هكذا كنا نقاتل

على عهد رسول الله ﷺ ثم حفر كل واحد

من بني آدم مجرولا لا يعرفه في اليقظة ولا يشبهه فرما كانت رؤيته تلك النسمة نفسه التي بها أراه الله تعالى فان أي تلك النسمة تفعا خيرا بما كان فاعله وإن رآها في المنام تفعل شرًا كان هو مرتكبها وربما كان الواحد حده الذي يذمى إليه رزقه أو أجله وإن رأى اثنين فإن كان خائفًا آمن وإن رأى ثلاثة فإن ذلك دليل على الورع من ارتكاب المحارم ومن رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على أنه يأخذ منه أو من شبهه شيئًا ومن رأى كأنه أخذ منه شيئًا يحبه نال منه ما يؤمله إن كان من أهل الولاية ورأى كأنه أخذ منه قيسًا جديدًا فإنه يوليها فإن أخذ منه حبلًا فإنه عهد فإن رأى كأنه أخذ منه ما لا فإنه يأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضاء والمعروف من كل آدمي فإنه دال على نفسه أو جنسه أو شبهه أو بلده أو صناعته فمن رأى إنسانًا معروفًا انتقل ذلك الإنسان إلى رتبة عالية أو كان ذار رتبة عالية انحط قدره أو نزلت به آفة فإن ذلك يدل على نزول الخير أو الشر به كما رأى ويكون ذلك مثلاً بمثل أو يكون النقص فيه زيادة في عدوه أو الزيادة في الرائي نقصًا في عدوه فان لم يكن ذلك وإلا كان عائدًا على من هو من جنسه أو شبهه أو هو في بلده (أمة) رؤية الأمة في المنام دليل على الهداية لخدمتها وعلى قنافة الدار لمباشرتها إلا فذروا الأوساخ وعلى ما يظوه الإنسان من حصير وحذاء وربما دلت رؤيته على المال لقيمها وربما دلت على العز والجاه والنصرة على الأعداء فان قبل جارية ربما دلت على المركب ومن رأى أنه اشتري جارية بيضاء فإنه يصيب في تجارتها وربما بقي خيرا وإن اشتري جارية صغيرة فإنه يطلب حاجة وتغدر عليه وإن اشتري جارية سوداء فإنه ينجو من هم ومن رأى جارية صبيحة تأتية فإنه يأتيه خير صالح وإن كان له رزق عند السلطان موقوف فإنه يأخذه وإن كان له غائب فإنه يأتيه وإن كانت الجارية قبيحة أتاها بهض ما يكرهه ومن رأى جارية تطارح الناس في الأسواق أو تدعوهم إلى السفاح فإنه فتنة تموج فيهم (أنف) هو حاسة الشم وهو محل الراحة لما يصل منه إلى البدن من الهواء والرائحة الطيبة حسنة وسرعة إدراكها الرائحة في المنام دليل على الراحة والأنف في المنام دال على ما يتجمل به الإنسان من مال أو ولد أو ولد أو أخ أو زوج أو قربة أو عاقل فمن حسن أنفه في المنام كان دليلًا على حسن حال من دل عليه من ذكرنا وسواده أو كبره دال على الارغام والقهر كما أن مناسبة المقدار الطبيعي أو استنشاقه الرائحة الطيبة دليل على الشان وطيب الخاطر وكثرة الأنوف في المنام في الوجه أو في شيء من البدن دليل على تجديد الراحة والاولاد والاتباع فان

منهما حفره فأتيا فقاتلا حتى قتلوا وعلى ثابت يومئذ درع نفيسة فر به رجل من المسلمين فأخذها فبيئنا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه قيس بن ثابت فقال إني أوصيك بوصية إياك أن تقول هذا حلم فتضيعة إني لما قتلت أمس مررتي رجل من المسلمين ومنزله في أقصى الناس وعند خباته فرس يستن في طوله وقد ألقى على الدرع برمة وفوق البرمة رجل فانت محالد بن الوليد فره فليجئ على درعي فيأخذها فإذا قدمت المدينة على خايقة رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره أن علي من الدين كذا وكذا وفلان وفلان من رقيق عتيق فأتى الرجل خالد بن الوليد فأخبره فبعث إلى الدرع فأتى بها وحدث أبا بكر رضي الله عنه برؤياه فأجاز وصيته ولم نعلم أحدا أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس (قال الأما ناذ أبو سعيد رضي الله عنه) فهذه الاخبار التي رويها تدل على أن الرؤيا في ذاتها حقيقة وأن لها حكمًا وأثرًا وأول رؤيا رؤيت في الأرض رؤيا آدم عليه السلام وهي ما أخبرنا به محمد بن عبد الله بن حمدويه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبيحق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء

قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام إنك قد نظرت في خلقي فهل رأيت لك فيهم شيئا فان لا يارب وقد كرمتني وفضلتني فاجعل لي زوجا تشبهني أسكن اليها حتى توحك وتعبك معي فقال الله تعالى له نعم فألقى عليه الناس فخلق منه حواء على صورته وأراه في منامه ذلك وهي أول رؤيا كانت في الأرض فأنبأه وهي جالسة عند رأسه فقال له ربه يا آدم ما هذه الجالسة التي عند رأسك فقال له آدم الرؤيا التي أرى في منامي يا الهي (وما يدل على تحقيق الرؤيا في الأصل) أن إبراهيم عليه السلام أرى في المنام ذبح ابنه فلما استيقظ انتمر لما أمر به في منامه قال الله عز وجل حكاية عنه (يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين) فلما علم إبراهيم برؤياه وبذل جهده في ذلك إلى أن فرج الله عنه باطفه علم بأن الرؤيا حكما ثم رؤيا يوسف (١٦) عليه السلام وهي ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال أخبرنا الحسن بن محمد الأزهرى

قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم ابن إدريس قال حدثني أبي عن وهب بن منبه أن يوسف ابن يعقوب عليه السلام رأى رؤيا وهو يومئذ صبي نائم في حجر أحد إخوته ويبدو كل رجل منهم عصا غليظة يرفع بها السباع عن غنمه ليوسف عليه السلام قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقال له السباع عن غنمه ويلعب به وهو إذ ذاك صبي في الصبيان فلما استيقظ من نومه وهو في حجر أحد إخوته فقال ألا أخبركم بإخوتي برؤية رأيتها في منامي هذا قالوا بلى فأخبرنا قال فاني رأيت قضيب هذا غرز في الأرض ثم أني بعصيتكم كلها فغرزت حوله فاذ هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيتكم فثبت قائما

رأى أن أنفه صار من حديد ومن ذهب دل على نزول آفة تلاحقه بسبب جرمة يفعلها لأن أرباب الجرائم تقطع آفاتهم فاذا استقربوا عملوا لهم أنوفا من ذهب أو من حديد خوف الشهرة فان كان الراي تاجرا ورأى أنفه صار من ذهب أو فضة دل على حظوته ومعرفته وكثرة رباحه وربمبادل الأنف على ما يصل الإنسان من الأخبار على لسان رسول وربمبادل الأنف على الجاسوس الآتي بالأخبار التي لا يطلع عليها أحد وربمبادل على الفرج أو الدبر لما ينزل منها من الخياط أو العذرة فاذا فسد الدماغ عاد الخياط ماء كالذي يخرج من الذكر من ماء أو مني وربمبادل على باب ثمر الإنسان وربمبادل على الكبر أو المنفخ الذي يقوم منه عيشه فمن رأى منفخه خرب بمنازل أنفه نازله وكذلك إن حدث بأنفه حادث ثمر تعطلت عليه صنعتته ومن كان قارئا أو مطربا أو مؤذنا أو أي أنفه قد عدم وأنه مسدود لا يشم رائحة دل على تعذر راحته من صنعتته لأن الأنف مهيئ على إخراج النفس وربمبادل الرائي بضيق النفس وربمبادل الأنف والأذن على التلال والجروف ذات العشب والطين وربمبادل الأنف على الفرج للريض وربمبادل الأنف على الحق والكبر والثناء الردي فمن تقلص أنفه في المنام تكبر أو أوعج دل على الحق والذل ومن رأى أنه يجدوم الأنف والأرنية فهو موته أو ينزل به نازلة يكون فيها فضيحة وإن كانت امرأة حبلى فهو موته أو مروت ولدها ومن رأى أنه عرف من أنفه فأصاب الدم ثوبه فان ذلك مال حرام يصيبه وإن كان الدم غايظا فان ذلك ولد يصيبه وقيل خزم الأنف موت صاحبه وقيل من رأى أن له أنفين فانه يرزق بولدين أو تنقي شهادته شهادة رجلين أو يقع بيته وبين أهله خلاف ومن رأى أنفه قطع فان كان مريضات وإن كان صحيحا دل على تغير حاله وذهاب ماله وقيل الأنف قرابة الرجل فمن رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان شم رائحة طيبة دلت رؤيته على فرح يصيبه وإن كانت امرأة حبلى فانها تلد ولدا ويقال الأنف الأبوان وتأويل ما يدخل في الأنف يجري مجرى الرؤيا وما يدخل فيه من مكر وفهو غيظ يكظم (أذن) هي محل الوعي والرتبة فتدل في المنام على الولد والمال والمنصب وربمبادل الأذن على العلم والعقل والدين وعلى الملك والأهل والعشير الذين يتجمل بهم الإنسان والأذن السمع فمن رأى أن سمعه كبر أو حسن أو أن النور خارج منه أو أدخل إليه دل على هدايته وطاعته وقبول أمره وإن رآه في المنام صغيرا أو يخرج منه أو يدخل فيه رائحة رديئة دل على ضلالتة عن الحق والوقوف عند ما يوجب المقت من

في الأرض وتفرشت عروقه من تحتها حتى انتقلت عصيتكم فثبت قائما وسكنت حوله عصيتكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدي وأنا سيدكم ثم لبث بعدها سبع سنين ورأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لآبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشى عليه إخوته فآله رؤاه والشمس أمه والكواكب إخوته فقال يا بني لا تنقص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا وذكر لي أن قال ورفع أبويه على العرش يعني اجلسهما على السرير وآراهما إلى منزله وخر له أبواه وإخوته سجدا تهظما له وكانت تحية الناس في ذلك الزمان السجود ولم يزل تحية الناس السجود حتى جاء الله تعالى بالسلام فذهب بالسجود وجاء بالمصافحة ثم إن يعقوب عليه السلام رأى في المنام قبل أن يصيب يوسف فافعل إخوته وهو صغير كأن عشرة فتأب أحاطت يوسف ويعقوب على جبل ويوسف في السهل فتعاورته بينهم فأشفق عليه وهو ينظر إليه من فوق الجبل إذا فرجت الأرض أيوسف فعارفها وتفرقت عنه الدلائل فذلك قوله لآبيه إني

أخاف أن يأكله الذئب ثم قصة موسى عليه السلام وهي ما ذكره وهب أن فرعون حلم لحلم قطع به وهاله رأى كأن ناراً خرجت من الشام أقبلت حتى انتهت إلى مصر فلم تدع شيئاً إلا حرقته وأحرقت بيوت مصر كلها ومدنها وحصونها فاستيقظ من نومته فزاعراً تاجعاً جمع لها ملاً عظيماً من قومه فقصها عليهم فقالوا له إن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه وهلاكك أي الملك فعند ذلك أمر فرعون بذبح الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل رؤياه ولم تكن عنه حيلته شيئاً وروى موسى عليه السلام في حجره ثم أهلكه على يديه عزت قدرته وجلت عظمتهم رؤيا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وهي ما أخبرنا أبو سهل ابن أبي الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة قال حدثنا ابن جابر سليمان بن عامر الكلعي قال حدثنا أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيننا أنا ثم إذا أتاني رجلان (١٧) فأخذوا بعنقي فأخرجاني وأتاني

جبلان وعرا فقال لي اصعد فقلت لا أطيقه قال لا تسنسه لك فصعدت حتى إذا كنت في سواد الجبل إذا أنا بصوت شديد فقلت ما هذه الأصوات فقالوا هذا عراء أهل النار ثم انطلقوا فإذ أقوم معلقى بعراقيهم مشقة تسيل أشداقهم دماً فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يفترون قبل تحلة صومهم فقلت خابت اليهود والنصارى قال سليمان فلا أدري شيء سمعه أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو شيء قال برأيه قال ثم انطلقنا فإذا قوم أشد منهم اتهاخوا وأنتمهم ريحاً كأن ريحهم المراحيض فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزواني قال ثم انطلقنا فإذا بغلمان لمعون بين نهرين

الله تعالى وقطع الأذن أو فقد دليل على الفساد وربما دللت الأذن الزائدة على الإذن للإنسان فيما يرويه فإن كانت أذناً حسنة كان ما يرويه خيراً أو كثرة الأذان له في المنام تدل على فنون العلوم أو أنه لا يثبت على حالة واحدة وربما دللت الأذن على ما يعلق فيها من المصوغ فإن صارت أذنه أذن شيء من الحيرانات زال عنه منصبه ونقصت حرمة أو تباعدت عنه فإن رأى أنه يجعل أصبعيه في أذنيه دل على موته مبتدعاً وإن كان الرائي على بدعة وضلالة ورأى أنه يجعل أصابعه في أذنيه دل على موته وتصميمه على الترك لما هو مرتكبه أو يصير مؤذناً وأذن الملك جاسوسه والأذن دالة على ما يوعى فيه من كيس أو صندوق أو خزنة فحدث للأذن من زيادة أو نقص كان عائداً على ما ذكرناه من ذلك وقبل الأذن امرأة الرجل أو ابنته أو غيرها ويفارقها وإن رأى أنه نقص منها شيء فانه يحدث في واحدة منها وإن رأى أنه زاد فيها فهي زيادة في حاله ومن رأى أنه صحیح السمع فهو دليل على فهمه وعلوه وحسنه وديانته وبقينه فمن رأى أنه أصم فانه فساد في دينه ومن رأى أن له نصف أذن فان أمره تموت ومز رأى أن أذنه مقطوعة ولم يعلم أحد فان إنساناً يخذع امرأته أو بنته فان عادت صحيحة كما كانت فانها يتوبان ويرجعان إلى الصلاح ومن رأى أنه يأكل من وسخ أذنيه فانه يأني الغلمان ومن رأى أن له أذناً واحدة فانه يموت قريباً فان رأى كأن في أذنه خاتماً معلقاً فانه يزوج ابنته وتلد ابناً وقيل الأذن الدين فمن رأى كأنه حشا أذنيه شيء مدلت رؤياه على الكفر ومن رأى أن له أذناً كثيرة فانه يعرض عن الحق ولا يقبله وقيل له إذا رأى له أذناً متشكلة سمع أخباراً سارة وإلا لم تكن متشكلة حسناً سمع أخباراً كريهة ومن رأى كأن في أذنيه عينين فانه يعمى والأشياء التي يعاينها بعينه يسمعهما بأذنيه وقيل من رأى أن له أذناً كثيرة فذلك محمول لمن أراد أن يكون له إنسان يطيعه مثل المرأة والأولاد المماليك أما الأغنياء فانها تدل على أخبار تأتيمهم محمودة إذا كانت الأذان حسناً أشكالا وإلا فانها أخبار مذمومة وأما المماليك وأصحاب الخصومات المدعى عليهم فانها تدل على أن عبوديته تدوم ويسمع ويطيع وتدل المدعى أن الحكم يلزمه (أصبع) هي المعينة للإنسان على دنياه من صناعته وعلى أخراجه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأصبع في التأويل أولاد وأزواج وآباء وأمهات والمال والدواب والملك والصناعة فمن رأى أن أصابعه زادت وزيادة حسنة دل على الزيادة فيما ذكرناه ونقص من دلت عليه

(٣) نابلسي - أول) فقلت من هؤلاء قال هؤلاء ذراري المسلمين ثم شرف بي شرفاً فإذا بنفراً ثلاثة يمشون من خمر لهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء زيد وجعفر وابن ربيعة ثم شرفني شرفاً آخر فإذا بنفراً ثلاثة فقلت من هؤلاء قال هؤلاء إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم قال حدثني علي بن محمد الوراق قال حدثنا أحمد بن محمد بن نصر قال أخبرنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عند عائشة فاشتكى لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخوفنا عليه فبينما هو بين النائم واليقظان إذا ملكان أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه يقول الذي عند رأسه الذي عند رجليه ما شكوأه ليههم عنهما صلى الله عليه وسلم قال طب قال من فعله به قال لبيد بن الأعصم اليهودي قال أن صنعه قال في برذر وان قال فادواؤه قال يبعث إلى تلك لبر فينزع ماؤها ثم يذهب إلى صخرة فيعلقها فإذا فيها وتر في كربة عليها أحد عشرة عقدة فيحرقها فيقير إن شاء الله تعالى أمانه إن بعث إليها استخرجها قال فاستيقظ

ﷺ وقد فهم ما قيل له قال فبعث عمار بن ياسر ورهطاً من أصحابه إلى تلك البئر وقد تغير ماؤها كأنه ماء الحناء قال فزح ماؤها ثم انتهى إلى الصخرة فأقلعها فاذا تحتها كربة وفي الكربة وتر فيه إحدى عشرة عقدة فأتوا به رسول الله ﷺ فنزل هاتان السورتان قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وهي إحدى عشرة آية فكلما قرأ آية انحلت عقدة فلما حل العقد قام النبي ﷺ فكأنما نشط من عقال وأحرق الوتر قال وأمر النبي ﷺ أن يتعوذ بهما وكان ليبيد يأتي رسول الله ﷺ فاذا كره النبي صلى الله عليه وسلم ولا رقي في وجهه شيء فهدى جملة دالة على تحقيق أمر الرؤيا وثبتها في أخبار كثيرة يطول الكتاب بذكرها (قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه) لما رايت العلوم تتنوع أنواعاً منها ما ينفع في الدنيا دون الدين ومنها ما ينفع فيهما جميعاً وكان علم الرؤيا من العلوم النافعة ديناً استخرت الله تعالى في جمع صدر منه سالكا نهج الاختصار مستعيناً بالله في إتمامه على ما هو أَرْضَى لديه وأحب إليه (١٨) ومستعيناً به من وباله وفقته والله تعالى ولي التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل (قال

الأستاذ أبو سعيد) يحتاج الإنسان إلى إقامة آداب لتكون رؤياه أقرب إلى الصحة فمنها أن يتعوذ بالصدق في أقواله لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ومنها أن يحافظ على استعمال الفطرة جهده فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يسأل أصحابه كل يوم هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا فيقصونها عليه فيمبهرهم ثم سالم أياً ما فلم يقص عليه أحد منهم رؤيا فقال كيف ترون وفي أطعامكم الرفخ وذلك أن أطعامهم قد طالت وتقليمتهم من الفطرة ومنها أن ينام على ظهره وقد روى عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه قال أوصاني خليل

وربما دل قطعها أو يبسها أو تعطل نفعها في المنام على تعذر نفع الآباء والأمهات أو الأولاد أو يذهب ماله أو تموت درابه أو يتعطل ماله أو تكسد صناعته وربما دلت الأصابع على نواب الملك المختلفين في مرادهم ونفعهم ومن رأى أنه يعض أنامله في المنام فإن كان مريضاً مات ومن رأى أن أصابعه تقطعت أو نزل بها آفة يضعف في عساكره أو أولاده أو أقاربه أو معارفه وربما دلت الأصابع على الصلوات الخمس فالإبهام الصبح والسبابة الظهر والوسطى العصر والبصر المغرب والخنصر العشاء وقيل الوسطى الصبح لما يستحب فيها من التطويل والبصر الظهر والخنصر العصر لأنها آخر النهار فإن جعلت الأصابع صلاة كانت الأظفار سنة أو نوافل وإن كانت الأصابع مالا كانت الأظفار زكاة وإن دلت الأصابع على الجند والأعوان كانت الأظفار سلاحهم وعددهم وعقد الأصابع عقد الأموال والأصابع أيام أو شهور أو أعوام وربما دلت الأصابع على أولاد الأخ لان المشكب أخ والأصابع بمنزلة الأولاد وهي المال ومن رأى إنساناً قطع له أصبعاً فإنه يؤذيه في ماله الذي يعتمد عليه وما حدث في الأصابع من صلاح أو فساد فأنسبه إلى المعرض عن الصلوات أو إلى أخ من الإخوة وطول الأصابع يدل على زيادة الطمع فإن أى أصبع ازدادت مع أصابعه فهو زيادة في قراءته أو في صلاته أو غلبه وإن رأى أحد الأصابع انتقل إلى موضع آخر فإنه يؤخر الصلاة إلى وقت الأخرى ومن رأى أنه شبك أصابعه فإنه يجمع في وقت واحد صلواته وربما اجتمعت قرابته في أمر يشاورون عليه ويتعاونون وقيل تشبيك الأصابع من غير عمل بها ضيق اليدويه أشغال يشغل أهل بيته وبنى الإخوة بأمر قد أضر بهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهروا في دفعه وكفائته وقيل إن أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس وقصرها يدل على التقصير والسكسل فيها وطولها يدل على المحافظة على الصلوات وسقوط واحدة منها يدل على ترك الصلاة ومن رأى كأنه عض بنان إنسان دل على سوء أدب المعصوم ومبالغة العاض من تأديبه ومن رأى كأنه يخرج من إبهامه اللبن ومن سبابته الدم وهو يشرب منهما فإنه يباشر أمراً أنه أو أختها وفرقة الأصابع تدل على وقوع كلام قبيح من أقربائه وإن رأى الإمام زيادة في أصابعه دل ذلك على زيادة في طمعه وجوره وقلة إنصافه وأصابع اليد اليسرى أولاد الأخ والأخت وخضاب أصابع الرجال بالحناء دليل على كثرة التبعيض وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على إحسان زوجها إليها فإن

بثلاث لأدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الفجر وأن لا أنام إلا على ظهره ومنها أن رأت نيام على جنبه الأيمن فإن النبي ﷺ كان يحب التيامن في كل شيء وروى أنه كان ينام على جنبه الأيمن ويضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ويقول اللهم قتي عذابك يوم تجمع عبادك وروى أن عائشة رضي الله عنها كانت إذا اتخذت مضجعها قالت اللهم إني أسألك رؤيا سالحة غير كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير ناسية وفي بعض الأخبار أن من سنة النائم أن يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم إني أعوذ بك من الاحتمال وسوء الاحلام وأن يتلاعب في الشيطان في اليقظة والمنام ثم الرؤيا على ضربين حق وباطل فأما الحق فما يراه الإنسان مع اعتدال طبائمه واستقامة الهواه وذلك من حين تهتز الأشجار إلى أن يسقط ورقها وأن لا ينام على فكرة وتنبى شيء مما رآه في منامه ولا يحل بصحة الرؤيا جنائياً ولا يحض وأما الباطل منها فما تقدمه حديث نفس وهمه وتجن ولا

تفسير لها وكذلك الاحتلام الموجب للغسل جار مجراه في أنه ليس له تأويل وكذلك رؤيا التخويف والتحزين من الشيطان قال الله تعالى ﴿لَئِنَّا فَتْنَنَهُم بِرُؤْيَايَ لَئِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطَةً فَلَتَوَكَّفُوا لَوَافِظًا يَّرْكَبُونَ﴾ ثم إن من السمة خمس خصال يعملها الذي يرى في منامه ما يسكره يتحول عن جنبه الذي نام عليه إلى الجنب الآخر وتبقل عن يساره ثلثا ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويقوم فيصلي ولا يحدث أحدا برؤياه وقد روى أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إنني أرى في المنام رؤيا تحزنني فقال عليه السلام وأما أيضا أرى في المنام ما يمجني فإذا رأيت ذلك فاقفل عن يسارك ثلثا وقل اللهم إني أسألك خير هذه الرؤيا وأعوذ بك من شرها ومن ذلك أضغاث أحلام وهي أن يرى الإنسان كأن السماء صارت سقفا ويخاف أن يقع عليه وإن الأرض رحي تدور أو نبت من السماء أشجار وطلع من الأرض نجوم أو تحول الشيطان ملكا أو القيل نعمة وما أشبه ذلك ولا تأويل (١٩) لها ومن ذلك رؤيا يراها الإنسان

عند تشويش طبائمه كالدعوى

يرى الحرة والمروط يرى

الوطوبى والصفرى يرى

الصفرة والسوداوى يرى

الظلمات والسواد المحرور

يرى الشمس والنار والحمام

والبرود يرى البرودات

والممتلى يرى الأشياء

الثقيلة على نفسه فهذا النوع

من الرؤيا لا تأويل له أيضا

ثم إن أصدق الرؤيا ما كانت

في نوم النهار أو نوم آخر

الليل فقد روى أن النبي ﷺ

قال أصدق الرؤيا ما كان

بالأشجار وروى أنه قال

أصدق رؤيا البارئ أن الله

تعالى أوحى إلى نهارا

(وحكى) عن جعفر بن محمد

الصادق عليها السلام أنه قال

أصدق رؤيا القيلولة (قال

الاستاذ أبو سعيد رضى الله

عنه) ولصاحب الرؤيا

آداب يحتاج إلى أن يتمسك بها

رأت كأنها خضبتهم فلم يقبل الخضاب فان زوجها لا يظهر حبها (انثيان) مما حمل الذرة ونبت الشعر ربما دلست الانثيان على الزوجين والولدين أو الصنعتين أو الحاجين على الباب ربما دل على كيس المال أو عدل المتاع وربما دل على الأولياء الذين لا يصح الذكاح إلا بهم وربما دلت الخصية على رمانه القبان ومن رأى أن خصيتيه قطعتا أو ناله مكروه فإن أعداءه يظفرون به بقدر ما نيل من خصيتيه وقيل ينقطع عنه الاناث من الولد فلا يولد له إلا الذكور وقيل يرث ما لا من دية ومن رأى أن خصيتيه عظمتا أو كان لها قرة فوق حالها فانه يكون محفوظا لا يصل إليه أعداؤه بسوء وقيل يكثر نسله في البنات ومن رأى أن خصيتيه صارتا في بدا عذاته فإن أعداءه يصلون إليه بقدر ذلك وقد تدل الخصيتان على الإناث من القرابة كالأختين والبنات والزوجين أو الألام والحالة فاحذر فيهما فخر حادث في إحداهن فإن رأى خصيتيه قطعتا فإن كان عنده مريضتان ماتتا وإن كان له زوجتان ماتتا وفارقها وقد يدل أيضا على المال فإن رآها مقطوعتين فهو مطلوب بمال أخذه منه ألفان أو مائتان أو ديناران فإن لم يكن له شيء من ذلك انقطع نسله وتعذر زرعوه سلبت نعمة الله عنه ومن رأى بيضته اليسرى انتزعت منه مات ولده ولم يولد له ولدان البيضة اليسرى منها يكون الولد وإن رأى أنه وهبها بطيب نفس منه وخرجت عنه فانه يولد له ولد للغير رشدة وينسب الولد للغير ومن رأى أنه صار له أدرة فانه يصيب ما لا يؤم به أعادته وربما يكون شيء يذهب منه وربما دل الخصيتان على السعي والحركات وتدل الخصية على ما ينال الإنسان عليه من مضرة أو يجعله تحت رأسه من وسادة فإن رأت المرأة أن لها أنثيين ربما حملت بتوأمين وإن رأى الرجل أن خصيتيه قد عذمتا أو قطعتا مريض بداء الأسد أو الثعلب وربما طلق زوجته وأباع أمته أو فقد أولاده أو انشق خرجه أو عدله أو كسبه وعدم ماله أو جرابه وإن كان وازن أو تامل وزنه وإن كان مزوجا فقد أولياء زوجته أو أقاربه وربما انتقل عن حشمته إلى مادونها (أمير) رؤيته تدل على ما يميز الإنسان ويسمفه ويتأمر به ويدل على زواج الأعزب حتى يصير في بيته كالأمير وربما دل على الحظوة فيها هو بصدد دمه من تأمر في منامه خشى عليه السجن والقتل لأن الأمير يأتي يوم القيامة بده مغلولتان إلى عنقه فلا يفكهما إلا بعدل أقامه ومن رأى أن السلطان ولده من أفاضى نفور المسلمين تأمبا عنه فانه عز وشرف وسمو ذكر يبعد تلك الطرق عن موضع السلطان وإن رأى وال أن عهده أتمه فهو عز له في الوقت

وحدود ينبغي أن لا يتعداها وكذلك للعب فأما آداب صاحب الرؤيا فإن لا يقصها على حاسد وذلك أن يعقوب عليه السلام قال ليوسف لا تقصص رؤيا على إخوتك فيكيدوا لك كيدا ولا يقصها على جاهل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقصص رؤياك إلا على حبيب أو لييب وأن لا يكذب في رؤياه فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب في الرؤيا كلف يوم القيامة عقد شعيرتين ولا يقصها إلا سرا كما رأى سرا ولا يقصها على صبي أو امرأة والأولى أن يقص رؤياه في إقبال السنة وفي إقبال النهار دون إدبارهم ، وأما آداب المعبر فنها أن يقول إذا قصص عليه أخوه رؤياه خيرا رأيت فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قصص عليه رؤيا يقول خيرا تلقاه وشرأ تتوقاه وخيرا لنا وشرأ لأعدائنا الحمد لله رب العالمين أفصص رؤياك ومنها أن يعبرها على أحسن الوجوه فقد روى أن النبي ﷺ قال الرؤيا تقع على ما عبرت وروى أنه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم يحدث بها فحدث بها وقعت ومنها أن يحسن الاستماع إلى

الرؤيا ثم يفهم السائل الجواب ومنها أن يتأني في التعبير ولا يستعجل به ومنها أن يكتم عليه رؤياه فلا يفشيها فانها أمانة وتوقف في التعبير عند طلوع الشمس وعند الزول وعند الغروب ومنها أن يميز بين أصحاب الرؤيا فلا يفسر رؤيا السلطان حسب رؤيا الرعية فان الرؤيا تختلف باختلاف أحوال أصحابها والعبد إذا رأى في منامه ما لم يكن له أهلا فهو لمالك لانه ماله وكذلك المرأة إذا رأت ما لم تكن له أهلا فهو لزوجها لانها خافت من ضلعه وتأويل رؤيا الطفل لا يوبى ومنها أن يتفكر في رؤياه تنقص عليه فان كانت خيرا عبرها وشر صاحبها قبل تعبيرها وإن كاتب شرأ أمسك عن تعبيرها أو عبرها على أحسن تحتلماتها فان كان بعضها خيرا وبعضها شرا عارض بينهما ثم أخذ بأرجحهما وأقواهما في الأصول فان أشكل عليه سأل القاص عن اسمه فعبرها على اسمه لما روى أن النبي ﷺ قال إذا أشكل عليكم الرؤيا فخذوا بالاسماء (٢٠) وبيانه أن اسم سهل سهولة وسالم سلامة وأحمد ومحمد محمدا ونضر نصرة وسعاد

معاداة أيضا يعتبر في ذلك ما يستقبله في ذلك الوقت فان استقبلته عجوز فهي دنيا مدبرة وإن استقبله برذون أو بعل أو حمار فهو سفر لقوله تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة) وإن سمع في ذلك الوقت نقيق الغرباب واحدة أو ثلاثا أو أربعاً أو ستاً فهو خير فاما الأربع فيسقط منها واحدة فيبقى ثلاثة والست خير لا يسمعه الا الاكابر وإن سمع ثنتين فلا يستحب (وحكى) عن ابن عباس أنه قال إذا نطق الغرباب ثلاثا فهو خير وبالفارسية ديك وإذا نطق الغرباب اثنتين فهو شر وبالفارسية دبع ويكره أن يقص الرؤيا يوم الثلاثاء لانه يوم إهراق الدماء ويوم الأربعاء لانه يوم

وكذلك إن نظر في أمره فهو عزله ولا يلبث أن يرى مثله إلا أن يكون منتظرا ولذا قاله حينئذ غلاما وكذا الورأى أنه طلق امرأته فاه يعزل ومن حمل إلى أمير أو رئيس طعاما ما أصابه حزن ثم أتته الفرج وأصاب ما لا من حيث لا يرجو ووضع الأمير والسلطان قلنسوته أو حلته أو قباهه أو منطفة أو نايه في سلطانه ولبسه إياه قيامه بأسياب سياسته ولبسه خفاجد يدا فوز بمال أهل الشرك والذمة وعزل الوالي في النوم ولا يتهمون تأمر في المنام من العبيد صار حرا أو عابدا لا يتقيد بالدنيا ويرجع أمير نفسه (إمام الصلاة) في المنام هو المتكفل الضامن وربما دلت رؤيته على الخوف وربما دلت على علو القدر والرياسة والتقدم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وربما دلت على الحاجب والولد والوالدة والاستاذة فاذا صار في المنام إماما وصى بالناس في جمع متوجها إلى القبلة بطهارة كاملة لا يزبد فيها ولا ينقص فان كان أهلا للولاية تولى أو الحكم أو النصدى لما فيه نفع الناس حصل له وربما أدخل نفسه في صمان أو تكفل بجماعة أو شارك قوما يرجونهم غير أولئك كان قد صلى بالناس إلى غير القبلة خان أصحابه وابتدع بدعة وربما ارتكب أمرا يحظور أو الناس يطلبونه به ومن رأى أنه يأمر قوما بالصلاة فانه بلى ولاية يعدل فيها بعد أن تستقيم قبلته وتتم صلاته أو يأمر قوما أو ينهاهم ومن رأى أنه يؤم بمجولين في موضع مجهول ولا يدري ما يقرأ فهو في شرف الموت وإن رأت امرأة أنها تؤم الرجال فانها تموت لانها لا تصلح للإمامة فلا يكون ذلك إلى عند الموت تتقدم أمامهم وهم يصلون عليهم وكذلك لو رأى رجلا يعجميلا يحسن الصلاة ولا القراءة أنه يؤم قوما ومن رأى أنه صلى بقوم قائما أو هم جلوس فإنه لا يقصر في حقوقهم ويقصرون في حقه أو تدل رؤياه على أنه يتعهد قوما مرضى فإن صلى قاعدا وهم قيام وقعود فإنه لا يقصر في أمر يتولاه فإن صلى بقوم قيام وقعود فإنه بلى أمر الأغنياء والفقراء فإن صلى بهم قاعدا وهم قعود فانهم يبتلون بفرق أو سرقة ثياب أو فقر فإن رأى أنه صلى بلالا رقة قوم ضعاف فإن أم الناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض يشكر موضعه ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه فان رأى الوالي كأنه يؤم الناس عزل وذبح ماله ومن صلى بالرجال والنساء نال القضاء بين الناس إن كان أهلا لذلك وإلا نال التوسط والإصلاح بين الناس ومن رأى أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فإن انقطعت عليه صلاته انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه وإن صلى وحده

نحس مستمر ولا يكره سائر الأيام وفي هذا القدر الذي صدرنا

والقوم

به كتابنا هذا غنيمة لمن تدبره وتأمل معانيه إذ لو بسطناه لأدلى إلى الإبرام والملال وأرجو أن الله تعالى أن ينفعنا به وبعيدنا من علم لا ينفع وبطن لا يشبع ونفس لا تتشبع ودعاء لا يسمع ومن طبع يهدى إلى طمع ومن طمع حيث لا طمع إنه تعالى القادر على ما يشاء الفاعل لما يريد وحسبي الله ونعم الوكيل

(الباب الأول في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هرون بمكافال حدثنا أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاوزاعي قال أخبرنا عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاضري قال حدثنا أبو عبد الله التري قال رأيت في منامى كأن القيامة قد قامت وقت من قبري فأنتيت بدابة فركبتها ثم عرج بي إلى السماء فاذا فيها جنة وأردت أن أنزل فقيل لي ليس هذا مكانك فخرج بي إلى سماء سماء في كل سماء منها جنة حتى صرت إلى أعلى عليين فنزلت ثم أرددت أن أقعد فقيل لي

تقدم قبل أن ترى ربك عز وجل قلت لا ففهمت فساروا بي فإذا بالله تبارك وتعالى قد آدم عليه السلام فلما رأى آدم اجلسني عن يمينه جلسة المستغيث قلت يارب قد أفلجت على الشيخ بهفوك فسمعت الله تعالى يقول قم يا آدم قد هفونا عنك (أخبرنا) أبو علي الحسن بن محمد الزبير قال حدثنا محمد بن المسيب قال حدثنا عبد الله بن حنيفة قال حدثني ابن أخى بشر بن الحارث قال جاء رجل إلى بشر فقال أنت بشر بن الحارث قال نعم قال رأيت الرب عز وجل في المنام وهو يقول أنت بشر افعل له لو وجدت لي على الجمر ما أديت شكرى لما قد بينت اسمك في الناس (أخبرنا) أحمد بن أبي عمران الصوفي بمكة حرسها الله تعالى قال أخبرني أبو بكر الطرسوسي قال : قال عثمان الأحول تلميذ الخرازيات عندى أبو سعيد فلما مضى ثلث الليل صاح بي عثمان قم فأسرج فقامت أسرجت فقال ويحك رأيت الساعة كآفى في الآخرة والقيامة قد قامت فتوديت بين يدي ربى وأنا (٢١) أرعد لم يبق على شعرة إلا قد قامت

فقال أنت الذى تشير إلى فى السماع إلى سلمى وبنيته لولا أعلم أنك صادق فى ذلك لعذبك عذابا لا أعذب به لاحد من العالمين (قال الأستاذ أبو سعيد) رضى الله عنه من رأى فى منامه كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله تعالى ينظر إليه فإن كان الرائق من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة وإن لم يكن من الصالحين فعليه بالخذرا لعله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين فإن رأى كأنه يتابعه أكرم بالقرب وحجب إلى الناس قال الله تعالى وقرينه نجيا وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى واسجد واقرب فان رأى أنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانة (إن كانت فى يده وقوى سلطانه وإن رأى أنه يكلمه من غير حجاب فإنه يكون خطافى

والقوم يصلون فرأى فأنهم خوارج وإن صلى صلاة نافلة دخل فى ضيائ لا يضره فان كان القوم جعلوه إماما فانه يورث ميراثا فإن رأى كأنه يوم الناس ولا يحسن أن يقرأ أمانه يطلب شيئا ولا يجده ومن صلى بقوم فوق سطح فانه يحسن إلى أقوام ويكون له صيت من جهة قرض أو صدقة (أذن) الأذان فى المنام يدل على الحج فى أشهر الحج ويرماد على النعمة والإعلام بما يثير الحركة والانتقال والتجهيز للحرب ويرماد الأذان على السرعة وقد يدل الأذان على علو الدرجة والمنصب الجليل والرفعة والكلمة المسموعة والزوجة للأعزب ويرماد الأذان على الأخبار الصحيحة فان أذن إلى غير القبلة أو أذن بغير العربية أو كان مع ذلك أسود الوجه بما أخبر بالكذب والنعمة ويرماد على أهل البدع والخوارج فى ذلك البلد والمؤذن هو الداعى إلى الخير والسمسار أو العاقد للأنكحة أو رسول الملك أو حاجبه أو المنادى فى الجيش فان أذن أذنا تاما وكان ذلك فى أشهر الحج ويرماد ذلك على الحج فان أذنت المرأة فى المنام فى مأذنة الجامع ظهر فى البلد بدعة عظيمة وإن أذن الصبيان الصغار استولى الجهال والخوارج على الملك خصوصا إن كان الأذان فى غير وقت ومن رأى أنه يؤذن على منارة وكان أهلا للولاية نال ولاية بقدر ما بلغ صوته وانتهى إليه وإن لم يكن أهلا للولاية كثرت أعداؤه ونال رياسة عليهم وإن كان تاجرا ربح فى تجارتهم وقديدا الأذان على الدماء والبر والطاعات وفعل الخير ويدل الأذان على الأمن والنجاة من كيد الشيطان ومن رأى أنه يؤذن فى بئر فان كان فى بلاد الكفر دعا الناس إلى منهاج الدين وإن كان فى بلاد المسلمين فانه جاسوس ويرماد كان صاحب بدعة يدعو الناس إليها ومن رأى أنه يؤذن فان كان من أهل الديانة فانه بأسر بالمعروف وإن كان فاسقا ضرب ومن رأى أنه يؤذن ولا يجيبه أحد فانه من قوم ظلمة ومن رأى أنه يؤذن على سطح جاره فانه يخون فى أسرته ومن رأى أنه يؤذن فوق سطح الكعبة فانه مبتدع أو يسب أصحاب النبي ﷺ ومن رأى أنه يؤذن مضطجعا فان أسرته تستغيث الناس وتؤذهم بلسانها وإن كان عازبا تزوج ومن رأى أنه يؤذن فى سوقه فهو جاسوس اللصوص ومن رأى أنه يؤذن على باب السلطان فانه يشهد شهادة حق والأذان فى الأزقة والأسواق يدل على حياة طيبة وقيل من رأى أنه يؤذن فى قافلة فانه يهتم فى سرعة والأذان أيضا يدل على مفارقة الشرك ومن رأى أنه يؤذن فى مكان خراب عمره وكثر الناس فيه ومن رأى أنه يؤذن فى الحمام فانه يحمم بالأذان أو رفع الصوت بذكر الله تعالى ذال على التقرب من الأكاره خصوصا إن كان

دينه لقوله تعالى (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب) فان رآه بقلبه عظيما كأنه سبحانه قريبه وأكرمه وغفر له أو حاسبه أو بشره ولم يعاين صفة لقي الله تعالى فى القيامة كذلك فان رآه تعالى قد وعده المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحا لأن الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء فى نفسه أو معيشته مادام حيا فان رآه تعالى كأنه يعظه انتهى عملا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى يعظكم لعلمكم تذكرون فان كساه ثوبا فهو م قسم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير فقد حكى أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين فقال استعد لبلائه فلم يلبث أن جذم إلى أن لقي الله تعالى فان رأى نورا تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينفع بيديه ما عاش فان رأى أن الله تعالى ساء باسمه واسم آخر علا أمره وغلب أعداءه فان أعطاه شيئا من متاع الدنيا فهو بلاء يستحق به رحمته فان رأى كأن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه عليه فان رأى كأن أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه لقوله عز اسمه (اشكروا لوالديك) وقد

روى في بعض الاخبار رضا الله تعالى في رضا الوالدين وسخط الله تعالى في سخط الوالدين وقيل من رأى كأن الله غضب عليه فانه يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى (ومن يحلل غضبي فقد هوى) ولو رأى كأنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله فان رأى نفسه بين يدي الله في موضع يعرفه انبسط العدل والخصب في تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها فان رأى كأنه ينظر إلى كرسى الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة فان رأى مثالا أو صورة فقيل له إنه إلهك سبحانه فعبدته وسجد له فانه منهمك في الباطل على تقدير أنه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى فان رأى كأنه يسب الله فانه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه

(الباب الثاني في رؤيا الانبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد ﷺ خصوصا) سمعت أبا بكر أحمد بن الحسن بن مهران المقرئ قال اشتريت جارية أحسبها تركية (٢٢) ولم تكن تعرف لسانى ولا أعرف لسانها وكان لأصحابي جوار يترجم عنها قال فكانت

يوماً من الأيام نائمة فانتبهت وهي تبكي وأصبح وتقول يا مولاي علني فاتحة الكتاب فقلت في نفسي انظر إلى خبيثتها تعرف لسانى ولا تكلمني به فاجتمع جوارى أصحابي وقن لهم لم تكوني تعرفين لسانها والساعة كيف تكلمت فقلت الجارية إنى رأيت في منامى رجلا غضبان وخلفه قوم كثير وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا موسى عليه السلام ثم رأيت رجلاً أحسن منه ومعه قوم وهو يمشي فقلت من هذا فقالوا محمد ﷺ فقلت أنا أذهب مع هذا فجاء إلى باب كبير وهو باب الجنة ففتح له ولمن معه ودخلوا وبقيت أنا وأمرأتان ففتحنا الباب ففتح وقيل من يحسن أن يقرأ فاتحة الكتاب يؤذن له فقرأتها

فأذن لها وبقيت أنا فملئني فاتحة الكتاب فعلتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها سقطت ميتة (قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله) رؤيا الانبياء صلوات الله عليهم أحد عشرين إما مباشرة وإما إنذار ثم هي ضربان أحدهما أن يرى نبيا على حالته وهيئة كذلك دليل على صلاح صاحب الرؤيا وعزه وكمال جاهه وظفروه بمن عاذه ولثاني برآه متغير الحال عابس الوجه فذلك يدل على سوء حاله وشدة مصيبتة ثم يفرج الله عنه أخيراً فان رأى كأنه قتل نبياً دل على أنه يخون في الأمانة وينقض العهد لقوله تعالى (فما نقصهم ميتاتهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق) هذا على الجملة وأما على التفصيل فان رأى آدم على هيئته نال ولاية عظيمة إن كان أملاً لها لقوله تعالى (إنى جاعل في الأرض خليفة) فان رأى أنه كلبه نال عليه لقوله تعالى (وعلم آدم الاسماء كلها) وقيل إن من رأى آدم اغتر بقول بعض أعدائه ثم فرج عنه بعد مدة فان رآه متغير اللون والحال

الخدمة

فأذن لها وبقيت أنا فملئني فاتحة الكتاب فعلتها مع مشقة كبيرة فلما حفظتها

دل ذلك على انتقال من مكان إلى مكان ثم على العود إلى المكان الأول أخيراً ومن رأى شيئاً عليه السلام نال أمه والأولاد أو عيشة راضية ومن رأى إدريس أكرم بالورع وختم له بخير ومن رأى نوحاً عليه السلام طال عمره وكثر بلاؤه من أعدائه ثم رزق الظفر بهم وكثر شكره لله تعالى لقرته تعالى (إنه كان عبداً شكوراً) وتزوج امرأة دينية فولدت له أولاداً ومن رأى هوداً عليه السلام تسفه عليه أعداؤه وتسلطوا على ظله ثم رزق الظفر بهم وكذا من رأى صالحاً عليه السلام ومن رأى إبراهيم عليه السلام رزق الحج إن شاء الله وقبل إنه يصيبه أذى شديداً من سلطان ظالم ثم ينصره الله عليه وعلى أعدائه ويستثراة له المعصية وبرزقه ووجهه صالحاً وقيل إن رؤيا إبراهيم عليه السلام عقوق الأب وحكى أن سمك بن حرب كف رأى في منامه كان إبراهيم عليه السلام مسح على عينيه وقال أمت الفرات فاغتسم فيه برد الله عليك بصرك فلما انتبه (٢٣) فعل ذلك فأبصر ومن رأى إسحق

عليه السلام أصابه شدة من بعض الكبراء أو الأقرباء ثم يفرج الله عنه ويرزق عزاً وشرفاً وبشاراً ويكثر الملوك والرؤساء والصالحون من نسله هذا إذا رآه على جماله أو كمال حاله فإن رآه متغير الحال ذهب بصره فهو ذاب الله ومن رأى اسمعيل عليه السلام رزق السياسة والفصاحة وقيل إنه يتخذه جداً أو يعين عليه لقوله تعالى (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل) وقيل إن من رآه أصابه جهد من جهة أبيه ثم يسهل الله ذلك عليه ومن رأى يعقوب عليه السلام أصابه حزن عظيم من جهة بعض أولاده ثم يكشف الله تعالى ذلك عنه ويؤتيه محبوبه ومن رأى يوسف عليه السلام فإنه يصيبه ظلم وحبس ونجفاء من أقربائه ويرى بالبهتان ثم

الخدمة لأرباب المناصب كالحكام أو طلب الشهادة وإسجالها عليهم ومن رأى كأنه من الحجر الأسود فقيل إنه يقتدى بإمام من أهل الحجاز (الاضحية) في المنام دليل على الوفاء بالنذر والخلص من الشدائد وسلامة المريض وربما دل ذلك على الأرزاق والفوائد من قبل الموائم وإن كان عابراً أخطأ في عبارته واعتبر ما يتقرب به الإنسان إلى الله تعالى من الاضحية فإن قرب في المنام بدنه ربما أتى إلى الجمعة في أول ساعة وإن قرب بقرة ربما أتى إلى الجمعة في ثانی ساعة وإن قرب كبشاً ربما أتى إلى الجمعة ثالث ساعة وإن قرب في المنام دجاجة ربما أتى إلى الجمعة في رابع ساعة وإن قرب في المنام بيضة ربما أتى الجمعة في خامس ساعة وربما دلّت الاضحية على التحكم في قسمة المال وأما الاضحية فبشارة بالفرج من جميع المغموم وظهور البركة فإن كان صاحب الرؤيا امرأة حاملاً فإنها تلد بناً صالحاً ومن رأى أنه ضحى بيده أوبة أو كبش فإنه يمتق رقاباً ومن رأى أنه ضحى وهو عبد عتق فإن كان صاحب الرؤيا أسيراً أتخلص وإن رآه مدبونا قضى دينه أو فقيراً أسير أو غانفاً من أمن لم يبح حج أو محارباً نصر أو مغموماً فرج عنه ومن رأى كأنه يقسم في الناس لحماً قربانه خرج من مومه ونال عزاً وشرفاً ومن رأى كأنه سرق شيئاً من القربان فإنه يسكذب على الله وقال بعض المعبرين إن المريض إذا رأى أنه يضحى دلت رؤيته على موته وقال بعضهم إنه ينال الشفاء (استغفار) الإنسان في المنام يدل على سعة الرزق ومن استغفر من غير صلاة يدل ذلك على الزيادة في العمر ورماد الاستغفار على النهر ودفع البلايا ومن رأى أنه يستغفر الله فإن الله يغفر له ويرزقه ما لا رولداً وغادماً وجناناً وأنهاراً فإن رأى أنه سكت عن الاستغفار فإنه متنافق وإن رأت امرأة يقال لها استغفري فإنها تزني ومن رأى كأنه يستغفر الله تعالى رزق مالا حلالاً وولداً فإن رأى كأنه فرغ من الصلاة ثم استغفر الله تعالى ووجهه إلى القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وإن كان إلى غير القبلة بذنب ذنباً ويتوب عنه (إسلام) الإنسان في المنام استقامة في الدين فإن رأى مشرك أنه قد أسلم ورأى أنه يصلي نحو القبلة أو رأى أنه شكر الله تعالى هدى للإسلام وإن كان في دار الشرك فرأى في منامه أنه تحول إلى دار الإسلام فإنه يموت عاجلاً فإن رأى مسلم كأنه أسلم ثانياً سلم من الآفات وكل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة أو حل أساور من فضة فإنه يسلم ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتاً خفي فإنه يسلم وكذلك إذا رأى سعة صدره أو رأى نفسه في سفينة في بحر فإنه يسلم ومن تلفظ بالشهادتين من أهل الذمة في المنام خلص من شدته أو اهتدى بعد غيه

يؤتى ملكاً وتخضع له الأعداء فقد قيل في التعبير أن الأخ عدو وهذه دليل على كثرة صدقة صاحبها لقوله تعالى (وتصدق علينا) وقد حكى أن بعض الناس رأى كأن يوسف عليه السلام ناوله إحدى خفيه فأنبه وقد صار معبراً وحكى أن إبراهيم بن عبد الله الكرماني رأى كأن يوسف عليه السلام كله فقال له علني بما عليك الله فكساه قيصاً فاستيقظ وهو أحد المعبرين وعن ابن سيرين رأيت في المنام كأن دخلت الجامع فإذا أنا بمشايخ ثلاثة وشاب حسن الوجه إلى جانبهم فقلت للشاب من أنت رحلك الله قال أنا يوسف قلت فهو لاء المشيخة قال أبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب فقلت علني بما عليك الله قال ففتح فاه وقال انظر ماذا ترى فقلت أرى لسانك ثم فتح فاه فقال انظر ماذا ترى قلت أرى قلبك فقال عبر ولا تخف فأصبحت وما قصت على رؤيا إلا وكأنني أنظر إليها في كفي ومن رأى يونس عليه السلام فإنه يستعجل في أمر يورثه ذلك حبساً وضيقاً ثم ينجيهِ الله تعالى وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يسرع الغضب ويكون بينه وبين قوم

خاتنين مائة ومن رأى شميماً عليه السلام مقعراً فإنه يذهب بصره فإن رأى على غير تلك الحالة فإنه ينجسه قوم حقه عليهم ويظلمونه ثم يهزم وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحبها له بنات ومن رأى موسى وهرون عليهما السلام أو أحدهما فإنه يهلك على يديه جبار ظالم وإن رآهما وهو قاصد حرباً رزق الظفر وحكى أن جارية لسعيد بن المسيب رأت كأن موسى عليه السلام ظهر بالشام ويده عصا وهو يشي على الماء فأخبرت سعيداً برؤياها قال إن صدقت رؤياك فقدمت عبد الملك بن مروان فقيل له بم علت ذلك قال لأن الله تعالى بعث موسى ليقيم الجبارين وما أجدهنك إلا عبد الملك بن مروان فكان كما قال ومن رأى أيوب عليه السلام ابتلى في نفسه وماله وأهله وولده ثم يعوضه الله من كل ذلك ويضاعف له لقوله تعالى (ووهبنا له أهله ومثلهم معهم) ومن رأى داود عليه السلام (٢٤) على حالته أصاب سلطاناً وقوة ومداً ومن رأى سليمان عليه السلام رزق الملك والعلم

والفقه فإن رآه ميتاً على منبر أو سريره فإنه يموت خليفة أو أمير أو رئيس لا يعلم بموته إلا بعد مدة وقيل من رأى سليمان أنقاد له الولي والعدو وكثرت أسفاره ومن رأى ذكرى عليه السلام رزق على كبر وولداً قتيماً ومن رأى يحيى عليه السلام وفق للغة والتقوى والعصمة حتى يصير في ذلك واحد عصره ومن رأى عيسى عليه السلام دلت رؤياه على أنه رجل نفاع مبارك كبير الخير كثير السفر ويكرم بعلم الطب وبغير ذلك من العلوم (أخبرنا) الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال حدثنا حمزة بن محمد الكنانى قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا موسى بن جعفر بن الرضاعن أبيه عن جده قال

إن كان مختاراً وإن كان مكراً وقع في محذور وإن كان سرتداً في اليقظة ورأى في المنام أنه تلفظ بالشهادتين راجع أبويه بعد هجرهما أو عاد إلى محل خرج منه أو إلى سبب كان يعمل به وإن كان مسلماً شهد بالحق أو اشتهر بالصدق (الأمان من حرب) في المنام دليل على الأمان من الخوف وبما دل على الهداية بعد الضلالة خصوصاً إن كان الإنسان في اليقظة غافلاً والأمان خوف كما أن الخوف أمن (أمر الإنسان) في المنام دليل على الخير والرزق والأسر في المنام احتباس البول وهو في اللغة كذلك والأسر في المنام إطلاق على الأسرار وإن كان قد فقد شيئاً رزق خيراً منه ومن رأى في منامه أنه أسير فلا خير فيه على كل حال ويصيه هم شديد (أداء الشهادة) في المنام يدل على الخروج عن العهد والوفاء بالنذور والإلغاء الرسالة وقضاء الدين فإن كنتم شهادة في المنام دل على الدين والطمع في الودعة والحد والجراة على المعاصي وربما دل على المريض (ما طأه الأذى عن الطريق) في المنام يدل على الغيرة في الدين واليقظة أو على الأزواج والأولاد والتحفظ في الكلام وتدل على غفران الذنوب والأمان بسبب لين الكلام أو كثرة الصدقة وربما دل ذلك على علو المنصب والأمر والنهي والتولية والعزل فإن وضع في طريق شوكا أو حجارة أو ما يثأذي الناس به دل على القمحش في الكلام والأذى باللسان واليدور بما صار قاطع الطريق على أبناء السبيل فإن كان فاعل ذلك حاكماً دل على جوره وظلمه ونكايته الناس مالا يطيقون من حادث يحدثه أو نائب ينصبه لتولية مظالم الناس (الأمر بالمعروف) في المنام كمن يأمر الناس بالصلاة أو بالمهادتين أو يعظمهم فإن ذلك دليل على الإيمان بالله تعالى والقيام بحجة وإن كان ملالاً للولاية تولى أو للحكم تحكم وكذلك إن رأى في المنام أنه أراق خراً أو كسر بوطاً أو رمى رداً أو ما أشبه ذلك فإن ذلك يدل على الإيمان وإنشائه على يد فاعل ذلك وربما دل حدوث ذلك على أمر بوجوب الصبر وأما الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف في المنام فإنه دليل على النفاق (الإجارة الإنسان) في المنام لشيء من ملكه دالة على الأمان من الخوف والإجارة من الشدائد وربما دلت الإجارة على النكاح والمستأجر في المنام رجل يخدع صاحب الإجارة ويغره ويحتمه على أمر مضر وإن انخدع تبرأ منه وتركه في الملكة (الإعارة) من رأى في المنام أنه استعار شيئاً أو أعاره فإن كان ذلك الشيء محبوباً فإنه ينال خيراً موقفاً لا يدوم وإن مكروهاً نال كراهة لا تدوم لأن العارية شيء لا يبقى وقيل من استعار من رجل دابة فإن المعير يتحصل

قال الحسن بن علي رضي الله عنهما رأيت عيسى ابن مريم عليه السلام في النوم فقلت يا روح الله إني أريد أن أتقش على خاتمي فما أتقش عليه قال أنتقش عليه لاله إلا الله الملك الحق المبين فإنه يذهب الهم والغم وقيل إن رأت امرأة عيسى عليه السلام وهي حامل ولدت ابناً حكياً ومن رأى مريم بنت عمران فإنه ينال جاهاً ورتبة من الناس ويظفر بجميع حوائجهم وإن رأت امرأة هذه الرؤيا وهي حامل أيضاً ولدت أيضاً ابناً حكياً وإن أقرى عليها برئت من ذلك وأظهر الله رآه تهاو من رأى أنه يسجد لمريم فإنه يكلم الملك ويجلس معه ومن رأى دانيال الحكيم رزق حظاً وافراً وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد أن نصيبه منه شدة وقيل إنه يصير أميراً أو وزيراً (وحكى) أن أبا عبد الله الباهلي رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار وحياء فكلمه وقال له ابشر فإنك دخلت في جملة وزمة الأنبياء وصرت إماماً من جملة المعبرين ومن رأى الخضر عليه السلام دل على ظهور الخصب والسعة بعد الجدوبة والأمان بعد الخوف وقال بعضهم من رأى كأن بعض الأنبياء حضره نال مناه في الدنيا ديناً ودنياً ومن رأى كأنه بنفسه تحول نبياً معروفاً ناله الشدائد بقدر

مرتبة ذلك النبي في البلاء ويكون آخر أمره الظفر أو يصير داعيا إلى الله سبحانه وتعالى (رويا محمد المصطفى ﷺ) (أخبرنا) أبو القاسم عمر بن محمد البصري بن شمس قال حدثنا علي بن مسافر قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال أخبرني أبو البشر عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من رأى في المنام فكأنما رأى في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل بي قال سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله ﷺ من رأى فقد رأى الحق (وأخبرنا) أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بمشق قال حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي عن محمد بن المصنف الحمصي عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال من رأى في المنام فلان يدخل النار (ولحدثنا) أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الاصغفاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام قال حدثنا أبو الحسن محمد بن (٢٥) سهل عن محمد بن المصنف عن بكر بن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه

قال قال رسول الله ﷺ
لن يدخل النار من رأى في
المنام (قال الاستاذ أبو سعيد
رضي الله عنه) قد بعث الله
محمدًا ﷺ رحمة للعالمين
فلو لم يره في حياته فأنه
وطوفى لمن يراه في منامه فأنه
إن رآه مديون قضى الله دينه
وإن رآه مريض شفاه الله
وإن رآه محارب نصره الله
وإن رآه مسرور حج البيت
وإن روى في أرض جدبة
أخصبت أو في موضع قد
فشا فيه الظلم بدل الظلم عدلا
أو في موضع يخوف أمن أهله
هذا إذا رآه على هيئة وإن
رآه شاحب اللون مهزولا
أو ناقصا بعض الجوارح
فذلك بدل على وجه الدين
في ذلك المكان وظهور
البدعة وكذلك إن رأى
كسوته رءوسا وإن رأى أنه

مؤنة المستعير (إبلاء الإنسان) من أسرته في المنام دال على الهم والكدر وعلى ما يوجب اليبس بالآباء
والأمهات ترجيع ذلك على اليمين بالله تعالى لأن الإبلاء في اللغة اليمين على كل شيء (الأسد) في المنام
سلطان شديد عالم غاشم مجاهر متسلط لجراء تهوور بماد على الموت لأنه يقتصص الأرواح ويرمادلت
رؤيته على عافية المريض واللوعة امرأة شريرة عسوفة عزيزة الولد والهرب تدل رؤيته على الجمل والخيلاء
والعجب والعنت والته والدلال وقيل الأسد في المنام عدو مسلط ومن رأى الأسد من حيث لا يراه
وهرب منه الرائي فإنه ينجو بما يخاف وينال الحكمة والعلم ومن رأى الأسد قرب منه واستقر له ناله من
سلطان ثم ينجو منه ومن رأى الأسد صرعه ولم يقتله فإنه يحجم حتى دأمة فإن السبع لا تفارقه الحمى أو يسجن
لأن الحمى بين الله ومن رأى أنه يصارع الأسد مرض لأن المرض يتلف اللحم ومن صارع الأسد تالف
لحمه ومن رأى أنه أخذ شيئا من لحم الأسد أو عظمه أو شعره نال مالا من سلطان أو عدو مسلط ومن ركب
السبع وهو يخافه ركب مصيبة أو أمرا لا يمكنه التقدم عنه ولا التأخر وإن كان لا يخافه فهو عدو ويقتله
ومن رأى أنه ضايع الأسد وهو لا يخافه أمر من مرض ومن رأى السبع دخل دار وفيها مريض فإنه
يموت وإن لم يكن فيها مريض دل على خوف من السلطان ومن رأى أنه يتخوف من أسد ولم يعاينه فإنه آمن
له من عدوه ومن رأى أنه عابن الأسد ورآه عنده دون أن يخاطبه فإنه يصيبه فرع من سلطان ولا يضربه
ذلك وربما دل ذلك على الموت وقرب الأجل ومن رأى الأسد في بيته فإنه يصيب سلطانا
وطول حياة ومن رأى الأسد ناله من عدو مسلط بقدر ذلك ومن رأى أنه قاتل أسدا
فأنه يقاتل عدو مسلطا ومن رأى أنه ينسكب لبوة فإنه ينجو من شدائد كثيرة ويظفر بعدوه ويهوا أمره
ويكون ذاعيت في الناس ومن رأى أنه يأكل لحم أسد فإنه يصيب مالا وغنى من سلطان أو يظفر بعدوه
ومن رأى أنه أكل رأس الأسد فإنه يصيب سلطانا عظيما ومالا كثيرا ومن رأى أنه يأكل شيئا من
أعضاء الأسد فإنه يصيب مال عدو مسلط بقدر ذلك العضو من الأعضاء ومن رأى أنه أصاب من جلد
أسد أو من شعره أو شيء منه فإنه يصيب مال عدو مسلط وربما كان ميرا أو الأسد يدل على المحارب
وعلى الأص المختلس والعامل الجائر وصاحب الشرط والطالب وأما دخول الأسد المذبة فإنه طاعون
أو شدة أو سلطان جبار أو عدو يدخل عليهم إلا أن يدخل في الجامع ويعلو على المنبر فإنه سلطان يجور

(٤ - نابلسي - أول)

شرب دمه حباله في خفية فإنه يستشهد في الجهاد وإن رأى أنه شرب علانية
دل على نفاقه ودخل في ذم أهل بيته وأعان على قتلهم فإن رآه كأنه مريض ففاق من مرضه فإن أهل ذلك المكان يصلحون
بعد الفساد وإن رآه عليه السلام راكبا فإنه يزور قبره راكبا وإن رآه راجلا توجه إلى زيارته راجلا وإن رآه قائما استقام
أمره وأمر إمام زمانه وإن رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان وإن رآه كأنه يؤاكلة فذلك أمره إياه بإيتاء زكاة
ماله فإن رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فإنه يموت من نسله واحد وإن رأى جنازته في بقعة حدث في تلك البقعة
مصيبة عظيمة فإن رأى أنه شيع جنازته حتى قبره فإنه يميل إلى البدعة وإن رأى أنه قد زار قبره أصاب مالا عظيما وإن رأى كأنه
ابن النبي وليس من نسله دلت رؤياه على خلوص إيمانه وإن رأى كأنه أبو النبي ﷺ وهن دينه وضعف إيمانه رقيقته ورؤية
الرجل الواحد رسول الله ﷺ في منامه لا تختص به بل تعم جماعة المسلمين (روى) أن أم الفضل قالت لرسول الله ﷺ

رأيت في المنام كان بضعة من جسدك قطعت فوضعت في خجري فقال خير أرايت تلد فاطمة إن شاء الله غلاما فيوضع في حجره فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فوضع في حجرها وروى أن امرأة قالت يا رسول الله رأيت في المنام كان بعض جسدك في بيتي قال تلد فاطمة غلاما فترضيه فولدت الحسين فأرضعته فإن رأى النبي ﷺ قد أعطاه شيئا من مستحب متاع الدنيا أو طعام أو شراب فإنه خير يناله بقدر ما أعطاه وإن كان ما أعطاه ردى الجوهر مثل البطح وغيره فإنه ينجو من أمر عظيم إلا أنه يبع به أذى وتعب فإن رأى أن عضوا من أعضائه عليه السلام عند صاحب الرؤيا قد أحرزه فإنه على بدعة في شرائعه قد استمسك بهادون سائر الشرائع من الإسلام وترك سواها دون سائر المسلمين (سمعت) أبا الحسن على بن محمد البغدادي بمشهد على بن أبي طالب رضي الله عنه يقول قال ابن أبي طيب الفقير كان في طرش (٢٦) عشر سنين فأثيت المدينة وبت بين القبر والمنبر فرأيت النبي ﷺ في المنام

فقلت يا رسول الله أنت قلت من سألني الوسيلة وجبت له شفاعتي قال عافاك الله ما هكذا قلت ولكني قلت من سألني الوسيلة من عند الله وجبت له شفاعتي قال فذهب عني الطرش ببركة قوله عافاك الله وحكى عبد الله بن الجلاء قال دخلت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني فاقة فتقدمت إلى قبر رسول الله ﷺ وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما ثم قلت يا رسول الله بني فاقة وأنا ضيفك ثم ترحيت رنمت دون القبر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى فقامت فدفع إلى رغي فافأ كالت بعض وانتبهت وفي يدي بعض الرغيف . وعن أبي الوفا القاري الهروي قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام بفرغانة سنة ستين

على الناس وبتنا لهم منه بلاء وخفاقة وجروا الأسد ولد وقيل من رأى كأنه قتل أسدا انجما من الأحران كلها ومن تحول أسدا صار ظالم على قدر حاله وقيل البوة ابنة ملك (الإيل) هو التيس الجبلي تدل رؤيته في المنام على التاج والوقار والهيبة وقمع الأعداء والسفل ورجمادك على رجل غريب في بعض المفاوز والجبال والثغور له رياسة ومطعمه حلال ومن رأى كأن رأسه تحول رأس إبل نال رياسة وولاية (الأرنب) في المنام امرأة سوء فمن رأى أنه أصاب أرنبا فإنه يصيب امرأة كذلك ومن رأى أنه أصاب من لحها أو جلد ما فإنه خير قليل يصيبه من امرأة ومن رأى أنه أصاب من ولد ما فإنه يصيبه أم أو مصيبة أو نصب (ابن آوى) في المنام رجل يجمع الحقوق أربابها وهو من الممسوح وتدل رؤيته على المتسبب في الشر والخصام وتدل رؤيته على الألفة والاجتماع على اللهو واللعب (ابن عرس) في المنام رجل سفيه ظالم فاس قليل الرحمة فمن رأى أنه دخل داره دخلها مكار وهو من الممسوخ أيضا وهو دابة حراء دون السمور تألف البيوت معادية للفأر (أرضة) رؤيته في المنام تدل على المنازعة في العلم وطالب الجدال ومن رأى في كيسه أو عصاه أرضه فإنه يدل على موته (إبليس اللعين) في المنام يدل على السوء قال رجل للخسنيين يا أبا سعيد أبنام إبليس قال فنبسم وقال لو نام لوجدنا راحة ورؤيته في المنام دالة على العالم المبتدع وتدل على ترك الصلاة والكذب والاختلاس واكتساب الذنوب وطول العمر وتدل رؤيته على المكروا والخديعة والسحر والحسد والفرقة بين الزوجين قياسا على قصته مع آدم عليه السلام وربما دلت رؤيته على الارتداد عن الدين لأنه كان عابدا لله تعالى فعاد بمخالفته طرودا معبودا ثم هو في التأويل دال على الملك الكافر القيم بالبحر المجهز للجنود والخيول والرجل قال الله تعالى (وأجلب عليهم بخريلك ورجلك) فإن رأى أنه صار لإبليس أصيب في بصره أو ارتد عن دينه أو عاش معبودا ومات مكروا ورزق نسلا ولا وانتصر على أعدائه بمكره وخداعه وإن كان أهلا لذلك ملك وكان في زمانه يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف ومن رأى كأنه قتل إبليس فإنه يكر بما كره وخذاع فإن كان صالحا خفيفا فإنه ينقط من امر الله (أوز) رؤيته في المنام دالة على نساء ذوات أجسام وذكور ومال فإذا صوته في مكانه فهي صوائع ونوائع ومن رأى أنه يرعى الأوز فإنه يلي قوما ذوي رفعة وينال من

وثلاثمائة وكنت أقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فأنصرفت إلى المنزل مفتما فنمت فرأيت النبي ﷺ كأنه تغير لونه فقال ل عليه السلام أتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدي قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك لا تقرأ بعد هذا إلا ما شاء الله فانتبهت وأنا تمسك اللسان أربعة أشهر فإذا كانت لي حاجة اكتبتها على الرقاع لحضرتي أصحاب الحديث وأصحاب الرأي فأقوتوا بأنى آخر الأمر أتكمم فإنه قال إلا ما شاء الله وهو استثناء فنمت بعد أربعة أشهر في الموضع الذي كنت نمت فيه أولا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يتהל وجهه فقال لي قد ثبت قلت نعم يا رسول الله قال من تاب تاب الله عليه أخرج لسانك فصح لساني بسبابه وقال إذا كنت بين يدي قوم وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لساني بحمد الله . ومنه ما حكى أن رجلا من المياسير مرض فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كأنه يقول له إن أردت العافية

من مرضك فخذ لاولا فلما استيقظ بعث الى سفيان الثوري رضي الله عنه بعشرة آلاف درهم وامره ان يفرقها على الفقراء وسأله عن
 تعبير الرؤيا فقال معنى قوله لاولا لزيوتون فان الله تعالى وصفها في كتابه فقال لا شرقية ولا غربية وقائمة مالك ارتفاق الفقراء بك قال
 فتداوى بالزيوتون فوجب الله له العافية ببركة استماله امر رسول الله ﷺ وتعظيمه رؤياه وبلغنا أن رجلا أتى رسول الله
 ﷺ في المنام فشكا إليه ضيق حاله فقال له اذهب إلى علي بن عيسى رقل له يدفع إليك ما تصلح به أمرك فقال يا رسول الله بأي علامة قال
 قل له بعلامة أنك رأيتني على البطحاء وكنت على نشز من الأرض فنزلت وجلت فمات ارجع مكانك قال وكان علي بن عيسى قد
 عزل فردت إليه الوزارة فلما انتبه جاء إلى علي بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال صدقت ودفع إليه ربعمائة دينار فقال
 اقض هذه دينك ودفع إليه أربعمائة دينار أخرى وقال اجعلها رأس مالك فاذا (٢٧) انفقت ذلك ارجع إلى وذكرك رجل

يعرف بمزادك من أهل
 البصرة وكان يبيع الطيالة
 قال بعت حاجا من بعض
 ولاية الاهواز وكنت أختلف
 إليه في ثمنه فسبأ بابا بكر وعمر
 رضوان الله عليهما فنفني
 هيبته من الرد عليه فانقلب
 وأنا مغموم فبت ليلتي
 كذلك فرأيت النبي ﷺ
 في المنام فقلت له
 يا رسول الله إن فلانا سب
 أبا بكر وعمر رضي الله
 عنهما قال أثنى به لجئت
 به فقال أضجعه فأضجعت
 فقال أذبحه ففعلت ما أذبح
 في عيني فقلت يا رسول الله
 أذبحه فقال لي أذبحه حتى
 قال ثلاث مرات فأمرت
 السكين على حلقه فذبحته فلما
 أصبحت قلت أذهب إليه
 أعظه وأخبره بما رأيت
 من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذهبت فلما

جهنم أمولا وقيل إن الاوز رجل ذوهم وحزن وسيلطان في البر والبحر والاوز يرى وبلدى
 فالبرى تدل رؤيته على أرباب الاسفار كالتجار في البر والبحر والبلدى أهل أو أحران أو أزواج أو أملاك
 أو جوار أو عبيد أو حراس وربمادلت الاوزة على المرأة الجميلة أو السمينه رصراخها في المكان هم وتكد
 بسبب موت أو حرق أو غرق ويبيض الاوز لمن رأى أنه يملك مال كثير لمن يأخذه (أبرة) هي في المنام
 دالة للأعزب على الزوجة وللغفير على سائر الحال ومن رأى أنه أصاب إبرة فإن الأبرة لصاحبها سبب
 ما يطلب من صلاح أمره أو جمعه أو تشامه ونحو ذلك فان كان فيها خيط أو كان يخيط بها فإنه يلبث
 شأنه ويجمع له ما كان من أمره متفرقا ومن رأى أن إبرته التي يخيط بها انكسرت أو انخرمت أو
 انتزعت منه فإنه يتفرق شأنه ويفسد أمره ومن رأى أنها ضاعت منه أو سرقت فإنه يبقى على ذلك
 ثم لا يتم ولا يتفرق شأنه والأبرة أيضا دالة على امرأة لا يدخل الخيط فيها وكذلك المسلة فمن
 رأى أن بيده مسلة فإن كانت امرأته حبلى ولدت له ابنة وإن لم يكن هناك محل فإن ذلك سفر له والإبرة
 في الرؤيا رجل مؤلف وامرأة مؤلفة فان رأى أنه يأكل إبرة فإنه يفضى سره إلى من يضره ومن
 رأى أنه غرز إبرة في انسان فإنه يطعن ويقع فيه من هو أقوى منه والإبرة سبب صلاح الامر وكذلك لو
 كان اثنين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فإن تصديق التثام امر صاحبها أقرب ويبلغ ذلك بقدر
 ما غاطه وما كان من الإبرة قليلا يعمل به ويخيط خيبر من كثير لا يعمل منها وأسرع تصديقا وإن غاطها
 ثيابا للناس فإنه ينصحهم ويسعى بالصلاح بينهم لأن النصح هو الخياط في لغة العرب والإبرة المنصحة
 والخيط الناصح وإن خيط ثيابه استغنى إن كان فقيرا أو اجتمع شمله إن كان مبددا وانصلح حاله إن كان
 فاسدا وأما إن كان رفاها قطعاً فإنه يتوب من غيبة أو يستغفر من إثم إذا رافه جميعا متقنا وإلا اعتذر
 بالباطل وتاب من تبعته ولم يتحل من صاحب الظلامة ومنه يقال في المثل من اغتاب فقد خرق ومن تاب
 فقد رفا (إبريق) تدل رؤيته في المنام على التوبة للعاصي والولد للذكر للحامل وربمادل الأبريق على الغلام المطالع على
 الأسرار وجمع الأباريق أعمال صالحة موجبة لدخول الجنة وربمادل الأبريق على السيف لأنه من
 أسمائه فإن غلت قيمته في المنام دل على رفع قدر من دل عليه ويدل الأبريق على اللعب والضحك
 والقهقهة وكذلك الحكم فيما يشبه من الأواني (إسكاف) وهو أنواع أحدها صانع خفاف الفساد فتدل
 رؤيته على عاقد الانكحة أو القواد وصانع أخفاف الرجال فهو ذال على الخدم والأسفار وكذلك

بلغت داره سمعت الولولة فقيل إنه مات رأتني ابن سيرين رجل غير متمم في دينه فقال لي رأيت البارحة في النوم كأنني قد وضعت رجلي
 على وجه رسول الله ﷺ فقال هل بت البارحة مع خفيك قال نعم قال فاعلمها فكان تحت إحدى رجليه درهم عليه اسم رسول الله ﷺ
 (الباب الثالث في رؤيا الملائكة عليهم السلام) سمعت أبا الفضل أحمد بن عمران الهروي بمكة حرسها الله تعالى قال سمعت أبا بكر بن
 القارئ يقول سمعت أبا بكر جعفر بن الحياط الشيخ الصالح يقول رأيت النبي ﷺ في النوم جالسا ومنه جماعة من الفقراء
 متمسكين بالتصوف فإذا بالساء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بأيديهم الطسوت والأباريق فكانوا يصبون الماء على أيدي
 الفقراء ويغسلون أرجلهم فلما بلغوا إلى مددت يدي فقال بعضهم لبعض لا نصبوا الماء على يديه فإنه ليس منهم فقلت يا رسول الله
 فان كنت لست منهم فإني أحبهم فقال النبي ﷺ المؤمن مع من أحب فصب الماء على يدي حتى يغسلتهما (قال الاستاذ

أبو سعيد) رضى الله عنه رؤية الملائكة في المنام إذا كانوا معروفين مستبشرين تدل على ظهور شيء لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة به. ظلم شفاء بعد مرض أرا من بعد خرف أو بر بعد فقر أو فرج بعد شدة وتقتضى أن يحج صاحبها ويفر ويستشهد فان رأى كأنه يعادى جبريل وميكائيل أو يحادلهما فانه يحل به نعمة الله تعالى من ساعة إلى ساعة. كان رأيه موافقا لرأيه اليهود فعوذ بالله إن رأى أنه أخذ من جبريل طعاما فانه يكون من أهل الجنة إن شاء الله تعالى وإن رآه حزينا مهوما أصابته شدة وعقوبة لانه ملك العقوبة ومن رأى ميكائيل عليه السلام فانه ينال منه في الدارين إن كان تقيا وإن لم يكن تقيا فليعذر فان رآه في بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما أو رخصت الاسعار فيها فان كلم صاحب الرؤيا أو أعطاه شيئا فانه ينال نعمة وسرورا لانه ملك الرحمة ومن رأى إسرافيل عليه السلام محيا ينتفخ (٢٨) في الصور ووطن أنه سمعه وحده دون غيره فان صاحب الرؤيا يموت فان كان يظن أن أهل ذلك

الموضع سمعوه ظهر في ذلك الموضع موت ذريع وقيل هذه الرؤيا تدل على انتشار العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظلمة في تلك الناحية ومن رأى ملك الموت عليه السلام مسرورا مات شهيدا فان آه بأسرا ساخطا مات على غير توبة ومن رأى كأنه يصارعه فصرعه مات فان لم يكن صرعه أشقى على الموت ثم نجاه الله وقيل من رأى ملك الموت طال عمره * وحكى عن حمزة الزيات قال رأيت ملك الموت في النوم فقلت يا ملك نشدتك بالله هل لي عند الله من خير قال نعم وآية ذلك انك تموت بجحوان فأت بها فان رأى كأن ملكا من الملائكة يبشره بآية رزق لبناء عالما رضىا وجيها

الزرايع وصانع السرايم تدل رؤيته على الرزق والسعي إلى الكسب والنسل والاولاد والازواج وعلى وضع الشيء في محله إذا فعل ذلك في المنام ورما دلت رؤيته على من يجرى الخير على يديه من الدين والدنيا والاسكاف المجهور رجل قاسم الموارث عادل فيها وكذلك الصرم فان جلود الحيوان موارث والحذاء نخاس الجوارى أى دلال الجوارى بتزيين أمور النساء لال النعل امرأه (انفراح) الإنسان في المنام يدل على التوبة للعاصي والكافة على إسلامه وإن كان الرائي في شقيق فرج عنه (القباض) الإنسان في المنام يدل على القبض في الرزق الذي هو ضد البسط ورما دلت القباض على نتائج الذنوب في اليقظة ونتيجتها في الدنيا (إسراع) الإنسان في المنام يدل على إبطاء الحركات إلا أن يكون المسرع مريض فانه يدل على موته ورما دلت الإسراع في المنام على الإسراع عن الأعمال الصالحة والمبادرة إليها هذا إن انتهى إسراعه إلى ما يدل على الخير وإن انتهى إسراعه إلى ما يدل على الشر دل على الردة عن الإسلام أو الإقدام على ما يندم عليه (أرض) في المنام لها تأويل وكل أرض على حسبها وجوهها فأرض المحشر رؤيتها في المنام دالة على حفظ الاسرار والغنى بعد الافتقار والامن من الخوف وصدق الوعد وربما دلت على الزوجة الجلييلة البكر الجميلة أو المنصب العظيم لقليل الخطو وعلى الهدى والتوبة وكذلك إن رأى ظهر الحوت أو الثور الحامل للأرض ولم تتغير ولم تزل دل على أن الملك يخلع نفسه من الملك أو يخلع نائبه ولم تتغير أحوال العالم وأرض الدار عبارة عما يبسط فيها من حصير وبساط وغير ذلك أو على من يقوم بكفها ومصاحبتها أو من يجتمع عليها من أهل وعشيرة فارق فيها من إصلاح أو فساد عاد على من دلت عليه وأما أرض الفلاحة فانها دالة على زرعها وإنشائها وخصبها وجدتها وآلة حرثها ودرسها وفلاحتها فاحصل فيها من ثمت معتادا ورأى نعمة طيبة أو زهر أو نور أو روى أو سهل أو علوا أو خشن عاد إلى من ذكرناه وأما أرض الحارة فانها تدل على الاستقرار للتجار وأرباب المعاش عليها كالمكارية والجالين وأشباههم فزوال عقباتها وقلع حجارتها وبيان طرقها واستقامتها في المنام دليل على الرجوع للسافر عليها وتسهيل أمورهم وزوال همهم وسرعة مراحلهم وأما الأرض المعروفة فانها دالة على الحاكم عليها بإيجار أو إرث أو قطاع أو حفر فاحصل فيها من طول وقصر عن الحد المحدود عاد ذلك على الحاكم عليها من ذكرناه وأما الأرض المجهولة فانها دالة على الامم والولاء الزوج

لقوله تعالى (إن الله يبشرك بكلمة منه) الآية وقوله إنما أنا رسول ربك لا هب لك غلاما زكيا وإن رأى ملائكة بأيديهم أطباق الفواكه خرج من الدنيا شهيدا وإن رأى أن ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وإن رأى كأن ملكا أخذ منه سلاحه فانه تذهب قوته ونعمته وربما فارق امرأته وإن رأى كأن الملائكة في موضع وهو يخافهم وقع في ذلك الموضع فتنة وحرب وإن رأى الملائكة في موضع حرب ظفر بالاعداء وإن رآهم راكعين بين يديه أو ساجدين له نال أمانيه وعلا ذكره وأمره فإن رأى أنه يصارع ملكا نالهما وذلا بعد العز وإن رأى مريض كأن ملكا واقع ملكا قرب موته وإن رأى كأن الملائكة مطبت من السماء إلى الأرض على هيئة فذلك دليل على عز أهل الحق وذل أهل الباطل ونصرة المجاهدين فان رآهم على صورة النساء فانه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى (أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما) وإن رأى أنه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم إلى السماء ولا يرجع نال شرفا في الدنيا ثم يستشهد وإن رأى كأنه ينظر إلى

الملائكة أصابته مصيبة لقوله تعالى (يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين) وإن رأى كان الملائكة يلعنونه فذلك دليل وهن دينه وإن رأى كان الملائكة يضحون خرب بيته ومسكنه وإن رأى رهطاً من الملائكة في بلد أو قرية فانه يموت هناك عالم أو زاهد أو يقتل رجل مظلوم أو تهدم دار على قول وإن رأى كان الملائكة يصنعون مثل صناعته دل ذلك على ارتفاعه بصناعاته وإن رأى ماسكاً يقول له اقرأ كتاب الله تعالى فإن كان رجلاً من أهل الخير أصاب شر أو إن لم يكن من أهل الخير فليحذر لقوله تعالى (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) وإن رأى الملائكة في موضع على خيل هلك جبار وإن رأى طيوراً تطير ولا يعرف أعيانها فهي ملائكة رؤيتهم في المنام في مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصر المظلومين ومن رأى الكرام الكاتبين نال السرور والفرح في الدنيا والآخرة وورق حسن الخاتمة إن كان من أهل الصلاح ولا خيف عليه لقوله تعالى (كراها كاتمين) (٢٩) يعلمون ما يفعلون) وقد قال

بعض أهل العلم بهذه الصناعة

إن رؤية الملك في صورة شيخ

دليل على الزمان الماضي

ورؤيته كالشبان دليل على

الزمن الحاضر ورؤيته في

صورة صبي دليل على الزمان

المستقبل ومن رأى كأنه صار

في صورة ملك فإن كان في

شدة نال الفرج وإن كان في رقة

عقق وإن كان شريفاً نال

رياسة وإن كان مريضاً دلّت

هذه الرؤيا على موته ومن

رأى كان الملائكة يسلمون

عليه آتاه الله بصيرة في

حياته وختم له بالخير وحكى

أن شمويل اليهودي التاجر

رأى في منامه وكان في سفر كان

الملائكة يصلون عليه فسأل

معبراً فقال إنك تدخل في

دين الله وشر يقره رسوله ﷺ

لقوله تعالى (هو الذي

يصلّي عليكم وملائكته

ليخبرنكم عن الظلمات إلى

والنور) فأسلم وهداه الله وكان سبب إسلامه أنه رأى رجلاً مديوناً فقيراً فأعانه على غريم له كان يطلبه (الباب الرابع في رؤية الصحابة والتابعين في المنام رضى الله عنهم وأرضاهم) من رأى واحداً منهم أو جميعهم أحياء دلّت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على أن صاحب الرؤيا ينال عزاً وشرافاً ويعلم أمره فإن رأى كأنه عار واحداً منهم بناله شدة ثم يرزق الظفر وإن رأى في منامه مراراً صلحت معيشته وإن رأى أبابكر رضى الله عنه حياً أكرم بالرفقة والشفقة على عباد الله وإن رأى عمر رضى الله عنه أكرم بالقوة في الدين والعدل في الأقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فإن رأى عثمان رضى الله عنه حياً رزق حياءً وهيبة وكثرة حساده وإن رأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حياً أكرم بالعلم وورق الشجاعة والزهدة وإن رأى أقرانه مجتمعين في موضع فانه يجتمع هناك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن رأى بعض الصالحين من الأموات صار حياً في بلدة فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرح والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم وأخبرني عن رأى الحسن البصري رحمه

النور) فأسلم وهداه الله وكان سبب إسلامه أنه رأى رجلاً مديوناً فقيراً فأعانه على غريم له كان يطلبه (الباب الرابع في رؤية الصحابة والتابعين في المنام رضى الله عنهم وأرضاهم) من رأى واحداً منهم أو جميعهم أحياء دلّت رؤياه على قوة الدين وأهله ودلت على أن صاحب الرؤيا ينال عزاً وشرافاً ويعلم أمره فإن رأى كأنه عار واحداً منهم بناله شدة ثم يرزق الظفر وإن رأى في منامه مراراً صلحت معيشته وإن رأى أبابكر رضى الله عنه حياً أكرم بالرفقة والشفقة على عباد الله وإن رأى عمر رضى الله عنه أكرم بالقوة في الدين والعدل في الأقوال وحسن السيرة فيمن تحت يده فإن رأى عثمان رضى الله عنه حياً رزق حياءً وهيبة وكثرة حساده وإن رأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حياً أكرم بالعلم وورق الشجاعة والزهدة وإن رأى أقرانه مجتمعين في موضع فانه يجتمع هناك أصحاب الدولة من السلاطين والتجار والعلماء ومن رأى بعض الصالحين من الأموات صار حياً في بلدة فان تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرح والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم وأخبرني عن رأى الحسن البصري رحمه

الله كأنه لا يس صوف وفي وسطه كستيج وفي رجله قيد وعليه طيلسان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند إلى السكبة فقصص رؤياه على ابن سيرين فقال أمدارعه الصوف فزده وأما كستيجه فقوته في دين الله وأما عمله للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه وأما قيامه على المزبلة فدينه جملها الله تحت قدميه وأما ضرب طنبوره فخشفه حكمة بين الناس وأما استناده إلى السكبة فالتجاءه إلى الله عز وجل (الباب الخامس في تأويل سور القرآن العزيز) (أخبرنا) أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أخبرنا محمد بن أيوب الرازي قال أنبأنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن أن رجلا مات فرآه آخره في المنام فقال يا أخى أى الأعمال تجدون أفضل قال القرآن قال أى القرآن أفضل قال آية الكرسي قال أيرجو الناس حيرا قال نعم إنكم تعملون ونحن نعلم ولا نعمل (٣٠)

الثرو من رأى كأن يقرأ سورة البقرة طال عمره وحسن دينه ومن رأى أنه يقرأ سورة آل عمران صفاء ذهنه وزكيت نفسه وكان مجادلا لأهل الباطل ومن قرأ سورة النساء فإنه يكون قساما للواريث صاحب حرائر من النساء وجواريرث النساء ويورث بعد عمر طويل ومن قرأ سورة المائدة علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه ومن قرأ الأنعام كثرت أنعامه ودوابه ومواشيه ورزق الجود ومن قرأ سورة الأعراف لم يخرج من الدنيا حتى يطأ قدمه طور سيناء ومن قرأ سورة الأنفال رزقه الله الظفر بأعدائه ورزقه الفئائم ومن قرأ سورة التوبة عاش في الناس محمودا ومات على توبة ومن قرأ سورة يونس

يتمكن منها ويعلم عليها ومن رأى أنه يضرب الأرض بيده أو بشيء فانه يسافر للتجارة ومن رأى أنه يأكل من الأرض فإنه يصيب مالا بقدر ما أكل منها ومن رأى أنه خرج من أرض جده إلى أرض خصبة فإنه ينتقل من بدعه إلى سنة وإن خرج من أرض خصبة إلى جربة فإنه يبدد ذلك وإن رأى ثمل سفر أنه يخرج من أرض إلى أرض فإنه يسافر ويكون حاله في سفره على قدر حال تلك الأرض من سعة أو ضيق أو خصب أو جدد وإن رأى ذلك عامل بلد عزل عنه وإن كان عنده جارية باعها أو امرأة طلقها أو تزوج أخرى عليها ومن رأى أنه باع أرضا وخرج عنها إلى غير هاتين كان مريضاً ومات وإن كان غنياً افتقر ومن رأى أنه زلق على الأرض أو ينفض يده من التراب يفتقر وإن كان مريضاً مات وصار إلى التراب ومن رأى أنه يغيب في الأرض لم يرهناك حفرة فإن ذلك سفر في طلب الدنيا ويموت فيه ومن رأى أن الأرض طويت له فإنه يموت سريعاً ومن رأى أنها تشرمت له فانه أطول حياة ومن رأى أنه يمشي من أرض إلى أرض متواليها جانياً وذاهبا طاف على أمراته أو جاريته أو دام السفر من أرض إلى أرض ومن رأى الأرض ابتلعتة وخسفت به فإن كان من أهل الشرف فانه عقوبة تنزل به أو سفر بعيد أو يخاف أن لا يرجع ومن رأى أن الأرض ابتلعتة من غير خسف فإنه يسافر سفراً بعيداً ومن رأى أن الأرض تولزت وأصابها خسف فإن ذلك بلاه ينزل بتلك الأرض من سلطانها أو حراؤها أو حط أو خوف شديد ومن رأى أن الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فانه يرى شيئاً يتعجب منه وربما دل على قرب أجله وربما كان ذلك آية عظيمة عامة تظهر للناس ليعتبروا والأرض تدل على الدنيا من ملكها ملك على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وتدل الأرض المعروفة على المدينة التي هو فيها وعلى أهلها وسكانها وإن رأى أن الأرض انشقت ونخرج منها شاب ظهر بين أهلها عداوة فإن خرج شيخ سعد جدهم ونالوا خصبا وإن انشقت لم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الأرض حادث ثم فإن خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فإن خرج منها حية فهي عذاب باق في تلك الناحية فإن انشقت الأرض بالنبات نال أهلها خصبا فإن رأى من يحفر الأرض ويأكل منها نال مالا بمكر لأن الحفر مكر ومن تولى طين الأرض بيده نال مالا وقيل إن طلى الأرض لمن أصابه ميراث وضيق الأرض ضيق المعيشة ومن كلته الأرض بالخير نال خيراً في الدنيا والدين ومن كلته بكلام تو بهخ فلبتق الله فانه مال حرام فإن رأى محلة أو أرضاً

طويت

حسنت عبادته ولم يضره كيد ولا سحر ومن قرأ سورة هود

كان مرزوقاً من الحرث والنسل ومن قرأ سورة يوسف ظلم أولاً ثم يملك أخيراً ويلاقى سفراً يقيم فيه ومن قرأ سورة الرعد كان حافظاً للدعوات ويسرع إليه الشيب ومن قرأ سورة إبراهيم حسن أمره ودينه عند الله ومن قرأ سورة الحجر كان عند الله وعند الناس محموداً ومن قرأ سورة النحل رزق علماً وإن كان مريضاً شفي ومن قرأ سورة قنقن لإسرائيل كان رجبها عند الله ونصره على أعدائه ومن قرأ سورة الكهف نال الأمان في طال عمره حتى يمل الحياة ويشقى إلى الموت ومن قرأ سورة مريم أحيا سن سيد الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويسكذب عليه ثم يظهر براءته ومن قرأ سورة طه لم يضره سحر ساحر ومن قرأ سورة الانبياء نال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر وزقى علماً وخشوعاً ومن قرأ سورة الحج حج مراراً إن شاء الله تعالى ومن قرأ سورة المؤمنين قوى إيماناً وختم له به ومن قرأ سورة النور نور الله قلبه وقبره ومن قرأ سورة الفرقان كان فارقاً بين الحق والباطل ومن قرأ سورة الشعراء عصمه

الله عن الفواحش ومن قرأ سورة النمل أو قل لمسا ومن قرأ سورة القصص رزق كذا أحلا لا ومن قرأ سورة العنكبوت كان في أمان الله وحرزه إلى أن يموت ومن قرأ سورة الروم فتح الله على يديه بلدة من بلاد المشركين وهدى على يديه قوما ومن قرأ سورة لقمان أوتي الحكمة ومن قرأ سورة السجدة مات في محبته وصار من الفائزين عند الله ومن قرأ سورة الأحزاب كان من أهل التقى واتباع الحق ومن قرأ سورة سبأ تزهد في الدنيا وآثر العزلة ومن قرأ سورة فاطر فتح الله عليه باب النعم ومن قرأ سورة يس رزق محبة أهل رسوله ﷺ ومن قرأ سورة الصافات رزقه الله ولدا صاحب يقين طائعا ومن قرأ سورة ص كثرا له رزق في صناعته ومن قرأ سورة الزمر خلاص دينه وحسن عاقبته ومن قرأ سورة المؤمن رزق رفعة في الدنيا والآخرة وتجري الخيرات على يديه ومن قرأ سورة حم السجدة يكون داعيا إلى الحق ويكثر محبوه ومن قرأ حم عسق عمر عمر أطول بلا إلى غاية ومن قرأ الزخرف (٣١) كان صادقا في أقواله ومن قرأ

سورة الدخان رزق الغنى ومن قرأ سورة الجاثية فانه يحشم لربه ما عاش ومن قرأ الأحقاف رأى العجائب في الدنيا ومن قرأ سورة محمد ﷺ حسنت سيرته ومن قرأ سورة الفتح وفق للجهاد ومن قرأ سورة الحجرات يصل رحمه ومن قرأ سورة ق وسع عليه رزقه ومن قرأ سورة الذاريات كان مروزا وقامن الحرت والزرع ومن قرأ سورة الطور دلت رقيه على انه يجاور بمكة ومن قرأ سورة النجم رزق ولدا جميلا وجها ومن قرأ القمر فانه يسحر ولا يضروه ومن قرأ سورة الرحمن نال في الدنيا النعمة وفي الآخرة الرحمة ومن قرأ الواقعة كان سباقا إلى الطاعات ومن قرأ سورة الحديد كان

طرب على الناس فانه يقع هناك موت أو قتال يموت فيه أقوام بقدر الذي طوبت عليه أو ينالهم ضيق أو قحط أو شدة (أهرام مصر وغيرها) رؤيتها في المنام دالة على الأخبار الغريبة من الأمم السالفة والمواظع والفكر وربما دلت رؤيتها على تزوج اللاعوب بأهل الشرك أو الأعمام أو معاشرته أو تلك والتذهب بمذاهب أهل البدعة أو الاهتمام بطلب الفنون أو العلوم الدراسية وربما دلت رؤية ذلك على العمر الطويل وعلى مواضع اللهو واللعب والمعاذف والرقص والخمر وما كن التصوير كالكنائس أو مواضع الرقم والنسج والحياكة (أتون الكاس) في المنام يدل على نائب الملك الذي يجي إليه الأموال وهو يتصرف فيها للملك والأتون من الاتيان والأتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه بنى أتونا فانه ينال ولاية وسلطانا فاذ لم يكن متجلا فانه يشغل الناس بشيء عظيم (ايوان) في المنام إذا كان كسرا وباهو وظهور عدل وتجديد ملك ويدل على المال والولد والجاه والإيوان إذا كان مبنيا من اللبن فهو امرأة فرسية صاحبة دين وبالجلس دنيا محدودة وبالآجر مال حرام يصير إليه رقيق امرأة منافقة (آجر) عوفي المنام رجل جليل فيه نفاق وربما كان من نسل المجوس (اسطوانة) من خشب أو طين أو جص فهي في المنام قيم دار أو خادم أهل الدار أو حامل قفلهم ومؤتمهم ويقوى على ما يكلفوه فيما يحدث فيها في ذلك الذي نسب إليه (أترج) الأترجة في المنام دالة على المرأة المباركة ذات الأولاد والعصبات الأشراف وربما دلت الأترجة على الرجل المؤمن أو القاري القرآن وتدل على العلم والعمل والثناء الجليل وربما دلت الأترجة على الألفة والمحبة وقيل الواحدة ولد أو الكثير شيء طيب منهم من كرهها وعبرها بالمعنى وقال انها تدل على النفاق لان ظاهرها مخالف لباطنها والأترجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرقيا إذا اقتطفها والأترجة الصفراء خصب السنة مع مرض وقيل الأترج امرأة أجمعية شريفة غنية فان رأى كأنه قطمها نصفين رزق منها بنتا وابنا أكثر مرضها فان رأت امرأة في منامها كأن على رأسها كليل من شجرة الأترج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت في حجرها أترجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته أترجة ولدت له ابنا ورعى الرجل لآخر أترجة يدل على طلب مصاهرة وربما كانت الأترجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان ماله محمودا وإن كان حامضا فهو مرض يسير (اجاص) في وقته رزق أو غائب جاء أبيض وفي غير وقته مرض أو هم فان رأى مريض انه

محمود الأثر صحيح البدن ومن قرأ سورة المجادلة كان مجادلا لأهل الباطل قاهرا لهم بالحجج ومن قرأ سورة الحشر اهلك الله أعداءه ومن قرأ سورة الممتحنة نالته محنة وأجر عليها ومن قرأ سورة الصف استشهد ومن قرأ سورة الجمعة جمع الله له الخيرات ومن قرأ سورة المنافقين برى من النفاق ومن قرأ سورة التغابن استقام على الهدى ومن قرأ سورة الطلاق دل على نزاع بينه وبين امرأته يؤدي ذلك إلى الفراق ومن قرأ سورة الملك كثرت أملاكه ومن قرأ سورة نون رزق الكتابة والنصاحه ومن قرأ سورة الحاقة كان على الحق ومن قرأ سورة المعارج كان آمنا منصورا ومن قرأ سورة نوح كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر مظفرا على الأعداء ومن قرأ سورة الجن عصم من شر الجن ومن قرأ سورة المزمل وفق للتهجد ومن قرأ سورة المدثر حسنت سيرته وكان صبوراً ومن قرأ سورة القيامة فإنه يجتنب الحلف فلا يحلف أبداً ومن قرأ سورة هل أتى وفو للسخاء ورزق الشكر وطابت حياته ومن قرأ سورة المرسلات وسع عليه في رزقه ومن قرأ سورة عم يتساءلون عظم شأنه وانتشم ذكره الجليل ومن قرأ

سورة النازعات نزلت المهوم والحيوانات من قلبه ومن قرأ سورة عيس فإنه يكثر إتياء الزكاة الصدقة ومن قرأ سورة الشكوير كثرت أسفاره في ناحية المشرق وكثرت أرباحه في أسفاره ومن قرأ سورة لانفطار قر به السلاطين وأكرهه ومن قرأ سورة المطففين رزقه الأمانة والوفاء والعدل ومن قرأ سورة الانشقاق كثر نسله وولده ومن قرأ سورة البروج فاز من المهوم وأكرم بنوع من العلوم وقيل ذلك علم النجوم ومن قرأ سورة الطارق ألهم كثرة التيسيح ومن قرأ سبح تيسرت عليه أمور ومن قرأ سورة الغاشية ارتفع قدره وانتشر ذكره وعلمه ومن قرأ سورة الفجر كسى البهاء والهيبة ومن قرأ سورة البلد وفق لإلغام الطعام ولا كرام الأيتام ورحمة الضعفاء ومن قرأ سورة الشمس أوتي الفهم وذكا الفطنة في الأشياء ومن قرأ سورة الليل وفق لقيام الليل وعصم من هتك السترون من قرأ سورة الضحى (٣٢) فإنه يكرم المساكين والأيتام وقد حكى أن بعض العلوية رأى في منامه مكتوباً على

يأكل أجاصاً فإنه يبرأ (آس) تدل رؤيته في المنام للبرص على الصحة واعتدال القوام ويستتر الوجه بالشعر أو القيد بالكسوة وربما يدل على قطع الإياس بما يرجو تحصيله وهو المرسين وقيل هو رجل واد بالعود فمن رأى على رأسه كليلان آس رجلاً كان أو امرأة فهو زوج يدوم بقائه أو امرأة باقية وكذلك شمه ومن رآه في داره فهو خير باقي فإن رأى أنه يفرس آسافاً فإنه يعمل الأمور بالتدبير والآس ودباقي وعمارة باقية ولا ينفرج باق وقد يدل الآس على المال (أقحوان) هو في المنام صديق إن أخذ منه شيئاً وقيل امرأة جميلة فمن رأى أنه التقط أقحواناً من سفح جبل فإن الملك يعطيه جارية وقيل الأفحوان يدل على قرابة امرأة صاحب الرؤيا (أرجوان) هو في المنام امرأة عفيفة من التقطه قبل امرأة غنية حسنة لها خطاب كثير ومن أقر بأهجة (أفاح) في المنام يدل على ذات الحسن والجمل (أزاد رخت) رؤيته في المنام تدل على رجل حسن المعاشرة حسن الثناء لحسن زهره (أرز) في المنام مال فيه نصب وشغف وهم يدل على الریح إن كان مطبوخاً (أجنوس) في المنام امرأة هندية موسرة أو رجل صاب موسر (أجام) في المنام رجال لا ينفذ بصحبتهم وفيهم غل لأن أصل الغل الشجر الملتف والصياد يخبث فيها فيرمي الصيد من حيث لا يعلم فإن كانت الاجة مساكنة لغيره فإنه يقاتل أقواماً هذه صفتهم فيظفر بهم (أكارع) من رأى أنه يأكل الأكارع ويمتص عظمها فإنه يأكل مال يقيم وقيل من أكل الأكارع يأكل مال أشراف الناس لأن الأكارع والغم أشرف أهوال الناس (أنفجة) في المنام مال مع نسك وورع (أقط) مال عزيز لذيد وشهوات شتى (إلية الشاة) في المنام دالة على الآلية أى الخلف وعلى التقى وربما دلت على النعمة الوفرة والعلم النافع والذخيرة الصالحة من علم رولد والآلية مال المرأة (أكل الإنسان) في المنام في الإثاء قنع وصاف إلا أن يكون الإثاء محرماً كإثاء الفضة أو الذهب فإنه مال حرام ولأفراط في الديون والأكل بين الناس شهوة ومضغ ما يبلغ تهاون في الكسب والعمل وبلغ ما يمتنع دين وتمجيل للأجل فإن استحال الطعم بما هو خير منه دل على صلاح الباطن وإن استحال إلى مرارة أو حوضة دل على تغير الأزواج والأعمال فإن أكل بيمينه اقتدى بالسنة وإن أكل بشماله اطاع عدوه وجانى صديقه وإن التقم من يد غيره رزق عفة وتوكلاً وربما مرض وعجز عن تناول بيده وإن أكل من لون حقير انحط قدره وأكل كماء أسراونى وإنه وزبادة عمر وشفاء للبرص ونكاح للأعزب وعلم وهداية ورزق وصناعة ومرض وأكل القرع

جبينه سورة الضحى فاجبر بذلك ابن المسيب فعبر هابذو الأجل فوات العلوى بعد ليلة ومن قرأ سورة ألم تشرح فإن الله يشرح للإسلام صدره وييسر عليه أمره وتكشف عنه همومه ومن قرأ سورة التين عجل له قضاء حوائجه وسهل له رزقه ومن قرأ سورة اقرأ رزق الكتابة والفصاحة والتواضع ومن قرأ سورة القدر طال عمره وعلا أمره وقدره ومن قرأ لم يكن هدى الله على يديه قوموا ضالين ومن قرأ سورة الزلزلة نزل الله به أقدام أهل الكفر ومن قرأ سورة العاديات رزق الخيل وارتباطها ومن قرأ سورة القارعة أكرم بالعبادة والتقوى ومن قرأ سورة النكاثر كان زاهداً المال تاركا لجمعه ومن قرأ سورة العصر وفق للصبر وأعين على الحق

وهناك خسران في تجارته ويتعقبه ربح كثير ومن قرأ سورة الهزلة فإنه يجمع مالا ينفقه في أعمال البر ومن قرأ سورة النمل نصر على الأعداء وجرى على يديه فتوح في الإسلام ومن قرأ سورة قريش فإنه يطعم المساكين ويؤلف الله بينه وبين قلوب عباده في المحبة ومن قرأ سورة أريت فإنه يظفر بمن خالفه وعانده ومن قرأ سورة السكر كثر خيره في الديون ومن قرأ سورة الكافرون وفق لمجاهدة الكافرين ومن قرأ سورة النصر نصره الله على أعدائه وهذه الرؤيا تدل على قرب وفاة صاحبها فإنها سورة نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى نفسه وقد حكى ابن رجلا أن ابن سيرين فقال لى رأيت في المنام كأنى أقرأ سورة الفتح فقال عليك بالوصية فقد جاء أجلك فقال ولم قال لأنها آخر سورة نزلت من السماء ومن قرأ سورة تبت يدا فإن بعض أهل النفاق يتشمر لمعاداته وطلب عثراته ثم يمسكه الله عز وجل ومن قرأ سورة الإخلاص نال مناه وعظم ذكره وو في زلات توحيدة وقيل يقل عياله ويطيب عيشه وقيل قرامتها أيضاً دليل على اقتراب الأجل وقد حكى أن بعض

الصالحين رأى سورة الاخلاص مكتوبة بين عيذه فقص ذلك على سعيد بن المسيب فقال إن صدقت رؤياك فقد دنا من ذلك فكان كما قال ومن قرأ سورة الفلق فإن الله يدفع عنه شر الإنس والجن والحوام الخساد ومن قرأ سورة الناس عصم من البلايا وأعذ من الشيطان وجنوده ورواهاهم (قال أبو سعيد) رضى الله عنه والأصل في هذا النوع من الرؤيا أن يتدبر المعبر رؤيا الناس عليه في هذا الباب فإن كانت الآية التي رأى أنه قرأها آية رحمة بشره بالرحمة والنعمة والأمن والعدالة وإن كانت عقوبة حذره ارتكاب معصية يستحقها بها وأشار عليه بترك معصية هو فيها أو همها قاصدا لها فإن رأى كأنه يقرأ القرآن ظاهرا فإنه يكون مؤديا للأمانات مستقيما على الحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لقوله تعالى يتلون آيات الله إلى قوله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فإن رأى كأنه يقرأ في مصحف نال حكمة وعزا ذكره أو حسن دين والمصنف حكمة في التأويل فإن رأى أنه اشترى مصحفا (٣٣) انتشر عليه في الدين والناس وأقاد

خير أو من رأى أنه باع مصحفا فإنه يفتقر الفواحش فإن رأى أنه أحرق مصحفا فأنسب دية فإن رأى أنه سرق مصحفا أنسى الصلاة فإن رأى في يده كتابا أو مصحفا فلبا فتحلم يكن فيه كتابة دل على ظاهره بخلاف باطنه فإن رأى أنه يأكل أوراق المصاحف فإنه يكتب المصاحف بأجرة يطالب رزقه من غير وجه فإن رأى أنه يقبل المصحف فإنه لا يقصر في أداء الواجبات فإن رأى أنه يكتب قرآنا في خرف أو صدق فإنه يقول في القرآن براه فإن رأى أنه يكتبه على الأرض فهو ملحد وقد حكى أن الحسن البصري رحمه الله رأى كأنه يكتب القرآن في كساءه فقص رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تفسر القرآن برأيك فإن رؤياك تدل على ذلك فإن رأى كأنه يقرأ

دليل على الهدى واتباع السنة والفتنة ومن رأى أن غيره دعاه إلى الفناء دلت رؤياه على سفر بعيد فإن دعاه إلى الأكل نصف النهار فإنه يستريح من تعب فإن دعاه إلى العشاء فإنه يجتهد رجلا ويكره قبل أن يجتهد هو ومن رأى أنه أكل طعاما وانضم فإنه يحرس على السعي في حرفته ومن رأى أنه أكل لحم نفسه فإنه يأكل من ماله ومكنوزه فإن أكل لحم غيره فإن كان نيئا فإنه يغتابه أو أحدا من أقربائه وإن كان مطبوخا أو مشويا فإنه يأكل مال غيره (أكليل الملك) ما لا زائد وعلم وولد والإكليل للراءة رجل أعجمي والرجال ذهاب ما ينسب إليه إلا أن الذهاب مكره وأن رأى تاجرا أنه وضع الإكليل على رأسه أو سلبه فإنه يذهب ماله فإن وضعه فوسيلان أصابه خطل في دينه وإذا رأى الملك أن الإكليل على رأسه عن رأسه أو سلب زال ملكه (اصطرب) في المنام خادم الرؤساء وإنسان متصل بالسلطان فن رأى أنه أصاب اصطربا فإنه يصحب إنسانا كذلك وينتفع به على قدر ما رآه في المنام وربما كان متغير الأمر ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا مروءة (الكاف) تدل رؤيته في المنام على امرأة أعجمية غير شريفة ولا حسنية تحمل من زوجها عمل الخادمة وركوب الرجل الكاف يدل على توبته عن المظلمة بعد طول تنعمه فيها (ارجوحة) وهي المتخذة من الحبل من رأى في منامه أنه يتمرجح فيها فإنه فاسد الاعتقاد في دينه (اسم) إذا تحول اسم الإنسان في المنام إلى غيره فيغير عنه بالفعال فسد بالسعادة وسالم بالسلامة وإن تحول إلى ذي عاهة كالعمى والعرج فإنه يبلى بذلك ومن رأى أنه يدعى بغير اسمه فإن دعى باسم قبيح فإنه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح وإن دعى باسم حسن نال عزًا وشرقا وكرامة على حسب ما يقتضى معنى ذلك الاسم (اسم الطبيعة) في المنام تفریط وتبذير في المال والقبض والإنحصار شح وجمل (استسقاء) في المنام وهو المرض المعروف يدل على المهانة والذل (احتقان الإنسان) في المنام إذا كان بما ينبغي استعماله على جرى العادة دل على رواج مافي طبقة مخزنة من بضاعة كاسدة أو علة معنوية أو كسبح مر حاضه واستراح بذلك وإن احتقن بما لا ينبغي استعماله أو حقنه من ليس له بذلك عادة دل على الاطلاع على المساوي أو نهبت داره أو نقبها أو نبش ميتته من قبره ونقله إلى غيره أو أكره على إخراج الزكاة أو ما عنده من الودائع ومن رأى أنه يحتقن من داء يجده من نفسه فإنه يرجع إلى امر له فيه صلاح في دينه وإن احتقن من غير داء يجده فإنه يرجع في عدة يعدها إنسانا أو نذره على نفسه أو في كلام تكلم به أو في عظة خرجت منه ونحو ذلك وربما كان

(٥ - نابلس - أول) القرآن وهو متجرد فإنه صاحب أهواء ومن رأى كأنه يقرأ القرآن فإنه يأكل القرآن فإنه يأكل به ومن رأى كأنه متوسد مصحفا فإنه رجل لا يقوم بما معه من القرآن لقوله **وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَعْيُنَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ شَرٌّ لِّلَّذِينَ كَذَبُوا** لا تتوسدوا بالقرآن ومن رأى أنه حفظ القرآن ولم يكن يحفظ نال ملكا لقوله تعالى (إن حافظ عليم) ومن رأى كأنه يسمع القرآن قوى سلطانه وجسنت خاتمته ومن رأى أن المصحف أخذ منه فانه يتنزع منه علمه وينقطع عمله في الدنيا ومن رأى أنه يتلى عليه القرآن وهو لا يفهمه أصابه مكره إما من الله أو من السلطان لقوله تعالى (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير) فن رأى أنه يقرأ آية رحمة فإذا وصل إلى آية عذاب عسرت عليه قراتها أصاب فرجا ومن رأى أنه يقرأ آية عذاب فإذا وصل إلى آية رحمة لم ينتها له قراتها بقي في الشدة ومن رأى أنه يختم القرآن تظفر بمراذه وكثر خيريه وحكى أن امرأة كانت في حجر ما مصحفا وهي تقرأ منه لخام فرختان تلتقطان كل كتابة فيه حتى استوفتا جميع كتابته أكلًا فقصت رؤياها على ابن سيرين فقال ستلدين ابنين يحفظان القرآن فكان

كذلك وحكى أن رجلا من القرام رأى في منامه كأنه يقطع ورقة ورقة من المصحف فيضعها على النار فيستكن لها فرفعها إلى بعض المفسرين فقال ستكون فتنة من جهة السلطان تسكن بقرآنك القرآن فكان كذلك ومن سمع قراءة القرآن قوى سلطانه وحمده عاقبته وأعيد من كيد الكائدين لقوله تعالى (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا) (الباب السادس في تأويل رؤيا الإسلام) قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله كل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة أو حلى أساور من فضة فانه يسلم لقوله تعالى (وحلوا أساور من فضة) وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روى أن النبي ﷺ قال يقول الله تعالى لا إله إلا أنا حصني فمن دخله أمن من عذابي فإن رأى مشرك أنه أسلم أو رأى أنه يصل نحو القبلة أو رأى أنه يشكر الله تعالى هدى للإسلام وإن كان في دار (٣٤) الشرك فرأى في منامه أنه تحول إلى دار الإسلام فانه يموت عاجلا لأن دار الإسلام

دار الحق فإن رأى مسلم في منامه كأنه يقول أسلمت استقامت أموره واستحكم إخلاصه فإن رأى مسلم كأنه يسلم ثانيا يسلم من الآفات ومن رأى من المشركين كأنه كان ميتا حي فانه يسلم وكذلك إذا رأى سعة في صدره فانه يسلم وكذلك إذا رأى نفسه في سفينة في البحر فانه يسلم (الباب السابع في تأويل السلام والمصافحة) من رأى كأنه يصافح عدواً ريعانقه ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت اللفة لأن النبي ﷺ قال المصافحة تزيد في المودة ومن رأى أن عبوه سلم عليه فانه يطلب إليه الصلح ومن رأى أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلم عليه من المسلم فرجا وإن كانت بينهما عداوة فانه يظفر

من غضب شديد يتلى به (استقاء الإنسان) في المنام قال قتادة قوة أمر من رأى كأنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دنياه وأصارت الدنيا تحت يده لأن الأرض مفسدة قوى ومن رأى أنه استلقى على قفاه وكان فيه مفتوحا فخرج منه أرغفة فإن تدبيره يتقص ودولته تزول ويقوز بأمر غيره (انباء الإنسان) من منامه في المنام يدل على حركة الجذول وإقباله والتوبة والرجوع والقعود من السفر (إقرار الإنسان) في المنام بمعبودية إنسان إقرارا بعداوتهم وإن أقر بالذنب والمعصية ينال عزاً وشرفاً وتوبة والقرار بقتل الإنسان يدل على نيل ولاية ورياسة أو أمن (إمهال الإنسان) في المنام يدل على العذاب وإن رأى كأنه أهمل رجلا في غضب فانه يحذبه عذاباً شديداً (استراق السمع) في المنام كذب ونميمة وربما يصير مسترق السمع مكروها من جهة السلطان وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فإن كان تاجراً استقال من عقدة بيع وإن كان والياً عزل وإن رأى كأنه يستمع على إنسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى كأنه يسمع أقارباً ويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشاره فإن رأى كأنه يسمع ويحمل نفسه أنه لا يسمع فانه يكذب ويتعود ذلك (أم الإنسان) في المنام أولى به في أحكام التأويل من أبيه فإن رأى أمه قد ولدت فانه كان مريضاً دل على موته لأن الميت يلف في الحرق كما يلف الصغير وإن كان صحيحاً فانه كان فقيراً وسع عليه لأن الصغير كلفته على غيره وإن كان غنياً ضيق عليه في تصرفه وكسبه لأن الصغير مضيق عليه في أحواله (أخ الإنسان) إذا رآه في منامه وكذلك الجد والعلم والخال ومن له نصيب في الميراث دل ذلك على الشرك في المال والمساعدين وربما دل بعضهم على بعض كذلك (اللغات الإنسان) في منامه طمع يرى صاحبه خصوصاً اللغات في الصلاة فإن كان اللغات لحذور يخافه كمثل حية أو أسد فإن ذلك دليل على الحذر من الزوجة والاولاد لانهم أعداؤه واللغات في الصلاة يدل على التطلع إلى الدنيا والاعراض عن الآخرة والميل مع الأهواء (أزار) هو في المنام امرأة حرة فإن رأت امرأة أن لها أزاراً أحر مصقولاً فاتها تنهم بريبة فإن خرجت من دارها فيه فإن تلك الريبة تشيع منها فإن رأت برجلها مع ذلك خفاقاتها تنهم بريبة تبقى فيها وإزار المرأة يدل على زواجها (أف) كذا تضجر من رأى في منامه أنه يقو لها فانه عاق لوالديه قال الله تعالى (ولا تقل لها أف ولا تنهرها) (أب) الإنسان في المنام بلوغ المراد وخير ما يرى الرجل في منامه أبواه أو أجداده أو أحد أقاربه ومن رأى في منامه أباه فإن

بالمسلم وبأمن بوائقه ومن رأى كأنه سلم على شيخ لا يعرفه فإن ذلك أمان من عذاب الله عز وجل وإن رأى أنه سلم على شيخ يعرفه فانه ينكح امرأة حسنا وينال أنواع الفواكه لقوله تعالى (لهم فيها ما كفاه ولم ما يبدون سلام قولاً من رب رحيم) فإن سلم عليه شاب لا يعرفه فانه يسلم من شر أعدائه ومن كان يخطف إلى رجل فرأى كأنه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جواب سلامه فانه يزوجه فان لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك إن كان بينه وبين رجل تجارة فرأى في منامه كأنه سلم عليه فرد عليه جوابه استقامت تلك التجارة بينهما فان لم يرد جوابه لم تستقم (الباب الثامن في تأويل رؤيا الطهارة) (قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله) الأولى من الطهارات بتقديم الذكر المختار وهو من الفطرة فمن رأى كأنه اختتن فقد عمل خيراً طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى ولو قال قائل إنه يخرج من المحموم لم يبعد فإن رأى كأنه أقلف فانه القلفة زيادة مال ووهن في الدين وهذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يترك الدين لأجل الدنيا فإن رأى أنه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن ذنوبه وأقبل على إقامة سنن رسول الله

والسواك من الفطرة أيضا وهذه رؤيا أهل السنة فمن رأى أنه يستاك فإنه يكون حسنا إلى أقاربه وأصلارحه فان رأى أنه يستاك بشئ نجس فإنه ينفق مالا حراما في طاعة ومن رأى أنه يتوضأ وضوء للصلاة فإنه أمان من الله تعالى ومن رأى أنه جنب فإنه يسافر ويطلب حاجة لا سوى لها ومن رأى أنه اغتسل فإنه يقضى حاجة والاغتسال يطهر الذنوب ويكشف المحوم ومن رأى أنه اغتسل وليس ثيابا جودا فإن كان ممزولا عن ولايته ردت إليه وإن كان فقيرا أثرى وغنى وإن كان مسجونا خلى سبيله وإن كان مريضا عوفي وإن كان تاجرا قد كسدت تجارتها أو صانعا قد تعذرت عليه صنعة استقام أمرها وتجدد لها أمر في أتم دولة وإن كان ضرورة حج وإن كان مهموما فرج الله همه وإن كان مديونا قضى الله دينه لأن أبوب حنن اغتسل وليس ثيابا جودا وهب الله له أهله ومثلهم معهم وذهب همه وصح جسمه فإن رأى أنه اغتسل وليس ثيابا باخاقة فإنه يذهب همه ويفتقر ومن رأى أنه يغتسل إلا أنه (٣٥) لم يتم اغتساله لم يتم أمره ولم ينل ما يطلبه ومن رأى كأنه يتوضأ

كان محتاجا جاء رزقه من حيث لا يحتسب أو جاد عليه أحد وإن كان له غائب قدم عليه وإن كان به ألم أفاق منه ومن رأى أن أباه أسكن بغيره أو رفع سمكه فإنه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دين أو دنيا ويحكما (أشنان) من رأى في منامه أنه غسل يديه بأشنان فإنه لباس له ما طلب وقيل لا بأس بذلك وهو حسن وقيل إلا أن يكون من زفر أو نبت فهو دليل على زوال الألم والتكد وقضاء الحاجة وقيل غسل اليدين بالأشنان يدل على انقطاع الصدقة ويدل على انقطاع الخصومة وقيل إنه نجاة من الخوف وتوبة من الذنوب (اطلاع) الإنسان في المنام على مستور عليه ربما دل على العلم الغامض والصنعة الجليلة إن كان المستور من أهل العلم والمكيدة يعلمها إن كان على غير ذلك وربما دل على الاطلاع على سر من أسرار الله تعالى من كنز أو معدن يطلع عليه (انقلاب الإنسان) على وجهه في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وإن انقلب من وجهه على قفاه تاب إلى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على أمراض الجوف وإن كان الرائي امرأة أعرضت عن زوجها (إرعاد الإنسان) في منامه يدل على الإرعاد من مرض أو مأكبر أو بماد دل ذلك على شفاء المريض وحدة مزاجه وظهور قوته يقال أرعد فلان اجتهد وقام في الأمر

(باب الباء)

(بسملة) من رآها في المنام بكتابة حسنة فإنه يدل على العلم والهداية والرزق بركاتها وخاصيتها أن يراها على القاعدة المشهورة وربما دلَّت البسملة على الولد وولد الولد لتعاقب بعضها ببعض وربما دلَّت رؤيتها على إدراك ما فات لتكرار حرور فها وتدل على السعي في الزواج والبشارة في عقبه وربما دلَّت البسملة على الهدى بعد الضلالة فإن كثرت في المنام بخط ملبس نال رزقا وحظا في صناعته أو علمه وإن كتبها ميت فهو في رحمة الله وربما دلَّت كتابتها على الرخ في الزرع ويعتبر ما كتب معها في المنام قرآن أو غيره فإن محامها بعد كتابتها أو اختطفها منه طائر دل على نفاذ عمره وفراغ رزقه وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شيء من القرآن أو غيره وربما ابتلى في بدنه أو زاد عليه ما يشكوه لما قيل إن الحسن بن علي رضي الله عنه رأى في المنام مكتوبا على جبينه والضحي والليل إذا سجي فرفع ذلك إلى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله أوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فإن قرأ البسملة في صلاة فإن كان مذهبه ترك البسملة في الصلاة فبسملة في ذلك دليل على ارتكابه دين لم يحتاج إليه وربما دل على الميل إلى الآب دون الأم والام

لجاء وضوءه فاستنقذه من ذلك ومن رأى أنه يقيم فقد ذاق فرجه وقربت راحته لأن التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى

(الباب التاسع في تأويل رؤيا الأذان والاقامة)

(أخبرنا) أبو بكر بن عبد الله بن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري عن أبيه قال أئمت النبي ﷺ وأخبرته أنه رأى من الأذان فقال إن هذه رؤيا بحق فقم فالتفتها على بلال فإنه أئدى صرنا منك قال ففعلت قال فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع أذان بلال يجر ثوبه وقال يا رسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال الحمد لله فذاك أثبت (وأخبرنا) أبو بكر قال أخبرنا الحسن بن سفيان عن اسماعيل بن عبيد الحارثي عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ قدم بالبوق وأمر بالنافوس فتمت فرأى عبد الله

ابن زيد الأنصاري في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقه سافقت باعبد الله أتبع الناقه قال وما تصنع به قلت تنادي بالصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير لك من ذلك قلت بلى قال تقول الله أكبر ثم تقضي كليات الأذان ثم تمشي هنيئة ولقني كلمات الإقامة فلما استيقظت أتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال عليه السلام إن أحاكم قد رأى رؤيا فأخرج مع بلال إلى المسجد فألقها عليه فلميناد بها فإنه أندى صوتا منك فخرجت معه فجعلت ألقها وينادي بها بلال فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصوت فخرج فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى (قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه) من رأى أنه أذن مرة أو مرتين وأقام وصلى فريضة رزق جحوا وعمره لقوله تعالى وأذن في الناس بالحج والآن بعرفات يؤذن ويقام مرتان مرتان فلن رأى كأنه يؤذن على منارة فإنه يكون داعيا (٣٦) إلى الحق ويرجى له الحج فإن رأى كأنه يؤذن في برق فإنه يموت النلس على سفر

بعيد فإن رأى كأنه يؤذن دون الأب أو يفضل سنة على فرض أو فلا على سنة أو بدعة على مستحب وكذلك الحكم في قراءة الأئمة الأربعة واعتبر ما كتبت به في المنام فإن كانت مكتوبة بالذهب دلت على الرزق والاحتفال بالطاعات أو صلاح السرائر وربما كانت ذكر أجيالا وعقبى حسنة وعكس ذلك لو كتبها في المنام بالمال يجوز الكتابة به واعتبر ما كتبت به من الأفلام فالطومار مال طائر وبالثلث مال من سهام وبالحق تحقيق لما يرجوه وبالمذنب أحوال متعسبة وبالنسخ هزل وبالحصى يحوي شيئا طائلا وإن كانت بقلم الأشعار دل ذلك على الغفلة والهيام وبالريحاني رياء أو قرب لما يرجوه وبالعنبر مرض في العين ومن كان يشكو شيئا من ذلك كان دليلا على عافيته واعتبر ما كتبت عليه من غير ذلك فكتبها بقلم التوقيع عز ونصرة وقلم الوراقه ما كتبت فإن لم يتضح من كتابتها شيء فهو دليل على التلون في المذهب أو المعتقد أو ما كتبت به من الأفلام الغربية كالعبراني والسرياني والهندي وما أشبه ذلك فإنه دليل على الدناير الغربية والازواج والجواري أو العبيد أو الألفة مع الغرباء فإن كتبها بقلم حديد دل على القوة والرزق والثبات في الأمور وإن كتبها بقلم من فضة فإن كان بقلم المعتادل على توسط الأحوال خصوصا إن كتبها بقلم ملتو أي ذى عقد وإن كان بقلم مستقيما حسنا دل على المنصب الجليل أو العلم والعمل لمن فعله في المنام فإن كتبها في كادر بمافعل حسنا أو اتبع واجبا وإن كتبها في رق سعى في طلب ميراث وإن كان في منسوج أحر أو أصفر أو أبيض نال فرح أو سرورا وإن كانت مكتوبة في منسوج أخضر نال شهادة عند الله تعالى وكتابتها في ذلك أو غيره بالنور أو الذهب بشارة (ويحكي) أن الحسين بن علي رضي الله عنه رأى في المنام كأنه كتب بين عينيه سورة الإخلاص فأرسل إلى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقصها عليه فقال إن صدقت رؤيا فإنه سيموت سرعيا فأتى كذلك غريبا ورؤية التقط والشكل في التسمية في المنام إن دلت التسمية على الزوجة فنقطتها وشكلها مالها جهازها وأولادها وعصمتها وإن دلت على المال كان ذلك زكاته المفيدة وإن دلت على الصلاة كان ذلك سنها وإن دلت على البلد كان ذلك أهلها وأعيانها من العلماء والفضلاء وأرباب الصنائع من الرعية والمتاجر الرابحة واعتبر علامات الأعراب ورؤيتها في المنام فعلامة المنصب منصب وعلامة الخفض عزل وعلامة

ليس بمؤذن في البيضة ولي ولاية بقدر ما بلغ صوته إن كان للولاية أهلا فإن رأى كأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعجمي وإن لم يكن للولاية أهلا فإنه يصيب تجارة رابحة أو حرفة عزيزة فإن رأى أنه زاد في الأذان أو نقص منه أو غير ألقاظه فإنه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان وإن أذن في شارع فإن كان من أهل الخير فإنه يأمربا بالمعروف وينهى عن المنكر وإن كان من أهل الفساد فإنه يضرب ومن رأى كأنه يؤذن على حائط فإنه يدعو رجلا إلى الصلح وإن أذن فوق بيت فإنه يموت أهله فإن أذن فوق السكبة فإنه يظهر بدعة والأذان في جوف السكبة لا يحمد ومن أذن على

الرفع سطح جاره فإنه يخون أهله ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فإنه بين قوم ظلة لقوله تعالى (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) ومن رأى أنه أذن وأقام فإنه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبيًا يؤذن فإنه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام والأذان في الحمام لا يحدد دينار لا دنيا وقيل إنه يقرد فإن أذن في البيت الحار فإنه يحم حمى نافض فإن أذن في البيت البارد فإنه يحم حمى حارة ومن أذن على باب سلطان فإنه يقول حقا (وحكي) عن ابن سيرين أنه قال الأذان مفارقة شريك لقوله تعالى (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) الآية فإن أذن في قافلة فإنه يسرق لقوله تعالى (أبنتا العير إنكم لسارقون) والأذن في البرية أو المسكر يكون جاسوسا لله ورسوله ومن كان محبوسا فرأى كأنه يقيم أو يصلي قائما فإنه يطلق لقوله تعالى (فإن تابوا وأقاموا الصلاة) الآية ومن رأى غير محبوس أنه يقيم إقامة الصلاة فإنه يقوم له أمر رفيع يحسن الشئاء عليه فيه ومن رأى كأنه أقام على باب داره فوق سريره فإنه يموت ومن رأى كأنه يؤذن على سبيل

اللهو والذهب سلب عقله لقوله تعالى (وإذا ناديتهم إلى الصلاة اتخنفوا هم أولئك بأنهم قوم لا يفقهون) (وحكي) عن دانيال الصغير أنه قال من رأى كأنه أذن وأقام وحل فقد تم عمله وهو دليل الموت ومن سمع أذاناً في السوق فإنه موت رجل من أهل تلك السوق ومن سمع أذاناً يكرهه فإنه ينادى عليه في مكروه (قال الأستاذ أبو سعيد) الأصل في هذا الباب أن الأذان إذا رآه من هو أهل له كان محموداً إذا أذن في موضعه وإذا رآه من ليس بأهل أو رآه في غير موضعه كان مكروهاً وإن أذن في منزله فإنه يدعو أحق إلى الصلح ولا يقبل منه وإن أذن في بيت فإنه يدعو امرأة إن أذن معجراً فإنه يغشى امرأة (وحكي) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أؤذن فقال حج وأماه آخر فقال رأيت كأنى أؤذن فقال تقطع بك قيل له كيف فرقة بينهما قال رأيت للأول سياحة فآوأت وأذن في الناس الحج ورأيت للثاني سياحة فآوأت فأذن وأذن أيتها العير (تكمل سارقون) (الباب العاشر في تأويل (٣٧) رؤيا الصلاة ورأى كأنها) (قال الأستاذ

الرفع علو أو موت أو فراغ عمل وعلامة الوصل صلة وعلامة الجرم جرم في الأمور وعلامة التشديد ضيق في الأمور وعسر فادخل على البسمة أو غيرها من هذه العلامات نسبتة إلى دين الرائي أو دينه وكذلك إن نقص فإن رأى البسمة معكوسة الترتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسمة أو يقدم الجلالة على البسمة فدل ذلك وما أشبهه في المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الإمامة على الخرات أو يضح المعروف في غير أهله فإن كتبها غير وعاماً بنفسه دل على نقص العهد أو الارتداد عن الإسلام أو يتخل بما عنده من علم أو مال وإن كان الرائي فعل ذلك في المنام وهو مريض برئ أو عاص تاب أو ناب وربما تزوج ورزق ذرية صالحة أو يربح فيما يذخره من التجارة ومن رأى أنه قرأ في منامه بسم الله الرحمن الرحيم فإن الله تعالى يوجد البركة في ماله وزيادة فيه (بيت المقدس) من رأى في المنام أنه صلى فيه ورث ميراثاً وتمسك ببر من رأى أنه صلى في بيت المقدس إلى غير القبلة فإنه يحج فإن رأى أنه توسأ في بيت المقدس فإنه يصير في شيء من مال والخروج يدل على سفر وذهاب هيراثه إن كان في يده وإن رأى أنه أسرج سراجاً في بيت المقدس أصيب في بعض ولده أو كان عليه نفر في ولده يلزمه الوفاة (رائق النبي) ^{صلى الله عليه وسلم} من رآه في المنام بلغ رتبة عالية وسافر في عز وعاد فيه أو مات شهيداً (برق) رؤيته في المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة وربما دل ذلك على انهيار الظروط وتبدله وإن كان الرائي مريضاً خيف عليه الموت وربما دل رؤية البرق في المنام على كد الأسرار وتذم الأخبار وربما دل رؤيته على الإشارة بقدم غائب أو تجديد الرزق أو إغاثة الملهوف وربما دل رؤية البرق على تقلب الأحوال من شدة إلى خلاص ومن خلاص إلى شدة وربما دل رؤيته على برق السيف وأسنة الرماح ومن رأى البرق وكانت رؤياه في تشرين الأول دل على الأراجيف وتناج الجبوب وإن كانت في تشرين الثاني دل على الخصب والندى والخير الكثير أو في كانون الأول ربما غشى على الغلة من النقص وإن كان في كانون الثاني غشى على الزرع عند نهايته فإن كان في شباط ربما دل على الصلاح في الزرع وإن كان ذلك في آذار دل على نقص الغلة كلها وإن كان في نيسان فإنه صالح سعيد محمود فيه الفلال وينقص فيه الشعير وإذا كان في أيار فإنه ردى لبعض الغلة وإن كان في حزيران فهو دلامة الندى النافع وإذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شر وإذا كان في أيلول فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب والبرق في المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان أو على ضرب السياط وربما دل على

الرفع علو أو موت أو فراغ عمل وعلامة الوصل صلة وعلامة الجرم جرم في الأمور وعلامة التشديد ضيق في الأمور وعسر فادخل على البسمة أو غيرها من هذه العلامات نسبتة إلى دين الرائي أو دينه وكذلك إن نقص فإن رأى البسمة معكوسة الترتيب كمن يجعل الرحيم تعالى مكان البسمة أو يقدم الجلالة على البسمة فدل ذلك وما أشبهه في المنام دليل على الارتداد عن الدين أو المذهب أو يفضل الإمامة على الخرات أو يضح المعروف في غير أهله فإن كتبها غير وعاماً بنفسه دل على نقص العهد أو الارتداد عن الإسلام أو يتخل بما عنده من علم أو مال وإن كان الرائي فعل ذلك في المنام وهو مريض برئ أو عاص تاب أو ناب وربما تزوج ورزق ذرية صالحة أو يربح فيما يذخره من التجارة ومن رأى أنه قرأ في منامه بسم الله الرحمن الرحيم فإن الله تعالى يوجد البركة في ماله وزيادة فيه (بيت المقدس) من رأى في المنام أنه صلى فيه ورث ميراثاً وتمسك ببر من رأى أنه صلى في بيت المقدس إلى غير القبلة فإنه يحج فإن رأى أنه توسأ في بيت المقدس فإنه يصير في شيء من مال والخروج يدل على سفر وذهاب هيراثه إن كان في يده وإن رأى أنه أسرج سراجاً في بيت المقدس أصيب في بعض ولده أو كان عليه نفر في ولده يلزمه الوفاة (رائق النبي) ^{صلى الله عليه وسلم} من رآه في المنام بلغ رتبة عالية وسافر في عز وعاد فيه أو مات شهيداً (برق) رؤيته في المنام بمفرده تدل على الهدى بعد الضلالة وربما دل ذلك على انهيار الظروط وتبدله وإن كان الرائي مريضاً خيف عليه الموت وربما دل رؤية البرق في المنام على كد الأسرار وتذم الأخبار وربما دل رؤيته على الإشارة بقدم غائب أو تجديد الرزق أو إغاثة الملهوف وربما دل رؤية البرق على تقلب الأحوال من شدة إلى خلاص ومن خلاص إلى شدة وربما دل رؤيته على برق السيف وأسنة الرماح ومن رأى البرق وكانت رؤياه في تشرين الأول دل على الأراجيف وتناج الجبوب وإن كانت في تشرين الثاني دل على الخصب والندى والخير الكثير أو في كانون الأول ربما غشى على الغلة من النقص وإن كان في كانون الثاني غشى على الزرع عند نهايته فإن كان في شباط ربما دل على الصلاح في الزرع وإن كان ذلك في آذار دل على نقص الغلة كلها وإن كان في نيسان فإنه صالح سعيد محمود فيه الفلال وينقص فيه الشعير وإذا كان في أيار فإنه ردى لبعض الغلة وإن كان في حزيران فهو دلامة الندى النافع وإذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شر وإذا كان في أيلول فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب والبرق في المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان أو على ضرب السياط وربما دل على

رأى كأنه يصلي فريضة الظهر في يوم محرم فإنه يتوسط في أمريورته ذلك عز حسب صفاء ذلك اليوم فإن كان يوم غيم فإنه يتضرع حل غمر فإن رأى كأنه يصلي العصر فإنه يدل على أن العمل الذي هو فيه لم يبق منه إلا أقله فإن رأى أنه يصلي الظهر في وقت العصر فإنه يقضى دينه فإن رأى إحدى الصلاتين انقطعت عليه فإنه يقضى نصف الدين أو نصف المهر لقوله تعالى (فأنصف) (فأنصف) فإن رأى كأنه يصلي فريضة المغرب فإنه يقوم بما يلزمه من أسره عياله فإن رأى أنه يصلي العتمة فإنه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم ويسكن إليه نفوسهم فإن رأى أنه يصلي فريضة الفجر فإنه يبتدىء أمراً يرجع إلى إصلاح معاشه ويأش عياله فإن رأى كأنه يصلي الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فإنه يسافر فإن رأت مثلاً امرأة حاجت في يومها فإن رأى كأنه يصلي قاعداً من غير عذر لم يقبل عمله فإن رأى كأنه يصلي على جنبه مرض فإن رأى كأنه يصلي راكباً أصابه خوف شديد فإن رأى كأن الإمام يصلي بالناس معه وراكب وهم ركباً فإن كانوا في حرب يوزقوا

الظفر فان رأى كأنه يصلي في بستان فانه يستغفر الله فانه رأى كأنه يصلي في أرض مزروعة قضى الله دينه منها فان رأى كأنه يصلي في مسلخ حمام ذل ذلك على فساد برأسه وقيل إنه يلوط بسلام فان رأى كأن صلاة مفروضة فاقته ولا يجد موضعاً يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه فان رأى كأنه يصلي في جماعة مستوية الصفوف فانهم يكثرون التسبيح والتهليل لقوله تعالى (ولأنحن الصافات) ولأننا لنحن المسبحون) فان رأى كأنه ترك صلاة فريضة فانه يستخف ببعض الشرائع والسجدة في المنام دليل التوبة من ذنب هو فيه ودليل للفوز بمال ودليل طول الحياة ودليل النجاة من الاخطار فان رأى كأنه سجد لله على جبل فانه يظفر برجل منيع فان رأى أنه سجد لغير الله لم تقض حاجته وقهر إن كان في حرب وخسر إن كان تاجراً فان رأى أنه قائم في الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فإنه يمنع الزكاة المفروضة فلا يؤذيها فان رأى كأنه يصلي (٣٨) فيأكل العسل فإنه يأتي امرأته وهو صائم فان رأى كأنه قاعد يشهد فرج عنه همه

وقضيت حاجته فإن رأى كأنه سلم وخرج من صلاته على تمامها فإنه يخرج من همومه فان سلم عن يمينه دون يساره صلح بعض أموره وان سلم عن يساره دون يمينه فإنه يتقشوش عليه بعض أحواله فان رأى أنه يصلي نحو السكبة دل على استقامة دينه فان صلى نحو المغرب دل على رداة مذهبه وجرامته على المعاصي لأنه قبلة اليهود وهم اجترأوا على أخذ الحياتان يوم سبئهم فان صلى نحو المشرق دل على ابتداعه واشتغاله بالباطل لأنه قبلة النصارى فان صلى وظهروه للقبلة في الصلاة دل على نبذه الاسلام وراه ظهروه بارتكاب بعض الكبائر فان رأى أنه لا يهتدى إلى القبلة فإنه متحير في أمره فان صلى إلى غير القبلة إلا

المواعيد الحسنة عن السلطان والضحك والسرور والإقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عندهم من الصراخ والعذاب والرحمة والمطر ومن رأى برقا وحده دون الناس ورأى أواره تضره أو تخطب بصره فان كان مسافراً أصابه غلظة بمطر أو أمر من السلطان وإن كان زار عاقد عطش زرع أصابه الذئب والرحمة وإن كان والده أو مولاه أو سلطاناً مساطاً عليه ولا يلتفت إليه أقبل عليه وضحك في وجهه وإن كان معه مطر دل على قبس ما يبدو إليه ومن رأى أنه تناول شيئاً من البرق أو أصابه فان إنساناً ينجيه على بروخير ومن رأى البرق ولا مطر معه وكان له وعد فانه لا يناله والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهديده ووعيده وعلى سل النصال وطرب السياط وكل ما دل عليه البرق فسرير عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبثه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته إن كانت مريضة (بنات نعش) في المنام تدل على رجل شريف ومن رأى أنها سقطت كلها ماتت في ذلك البلد علماؤها ومن كان معه بنات نعش في منامه أو ملك ذلك أو ما زجه أو عرف اسمه صادق لإنساناً أو زق ولد أو تزوج امرأة باعتبار ما دل عليه اللفظ (بكر) من رأى في منامه بكر أعذراء كان ذلك عسراً لارباب المناصب كما أن المرأة فرج لدوى العسار ورمادلت البكر على البكر من الابل وتدل على الأرض القابلة للنفخ والمسكن الجديد الذي تم بناؤه والثوب كذلك والكتاب الذي لم فك ختمه أو النمرة التي لم تقطف أو الدابة الشمس رمادلت على الكرب من اشتقاق اسمها وتعذر الامكان وإن قبل بنافهي دالة على الذبت الذي أدرك وتدل للملك على الحصن ومن رأى أنه أصاب بكر املك ضيعة أو تاجر تجارة رابحة (بطن) في المنام دال على ما يحوى أهله وماله وسره وعلى من يضاجعه أو يخرج منه ويدل على السجن والقبر والسر والصحة والسقم والصديق والمودع وعلى دينه وعبادته فمن اغترق بطنه في المنام وكان له ملك تعطل نفعه منه وإلا حصلت له جائحة في ماله الذي يسير به أهله وربما افتضح سره أو فقد زوجته وإن كانت امرأة حاملاً خرج منها حملها فان ظهر أو خرج شيء من أمهاته أو أعضائه خرج مسجوناً وإلا كشف عن أمواته أو نزع بثره والأمراض في جوفه وإن كان يشكو ذلك زال ما يشكوه وإن فقد بطنه مات صدقاً وليه أو الحاكم على ماله وربما تزهد وتعبد ترك الطعام والشراب وإن خرج من بطنه نار دل على توبته من أكل مال الايتام وإن كان يميناً كل من الأواني المجرمة دل على زهده فان مشى على بطنه دل على

أن عليه ثياباً بيضا وهو يقرأ القرآن كما يحجب زرق الحج لقوله تعالى (فأينما تولوا فثم وجه الله) فاقته فان رأى من ليس بإمام في القبلية كأنه يؤم الناس في الصلاة وكان للولاية أهلاً نال ولاية شريفة وصار مطاعاً إن أم بهم إلى القبلة وصلى بهم صلاة تامة عدل في ولايته وإن رأى في صلاتهم نقصاناً أو زيادة أو تغيراً جارف ولايته وأصابه فقر ونكبة من جهة اللصوص فان صلى بهم قائماً وجلس فانه لا يقصر في حقوقهم ويقصر في حقه أو تدل رؤياه أنه يتعهد قوماً مرضى فان صلى بقوم قاعداً وهم قيام فإنه يقصر في أمر يتولاه فان صلى بقوم قيام وقوم قعود فإنه يلى أمور الأغنياء وأمر الفقراء فان صلى بهم قاعداً وهم قعود فانهم يبتلون بفهم أو حرقه ثياب أو افتقار فان رأى أنه يصلى بالنساء فانه يلى أمور قوم ضعاف فان أم الناس على جنبه أو مضطجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر فانه يموت ويصلى الناس عليه وكذلك إن رأت امرأة كأنها تؤم الرجال ماتت لأن المرأة لا تقدم الرجال إلا الموت في فان رأى الوالى أنه يؤم بالناس عز وذهب ماله ومن صلى بالرجال

والنساء نال القضاء بين الناس إن كان أهلاً لذلك والأناال التوسط والإصلاح بين الناس ومن رأى أنه أتم الصلاة بالناس ثبت ولايته فإن انقطعت عليه الصلاة انقطعت ولايته ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه فإن صلى وحده والقوم يصلون فرادى فإنهم خوارج فإن صلى بالناس صلاة نافعة دخل في جنان لا يضره فإن كان القوم جعلوه إماماً فإنه يرث ميراثه لقوله تعالى (وَيَجْعَلُكُمْ أُمَمًا وَيَجْعَلُهُمُ الرَّاغِبِينَ) فإن رأى كأنه أم بالناس ولا يحسن أن يقرأ فإنه يطلب شيئاً لا يوجد ومن صلى يقوم فوق سطح فإنه يحسن إلى أقوام يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض أو صدقة فإن رأى أنه يدعو دعاء معروفاً فإنه يصلي فريضة فإن دعا دعاء ليس فيه اسم الله فإنه يصلي صلاة رياء فإن رأى كأنه يدعو لنفسه خاصة رزق ولداً لقوله تعالى (إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاً خَفِيًّا) فإن كان يدعو ربه في ظلمة ينجم من غم لقوله تعالى (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ) وحسن الدعاء دليل على الدين والقنوت دليل على الطاعة وكثرة ذكر الله تعالى دليل على (٣٨٩) النصرة لقوله تعالى وذكروا الله

كثيراً واتصروا من بعد ما ظلموا ومن رأى كأنه يستغفر الله تعالى رزقاً حلالاً ولله الأثر في استغفروا ربكم لأنه كان غفاراً الآية فإن رأى كأنه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه إلى القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وإن كان وجهه إلى غير القبلة يذنب ذنباً ويموت ولم ينب منه فإن سكت عن الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى (وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ) الآية فإن رأت امرأة كأنه يقول لها استغفري لذنبك فإنها تنهم بذنوبها وحشة لقصة زليخا فإن رأى أنه يقول سبحان الله فرج عنه همومه من حيث لا يحتسب فإن رأى كأنه نسي القسيح أصابه حبس أو غم لقوله (فلولا أنه كان من المسبحين) وإن رأى كأنه

فاقه واحتياجه وسعيه للناس على شبع بطنه والبطن بطن الوادي وربما كان البطن في التأويل دليلاً على ما دل عليه الفخذ من العشرة والقيمة وربما دل على البطن والدخول في البطن سفر أو حزن أو يعود ما كان خرج عنه وإن رأى في بطنه قيرحاً أو دماً ميل دل على مرضه لما لا يحل له من ما كره أو مضاجعة وإن حسن بطنه أو كبر كبراً غير النافع لبدنه دل على العلم والرياسة وربما دل البطن على المباطنة في الدين والمباطنة والخقدو النفاق والبطن من ظاهري بطن مال وولدي في رأى في بطنه صفراً فوق ما هو فانه يقل ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك ومن رأى أن فيه عظماً أو زيادة فإنه يكثر ماله أو ولده وأهل بيته بقدر ذلك ومن رأى بطنه خال ولم ينقص من خلقه شيء فإنه ينقص من ماله أو ولده وقيل يكون خالي البطن من الحرام وقد يكون البطن سفينة الرجل فإن رأى من حادث فيه فهو حادث في سفينته ومن رأى أنه في بطن أمه لئن كان في غير بلده عاد إلى مكانه ومسقط رأسه وإن كان مريضاً دفن في الأرض وإن كان صحيحاً وقع في السجن والبطن يدل على بيت الإنسان ودوابه فكبدته وقلبه ولده وورثته خادمه أو بنته وكرشه كبدته وحلقه حياته وعصمته ومن رأى أن ابنته أو داره هدم وكان مريضاً في البطرمات فإن رأى أنه أخذ في بنائها أو إصلاحها أفاق من علته إن أكمل البنين وإلا بقي من أيام عمره بقدر ما بقي من البنين وإذا كان بطن الإنسان سفينته يكون رأسه قلباً وحلقه صاريها وأضلاعها حيطانها ومن رأى بطنه متجراً بمنزلاً وسالت أمتعاه وتبددت أضلاعه عطبت سفينته ويدل على لا سفينة له على حانوته الذي تخرج منه نفقته وقيل إن عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال (بول) في المنام بذل ماله فيما لا يحل له أو وطء مالا يناسبه وإدراج البول في المنام دليل لإدراج الرزق زوال ما في البطن وإمسك البول أو تعمسه وربما دل على استعجاله في الأمور وعدم الصواب لأن الحاقن أو الحاقب لا يستقر له قرار حتى يدفع عنه ما يجده من ذلك وربما دل على مصارف مياهاه والبول في المنام مال حرام ومن رأى كأنه بال في موضع مجهول تزوج امرأة في ذلك الموضع وبلغت فيها نفقته بمصاهرة أهل ذلك الموضع أو جارية وقيل من رأى كأنه يبول فإنه يتفق نفقة تعود إليه ومن رأى كأنه بال في بئر فإنه ينفق من مال كسب حلال ومن رأى أنه بال على سلعة فإنه يخسر تلك السلعة فإن بال في محراب يولده ولد عالم ومن رأى كأنه بال على المصحف ولده ولد يحفظ القرآن (ومن) رأى كأنه بال بعضاً وحبس بعضاً فإن كان غنياً ذهب بعض ماله وإن كان مكروباً ذهب بعض كربه فإن رأى

قال لا إله إلا الله أثناء الفرج من غم هو فيه وختم له بالشهادة فإن رأى كأنه يكبر الله أوقى مناه ورزق الظفر بمن عاداه فإن رأى كأنه بحمد الله نال نوراً وهدى في دينه ومن رأى كأنه يشكر الله تعالى نال قوة وزيادة نعمة وإن كان صاحب هذه الرؤية والياً ولي بلدة عاصراً لقوله تعالى (واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) وقيل من رأى كأنه بحمد الله رزق ولداً لقوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل ومن رأى أنه يصلي يوم الجمعة فإنه يسافر سفراً ينال فيه خيراً وبراً ورزقاً وفضلاً ومن رأى كأنه يصلي صلاة الجمعة يوم الجمعة اجتمعت له أهله والمتفرقة وأصاب بعد العسر يسراً وقيل من رأى هذه الرؤيا فإنه بطن خيراً وليس كذلك ومن رأى كأنه فرغ من الصلاة وقضاها نال من الله فضلاً ورزقاً واسعاً فإن رأى أن الناس يصلون الجمعة في الجماع وهو في بيته أو حانوته أو قرية يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويطن الناس قد رجعوا من الصلاة فإن والى تلك الكورة يعزل وإن رأى كأنه يحفظ الصلاة فإنه ينال كرامة وعزا لقوله تعالى (الذين هم على صلاتهم يحافظون) فإن رأى

أنه صلى وخرج من المسجد فإنه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) (الباب الحادى عشر فى تأويل رؤيا المسجد والمحراب والمنارة ومجالس الذكر) أخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه قال أخبرنا إبراهيم بن محمد المروى قال أنبأنا أبو شاذان ميسرة بن عبد الله عن أنى عبد الله العجلي عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبى داود قال كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قلبه سبعة أحجار فكان إذا قضى صلاته قال يا أحجار أشهدكم أن لا إله إلا الله قال فرض الرجل فأت فرج بروحه قال فرأيت في منامى أنه قال أمرني إلى النار فرأيت حجرا من تلك الأحجار قد عظم فسدنى بآبام أبواب جهنم قال وسدنى بقية الأحجار أبواب جهنم (قال الأستاذ أبو سعيد) من رأى في منامه مسجدا محكما (٤٠) عا سراً فإن المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده في صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله

عز وجل يذكر فيها اسم الله كثير أفان رأى كان المسجد انهدم فإنه يموت هناك رئيس صاحب دين فإن رأى أنه يبنى مسجدا فإنه يصل رحمه ويجمع الناس على خير ويبنى المسجد يدل على الغلبة على الأعداء لقوله تعالى (قال الذين غلبوا على امرهم لتتخذن عليهم مسجدا) فإن رأى كان رجلا مجهولا أم بالناس في مسجد وكان إمام ذلك المسجد مريضاً فإنه يموت فإن رأى كان مسجد انحول حماما دل على أن رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن رأى كان بيته انحول مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل إلى الحق ومن رأى كان دخل مع قوم مسجد الحمر واله حفرة فإنه يتزوج ومن رأى كأنه يصلى في المحراب فإنه بشارة لقوله تعالى (فنادته

كأنه يبول معه آخر فاختلط بولها وقمت بينهما موصلة ومصاهرة فإن رأى أنه حاقن فإنه يغضب على امرأته فإن قرى عليه البول ولم يجد لذلك موصفا أراد دفن مال ولا يجد مدفنا فإن رأى أنه بال في موضع البول فأكثر من بوله انفرج إن كان فقيرا وإن كان غنيا حشر في ماله فإن رأى الناس يتمسحون ببوله ولده غلام يتبعه الناس فإن رأى أنسا نامر وقال عليه فإنه يذله بانفاق ماله عليه فإن رأى امرأة تبول بولا كثيرا فاما انتهى الرجال فإن رأى الرجل أنه يبول لبناناه يضيع الفطرة فإن شر به إنسان معروف فهو ينفق عليه في دنياه مالا حلالا ومن رأى أنه يبول دما فإنه يأتى امرأة مطلقة أو امرأة ذات محرم ولا يعلم بذلك فإن رأى كأنه يبول زعفرانا ولده ابن عمراض فإن رأى كأنه بال عصير افاه يسرف في ماله فإن رأى كأنه بال ترابا أو طينا فإنه رجل لا يحسن الوضوء ولا يحافظ فإن بال نار اولده ولد ذو سلطان فإن بال غائطا ارتكب فاحشة من أهله فإن خرج بدل البول في ذلك علي ولد حرام فإن بال سنورا ولده جارية من امرأة أصلها من ساحل البحر نحو المشرق وإن خرج طارا ولده ولد مناسب جوهر ذلك الطائر في الصلاح والفساد ومن بال قائما فإنه ينفق ماله جهلا ومن بال في قبضه فإنه يولد له ولد فإن لم يكن له زوجة تزوج فإن رأى أنه يبول في أنفه فإنه يأتى محرما ومن رأى أنه يبول في محفل من محافل السوق صار محتسبا على السوق ورأى والد أو دشير بن ساسان وكان راعى أغنام كأنه بال وعلامة بخار عم السماء كلف أسأل بابك المعبر فقال لا أعبر هالك حتى تنسب إلى ولدا يولد لك فوعده بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك ٥ يقال أرد شير بن بابك وإنما كان أبوه ساسان ومن رأى أنه بال في دار قوم أو محلة قوم أو مسجد قوم أو بلد أو قرية فإنه يطرح هناك نطفته بمصاهرة منه لم أو من قومه أو من عشيرتهم فإن كان ذلك البول في المسجد فإنه يرزق ولدا بارا تقيا ومن رأى أنه يبول في قارورة أو طشت أو جرة أو برنج مولة أو خربة غير معروفة فإنه ينكح امرأة ومن رأى أنه بال في بحر فإنه يخرج منه مال إلى سلطان في عشر أو زكاة وغير ذلك ومن رأى أنه بال دودا فإنه ينتشر أولاده ومن رأى أنه يخرج من ذكره قلم فإنه يولد له ولد يكون مشاركا في كل علم لأن القلم يحفظ كل علم وقيل من رأى أنه يخرج من إحليله حية فإنه يولد له ولد يكون له عدوا ومن رأى أنه بال بولا كثيرا خلاف العادة أو تلوث به أو راحة رديئة أو بال والناس ينظرون إليه وهو لا يلبق بذلك فنسكد أو إظهار شر فيفتضح به

الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب) فإن كان صاحب الرؤيا امرأة ولدت ابنا ومن رأى كأنه يصلى في المحراب صلاة لغير وقتها فإن ذلك خير يكون لعقبه من بعده فإن رأى أنه بال في المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثة فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب في الأصل إمام رئيس (وحكى) أن رجلا رأى في منامه كأنه بال في المحراب فسأل معبرا فقال يولد لك غلام بصير إماما يقتدى به وأما المنارة في المنام فهي رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخبر ذكره وتفريق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البر يد أو رجل يدعو الناس إلى دين الله تعالى ومن رأى كأنه سقط من منارة في بحر ذهب دولته وذلك رؤياه على أنه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة دينية جميلة ورأى مهندس كأنه ارتقى منارة عظيمة من خشب وأذن فقص رؤياه على معبر فقال بصيب ولاية وقوة ورفعة في انفاق فولى بلخ وقيل إن القهقاع ركبته عشرة آلاف درهم وكان مغموما فرأى ولده في منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ

فقال المعبر عنه فقال إن المنارة علو ورفعة يصيبها البوك قال فإن أبي ميت قال المعبر الست ابنة فإن نعم قال له لك تكو زعماً أو أير أو اما تسبجه فانك في غم وحزن ويخرج الله عز وجل عنك لقوله تعالى (نادى الظلمات أن لا إله إلا أنا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فلم يلبث إلا قليلاً فاذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت الفقعاق فقال في نفسه ليس هذا إلا غريم ملازم فقال له إن سدا امرأة مريضة وهي توصي وتدعوك قال فذهب معه فاذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب إن سعداً أنه جعلت ثلث ماله للفقراء فأوصت له بثلث ماله ومات بعد ثلاثة أيام ومن رأى كأنه يصلي في بيت المقدس ورث ميراثاً أو تمسك ببر ومن رأى أنه على مصلي رزق الحج والأمن لقره تعالى (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ومن رأى أنه يصلي في بيت المقدس إلى غير القبلة فإنه يحج فإن رأى كأنه يتوضأ في بيت المقدس فإنه يصير فيه شيئاً من ماله والخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث منه (٤١)

بيت المقدس سراجاً أصيب في ولده أو كان عليه تذرف ولده يلزمه الوفاة وأما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقره تعالى (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) فإن رأى كأنه يذكر وليس من أهله فإنه في هم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فإن تكلم بالحكمة شفي وقضى ديناً إن كان عليه ونصر على من ظلمه إن تكلم بالحناء تعمير عليه الأمر وصار حكمة يستخف به والغاص رجل حسن الخضر لقره تعالى (نحن نقص عليك أحسن القصص) فإن رأى كأنه يقص أمن من خرف لقوله تعالى (فلما جاءه رقص عالية القصص قال لا تخف) وإن رآه تاجر نجما من الخسران ولا ذارأى في مكان مجلس ذكر وقراءة قرآن ودعاء وإشاداً أشعار زهدية وإن ذلك الموضع يعمر

وشرب البول يدل على الشهادة في المكاسب أو الأموال الحرام وعلى الشدة يدل أنه لا يستعمل إلا في أوقات الشدة (بكاء) إذا كان في المنام بصراخ أو لطم أو سواد أو شق جيب رمد على ذلك وإن كان البكاء من خشية الله تعالى أو لسماع قرآن أو من ندم على ذنب سلف فإنه في المنام دليل على الفرج والسرور وزوال المحوم والآنكاد وهو دال على الخشية يدل على نزول القطر لمن احتبس دمه وهو محتاج إليه (بصاق) يدل في المنام على قوة الرجل فمن رأى ريقه جف عجز عما يريد بما يفعله نظراً أو وقيل لفظه وكلامه ومن رأى أنه يخرج من فم غوة أو مد فإنه يدل على كلام باطل بقوله أو كذب يقتله والبصاق مال الرجل وقدرته فمن رأى أنه يبصق على حائط فإنه ينفق ماله في جهاد أو يشغل ماله في تجارة فإن بصق على الأرض اشترى ضيعة أو أرضاً فإن بصق على شجرة نقص عهد أو حنت في يمين فإن بصق على إنسان فإنه يقتله والبصاق الحار دليل على طول عمر وأما البارد فدليل الموت وجفاف الريق في النوم فقر والبصاق هو الفل من الكلام أو العلم أو المال ورمد البصاق على استجلاب الراحة وطلبها من النكاح رمد على الصحة والسقم فإن رأى الإنسان بصاقه متغير يدل سوء مزاجه وانقطاع الريق وهو البصاق في المنام دليل انقطاع الراحة والذلة وفقدان الأولاد في المنام دليل على الهم والنكد ومن رأى كأنه يبصق فإنه يخرج كلام سوء فإن كان فيه دم أو بلغم غليظ فإنه كلام فيما لا يحل له ومن رأى أنه تفل في وجه إنسان أو دابة فإنه يخرج منه كلام لا يحل (بلغم) هو في المنام مال يجمع لا يتم فإن رأى أنه أبق بلغم نال الفرج والشفاء إن كان رصيفاً فإن رأى كأنه يتنخع فإنه ينفق نفقته في شدة وإن كان صاحب علم فهو شحيح عليه وإن خرج من فيه شعراً أو خيطاً أو مرة غير كريهة طالت حياته وقيل إن خرج الماء من فم إنسان عالم فهو عالم وعظ ينفع به الناس أوفياً وإن كان تاجراً كان صادق الكلام (بدن الإنسان) سمته في المنام وقوته قوة الدين والإيمان فإن رأى جسده جسد حية فإنه يظهر ما يستعصم من العداوة وإن رأى كأن له إلية كإلية السكبش فإنه ولداً أو مرضاً أو قبيحاً منه ومن رأى جسده من حديد أو من نحاس فإنه يموت فإن رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه ومن رأى أنه يحمل جسده فإنه يتفقد الأحوال بقرابته وينال منهم تباً وإن رأى أنه احتك ولم تسكن الحكمة ناله تعب من أهله وإن سكنت الحكمة فإنه ينال خير أعظيماً وسمي الجسم وعظمه يدل على زيادة المال والعز ونحو

(٦ - نابلس - أول) عمارة محكمة على قدر صحة القراءة وإن وقع في القرآن لم يكمل ولم ينم إن أشد أشعار الفزل فتلك ولاية باطلة (الباب الثاني عشر في تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والإطعام وزكاة الفغار) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جميع النسابي بصيداً قال أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الحمداني قال حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الحمداني عن أبي محمد عبد الله بن عمر المقرئ عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكوان المعلم أن يحيى بن كثير حدثهم أن عكرمة بن خالد حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى في المنام فقيل له لتصدق بأرضك تمنع فقيل ذلك ثلاث مرات فأبى النبي ﷺ فحدثه بذلك فقال يا رسول الله إنه لم يكن لنا مال أرض منه فقال رسول الله ﷺ تصدق بها واشترط (قال الاستاذ أبو سعيد رضي الله عنه) من رأى كأنه يوفي زكاة ماله بشرائطها فإنه يصيب مالا وثروة لقره تعالى (وما آتيتكم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون) وروية الصدقة في المنام تختلف باختلاف الأحوال الرائز فإن رأى عالم كأنه يتصدق فإنه

بذل للناس عليه فان رآه اسلطان ولى اقواما وإن رآه تاجرا اتفق بمبايعته اقوام وإن رأى محترفا علم الاجرام حرفته ومن رأى أنه
أطعم مسكينا خرج من مومته رأى أن كان خائفاً فان أطعم كافرأ فانه يقرى عدواً وتأويل المسكين هو المستحق ومن رأى كأنه أذى زكاة
الفطر فانه يكثر الصلاة، التسبيح لقوله تعالى (قد أفاح من تركي وذكر اسم ربه فصلي) يقضى ديناً إن كان عليه، لا يصديه في عامه ذلك مرض
ولا سقم (الباب الثالث عشر في تأويل الصوم، الفطر) قال الاستاذ أبو سعيد رضى الله عنه: اختلف المعبرون في قولهم في الصوم فقال
بعضهم من رأى أنه في شهر الصوم دلت رؤيا على نلاء السر وحبس الطعام وقال بعضهم إن هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا
والخروج من الغموم والشفاء من الأمراض وقضاء الديون. فان رأى كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فان كان في شك بآتيه البيان لقوله
تعالى (هدى للناس وبينات) فان كان صاحب (٤٢) الرؤيا أميناً حفظ القرآن فان رأى أنه أفطر شهر رمضان عامداً أجاد فإنه

يستخف ببعض الشرائع فان
رأى كأنه أفر بحقيقة الصوم
اشتهى قضاء فهو رزق يأتيه
عاجلاً من حيث لا يحتسب
وقال بعضهم إن من رأى
كأنه يفطر في شهر رمضان
فانه يصيب الفطرة وقال
بعضهم إنه يسافر في رضا
الله تعالى لقوله عز وجل
(من كان منكم مريضاً أو
على سفر) الآية رقيق إنه
من رأى أنه أفطر في شهر
رمضان متعمداً فإنه يقتل
رجلاً متعمداً ومن رأى
أنه قتل مؤمناً متعمداً فانه
يفطر في شهر رمضان
متعمداً ومن رأى كأنه صام
شهرين متتابعين اكفارة
فانه يتوب من ذنب هو فيه
ومن رأى كأنه يقتضى صيام
رمضان بعد خروج الشهر
فانه يمرض ومن صام تطوعاً
لم يمرض تلك السنة لما

الجسم وهزله يدل على الفقر وقص المال والعلم وقد يدل على اجتماعه بمن يكرهه والجسد في المنام دليل
على ما يوارى الإنسان، يتجسد به كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى من يحتسى به
من الأذى كالسلطان والسيد وولى الأمر عليه فقوته وحسنه وسمنه دليل على حسن حاله من دل عليه
بمذكر وأما ضعفه وتغير لونه ونقته فدليل على سوء حاله من دل عليه والجسم إذا كان في المنام سميناً
بميا دل على علو القدر والنصرة على الأعداء (برد) إذا رآه الإنسان في المنام فانه فقر فن وجد البرد في
الظل فقمع في الشمس ذهب فقره، كما إنه إذا وجد حر الشمس فأرى إلى الظل فانه ينجم من حر
والبرد في المنام إذا كانت الرؤيا في زمن الصيف يدل على الفوائد والارزاق والسكاسوى النفيسة فن
رأى أنه يجد برداً فأصابته ريح فانه يزداد فقراً على فقره فان اضطل بنا أو جمر أو دخان فانه يفتقر لسمي
في عمل السلطان يكون فيه مخاطرة وهول فان كان ما يتسخن به ناراً تشتعل فانه يحمل عمل سلطان وإن
كان جمرافانه يلتصق باليتم وإن تسخن بدخان فانه يلقى نفسه في هول عظيم وقال بعضهم البرد الشديد
في الرؤيا في قته لا يدل على شيء في غير وقته دلائل للسافر على أن سفره لا يتم ويدل على ظهور الأشياء
الخفية (برد) هو حب الغنام إذا نزل من السماء فهو دليل تعذيب الملك للناس إذا هاب أموهم وإجماع
بعضهم بالضرب الشديد فان رأى كأن السماء تطار برداً أو تلجأ في غير حينه فان الرائي يمرض مرضاً
يسيراً ثم يبرأ منه فان رأى كأن البرد يقع من السماء على جسده فانه يذهب بعض ماله والبرد في وقته يدل
على ذهاب الغموم والغموم وإرغام الأعداء والحساد لأنه فيه تبريد الأرض التي تظهر منها الحيات
والعقارب فان كان البرد كثيراً أفسد الأمكنة والطرق ومنع السبل دل على إبطال المعاش وتوقف
الحال وتعذر الاسفار وربما دل البرد على المتاجر الغريبة الواصلة من الجهة التي وقع منها فهو دليل شر وإن
لم يحصل منه ضرر فهو خير ورزق خصب وإن جمع الناس منه في أوعيتهم أراكوه ولم يتضرروا منه ومن
رأى البرد قد وقع بأرض فانه رحمة من الله تعالى إذا لم يفسد فانه أفسد أو أخش فانه عذاب ينزل بذلك
المكان والبرد في أماكن الزرع والنبات إذا لم يفسد شيئاً ولا أضرا أحد فانه يصيب خصباً وخيراً
وقد يدل على الجراد الذي لا يضر فان ضر البرد بالزرع وبالناس أو كان على الدور والمخلات فانه جوائح
وغرامات ترى على الناس أو جدرى أو جنون وقروح تجتمع وتذوب إمام من حمل البرد في منخل

روى في الخبر د صوحوا تصحوا، ومن رأى كأنه صائم دهره فانه يجتنب المعاصي ومن رأى كأنه صائم لغير الله أو
تعالى بل للرياء أو السمعة فانه لا يجد ما يطلبه فان رأى إنسان تعود صيام الدهر أنه أفطر فانه يغتاب إنساناً أو يمرض مرضاً شديداً
ومن رأى أنه صائم ولم يدر أفرض هو أم نفل فان عليه قضاء نذر لقوله تعالى (إنى نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسياً)
وربما يلزم الصمت لأن أصل الصوم السكوت ومن رأى كأنه في يوم عيد فانه يخرج من الغموم ويعود إليه السرور
واليسرى (الباب الرابع عشر في تأويل رؤيا الحج والعمرة والسكبة والحجر الأسود والمقام وزمزم
وما يتصل به والاضاحي والقربات) (قال الاستاذ أبو سعيد رضى الله عنه) من رأى كأنه خارج إلى الحج في وقته فان
كان في ضرورة رزق الحج وإن كان مريضاً عوفي وإن كان مديوناً قضى دينه وإن كان خائفاً أمن وإن كان معسراً أسبر وإن كان
مسافراً سلم وإن كان تاجراً ربح وإن كان معزولاً ردت إليه الولاية وإن كان ضالاً هدى وإن كان مغموماً أفرج عنه فان رأى كأنه خارج

إلى الحج ففاته إن كان واليا عزله وإن كان تاجرا أخسره وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق وإن كان محججا مرض فان رأى أحج أو اعتمر طال عمره واستقام أمره فإن رأى أنه طاف بالبيت ولاء بعض الأئمة أمرا شريفا فإن رأى أنه طاف على رمكة فانه يأتي ذات محرم فإن رأى كأنه يلبى في الحرم فانه يظهر بعدوه ويأمن من خوف الغالب فان رأى خارج الحرم فانه يعض الناس يغلبه ويخيفه ومن رأى كأن الحج واجب عليه ولا يحجج دل على خيائته في أمانيه وعلى أنه غير شاكر لنعم الله تعالى ومن رأى كأنه في يوم عرفة وصل رحمه ونصالح من تارعه فان كان له غائب رجع إليه في أسوأ الأحوال فإن الله تعالى جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وعرفها له فان رأى أنه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الأشراف الرؤساء ينال أمانا وخيرا ومن رأى أنه أخذ من الكعبة شيئا فانه يصيب من الخليفة شيئا والكعبة في الرؤيا خليفة أو أمير أو وزير وسقط منها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارة (٤٣) بخير قدسه أو نذارة من شر

ب- هم به فإن رأى كأن الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس إلا أن يرى الكعبة في هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فإن رأى كأن داره الكعبة فإن الإمام يقبل عليه ويكرمه وقبل من رأى أنه دخل الكعبة فانه يدخلها إن شاء الله وقيل إنه يدخل على الخليفة فان رأى أنه سرق من الكعبة رمانا فانه يأتي ذا محرم فان رأى أنه يصلي فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى أنه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض أشغاله فان رأى أنه توجه نحو الكعبة سلح دينه فان رأى أنه أحدث في الكعبة دل على عصية تنال الخليفة فان رأى أنه يجاور مكة فانه يرذل أو ذل العمر فان رأى أنه بمكة مع

أو ب- أن فيا لا يحمل المساء فيه فان كان غنيا ذاب كسبه وانفق ماله وإن كان له بضاعة في البحر خيف عليها وإن كان فقيرا كان جميع ما يحتاجه ويلبسه ويغديه لابقائه عنده ولا يدخر لدهره شيئا منه (برد) وهو الذي يلبسه فانه يدل في المنام على خير الدنيا والآخرة أفضل الثياب البرد الحبرة وهو أقوى في التأويل من الصوف والبرود المخططة في الدين خير منه في الدنيا والبرود من الأبريسم مال حرام وإن كانت من قطن فهي مال ديني ودينوي (بيض) في موضع أوفى إناساء أو جوارفن رأى أن دجاجته باضت فانه يولد له ولد ويبيضها السليق رزق منى فان رأى أنه أكله نثا فانه يأكل الأحراما ويرزق أو يصيبه ثم فان أكل قشره فانه رجل نباش فان رأى يده يبيض فان امرأته تصير كالميتة فان رأى أن امرأته باضت فانه تلد ابنا كافرا فان أحضن دجاجة بيضا فتفقت منه الفرائج فانه يحيا له أمر ميت قد تسرع عليه ويولد له ولد مؤمن ورزقا يربح بعدد كل فروجة ابنا فان رأى أنه أحضن دجاجة بيضا وفرخ فرائج فانه يحضر هناك معلم يخرج صبيانا فان ضرب البيض ضربة وكانت امرأة حاملا فانه يريد أن يقتض جارية ولا يمكنه وإن فقها غير وردها عليه اقتض ابنته رجل فان وطئ مكة فخرجت منه بيضة فانه يبطأ أمته ويولد جارية فان رأى أن يده يبيض كثيرا فان عنده مالا ومتاعا كثيرا يخشى فسادوه وبيض البيضا جارية ورعة ومن رأى يده يبيض سليا فانه يصلح له امرؤ تهادى عليه وتمسرو ينال باصلاحه مالا ويحيا له أمر ميت فان أكله بقشره الرقيق فانه نباش فان نكح امرأة أو أرسف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض الكراكي أولاد مساكين ومن رأى أنه أعطى بيضة ولده ولد شريف فان انكسرت مات ولده ومن رأى أنه يأكل قشور البيض فانه رجل نباش يسلب الموق والبيض الكثير للأعزب تزوج والمتزوج أولاد الصغار من البيض بنات والكبار بنون ومن رأى أنه يقشر بيضا مطبوخا فانه ينال مالا من بعض الموالى والبيض يدل على ذهب وفضة فبيضة فضة وصفاره ذهب والبيض يدل على الأولاد والأزواج والإمام ورماد على القبور ورماد البيض على بيض الأسنة والحدود ورماد البيض على الاجتماع بالأهل والأقارب والأحباب ورماد البيض على جمع الدراهم والدنانير وأدغارها ومن رأى البيض يحرق في مكان كما يحرق الزبل فانه يدل على سبي نساء ذلك المكان (بياض اللون) من رأى وجهه في المنام أشد بياضا كان فانه مرض ومن رأى أن لون خده

الأموات يسألونه فانه يموت شهيدا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصلى فوق الكعبة فقال أتق الله فاني أراك خرجت عن الإسلام ورأى مهندس أنه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فنقص رؤياه على معبر فقال تنال أمانا ولا ينجي جباية كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (ورأى) رجلا كأنه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا رجل خالف سنة رسول الله ﷺ ودخل في هوى الأتري أنه يتخطى القبلة فكان كذلك لانه دخل في الإباحة ومن رأى كأنه مس الحجر الأسره فقيل إنه يقتدى بامام من أهل الحجاز فان قلع الحجر الأسود واتخذ لنفسه خاصة فانه ينفرد في الدين ببدعه ومن رأى كأن وجد الحجر بعدما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا رجل يظن أنه على الهدى وسائر الناس على الضلالة ومن شرب من ماء زمزم فانه يصيب خير أو ينال ما يريد من وجهه بر فان رأى أنه حضر المقام أو صلى نحوه فانه يقيم الشرائع ويحافظ عليها ورزق الحج والأمن فان رأى كأنه يخطب بالموسم وليس بأهل للخطبة ولا في أهل بيته من هو من أهلها فان تأهل يرجع إلى محبيه ونظيره أو يناله بعض البلاء أو ينشر ذكره

بالصلاح ومن رأى كأنه أحسن الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فإنه يصير واليا مطاعا فان لم يتمها لم تتم ولايته وعول ومن رأى من ليس بمسلم أنه يخطب فإنه يسلم أو يموت عاجلا فان رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المواعظ فهو قوة لقيمتها وإن كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والموعظة فامتنع من أن يفتخر بها يفتخر من فعل النساء وأما المنبر فإنه سلطان من العرب والمقام الكريم وجماعة الإسلام فمن رأى أنه على منبر هو يتكلم بكلام البر فإنه إن كان أهلا أصاب رفعة وسلطان وإن لم يكن للنبر أهلا اشتهر بالصلاح ثم إن لم يكن للنبر أهلا رأى كأنه لم يتكلم عليه أو يتكلم بالسوء فإنه يدل على أنه يصلب والمنبر قد شبه بالجذع وإن رأى وال أو سلطان له على منبر فأنكر أو صرف عنه أو أنزل عنه فمهرافه يعزل ويحول ملكه إما موت أو غيره فان لم يكن صاحب الرقيا ذا ولاية لا سلطان رجوع تأويله إلى سمية أو ال (٤٤) ذي سلطان من عشيرته (وحكى) أن رجلا أتى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال رأيت

كأنى عن منبر أخطب فقل ما صنعتك قال حرمي فقال يسعى بك إلى السلطان فتصلب فكان كما عبر وقد روى أن النبي ﷺ استيقظ من رقدته ثم تبسم وقال رأيت بنى مروان يتعاقبون منبري فكان كما رأيته ﷺ وأما الأضحية فبشارة بالفرج من جميع المعرم وظهور البركة لقوله تعالى (وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق الآية) فان كانت امرأة صاحب الرقيا حاملا فانه انلد ابنا صالحا ومن رأى أنه ضحى ببذنة أو بقرة أو كبش فإنه يعتق رقبا وإن رأى أنه ضحى وهو عبد عتق وإن كان صاحب الرقيا أسيرا فخلص وإن آه مدبون قضى دينه أو فقير أثرى أو خائف امن أو ذر ضرورة حج أو

فإنه ينال عزاء وكراما (بحر) في المنام يدل على ملك قوى هائل مهاب عادل شفيق يحتاج إليه الخلاق والبحر للتاجر متاعه وللأجير أستاذه ومن رأى البحر أصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى أنه خاضه فإنه يدخل على الملك الذي هذه صفته ومن رأى أنه قاعد على متن البحر أو مضطجع فإنه يدخل في عمل الملك ويكون منه على حذر لأن الماء لا يؤمن على الغرق وكذلك لا يؤمن من غضب السلطان فان شرب ماءه كله ولا يراه إلا ملك عظيم فإنه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيبه ثلث مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ما كنهه فان شربه حق روى منه فإنه ينال من الملك ما لا يتمول به مع طول حياة وقوة فان استيق منه فإنه يلتبس عملا من الملك ويناله بقدر ما استيق منه فان صبه في إناء فإنه يجوز ما لا كثير أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لأنها عطية الله تعالى وقيل من شرب من ماء البحر تعلم من الأذى بقدر ما يشرب منه فإن عبر البحر فإنه يغتم مال عدو كبنى إسرائيل لما عبروا البحر وغنموا مال فرعون فان رأى أن ماء البحر دخل محلة ولم يتأذى أهلها منه فإنه يدخل ذلك المكان سلطان وينال أهلها منه مال ومعيشة فإن اغتسل منه فإنه يكثر عنه الذنوب ويذهب همه بالملك فإن رآه في مكان بعيد ولم يخاطبه فإنه يقرب منه شيء له قد كان يرجوه فإن شرب منه وكان له شريك فافرقه ومن بال في البحر فإنه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعيد فإنه هول وقتته وبلاء وقال بعضهم يقع في لية وعن تنزل به ومن رأى البحر غاض حتى ظهر حافته فهو بلاء ينزل إلى الأرض من قبل الخليفة أو بيت مال أو قحط في البلدان ومن رأى البحر وقف عليه فإنه يصيب من السلطان شيئا لم يرجه ومن رأى البحر قد نفص وصار خليجا فإن السلطان يصف ويذهب عن تلك البلاد التي ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس إلا خيرا ومن رأى أنه سلطان أو ذا سلطان فإن كان مريضا اشتد مرضه ومن رأى أنه دخل فيه ثم خرج منه فإنه يصيب من السلطان جزاء ويذهب عنه الهم من قبله ومن رأى أنه خارج من بحر كان ساجدا فيه فإنه إن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان في غم من قبل السلطان أو غيره فرج الله عنه ومن رأى أنه قطع بجزا إلى الجانب الآخر فإنه يقطع هما أو خوف أو هولا ويسلم من ذلك ومن رأى البحر غمره فإنه يصيبه غم غالب ولا سيما إن كان مأوه كدرا أو ناله من قعره وحل ومن رأى أنه يسبح في بحر فإنه يعالج الخرج من أمر

محارب نصر أو مغموم فرج عنه ومن رأى كأنه يقدم في الناس لحم قربانه خرج من همومه ونال عزاء وشرفا فيه ومن رأى كأنه سرق شيئا من القربان فإنه يكذب على الله وقال بعضهم إن المريض إذا رأى أنه يضحى ذلك رؤياه على موته وقال بعضهم إنه ينال الشفاء وأما رؤية الأضحية فإنه عود سرور ونجاة من الهلكة لأن فكك اسماعيل كان فيه من الذبح (الباب الخامس عشر في رؤيا الجهاد) (حدثنا) محمد بن شاذان قال حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن محمد بن مطيع المقدسي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت يا رسول الله مسألة قال هاتها قلت الجهاد أفضل أم الرباط فقال عليه الصلاة والسلام الرباط رباط يوم وليلة خير من عبادة ألف سنة (قال الأستاذ أبو سعيد) رضي الله عنه بلغنا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال الكد على عياله كالجهاد في سبيل الله فإنه يجتهد في أمر عياله وينال خيرا وسعة لقوله تعالى (يجتد في الأرض مراغما كثيرة وسعة)

ومن رأى كأنه في الغزو وقدولى وجهه عن القتال فإنه ترك السعي في أمر عياله ، يقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) ومن رأى كأنه يذهب إلى الجهاد فإنه ينال غلبة وفضلا وثناء حسنا ورضه ، لقوله تعالى (وفضل الله المجاهدين على القاعدین أجرا عظيما) فإن رأى كأن الناس يخرجون إلى الجهاد فإنهم يصيدون ظفرا وقوة وعز و كذلك إذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف حده يضرب به يمينار شمالا فإنه يصير على أعدائه فإن رأى كأنه نصر في الغزو ورجح في تجارته فإن رأى غاز كأنه يغير نال غنيمة فإن رأى كأنه قتل في سبيل الله بالسرور أو زقا ورفعة لقوله تعالى (بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله) والفتوح في الغزو وفتح أبواب الدنيا (الباب السادس عشر في تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به من البكاء والنوح ، غير ذلك) أخبرنا الوليد بن أحمد الزوزني قال (٤٥) أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أخبرنا

محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسن

البرجلاني عن يحيى بن بسام

قال حدثني عمر بن صبيح

السعدي قال رأيت عبد العزيز

بن سليمان العابد في منامي

وسليه ثياب خضر وعلى

رأسه إكليل من لؤلؤ

فقلت أبا محمد كيف كنت

بعدي وكيف وجدت طعم

الموت وكيف رأيت الامور

هناك فقال اما الموت فلا

تسأل عن شدة كربه

وغومه إلا أن رحمة الله

وأتت منا كل عيب وما

تناهانا إلا بفضل عز وجل (قال

الاستاذ ابو سعيد) الموت

في الرؤيا ندامة من أمر

فمن رأى أنه مات ثم عاش

فانه يذنب ذنبا ثم يتوب لقوله

تعالى (ربنا أمتنا اثنتين

وأحييتنا اثنتين فاعترفنا

بذنوبنا) ومن مات من غير

فيه ويكون مسجحه في ذلك والطول إليه قدر ما عالج في صعوبة السباحة وسهولتها بقدر قربته من الساحل أو بعده فإن كان خروجه من ذلك بسباحته تلك فإنه لا يلبث أن يخرج من ذلك الأمر الذي هو فيه ومن رأى أنه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فإن ذلك هلاك وانقطاعه ومن رأى أنه غمره الماء حتى مات فيه أو رأى أنه مات في الماء فإنه يموت شهيدا لأن الفريق شهيد وقيل يموت كثير الخطايا ومن رأى أنه غرق في البحر وكان يصعد على الماء ويسفل ولم يمت فيه فإنه يغرق وأمر الدنيا وربما نال منها نعمة وربما كان كثير المعاصي والذنوب ومن رأى أنه يغوص في البحر على اللؤلؤ وغيره فإنه طالب مال أو نحو ذلك ويصيب منه على قدر ما أصاب من اللؤلؤ أو غيره ومن رأى أنه يغرق ماء من بحر يصبه في سفينة مرسية حتى يملأها فإنه يولد له غلام يعيش طويلا ومن رأى أنه أخذ ماء من البحر فشر به نال من سلطانه مالا أو جمع علما على قدر ما يشرب من الماء وإن كان كدرا أصابه خوف ومن رأى أنه اغتسل أو توضأ من البحر فإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان مديونا قضى الله دينه وإن كان ذاهما فرج الله هممه وإن كان ذا خوف أمن بما يخاف وإن كان في سخن خرج منه إلى خير ومن رأى أنه يمشي فوق الماء في بحر فإنه يدل على حسن نيته وصحة يقينه وقد يدل البحر على القسوة المضطربة المهلكة وبذل على جهنم ومن رأى أحدا فيه وكان ميتا فهو في النار وإن كان مريضا اشتدت علته فإن غرق مات في علته وقيل المشي على الماء يدل على استبانة أمر خفي وقيل يدل على خطر وتوكل وربما دل على كثرة تحمل الرائي وتدليسه ورؤية البحر المحيط في المنام دليل على نهاية العمر والاتصال بعالم الغيب والشهادة مع طول العمر ويدل البحر على السفر والحرب وعلى ما يصل منه من حيوان ومال والبحر العذب مؤمن والمالح كافر وربما دل البحر على غيث السماء وربما دل البحر على التسبيح التلهيل لأن الإنسان إذا رآه مسبح الله تعالى وهال وكبير وربما دل البحر على الخوف والجزع وبطل المقاصد وربما دل على زوال الهم والنكد وربما دل على الموت لما يذهب فيه من المال والأرواح وربما دل على الطهارة من الأنجاس والإيمان للكافر والتوبة للعاصي ويدل على القسم لأن الله تعالى أقسم به فقال والبحر المسجور وربما دل على الوالد والوالدة ويدل على سجن الرجل والمرأة أصحاب الأخلاق السيئة ومن لهم مكاييد ومنايظ وربما دل على السجن لسجن الحيوان فيه وربما دل على الصناعة التي لا حد لها والمدينة التي لا سور لها وتدل رؤيته

مرض ولا هيئة من يموت فإن عمره يطول ومن رأى كأنه لا يموت فقد دنا أجله وإن ظن صاحب الرؤيا في منامه أنه لا يموت أبدا فإنه يقتل في سبيل الله عز وجل ومن رأى أنه مات ورأى موته أتما وبجتهما وغسلا وكفنا سلمت ديناه وفسد دينه ومن رأى أن الإمام مات خربت البلدة كأن خراب البلدة دليل على موت الإمام ومن رأى ميتا معروفا مات مرة أخرى وبكوا عليه من غير صياح ولا نياحة فإنه يتزوج من عقبه إنسان ويكون البكاء دليل المرح فيما بينهم وقيل من رأى ميتا مات موتا جديدا فهو موت إنسان من عقب ذلك الميت وأهل بيته حتى يصير ذلك الميت كأنه قدماء مرة ثانية فإن رأى كأنه قدماء ولم ير هيئة الاموات ولا جهازهم فإنه يندم من داره جدارا أو يتفان كانت الرؤيا بجهازها ورأى كأنه دفن على هذه الحالة من غير جهاز ولا بكاء ولا شيع أحد جنازته فإنه لا يعاد بناء ما تهدم إلا إذا صار في بدغيره ومن رأى وقوع الموت الذريع في موضع دل على وقوع الحريق هناك فإن رأى كأنه مات وهو عريان على الأرض فإنه يقتقر فإن رأى كأنه على بساط بسطت له الدنيا أو على سرير نال رفعة أو على فراش نال من أهله خيرا

فان رأى أنه ميتا فانه يجد مالا فان جاءه نعتي غائبه فانه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دينه فان رأى كان ابنه مات تخلص من عدوه وإن رأى كان ابنته ماتت أيس من الفرج فان رأى كان رجلا قال لرجل إن فلانا مات فجأة فإنه يصيب النعتي غم مفاجأة وربما مات فيه فان رأت حامل أنها ماتت وحملت والناس يبيكون عليها من غير رنة ولا نوح فانه ولد ابنا وتسره وقال بعضهم رؤيا الأعزب الموت دليل على التزوج وموت المتزوج دليل على الطلاق فإن بالموت تقع الفارقة وكذلك رؤيا أحد الشريكين موته دليل فارقة شريكه وأما النياحة فمن رأى كأن ماضيا يناح فيه وقع في ذلك الموضع تدبير شؤم يتفرق به عنه أصحابه وقيل إن تأويل النوح الزمر وتأويل الزمر النوح وأما البكاء فحكى ابن سيرين أنه قال البكاء في المنام قرة عين وإذا اقترن بالبكاء النوح والرقص لم يحمداً (٤٦) رأى كأنه مات إنسان يعرفه وهو ينوح عليه يعلن الرنة فانه يقع في نفس ذلك الذي رآه

ميتا وفي عقبه مصيبة أو هم خفيف فان رأى كأنهم يفرحون على والقدمات ويمزقون ثيابهم وينفضون الأرباب على رؤسهم فان ذلك الوالي يحجور في سلطانه فان رأى كأن الوالي مات وهم يبيكون خلف جنازه من غير صياح قائم يرون من ذلك الوالي سرورا ومن رأى كأن الوالي مات والناس يذكرونه بخير فانه يكون محمودا في رايته ومن رأى كأنه بين أقوام أموات هو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فانه يكون ناصرا في رايته ومن رأى كأنه بين أقوام أموات هو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فانه يكون ناصرا في رايته ومن رأى كأنه بين أقوام أموات هو بين أقوام منافقين يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فانه يكون ناصرا في رايته

على ترك الجماعات وشهود الأعياد وعلى المرض الذي يمنعه عن أكل الشهوات فإن زاد البحر في المنام زيادة حسنة وكان الناس يحتاجون إلى المطر أمطروا وحصل لهم منه نفع وإن رأى زائرا اقتلاطم أواجه حصل له في سفره خوف وشدة ومن بال في البحر فانه يقيم على الخطايا ويرى بال البحر على الدنيا وأهلها وعجائبها (بحيرة) تدل في المنام على القضاة والولاة الذين يفعلون الأشياء بلا وامة والبحيرة للسافر تدل على تعذر السفر والبحيرة الصغيرة تدل على امرأة غنية والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لأن البحيرة واقفة لا تجرى وهي تقتل من وقع فيها ولا تدفعه والبحيرة امرأة حربية (بخار) في المنام دال على بخار العين وظلماتها البخار الذي يخرج من الفم في الشتاء إذا رآه في المنام وكانت الرؤيا في الصيف دللت على الأمراض الباطنة وظهور الأسرار المكتومة فإن كان الرائي مهتديا ضل عن هديه وإن كان عالما ابتدع بدعة ظاهرة وربما دل ذلك على الكذب والسكلام فيما ليس فيه فائدة (بئر) الماء في المنام امرأة ضاحكة مستبشرة وإذا رآه امرأة فهو رجل حسن الخلق والبئر مال أو علم أو زوج أو رجل ضخم أو سجين أو قيد أو مكر ومن رأى أنه احتقر بئرا وفيها ماء تزوج امرأة موصرة ومكر بها لأن الحفر مكر فإن لم يكن فيها ماء فان المرأة لا مال لها وإن رأى أنه شرب من مائها فانه يصيب مالا من مكر إذا كان هو المحتقر ولا فلي يدمن احتقر ما أو سميه أو عقبه بعده فان رأى بئرا عتيقة في حلة أو دار أو قرية يستقي منها الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة وقيمه ما ينفع به الناس في معاشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لسان الحبل الذي يدلون به إلى الماء فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هو حزن وبكاء في ذلك الموضع قال اعتلاء ماء ولم يفض فلا بأس أن يكني خير ذلك وشبهه فان رأى أنه يحضر بئرا يسقي منها بستانه فانه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى بئرا فاضت أكثر ما ساق فيها من الماء حتى دخل الماء البيوت فانه يصيب مالا يكون وبالاعليه فان طرق لذلك حتى خرج من الدار فانه ينجو من هم ويذهب من ماله بقدر ما خرج من الدار فان رأى أنه وقع في بئر ماء كدر فانه يتصرف مع رجل سلطاني جائر ويبتلى بكيد وطله ويتعسر عليه أمره فان كان الماء صافيا فانه يعمل لرجل صالح يرضى منه كفايا فان قعد فوق بئر فانه يعمل رجلا مسكرا ينجو من كيد من كيد فانه يرى أنه يهوى أو يرسل في بئر فانه يسافر والبئر إذا رآه الرجل في موضع مجهول وكان فيه ماء عذب فانه دنيا الرجل ويسكن فيها مرزوقا

سفرا بعيدا يصيب فيه خيرا كثيرا فان حل ميتا على عنقه نال مالا وخيرا كثيرا وإن أكل مع الميت طاب طيب عمره وزرقية موت الوالي دليل على هزله وسكر الميت لا خير فيه وأما غسل الميت فمن رأى ميتا يغسل نفسه فهو دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة في ماله فان غسله إنسان تاب على بذلك الإنسان رجل في دينه فساد والغسل في الأصل تاجر نفاع ينجو بسببه أقوام من الهموم أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين فمن رأى كأنه على الغسل أمره وخرج من الهموم فان رأى بعض الأموات يطلب من يغسل ثيابه فان ذلك فقره إلى دعاء وصدة أو قضاء دين أو رضاه خصم أو تنفيذ وصية فان رأى كأن إنسانا غسل ثيابه فان ذلك خير يصل إلى الميت من الغسل وأما الكفن فقد قيل هو دليل الميل إلى الزنا فان رأى كأنه لم يتم لبسه فانه يدعى إلى الزنا فلا يجيب ومن رأى كأنه ملفوف في الكفن كانت الموقدت رؤياه على موته فان لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد دينه وكلما كان الكفن على الميت أقل فهو أقرب إلى التوبة وما كان أكثر فهو أبعد من التوبة ومن رأى كأنه هو مجبور لين

أنوه وألبسوه ثيابا فاخرة من غير سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وأنهم تركوه في بيت وحيدا فذلك دليل موته والثياب الجند الببض تجديد أمره وأما الخنوط فدليل النوبة للبفسد والفرج المغموم والثناء الحسن ومن رأى كأنه استعان برجل يشتري الخنوط فانه يستعين به في حسن محضر وذلك أن الخنوط يذهب بتن الميت وأما النعش فن رأى كأنه حمل على نعش ارتفع أمره أكثر ماله لأن أصله من الاتعاش ومن رأى كأنه على الجنائز فانه يؤاخي إخوانا في الله تعالى لقوله عز وجل (إخوانا على سرر متقابلين) وقال بعضهم إن الجنائز رجل موافق تاب على يديه قوم أربابه فان رأى كأنه موضوع على جنازة وليس يحمله أحد فانه يسجن فان رأى أنه حمل على الجنائز فانه يتبع ذ سلطان وينتفع منه بما له فان رأى كأنه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فانه ينال سلطانا ورفعة يذل أعتاق الرجال ويتبعه في (٤٧) - سلطانا بقدر من رأى من مشيعى

جنازته فان رأى أنهم تكوا خلف جنازته حدث عاقبة أمره وكذلك إن انثوا عليه الجليل أو دعواله فان رأى كأنهم ذمونه ولم يبكو عليه لم تحمد عاقبته فان رأى كأنه اتبع جنازته فانه يتبع سلطانا فاسد الدين فان رأى جنازته في سوق فان ذلك نفاق ذلك السوق فان رأى كأن جنازة حلت إلى المقابر معروفة فانه حق يصل إلى أربابه فان رأى كأن جنازة تسير في الهواء فانه يموت رجل رفيع في غربة أو رئيس أو عالم رفيع يعصى على الناس أمره فان رأى أنه على جنازة يسير على الأرض فانه يركب في سفينة فان رأى جنازة كثيرة موضوعة في مكان فان أهل ذلك المكان يكثر ثوارا وتكالب القواش فان رأت امرأة أنها ماتت وحلت على جنازة فان لم تكن ذات زوج

طيب العيش طويل العمر بقدر الماء وإن يكن فيها ماء فقد نفد عمره وانهدام البئر موت المرأة فان رأى أن رجليه مدلان في البئر فانه يمكر بماله كله أو بعضه فان نزل في بئر وبلغ نصفها فأذن فيه فانه يسافر وإذا نصب طريقه نال رياسة وولاية أو رجحا من تجارة وبشارة فان سمع الأذان في نصف البئر عزل إن كان واليا وخسر إن كان تاجرا وقيل من رأى بئر في داره أو أرضه فانه ينال سعة في معيشته ويسرا بعد عسر ومنفعة من حيث لا يحتسب فان رأى أنه سقط في بئر فانه تسقط مرتبته وجاهه وبمادل البئر على الوالد والوالدة والمؤدب والفقير والمكرو والسب وقضاء الحوائج والسفر والمطال والشح والكرم ولكل بئر تأويل فبئر الدار دال على صاحب الدار أو حانوته أو زوجته أو خادمه أو ماله أو موته أو حياته والبئر المعطلة تعطيل من السفر والحركات والبئر المبدول في الطرقات دل على المسجد والحمام وربما دل على المرأة الزانية التي يأتي إليها كل واحد وبئر الجارة دال على حارسها أو لقيم بصالح جيرانها وبئر السبيل دالة على الفرج بعد الشدة وبئر الساقية دال على الدنيا التي يسعد فيها وبئر أخرى ورما دلت على دار العلم والمدارس للطلبة فهم المتضاعون منهم المترشح والبئر التي لم يكن فيها ماء دال على المكرو والخديعة والمغرم في السفر فان رأى بئر زمزم في حارة من الحارات أو بلمعرة فانه قد قدم إلى ذلك الموضع رجل ينتفع الناس بدعائه أو معروفه وربما دل ذلك على نصرة أهل ذلك البلد على أعدائهم وكثرة بركتهم وربما نزل بهم الغيث النافع عند احتياجهم إليه فان رأى أنه وقف على بئر واستنى منه ماء طيبا صافيا فان كان من أهل العلم حصل له منه بقدر ما استنى إن كان فقيرا استغنى وإن كان أعزب تزوج وإن كانت زوجته حاملا أنت بولد خصوصا إن استنى بدلو وإلا حصل له سبب يستغربه من الناس وانتدال لهم وإن كان طالب حاجة قضيت حاجته وإن كان يروج سفره أسافر وحصل له في سفره فائدة طائلة وإن كان يطلب خبيثة أو مظلما حصل له وإن كان يؤمل أملا أدركه فان كان البئر قريب الرشا كان رجلا كريما وإن كان رشا بعيدا كان رجلا محيلا فان غار ماء البئر دل على الشرك والكفر بالله تعالى وربما دل المرء على الشك في الدين لأن عكسها ريب ومن رأى أنه ينظر في بئر فانه يتفكر وينظر في أمر امرأه وفي تزويج من قبلها ويسرى في ذلك خيرا كثيرا ومن رأى أن بئر طوى أو امرأته مريضة أو عاها الناس فانها تخاص وتبرأ من سقمها ومن رأى أنه يسرب من ماء بئر فانه عرض (بسكرة) في المنام رجل نفاع مؤمن يسمى في أمور الناس

تزوجت وإن كانت ذات زوج فسد دينها فان رأى أنه حمل ميتا أصاب مالا حلالا فان رأى أنه جرم الميت على الأرض اكتسب مالا حراما فان رأى ميتا تعلق بفاسق فانه يصيد فأرا فان رأى أنه نقل ميتا إلى المقابر فانه يعمل بالحق فان رأى أنه نقل ميتا إلى السرق نال حاجة ورحمت تجارته ونفقت وأما الصلاة على الميت فمكترة الدعاء والاستغفار له فان رأى كان الإمام صلى عليه عند الصلاة عليه وفي ولاية من قبل سلطان المناطق ومن رأى كأنه خلف لإمام يصلي على ميت فانه يحضر مجلسا يدعون فيه الأموات وأما الدفن فن رأى كأنه مات ودفن فانه يسافر سفرا بعيدا يصيب فيه مالا لقوله تعالى (ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره) ومن رأى كأنه دفن في قبر من غير موت دلت رقباه على أن أدافه ينهره أو يحبسها فان رأى أنه مات في القبر بعد ذلك فانه يموت في العلم فان لم ير الموت في القبر نجما من ذلك لم يمس والظلم وقال بعضهم من دفن فان دينه يفسد وإن رأى أنه خرج من القبر بعد ما دفن فانه يرجع له التوبة فان رأى أنه حتى على رجل شرب أو سلبه إلى حفيرة القبر فانه يلقيه في هلكة فان رأى كأنه وضع في اللحد فانه ينال دارا فان سوى عليه التراب

نال ذلك بقدر التراب مالا وأما القبر المحفور في الأصل فليل هو السجن في التأويل كأن السجن القبر فمن رأى الميت يزور المقابر فإنه يزور أمر السجن فإن رأى أنه حفر قبراً على سطح ما به يعيش عيشاً طويلاً والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين ومن رأى كأن القصور مطرت نال أهلها الرحمة فإن رأى قبراً في موضع مجهول فإنه يخاطب رجلاً منافقاً وأما المقابر المعروفة فإنها تدل على أمر حق وهو غافل عنه فإن رأى كأنه يحفر لنفسه قبراً يبنى لنفسه داراً وإن رأى كأن قبره بيت حول إلى داره أو محله أو بلده فإن عقبه يبنون هناك داراً فإن رأى كأنه دخل قبراً من غير أن كان على جنازة اشترى داراً مفروفاً منها ومن رأى كأنه قائم على قبر فانه يتعاطى ذنباً لقوله تعالى (ولا تقم على قبره) فإن رأى رجلاً موسراً في مقبرة يطوف حول القبور فيسلم عليهم أو يقلبهم يصير مفلساً يسأل الناس لأن المقبرة موضع الخائيس فإن رأى ميتاً كأنه (٤٨) حتى فانه يصلح أمره بعد الفساد ويعقب حسره يسر من حيث لا يحتسب فإن رأى حياً

كأنه ميت فانه يعسر عليه أمره ذلك لأن الحياة يسر والموت عسر فإن رأى الأموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله لأنهم في دار الحق ومن رأى مستبشرين أو رأهم معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبي ﷺ يكتن أحكم أن يوعظ في منامه فإن رأى ميتاً عرفه فأخبره أنه لم يمت دل على صلاح حال الميت في الآخرة لقوله تعالى (بل أحياء عند ربهم يرزقون) وكذلك لو رأى الميت عليه تاجاً وأخواته أو رأه قاعداً على سرير ولو رأى على الميت ثياباً خضراً دل على أن موته كان على نوع من أنواع الشعادة وكانت تدل على هذه الرقيا على حسن حال الميت في الآخرة فكذلك تدل على حسن حال عقيه في

وبعيتهم في أمور الدين والدنيا فمن رأى أنه يستقي بها ليتوضأ فانه يستعين برجل مؤمن منتمم بدين الله تعالى لأن الجبل دين وإن توضأ وتم وضوءه فانه يكتفي كل منهم من مرض وغم ودين وربما دلت البكرة على الجارية النشيطة في حركتها أو الوجة أو الغلام الكثير الكلام (بكرة النهار) ربما دلت في المنام على البنات يرزقن أو يزوجن وربما دلت البكرة على الذكر والقراءة (بناء) رؤية البناء في المنام المستحدث على الأرض أفادة دنيا خاصة أو عامة بقدر ما رأى من ذلك وربما كان تأويل البناء بناء الرجل بأهله فإذا بنى شيئاً دل على أمر النساء فإن رأى أن داره أو بيته اتسعت قدر ما عروفاً حسناً فهو وسعة دنياه فإن جاوز قدره فهو أن يدخل تلك الدار قوم بغير إذن في مضية أو عرس أو جرح وقيل من رأى أنه يبنى بنياناً فانه قرايبه وأصدقاؤه وجنوده وإن كان سلطاناً فهو رجوع دولته وشمل سروره وزيادة في قوته وارتفاع أموره على قدر سلك البناء وإحكامه فإن قلعه أو زال فانه تفريق جمع قرايبه أصحابه وأصدقاؤه وجنوده وذباب دولته وكل فاعل من الفعلة فانه فعله فعل الله تعالى فإن رأى أنه يجدد بنياناً عتيقاً لعالم فهو تجديد سيرة ذلك العالم فإن كان البناء لفرعون أو ظالم فهو تجديد سيرة فانه رأى أنه ابتدأ في بناء لآخره من أساسه وبناءه من قراره حتى شيد فانه في طلب علم أو ولاية أو حرفة سينال ما يروم ومن رأى أنه يبنى في بلدة أو قرية بنياناً فانه يتزوج هناك امرأة فإن بنى من خوف فانه تزويج ورياء فإن بنى من ظن فانه كسب من حلال وإن كان منقوشاً فانه علم أو ولاية يجمع طهر وطرب فإن رأى أنه بنى بناء من جص وأجر عليه صورة فانه يخوض في باطل لأن البناء بالجص والآجر نفاق والتناق هو البناء بالجص والآجر وقيل من عمل عمل الجص عمل المايل ومن رأى أنه يبنى في القرية فانه يتزوج امرأة لم تقدم إليه ذكرها أو أنه يقيم في القرية ويموت والبناء بالطين هو الدين واليقين والطين اليابس فظاعة مال فمن رأى أنه طين قبر النبي ﷺ فانه يحج بمال ومن رأى أنه طين بيته وكان الطين رطباً فهو صالح ومن رأى أنه أكله فانه مال يأكله بقدر ما أكل منه والبناء المليس يدل على الألفة والمحبة والنسل والرزق والكسوى الجميلة والابكار من الفساد والأولاد منهم وربما دل البناء المحكم على القوة والشدة وربما دل على المعاضدة والمساعدة وربما دل رؤية البناء على العمر الطويل وربما دل البناء على بانيه فإن كان في المنام كنيشة كان من دل عليه نصراً وبناً وإن كان مسجداً كان من دل عليه مسلماً وإن كان مدرسة كان من دل عليه فقيهاً أو رباناً كان من دل

الدنيا فإن رأى ميتاً ضاحكاً فانه مغفور له لقوله تعالى (وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة) عليه فإن رأى ميتاً طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسسه فانه راض عنه لو صول بره إليه بعد موته فإن رأى معرضاً عنه أو متنازلاً وكانه يضربه دل على أنه ارتكب معصية وقيل إن من رأى ميتاً ضربه فانه يقتضيه دنياً فإن رأى الميت غنياً فرق غناه في حياته فهو صلاح حاله في الآخرة: إن رأى فقيراً فهو فقره إلى الحسنات وإن رأى كأن الميت عريان فهو خروجه من الدنيا عارياً من الخيرات وقيل إن عرى الميت راحته فإن رأى كأنه أقواماً معروفين قاموا من موضع لا يسكن ثياباً جديداً مسرورين فانه يحيا لهم ولعقبهم أمور ويتجدد لهم زوال ودولة فإن كانوا محزونين أو ثيابهم دنسة فانه يفتقرون ويرتكبون الفواحش فإن رأى في مقبرة معروفة قيام الأموات عنها فإن أهل ذلك الموضع تنالهم شدة ويظهر فيها منافقون وأما الكافر الميت إذا روى في أحسن حال وهيئة دل ذلك على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله فإن رأى كأن الميت ضحك ثم بكى دل على

أنهم بحث مسلما وكذلك لورأى أن وجه الميت مسودا لقوله تعالى (وأما الذين أسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم) فازرأى كأن على الميت ثيابا مسخرة أو كأنه مريض فانه مشرول عن دينه فجايبته وبين الله تعالى خاصه دون الناس ومن رأى الميت مشغولا أو متعبا فذلك شغله بما هو فيه فان رأى كأن جده رجده حيا فذلك حياة الجذ والبخت فان رأى أمه قد حيت أناه الفرج من هم وفيه وكذلك إن رأى أباه قد حي إلا أن رؤية الأب أقوى فان رأى أن ابنا له قد حي ظهر له عدد من حيث لا يحسب فان رأى أن ابنا له ميتة قد عاشت أناه الفرج ومن رأى كأن أمه ميتة قد عاش فانه يقوى من بعد ضعف لقوله تعالى (أشد دبه أزرى) من رأى اختا له ميتة قد عاشت فانها قد وم غاب له من سفر وسرور بآتيه لقوله تعالى (وقالت لاخته قصية فيصبر به عن جنب) فان رأى غاله أو غالت قد عاش فانه يعود إليه شيء قد خرج من يده ومن رأى كأنه أحياء ميتا فانه يسلم على يديه كافرأ يتوب فاق فان رأى (٤٩) في علمته نسوة ميتات معروقات

قد قن من موضعه من نبات
فانه يحيا لأصحاب الرؤيا
ولا عقاب أو تلك النسوة
أمور على قدر حالهن وثيابهن
فانه كانت ثيابهن بيضاء
فانه أمور في الدين وإن كانت
حرام فأمور في الله وإن
كانت سوداء ففي الغنى
والسودد وإن كانت خلفة فانه
أمور في فقر وهم وإن كانت
وسخة فانه تبدل على كسب
الذنوب فان رأى ميتا كأنه
نائم فانومه راحت في الآخرة
فان رأى كأنه نام وفراش مع
ميت فانه بطول عمره فان
رأى ميتا كأنه يصلي في غير
موضع صلاته الذي كان يصلي
فيه أيام حياته فتأول بها أنه
وصل إليه ثواب عمل كان
يعمله في حياته أو ثواب
وقف قد وقفه وتصدق به
فان كان الميت واليا فان
عقبه يتأولون مثل ولايته فان
رأى كأنه يصلي في موضع

عليه ما بدأ اهدار مشاهدة البناء في المنام يدل على همه الرأى واحتفاله بما يناسبه من ذلك ومن بنى في المنام
مسجدا أو مكانا قربته لله تعالى فان كان ملوكا أقام الحق وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وإن كان عالما
صنف كتابا انتفع الناس بعلمه أو بفتاويه وإن كان ذامالا أدى زكاه ماله وإن كان أعزب تزوج وإن
كان مزرع جازق ولدا أو انتشر له ذكر صالح وإن كان فقيرا استغنى والإختم ذلك المكان وعمره بذكر
الله تعالى والقيام بمصالحه وإلا جمع بين الناس بالخير وأعانهم على طاعة الله تعالى وإلا صار سمسارا أو تاب
إلى الله تعالى بما هو مستحقه واهتدى إلى الإسلام أو مات شهيدا أو كان ذلك قهره في الجنة هذا لمن بنى
ذلك في المنام بما ينبغي أنه يبنى به وإن بنى ذلك بما لا يجوز به البناء أو انحرف عن المحراب أو حرفة إلى غير
جهته دل على عكس الخير بالشر فان رأى قبابا أو بناها في المنام فانه يدل على رفع شأنه أو انضمامه إلى ذوي
الاقدار ومن رأى أنه يعقد أراجاء صريح فانه يؤدب ولده ومن رأى أنه نقيبة على السحاب فانه يصيب
سلطانا وقوة لحكمه ومن رأى أن له بنيا نافق السماء والأرض من القباب الحضرة حسنت أنه له ومات على
الشهادة ومن رأى أنه بنى حماما فانه يبنى بامرأة وإن رأى المريض كأنه يبنى داره أو بيته ولا يدري متى
هدمها فان ذلك جسمه قد هادته الصحة وانصرف عنه المرض الذي هو فيه ومن رأى أباه أسس مينا فانه
ورفعه هو سميكة فانه يتم صنائع أبيه التي كانت له في دينه وأدبائه ويحكمها ومن رأى أن الفعلة يملكون في داره
أو بيته فانه يحاصم امرأته ويهجر صديقه وما أشبه ذلك (باب) في المنام دال على قيم الدار فن رأى في
الباب حدثا فهو قيم تلك الدار والأبواب المفتحة أبواب الرزق وأبواب البيوت معناها يقع على النساء فان
كانت جدد فانهن أبكار وإن كانت خالية من الأغلاق فانه نقيات فن رأى كأنه غلق باب بيت من حديد
فانه يتزوج من بكر على قدر إحكام البيت وخطو الباب وهيئته ومنافعه لاهله ومن رأى باب الدار متغيرا
عن حاله فهو تغير حال مالك الدار وإن رآه قد سقط وقلع إلى خارج أو رآه متهرجا أو مكسورا فهو مصيبة في
القيم وكذلك إن رآه مغلقا بعد حادث فهو بقاء الرجل وإن رآه منسدا فهي مصيبة عظيمة في
أهل تلك الدار حتى تذهب عليهم المذاهب فيها فان رأى في وسط باب داره بابا صغيرا فهو مكروه لانه
يدخل على الهرات وسيدخل تلك الدار خيانة في امرأته فان عظم باب داره واتسع وقوى من غير شناعة
فهر حسن لحال القيم وإن رأى أحد السباع وثب عليه فان الفساق يتبعون امرأته فان رأى أنه يطلب باب

(٧ - نابلس - أول) كان يصلي فيه أيام حياته دل ذلك على صلاح دين عقب الميت من بعده لأن الميت قد انقطع
عن العمل لنفسه فان رأى كأن ميتا يصلي بالأحياء فانه تقصر أعمار أولئك الأحياء لأنهم اتبعوا الموتى فان رأى كأنه يتبع
الميت ويقفوا أثره في دخوله وخروجه فانه يقتدى بأفعاله من الصلاح والفساد فان رأى ميتا في مسجد دل على أمنه من
العذاب لأن المسجد آمن فان رأى ميتا يشتكى رأسه فهو مشرول عن تقصيره في أمر والديه أو رئيسه فان كان يشتكى عنقه
فهو مشرول عن تصنييع ماله أو منع صداق امرأته فان كان يشتكى بطنه فهو مشرول عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين
حلف بها كاذبا وإن كان يشتكى جنبه فهو مشرول عن حق المرأة فان كان يشتكى بطنه فهو مشرول عن الوالد والأقرباء وعن
ماله فان رأى أنه يشتكى رجله فهو مشرول عن انفاقه ماله في غير رضا الله فان رأى يشتكى نخذه فهو مشرول عن عشيرته
وقطع رحمه فان رآه يشتكى ساقيه فهو مشرول عن إفنائه حياته في الباطل ومن رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه فأجابه

وخرج معه بحيث لا يقدر أن يتمتع منه فإنه يموت في مثل مرض ذلك الميت الذي ناداه أو في سبب موته من هدم أو غرق أو لجة
وكذلك لو رأى أنه تابع ميتا فدخل معه دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فإنه يموت فإن رأى كأن الميت يقول له أنت تموت وقت كذا بقوله حق فإن
رأى كأنه تابع ميتا ولم يدخل معه دارا أو دخل ثم انصرف فإنه يشرف على الموت ثم ينجر فإن رأى كأنه يسافر مع ميت فانه ياتيس عليه
أمره فإن رأى الميت أعطاه شيئا من محبوب الدنيا فهو خير يناله مع حيث لا يرجو فإن كان الميت أعطاه قبصا جديدا أو نظيفة فانه ينال
معيشة مثل معيشته أيام حياته فإن رأى كأنه أعطاه طيبا سائفا فانه يصيب جاهه فإن أعطاه ثوبا خلعا فانه يقتدر أن أعطاه ثوبا رديا
فانه يركب القواحش فإن أعطاه طعاما فانه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يحتسب من رأى كأن الميت أعطاه عسلانا غنية من حيث
لا يرجو ومن رأى كأنه أعطاه بطيخا (٥٥) أصابه هم لم يتوقعه فإن رأى كأن الميت يعظه أو يعلمه علما فانه يصيب صلاحا في دينه

فإن رأى كأنه أعطى الميت
كسوة لم ينشرها ولم يلبسها
فانه ضرر في له أو مرض
ولكنه يشفي فإن رأى كأنه نزع
كسوة حتى يلبسها الميت
فخرجت الكسوة من ملك
الحى فإنه يموت، إن لم يخرج
الكسوة من ملكه وناولها
ليخيطها أو ليصلها لم يضره
ذلك وكل شئ يرى الحى أنه
أعطاه الميت فانه غير محجب
إلا في مسئلتين أحدهما أنه
إذا رأى كأنه أعطى الميت
بطيخا فانه يذهب همه من
حيث لا يحتسب والثانية
أنه إذا رأى أنه أعطى عمه أو
عمته بعد موتهما في مناهه فانه
يلزمه غرم ونفقة فإن رأى
كأن ميتا سلم عليه دل على
حسن حاله عند الله عز وجل
فإن رأى كأنه اخذ بيده فانه
يقع في يده مال من وجه
مأبوس منه فإن رأى الميت
كأنه عانقه معانقة مودة طال

داره فلا يجده فهو محير في أمر دنياه فإن رأى أنه دخل من باب إن كان في خصومة غلب فيها فإن رأى
أبوابا فتحت من مواضع معروفة أو بمجوهلة فإن أبواب الدنيا تفتح له ما لم يتجاوز قدرها وإن جاوزت فهو
تعطيل تلك الدار خرابها فإن كانت الأبواب إلى الطريق فإن ما ينال من دنياه تلك يخرج إلى الغرباء
والعامه استحق ذلك ولم يستحقه فإن كانت مفتحة إلى داخل الدار كان ما يناله من دنياه تلك لأجل
بئنه دون الغرباء فإن رأى أنه دخل فوق باب دار مفتوح كأنه يدخل في حرمة صاحب الدار فز رأى
أن باب داره اتسع فرق قدر الأبواب فهو دخول قوم عليه بغية إذ ذور بما كان زوال الباب عن موضعه
زوال صاحب الدار عن خلقه وتغييره لأهل داره إلى خلاف ما كان لهم عليه من قبل فإن رأى أنه خرج
من باب ضيق إلى سعة فهو خروجه من ضيق إلى سعة ومركب وخوف إلى أن فاز رأى أن الدار باين
فإن اسرا فاسدة فإن رأى أن بابها مفتوح على الفضا فانه نائمة من سلطان أو تعطيل تلك الدار يتغير
رحلة الباب كالحاجب الرسول أو النذير فإن رأى أن لبايه حلقتين فإن عليه دينا للفسين فإن رأى
أنه انقطع لفه بابه فانه يدخل في بدعة ومن رأى النار تحرق الأبواب فانه تدل على موت امرأة الرجل
على أن معاشه وتدبيره ليس بموافق ولا جيد وأبواب المدينة دالة على ملكها القائم أمر الدين والدنيا
فيها وباب الدار دال على بانيها والقائم بمصالح أهلها وباب البيت دال عليه من يسكنه ومن يستره ومن مال
أو عبدا ومقوزة تصونه والدخول من الأبواب المجهولة دال على الظفر والنصرة على الأعداء
وربما دلت الأبواب المجهولة على العلوم والأزاق والمساكن والأسفار وفتح أبواب الخير أو الشر
على قدر الرائي بالخروج من الأبواب مفارقة لما ذكرناه فإن كان الباب حسنا دل على مفارقتها الخير
وإن كان مهذوما أو ضيقا خرج من الشر وفقد النجاة له سهو وربما دل الباب على الموت فإن خرج
من الباب فوجد فسحة أو خضرة أو رائحة طيبة دل على الآخرة الحسنة وإن وجد ظلة أو جيفة أو ناراً
عوقب في آخرته وفتح الباب في المنام يدل على تيسير الأمور وسدها نكد وضنك عيش وتعطيل
الأسباب ويدل على حسن العاقبة في ذلك كله ففتح الباب في السماء دليل على إجابة الدعاء أو النهي
عن ارتكاب المحذور وفتح الأبواب في السماء دليل على طول العذاب والانتقام والشدة وإن كان
الغيث محبوسا دل على نزول له وإحياء الأرض بعد موتها وباب السر المحدث في الدار يدل على ما يطوى
الرأي عليه من الخير أو الشر فإن كان مستورا حسن البشاه بلغ مراده بكتمه وإن كان يظهر

عمره فإن رأى كأنه ملازمة أو منازعة فلا تمد رؤياه فإن رأى كأنه يكلم الميت عاش طويلا
وتدل هذه الرؤيا على أن صاحبها يصلح قوما بعد المنازعة فإن رأى وأنه يقبل ميتا مجهولا نال من حيث لا يحتسب فإن
قبل ميتا معروفا فانه يتمتع من الميت بعلمه أو ماله فإن رأى كأن ميتا معروفا قبله نال من عقبه خيرا فإن رأى ميتا
مجهولا قبله فهو قبوله الخير من موضع لا يرجوه فإن رأى كأن ميتا اشترى طعاما فانه يغلو ويعز ذلك الطعام فإن رأى
كأن الأموات يبيعون طعاما أو يتناكس ذلك الطعام والمتاع فإن وجد الحى بين الطعام لإنسانا ميتة أو فارة ميتا أو
دابة ميتة فانه يفسد ذلك الطعام والمتاع وإن رأى كأنه ينسكح ميتا مجهولا في قبر فانه يزي فإن رأى كأنه ينسكح فامى
فانه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا فإن رأى كأنه ينسكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فانه يظفر بحاجة
قد أيس منها فإن رأى أنه ينسكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفاعل خيرا فإن كان المنسكوح عدوا فإن الفاعل يظفر بعقب

ذلك الميت فانه رأى انه ينكح ذا حرمة من المرقى فإن الناكح يصل المنكوح بصدقة أو دعاء أو يصل عقبه منه خير وقبل له يقدم على حرام فإن رأى كأن ميتاً معروفاً نكحه أصابه نفع من عمله أو ماله فإن رأى كأن امرأة ميتة حيث نكحها وأصابه من مائها فإنه يظفر بحاجته وينفق فيها ما لا يطيب نفس منه وينال ولا يلهو مستأنفة وتجارة رابحة فإن تزوج بامرأة ميتة ورأى أم حية وحولها إلى منزله فإنه يعمل عملاً يندم عليه فإن وطئها وتلطخ من مائها فإنه نادم عن عمل في خسران وهم وتحمده عاقبته وينال خيراً بقدر ما أصابه من مائها آخر الأمر فإن رأى كأنه تزوج بامرأة ميتة ورأى أم حية ودخلها ولم يسكها لئلا تنحول إلى دارها واستوطنتها ذلت رقباء على موته وكذلك رقباء امرأة جارية بجري رقباء الرجل في كل ذلك (قال الاستاذ أبو سعيد) رحمه الله الأصل في: قيا الميت والله أعلم الم إذارأيت ميتاً في منامك بعمل شيئاً حسناً فإنه يحثك على فعل ذلك وإذارأيت بعمل عملاً سيئاً فإنه (٥١) ينهك عن فعله ويدلك على تركه

ومن رأى كأنه نبش قبر ميت

فإنه يبحث عن سيرة ذلك

الميت في حال حياته ديناً ودنيا

ليسير بمثل سيرته فإن رأى

الميت حيّاً قبره نال برا

وحكمة ومالا حلالاً وإن

وجد ميتاً في قبره فلا يصفو

ذلك المال قال بعضهم من

رأى كأنه أتى المقابر فنبش

عنها فرجدهم أحياء وأمواتاً

فإنه يدل على وقوع موت

ذريع في تلك الناحية أو البلدة

والله أعلم ومن هذا الباب

مسائل كثيرة تنجي في الباب

الثامن والثلاثين والتاسع

والثلاثين فمن أحبها فليطأها

هناك (الباب السابع عشر في

رؤيا القيامة والحساب

والميزان والصحائف

والصراط وما يتصل بذلك)

(أخبرنا) الحسن بن بكير بعكا

قال حدثنا أبو يعقوب بسحق بن

إبراهيم الأزرقى عن عبد

منه في الدار دل على إظهار أسرارهِ وكشف أحواله وربما دل باب السر على العز والرفعة والامة والغلام وربما دل على صدقة السر وحسن المعاملة بينه وبين ربه ومن رأى باب داره جديداً أو رأى نجاراً أقامه أو ركبهُ فإن ذلك بشارة بصحة وعافية ومن رأى أنه يريد أن يفلق بابه فلا يستطيع فإن ذلك أمر يعسر عليه من قبل أمراته ومن رأى أنه دخل على قوم من باب فإنه يظفر على أعمدائه ويدهض حجة خصمائه ومن رأى بابه مغلولاً وقد ركب غيره فإنه يبيع داره ومن دخل بيتاً وغلق بابه عصم من معصية والباب والحلقان غريمان يطلبان بدن (بيت) في المنام على وجوه هو زوجة الرجل التي بأوى إليها ومنه يقال دخل فلان بيته إذا تزوج وربما دل بيته على جسمه فإن قال رأيت كأنى بنيت في دارى بيتاً جديداً فإن كان مريضاً أفاق وصح جسمه وكذلك إن كان في داره مريض دل على صلاحه إلا أن تكون عادته دفن من مات له في داره فإنه يكون ذلك قبر المريض في الدار سيما إن كان بناؤه لإبائها مستحيل أو كان مع ذلك طرب أو زمر أو رياحين أو ما يدل على المصائب وإن لم يكن هناك مريض تزوج وإن كان أعزب أو زوج ابنته وأدخلها عنده إن كانت كبيرة أو اشترى سريّة على قدر البنت وهيئتها ومن رأى أنه علا فوق بيت مجهول أصاب امرأة بقدر البيت وخطره ومن رأى أنه في بيت محصص جديد منفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الثمر كان قبره ومن رأى أنه حبس في بيت موقوف مقفل عليه بابه والبيت وسط البيوت نال خيراً وعافية ومن رأى أنه احتمل بية أو سار به احتمل هوثة امرأة فإن احتمله بيت أو سار به احتملت امرأته موته ومن رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق في بيته ومن رأى أنه يخرج من بيت صغير خرج من وهم والبيت بلا سقف وقد طاعت فيه الشمس والقمر امرأة تزوج هناك فمن رأى في داره بيتاً واسعاً مطيئاً لم يكن فيها فإنها امرأة صالحة تزيد في تلك الدار وإن كان محصصاً أو مجنياً بآجر فإنه امرأة سليطة منافقة وإن كان تحت البيت سرداب فإنه رجل مكار وإن كان من طين فإنه مسكر في الدين والبيت من الحديد إذا رآه الرجل امرأة أو طول حياة امرأته معه وإن كان من حصص وآجر فإنه مكر في نفاق والبيت المظلم إذا رآه امرأة سيئة الخلق رديئة وإذا رآه المرأة فرجل كذلك فإن رأى أن البيت احتمله وسار بما فيه فإن كان سار به الناس غمى مصيبة لأهل ذلك المنزل فإن رأى أنه دخل بيتاً مرشوشاً

الرحمن بن واصل عن أبي عبيدة التستري قال رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فإذا المنادى ينادى أيها الناس من كان من أصحاب الجورع في دار الدنيا فليقم إلى الغذاء فقام الناس واحد بعد واحد ثم نوديت يا أعبدة قم فقامت وقد وضعت الموازين فقلت لنفسى ما يسرنى أنى ثم (أخبرنا) أبو الحسن المهداني بمكة رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت والخلق يجتمعون إذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفاً ثانياً ملك عرض وجهه قدر ميل في طول مثل ذلك قال تقدم فصل بالناس فتأملت وجهه فإذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت فأنى النبي ﷺ فقال هو مشغول بنصب الموازين لآخوانه من الصوفية وذكر الحكاية (قال الاستاذ أبو سعيد) رحمه الله قال تبارك وتعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً) فمن رأى كأن القيامة قد قامت في مكان فإنه يسطر العدل في ذلك المكان لأهله فيقتم من الظالمين هناك وينصر المظلومون لأن ذلك يوم الفصل والعدل ومن رأى كأنه ظهر شرط من

اشراط الساعة بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض أو الدجال أو باجوج وما جوج فإن كان عاملا بطاعة الله عز وجل كانت رؤياه بشارته وإن كان عاملا بمعصية الله أو ما مابها كانت رؤياه لهذير فان رأى كأن القيامة قد قامت وهو واقف بين يدي الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى وظهور العدل أسرع وأرجى وكذلك ان رأى في منامه كأن القور قد انشقت والأموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل فإن رأى قيام القيامة وهو في حرب نصر فان رأى أنه في القيامة أوجبت رؤياه سفر فان رأى كأنه حشر وحده مع واحد أخر دلت رؤياه على أنه ظالم لقوله تعالى (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) فان رأى كأن القيامة قد قامت عليه وحده دلت رؤياه على مرتته لما روى في الخبر ان من مات قامت قيامته فان رأى القيامة قد قامت وعابن أهوا لها ثم رأى كأنها اسكنت وعادت إلى حالها فاما تدل (٥٢) على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم وقيل إن هذه الرؤيا يكون صاحبها

مشغولا بارتكاب المعاصي وطلب المحال وسوقا للتوبة أو مصر على الكذب لقوله تعالى (لورددوا عادوا ما نهبوا) عنه رايهم لكاذبون) ومن رأى كأنه قرب من الحساب فان رؤياه تدل على غفلته عن الخير وإعراضه عن الحق لقوله تعالى اقرب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فان رأى كأنه حوسب حسابا بسيرا دلت رؤياه على شدة زوجه عليه وصلاحيها وحسن دينها فان رأى كأنه حوسب حسابا شديدا دلت رؤياه على خسرها يقع له لقوله تعالى (لحاسبنا حسابا شديدا) فان رأى كأن الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيئاته فإنه في طاعة عظيمة ووجبت له عند الله مشوبة عظيمة

أصابه هم من امر أنه بقدر البلب وقدر الوحل ثم يصالح ويذل فان رأى أنه يبى في بلد بنا فيه بيوت وحصون فانه يتزوج فيه ويولد له ولاد فان رأى أن بيته أوسع مما كان فان الخير والحصب بقسمان عليه وينال دولة من قبل امرأته ومن رأى أنه يؤسس بيتا جديدا أصابه غم كبير فان رأى بيتا جديدا مات عبوه فان رأى أنه ينقض بيتا وقع في البيت خصومة وجلبة فان رأى بيته مظلمة سافر سافرا بعيدا من غير منفعة ولا سرور فان رأى بيته مضطربة سافر سافرا يلقى فيه خيرا فان رأى أنه يهدم بيته ورث غير ماله (بلاط) إذا رآه في المنام مبسوطا موضع الرخام كان دليلا على تغير الحال في المناصب والزوجات والمراكب والأماكن والمعيشة كما ان الرخام إذا روى في المنام مبسوطا في موضع البلاط فانه يدل على عكس الشر بالخبر فان رأى البلاط في موضع يلقى به في أماكن الضرورة فانه يدل على الألفة والاجتماع وعلى الأفراح وزوال الهم والابتعاد عن الرزق وتجدد الملابس (بالوعة) هي في المنام خادم سفير وقيل امرأة سفيرة وبالوعة المحوالة امرأة أجنبية ومن سدت بالوعته ضاقت عليه المذاهب وتسر بوله (بيعة) وهي معبد اليهود دفن رأى في منامه أو في منزله بيعة فان قوله في القدر يضارع قول اليهود وكذلك لو رأى أن منزله بيعة فان رأى أن منزله محمول بيعة فانه يخرج على رئيس خا جى فان رأى أنه في بيعة فان مذهبه مذهب اليهود وإن رأى أنه ينصب في بيعة فانه يفتش من بدعة والبيعة في المنام دالة على الحكمة والعلوم والمنسوخة والأطباء فان تحكم فيما رأى نفسه في المنام يفعل ما يفعله أهلها على معاشره اليهود أو المتخلفين بأخلافهم أو يميل إلى مذهبهم أو ينقض مبايعته كما انه لو فعل ذلك في كنيستهم دل على معاشرته النصارى أو يقول بمذهبهم أو ينتصر لهم فان رأى المساجد والبيع مهدومة دل على هجرم العدو وظفرهم بالمسلمين وربمادت البيعة على المبايعه على تقوى الله وطاعته (بوق) هو في المنام صيت حسن وحرب وارهاب العدو ومن سمع في الرؤيا صوت البوق فانه يدعى إلى وقعة فان رأى أنه نفخ فيه فانه يقع له وقعة والبوق خادم مع رياسة ان كان من القرن البوق يدل على أخبار باطلة وصاحب البوق يدل على رجل غمزا أو قواد أو بائع خمر والبوق في المنام خير يظهر والبوق يعبر بخلق المرأة فن رأى في بوقه يعبا نسب ذلك إلى خلقها (بربط) هو في المنام كلام مفتعل لأن الأوتار تنطق بمثل الكلام وليس بكلام إلا أن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسنا وقد يكون البربط لمن رأى أنه يضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديما على نفسه وهو كاذب والبربط في المنام هو

وإن رجحت سيئاته على حسناته فان امر دينه مخوف وإن رأى كأن الميزان بيده فإنه الدنيا على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى (وأنزلهنا معهم الكتاب والميزان) الآية فإن رأى كأن ملكا ناوله كتابا وقال اقرأ فان كان من أهل الصلاح نال سزورا وإن لم يكن كان أمره غمزا لقوله تعالى (اقرأ كتابك) فان رأى أنه على صراط فانه مستقيم على الدين فان رأى أنه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكى فانه يرجى له أن شاء الله تسهيل أمور الآخرة عليه (الياب الثامن عشر في تأويل جهنم نعرذ بالله منها) (أخبرنا) أبو عمرو ومحمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا الحسن بن ظهير حدثنا ثابت بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده قال من رأى أنه يحرق فهو في النار فان رأى كأن ملكا أخذ بناصيته فألقاه في النار فان رؤياه توجب له ما لا فارق رأى ما لملك خازن النار طلقا بساما سر من شرطى أو جلادا وصاحب عذاب السلطان فان رأى النار من قريب فانه يقع في شدة أو غنة لا ينجو

منها لقوله تعالى (ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم واقعوا فيها ولم يجدوا عنها مصرفا) وأصابه خسران فاش لقوله عز وجل (إن عذابها كان غراما) وكانت وثياها نذير له ليتوب من ذنبه فإنه رأى أي كأنه دخل جهنم فإنه يرتكب الفواحش والسيئات الموجبة للحد وقيل إنه يقضى بين الناس فإن رأى كأنه أدخل النار فإن الذي أدخله النار بخله ويحمله على ارتكاب فاحشة فإن رأى كأنه خرج من غير إصابته مكروه وقع في غموم الدنيا فإن رأى كأنه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فإنه يشتغل بطلب علم بصير ذلك العلم وبالا عليه وقيل إن أموره تعسر عليه وتدل وثياها على أنه بسفك الدم ومن رأى كأنه أسود وجهه فيها فإنه يدل على أنه يصاحب من هو عدو الله ويرضى بسوء فعله فيذل ويسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته فإن رأى كأنه لم يزل محبوسا فيها لا يهدى متى دخل فيها فإنه لا يزال في الدنيا فقيرا محزونا محروما تاركا للهالة (٥٣) والصوم وجميع الطاعات فإن رأى كأنه

يجوز على الجرف فإنه يتخطى رقاب الناس في الحافل مستمدا وكل رؤيا فيها نار فإم دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله (ذوقوا فتنةكم هذا الذي كنتم به تستعجلون) فإن رأى كأنه نزل سيفه ودخل النار فإنه يتكلم بالفحشاء والمنكر فإن رأى كأنه دخلها متبسما فإنه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا (الباب التاسع عشر في الجنة وخزائنها وجنودها وقصورها وأنهارها ونهارها) (أخبرنا) الوليد بن أحمد الواعظ أخبرنا ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال حدثنا بشر بن عمر الزهراني أبو محمد قال حدثنا حاد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت كان مروان المحلبي جارا لنا وكان ناصبا

الدنيا واطلها وكلام كذب مصنوع من ضاربه ومستتمعه وقيل إن نقره يدل على ملك أو شريف قد أزعج من ملكه وعزه فكلما تذكر ملكا انفلتت أمعاؤه ويكون للستور عظة ينزجر بها أولئك إلى إفساده قوما بشي يقع على أعينهم للجان يجرؤ به على قوم يقطع أمعاهم ومن رأى أنه يضرب في منزله البريط فإنها مصيبة وضاربه رجل هورئيس أصحاب الأباطيل من قوم لهم أخطار ومن رأى أنه يضرب شيئا باب الإمام من الملامى دور الزمر والرقص مثل العود والطنبور والصنوج نال ولاية وسلطانا إن كان أهلا لذلك وإلا يفعل كلاما ومن رأى أنه يضرب بربطا أو ترأصا به نوع من الغمر وإن ضربه ولم يقطع أو تاره أصاب غما أو البربط يدل على أهواء الناس وإباطيلهم فإن رأى أن مع البربط مزمارا أو طبلا أو لعبا كهيئة الرقص فإنها مصيبة يصاب بها أهل ذلك المكان لأن المزمار والطبل مصيبة وبكاء على كل حال (بساط) هو في المنام بسطة وعز ورفعة خصوصا إن ملكه وجلس عليه في الشتاء والبساط وكل الأنماط آلة وزب البيت وقيل بل جزار فمن رأى أنه على بساط أو ما يذكر أنه بساط فإنه يشتري أرضا وإن كان حرب فإنه يسلم منها فإن رأى كأنه نظر إلى بساط مبسوطة فيه تمثال رجل يتكلم فإن هو عرف الرجل الذي رأى صورته فيه فإن ذلك الرجل على باطل ويرى صاحب الرقبا منه أو يسمع عنه كلاما يتعجب منه والبساط دنيا لصاحبه الذي يسطو أرضه التي تبني عليها آثاره وسائطه ويجري عليها أمره فإن رأى البساط مطويا طويت دنياه عنه واستبسط له في المسأف فإن كان البساط جديدا واسعا تخينا محكم الصنعة جيد العمل فإنه ينال طول عمر ودنيا واسعة ودولة جديدة في طول العمر وبقاء النعمة وقوة الأمر فإن رأى أنه يسط له بساط مجهول في موضع مجهول بين ظهراني قوم مجهولين فإنه ينال دنيا في غربته وبعده عن بلده وأهله فإن بسط بين قوم أو في قرية فإنها نعمة مشتركة بين أهل ذلك الموضع فإن كان البساط رقيقا أو خلقا فإنه دنيا مع عمر قليل ومن رأى بساطا مطويا على عاتقه فإنه ينقلب من موضعه إلى موضع مجهول ويخرج من ملكه وتطوى دنياه وتبعاته في عقبه فإن رأى في المكان الذي انتقل إليه أحدا من الأموات فهو تحقيق ذلك فإن رأى بساطا مطويا لم يطره ولا يراه منشورا قبل ذلك وهو لملكه فإنه دنيا مطوية عنه وهو مقل منها يناله فيها بعض الضيق في معيشته فإن بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البسط على مجلسة الحكام والرؤساء وكل من وطأ بساطا فمن طوى بساطه أو تمل حكاه أو تعذر سفره أو ضاق صدره أو أمسكت عنه دنياه وإن خلف

بجتهدافات فوجدت عليه وجدا شديدا فرأيت فيه أرى النائم فقلت يا أبا عبد الله ما فعل بك ربك قال أدخلني الجنة قالت قلت ثم ماذا قال رفعت إلى أصحاب البين قالت قلت ثم ماذا قال ثم رفعت إلى المقرين قلت فن رأيت من إخوانك قال رأيت ثم الحسن وابن سيرين وهيمرنا قال حماد قال هشام بن حسان حدثني أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت رأيت في منامي كاري دخلت دارا حسنة ثم دخلت بستانا فرأيت من حسنة ما شاء الله فإذا أنا برجل مشكي على سرير من ذهب وحوله وصانف بأيديهم الأكواب قالت فإنني متعجبة من حسن ما أرى إذا أتى برجل فقيل من هذا قال هذا مروان المحلبي أقبل فاستري على سرير جالس قالت فاستيقظت من منامي فإذا جنازة مروان المحلبي قد مرت على تلك الساعة (أخبرنا) أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني بدمشق قال أخبرنا علي بن أحمد البراء قال سمعت إبراهيم بن السري المغلس يقول سميت أبي يقول كنت في مسجد ذات يوم وحدي بعدما صليت العصر وكنت قد وضعت كوز ماء لا يبرده لأظفاري في كوة المسجد فغاب عني النوم فرأيت كأن جماعة

عليه فان رأى كأنه دخلها من
أى باب فانها راضية فان
رأى كأنه دخلها من وراء
وأمنأ في الدارين لقوله
(ادخلوها بسلام آمنين)
فان رأى كأنه أدخل الجنة
فقد قرب أجله وموته وقيل
إن صاحب الرؤيا يفظ
ويترب عن الذنوب على يد
من أدخله الجنة إن كان
بعره وقيل من رأى
دخوله الجنة نال مراده بعد
احتمال المشقة لأن الجنة
محفوظة بالذكارة وقيل إن
صاحب هذه الرؤيا يصاحب
أقواما كبارا أكراما ويحسن
معاشرة الناس ويقيم في انض
الله تعالى فان رأى كأنه يقال
له ادخل الجنة فلا يدخلها
لعل على ترك الدين لقوله تعالى
ولا يدخلون الجنة حتى يلبس
الجل في سم الحياط)
فان رأى أنه قبل له

عليه فان رأى كأنه دخلها من
أى باب فانها راضيان فان
رأى كأنه دخلها نال سرورا
وأمنّا في الدارين اقلوه
(ادخلوها بسلام آمنين)
فان رأى كأنه أدخل الجنة
فقد قرب أجله وموته وقيل
إن صاحب الرؤيا يتعظ
ويترب عن الذنوب على يد
من أدخله الجنة إن كان
يعرفه وقيل من رأى
دخوله الجنة نال مراده بعد
احتمال المشقة لأن الجنة
محفوفة بالداره وقيل إن
صاحب هذه الرؤيا صاحب
أفوا ما كبرارا كراما يحسن
معاشرة الناس ويقوم في أئض
الله تعالى فان رأى كأنه يقال
له ادخل الجنة فلا يدخاها
دل على ترك الدين لقوله تعالى
(ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجل في سم الخياط)
فان رأى أنه قبل له

لأنك تدخل الجنة فإنه ينال ميراثا لقوله تعالى (تلك الجنة

التي أوردتموها) الآية فإن رأى أنه في الفردوس نال هداية وعلما فإن رأى كأنه دخل الجنة متسما فانه يذكر الله كثيرا فإن رأى كأنه سئل سيفا ودخلها فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثنا ومثوبا فإن رأى كأنه جالس تحت شجرة طوي فانه ينال خير الدارين لقوله تعالى (طوبى لهم وحسن مآب) فإن رأى كأنه في رياضها رزق الإخلاص وكال الدين فإن رأى كأنه أكل من نمر هارزق علما بقدر ما أكل وكذلك إن رأى أنه شرب من مائها وخرها ولبنها نال حكمة وعلما وغنى فإن رأى كأنه متسكى على فراشها دل على عفة لأمراهه وصلاحها فإن كان لا يدري متى دخلها دام عزه ونعيمه في الدنيا ما عاش فإن رأى كأنه منع ثمار الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى (من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة) فإن رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فإنه يفيد غيره علما ويفتق به ولا يستعمله هو ولا يستمتع به فإن رأى كأنه طرح الجنة في النار فإنه يبيع بستانا ويأكل ثمنه فإن رأى كأنه يشرب من ماء السكوث نال

ياسة وظفر ا على العده لقوله تعالى (انما اعطيناك السكوتر فصل لربك وانحر) ومن رأى كأنه في قصر من قصور همال وياسة أو تزوج بجارية جميلة لقوله تعالى (حور مقصورات في الخيام) فإن رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلماها يطوفون حوله نال عذبة و نعمه لقوله تعالى (يطوف عليهم ولدان مخلدون) (وحكى) أن الحجاج بن يوسف رأى في منامه كان جاريته من الحور العين نزلتا من السماء فأخذ الحجاج أحدهما ورجعت لأخرى إلى السماء قال فبلغت رؤياه إلى ابن سيرين فقال هما فتنتان يدرك أحدهما ولا يدرك الأخرى فأدرك الحجاج فتنة ابن الأشعث ولم يدرك فتنة ابن المهلب وإن رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا و نعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلايا لقوله تعالى (وقال لهم خزنها سلام عليكم) الآية فإن رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليا في الجنة فإنه يصير على أمر متصل به إلى الجنة لقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الآية ويختم (٥٥) له بخير (الباب العشرون في تأويل رؤيا

الجن والشياطين) (قال الاستاذ أبو سعيد) من رأى أنه تحول جنة قوس كيده ورؤيا سحرة الجن في المنام تدل على الغي لان فاذا رأى الإنسان في منامه الجن واقفة قرب بيته فإن رؤياه تدل على إحدى ثلاث خصال إما على خسران أو على هوان أو على أن عليه نذر الممات به فإن رأى كأنه يعلم الجن القرآن أو يسمعه منه رزق الرئاسة والولاية لقوله تعالى (قل أوحى أنه استمع نفر من الجن) الآية فإن رأى أن الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملا فإن الأمور يصححون داره ويضرون به أو يجمع عليه أعداؤه في بيته والأصل في رؤيا الجن أنهم أصحاب الاحتيال لأمور الدنيا وغرورها وأما الشيطان فهو عدو في الدين والدنيا مكار خداع غير مكترث بشي

أمرأة كان شجرة قمرها أو أمها و ولدها وكذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لأن مثل البستان في عين الناظر يزوي بين يدي القارئ يحكي أهدا من ثمار حركته وهو باق بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الودع والوعيد بمثابة ثماره الحلوة والحامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لأن العرب تسميه جنة وربما دل البستان على السوق وعلى دار العروس فشجره موته وثمره طعامها وربما دل على مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحواريات والحمامات والارحية والمالبك والدواب والأنعام وسائر الغلات فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة مناه فان كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم وإن كان مريضاً مات من مرضه وصار إليها إن كان البستان مجهولاً. إن كان يجاهد نال الشهادة سيما إن رأى فيه امرأة تدعو إلى نفسها أو شرب نية لبناء أو إسلام من أنهاره أو كانت ثماره لا تشبهه فقد عده إن لم يكن نبي. من ذلك فإن كان أعزب أو قد عقد نكاحه تزوج لو دخل بزوجه ونال منها على نحو ما عاينه في البستان ومن رأى معه في البستان جماعة ممن يشركونه في سوفه وصناعاته فالبستان سوق القوم فيستدل على نفاقها وكسادها بالزنا بوزمان أقبال الربيع وزمان إقبال الثمار وسقوط الورق ومن دخل بستاناً فرأى فيه أجيرا أو عبداً يبذل في ساقيته أو يستغيثه من غير سواقيه أو من بر غير بره فإنه رجل يخونه في أهله والبستان المعرف دال على مال الكثرة أو ضامته أو الخاكم عليه كإرساله أو مدلوله ويدل على الجامع للعامة من الناس والخاصة والجهال والعلماء والبخلاء والكرماء ويدل على السوق ويدل على دار العلم كالمدرسة نحو ما من الأماكن الجامعة للعلماء والطلبة للعلوم التي يجنون ثمارها ويدل على الدار الجامعة للفتى والفقير والصالح والعاسق فمن دخل في المنام إلى البستان فإن كان دخوله إليه في أو أن أقبال الثمار دل على الخير والنزق الزيادة في الأعمال الصالحة والأزواج والأولاد وإن كان في أو أن إقبالها وسقوط الورق عنهدا دل على كشف الحال والديون أو طلاق الأزواج أو فقد الأولاد فإن كان الداخل إلى البستان ميتا فهو في الجنة وإن كان ساجداً كان ظالما لنفسه غير موثق به في دينه فإن تحمك فيه أو لم يكن نال عزا وسلطانا وإلا كان مسرفا على نفسه وربما دل البستان على الزوجة والولد والمال وطيب العيش وزوال الهموم والأسكاد وربما دل البستان على مرضع لوليمة التي فيها الأطعمة والألوان المختلفة وعلى

ولما يكون تأويله السلطان وربما كان الأهل ومن رأى كأن طائفا من الشيطان مسه وهو مشغول بذكر الله تعالى دل على رؤياه على أن له أعداء كثيرة يريدون أهلا كه فلا يتألمون منه مرادهم لقوله تعالى (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا) الآية فإن رأى كأن شهابا نفاها يتبع شيطانا دلت رؤياه على صحة دينه ومن رأى كأن الشيطان خوفه دلت رؤياه على إخلاصه في دينه وعلى أمن من خوفه هو فيه بدليل قوله تعالى (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) ومن رأى الشيطان فرحا مسرورا اشتغل بالشهوات ومن رأى كأن الشيطان نزع لباسه عزل عن ولاية إن كان واليا أو أصيب بضربة إن كان صاحب ضربة لقوله تعالى (يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان) الآية فإن رأى كأن الشيطان قد مسه فإن له عدوا يقتل امرأته ويغويها وقيل إن هذه الرؤيا تدل على فرج صاحبها من غم أو شفاء من مرض لقوله تعالى (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان) الآية ومن رأى كأن الشيطان يتبعه فإن له عدوا يتخذه ويغريه وينتص من عمله وجاهه لقوله تعالى (فأتبعه

الشیطان فكان من الغالب ومن رأى كأنه ملك الشياطين فاتبعوه وانقادوا له نال رباة وهيبة وقهر أعداءه لقوله تعالى (ومن الشياطين من يدعون له) الآية فإن رأى كأنه قيد الشيطان نال نصرة لقوله تعالى (مقرنين في الاصفاة) فإن رأى كأن شيطانا نزل عليه ارتكب إثما واقتدى كذبا لقوله تعالى (نزل على كل أفك أثم) فإن رأى كأنه بناجى الشيطان فإنه يشاور أعداءه ويظهرهم في أهل السلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى (إنما النجوى من الشيطان ليخزن الذين آمنوا) فإن رأى أن الشيطان يعلمه كلاما فإنه يتكلم بكلام مقتتل أو يكيد أو ينشد كذب الاشعار فإن رأى كأنه قتل وليس فإنه يكره بكار وخداع والدجال إنسان مخادع يقتل الناس به **باب الحادى والعشرون** في رؤيا الناس الشيخ منهم والشاب الفتاة والعجوز والأطفال والمعروف والمجهول (قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله) من رأى رجلا يعرفه دلت رؤياه على أنه يأخذه أو من شبيهه (٥٦) أو من سميه شيئا فإن رأى كأنه أخذه منه يستحب جوهره ناله منه ما يؤمله فإن كان

أهلا للولايه ورأى كأنه أخذ منه قيصا جدي فإنه يوليّه فإن أخذه منه جلا فإنه عهد فإن رأى كأنه أخذه منه مالا يستحب جوهره أو نوعه فإنه يأس منه ويقع بينهما عداوة وبغضار رؤيا الشيخ والكهل المجهرين تدل على جد صا حبا فإذا رآهما أو أحدهما ضعيفا فهو ضعف جده وإذا رآهما أو أحدهما قويا فهو قوة جده فإذا رأى شابا كأنه تحول شيئا فإنه يصيب علما أو دافا فإن رأى كأنه اتبع شيئا اتبع خيرا وخصبا فإن رأى شيئا رستا قيا اتخذ صدايقا غليظا ومن رأى شيئا تركيا اتخذ صدايقا فإن كان مسلما سلم من شره والشاب في التأويل عدو الرجل فإن كان أبيض فهو عدو ومستور وإن كان أسود فهو عدو غنى وإن كان أشقر فهو عدو شيخ وإن كان

دار السلطان الجماعة للجيش والجنود المختلفة (بندق) هو في المنام رجل غريب غنى تخفى ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال إنه ماله من كدفن أكله نال مالا بكد وقيل البندق وكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وحزن والبندق يدل على أخبار بلده وكسرهم بسلب أموالهم وأولادهم ورجل يدل على زوال بكاره البكر إذا دخل في المنام على ماله فإنه (يلج) في المنام رزق أو رسول بخير ومن رأى أنه يأكل البليح فإنه يستفيد مالا حلالا والبليح ماله وليس بباقي (يسر) يدل في المنام على وجود الماء للحتاج إليه ورجل بالاحمر من البسر على غلبة الدم والاصفر على غلبة الصفراء (رقوق) إذا رأى في المنام في أوانه دل على خير وعافية وفي غير أوانه دل على هم وتعب وشجرة البرقة رزق رجل نافع لجميع الناس (بطيخ) في المنام رجل صاحب مرم ومريض كثير الحبس فمن رآه أصابه هم لا يمتدى إليه ولا يدري عاقبته ومن رأى أنه يأكل البطيخ فإنه يخرج من الحبس لقوله تعالى (فابتموا أحدكم بورككم هذه إلى المدينة فلينظر أيا أركي طعاما فليأكل ثم رزق منه) بمعنى البطيخ قال ابن سيرين ومن رأى أنه مديده إلى السماء فأخذ بطيخا فإنه يطلب ملكا ويناله سريرا والبطيخ الذي ينضج صحة جسم وأما البطيخ الهندى فمن رآه ورأى أعطاه للناس فإنه يكون ثقيلا باردا في أعين الناس أو يتكلم بكلام ثقيل والمبطخه رجال ذووهم والبطيخ جيد لمن أراد أن يحب آخر ولين يربدان يحن آخر ومن أراد أن يعمل الأعمال فإن البطيخ ردى له ويده على البطالة ومن رأى أن البطيخ يرمى في داره فإنه يموت من أهله بعدد كل واحد منه والبطيخ في المنام مرض إلا الخضرة الفقع منه الذي لم ينضج فهو صحة جسم والبطيخ الأخضر بلدة أو ولد أو زوجة أو رأس رفيق فإن دخل على مريض يحتاجه عوفى وإن لم يحتاجه دل على مرض واللب فهم وعلم والبطيخ الاصفر نساء ورجال لم يمتدح حسن وخبر ورجل يدل على المرأة ذات الحاصل الجيلة والعيوب الرديئة لخشونة الجلد ونقل الطبع وصفرة اللون فإن رأى بطيخا مقطعا شتا فادل على الدين يقتضيه أو يستعفيه في عدة أشهر والبطيخ الاحمر يدل على أصناف الحلى (بطم) هو في المنام وحشة أو سفر ومن رأى أنه يرقق شجرة البطم فإنه يتال خيرا أو يرى ويسمع كلاما يسره (بلوط) في المنام رجل صعب كثير الجوع للمال وشجرة البلوط تدل على رجل غنى وذلك لأن البلوط كثير الغذاء وتدل أيضا على شيخ كبير لعظمها وتدل على زمان مستطيل لأنها تتقدم وتمر السنين الكثيرة عليها وتدل على عبودية بسبب الشوك الذي فيها والبلوط وحشة

دليبا فهو عدو أمين وإن كان رستا قيا فهو عدو فظ

فإن كان قويا فهو شدة عداوته إن كان مجهولا وإن كان معروفا فهو بعينه فمن رأى أنه تبعه شاب فإنه عدو يظفر به فإن رأى شيئا أشرف عليه فإنه يمكنه من الخير وإن كان شابا أشرف عليه فإنه عدو يتمكن منه لانه علاه وإن رأى شيئا كأنه صار شابا فقد اختلف في تأويل رؤياه فقال بعضهم إنه يتجدد له سرور وقال بعضهم إنه يظهر في دينه أو دنياه نقص عظيم وقال بعضهم إنه يموت وقال بعضهم إن رؤياه تدل على حرصه لأن قلب الشيخ شاب يدل على الحرص والامن فإن رأى شابا مجهولا فأبغضه فإنه يظهر له عدو بغض إلى الناس فإن أحبه فإنه يظهر له عدو محبوب فإن رأى جارية متزينة مسلحة سمع خبرا سارا من حيث لا يحتسب وإن كانت كافرة سمع خبرا سارا مع خنا فإن رأى جارية عاسية الوجه سمع خبرا وحشا فإن رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فإن رأى جارية عريانة خسر في تجارته واقتضخ فيها • فإن رأى أنه أصاب بكر املك ضيعة مغلقة واتجر تجارة

راجعة والجارية منحير على قدر جمالها ولبسها وطيبها فان كانت مستورة فانه خير مستور مع ديز فان كانت متبرجة فان الخير مشهور وإن كانت متبرجة فان الخير ممتدح وإن كانت مكشوفة فانه خير يشيع والتأديب غير مرجو ومن رأى امرأة حسنة دخلت داره بالسرور وفرحاً والمرأة الجميلة مال لا يقام له لأن الجمال يتغير فان رأى كان امرأة شابة أقبلت عليه وجهها أقبل أمره بعد الإداب والمرأة العربية الادماء المجهولة الشابة المتزينة بطول وصف خبرها ونفعها في التأويل والسمنية من النساء في التأويل خصب السنة والمزولة جذبها وأفضل النساء في التأويل العربيات الآدم المجهولة منهن خير من المعروفة وأقوى والمتصنعات منهن في الوئدة والهيئة أفضل من غيرهن وكل مائة العربيات والآدم ومعاملتهن في التأويل خير بقدر مواتتهن ولهن فضل على من سواهن من النساء وإذرات امرأة في منامها امرأة شابة في عورة لها على أبة حائلة رأتها إذا رأت عجوزاً فهي جد هاو أماً المعجوز فهي (٥٧) دنياه فان رأها متزينة مكشوفة

مال دنياه بشاره عاجلة
وإن رأها عابسة دلت على
ذهاب الجاه لأجل الدنيا
وإن رأها قبيحة تقلبت عليه
الأمور وإن رأها عريانة فهي
فضيحة وإن رأها متبرجة فانه
أمر مع ندامة فان رأى كان
عجوزاً دخلت داره أقبلت
دنياه وإن رأها خرجت عن
داره زالت عنه دنياه فإن
لم تكن المعجوزة مسلمة فهي
دنياه حرام فان كانت مسلمة
فهي دنياه حلال وإن كانت
قبيحة فلا خير فيها والمعجوز
المجهولة التأويل أفقر فان
رأت امرأة شابة في منامها
كأنها فتحة لعت عجوزاً دلت
رقبها على حسر دنياه فان
رأى الرجل عجوزاً لا قط وعه
وهو يهيم بها فهي دنياه تدهور
عليه فان طأعته نال من الدنيا
قدر مطاوعتها وأما الصبي في
التأويل فمدو ضعيف يظلم

أو ضرور بمداد البلوط على اللواط والشاه بلوط نوج (بصل) في المنام دليل شر لمن أكله فمن رأى كأنه
أكل بصلًا وكان مريضاً فإيه يبرئ والأخضر منه يدل على ربح مع كيد والكثير منه يدل على صحة الجسم مع
حزن يفرق وإن رأى الإنسان في منامه كأنه يأكل من البقول ذوات الرائحة فان ذلك يدل على ظهور
شيء خفي ويعرض له بغض من أهل بيته وأما ما يقشر منها ويجرد فانه يدل على مضار وذلك لما يرى منه
من القصر وإذا أكل المرء بصلًا قليلًا دل على موته وإن كان كثيرًا فإياه يبرأ من مرضه
ومن رأى البصل ولم يأكل منه فهو خير وإن أكل منه فهو شر ومن رأى أنه يقشر البصل فانه يتملق
لرجل والبصل مال يزدد المسافر دليل الصحة والسلامة من السفر (باذنجان) في المنام يدل في وقته على
رزق أدنى من في غير وقته مكروه وأكله دليل على إتيان الرخص والتملق في الكلام والحقد والغش وعلى
الرجل الذي يأتي مؤلامه بوجهه ورؤاه بوجهه ورؤاه بالباذنجان لأرباب الصيد على الفرح والسرور من
جهة الصيد (بافلا) في المنام إن كانت رطبة فهي حم وإن كانت يابسة فهي مال نام مع سرور وخصب وقيل
هي قلة من اسمها فمن رأى شجرة عابدة أو قلة أو يعمد إلى قلة ويفتقر الباقلا الخضراء رزق وكسوة
وطهارة (بقل) في المنام هم وحزن والمبقلة رجال ذوو اختان فمن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فإنها
نذير له فيلحقه حزن من الشر فان عرف حورها فإنها حينئذ ترجع إلى الطباع والتباس من البقل مال تالعب
به الأمل وتكون البقلة الثابتة رجلاً وإن كان موضعها مستشعفاً فيه نبات ذلك فإنه رجل قد دخل على
أهل ذلك الموضع بمصاهرة أو مشاركة قال بعضهم البقول كلها صالحة وقال بعضهم البقول كلها
مكروه وقال بعضهم البقول كلها تدل على التجارة وعلى رجال وعلى حزن وعلى ولد وعلى مال فان دلت
على التجارة فإنها تجارة لا بقاء لها وإذا دلت على الرجال فإنها جنود لا بقاء لهم وإذا دلت على الولد
والمال فلا بقاء لها وإن دلت على الحزن لحزن لا بقاء له من استبدل المن والسوى بالبقل والثوم فانه ينال
ذل وفقر فان رأى أنه أبداً بقلًا مخبئ فانه ينجم من فقر وذل ومن رأى كأنه أكل بقلًا مطبوخة نال
خير أو منفعة من كل شيء وفرحاً وسروراً وجاهاً ويكون له ربح في كل شيء والبقلة الجانية رجل إذا كان
موضعها مستشعفاً وكذلك كل نبات كان في بيت أو دار أو مسجد ويستشعف فيه نبات ذلك والقلة
الحقارة هي الرجل دلة على النقي المالا يدرك (بزر) كل نوى ماقى في الأرض فهو ولد نسب إلى ذلك النوع

(٨ - نبلسى - أول) صداقة ثم يظهر عداوة فان رأى رجل كأنه صار صبياً ذهب مروءته لأن رقبته تدل على
الفرج من هم وفيه فان رأى كأنه يحمل ولداً صبياً فانه يدبر ملكاً ومن رأى كأنه يتعلم في الكتب القراء أو الأدب فانه يتوب من
الذنوب ومن رأى كأنه ولد له جملة من الأولاد دلت رقبته على هم لأن الأطفال لا يمكن تربيتهم إلا بمقاساة الهوم
(وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في حجرى صبياً يصيح فقال اتق الله فلا تضرب بالمدود وقيل من رأى له
ولداً صغيراً وهو لا يتخالط جسده فهو زيادة ينالها أو يغتم وقيل لطصبيان الصغار يدلون على همهم بسيرة والصبيبة في المنام
خصب وفرح وسرور بعد عسر ينمو ويزيد والوصيفة خير محث فيه ثناء حسن وخير مرجو ومن رأى كأنه اشترى غلاماً أصابه
هم ومن اشترى جارية أصاب خيراً وإن رأى العبد غير البالغ كأنه قد أدرك الحلم فانه يمتق فان رأى كأنه أدرك
وطرح عليه رداء أبيض فانه يتزوج امرأة حرة وإن رأى كأنه طرح عليه رداء أسود فانه يتزوج مولاة وإن رأى كأنه

طرح عليه رداء أرجواني تزوج بامرأة شريفة الحسب فإن رأى الحر مثل هذه الرؤيا دلت رؤياه على أن ابنه يبلغ وإن رآها شيخ دلت رؤياه على موته وإن رآها مراكب لمصيبة خفية فإنه يفتضح ومن رأى أنه أصاب ولدا بالغاً فهو له عز وقوة وأمه أولى به في أحكام التأويل من أبيه وإذا رأت امرأة ذكراً أسرد فهو خير بأنهما على قدر حسنة أو قبحة وقيل من كان له ابن صغير ورأى أنه قد صار رجلاً دل على موته وقيل من كان من الصبيان قد أدرك ولحق بالرجال فإنه يدل على تقوية ومساعدة ومن الناس من يرى أنه ولد له غلام وكانت امرأته حبل فإنها تلد جارية ويرى أنها ولدت جارية فتلد غلاماً وربما اختلفت الطبيعة في ذلك فيرى أنه ولد له غلام فهو غلام أو يرى أنه ولد له جارية فهي جارية فسل عن ذلك الطبائع فلها تخبرك وقيل الوصف خير (وحكى) أن امرأة بمكة (٥٨) تقرأ القرآن رأت كأن حول السكبة وصائف بأيديهن الريحان وعليهن

معصفرات وكأنها قالت سبحان الله هذا حول السكبة قيل لها ما علمت أن عبد العزيز ابن أبي دارد تزوج الليلة فانتبهت فإذا عبد العزيز أبي داود قد مات (الباب الثاني والعشرون في تأويل اختلاف الإنسان وأعضائه واحداً واحداً على الترتيب) قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله بشرة الإنسان وجلده ستره وسواد البشرة في التأويل سود في ترك الدين فمن رأى كأنه أسود وجهه وهو لا يسئلاً بياضاً دلت رؤياه على أنه يولد له ابنة تقرأ له تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً) الآية وقد رأى أمير المؤمنين المهدي رحمه الله في منامه كان وجهه أسود فأنبه مذعوراً ودعا إبراهيم بن عبد الله الكرماني فأنهض إليه من

وأما البزور والحبوب التي هي من الأدوية فإنها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع والبزور في المنام نسل صالح ويزر القثاء والقرع والبطيخ زوال ألم وانتكاد البر من الأسقام ويزر الباذنجان والساق والبصل والسكراب أرزاق من مزرعوها ويزر الريحان والقطونا لأرباب الأمراض دليل على الشفاء من الأسقام (بذر) هو في المنام إذا كان شئ لا يمكن بذره أو في موضع لا يليق به دل على الإسراف وربما دل البذر على السعة في الرزق والعلم والاطلاع على الصناعة الجليلة وربما دل البذر على معايشة أهل الشر وبذر البذر في الأرض يدل على الولد ومن رأى كأنه يذر بذر أو علق فإنه يقال شرفاً إن لم يعلق أصابعه (بدر) هو في المنام مال مجموع من شغل طويل وقيل هو دل يصيبه مال من كسب غيره أو علم يعلمه (بهار) يدل في المنام على ولدي يموت طفلاً أو فرح لا يدوم أو تجارة تزول أو امرأة تفارقه أو ولاية تنتقل عنه وقيل البهار دهر (بنفسج) هو في المنام جارية بارعة فن التقطه قبل جارية كذلك وقيل البنفسج امرأة جميلة والبنفسج ربما أشبهه من الرياحين دليل على المرأة للقليلة الثبات أو الولد القصير العمر أو الكثير الأمراض فإن رأى البنفسج في منامه مع شيء من الورود فإنه يدل على الألفة والمحبة (بلبل) يدل في المنام على رجل موسر أو امرأة موسرة وقيل البلبل يدل على ولدقائي لكتاب الله تعالى وغلام صغير ومن رأى بلبلًا فهو دليل على ولد من جارية غير مؤلف (بيغا) في المنام رجل نخاس كذاب ظالم وهو من الممسوخ وقيل هو رجل فيلسوف وفرخه ولد فيلسوف والبيغا دالة على المرأة الجميلة ذات الحركة والفصاحة أو الولد كذلك وربما دلت على المرأة من العجم وتدل على الرجل الكثير التيه والصلف أو الكثير البغي والبغاء (بط) في المنام يدل على المرأة أو الجارية ومن رأى أنه يأكل لحم البط فإنه يرزق مالا من جهة الجوارى ويرزق امرأة موسرة لأن البط مأواه الماء ولا يملأه وقيل إن البط رجال لهم خطر أصحاب ورع ونسك وعفة ومن كلته البط نال شرفاً ورفعة من قبل امرأة والبط غلمان السلاطان وربما دلت على العيش الحنيء لما يؤكل من لحمها وللطافتها أو على معيشة من الماء كالملاجين والسقائين والصيادين ومن سمع في منامه أصوات البط في دار أو بلد أو محلة فإنه صوت مصيبة في ذلك الموضع أو نعى على هلاك (بط القرحة) يدل على استراق السمع واقتباس العلم أو الحقد والغل وفك الرموز من الكلام والمشكل من الخط والتفرقة بين الزوجين (بوم) هو في المنام ملك جبار هول على الناس وهو أيضاً رجل لص مكابر شديد الشوك لا يجندله ولا ناصر ويدل اليوم

الشيرجان فقص عليه رؤياه فقال سيولد لك ابنة وتلا هذه الآية فوئله من ليلته ابنة ففرح من ذلك واحسن جائزته فإن رأى أن وجهه أسود وثيابه وحمته دلت رؤياه على أنه يكذب على إلهه فإن رأى كأن وجهه أسود مغبراً دلت رؤياه على موته (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلاً أسود ميتاً يفسله رجل قائم عليه فقال أماموته فكفره وأما مسواده فإله وأما هذا القائم يفسله فإنه يخادعه عن ماله (وحكى) أن رجلاً قال لابن سيرين رأيت كأن رجلاً معاقاً من السماء بسلسلة ونصف بدنه أسود ونصف بدنه أبيض وله ذنب كذئب الحمار قال ابن سيرين أما ذلك الرجل أما نصف بدني الأبيض فورد لي بالنهار والنصف الأسود ورد لي بالليل والسلسلة التي علق بها من السماء فذكر متى يصعد أبداً إلى السماء وأما الذنب فدين يجتمع على وموت فيمفكان كما عبره وقيل إن الشجاع إذا رأى في منامه أن وجهه أسود دل ذلك على أنه يصير جباناً وأتى ابن سيرين رجل فقال إني خطبت امرأة فرأيتها في المنام سوداء قصيرة فقال أما مسواها فلها وأما قصرها فقصر عمرها فلم تلبث إلا قليلاً حتى ماتت وورثها

الرجل وروى أن رسول الله ﷺ رأى في المنام امرأة سوداء ناشرة الرأس خرجت عن المدينة حتى أقامت بالجحفة فأولها النبي ﷺ بأن وباء المدينة انتقل إلى الجحفة وحكى أن رجلاً رأى كأنه أهدى إليه غلام نوبى فلما أصبح أهدى إليه عدل لحم ومن رأى نسوة زنجيات قد أثمرفن عليه فإنه يشرف عليه خير كثير شريف لوفتهن ولكن من جهة العدو وحمرة اللون وجاهة وفرج . قيل إن كان مع الحمرة بياض نال صاحبها عزا وصفرة اللون مرض وقيل من رأى وجهه أصفر فاعلم فإنه يكون وجهها في الآخرة ومن المقربين وأما بياض اللون فمن رأى كأن وجهه أشد بياضاً مما كان حسن دينه واستقام على الإيمان فإن رأى أن لون خده أبيض فإنه ينال عزا وكرماً وحكى أن رجلاً شاباً رأى كأن وجهه قد اطلع بالحمرة مثل النساء وكانه قاعد في جمع النساء فعرض له من ذلك أنه زنى فافتضح وأما الرأس في التأويل فرئيس الإنسان الذي هو تحت يده (٥٩)

رأسه أعظم مما كان زاد شرفه
ومن رأى كأن رأسه أصغر
مما كان نقص شرفه ومن
رأى كأن له رأسين أو ثلاثاً
فإنه ينال ظفراً بالاعداء إن
كان مبارزاً وإن كان فقيراً
استغنى وإن كان غنياً يكون
له أولاد بررة وإن كان عزياً
يتزوج وينال ما يريد فإن
رأى تاجراً كأنه منكوس
الرأس خسر في تجارته فإن
رأى الرجل أنه منكوس
الرأس معلق طال عمره في
جهده وتوبخ لفصه هاروت
وماروت فإن رأى كأنه
منكوس الرأس منحن في ملا
فإنه قد عمل خطيئة وهو
نادم عليها تأتاب منها وأصل
هذه الرؤيا تبدل على طول
العمر لقوله تعالى (ومن
نعمره تنكسه في الخلق)
وقيل من رأى رأسه
مقلوباً فإن ذلك يدل
فيمن يريد سفراً على

على البطالة في العمل وعلى ذهاب الفزع والخوف واليومة الإنسان عائن مكابد لا خير فيه فمن رأى أنه عاجل
بومته فإنه يعالج إنساناً كذلك لا قوام عنده ولا ثبات له على الحق ومن رأى أن بومته وموت في بيته فإنه خير
بأتيه بموت إنسان والبرم يدل على اللصوص بين الجدران والمتحرجين في المكسب ويدل على الفقرة
والوحشة وخراب العامل والكلام الفاحش (بازي) هو في المنام إذا كان مطواعاً مجبياً يدل على سلطان
يصاحبه في شحم وذلك لاقتدار البازي على الطير فإن رأى أنه يدعو البزاة فإنه ينال جيشاً قواماً من العرب
من نخبة العساكر والبازي رجل ذو جاه وذكر وشرف ظلوم ومن أخذه برزق ابناً كبيراً أو إن كان هو
من أهل الإمارة نال سلطاناً فذهب من يده وبقي ساقه ذهب ما سكب وبقي ذكره وإن بقي في يده شيء من
الريش بقي في يده شيء من الملك وذبح البزاة موت الملوك وأكل لحومها مال من قبل السلطان ومن رأى
بازياً على يده وكان هن أبناء الملوك نال سلطاناً وإن كان سوقياً نال رياسة وذكر بمحمدة بين الناس فإن
قتل البازي في داره ظفر بالخصم غلبت فإن رأى بزة نزلت في محلة دخلها اللصوص وقطاع بعدد دهر فإن رأى
أن بازياً خرج من مقعده محبب رجلاً بكل الخرام أو آواه والبازي يدل على اللصوص بقطعهم
جهاراً والبازي يدل على العز والسلطان والنصر على الأعداء وبلوغ الآمال والزينة بالأولاد والأزواج
والممالك والسراري ونفيس الأموال والصحة وتفرج همهم وانكدوححة الأبصار وكثرة الأسفار
ورجماد على الموت لاقتناص الأرواح ويدل على السجن والقيود والتفتير في المطعم والمشرب ومن رأى
أهذه ذهب عنه البازي فإنه يذهب عنه سلطانه وإن بقي في يده خيطه أو شيء من ريشه فإنه يذهب سلطانه ويبقى
في يده مال وقد مر ما يبقى في يده من البازي ومن رأى أنه اشترى بازياً بالصلصة فإنه يكون على عمل ويبعث
فيه عمالاً لا يجرون له الأموال وقيل موت البزاة يدل على هلاك الظلمة (باشق) يدل في المنام على ملك جاهل
ظالم وهو دون البازي في السلطة وقيل من رأى أنه أخذ باشقاً بيده فإنه لص يقع على يده في السجن ومن
أخرج من حليلة باشقا يولد له ابن فيه رعونه وشجاعته ومن رأى على يده باشقا تخيراً ناساً بحجرة ومن
رأى باشقاً رأى رجلاً فاسقاً ظالماً فإن وجد فرخه ولده غلام (برغوث) هو في المنام رجل طعان ضعيف
مسكين والبراغيث جند الله ومن رأى كأن البراغيث تلدغه أصابع غما وتهديد من قبل الأوباش وقيل
من قرصه برغوث نال مالا وكذلك خروج الدم والبراغيث أعداء ضعاف ودم البراغيث يدل على

مانع يمنعه من خروجه وعلى أنه لا يرى ما يتمناه عاجلاً لكن أجلاً ويدل من كان مسافراً غريباً على رجوعه إلى بلده بعد
إبطاء على غير طمع والرأس والعنق إذا رأهما الإنسان وكان فيهما قرحة أو ألم فإن ذلك مرض يكون في جميع الناس بالسوية فإن
رأى أن رأسه صار مثل رأس الكلب أو الحمار أو الفرس أو غير ما من الأنام فإنه يصير إلى الكد والتعب والعبودية ومن رأى كأن
رأسه استحبال رأس فيل أو أسد أو نمراً أو ذئب فقد قيل إنه يأخذ في إنشاء أمور أرفع من قدره وينتفع بها وينال الرياسة والظفر على
الاعداء فإن رأى أن رأسه رأس طير دلت رؤياه على كثرة الأسفار فإن رأى رأساً عليه أمد هو نال رتبة عالية على حسن جده فإن رأى
رأساً مقطوعاً دلت رؤياه على خضوع الناس له فإن رأى كأنه أكل رأس إنسان نيئاً فإنه يقتات برئيساً ويصيب مالا من بعض الرؤساء
فإن رأى كأنه أكله مطبوخاً فهو رأس ذلك الرجل إن كان معروفاً وإلا فهو مال نفسه يأكله فإن رأى أنه أخذ رأس ماله بيده فهو مال
يصير إليه أكثره دية وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تبدل على وقوع صلاح بينه وبين رجل له عليه دين لقوله تعالى (وإن تبتم فلكم رهوس

أموالكم فإن رأى كأن رأسه بان عنه من غير ضرب فإنه يفارق رئيسه فإن حمل رأسه من ذلك الموضع ذهبت رياسته فإن كان رأسه قطع فأخذه رضعه فعاد صحيحاً كما كان فإنه يقتل في الجهاد ومن رأى كأن رأسه بان عنه فأحرزه أصاب مالا بقدر دينه وعوفي إن كان مريضاً والرأس على ربح أو خشية رئيس مرتفع الشأن ومن رأى كأن رأساً من رؤوس الناس في وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه ومن رأى كأن رقبته ضربت وبان رأسه عنه فإن كان مريضاً شفي أو مديوناً قضى دينه أو ذا ضرورة حج وإن كان في كرب أو حرب فرج عنه فإن عرف الذي ضربه فلن ذلك يجرى على يدي من ضربه فإن كان الذي ضربه صلياً لم يبلغ فإن ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب أو مرض وهو موته على تلك الحال وكذلك لو رأى وهو مريض قد طال مرضه أسقطت عنه ذنوبه أو معروف بالسلاح (٣٠) فهو ياتي الله على خير حاله. يفرج عنه وكذلك المرأة النفساء والمريض المبطلون

أو من هوى بجر أو عوراً ما يستدل به على الشهادة فإن رأى ضرب العنق لمن ليس به كرب ولا شيء مما رصفت فانه ينقطع ما هو فيه من التميم ويفارق بفرقة رئيسه ويزول سلطانه عنه ويتغير حاله في جمع أمره فإن رأى أن ما كارهه أو يكره يضرب عنقه فإن الوالي هو الله ينجي من محرمه ويمنه على أموره فإن رأى أن ما كرهه يضرب رقبته عتبه فانه يفر عن المذنبين ويعتق رقابهم وضرب الرقبة في الممالك يدل على العتق وقيل من رأى أن رقبته تضرب إما بمحرم الحرام أو ما قطع الطريق وإما في الحرب أو غيره فإن ذلك مذموم لمن كان أبواه باقين وكان له ولد وذلك أن الرأس ينسب بالوالدين لأنها سبب الحياة ويشبه أيضاً بالأولاد من أجل الصورة فإن رأى ذلك خائف

مال من قبل أو ماش الناس (بق) هوى المنام أعداء ضعاف أو جند لا وفاء لهم والبق يدل على الهم والحزن والبقرة جل طعان مسكين ضعيف ومن رأى كأن البق احتوى عليه راحتوه شنع عليه قوم شرار واغتم وحزن وهم أذلة في أصوات منخفضة ومن رأى أنه يزاول بقرة فله يزاول إنساناً ضعيفاً من رأى أن بقرة دخلت حلقه أو وصلت إلى جوفه فإنه يداخله إنسان ضعيف يصيب منه خير أنزرا وسروا قليلاً لا كثير (بنات وردان) تدك في المنام على عذر ضعيف (بقر) هوى المنام يدل على السنين فالبقرة السوداء والصغراء سنة فيها رور وخصب والغرة في البقرة مدة في أرل السنة والبلقة في جنبها شدة في وسط السنة والبلقة في أعجازها شدة في آخر السنة والبقر السمان سنون ذات خصب والمهازيل سنون ذات قحط وجذب وأكل اللحم البقر في المنام إفاضة مال أحلال في السنة رقيق البقرة رقة ومال شريف وخصب بقدر ما أصاب وأكل فإن كانت سمينة فإنها امرأة ذات ورع وإن كانت ذات قرون فإنها امرأة ذات منعة ونشوز وإن كانت حلوبة فإنها ذات منعة وخير فإن أراد حلها ففمنعته بقرتها فإنها تمنعه وتشتت عنه فإن رأى غيره حلها فلم تمنعه فإن الخالب يحون في امرأة فإن رأى أنها انحلبت وضاعت فإن امرأته فاسدة فإن رأى أنه جامعها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وكروش البقر مال ورزق ولا قيمة له في تلك السنة وسنون خصبة فإن رأى بقرته حاملًا فإنه حمل امرأته فإن رأى أنه اشتراها فإنه ينال ولاية كورة عامرة فإن رأى في دار بقرة تمس لبن عجلا فإنها امرأة تفود على بنتها فإن رأى عبدًا يحلب بقرة مولاه فإنه يتزوج بامرأة مولاه وتغلب عليه الدنيا ومن رأى كأنه وجد بقره فإنه ينال صنعة من رجل شريف وإن كان أعزب فإنه يتزوج امرأة مباركة ومن رأى أنه أهدى إليه ابن بقره فإنه ينال امرأة سالحة حليلة شريفة أو يصيب سلطاناً ولاية من رأى كأنه راكب بقره ممررة فإنه ينال غنى وينجو من محو به وغمه ومن رأى كأن بقره دخلت داره ونطحت به بقرته فإن ينال خسراناً ولا يأمن من أهل بيته وأقربائه ومن رأى قرن الثور فإنه ينال مالا عظيماً ويملك أمراً جليلاً ويورثه ذكرا بين الناس وجهاء ومن رأى في سامه كأنه يضرب ثوراً أو بقرة بخشبة فإن له عند الله ذنوباً كثيرة وكذلك إن رأى أنه تعصها ومن رأى كأن ثوراً أو بقرة خدشته فإنه يناله مرض بقدر الخدشة فإن رأى ثوراً أو بقرة وثبت عليه فإنه يناله شدة عقوبته ويحاط عليه القتل ومن رأى كأن ثوراً سقط عليه فإنه يموت الرائي في تلك السنة ومن رأى

كأنه

أو من حكم عليه بالقتل فهو محمود لأن البلاء يصيب الإنسان مرة

واحدة وليس يصيبه مرة ثانية فأما في الصيارفة وأرباب رموس الأموال فإنه يدل على ذهاب رموس أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي الخجسين على الغلبة لأن البدن إذا قطع رأسه صدم الشفاء وإذا رأى أن رأسه في يده فذاك صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر وإذا رأى كأن في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل على أنه يقاوم شيئاً من الآفات التي تسكنه ويصلح شيئاً من أموره الرديئة التي في تدبيره وروى أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رأيت رأسي قطع فمكاني أنظر إليه إحدى عيني فتبسم ﷺ وقال بايها كنت تنظر إليه فقلت ما شاء الله أن يثبت ثم مات ﷺ والنظر اتباع السنة والرأس الامام ورأى ابن مريم ستمين جارية يدخلن داره وفي بكل جارية طبق وعليه رأس إنسان مفسول مشوط فكأن ثالياً يتلو (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب) فقص رؤياه فقبل له إن الخليفة يملكك حجبتك وإنك تنال ستمين

دينار فكان كذلك ومن رأى رءوس الناس لمقطوعة بيده في محله فإن الناس ينقادون اليه وياتون ذلك الموضع وربما اجتمع الناس هناك فان رأى أنه ملك رأسا فانه يصبى اليه ألف درهم وأكثره ألف دينار فان رأى الامام في رأسه عظما فهو زيادة وقرة في سلطانه فان رأى كأن رأسه رأس كبش فانه يعدل وينصف فان رأى كأن رأسه رأس كلب فانه يجر ويعامل رعيته بالسف وشر الرأس مال وطول عمر والجملة تختلف باختلاف صاحب الرؤيا فان رأى صاحب سلاح على رأسه فهو زيادة وقرة وخيبة له وإن رأى غنى فهو ماله وإن رأى فقر فهو ذنبه وحين شعر الرأس شرف وعز فان رأى شعره جعدا وسبطا فانه يشرف ويعز فان رأى شعره الجعد سبطا فانه يتضع ويصير دين ما كان وإن رآه سبطا طويلا متفرقا فان مال رائيسه يتفرق وإن كان ناعما لينافاته زيادة مال رئيسه وقبل من رأى كأن له شعرا طويلا وهو مسرور به فانه محمود وخاصة في النساء فانهم (٣١) يستعملون شعور غير من في الزينة

وكان ابن سيرين يكره بياض الشعر للشباب ويقول الشيب الافتقار والحلم إذا طال الشعر فان رأى ذلك فقير اجتمع عليه مع فقره دين وربما حبس فان رأى أنه تف شبيه فانه يخالف السنة ويستخف بالمشايخ فان رأى شاب في شعره بياضا فانه قدوم غائب عليه وقيل إن الشيب في النأ يدل زيادة قار ودين وقيل هو زيادة عمر لقوله تعالى (ثم لتسكنوا شيوخا) وقيل إن من رأى كأن رأسه شيب فانه يولد له لقوله تعالى (واشتعل الرأس شيبا) وحكى أن الحاج بن يوسف رأى كأن رأسه ولحيته قد ابيضتا فلقى عبد الملك بن مروان ثم وغم وتغير في امره وأما المرأة إذا رأت شيب جميع رأسها دلت رؤياها على فق زوجها فان كان

كأنه راكب قرة سدا أو دخلت داره وربطها فيها فانه يصيب سرورا وخيرا ويرى يذهب عنه الغم والحزن والوحشة والبقرة في الرؤيا دليل خير للجميع فاذا رآها مستجمعة فانها تدل على اضطراب ورفع الصوت يدل على أناس بلا أدب والمسلوخ من البقرة مصيبة الأقرباء ونصف المسلوخ مصيبة في أخت أو بنت والربع من اللحم مصيبة في المرأة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القرباء وأما دخول البقرة المدينة فان كان بعضها يتبع بعضها عددها مفهوم فهي سنون تدخل فان كانت سمانا فهي وخامو إن كانت عجما كانت شدة وإن اختلفت في ذلك فكان المقدم منها سميئا يقدم الرخا وإن كان من بلا تقدمت الشدة وإن أتت معا أو متفاوتة وكان في المدينة بحر وذلك الإبان إن سفر قدمت سمن على عددها وحالها إلا كانت فتنة داخله متراقة كأنها جوه البقر إلا أن تكون صفرا كلها فاما أمراض تدخل على الناس وإن كانت مختلفة الألوان شعبة القرون أو كان الناس ينفرون منها أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها أو نوة فانه عسكر وغارة أو عدو يبذل عليهم ويحل بساحتهم والبقرة الحامل سنة سر جوة الخصب ومن رأى أنه يحمل بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وإن كان غنيا ازداد غناه ومن وهب له جمل صغير أو عجلة أصاب ولدا ومن رأى جماعة بقر مجولة لأر باب لها أقيت أو أدبرت أو دخلت موضعا أو خرجت منه فإن كان الوانها صفرا أو حرا لاختلاف فيها فإن ذلك أمراض تقع في ذلك الموضع فإن كانت مختلفة فانها سنون ومن رأى أنه يملك بقرة سمينة فانها سنة مخصبة وإن كانت حاملا فهي أبلغ وأكثر ومن رأى أنه يمسك بقرة برسنها أو رأى أنه يمسكها فانه يتزوج امرأة ذات خلق ودين ومن رأى أنه راكب بقرة فان امرأة تموت ويرثها وقيل إنه يتزوج أو يتسرى أو يلحقه من الغنى والفقر بقدر سمنها وعجزها ومن رأى أنه أهدى بقرة إلى سلطان فانه يسعى يقوم إلى سلطان فإن قبلت هديته سمع السلطان فيهم وإن لم تقبل هديته سادوا منه ومن رأى أنه يأكل لحم البقر أو يشرب من لبنها فانه يصيب زيادة في ماله وسلطانه وفطرة في الدين وإن كان مريضا شفاه الله تعالى ومن رأى أنه يأكل شحم بقر فانه يصيب خصب ونعمة وخيرا ومن رأى أنه يأكل سمن البقر فانه زيادة في ماله ومن رأى أنه ألقى جلود البقر فانه يأخذ مالا من السلطان أو عامل السلطان فان أخذت منه الجلود غرمه السلطان ومن رأى أنه أصاب جلودا ومايكها فانه

زوجها صالحا فانه يتغيرها بامرأة أخرى أو جارية وإن لم يكن كذلك فانه يصيبه منها غم أو حزن رام الذؤابة للرجل فانه من مبارك إن كان متزوجا وإن كان عريا فهي جارية يشترها بعدد كل ذؤابة وكذلك هي للمرأة ابن رئيس ويدل على خصب السنة وأما سواد شعر المرأة فيدل على شيتين أحدهما محبة زوجها لها والثاني استقامة أحوال زوجها فان رأت امرأة كأنها كشفت شعرها فان زوجها يغيب عنها فان رأت كأنها لم تزل مكشوفة الرأس فان زوجها لا يرجع اليها وإن لم يكن لها زوج لم يتزوج أبدا وإن رأت شعر رأسها كثيفا أو أبهر الناس ذلك منها فانها تنفضح في أمر فان رأى الرجل كأن على رأسه قرونا فانه رجل نبييع فان رأى كأن شعره مقدم رأسه انتثر أصابه ذل في الوقت فان رأى كأن شعره قد انتثر دل على هوان يصيبه في حال شبيه فان رأى كأن شعر الجانب الأيمن من رأسه انتثر دل على أنه يصاب بالذكور من أقربائه فان كان شعر الجانب الأيسر من رأسه انتثر فانه يصاب بالإناث من أقربائه فان لم يكن له قرابة من الرجال والنساء رجع الضرر إلى نفسه وأما جلق الشعر للرجال في الحج وتقصيره فهو

التأويل أم: وفتح وقضاء دين وفرج لقوله تعالى (لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلفين رءوسكم ومقصرين لا تخافون) وفي غير الحج كذا: إلا أنه في الحج أقوى بهذا إذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيسا فإن كان رئيسا وحلق في غير الموسم دلت رؤيا على افتقاره أو عزله أو هتك ستره فهذه الرؤيا للفقير قضاء دين وللغني نقصان مال وإن كان صاحب الرؤيا من أهل الصلاح ضئف بطشه وإن لم ير أنه لم يحلق رأسه لكن رأى أنه محلق الرأس ظفر بالأغذاء ونال قوة وعز أو قال بعضهم إنما يصالح الحلق في التأويل لمن عاده الحلق ولا يصالح لمن عاده غير الحلق وقيل إن حلق الرأس للمحارب ووجب الشهادة في التأويل (وحكى) أن رجلا قال رأيت رأسي حلق وخرج من في طائر، إن امرأة لقيت فأدخلتني في فرجها ورأيت أبي يطلبني طلبا حثيثا ثم حبس عني فقضاها على أصحابه وقال إني تأولتها أما حلق رأسي فوضعه وأما (٦٢) الطائر الذي خرج مني فروحى والمرأة التي أدخلتني في فرجها فالارض تحفر لي وأغيب فيها وأما

طلب أبي أبي أي ثم حبس عني فإنه يجتهد أن يصيب ما أصابني فقتل صاحب الرؤيا شهيدا ورأى آخر كأنه يحلق رأسه بيده فقضاها على من فرقال تقضى دينك فإن رأت امرأة أن شعرها محلق يخلمها زوجها أو تموت فإن رأت كأن زوجها حلق رأسها أو جز شعرها في الحرم دلت رؤياها على قضاء دينها وأداء أمانتها وإن رأت أن زوجها حلق رأسها في غير الحرم دلت رؤياها على أنه يحبسها في منزله فإن الطائر يبق في عشه لمذا قطع جناحه وقيل إن حلقه لياه يدل على هتك سترها وإن رأت كأن لها نسأدا عما إلى جز شعرها فإنه يد عوز زوجها إلى غير ما من النساء سامة منها وبقيع بينها وبين ذلك الإنسان

يصيب ما لا كثير امن سلطان أو رجل شريف ورءا دلت البقرة الصفراء على الشر والكبد بسبب الميراث البقرة أرض مفاحة كثيرة البركة رؤوة بقرة بني إسرائيل فتنة بسبب قتل لمن ما كملها وظهور آفة في البلد الذي آهأه وإن كان عاصيا لأمه أطاعها من رأى أنه ذبح بقرة وخف لياكل من لحما فإنه يصيب مالا من امرأة حسنة (برذون) هو في المنام جدا لا انسان وسعيه وما عظم من البراذن كان أفضل في أمور الدنيا وقيل البرذون المرأة فمن رأى أنه نازع برذونا فهو لا يقدر على إمساكها فإن امرأته تكون سايطة فإن كلب البرذون نال من امرأته مالا عظيما أو ارتفع شأنه فإن رأى أنه ينسكح برذونا فإنه يصطنع المعروف إلى امرأته ولا تحمده عليه وقيل البرذون سفر ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه يسافر سفرا بعيدا وينال خيرا من قبل امرأته فإن رأى أنه ركب وطار بين السماء والارض سافر بامرأته وارتفع شأنه فإن رأى أن برذونه يتمرغ في التراب والروث فإن جمده في إقبال وماله ينمو ويزداد فإن رأى برذونه يمضه فإن امرأته تخونه ولا تؤدى أمانته فإن مات برذونه فهو موت امرأته فإن غرق برذونه في الماء فإنه يموت ويخاف عليه البلاء ومن سرق برذونه فإنه يطلق امرأته ومن رأى أن برذونه ضاع فإنه يفجر بامرأته ومن رأى أن الكلب وثب على برذونه فإن له عدا وباجر سياتي بفتح امرأته وكذلك إن وثب عليه قد فهو ورجل يودي والإشقر من البراذن يدل على حزن لصاحبه ومن رأى أنه ملك برذونا ملك امرأته ومن رأى أنه ملك برذونا أو ربطه فإنه يملك خادما وقيل البرذون يدل على مخاصمة وقيل البرذون يدل على رجل أعجمي فمن رأى أنه يركب برذونا ذلولا مسرعا فإنه يصيب خيرا وسعدا وقيل من رأى أنه يركب برذونا وعادته أنه يركب فرسا فإنه ينال من زلاته تنضع وقدره ينقص وقد يفارق امرأته وينسكح أمته ومن عادته ركوب الحمار وركب برذونا ارتفع ذكره وكثر كسبه ولا يجد وقيل ذلك على نكاح الحرة من بعد الإماء وصياح البرذون لجور المرأة والبرذون الأشهب سلطان والأسود مال وسودد ومن رأى كأن برذونا يجول داخل بلدة بغير أهله دخل لك البلد رجل أعجمي والبرذون الأدم صاحب سلطان أمير البصر وليس به اجز (بل) هو في المنام سفر وهو رجل أحق ولد زنا لأن أباه من غير جنسه فمن رأى أنه يركب بغلا أغر محجلا وتوجه إلى نحو القبلة حج وإن توجه إلى ناحية أخرى فإنه سفر مع شرف ويكون البغل يدل على طول العمر والتزويج بامرأة عاقرا لا ولد والبغلة سرجه أو لأنها امرأة حسنة أدبية ولا كان السفر تيمنة منفعة وإن ركب بغلة ليست له فإنه يخون رجلا في

عداوة وشجاعة وقيل من رأى ذنائب امرأة مقطوعة فإنها لا تلد أو أما الدماغ فإنه يدل على العقل ومن رأى أنه امرأته دماغا كبير ادل على كثرة عقله فإن رأى كأنه لا دماغ له دل على جهله وقلة عقله وقيل إن الدماغ مال تزاد خور طاهر فإن رأى أنه أكل دماغا وبعض عظامه فإنه يأكل ماله وقال بعضهم أكل دماغ الميت يوجد سرعة الموت والطرارة الحسنة مال وغزو قيل إن صاحب الرؤيا يتزوج امرأة جمالها حسب جمال الطرة التي رأها والجهة جاء الرجل وهيئته والعيب فيها نقصان في الجاه والهيبة والزيادة فيها إذا لم تتفاخش توجب أن يولد له ابن يسود أهل بيته وقيل من رأى وجهه من حديد أو نحاس أو حجر فإن ذلك محمود للشرط أو السوق ولمن كان تدبير معاشه من قمحه وأما الباقون فهذه الرؤيا تبغضهم إلى الناس وأما الصدفان فابنان شريفان مباركان والحاجبان حسن سميت الرجل وحسن دينه وجاهه والنقصان فيهما نقصان في هذه وقيل إذا كان الحاجبان متكافئين الشعر فهما محمودان من أجل أن النساء يسودن حواجبهن طلبا للزينة وأما العين فدين الرجل وبصيرته التي يبصر بها الهدى والضلالة

فان رأى في جسده عيوناً كثيرة دل على زيادة صلاحه ودينه فان رأى كأن بطنه انشق فرأى في باطنه عيوناً فانه زنديق أو له آفة إلى (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) فان رأى كأن عينيه عينا لإنسان آخر مجهول دلت رؤياه على ذهاب بصره ويكون غير مهيده الطريق فان كان الرجل معروفاً فان صاحب الرؤيا يتزوج ابنته ويصيب منه خيراً فان عينيه ذهبتا مات أولاده ومن رأى أنه أعمى العينين وهو في هربة دل على امتداد غربته إلى أن يموت فان رأى كأن عينيه من حديد بالهم شديد يؤذي إلى هلك ستره فان رأى أنه فتح عينيه على رجل فانه ينظر في أسرته ويعينه وإن رأى كأنه نظر إليه شذراً فإنه يحقد عليه ومن رأى كأنه يسمع بالعين وينظر بالأذن فانه يحمل آفة له وابنته على ارتكاب المعاصي ومن رأى على كفه عين رجل أو عين هيمه نال مالا عينا ومن رأى كأنه ينظر إلى عين فاعجبته فاستحسنها فانه يعمل شيئاً يضرب دينه والعين السوداء الدين والزرقاء البدعة والشملاء مخالفة الدين (٦٣) والخضراء دين يخالف الأديان فان رأى قلبه عينا أو عيوناً فهو

صلاح في الدين بقدر نورهما وإن رأى أنه يبنى فإنه ينظر إلى النساء فإن رأى أن عينه مسمرة فإنه ينظر برية إلى امرأة صديقه وحادثة البصر محمودة لجميع الناس وضعفه يدل على أنه سيكون محتاجاً إلى الناس وأنه يصير في عيلة فان المال بمنزلة العين ومن كان له أولاد ورأى هذه الرؤيا دل على أنهم يمرضون لأن الأولاد بمنزلة العينين وهما محبوبتان ورأى الحاجاج بن يوسف كان عينيه سقطافي حجره فنعى إليه أخوه محمد وابنه محمد ورأى بعض اليهود جارية في السماء أو عينا تجارية فقص رؤياه على برمى فقال تصيب مالا من التجارة فان رأها صانع أصاب مالا من صناعته وأهداب العينين في التأويل

أمرته وإن ركبها مقلوباً فإنها امرأة حرام وإن كان مفسوفاً إلى سفره فهو قطع وهم والبغل امرأة عاقر ومن رأى بغلاً أو حراً صلبة فانه يدل على مكر يكره الإنسان من دونه وعلى مرض ومن رأى أنه ركب بغلاً حاصم لإنساناً ومن رأى أنه ملك بغلاً فانه يملك عبيداً أو مالا والبغل لا حسب له أي ابن زنا أو يكون والده عبداً وهو رجل قوى شديد فخر ركب في منامه وكان له خصم شديد أو عدو كاند أو عبد خبيث فانه يظفر به ويقتله كأن مقوده في يده والشكيمة في فمه وإن كانت امرأة تزوجت ومن رأى له بغلة تتوجافه رجاء لزيادة مال فان ولدت حق الرجاء وكذلك الفحل إذا حمل وأوضع وركوب البغال فرق أفعالها إن كانت ذللاً فهي صالحة لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لثيم الحسب وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسوددو البغل إذا نازع لإنساناً فانه يدل على ولد ضعيف المرامى ومن رأى أنه تحول بغلاً فان حظّه ومعيشتة تكون من سفره والبغلة تدل على مرتبة فمن سقط عن بقلته عزل عن رتبته ومن رأى أنه شرب لبن بغلة أصابه هول أو عسر بقدر ما شرب من اللبن على حسب القلة والكثرة والبغل في المنام غلام أو ولد كثير السكدر والسمي صبور كثير البطار عديم النسل وكذلك البغلة وركوبها عز ومنصب وركوب البغلة ذل وحسب للولوك والأمراء وهو لذي الأسفار سفر كثير النفع ورؤية بغلة النبي ﷺ تجديد عهد لولاءة الامور مع الرزق والبركة وفي ذلك نبيل رفعة وعز مع تواضع وقرب من الناس بحيث يفتقون به (بعض) هو في المنام غدو يسفك الدماء ويشوه البدن وربما دل على الناموس والحرمة وشدة البأس لمن دخل عليه من أرباب الصدور فان الناموس من أسماءه (بغات الطير) وهو الحقيمر من الطير الذي لا يصيد ورؤيته في المنام تدل على قوم لا خلاق لهم ولا نفع فيهم ورؤية الواجب أي الساقط من الطير عند أربابه تدل على اللهو واللعب والمنازل العالية والأفراح والأسرات والحصرة على الأعداء لمن ملكها أو شيئاً منها ورؤية أرباب السلطنة من الطير في المنام شرو ونكد ومغارم ورؤية ما يستأنس به الإنسان دليل على الأزواج والأولاد ورؤية مالا بأنس بالأدنى دليل على معايشة الأصدقاء والأحاجم ورؤية الكاسر دليل الوحوش والهوام ورؤية الجارح المعلم عز وسلطان وقواته وأرزاق ورؤية الماء كوله فانه سهلة ورؤية ذوى الأصوات قوم صالحون ورؤية المذكر من الطير ذكور الرجال والمؤنث نساء والمجهول قوم غرباء ورؤية ما فيه خير وشر فرج ومدة أو يسر بعد عسر ورؤية ما يظهر في الليل والنهار دليل على الجراءة

وقاية للدين فانه أوقى للعينين من الحابسين وقيل الصلاح والفساد فيهما راجعان إلى الولد والمال فان رأى كأن أهداب عينيه كثيرة حسنة فان دينه حصين فان رأى كأنه قعد في ظل أهداب عينيه فان كان صاحب دين وعلم فانه يعيش في ظل دينه وإن كان صاحب دنيا فانه يأخذ أموال الناس ويتواذى فان رأى كأنه ليس كعينيه هذب فانه يهضغ شرائع الدين فان تنفها لإنسان فان عدوه ينصحه في دينه فان رأى كأن أشفاره أبيضت دل على مرض يصيبه من الرأس أو العين أو الأذنين أو الضرس وحسن الوجنة في النوم دليل على الخصب والفرج وقبحها دليل على السقم والضرر واكتدان عمل الرجل فان رأى الإلمم في وجنته سعة فوق القدر فهو زيادة عزه وجهاته وأما الأنف فيقال إنه جمال الرجل ويقال هو قرابة الرجل فان رأى كأنه لا أنف له فلا رحم له فان رأى كأن له أنفين فانه يدل على اختلاف يقع بينه وبين الأهل لأن الأنف ليس بغريب فان شم رائحة طيبة دل على فرج يصيبه وإن كانت امرأة صاحب الرؤيا حبلى فانه ولد ساراً ويقال إن

الأنف الولد يقال الجاه والمسب وبقية الأوان وتأويل ما يدخل في الأنف يجرى مجرى الدوام وما يدخل فيه مكروه فهو غيظ يكظم ومن رأى كان له خرطوم ما دل على أنه حسياق أو يار الغم فاقحة أمر صاحبه وخاتمته فإن رأى كأنه خرج من فيه شيء فهو يدل على الرزق من خير أو شر فإن رأى كأن فيه ممتلئ أو مقل عليه دلت رؤياه على الكفر والشقة صدق الرجل الذي يتجمل به وعونه وبعته ودهو السفلى أقوى في التأويل من العليا وقيل الشفة في التأويل القرابة والعليا صدقية الذي يعتمد عليه في جميع أوردته فما حدث فبهما من حدث ففيا وصفت فإن رأى كأن فيه الماء فإن أمر الأصدقاء ليس يجرى على ما يبغي وأما اللسان فترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدى لما في قلبه وجوارحه من صلاح أو فساد يجرى ذلك على ترجمته بما ينطق به إذا كان فيه زيادة طول أو عرض أو انبساط في الكلام عند الخجج فهو وقوف وظفر وإن رأى كأن لسانه (٦٤) طويل لا على حال الخاصة والمنازع دل على زيادة اللسان وقد يكون طول اللسان ظفر صاحبه في فصاحة منطقته

وشدة الطلب ورؤية ما يظهر في الليل ويسكن في النهار تدل على الاحتفاء والحماية ورؤية ما هو شر بلاخير تدل على الأعداء وهو خير بلاشر تدل رؤيته على الأمن من الخوف والرزق الحلال والتكسب أو ورؤية ما يظهر في النهار ويسكن في الليل تدل على المعاش من الأعمال المختلفة والتجسس على الأخبار ورؤية ما ليس له قيمة في اليلة إذا صارت له قيمة في المنام يدل ذلك على الربا أو أكل المال بالباطل وبالعكس ورؤية ما لا يطير إذا طار في المنام تدل على نقض العهد والفجور وبالعكس ورؤية ما يظهر في وقت دون وقت إن ظهر في غير أوانه كان دليلا على وضع الأشياء في غير محلها أو مغايرة الأعداء والأخبار الغريبة وعلى الخوض فيما لا يعنى الإنسان ورؤية المقيم في الماء فأهل كسب منه أو أهل ورع وطهارة وهذا قول كافي في الطيور يقاس عليه ما لم يذكر (بلور) رؤيته في المنام تدل على النساء فمن رأى أنه ملك إناة بلور تزوج امرأة نفيسة (بصر) من رأى في منامه أنه يكبس بصر الغنم أو يملكه فإنه يصيب مالا (برص) من رأى في منامه أنه أبرص فإنه يصيب كسرة من غير زينة وميراثا أو البرص مال (باق) من رأى في منامه أنه ألقى أصابه برص (حق) من رأى في منامه أنه أصابه بقر وكلف فإن ذلك أسرار رديئة (بخر) من رأى في منامه أن به بخر فإنه يتكلم بكلام يثب به على نفسه ويكثر ويقع منه في شدة وعذاب وإن كان وجده من غير فإنه يسمع قولاً فيه اسم جافان رأى أنه لم يزل أبخر فإنه رجل يكفر الخناوة يحسن بالبخر جفاء وقسوة (برسام) من رأى في منامه أنه مبرسم فهو رجل متجرب على المعاصي وقد نزلت به عقوبة من السلطان وأندريوب (شر) من رأى في منامه أنه خرجت به بشرة ثم انشقت وسال منها صديداً وقبح صار ذلك ظفر أله وكذلك كل من أكل بدنه شيء آذاه وظفره وأخذه فإنه في التأويل ظفر وأخذه إفاضة مال من غنيمة فإن رأى على جسده بشر أو قر وحافاته يصيبه الأبقار قوتها في المدة وكثرته لأن تأويل المدة هو مال محدود وشبه الغلات وكل ما مضى منها عادم كما وكل زيادة في الجسم إذا لم تضرب صاحبها فهي زيادة في النعمة والخير (بيع) من رأى في منامه أنه يباع أو ينادى عليه فابكره وينال عزاً أو سلطاناً إذا اشتريته امرأة فإن اشتراه رجل ناله هم وكلما كان ثمنه أكثر كان أكرم ومن رأى كأنه يباع وكان من العبيد والفقراء والمساكين ومن يريد أن تتغير حاله فإن ذلك دليل خير وأما المياير والمرضى وأصحاب الإمامات فإن ذلك دليل شر والاختلاف بين أن يعرض الإنسان للبيع وبين أن يشتري هو أن العرض للبيع قد يعرض لجمع

صاحبه في فصاحة منطقته وحله وأدبه وعظمه فإن رأى الإمام كأن لسانه طال فإنه يكثر أسلحته ويدل على أنه ينال ما لا يسبب ترجمان له واللسان مربوط في التأويل دليل على الفقر ودليل المرض فإن رأى كأنه نبت على لسانه شعر أسود فهو شر عاجل وإن كان شعراً أبيض فهو شر آجل فإن رأى كأن له لسانين رزق علماً إلى علته وحجة إلى حجته وظفر على أعدائه وقيل المعتدل المقدار في الغم الصحيح محمد لجميع الناس وأما اللغات فإذا رأى أنها زادت حتى كادت تسد حلقة دلت رؤياه على حصة في جمع المال وتضييق النفقة على نفسه وقد دنا أجله وأما الأسنان فأنهم أهل بيت الرجل فالعائنا هم الرجال من أهل البيت

والسفلى هم النساء فالأب سيد بئته والثنية البني الأب والثنية اليسرى العم وإن لم يكونا فأخوان أو إبنان فإن لم يكونا فصدقان شقيقان والرابعة ابن العم والضواحك الأخوال والحالات من يقوم مقامهم في النصح والأضرار من الأجداد والبنون الصغار والثنية السفلى البني الأم واليسرى العمدة فإن لم يكونا فاختنان أو ابنتان أو من يقوم مقامهما والرابعة السفلى بنات العم وبنات العمات والابن السفلى سيدة أهل بيته والضواحك السفلى بنات الخال والخالة والأضرار السفلى الأبعدون من أهل بيت الرجل من النساء والبنات الصغار وحركة بعض الأسنان دليل على ما هو تأويله في الميض وسقوطه وضياعه دليل على موته أو غيبته عنه غيبة من لا يعود إليه فإن أصابه بعدما فقدته فإنه يرجع وتأكله دليل على بلاء يصيب من ينتسب إليه واصطسكك الأسنان دليل على جدال بين أهل بيته فإن رأى في أسنانه قيحا فهو عيب بأهل بيته يرجع إليه وتنن الأسنان قبح الثناء على أهل البيت وكلال الأسنان ضعف حال أهل بيته

وتنقية الأسنان من القلوة يدل على بذل المال في المحموم عنهم وبيض الأسنان وطولها وجماز زيادة قوة ومال وجه لأهل البيت فإن رأى كأنه نبت مع ثنيته مثلها فإن أهله يزيدون فإن كان النابت معها يضرها كان الزائد في أهل البيت عارا ووبالا عليه فإن رأى كأنه قلع أسنانه دلت رقيام على قطع رحمه أو ينفق ماله على كره منه فإن رأى كأنه يرى أسنانه فسدت أمورا أهل بيته بكلام يتكلم به فإن رأى كأنه أسنانه من ذهب فإن كان من أهل العلم والكلام حدث رقيام وإلا فلا تحمد لأنها تدل في غير العلم وأهله على مرض أو حريق فإن رأى كأنها من فضة دلت على خسران في المال فإن رآها من زجاج أو خشب دلت على الموت فإن رأى هتاديم أسنانه سقطت فنبئت مكانها أخرى دلت على تغيير أموره وتدبيره وقيل من رأى أسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير إليه فإن رآها سقطت في حجره فهو ابن لقوله تعالى (ويكلم الناس في المهد) يعني في الحجر فإن رآها سقطت إلى الأرض فهي الموت فإن رأى كأنه أمسك الساقط من أسنانه فلم يدفنه فإنه يستفيد بدل من هو مثله في الشفقة والصيحة وكذلك التأويل في سائر الأعضاء إذا أصابتها آفة فلم يدفنه فإن رأى كأنه نبت في قابه أسنان دل على موته وقيل إن (٦٥) سقوط لأسنان يدل على عائق يعوقه فيها

يريد وقيل هو دليل على قضاء الديون فإن رأى كأن جميع أسنانه سقطت وأخذها في كفه أو حجره فانه يعيش عيشا طويلا حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وإن رأى كأن جميع أسنانه سقطت وذبحت عن بصره فإن أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذي شه من الناس وأقرانه في العمى فإن رأى كأن الناس يلوكونه باضراسهم أو يعضونه فانه يمك به أن يتضع للناس ولا يعضع وقيل يذيق أن يحمل الغم بمنزلة المنزل والأسنان بمنزلة السكان فما كان فيها من الناحية البني فهو يدل على الذكور وما كان من اليسرى

من أراده وأما وقوع البيع فانه ربما لم يكن إلا أن يعرض على البيع والبيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع وكلما كان شر البائع كان خيرا للمبتاع وما كان خيرا للمبتاع فهو شر للمبتاع وقيل إن البيع زال ذلك والبائع مشتري والمشتري بائع والبيع إيثاق على المبيع فإن باع ما يدل على الدنيا أثر الآخرة عليها وإن باع ما يدل على الآخرة أثر الدنيا عليها والاستبدال حالما على قدر المبيع والنحو وبيع الحر دولة وحسن عاقبة لقصة يوسف عليه السلام والبيع في المنام فراغ عما باعه ورغبة فيما اشتراه فإن باع في المنام شيئا حقيرا واشترى شيئا نفيسا وكان في غر ومات شهيدا ولو باع شيئا نفيسا واشترى شيئا حقيرا دل على سوء الخاتمة والعياذ بالله وبما أثر الدنيا على الآخرة أو الأمانة على الحرمة أو المعصية على الطاعة وربما دل البيع على ذلة الحر إذا بيع في المنام لكن تكون عاقبته حميدة قياسا على قصة يوسف عليه السلام (بغض) من رأى في المنام أنه يبعضه إنسان أو يبعضه إنسانا فهو دليل ردى لجميع الناس لأن البغضة هي سبب المعاداة والأعداء لا يتحابون ولا يتعاونون والناس يحتاجون إلى معاونة أمثالهم من الملوك البغض إن يحبه دال على الخوف والغل في الصدور وربما دلت البغضاء على الأمر بالطاعة والعدول عن المصيبة وإن رأى في المنام من يبعضه في اليقظة دل على ضيق الصدر والابتلاء بمن لا تؤثر صحبته (بغى) من رأى في منامه أن رجلا بغى عليه بوجه من الوجوه من جهة مال أو عرض فإن البغى راجع عليه بمثل ما بغى والمبغى عليه منصور والبغى يدل على الدنيا وإقبالها وإن كان أهلا لذلك لكن عاقبته مذمومة هذا إذا كان هو الباغي فإن بغى عليه دل على أن الله ينصره (بغم) في المنام يدل على الداء الذي ينزل بالغم حتى يحتاج إلى ما يشفيه وينزل على الهمة البارئة قال بعض المأرفين بفساد العامة تظهر ولاية الجور وفساد الخاصة تظهر الداجلة الفتاوى عن الدين (بقاء) هو في المنام الدوام وسكن أو آدمى يدل على بقاء ما هو عليه وعلى طول العمل وربما دل على الزيادة في التوحيد إذ ذكر الله وبيع أو هال لأن ذلك أكثر ما يقال عند رؤية العالم والآثار وإن لم يعلم وجهه أو بكى بكاء شديدا دل على الانكاد والمحموم من دل ذلك الأثر عليه (بلاء) هو في المنام دال على الأفراح والسرور والفرج بعد الشدة

(٩ - نابلسي - أول) فهو يدل على الإناء في جميع الناس إلا قليلا منهم وقيل من رأى أسنانه تنكسر فإنه يقضى دينه قليلا قليلا فإن تساقطت أسنانه بلا وجع يدل على آمال تبطل فإن رأى كأنها تسقط مع وجع دل على ذاب شي بمافي ونزله ومقاديم الأسنان إذا سقطت من أن يفعل الإنسان شيئا مما يعمل بالكلام والقول فإن كان مع ذلك وجع أو خروج دم أو لحم فإن ذلك يبطل أو يفسد الأمر الذي يراد وأما الأصحاء والأحرار والمسافرون إذا سقطت جميع أسنانهم دل على مرض طويل ووقوع في السبيل من غير أن يموتوا ذلك أن الإنسان لا يمكنه أن ينال الغذاء القوي بلا أسنان لكنه يستعمل الأحساء والمصارات وإعمالا يموتون لأن الموتى لا تسقط أسنانهم والشئ الذي لا يعرض للبوتى هو مخلص فهذا السبب صار محمدا في الماضي إن تساقطت أسنانهم جميعا فإن يدل على سرعة نجاتهم من المرض أما التجار المسافرون فيدله على خفة حلالهم وخاصة إن تلك الأسنان تتحرك فإن رأى كان بعض أسنانه قد طال وازداد عظاما دل على جدال وخصومة في منزل ومن كانت أسنانه سرداء متأكدة معوجة فرأى سقوطها فإنه ينجو من جميع الشدائد فإن رأى كأن أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو ببلعته في حجره فذلك يدل على أن أولاده تقطع فلا يراد

له وما يلد فلا يبقى ولا يبقى (وحكى) أن رجلا رأى أسنانه كلها سقطت فاغمم لذلك غمًا شديدًا وصر روياء على معبر فقال تموت أسنانك كلها قبلك فكان كذلك ورأى آخر كأنه أخذ ثلاث أسنان من فمه في كفه وضم عليها أنامله فمرض له أنه وجد درهما ونصف والذقن في التأويل سيد هشير وهو صاحب نسل كثير والاذن امرأة الرجل أو ابنته فان رأى كأن له ثلاثة أذان دلت أن له امرأة وابنتين فان كان له أربع أذان دلت روياء على إحدى خصلتين إما أن يكون له أربعة نسوة أو أربع بنات لأم له فان رأى كأن أذنه بلغت منه فانه يطلق امرأته وتموت ابنته فان رأى كأن له أذنا واحدة فلا يعيش له قريب فان رأى كأن له نصف أذن دلت الروياء على موت امرأته وتزويجه بأخرى فان رأى كأن في أذنه خانما معلقا فانه يزوج ابنته رجلا فتلد له ابنا وقيل الدين الاذن فان رأى كأنه حشى اذنيه بشيء دلت روياء على الكفر وإن رأى كأن له أذنا كثيرة فانه يمرض عن الحق فلا يقبله لقوله تعالى (أم لهم آذان يسمعون بها) وقيل إن الغنى إذا رأى أذنا حسنا مفتشا كله سمع أخبارا حسنا سارة فاذا لم تكن مفتشا كله حسنا سمع أخبارا كثيرة كرهية ومن رأى كأن في أذنه عينين فانه يعمى والأشياء (٦٦) التي كان يعاينها بعينيه يسميها بأذنه رقييل من رأى كأن له أذنا كثيرة فذلك محمود

لمن اراد ان يكون له
إنسان ويطعمه مثل
المرأة والاولاد والماليك
وأما الأغنياء فإياها تدل
على اخبار نأتهم بمحمودة
إذا كانت الأذان حسنا
أشكالاً وإذا لم تكن حسنا
ولا جيدة الأشكال فإياها
أخبار مذمومة وأما
الماليك وأصحاب
الخصومات المدعى منهم
فإنها تدل على ان عبوديته
تدم ويسمع ويطيع
وبدله المدعى على أن
الحكم يلزمه (وحكى) أن
إنسانا رأى أن له ثلثي
عشرة أذنا وأكثرف قص
روياء على معبر فقال ان
كان صاحب ماليك
وحشم فانه دليل خير كثير

(بؤس) من رأى أنه أصابه بؤس وشدة فانه يفتقر والبؤس مرض بالمحقة والبؤس عداوه وتفرقة
(برهان) ومن رأى في منامه انه يرهن على امرأته بنال حجة ومن رأى كأنه يأتي ببرهان على شيء فانه في
خصومة مع إنسان والحجة عليه فيها (بعد) هو في المنام دال على الظلم وبعد المسافة حرمان وبعد
الأشخاص مشاجرة أو موت أو عزل ورماد البعد على القرب لانه ضده (بخل) هو في المنام يدل
على الداء الذي ليس له دواء في اليقظة وربما دل البخل على النفاق وما يقرب من الانحياز إلى النار وربما
دل على التقدير والفقر والاجاعة في المال والولد أو وارث يكون سيئ التدبير والبخل في المنام ذم
فمن رأى انه يخل في منامه فانه يذم كمن رأى انه ذم فانه يبخل وانفاق المال على السكر دليل على اقتراب
الاجل وإذا أنفق عن طيب نفس منه أصاب خيرا أو نعمة (بشاشة) تدل في المنام للعلماء والصالحين
على الإقبال على طاعة الله تعالى ورسوله والبشاشة لغيرهم من المضحكين أو المستهزئين أو المفسدين
دليل على الغفلة والميل إلى الحرام وأمله ومعاشرة أهل البدة (بزاز) هو في المنام رجل عظيم الخطر
يكون له في الناس صنائع جياد أو احسان كثير يهديهم إلى الرشاد لأمر الدين والدنيا وما ينسب إليه في
التأويل مالم يأخذ على بيعه مرة عوضا من ثمنه من دراهم أو دنانير فان أخذ الثمن دراهم فان ذلك العمل
والاحسان ربا ويتكلم بما يذهب اجره وإن أخذ ثمنه من دراهم فانه يعمل إحسانا ويعمل مكره والآن
المشترى مضطر إلى الدراهم والدنانير وقال وقيل والوزن رشوة وغرامة والبراز تدل رويته على الرزق
والغنى بعد الفقر وإن كان الرائي أعز به تزوج (بناء) ويسمى المعمار في المنام رجل يجمع بين
الناس بالحلال لانه يبنى بالبنين وهو ذو حظ في الفضيلة والطبيعة لم يأخذ عليه أجرا والبناء
تدل رويته على الشاعر وعلى العمر الطويل وربما دلت رويته على الشره في الدنيا
والرغبة فيها لأن ما يشبع من فوله هات هات وتدل رويته على الألفة والمحبة والمعاودة
والبناء بالأجر والجص بكل ما يوقد تحت النار فلا خير فيه ونافض البناء ناقض العهد ومناكث
الشروط (بطيخي) رويته في المنام تدل على رجل صاحب أمر اض وبذل على سمسار

بناله وإن كان غنيا فانه يأتيه أخبار على قدر عدد الأذان بسبب معاش وإن كان مملوكا أصابه
مذمة وغم إن كان له خصوم حكم عليه الفاضل بأحكام كثيرة وسمع كلاما رديا وإن كان في خصومة ظفر بخصمائه وأما اللحية
فمن رأى كأنها طالت فوق قدرها دلت روياء على دين وغم فان طالت حتى سقطت على الأرض دلت على الموت لقوله تعالى (منها
خلقناكم وفيها نعيدكم) فان طالت حتى انصقت بطنه أصاب مالا رجاها يتمم فيه بقدر ما كان منها على بطنه فان رأى أن طولها
قدر حسن موافق نال مالا وجاها وعيشا طيبا وقيل إنها إن طالت حتى بلغت السرة دل أنه في غير طاعة الله فان رأى أن جوانبها
طالت دون وسطها فانه ينال مالا يستمتع به غيره (وأنى) ابن سيرين رجل فقال رأيت لحيتي بلغت سرقا وأنا أنظر فيها فقال أنت
مؤذن تنظر في دور الجيران ولا تحمد اللحية في التأويل للصبي غير البالغ فان رأى أنه أخذ لحية غيره بيده وجرها فانه يرث ماله ويأكله
ونقصان اللحية إذ لم يكثر دليل على اليسرى وقضاء الدين والفرج وإذا كبر نقصانها دل على الهوان وذهاب المال والجاه فان
رأى كأن كوسجا يكلم امرأته نقوش عليه أمر بقدره ويفرق بينه وبين أحبائه لأن إبليس لعنه الله كالم حوام في صورة كوسج

الرقيق

وسواد شع اللحية يدل على الاستغناء إذا كان حاله كافيا إذا ضرب السواد إلى الخضرة نال ملكا وما لا كثير أولئك يكون طامعا لأنها صفة
لحبة فرعون وصغرتهما دليل على الفقر والعلة أما الحرمة فدليل الورع وإذا رأى كاهه تناول لحية وأثر شعرها بيده وأمسكه لم يرم به
فإنه يذهب من ماله ثم يعود إليه فإن رأى كاهه رمى به ذهب منه مال ولا يود ذلك له وزيادة شعر الشارب مكر وهمة ونقصه محمود
وتأويل تنف اللحية للغي لسرافه في ماله وللفقير يدل على غين يجتمعان عليه ويدل على أنه يستقرض من إنسان شيئا فيقرضه لآخر وحاق
اللحية ذهاب المال الجاه فإن رأى كاهه قطع من لحية ما فضل من قبضته فهو يؤدى زكاة ماله والشيب في اللحية وقارو الخضاب ستر وإذا
كان الخضاب الحناء دل على تمسكه بالسنة فإن رجليه كأنه خضب رأسه دون لحية فإنه يحفظ سر رأسه فإن رأى كاهه خضبهما جميعا فإنه
يجتهد في إخفاء فقره ويطلب القدر عند الناس وإن قبل الشعر الخضاب فإنه يرجع جاهه ولا يبق كثير أو يتجمل بالقناعا ثم يتكشف فإن
رأى كاهه يخضب بطين أو جص فإنه يطلب مالا وبشتر أمره ولحية المرأة تدل على أنها لا تلد أندا وقيل تدل على مرضها وقيل تأويلها زيادة
مال زوجها وابنها وشرف ولدها وقيل إنما إن كانت متزوجة دلت على غيبة (٦٧) زوجها وإن رأت ذلك حبلى فإنها

تلد ابنا يرم أمره وقيل من
طالت لحيته وكثر شعره طال
عمره وزاد ماله وقيل إن
الشيء الذي يكون قبل وقته
يدل على الشر مثل أن يرى
للصبيان الذكور لحية أو
بياضا في الشعور وللإناث
من الصبيان الصغار عرس
أو ولد وكذلك جميع ما يكون
في غير وقته ما خلا النطق
فإن النطق هو دليل خير
لأن الإنسان بالطبيعة حيوان
ناطق فإن رأى غلام لم يبلغ
الحلم أن له لحية فإنه يموت ولا
يبلي الحلم وذلك أنه قد سبق
الوقت الذي كان ينبغي أن
يكون له فيه لحية وإن لم يكن
الغلام بعيدا من وقت نبات
اللحية فذلك دليل على أنه
لا ينضج الغلام بأمر نفسه

الرفيق وعلى من توجد عنده الأدوية الشافية والأرزاق الوافرة (بقلي) رؤيته في المنام تدل على رجل
دنيء الكلام صاحب هموم وأحزان وتدل رؤيته على الفناعة والصبر والتقوى وأكثر ما عنده من البقل
أو رؤيته دليل الهم والتكد والعزل من المنصب (باقلائي) وهو الذي يبيع الباقلا رؤيته في المنام تدل على
رجل يسمع الناس كلاما فيجيبونه بشر منه (بيطار) هو في المنام رجل يزين أشرف الناس ويقومهم في
أمرهم وتدل رؤيته على عقد الانكحة والأسفار وعلى بائع الأوطية والتجارة وهو رجل يمين الجند
والعسكر والكبار على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجابر وحجام ولأنه يبطار الأجسام
(يستاق) هو في المنام رجل يدعو الناس إلى الفساد والبهتان وتدل رؤيته على القيام بمصالح الربط
والمدارس والجوامع والكنائس والفرح والسرور والأرزاق والغوائد (بلان) تدل رؤيته للبريخ
على العاقل وتدل رؤيته على تفريج الهموم والتكد وقضاء الدين وتوبة العاصي وإسلام الكافر (بواب)
هو في المنام رجل عظيم سلطاني وليس في أعمال السلطان أعظم خطرا في التأويل منه ولا أسرع في
تصديق الرؤيا ولا أنفذ أمرا منه لأن السلطان يقبل قوله فإن رأى في منامه أنه بواب وأنه اشترى جارية
فإنه يلى ولاية عظيمة من قريب لقربه من السلطان ومن رأى أنه بواب الملك فإنه يدين دينار ومن رأى أنه
بواب أمير نال ولاية (بنديار) هو في المنام رجل ثقة تودع عنده الودائع (بريد) تدل رؤيته في المنام على
الحركات والأسفار وما دلت رؤيته والانتقال في صفته على الذنوب والمعاصي والوقوع في أسباب
الموت (بوق) إذا سمع في المنام صوت البوق فإنه يدعى إلى واقعة فإذا نفض هو فيه فإنه تقع له واقعة شديدة
ومن رأى أنه يضرب بالبوق فإنه يسمع خيرا (بقار) تدل رؤيته في المنام على إدرار الرزق من الزرع
والثمار وما دلت رؤيته على الرقص والدوران (بغال) رؤيته في المنام تدل على والى الأمر والتقدم في
الأعمال وصاحب الشرطة الساعي في أمور الناس بتدبير الحيوان وتكثير الأموال (براذعي) تدل
رؤيته في المنام على ذي الأمر الحازم في أموره الضابط لأحواله وربما دل على المجبر أو عاقد الانكحة

(وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن لحيتي طالت ولم يطل سبالاى فقال تصيب مالا ينأ به غيرك والنفقة عون
الرجل الذي يتباهى به ويمش به في الناس فما رأى فيها من حدث فتأويله فيها ذكرت ومن رأى نصف لحية مخلوقة فإنه يفقر
ويذهب جاهه فإن حلقها شاب مجهول ذهب جاهه على يد عدو يعرفه أو سميه أو نظيره فإن حلقها شيخ ذهب جاهه بحده
المقدور وإن كان مجهولاً فإنه يذهب جاهه على يد رئيس مستعجل قاهر لا يمكن له أصل فإن رأى أنها مقطوعة فإنه يقطع من
ماله ويذهب من جاهه بقدر ما قطع من لحية فإن رأى أنها حلقت فهو ذهاب وجهه في عشيرته ومقدرته من ماله والحلق
أيسر من التنف وربما كان التنف صلاحا لبعض أمره إذا لم يشن الوجه إلا أن ذلك الصلاح فيه مشقة عليه (وحكى) أن رجلا
أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى قابض على لحية عمى وفرضتها حتى استأصلتها فقال إنك تأكل ميراث عمك ولا يكون له وارث
غيرك فإذا تناولت منها شيئا ورثت بقدر ذلك ومن رأى أن لحية بيضاء رافقة نال عزاها واسما وذكر أن البلاد لأن لحية إبراهيم
عليه السلام كانت بيضاء فإن رأى أنها شطاط فإنه يصيب جاهها وقارا فإن رأى أنها أشد سودا وأحسن مما كانت في البقطة وكانت

سوداء في البظغة فانه يصيب هيبة وعزا وجاها وجمالا فان رأى انها شابت ونقي من سوداها شيء فانه وقار فان لم يبق من سوداها شيء فانه يفترق ويذهب جامه . وأبو ابن سيرين رجل فقال رأيت أن لحيتي بيضاء وأني أخضها فلا يعلق بها الخضب وكان الرجل شابا أسود الاحية فقال البياض نقص من ملكك رأيت تريد ستره وقد علم به قال صدقت . وأما الخنق فوضع الامانة وزادتها زيادة الدين وأداء الامانة ونقصانها نقصان في أداء الامانة فإن رأى كان في عنقه حية مطوقة فإنه لا يزكي ماله لقوله تعالى (سيطون ما تخلو ابيه يوم القيامة) فان رأى كان وذنيه انفجرا دما فانه يموت فان رأى الإمام في عنقه غلظا فهو قوته في عدله وقهره لأعدائه والغلظ في التقا قوة على ما قلده الله وحسن التقا يدل على الفرار والحرب وشعر التقا يدل على أن له مالا وعليه مال وحق التقا أداء الامانة وقضاء الدين فلن رأى كأنه لا شعر له دل على إبعاده (ورأى) رجل كان عنقه لا بطويل ولا بقصير فقصر رؤياه على مغير فقال إن كنت سيئ الخلق حسن خلقك وإن كنت شجاعا ازدادت شجاعتك وإن كنت ردي الطبع كرم مستورا ما العاتق فصديق أو شريك أو أجير وكفنه (٦٨) امرأه منكم ينفتح وجهه وطيئه فإى بهما من حال أو حدث فهو بهزلاء

وقيل إذا كانت العورات غلظا حسنة اللحم دل على رحلة وقوة في الأعمال ويدل في المحبوبين على طول الأيس في الحبس حتى يمكنهم أن يحملوا ثقل قيودهم فان رأى كأن في عاتقه علة فانه يدل على مرض الاخوة أو موتهم لأن العاتقين أخوان (ورأى) رجل كأنه يرتدان يرى احد كذفيه فلا يقدر على ذلك فعرض له أنها نور وذلك بالواجب لأنه لم يقدر أن يرى الكتف في جانب العين العور أو أما اليد اليمنى فسبب لمعاش الرجل وماله وحسنه وطول اليد في التأويل للوالى ظفر للتاجر ربح والسوق خندق وقيل إن طول يدي الإمام وقوتهما يدل على قوة

(بيع مطلق) تدل رؤيته في المنام أو الانتقال إلى صفته وإلى معيشته على الإيمان الفاجرة تعطيل الصلاة والبخس في الكيل والميزان وأكل الربا وعدم الطهارة ورؤية بيع الشعير تدل على رجل يحب الدنيا ولا يفكر في آخرته وإن رملى أما خذ على البيع درهم أو دنانير أو بانير أو باع الهوض فلا بأس به وبائع الغزل يدل على السفر وبيع الملح صاحب أموال من الدرهم وبيع الثيلب العالية الاثمان ذرا امانة وجلالة له خطر وشأن مالم يأخذ منها على بيعة وبيع الفاكهة والخمار ونحوها رجل مؤثر دينه على دنياه كثير التعب في طلب رزقه وبيع الرياحين صاحب أحزان وبكاء أو رجل قارى قرآن ليبيكى الناس وبيع الطيور نخاس الجوار وبيع الرصاص صاحب امر ضعيف (باب النساء)

(توراة) من رأى في منامه أنه يتلو التوراة فلم يعرفها فانه رجل يذهب مذهب القدريه والجبرية ومن رأى أن عنده توراة فإن كان ملكا سلفا فتح بلد من بلاد أعدائه أو اصطاح معهم على ما يريدون كان ذا لآزاد عدا أو ابتدع فيما يعلم أو مال إلى مذهب أهل الأهواء وربما دل رؤية التوراة على الاجتماع بالعباد أو وجود الضائع وربما دل الكتاب على من هو أهله وإن كان الرائي أعزب تزوج من غير ملتور بها كثرت أسفاره لأن التوراة ذات أسفاره وإن كانت زوجته حائلا أتت بولد فيه شبهه وكذلك الحكم فيما سواه من الكتب وربما تزوج امرأة بغير ولي وربما عاش من يفسد معه دينه ورؤية ماسوى الكتاب العزيز من الكتب والصحف في المنام تدل على الغزل أو رباب الأمور وتدل رؤية التوراة والإنجيل على رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولو في المنام وتدل رؤية التوراة أو الإنجيل على الحياقة ونقص المهدول تيان الرخص ورؤية التوراة في المنام تدل على حكمة وعلم وهداية ومن كان له امرأة حامل ورأى التوراة في يده ولدت امرأة بنتا لأن اسمها (قوت) (توراة) في المنام تدل على النجاة من السجن وتدل على نيل ملك وإصابة شرف وبركة بعد احتمال بلية ومن رأى في منامه أنه ألقع عن الفسق فانه يتلى بلاء ثم يتوب ويملك ملكا وينال بركة وشرفا ومن

أعوانه وزيادة عزه ورؤيته عظمها زيادة في ماله فإن رأى كأنها تحولت رجا ما طال عمره في سرور وقيل صحة الدين في التأويل وحسنها يدل على حسن الأخذ والإعطاء وقيل اليمنى تدل على الأقرباء من الرجال واليسرى تدل على النساء منهم فان رأى كأنه فقد إحدى يديه فان ذلك يدل على فقد بعض أقربائه بغير قواموت فلن رأى كأنه أدخل بيده تحت إبطه فأخرجها ولها نور فانه ينال علما إن كان من أهله أو رجلا إن كان تاجر وإن خرجت ولها نار فانه ينال قوة وغلبة وعزاف أمره الذي يتعناه وإن أخرجهما ولها ماء فانه مال وأما اليد الزائفة مع اليدين فانه زيادة دولة وقوة تدل على ولدا وقدم غائب أو يولد له أخ فان رأى كأنه أعصر فانه يصير عليه أمره فلن رأى أنه يعمل بيده اليسرى على جهة منه نال حاجته أجبر بسط اليدين يدل على السخاء فان رأى كأنه يمشى على يديه فانه يعتمد في أمره على بعض أقربائه فان رأى كأنه يضر يديه كما يضر بعينه يكثر ملامسة من يحرم عليه ومن رأى كأن يده اليمنى كلبته كلاما حسنا فان معيشته تحسن فلن رأى كأن الشمال كلبته بالخير شكرته فأقر به وإن كلبته أو أحدهما بالتوبيخ دل ذلك على سوء فعله فلن رأى كأن يمينه من ذهب مات شريكاً وأمرأته ومن رؤيت يده تحولت بيد السلطان فانه ينال سلطانا ويجرى على يديه

ما جرى على يد ذلك السلطان من عدل أو جور فإن رأى كان له جناحين ولد له ابنان. وأما العضد فإنه أخ فن رأى في عضده زيادة فهي صلاح أسر أخيه وابنه البالغ ومن رأى في عضده نقصا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان والزيادة ورأى إنسان كأنه ناقص العضد فقص رؤيا، على معبر فقال قصير قليل العقل كثير الزهو. وأما الساعدان في التأويل فقر بيان أو صدقان مثل الأخ والولد البالغ يفتخعونهم. يعتمد عليهم فإن رأى رجل أسرا حاسرة الذراعين فإنها الدنيا الحديث النبي ﷺ ليلة المعراج والذراع إذا ألمت فاهما تامل على حزن وبطلان الأشياء التي تعمل باليد وعلى عدم الخدم والشعر على الفراعين دين وانحسار الكف سعة الدنيا وانقباضها ضيق الدنيا والشعر على الكف دين وحزن وقيل هو مال يذوق عنه يده والشعر على ظاهر الكف ذهاب مال وأما الأصابع فولد الأخ على القول الذي قيل إن اليد أخ وتشبيكها من غير عملها ضيق اليد والاشتغال بشغل أهل البيت وبنى الإخوة بأمر قد أحزنهم يخافون منه على أنفسهم وقد تظاهر رافى دفعه وكمايته وقيل أصابع اليد اليمنى هي الصلوات الخمس والإبهام صلاة الفجر والسبابة صلاة الظهر والوسطى صلاة العصر والبصر صلاة المغرب والخنصر صلاة العتمة وقصرها يدل على التقصير والكسل فيها (٣٩) وطولها يدل على عافاة على الصلوات

وسه وطواحدة منها يدل على ترك تلك الصلاة ومن رأى إحدى الأصابع موضع الأخرى فإنه يوصل تلك الصلاة في وقت الأخرى فإن رأى كأنه عجن يمان لإنسان دل على سوء أديب المعروض ومبالغة العاص في تأديبه فلن رأى كأنه يخرج من إبله اللبن ومن سببته السم وهو يشرب منها يباشر امرأته واختها وفرقة الأصابع تدل على كلام قبيح بين أقربائه فإن رأى الإمام زيادة في أصابعه كان ذلك زيادة في طمعه وجوره وقلة انصافه (وحكى) أن هرون الرشيد رأى ملك الموت علمه السلام قد مثل

تاب في منامه عن ذنب لا يلبسه من نفسه ربما يخشى عليه من الوقوع فيه لكن عاقبته إلى خير والتوبة للكافر لإسلامه والتوبة للبشر بين الزناة وأشباههم تدل على الفقر بعد الغنى (تسبيح) ومن رأى أنه يسبح الله تعالى في انمام فإنه رجل مؤمن أو لا يسبح الله تعالى فهو كافر وإن قال سبحان الله فإن كان مغموما أو محبوسا أو مريضاً أو خافا فرج الله عنه من حيث لا يحتسب فإن نسي التسبيح فإنه يحبس أو يناله غم ومن رأى أنه يسبح الله تعالى فإن الله تعالى يفرج عنه ويكشف عنه كل هم ومن صلى في المنام فريضة ثم سبح أو هال أو كبر كان دليلا على قضاء الدين وبرائة الذمة والوفاء بالذم والعهد والقيام بالشروط (تهليل) هو في المنام هداية ومن قال في منامه لا إله إلا الله فإنه يموت على الشهادة فإن كان في مصيبة يؤجر عليها وإن كان في غم وهم نجوا وأتاه الفرج (تكبير) يدل في المنام على ملازمة التوبة ومن رأى أنه قال في منامه الله أكبر فإنه يظفر بأعدائه ويرى قوة عينه ويجد فرحا وسورا أو شرفا (تحميد) هو في المنام يدل على زيادة الخير ومن رأى أنه يحمده الله تعالى فإنه ينال نورا وهدي في دينه وقيل من رأى كأنه يحمده الله تعالى رزق ابنا والتمجيد في المنام غنى للفقير ومن رأى أنه حمد الله تعالى فإنه رجل شكور ينال نعمة كثيرة وابنين عالين قال تعالى (ليلو أن أشكر أم أكر ومن شكر فأنم يشكر لنفسه) وقوله تعالى (الحمد لله الذي وهب لي على الكبر السمع لئسماعيل والحق) (توكل على الله تعالى) في المنام والتلفظ به يدل على بلوغ المقاصد وإتمام مملو فيه من شدة والتوكل على الله تعالى يدل على الإيمان بالله تعالى وحسن الظن به وعلى كفاية الاسواء والانتصار على الأعداء وبلوغ الآمال وربما دل التوكل على الله تعالى على توبة الفاسق وإسلام الكافر وربما دل على وقوع ما يتوقعه من الشر لكن عاقبته إلى خير (التأبهون رحمهم الله تعالى) من رأى في المنام أحد التابعين عليهم الرحمة صار في بلدة أو أرض فإن أهل ذلك الموضع إن كانوا في كرب أو قحط أو خوف يفرج ذلك عنهم ويصلح حال رئيسهم وتحسن سير ته فيهم وروية العلماء عنهم أو من غيرهم زيادة في

لده فقال له ياملك الموت كم بقي من عمري فأشار إليه بخمس أصابع كفه مبسوطة فقام مذعورا باكيا من رؤياها وقصها على حجام موصوف بالتعبير فقال يا أمير المؤمنين قد أخبرك بأن خمسة أشياء عليها عند الله تجرمها هذا الآية (إن الله عديم الساعة) الآية فضحك هرون وفرح بذلك وأصابع اليد اليسرى أولاد الأخ والاخت والأظفار مقدرة الزوج في دنياه وبياض الأظفار يدل على سرعة الحفظ والفهم ورؤية الماظفار في مقدار ما صلاح الدين والدنيا والمعالجة بها دليل الاحتيال وطولها مع حسن حال وكسوة وإعداد سلاح لعدو أو حجة أو مال يتق بذلك شرهم وطولها بحيث يخاف انكسارها دليل على طول غير البصا أمر يبدل لأفراطه في استعماله وقدرته فإن قلبها فإنه يخرج زكاة الفطر فإن رأى كأن شيئا أمره بقلها فإن جده بأسره بالقيام به ته بنفسه وصيانة جلاله وخضاب أصابع الرجل بالحناء دليل على كثرة التسبيح وخضاب أصابع المرأة بالحناء يدل على إحسان زوجها إليها فإن أنت كأنها خضبت بها فلم تقبل الخضاب فإن زوجها لا يظهر حبها فإن رأى الرجل كفه محضوبة خضابا وحشا نال كذا في معاشه فإن رأى كأن يده اليمنى محضوبة خضابا وحشا دلته رؤياه على أنه يقتل رجلا فإن رأى كأن يده محضوبتان بالحناء فإنه يظهر ما في يده من خير أو شر أو من

ماله أو من مكسبه أو من صناعته فإن رأى يديه متقوشتين بالخناء فإنه يَحْتَمَلُ حيلة مع أهل البيت ليصرف بعض أثاث البيت في نفقته لئلا كسبه ويشمه عبه - - - - - . وإنه ذل فإن رأت امرأة يدها متقوشة فاحتمال لزيته في أسر هو حق فإن كان النقش بالطين دل على كثرة تسبيحها فإن رأت نقش يدها قد اختلط ببعضه ببعض أصيبت بأولادها فإن رأت كان يدها مخضوبة بالذهب أو منقوشة به فإنها تدفع مالها إلى زوجها أو يصيبها منه فرح فإن رأى رجل أنه مخضرب أو منقوش بالذهب فإنه يَحْتَمَلُ حيلة يذهب بها ماله أو معيشته أما شعر الإبط فإن طوله دليل على نيل الحاجة لقرله تعالى (واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء) وتدلل على جود صاحبه وكرمه فإن رأى شعر إبطه كثيراً فإنه رجل يطلب بجلادته جمع المال والعلم والولاية والتجارة وغيره أو لا يرجع إلى المروءة والدين فإن كان فيه قل كثير دل على كثرة العيال أما الظهر فظهر الرجل سندته وقيمته وملتجؤه الذي يستظهن به وموضع قوته فإن رأى أن ظهره منحني أصابته نائبة وقيل هو دليل الشيب ورؤية الصديق لإعراضه وهجرانه ورؤية العدو للأمن من شره ورؤية ظهر العجوز لإدبار الدنيا وزوالها ورؤية ظهر الشابة تأخير (٧٠) نيل المراد قليلاً ورؤية ظهر المرأة النصف دليل على طلب أمر قد تعمّر عليه وتولى عنه

ذلك الأمر والصلاب موضع علم الرأى لذلك ورؤية الحكيم زيادة في الحكمة ورؤية الواعظ زيادة في الفتوح والسرو زور رؤية الأولياء والصالحين زيادة في الدين ومن رأى بعض الصالحين من الأموات حياً في بلدة فإن تلك البلدة بنال أمانيها الخصب والفرج والعدل من واليهم ويصلح حال رئيسهم ومن رأى في المنام أنه أحيا رجل منهم فهو حياة سنته ومن رأى أنه تحول بعض الصالحين المبروفين فهو دليل على أنه يصيبه بعض غوم الدنيا ووحشتها بقدر منزلة ذلك الصالح ثم يظهر بمراده (تشهد) من رأى في المنام كأنه قاعد يشهد في الصلاة فرج عنه همه وقضيت حاجته ومن رأى أنه قاعد للشهادة فإنه يرفع إلى الله تعالى حاجته ويبلغ مراده فيها وإن كان في هم فقد فرجه وقراءة التحيات في المنام دالة على ولي لا يصبح النكاح إلا به أو شرط يجب القيام به بين الشركاء وربما دلص قراءة التحيات في المنام على رد المال بما هو أفضل منه (تلفت الإنسان في صلاته) في المنام يدل على التطلع إلى الدنيا ويقتضيه الإعراض عن الآخرة ونعيمها والميل مع الإهواء النفسانية (تواضع الإنسان) في المنام للناس طفر وعلو ورفعة لما روى في الأخبار من تواضع لله رفعة (تسكب) من رأى في المنام أنه تسكب لتسكبه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامه أمور رفاقته يدل على نفاذ عمره والتسكبر في المنام يدل على الرزق والمنصب لكن عاقبته في ذلك إلى شر (تبختر الإنسان) في المنام يدل على الخطأ في الدين ويدل على إصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب فإن كان ذاملاً فإنه ينظر من أين كسبه (تدل) من رأى في منامه أنه تدلى من سطح إلى الأرض نرسن حتى وصل إليها فإنه يتورع ويدع حاجة له في ورعه فإن رأى أنه سقط من عال إلى أسفل فإنه يقطع من رجل كان يرجوه فإن زلق في طين أو وحل أو موضع تدى أو غيره فإنه يزول عن أمر دين أو دنياه وبما كانت سقطة سقاط في كلام يتكلم به وتدل القرابة في المنام الشيء الغير المناسب كالتدلى للسباع والحشرات فإنه يدل على الميل لأهل الشر بسبب من يدل إليه من القرابة والصهارة أو الصداقة تدلى إلى بقر أو غنم أو نعم مال إلى أهل الخير (تزكية المرء نفسه) في المنام تدل على كسبه إنفاقاً فإن رأى كان شاباً مجهولاً يزكيه أنقاده عدوه إن كان شيئاً مجهولاً يزكيه فإنه يصيب ذكر أحسن

في النعسة عليه وجاء رجل حامل الذكر قليل المال إلى معبر فقال رأيت كان جسدى ازداد وتضاعف وكان نوراً وبها وكأني تزهدت وأنا أسيع في الجبال والمفاوز فقال المعبر ستكون أهلاً للملك وتصيب ملكاً وتصير ذا مال وعز فلم يلبث أن خرج من الغزاة وكان شجاعاً فهزم المشركين وتال مالا وغناتهم . وأما شعر الجسد فنبأته للرجل حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للسكر وبزيادة كربه وتساقطه ذهاب كربه وكثرة شعر الجسد للسرور وزيادة سرور وغنى وسقوطه ذهاب غناه وزيادة شعر البدن للثنى مال وللفقير دين يجتمع ومن تنور وكان غنياً فإنه يذهب ماله بالاسلاب وإن كان فقيراً فإنه يقضى دينه بالجد والتعب والمطالبة فإنه رأى شعر جسده أبيض فإنه إن كان غنياً تال خسراناً في ماله وأشرف على الفناء وإن كان فقيراً فإنه دين يمكنه قضاءه وأما استحالة شعر جسده شعر بهيمة أو سبع فتدل على وقوعه في الشدائد . وضيق الصدر ضلال فإن رأى ذى أن صدره ضيق تال خسراناً في ماله وقيل إن سعة صدر الإنسان سخاؤه وضيقه بخله وكثرة الشعر على الصدر دين يركبه فإن رأى كأن صدره تحول حجراً فإنه يكون قاسى القلب وجاء ابن سيرين رجل فقال رأيت شعراً كثيراً نبت في صدري وأنا أعقده فقال عقدت

أمانة فأديتها وسعة المصدر أيضا تدل على الحلم وأما الندى فامرأة الرجل وابنة لجباله جاهلها وفساده فسادها فن رأى امرأة معلقة بشديها فلينها تزني وتلد ولدا من الزنا لقوله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى في رأيت امرأة معلقة بشديها فقلت يا جبريل من هذه فقال إنها ولدت من الزنا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن ثديي ثديا عظيما قد بلغ الغاية فقال لك تزني بمحرم وذلك لأن الندى منه ومن جلده وذلك محرم وإتمام يكون تعبير هذه الرقيا تنكاحا حراما وقيل إن رأى رجل في ثدييه لبنا فإن كان عزا فإنه يتزوج ويولد له وإن كان فقيرا دل على يساره وإن كان شابا دل على طول عمره وأما المرأة الشابة إذا رأت ذلك دل على حملها ولادتها وأما العجوز إذا رأت ذلك دل على فقرها وذهاب ماله والعذراء إذا رأت ذلك دل على عرسها والصغيرة إذا رأت ذلك دل على موتها وطول ندى الرجل حتى يضرب صدره دليل على هوى في غير رضا الله تعالى وقيل هو دليل على الموت للأولاد فإن لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ندى المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن فإن النساء إذا أصابهن حزن جدين أئدهن وخدشنها ومن رأى كأنه يرضع امرأة فإنه يمرض إلا أن تكون امرأته (٧١) حلى فانها تلد ابنا وإن كان صاحب

الرقيا امرأة فانها تلد بنتا والبطن من ظاهر ومن باطن مال الرجل وولده أو قرابة من عشيرته أو خزانته وأوى عياله وصغره قلة هؤلاء وكبره كثرة هؤلاء وصغره من غير جوع قلة المال فإن رأى أنه جائع فإنه يكون حريصا ويصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقيل إن عظم البطن أكل الربا والمشى على البطن اعتماد على المال فإن رأى بطنه صار صغيرا فإنه يكون كثير الامتعة والشبع مله من المال والعطش سوء حال في دينه والرى صلاح في دينه والقلب شجاع الرجل وسماحته وجراوته وجلادته وجوده وسخاؤه وغلظته صلاحه وفساده راجع إلى البدن لأنه

في عامة الناس وإن كان الشيخ والشاب معروفين نال بشديها رئاسة وعزا (تعلق) من رأى في المنام كأنه يتملق لإنسان في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه فإن رأى كأنه يتملق له في علم يريد أن يعلمه إياه أو عمل من أسباب البر يستعين به عليه فإنه ينال شرفا ويصبح دينه رديك طلبه وقيل إن التملق إن تعود ذلك في أحواله غير مكروه في التأويل ولمن لم يتعود ذلك ولمهانة فإن كان التملق من امرأة يعرفها فإن ذلك يدل على أنه يسلم من يد عدوه وفعل التملق والمداهنة في المنام دليل الإيثار والبر والصدقة (تعزية) في المنام فيمن كان ذا يسار وحسن حال دليل مضرة تصيبه رديمن هو في شدة دليل منفعة وأما في المبشر والراجين المال فذلك دليل على احتياجهم إلى تعزية الناس لهم لما يعرض لهم من المصائب والمضار والتعزية لمن هو في شدة تدل على رخاء وخير وذهاب الشدة عنه من رأى في المنام كأنه عزى مصابا نال أمنا وإن رأى كأنه عزى نال بشاراة والتعزية في المنام بغير مصاب تدل على حادث يوجب التعزية وربما دل على التعزية على التقوب بالاخلاق والتعجب للناس بالصدق واللين في الكلام والتعزية بالمصائب وربما كانت كذلك (تحابب الإنسان لغيره) في المنام إذا كان في الله فإنه دليل على وجوب رحمة الله ورضوانه وعن الإفلاخ عن الذنوب وعلى هداية الكافر إلى الإسلام وإن كان التحابب في غير الله دل على عقد شركة نتيجتها الحياة أو الزواج بغير ولي (توديع) في المنام يدل على زوال المنصب أو طلاق الزوجة أو موت المريض أو الخروج من وطن إلى غيره أو من صنعة إلى غير ما وسواء كان الرائي هو المودع أو يودع غيره ومن رأى كأنه يودع امرأته فإنه يطلقها وقيل إن التوديع يدل على مفارقة المودع بموت أو غيره من أسباب الفراق ويدل التوديع على انصراف الشريك عن والى وخسران التاجر وقال بعضهم إن التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المظافة ومصالحه الشريك ورجع التاجر وعود الولاية إلى والى وبره المريض وذلك لأنه من الوداع لفظه يتضمن المودع وهو الدعة والراحة أيضا فإن الوداع إذا قلب صار عادوا قال بعضهم إذا رأى الإنسان في منامه كأنه يسلم سلام ووداع فإن ذلك ردى لمن سمعه ولمن يقول ذلك أن الناس لا يودع بعضهم بعضا إلا عند المفارقة وعند البطالة

ملك البدن والقائم بتدبيره وخروج القلب من البدن حسن الدين والإخلاص والتفرغ عنه هو الاهتمام إلى الحق وقيل القلب يدل على امرأة صاحب الرقيا فانها هي المدبرة لا موره فإن رأى كأن قلبه يقطع فإن كان غليلا برئ وشفي وفرج عن كربه والكبد وضع الغضب والرحمة وقيل الكبد تدل على الأولاد والحياة وخروج الكبد من البطن ظهور مال مدفون فإن رأى أنه يأكل كبدا إنسان أو أصابها فإنه يصيب مالا مدفونا يأكله فإن كانت أكبادا كثيرة مطبوخة أو مشوية أو نية فهي كنوز تفتح له ويصيدها أو أكباد البهائم والأدميين سواء أو كل كبدا الإنسان المعروف أو كل ماله فإن نظر في كبده فرأى وجهه فيها كما يفعل بالمرأة فإنه يموت وقوة الطحال فرج فإنه قوام البدن ومن رأى كأن إنسانا قطع مرارة إنسان باستأنه فمات فيه فإن القاطع يحقد عليه حقا عظيما يهلكه فيه فإن خرج دمه وشربه القاطع فإنه يحلل ماله على نفسه لجهله رشيء ولما صلاح الرئة فهو طول العمر وفسادها قصر العمر لأنها موضع الروح والسكيتان موضع القنى والمصواب والبيان والخطأ فإن رأهما شحمتين فإنه رجل غنى صاحب نطق وصواب وهما فقره وخطأ رأيه وقيل السكلى القرباب وصلاحها وفسادها يرجعان إلى ذلك . وظهور الأمام أو شيء مما في جوفه ظهور ماله المدخور أو يظهر من أهل بيته أحد يسود أو

و بنفسه واكل الرجل امة، فنه دابر على أنه اكله، كذا لور أو غنة يأكل امة، غيره أو شيئا ما في جوف غيره فهو
يصيب ذلك من مال مدخورا يأكله وقيل إن خرج الامعاء بدل على أن ابتته تخطب وه رأى كأن امة، بطنه أو سائر ما في بطنه خرج
فدخل بطنه واعيدت إليه أو لم تعد فهو موته في رضا الله تعالى فإن خرج شيء من جوفه فإن عنده وصية لرجل وبنتا صاحب الوصية وهو
مصر على تزويجها وقيل إن خرج ما في البطن دل على هتك السر فإن رأى كأن مذكاشق بطون رعيته فلم يفتش بطونهم فإن أخذ ما في
بطونهم أخذ أموالهم فمن رأى كأنه تشق بطنه واحشاؤه في موضعها المعروف فإن ذلك محمود لما لا ولد له وللفقير لأنها تدل على أن من لا
ولده يراد له وتدل للفقراء أن يستغنوا لأن الأولاد بمنزلة الاحشاء وقياس الاحشاء في البطن كقياس متاع المنزل في المنزل وإذ رأى
الإنسان كأن غيره يكشف عن إحشائه يظهرها فإن ذلك أمر ردي يدل على أنهم يصيرون إلى الخصومات وتكشف أمور مستورة
من أمورهم فإن رأى الإنسان أن جوفه انشق وهو فارغ ليس فيه شيء فإن ذلك يدل على خراب منزلوه وحشته وهلاك أولاده وفي
المريض على أنه يموت وأما السرة (٧٢) فامرأة الرجل وحبيبتها من جواربه وممته فأرى بسرة من بيع الحال أو جمال أو

سوء حال فهو فيهن رقيق
من كان له والدان فرأى
سرته عليا فان ذلك يدل
على عاة الوالدين ومن لم
يسكن له والدين فان ذلك
يدل على أوطانها التي
ولدا فيها وأما من كان
في غربة فانه يدل على
رجوعه . وأما المراق
ومايل السرة فان أعلاه
وأسفله يدل على قوة البدن
وعلى الملك فتي كان في شيء
من أجزائه وجع فان ذلك
مرض صاحب الرؤيا
وفقره وأما الضلع فهو
المرأة لأنها خلقت منها فإ
حدث فيها فهو في النساء
وأما العورة فظهورها
هتك السر وشماته
الاعدام وهي ما بين السرة

وإذا أرل الدوم وكذلك تدل هذه الرؤيا فيمن يريد أن يعرض على بطلان عرسه وعلى مفارقة الشراكة
وموت المرحض (نوار) من رأى في منامه أنه دخل بيتا وتوارى فيه فإنه يعزى . قيل من توارى فانه يولد له
بنت لقوله تعالى (يتوارى من قوم من سوء بأشره) التوارى في المنام دليل على الاستئذان والاعتماد على
من توارى به أو بمن دل عليه فان توارى بجبل دل على أنه يستند إلى جليل القدر وان توارى واستند إلى
شجرة ركن إلى عالم . إن كان عند الرائي حامل انت بأشئ ورئى بطلان التوارى في المنام على الساقب والتكلم
بأعمال السوء (تلم الإنسان) في المنام لقراء يتلقاه أو حديث نبوي يكتبه أو حكمة يتلقاها أو صناعة
يتعلمها فانه يدل على الفنى بعد الفقر والهدى بعد الضلالة وإن كان الرائي أعزب تزوج أو يرزق ولدا
أو يصبح من يرشده يهديه إلى الحق وإن تعلم سرقة أو فاحشة أو كفر كان ذلك دليلا على ضلالتة بعد
هدايته أو فقره بعد غناه أو يسلك سبيل الفنى أو يرتد بعد إيمانه والعياذ بالله تعالى تجرد الإنسان من
ثيابه في المنام) من رأى أنه تجرد ولم يعرف تجرده في روه أو مصيبة فان كان ذلك الموضع الذى
يتجرد فيه سوقا أو وسط الماء والعورة بارزة كأنه لمستح منها وعليه بهض ثياب فانه يهتك ستره ولا
خوف في ذلك وإن كان تجرده على ما وصفت ولم تكن العورة بارزة ولم يصبر على الاستحياء منها ولم
يكن عليه من ثيابه شيء فانه يسلم من أمر هوفيه مسكروه . وإن كان مريضا شفاه الله تعالى وإن كان
مديونا قضى الله دينه وإن كان غائبا آمنه الله تعالى فان لم يكن عليه شيء من نوع الثياب فانه يقطع من
رجل كان يرجوه أو يعزل عن سلطان هوفيه أو ينتقض أمر هوفيه متمسك كل ذلك إذا كانت
عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها فان لم تكن ظاهرة فان حاله يتحول إلى حال السلام أو العافية
من شدة عدو وقيل إن التجرد ظلم وتجريد الملت في المنام دال على خبر الرائي على طلاق المرأة أو ظلم في
ماله أو على السفر أو على التوبة والإفلاحة ن لذنوب والاهتداء إلى الإسلام (تمطى) في المنام
ملاة من أمر وكسل في عمل ومن رأى رجلا يتمطى كالشبهان من الأكل فانه يكون
مستبدا باغيا متطاولا في أموره وإن كان المتمطى ميتا فان تأويل الرؤيا لعقبه من الأحياء

والركبة فمن رأى أنه أبدا ما وكشف عنها ثيابه أو بعضها فانه يظهر منه بقدر
ما بدأ منها وإذا كان عليه من الثياب شيء قليل قدر ما يسترها خاصة فانه قد تجرد في أمر آمن فيه فان كان ذلك الأمر يدل على دين فهو
يبلغ في الدين والصلاح مبالغا يتجرد فيه . وإن كان ذلك في معصية فانه يبلغ في معصيته مبلغا يعم فيها فمن لم يعرف في منامه تجرده في دين
ولا معصية وكان الموضع الذى تجرد فيه مثل السرق أو وسط الماء والعورة بارزة براها بعينه كأنه مستح منها وهابيه بعض ثيابه ولم يرمع
ذلك شيئا يدل على أعمال البر فانه يهتك ستره ولا خير فيه . وإن كان تجرده على ما وصفت ولم ير العورة بارزة ولم يصبر على الاستحياء منها ولم
يكن عليه من ثيابه شيء فانه يسلم من أمر به مكروب . إن كان مريضا شفاه الله وإن كان مديونا قضى دينه . وإن كان غائبا آمن وإن لم
يسكن عليه من الثياب شيء فهو يسقط من رجاء من كان يرجوه أو يعزل من سلطان هوفيه أو ينتقض عليه أمر هو متمسك به وكل ذلك
إذا كانت عورته بارزة ظاهرة وهو كالمستحي منها فان لم تكن العورة ظاهرة ولا هو مستح منها فان تحويل حاله التي وصفت يدل
على حالة السلامة ولا يشمت به عدو إن شاء الله والتجرد مع الاشتغال بعمل دليل على تجرده فيه وظفره بمراده إن رأى

اسمه ، ذكره من ذلك البلد
أر الحلة وذلك مع انقطاع
ما يدل على السلامة والخير
ولا يكون معه ما يدل على
موت ، الذكر إذا نقص
أرزاد أو عظم أو ضمير
بعد أن يكون له طرف
واحد فإن عامة تأريه في
الولد الذل ولذا تشعب
فكانت له شعب كثيرة
أو قليلة فإن عامة تأريه
في تشرفه وذكره في الناس
بقدر ذلك لأن شعبة انتشار
ذكره وضعف الذكر
دليل على مرض الولد أو
إشرافه على سقوط جاحه
فإن رأى كأنه يمس ذكر
إنسان أو حيران عاش
المريض يذكر صاحب الذكر
واسمه فإن رأى أنه خشي

(١٠ - نابلسي - أول) حسن دينه ومن رأى كأن عورته ظاهرة لم ينظر إليها ولا يستحي منها ولم يلتفت إليها أحد فانه يسلم من أمره وفيه مكروب من قرض أو هم أو خوف أو دين والإمام دليل على نيل المني من ديار إلى ماء ألب على قدر الرجل في الناس فإن رأى أنه قد عقد على ذكره اشتد عليه عيشه وتعمر عليه أمره ونحو بولده ومن رأى كأن ذكره دخل جوفه دل ذلك على أنه يكتم شهادة وم. رأى كأنه يقبل إحليله فإن لم يكن له ولد فانه يولده ولد فان كان له أولاد وهم مسافرون فاهم يرجعون إليه ويقبلهم ورأت امرأة كأن الشمر على إحليل لإنها فقصتها على معبر فقال لها في عمره فأنبت الإقايلا حتى مات ورأى آخر كأن على إحليله شعرا كثيرا إلى طيفه فقصر روثا على معبر فقال يدل على الجورك راثهما كك في القصد ورأى آخر كأنه أظلم إحليله طعما فعض له أنه مات ميتة سره لأن الطعام ينبغي أن يقدم إلى العم كأنه لم يكن له وجه ولا فم فرج المرأة فرج فان رأت كأن الماء دخل فرجها رزقت ابنا وروية فرجها من حديد أو صفر يدل على الإياس من نيل المراد وم. رأى أنه يعض فرج امرأة يد. أن الذكر فانه ينال فرجامن قبلها فيه نقص وضئف ومن رأى أنه عض فرج امرأة بجهولة فانه يأتيه فرج في ذنياه فإن رأى فرج جارية فانه يأتيه خير وفرج

فإن رأى أنه مس فرج امرأته وكان همتا من صفر فإنه يطلب منها ويأسر منها فإن رأى فرجها من خلفها فإنه يرجو خير ومودة تصير إلى عداوة فإن كان الفرج صغيرا غلب عدوه وإن كان كبيرا غلبه عدوه ومن رأى أن ذكره استحال فرجا عجز بعد القوة فإن رأى لامرأته ذكر الكاذب الرجل فإن كان لها ولد أو في بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وإن لم يكن لها ولد ولا في بطنها ولد فانه لا تلد ولدا أبدا وإن ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل في ذلك عنها إلى قيمتها أو لما لكها فيكون له ذكر في الناس وشرف بقدر الذكر فإن رأى لرجل سواه كسوة المرأة فإنه يصيبه ذل وخضوع فإن رأى أنه يتكبح في ذلك الفرج فإن الفاعل به يظفر بحاجته منه أو من سميه إن لم يكن لذلك موضع وقيل إن استحال فرج المرأة ذكر ادل على بذاءه لسامها وتسلطها على زوجها بالكلام ومن رأى أنه يمتنع فرج امرأة نال فرجا قليلا ومن نظر إلى فرج امرأة أو غيرها نظر شهوة أو مسه فانه يتجر تجارة مكروهة والخصيان عرا الأعداء التي يصلون بها إليه فإن رأى خصيته قطعها من غير أن ينتقا أو ينالها مكروه فإن أعداءه يظفرون (٧٤) بقدر ما نيل من خصيته ولو رأى أن خصيته عظمتا أولها قوة فوق

قدرها فانه يكون من لا يصل إليه أعداؤه بسوء وربما كان انقطاعهما انقطاع الاناث من الولد إذا كان في الرؤيا ما يدل على الخير لأن الخصيتين هما الأثيان والبيضة اليسرى كبرن الولد منها فإن رأت أنها انتزعت منه مات ولده ولم يولد له من بعده فإن رأى أنه وهما تغيره بطبيعة نفس منه وبانت منه فانه يولد له ولد أغبر رشدة ينسب الولد إلى غيره فإن رأى أن خصيته في بدرجل معروف فإن ذلك الرجل ظفربه فإن كان الرجل شابا فهو عدو ومن رأى أنه آذره فإنه يصيب مالا لا يأمن عليه أعداءه ورأى رجل كأن له عشرة ذكور وليست له خصية نقص

وأنت بفلام فإن لم تكن حاملا فانه لا تلد ولدا أبدا وإن ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التأويل إلى قيمتها أو لما لكها وكان له ذكر في الناس وشرف بقدر عظم الذكر وإن رأت المرأة أنها رجل تجامع النساء فإن تأويلها اقيمها ويصيب في الناس شرفا وذكرها من رأى أن له ذنبا أو قرنا أو ذؤابة أو حافر فإن ذلك صالح في التأويل وكذلك لو رأى لنفسه منقار أو مشفر أو خرطوم أو نحو ذلك من الزيادة في الجسم فإن ذلك كله دنيا وخير إن شاء الله تعالى ومن استحال منافي المنام إلى بدن شيء من الحيوان فإن كان سباعا تسلط على من دونه بماله أو بسلطانه وشدة بأسه أو مكروهه وإن كان إلى حبرن أو كل دل على خيره أو مهنته ومن رأى لنفسه ريشا أو جناحا فإن ذلك رياسة وخير يصيبه وإن رأى أنه يطير بجناحه ذلك فإنه يسافر سفرًا في سلطان بقدر ما استعمل على الأرض ومن رأى أنه صار جسده من غبار أو قوارير فإنه لا بقاء له ومن رأى أنه صار من حديد فإنه يطول عمره ومن رأى أنه صار قطرة أو جسرا يمر عليه الناس فإنه يصير سلطانا أو صاحب السلطان أو نظير السلطان أو عالما من العلماء يوصل به الناس في أمرهم من رأى أنه تحول عصفافا لخبر فيه فإنه فساد في دينه ودنياه إلا أن يكون متبعا في دنياه وإن رأى أنه تحول صولجانا فإنه كذلك إلا أنه لا ينال منه ما يطلبه باستقامة في أمره أو طلبه وإن رأى من عنده طفل مريض كأنه أعاذ طير فإنه دليل على موته وأن يجعل في حوصلة طائر ومن رأى أنه مسخ قردا أو شبهه فإن ذلك زوال نعمة الله تعالى ومن رأى أنه تحول بعير أو دابة أو سباعا ونحو ذلك فإنه لا خير فيه في الدين خاصة على كل حال وإن رأى أنه تحول طير فإنه يكون سيارا في الأرض صاحب أسفار وتكون مهيشته في دنياه شبيهة بمعيشة ذلك الطير ومن رأى أنه تحول وحشا فانه يفارق جماعة المسلمين ويعتزلهم ومن رأى أنه تحول ظبيا فانه يصيب لذة في معيشة مع النساء والخصيان ومن رأى أنه تحول بقرة وحش أصاب لذة في النساء ومن رأى أنه تحول خنزيرا فانه يختص بعيشه وبذل في نفسه ومن رأى أنه تحول عنكبوتا فانه يصير عابدا تائبيا من ذنوب كثيرة (تنور) من رأى في منامه أنه تنور في الحمام واغتسل فانه يخرج من دين عليه فإن كان مغموما

رؤيا على معبر فقال له يولد لك عشرة بنين ولا يولد لك أنثى (وأما العانة) فنقصانها صالح ذهب في السنة وزادتها مال واطان يناله من جهة رجل أعمى فإن رأى كأنه نظر إلى عاتيه فلم ير عاتيه اشعرا كأنه لم يثبت قط دل على حجب عليه في المال أو خمران يقع له فإن كان عليها شعر طال حتى يسحب في الأرض فانه ينال مالا كثيرا مع فساد دين وتضييع سنين ومروءة والعجز ومال امرأة فإن كان كبير افان لامرأته مالا كثيرا وإن رأى عجز نفسه كبير افانه يسود بمال امرأته ويصيب من ذلك خيرا ومن رأى رجلا كشف له عن نفسه ورأى عجزه فانه بطعمه دسما ومنفعة ثم يشرف على إدبار فيها فإن رأى دبره فانه يناله إن كان شابا وإن كان شيخا عروفا فانه بوقعه هو بعينه في إدبار وإن كان مجحولا فانه ينال إدبارا من حيث لا يشعر فافار كشف عنه رجل حتى أظهر عجزه فانه يفصح في أهله فإن رأى امرأة كشفت عن عجزها حتى رأى دبرها فإن الأمر الذي ينسب إليه ذلك يشرف على الإدبار ويلحقه دين وتجارة أو ولاية ومن نكح امرأة في دبرها فانه يطلب أمر من غير وجهه ولا ينتفع به لأن النكاح فيه ليس له ثمرة ومن رأى أنه يسحب على عجزه أو دبره فانه يضطر (وأما الفخذ) فمشرة الرجل فإذا رأى نخذه قطعت وبانت فانه

ينفرد عن قومه وعشيرته حتى يكون موته في الغربة لأن الفخذ إذا قطعت وبانت لا ينحصر صاحبها ولا يلتزم فلذلك لا يرجع إلى قومه أبدا
 فن رأى كأن غنديه نحاس فإن عثيرة ته تسكون جريشة على المعاصي (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت غنذي حراما وعلميها
 شعر فأتيت وأمرت رجلا فقص ذلك الشعر فقال أنت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك والمصعب سيد قومه والمؤانف بين
 اقرباءات والمروق أهل بيته ما يغيب إلى ذلك العضد وجهها جالمهم وفسادها فسادهم فإن رأى أنه فصد عرقا بالعرض فهو موت قريب
 من أقر بانه بمنزلة ذلك العرق وربما كان هو نفسه المنقطع عن أقر بانه يموت إذا كانت الرؤيا في تأويلها ما يدل على مكروه أو مصيبة وإن كان
 ذلك مكروها التأويل فهو فراق ما بينه وبينهم وربما كان فراق يغير موت والركبة كد الرجل ونصبه في معاشه ومطلبه فإن رأى بها حدثا
 فإليه تسب إليه الركبة وقرة جلده ما قوة معيشته وانسلاخ جلده ما زيادة كد وتصيب وغلظ جلده ما أو ظهور الورم فيها إصابة مال من تعب
 وقيل إن المريض إذا رأى في ركبته ألما أو علة دل على موته وقيل إن الركبتين يغني أن يجعل تأويلهما على قوة البدن وحركته وجودة علمه
 ولهذا السبب متى كانتا صحيحتين قويتين فإن ذلك دليل على سفره أو حركة أخرى وعلى (٧٥) أعمال بهملها صاحب الرؤيا على صحة

البدن وإن رأى فيهما علة
 أو ألما فإن ذلك يدل على
 ثقل الركبتين في الأعمال
 والرجل قوام الرجل وماله
 ومعيشته التي عليها اعتماده
 وربما كانت الساق عمر
 صاحبها فإن رأى أن ساقه
 من حديد طال عمره وبقى
 زمانا وإن رأى أن ساقه من
 قوارير لم يلبث أن يموت
 ويذهب ماله وقومه لأن
 القوارير لا يبقاؤها فإن رأى
 رجلاه قطعت ذهب نصف
 ماله فإن قطعتهما جميعا ذهب
 ماله وقواه أو مات كل ما
 بانت منه وقيل الرجلان
 الابوان والمشى حافيا يدل
 على التعب والمشقة وقيل من
 رأى له أرجلا كثيرة فإن
 كان مسافرا سهل عليه سفره
 ونال خيرا وإن كان فقيرا مال

ذم به غمه وإن كان خائفا من أن كان مريضاً شقي وإن كان عبداً اعتق وإن كان لم يحج حج هذا إذا
 حافته النورة فإن لم تحلقه النورة فإنه غم لا بقاء له وذلك الأمر لا يتم لصاحبه والذي حلقته شعره النورة إن
 كان غنياً ذهب ماله فإن تنور على جسده كله دون وجهه فإنه يموت فإن تنور على جسده شعر في اليقظة
 وحلقته النورة إلا الأمانة فإنه يموت ويذهب ماله وتبقى نسائه ولا يخلص إليهن فإن نور رجلا أهله كشره
 وأذهب ماله التنور في موضع السنة إذا ذهب شعر العانة دليل على الفرج فإن لم يذهب شعر العانة فهو دليل
 ركوب الدين وزيادة الحزن ومن رأى أنه تنور حلقته النورة فإن كان غنياً ذهب ماله وساطاؤه وقيل يذهب
 ماله في ابتياع عقار وإن كان فقيراً استغنى وفرج عنه وإن حلقته بعضه وتركته بعضه فإنه يفرج عنه بعض
 كربه ويبقى بعضه ويذهب ماله أو يزول من نعمته وساطاؤه وبعض ويبقى بعض (تهاون) في المنام دليل
 ردى كيف كان إن كان المتهاون بعض العامة فإن رأى الإنسان كأنه يفعل به فعل من أفعال المتهاونين فإنه
 يمرض له ما يمرض لهم إذا كان من ذوى الرياسات ومن رأى كأنه تهاون بمؤمن فإن دينه يتختل ويقطع من
 رجل برجوه وتستقبله ذلة ومن رأى كأن غيره متهاون به وكان شاباً مجبوراً لا يظهر به عدوه فإن تهاون به شيخ
 مجبور لا فقر لانه جده (تشبه المرأة بالرجال في المنام) فإن رأت امرأة عليها كسوة الرجال وهيئتهم أو
 مركبهم فإنه يحسن حالها إذا كان قد رآها موافقا وإن كانت ثياباً شديدة فإنه تغير حالها مع هم ويضيئها خوف
 فإن رأت أنها تحولت رجلاً كان صالحاً لزوجهما والتشبيه باليهود والنصارى ومن عداها من الطوائف
 دليل على الميل إلى أهوائهم أو إلى دينهم أو طلب الزواج منهم أو السرور بأعيادهم (تخثت) من رأى في منامه
 أنه تخثر تحت ثيابه يصبه مزل وخوف وحزن (تردى) في المنام من عل إلى سفلى فإنه يدل على تنقل الأحوال
 من خير إلى شر أو من زوجة إلى غيرها أو من صناعة إلى صناعة أو من بلد إلى بلد أو من مذهب إلى مذهب
 ويستدل بحسن العاقبة في ذلك كله بما صارت إليه في المنام فإن كان الذي نزل إليه في المنام مرجأ وخضر أو
 ما كولا طيباً أو فواصداً حين فإن ذلك وشبهه دليل على حسن حاله فيما يؤول إليه وإن نزل في المنام إلى غربة

ثروة وإن كان غنياً مريضاً ورؤية الرجلين مختصرتين منقرشتين للرجل موت الأهل والمرأة موت بعلمها ومن رأى كأنه رفع ساقاً وساقاً
 فالتفت إحدى ساقيه بالأخرى فإنه قد قرب أجله ويلقاه أمر صعب ويدل على أن صاحب الرؤيا كذاب ورؤية الرجل ساقاً امرأة دليل
 على الزوج وكشف المرأة عن ساقها حسن دينها وأصابتها أمر أخير إنما كانت فيه والكعب ولد مقام رقيق انكسار الكعب موت أو غم
 وانكسار عقب سعى في أمر يورث الندم والتقدم زينة الرجل وماله وأصابه جواربه وغلغله فإن رأى بعض أصابعه صعد إلى
 السماء مات بعض غلبانه أو جواربه والشعر على القدمين دين غالب ومن رأى كأن رجلاه صعدتا إلى السماء وباتتا منه مات ولده
 فإن رأى أنه يزن برجله فإنه يمشى خلف النساء حراماً ومن رأى له أرجلا كثيرة فقل أنه للغنى مرض لأنه لا يحتاج إلى أرجل كثيرة تنوب
 عنه وربما دل ذلك على ذهاب البصر حتى احتاجوا إلى من يقودهم ودلت في الشرار على الحبس حتى يكون عليهم حفظة فلا يمشون
 منفردين ورأى رجل كأن أحدى رجليه صارت حجراً الجفت تلك الرجل بعينها ورأى رجل كأنه يركل الملك برجله فأصاب وهو يمشى
 ديناراً عليه صورته الملك (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على ساق رجل شعراً كثيراً فقال يركبه دين ويموت في

السجن فقال لك رأيها فاسترجع ان سيرين ثم اتهمات في السجن وإن عليه أربعون ألف درهم ففرضاها عنه بعد موته ورأى رجل كأنه معرج الساق فعبها له معبر فقال إنك تصير زانيا فأخذ بعد ذلك مع امرأة وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن أصبح رجلى عني جمر فإذا وضعتها عليه طفيء وإذا فارقتها عنه عاد كما كان فقال هذا صاحب هوى فقال ليس هو صاحب هوى ولكنه يتكلم في القدر فقال وأى شيء هو أشد من القدر ورأت امرأة كان إهام رجلها قطعت فقضت رؤياها على ابن سيرين فقال تصلين قوما قطعتم وأصابع القدمين زينة مال صاحبها وأعمال البر وعظام ماله الذي به اعتاده ومعيشته

(الباب الثالث والعشرون في تأويل الأشياء الخارجة من الإنسان وسائر الحيوان من المياه والألبان والدماء وما يتصل بذلك من الأصوات والصفات) روى عن النبي ﷺ أنه قال من رأى أنه يشرب لبنا فهو الفطرة (قال الأستاذ أبو سعيد) روية اللبن والتدين للرجال والنساء مال ودر اللين منها سعة المال فإن رأت امرأة لابن لها في القطة أنها ترضع صبيا أو رجلا أو امرأة معروفا فإن أبواب الدنيا تنغلق عليهم وقال بعضهم من رأى (٧٦) كأنه رضع امرأة قال ملاذ بحار من رأى كأنه يشرب لبن فرس أو روم كآبه

السلطان ونال منه خيرا وألبان الأنعام مال حلال من السلطان فإن رأى كأنه انصب عليه لبن إنسان دل على ضيق وحبس وكذلك المرض والراضع إيهما كان معروفا فإن حاله في الحبس والضيق أشد من الجهول والحلب أو لبه المكروه حلب الناقة عمالة على أرض وجلب البختية عمالة على أرض العجم تعمل على سنة وفطرة فإن حلبها فخرج دما فإنه يجور في سلطانه فإن حلبها سمانا فإنه يجبي مالا حراما فإن حلبها تاجر لبناً أصاب رزقا حلالا وربحا في تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما در عليه الضرر ولبن اللقحة

أول حيوان كأمردن على سوء العاقبة وما يصير إليه ربحا يدل على الشح والبخل بما عنده من المال قال تعالى (وما يخفى عنه ماله إذا تردى) ومن سقط من ظهره يدت فأنكسرت يده أو رجله أصابه بلاء في نفسه أو ماله أو صدقه أو ناله من السلطان مكروه (تأني) من رأى أنه أنلف في المنام شيئا حسا أقسد ما هو عليه من الخير أو ينقض شهادة أو عهدا أو يسلك مذهبا غير مذهبه أو يتزوج بكر لا يحسن أصابتها فإن كان المتأنف مصنوعا كالصوغ من الذهب أو الفضة ربحا صدر منه في حق صانع كلام سوء وربح يدل التأنف على الحقد لأنه سبب أنلاف الاقتلاف (تربص) هو في المنام دليل على العلم لأرباب الاجتهاد وربح يدل ذلك على إفساد الدين (تحدث) في المنام مما ينبغي كتمه دليل على تبذير المال أو إلقاء الحكمة إلى غير أهلها فإن تحدث في المنام بنعم الله تعالى عليه كان دليل على شكر الله تعالى والاحتفال بحمده على ما أولاه (تواصل) هو المنام يدل على صلة الرحم ومواصلة الصوم فإن واصل في المنام العلماء والصالحين دل على حفظ مودته ووفاء بهوده أو تقترب إلى أرباب المناصب من الملوك والأمراء والوزراء بما يحظى به عندهم على قدره واز واصل في المنام أحدا من أرباب البدع وأهل الذم دل على فساد دينه ودينه وتضييع أوقاته في اللهو واللعب (تم اجر) في المنام ضد التواصل وربح دل على الخزيمة وتولية الأديار عند اللقاء (تولى الأديار في الحرب) دليل على مرض بالدير وربح يدل ذلك على الرجوع إلى ما كان عليه من الشر ويدل على المهسية والمقت والغضب من الله تعالى فإن ولى الأديار ملتجئا إلى قوم يستند لهم ويحرضهم على القتال دل ذلك على مشية بالشر والنجمة بين الناس والاجتماع عليهم (تدبر الأمور) في المنام يدل على علو القدر (تدبير العبد) في المنام دال على قرب فرج المديبر إن كان في شدة وإن كان عليه دين أشرف على قضائه لأن التدبير عبارة عن تعليق عتق العبد (تعارض الإنسان) في المنام دليل على الإدرا بالذم وكتائبها والظواهر بالفقر والاحتياج والاحتياج والوجوه أو الأهل أو الأولاد الجعود للخير وكذلك التفالج التعامى (تفليس) في المنام دليل على نقص حال المعامس في دينه أو دنياه لأن التفليس مأخوذ من

فطرة في الدين فمن شرب منه أو مصصة أو مصتين أو ثلاثة فإنه على الفطرة يصلي ويذكر وهو لشاربه مال حلال وعلم وحكمة وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل على أنه يتزوج امرأة سالحة وإن كان الرائي مستورا ولده غلام له فيه بركة ولبن البقرة خصب السنة ومال حلال وأصابة الفطرة وقيل إن كان صاحب الرؤيا عبدا اعتق وإن كان فقيرا استغنى ولبن الشاة والعنز أصابة مال حلال إن كان حليبا ولبن الأسد ظفرة بعدو لشاربه وقيل له ينال مالا من جهة سلطان جبار ولبن الكلب خوف شديد ولبن الغنم مثله وربح يدل على إصابته مال من ظلم لبن الخنزير تغيير عقل صاحبه وذمته وإن الكثير منه مال حرام والقبائل منه حلال لقوله تعالى (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) فقد رخص في القليل وحرم الكثير ولبن النمر إظهار عداوة ولبن الظبي بذرو لبن الحمار إلهي مرض يسير وألبان الوحوش كلها قوة في الدين ولبن الضأن والجاموس خير وفطرة ولبن الدب ضرر وغم عاجل ولبن الثعلب مرض يسير ولبن الهرة مرض يسير أو خصومة ولبن الفرس لمن شربه اسم صالح في الناس ولبن الأتان إصابه خير وظهور اللبن من الأرض وخروجه منها دليل على ظهور الجور والبان مالا ألبان لها بلوغ التي من حيث لا يحتسب وارتضاع الإنسان من ثدى نفسه دليل على الحياة والبان

النواش والوادغ صلاح ما بين وبين أعائه ومن شرب من لبن حية فانه يعمل عملا يرضى به الله وقيل من شرب به نال فرجا. نجامن البلايا
والزهد مال جمع نافع وغنيمة وكذلك السمن إلا أن في السحر قوة لسلطان النار التي مسته واللبن الرائب لا خير فيه وقيل هو رزق من سفر
والخامض الخفيض رزق بعدهم ووجع وقيل هو مال حرام ومعاملة قوم مفاليس لأن زبده قد نزع منه وقيل إن شاربها يطلب المعروف
من لا خير فيه والشير از استماع كلام من نسوة والانفحة مال مع نسلك وورع أما الجبن فإنه مال مع راحة والراغب منه خير من اليابس ومال
حاضر للرأى وخصب الشفة رقيق لأن الجبن اليابس سفر وقيل لأن الجبنة الواحدة بدرة من المال ومن رأى كأنه يأكل الخبز مع الجبن فإنه
معاشه يتقديروا وقيل من أكل الخبز مع الجبن أصابته علة لجأه والمصل رقيق هو دين غالب لمخوضته وقيل هو مال نام يقوم قليله مقام كثيره من
الاموال يناله بعد كد والافط مال عزيز لذيد. وروى أن النبي ﷺ رأى وهو نازل بالطائف كأنه جرى بقدح من لبن
فوضع بين يديه فانصب القدح فأرطها أبو بكر فقال يا رسول الله ما أطبك مصيبا من الطائف في عامك هذا شيئا فقال أجل لم يؤذن لي
ثم ارتحل ﷺ وأتى ابن سيرين رجلا فقال رأيت عسما بن جهم به حتى وضع (٧٧) ثم جرى بعس آخر فوضع فيه

فوسعه فجعلت أنا وأصحابي
نأكل من رغوته ثم تحول
رأس جمل فجعلنا نأكله
بالمسل فقال أما اللبن ففطرة
وأما الذي صبه فيه فوسعه
فادخل في الفطرة من شيء
وأما أكلكم رغوته فقول
الله تعالى (فأما الزبد
فيذهب جفاء) وأما البعير
فرجل عربي وليس في الجمل
شيء أعظم من رأسه ورأس
العرب أمير المؤمنين وأتم
تغالبونه وتأكلون من لحمه
وأما العسل فشيء تزبنون به
كلامكم وكان ذلك في زمان
عمر بن عبد العزيز رضى
الله عنه وأتى ابن سيرين رجلا
فقال رأيت كأنى ارتضع
إحدى ثديي فقال ما تعمل
فقال أكون مع مولاي في

الفلوس التي هي أحسن أمواله وإن كان المفلس في المنام مريض ادخل على موته. نفاد رزقه أو ينقل من
صنعتة إلى ما دونها أو من بلدة إلى غير ها (تعزير الإنسان) في المنام وقال له تعظيم قال تعالى (وتزروه
وتوقروه) (تستبرأذان الإنسان في المنام يدل على حيرة وتبديد وتفريق حال أو يكذب عليه) تدثر
الإنسان ثوب أو نحوه) في المنام نشاط في طلب الرزق والتدثر يدل أيضا على مقام جليل يحصل له (تبخر
الإنسان) في المنام بالبخر حسن معاشرته الناس والمبخره مملوك أديب ينال منه صاحبه ثناء حسنا
والطيب في الأصل ثناء حسن وقيل هو للبريض دليل الموت والحفوط والتدخين بالطيب ثناء مع خطر
لما فيه من الدخان وأما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف راسمك وكل سواد من الطيب كالقرنفل
وحرز بواحد وسرور وسحيقه ثناء حسن ومن رأى أنه يتبخر نال بحا وخير أو معيشة في ثناء حسن
والتبخر غنى للفقير وزماد للبخور على العلم والدين وزماد على صداقة العلانية وزماد للبخور على
البرطيل أو الصلح مع الخصوم أو الخدمة للأبطال أو إظهار الأسرار وإفشاء ما في الباطن أو التلجب
إلى الناس والتفاق لهم وزماد على المحبة وإظهار أثارها وبخور العزائم في المنام إرغام للعدو ونصر
على الحسود وأمان من الخوف والشفاء من الأسقام وإبطال السحر والجلب للرزق لأربابه ولما
نوى به في المنام (تمريخ) في المنام ثناء حسن وريح طيبة في الناس والتمريخ بالدهن الطيب ثناء حسن والدهن
المتن ثناء قبيح والتمريخ في المنام لأرباب السكد والسعي كالسعاة والمسكارية وشبههم دليل على
الراحة وتجديد الرزق ومضاعفة القوى (تمتع الإنسان) في المنام من رأى في منامه أنه يتنعم فإنه
يصيب فقها أو فصاحة أو يصيب رياسة وظهورا على أعدائه (تهممة) في المنام من رأى أن به تهممة
فإنه يأكل الربا فإن أتهممت فإنه يحصر على السعي في أموره (تنفس الصعداء) في المنام من رأى أن
رجلا تنفس الصعداء فإنه يعمل عملا يبدؤه ثم أكرهه منه وأما تنفس الصعداء فدليل على أنه
يعمل ما يتولد منه حزن (تبسم) في المنام دال على السرور واتباع السنة فإن النبي ﷺ
كان يضحك تبسما (تأويل) في المنام دال على الأخبار الواردة عن لسان من ليس

الحاوت فقال اتق الله في مال مولاك ورأى عدى بن أوطاة لقحة مرت به وهو على باب داره فعرض عليه لبنها فلم يقبل
ثم عرض عليه ثمانية فلم يقبل ثم عرض عليه مرة أخرى فقبله فقال ابن سيرين هي رشوة لم يقبلها ثم عاد فقبلها وأخذها
ورأى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضى الله عنه وعن آبائه كأنه في الحرم يرتضع من أخلاف ظبية فسأل الكرماني مشافهة
عن تأويلها فقال يا أمير المؤمنين الرضاع بعد الفطام حبس في السجن ومثلك لا يحبس ولكنك من حبس بحب جارية قد حرمت
فكان كذلك وأما الرعاف فإنه كان كثيرا رقيقا دال على إصابة مال دائم وإن كان غليظا دال على سقوط يولده فإن رأى أنه رحف وكان
ضميره أن الرعاف ينفعه فإنه يصيب من رئيسه خيرا وإن كان ضميره أنه يضره فإنه يصيب من رئيسه خيرا. يكون والا لدية
ويناله بعده ضرر فإن كان هو الرئيس فإنه يرى مجسده قدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فإن رحف قطرة
أو قطرتين فإنه منفعة فإن رحف رطلا أو رطلين وكان ضميره أنه منفعة لبدنه فإن صحة البدن صحة الدين فهو يخرج من اثم
ويصح دينه وإن كان في ضميره أنه يضر في بدنه فإن ضر البدن ضر الدين أو اكتساب اثم فإن ذهبت قوته بعد خروج الدم فإنه يفتقر

وإن قوى فإنه يستغنى لأن القوة غنى الرجل فإن تطلع يده ثيابه فإنه يصيب من ذلك ما لا مكر وهاولما فإن لم يتطاع به شيء فإن صاحبه يخرج من أثم فإن رأى الرعاف يقطر في الطريق فإنه يؤدي زكاة ماله ويصدق بها على قارة الطريق وقبل إن الرعاف إصابة كثر والعطاس ييقن أمر مشكوك وأما الدمع فالبارد منه فرح والحر غم ومن رأى الدمع على وجهه من غير بكاء فإنه يطعم في نسبه وينفذ فيه القول من ساعته فإن رأى الدمع تمر في عينيه فإنه يدخر مالا حلالا في أمر الدين لا يريد اظهاره فإن سال على وجهه فإنه يطيب قلبا باناقته فإن رأى أن دمعه عينه التي دخل في عينه اليسرى نكح ابن ابنته فعزب الله من غضب الله وأما المخاط فز رأى كأنه امتخط فانه يقضى دبه أو ينجو من هم أو يجازى قوما بشيء فعلوه وقبل إن المخاط دليل الولد بدليل أن الهرة تولدت من مخاط الاسد ومن رأى كأنه امتخط على الارض ولدت له ابنة فإن رأى كأنه امتخط على امرأته فامتحل وتسهط ابنا وإن رأى امرأته امتخطت عليه فامتحل ابنا أو تظم ولدا صغيرا ومن امتخط في دار رجل نكح امرأة من تلك الدار حلالا أو حراما فان امتخط في فراش رجل فانه يخونه في امرأته فان امتخط في مديله خانه في عادته فان رأى كأنه امتخط (٧٨) فأخذت امرأة مخاطها فتعده وتحمّل منه وإن رأى كأنه يغسل مخاط غيره فان رجلا

يخدع امرأته وهو يجتهد في ستره ولا يستر فإن رأى كأنه يأكل مخاط نفسه فإنه يأكل مال ولده وإن أكل مخاط غيره أكل مال ولد غيره فان رأى كأنه في أنفه مخاط دلّت رؤياه على حيل امرأته وإن رأى كأنه عطس فخرج من أنفه حيوان ينسب إليه ولد غيره فان كان الخارج سنورا فهو ولد لص وإن كان حمامة فابنة محبوبة فان رأى مخاطه يسيل أصاب أولاد أشبه به ومن رأى إنسانا غط في ثوبه واصله بمصاهرة والتثاؤب مرض وطيب النكهة حسن المحضر والضحك حزن لقوله تعالى (فليضحكوا قليلا) وهو أيضا بشارة بغلام لقره

بصادق فان فسره له أحد في المنام صادق فهو كافي (تأبيه) في المنام دلة على رفع الشكوى ورفع القصر لأرباب الأمور والنصر عقب ذلك وربما دلّت على جواب ما يرده عليه من الأخبار من رأى أنه يلبي في زمن الحج فإنه يظفر بمن عداه ومن رأى أنه يلبي يكون صاحب أمانة وديانة مؤدبا لا زالت الناس (تقصر) رؤيته في المنام يدل للقادر على حلق رأسه وعلى التقصير في العمل والاقتصار على الرخص (تسرى) في المنام رؤيته دالة على الأفراح والسرور وإن كان مريضاً تسرى عنه مرضه وربما دل ذلك على الذي بعد الفقر والعز بعد الذل والصناعة على الصناعة والمنصب على المنصب أو الدابة مع الدابة وإن كان الرائي أهلا للسفر سافر وجد به السير وربما دلّت الزوجة أو السرية على البين لأن الناس يلحفون بالطلاق والعناق (تثاؤب) هو في المنام فسق وعمل يرضى به الشيطان مثل النواح والكسل عن الصلاة والتثاؤب في المنام يدل على الوثوب على الخصوم وعلى الثواب لأن الإنسان مأمور بالسكّط إذا كان في الصلاة احترازا من الشيطان وربما دل على كشف حال الإنسان وقد يكون مرضا لا يبرأ صاحبه (تيمم) هو في المنام يدل على قرب الفرج فمن رأى أنه يتيمم للصلاة أو للطهارة من الجنابة فقد قرب فرجه لأن التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى والتيمم في المنام دليل على السفر أو الانذار بالمرض الذي يحتاج فيه إلى التيمم وربما دل على فقد الماء للسافر فان تيمم بالرمل أو بما لا يعاق باليدين كان دليلا على تعذر الاسفار وإتيان الرخص والعمل بالمحوى والتيمم يدل على الفقر بدل الغنى وعلى مرض السليم وعافية المريض والتيمم مع وجود الماء يدل على الأعمال الباطلة فان رأى أنه يتيمم فان كان مع عدم الماء دل على الفرج القريب وزوال الشدة وإن كان مع وجود الماء ففيه خمسة أقوال أحدها أن يكون الرائي يؤثر التسرى على الزواج مع القدرة على الطول والثاني أن يكون من يؤثر السفر في البر على السفر في البحر والثالث أن يكون من يرجو المغفرة من الاصرار على الذنب والرابع أن يكون من يؤثر الدنيا على الآخرة والخامس أن يكون متلعبا بدبته ويتبع الرخص من أقوال العلماء وقبل يدل على

تعالى (فضحكت فبشرنا ما بالحق) والتبسم محمود والغطيط في النوم يدل على غفلة صاحب الرؤيا واتخذاعه لمن جدهه وأما رفع الصوت فارتفاع على قوم في منكر بدليل قوله تعالى (واغضض من صوتك) الآية وإن رأى كأنه سمع صوتا طيبا صافيا فإنه ينال ولاية ومن رأى كأن إنسانا أسمعه شتانا له أذى ثم يظفر به وينصر عليه وقيل هو حق يجب للدشتوم على الشاتم كأن عليه أي المفترى الحدله وإن كان الشاتم ملوكا فالمشتوم أحسن حالا من الشاتم لانه مبغى عليه والمبغى عليه منصور ومن رأى كأنه يصيح وحده فان قوته تضعف فان رفع صوته فوق صوت عالم فإنه يرتكب معصية لقوله تعالى (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) والعلماء ورثة الانبياء وأما العرق فهو دال على مضرة في الدنيا وقيل من رأى كأنه يرفض عرقا قضيت حاجته وتغن عرق الإبط يدل على الرياء للرعية وللزوال يدل على أنه يصيب مالا في قبح ثناء وأما الدعام فمن دعا به في ظلمة فإنه ينجو من غم فان رأى أنه يدعو رجلا فإنه يتضرع إليه مخافة منه أما المتف فان رأى أنه سمع صوت هاتف بأمر أو نهى أو بشارة أو نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام كل طير لصاحب الرؤيا مبشرة بنيل ملك

عظيم وعلم وفقه وأما الكلام بلغات شتى فمن رأى ذلك فانه يملك ملكاً عظيماً وأما المشاورة فكل فاسق شاور عفيفاً فقد دنا إلى التوبة وكل عفيف شاور فاسقاً فقد دنا إلى بدعة وإن شاور عفيفاً أراد صلاحاً وإن شاور فاسقاً فاسقاً حصل له تزيان من السموم فإن نقي أذنيه من وسخ أو قبيح فإنه يأتيه أخبار سارة ومن رأى كأنه يأكل من وسخ فانه يأتي الغلمان أو يرتكب فاحشة وأما البصاق فهو مال الرجل وقدرته فمن رأى أنه يبصق يقذف إنساناً فإن كان مع البصاق دم فهو من حرام فان بصق على حائط فانه ينفق في جهاد أو يشغل ماله في تجارة فان بصق على الأرض اشترى ضيعة وأرضاً فان برق على شجرة نكث عهداً أو حنث في يمين فان بصق على إنسان فانه يقذفه والبرق الحار دليل العمر وأما البارد فدليل الموت ومن رأى ريقه جف فانه فقير ومن رأى اللعاب يجري من فيه فهو مال يتاله ثم يذهب منه ومن رآه يجري ولا يصيب شيئاً من أعضائه رأى كأن الناس يتناولونه بأيديهم فهو علم بيته في الناس فان كان معه دم خالط عليه كذب فان رأى أنه يسيل من فيه ماء كثير نال سعة من العيش وخروج الماء من فم التاجر دليل صدقة فان خرج اللعاب منه فسال بين (٧٩) يدي رجل شاب فانه يقش

سره إلى عدو فان كان معه دم فانه يسكذب في بعض ماساره به وبالبلغم مال مجموع لا ينمو فاذا رأى أنه أتى بلغم نال الفرج والشفاء وإن كان مريضاً فان رأى أنه تنزع فانه ينفق نفقة في سره وإن كان صاحب علم فانه شحيح عليه وإن خرج من فيه شعر أو خيط أو مدة غير كريهة طالت حياته وقيل إن خروج الماء من فم الإنسان وعظم من عالم ينفع به الناس أو فتياً وإن كان تاجراً كان صدق كلامه وأما التي قد ليل التوبة على طيب نفس منه وإن تعذر عليه وكره طعمه كانت على كراهة منه ومن تقياً وهو صائم ثم انغمس فيه فان عليه ديناً يقدر على قضائه ولا يرضيه

النجاة من المرض والسجور (تنور النار) من رأى في منامه أنه يسجرت نوراً فانه يتأثر بمحافل ماله ومنفعة في نفسه فان رأى في دار الملك تنوراً فان كان للملك أمر مشكل استشاره واهتدى إليه وإن كان له أعداء ظفر بهم فان رأى أنه يبنى تنوراً وكان للولاية أهلاً نال ولاية وسلطاناً وينجو من يدهدو وإن كان له عدو ومن أصاب تنوراً بغير ما دتزوج امرأة لا خير فيها أو التنور أنواع ولكل تنور تأويل فتنور الشواء يدل على السجن ولين هو في شدة يدل على خلاصه وطيب خاطره وتنور الشرائع يدل على الإمام العالم الذي ترد عليه المسائل فيعطى كل أحد ما يشي به باطنه وتنور القوارير يدل على عمل الفروج فمن رأى أن عنده تنوراً في الشتاء وهو يصطلي بناؤه دل على الكسوة والراحة والفائدة أو تناول الفاكهة في غير أوانها وإن كان في الصيف دل على الأمراض بالحرارة وتنور الماء وعلى المحموم والآنكاد وبمبادل التنور على المعدة الطابخة لما يلقى فيها (تراب) في المنام يدل على الناس لأنهم خلقة وامنور بمبادل على الأنعام والدواب يدل على الدنيا وأهلها لأنه من الأرض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أتراب الرجل إذا استغنى وربما دل التراب على الفقر والميت والقبور فحفر أرضاً واستخرج تراباً فان كان مريضاً أو عنده مريض فان ذلك قبره وإن كان مسافراً كان حفرة سفره وترابه كسبه وماله فائدة لأن الضرب في الأرض سفر وإن كان طالباً للكلح كانت الأرض زوجة والحفرة افتضا حار المعول وذكر والتراب مال المرأة أو دم عذرتها وإن كان صياداً أخفزه ختله للصيد وترابه كسبه وما يستفيد إلا كان حفرة مطلوباً يطالبه في سعيه ويكبه مكرراً أو حيلة وأما من نفق يده من التراب أو ثوبه من الغبار أو تمسك به في الأرض فان كان غنياً ذهب ماله وناله ذلقة وحاجة وإن كان عليه دين أو عنده دية رد ذلك إلى أهله زال جميعه من يده واحتاج من بعده وإن كان مريضاً نفق يده من مكاسب الدنيا وتعري من ماله ولحق بالتراب وضرب يده بالتراب دليل على المضاربة والمكاسبية وضربها بسير أو عصا يدل على سفر بخير قال بعضهم المشي في التراب التماس مال فان جمعه أو أكله فانه يجمع مالا أو يجري على يديه مال وإن كانت الأرض لغيره فالمال لغيره فان حل شيئاً من

فياً ثم فيه فان شرب لبناً وتقياً لبناً وسلا فموتوبة فان ابتاع أو اقرباً عسلاً فانه لم يفسد القرآن فان تقياً لبناً ارتد عن الإسلام أو تقياً طعاماً فانه يهب إنساناً شيئاً فان عادى تقيته عادى في حبه فان شرب خمر أو لم يسكر وتقياً أخذ ما لا حرام ثم رده وإن سكر وتقياً فانه يجبل لا ينفع على عياله إلا القليل ويندم على إنفاقه فان رأى كأن أمعاءه تخرج من فيه دل على موت أو لادور قيل إذا رأى فواق وقيتا خدر يعامع الفواق دل على موته وقيل من رأى كأنه تقياً ما كثيراً أحسن اللون دل على أنه بولد له ولو دفن سال الدم في وعاء عاش الولد وإن سال على الأرض مات الولد سرى ما هذه الرق بالفقير مال ملك كثير وهذه الرق بامدومة ما أن أراد أن يخدع إنساناً لأن أمره يتكشف وأما الدم الفاسد فانه يدل على المرض في جميع الناس عامة فان كان الدم قليلاً كالنفتا دل على أهل البيت والقرابة وعلى نيل الشرف ثم يتخلص منه وقيل إن تقوى الدم توبة من لثم أو مال حرام يؤدي أمانة في عنقه وأما البول فهو في التأويل مال حرام فمن رأى كأنه بال في موضع مجهول تزوج في ذلك الموضع امرأة ولبى فيها نطقته بمصاهرة أهل الموضع أو جاره وقيل من رأى كأنه يبول فانه ينفق نفقة تعود إليه لقوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) فان رأى كأنه بال في بئر فانه يتفق من كسبه مال لئلا فان رأى كأنه بال

رأى كأنه بال على ساحة فإنه يحس على تلك الساحة فإن بال في محراب فإنه يولد عالم وحكى أن مروان بن الحكم رأى كأنه ببر
المحراب فقص رؤياه على سعيد بن المسيب فقال إنك تلد الخلفاء ومن رأى كأنه مال على المصحف ولده ولد يحفظ القرآن ومن
رأى كأنه بال بعضاً من مسك بعضاً فإن كان غنياً ذهب بعض ماله وإن كان مسكروباً ذهب بعض كربه فإن رأى كأنه يبول ويبول
معه آخر فاختلط بولها وقعت بينهما مواصلة مصاهرة فإن رأى أنه حاقن فإنه يغضب على امرأته فإن غلبه البول ولا يجد لذلك
موضعاً أراد دفن مال ولا يجد مدفناً فإن رأى أنه بال في موضع البول فأكثر أصاب الفرج إن كان فقيراً وإن كان غنياً خسر ماله
وإن رأى الناس يتمسحون ببوله يولد له غلام يتبعه الناس فإن رأى كأنه إنساناً ممروراً بال عليه فإنه يذله بانفاق عليه وإن رأى
امرأة تبول بولا كثيراً فإنها تشتهي الرجال فإن رأى الرجل كأنه يبول لبناً فإنه يصيب الفطرة فإن شربه إنسان مريض فإنه
ينفق عليه في دنياه مالا حلالاً ومن رأى كأنه يبول دماً فإنه يأبى امرأة وهي حائض وحكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت
كأنى أبول دماً فقال اتق الله فانك . (٨٠) تأتي امرأة وهي حائض قال نعم وقيل إن صاحب هذه الرؤيا إن كانت امرأته

حبل أسقطت فإن رأى كأن
الدم يحرق إحليله أو يوله
فإنه يأتي امرأة مطلقة أو
امرأة ذات نحر ولا يعلم
بذلك فإن رأى كأنه بال
زعفراناً يولد له ابن مريض
فإن رأى كأنه بال عصيراً
فإنه يسرق في ماله فإن رأى
كأنه بال تراباً أو طيناً فإنه
رجل لا يحسن الوضوء
ولا يحافظ عليه فإن بال ناراً
ولده لص وإن خرج سبع
ولده ولد ظلم وإن
خرجت سمكة ولده جارية
من امرأة أصابها من ساحل
البحر ببحر المشرق وإن خرج
طائر ولده ولد مناسب
لجوهر ذلك الطائر في الفساد
والصلاح ومن بال قائماً
فإنه ينفق ماله جهلاً ومن
بال في قبره فإنه يولد له ابن

التراب أصاب منقعة بقدر ما حمل فإن كنس بيته وجمع منه تراباً فإنه يحتمل حتى يأخذ من امرأته لافان
جمعه من حانوته جمع ماله من مدينته ومن رأى كأنه يسف التراب فهو مل يصيبه لأن التراب مال ودرهم
فإن رأى كأنه كنس التراب من بيت سقفه وأخرجه فهو ذهاب مال امرأته فإن أمطرت السماء تراباً فهو
صالح بالم يكن غالباً ومن أنه دمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب ماله من ميراث فإن وضع تراباً
على رأسه أصاب ماله من تشيعه ومن رأى كأنه إنساناً اتى بمحوى التراب على رأسه وفي عينيه فإن
الحائي ينفق على المحي عليه ليليس عليه أمر أو يقال قصه دأفان رأى كأنه السماء أمطرت تراباً كثيراً فهو
عذاب ومن كنس دكانه وأخرج التراب معه فاش فإنه يتحول من مكان إلى مكان وهذا الرجل في
التراب التماسه ماله ومن حثى التراب على رأسه يصيبه ما لا يرجع الله تعالى فيه والتراب عمر الإنسان
وحياته والتراب يدل على الأرزاق والزراعة والشبوع والجوع ومن رأى أنه جالس على التراب الطيب
الطيب يدل على سعادة ومصرورة وربما دل على الشك في الدين وربما دل على تراب الرجل التي خاف منها
أثرته التي يعود إليها التراب مع المرأة في المنام حمل مشكوك فيه وربما دل التراب على الماء والنار أو
الرجل لأنه أحد العناصر ويدل على السفر المشق الذي يحتاج فيه إلى التيسير فإن حثى أحد في وجهه تراباً
امتدح الناس بشعره وخاب قصده وربما دل التراب على سوء المصير وربما دل التراب على الدين الذي
يشير المدين ويدل التراب على سرعة قضاء الحاجة وعلى إنجاز الوعد لأنه يتراب به المكثرب ومن
كانت عنده بضاعة بارت خصه صالماً رأى معها أو عليها تراباً لأن تكس تراب بارت (تابوت) في المنام
ملك عظيم فإن رأى أنه في تابوت بال سلطاناً وقيل إن صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن
معاداته وهذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شر بعد مدة وقيل إن رأى هذه الرؤيا من له غائب
قدم عليه وقيل من رأى كأنه على تابوت فإنه في وصية أو خصومة وسينال الظفر ويصل إلى
المراد ومن رأى أنه أعطى تابوتاً رزق علماً واحداً وسكينة وقاراً والتابوت في المنام تدل
ورؤيته على الهم والنكد وربما دل على الحمل للسفر وتابوت الطحان تدل رؤيته على الحاكم

فإن لم يكن له زوجة تزوج فإن رأى أنه يبول في أنفه فإنه يأتي محراباً فإن نال في موضع فطره فإنه ينفق في موضع الفضل
لا يجد عليه وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت امرأة من أملى كأن بين يديها إناء من لبن كلباً فمته إلى فيها لتشرب أعجها البول فوضعت
مهم ذهبت فبات فقال هذه امرأة مسلمة سالحة وهي على الفطرة وهي تشتهي الرجال وتنظر إليهم فانقوا الله وزوجها فكان كذلك ورأى
والدارد شيرين ساسان وكان راعى غنم كأنه بال وعلام بوله بخارج السماء كلها فسأل بابك المعبود فقال لا أدبر مالك حتى تنسب إلى ولدا
يولد لك فوعد بذلك فقال يولد لك غلام يملك الآفاق فكان كذلك فلما ولد أردشير نسبه إلى بابك المعبود فوعد له بوعده فلذلك يقال
أردشيرين بابك وإنما كان أبوه ساسان ورأى إنسان كأنه يبول في محفل من محفل السرق فصار محتسباً على الأسواق لأن من رأسه قوما
يهنون عليه والوحى مال لا يبق له مع نداه وأما المني فهو مال باق زائد فمن رأى كأنه سال منه منى ظهر له مال فإن رأى أنه ياطخ امرأته
بذلك أعطاها حلياً وكسوة فإن رأى عنده منى غيره صار إليه من مال غيره والجرة من المني كمن يصيبه من أصابها فإن رأى أنه ياطخ منى امرأة
انتفع منها وخروج ماء أصفر من فرج المرأة يدل على أنها تلد ولداً امرأة إذا خرج ماء أحمر ولدت ولداً فقير العمر فإن خرج ماء أسود

ولدت ولدا يسود أهل بيته فإن خرج من فرجها تاركان الولد ذا سلطان وجور وظلم فإن رأت أنها ولدت سمكة وهي حبيقة فقد قيل إنه ولد طويل العمر وقيل إنه ولد قصير العمر فإن رأى رجل كأنه حائض فإنه يأتي محرما وكذلك المرأة الشابة إذا رأت كأنها عسلت من الحيض ثابتة نالها فرج وأما إذا است من الحيض ورأت الحيض فهو ولد اقر له تعالى (فضحكت فبشرتها بها باسحق) والضحك هنا بمعنى الحيض فإن رأت أنها تستحاض فإنها في أمه وتريد أن تتخلص منه فلا يسكنها وأما الغائط فقد قيل هو رزق من ظلم وقيل هو دليل الفرج ومن رأى أنه أحدث ذهب غنمه فإن كان ذامال فإنه يزكي ماله وإن رأى كأنه أحدث غائطا كثيرا أو كان على سفر فإنه لا يسافر وتقطع عليه الطريق وأكل العذرة وإصابتها وإحرازها مال حرام مع ندامة وربما كان كلاما يندم عليه لطعمه ومن أحدث وكان الحدث جامدا فإنه يتفق بعض ماله في عاقبة وإن كان سائلا فإنه يتفق عامة ماله فإن كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضأ فإن نفقته معروفة بشهوته وإن كان مجهولا فإنه ينفي فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر عليه ولا يشكر عليه كل ذلك بطيب نفس منه وكل ما خرج من بطون الناس والدواب من الأوراث فهو مال إلا أن تحليله وتحريمه بقدر ربحه وقدره وأذاة للناس إلا أن (٨١) يكون شيئا غالبا كثيرا من

الفصل بين الحق والباطل تدل رتبة على العلم والهداية (تحت) تدل رتبة في المنام على الزوجة والدابة والمنصب فان كان خشيا كان ما يدل عليه جليلا وإن كان جريدا كان وضعيا وتحت القماش دال على العز والرفعة والخير والكلام الطيب وصلاح الحال واللباس الجديد واللفة والاجتماع وتحت الثياب بشارة وسرور يصل إلى من رآه بعد أيام (نل) هو في المنام رجل خطرير رفيع والمارة حوله هله فرأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل ناشز عنها فان ذلك التل رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الأرض المستوية فان رأى حوله خضرة فانه قوته وأدينه أرحس معاملته فان رأى أنه تم على ذلك التل أو الموضع الناشز وقد تلاق به فانه يعلم أمره ويعتمد على رجل حاله على ما وصفته ويتعاقب ويحمله ذلك الرجل بقدر استمكانه منه وربما كان قائما عليه وربما كانت تلك الرابية التي قام عليها أبنيا يدينه صاحبه ويقوم عليه إذا كان مع ذلك شيء يدل على فضول الدنيا ونعيمها ومن رأى كأنه سائر على التلال فانه ينجو ومن رأى كأنه قد علا تلالا فانه يترأس على رجل دين ومن رأى أنه فوق مكان مرتفع فانه ينال رفعة وسلطانا ورياسة وزبادة في ماله وعز واجاها ومن رأى كأنه ينزل من مكان مرتفع فانه يصيب هموا وغما وذلا ومن رأى كأنه فوق تل من طين فانه ينال ملكا وسلطانا ومنفعة وإذا كانت الأرض دالة على الناس لاذ منها خلقا أو شكل نشرور رابية وكربة وشرف يدل على من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال أو سلطان وقد تدل التلال والروابي على الأماكن الشريفة والمراتب العالية والمراتب المحسنة فمن رأى نفسه فوق شيء منها فان كان مريضا فان ذلك نعشه سببا إن كان الناس تحته وإن لم يكن مريضا وكان طالبا للكناح تزوج امرأة شريفة عالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من الأرض وكثرة التراب والرمل فان رأى أنه يخطف بالناس فوق ذلك أو يؤذن فان كان أهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو الأذان أو الخطبة أو الشهرة أو السمعة لانها مقامات أشرف الناس ومن رأى أوضا مستوية فيها رابية أو تل فانه رجل له سمعة بين الناس بقدر ما حوله من الأرض المستوية والتل لمن حبس عليه منصب فان كان منزلة فهي الدنيا التي فيها من كل شيء وربما دل على الزوجة أو المرأة

عملاقبيحا وينال منه سوء الشفاء على قدر ثقته والتشنيع بقدر ذلك الصوت فان رأى له تقنا من غير صوت فانه ثناء قبيح من غير تشنيع على قدر ثقته وإذا ضرب بين قوم فافهم إن كانوا في غم أو هم فرج عنهم وإن كانوا في عسر تحول يسرا فان ضربه طبعه فانه يؤدى ما لا يطيق فان ضربه سلا فانه يؤدى ما يطيق فان رأى أنه خرج من دبره طائوس ولدت له ابنة حسناء فان خرجت سمكة ولدت له ابنة قبيحة فان خرج من دبره دود أو قمل أو ما يطعم في جوفه فانه يفارقه قوم من عياله الأقربين فان خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الأبعدين إذا خرج ذلك منه قدر ما وصفت منه فان خرج دم فهو خروجه من آثم فان تلعخ به خرج منه مال حرام وقيل خروج الدم من الدبر أو لادالا ولاد فان رأى أنه يشرب باسته فانه رجل مأبون وإن لم يكن كذلك فهو محقق بمحقته وأما روث الحيوان فمن رأى أنه يكفس روث الخيل نال مالا من رجل شريف وزبل البقر دليل خير للاكرة فقط وللحرثين دون غيرهم فان رأى أنه حبس على الروث نال مالا من جهة أقاربه وأما البيض إذا رؤى في وعاء دل على الجوارى لقوله تعالى (كأنهن بيض مكنون) فان رأى كأن دجاجة باضت فانه يرزق ولدا والبيض (٨٢) المطبوخ المميز عن القشر رزق هنيء فان رأى كأنه أكله نبتا فانه يأكل مالا

حراما أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشر البيض يدل على أنه نباش القبور فان رأى كأنه خرجت من امرأته بيضة ولدت ولدا كافرا لقوله تعالى (ويخرج الميت من الحى) فان رأى كأنه وضع بيضة تحت الدجاجة فتشقق عن فروج فانه يحيا له أمر ميت ويولده ولد مؤمن لقوله تعالى (ويخرج الحى من الميت) وربما يرزق بعد ذلك فروجا ينافان وضع بيضا تحت ديك فاخرج فرايح فانه يحضر هناك معلم يعلم الصبيان فان كسر بيضة اقتض بكر أو إن لم يكن كسر ما عجز عنها فان ضرب البيض ضربة وكانت

المبذولة أو الامة المباشرة الأقدار وإن لم يكن التل مزيلة بل كان تلامشا فاليس فيه زبل أو كان مجهولا فإنه يدل على علو الشأن مع السلامة من التبعات (تبن) هو في المنام مال كثير وخصب لمن أصابه وأدخله منزله وقد حكى أن ابن سيرين رحمه الله عليه نظر إلى تبن في اليقظة فقال هذا في النوم مال وقيل من رأى التبن في منامه فليحفظ الكيس فهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثيرا وقيل التبن مال يتعب لانه لا يوصل إليه إلا بعد الدق من رأى في المنام أن عنده تبننا فالرزق أحلا لا مؤنة لنفسه فان أكل في المنام منه شيئا أكل ثمنه أو نال شدة رقة طار جوعا وإن جعله في مكان لا يابى به كالصناديق والخزائن دل على الغلاء وموت ما يقتات من الدراب وربما دل التبن على مال الصدقات لانه من فضلات الأموال وكثرة التبن في البلد دليل على كثرة البنات ويستدل بالتبن على مزروعه فتبن القمح دال على البروتين الفول دال على الباقلا وتبن الخس دال عليه فارزق في المنام فيه من كثرة وقلة عاد على أصله (زبر) رؤيته في المنام تدل على علم نافع وصديق صدوق وزوجة موافقة وولد صالح وحكم الأكسير الخالص كذلك (تاج) يدل في المنام على العلم والقرآن والملك وربما دل البس للتاج على تجديده ولد أو بلد أو ارغام عدو المرأة إذا رأت التاج على رأسها فانه يتزوج برجل رفيع ذى سلطان أو غنى وإن كانت حاملا ولدت غلاما وإن رأت رجل على رأسه فانه ينال سلطانا أعجميا فان دخل عليه ما يصلحه سلم دينه وإلا كان فيه ما يفسد لأن لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون التاج زوجة ينسكحها رفيعة القدر غنية موسرة وإن رأى ذلك من هو مسجون في سجن السلطان فانه يخرج ويصرف أمره كما شرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك إلا أن يكون له ولدنا تائب فانه لا يمرت حتى يرأف فيكون هو تاجه والتاج المصع بالجواهر خير من التاج الذهب وخده والتاج ملك العجم أو سلطان وهيبة الرجل وإن رأت امرأة أن على رأسها تاجا من ذهب مرصعا بالجواهر وكانت أيماء تزوجت بزوج صاحب دنيا ومال وجاه وحسب قليل المرض أعجمي فان كان من ذهب وحده

امرأته حاملا فانه يأمرها أن تسقط فان رأى غيره كسر بيضة وردها عليه اقتض ابتهاج رجل ومن وطئ كته فهو غفران منه بيضة فانه يطأ أمته ويولد له منها جارية فان رأى عنده بيضا كثيرا فان غذه مالا ومتاعا كثيرا أبخشي فسادا وهذا كله في البيض إلى ومن رأى بيضا سليقا فانه يصلح له أمر تد تدادى عليه وتفسر ويتال باصلاحه مالا ويحيا له أمر ميت فان أكله بقره فهو نباش فان تحساء أكل مال امرأة وأسرف فيه فان أكله فانه يتزوج امرأة عندها مال وبيض السكاكى ولد مسكين وبيض البهائم جارية ورعة وقيل من رأى أنه أعطى بيضة رزق ولدا شريفا فان انكسرت البيضة مات الولد وقيل البيض للأطباء والمزوقين ولمن كان معاشه من دليلا خيرا وأما أسائر الناس فان البيض القليل يدل على المنافع لانه يؤكل والبيض الكثير فانه يدل على هموم وغرم ويدل مرارا على الأشباه الخفية رقيق الكبار من البيض البنون والصغار بنات وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أكل قشور البيض فقال اتق الله فانك نباش تسلب الموت ورأى رجل عزب كأنه وجد بيضا كثيرا فقص رؤياه على معبر فقال هو للعزب امرأة ولدت زوج أولاد ورأى رجل كأنه يقشر بيضا مطبوخا فقص رؤياه على معبر فقال تنال مالا من جهة بعض الموالى

ورأى ملوك كأنه أخذ من مولاه بيضة سليقا فرمى بقشرها واستعمل ما فيها فولدت مولاه ابناً فأخذ المملوك ذلك المولود ورباه وذلك بأمر زوج المرأة فنصار سبيل المعاش ذلك المملوك وحبل الرجل زيادة في دنياه وقيل هو حزن بقتل مسترر وولادة الرجل جارية أصابة خير وفرج قريب ويخرج من نسله من يسود أهل بيته وولادته غلاماً يصيبه هم شديد وحبل المرأة زيادة في المال وولادتها غلاماً تلد جارية وربما كانت طبيعتها مخالفة لذلك فتكون من إذارات أنها ولدت جارية كانت جارية وإذارات أنها ولدت غلاماً كان غلاماً وكذلك لو رأى امرأته أو جاريته ولدت جارية أصاب خير فإن ولدت إحداهما غلاماً ناله هم شديد وكذلك لو رأى أنه اشتري جارية أصاب خيراً فإن اشتري غلاماً أصاب به هم شديد (الباب الرابع والعشرون في أصوات الحيوانات وكلامها) صهيل الفرس نيل هيبة من رجل ذي شرف وكلامه كما تكلم به لأن البهاائم لا تكذب ونهيق الحمار تشنيع من رجل عدو وسفيه وشيخ البغل صعوبة يراها من رجل صعب وخوار الثور وقوع في فتنة ورغاء الجمل سفر عظيم كالخجراج والجهاد وتجارة راجحة وغناء الشاة بر من (٨٣) كريم وصياح الكباش والجدى

تشنيع من خادم أص وصوت
الظبي لصابة جارية جميلة
عجبية وصياح الثعلب كيد
من رجل كاذب ونباح الكلب
ندامة من ظلم وصياح
الخنزير ظفر بأعداء جهال
وأموهم وصوت الفأر
ضرر من رجل نقاب سارق
فاسق ووهو عة ابن أوى
صياح النساء والمحجوسين
والفقراء وصياح الفهد
كلام رجل طماع وصياح
النعلم لصابة خادم شجاع
وهدير الحمام امرأة قارئة
مسلسة شريفة وصوت
الخطاف موعظة واعظ
وقيل كلام الطير كلها
صالح ودليل على ارتفاع
شأن صاحب الرؤيا وكشيرة
الحياة إبعاداً وأمن من عدو
كاتم للعداوة ثم يظفر به

فهو زوج شيخ ترث منه ما لا فإن كاتب ذات زوج فإنها تلد ابناً يسود أهل بيته فإن كان تاجاً من ذهب فإن المرأة تموت سرماً فإن رأى سلطان أنه لبس تاجاً من ذهب وكفر أو بغى فإنه يذهب بصره لأن العين هو الدين فإذا كفر ذهب دينه والدين هو البصر فإذا ذهب دينه فقد ذهب بصره فإن لبس تاجاً من ذهب وجور فإنه يصيب سلطاناً أعجمياً ويضيع دينه وشرائعه وينافق لمكان الذهب وقيل من رأى أن على رأسه تاجاً هو أهل لذلك فإنه رياسة ينالها على قومه وإن رأت امرأة زوجها ريشاً أن تاجها خطف فإنه يموت زوجها (ترس) هو في المنام وقاية وجنة وهو أيضاً يدل على الصوم قال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة يرباد على الصديق المحجاج والترس رجل أديب كريم مطيع كفؤ لإخراجه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم وناصر في المكاره والأسواء وهو بمن يحلف بهم أو ولدو الترسان الأبيض رجل ذو دين والأخضر رجل ورع والأحمر صاحب لهو وسرور والأسود ذو مال وسودودو الألوان تخالط وإن رأى مع الترسان أسلحة فإن أعداءه لا يصلون إليه بمكره وإن رأى صنائع أو تاجر أن ترسان موضوعاً عند مقاعه أو في خانوته أو عند معاملة به فإنه رجل خلاف وقد جعل بينه جنة لبصيه وشرائه ومعاملته ليسكون أنفق لها وإن كان له ولد فإنه يولد يكفيه المأون كلها ويقيه الأسواء والمكاره ومن رأى ترساناً قرس به فإنه يلدج إلى رجل قوى يستظهر به ولا يميل إلى أعدائه والترس إذا كان ذا قيمة فإنه يدل على امرأة مرسرة جميلة فإن لم يكن ذا قيمة فإنه يدل على امرأة قبيحة (تركاش) هو في المنام عز ونصرة على الأعداء أو خدمة للبطل ومال ومقال وولد (تكة) هي في المنام امرأة وهي للبرأة أخ وصهر وعم والتكة للحامل بنت ومن رأى في سراويله تكة فإن امرأته تحرم عليه وتلد له ابناً إن كانت حبل فإن رأى كأنه وضع تكته تحت رأسه فإنه لا يقبل ولده وإن رأى كأنه تكته انقطعت فإنه يسيء معاشرة امرأته أو يزلها عن النكاح فإن رأى كأنه تكته حية فإن صهره عدو له ومن رأى كأنه تكته من دم فإنه يقتل رجلاً بسبب امرأته أو يعين على قتل امرأته والتكة مال ظهير وقيل صهر المرأة وأخوها أو عمها أو سيدها وقوتها قوة ظهير ومن رأى أنه سلك تكة

ونقيق الضفدع دخول في عمل بعض الرؤساء والسلاطين أو الحكام وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن دابة كلتنى فقال له إنك ميت وتلا قوله تعالى (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) فأتى الرجل من يومه ذلك (الباب الخامس والعشرون في رؤيا الأمراض والأوجاع والعماهات التي تبدو على أعضاء الإنسان) قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله الحمى لا تحمد في التأويل وهي نذير الموت ورسوله فكل من تراه محموماً فإنه يشرع في أمر يؤدي إلى فساد دينه ودوام الحمى إصرار على الذنوب والحمى القب ذنب تاب منه بعد أن عرق عليه والنافض تهاون والضارب تسارع إلى الباطل وحسب الربع تدل على أنه أصابه عقوبة الذنب وتاب منه مراراً ثم نكث توبته وقيل إن من رأى كأنه محموم فإنه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله وأما البرص فإنه لصابة كسوة من غير زينة وقيل هو مال ومن رأى كأنه أبلق أصابه برص والشآليل مال بلانهاية يخشى ذهابه والجرب إذا لم يكن فيه ماء هو تعب من قبل الأقرباء وإن كان في الجرب ماء فإنه لصابة مال من كد وقيل الجرب في الفقراء يدل على ثروة وفي الأغنياء يدل على رياسة وقيل إذا رأى الجرب أو البرص في نفسه كان أحب في التأويل من أن يراه في غيره فإنه إن رآه في غيره نفر عنه

وذلك لا يحمدي التأويل والبثور إذا انشقت وصارت صديداً ذلك على الظفر والمدة في البثور والجرب والجدرى وغيره تدل على مال
مدود والجدرى زيادة في المال وكذلك القروح والخصبة اكتساب مال من سلطان معهم وخشية هلاك فأما الحكمة في الجسد فتفقد
أحوال اقترابات رافقة دهم احتمال العتب منهم والداميل مال بقدر ما فيها من المدة والدرن على الجسد والوجه كثرة الذنوب وذهاب
شعر الجسد ذهاب المال والعشة في الأعضاء عسر فإن رأى العشة في رأسه أصابه العسر من قبل رئيسه وفي اليدين تدل على ضيق المعاش
وفي الفخذ على العسر من قبل العشرة وفي الساقين تدل على العسر في حياته وفي الرجلين تدل على العسر في ماله ومن رأى كأنه سقى سماف تورم
وانتفخ وصار فيه القيح فإنه ينال بقدر ذلك ما لا دلان لمير القيح نال غما وكرباً وقيل السموم القاتلة تدل على الموت ومن رأى بجسده
ساعة نال ما لا والشري مال سريع في فرح وتعجيل عقوبة والطاعون يدل على الحرب وكذلك الحرب يدل على الطاعون والعقر لا يحمدي
في النوم ومن رأى أنه غشي عليه فلا خير فيه ولا يحمدي في التأويل والقوة تدل على إظهار بدعة تحمل به عقوبة الله تعالى وقيل عامة
الأمراض في الدين لقوله تعالى (٨٤) (في قلوبهم مرض) إلا أنها توجب صحة البدن فإذا رأى هذه الرؤيا من كان في

حرب أصابه جراحة لقوله تعالى (أو كنتم مرضى أن تضيءوا ألسنتكم يعني جرحى فان رأى أنه مريض مشرف على النزاع الأخير ثم مات وتزوجت امرأة فإنه يموت على كفر فان رأى امرأته مريضة حسن دينها ولا يستحب للمريض أن يرى نفسه مضمخاً بالدم ولا راكباً بهيراً ولا حاراً ولا خفيراً ولا جاموساً ويستحب للمريض أن يرى نفسه سميناً أو طويلاً أو عربياً أو يرى الغنم أو القر من بعيد أو يرى الاعتقال بالمال فهذه كلها دليل النشأ والعافية للمريض وكذلك رأى كأنه شرب ماء عذبا أو ليس إكليلاً أو صعد

في حزة سراويله ولدت له بنت ومن رأى أنه يستنكح تكة مزدم فإنه يقتل رجلاً من غير امرأة أو غلاماً أو يدخل في دم امرأة (ترمس) رؤية أخضره في المنام شح ورزق يتبع أو علم بغير عمل والترمس اليابس في المنام هم ونكد ودقيق الترمس دواء وسلوق الترمس رزق عاجل (تفاح) هو يدل في المنام على الألد أو على حسان الوجه والتفاح همه الرجل وما يحاول وهو بقدر همه من يراه فإن كان سلطاناً فإن رؤية التفاح ملكه إن كان تاجراً فإن التفاح تجارته وإن كان حراً فإن رؤية التفاح حرته وكذلك التفاح إن يراه منه فإن رأى أنه أصاب تفاحاً أو أكله فإنه ينال تلك المهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام ومن رماه السلطان بتفاح فهو رسول فيه مناه وشهوته وشجرة التفاح رجل مؤمن قريب إلى الناس فمن رأى أنه يغرس شجرة التفاح فإنه يربي يتيماً ومن رأى أنه يأكل تفاحاً فإنه يأكل ما لا ينظر الناس إليه وإن اقتطفها أصاب ما لا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المدود ودرهم مدودة فإن شم تفاحاً في مسجد فإنه يتزوج وكذلك المرأة فإن شمته في مجلس فسق فإنها تشتم وإن أكلتها في موضع مرموف فإنها تلد ولداً حسناً وعرض التفاح نيل خير ومنه وريح والتفاح يمثل بالأصدقاء والإخوان وقيل من رأى أنه يأكل التفاح فإنه يظهر له عدو والتفاح يدل على شهوة الجماع الكثيرة والتفاح الحامض يدل تشبث ومضار وصب وشجرته تدل على فرع (توت) أكله في المنام يدل على كسبه واسم نافع لأصحاب الرقاب والأسود منه دنائير والابيض منه دراهم وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد والتوت يدل على صلاح الدين وحسن اليقين وعافية البدن لمن أكله ويأتي في فرصاد (تين) في المنام مال وخصب كثير لمن أصاب منه وشجرته رجل غني كثير المال نفاع يأوى إليه أعداء الإسلام لأن الحيات تأوى إليها وليس في القمار شيء يعدله ومن رأى أنه يأكل منه يكثر نسله وقيل التين رزق من قبل العراق ومال مجموع يخصب منه صاحبه بلا تعب ويظهر عليه أثره ولا ينسكتم لمنفعة التين وأكل القليل منه رزق بلا عسر وكل تينة تؤكل أو تؤخذ ألف دينار أو عشرة آلاف درهم تقع في

شجرة مثمرة أو ذروة جبل فإن رأى في نفسه نقصاناً من مرض فهو قلة دين وقيل إن رؤية المريض دليل الفرح والظفر واصابه مال لمن كان مكروباً وأما في الأغنياء فيدل على الحاجة لأن العليل محتاج ومن أراد سفر أفرأى كأنه مريض فإنه يعوقه عن سفره عائق لأن المرضى يمتنعون عن الحركة ومن رأى نقصان في بعض جوارحه فهو نقصان في المال والنعمة والورم في النوم زيادة في ذات اليد وحسن حال واقتباس علم وقيل هو مال بدم وكلام وقيل هو حبس أو أذى من جهة سلطان والحزال هو نقص المال وضعف الحال وأما التخمّة فدل على كل الربار أما الجذام فمن رأى أنه يجذوم فإنه يحبط عمله لجراه على الله تعالى ويرى أمر قبيح وهو منه يرى فان رأى أن الجذام أظهر في جسده زيادة وورم فهو مال باقٍ وقيل هو كسرة من ميراث ومن رأى كأنه في صلاة وهو يجذوم دلت رؤياه على أنه ينامي القرآن (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنني مجذوم فقال أنت رجل يشاء إليك بأمر قبيح وأنت منه يرى والقرباء مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهة وأما اختلاف الأمراض فمن رأى كأنه به أمر اضباباردة فإنه مهان بالانراض من الطاعة والواجبات من الحقوق وقد نزلت به عقوبة الله تعالى والأمراض الحارة في التأويل هم من جهة السلطان

وأما اليبوسة فمن: أي به مرض من يبوسه فقد أسرف في ماله في غير رضا الله تعالى أو أخذ ديوان الناس وأسرف فيها ولم يقضها فزالت به العقوبة وأما الرطوبة فدليل العسر والمجز عن العمل وأما الجنون فالصبيبه صاحبه بقدر الجنون منه إلا أنه يعمل في إساقه بقدر مالا ينبغي من السرف فيه مع قرين سوء وقيل كسوة من ميراث وقيل نيل سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه من ابنه وجنون المرأة خصب السنة ومرض الرأس في الأصل يرجع تأويله إلى الرئيس وقيل الصداق ذنب يجب عليه التوبة منه ويعمل عملاً من أعمال البر لقوله تعالى (أوبه أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) ومن رأى شعر رأسه تناثر حتى صاع فإنه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه عند الناس ومن رأى امرأة صلعاء دل على أمر مع فتنة ومن رأى كأنه أجاح ذهب بعض رأس مال رئيسه وأصابه نقصان من سلطان أو جهة وقيل إن كان صاحب هذه الرؤيا مديوناً أدى دينه ومن رأى كأنه أقرع فإنه يلمس مال رئيسه ولا ينتفع به ولا يحصل منه إلا على العناء والمزاة القراء سنة جدبة والآفة في المال والمرض في الجبهة نقصان في الجاه وأما جدد الألف وقره الغير يدلان على أن الجادع والفاق يقضيان ديناً للجدوع والمفقور (٨٥) ويجازيان قوماً على عمل سبق

منهم لقوله تعالى (والأذن بالأذن) فإن رأى كأن شيئاً بجحولا قطع أذنيه فإنه يصيب دينين ومن رأى كأنه حلم أذن رجل فإنه يخونه في أهله أو ولده ويدل على زوال دولته وقال بعضهم من رأى كأن أذنيه جدعتا وكانت له امرأة حبلى فإنها تموت وإن لم تكن له امرأة فإن امرأة من أهل بيته تموت وأما الصمم فإنه فساد في الدين وأما الرمد فدليل على إعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد لأنه يدل على العمى وقد قال تعالى فانها (لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) وقد قيل إن الرمد

يدل على أن الدين مال عين وقيل تمر التين وورقه هم وحزن وتدامة فمن أكلها أصابه هم على أمراته أو يأتيه وقيل التين بفسر بالصلاح وخيار الناس والرزق السهل والسرو والتمام والنعمة الرغدة والتين الأسود في وقته خير والتين الأبيض خير من الأسود فإن رأى التين في غير وقته فإنه يدل على حسد بعض أصحاب الرؤيا وربما دل التين على العيون فإن كان ربما كانت العين كاذبة وربما دل على النكاح والحزن والخروج من المحل الأسنى إلى المحل الأدنى وربما دل على الندم كادل الندم على أكل التين (تمر) وهو في المنام لمن رآه مطر لمن أكله رزق عام وخاص يصير إليه ولا يشركه فيه أحد وربما كان تأويله أن يقرأ القرآن وينفعه في دينه والتمر المدفون مال مدخور وكذلك القصب والتمر المذخور دراحم لا تبقى ومن أكل الدقل فإنه من أهل الذمة ومن رأى أنه يحىء إليه التمر فإنه يحىء إليه مال من رجال ذوي أخطار له عليهم ولاية والكيلة من التمر غنيمة ومن جنى تمرًا في وقته من نخلة تزوج امرأة موسرة شريفة فيها حدة كثيرة الخير والبركة أو يصيب من رجال أشراف مالا بلا كد وربما أصاب علما فإن كان في غير وقته فإنه يسمع علما ولا يعمل به فإن ثمر من نخلة يابس على نفسه رطباً فإنه يتعلم من رجل منافق علماً نافعا وإن كان في غم أو هم فرج عنه لقصة مريم عليها السلام وهوى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً الآية فإن رأت أنها تأكل تمرًا بقطر أنفاتها تأخذ ميراثاً من زوجها هي طالق منه سرا والميراث حرام فإن رأى ذلك الرجل فامرأته طالق منه سراً فإن رأى إنسان أنه أخذ ثمرة وشقها وأخرج منها نواها فإنه يولد له ولد ومن رأى أنه قطف من نخلة حبة عنب - وداه فإن امرأته تلد من مملوك أو ولد أو التمر يفسر بالرزق الحلال الطيب ومن رأى أنه يأكل تمرًا جدياً فإنه يسمع كلاماً جيداً وينال منفعة جلية ومن رأى كأنه يدفن تمرًا نال مالا من الخزان أو من مال اليتامى أو يخزن مالا ومن رأى كأنه يأكل أربعين ثمرة على باب سلطان ولم يكر ذلك زمان ظهور التمر ولا وقت استوائه ضرب أربعين سوطاً من رأى كأنه يأكل أربعين ثمرة وكان في زمان استوائه

دليل على أن صاحبه قد أشرف على الغنى فإن لم ينقص الرمد من بصره شيئاً فإنه ينسب في دينه إلى ما هو برئ منه وهو على ذلك مأجور وكل نقصان في البصر نقصان في الدين وقيل إن الرمد غم يصيبه من جهة الولد وكذلك لو رأى أنه يداوى عينه فإنه يصلح دينه فإن رأى أنه يكتحل فإن كان ضميره في الكحل لإصلاح البصر فإنه يتعاهد دينه به صلاح وإن كان ضميره لازمة فإنه يأتي في دينه امرأتين به فإن أعطى كلاً أصاب مالا وهو نظير الرقيق فإن رأى أن بصره دون ما يظن الناس به ويرى أنه قد ضعف وكل ليس يعلم الناس بذلك فإن سريره في دينه دون علانيته وإن رأى أن بصره أخذوا أقوى مما يظن الناس فإن سريره خير من دلائله فإن رأى بجسده عيوناً كثيرة فهو زيادة في الدين فإن رأى لقلبه عيوناً يبصر بها فهو صالح في دينه وقيل إن صلاح العين وفسادها فيما تقر به العين مال أو ولد أو علم أو صحة جسم وأما العور فإن رأى رجل مستورانه أعور دل على أنه رجل مؤمن صادق في شهادته وإن كان صاحب الرؤيا فاسقاً فإنه يذهب نصف دينه أو ير تكذب ذنباً عظيماً أو يناله هم أو مرض يشرف منه على الموت وربما يصاب في نفسه أو في إحدى يديه أو في ولده أو في امرأته أو أخيه أو شريكه أو زوال النعمة عنه لقوله تعالى (الم يجعل له عينيّن ولساناً وشفعتين) فإذا

هبت العين زالت النعمة ومن رأى كأن عينيه ففتتافه يصاب بشيء مما تقربه عينه وأما العمى فهو ضلال في الدين وإصابة مال من جهة بعض الغصبات وقيل من رأى كأنه أعمى فإنه إن كان فقيراً نال الفقى ويدل العمى على نسيان القرآن لقوله تعالى (قال رب لم أحترقني أعمى) الآية فان رأى كأن إنساناً أعماه فانه يضله ويزيله عن رأيه ورؤية الكافر العمى تدل على خسار بصيصه أو هم أو غم وإن رأى كأنه أعمى ملقوف في ثياب جدد فانه يموت وإن رأى أعمى أن رجلاً داوياً فبصر فانه يرشده إلى ما فيه له منافع ويحملة على التوبة ويرمى ذلك رؤية العمى على خمول الذكرفان رأى في سواد العين بياضاً يدل على غم وهم بصيصه (وحكى) أن رجلاً أتى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في عيني بياضاً فقال يصيبك نقص في مالك ويفوتك أمر ترجوه ومن غاب عنه بعض أقربائه فإن كان الغائب قد قدم وهو أعمى فإن صاحب الرؤيا يموت لأن رؤياه تدل على أن القادم الأعمى زائر وقيل إن الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصبر عليه لقصة يعقوب عليه السلام ومن رأى كأن الماء الأسود نزل في عينيه فلم يبصر شيئاً تدل رؤياه على قلة حياته لأن العين موضع (٨٦) الحياء وأما العلة في الوجه من القبح والتشقق فهي دالة على الحياء وقلة حسن الوجه

دليل على الحياء في التأويل وصفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا والنفس في الوجه دليل على كثرة الذنوب وأما الأنف فمن رأى أن إنساناً جدد أنفه فانه يكلمه بكلام يرغم به أنفه وقيل إن جدد الأنف من أصله يدل على موت المجدوع وقيل إن ذلك يدل على موت امرأة المجدوع إن كان بها حبل وقيل جدد الأنف هو أن يصيبه فأن الوجه إذا أبيض منه الأنف قبح والتاجر إذا رأى كأن أنفه جدد خسر في تجارته وأما اللسان فهو ترجمان الإنسان والقائم بحجته فمن رأى لسانه شق ولا

أصاب أربعين ألف درهم ومن رأى سلات من التمر البرني يقعن من بطون الخنازير وهو يرفعها يجمعها إلى بيته نال غنائم من مال الكفار ومن رأى كأنه محص تمره ويعطيه لآخر فيه مصها فإنه يشارك في معروف يسير ومن رأى كأنه أكل تمرًا فإنه يجد حلاوة الإيمان ومن رأى كأنه شق تمره وميزواها فإنه يرزق ولداً (ترجمين) وهو المن رؤية في المنام تدل على رزق طيب بلامنة أحسن الخلقين دليل قوله تعالى (وأنزله عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم) (تمساح) رؤيته تدل في المنام على شرطي لأنه شرماف البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن ويدل أيضاً على التاجر الظالم الخائن فمن رأى أن التمساح جره إلى الماء وقتله فيه فإنه يقع في بد شرطي يأخذ ماله ويقتله فإن سلم منه فإنه يسلم والتمساح في المنام تدل رؤيته على الفسق والنحرمة وكسب الحرام والخوف والتسكيد من وقوف الريح أو من قطاع الطريق ورمدت رؤيته على مسح العمر بسبب الفرق ولا خير في رؤيته في البحر ورما كان عدواً مخذولاً في البر لخلوله في غير محله وأنه لا يعيش فيه ومن رأى أن التمساح جره إلى الماء فإن سلطاناً أو رجلاً يأخذ من بيته شيئاً وهو كاره وإن رأى أنه جرد التمساح إلى البر فانه يظفر بعدوه أو غيره ويأخذ ماله منه ومن رأى أنه أصاب من لحم التمساح أو من جلده أو من شحمه أو شيء منه فإنه يصيب من مال عدوه بقدر ذلك (تئين) هو في المنام سلطان جائر مهاب أو نار محرقة فان كان له رأس أو ثلاثة فهو أشد والمرضى إذا رأى التئين دل على موته والمرأة إذا وضعت في المنام تئيناً ولدت ولداً وإن التئين يجر نفسه إذا مشى ومن رأى كأنه تئين في الماء فإنه تصيبه عقوبة من سلطان أو عذاب من الله تعالى أو من رئيسه فان رأى كأنه تحول تئيناً طال عمره ونال سلطاناً فان أكل لحم تئين نال مالا من الملك ورمدت التئين على زمان طويل وذلك لطوله فان رأى الإنسان كأنه يحجم نحوه من غير مضرة أو كأنه يعطيه شيئاً ويكلمه بالسان طاق فانه يدل على خير كثير يكون له ومن رأى في منامه تئيناً يتغير ويكون منه رجل فانه يدل على جيش من الجن فان رأى يتغير ويكون منه امرأة فانه يدل على جيش مؤت من الجن وهو عدو يرى كاتم العداوة له رموس كثيرة في فنون الرذالة والشر والسوء فان كان له رأس أو

يقدر على الكلام فانه يتكلم بكلام يكون عليه وبالا وبنا له من ذلك ضرر بقدر ما رأى من الضرر ويدل أيضاً على أنه يكذب وعلى أنه إن كان تاجراً خسر في تجارته وإن كان والياً عزل عن ولايته ومن رأى كأن طرف لسانه قطع فانه يعجز عن إقامة الحججة في الخصامة وإن كان من جملة اليهود لم يصدق في شهادته أو لم تقبل شهادته وقال بعضهم من رأى لسانه قطع كان حليماً ومن رأى كأن امرأته قطعت لسانه فانه يلاطفها ويبسها ومن رأى كأن امرأته مقطوعة اللسان دل على عفتها وسترها فان رأى كأنه قطع لسان فقير فانه يعطى سفيماً شيئاً ومن الترق لسانه بحسنة جددت عليه أو أمانته كانت عنده وأما الحر من فساد الدين وقول البهتان ويدل على سب الصحابة وغيبة الأشراف ومن رأى كأنه قد قد اللسان نال فصاحة وفقها لقوله تعالى (واحلل عدة من لسانى يفقهواقولى) ورزق رياسة وظفر بالآلاء وأما الشفة فمن رأى أنه مقطوع الشفتين فإنه غمز فان رأى شفته العليا قطعت فانه ينقطع عنه من يمينه في أمور وقيل إن تأويل الشفتين أيضاً في المرأة وأما البخر فمن رأى كأنه بهجراً فانه يتكلم بكلام يثنى به على نفسه ويذكر ويقع منه في شدة وعذاب فان وجد البخر من غيره فانه يسمع منه ولا يقيح فان رأى كأنه لم يزل بهجراً فانه

ثلاثة

رجل يكتر الخنا والفحش وأما الخلق فمن رأى كأنه يعمل فإنه يشكو إنسانا متصلا بالسلطان فإن رأى كأنه سهل حتى شرق فإنه يموت وقيل إن السعال يدل على أنه بهم بشكاية إنسان ولا يشكوه ومن رأى كأنه خرج من حلقه شعرا وخط فده ولم ينقطع ولم يخرج بتمامه فإنه تطول حاجته ومخاضته لرئيسه فإن كان تاجرا نفقت تجارته وإن رأى كأنه يخنق فقد قهر على تفقد أمانة فان مات في الخناق فإنه يقتل فإن رأى كأنه عاش بعد مامات فإنه يستغنى بعد الافتقار وإن رأى كأنه يخنق نفسه فإنه يبقى نفسه في هم وحزن وأما وجع الاضراس فإن رأى أن بضرس من اضراسه أو سن من أسنانه وجعا فإنه يسمع قبيحا من قريبه الذي يتسبب إليه ذلك العنرس في التأويل ويعامله بمعاملة تشد عليه على مقدار الوجع الذي يجده وأما وجع العنق فدل على أن صاحبه أساء المعاشرة حتى تولدت منه شكاية وربما دل ذلك هذه الرؤيا على أن صاحبها خان أمانة فلم يؤدها فنزلت به عقوبة من الله تعالى وأما الحذبة فمن رأى أنه أحذب أصاب مالا كثيرا ومساكن ظهر قوى ومن ذوى قرابة وأما الفواق فمن رأى كأن به ذلك فإنه يغضب ويتكلم بما لا يليق به ويمرض مرضا شديدا وأما وجع المنكب فمن رأى به ذلك فاساءة (٨٧) الرجل في كده وكسب يده

وأما آفات اليد فإن الآفة في اليد تدل على محبة الإخوة وفي أصابعها تدل على أولاد الإخوة ومن رأى كأنه ليس له يدان فإنه يطلب مالا يصل إليه ومن رأى كأنه صانع رجلا مسلحا فلع يده فإنه يدفع إليه أمانة فلا يؤدها ومن رأى كأن يده لم تزل مقطوعة فإنه رجل خلاف ومن رأى كأن يمينه مقطوعة موضوعة أمامه فإنه يصيب مالا من كسب والنقص في الدين دليل على نقصان القوة والأعوان وربما دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده فإن رأى يده قطعت من الكف فهو مال يصير إليه فإن قطعت من المفصل فإنه يصيب جورا حاكما فإن قطعت من العضد

ثلاثة وأربعة رموس إلى أن يبلغ سبعة رموس فكل رأس من رموسه بلية وفن ونوع من الشر فإذا صارت سبعة رموس فليس له نظير في كمال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ومن رأى أنه ملك تفتنا فإنه يظفر برجل لا عقل له المرأة الحليل إذا رأت كأنها ولدت تفتنا فإنها تلد بنا خطيئا مجيدا ضرب اللسان ذا اسمين أو ابنا عرافا أو كاهنا أو شريرا فاسقا ولها يضرب رأسه (تيس) هو في المنام رجل هيب في منظره وأبله في اختياره وربما دل على العبد الأسود الجاهل والتيس أيضا رجل ضخم في دينه عظيم الشأن (تاجر) من رأى في المنام أنه قاعد في حانوت وحوله أمتعة التجارة وعليه زى التجار وهو يتجر ويأسر وينهى فهو رياسة له في تجارته وإذا لم يكن التاجر من أكابر التجار ورأى بيده شيئا من أدوات التجار كالميزان والفراغ فإنه يأمن الفقر ورؤية التجار في المنام تدل على الأرباح والفوائد والمناصب العالية والأسفار والاطلاع على الأخبار الغريبة وربما دل رؤيتهم على التفريط في كثير مما فرضه الله عليهم كاللحج والجهاد والصيام وصلاة الجمعة فإن صارت المرأة في المنام تاجرة في حانوت أو أن النساء صرن تاجرات في الحوانيت فاعتبر الأسواق التي كن فيها جالسات فإن كن في سوق السلاح دل على حركة العدو واستيلائه على بلاد الإسلام وإن كن في سوق المصوغ أو البزدل على الفوائد والأرباح (ترسى) هو في المنام سلطان قوى يمرض الجيوش على أعدائها (تبان) تدل رؤيته على الرزق من جهة الأسفار وربما كان خياطا في التأويل (تبار) تدل رؤيته في المنام على الكسب الحلال المجتمع أو العالم بالسنة (تراب) وهو الذي ينقل التراب تدل رؤيته في المنام على الهم والتكد ونقل الكلام فإن نقل في المنام ترابا دل على زوال الهم والتكد عن أصحابه (باب الثاء)

(ثريا) هي في المنام رجل حازم في الأمور فمن رأى أنها سقطت على الأرض دل على موت الأنعام وقلة الائتمان في ذلك العام ومن رأى أنها من الصناعات دل على نفاق ما يصنع وإحكامه (تلاج) رؤيته في المنام دليل على الارتقاء والفوائد والشفاء من الأسقام والأمراض الباردة خصوصا لمن معيشتها من ذلك

وذهبت مات أخوه إن كان له أخ لقوله تعالى (سنشد عضدك) فإن لم يكن له أخ ولا من يقوم مقامه قل ماله فإن رأى كأنه وأبنا قطع أيدي رعيته وأرجلهم فإنه يأخذ أموالهم ويفسد عليهم كسبهم ومعاشهم (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى كأن يده قطعت فقال هذا رجل يعمل عملا فتحول عنه إلى غيره وكان نجارا فتحول إلى عمل آخر وأتاه رجل آخر فقال رأيت رجلا قطعت يده ورجلاه وآخر صلب فقال إن صدقت رؤياك عزل هذا الأمير وولى غيره فعزل من يومه قطن بن مدرك وولى الجراح بن عبد الله فإن رأى كأن حاكما قطع يمينه حلف عنده يمينًا كاذبا فإن رأى كأنه قطع يساره فإن ذلك موت أخ أو أخت أو انقطاع الألفة بينه وبينها أو قطع رحم أو مفارقة شريك أو طلاق امرأة فإن رأى كأن يده قطعت بباب السلطان فارق ملك يده وأما هصر اليد دليل على فوات المراد والمعجز عن المرأة وخذلان الأعوان والإخوان إياه (وسئل) ابن سيرين عن رجل رأى أن يمينه أطول من يساره فقال هذا رجل يبذل المعروف ويصل الرحم ومن رأى كأنه قصير الساعدين والمضدين هلط رؤياه على أنه لص أو خان أو ظالم فإن رأى كأن ساعديه وعضديه أطول مما كانا فإنه رجل محتال يخون شجاع وأما الشلل في اليدين وأوصالهما فمن رأى يديه قد شلتا فإنه يذنب ذنبا عظيما فإن

رأى كأن يمينه شلت فإم يضر برئما و يظلم ضحية فإلزام رأى كأن شاله شات مات أخوه وأخته وإن بدست ابهامه مات والده وإن بدست سبائته ماتت أخته وإن بدست وسطاه مات أخوه وإن بدست البنهر لصيب بانيته وإن بدست الخنصر أصيب بأمه وأهله فإن رأى في يده أعوجاجا إلى وزاء فإنه يتجنب المعاصي وقيل إنه يسكب أثما عظيما يعاقبه الله عليه ومن رأى يديه ورجليه قطعت من خلاف فإنه يكثر الفساد أو يخرج على السلطان لقوله تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية وقيل إن من رأى يمينه قطعت فإنه يسرق لقوله تعالى (فاقطعوا أيديهما) ورأى رجل كأن يده ممتطوعة فتعص رؤياه على معبر فقال بقطع عنه أخ أو صديق أو شريك فعرض له أنه مات صديق له ورأى رجل أن يده قطعها رجل معروف فقال تنال على يده خمسة آلاف درهم إن كنت مستورا ولا فتنتني عن منكر على يده والآفة في الأصابع دليل على عنة الولد فإن لم يكن له ولد فهو دليل على إضاعة الصلوات وقيل من رأى أن خنصره قطعت عقه ولده ومن رأى بنصره قطعت فإنه يولد له ولد ومن رأى الوسطى قطعت مات عالم بلده وأقضية فإن رأى كأن أربع أصابعه قطعت زوج أربع نسوة فيمن كلهن وقيل (٨٨) من رأى كأنه قطع أصبع إنسان أصابه بمصيبة في ماله وقيل ذهاب الأصابع فقدان

الخدم ومضع الأصابع زوال المال وانقباض الأصابع يدل على ترك المحارم وأما الأظفار فالآية فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في الدين والأموال وقيل إن طول الأظفار غم ومن رأى كأنه لاظفر له فإنه يفلس فإن رأى كأن أظفاره مكسورة كلها فإنه يموت وكذلك إذا رآها محضرة وهو يرقبها فلا ينفع فإنه يموت وأما الصدر فمن رأى أنه يتوجع صدره فإنه ينشقق إلا في إصراف من غير طاعة الله وقد عوقب عليه والزكام يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة (والبرسام) فمن رأى أنه

وربما دل الثلج والنار على الآفة والمحبة لأن النار لا تذيب الثلج لا يطغى النار فإن رأى الثلج في أوانه كان دليلا على ذهاب الموم والمعموم وإرغام الأعداء والحساد وإن ظهر في غير أوانه كان دليلا على الأمراض الباردة والعالج وربما دل الثلج على تعطيل الأسفار وتذمر أرباب البريد والسعاة والمكارية وشبههم والثلج الغالب تذيب السلطان رعيته وأخذ أموالهم وجفاهم وقبح كلامهم لقوله تعالى (فأزلفنا عليهم رجزاً من السماء) قيل ثلجاً فإن كان الثلج قليلا وكان البلد ينفع أهله فإنه خصب ومن رأى أن الثلج يقع عليه سافر سفر أبعد أو ربما كان فيه مضرة فإن رأى كأنه قائم على الثلج قيل فإن كان غالباً فهو عذاب وهم من عدو هاجم إلا أن الثلج قليلا غير غالب في حينه وفي موضعه الذي يثلج فيه وفي المواضع التي لا ينسكب الثلج فيها فإنه كذلك فإن الثلج خصب لأهل ذلك الموضع إلا أن يكون غالباً لا يمكن كسحه فإنه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن أصابه برد الثلج في الشتاء أو الصيف فإنه فقير ومن اشتري وقر ثلج في الصيف فإنه يصيب مالا يستريح اليه ويستريح من غم بكلام حسن أو يدعاه لمكان الثمن فإن لم يضرهم ذلك الثلج وذاب سريعاً فإنه تعب وهم يذهب سريعاً وإن رأى أن الأرض مزرعة يابسة وثلجوا فإنه بمنزلة المطر وهو رحمة تصيهم وخصب وركه فإن ثلج وعليه وقاية من الثلج فإنه لا يصعب عليه ما قد تدثر وتوق به فإنه رجل حازم ولا يروعه ذلك وقيل من رأى في بلد ثلجاً كثيراً في غير حينه أصاب تلك الناحية عذاب من السلطان أو عقوبة من الله تعالى أو فتنة تقع بينهم وقيل من رأى الثلج دل على سنة قحط ومن سقط عليه الثلج فإن عدوه ينال منه وربما دل الثلج الكثير على الأمراض العامة كالجدري والوباء وربما دل على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى ومن رأى ثلجاً نزل من السماء وعم في الأرض فإن كان ذلك في أماكن الزرع وأوقات نفعه دل على كثرة النور وبركات الأرض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الأماكن بالطعام والنبات كما تملأها بالثلج وأما إن كان ذلك بهائم أو فئران لا ينفع به الأرض في نباتها فإن ذلك دليل على جور السلطان وسمى أصحاب العشر وكذلك إن كان الثلج

مبرسم فإنه رجل مجترئ على المعاصي وقد نزل به عقوبة من السلطان وانذار ليتوب ومن رأى أنه مبطون فإنه قد انفق ماله في معصية وهو نادم عليه ويريد أن يتوب من ذلك ومن رأى كأنه أصابه القولنج فقد أضر على أولاده وأهله القوت ونزات به العقوبة وقيل إن وجع البطن يدل على صحة الأقرباء وأهل البيت وأما وجع السرة فإلزام رؤياه تدل على أن صاحبه يسئ معاملة امرأته ووجع القلب دليل على سوء سيرته في أمور الدين ومرض القلب دليل على النفاق والشك لقوله تعالى (في قلوبهم مرض) والكرب في القول دليل على التوبة وأما وجع الكبد فهو في التأويل إساءة إلى الولد فقد قال عليه السلام أولادنا أكبادنا وقطع الكبد موت الولد قرح الكبد غلبة الهوى والعشق وأما وجع الطحال فدليل على إفساد صاحبه مالا عظيماً كان به قواه وقوام أهله وأولاده وأشرف معهم على الهلاك فإن اشتد وجهه حتى خيف عليه الموت دل على ذهاب الدين نعمو بالله منه وأما الرئة فمن رأى أن رئته عفت دل على ذنوبه لأن الرئة موضع الروح وأما وجع الظهر فيدل على موت الأخ فقد قيل موت الأخ قاصمة الظهر وقيل وجع الظهر يرجع تأويله إلى من يتقوى به الرجل من ولد ووالد ورئيس وصديق فإن رأى في ظهره انحناء من الوجع فإنه

يدل على الإفطار والحرم وأما نقصان الفخذ فدليل على قلة العشير والغربة عن الأهل والوحدة ورجع الفخذ يدل على أن صاحبه ميسر.
 إلى عشيرته ورجع الرجل يدل على كثرة المال وقطع الإخص يدل على الزمانة فإن رأى رجليه قطعتا بانتمائه ذهب ماله أوتت فإن رأى
 إحدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله وأذهبت قوته وضعفت حيلته وعجز عن الحركة فإن رأى كأن إنسانا قطع لهما رجله فإنه
 يحبس عنه دينه عليه أو يقطع عنه مالا كان يتكلى عليه فإن رأى كأنه مقعد ضعفت قدرته في أمور الدنيا والدين فإن رأى كأنه يحبو على
 بطنه فإنه يصيبه علة تمنعه عن العمل وتحوجه إلى إنفاق ماله فيفتقر فإن رأى أنه لا يقدر على أن يحبو وقد ذهبت جلدته بطنه من الحبو ويسأل
 الناس أن يحملوه فإنه يفتقر ويسأل الناس ومن رأى أن ذكره توجع فقد أساء إلى قوم وهم يذكرونه بالسوء ويدعون عليه فإن رأى أنه
 قطع رجليه فإنه يدل على موته وإن قطع نسله أو على موت ابنته فإن كانت له ابنة ورأى ذكره انقطع ووضع على أذنه فإن ابنته تلد بنتا
 لا من زوجها وقطعه للوالى عزل وللنحارب هزيمة ومن رأى كأنه خصى أو خصى نفسه أصابه ذل فإن أراد أن يودع رجلا ودعة أو
 يفضى إليه بسر فرأى في منامه خصيا فإيجنب أن يودعه وقيل من رأى أنه تحول خصيا (٨٩) نال كراما وإن رأى خصيا مجهولا

له سمة الصالحين وكلام
 الحكمة فهو ملك من
 الملائكة يندرا ويبدشرون
 رأى كأنه بأسور انسدت
 عليه أبواب المعيشة كما إذا
 انسدت له حيله عن البول
 ويدل على أن عليه دينه
 لا يمكنه قضاءه من رأى
 كأن به أذرة أصاب مالا
 لا يأمن عليه أعداءه ومن
 رأى كأنه يعض من أعضائه
 وجعا لا صبر له عليه فإنه
 يسمع قبيحا من قريبه لذي
 ينسب إليه ذلك العضو
 والوجع فإن رأى كأن إنسانا
 خدش عضوا من أعضائه فإنه
 يضره في ماله وفي بعض
 أقربائه فإن رأى في الخدش
 قبيحا أو دما أو مدة فإن
 الخدش يقول في الخدوش
 قولا وينال الخدوش بعد

في وقت نفسه أو غيره فالبا على المساكين والشجر والناس فإنه جريح بل بهم ولا ينزل بجماعتهم أو
 جائحة على أموالهم وكذلك إن رأى في غير مكان النالج في الدور والمحلات فإن ذلك عذاب وبلاء وأسقام
 ورمد على الحصار والغفلة عن الأسفار وعن طلب المعاش (تلاخ) تدل رؤيته في المنام في الصيف على
 الأفراس والسمرات وفي الشتاء على العموم والغموم (ثقاب الأوتار والجوهر) رؤيته في المنام تدل على
 نفاذ الأمور وتسجيل الصعاب والزواج (ثمرة) رؤيتها في المنام إذا كانت حمراء تدل على رزق وفائدة وعلم
 نافع والخامسة لمن يوافقه أكلها كذلك ولأن يوافقه مال حرام وزيادة في مرضه وما ينتهي من الثمار
 يدل أكله وما كمل على الدين أو على مغالبة الأعداء من النساء والرجال أو الإماء أو البكم من أولئك والثمرة
 المحبو برزق تعب وتعبه على قدر حجمه والثمرة ذات اللحم رزق فيه قليل شبهة أو فيه درك أو لم يخاض
 من الزكاة والثمرة التي ليس لحم عجم ولا قشر تدل على تيسر الأمور والرزق الجلال الذي لا يشوبه شيء فإن
 كانت الثمرة في أرانها وفضجها كان ذلك خيرا عاجلا وإن كانت في غير أرانها ففائدة بعد مدة على قدر
 قرب مدة الثمرة أو بعد ما ورؤية الثمار في غير زمنها دليل على الرزق وأكلها في غير زمنها استدراك فائت
 صالح وتيسير للسير واستعانة ما يخاف فوته وكل ثمرة مجتمعة فإنها دالة على الألفة والاجتماع
 وبالعكس وكل ثمرة غريبة فهي دالة على بلدها أو العمل فيها والثمار أزواج أو أولاد أو عود أو مال أو
 متاجر أو علوم أو أملاك أو أعمال صالحة أو أهل أو أقارب أو أفراس أو شفاء من الأمراض لمن ملكها
 وربما دلت على ما يحمل منها من الثراب وكذلك المشوم يدل على مائه أو دهنه ومن اقتطف من شجرة
 سوى عمرها فإنه مقيم على أمر لا يحل له أو طالب لشيء لا يجب له والتقاط الثمرة من أصول الشجر مخاصمة
 رجل شريف ومن رأى أنه التقط من الأشجار ثمارا شتى فإنه يصيب علما وفقها من رجال لهم أخطار
 في العلم والجاه فإن اقتطفها وهو قاعد يصيب رزقا بلا كد ومن رأى شجرة اشمر في الشتاء فأعجب ذلك

(١٢ - تالسي - أول) ذلك مالا ومن رأى كأن جبهته خدشت فإنه يموت سريعا وكل أثر في الجسد فيه

قيح أو مدة فهو مال بكل زيادة في الجسم إذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة وأما البرص والجذام والجدرى فقد تنذر القول
 عليها والأفضل أن يرى الإنسان كأنه هو الذي بالبرص والجرب والجدرى والبثور في رآها في غيره فهي تدل على حزن وتقهان جاء
 لصاحب الرزق بالآن كل من كان منظره قبيحا فإن نفس الذي يراه تنفر منه وخصوصا إذا رآها في مملوكه فإنه لا يصلح لخدمته على كل
 ما يفعله فهو قبيح وفضيحة وكذلك كل من يمشيه ومن رأى أنه جدرى فهو زيادة في ماله وإن أذى جدرى ففضل لا يدير إليه وابنه
 كذلك والقروح في الجسد زيادة في المال وإذا رأى في يده قروحاً تسيل منها مدة فإنه مال يتبعه ولا يضره ذلك والخصبة اكتساب مال من
 سلطان وقيل هي تهمة وأما الرعشة فإنها عسر في الأمور التي تنسب إلى ذلك العضو المرعش ومن رأى يده اليعق ترعش تسرت عليه
 معيشته فإن رأى يده ترعش دخل عليه عسر من قبل عشيرته أو عسر في المال وأما الطاعون فهو الحزن فمن رأى
 أنه أصابه الطاعون أصابه حزن كما لو رأى أنه أصابه حزن أصابه الطاعون ومن رأى كأن أعضائه قطعت فإنه يسافر وتفرق عشيرته

له تعالى (وقطعناهم في الأرض أماً) وأما العنة فإنه لا يزال صاحبها معصوماً ما زاد في الدنيا ولا يكون له ذكر البتة فان زالت عنه العنة فإنه ينال دولة وذكراً وقيل من رأى أنه تزوج بامرأة أو اشترى جارية فلم يقدر على جماعها لعنة الله عليه يتجر بلا رأس مال ولا تجلدوا ما لعنه الله فاذا كان من عمر الخف فإنه ينالهما ويصيده من ذلك الهمة نكبة فإن عقره إنسان فإن المعقرة يئاله من العاقرة نكبة يصير ذلك حقدًا عليه ومن رأى رجله البني اعتلت وانكسرت أو انخلت فان كان ما جرح فإن ابنه يمرض فان رأى ذلك في رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وإن لم يكن له بنت ولده بنت وإن رأى انكسار رجله وهو يريد سفرًا فيقيم ولا يبرح وإن خلعت فان امرأته تمرض وإن طالت إحدى ساقه على الأخرى فإنه يسافر سفرًا ومن رأى أنه أعرج أو مقعد ولا تقله رجلاه فذلك ضعف مقدرته عما يطلبه ويخذلان من ينتسب إليه ذلك العضو من أقاربه إياه وقيل من رأى أنه أعرج حسن دينه وتفقه وإن حلف على عين لم يكن عليه فيها بأس هذا قول ابن سيرين والأعرج لا يحسن حرفة ولا يتكلم على مال ناقص يكون عيشه من ذلك فان رأى رجل امرأة عرجاء فإنه ينال أمرًا ناقصًا وإذ أرات امرأة (٩٠) رجلاً أعرج نالت أمرًا ناقصًا والشيخ الأعرج جد الرجل أو صديقه وفيه نقص فان رأى

إنسان أنه يمشي برجز واحدة وقد وضع إحداهما على الأخرى فإنه يمضي نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر وأما السكى فله رجوه فمن رأى به اثرى عتيق حديث نأى عن الجلد فإنه يصيب دنيا من كنز فان عمل بها في طاعة الله عز وجل فاز وإن عمل بها في معصية الله كوى بذلك السكين الذي كان يجمع في الدنيا يوم القيامة له (فتكوى بها جياهم وجمهورهم) وقيل إن أثر السكى العتيق الجديد إذا كان قد نقرت الفشرة منه فلم تؤله فهو أعظم الدلالة وأبلغه وأقواه فعند ذلك يحى بحرى الدواء وقيل السكى كلام

فإنه رجل قد اضطر إليه وتوهم أنه صاحب مال فان اقتطف شيئاً منه فإنه يذهب ماله على ذلك الرجل بقدر ما اقتطف منه فإن لم يقتطف منه تخلص كفافاً والثمار وأموال وكرامة جديدة طرية فمن رأى أنه يمضي من شجرة موصولة غير ثمرة فإنه يدل على صهر بار أو شريك يرى منه سرور أو زيادة وخير أو ما كان من الثمار في الجبال غير مملوك فإنه علم وأرزاق ومواهب من عند الله تعالى لامة لأحد عليه في ذلك (ثوم) في المنام مال حرام قبيح وكلام شنيع وصاحبه يدل الخبز بالشر فمن أكل ثوماً في منامه فإنه يثني عليه بثناء قبيح وإن أكله مطبوخاً فإنه يتوب من خطاياه ويرجع عن خطأه وأكل الثوم دليل خير للمريض فقطع من اقتناع ثوماً تنبر به من قبل أقاربه وكذلك إن اقتناع بصلاً وقيل إن الثوم والبصل هم وحزن (ثريد) هو في المنام حياة الرجل وعيشه وكسبه وحرقة فإن رأى مله قصعة تريد أن تدسمها فهي دنيا واسعة وإن رأى قصعة يأكل منها تريد أن تفقد ذهب من حياته بقدر ما يأكل منها يبقى من حياته بقدر ما بقي فإن استرقاه فقد فنى عمره فإن أكل الثريد الكثير الدسم فإنها ولاية في منافع على قدر الدسم وإن كان من غير دسم فإنها ولاية بغير منفعة فإن رأى أن قدامة قصعة تريد بدسم كثير ولا يتهيأ له أكله فإنه يجمع ولا يأكله غيره فإن رأى أنه لا يأكل مخافة أن يغنى فإن له نعمة كثيرة وحياة طيبة ويخشى أن يموت فإن رأى ثريدًا بلا دسم غير طيب وهو يأكله كله حتى يستريح منه فإنه يتمنى الموت من قلة ذات اليد والفقر وإن كان الثريد من خبز بلا لحم فإنه حرقة نظيفة من حل وورع وإن كان بغير دسم فإنها حرفة دينية وإن كان الثريد بلحم السميع فإنها ولاية على قوم غشمة ظلمة مع كره وخوف ووجل فإن كان فيه دسم فإن الحياة والمنفعة حرام وإن كان الرجل تاجرًا فإن معاملته مع قوم ظلمة أصحاب جور وإن كانوا صناعاً كذلك أيضاً كسبهم حرام فإن كان بغير دسم فإنه بلا منفعة ويدخل عليه الوهن فإن كان ثريد بلحم كلب فإنها ولاية دينية وتجارة دينية وكسب دني. مع قوم سفاه فإن كان مع دسم فإنه مال حرام وإن كان بغير دسم فإنه كسب دني وفقر وحرمان وإن أكل الثريد فإنه يموت في ذلك الفقر والذل والحرمان فإن كان الثريد بلحم سباع الطير فإنها ولاية وتجارة وكسب من قبل

موجع وقيل السكى المستدير ثبات في أمر السلطان أو ملك بخلاف السنة وقيل السكى يدل على الزوج أو على الولادة (وروى) أن أبا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله رأيت في المنام كأن في صدري كيتين فقال **ﷺ** تلى أمر الدنيا ستين (وحكى) أن امرأة رأت كأن فيها قد مرضت أو مرضت عيناها (ورأى) رجل كأنه مريض وليس له طبيب يداويه وكان له مع آخر خصومة فمرض له أن خصمه غلبه والمريض دليل خصم والطبيب معوان عليه ورأى رجل كأن أباه قد مرض فمرض له وجع في رأسه وذلك أن الرأس تدل على الأب وأما قفل الوجه وثققة فهو قلة حياته فمن رأى أن وجهه طرى صبيحاً فإنه صاحب حياة والسحابة فيه نيب والعيب سحابة (ورأى) رجل كأن الوباء قد نزل بالناس والمواشي فسأل المعمر عنه فقال إن ملك عصر نايههم رجالاً أو يحبسهم أو يؤذى المستردين (وكان بعض الملوك ظالماً جباراً) فرأى رجل من الصالحين هذا الملك قبيحاً ورد وجهه على دبره وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسمع تالياً يتلوا ألم تركيف فعل ربك بعد إريم ذات الهاد فقص رؤياه على معبر فقال إن الملك سيهلك كما أهلك فبعد عشرين يوماً ذهب ملكه وماله وأهلكه الله تعالى وكفى الناس شره (الباب السادس والعشرين)

(في المماجات والأدوية والأشربة والحجامة والفصد) كل شراب أصفر اللون في الرؤيا فهو دليل المرض وكل داء سهل المشرب والمأكل فهو دليل على شفاء المريض وللصحيح اجتناب ما يضره وأما الدواء الكريه الطعم الذي لا يكاد يسيغه فهو مرض يسير يعقبه برء وقيل إن الأشربة الطيبة الطعم السهلة المشرب والمأكل صالحة للأغذية بسبب التفسخ وأما للفقراء فهو ردى لأنهم لا يمدون أعينهم إليه إلا بسبب مرض يعرض لهم ويضطرون إلى شربها وأما السويق لحسن دين وسفر في برأ قوله تعالى (تزدودوا فإن خير الزاد التقوى) ومن رأى كأنه شرب دواء فنفعه فهو صالح في دينه وشرب الفصاع منفعة من قبل خادم أو خدمة من قبل رجل شديد وذهاب غم ريس تأويل ما يخرج من الإنسان كتأويل ما يخرج بغير الدواء من الأحداث وأما الفصد فمن رأى كأن شيخا فصدته فإنه يسمع كلاما من صديق فإن خرج من عرق دم فإنه يؤجر عليه فإن لم يخرج منه دم فإنه يقال فيه حق ويخرج الفاصد من الإثم فإن فصدته بالمرض فإنه يقطع ذلك الكلام عنه وإن فصدته بالطول فإنه يزيد الكلام ويضعفه فإن رأى كأن شابا فصدته بالطول فإنه يسسه من عدوه طعنا فيه ويزيد ماله من رأى كأن الشاب فصدته بالمرض فهو موت بعض أقاربه (٩١)

منه دم فإنه يصيب نائبة من السلطان ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج منه فإن فصدته بالمرض يضر له السلطان فإن فصدته مالا يخرج منه دم كثير في طست أو طبق فإنه يمرض والطبيب لأن الطبقي هو الطبيب فإن فصدته ولم ير دما ولا خدشة سمع كلاما من أقرباته من ينسب إلى ذلك العضر بقدر ما أصابه من الوجع فإن اقتصد وكره خروج الدم فإنه يمرض ويصيبه ضرر في دمه وإن كان في ضيقه أن الفصد ينفعه وخروج الدم منه بقدر معلوم وفاق فإنه يصح دينه ويصح جسمه أيضا في

مكابرين غشمة أصحاب مال ودم مع مال حرام بخرف وكره فإن رأى أنه يأكل ثريد كشك فانه حرفة دينية بلا منفعة (نور) هو في المنام رئيس قوم وقيم بيت أو بلد أو قرية والثور الواحد ولاية سنة واحدة وللسلطان والتاجر والصانع تجارة سنة ومن رأى أن له ميرا كثيرا فإنه يلى ولاية إن كان لذلك أهلا يكون تحت يده زعماء يصرفهم في ولايته بقدر ما رأى من طاعتها فإن رأى أنه ركب منثورا يساق إليه خير رخصب ومن رأى أنه أكل رأس الثور نال ولاية وسامان ناما يكن الثور أحمر وإن كان تاجرا يصيب تجارة وشركاء يكونون تحت يده وإن كان سوقيا فهم أجراؤه الثور عامل فمن رأى أنه ركب ثورا قهرا مالا فإن كان على الثور حمل فإنه يجي إليه العامل مالا على قدر الحمل ونوعه فإن أدخله منزله وهو راكبه فإنه يساق إليه خير فإن كان الثور أحمر مرض ابنه أو مات أهله والثور ملك والثور عدو من جنس العمال فإن ذبح ثورا أطعم فإن لحه رزق حلال ومن رأى أنه اشترى ثورا فإنه يداري الأصدقاء وأشرف الناس بكلام ابن حسن وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى إن الثور إن عجم وما زاد على أربعة عشر من البقر فهو حرب فإن كان دون ذلك فهو خصومة والثور رجل كبير له قدر ومنعة ولحمه مال من قبله وشحمه رزق في سنته فمن رأى أن ثورا تحول ذنبا فإن عامله يصير ظلوماً فإن رأى ثورا أبيض نال خيرا فإن نطجه بقرته دل على سخط الله تعالى ومن أكل لحم ثور في منامه استغنى ومن ركبته نال رفعة فإن ركبته الثور في المنام أو رجمه مات في سنته من عضه لحقه علة ومن نطجه رزقه الله تعالى أولادا صالحين ومن خار عليه الثور فإنه سيسافر سافرا بعيدا ومن رأى الثور وهو محبوس في القفظة أو عليل أو في شدة أو مستعبد تنحاص منها ومن رأى الثور كأنه يحترق له فإن كان زراعا أو دهقا نابور كفي زراعته وزاد خصبه وإن كان تاجرا لحقه خسران وانقلبت تجارتها عليه وإن كان فقيها أو عالما ازداد صنلاحا ومن رأى كأن ثورا صرعه فإنه يشرف على الهلكة أو يموت من تلك العلة التي هو فيها والثور يدل على شدة شديدة وعلى تهديد وطرده من هو أعلى مرتبة من ذلك الإنسان إذا كان صاحب الرؤيا فقيرا أو عبدا وأما فيمن كان يسير في

تلك السنة والفصد في الجنى زيادة وفي اليسرى زيادة في الأصدقاء فإن كانت له امرأة شئت سمنا عظيما واتسع في دنياه فإن فصد عرق رأسه استفاد رئيسا آخر وإن لم يخرج من عرقه دم فإنه يقال فيه حق فإن رأى أنه يفصد إنسانا فإن الفاصد يخرج من إثم فإن رأى كأنه سرح الدم بعد الفصد فإنه يتوب من ذنب لأن خروج الدم توبة فإن كان الدم أسود فإنه مصر على ذنب عظيم لأن الدم إثم وخروج توبة فإن رأى كأنه أخذ مبضما يفصده امرأته طولاً فإنها تلد بنتا وإن فصد حمارا فإنه يقطع بينها وبين قرابتها فإن رأى كأنه ينوي الفصد فإنه ينوي أن يتوب وأما الحجامة فمن رأى أنه يحجم أو يحجمه ولي ولاية أو قلد أمانة أو كتب عليه كتاب شرط أو تزوج لأن العتق موضع الأمانة فإز شرط تزوج بحارية وطلبت منه النفقة وما لا يطيقه وإن لم يشرط لم تطلب منه النفقة فإن كان الحجام شيخا معروفا فهو صديقه وإن كان شابا فهو عدو وله يسكت عليه كتاب شرط أو دين فإن حجم رجلا شابا ظفر بعدوه وقالوا الحجامة ذهاب المرض وقالوا نقص المال وقيل من رأى حجما حجمه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فإن كان ذا سلطان فهو عز له فإن احتجم ولم يخرج منه دم فإنه دفن مالا ولا يهتدى إليه أو دفع ودعة إلى من لا يؤذيها إليه فإن خرج منه دم صح جسمه في تلك السنة

فإن خرج بدل الدم حجر فإن امرأته تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فإن انكسرت المحجمة فإنه يطلق امرأته أو تموت ومن رأى أنه احتجم نال رجاء مالا وقيل إن الحجامة إصابة السنة وقبل هي نجاة من كربة (وحكى) أن يزيد بن المهلب كان في حبس الحجاج فرأى في منامه أنه يحجم فنجا من الحبس (رأى) معن بر زائدة كأنه الخنجم وتلطح سر أذنه من دمه فلما أصبح دخل عليه أسودان يفتلانه ومن رأى أنه يداوى عينه فإنه يصلح دينه ومن رأى كأنه يكتحل وكان ضيره في كحله لإصلاح البصر فإنه يتفقد دينه بصلاح أوزينه فإن كان ضيره الزينة فإنه يأتي أسرازين دينه ودنياه وأما السعوط فمن رأى أنه يستعط فإنه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهر أو غيره وأما الحقنة فمن رأى أنه يحتقن من دمه يجده في نفسه فإنه يرجع في أمر فيه صلاح في دينه وإن احتقن من غير دمه يجده فإنه يرجع في عدة يمدّها لإنسانا أو نذره على نفسه أو في كلام تكلم به وفي غيظه خرجت منه ونحو ذلك وربما كان من غضب شديد يبتلى به ولتمريح بالدهن الطيب ثناء حسن وبالدهن الممتن ثناء قبيح وقيل الدهن غم في الأصل فإن رأى كأن له قارورة دهن وأخذهم الدهن (٩٢) وادهن به أو دهن غيره فانه مداهن أو حائف بالكذب أو غام له قوله تعالى (ودوا لوتهم

فيدهنون) الآية ومن رأى أنه دهن رأسه اغتم إذا جاوز المقدار وسال على الوجه فإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة والدهن الطيب الرائحة ثناء حسن والدهن الممتن ثناء قبيح وقيل الدهن الممتن امرأة زانية أو رجل فاسق وقالوا من دهن رأس رجل في موضع يشكر فليحذر المفعول به من الفاعل مبداهة ومكرا فإن رأى رجلاه مدهر فافاته رجل يصوم الدهر ومن رأى أنه قد سقى أو سقاه غيره قد حاقه فإنه يدل على طول حياته وأما السكى فالبلغ بالكلام الطيب الموجه لمن يكونه فمن رأى أنه يكوى بالنار إنسانا كيا موحشا فهو يلدغ المكوى كلام سوء وبأس سلطان فإن

البحر فانه يدل على شدة تعرض له في سيره وذلك بسبب شرع السفينة بسبب جلد الثور وقرونه ومن رأى قطع البقرة أصابه أمر شدة وإن ركب الثور علا شأنه وصار مذكورا فإن كلف الثور أو كلم الثور وقع بينه وبين رجل نفار وقرون الثور للعالم سنون ومن رأى كأن ثورا عظيما خرج من حجر صغير ثم إن الثور أراد أن يعود في ذلك الحجر فضاق عليه فانها للكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يرد ما فلا يستطيع ومن رأى كأنه راكب ثورا أسود أو كان الثور يعضه ويتهدده ويريد به المكروه فانه يسير في البحر وتصيبه شدة ويشتد بسفينته الأمر حتى تكاد تفرق ثم تجتمع ذلك ومن رأى ثيرا نادى فاما أعباد وظلمة ولصوص يدخلونها ومن رأى ثورا يجذبه وإذ له عن مكانه فإن كان الباعول وقيل الثور يدل على رجل باغ فإن قتل أو ذبح فإن الثائر والباغى إليك ومن رأى أنه ركب ثورا فانه يصيب علما من سلطان ينال فيه خيرا ومن رأى أنه ركب ثورا أسود فانه ينال مالا فإن رأى أنه أدخله إلى منزله واستوثق منه نال خيرا في تلك السنة وإن كان للثور قرون كثيرة فانها سنون بحسب القامة والكثرة والثور الذي لا قرن له لرجل فقير ذليل فقير مثل النجعة وفي القدر مثل للعامل المزعول والرئيس الفقير وربما دل الثور على النكاح من الرجال لكثرة حرثه وربما دل على الرجل البادى والحراثت وربما دل على الثائر لأنه يشير الأرض ويقاب أعلاها أسفلها وربما دل على العبد والعون والصاحب والأخ لعونه للحرث وخدمته لأهل البادية فمن ملك ثورا في المنام فإن كانت امرأة ذلها زوجها وإن كانت بلا زوج تزوجت أو كانت لها بنت تزوجتها فإن رأى ذلك من له سلطان ظفر به وملك منه ماله ولو ركبته كان ذلك أقوى ومن ذبح ثورا فإن كان سلطانا قتل عاملا وإن كان من بعض الناس فهو إنسان يظفر به من يخافه أو قتل إنسان بشهادة شهد ما عليه فان ذبحه من قفاه أو من بطنه أو من غير مذهب فانه يظلم رجلا ويتعدى عليه أو يعذبه في نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه إلا أن يكون قصده ومن ذبحه ليأكل لحه أو ليأكل شحمه أو ليدبغ جلده فإن كان سلطانا أعان على غيره وأمر بنهب ماله وإن كان تاجرا افتتح مخزنه

كان السكى مستديرا فهو ثبات في أمر السلطان في خلاف السنة وقيل من رأى أنه كوى عرقا من عروقه فانه يولد له جارية أو يتزوج أو يرى امرأته رجل غريب وأما الترياق فقد رايت ابن سيرين يكرهه (الباب السابع والعشرون في الأطعمة والحلوى واللحمان وما اتصل به من القدر والمائدة والسفرة والقصاع والمعرفة والألفية) قال المعبود إن دقيق الخنطة مال بمجموع رعيال وعجنه سفر عاجته إلى أقاربه والعجين مال شريف في التجارة يحصل منه ربح كثير عاجل إن اختتم وإن لم يختم فهو فساد وهدر في المال وإن حمض فهو قد أشرف على الخسران ومن رأى أنه يعجن دقيق شعير فانه يكون رجلا مؤمنا ويصيب ولاية وثروة وظفر بالأعداء والنخالة شدة في المعيشة وأكلها فقر ومن رأى أنه يخبز خبزا فهو يسعى في طلب المعاش لطلب منفعة دائمة فإن خبز خبزا عاجلا لثلا يبرد التنور نال دولة وحصل مالا لبيده بقدر ما يخرج الخبز من التنور ومن أصاب رغيفا فهو عمر والرغيف أربعمائة سنة فمن كان فيه من نقصان فهو نقصان ذلك بعمره وصفاؤه صفاء الدنيا وقيل الرغيف الواحد ألف درهم وخبص وبركة وورق حاضر قد سعى له غير وهو ذهب عنه حزنه لقوله

للبيع

عز وجل (وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) قال المفسرون الحزن الحزى فإن رأى رغفانا كثيرة من غير أن يأكلها لقي إخوانه عاجلا وإن رأى بيده رغيفا كشكرا فهو عيش طيب ودين وسط فإن كان شغيرا فهو عيش نكد في تدبير وورع فإن كان رغيفا يابس فإنه قتر في معيشتهم وإن أعطى كسرة خبز فأكلها دل على نفاد عمره وانقضاء أجله وقيل بل هذه الرواية تدل على طيب العيش فإن أخذ لقمة فإنه رجل طامع والرغيف للعزب زوجة والرغيف النظيف النضيج للسلطان عدله والتاجر لصادق والصانع نصحه وحرارة الخبز نفاق وتحريمه فإن رأى رجلا رغيفا متعلقا في جيبه تدل على فقره والخبز المتكسر ج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدي زكاته وأما خبز الملة فهو ضيق في المعاش لآكله لأنه لا يخبزه إلا مضطر ومن رأى أنه يأكل الخبز بلا آدم فإنه يمرض وحيداً ويموت وحيداً وقيل الخبز الذي لا ينضج يدل على حمية شديدة وذلك أنه يستأنف إدخاله النار ليستوى وقيل الخبز الحواري الحار يدل على الولد وأكل الخبز الرفاق سعة رزق وقيل إن رقة الخبز قصر العمر وقيل إن الرفاق من الخبز ربح قليل يترامى كثيراً (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في يدي رقائق آكل من هذه ومن هذه فقال أنت رجل (٩٣) تجمع بين الاختين والقرص

ربح قليل والرغيف ربح كثير وأما المائة فقد روى أن بعضهم رأى كأن هاتفا يسمع صوته ولا يرى شخصه يتلو هذه الآية (اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء) فقصر رؤياه على معبر فقال لك في عمر وتدعو الله تعالى بالفرج واليسر فيستجيب لك فسكران كما قال واختاف المعبرون في تفسير المائة فمنهم من قال المائة رجل شريف سخي والفقير عليها صحبته والاكل منهم الاتضاع منه فإن كان معه على تلك المائة رجال فإنه يؤاخي قوماً على سرور يقع بينه وبينهم منازعة في أمر عيشة له والرغفان الكثيرة الصافية والطعام الطيب على المائة

للبيع أو جملة الفائدة إن كان سمينا ربح في ماله وإن كان هزلاً خسر فيه من ركب ثورا أحمر أو أصفر بلا آلة الركوب فإنه يمرض وربما دل الثور على الثياب الجميل لأنه من أسمائه وتدل رؤيته على ثوران الفتنة أو العون على تذليل الأمور الصعاب خصوصاً لأرباب الحرث والزراعة وربما دل رؤيته على البلادة والذهول والثور الأبلق فرح وسرور والأسود سود وشفاء للبريض (ثعلب) هو في المنام عدو قتال كذاب مخالف مراوغ في معاماته ومن قتله أو مسه أصابه نزع من الجن فإن أكل لحه أو طلبه ليقاتله أصابه وجع من الرباح ويبرأ وقالوا إنه عدو من قبل السلطان فمن رأى أنه أخذ ثعلباً فإنه يصير إليه غريم أو خصم له إن ذبحه صالحه على دين فإن لعب ثعلباً فإنه يصيب امرأة يحبها وتحبه وبقر الله تعالى عينه بها والثعلب يفسر بالمنجمين والأطباء وأهل التدبير والخبث ومن رأى كأنه قتل ثعلباً فإنه ينال امرأة عزيزة شريفة ومن رأى ثعلباً فإنه يرى رجلاً شريفاً أو امرأة شريفة عزيزة أو يتعلق له رجل فيه خداع والثعلب يدل على عدو مجهول غير معروف شديد مكار ويعمل عمله في غير حيله ويدل على الفساد الخداعات أيضاً ومن رأى كأنه يراوغ ثعلباً فإنه رجل كذوب شاعر وكذلك من رأى أنه يجازي الثعلب أحسن الجزاء ومن رأى ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعلب يكثر السحر والحيل في ذلك الزمان ومن رأى أنه ينازع ثعلباً أو يعالجه فإنه يخاضع ذقابة ومن رأى أنه ياتمس ثعلباً فإنه يصيبه وجع من رباح ومن رأى الثعلب ياتمس فإنه يصيبه فرج من الجن والإنس ومن رأى أن ثعلباً يهرب منه فإنه غريم يراوغه ومن رأى أنه يراوغ ثعلباً التمس ذكره فإن امرأته قد زنت ومن رأى أنه أصاب من جلد الثعلب شيئاً فإن ذلك قوة له وظهور بما يسكن ميراثاً من قبل امرأة ومن شرب لبن الثعلب برئ إن كان به مرض وإلا ذهب عنه ومن قبل من رأى ثعلباً أصابه في نفسه هو أن وفي ماله نقصان ومن رأى لحه في المنام وهو مريض أسرع برؤيه ورؤية الثعلب تدل على الفائدة والكسوة والزوجة والزواج للأعزب (ثعبان) يدل في المنام لمن رآه على رجل الوادي وربما دل

دليل على كثرة مودتهم ومنهم من قال المائة هي الدين (وقد روى) أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رأيت البارحة رجلاً أخضر فيه مائدة منصوبة ومنبر موضوع له سبع درجات ورأيتك يا رسول الله ارتقيت السابعة وتنادى عابها وتدع الناس إلى المائة فقال صلوات الله عليه وسلامه أما المائة فالإسلام والمرج الأخضر فالجنة والمنبر سبع درجات فبقاء الدنيا سبعة آلاف سنة مضت منها ستة آلاف سنة وصرت في السابعة والتداء فأنا أدعو الخلق إلى الجنة والإسلام ومنهم من قال المائة مشورة يحتاج فيها إلى أعوان من عمارة بلدة أو عمارة قرية ومنهم من قال المائة امرأة رجل (وحكى) أن بعضهم رأى كأنه يأكل على مائدة فكلما مديده إليها خرجت يد كلب أشقر من تحت المائة فأكل منها فقصر رؤياه على معبر فقال إن صدقت رؤياك فإن غلاماً من الصقالبة يشاركك في امرأتك ففتش عن الأمر فوجده كما قال وإن رأى الأربعة بسطت على المائة فإنه يظهر له عدو وإذا رأى أنه يأكل منها ظهرت المنازعة بينه وبين عدوه على قول بعض المعبرين قيل إن أكل على المائة أكلاً كثيراً فارق عادته في مثلها دل ذلك على طول حياته بقدر أكله وإن رأى أن تلك المائة رفعت فقد نفد عمره وقيل إذا رأى كأن على المائة لونا أو لونين من الطعام

فإنه يصل إليه إلى أولاده بدليل قوله عز وجل (انزل علينا مائدة من السماء) وقيل المائدة غنيمة في خطر ورفعها انقضاء تلك الغنيمة وقيل إماماً كلة ومعيشة لمن كانت له وأكل منها فإن كان عليها وحده فإنه لا يكون له منازع وإن كان عليها غيره كان له إخوان ميماركون وكثرة الرغفان كثرة مودتهم وقتلها قلة مودتهم والريغف مودة سنة فإن رأى أنه يفرش بطعام فهو واستخفافه بنعمة الله تعالى يرى أرى مملوك كأن مائدة مولاه قد خرجت وهربت كما يهرب الحيوان فلما دنت إلى الباب انكسرت فعرض له من ذلك أن أمراً مراه مات من يومها وتلف كل ما كان لها وكان ذلك بالواجب لأنه رأى المائدة التي تقدم عليها انكسرت . وأما السفرة ففسر جليل ينال فيه سعة وقيل هي سفر إلى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن جدها لأنها معدن الطعام والآكل والقصة المتخذة من خشب تدل على إصابة مال في غير والخزفية تدل على إصابته في حضرة وأواني الفضة كلها خدوم في التجارة والدار وخصوصاً السكرجات وقيل الفصاع والطاسات تدل على الجمل في تدبير معاش الإنسان والقدر قيم دار كثير الإنفاق وقيل هي امرأة أعجمية فمن رأى أنه طابخ قدراً (٩٤) فإنه ينال مالا عظيماً من قبل السلطان أو ملك أعجمي واللحم والمرقة في القدر رزق

شريف مفروغ منه مع كلام وشراب والمعرفة فهران محسن يجري على يديه نفقة أهله والأفنية نفس الرجل فكأن قوام القدر بالآثافي فكذلك قوام النفس بالمال والبزمار دمال هي لذية مجموع بغير كد والسكوا مبخ كلها هوم وخصوم فمن أكل منها أصابه هوم وإن رآها ولم يأكل منها لم يصحها فانه مال يخصر عليه ومن رأى أنه يشرب الزيت فانه يدل على سحر أو مرض والخل مال مبارك في ورع وقلة هو وطول حياة من أكل بالخبز والدردى منه مال ساقط قليل المنفعة ذووهن وسكرجة الخل جارية وخيمة وقيل إذا رأى الإنسان كأنه يشرب

على العداوة من الأهل والأزواج والأولاد وربما كان جاراً حسوذاً شريراً أو ثعباناً المادعون للظالم أو إعلاناً للحاكم . من رأى أنه ملك ثعباناً فإنه يصيب سلطاناً عظيماً . من رأى أن الثعبان التقم ذكره فإن امرأة قد تزنت (ثدى) هو في المنام امرأة الرجل أو ابنته فجاءه فساداً وفسادها ومن رأى امرأة معلقة من ثديها فإنها ترقى وتلدو لداً من غير زوجها . إن رأى رجل في ثديه لبناً فإن كان فقيراً استغنى وكبر سنه وقام بمؤنة أخوين وإن لم يكن متزوجاً دل على أنه يولد له فإن رأت ذلك المرأة شابة دل على أنها تحمل وأن حملها يتم وتلد الجنين فإن كانت ثيباً غنية افتقرت وتلف مالها وإن كانت عذراء مدركة دل على عرسها وذلك اللبن لا يكون في الثدي إلا بعد لقائه للرجل . إن كانت صغيرة بعيدة من وقت الزواج دل على موتها ومن رأى أنه يرثع امرأة تعرفه ولا يعرفها دل ذلك على أنه سيمرض مرضاً طويلاً إلا أن يكون له امرأة حامل فإن ذلك يدل على أنه يكون له مثل ما رأى وأنه يربى وإن رأت هذه الرقيا امرأة ولدت بنتاً فإن رأى كأن ثدييه قد عظمتا على اعتدال من أمرهما حسن منظرهما فانه يدلان على أولاد وأشياء يملكها وإذا رآهما ساقطين فهو دليل على موت أولاده ومن رأى ذلك ولم يكن له أولاد فإن ذلك يدل على افتقاره ويدل أيضاً على الحزن وخاصة في حق النساء وفي المرضعات يدل على آفات تقع بمن ترضعه والثدى الكبير يدل على مثل ما يدل عليه ثدى قد عظم وفي المرأة يدل على الجور ومن رأى كأن ثدييه يضربان صدره فإن ذلك يدل إن كان ضاعاً في السن على أن أخباراً رديئة تأتيه من بعض من يعرفه وإن كان حدثاً من الرجال والنساء فإن ذلك يدل على عشق ومن رأى كأن له ثدياً عظيماً واحداً قد بلغ العانة فإنه يزني بمحرم أو ينسكح نكاحاً حراماً والثديان في المنام هما البنات فحدث فيهما فتأويله في البنات ومن رأى أنه نبت له ثدى مع ثدييه فإن ذلك زيادة بث ومن رأى أنه نقص له ثدى فإن ذلك موت بنته واللبن في الثدي زيادة في المال ودال على الولد فمن رأى أن في ثدييه لبناً فإنه شرف على زيادة دنياه تدرك له أو لمن يملكه أو قيمه وكذلك في النساء فإن كان ما يدر من لبنه

الخل فإنه يعادى أهل بيته ذلك للقبض الذي يمرض منه اللحم والمرى مرض والصغن هم وحزن مع خصومة ومنفعة قليلة وأما الملح فقد اختلف فيه فمنهم من قال إن الأبيض منه زهد في الدنيا وخير ونعمة وكرمه ابن سيرين وقيل إن المبرز منه هم وشغل وشغب ومرض ودراهم فيها هم وتعب ومن أكل الخبز به فقد اقتنع من الدنيا بشئ يسيراً والمملحة جارية مليحة وقيل من وجد مملحة وقع في شدة أو مرض شديد وأما اللحوم فأوجاع وأسقام وابتياعها مصيبة والطرى منها موت وأكلها غيبة لذلك الرجل الذي ينسب إليه الحيوان والمملح من لحوم الشاة إذا دخل الدار فهو خير يأتي أهلها بعد مصيبة كانت من قبل بقدر مبلغه والسمن منه خير من الهزيل وإن كان من غير لحم الشاة فهو رزق قد حدد ذكره وقيل الهزيل رجل فقير وقيل هو خسران والتقدير غنيمة في اغتياص الآوات وقيل من أكل اللحم المهزول والمملح نال نقصاً في ماله ولحم الإبل مال يصيبه من عدو قوي ضخم مالم يحسه صاحب الرقيا فإن مسه أصابه من قبل رجل ضخم قوى عدو فإن أكله مطبوخاً أكل مال رجل ومرض مرضاً مبرئاً وقيل من أكله نال منفعة من السلطان وأما لحم البقر فإنه يدل على تعب لأنه بطنى الإهضام ويدل على قلة العمل لغلظه وقيل لحم البقر إذا كان مشويماً أمان

من اللحم وإن كانت امرأة صاحب الرؤيا حاملا تلد غلاما لقوله تعالى (لجاء به جمل حنيد) إلى آخر القصة وكل شيء أصابته النار في البقعة فهو في النوم رزق فيه إثم ومن رأى في النوم كأنه يأكل لحم ثور فإنه يقدم إلى حاكم والعجل السمين الحنيد بشارة كبيرة سريعة وتكون البشارة على قدر سمته وقيل إنه رزق وخصب ونجاة من الخوف والمطبوخ من لحم البقر فضل يسير إلى صاحب الرؤيا حتى يحبب الله تعالى فيه الشكر لقوله تعالى (وجفان كالجوابي وقدر راسيات اعلموا آل داود شكرا) ولحم الضأن إذا كان مشويا مسلوخا فرأه في يده دلته رؤياه على اتصاله بمن لا يعرفه أو بعمل ضيافة لمن لا يعرفه أو يعرفه أو يستفيد إخوانا يسر بهم فإن كان المسلوخ مهزولا دل على أن الآخرين الذين استفادهم فقراء لا تنفع في مواصلتهم وإن رأى في يده مسلوخة غير مشرحة فلانها هدية تهجوه فإن كانت سمينة فهو يرث من الميت مالا وإن كانت مهزولة لم يرثه وقبل لحم الضأن وإذا كان مطبوخا فهو مال في تعب كحال النار وإذا كان نيئا فهم وخصومة والقيح غير النضيج هموم وبغى ومخاصمات والعظام من كل حيوان عماد لما ملكته أيامهم والمخ من كل حيوان مال مكثور ودخر يرجوه وقيل إن المسلوخ ردى لجميع الناس ويدل على حزن يكون في (٩٥) بيت الرجل وذلك أن الكباش تشبه

بالناس وليس تؤكل لحوم الناس وكل اللحوم التي تؤكل جيدة خلا اليسير منها أما اللحم الذي يرى الإنسان أنه يأكله نيئا فهو ردى أبدأ يدل على هلاك شيء يملكه وذلك أن طبيعته لا تقوى على الشيء وهضمه وقال بعض المفسرين إنما اللحم الذي ردى لمن يراه ولا يأكله فأما من أكله فهو صالح له فإن رأى أنه أكل لحما مطبوخا زاد دامه فإن رأى أنه يأكل مع شيخ ارتفع أمره عند السلطان وأما الجمل المشوى فقد اختلف فيه فمنهم من قال إن كان سمينا فهو مال كثير وإن كان

يرضعه إنسان فإنه يحبس ويعلق عليه باب لا خير فيه للراضع فإنه ذل وقبح فمها وقيل إن رأى الرجل إن رآه ثديه لبنا فإن كان عزيا تزوج يولد له وإن كان فقيرا دل على بشارة وإن كان شابا دل على طول عمره والمرأة الشابة إذا رأت ذلك دل على حملها ولادتها وطول ثدي الرجل حتى يضرب صدره ودليل على هوى في غيره رضائه وقيل هو دليل الموت الأولاد فإن لم يكن له ولد دل على الفقر والحزن وطول ثدي المرأة فوق الحد دليل على غاية الحزن وثدي لرجل دال على وجاهته ومنصبه وعاقبته وسقمه رمد ثدي الرجل على الإخوان والأصحاب والأولاد والأزواج الذين لا تنفع فيهم مع الجمال بهم وثدي المرأة دليل على عكس ذلك لما فيه من رزق الله تعالى فإن رأى أن ثديه كثدي المرأة والذين يقطر منه دل على قيامه على عياله مباشرة لما يلزم النساء في كدهن ورمد ثدي ذلك على الدين وتحمله أو يحصل له مرض يستجى فيه من الناس فإن رآها اشتهر بذلك إن صار الثدي نحاسا أو حديدًا دل على فقد الأولاد وتدخل الأسباب أو الخلل والثدي على التاهد وزوج والتهد على المرأة العقيم ولد بعد الإياس منه ورمد ثدي التهد على ما تنزبه من جهاز أو كسوة أو مال أو الهد للطفل والطفلة عمل وأمراض وقرح والثدي البر والبرز المتاع من القماش والبر الواحد للمرأة العزباء وزواج فإن نزل منه ماء أو ابن كان كنهًا والهاو لا فقدت ولدها وأختها والثدي امرأة زانية وقد عبر الثدي ببياض النعام أو الاترج وقد يكون الثديان مملوكين قيل أب وأم والثدي يدل على رزق الخبز إذا كان فيه لبن قيل الثدي رجل كريم (تؤلول) في المنام مال فمن رأى أنه ثمل قليل نال مالا يخشى عليه ذهابه (نمر الدابة) وهو السير من الجمل في وخسر سرجهان دل في المنام على ولي أمر وضيع أو تابع الزوجة أو يدل على مال والفر في الرؤيا أوام الشيء مدمر له وكذلك الحرام (ثوب) من رأى في منامه أنه لايس ثياب صوف فإنه يزهد ويدعو الناس إلى الزهد في الدنيا ويرغبهم في عمل الآخرة وكل ثوب ينسب إلى الخضره فإن لونه ينفع ولا يضرفن رأى أنه ليس الخضره فإن الأخضر للحى دين وعبادة وهو البيت حسن حاله عند الله تعالى وقيل من ليس الخضره أعطى ميراثا والثياب البيضاء خير لمن لبسها في المنام فأما للصناعات فاما

مهزولا فقال قليل ورزق في تعب وقال بعضهم إن الجمل المشوى أمان من الخوف وقال بعضهم الجمل المشوى أب فإن رأى أنه يأكل منه رزق ابنا يبلغ ويأكل من كسب نفسه وإن كان نضيجا رزق ولده الأدب إن لم يكن نصيجا لم يكن كينافى عليه وقيل إن أكل شواء السوق بشارة فإن لم يكن نضيجا فهو حزن يصيبه من جهة ولده ومن رأى كأن ذراع الشواء كله فانه يتجوز من الهلكة لقصة رسول الله ﷺ في الذراع المسممة التي كلمته وأما الرأس الثنورة فريث من رأى كأنه اشترى رأسا سمينا كبيرا من رئيس استفاد شيئا نافعًا وإن كان مهزولا فانه غير نافع فإن كان الرأس منتفخا فانه يثى عليه ثناء قبيحا أو أكل رموس الانعام نعمة دليل على أنه يفتاب رئيسا ينسب إلى ذلك الخبيران وأكل المطبوخ والمشوى من الرموس انتفاع من بعض الرؤساء بمال وقال بعض المعبرين من رأى كأنه يأكل رأس غنم وكرامه أصاب جهاها مالا من إرث أو غيره وقال رأس الشاة في التأويل مال وهو عشرة آلاف درهم أكثرها وأقلها ألف درهم وأكل عيون رأس المشوى أكل عيون أموال الرؤساء وأكل الدماغ أكل من صلب المال ومن مال مدفون فإن رأى كأنه يأكل من دماغه

أود ما غيرة فإنه يأكل من صاب ماله أو مال غيره المدخور فإن أكل من سائته أكل من ماله وأكل الأكارع مختلف فيه فمنهم من قال إنه مال اليتامى ومنهم من قال هو أكل أموال كبراء الناس لأن الكراع مال والغنم دليل على كبراء الناس، أكل جلد الجمل المسلوخ أكل مال يتيم وأكل الكبد نيل قوة ومنفعة من جهة الولد وأكل الأمعاء صحة جسم وخير المصير المحشى من اللحم هو مال مدخور وربما كان فيه فانه مال من قبل النساء. ولحوم الطير إذا كانت مطبوخة أو مشوية رزق ومال من مكروغ ومن جهة امرأة فإن كان غير نصيب فإنه يقتاب امرأة يظلمها فإن رأى كأنه أكل لحم ما يحل أكله فإنه يأكل من أموال قوم ظلمة مكررة قليل إن أكل لحم الدجاج والأوز خير لجميع الناس لأن لحم الدجاج يدل على منفعة من قبل النساء اللواتي من أخص به وذلك أن الدجاج يشبه النساء في الولادة والمشى والأوز يدل على منفعة تكون من قبل أصحاب الرهن من الرجال. فراخ الطير مشوية أو مقليا مال في تعب فمن رأى أنه يأكل فرخاً نيئاً فهو يقتاب أهل بيت رسول الله ﷺ أو أشراف الناس فإن كانت فراخ طيور شتى بمالا يؤكل لحمه من سباع الطير فإنه يقتاب أولاد السلاطين أو يرتكب منهم فاحشة والطيور (٩٦) التي يؤكل لحمها فإنها استفادة مال من ضيعة ألف درهم إلى ستة آلاف درهم لأنه

لها ستة أعضاء رأس وجناحين ورجلين وذنب وأما السمك فقد حكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن علي مائدتي سمكة أكل أنا وخادمي منها من ظهرها وبطنها قال فمك خادمك فانه يصيب من أهلك فتمتس خادمه فإذا هو رجل والسمك المالح المشوي سفر في طلب علم أو محبة رئيس لقوله تعالى (نسيتما حوتها) ومن أصاب سمكة طرية مشوية فانه يصيب غنيمة وخير القصة مائدة عيسى عليه السلام والسمك المشوي قضاء حاجة أو إجابة دعوة ورزق واسع إن كان الرجل تقياً وإلا

تدل على كثرة بطلانهم وكلما كانت الثياب أرفع قيمة فانه يدل على البطالة وذلك لأن الصناع لا يلبسون ثياباً بيضاء إذا أرادوا العمل ومن رأى أن عليه ثوباً أسود ولم يمتدلبسه أصحابه بعض ما يكره وهو لمن اعتاد لبسه في اليقظة شرف ومال وسلطان وسودد من لبسه بثياب بيض وكان مصقولا فانه ينال هبة وسلطنة ومن رأى أن عليه ثياباً حمراً فانه يصيب مالا كثير يجب لله تعالى فيه حق فائتيقن الله رايوت الزكاة فإن رأت امرأة أنها لبسة ثوباً أحمر فهو فرجه وإن رأى مملوكاً أنه لبس ثوباً أحمر فانه يشتغل باللهو واللعب ويدخل في سياة مملوكه ضلع ويطمع العدو فيه والثوب الأحمر يدل في المرض على الموت وفي الفقراء على مضرة والمعصرة من الثياب وجميع الأصباغ المشاكلة لذلك تدل في بعض الناس على قروح وفي بعضهم على حمى ولباس النساء من الحرمة خير لما يكن تزوجاً فقط ولمن لم يقدم إلى المبارزة ومن رأى أنه لبس هذه الثياب في الأعياد وفي الاجتماعات فانه لا شيء والصفرة في الثياب كلها مرض وضعف لصاحب الثوب الذي ينسب ذلك الثوب إليه في التأويل إلا في ثوب خمر أو حرير أو ديباج فانه يصير لمرءه ولكنه فساد دين ومن رأى أن عليه ثياباً مصبوغة ألواناً فانه يسمع من سلطان ما يكره فليته هو ذلك الله من شر ذلك فإن رأى أن عليه ثوباً ذا وجهين من لونين أو طيأساً ذا وجهين فهو رجل يدارى أصحاب الدين والدنيا وإن كان مغسولاً ففقر ودين وإن كان جديداً وسخاً فدين وذنوب قد اكتسبها ومن رأى كأنه لبس ثياباً منقشة الألوان فانه ذلك لمن كان يبيع الرياحين أو كانت صناعته في شيء من الأشرطة خيراً أو أماناً في سائر الناس فانه يدل على اضطراب وشدة وظهور الأشياء الخفية ويدل فيمن كان مريضاً على اشتداد المرض به من كيموس حار ومرة صفراء كثيرة تدل في النساء على خير وخاصة للأغنياء ممن والزواني والمغنيات ومن رأى أن عليه ثياب خمر فانه يحج فإن كانت حمراً فهي ذنبا تعدد هوله الأسفر دنيا مع مرض ومن كان عليه ثياب الوشي وهو يصلح للولاية وأهل الحرث والزرع وإن لم يكن من أهل السلطان فهو خصب السعة وحمل الأرض

كانت عقوبة تنزل عليه فإن رأى أنه مرغ صغار السمك في الدقيق وقلها بالدهن فانه ينفق ماله في شيء لا قيمة له والصنغ حتى يصير له قيمة ويصير لذينا شريفاً وقيل السمك محمود وخاصة المشوي منه ما خلا السمك الصغار فإن شوكها أكثر من لحها ويدل على عداوة بينه وبين أهل بيته ويدل على رجاء شيء لا ينال وأكل السمك المالح يدل على خير ومنفعة في ذلك الوقت وأما ذوق الأشياء فيختلف تأويله حسب اختلاف الأحوال فإن رأى كأنه ذاق شيئاً فوجد له طعماً رافاً فانه يطلب شيئاً يصيبه منه أذى فإن رأى كأنه ابتلع طعاماً حاراً خشناً يدل على تنقيص عيشته ومعيشته، وأكل الشيء الذي يذوق طيب العيش والمعيشة فإن رأى أنه ذاق شيئاً مجهولاً فكره طعمه دل على الموت لقوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) وإن رأى أنه ذاق شيئاً لم يكرهه ولم يستطع دله على فقر وخوف وأكل الشيء المنقش ثناء فيسبح وإن دخل في فيه شيء مكره فهو شدة كرهه في معيشته وإن دخل شيء طيب الطعم لين محبب سهل المسلك في حلقه فهو طيب المعيشة وسهولة عمله فإن رأى في فيه طعاماً كثيراً وفيه سمة لا ضمافة تشوش أمره ودلت رؤياه على أنه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي في فيه

وبقي من عمره قدر ما في نفسه فان رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم وإن لم يتخلص منه فابتغى الموت ومن رأى أنه يتلذذ فهو طيبة نفسه والتلذذ مص للسان والشمرة في القيمة وحزن وعسر وحس الأصابع نيل خير قليل من جنس ذلك الطعام الذي لحسه ومن رأى أنه يشرب الطعام كما يشرب الماء اتسعت عليه معيشته وكل الطعام رزق ما خلا الحريرة والبيض والعصيد فانه غم من جهة أعماله في ذريته فإن رأى أنه يصلي ربا كل العصيدة فإنه يقبل امرأة وهو صائم وتبها مات الخلاء جوار ذات حلاوة وأما الطباخة فن رأى كأنه اتخذها أو دعاه إلى أكلها غيره فانه يستعين بالذي يدعوه على قهر إنسان فإن رأى كأنه يطعمه الناس فإنه ينفق مالا في طلب تجارة أو تعلم صناعة وأما الطعام الذي هو في غاية الخوض حتى لا يقدر على أكله فهو مرض أو ألم لا يقدر به على أكل ويدل أخذ الطعام الحامض من إنسان على سماع الكلام القبيح فإن رأى كأنه يأخذه يطعمه غيره فإنه يسمع ذلك المظلم مثله وإن كان أكله أصاب جزئاً أو مرضاً وإذا رأى كأنه صبر على أكله وحده الله تعالى عليه نال الفرح وأما السكباجة المطبوخة بلحم الغنم إذا أتمت أبا زبرها فإن أكلها يدل على طيب النفس وتمام العز والجاه عند سادات الناس وإذا كانت بلحم البقر دل أكلها على (٩٧) حياة طيبة ونيل مراد من جهة

عمال وإذا كانت بلحم
الصفير دل أكلها على ملك
وقرة وصفاء عيش وصحة
جسم وإن كانت بلحم الطيور
فإنه تجارة أو ولاية على
قوم أغنياء مذكورين على
قدر كثرة الدم وقلة وأما
الزباجة إذا كانت بلا
زعفران فانه نافعة وإذا
كانت بالزعفران كانت
مرضا لا أكلها وكذلك كل
ما كان فيه صفرة وأما
كل شيء فيه بياض من
المعلومات وغيرها فإن
أكلها سرور إلا
الخبث فانه غم شديد
لرؤال الدم عنه والمذيرة
قليلة الضرر والكشك
زرقي في ثوب ومرض
والكشكية إن كان فيها

والصبيغ في غير هذه الثياب التي وصفنا غرور ومن رأى أنه فقير إلا بساتيا بامر لم يرسم فإنه يطلب الدنيا ويدعو إلى بدعة والاعلام على الثياب سفر إلى الحج وإلى ناحية العرب ومن رأى أنه لبس ثوباً رقيقاً تحت ثيابه فانه يصير إليه مال يدره وتكون سريره خير من علانيته فإن لبسه فوق ثيابه فانه مكروه وخطأ في دينه وبجاجة في الفسق والثوب الصفيق خير من الرقيق وإن رأت امرأة أنها لبست ثوباً رقيقاً فهو عزها وإن لبست غليظاً فهو كد هار الثياب المنسوجة بالذهب والفضة صلاح في الدين والدنيا وبلوغ المني ومن رأى أنه لبس ثياباً لينة كثيرة القيمة فان ذلك خير في الأغنياء والفقراء وفي العبيد والمقدمين تدل على المرضي ولبس الثياب الجدد للفتن زيادة ومعيشة ولفقر ثروة وللبديون قضاء دين ومن اغتسل ولبس ثياباً جدد ذهب غمه وأصاب خيراً ومن اغتسل ولم يلبس ثياباً جدد بعد الغسل فإن ما يناله من فرح لا يلتم فيه أمره على ما يوافقه فإن كانت الثياب الجديدة متمزقة لا يقدر على إصلاح مثلها في القطة فإنها تدل على أنه لا يولد لصاحبها وإن كان يقدر على إصلاحها فإن لبسها مسحور ومن لبس ثوبين خلقين متطعين فهو موت له ومن رأى أنه لبس ثوباً خفياً فانه يصيبه غم ومن رأى أن ثوبه تمزق عرضاً مرق عرضه وأصابه من جهة رجله شرواً مرق عليه طراً لفرج عنه أمره فإن عرف الممزق فهو بعينه فإن لم يعرفه فإنه يناله ضرر يشتهر به في شأه وإن رأى رجل أن ثوبه تمزق فإنه يتمزق دينه أو ينقص عيشه والثياب المرقعة القبيحة تدل على خسار وبطالة ومن رأى في ثيابه بالاقامه بقم من سفر ويحبس عن أمر قدمه ولا يتم له إلا أن يحف الثوب ومن رأى كأنه يغسل ثيابه أو ثياب غيره فان ذلك يدل على دفع ثقل ومضرة تعرض في معاشه يدل على ظهور الأشياء الخفية وعملها ومن رأى أنه سلب ثيابه كلها عزل عن سلطانه ومن رأى أنه يضع أو يهلك ثياباً فان ذلك دليل خير إلا أن يكون صاحب الرقيا فقيراً أو عبداً أو محبوساً أو مذبذباً ومن رأى كأنه يضع أو يهلك ثياباً فان ذلك ملاك ما بينهم ومن رأى أنه لبس ثياب النساء وكان في ضميره أنه يتشبه بهن فانه يصيبه هم شديد وهول من

(٩٣ - نابلس - أول) دسم دل على تجارة بمنفعة كثيرة والثريد إذا كان كثير الدم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة وإذا كان بغير دسم فانه ولاية بلا منفعة فان رأى كأن بين يديه قصعة فيها ثريد بأكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقي من عمره بقدر ما بقي من الثريد فان الثريد في الأصل يدل على حياة الرجل فان رأى بين يديه قصعة فيها ثريد كثير الدم حتى لا يمكنه أكلها دل على أنه يجمع مالا ويأكله غيره فان رأى كأن بين يديه ثريداً لادسم فيه وليس بطيب الطعم وهو يسرع في أكله حتى يستريح منه دل على أنه يتعنى الموت من ضيق الحال فان رأى كأن بين يديه ثريد وهو لا يأكل منه خوفاً أن ينفد فانه يخشى الموت مع كثرة ماله من النعمة وإن كانت ثريده بلا دسم وبخل بل لحم دل على حرفة نظيفة وورع فان لم يكن فيها دسم البتة دل على حرفة دليمة وافتقار فان كانت الثريده من مرقه طبخت بلحم بعض السباع فان صاحبها يلى قومًا ظالمين على خوف منه وكراهية أو يكون بينه وبين قوم ظالمين تجارة وكون الدم فيها دليل على تحریم منفعتهم الأولى كانت بلا دسم فلا منفعة فيها فان كانت الثريده من مرقه طبخت بلحم الكلب دل على ولاية دينية على قوم سفهاء أو تجارة دينية أو صناعة مع قوم سفهاء وذوي دناءة فان رأى كأنه أكل الثريد كله فانه

يموت على ذلك الهوان والفقر وإذا كانت الثريدة من طيبخ سباح الطيور فإنها مأكلة مع ظلمة مكفرة في مال حرام وذلي الجلمة إن التريد في الأصل حياة لرجل وكسبه رعيشته ومنافعها على قدر دسبها وحلاها وحرامها على قدر جورها ولها أمارا لارزیه فالمن من خصومة وهو والنه منه خسران ومرض وأما الحلويات والمطعمات في الأصل من الذي إذا رأى الإنسان كأنه أكلها دل على طيب الحياة والنجاة من مخاطرات ونيل السرور والفرح وقصب السكر تردد كلام يستحلى ويستطاب والسكر الواحدة قبله حبيب أو ولد والسكر الكبير يدل على قال وقيل وأما الشهد والعسل فالمن ميراث حلال أو مال من غنيمة أو شركة ومن رأى كأن بين يديه شهدا موضوعا دل على أن عنده علم شريفا فإن رأى كأنه يطعمه للناس فإنه يقرأ القرآن بين الناس بنعمة طيبة والعسل لأهل الدين حلوة الإيمان وتلاوة القرآن وأعمال البر لاهل الدنيا إصاصة غنيمة من غير تعب وإنما قلنا إن العسل يدل على القرآن لأن الله عز وجل وصف كلامه بالشفاء (وحكى) عن ابن سيرين أنه قال الشهد رزق كثير يناله صاحبه من غير تعب لأن النار لم تسمه والعسل رزق قليل من وجه فيه تعب فان رأى كأن السماء أمطرت عسلا دل على (٩٨) صلاح الدين وعموم البركة فان رأى كأنه أكل الشهد وفوقه العسل فقد كرمه بعض

المعبرين حتى فسر به بنكاح الام وبلغنا أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل والناس يلعقونها فستكثر منها ومستقل فقال أبو بكر دعى أعبرها إنما هي القرآن وحلاوته وليته والناس يأخذونه فستكثر منه ومستقل وروى أن النبي ﷺ قال رأيت كأنى في قيد من حديد وإذا غسل ينزل من السماء فيلحق الرجل اللعقة واللعتين ويلحق الرجل أكثر من ذلك ومنهم من يحسو فقال أبو بكر رضى الله عنه عنى أعبرها يا رسول الله فقال أنت وذاك فقال أما قبلة

قبل السلطان أو ساطع عليه وإن رأى أنه لبس ثياب الفساق وظن أنه فرجام مثل فرجهن فإنه يتغير حاله ويخجل فإن تكبح في هذا الفرج فإن أعداءه يظفرون به ومن رأى عليه ثيابا مجعولة يتقلب فيها جددا وخضرا فهو قلبه بقلبه كيف شاء ومن رأى أنه أكل ثوبه فإنه يأكل من ماله وجهه ما ينسب إليه الثوب ومن رأى أنه أصاب خرقة من الثياب جددا كثيرة أصاب كسورا من الأموال شبه الدوائق فإن كانت خلقا نابالية فهم وإن رأى في المنام كلبا لا يسأ ثوبا من صوف دل على إنصاف السلطان وعدله وإن رأى أسدا لا يسأ ثوبا من قطن أو كتان فإنه سلطان جائر يسلب الناس أموالهم وحرهم والثياب الزرق غم وهم ومن رأى أنه لبس ثوبا من كتان نال معيشة شريفة ومالا حلالا ونزع الثياب الوسخة في المنام زوال الغموم وكذلك إحراره أو أكل الثوب الجدد أو أكل المال الحلال أو أكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام (ثروة) للفقير في المنام مفسدة لطيفة وربما كان ذلك إرغاما للعدو وكسبا للחסود وربما دلت الثروة على الزوجة والأعمال الصالحة لنعيم الجنة وربما دلت الثروة للريض على ثراه وتربته وحلوله فيها (نبات) هو في المنام لمن عادته الطيش في اليقظة دليل على النعم والهدى وقوة العزم والجزم في الأمور والمدح (تسكول) في المنام وهو الحزن يدل على رفع القدر والأفراح والمسرات وربما دل التسكول على نية الأولاد والأمهات لأن ذلك مما يدعى به على الإنسان (ثم) وهو الكسر في الصحيح من كل شيء فإنه دليل على نقصه أو نقص ما يدل عليه وربما كان التلم لئلا للغائب أو صلح مع هاجره (ثوران) في المنام من الإنسان الأشياء الساكنة فيه دليل على الاستيلاء منه أو عليه ويدل على الأمراض المثيرة للقلق ومنه الثور لثورانه الأرض

باب الجيم

(جبريل عليه السلام) من رآه في المنام مستبشرا به بكلمة بكلام بروم وعظة أو وصية أو بشرى فإنه يناله شرفا وعزا وقوة وظفر أو بشارة وإن كان مظلوما نصروا وإن كان مريضاً شفي أو غائبا من أوفى ثم فرج عنه أو لم يحج حج زهر دليل على الشهادة برزقها وإن عاش طويلا فإن أخذ منه شيئا كالطعام فإنه من أهل

الحديد فالإسلام وأما العسل الذي ينزل من السماء فالقرآن وأما الذي يلحق اللعقة واللعتين فالذي يتعلم السورة والسورتين وأما الذين يحسونه فالذين يجمعونه فقال النبي ﷺ صدقت وروى أن عبد الله بن عمر قال يا رسول الله رأيت كأن أصبغى هاتين نقطتان عسلارأني ألعقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ الكتابين ورأى رجل كأنه يغمس خبزا في عسل ويأكله فصار محبا للعلم والحكمة فانتفع بذلك وكثر ماله لأن العسل دل على حسن علمه والخبز على يساره وأما الترنجبين فرزق طيب بلامنة أحدهم المخلوقين بدليل قوله تعالى (وأزلفنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم) وأما التمر فقد روى أن ابن عمر رأى كأنه أكل تمرا فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال ذلك حلوة الإيمان وأنواع التمر كثيرة والتمر لمن يراه يدل على المطر ولمن أكله رزق عام خالص يصير إليه وقيل إنه يدل على قراءة القرآن وقيل إن التمر يدل على مال مدخور ورؤيا أكل الدقل للذمين قيل ومن رأى كأنه يأكل تمرا جيدا فإنه يسمع كلاما حسنا نافعاً ومن رأى كأنه يذوق تمرافاته يخبز مالا أربنال من بعض الخزائن مالا ومن رأى كأنه شق ثمرة وميز عنها نواها فإنه برزق ولذا لقوله تعالى ﴿إن الله فائق الحب

والذي (الآية) ورؤيا كل التمر بالفطر ان دليل على طلاق المرأة سرا وأما رؤية نثر التمر فنية سفر والسكيلة من التمر غنيمة ومن رأى كأنه يجني ثمرة من نخلة في إبانها فانه يتزوج بأسرة جليلة غنية مباركة رقيق لأنه يصيب مالا من دوم كرام بلا تعب أو من ضيعته رقيق يصيب علما نافعاً يعمل به فان كان في غير إبانها فانه يستمع علما ولا يعمل به فان رأى كأنه جنى من نخلة عنبا أسود فان امرأته تلد ولدان مملوك أسود فان رأى كأنه جنى من نخلة يابسة رطباً فانه يتعلم من رجل فاسق علما ينفعه وإن كان صاحب الرقيا فمغمو ما نال الفرج لقوله عز وجل في قصة سريم (وهزى اليك بجذع النخلة) الآية وقيل التمر المنشور دراهم لا تبقى ومن رأى أنه يجني إليه التمر فانه يجني له مال من رجال ذوى أخطار يلي عليهم ولاية (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى وجدت أربعين ثمرة فقال تعزب أربعين عصائم رآه بعد ذلك بمدة فقال رأيت كأنى وجدت أربعين ثمرة على باب فقال تصيب ألف درهم فقال الرجل عبرت رؤياى هذه المرة بخلاف ما عبرت في المرة الأولى فقال لأنك قصصت على رؤياك في المرة الأولى وقد بدست الأشجار وأدبرت السنة وأتيتنى هذه المرة وقد دبّت المياه في الأشجار وكان الأمر في المرتين على ما عبره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٩٩) رأيت كأن رجلاً أتاني فآلمنى

لقمة تمر فذهبت أعجمها فاذا نواة فلغظتها ثم القمى لقمة ثانية فاذا نواة فلغظتها ثم القمى لقمة ثالثة فاذا نواة فلغظتها فقال أقال أبو بكر دعنى يا رسول الله أعبرها فقال عبرها فقال تبعث سرية فيغنمون ويسلون ويصيبون رجال فيغنمهم ذمك فيخلونه ثم تبعث سرية وقال ثلاثا فقال ^{عن النبي} كذلك قال الملك ورأى أنس بن مالك في المنام كأن ابن عمر يأكل بسرأ فكتب إليه لى رأيتك تأكل بسرأ وذلك حلاوة الإيمان وقيل إن رجلاً غارياً رأى كأن سلات من التمر اليسر في نفض من بطون الحنازير وهو يرفعها ويحملها إلى

الجنة فان آه الكافر تناله شدة وخوف وعقوبة وإن رأى كأنه يعادل جبريل وميكائيل عليهما السلام فانه موافق لرأى اليهودي الجبري وبشر أسرافيه الخلاف على الله تعالى والنقمة عليه ومن رأى أن جبريل عليه السلام يلم عليه بصير عالماً رافياً ما يسمو ذكره ويعز بين نظرائه ورؤية جبريل عليه السلام تدل على رسول الملك وعلى الأمين على الأسرار وعلى البشارة بحمل الأولاد الذكور وتدل رؤيته على التعبد والعلم وعلى تعليم الأسرار لأربابها وتدل رؤيته على سريان الروح فيمن يشرف على التاف والموت وربما دلت رؤيته على التنقل والحركات والجهاد والنصر على الأعداء وتدل رؤيته على الاطلاع على العلوم الشرعية والنجومية وغيرها ومن رأى جبريل عليه السلام حزينا مهوماً صابته شدة وعقوبة ومن رأى أنه صار في سريرة جبريل عليه السلام فانه يكون سخيّا كثير الخير والبركة (جنة) من رأى الجنة عياناً نال ما شتهى وكشف عنه همه فان رأى كأنه يريد أن يدخلها ففتح فانه يصبر محصر اعن الحج والجهاد بعد المهم بها أو يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر فيريد أن يتوب منه فان رأى كأن باباً من أبواب الجنة أغلق عنه مات أحد أبويه فان رأى أن باباً أغلق عنه مات أبواه فان رأى كأن جميع أبوابها تغلق عنه ولا تفتح له فان أبويه ساخطان عليه فان رأى كأنه دخلها من أى باب شاء فان أبويه عنده رضيان فان رأى كأنه دخلها نال سروراً وأماناً في الدارين فان رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته رقيق إن صاحب هذه الرؤيا يشتهى ويتوب من الذنوب على يد من أدخله الجنة إن كان يعرفه وقيل من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال مشقة لأن الجنة محفوفة بالمكاره وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقواماً كباراً كراماً ويحسن معاشرته الناس ويقيم فرايض الله تعالى فان رأى كأنه أدخل الجنة فلم يدخلها دلت رؤياه على ترك الدين فان رأى كأنه قيل له أنك تدخل الجنة فانه ينال ميراثاً فان رأى كأنه في الفردوس نال هداية وعلماً فان رأى كأنه دخل الجنة متبهماً فانه يذكر الله تعالى كثيراً فان رأى كأنه سل سيفاً ودخل الجنة

بيته فسأل المعبر عنها فبهرها غنائم من الكفار فبالت أن خرجت الروم وكان الظفر للمسلمين ووصل إليه ما عبره (وسئل) ابن سيرين عن امرأة رأت كأنها تمص ثمرة وتعطيها جارها فبهرها فقال هذه المرأة تشارك في معروف يسير فاذا هي تفصل ثوبه ورأت ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بيدي سقاء وفيه تمر وقد غسخت فيه رأسى ووجهى وأنا آكل منه وأقول ما أشد حوضته فقال ابن سيرين إنك رجل قد انغمست في كسب مال يميناً وشمالاً ولا تنبأى أمن حرام كان أم من حلال غير أنى أعلم أنه حرام فكان كذلك فان رأت امرأة أنها تأكل التمر بالفطر ان فانها تأخذ ميراث زوجها وهي طالق والعصيدة غم من سبب غلته فان رأى كأنه يأكل العصيدة أو الخبيص أو الفالودج وهو في الصلاة فانه يقبل امرأته وهو صائم وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أصلى وآكل الخبيص في الصلاة فقال الخبيص حلال ولا يحل أكله في الصلاة فأنت تقبل امرأتك وأنت صائم فلا تفعل وأما الخبيص اليابس فهو مال في مشقة والرطب منه مختلف فيه فكرهه بعضهم لما فيه من الصفرة وذكر أنه يدل على المرض وقال بعضهم هو مال كثير ودين خالص واللحمة منه قبله من ولدنا وحبيب وقال بعضهم إن الخبيص كلام حسن لطيف في أمر المعاش وكذلك الفالودج والخبيص

يدل على رزق كثير في قوة وساطة لما سبها من النار فان س النار لا يها يدل على تحريم أو ساطة والزلاية نجاة من هم وما ل وسرور بل هو وطرب واما أوعية الخلا وقجامتها فإني اندل على جوار حسان مليحات والقطائف المحشوة مال ولذا ذة وسرور والابن الاصافي مال في تعب لمس النار له (الباب الثامن والعشرون في مجالس الخرو وفيها من المعازف والاواني واللعب والملاهي والعطرو ما أشبهه والضيافة والدعوات) الضيافة اجتماع على خير فمن رأى كأنه يدعو قوما إلى ضيافته فإنه يدل على أمر يورثه الندم والملام بدليل قصة سليمان عليه السلام حين سأل ربه عز وجل أن يطعم خلقه يوما واحدا فلم يهكته إشباع حوت فإن رأى كأنه دعا قوما إلى ضيافته من الاطعمة حتى استوفوا فإنه يترأس عليهم وقيل اتخذ الضيافة يدل على قدوم غائب فإن رأى كأنه دعى إلى مجهر في فيه فأكهة كثيرة وشرب فإنه يدعى إلى الجهاد ويستشمل قوله تعالى (يدعون فيها بافا كهة كثيرة وشراب) وأما ضرب العود فكلام كذب وكذلك استماعه من رأى كأنه يضرب العود في منزله أصيب بمصيبة وقيل إن ضرب العود رباة لضاربه وقيل إصابة غم فإن رأى كأنه يضرب به فانقطع وتره خرج من همومه وقيل إن نقره يدل على (١٠٠) ملك شريف قد أنزعج من ملكه وعزه كلبات ذكر ملكه انقلب أمعاؤه وهو المستور عظة

وللفاسق لإفساده قوما بشئ يقع على أمعائهم وهو للجار جور على قوم يقطع به أمعائهم ومن رأى أنه يضرب بيباب الإمام من المالا هي عيائنا من المزار والرقص مثل العود والطبجور والصنجان ولاية وسلطانا إن كان أهلا لذلك والا فإنه يقتل كلاما والمزمار ولاية فمن رأى كأن ملكا أعطاه من مازانال ولاية إن كان من أهلها وفرحوا لم يكن من أهلها ومن رأى أنه يزمر ويضع أنامله على ثقب المزمار فإنه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته وقيل إن رأى مريض كأنه يزمر فإنه يموت والصننج المتخذ من الصفر يدل على

فانه بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال نعمة وثمنا وثوابا فإن رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى في الجنة فإنه ينال خير الدارين فإن رأى كأنه في رياض الجنة رزق الاخلاص وكال الدين فإن رأى كأنه أكل من ثمارها رزق علما بقدر ما أكل وكذلك إن رأى كأنه شرب من مائها وخرها ولبنها نال حكمة وعدا وغنى فإن رأى كأنه متكى على فراشها دل على عفة امرأته وصلاحتها فإن لا يدري متى دخالها نال عراوة نعمة في الدنيا ما عاش فإن رأى كأنه منع من ثمار الجنة دل على فساد دينه فإن رأى كأنه انقطع ثمار الجنة وأطعمها غدا فإنه يفيد غيره علما يعمل به ويفتفع لا يستعمله هو ولا يفتفع به فإن رأى كأنه طرح الجنة في النار فإنه يبيع يسقانا وبأكل ثمنه فإن رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رباة وظن أعلى المدو ومن رأى كأنه في قصر من قصورها نال رباة أو تزوج بامرأة جميلة فإن رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلامها يطوفون حوله نال ملكة ونعمة وإن رأى رضوان خازن الجنة نال سرورا ونعمة وطيب عيش مادام حيا وسلم من البلاء وإن رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه في الجنة فإنه يصير على أمر يصير به إلى الجنة ويحتم له بخير ومن رأى أنه دخل في الجنة فإنه يرزق دخولا بها وسرور وعبادة تعالىه ومن رأى أنه أكل طلع الجنة جلس في ظاهنا نال مناه فان شرب من لبنها أو خرها أو مياها نال حكمة وعدا ونعمة ومن شرب من نهر الكوثر نال علما وعملا ويقيننا حسنا واتباع السنة النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان كافرا أسلم أو أعاصيا تاب وانتقل من بدعة إلى سنة أو من زوجة فاجرة إلى زوجة سالحة أو من كسب حرام إلى كسب حلال ودخول الجنة في المنام دليل على حسن المعاملة مع الله تعالى وحسن الجزاء وربمادل على الورائة وربمادل دخولها على الفوز من الشدايد ومن دخل الجنة من المرضي سلم من مرضه وربمادل دخول الجنة على المال الحلال وعلى البرر لاهل وعلى تقوى الله تعالى وربما دل دخول الجنة على ملك الجنان والانشاب الطائفة والبركة والرزق من سببها وربمادل دخولها على ذهاب الحزن فإن دخلها الناس كافة دل على الرخاء والأمر والعدل والملك وحلول البركات في الثمار والزرع

متاع الحياة الدنيا وضربه افتخار بالدنيا وصوت الطبل صوت باطل فإن كان معه صراخ زمر ورقص فهو مصيبه والطبال رجل باطل ويفتخر بالطبلة والطبل رجل صفعان فمن رأى أنه تحول طبلا صار صفعانا وطبل المختشين امرأة لها عيوب يكره تعير بمها لانها عورة وفضيحة إذا فتنش عنها كانت شناعة لأن ارتفاع صوته شناعة وكذلك حال هذه المرأة وطبل النساء تجارة في أبا طيل قليلة المنفعة كثيرة الشناعة وضرب الدف هم وحزن ومصيبة وشهوة لمن يكون معه فإن كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئتها وجورها وضرب باطل مشهور وإن كان مع امرأة فإنه آمن مشهور وسنة مشهورة في السنين كلها وإن كان مع رجل فإنه شهرة والمعازف والقيان كلها في الأعراس مصيبة لأهل الدار وأما الغناء فإن كان طيبا دل على تجارة رابحة وإن لم يكن طيبا دل على تجارة خاسرة وقال بعضهم إن المعنى عالم أو حكيم أو مذكر والغناء في السوق للاغنياء فضايع وأمور قبيحة يفعلون فيها وللفقير ذهاب عقله ومن رأى كأنه موضعا يغنى فيه فإنه يقع هناك كذب يفرق بين الاحبة وكيد حاسد كاذب لأن أول من غنى وناح إبليس لعنه الله وقيل الغناء يدل على صخب ومنازعة وذلك بسبب تبدل الحركات في الرقص ومن رأى كأنه يغنى قصائد بلحن حسن وصوت

عالم فإن ذلك خير لا محاب الفناء والالحن وجميع من كان معهم فإن رأى كأنه يفتى غداً ردياً فإن ذلك يدل على بطالة وفسادة ومن رأى كأنه يفتى في الطين ويغنى فإن ذلك خير وخاصة لمن كان يبيع العبدان والفناء في الحمام كلام مبهم وقيل الفناء في الأصل يدل على صخب ومنازع أو أمار الرقص فهو ومصيبة مقابلة والرقص للرئيس يدل على طول مرضه وقيل إن رقص الفقير غنى لا يدوم ورقص المرأة وقوعها في فضيحة وأمار رقص من هو مملوك فهو يدل على أنه يضرب وأما رقص المسجون فدل على الخلاص من السجن وانحلاله من القيد لانحلال بدن الرقاص وخفته وأمار رقص الصبي فإنه يدل على أن العبيد يكون أصم أخرس ويكون إذا أراد الشيء أشار إليه بيده ويكون على هيئة الرقص وأما الرقص عن سير في البحر فإنه ردى. ويدل على شدة وقع فيها أو إزرقص لإنسان غيره فإن المرقوص عنده يصاب بمصيبة يشترك فيها مع الرقاص ومن رأى كأنه رقص في داخل منزله وحوله أهل بيته وخدمهم ليس معهم غريب فإن ذلك خير للناس كلهم بالسواء والضارب بالطنبور رجل رئيس صاحب باطل مفتعل في أفرام فقراء أو ساعي الدرام السكية أو زان يجتمع مع النساء لأن التراسرأة وضرب الطنبور مصيبة وحزن تلف له الأعماء وتلتوى لأن صوته يخرج (١٠١) من الأمعاء التي فلتت وجففت

وأخرجت من الموطن ونقره
ذكر ما رأى من الرفاهية
والعز والدلال فإن رأى
سائطاً أنه يسمع الطنبور
فانه يسمع قول رجل صاحب
أباطيل وأما العصفير فيدل على
انحصار لمن ناله فن رأى أنه
يعصر خرافاً يخدم سائطاً
ويجرب على يديه أمور عظام
والخر في الأصل مال حراً
بلا مشقة فن رأى أنه
يشرب الخمر فانه يصيب انحماراً
كبيراً أو رزقاً واسعاً قوله
عز وجل (يسأونك عن
الخر والميسر قل فيها لثم
كبير ومنافع للناس ولا تها
أكبر من نفعهما) ومن رأى
أنه يشربها ليس له من يتنازع
فيها فإنه يصيب بالاحرام
وقالوا بل ما لا حلالاً فإن

وربما استشهد الداخل فإن دخلها وكان معه سيفه أو لآلة حربية أو شهادته أو زادها وكان معه كتابه كان ذلك بعلمه وعمله وإن دخلها وكان معه مال أو ماشية ربما دخلها بواسطة أداء الزكاة وإن دخلها وكان معه من وجهه دل على ما شربها في الدنيا بالمعروف وإن دخلها ذاكراً أو مسجداً فربما نالها بهجده وتبسيحه وتقديسه فإن دخل من باب الريان ربما نالها بصيامه. رؤية الجنة في المنام تدل على الجامع ومجلس الذكر وسوق الریح وتدل على الحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى العلم والعمل الصالح وربما كانت الجنة جنة يتوقى بها من العدو أو جنة تلبسه على قدر شراذه الرزق فإن شرب من أنهار الجنة أو أكل من ثمارها أو استظل بأشجارها أو رأى شيئاً من حورها وولدها نال علماً بهداية ورزقاً مملوكاً ودارية وعمر أطولاً وبما مات شهيداً واعتبر ما شرب من أنهارها فهو الماء دليل على الرزق ونهر اللبن دليل على الفطرة ونهر الخمر دليل على السكر من حب الله تعالى والبغض لحارمه ونهر العسل دليل على العلم والقرآن والأكل من ثمار الجنة نتائج الأعمال الصالحة والأزواج والأولاد وشجرة طوبى دالة لمن استظل بظلها واستند إليها على حسن الحجاب وربما دلت على الانقطاع والتبطل للعبادة والنفع من الأصحاب وأرباب الجاه وسدرة المنتهى دالة على بلوغ القصد من كل ما هو موعود به وربما دلت أشجار الجنة على العلماء العاممين والأئمة المرشدين، والحور والولدان من صاحبهن أو تبنى شيئاً منهن فانه يفقد كثير من الأولاد والنساء يعوض عنهن في الجنة ما هو خير منهن ورؤية الحور والولدان للخواص الوقوف في الیقظة مع العلائق ورؤيتها للعامين عليها دالة على أعمالهم أو على ما يمدحون في الدنيا كالساكن ورغد العيش وأنواع المذات ودخول قصورها يدل على نيل المناصب العالية وعلى ليس الثياب الفاخرة وتزيج الحرائر وعلى الفنى وحسن العاقبة ورؤية رضوان عليه السلام خازن الجنة يدل على خازن الملك وسوله بالخير ونجاش الوعد وقضاء الحاجات واجابة الدعاء ومن رأى أنه دخل الجنة لم يأكل من ثمارها ولا شرب من أنهارها فانه لا يفتنع بما ناله من العلم ومن رأى أنه طرد من الجنة فانه يفتقر لقصة آدم عليه السلام ومن رأى أنه يطوف

رأى من يتنازع فيها فانه يتنازع في الكلام والخصومة بقدر ذلك فإن رأى أنه أصاب نهراً من خمر فإنه يصيب فتنة في دنياه فإن دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه وقال بعض المبرزين ليس كثرة شرب الخمر في الرؤيا رديئة فقط فإن رأى الإنسان كأنه بين جماعة كثيرة يشربون الخمر فان ذلك ردى لأن كثرة الشراب يتبعه السكر والسكر فيه سبب الشغب والمضادة والقتال وقال الخمر لمن أراد الشركة والتزويج موافقة بسبب امتزاجها (وحكى) أن رجلاً رأى كأنه مسود الوجه مخلوق الرأس يشرب الخمر فقص رؤياه على معبر فقال أما سراد الوجه فإنك تسود قومك وأما حلق الرأس فإن قومك يذهبون عنك ويذهب أسرك وأما شرب الخمر فإنك تحز امرأه (وأق) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن بين يدي إناء من في أحدهما تبيذ وفي الآخر لبن فقال اللبن عدل والبيذ من فلان بلبيث أن عزل وكان واليا وشرب الخمر للوالي عزل وشرب البيذ التمر مال فيه شمة وشرب نبيذ التمر اغتنام وقد اختلفوا في شرب الخمر المزوجة ماء فليل بنال ما لا بعضه حلال وبعضه حرام وقيل يصيب ما لا في شركة وقيل يأخذ من امرأة ما لا يقع في فتنة والسكر من غير شرابهم وخوف هو لقوله تعالى (وترى الناس سكارى وما هم بسكارى) والسكر من الشراب مال وبطرساطان يناله

صاحب الرؤيا والسكر من الشراب أمر من الخرف لأن السكران لا يفزع من شيء فإن رأى أنه سكر ومزق ثيابه فإنه رجل إذا التفتت دنياه بطر ولا يعتمد النعم ولا يضبط نفسه ومن شرب خمر أو سكر منها أصاب ما لا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بقدر مبلغ السكر منه وقيل إن السكر ردى للرجال والنساء وذلك أنه يدل على جهل كثير ورأى رجل كأنه ولى ولاية فركب في عمله مع قوم فلما أراد أن ينصرف وجدهم سكارى أجمعين فلم يقدر على أحد منهم وأقام كل واحد على سكره فقصها على ابن سيرين فقال إنهم يتمولون ويستغنون عنك ولا يحسبونك ولا يتبعونك وكل الطير المقل للثمنقل غيبه وبعثان ورؤية الخرف في الحايبة إصابة كثر والجب إذا كان فيه ماء وكان في بيت فلما امرأة غنية مغمومة وإذا كان جب الماء في السقاية فإنه رجل كثير المال كثير النفقة في سبيل الله والجب إذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع فإذا كان فيه زبد فهو صاحب مال نام وإذا كان فيه كاخ فهو رجل مريض وأتى ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن خابية بيتي قد انكسرت فقال إن صدقت رؤياك طلقت امرأتك فكان كذلك والرواق رجل صادق يقول الحق والتقنية خادمة مترددة في نقل الأموال وكذلك (١٠٢) الإبريق خادم بدليل قول الله عز وجل (يلطوف عليهم ولدان مخلد بآبائهم وأبواب) (١٠٢)

فمن رأى كأنه يشرب من إبريق فإنه يرزق ولداً من أمته والأبواب الخدم القوام على الموائد (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أشرب من ثلثة لها ثقبان أحدهما عذب والآخر مالح فقال اتق الله فإنك تتخلف إلى أخت امرأتك والكأس يدل على النساء فإن رأى كأنه يسقى في كأس أو قدح من زجاج دلت رؤياه على جنين في بطن امرأته فإن رأى كأن الكأس انكسرت وبقي الماء فإن المرأة تموت ويعيش الجنين (وقد حكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى استسقيت ماء فأتيت بقدر ماء فوضعت على كفى

في الجنة دل على هجرة رزقه وعلو شأنه والأمن من الخوف ومن كان خائفاً ورأى أنه دخل الجنة آمن وإن كان مهنماً فرج عنه همه وإن كان أعزب تزوج (جهنم) من رأى في المنام أنه دخل جهنم فإنه يرتكب الكبائر فإن خرج منها من غير مكروه وقع في هموم الدنيا ومن رأى النار قد قربت فإنه يقع في شدة ومحنة سلطان لا ينجو منها وأصابته غرامة وخسران فاحش وهو نذير له ليتوب ويرجع عما هو فيه فإن دخلها فإنه يأتى الذنوب والكبائر والفواحش التي أوجب الله تعالى عليها الحد وينسى ربه فإن دخلها وسل سيفاً فإنه يتكلم بالفحشاء والمنكر وإن رأى أنه دخلها متبسهاً فإنه يفسق ويطنى ويعصى الله تعالى ويفرح في نعم الدنيا فإن رأى أنه أدخل النار فإنه يغوى الذي أدخله ويحرضه على ارتكاب ذنب عظيم مثل قتل أو زنا فإن رأى أنه لم يزل محبوباً في جهنم لا يدري متى دخل فإنه لا يزال في الدنيا فقيراً محزوناً محروماً ولا يصلى ولا يصوم ولا يذكر الله تعالى وإن رأى أنه يجوز على الجرف فإنه يتمدح بخطى رقاب الناس وإن رأى أنه طعم من زقوم جهنم وحميمها وحديدها وأصابه من حرها فإنه يكتسب الإثم ويسفك الدم وتشدد عليه أموره ومن رأى أنه أسود الوجه أزرق العينين في جهنم فإنه يصاحب عدو الله تعالى ويرضى مكروه وجنابته فيذل ويسود وجهه عند الناس ويعاقبه الله تعالى في الآخرة بظلمه ومن رأى جهنم في منامه عياناً فليحذر من سلطان أو من غضب الحر ومن رأى كأنه دخل جهنم فإنه يفتضح من كل ذنب لم يتب منه فإن رأى كأنه خرج من جهنم فإنه يتوب من المعاصي فإن شرب من شرابها أو طعم من طعامها لم يزل يرتكب المعاصي أو يطلب علماً يصير ذلك العلم عليه وبالاً وجهنم في المنام دالة على زوال المنصب في الدنيا لمن دخلها وربما دلت على الفقر بعد الغنى والوحشة بعد الأمان والوقوع في الشدائد والسجن الدائم والخزي في الدنيا فإن دلت على الزوجة كانت زوجة نكدية وإن دلت على المعيشة كان كسبها حراماً وإن دلت على المسكن كان مجاوراً لأهل الفسق والغفلة وإن دلت على المرض كانت عاقبة الموت مع سوء الخاتمة وإن دلت على الخدمة كانت مع ذى سلطان جائراً وإن رأت على

فانكسر القدح وبقي الماء في كفى فقال له ألك امرأة قال نعم قال هل بها حبل قال نعم قال فانها تلد فتتموت العلم ويبقى الولد على يدك فكان كما قال فإن رأى كأن الماء انصب وبقي الكأس صحيحاً فإن الأم تسلم والولد يموت وقيل ربما يدل انكسار الكأس على موت الساقى والقدح أيضاً من جواهر النساء فإنه من زجاج والشرب في القدح مال من جهة امرأة وقيل إن أقداح الذهب والفضة في الرؤيا أصليح لبقائها وأقداح الزجاج سريعة الانكسار وتدل على إظهار الأشياء الخفية لضمورها والأقداح جوار أو غلمان واللعب بالشطرنج والورد والكعاب والجوز مكروه ومنازعة وإنما قلنا إن اللعب بكل شيء مكروه لقوله تعالى (أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون) ومن رأى أنه يلعب بها فإن له عدواً ديناً ومن رأى الشطرنج منصوبة لا يلعب بها فإنها رجال معزولون وأما منصوبة ويلعب بها فإنها ولاية رجال فإن قدم أو أخر أقطاعها فإنه يصير لولى ذلك الموضع ضرب أو خصومة وإن غلب أحد الخصمين الآخر فإن الغالب هو الظاهر وقيل إن اللعب بالشطرنج سعى في قتال أو خصومة وأما اللعب بالزرد فاختلف فيه فقيل إنه خوض في معصية وقيل إنه تجارة في معصية واللعب به في الأصل يدل على

وفوق قتال في جور لا جل نحره ويكون الظفر الغائب واللعب بالكعب اشتغال بباطل وقيل هو دليل خير والقهار هو شغب
 ونزاع وأما الجمرة فمدنوك أدب يقال منه صاحبه ثناء حسن والطيب في الأصل ثناء حسن وقيل هو للبيض دليل الموت والخنوط
 والتدخين بالطيب ثناء مع خطر لما فيه من الدخان فأما العنبر فنيل مال من جهة رجل شريف والمسك وكل سواد من الطيب
 كالقرنفل والمسك والجوزوا فسودد وسرور وسجته ثناء حسن وإذا لم يكن لسجته رائحة طيبة دل على إحسانه إلى غير شاكر
 والكافور حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن إذا لم يسه وطعنه مرض مع كثره الداعين له والغالية قد قيل إنها تدل على
 الحج وقيل لها مال وقيل لأنها سودد وقيل من رأى كأنه تغلف بالغالية في دار الإمام اتهم بغلول وخيانة والذرة ثناء حسن وماء
 الورد مال وثناء حسن وصحة جسم والتبخير حسن معايرة الناس والأدهان كلها موم إلا بالزئبق فإنه ثناء حسن والزيت الطيب
 بركة إن أكله أو شربه أو دهن به لأنه من الشجرة المباركة ورأى بعض الملوك كأن مجامير وضعت في البلدة تدخن ناراً ورأى
 الهذور يندثر من الأرض ورأى على رأسه أكاليل فقص رؤياه على معبر (١٠٣) فقال تملك ثلاث سنين أو ثلاثين

سنة ويكثر النبات والثمار
 في زمانك وتكثر الرياحين
 فكان كذلك ومن رأى
 أنه تبخر نال ربحاً وخيراً
 ومعيشة في ثناء حسن
 (الباب التاسع والعشرون)
 في الكسارى واختلاف
 ألوانها وأجناسها
 أنواع الثياب أربعة الصوفية
 والشعرية والقطنية والكتانية
 فالتخذة من الصوف مال
 ومن الشعر مال دونه والمتخذة
 من القطن مال ومن الكتان
 مال دونه وأفضل الثياب
 ما كان جديداً صفيقاً وأسعار
 غير المقصور خير من
 المقصور وخلقان الثياب
 وأرأسها فقر وهم وفساد
 في الدين والوسخ والشعث
 في الجسد والرأس هم

العلم كان بدعة وإن دلت على العمل كان عملاً غير مقبول وإن دلت على الولد كان ولداً من الزنا وربما دل
 دخول النار على ذلك السؤال بعد الغنى وتدل على دار البدعة والفساق وعلى الكنيسة والبيع وبيوت النار
 والحام والمدبغة والمسلخ والفرن ما يوقد فيه النار لمصلحة ويدل دخولها على الظفر بالشهوات وإن دخل
 لظي كان بمن جمع فأوعى وكذلك الحطمة وربما كانت الحطمة لذى الحمز واللز والجح وجهم للكفار
 والمنافقين وسقر تدل على ترك الصدق والخوض فيما لا معنى والشح وعلى التكذيب بيوم الدين والسهر
 للشياطين ولمن تخاف بأخلاقهم والهاوية دالة على البخس في الكيل والميزان أى لمن خفت موازينه ولم يثقلها
 بالعمل الصالح والجحيم لمن طغى وآثر الحياة الدنيا والدرك الأسفل لأرباب النفاق فإن أكل من زقومها
 أو شرب من غسليها أو لدغته عقاربها أو نهشته حياتها أو تبدل جلدته بجلود أهلها أو سب على وجهه أو
 تردى من صمود على رأسه أو ضرب بمقامعها أو نهزته زبانيته فذلك كله وما أشبه دليل على البدع في الدين
 ومشاركة الظلمة والتمسك بسنن الكافرين والتخلق بأخلاق المشركين والمستزئين ومخالفة النبيين وهجران
 المتقين والردة عن الدين والبخل بمال الله عن المستحقين والمهنية لرب العالمين أو إنكار ربه وبيته وقدرته
 وتشبيهه بخلقه سبحانه وتعالى ورؤية مالك خازن النار الدالة لمن ينتقل في صفته أو أطعمه شيئاً حسناً على
 المحبة لله تعالى ولرسوله والزمين والعزة والسلطان وعلى البعد من النفاق والإقلاع عن الذنوب والمعاصي
 والهدى بعد الضلالة وعلى الغيرة في الدين فإن رأى الخازن عليه السلام مقبلاً دلت على سلامته وأمنه من
 ناره وإن رآه معرضاً عنه أو متغيراً عليه بوجهه أو هيئته دل على وقوعه فيما يوجب ناره وخرجه جهنم
 الأمان والحفظ والجنود والأعوان وأصحاب الشرطة والأهل والأقارب إن دل مالك عليه ومن رأى
 أن مالكاً أخذ بناصيته وألقاه في النار فإن رؤياه توجب له ذلاً وإن رأى أنه دخل النار وخرج منها
 فإنه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى أو يصيب معصية ويتوب منها وإن رأى جوارحه تكلمه فإنه
 دليل على الزجر عن المعاصي والتهيقظ لأمر الآخرة (جهاد) هو في المنام دال على المسارعة في قوت

والبيض من الثياب جمال في الدنيا والدين والحررة في الثياب للنساء صالح ويكره للرجال لأنهم لا ينبغي أن يكون الحررة في إزار أو
 فراش أو لحاف وفيها لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سراً ورافراً والصفر في الثياب كلها مرض وقد قيل إن الحررة هم والحررة والصفر
 في الجسد لا يضران لأنهما لا يتكرران ولا يستبشعان للرجال والخضرة في الثياب جيدة في الدين لأنها لباس أهل الجنة والسود من الثياب
 صالحة لمن لبسها في اليقظة ويعرف بها وهي سودد ومال وساطان وهي لغير ذلك مكروهة وثياب الخز مال كثير وكذلك الصوف
 ولا نوع من الثياب أجود من الصوف إلا البرود من القطن إذا لم يكن فيها حرير فإنها تجمع خير الدنيا والدين وأجود البرود الحريرة
 والبرود من الأبريسم مال حرام وفساد في الدين والكساء من الخز والقز والحرير والديباج سلطان إلا أنها مكروهة في الدين إلا في
 الحرب فهو صالح والعمامة تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة هي قوة الرجل وتاجه وولايته فإن رأى كأنه لوى العمامة على رأسه
 ليا فإنه يسافر سفرافى ذكر وجهاء وإن رأى أن عمامته اتصلت بأخرى زاد في سلطانه والعمامة من الأبريسم تدل على رياسة في
 نساد الدين ومال حرام ومن القطن والصوف رياسة في صلاح الدين والدنيا ومن الخز لصابة غنى وتجري ألوانها مثل ألوان

بأبي الثياب ورأى لا يحق عليه السلام أن عزته تدنر من فانتبه ونزل عليه الوعيد بانزعج امرأته ثم رأى أن عمامته قد أعيدت إليه فسر
 بعودها ورأى أبو مسلم الحر أساقى كأن رسول الله ﷺ عمه بعمامة حرام ولواها على رأسه اثنتين وعشرين لبة فقص رؤياه على
 معبرها فقال تنبئ اثنتين وعشرين سنة ولاية في بغى فكان كذلك والقلنسوة سفر بعيداً وتزوج امرأة وأشراف جارية ووضعها على
 الرأس إصابة سلطان وزياصة ونيل خير من رئيس أو قوة لرئيسه ونزعها مفارقة لرئيسه فان رآها مخزقة أو مخرقة فان رئيسه يصيبه
 بقدر ذلك وإن نزعها عن رأسه شاب مجهول أو سلطان مجهول فهو موت رئيسه أو فراق ما بينهما يموت أو حياة فان رأى على رأسه برقة
 فهو يعيش في كنف رئيسه فان كانت بيضاء فانه يصيب ساطعاً وإن كان من بلد سهاو وإن لم يكن فهو دينه الذي يعرف به ومن رأى ماسكاً أعطى
 الناس قلانس فانه رئيس الرؤساء على الناس ويولهم الولايات وليس القلنسوة مقبولة تغير رئيسه عن عادته فان رأى بقلنسوة الإمام آفة
 أو بها فانه في الاسلام الذي توجه الله تعالى به وبالمسلمين الذين أعزهم فان كانت من برودكا كان يلبسه الصالحون فهو يشبه بهم ويتبع
 آثارهم في ظواهر أمره ومن رأى (١٠٤) بقلنسوة نفسه وسخاً أو وحداً فهو دليل على ذنوب قد ارتكبها فان رأت امرأة على رأسها

قلنسوة فانها تزوج إن كانت أيماء وإن كانت حبلى ولدت غلاماً على جوهر القلنسوة ومن رأى قلنسوة من سمور أو سنجاب أو ثعلب فان كان رئيسه ساطعاً فهو ظالم غشوم وإن كان رئيسه فقيراً فهو خبيث الدين وإن كان رئيسه تاجراً فهو خبيث التجار وإن كانت القلنسوة من فرو الضأن فهي صالحة وجاء رجل إلى معبر فقال رأيت كأن عدواً لي فقها عليه ثياب سود وقلنسوة سوداء وهو راكب على حمار أسود فقال قلنسوته السوداء توليته القضاء والحكم والثياب السود سود

العيال وينال ثناء حسناً وذكر أجيالاً وقيل الجهاد يدل على الرزق وقد يدل على سلوك طريق الخير والسادات مناظرة أهل البغى والعناد ومن رأى أنه يذهب إلى الجهاد فانه ينال غنيمة وفضلاً ودرجات في الآخرة فان رأى أنه يجاهد في سبيل الله تعالى ويقاثل الكفار فانه مجتهد في أمر عياله وجهد القتال جهد الكسب فان رأى أنه يذهب إلى الجهاد بسلاحه فانه مسلم مجتهد معتصم بقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فان رأى أن الناس يخرجون إلى الجهاد فاهم بصيرون غفراً ونصراً وعزاً وقوة وجاهاً فان رأى أنه يقاثل الكفار وحده بسيف يضرب به يميناً وشمالاً فانه يفتخر على أعدائه فان رأى أنه قتل في سبيل الله فانه ينال فرحاً وسروراً ورزقاً هندياً فان رأى أنه في الغزو ووجهه عن القتال مولى فانه يترك الجهاد على العيال ولا يسعى في إصلاح حالهم ويفسد دينه ويتبدد عشيرته في الدنيا وإركان الغزو ورأى أنه نصر فانه يرجح في كسبه فان رأى أنه يغير فانه ينال غنيمة إذا كان في غزو أو جهاد والجهاد لا عداء الدين في المنام دليل على مشاققة أهل الظلم والظفائق والنصرة عليهم والجهاد في البحر دليل على الفشل والوقوع في المهالك الدخول تحت الدرك بين عدوين البحر والعدو أو طلب الرزق من البحر أو من دل البحر عليه وجهاد أهل البغى في المنام يدل على الانتصار للدين والكتاب والامهات الغيرة على الزوجة فان صار الإنسان من حرب أهل البغى خشى عليه الردة عن الإسلام أو مخالفة الوالد أو خلاف من تجب عليه طاعته أو ترك الصلاة (جزية) هي في المنام دالان أعطاها من المسلمين للكفار على الذل وإذا أخذت من الكفار دلت على العز والنصر (جند) هم في المنام جند الله عز وجل وهم ملائكة الرحمة والغاة ملائكة العذاب فان رأى الإنسان أنه جندي يأكل رزق ملك في ديوانه فانه يلي ولاية على بلاد بلا جهد ومن رأى أنه أثبت اسمه في الديوان فانه ينال خير يرجوه الكفاية أو ينال درن ما يمتنى ومن رأى كأنه جندي في العساكر فانه إن كان مريضاً يموت ولأدل على غم وخسران ومن رأى كأنه يكون جندياً أو يخرج إلى العسكر فان ذلك المرعى دليل الموت وقد يدل على خيبة وحزن وحركة في سفر وفي العبيد تدل على أنهم سيكرهون

يصيبه والحمار الأسود خير ودولة مع سودد يناله والمندبل خادم وما يرى به من حدث أو جدة أو جمال أو صفاء فهو في الخادم وخمار المرأة زوجها وسترها ورئيسها وسعته سعة حاله وصفاته كثرة له وزيادته دينه وجاهاه فان رأت أنها وضعت خمارها على رأسها بين الناس ذهب حياؤها والآفة في الخمار مصيبة في زجها إن كانت مزوجة وفي ما لها إن لم تكن ذات زوج فان رأت خمارها الأسود باليد على سفاهة زوجها وقره وإن رأت امرأة عليها خمار طير ادل على مكر أعداء المرأة وتفجيرهم صورتها عند زوجها وقيص الرجل شأنه في مكسبه ومعيشته ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة أو نقصان فهو في ذلك وقيل القميص بشارة لقوله تعالى (اذهبوا بقميضي هذا) وقيل هو للرجل امرأة وللرأة زوج لقوله تعالى (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) فان رأى قميصه انفتق فارق امرأته فان رأى أنه لبس قميصه رلاً كين له فهو حسن شأنه في دينه إلا أنه ليس له مال ويكون عاجزاً عن العمل لأن العمل والمال ذات اليد وليس له ذات اليد وهي المكان فان رأى جيب قميصه مرققاً فهو دليل فقر فان كان قميصاً كثيرة دل ذلك على أن له حسنات كثيرة ينالها في الآخرة أجزاها والقميص الأبيض دين وخير وليس

القميص شأن لا يسر كذلك جنته وصلاحيها وفسادها شأن لا يسرها فان رأيت امرأة أنها ليست قبيحا جديدا صفيقا واسما فهو حسن
 حالها في دينها وزيها او حال زوجها او قال النبي عليه السلام رأيت كأن لباس يدر حشون على عليهم قصص منها ما يبلغ الندى ومنها ما يبلغ أسفل
 من ذلك وعرض على عمرو عليه قبيص يحمره قالوا أفأولت ذلك يا رسول الله قال الدين يرأى القرطق ففرج وقيل ولد فن رأى أنه ليس
 قبيحا فو فرج ولما فهو حاربة والقباء ظهر وقدة وساطان وفرج صفيقة خير من رقيقة فن رأى عليه قباء خرا أو قزا أو ديبا جافا فن ذلك
 سلطان بسمه له خطر وتدر فرة أقيام جدرته إلا أنه كله بكر وفي الدين لا نه ليس من لباس المسلمين إلا في الحرب مع السلام فانه لا بأس به
 والقباء لصاحبه ولاية وفرج على كل الأحوال والدواج أيضا ظهر ويدل على تزوج امرأة إذا تنحفت به ونام فان رأى كان دواجه
 من لواق فان امرأته دينة فائمة لكتاب الله تعالى فان كان الدواج مبطنا بسمور أو سنجاب أو ثعلب فان امرأته غائبة مكررة لزوجها
 برجل ظلم والدراعة امرأة أو نجاة من هم ركوب فان كان عليه ويبد قلم وصفيقة فانه قد أمن الفقر بالخدمة لذلك وأما القرو
 في الشتاء فخر يصيده وغنى في الصيف يصيده في غم وجلود الأغنام ظهر ر قوته (١٠٥) وجلود البساع كالسمور

والثعلب والسنجاب يدل على
 رجال ظنة وقيل إنها دليل
 السودود وليس القرو مقبولا
 لإظهار مال مستور السر او بل
 امرأة دينة أو جارية أعجمية
 فان رأى كأنه اشترى
 سراويل من غير صاحبه
 تزوج امرأة بغير ولي
 والسراويل الجديدة امرأة
 بكر والسرول دليل العصبة
 عن المعاصي وقيل السر او بل
 دليل صلاح شأن امرأته
 وأهله وليس السر او بل
 بلاقص فقر وابسه قلوبا
 وتكاتب فاشدة من أهله بوله
 فيه دليل حل امرأته وتقوطه
 فيه دليل غضبه على حل
 امرأته ونحو حل سراويله
 ظهور امرأته للرجال وتركها
 الاختفاء والاستغارة على

من غير أن يعتقدوا انهم يحتقون ومن رأى جنودا مجتمعين دل على ملاك المبتطلين ونهضة المحققين
 وقلة الجند دليل الظفر ورقية الجنود بين سوط أو شتاب دليل على حسن معاشه ومن رأى في المنام
 وجنودا مقبلة من الشام أو من جهة العراق أو من جهة اليمن فإن ذلك دليل على اختلاف الكلمة الحق
 ورقية الجيوش تدل على الخوف فإن كان جيش الكفار أكثر جمعا من جيش الإسلام والغلبة في البيضة
 للإسلام فالمعشرون والآلاف بشاره وكذلك المائتة وكذلك الثلاثة آلاف والخمسة آلاف كل ذلك بشارة
 لقوى الحاربة على الفساق الكفار ورب يبادل لفظ المائة على ما يحدثه الله تعالى في العالم في رأس كل مائة
 سنة ورماد الالف لمن رأى في المنام على رقبة ليلة الفدر والسكر إذا كان معه نبي أو ملك أو عالم يكون
 نصرة للرحمن فمن رأى عسكرا يقدم بلدة أو سكك فانهم يأثمهم المطر عاما وقيل الجنود نصرة للمؤمنين
 وانتقام من الظالمين (جن) هم في المنام أصحاب الاحتيال لا أمور الدنيا وأغش رها إلا أن يكون المرتضى من
 الجن حكما ذا بر وعلم بنطقي ويعرف ومن رأى أنه تحول جنيا قوى كيد ومن رأى الجن واقفة قرب
 بيته دل على خسار أو على أن عليه نذر أو قد وجب عليه أو على هوان يصيبه فمن رأى شيئا من الجن يدخل
 بيته ويعمل فيه شيئا فان في ذلك ابلا على أن الأعداء يدخلون بيته اللصوص ويضربونه ومن رأى كأنه
 يعلم الجن القرائن أو يسمعه منه رزق الرأسة والولاية ومن رأى أنه يصحب الجحر في المنام دل على قرب
 من أهل الاسفار والطاهرين على الاسراء ورعدت رقبة الجن على الاسفار البر والبحر والحطاف
 والمرقة والزنا وشرب الخمر ومواضع البدعة والكنايس الحانات الغنام والمزمار وتدل رؤيتهم على
 أبواب الشبهة الخيال وتفرق بين المسلمين والكافرين وأمرهم ونهيهم فعلمهم في أمرهم بمعروف
 ونهي عن منكر أو أخبر بخير كان من المسلمين وبالعكس فان رأى أنه تزوج من الجرا ابتلى بذات
 فسق وهيج وبما شتر دابة مصابة وإن كان من أهل الملك أو نزل منزلة رفيعة على قدره فان رأى
 أنه وزق ولد من الجن نال كسبا من دني أو مالا من دفين فان رأى الملك أنه أمسك جانا وصنعهم حتى

(١٤) - نابلسي - أول - سفر إلى قزم عجم لانه لباسهم وقيل السراويل صلاح شأن أهل بيته وتجدد سرورهم
 والتكة تابعة للسراويل وقيل انها مال وقيل من رأى في سراويله تكة فان امرأته تحرم عليه أو تلهه ابنتين إن كانت حبلى وإن
 رأى كأنه وضع تكة تحت رأسه فانه لا يقبل ولده وإن رأى كأن تكة انقطعت فانه يسمى معاشره امرأة أو يعزل عنها
 عقد النكاح فان رأى كأن تكة حية فان صهره عدوله ومن رأى كأن تكة من دم فانه يقتل رجلا بسبب امرأة أو يعين على
 قتل امرأة الزاني ومن رأى أنه لبس رواقا فانه يلى ولاية على بلدة إن كان أهلا للولاية والمير الولى امرأة غنية ليس لها حم
 ولا قريب والازار امرأة حرة لأن النساء محل الازار فان رأت امرأة أن لها ازارا أحمر مصقولا فاجها تنهم بريية فان خرجت
 من دارها فيه فانها تستبشع فان رؤى في رجلها مع ذلك خف فانها تنهم بريية تسعى فيها والمحفة امرأة وقيمة بيت ومن رأى
 أنه ليس ملحفه فانه يصيب امرأة حسنة ومن ليس ملحفه حراء لقي قتالا بسبب امرأة والجديدا الأبيض الصديق جال الرجل وعزه ودينه
 وأمانته والرقيق منه رقة في الدين وقيل الرداء امرأة دينة وقيل هو أمر رفيع الذكسر قليل النفخ وصيغة الرداء والطيلسان

الفقر والرداء أمانة الرجل لأن موضعه صفحتا العنق موضع الأمانة (وسئل) ابن سيرين عن رجل كأنه عليه رداء جديد من برديمان قد تخرفت حواشيه فقال هذا رجل قد تعلم شيئا من القرآن ثم نسيه والطيلسان جاء الرجل وبهاؤه ومروته على فدر الطيلسان وجدهته وصفاته فإن كان لا لبس الطيلسان من تتبعه الجيوش قادات الجيوش وإن كان للولاية أهلا نال الولاية وإن لم يكن أهلا لذلك فإنه يصير قيا على بيته وعائلته وقيل إن الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها المصوم والأحران كما يقية الحر والبرد وقيل الطيلسان قضاء دين وقيل هو سفر في برد ودين وتمزقه وتخترقه دليل موت من يتجمل به من أخ وولد فإن رأى الحرق أو الخرق ورأى كأن لم يذهب من الطيلسان شيء ناله ضرر في ماله وانتزاع الطيلسان منه دليل على سقوط جاهه ويقهر والكساء رجل رئيس وقيل هو حرفة يأمن بها صاحبها من الفقر والوسخ في الكساء خطأ في المعيشة وذهاب الجاه والتوشع بالكساء في الصيف وضرر في الشتاء صالح والمطارف امرأة والقطيفة سلاح على العدو والمطرف ثناء حسن وذكر في الناس وسعة في الدنيا لأنه أوسع الملابس وقيل هو اجتماع الشمل والامتن في الدنيا ووقاية من البلايا ولبسه (١٠٦) وحده من غير أن يكون معه شيء آخر من الثياب دليل الفقر والتجمل مع ذلك للناظر

بأظهار الغنى وأما اللقافة إذا لفت فهي سفر والجوارب مال ووقاية المال فإن طابت راحته تدل على أن صاحبها بقي ماله ويحصنه بالزكاة ويحسن الثناء عليه وإن كانت راحته كربة دلت على قبح الثناء وإن كانت بالية دل على منع الزكاة والصدقة والجلبة امرأة فمن رأى أن عليه جبة فهي امرأة أعجمية تصير إليه فإن كانت مصبوغة فاتها ودود ولود وظهارة الجبة من القطن حسن دين وليس الصوف مال كثير يجمع يصيبه والنوم على الصوف إصابة مال من جهة امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الأموال ولبسه للعلماء هذ فإن رأى

على بلد وأخذ من فيها من الكفار وأسروهم وصفدهم وإن رأى الرجل الصالح ذلك أحرز نفسه من الشيطان بصومه ركسه شهوته فإن صارح الجاز في المنام أمن من شرهم أو شر من دلوا عليه فإن صرعه أصابوه بكيدهم ومسموم وربما كان بمن يأكل الربا والملوك من الجن يدلون على الزعماء المتقدمين والولاية أو المشايخ أو العلماء أو المؤدبين للصبيان أو أرباب الضمان المطلوبين بمن عذمهم من الغرام فمن صادق أحدًا من ملوك الجن يعرف في اليقظة بمن دلوا عليه وربما صار عريفاً وضامناً أو قصاصاً لآثار اللصوص وربما تاب واهتدى إلى الله تعالى أو صار من أهل العلم والقرآن وربما صار مؤدباً للصبيان وعماراً للأرض من الجن قطع الطريق وأرباب المزابيل حراس وعمار الآبار والحمام يدلون على الزناة والمتحرشين بالنساء والرجال وعمار البيوت جيران أشرار وربما دلت رؤية الجن على النار المحرقة وربما دلت رؤيتهم على ما يعمل في النار من الآواني الزجاج وشبهها وربما دلت رؤيتهم فيما ذكرناه من الأماكر على ظهور الهوام كالثعالب والحية والعقرب وما يتأذى الآدمي منه (جماعة) ومن رأى في المنام جماعة من الناس فإن الله تعالى سيرحه فيما يمتحنه به وربما دلت رؤية الجماعة على الغرم والخسارة وربما دلت على المخاوف والآنكاد وكذلك إن دخلوا على مريض أو رأى ميتاً بين جماعة فانه مرحوم (جمعة) من رأى في المنام أنه في يوم جمعة فإن الله تعالى يجمع أموره المتفرقة ويحوله من العسر إلى اليسر وتعود إليه البركة فإن رأى أن للناس يصلون صلاة الجمعة في المسجد الجامع وهو في بيته أو جانوته يسمع صوت التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن أن الناس قد رجعوا من الصلاة فإن كان وإلى تلك السكورة يعزل فإن رأى أنه يحفظ الصلاة فإنه ينال كرامة وعزا وقيل من رأى أنه يوم الجمعة فهو أمر يظن به خيراً وليس كذلك فإن رأى أنه يصلي الجمعة فإنه يسافر سفر ائتمناه متمسكاً به فضل مال ورزق يناله إن تمت تلك الصلاة فإن كان متصلاً بساطان فإنه يؤمر بشيء أو تطلب منه حاجة وتنجح ومن رأى أنه يصلي الجمعة فإنه يتم له ما يريد ويبلغ ما يأمله وصلاة الجمعة في المنام دليل على الفرح والسرور وشهود

الاعیاد

كلبا لا بساً صوفاً دل على تمول رجل دنفه بمال رجل

شريف فإن رأى أسداً لا بساً صوفاً دل على إنصاف السلطان وعدله وإن رأى أسداً لا بساً صوفاً دل على أن سلطاناً جائراً يسلط الناس أموالهم وحرهم ولبس الثياب البيض للصالح ديناً وديناً تعود ابساها في اليقظة وأما المحترفون والصناع فاتها عطلة لهم إذا كانوا لا يلبسون الثياب البيض عند أشغالهم والثياب الخضرة قوة دين وزيادة عبادة للأحياء والأدوات وحسن حال عند الله وهي ثياب أهل الجنة ولبس الخضرة أيضاً للحي يدل على إصابة ميراث ولديت يدل على أنه خرج من الدنيا شهيداً والثياب الحر مكرهة الرجال إلا الملاحفة والإزار والفراس فإن الحرمة في هذه الأشياء تدل على سرور وهي صالحة للنساء في دنياهن وقيل إنها تدل على كثرة المال مع منع حق الله منه ولبس الملك الحرمة دليل على اشتغاله باللهو واللعب وقيل يدل في المرض على الموت ومن لبس الحرمة يوم عيد لم يضره والصفرة في الثياب مرض وضعف إلا في الديباج والخمر والحرير فقد قيل إنها في هذه الأشياء صالحة للفساد وفساد دين الرجال والثياب السود لمن لا يعتاد لبسها إصابة مكروه وإن اعتاد لبسها صالحة وقيل هي للمريض دليل الموت لأن أهل المريض

يلبسوها والزرقه هم وغم وأما الثياب المنقرشة بالالوان فانه كلام من سلطان يكرهه وحزن والثوب ذو الوجهين أو ذو اللونين فهو يدارى أهل الدين والدنيا فان كان جديداً وسخا فانه دنيا أو ديون قد اكتملها وقيل إن الثياب المنقوشة بالالوان للفتكه والذاهين ولما كانت صناعتها في شيء من أمر الاشربة خير وأما في سائر الناس فتدل على الشدة والحزن وتدل للبريض على زيادة مرضه من كيموس حاد ومرة صفراء وهي صالحة للفساء وخاصة للغواني منهم ذلك أن عادتهم لبسها والثياب الجدد صالحة للأغنياء والفقراء دالة على ثروة وسرور ومن رأى كأنه لا يلبس ثياباً جدد دأمة زرقه وهو يقدر على إصلاح مثلها فإنه يسحر وإن كان المتزق بحيث لا يمكنه إصلاح مثلها فإنه يرزق ولداً والثياب الرقيقة تجدد الدين فإن رأى كأنه لبسها فوق ثيابه دل على فسق وخطأ في الدين فإن لبسها تحت ثيابه دل على موافقة سريره علانيته أو كونها خيراً من علانيته وعلى أنه ينال خيراً مدخوراً وأما الديباغ والحرير وجميع الثياب والإبريسم فلا يصح لبسها للفقهاء فإنه يدل على طلبهم الدنيا ودعوتهم النساء إلى البدعة وهي صالحة لغير الفقهاء فإنها تدل على أنهم يعملون أعمالاً يستوجبون بها الجنة ويصيرون مع ذلك رئاسة وتدل أيضاً على الزوج (١٠٧) بامرأة شريفة أو شراء جارية حسناء والثياب

المسوجة بالذهب والفضة
صلاح في الدين والدنيا
وبلوغ المني ومن رأى أنه
يملك حلالاً من حرير أو
استبرق أو يلبسها على أنها
تاج أو كليل من ياقوت
فإنه رجل ورع متدين غاز
وينال مع ذلك رياسة (وأنى)
إن سيرين رجل فقال رأيت
كأنى اشترت ديبا جامطاً
فنشترته فإذا في وسطه عفن
فقال له اشترت جارية
أندلسية قال نعم قال هل
جامعتها قال لا لأنى لم
استبرتها بعد قال لا تفعل
فإنها عفلاء فغضى الرجل
وأراها النساء فإذا هي عفلاء
(ورأى) رجل كأنه لبس
ديبا جافسأل معبراً فقال

الاعباد والمواسم والحج إلا أن الجمعة حج المساكين والاقصاء من الدين على بعضه ومن رأى أنه في يوم
الجمعة وأنه يصلي الجمعة فإنه يدل على فرج قريب واجتماع محبوب وقضاء حاجة يطلبها (جنازة) من رأى في
المنام أنه يصلي على الجنازة فإنه يؤاخرى أو ما في الله تعالى وقيل الجنازة رجل متافق يهلك على يده قوم
أردباء فإن رأى أنه موضوع على الجنازة وليس يحمله أحد فإنه يحبس فإن حمل على جنازة فإنه يتبع ذا
سلطان وينال منه ما لا يبتغى منه شيء فإن اتبع جنازة فإنه يتبع ذا سلطان فاسد الدين ومن رأى أنه
على نعش فإنه يكثر ماله ومن رأى أنه رفع ووضع على جنازة وحلوه على اكتاف الرجال فإنه يصيب رفعة
وسلطاناً يقهر الناس ويركب أعناقهم ويكون أتباعه في سلطانه بقدر ما اتبع جنازة فأن بكوا عليه ورأى
جنازة فأن عاقبه أمره محمودة وإن لم يبكوا عليه وذممه فإن عاقبه أمره غير محمودة وإذا دعوا له بالخير
وأثنوا عليه ثناء حسناً فإنه محمد عاقبته وإن كان ولياً أو تاجراً أو رئيساً أو صانعاً فإن رأى أنه على جنازة
تسير على الأرض فإنه يركب في السفينة وإن رأى جنازة تسير في الهواء فإن رئيساً أو عالماً يموت ويعمى على
الناس من أمره أو يموت رجل رفيع في غربة أو طريق الحج أو الجهاد فإن وردت جنازة ومقابر معروفه فإنه
حق يصل إلى أربابه وإن رأى جنازة كثيرة موضوعة في موضع فإن أهله يكثر ونفسه ووزنه من رأى
أنه حمل جنازة أصاب مالا حراماً فإن رأت امرأة أنها ماتت وحملت على الجنازة فإنها تتزوج وإن كادت
ذات زوج تسد ديتها فإن رأى جنازة في سوق فإنه ينفق الامتعة فيها أو الحمل فوق التبعثر في المنام منصب على
قدره أو سفر في البحر أو البر ومن رأى أنه يشيع جنازة فإنه يدل على توديع المسافر أو الساعي في راحة نفسه
بواسطة من دل الميت عليه فإن المشيع للجنازة يحصل على قيراط من الأجر فإن حضر دفنها استفاد قيراطين
ولا يحصى قدر القيراط وهظمه إلا الله تعالى (جبانة) رؤيتها في المنام أمن للخائف وخوف للأمن وربما
دلت الجبانة على الخوف والرجاء والرجوع إلى الهدى بعد الضلالة ورؤية جبانة أهل الشرك هم ونسك
وخوف رشك في الدين ورؤيتها تدل على أماكن البدع والسجن الموحش والجبانة تدل على الآخرة

تزوج جارية عذاره جميلة ذات قدر وأما الاعلام على الثوب فهي سفر إلى الحج أو إلى ناحية العرب وثياب الوشي تدل على
نيل الولاية لمن كان من أهلها خصوصاً من أهل الزرع والحرث وعلى خضب السنة لمن لم يكن من أهلها وهي للبراءة زيادة عز
وسرور ومن أعطى وشياً نال مالا من جهة العجم أو أهل الذمة والثياب المسيرة تدل على السياط ونعوذ بالله منها والمصمت جاء
ورفع صيت والملحم مختلف فيه فمنهم من قال هو المرأة ومنهم من قال هو النار ومنهم من قال هو مرض ومنهم من قال هو
ملحمة والخز قد قيل إنه يدل على الحج واختلافوا في الأصفر منه فمنهم من كرهه ومنهم من قال إن الأصفر لا يكره ولا يحمده والآخر
منه تجد دنيا لمن ليسه وأما ثياب الكتان فن رأى أنه لبس قميص كتان نال معيشة شريفة ومالاً حلالاً وأما ثياب البرود فإنه يدل
على خيرى الدنيا والآخرة وأفضل الثياب البرود الخبرة وهي أقوى في التأويل من الصوف والبرد المخططة في الدين خير منه في الدنيا
والبرود من الإبريسم مال من حرام والخلقان من الثياب غم فن رأى كأنه لبس ثوبين مقطعين أحدهما فوق الآخر دل على موته
وتحرق الثوب عرضاً تمزق عرضاً تمزق الثوب طولاً دليل الفرج مثل القباء والدواج فإن رأت امرأة قميصاً خلقاً قصيراً اقتصر

وهذا سر ما رمق قبضه على نفسه فانه غاصم أهله وبطل مدينته فان لبس قمصانا خلقانا بمنزلة بعضها فوق بعض فانه فقير وفقر ولده فان رايت الخفافان على الكافر فها سوره حاله في دنياه وآخرته وقيل الثياب المرقعة القبيحة تدل على خسران وبطالة والوسخ هم سره فان الثوب أرقى الجسد أو الشعر والوسخ في الثياب يغير دسم يدل على فساد الدين وكثرة الذنوب وإذا كان مع الدسم فهو فساد الدنيا وغسلها من الوسخ توبة رغساها من المني توبة من الزنا وغسلها من الدم توبة من القتل وغسلها من العذرة توبة من الكسب الحرام ونزع الثياب الوسخة نوال المهوم وكذلك إخراجها أو البلب في الثوب فهو عاقبة عن سفر أو عن أسرهم به ولا يمت له حتى يحذف الثوب ومن رأى أنه أصاب غرقا جدد من الثياب أصاب كسورا من المال والخامة شرف ولاية رياسته وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال وأكل الثوب لوسخ أكل المال الحرام ومن رأى كأنه لبس ثيابا للفساد وكان في ضميره أنه يشبه بهن فانه يصيبهم شديد وهول من قبل سلطان فان ظن مع لبسها أن له فرجا مثل فروجه ونخل وقهر فان رأى مع ذلك أنه نكح في الفرج ظفر به أعداؤه ولبس الرجل ثياب الفساة مصبر غنى بآفة في أعائه ومن رأى (١٠٨) كأنه لبس ثيابا فاسلها عزل عن سلطانه فان رأى كأنه قد لبس كسوته أو متاع بيته فانه

يلتوى عليه بعض ما يملكه ولا يذهب أصلا وأما لبس الخفين فقيل إنه سفر في بحر ولبسه مع السلاح جنة والخف الجديد جنة من المسكاه ورقابة المال إذ لم يكن معه سلاح فهو هم شديد وضيقه أقرى في أم وقيل الخف الضيق دين حبس وقيد وإن كان واسعافاهم من جهة المال وإن كان جديدا وهو منسوب إلى الوقاية فهو أجود لصاحبه وإن كان خلقا فهو أضعف الوقاية وإن كان منسوبا إلى الهم كان أحكم فهو أبعد من الفرج فان رأى الخف مع اللباس والطيلسان فهو زيادة جاهه رسة في المعاش

لاهاركها واليهامضي من وصل اليها هي محبس أجسام من صار إليها ورما دلت على دار الرباط والفك العباداة والتخلي عن الدنيا والبكاء المراءعظ ورما دلت رؤية الجبانة على الموت لا مهاداره ورما دلت على دار الكفار وأهل البدع رحمة أهل النعمة لأن من فيها ونى والموت في التأويل فساد في الدين ورما دلت على دور المنهفين بالأعمال المهلكة والفساد ودور الزنا ودور الخمر التي فيها السكرى مطروحين كالموتى ودور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترتفع لهم أعمال ورما دلت على السجن لأن الميت مسجون في قبره فمن دخل جنازة في المنام وكان مريضا في اليقظة صار إليها ومات من علته ولا سيما إن كان بنى فيها بيتا أو دارا فان لم يكن مريضا فانظر فان كان في حين دخوله متخشعا باكيا أو تاليا لكتاب الله تعالى أو مصليا إلى القبلة فانه يكون مداخلا لأهل الخير وحلق الذكر وبذل نسكا وينتفع بما يراه أو يسمع وإن كان حين دخوله مكشوقا أو راضا حكما أو بائنا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق بفساد الدين ويختارهم على مام عليه وإن دخلها بالاذن وعظ من لا يعظ وأمر بالمعروف من لا يأمر وقام في حق شهد بصدق بين قوم غافلين جاهلين أو كافرين وانقابر المعروفة أمر حق فان رأى أنه دخل المقابر المعروفة لينزجر بدخولها وقال كلام ر وحكمة وإنابة فانه يدخل في أمر حق ينصب فيه وإن لم ينزجر فانه أمر يغفل فيه ومن دخل مقبرة أو داس عظام الموتى برجله قبر (جبل) هو في المنام رجل رفيع الشأن قاس ذر صرت منسجم مديرا لأمرة ثابت أو رجل رئيس أو ولد أو تاجر أو امرأة صعبة قاسية إذا كان مستديرا منبسطا أو هم أو غم أو غابة همة الإنسان أو سفر أو عهد فان كان تأويله ملكا وكان منقطعاً عن الجبال قائما فهو أشد وإذا كان جبلا ثبت عليه ويكون فيه ماء فانه ملك صاحب دين وإذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فانه ملك كافر طاغ لانه كالميت لا يسبح الله تعالى لا ينتفع به الناس والجبل القائم الغير ساقط فهو حي وهو خير من الساقط والساقط الذي صار صخورا فهو ميت فان رأى رجل أنه يرتقي في جبل يستوى عليه ويشرب من مائه وكان أهلا للولاية فانه يلي ولاية

والخف في اقبال الشتاء خير وفي الصيف هم فان رأى خفا ولم يلبسه فانه ينال مالا من قوم عجم وضياح الخف المنسوب إلى الوقاية ذهاب الزينة وإن كان منسوبا إلى الهم والدين كان فرجا ونجاة منهما وليس الخف الساذج يدل على الزوج يسكر فان كان تحت قدمه متخرقا دل على الزوج ثيب فان ضاع أو وقع طلق امرأته فان باع الخف مانت امرأته فإن رأى أنه وثب على خفه ذنب فهو رجل فاسق يقتاله في امرأته ومن لبس خفا منعلة أصابه هم من قبل امرأته وإن كانت في أسفل الخف رقة فانه يتزوج امرأة معها ولد وليس الخف الاحمر ان أراد السفر لا يستحب وقيل من رأى أنه سرق منه الخفان أصابه همان ونزع النعل مفارقة خادم أو امرأة النعل المحذوة إذا مشى فيها طريق وسفر فانه قطع شمسها أقام ع سفره فإن انقطع شراكها أو انكسرت النعل عرض له أمر منه عن سفره على كره منه وتمكن من ارادته في سفره حسب لون نعله فان كانت سوداء كان طالب مال وسودد وإن كانت حمراء كان لطلب ضرور وإن كانت خضراء كان لدين وإن كانت صفراء كان لمرض وهم فان رأى أنه ملك نعلين لم يمش فيهما ملك امرأة فإن لبسها وطى المرأة فإن كانت غير محذوة

فانت عذرا وكذا ان كانت محذورة لم تلبس وتسكون المرأة منسوبة إلى لون النعل فان رأى أنه يمشى في نعلان فالتحلت إحداهما عن رجله فاق أحدهما أو شريكا وليس النعلان من المشي فبما سافر في برقان لبسهما ولم يمش فيهما فهي امرأة تزوجها فان رأى أنه يمشى فيهما في عجلة وطأ امرأته والنعل المشعرة غير المحذورة والنعل المشركه ابنة فان رأى كأنه لبس نعلا محذورة مشعرة جديدة لم يمشك ولم تلبس تزوج بكرا فان رأى كأن عقبها انقطع فإنها امرأة غير ولود وقيل إنه تزوج امرأة بلا شادين فإن لم يكن لها مام تزوج امرأة بلا رجلي فان رأى كأن نعله مطبقه فالتشق الطبق الاسفل ولم يسقط فان امرأته تلبس بتان فان تعاق الطبق بالطبق فان حياة البنت تطول مع أمها وإن سقطت فإنها تموت ومن رأى كأنه رفع نعله فانه يرمي الحمل في أمر امرأة ويحسن معها المعاشرة فان رفعها غير ددل على فساد في امرأته فان دق نعله إلى الحداد ليصلحها فانه يعين امرأته على ارتكاب فاحشة فان رأى كأنه يمشى بفرد نعل فانه يطلق امرأته أو يفارق شريكه قبل هذه لورثا بديل عن أنه يطأ إحدى امرأتيه دون الأخرى أو يسافر سفرا فانه فان رأى كأن نعله ضلت أو وقعت في الماء فان امرأته تشرى على اعتلاك ثم تسلم فان رأى ريسلا مرق نعله فليس بها فان رجلا (١٠٩) يخدع امرأته على علم منه ورضاه

من قبل لك ضخم ناسي القلب نفاع ويجد ما لا يقدر ما يشرب ورأى من النبات وبنال رجاءه يرتفع أمره
ويخضع لها الجبابرة وإن كان تاجر انزفع أمره وسهولة صعوده فيه سهو له لافادة الملك الولاية من غير
تعيب وصعوبة صعوده تعبه في تلك الولاية فإن رأى أنه حده الله تعالى عليه فإنه يكون سلطانا عادلا وإن
طغى عليه فإنه يجور فإن سبحه الله تعالى ذاك أو أذن ولي ولا يقو يظفر بعده فإن هبط منه فإنه يزول عن
ملكه وإن كان واليا عزل وإن كان تاجرا خسرو ندم فإن رأى معه صاحب السلطان وجنده فإن
السلطان هو الله تعالى وجنده الملائكة وهم الغالبون فيكون صاحب الرقابا ليا في تلك الحرفة ويعيب
قوة وظفره وانسكافان رأى أنه صعود الجبل الخالي من النبات فإنه يدخل في عمل الملك الكافر ويناله هم
والعقبة بقوة وشدة فإن هبط منه نجافان صعوده فإنه ارتفاع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول
الجبل والأشجار قواد ذلك الملك وهم قساة فإن رأى حوله حجر فإنه ينال رئاسة فإن رأى أنه سقط من
جبل فإنه يخطئ خطيئة ويصيبه ضرر في بدنه أو يقع فيه لإنسان فيناله ضرر بقدر ما أصابه أو يسقط
عن مرتبة وتغير حاله التي كان فيها فإن انكسرت رجله فإنه يسقط من عين ذلك الملك ويصيبه ضرر
في ماله فإن رأى أنه ارتقى في جبل فلما بلغ نصفه بقى فلم يمكنه الصعود فيه ولا النزول أنه فإنه يموت
في نصف عمره والعمر الواحد أربعون سنة فإن رأى أنه ارتقى فيه فمعد عليه فإنه يولد له ولد ضخم وكل
صعود رفعة وكل هبوط ضعة فإذا كان الصعود يدل على هم فإن النزول دليل الفرج وكل صعود دل على
الولاية فإن الهبوط دليل عزل فإن رأى أن الجبل احترق أو سقط فإنه يموت رجل عظيم الخطر أو
يغلبه سلطان ديمسه لأن النار سلطان فإن رجف جبل ثم استقر فإن ملك تلك الأرض تصيبه مصيبة
أوشدة ثم يصلح أمره وأمر أهل مملكته فإن قهر جبلا فإنه يهزم رجلا عظيم الخطر وإن استند إليه
فانه يستند إلى ملك رفيع الخطر فإن قعد في ظله فإنه يعيش في كنفه ويستريح إليه فإن رأى أنه حمل جبلا
يقل عليه فإنه يحمل مؤنة رجل ضخم أو تاجر ضخم يقل عليه فإن خفت عليه فإن رأى جبلا نزل

خاصم الإمام بكلام حكمه ظفر بجأته فمن رأى أنه سائر مع الإمام فإنه يقتدى به فإن رأى كأنه صدمه في مسيره فإنه يخالفه وإن كان رديفه على دابة فإنه يستخلفه في حياته أو بعد مماته فإن رأى أنه يؤاكله نال شرفاً بقدر الطعام الذي أكل وقيل يأتي جرأه وكاشفة إن رأى نفسه قائماً مع الإمام ليس بينهما حاجز ثم قام الإمام وبقى هو قائماً دل على أن الإمام يحقد عليه وإن ثبت بينهما المصاحبة يصير ماله للإمام لأن النائم كالميت ووجود الميت ووجود مال فإن رأى كأنه نام قبل الإمام سلم بما خاطر بنفسه فإن النوم معه مساواته بنفسه وهي مخاطرة فإن رأى كأنه نائم على فراش الإمام وكان الفراش معروفاً فإنه ينال منه أو من بعض المتصاين امرأة أو جارية أو مالا يجمل له في مهر امرأة أو ثمن جارية وإن كان الفراش مجهولاً قلده الإمام بعض الولايات فإن رأى الإمام كله نال رفعة لقوله تعالى (فلما كلفه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين) وإن كان تاجراً نال ربحاً وإن كان في خصومة ظفر وإن كان محبوساً أطلق ومن سائر الإمام خالطه في سلطانه ومن رأى الإمام أو السلطان دخل داراً أو محلة أو موضعاً يشكر دخوله إليه أو قرينة أصاب أهل ذلك المكان مصيبة عظيمة وكل ما روى من حال الإمام وهيبته (١٩٠) من الحسن فهو حسن حال رعيته وما روى في جوارحه من فضل فهو قوة

في سلطانه وما رأى في بطنه من زيادة أو نقص فهي في ماله وولده فإن رأى أنه دخل في دار الإمام فإنه يتولى أمور أهله وينال سعة من العيش ومن رأى كأنه ضائع حرم الإمام اختلاف في تأويله فمنهم من قال إنه يصيب منه خاصية وقيل إنه يغتاب حرمه فإن رأى أنه أعطاه شيئاً نال شرفاً فإن أعطاه ديواجة وهب له جارية أو تزوج بامرأة متصلة ببعض السلاطين ومن دخل دار الإمام ساجداً نال عفواً ورئاسة فإن اختلف إلى باب ظفر بأعدائه فإن رأى أن باب دار الملك حول فإن عاملاً من عمال الملك يتحول عن سلطانه أو يتزوج الملك

من السماء قدم وإلى تلك البلدة فإن صعد إلى السماء عزل فإن رأى أنه دخل في كهف جبل فإنه ينال رشدًا في أموره ويتولى أمر سلطان ويتمكن فإن دخل في غار فإنه يكثر بملك أو رجل منيع فإن استقبله جبل فإنه يستقبله أم وسفر أو رجل منيع قاس أو امرأة صعبة منيعة قاسية فإن رأى أنه يرى من الجبل فإنه يرى بكلام فإن رأى هناك عليه كسوة أو هيئة حسنة فإن سلطانه أقوى وأهناً بقدر ما يرى من المرى ونفاره عنه فإن رأى أنه صعد الجبل في غاية في نفسه يبلغها بقدر ما رأى أنه صعد منه حتى يستوى فوه على قدر صعوده وكل صعود يراه الإنسان على جبل أو عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فإنه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريد ها وقيل استواء الصعود مشقة فإن رأى أنه هبط من تل أو قصر أو جبل فإن الأمر الذي يطلبه ينتقض ولا يتبهاً ومن رأى الجبل من مكان بعيد سافر أو أصابه هم وقيل إن الجبل عهد وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى ومن رأى أنه على جبل فإنه عاق قد اقترب أجله فإن استوى على الجبل فهو موته فإن رأى أنه في سفح جبل فله مدة وبقاء فإن رأى أن جبلاً تحرك فإن ملك تلك الأرض يسافر وقيل من رأى أنه يصعد في جبل نال دولة ورفعة وقيل من رأى جبلاً من الجبال فإنه ينال خيراً وبركة ومن رأى كأن الجبال تزلزت ثم فإنه يدخل في تلك البقعة هول شديد ثم يؤمن الله تعالى قومها من خوفهم ومن رأى أشجاراً على جبل فإنه ينال جاهاً ورفعة وشرفاً وذكراً وصيتاً بين الناس ومن رأى كأن الرؤساء اجتمعوا على قلة جبل فاتهم يموتون في تلك البلدة دون أهلها أو في محلة منها أو يصيبهم غم من جهة أن سألوا الله تعالى شيئاً منكراً والجبال والروابي في الرثا تدل على غم شديد وفزع واضطراب وبطالة وتدل في العبيد وفيمن كان يعمل عمل سوء وفي الشرار على عذاب وحزر وفي الأغنياء على مضار ومن رأى كأنه ابتلع جبلاً طوله أكثر من خمسمائة فرسخ فإنه سيصير رجال شداد أقوياء تحت يده ويطيعونه ويخضعون فيه ما يريد ومن رأى كأنه يصعد عقبة كؤوداً إلى مكان واسع فإنه سيمتق الرقاب أو يقرب الأيتام أو يمرض المرضى ويحسن إليهم ومن رأى كأنه دخل في غار فإنه يصيب أمناً وتوكل على الله تعالى وسكينة

بأخرى ومشى الإمام راجلاً كتمان سره وظفر بعدوه وثنا الرعية عليه ظفر له ونثرهم عليه السكر اسماعهم وربما إياه كلاماً جميلاً ونثرهم عليه الدراهم كذلك ونثرهم عليه الدنانير اسماعهم إياه ما يكره ورميم إياه بالحجارة اسماعهم إياه كلام قسوة وجفوة ورميم إياه بالنبال دعاؤهم عليه في ليالهم لظلمه إياهم فإن أصابه نبل أصابته نقمة وسجود الرعية له حسن الطاعة له وقذفه إياهم في النار يدل على أنه يدعوهم إلى الضلال وعمله برأى امرأته وقوعه في حرب طويل وذهاب ملكه فإن آدم عليه السلام لما أطاع أهله رأى ما رأى ومخالفتة امرأته بالضد من ذلك وركوبه الفرس في سلاح إصابة زيادة في ولايته وركوبه عقاباً مطواً إصابة مالك المشرق والمغرب ثم زوال ذلك الملك عنه لقصة نمرود ومن رأى كأنه يصارع أسداً عظيماً فصرعه فإنه يغلب ملكاً عظيماً فإن رأى سلطان أنه قاتل سلطاناً آخر فصرعه فإن المغلوب منهما ينتصر على الغالب في اليقظة ويقهره فإن رأى كأنه قعد بنفسه عن الولاية من غير أن يعزل فإنه يندم عليها لقصة بونس حين ذهب مفاضلاً فإن صرفه غيره فهو ذل وهو أن رأى الإمام أنه يمشى فاستقبله بعض السادة فساروه في أذنه مات لجأه لما حكى أن شداد بن عاد

ما سار إلى الجنة التي اتخذها لقاء ملك الموت في هيئة بعض العامة فأمر إليه في أذنه وقبض روحه فان رأى للإمام قرنيز فإنه يملك المشرق والمغرب لقصة الإسكندر فان رأى الإمام هيئته هيئة السوق أو رأى كأنه يمشي في السوق مع غيره تواضع المخل ذلك بساطه بل زاده قوة ومرعى الإمام دليل ظله ويصح جسمه في تلك السنة وموته خال يقع في ملكته وحمل الرجال إياه على أعناقهم قوة ولايته وضعف دينه ودين رعيته من غير رجاء صلاح فان لم يدفن فالصلاح يرجى له وتأييل حياة الميت قوة ودولة لعقبه وورقة مجلس السلطان ارتفاع أمره واتضاع مجلسه فساد أمره فان رأى الملك كان بعض خدمه أطعمه من غير أن يرى مائدة لم ينافع في ملكه وطال عمره وطاب عيشه إن كان في الطعام دسم فان رأى إنسان أن الإمام وولاه من أقاصى أطراف شغل المسلمين نائباً فإنه عز وشرف واسم وذكر وسلطان قدر بعد ذلك لطرف من موضع الإمام فان رأى وال أن عهداً أنه فهو عز له في الوقت وكذلك إن نظر في مرآة فهو عز ولا يلبث أن يرى مكانه مثله إلا أن يكون منتظر أولد فإنه يصيبه حينئذ غلاماً كذلك لو رأى أنه طلق امرأته فإنه يعزل وأما أخذ الإمام أغنام الرعية ظلماً فهو ظلم أشرفهم فان رأى أنه يبيع مائدة ويريتها فاه يعانده قوم باغون (١١١) ويشاور فيهم ويفقرهم فان رأى أنه وضع على المائدة طعاماً

فإنه يأتيه رسول في منازعة فإن كان الطعام حلواً فإنه سرور وإن كان دسماً فإن في المنازعة بقاء وإن رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فإنه خير فيه ثم وثبات فإن كان بغير دسم فإنه لا يكون فيه ثبات فإن طال رفع الطعام ووضعه فإنه تطول تلك المنازعة فإن رأى الإمام أنه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فإنه يأتي أمراً يندم عليه كندامة ذي النون إذ ذهب مغاضباً فإن رأى كأنه يصلي بغير وضوء في موضع لا يجوز الصلاة فيه كالمقبرة والمزبلة فإن يطلب مالا

وربما دل الجبل على المرسى الذي ثبتت فيه السفينة بمن على ظهرها وربما دل الجبل على من يأوى الإنسان إليه ويستظل بظله ويحتمى به كالسيد والولد يستدل على خير الإنسان وشدة بهما في الجبل من ماء وشجر وفاكهة أو بعلوه وعدم خيره ويدل الجبل على الوعد وربما دل الجبل وسيره في المنام على الشدة والخوف وربما دل الجبل على الفرق للسافرين في البحر فإن رأى الجبل تشاخ وصار كالظلة دل على حدوث ما يوجب العذاب فإن رأى أنه طلع إلى الجبل فإن وجد فيه ماء عذبا وفاكهة أو شيئاً مما يقتاته الآدمي تحسن بدرجة ذات خير أو تعلم علماً يسلمه من الجهل أو يتعلم صنعة يرزق فيها حظاً أو ينال منصباً أو يسافر سفراً مفيداً أو يتقدم سلطناً أو يوعده وعد تنكر في تيجته خير أفان طال إلى الجبل من طريق مستقيم أتى الأشياء من وجهها واعتبر ما طلع عليه من الجبال فإن كان جبلاً شامخاً تجبل عرفات أو جبل قاف أو جبل الجودي أو جبل أحد أو جبل لبنان أو جبل قاسيون أو جبل الطور أو جبل المقطم وما أشبهها فإنه يسعى في خدمة السادات من العلماء والصلحاء وربما سافر إلى تلك الجهة وبلغ منها مقصوده فإن رأى الجبل قد نكح مات أو عزل من دل الجبل عليه وربما نال الرائي خشوعاً ونسكاً والجبال تدل على الملوك والأمراء والصلحاء والعلماء وربما دل الجبل على صاحب دين وديان ومن حفر بئر في جبل أو نقل منه حجارة إلى مكان آخر فإنه ينافع إنساناً قاسى القلب ويحارل أمراً صائباً وشقة وتعباً وإن رأى الجبال تسير معه فإنه يدل على قيام حرب تنحرك فيه الملوك بعضهم إلى بعض أو اختلاف أو اضطراب يجري بين علماء الأرض في فتنة وشدة بهمك فيها العامة وقد يدل على العدل في ذلك المكان ومن رأى في المنام أنه فر من سفينة إلى جبل فإنه يطلب يملك لقصة ابن نوح عليه السلام أو يقع في مخالعة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة وربما كان سقوطه من الجبل يدل على السقوط في المعاصي والفسق والفن والردى إن كان سقوطه إلى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفار والقاذورات والحماة وقد يدل ذلك على ترك الذنوب والافلاع عن البدع إذا كان فراره من مثل ذلك أو كان سقوطه من مسجد

يناله أو بلى ولاية بلا جند ومن حل إلى أمير أو رئيس طعاماً أصابه حزن ثم أتاه الفرج وأصاب مالا من حيث لا يرجوه من رأى كأنه يجتاز على بعض السلاطين أصاب عزاً فان رأى كأنه دخل عليه أصاب غنى وسروراً ودخول الإمام العدل إلى مكان نزول الرحمة والعدل على أهل ذلك الموضع ومكاشفة الرعية السلطان الجائر وهن السلطان وقوة للرعية والثياب السود السلطان زيادة قوته والبيض زيادة بهمه وخروج من ذنب والثياب القطنية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الأعداء ونيل الأمن وما عاش والثياب الصفو كثرة البركة في ملكته وظهور الانصاف والثياب الديباج ظهور أعمال الفراعنة وقبح السير ووضع السلطان والأمير قلمسونه أو حلة قبائه أو منطلقه تواتيه في سلطانه ولبسه إياها قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفاجديداً فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه يحتاج قوة له وسببه قوماً نيئه مالا من حيث لا يحتسب وفتح بلادهم وظفر بأعدائه لقوله تعالى (فريقا تقتلون وتأمرون فريقاً وأورثكم أرضهم وديارهم) الآية فإن رأى أن الإمام أو السلطان يتبع النبي ﷺ فإنه يفتق أثره في سنته فان رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وإن ولى مكانه شاب ناله في ولايته مكروه من بعض أعدائه وعزل الوالى في النوم ولايته في اليقظة والجند في النوم ملائكة

الرحمة والغاية ملائكة العذاب وصاحب الجيش رجل صاحب الرأي والتدبير ومن رأى كأنه ولي الوزارة يقوم بأمر الملك ورؤية حجاب الأمير قياما جدهم في أسباب السياسة ورؤيتهم قهرا وتواضعهم فيأمر حاجب الملك بشارة والقائد رجل متورم من رأى أنه قائد في الجيش نال خيرا والشرطي ملك الموت وقيل هو هولاءهم وأما القاضي فمن رأى كأنه ولي القضاء فعدل فيه فإن كان صاحب الرؤيا ناجرا كان منصفًا وإن كان سوقيًا أو في الكيل والوزن فإن رأى أنه يقضي بين الناس ولا يحسن أن يقضي ويجور في قضائه ولا يعدل فإنه إن كان واليا عزل وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق ولا تغتر نعم الله عليه ببلية يتبلى بها كما يصدق القاضي ما يلفظ به من القول فإن رأى قاضيا ممر وفا فهو بمنزلة الحكماء والعلماء فإن رأى قاضيا ممر وفا يجور في حكمه فإن أهل ذلك الموضع يبخسون في موازينهم وينتصرون في مكائيلهم فإن تقدم رجل إلى القاضي فانصفه فإن صاحب الرؤيا ينتصف من خصم له وإن كان مهموما فرج عنه وإن جار القاضي في حكمه فإنه إن كانت بينه وبين إنسان خصومة فلا ينتصف منه فإن رأى قاضيا وضع في الميزان فرجع فإن له عند الله أجرًا وثوابًا وإن شال (١٩٢) الميزان فإنه يدبره في معصية فإن رأى أن القاضي يزن فلوسا أو دراهم رديئة فإنه يميل

ويستمع شهادة الزور ويقضي بها القاضي المجبور في النوم هو الله تعالى ومن رأى أنه تحول قاضيا أو حكاما صالحا أو عالمًا فإنه يصيب رفعة وذكرا حسنا وزهدا وعلمًا لم يكن لذلك أهلا فإنه يتبلى بأمر باطل وقيل قول القاضي فيما يحكم به وقيل من رأى وجهه القاضي مستبشرا طلقا فإنه ينال بشرا وسرورا فإن رأى موضع قاض نال فرعا وخصومة وقيل موضع الحكم والقضاء والمتكلمين والحكام والمعلمين والسنة والشرائع والفرق في الرؤيا يدل على اضطراب وحزن وتلف مال كثير في جميع

أوروضة أو إلى أخذ مصحف أو إلى صلاة في جماعة ونحو ذلك وإن ارتفع الجبل في الهواء على رؤوس الخلائق فإنه خوف شديد يظل على الناس من ناحية الملك لأن بني إسرائيل رفع الجبل فوقهم كالظلة تخوفهم من الله تعالى لهم وتهديدا على العصيان وسير الجبل قد يدل على الطاعون وأما رجوع الجبل زبدا أو رمادا أو ترابا فلا خير فيه لمن دل الجبل عليه لافي حياته ولا في دينه ومن رأى أنه قائم على جبل فإنه يعتمد على رجل كبير ينال على يديه شرفا وخيرا أو منزلة ومن رأى أنه متعلق به فإنه يتناق بمرجل كذلك ومن رأى أنه هدم جبلا فإنه يهلك رجلا بقدر الجبل وقيل يهدم عمره ومن رأى أنه رمى نفسه من الجبل نفذ كتبه وكلامه في سلطان يصيبه ومن رأى أنه في جبل أو يصعد جبلا ويده سيف أو عليه درع أو كسى هناك ثوبا أو معه صاحب سلطان فإنه يصيب سلطانا أو ينال خيرا ورفعة ومن رأى أنه يريد صعود الجبل فإنه يريد أن يرقب قلبه بعيد الهمة أو يريد أن يرقب الجبل حيث غابة في نفسه يلغها بقدر ما رأى أنه صعد منه حتى يستوى فوقه وعلى قدر صوته عليه أو سمعته فاذ استوى عليه فإنه ينال غاية رجائه من ذلك وأمله الذي كان يؤمله ومن رأى الجبل فاصر في الأرض فإنه يموت سلطان تلك الأرض أو كبيرها (جيجون) وهو النهر الكبير المعروف من رأى أنه اغتسل منه فإن الله تعالى يرزقه ملكا عظيما أو يتصل بملك عظيم وإن كان مهموما فرج عنه أو مديونا قضى دينه أو محزونا سلا حزنه أو أسيرا فلك أسرته أو فقيرا أغناه الله تعالى أو عالما ازداد علمه أو عبدا أعقق ورماد جيجون على بلاد المعجم وذلك الإقليم فمن شرب منه دل على حصول فائدة له وتحفة من ذلك الإقليم (جرة) هي في المنام أجبر منافق يجرى على يديه مال ويؤمن عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف ما فيه فقد نفذ نصف عمره فإن شرب أقل أو أكثر من ذلك فتأويله ما بقي أو نفذ من عمره فإن رأى أنه شرب كل ما في الجرة فقد نفذ كل عمره وكذلك في سائر الأواني ومن رأى كأنه شرب من جرة ضيقة الرأس فإنه يراود جارية عن نفسها ومن رأى كأنه على كفة جرة ماء فوقعت وانكسرت وبقي الماء فإن أنه حامل وتوت وبقي الولد

الناس وعلى ظهور الأشياء الخفية ويدل في المرض على البحران فإن رأى مريض كأنه يقضي له فإن بحرانه يكون إلى خير ويبرأ فإن رأى المريض كأنه يقضي عليه فإنه يموت ومن كان في خصومة فرأى كأنه قاعد في موضع الحكماء أو أنه الحاكم فإنه لا يغلب وذلك أن الحاكم لا يحكم على نفسه لكن على غيره والقهرمان رجل حافظ عالم فإن يوسف كان يعمل القهرمية والقاطع للمفاضل رجل يفرق بين الناس بالكلام السوء والبندار رجل تودع عنده الدوائع والجهد رجل نحوي والحاسب في الديوان صاحب عذاب ويؤذي الناس في معاملاتهم ويشدد عليهم في المحاسبات والخادم والحصى ملك وهو بشارة فإن رأى في داره خدما معهم أطبق فإن هناك مريضًا قد طال عليه مرضه أو شهيدًا أو بواب السلطان نذير ومن رأى بواب أمير نال ولاية وأما البوق فمن رأى كأنه يضرب بالبوق فإنه يشقى خيرا وإذا سمع غيره يضربه فإنه يدعى إلى حرب أو خصومة والطبال سلطان ذو هول وألها الصناج فهو رجل مشنع مشغل بالدينا وصاحب البر بدرجل يقدر بمن اعتمده وصاحب الخبر إن كان شيخا فهو من الكرام الكاتبين وإن كان شابا فهو رجل قتال وصاحب الراية القاضي لأنه منظور إليه والصغار نقيب والفهاد بطريق والمعارض رجل يتفقد أصحابه ويقوم بإصلاح أمورهم ومن

وأي كأنه عرض في الديوان وليس من أهله فانه يموت فان رأى كان العارض غضبان عليه فانه قد ارتكب المعاصي وإزاراه راضيا عنه دل على رضا الله عنه فان رأى كأنهم أرادوا أن يعرضوه فلم يفعلوا فانه يشرف على الموت ثم يسلم والديوان موح البلايا وتغليقه تطبيق أبواب البلايا وفتحها بفتح أبواب البلايا والعريف صاحب بدعة والعسس نذير لتارك الصلاة والأعوان إذا كانت عليهم ثياب بيض فانه بشيرة وإذا كانت ثيابهم سودا فرض أو حزن والغماز رجل حقود ومز رأى أنه غماز يفرح بأمر عند ابتدائه ثم يحزن عند انتهائه والجلادر رجل سباب كثير الشتم والسجان حفار القبر والمنادى رجل يذيع الأسرار والنقاد رجل كيا د والوكيل رجل يكسب ذنوب النفس والترسى سلطان قوى محرض الجيوش على أعدائهم والجمال رجل جاب والحرار رجل ينفذ الأمور ويمشيها والشيروان رجل حازم مدير الأمور والسائس رجل صاحب رأى وتدبير ونخاس الدواب رجل يؤثر صحة الأشراف على المال ومن رأى كأنه يأكل من ديوان السلطان نال ولاية بلدة لقوله تعالى (كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور) وقيل مز رأى كأنه جندى فانه يصيبه غم وخسران وإن كان مريضاً مات وقيل إذا رأى العبد كأنه جندى (١١٣) أصاب عزاء وكرما ومن رأى كأنه أثبت

اسمه في ديوان من غير أن صار جنديا فانه يصيب كفاية في العيش من غير أذى ولا مشقة فان رأى في رأى الملك عظما فهو زيادة في سلطانه فان رأى في عيفيه عمن عمت عليه أخبار قومها فان رأى أن لسانه طال وغاظ فان له أسلحة تامة وسيوف فافاته فان رأى رأسه أسكب فانه يظاهر بالإنصاف فان رأى رأسه رأس كلب فانه يبدأ معاملة بالسفاهة والدناءة فان رأى في وجهه سعة فوق قدره فهو زيادة عزه وبهائه فان رأى صدره تحول حجرة فانه يكون قاسى القلب فان رأى في بدنه سم منار قوة فانه

فيل الجرة امرأة أرخادم أو عبدور عمادلت إذا كانت ملوذة زينا وعسلا ولبنالاهل الدنيا على المطمورة والخزن واليكيس وكذلك سائر أوعية الفخار من السكينان والقلال وغيره ما تجرى بحرى الجرة ورؤبة الجرة تدل على الدابة والزوجة الكثيرة السكد والسعى لأن تكون نخاسا فاهم الدالة على الرفيعة انقدر وجرة الخرن تدل على امرأة حاضن فن شرب منها وطى امرأة حائضا (جام) هو في المنام حبیب الرجل والمحرب منه ما يقدم عليه من الحلوى فن رأى أنه قدم إليه جام فالزوج فانه يرى من حبيبه عداوة وقرعة في قلبه فانه فان قدم عليه ما يكره نوعه من البقل والبلا فلا والخيار والخمرة فانه يرى من حبيبه عداوة وقرعة في قلبه البغضاء والشحناء والجام في الرقبا يعبر بالقدرة أو مائة على قدر صاحب الرقبا (جلید) هو في المنام في وقته إذا رأى يدل على ذهاب الموموم والغموم وأرغام الأعداء والحساد وإذا جلد الماء وأهلك الشجر بسدا لأبواب دل على إبطال الماشر وتوقف الحال وتعذر الاستمرار وما دل الجليد على الجلد من الرجال الجلد من الضرب الجليد لا خير فيه لا يستحجاره وكثرة بيسه وما يشق من اسمه فن زل عليه أو سقط فيه نزل به نلاء يتجلد فيه وقد يكون ذلك جلد من السلطان أو غيره والجلد عذاب لأن يرى الإنسان أنه استقى ماء بجملة في ماء فجمده مكانه فان ذلك مال صامت يجمد ويبقى والمجمدة بيت مال الملك (جاد) هو سيرة الإنسان وتركه من مال في موته وحياته ومن رأى في المنام كأنه يسلم جلد من بدنه كما تسلم الشاة فانه يدل على موته إن كان مريضاً وإن كان صحيحاً فانه مقر وافضح والسمن في البدن والقوة الدين والإيمان فان رأى كأن جسده جسد حية فان يظهر ما يكتن من العداوة ومن رأى كأن له كاليه السكبش فان له ولداً مزروقاً يعيش منه ومن رأى جسده من حديد أو من نحاس فانه يموت فان رأى زيادة في جسده من غير مضرة فهو زيادة في النعمة عليه وجسد الإنسان في المنام دليل على ما يوار به ويتجسده كاللباس والزوجة والمسكن والمحبوب والولد وعلى ما يحتمى به من الأذى كالسلطان والسيد وولى الأمر عليه مقرته وحسنه وحسنه دليل على حسن حال من دل عليه من ذكر وأما ضعفه وتغيير لونه ونقته فانه دليل على

(١٥ - نالسى - أول) قوة دينه وإسلامه ومن رأى أن يده تحولت بد سلطان فانه يقال سلطانا ويجرى على يده مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله وظلمه فان رأى أن جسده جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة فان رأى أن جسده حية فانه يظهر ما يكتن من العداوة فان رأى جسده جسد كلب فانه يظهر منه كرم وإنصاف فان كانت له آية كاليه السكبش وهو يلجسها بلسانه فان له ولداً مزروقاً يعيش منه فان رأى بطنه تحول صقراً فانه يكون كثير الامة فان رأى في بطنه عظما فهو زيادة في أهله وقوة وبأس فان رأى أن نخذه تحولت نحاساً فان عشرين ته تكون جريئة على المعاصي فان رأى أصابعه قد زيد فيها زاد في طمعه وجوره وقلة انصافه فان رأى رجله تحولت رصاصاً فانه يكون كثير المال حيث أدرك فان رأى أنه ولى مكانه شيخ فهو زيادة في سلطانه فان رأى ذلك تاجر فانه تتضاعف تجارته لأن الشيخ جد الرجل فان أخذ هذا الشيخ الأمر من يده فانه يعينه ويقويه والشباب عدو وأما الدجال فانه سلطان مخادع جائر لا يبقى بما يقول وله أتباع أردباء والشرطى إذا جاء بأعوانه فزعهم وحزن وهول عذاب وكذلك كل ذى سلطان شرير وذو شر من الهوام وذو ناب من السباع إن كان ضارياً فانه نجاة وفوز وكل شيء يراه الإنسان أنه أخذه بأمر الملك يدل

على متعة ينالها من الملك عن أمره والعون رجل يميز على الباطل في رأي في داره أو اناعليهم ثياب بيض فانه بشاره له ونجاة من هم أو غم أو هول أو شدة أو ما أشبه ذلك فان كان عليهم سواد فهو مريض أو هم أو هول والعسس نذير له من ترك الصلاة فان رأى أنه مريب والعسس يطلبه فأدركه وأخذه وتكلم بكلام نجاة من العسس فانه يقصر في صلاة العتمة ويتوب والفهاد رجل بطريق البطارقة (الباب الحادي والثلاثون في الحرب وحالاتها والأسلحة وأنها والقنل والاصاب والحبس والتقيد وأشياء ذلك) الحرب في المنام على ثلاثة أضرب أحدها بين سلطانين والثاني بين السلطان والربعة الثالث بين الرعية فأما الحرب بين السلطانين فيدل على فتنة أو وباء نعوذ بالله منها وإذا كان الحرب بين سلطان وربعة دلت الرؤيا على رخص الطعام وإذا كانت الحرب بين الرعية دلت على غلاء الطعام وقدم العسكر بلده دليل المطر بها ومن رأى جنودا مجتمعة دل على ممالك المبطانين ونصرة المحققين لقوله تعالى (فلما تبينهم ينجدون لا قبل لهم بها) وقلة الجنود دليل الظفر بدليل قوله تعالى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) ورؤية الجندي بيده سوطا أو نشا بادليل على حسن معاشه ورؤية الغبار دليل سفر وقيل إذا كان معه رعد (١١٤) وبرق فهو دليل القحط والشدة بدليل قوله تعالى (وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فثرة)

وإذا لم يكن معه ذلك فهو دليل سوء حال من دله عليه والجسم إذا كان في المنام سمينا بهياد دل على علو القدر والنصرة على الأعداء والجلد عبارة عن الوقاية للأذى وغيره وهو للأذى عبارة عن الدهو والدته وسلطانها وماله وداره وثوبه وزوجته وأرضه وعافيته وسقمه وعبادته وإيمانه وشركه وربما دل الجلد للإنسان على عدره وصدقه الثمام عليه فانه يشهد على صاحبه يوم القيامة وربما دل الجلد على الصبر والتجمل في الأمر فمن رأى جلده قد حسن في المنام دل على الخير والراحة وعلى البر من الأسقام وإن كان ميتا ورؤى جلده حسنا دل على أنه في نعيم الجنة وإن رآه غليظا أو سودا دل على أنه في العذاب وسر إذا البشرية في المنام سودا في ترك دين ومن أهدى إليه غلام أسود نو في يده إلى محل خمر ومن رأى نسوة زنجيات قد أشرفن عليه فان الخير الذي يشرف عليه الرؤيا تبين كثير شريف ولكن من جنس العدو وحرارة اللون في التأويل وجاهة وفرج وقيل إن كان مع الحرمة بياض نال صاحبه عزا وصفرة اللون مرض ومن كان أسود ورؤى في المنام أنه أبيض فانه يصيبه ضعف وذل ومحنة وإذا رأى أن جسمه ووجهه قد احمر فانه يكون طويل الهم بهما الفوز ومن رأى جسده من حديد أو من حجارة فانه يموت وجلود سائر الحيوانات ميراث وقيل الجلود ديوت إن ملكها وإذا سلخ الملك جلود الناس فانه يظلمهم ويأخذ منهم الأموال وسلخ جلود العالم تركه العلم ونسيانهم ومن سلخ جلد شاعر فانه يسرق منه شعره وربما كان السلخ نزع قيص حين يدخل الحمام أو يسرق له شيء الميوس وإذا ذات امرأة سوداء سلخ جلد هاف ذلك طلوع الشمس بعد ظلام الليل (جمعة) هي في المنام جاء الرجل في الناس ونفاذ أمره فان رأى ما عيبا من كسر أو غيره فانه نقصان في هيئته وجاهه ونفاذ أمره فان رأى فيها زادة مثل جوزة أو أقل أو أكثر فانه يولد له بن يسود أهل بيته ومن رأى كان جبهته من حديد أو نحاس أو حجر فان ذلك محو للشرطة والسوقة ومن كان تدبير معاشه مع وقاحة أو ما بالاقون فان هذه الرؤيا تبينهم إلى الناس ومن رأى جبهة غيره ضيقة أضيق مما كانت ساءت أخلاق ذلك الغير بعد حسنهما وإن رآها أو سعت مما كانت صار أحمق بعد العقل رجاء بعد العلم وربما دلت الجبهة على البخل والكرم فمن رأى

والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على المطر والسود تدل على القحط وقيل من رأى راية صار في بلده مذكورا والمتحير إذا رأى في منامه العلم تدل على اهتدائه لقوله تعالى (ولنه لهم الساعة فلاتمترن بها) والعلم للمرأة زوج والعلم الذي ينسب إلى العالم الزاهدان كان أحمر فهو فرح وسرور وإن كان أسود فانه يرى منه سودا وقيل الأعلام السود تدل على المطر العام والبيض تدل على المطر العيور والحرب (ورأت) امرأة أنها فنت ثلاثة ألوية فانت أمها ابن سيرين فقصت رؤياها عليه فقال ان صدقت الرؤيا تزوجت ثلاثة أشرف كلهم يقتل عنها فكان ذلك بالحرب اضرا لجميع الناس ما خلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير وصلاح والسيوف ولذكر وسلطان وقبته ولد ونعله ولد فمن رأى أنه تقلد سيفا تقلد ولاية كبيرة لأن العنق موضع الأمانة والحديد بأس شديد فإن رأى أنه استقل السيوف وجره في الأرض فانه يصف عن ولايته فإن رأى أن الخنائل انقطعت عزل عن ولاية والخنائل فيها جمال ولايته فإن رأى أنه ناول امرأته نصلا أو ناولته نصلا فهو ولد ذكر فان رأى أنه ناول امرأته سيفا في غمده رزقت بنتا وإن ناولته سيفا في غمده رزقت منها ابنا وقيل بنتا

جبهته

والخضر تدل على سفر في خير والبيض تدل على المطر والسود تدل

رأى أنه متقلد أربعة سيوف من حديد وسيفا من رصاص وسيفا من صفروسيفا من خشب فإنه يولد له أربعة بنين فالخديد ولد شجاع والصفر ولد رزق غني والرصاص ولد مخنث والخشب ولد منافق ومن رأى أنه سل سيفه وهر صدى ولده ولد قبيح وإن انكسر السيف في غمته مات الولد في بطن أمه وإن انكسر الغمد وسيل السيف ماتت المرأة وسلم الولد فإن انكسر جميعا مات الولد والأم فإن رأى أنه سل سيفاً من غمته ولم تنكس أمراًه حلي فهو كلام قديم فإن كان السيف قاطعاً لا معافان كلامه حق وله حلاوة وإن كان السيف ثقيلاً فإنه يتكلم بكلام لا يطيقه فإن كان في السيف ثلثة فهو عجز لسانه عما يتكلم به فإن رأى أن في يده سيفاً مسلحاً ولا وكان في الخصومة فالحق له وإن وجد السيف فتناوله فإنه صاحب حق يحده فإن دفع إليه سيف فهو امرأته لقول لقمان في السيف ألا ترى ما أحسن منظره وأنبغ أثره ومن أرى أنه متقلد سيفين أو ثلاثة فانه قطع فإنه يطلق امرأته ثلاثة وقيل من رأى أنه سل سيفه فإنه يطلب من الناس شهادة ولا يقومون به له لقر الله تعالى (سألقوكم بالسنة حداد) يعني السيوف فإن رأى أنه يضرب في بلد المسلمين بسيف يميناً وشمالاً فإنه يبدط لسانه ويتكلم بما لا يحل والسيف إذا رأى مرضوعاً جانباً فإنه رجل ذو بأس ونجدة ومن تقلد حائل (١١٥) بلا سيف فإنه يتقلد أمانة وقائم

السيف أب أعم وقيل أم وخالة وانكساره موت أحدهم وقيل إن نعل السيف خادم أو بيع وانكساره مرت خادمه أو بيعه والعب بالسيف إن كان منسوباً إلى الولاية فهو حذاقة فيها وإن كان منسوباً إلى السلام فهو فصاحته فإن كان منسوباً إلى الولد فهو عجيبة وإن رأى السيف في مع الرمح فإنه طاعون وقيل إن السيف يدل على غضب صاحب الرمح أو شدة أمره (وأتى رجل) ابن سيرين فقال رأيت رجلاً قائماً وسط هذا المسجد يعني مسجد البصرة متجرداً ويده سيف مسلح فضرب صخرة فقلته فقال ابن سيرين ينبغي أن يكون هذا الرجل الحسن

جبهته أسردت أو أن فيها مكوى ريمادل ذلك على البخل ومنع الحق لله تعالى وحسنها ونورها دليل على الإيفاق والمواساة وربما دلت الجبهة على ما يسجد الإنسان عليه من سجادة أو منديل أو غير ذلك فكبرها في المنام أو أنها صارت من حديد أو حجر دليل على الاجتهاد في الصلاة أو الوقاحة ومن رأى في جبهته جراحه أو قرحة فإنه مفرط في صلاته أو ممن لا يتم سجوده فيها أو يواجهه أحد بكلام قبيح (جف) إذا كان في المنام ريشاً من الآلام فإن ذلك محمود لجميع الناس وخصوصاً للذئاب وإن كانت الجفون قليلة اللحم وكان فيها قروح فإنه يدل على غم وحزن والجفون دالة على ما يتوق به الإنسان من سلاح وعلى كل من يحجب عن الإنسان الأذى كالاستاذ وربما دلت الجفون على الأخوة والأخوات والأزواج والأولاد ومهرأعي الباب والصندوق والخزانة والحجاب والحراس والغلمان وعلى كاتمي الأسرار وأرباب الودائع وعلى المرضى والغضب فإن رأى جفن إنسان من ذوى الأقدار يلبس في وجهه دل على غضبه عليه والاطلاع على أمره يوجب التغاضي فإن دلت الجفون على الأزواج كان الأعلى ذكراً والأسفل أنثى وما يتولد من بينهما من رصاص وغيره دليل على الولد والموع شبيهة بالنقط وما فيها من الشعر دليل على حالها والدفع للأذى في جنبهما وتقاربهما من العمل دليل على حسن حال من دلت الجفون عليه وربما دل ضعفها على نقص الحرمة وعدم العلم وشبهت الجفون بالسحب والموع بالأقطار وتدل الجفون المراض على العشق الرأى والهيام وإذا دلت العين على المال كانت الجفون كأنه وحسنه (جناح) هو في المنام ابن فن رأى أن له جناحين ولده لبنان والجناح ريش الريش مال في التأويل وربما كان الريش شراً لأنه قلبه وربما دل الريش على الجاه لأنه يقال فلان طائر بجناح غيره وربما دل الريش على الثبت من الزرع ومن رأى أن له جناحاً يطير به فإنه سفر في سلطان بقدر ما استقل من الأرض وإن لم يطير به فإنه خير يصيبه والجناح مال وولدان فن كسر جناحه مرض ولده ومن قلع جناحه مات ولده والجناح مال وسفر وربما كان الجناح جرحاً يصيب من صار له فإن كان الجناح يثقله ولا يقدر أن يطير به فذلك إثم وعقوبة (جلاجل) هي في المنام

البصري فقال الرجل هو الله هو قال ابن سيرين قد ظننت أنه الذي تجرد في الدين لموضع المسجد وأن سيفه الذي كان يضرب به الصخرة لسانه الذي كان يفلق بكلامه الحق في الدين وقال هشام لابن سيرين رأيت كأن في يدي سيفاً مسلحاً وأنا أمشي قد وضعت طرفه في الأرض كما يضع الرجل العصا فقال ابن سيرين هل بالمرأة حبل قال نعم قال تلد غلاماً إن شاء الله (ورأى) شجاع من الهنود كأنه ابتلع سيفاً وقص رؤياه على معبر فقال ستأكل مال عدوك ولورأيت كأن السيف ابتلعك لدغتك حية (وأتى) ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت زنجياً فبسطت عليه السيف حتى أديت على نفسه فقال هذه معاتبه فيها غلظ فارفق فإنه سيعتبك من تعاتبه والسيف مع غيره من السلاح سلطان والقتال بالسيف منازعة لقوم والضرب بالسيف بسط اللسان واليدن إذا كانت فيهما سلاطة تشبه بالسيف والسيف على الأفراد بغير شيء من السلاح فإنه ولد غلام فإن رأى سيفاً في يده قد رفعه فوق رأسه مخترطاً وهو لا ينوي أن يضرب به نال سلطاناً مشهوراً له فيه صيت وقال ابن سيرين الأقرب من السيف إن كان ينبغي له السلطان فالسلطان ولا فهو ولد ذكر وأما الرمح فهو مع السلاح سلطاناً ينفذه فيه أمره

والريح على الانفراد ولداخ والطعن بالريح هو العيب والوقعة ولذلك قيل للعياب طعان وهما زوقيل إن الريح شهادة حق وقيل هو سفر وقيل هو امرأة ومن رأى في يده ربحاً فإنه ولد له غلام فإن كان فيه سنان فإنه ولد يسكون قيعا على الناس ومن رأى يده ربحاً هو راكب فهو سلطان في عز ورفعة وإن كساره في يد الراكب ومن في سلطانه إن كسار الريح المنسوب إلى الولد أو الأخ علة في الولد والأخ فان كان الكسر ما يرجي إصلاحه فهو خير وإن كان الكسر مما لا يجبر فهو موت أحد هؤلاء وكسر الريح للوالى عزله وضياع السنان موت الولد أو الأخ والمزراق يدل على ما دل عليه الريح (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن يدي ربحاً وأنا ماش بين يدي الأمير فقال إن صدقت رؤياك لشهدني بين يدي الأمير شهادة حق (وحكى) أن أبا مخلد رأى في المنام كأنه أعطى ربحاً ردينياً فولد غلاماً فسماه ردينياً ورأى رجل كأن حربة وقعت من السماء فجرحته في رجله الواحدة فلدغته حية في تلك الرجل والطعن بالريح كلام يتكلم به الطاعن في المظنون والوهق رجل مستعان به فإن كان من حبل فإنه رجل متين وإن كان من ليف فهو رجل حسن فن رأى أنه وهق رجلاً فإن الواهق يستعين برجل إن وقع الوهق في عنق الوهق فإن وقع في وسطه فإن الواهق يتخذه

ويفتصف من الوهوق ويظفر به ويشرف الوهوق على الهلاك وأما التشاب فانه رسول فمن رأى أنه رى بسهم فلا يصيب الغرض فانه يرسل رسوله في حاجة فلا يقضيها فان أصاب الغرض فانه يقضيها فان كانت التشابة سوية فهي كتاب فيه كلام حق فان نفذت التشابة فان ذلك الكلام يقبل فان كانت من قصب نافصة فان ذلك الكلام باطل فان نفذ بها نأراد وأصاب العلامة نفذ أمره فان كانت التشابة سهماً فانه رجل لسن فان أصاب نفذ ما يقوله فان رأى أن امرأة رمتها فأصاب قلبه فانه تآخذه فيعلق قلبه به وإن كانت تشابة من ذهب

خصوصة وكلام وجدال يشتهر فيها من أصابها (جونة) هي في المنام رجل أو امرأة يحفظ أسرار الناس ويحفظ ودائعهم ويعمهم بخير والجوبة خادم يخزن الأموال (جرب) هو في المنام حافظ السر وقيل الجرب خازن الأموال وحافظ الأشياء والجرب تدل رؤيته على السفر والولد يحمله الإنسان على كتفه (جوالقي) هو في المنام حائط السرفان ظهر منه شيء فإنه ينكشف ذلك السر ويكون خائفاً والجوالقي تدل رؤيته على السفر وحفظ الأسرار والزوجة أو السرية (جرس) هو في المنام رجل مؤذن قبل السلطان والجرس صاحب خير إذا كان في أعناق البهائم ويرى بمبادل على السفر وجرس النصارى يدل على العالم الذي يمتدى به في المهمات أو الخصومات ويرى بمبادل على الرزق والحرب الصلاة راجس النصارى رباب أخيار أو رباب مشورة ورأى ربحاً بمبادل الجراس على أرباب النداء للصلاة أو التأهب للملاقاة الأعداء ويرى بمبادل الجراس في المنام على قدوم القوافل بالحيرات أو نقائها من جهة إلى جهة ويرى بمبادل الجراس على الكتب المنسوخة أو سنن الأولين (جائليق) ومن رأى في المنام أنه صار جانياً قايلاً على موته أو غرقه أو أشرافه على الهلاك أو زوال نعمته (جلاد) هو في المنام رجل شام وقيل هو رجل سبب كثير الشتم للغير والجلاد تدل رؤيته على الهموم والأنكد والامراض وما يوجب المغرم والحدود (جراحة) من رأى في المنام أنه قد جرح في بدنه فإن ذلك مال يصير إليه من بدنه فان جرح في يده اليمنى فانه مال يستفيد من قرابة له من الرجال أو في اليسرى فمن قرابة له من النساء فان جرح في رجله اليسرى فانه من الحرث والزرع فان جرح في عقبه فهو مال يصير إليه من ولده فان كان به جرح وسال منه دم فانه عليه دينار وينفق نفقه فيها مشقة وكل جرح سائل نفقة ومن رأى أن يجسده أو جوفه جراحة طرية يخرج منها الدم فانه مضره لصاحبها في مال وكلام من إنسان يقع فيه يصيب على ذلك أجراً فان أصابته في رأسه وكان له مالا فليحفظه وإن رأى جرحاً ولم يسأل منه دم فانه قد أشرف على فضل يصير إليه من جرح وسال منه دم فانه يصير إليه مال يقين أثره عليه فان رأى إمام أو سلطان كأنه جرح في رأسه وبضعت جلده والعظم

فانه رسالة إلى امرأة أو بسبب امرأة فان كانت سهماً معاريف فاهم رسل معهم لطف ولين في كلامهم فان رى بها مقبولة نصولها إلى جانب الوتر فانه رسالة مقبولة فان كان بلا ريش فان الرسول مسخر والنصل في التشابة رسالة في بأس وقوة النصل من رصاص رسالة في وهن ومن صفر متاع الدنيا ومن ذهب رسالة مع كراهية وإن كان تشابته بغير نصل فانه يريد رسالة إلى امرأة ولا يصيب رسولا فان كانت بلا فوق فان الرسول غير حازم واضطراب السهم خرف الرسول على نفسه فان رأى أنه رى سهماً فأصاب فانه أن رجلاً ولداً كان ذكرًا والتشاب قول الحق والرد على من لا يطيع الله فان أصاب قبل قوله إن أخطأ لم يقبل قوله والسهم الواحد المنكوس إذا رآته امرأة في الجعبة فهو انقلاب زوجها عنها وقيل من رأى قوساً يرى منها سهاماً فان القوس أب وربما كان الشاب رجلاً رباحاً غير أبيه والسهم ولاية وقيل من رأى بيده سهماً فانه يتال ولا يهز ولا يملكه وقيل من رأى بيده تشاباً أنه خبر ما روى رجل كأنه يهترب بالتشاب فانه رؤياه على ما عرف قال إنك تشب إلى النعمة والافز فكان كذلك وانكسار القوس مجزؤه عن أداء الرسالة والسهم للبراة زوجها والجعبة قيل هي كورة أو بلدة فن رأى أنه أعطى جعبة

أصاب سلطانا وقيل الجمعية امرأة حافظة أو هبة على الأعداء والجمعية ولاية لاهل الولاية وللعرب امرأة والرمي بالسهم في الأصل كلام في رسائل والقوس من امرأة أربعة الولادة أو ولدا وأخ أو سفر أو قرينة إلى الله والقوس في غلاف غلام في بطن أمه والقوس مع غيره من السلاح سلطان وعز ومن ناول امرأته قوسا ولدت بنتا فان ناولته المرأة قوسا رزق ابنا وهذا القوس بغير سهم دليل السفر ومن رأى كأنه مد قوسا عارية فانه يسافر إلى رجل شريف سفر في عز فان كانت القوس فارسية سافر إلى قوم عجم وانقطع الوتر دليل العاقة عن السفر ويدل على طلاق المرأة وانكسار القوس دليل موت المرأة أو الولد أو الشريك وبعض الأقوياء يورد بمادلت القوس على الولاية وانكسارها على العزل وصعوبة القوس دليل للسافر على كثرة التعب وللشجار على الخسران وفي الولد على العقوق وفي المرأة على النشز وهو لما نذل على الضد من ذلك وإن رمى عنها سهمًا فأصاب الغرض نال مراده وبمادلت روية القوس على القرب من بعض الأشراف لقوله تعالى (ثم دنا فتدلى) الآية ومن مد قوسا بلا سهم سافر سافرا بعيدا وعاد صالح الحال فان انقطع الوتر أقام بالموضع الذي سافر اليه إن كان وصل اليه وإن انكسرت قوسه أصابته مصيبة في سلطانه بأمره ونهيته والرمي (١١٧) عن قوس البندق قذف من يرميه

ومن اتخذ قوسا أصاب ولدا غلاما وازداد سلطانا ومن رأى أنه ينحت قوسا وكان عزاد نوى الزواج فانه يتزوج وتحبل امرأة عند دخوله بها وإن تولى ولاية فإن الرعية لا تطيعه وإنما جعل تأويل القوس امرأة لقول الناس المرأة كالقوس إن سويتها انكسرت والقوس المنسوب إلى الولد يكون ولدا صاحب كسابة ورسالات وإن مد قوسا لها صوت صاف فرمى عنها ونفذ السهم أمره على العدل فانه يلى ولاية مهية وينفذ أمره والإنصاف وقيل من رأى بيده قوسا مكسورة تزوج امرأة حرة وأما المنجنيق والقذافة فيدلان على قذف

فانه يمشي عيشتين ويرى موت قرنته وإن هشم العظم فانه يرم له جيش وتضعف رياسته فمن جرح في يده اليمرى صار عسكرا ضعفين فان جرح في يده اليمنى فانه يصير مافي يده وبما كتبه ضعفين فان جرح في بطنه صار مال خزائنه ضعفين فان جرح في فخذه فانه تضاعف عشرين فان جرح في ساقه تضاعف عشرين فان جرح في قدميه تضاعف ثمانين في عما كتبه فان جرحه رجل وقطع أعضائه وفرقها فان الضارب يتسلط على المضروب بالسانه بحق فان جرحه وخرج من المجر ورح دم فان الضارب يأثم ويؤجر المضرب عليه فان تالطخ الضارب بدمه فانه ينال إثمًا وما لا حراما بقدر ما تالطخ به من الدم ومن رأى أنه جرح كافرا أو أخرج منه الدم فانه يتسلط على عدوه ظاهر العداء ويقول فيه الحق وينال منه ما لا يقدر الدم لأن دم الكافر لدن من حلال وإن رأى إنسانا جرحه ولم يخرج منه دم فانه يقول في المجر ورح قولا حقا لا يكون له جواب فان رأى أنه جرح وخرج منه الدم فانه يغتابه بما يصدق به ويخرج من الضارب لثم ويخرج المضروب من لثم بقدر خروج الدم ومن رأى أنه جرح بسكين أو بشفة من حديد فانه يظهر فساد ولاخير فيه ومن رأى كأن في بعض أعضاء جسده جراحة فان التعبير فيه للعضو الذي تكون فيه الجراحة فاذا كانت في الصدر أرى الفتى ادفانها في الشباب من الرجال والفساد تدل على عشق وفي المشايخ العجائز تدل على حزن وإن كانت في الإهام من اليد اليمنى فانه اتدل على دين يركبه وصك يكتب عليه وحزن ومن رأى أن ماسكا من الملائكة قد جرحه بسييفة بطنه وكأنه قد ات يخرج من بطنه جراح وقرحة ويرأ منها ومن رأى أنه جرح في عنقه أصاب مالا من جهة عقبه وولده والجراحة في إهام يده اليمنى دلالة على ركوب الدين لإياه (جوع) هو في الزمان دال على لباس الحداد والخوف والتفتير والجوع ذهاب مال وحرص في طلب المعيشة والحرفة والدنيا بقدر الجوع رزقه من الدنيا وقيل من رأى أنه جامع أصحاب خير أو يكون حرا يصار قال بعضهم الجوع خير من الشبع والعطش خير من الرى ومن رأى أنه جامع جوعا طويلا ينال نعمة بعد العاقة ويصيب الجامع مالا بقدر ما بلغ منه الجوع ويدل الجوع على محبة من لاخير فيه وعلى

وبهتان فان رأى كأنه يرمى بهما في حصن من حصون الكفار قاصدا فتحه فانه يدعو قوما إلى خير وحجر المنجنيق رسول فيه قسوة ومن رأى كأنه يرمى الحجر من مكان مرتفع نال ملكا وجارفيه والصخور التي على الجبل أو في أسفله من غيره فهم رجال قلوبهم قاسية في الدين فان رأى أنه يشيل حجرا لتجربة القوة فانه يقاتل بطلا قويا قاسيا فان شاله كان غالبا له وإن عجز عنه فهو مغلوب (ورأى) أبو بنات وكان مقلًا كان صخرة دخلت داره فقصر رؤياه على معبر فقال يولد لك غلام قاسى القلب فعرض له أن زوج ابنته رجلا فاسد الدين ورأى رجل كان حصاة وقعت في أذنه فنفضها فزعا فخرجت فقصر رؤياه على ابن سيرين فقال هذا رجل جالس أهل البدع فسمع كلمة قاسية مجنبا أذنه ومن رأى أنه رمى إنسانا بحجر في مقلع فان الرامى يدعو في أمر حق في قسوة قلب وقيل من رأى كأن النساء رمينه بالحجارة فانه بالسحر يكذب والدبوس أخ موافق أو ولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه مشفق عليه والطبرزين عز وسلطان وللتاجر ربح وأما الدرع لخصن ولا يسه ينال سلطانا عظيما وأيسر السلاح كله جنة من الأعداء والدرع حصانة الدين وهو للامة نعمة ووقاية من البلايا والمكايد قال الله تعالى (سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسكم

كذلك يتم نعمته عليكم) وقال عز وجل (وعلناه صنعة لبوس لكم لنحصنكم من بأسكم) ومن رأى كأنه يصنع درعاً فانه بنى مدينة حصينة رابس الدرع أيضاً يدل على أخ ظهير أو ابن شقيق ولبسه للنجارة فضل بصير اليه من تجارة دائمة وأمن وحفظ وقيل الدرع مال وملك وقيل إن ما كان من السلاح يعطى مثل الترس والبيضة والجوشن والصدور والساق فانه يدل على ثياب كسوة والجوشن مثل الدرع إلا أنه أحسن وأحفظ وأقوى إن لبسه يدل على التزويج بامرأة قريفة عزيزة حسناء ذات مال وأما المغفر والبيضة فمن رأى على رأسه مغفراً أو بيضة فإنه نقصان ماله وينال عزاً وشرفاً وقيل إن البيضة إذا كانت ذات قيمة مرتفعة دلت على امرأة غنية جميلة وإذا كانت غير مرتفعة دلت على امرأة قبيحة وقيل من رأى على رأسه بيضة حديد بلغ وسيلة عظيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأنى درع حصينة فأرأيتها المدينة وإنى مردف كدشاً فأولته كدش السكتيه ورأيت كأن يسقى ذى الفقار فلا فأوله يكون فيكم ورأيت بكرة تدح فأرأته بالقتلى من أصحابي والساعدان من الحديد هما من رجال قريانه فمن رأى عليه ساعدان فإنه يقوى على يدي رجل من قريانه وقيل (١١٨) إنه يصحب رجلين قريين عظيمين وربما وقع التأويل على ابنه وأخيه ومن رأى عليه

ساقين من جديد فمأواه وقوة في سفر والترس رجل أديب كريم الطبع مطيع كاف لاخوانه في كل شيء من الفضائل حافظ لهم ناصر لهم يقيم المنكره والأسواء وقيل هو يمين يحلف بها وقيل هو ولد ذاب عن أبيه والترس الأبيض رجل ذو دين وبهاء والأخضر ذورع والأحمر صاحب مهر وسرور والأسود ذو مال وسودد والملون ذو تخاليط وإن رأى مع الترس أسلحة فإن أعداءه لا يصلون إليه بمكره فإن رأى صانع أو تاجر أن ترسا موضوعاً عند متاعه أو في حانوته أو عند معاملته فانه رجل حلاف وقد جعل يمينه

الزل والزهد وعلى الصوم ويدل على الغلاء في السعر والقلو والفقرو ربما دل الجوع على الورع والذكر والشكر ومن رأى أنه جائع في الشتاء أصابته مخمصة (جود) هو في المنام الذي الإمساك يدل على العرفان والرجوع إلى أحسن الأخلاق والشيم الهداية بعد الضلالة والجواد هو الكريم والجواد هو التفرس (جور) من رأى في المنام أن قوماً يجربونه فانه يتسلط عليهم سلطان جائر عن قريب وقيل إن الجور في التأويل هداية كأن تأويل الهداية جور (جود) من رأى في المنام كأنه جحد حقا فانه يكفر فإن رأى أنه جحد باطلا فانه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والجحد للفضل دليل على الظلم والجور دلالة على الكفر (جهل) هو في المنام يدل على السفه فمن رأى أنه جهل سقه والجهل في المنام بكلام خطأ أو غش ردى عمداً أو شر أو قنوط من رحمة الله تعالى دليل على الرفض أو السب أو الصلاة بخلاف طهارة وربما دلت الجهالة في المنام على الكلام في الأعراض والسق (جش) في المنام رمى بكلام في منغمة (جر) هو في المنام لما يستطيع نقله دليل على تهوين الأمور الصعاب وانقيادها إليه لما همته ولما بحسن سياسته وتلطفه فإن كان المجروحاً يدل على الشكران عاقبة أمره إلى شر (جس) هو في المنام بحس وتسمع وإنصات لما لا ينبغي له أن يطلع عليه (جاسوس) هو في المنام يدل على الجان أو الماثر لا أعمال الشر على أعمال الخير (جهد) هو المنام للريض موت والجهد الكد على العيال أو الجهاد (جبر) هو المجبرة للفقراء في المنام بالإيثار أو رفع المسكينة يدل على العلو والرفعة والخضوع لذوى الأقدار والجاه (جبروت) هو في المنام إذا علم الإنسان من نفسه ذلك واتصف به وشاهده في غيره دليل على ميل النفس إلى ما يوجب النار من كفر أو ما يشبهه (جد) من جد في المنام في طلب شيء جميل ربما بلغ مراده منه فانه من قولهم له من جد وجد ومن صار في المنام جدًا طال عمره وارتفع قدره وجاهه في المنام بمنزلة أبيه فتغيره ما ذكرناه في الأب وتديكون جده وسعدته فإن مات جده نقص سعيه وجده (جفاف) أما جفاف البدن من الرطوبة أو الورق الرطب يصير باساجافاً فانه يدل على الفقر وضنك العيش وعدم الراحة (جهر

(النار)

جنة لبيعه رشائه لقوله تعالى (اتخذوا أيمانهم جنة) ومن رأى معه ترسا وكان له ولد فان ولده

يسقيه المأون كلها رقيه الأسواء والمنكره وقيل من ترس ترس فانه يلجأ إلى رجل قوى يستظهر به قيل إن الترس إذا كان ذا قبة يدل على امرأة موسرة جميلة ولأنه امرأه فيجده فإن رأى أن عليه أسلحة وهوبين رجال لأسلحة عليهم نال الرياسة على قوم فإن كان للقوم شيروخافهم أصدقاؤه إن كانوا شباناً فاهم أعداؤه وقيل إن كان صاحب هذه الرقيات يصادت على موته رصوت الطبل الموكبي خبر كذب وتمزق طبل الملك موت صاحب خبره وقيل الطبل الموكبي رجل حماد لله تعالى على كل حال والطبل الذي يدل على اغترار وصلف والدباب أغنياء بخلاء ومن رأى على باب الدباب والصنوج تضرب نال ولاية في العجم والبوق في القرن خادم في رياسة والمبارزة تدل على خصومة إنسان أو على تشييب واختلاف وقتال مع آخر وذلك أن المبارزة أول المقاتلة وتكون أيضاً مع سلاح تدل على المقاتلين وهذه الرواية تدل على زوج امرأة تشاكل ما رأى الناظر إن كان مسلحاً بأنواع السلاح في مبارزته والإنسان إذا رأى أنه مبارز بالسلاح الذي هو عنده أو نوع من الجواشن فإن الرواية تدل على أنه يتزوج امرأة غنية خداعة محبة للفقراء

لاشكل لها أما غنية فلأن السلاح يغطي بعض البدن وأما خداعة فلأن سيف المبارزة أبس بقائم ظاهر وأما محبة الفقراء فلأن هذا السلاح لا يغطي البدن كله والضرب بالسيف إصابة شرف في سبيل الله ورقية لسيف المشهور بيد رجل اشتهر بعمله واطمن بالريح طعن بكلام وكذلك بالسيف والعصا والعمود فإن أشار بأحد هذه الأشياء ولم يطق فإنه يهيم بكلام ولا يتكلم به والمناضلة إن كانت في سبيل الله وكان هو المرمى والمصاب بالسهم فإنه ينال حاجته من القرية إلى الله تعالى وإن كانت في الدنيا فإنه ينال شرفها (أق) ابن سيرين رجل فقال رأيت صفين من الناس يرى كل صف منها الصف الآخر فكان أحد الصنفين يرمون فيصيبون والآخرون يرمون فلا يصيبون قال هؤلاء فريقان بينهما خصومة والمصيبون يعملون بالحق والمخطئون يتكلمون بالباطل والراي بالسهم إذا أصاب وكان في سبيل الله فإن الله يستجيب دعوته وإذا كان لأجل الدنيا أصاب عزاها وأما الجراحات فمن رأى أنه جرح في بدنه فإن ذلك مال يصير إليه فإن جرح في يده انتهى فإنه مال يستفيده من قرابة له من الرجال وفي اليسرى من قرابة له من النساء فإن جرح في يده اليسرى قال من الحرث والزرع فإن جرح في عقبه أصاب مالا (١١٩)

في إلهام يده النبي دليل على ركوب الدين إياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرب في مال ومن رأى يجسده جراحة طرية يسيل منها الدم فإنها مضرة لصاحبها في مال وكلام إنسان يقع فيه أجر والجراحة في الرأس ولم يسيل منها الدم فإنه قد قرب من أن يصيب مالا فإن سال منها الدم فإنها مال يبين أثره عليه فإن رأى سلطان أو إمام أنه جرح في رأسه حتى بصفت جلدته والعظم فإنه يطول عمره ويرى أثره فإن شمت العظيم أنهزم جيشه فإن جرح في يده اليسرى زاد عسكره فإن جرح في النبي زاد ملكه فإن جرح في بطنه زاد مال خزائنه فإن جرح

النار في المنام رزق عاجل ومطلوب متمى فإن انتفع به الإنسان في المنام فهو رزق بغير تعب ور بما دل على المعدر من دنائير أو مصوغ أو حديد أو معيشة يحتاج فيها إليه ور بما دل على رزق الجوع على طلب العلم والسؤال عنه (جوز) وهو الثوب من مكان إلى مكان يدل في المنام على الأخبار الملققة أو التقلب مع الأصحاب في صحبتهم وملاهم (جهر) بما ينبغي الأسرار به بما دل على الجهر بالصدقة ور بما دل على رفع الذكر المنزلة وعلو الكلمة (جم) هو في المنام يدل على حب جمع المال قال الله تعالى (وتحبون المال حبا جما) فإن جم شعره أو جمه جمعة في المنام فإنه يرزق مالا طائلا وإن حل جمته في المنام بذم ماله وإن جم نفسه سعى في قطع رحلته وزوال ذكره (جمع) في المنام للأشياء المتناسبة كاللؤلؤ مع الذهب أو العنبر مع الذهب أو الجوهر مع الدر فإنه يدل على نفع الناس بعله أو سفته أو رأيه (جفل) في المنام دليل على إسراع الحركات للسفر والانتقال من مكان إلى مكان أو من مذهب إلى مذهب أو من دين إلى دين (جعد) الشعر في المنام دليل لمن ليس له شعر على ظهور العمل بالسنة فإن صار له في المنام شعر جعد دل على التعويض بالمال أو من الأزواج أو من الملابس وتجميع الثياب دليل على الثبات في الأمور وتجميعها قبل لبسها دليل على الجمال والزينة (جنب) الجنب في المنام أى عدم شجاعته دليل على تعفقه في كسبه أو وقوفه عند الأوامر والنواهي في حربه (جنب) هو المتخذ من اللبن في المنام دليل على عقد النكاح للأعزب والولد الحامل والمال الراجح والعمر الطويل ورقية الجنب للجارب والمخاض فوره له وجنب عن الملافة وما عمل من الخليب كاللواء فإنه يدل على خلاص الحامل والمركب يدل على البركة والرزق وربما داخله شيء من الربال لأجل الأنفحة والجنب مال مع راحة والجنب الرطب خير من اليابس ومال حاضر للرأى وخصب السنة رقيق لأن الجنب اليابس سفوف قيل إن الحبنة الواحدة بدرة من الممال ومن رأى كأنه يأكل الخبز مع الجنب فإن معاشه تفتتير وقيل من أكل الجنب مع الخبز والجوز أصابته علة لجأة والجنب مال بلا تعب وكل قالب منه ألف درهم أو مائة على قدر مال صاحب الرؤيا ور بما كان الجنب دالا على الذلة والمسكنة واليابس منه رزق في سفر والطرى رزق في الحضر (جنون) في المنام

في غفده زادت عشيرته فإن جرح في ساقه طال عمره إن جرح في قدميه زاد في الأمور استقامة وفي المال ثباتا فإن رأى كأن إنسانا قطع أعباءه وفرقها فإن القاطع يتكلم في أمره بكلام بورت ذلك تفرق أولاده وتشتتهم في البلاد فإن تلطخ الجراح بدم الجروح فإنه يصيب مالا حراما بقدر الدم الذى تلطخ به ومن جرح كافرا وسال من الكافر دم فإنه يظفر به وله ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لأن دم الكافر حلال للدم من فإن تلطخ بدمه فهو أقوى ومن رأى كأن إنسانا جرحه ولم يخرج منه دم فإن الجراح يقول فيه قولا حقا جوابا له فإن خرج دم فإنه يقتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من لثم وقبله من رأى كأنه جرح بشيء من الحديد سكين أو غيره ما فإنه تظهر مساويه ومعائبه ولا خير فيه وقال بعضهم من رأى في بعض أعضائه جرحا فإن التعبير فيه للعضو الذى حلت فيه الجراحة فإن كانت في الصدر أو الفؤاد فإنها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق واما في المشايخ والعجائز فإنها تدل على حزن واما القتل فمن رأى أنه قتل إنسانا فإنه يرتكب أمرا عظيما وقيل إنه نجاة من غم لقوله تعالى (وقلت نفسا فنجيناك من الغم وقتناك فتونا) ومن رأى أنه يقتل نفسه أصاب خير أو تاب توبة نصحوه لقله تعالى (فتوبوا إلى بارئكم فاتقوا أنفسكم) الآية من رأى أنه يقتل فإنه

يعطول عمره ومن رأى كأنه قتل نفسه من غير ذبح أصاب المقتول خير أو الأصل أن الذبح فيما لا يحمل ذبحه ظلم فإن رأى أنه ذبحه ذبحاً
فإن الذبح يظلم المذبح في دينه ومعصية يحمله عليها وأما من قتل قتيلاً أو سعى وعرف قاتله ينال خير أو غنى ومالا وساطعاً وقد ينال
ذلك من القاتل أو شريكه لقوله تعالى (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه ساطعاً) وإن لم يعرف قاتله فانه رجل كفور يجرى كفره على قدره
لما كفر الدين ولما كفر النعمة لقوله تعالى (قتل الإنسان ما أكفره) ومن رأى مذبحاً لا يدري من ذبحه فانه رجل قد ابتدع بدعة
أو قد عتقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أباه وأمه أو ولده فانه يعقو ويمتد على وأما من ذبح امرأة فانه يطقها وكذلك إن
ذبح أنثى من إناث الحيوان وأطأ امرأة واقتض بكر أو من ذبح حيواناً ذكر أو من ورأته فانه يلوط به فإن رأى أنه ذبح صديقاً طفلاً وشواه ولم
ينضج الشواء فإن الظلم في ذلك لا يبيهاه فإن الصبي موضعاً للظلمة فانه يظلم في حقه ويقال فيه التمسيح كما قالت النار من لحمه ولم ينضج
ولو كان ما يقال فيه لتضج الشواء فإن لم يكن الصبي لمسا يقال فيه ويظلم به موضعاً فإن ذلك لا يوبه قاتلها بظلمان ويرميان بكذب ويكثر
الناس فيها وكل ذلك باطل (١٢٠) ما لم تنضج النار الشواء فإن رأى الصبي مذبحاً شويهاً فاذ ذلك بلوغ الصبي مبلغ

الرجال فإن أكل أهله من
لحمه نالهم من خيره وفضله
فإن رأى ساطعاً ناذبج رجلاً
ووضعه على عتق صاحب
الرؤيا بل رأسه فإن الساطع
يظلم لإنساناً ويطلب منه ما
لا يقدر عليه ويطلب هذا
الحامل تلك المطالبة ويطلبه
بمال ثقيل ثقل المذبح فإن
عرفه فهو بعينه وإن لم يعرفه
وكان شيخاً فانه يأخذه
بصدق ويلزمه بغرامة على
قدر ثقله وخفته وإن كان شاباً
أخذ به ودوغم وإن كان
المذبح معه رأسه فانه يؤذن
به ولا يغم وتكون الغرامة
على صاحبه ولكن ينال منه
ثقلها وهو المملوك إذا رأى
أن مولاه قتل فانه يعتقه
(وأن) ابن سيرين رجل

غنى وعزاً إذا كان من غير عارض وهو يدل على إقبال الدنيا والآخرة والمراتب بمن يرجو الصلة فإن
تخبط في المنام من مس شيء كان دليلاً على أكل الربا قيل الجنون يدل على دخوله الجنة والجنون مال
يصيب صاحبه بقدر الجنون منه إلا أنه يعمل في انفاقه بقدر مالا يفيض من السرف فيه مع قرين سوء
وقيل هو كسوة من ميراث وقيل سلطان لم كان من أهله وحنون الصبي غنى أبيه جنون المرأة خصب
السنة والجنون يدل على العشق والجنون يدل على الضرب المؤلم ويدل الجنون أيضاً على الأعمال الصالحة
(جذام) من رأى في المنام أنه مجذوم فانه يحبط عمله بجرأته على الله ويرى بأسر قبيح وهو منه يرى
فإن زاد في جسده فهو مال كثير باق وقيل إنه كسوة من ميراث فرأى أنه في صلاته وهو مجذوم فانه
ينسى القرآن والجذام يدل على مال حرام وربما يدل على حريق لأنه دم احترقت سوداؤه والجذام
غنى (جدرى) هو في المنام ديون ومطالبات وقيل الجدرى يدل على مال وزيادة في المال فمن رأى أنه جدر
فهو زيادة في ماله وإن رأى أن ولده جدر ففضل يصير إلى ولده وكذلك القروح في الجسد زيادة في المال وإن
رأى في بدنه قروحاً تسيل منها دماء فانه مال ينفعه ولا يضره ذلك (جرب) هو في المنام طاعون فمن رأى
أن به جرباً وهو يحكه وليس فيه ماء ولا صديد فانه في هم وتعب من قبل قراباته ونسله فإن كان
الجرب في بدنه فإن الأذى في إخوانه ومعيشته وإركان في يده اليمنى فانه من قبل عشيرته فإن حل يد اليسرى
فانه هم بما هو فيه من قبل شريكه أو أخيه فإن حل يده من قبل عشيرته فإن حل في بطنه فانه من
قبلته ماله وأولاده وإن كان في الجرب ماء فانه يصيب ماله بهم وكذا في حكة رطبة يده وجرحه فانه
مال يغم وكذا فإن كان به قبيح أو صديد فانه يصيب بتدرك ذلك المالا نامياً ومشتعلاً فإن كان فيه ضرر فانه
يستظهر بمال في تعب وكذا في الجرب والحكة هموم وسلطة قوم سوء عليه يؤذونه ومن رأى أن
به جرباً أو مرضاً فهو يدل على اليسار والغنى في حق الفقراء وفي أصحاب الغنى يدل على الرابسة
والأفضل أن يرى الإنسان أنه هو الذي به الجرب أو البرص أو البثور أو الجدرى فإن رأى في غيره فإنها

تدل

فقال رأيت امرأة مذبوحة وسط بيتها تضطرب على فراشها فقال

له ابن سيرين يفيض أن تكون هذه المرأة قد نكحت على فراشها هذه الليلة وكان الرجل أخت المرأة وكان زوجها غائباً فقام
الرجل من عند ابن سيرين وهو غضب على أخته مضطرباً للشر فأقنيتة فاذبحها فاخته فذبحته وقالت إن سيدي قدم البارحة من
السفر ففرح الرجل وزال عنه الغضب (وأن) ابن سيرين امرأة فقالت رأيت كائنات زوجي مع قوم فقال لها إنك حامت زوجك على
أثم فاتق الله عز وجل قالت صدقت (وأنه) آخر فقال رأيت كائنات صديقاً وشوخته فقال إنك ستظلم هذا الصبي بأن تدعوه إلى
أمر محظور وأنه سيطيعك وأما ضرب الرقبة فمن ضربت رقبة وبان عنه رأسه فإن كان مريضاً شفي وإن كان مديوناً قضى دينه
وإن كان في ضرورة حج حج وإن كان في خوف أو كرب فرج عنه فإن عرف الذي ضرب رقبة فإن ذلك يجري على يده فإن كان
الذي ضربها صبيلاً لم يبلغ فإن ذلك راحته وفرجه مما هو فيه من كرب المرض إلى ما يصير إليه من فراق الدنيا وهو موته على تلك
الجمال وكذلك لو رأى وهو مريض وقد طال مرضه وتساقطت عنه ذنوبه أو هو معروف بالصلاح فهو باق الله تعالى على خير حالة

وبفرج عنه ما هو فيه من الكرب والبلاء كذلك المرأة النفساء والمريض والمطعون أو من هو في حرب العدو وما يستدل به على الشهادة فإن رأى ضرب العنق لن ليس به كرب ولا شيء مما وصف فإنه ينقطع ما هو فيه من النعم ويفارقه بفرقة ويؤول سلطانه منه ويتغير حاله في أمره فإن رأى كأن مله كأور اليا يضرب عنقه فإن تأويل الوالي هو الله تعالى ينجي من همومه ويعينه على أموره فإن رأى كأن مله يضرب رقاب رعيته فإنه يفزع المذنبين ويعتق رقابهم ، وضرب الرقبة للدلوك عنقه أو بيعه وللصياقة وأرباب رءوس الأموال فإنها تدل على ذهاب رءوس أموالهم وتدل في المسافرين على رجوعهم ومن رأى رأسه في يده فإنه صالح لمن لم يكن له أولاد ولم يكن متزوجا ولم يقدر على الخروج في سفره ومن رأى كأن سلطانا يضرب أو ساطر رعيته فإنه يقتصف منهم ومن رأى كأنه جمل نصفين وحمل كل نصف منه إلى موضع فإنه يتزوج امرأةين لا يقدر على إمساكهما بالمعروف ولا تطيب نفسه على تسريحهما وقيل من رأى ذلك فرق بينه وبين ماله والدم مال حرام أو إثم فإن رأى أنه يشحط في الدم فإنه يتقلب في مال حرام أو إثم عظيم فإن رأى على قيصه دما من حيث لا يعلم فإنه يكذب عليه من حيث لا يشمر قصة يوسف عليه السلام فإن رأى قيصه تطلع بالدم دم سنور (١٢١) فإنه يكذب عليه سلطان غشوم

ظلم فإن تطلع بدم كذب فإنه يكذب عليه رجل شريف غني منيع وكذلك دم جميع الحيوان فإنه يكذب عليه من ينسب إلى ذلك الحيوان فإن رأى أنه شرب دم إنسان فإنه ينال مالا ومنفعة وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم الناس أروى عن إثم ونجاسته ومن وقع في بر من دم فإنه يبتلى بدم أو مال حرام وسيلان الدم من الجسم محقق سلامة وإن كان غائبا يرجع من سفره سالما (وذكر) رجل من الأزد قال صلى معنا رجل من عظامتنا صلاة العشاء الآخرة صحيحا بصيرا فأصبح وهو أعمى فأبيناه وقلنا له ما هذا الذي طرقتك قال أتيت

تدل على حزن ونقصان جاء لصاحب الرقيا بخصوصا إذا رأى في مملوكه فإنه لا يصلح للخدمة فإن كان ابنه فإنه لا يطيع أباه في معايشة وإن كانت امرأة فإن ذلك يدل على أن كل ما تفعله فهو قبيح ، فضيحة وكذلك كل من يعاشره فإن رأى الجرب في عنقه فإنه دين يجتمع عليه (جراح) من رأى في منامه أنه أجاح فإن كان له رئيس يذهب منه بعض ماله أو يصيبه نقصان بالحرق أو بيد سلطان وذلك بسبب الحاجة وشدة في أمره وتقبس وجهه بين الناس فإن كان مدبونا أدى دينه (جنابة) الإنسان في المنام على غيره دالة على الوقوع في المحذور وبمادلت على بلوغ المقاصد وإدراك السؤال ومن جنى في المنام على صيد وهو محرم غرم مثله في اليقظة (جنابة) الأموال في المنام دالة على الإكراه على الزكاة أو العشر أو على شيء من الحوادث فإن كان هو الجاني بمادلت ذلك على رفع قدره أو على سبب يستأذن فيه من الخاص والعام كالحمم والسكري ما أشبه ذلك (جنابة) هي في المنام من المجانية وهي حاجة لم يتوخاها فمن رأى كأنه جنب فإنه يسعى في حاجة بغير وضوء ومن رأى أنه يهلى وهو جنب فإنه يسافر في طاعة وقيل هو فاسد الدين وقيل الجنابة اختلاط أمر على من رأى أنه جنب ولا يصيب ماء لنفسه فإنه يعسر عليه ما يطلب من أمر الدنيا والآخرة (جمالة) هي في المنام دالة على التعرض للهموم والانكاد والطعم فماني يد غيره فإن جمع ضالة في المنام أو فعل ما يوجب الجمالة دل على الوفاء بالعهد وحفظ المودة واكتساب الأجور (جرم) هو في المنام دال على الكفر واتباع الضلالة (جسارة) هي في المنام دالة على الإصرار والعزم وربما دلت على ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى أو إلى الناس بدفع الأذى أو ملاقة الأعداء وكذلك الشجاعة (جلالة) على الإنسان في المنام حيا كان أو ميتا فإنه دالة على المنصب الجليل عند الناس وعند الله تعالى بملو الدرجات وربما دل ذلك على هداية الكافر وتوبة العاصي (جمال) الإنسان في المنام في لبسه أو هيكله أو مركوبه دليل على سوء حال عدوه (جرامة) هي في المنام مصارعة إلى الخير أو الشر وربما دل ذلك على قصور الهمة والتعود عن الحركات (جب) هو البئر الذي لم يطو ويدل في المنام على الهم والكسد والسجن ومن كان في شيء من ذلك زال عنه همه وغمه واتصل بالأكاب

(١٢٦ - نابلس - أول) في منامى فأخذت فذهب بي إلى رسول الله ﷺ وإذا هو قاعد وبين يديه طست مملوء دما قال إنك كنت فيمن قاتل الحسين قلت نعم فأخذ أصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى ففقسهما في الدم ثم قال بهما هكذا في عيني وأوما بأصبعيه قال فأصبحت لم أبصر شيئا (وجاء) رجل إلى ابن المسيب فقال رأيت كأن في يدي قطرة من دم كلبا غسائها ازدادت اشراقا فقال أنت رجل تفتني من ولدك فاتق الله واستلحقه وقال سفيان رأيت كأن على ثوبادما فلما أصبحت خرجت إلى المسجد وكان على بابه معبر فقصصت رؤياي عليه فقال يكذب عليك فكان كما قال وأما الصليب فهو على ثلاثة أضرب صلب مع الحياة وصلب مع الموت وصلب مع القتل فمن رأى كأنه صلب حيا أصاب رفعة وشرقا مع صلاح دينه ومن صلب ميتا أصاب رفعة مع فساد دينه ومن صلب مقتولا نال رفعة ويكذب عليه ومن رأى كأنه مصلوب ولا يدري متى صلب فإنه يرجع إليه مال قد ذهب عنه وقال بعضهم للأغنياء ردى ربما كان فقر الآن المصلوب يصلب عاريا ، للفقراء دليل غنى وفي مسافري البحار دليل نيل المآدم من أسفارهم والنجاة من الأحوال لأن الخشبة مركب من خشب وشبيهه بذيل السفينة وقيل إن صلب العبد عنقه وقال

بعضهم من رأى كأنه مصلوب على سور المدينة ينظرون إليه نال رفعة و ساطعاً وتصير الأقوياء والضعفاء تحت يده فان سال منه الدم فان رعيته ينتقمون به ومن رأى كأنه يأكل لحم مصلوب نال مالا ومنفعة من جهة رئيس مرتفع وقيل إنه يدل على أنه يغتاب سلطاناً أو رئيساً وأنه إذا لم يكن لما يأكل أثر واما الحزيمة فكفار هي بعينها لقوله (وقذف في قلوبهم الرعب) وللذين ظفروا في الحرب ومن رأى جنداً عادلين دخلوا بلدة منهمذين رزقوا النهر والظفر وإن كانوا ظالمين حلت بهم العقوبة ومن رأى الفرار من الموت أو القتل دل على قرب أجله لقوله تعالى (قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل) الآية وقيل إن الفرار من العدو آمن وبلوغ مراد لقوله تعالى (ففررت منكم لما خفتكم فو هب لي ربي حكماً) ومن دعا رجلاً وهو يفر منه فإنه لا يقبل قوله ولا يطيعه لقوله تعالى (فلم يردم دعائى إلا فراراً) وقيل الفرار أمان لقوله تعالى (ففرروا إلى الله إلى الله إلى الله لئلا تكون لكم منتهى من عذوه) فإنه يظفر به فان اطاع عليه العدو أصابته نائمة من عذوه فان ارتعد وارتش أو ارتخت مفاصله أصابه هم ولا يقوى به وروى الخليل بن أحمد في بلدة أو محلة قائما أمطار وسيول والحرف أمن والأسر (١٢٢) هم شديد وأما القيد فان رسول الله ﷺ قال أحب القيد وأكره الغل والقيد

ثبات الدين فان كان من فصحة فهو ثبات في أمر التزويج وإن كان من صغر ثبات في مكروه وإن كان من رصاص ثبات في أمر فيه ومن وضعف وإن كان حبلان فهو ثبات في الدين لقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله) وإن كان من خشب فهو ثبات في نفاق وإن كان من خرقة أو خيط فهو مقام في أمر لا دوام له وإن كان المقيد صاحب دين أو في مسجد فهو ثباته على طاعة الله تعالى وإن كان ذا سلطان ورأى مع ذلك تقايد سيف فهو ثباته في سلطانه وولايته وإن كان من أبناء الدنيا فهو ثباته في عمارتها والقيد للمسافر عاقبة من سفره وللتجار

ونال عز أو رفعة وإن كان الرائي من أهل العلم انتفع الناس بعلمه واتصل بالملك بما عنده من العلم خصوصاً علم الرقي أو بما وردت عليه رسل الأكارم بما يفرحه ويرحمه يحصل بينه وبين أهله تكدي وحسد ويقدرون به ثم ينصرون عليهم وربما اتهم الرائي بتهمة ويكون منها بريئاً وربما دل على تفرج الهم وقضاء الحوائج ويدل الجلب على السفر ويدل على ما يدل البهر عاياه وربما دل الجلب على الجلب والختان وهو لمن يصحفه (جبسين) هو في المنام دليل على دوام العز والمنصب وحسن حاز الأزواج والأولاد والثبات في الدين والعلم والعمل وحسن الشفاء والشفاء من الأمراض وتجديد الملابس والعقد والصحة وكذلك الكسب وإن رأى ذلك عند أبواب الزهد والورع كان دليلاً على التلوث بالحرام والكسب من الشهوات والوقوف مع البدع وأعمال السنة والنفاق في الدين (جامع البلد) في المنام دال على الملك لقيامه بأمر الدين ومنازل الإسلام والحاكم الفاصل بين الحلال والحرام: السوق الذي يقصد الناس فيه الربح ويخرج كل إنسان منه بربح على قدره وعمله ويدل على كل من يحب طاعته من والد وأستاذ مؤدب وعالم ويدل على الدليل لمن دخله في المنام مظلوماً وعلى القرآن والبحر كثرة الوارد منه والحمام التي هي محل الطهارة والمقبرة التي هي محل الخشوع والغسل والطب والصمت والتوجه إلى القبلة ويدل على الإحسان وعلى ما يستعان به على الأعداء كالحصن الحصين للأمن من الخوف فالسقف خواص الملك والمطلعون على أحواله المداء كابر دولته وأمرؤه ومصايحه ذخائر وأحواله التي يتجمل بها وينفقهها وحصره بسط عدله وعلماؤه الذين هم تحت طاعته وأبوابه حجابيه ومأذنته نائبه أو صاحب أخباره وإن دل على الحاكم فعمده أو قاته ومصايجه فضلاء عصره وفقاؤه وحصره بسط أحكامه أو ما يلقى من العلم وسقاه كتيبه التي تتره في نقله ويرجع إليه في إirاده ومأذنته القائم بجميع الناس لما يلقى عليه من الفضل ومنبره العبد ومحرا به زوجته وما هو أخرى به وربما دل محرا به على الرزق الحلال والزوجة الصالحة والمنازة وزير وإمام وربما دلت المنارة على مؤذنها والصحف على قارته

متاع كاسد يتقيدون به ولذهموم دوام همه والمرض طول مرضه ومن رأى أنه مقيد في سبيل الله فهو يجتهد في أمر عياله مقياً عليهم وإن رأى أنه مقيد في بلدة أو في قرية فهو مستوطنها فان رأى أنه قيد في بيت فهو مبتلى بامرأة فان رأى القيد ضيقاً فإنه يضيق الأمر عليه فيها والقيد للسرور دوام سروره وزيادته وإن كان المقيد رأى أنه قيد في قيد آخر فان كان مريضاً فإنه يموت فيه وإن كان في حبس طال حبسه ومن رأى أنه مربوط إلى خشبة فإنه محبوس في أمر رجل منافق ومن رأى أنه مقيد وهو لا لبس ثياباً خضر فقامه في أمر الدين واكتساب ثواب الخضر وإن كانت يبيضه فقامه في أمر علم وفقه وبهاء وجمال فإن كانت حمراء فقامه في أمر لهو وطرب وإن كانت صفراء فقامه في مرض ومن رأى أنه مقيد بقيد من ذهب فإنه ينظر مالا قد ذهب له فأرأى أنه مقيد في قصر من القوادير فإنه يصحب امرأة جميلة وتدوم محبتها معه وإن كان على سفر أقام بسبب امرأة ومن رأى أنه مقيد مع رجل آخر في قيد دل على اكتساب معصية كبيرة يخاف منها انتقام السلطان لقوله تعالى (وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد) وقيل إن القيد في الأصل هرم وفقر وقال بعضهم إن القيد يدل على السفر لأنه يغير المشية وأما الغل فن رأى يده مغلولاً إلى عذقه

فإنه يصيب بالآلاؤدى زكاته وقيل إنه يمنع عن معصيه فإن رأى كأن يديه مغلولتان دل على شدة بخله فإن كان الغل من ساجور وهو الذى حوله حديد وسلطه خشب دل على نفاقه ومن رأى أنه مقيد مغلول فهو كافر يدعى إلى الإسلام ومن رأى أنه أخذ وغل فإنه يقع فى شدة عظيمة من حبس أو غيره لقوله تعالى (خذوه فغلوه) وأنت ابن سيرين امرأة فقالت رأيت رجلا عليه قيد وغل وساجور فقال لها الغل والساجور من خشب فهذا رجل يدعى أنه من العرب وليس بصديق فى دعواه فكان كاقال (وحكى) أن الشافعى رضى الله عنه رأى فى الحبس كأنه مصلوب مع أمير المؤمنين رضى الله عنه على قفاه فبلغت رؤياه بعض المهبرين فقال صاحب هذه الرق بأسية نشر ذكره ويرفع صيته فبلغ أمره إلى ما بلغ (وأنى) ابن سيرين رجل فى زمن يزيد بن المهلب فقال رأيت كأن قتادة مصلوب فقال هذا رجل له شرف وهو يسمع منه فكان قتادة فى تلك الأيام يثبط الناس عن الخروج مع يزيد ويحملهم على القعود والسلسلة تدل على ارتكاب معصية عظيمة لقوله تعالى (لما اعتدنا للكافرين سلاسل) والسلاسل فى عنق الرجل تزوج امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دل على حزن هوفيه أو فى المستقبل أما دخول الحبس فلا يحمى البتة ويدل على طول المرض وامتداد الحزن أن دخله (١٢٣) برأى نفسه أو أكرامه غيره على دخوله فعمود

بالله من البلاد وأما المصالحه فتدل على ظهور خير لقوله تعالى (والصلح خير) والدعوة إلى الصلاح دعوة إلى الصلاح والهدى والنهى عن الصلاح يدل على أن صاحبه مناع للخير والصلح يدل على السلامة فإن أحد معانيه السلم (الباب الثانى والثلاثون فى الصناع وأصحاب الحرف والعملة والفعله) البناء باللبن والطين رجل يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالاجر والجص وكل ما يوقد تحت من النار فلا خير فيه ومن رأى أنه يبنى فإن كان ذا زوجة صالحة ولا زوج وابنتى بامرأة والطين رجل يستتر فضائح

المنبر على خطيبه والباب على بوابه والقيم على مصايحه فما حدث فى الجامع من زيادة أو نقص أو فى شئ مما يختص به رجعت بذلك على من دل عليه والجامع الذى تجعله ملوك الإسلام فى أسفارهم وينصبونه لصلاة الأعياد وغير هاتين يدل نصبه على إقامة الدين وعلو كلمة المسلمين والنصر على أعدائهم فإن احترق وطارت به الريح دل على فقد صاحبه وتغير ملكه وحكمه فى التأويل حكم ما ينصبونه من الدهايز المشروعة التى يعمر بها عن القلاع والقيام كالمنازل للأسراء والجند وجامع المدينة يدل على أهلها وأعالىه رؤساقها وأسافلها عامتها وأسافلها أهل الذكر والقيام بالنفع فى السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحراه إمام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم إلا أن كان نصا الخطابة إلى غيره وقناديله أهل العلم والخبر والجهاد والحراسة فى الرباط وأما حصره فأهل الخير والصلاح وكل من يجتمع إليه يصلح فيه وأما مؤذنه فقاضى المدينة أو عالمها الذى يدعو الناس إلى الهدى ويرضى بقوله ويقتدى بهديه ويصار إلى أوامره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما أبوابه فعمال وأمناء وأصحاب شرطته وكل من يدفع عن الناس ويحفظ عليهم فما أصاب شيئا من هذه الأشياء من صلاح أو فساد عادت أو يله إلى من تدل عليه خاصة أو عامة (جسر) هو فى المنام السنين المستمرة وبمادل على العلم والهدى والصوم والصلاة وكل ما ينحو به الإنسان من عذاب الآخرة وتعب الدنيا وبمادل على العابد الحامل للأذى أو على من تقضى الخواص على يديه كالحاجب والبواب ويدل على المال والروحة والوالد والوالدة وكل جسر على حسبه لجسر الجادة بالنسبة إلى مادونه ذو سلطان خصه صال كان مبنيا بالحجارة والآجر وإن كان جسرا صغيرا كان بوابا أو حاجبا أو قوادفاً صار الجسر المبنى بالحجارة مبنيا بالتراب دل على تغير حال من دل عليه وبالعكس إذا صار جسر التراب مبنيا بالحجر أو الآجر فإنه يدل على الزيادة والخير لمن دل عليه وأما من صار جسر فإنه ينال سلطانا ويحتاج إليه وإلى جاهه وإلى ما عنده (جمر الفارة وغيرها) يدل فى المنام على اتباع البدع والتسلك بأفكار باب البدع والضلالات والجمر هو الفحم فمن رأى جمر أخرج منه

الناس فمن رأى أنه يعمل عملا فى الطين فإنه يعمل عملا صالحا والخواص الجصاص رجل منافق وشاغب معين على النفاق لأن أول من ابتدأ الجص فرعون والنقاش إن كان نقشه بجمرة فإنه صاحب زينة الدنيا وغرورها وإن كان نقشه للقرآن فى الحجر فإنه معلم لأهل الجهل وإن كان نقشه بما لا يفهم فى الخشب فإنه منقش لأهل النفاق مداخل أهل الشر ونافق البناء ناقض العلو وتاكت للشر وطو وضارب اللبن جامع للبال فإن رأى أنه ضرب اللبن وجففه فإن يجمع ما لا فان مشى فيها وهى رطبة أصابته شقاء وحزن والنجار وودب الرجال مصابح لهم فى أمور دنياهم لأن الخشب رجال فى دينهم فساد فهو يزين من ذلك ما يزين الخشب والخشب يترأس على أهل النفاق والخطاب ذو نعمة وشغب والحداد ملك مهيب بقدر قوته وحذقه فى عمله ويدل على حاجة الناس إليه لكون السندان تحت يده والسندان ملك والحديد رأسه وقوته فإن رأى كأنه حداد يتخذ من الحديد ما يشاء فإنه يتألم ملكا عظيما لقصة داود عليه السلام وأتاه الحديد ورجما دل الحداد على صاحب الجند للحرب لأن النار حرب وسلاحها الحديد ورجما دل على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار لأن النبي ﷺ شبه الجلوس السوء بالحداد إن لم يحرقه بناره أصابك من شره وإن قيل فى المنام إن فلا نادفع إلى حداد ودفع أمره إليه فإنه يجلس إلى رجل لا خير فيه

فكيف به أن أصابه شيء من دخانه أو ناره أو شرره فأخضر ذلك ببصره أو ثوبه أو رداءه فأما من عاذق مناهمه حداداً فانه ينال من وجوه ذلك ما يليق به بما كادت شواهد و الحجاز صاحب كلام و مشغب في رزقه وكل صنعة مستها الدار فهي كلام و خصومة و قيل الحجاز سلطان عادل من رأى في منامه أنه خباز أو أب نعيم أو خصبا و ثروة فإن رأى كأنه يعجز الجوارى نال عيشا طيبا و دل الناس دلى وجه يستفيدون منه غنى و ثروة فإن رأى كأنه اشترى من الحجاز خبزا من غير أن رأى الثمن فإنه يصيب عيشا طيبا في سرور و رزقه فيه نافع و غامه فإن رأى كأن الحجاز أخذ منه ثمنه فهو كلام في الحاجة و من رأى كأن خبازا يعجز و يبيع الخبز في عامة الناس بالدرهم المكسرة فإنه يجمع بين الناس على فساد لأن الحجاز وإن قال الناس إنه سلطان عادل فإنه يكون فيه سوء خلق لأن النار أصل عمله و النار سلطان خبيث و أوقدها بالخطب و الخطب نسيمة و أما الحجاز فعدل على العلم و الإسلام لأنه عمو الدين و قوام الروح و حياة النفس و ربحا دل على الحياة و على المال الذي به قوام الروح و ربحا دل على الرغيف على الكتاب و السنة و العقدة من المال على أقدار الناس و ربحا دل على الرغيف على الآم المربية و المغنبة و على الزوجة التي بها صلاح الدين و صون المرم (١٢٤) و التقي منه دل على العيش الصافي و العلم الخالص و المرأة الجملة البيضاء و الغلت منه على ضد

ذلك فمن رأى كأنه يفرق خبزا في الناس أو الضعفاء فإن كان من طلاب العلم فإنه ينال من العلم ما يحتاج إليه وإن كان واعظا كانت تلك مواظبه و وصاياه إلا أن يكون القوم الذين أخذوا صدقة فزقه أو بمن لا يحتاجون إلى ما عنده فهاهنا بيعات عليهم و حسنات ينالها من أجلهم و هم في ذلك أنجس حظا لأن اليد العليا خير من اليد السفلى و الصدقة أو ساخ الناس و أما من رأى ميتا دفع إليه خبزا فإنه مال أو رزق يأتيه من يد غيره من مكان لم يرجه و أما من رأى الخبز فوق السحاب أو فوق السقف أو في أعالي النخل فإنه يخلو وكذلك سائر المتوعات و الاطعمة

حيوان فهو رقم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان في تأويله (جنينة البيت) في المنام دالة على صون النساء و عفة الرجال و نفي الشبهة عن المال و الولد و ربحا دل ذلك على الشح و منع الطالب لما يحتاج إليه من علم أو عون و ربحا دل ذلك على أعمال السر التي لا يطلع عليها كل أحد كالصوم و قيام الليل و ربحا دل على الزهد و الورع و التسبيح و التقديس لله تعالى و ربحا دل على نكاح الأقارب دون الأجانب و ربحا دل الجنينة في الدار على جنون من في الدار أو على غرامة و كلفة (جصاص) وهو الذي يعمل الجص و رزقته في المنام تدل على رجل منافق مشغب لأن أول من ابتدأ بالجص و الآخر فرعون و الجصاص الذي يجمع بين الاسطحة و أما كمال الماء تدل رزقته في المنام على تمهيد الأمور و على زوال المصوم و الانكاد و الشرور (جرمري) رزقته في المنام تدل على صاحب نسل و عبادة و تدل أيضا على النخاس أي الدلال في الجوارى و المالك و تدل على العالم الذي يقتدى به في الأمور المشككة و تدل على رجل ذي دين و علم و رجل ذي غلمان و مال كثير (جوشى) في المنام رجل يأمر الناس بالاستئناس و الالفة و حسن الصحبة (جوالق) في المنام رجل جهيد يعمل كل إنسان لأن الجوالق أوعية لكل الأمة فكذلك يكون في التأويل أسرار الناس و من رأى الجزر البقي و في يده مسلة يخييط الجوالق و يقتري و يبيع و يقال فيه فإنه يتمكن في علمه و نفاق ساعته و الجوالق رجل يمرض الناس على السفر و قيل هو رجل يفشى الناس إليه أسرارهم (جزار) هو في المنام رجل مهلك الرجال إذا كان دنس الثياب و كان بيده سكين و إن كان نظيف الثوب فإنه يطير ل عمره في الدنيا و الجزار إذا حسنت حالته في المنام دل على حسن عاقبته أو بطلان معيشته و إن كان في صفة ناقصة دل ذلك على تحريم ذبيحته و الجزار إذا كان رجلا فهو ملك الموت ولا يكاد يرى في موضع إلا كان له هناك أثر عاجل (جزاز الشعور) في المنام رجل نفاع للضعفاء و الفقراء ضرار بالاغنياء و الجزاز للشعور و الأوبار يدل رزقته على الشرطى الذي يأخذ أموال الناس بالشر و الخصومات فإن جز في المنام حيوانا يحتاج إلى الجز دل على الخير و الراحة للحيوان أو لملكه و إلا فلا (جزار) في الأفرنة تدل رزقته في المنام على عريف المكتتب السائق للصبيان من

فإن رأى كأنه في الأرض يداس بالارجل فإنه رجل عظيم يورث البطر و المرح و أما من رأى ميتا أخذ له رغيفا و رآه سقط منه في النار أو في الخلاء أو في قطر إن فاضر في حاله فإن كان بطلا أو كان ذلك في أو ان بدعة يدع الناس إليها و تته بها الناس فيها فإن الرغيف دنيه يفقده أو يفسده و إن لم يكن شيئا من ذلك لا كان في الرؤيا ما يدل عليه و كانت له امرأة مريضة هلك و إن كانت ضميعة الدين فسد و من بال في خبز فإنه يتكسح ذات محرم و الحنط ملك تنقاد له الملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع قطعيعه الاجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حنط حيلة فإنه يطلب من سلطان ولاية فإن رأى كأنه باع من غير روية الثمن فإنه يتزهد في الدنيا يشكر الله تعالى دلى نعمه لأن ثمن كل شيء شكره و من رأى كأنه يملك حنطة ولا يسها ولا يحتاج إليها فإنه يصيب عز و شرفا لأن الحنطة أشرف الاطعمة فإن رأى كأنه سعى في طلبها و احناج إليها أو مسها أو خسرها و هو أن عزل إن كان و البيا و فرق بينه و بين أقاربه بديل قصة آدم عليه السلام و بياح الدقيق و الشعير مثل الحنط و الطحان رجل مشغول بأمير نفسه و دنياه فإن رأى شيئا طحانا فإنه جد الرجل و تدل رؤياه على أنه يصيب رزقه من جهة صديقه فإن رأى شابا طحانا فإنه يخال رزقه بمعاونة عدوه إياه فإن رأى انه طحان و قد طحن طعاما

بقدر كفايته فان معيشته على حد الكفاية فان طحن فوق الكفاية كانت معيشته كذلك ومن رأى أنه طحان فإنه قيم نفسه وقيم أهله والقصاب ملاك الموت فمن رأى كأنه أخذ من قصاب سكيناً أصابه مرض يرا منه ويصيب في حياته قوة فإن رأى كأنه ذبح ما لا يحل ذبحه من البهائم فهو دليل ظلمه والتباس عمله فيما بينه وبين الله تعالى فان رأى كأنه ذبح أخاه فإنه يبره ويصله إذ الم يرد ما فان رأى دماله تحمد الرؤيا وقيل إن القصاب دليل الشدة في جميع الأحوال إلا في حالتين حال الدين فإنه يدل على قضائه وحال القيد يدل على فكه والقصاب المنسوب إلى ملك الموت هو المجهول وأما المعروف فهو قاسم الأموال بين الأبناء والورثة وقيل هو السفاك وقيل هو صاحب السيف ومن رأى أنه يقسم اللحم فإنه يمشی بين الناس بالقيمة ومن رأى كأنه يقسم لحم بقرين أقربائه فإن كان من أهل الخير والصلاح فإنه يصل رحمه ويقسم ماله بين ورثته بالعدل في حياته ويزوج أولاده والسلاح رجل ظالم كالشرطي أو التاجر الذي يمنع الحقوق عن الناس ويذهب بأموالهم والشواء مؤدب فمن رأى كأنه يشتري قطعة من شواء فإنه يستأجر حاذقاً وقيل إن الشواء رجل فكلاه شغباً والطباخ وكل من يعالج في صفاته النار أعجاب كلام وخصومات وشروراً ثم تخدمه السلطان وأعران الحكام (١٢٥) وسباسة الأسواق والسكيس يدل

في الأشياء على الأسرار
واكتشافها إظهار السر
وخيانة في الإمامة والبقي
رجل ذنب السلام
صاحب هموم وأحزان
والبطيخى رجل بمرض
والباقلاني يسمع الناس
كلام السوء ويسمعونه
أسوأ منه وحلاب الأغنام
جماع الأغنام وحالب
البقر رجل يطالب
العمال وحالب الغنم
رجل حسن الذكر عالم
بالفطرة جامع المال الحلال
طالب للعلم والحراس
رجل مشغب وقيل هو
ضراب لسلطان جلاد
وعيشه من ذلك والسباط
خائن أو عيار ظالم لسمطه
الناس من أموالهم لأن

بيوتهم إلى مكتبهم وما يرى فيه من نقص أو كمال يكون في العريف المذكور (جلال الصفر) في المنام
رجل يزين متاع الناس ويحذب إلى نفسه وقيل هو رجل صاحب صلاح وسداد ورماد على المدلس
والجلال تدل رؤيته على العالم والواعظ الذي يحمل أصدأ القلوب بوعظه (جلال الأتمة) في المنام
رجل صاحب ديناً ورجموع الأموال وجلال الألبان رجل طالب علم يرتحل ويفيد طلاباً في زيادة دينه
دينه وجلال الأغنام رجل صاحب مشهد لا خير فيه وإذا لم يهاب غنماً مثل الشخص يقع على الصبي يدل على
الدين ويكون سلطاناً جائراً يسيء قوماً بظلم ويجور عليهم فإذا جالب بطيب نفس صاحب الغنم فالغنم رقيق
والرجل نخاس وجلال الأغنام رجل جماع للذال وحلاب البقر مطالب العمال وجلال الغنم رجل حسن
الذكر عامل بالفطرة جامع للمال الحلال لعلم (جمال) هو في المنام وإلى الأمور وهدى الجند وتدل رؤيته
على الأسفار وموت المرضى ورماد على الملاح ومدبر السفن (جباس) وهو الذي يعمل الجبس تدل
رؤيته على الذنوب والخطايا والمهموم والآنكاد والحريق وكذلك الذي يشوى الطوبى الآخر وربما
دل رؤيته على عاقبة المرضي وعمران الخراب (جاني) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين والشرطي أو
الرسول والحامل للكلام ومؤدى الأمانات (جرايمى) وهو المداوى للجراح تدل رؤيته لمن هو في شيء
مما ذكر على البرء من الأسقام وتفريج المهموم والآنكاد وهذا إذا دخل على الإنسان في المنام ودخله على
من ليس هو محالاً إليه دال على الجراح والاحتياج إلى الفصد والحجامة والجرايمى في المنام رجل يمزق
لحوم الناس ويسبل دمه من الأعضاء الصالحة (جساس) وهو الذي يحس الأعمال بما معه من الحديد تدل
رؤيته في المنام على الكلام في أعراض الناس ورماد على الجاسوس (جبان) تدل رؤيته في المنام
على الرخاء والشفاء من الأمراض ولا خير في رؤيته للبحار فإنه يدل على الجبن لملاقاة العدو
ورماد لدل رؤيته على الشجاعة حتى يصير جباناً لخصمه (جاموس) هو في المنام رئيس مبتدع قوى
مهيب شجاع جلد لا يخاف أحداً محتمل أذى الناس فوق طاقته فإن رأت امرأة لها قرناً كقرن

الصوف والشعر والوبر والريش أموال وقيل هو وصى يأكل أموال اليتامى ظلماً والعاطى والحلاوى ذو كلام حلو وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يسوق لنفسه بالقاء العداوة بين الناس والقيمة والكأخى رجل بمرض وعصار الدهن إن كان من سمم فإنه رجل ذورياة ومال وإن كان من حبوب فإنه رجل يجمع ما لا يتعب فيه ومشقة والسمك رجل نخاس الرقيق لأن السمكة جارية أو امرأة والسكرى رجل لطيف فإن رأى أنه يبيع سكرًا ويأخذ منه دراهم فإنه ياطف الكلام للناس فيتأطفون له في الجواب والسمان رجل موسر يعيش في ظلمه من تبعه والرأس رئيس الرؤساء فإن رأى كأنه اشترى رأساً من رأس فإنه يطلب من رئيس أن يشغله بخدمة ينتفع ويرتقى بها والذباح رجل ظالم والاستكاف المجهول رجل قاسم الموارث عادل فيها وكذلك الصرام فإن جلود الحيوان موارث والحذاء نخاس الجوارى يزاول أمور النساء لأن النعل امرأة والخياط رجل مؤلف في صلاح آدم بركته الشريف والرضيع وتلتم على يديه أمور متفرقة فإن غاط لنفسه فإنه يصلح دنياه نفسه في صلاح الدين فإن رأى كأنه يخط ولا يحسن الخياطة فإنه يريد أن يجمع متفرقة ولا يجمع فإن رأى كأنه يخط ثوب امرأة فإنه يصيبه محنة والبزاز رجل يحسن

ويهدى الناس إلى الرشاد في أمر المعاش والمعاد ما لم يأخذته نمنا فان أخذته نمنا دارم دل على أنه يعمل الاحسان ريام إن أخذته دنائير دل على قال وقيل وغرامة الخالق في رجل مترسدا الحال وابتاعه الخلق ان يدل على فقر وبيعته يدل على زوال الفقر والجوار مثل الاسكاف وقيل مثل الخذاذ وبيع الطيور نخاس الجرارى والخراص الطراثي والاسكاف أيضا نخاس الجوارى لأن الاسكاف امرأة مجمية والبيطار رجل يعين الجند وكبراء الناس على أمورهم وقيل هو طبيب ومصلح وجارو حجام وشعاب لأنه يبطار الاجسام والتاجر فإن رأى رجل أنه قاعد على حانوت وحوله متاع التجار وعليه زى التجار وهو يتجر ويأسر وينهى فهو رياسة في تجارته وإذا لم يكن التاجر من أكبر التجار فرأى بيده شيئا من أدوات التجار وميزان أو وزمانج أو رمانة قبان أو دواة أو قلما فانه يأمن الفقر والجوهري صاحب نسك وعبادة وحكاك الفصوص رجل يسمى القول للناس والسماسر رجل يدعى السخاء وتأمين الناس به والحلواني رجل بار لطيف إذا لم يأخذ نمنا فإن أخذ نمنا فهو مرأه والخمار صاحب مال حرام ومكسب فاسد يبحث الناس على الأباطيل والخمار (١٣٦) صاحب هموم وحلم والجمال والخمار والمكار والبغال ولالة أمر الجند والتدبير

وكذلك السائس والجوشنى
داعى الناس إلى الالفة
وحسن الصحبة والنسبى
زاهد عابد وقيل جاسوس
والقواس رئيس الفرج
والتراس سلطان قوى
يعمرى العساكر بأعدائهم
والرماح صاحب ولاية
والزراد معلم داع إلى الخير
وقيل ذو سلطان والسراج
نخاس لأن السراج امرأة أو
جارية لأنه مقعد الرجل
والجو التي رجل يمرض
الناس على السفر وقيل هو
رجل يفشى الناس أسرارهم
وجزافو الشعور رجل يضمر
الاغتياء وينفع الفقراء
وجالب الامتعة جامع الدنيا
والنخاس صاحب عشور
والخارس يدل على ظهور
الاسرار والحماي جامع بين

الجاموس فانها تنال ولاية أو تزوجها ملك إن كانت لذلك أهلا أو بعض متصل الملك وإلا كان تأويل ذلك لقيمها والجاموس رجل مهاب كثير الاحتيال والتسمع للكلام كثير الاسفاف في البر والبحر صاحب طلب حديث وتسلط على الاعدام ومبادل على الكد والسعي والضيق مع ما فيه من الخير والبر والنفع ومبادل رقيقته على الإساءة فان استعمل في حرث أو دوران دل على الفاقة والاحتياج ومن رأى أنه ملك جماعة من الجواميس فإنه يلى رجلا كبارا ضامنا ومن رأى أنه ركب جاموسا أو زاوله أو دخل منزله أو فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور في ذلك كله وإنك الجواميس بمنزلة البقر في أحواله كلها (جدي) هو في المنام ولد فن رأى جديا مذبوحا فهو موت ولده ومن رأى أنه أصاب جديا فإنه يصيب ولدا فان كان ذبحه ليأكله فإنه يصيب مالا بسبب ولدا ويصيب مالا قليلا وإن ذبحه لغير اللحم فإنه يموت له ولد أو لبعض أهله ومن رأى أنه ذبح جديا أو خروفا أو ركب أحدهما فإنه يبعث بالصبيان ومن رأى كأنه يأكل لحم جدي أصاب مالا قليلا من صبي (جرذ) وهو الفار الكبير من رأو في المنام أنه أخذ جرذا لدخل عليه جرذان نقل من بلاده فإن كان له عقارباه ومن رأى الجرذ في بيته أو بيت غيره فليحفظ ذلك المنزل من اللصوص أو فليحذر من معه فإنه يتناول من متاعه ومن رأى أنه يأكل لحم جرذ اغتاب إنسانا فاسقا والجرذ يدل على لص نقاب والجرذ يدل رقيقته على الفسق والاذى والاجتماع والازواج والاولاد فإنه من غريم أو مسكر تدل رقيقته على الذل والمقتور بما كان كساحا ومن أكل لحمه في المنام نال رزقا من حرام (جراد) هو في المنام عذاب وجند الله تعالى لأنه من آيات موسى عليه السلام من رأى أن الجراد وقع في موضع أو طار في السماء وكان منه أذى فإنه جند سود يزلون هناك أو مطر والدبابة جند سيئة أخلاقهم قبيحة سيرتهم شر من الجراد وقيل الجراد إن جرد الأرض فإن رأى أنه وقع منه شيء فهو عذاب الله تعالى وإذراؤه في موضع يؤكل ويؤخذ منه شيء فإنه رزق يزرقه صاحبه وإذا صب في إناء أو قدر فإنه دنائير أو دراهم وكل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضره فإنه كشفهم وإقبال وسرور وإذا مطر عليه جراد من ذهب فإنه إذا ذهب له مال

الناس على معصية وهو أيضا فيمن يدل الحمام عاياه لأن الحمام يدل على أشياء كثيرة والحفار رجل صاحب مكر وخديعة حتى يظهر الماء فإن ظهر الماء فهو حينئذ فقدته إن كان ذلك له والأصل في الحفر المكرو وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظاما وقيل إن الحفار رجل في عناء ومشقة لا ينجم من ذلك ما عاش فإن رأى كأنه يحفر في التراب فإنه يشرف في باطل لا ينتفع به وقيل الحفار رجل حقدو مكار والحجام رجل يدل على متحكم في رقاب الناس ومهجم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب الشروط والصكاف في الاعتناق فمن رأى حجما حجه نظرت في أمره فان كان مطلوبا بدم أو في جهاد قتل وسال منه دم بالحديد من عنقه وإن كان مريضا شفى على يد الطبيب فإن كان مطلوبا بالمال في عنقه كالامانة واليمين أداه على يد حاكم وإن كان يرغب في النكاح تزوج امرأة وكتب كاتب الشروط في عنقه والإباع سلمة وأشتراها أو قبض دينارا أو عامل بدين وكتب عليه شروط والحراث ذو اختطار وقيل مشتغل بعمل صالح والحلاق رجل يصلح أمور الناس عند السلطان ورائق الجراحات داعى الناس إلى الخير والالفة ورائق الحيات رجل غدار ورقيق في المنام إذا كان فيها اسم الله تعالى نجاة من الهوم والخنازن رجل منافق يجمع عنده مال حرام

والخراط رجل يقتل رجلا فيهم نفاق ويسرق أموالهم والدلال غير محمود والرياحي رجل صابر على المصائب راض بالقضاء والرفاء معتذر بعد الرمي بما لا عذر فيه وصاحب خصومة فإن رفاؤب امرأة بعد أن ظهرت عورتها فإنه ينسبها إلى فاحشة ثم يعتذر إليها من الكذب فإن رفاؤب نفسه غاصم بعض أقربائه وصاحب من لا خير فيه والراعي صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان أو الحاكم ومن رأى أعرابيا يرمي الغنم فإنه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه وراعي البخاق وال على المعجم والرائض صاحب ولاية ويبيع الرصاص امرؤ ضعيف والزجاج نخاس الجوارى والسقاء رجل ذردين وتقوى يجرى على يديه الخير مالم يأخذ عليه أجزاؤه مالا سقاء وحمله إلى منزله ولم ينو شرا به فإن يجمع مالا يأكله غيره فإن حمل الماء إلى رجل وأخذ عليه ثمنه فإنه يحمل وزرا وينال المحمول إليه مالا من جهة سلطان لأن النهر سلطان والماء في الإناء مال يجمع والذي يسق الناس بالسكوس والكيزان صاحب أفعال حسنة ودين كالمال والواعظ وأمان يحمل القرب والجرا فهو المأمون على الأموال والودائع والوراق محتال والسقطى عالم بالترهات والصير في عالم لا ينتفع بعلمه إلا في عرض الدنيا وهو الذي (١٢٧) صنعتته تصاريف الكلام والجدل

والخصام والسؤال والجواب
لما في الدنانير والدرهم التي
يأخذها ويعطيها من الكلام
المنقوش كالقاضي وميزانه
حكمه وعدله وربما كان
ميزانه نفسه ولسانه وكفتاه
اذناه وصنجه أوزانه
وعدله وأحكامه والدرهم
والدنانير خصومات الناس
عنده وقيل هو الفقيه الذي
يأخذ سؤالا ويعطي
جوابا بالعدل والموازنة
وهو المعبر أيضا لاعتبار
ما يرد عليه ووزنه عبارته
فيأخذ عقدا كالدنانير
ويعطي كلاما مصرufa
كالدرهم أو يأخذ كلاما
متفرقا كالدرهم ويعطي
عبارة مجموعة كالدنانير
فن صرف في منامه وبنازا
من صير في وأخذته درهم

يعرضه الله تعالى وإن كان مهموما فخرج عنه وقيل الجراد خباز يغش الناس في الطعام وقيل الجراد قننة أو عدو الجراد يدل في القرى والمزارع على شدة وبطالة وهلاك لأنه يقع على النبات فيفسده وأما في سائر الناس فإنه يدل على موافقة الشرار لهم وعلى موافقة نساء سوء ومن رأى أنه أخذ الجراد فجعله في جردة فإنه يصيب دارا فيسرقها إلى امرأة والجراد عسكرة وعامة غوغاء موج بعضهم في بعض وربما دلت على الأمطار إذا كانت تسقط على السقف أو في الدور فإن كثرت جدا أو كانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الأرض والسماء فاعذاب إلا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها غائلة ولا ضرر فاء الرزاق تساق إليهم ومعاش بكر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالصفر والقطا والمز والكأة والقطن ونحوه وقيل إن اجتماعها يراد على الدراهم والدنانير وقيل الجراد يدل على مكابسة العدو والاحرف على الحصون ونهب الأموال بالجيش العظيم وربما دل الجراد على الرزق الحلال ومن رأى أنه يأكل جرادا فإنه يصيب خيرا قليلا من الجند ومن رأى صغار الجراد فاعادها عامة الناس وغوغائهم وربما كانت مطرا وبالرر بما كان الجراد رفقة تدخل البلد الذي يرى فيه وقيل من رأى أنه أخذ جرادا كثيرا فإنه يكثر كلامه في خطبة النساء (جعل) هو في المنام عدو وصاحب مال حرام وقيل هو رجل ثقيل حقود بغيض صاحب سفر ينقل الأموال من بلد إلى بلد (جند بيدستر) تدل رقبته في المنام على طول الداء ومن به داء دل على شفائه خصوصا إن شرب من مائه شيئا في المنام فإنه يستخرج الأعضاء ويخفف الأرحام الباردة (جعل) هو في المنام حزن فرأى أنه ركب جملا بختيا وهو له مطيع فإنه تفضي له حاجة من رجل أعجمي فإن كان عربيا فإنه يرزق الحج وإن نزل عنه من الطريق فإنه يمرض ويعسر عليه ذلك السفر ثم يبرأ ويتيسر عليه أمره فإن رأى جملا يصول عليه أصابه حزن أو مرض أو خصومة مع رجل سفيه فإن رأى أنه استصعب عليه ناله غم من عدو قوي بقدر ذلك فإن أخذ بخطاه وقاده في طريق فإنه يرشد رجلا من الضلالة إلى الصلاح فإن قاده في غير طريقه فإنه يقوده إلى فساد ودل قوله الجمل بخطاه أنه يملك أمر رجل يعطيه في كل أموره والجمل البخني رجل

نظرت في حاله فإن كانت في خصومة نكصت وإن كان عنده سلامة باعها وخرجت من ملكه ولا نزلت به حادثة يحتاج فيها إلى سؤال فقيه أو يرى روي يحتاج فيها إلى سؤال معبر وبأية في عواقب ما ذكرناه ما يكرهه ويحزنه لا أخذه الدراهم لأنها دار الهوم فائمة القلوب والمهم يشتق من اسمها إلا أن يكون له عادة حسنة في رؤيا الدراهم قد اعتادها في سائر أيامه وماضى عمره وكذلك لو قبض ذهباً ودفع دراهم لأن الذهب مكروه وغرم في التأويل لاسمه ومنعته لا تصاحبه وكذا عادة الذي رآه والناظر صاحب ولاية وإن كان على شجرة جوز كانت ولايته على عجم بخلاء والسكاكين رجل يعلم الناس الحذق والكياسة والسائل الفقير طالب علم فإن أعطى ماسأل نال ذلك العلم وخضرعه وتواضعه ظفر والساج طالب العلم وأمور الملوك والساحر فتان والشعاب رجل شريف مصلح نافع مؤلف بين الشريف والفقير والصياد قد قيل إنه رجل يميل إلى الفساد ويحتال في طلبهم لأن كسبه في صورة خادع وربما دل الصياد على النخاس وربما دل على صاحب الحمام ومعلم الكتاب وكل من يترصد الناس ويصيدهم بما معه من الصناعات والحيلة وربما دل الصياد على القواد فن خاط صيادا أو عاды صيادا استدل على صلاح ما يدل صيده عليه من فساده بصفة صيده وزيادة منامه وقدره

في نفسه وما يليق بمثله فان كان صيده في البحر أو بما يجوز له في البر فدلالة الصيد سالحة وإن كان في الحرام أو بما لا يجوز في البر من التعذيب فهو ردى. وصياد السباع سلطان قوى عظيم يكسر العساكر ويهزم السلاطين الظلمة وصياد البزاة والهة وروالبواشق سلطان عظيم يسكر وخداع السلاطين الفسمة الماردن وصياد الطيور والصافير رجل تاجر يسكر ويخدع أشراف الناس وصياد الوحش يسكر بأقوام عجم ويهزم وصياد السمك مولع بالنساء والجوازي خاصة ومعاملتهم والشاهد العدل رجل يظفر بالأعداء والكاتب رجل ذو حيلة كاللجام وقلة مشرطه ومداده ودمه وكالرقام ونحوهما وربما دل على الحراث فقله سكتته ومداده البذر والكتاب المطوى خبر غنى والكتاب المنشور خبر مشهور والصغار رجل صاحب دنيا يؤثر الشر على الخير وقيل هو رجل غاش خان وقيل رجل صاحب خصومة فان رأى من كان يريد التزويج أن يعمل عمل الصغار ينذرت روياء على حسن خلق المرأة وعلى أنها تكون لسنة لأن للصفر صوتا والصباغ صاحب بهتان فمن رأى كأن صباغا في منزله يتخذ له الصنغ فهو الموت وربما كان الصباغ يجرى على يديه الخير والصنغ شرير كذوب لا خير فيه لأنه يصوغ (١٢٨) الكلام مع دخانه وناره وإن كان معه ما يدل على الصلاح كان في مسجداً أو

تألياً القرآن فهو دال على كل حائث وجابر وعلى كل من صنعته لإخراج شيء من شيء والصيقل يذره مهييب له أمر ونهى من يضر وينفع كالسلطان وسيوفه جمده ورجاله أو امره ويدل أيضاً على الفقيه أو الحاكم وسيوفه فتواه وأحكامه وعلى الواعظ وسيوفه قلوب الناس عنده يحلوا ويرذل صداه يدل على الطبيب وسيوفه عقاقيره القاطعة للأمراض فمن عادى المنام صيقل عمل من وجوه ذلك ما يليق به ومن جرت بينه وبين صيقل مجهول معالجته أو معاملة جرى ما يدل عليه في البيضة بينه وبين من يدل

الجمي والجل العربي رجل أعزى والجل المتعلم عدو غنى فان رأى أنه اشترى جمالا فانه يدارى الأعداء ويستعمل بهم ليظفروه فإن ركب واحدا منها سافر فان ركبته معروفا يظفر بعدوه فان رأى أنه رعى إبلا عربا ولى ولاية على العرب وإن كانت بخاق فهي ولاية على العجم فان أكل رأس جمل اغتاب رجلا عظيما وقيل من رأى أنه ركب بعيرا فإنه يسافر سقرا وربما مرض مرضا وكذلك إن رآه مضطجعا فإن أخذ من أوبارها نال مالا باقيا وأدخره وإن رآه في حاطة أو بستانه فإن نال خير أو بركة وفرحة فإن رأى إبلا كثيرة في بلد فإنه يقع في ذلك موت وحرب فان ملكها نال سلطانا ومقدرة وجهه تحت يده رجلا وظفر بعدوه فان رأى كأنه سقط من ظهر بعير افتقر فان رأى كأن جملين يتنازعان فانه يقع حرب بين ملكين : منازعة في تلك المواضع فان رأى كأن جمل يحارب ويكسر عضوا من أعضائه فانه يصيبه نكبة من أعدائه يحاربونه حتى ينهزم من بين أيديهم مقهورا فان رأى كأنه نحر جمل فانه يصيب راحته ويطفر بعدوه فيقتله ويهزمه والإبل تدل على مجاديف السفينة أو على سرعة سير السفينة تدل فيمن كان مسافرا على أن سفره يكون هينا سريعا وأخلاف ذلك ويعرف بيان ذلك من الحال التي ترى عليها الإبل في المنام وأما في سائر الناس فان دليله لمن كان أبقا وأهوا بالأمم كان في خصومة ولمن يترك صاحبه أصحابه على أنهم قوم لا معرفة لهم ولا نيات ولا رأى والغالب عليهم الجبن ومن سقط من ظهر بعير أصابه فقر فان راحه مرضا شديدا فان رأى قطارا من الإبل دل على مطر في الشتاء ومن رأى بعرا كثيرا دخلت بلدته وقع فيها طاعون ومن قتل بعيرا في داره مات في تلك الدار رجل سريما ومن رأى قلوب صانحت في داره كانت ضيافته تلك الدار لسكرام الناس ومن رأى أنه صار جمل فانه يحمل أثقالا من تبعات الناس والجمال البخت تدل على سفر بلا عناء وكل لحم الجمل يدل على المرض وقيل لا بأس به من ملك في المنام إبلا ربما ناله عقبى حسنة وسلامة دينه ومعرفته ومن رأى جمالا ربما دل على الأعمال السيئة ويدل الجمل على السكر وعلى السفينة لأنه من سفر البرور بمادل على الموت وربما دل على الزوجة الموطوءة

عليه الصيقل في التأويل مثله بما يطول شرحه وأما ضرب الدرام والدنانير فقد قال ابن سيرين ويدل لأنه صاحب نعمة وغنية بقل السلام وقيل إن الضراب رجل بار لطيف الكلام إذا لم يأخذ عليه أجر أو قيل هو رجل يمتثل الكلام جيدا حسنا فان رأى أنه يضرب الدنانير والدرام بباب الإمام وكان أهلا للولاية نالها وقيل إن ضرب الدنانير يحافظ على الصلوات ويؤدى الامانات وضرب الدرام الرديئة كلام ردى وقول بلا عمل والطبيب عالم فقيه في الدين ويدل على كل مصلح ومدار لأمور الدين والدنيا كالمقاضى والحاكم والواعظ الذى وعظه مرهم وترياق ومثل المؤدب والسيد والدياغ المصلح لجلود الحيوان ويدل أيضا على الحجام لما في الحجامة من الشفاء فمن رأى قاضيا أو عالما عاد طبيبيا كثرة فقهه وعظم نفقهه ومن رأى طبيبيا عاد قاضيا أو فقيها فان كان مسلما حكما زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صنعته وإن كان خلاف ذلك نزلت به بلا والله يهلك أحدا بطبعه لجهله وجرأته لأنه سما في المنام إلى ما ليس له ومن رأى طبيبيا يبيع الاكفان فليحذر منه فانه سفاك خان في طبعه لاسيما إن كانت الاكفان التي باعها مغشوة فهو أدل على تدليسه في دوائه وغلط عامة الناس فيه ومن رأى

طبيعا عادوا باخا للجلود فهو دليل على حذاقته وكثرة من يبرأ على يديه إلا أن يرى أزيد باغها فاسد عفر فهو جاهل مداسر والمطار زعالم مكارم وروى
كلام والعلاف رجل كثير المال والمطار أديب أو عالم أو عابد أو الأصل أنه رجل يثنى عليه الشناءة الحسن والعشار رجل دخل في أمور غيره
وبيع الغزل بدل على السفر والغواص ملك أو نظير ملك فن رأى أهواص في البحر فانه يدخل في عمل ملك أو سلطان فإن رأى كأنه
استخرج لؤلؤا فإنه ينال من الملك جارية تلدها ابناً حسناً لقوله تعالى (كانهم لؤلؤ لم يكون) وتدار رؤيا الغواص على طاب العلم الغامض وعلى
طلب مال في خطر ويصيب ما يطلبه على قدر ما يصيب من اللؤلؤ والقصار رجل مذكروا عظم يتوب بسببه قوم من معاصيهم وقيل هو
رجل يجرى على يديه صدقات الناس أو يفرج الكربات لأن الوسخ في الثوب ذنوب أو هموم وأما القفال فانه رجل دلال ومن رأى أنه قفل
باب ما و ته فانه دلال متاع فإن رأى أنه قفل باب داره فانه دلال تزيج والقلائسي رئيس وأما الفراش فنخاس الرقيق وهو الذي يلى أمور
النساء والفحام سلطان جائر يقرر رعيته لأن الأشجار رجاء والنار سلطان فن رأى كأن الفحم نافع في سوقه فإنه أقوام قد افتقرت وامن
جهة السلطان ويرد عليهم أموالهم والقديري رجل طويل العمر لقوله تعالى (وقدر راسيات) والفظاز رجل صاحب

مال و توب والكيال وال
عادل إذا لم يبخس في كيله
والكاهن رجل صاحب
أباطيل وغرور والكحال
رجل دافع إلى الخير صالح
للدين والمساح رجل
يتفقد أحوال الناس
أو يحب الوقوف عليها فإن
رأى كأنه مسح أرضاً
منزوعة فإنه يتفقد أحوال
أهل الصلاح وأن مسح
كرماً فإنه يتفقد حال
أمرائه فإن مسح شجرة فإنه
يتفقد أحوال رجال فيهم
دين فإن مسح شارعاً فإنه
يسافر بقدر ذلك الطريق
الذي مسحه وإن كان في
وجه الحج فإنه يحج فإن
مسح مفازة فإنه يفوز من
غم وإن مسح أرضاً مخضرة

ويبدل الجمل على الحقد والغل وأخذ الثار ولو بعد حين ويدل على الرجل الصبور وربمادل على بطء
الأحوال لمن يريد الاستعجال ويدل الجمل على الرزق وجمال البخت تدل على الاجلاء من الناس أو
أرباب الاسفار كالتجار في البر والبحر وربمادل على الاعمال والغرباء وتدل رؤيتهم على المصوم
والانكاد والسلب للمال والسلب للعيال وربمادل الجمل على الشيطان ويدل على الرجل الجاهل المتناق
ومن ركب بعير أو كان مريضاً مات وإن كان صحيحاً سافر إلا أن ركبته في وسط المدينة أو آرمشيه
فانه حزن وهم يمنعه من النهوض في الأرض فإن ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت فإن كان لها زوج غائب
قدم عليها ومن رأى بعير ادخل في حلقه أو في سقايته أو آية من آيته فإنه جنى يداخله أو يداخل من
يدل عليه ذلك الإناة من أهله وخدعه ومن رأى جملًا منحوراً في داره فإنه يموت رب الدار إن كان
مريضاً أو يموت غلامه أو عبده أو رئيسه ولا سيما إن فرق لحمه أو فصلت أعضاؤه فإن ذلك ميراثه وإن
كان نحره لياً كاهه وليس هناك مريض فإن ذلك تخزن يفتحه أو عدل يحله لينال فضله وإن كان الجمل
في وسع المدينة أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صولة يقتل أو يموت وإن كان مذنباً حافراً مظلوم
وإن سلب حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه وأخذ ماله ومن رأى جملًا على اللحم أو يسعى على درر
الناس فيأكل منها من كل دار أكلا مجحولا فإنه وباء يكون في الناس وإن كان يطاردهم فإنه سلطان
أو عدو أو سبيل يضرب الناس فن عقره أو كسر عظامه أو أكله عطب في ذلك على قدر ما ناله وقيل
ركوب الجمل للعرب حج فإن أخذ بخطام البعير وقاده إلى موضع معروف فانه يدل رجلاً فساداً على
الصلاح وإن قاده في غير طريق دل على الفساد وقيل قد البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء
له ومن رأى جملًا عريئاً نال ولاية على العرب وإن كان محتباً فعلى العجم فإن رأى أنه يحمل إبلاً أصاب
مالاً من سلطان فإن خطبهادماً أصاب مالاً حراماً ومن رأى أنه يدخل جملًا في موضع ضيق فلم يسمه ذلك
الموضع ولم يقدر بدخله منه فهو يدل على بدعة ومن رأى أن إبلاً أو غيرها وطشه فانه يصديه شدة وخوف
وذلك وإن كان عاملاً غرم غراماً من رأى أنه أصاب من جلود الإبل فانه يصيب أموالاً (جارية) هي في المنام

(١٧ - تأملنى - أول)

لم يعرف صاحبها فإنه يصير ذاكك وصلاح والاص هو أن رجل
المغتال الطالب ما ليس له وربمادل على المفسد لنفسه الرجال المخالف إلى فراشهم أو الصائد لدانجهم أو حمامهم والاص هو الرجل الدال
على ملك الموت لا اختفائه في حين قبضه ونزوله في المنزل بغير إذن والأموال والأرواح شركاء في التأويل وربمادل الاص على السبع
والحية والساطان وقيل إن الاص الأسود دخل سوداوى والأبيض بلغم والاحمر دم الأصفر صفراء وإن رأى لصاً دخل منزلاً
فأصاب منه شيئاً وذهب به فإنه يموت إنسان هناك فإن لم يذهب بشيء فإنه إشراف إنسان على الموت ثم ينجو والمصور كاذب على الله
تعالى ذو البدعة وربمادل الشاعر والزائر والمقن وأمثالهم ممن يأخذ المال من الباطل الذي يحتلقه بيده أو فقه والمعلم سلطان
ذو صنائع والمعلم للصبيان المجهول يدل على الأمير والحاكم والفقير وعلى كل من له صولة لسان وأمر ونهى وربمادل على السجنان
لحبسه لاهل الجهل وعلى صياد المصاير وبائعه أو أمثاله ذلك ومن رأى كأنه عادم سافرت في حاله أو أى شيء ياتي به بما ينسب إليه
المؤدب وقد يدل المعلم المجهول على الله تعالى كما دل القاضي لقوله تعالى (الرحمن علم القرآن) الآية فهو معلم الخلق أجمعين والبحاث

يقاتل أقواما منافقين وبأخذهم أموالا بالمسكرو التباش طاب علم فاض وإن لم يكن من أهله فهو قواد ويدل أيضا على الباحث عن الأموال المستورة المخفية والكنوز والسائل عن الناس في الشهادات فإن نقل الموتى فانه ينال ما يتمناه قان نبش عن ميت فهو باحث عن علم في طلب الدنيا وإن كان مالا فهو حرام وإن كان الميت حيا فإن العلم زيادة في الدين وإن كان مالا فهو حلال ومن رأى كأنه يحدث الموتى قضيت حوائجه ونجاس الجوارى صاحب أخبار لان الجوارى أخبار ونجاس الدواب صاحب ولاية والنداف صاحب خصوصيات تجرى على يديه أموال فإن رأى أنه يندف دخل في خصومة فإن رأى أنه لا يحسن الندف غلبه خصمه والنادف رجل يختار من كل شيء أجوده كالحاكم العدل والفقير العالم والورع والعابد الخاذق والعابد المحترس من خداع الشيطان ومثله من لا يجوز عليه التدليس والتعال رجل يعذب الناس لأجل المال فإن رأى كأنه ينعل الدواب فلم يجد له المانال مالا فإن ناله ألم ناله ضرر والمقبر يدل على الحاكم والفقير والطيب وكل من يحزن الإنسان عنده ويفرح ويربمادل على المسجد وقارئ القرآن لأنه مبشر ومنذر وربمادل على الوزن (١٣٠) وعلى كل من يماج الميزان والأوزان كصاحب المعيار والصيرفي وربما

دل على من تولى الكشف للحاكم فانه يبحث عن عورات الناس وربمادل على القصار والغسال وجزاز الشعور وكل من يسلي هموم الناس بيديه وربمادل على قارئ كتب الرسائل وبجملات الملوك القادمة من البلدان لأنه يبر عن الرؤيا المنقولة عن المنام فيخبر بما يؤول اليه فمن عادى النوم عابرا فإن لاق به القضاء ناله وإن كان طالبا للعلم والقرآن حفظه وإن كان موحدا للكتابة ناله فان كان طالبا للعلم الطب حذقه وإلا عاد صير فيها أو مكشفا أو قصارا أو غسالا أو جزارا أو قارئا على قدر الأيام وزيادة الأحلام وأما

تجارة لمن ملكها أو اشتراها أو وهبت له فن دنا إلى جارية ليشتريها دنا إلى تجارة والجارية أو جارية فيما مضى أو فيما يستقبل ومن رأى جارية مسلمة متزينة سمع خبرا موحشا فإن رأى جارية مهزولة كافرة سمع خبرا سارا مع خنى فإن رأى جارية عابسة الوجه سمع خبرا موحشا فإن رأى جارية مهزولة أصابه هم وفقر فإن رأى جارية عريانة خسرت تجارتها وافتضح فيها فإن رأى أنه أصاب بكر املك ضبعة مغللة أو اتجر تجارة رابحة والجارية خبر على قدر جمالها وليسها فإن كانت مستورة فهو خير مستور مع دين وإن كانت متبرجة فإن الخبر مشهور وإن كانت متعفة فإن الخبر تأليس وإن كانت مكشوفة فانه خبر بشيع والتاهد خبر مرجو (جمعة) هي في المنام دالة على الزوجة الصالحة والصاحب الأمين على السر والمال ومن استخرج من الجعبة سهما رزق ولد ذكر أو من اشترى الجعبة أو أوجدها تزوج امرأة أو اشترى أمة رقيق الجعبة هبة على الأعداء الجعبة كورة وقلة فمن رأى أنه أعطى جعبة أصاب سلطانا أو ولاية راجعة أو ولاية لأهل الولاية وللغرب امرأة (جوشن) هو في المنام حصن حصين وقيل من رأى جرشنا فانه تزوج امرأة قوية عزيرة جميلة فرحة بحبة الفقراء وكنها خداعة مكاراة والجوشن عز وقررة ونصرة ومال أصله من ميراث (جفنه) هي القصة الكبيرة تدل في المنام على امرأة أو خادم وربماد على الرزق (جشاه) هو في المنام كلام لا حقيقة له وربمادل الجشاء على الفتى للفقير (جرز) هو في المنام مال مكتوز فإن سمعت له قعقة فهو خصومة وجلبة وشجرة الجوز رجل أعجمي شيخ نكد عمر صاحب مال نام منيع ومن رأى أنه على شجرة جوز فانه يتعاقب رجل ضخم أعجمي على قدر ما وصفت فإن نزل منها لم يتم ما بينه وبين صاحبه المتعاقب به وإن سقط منها ومات فانه يقتل في قبالة رجل ضخم أو ملك فإن انكسرت الشجرة ملك ذلك الرجل الضخم وملك الساقط منه إن كان رأى أنه مات سقط فإن لم يميت نجا فإن رأى أن يديه ورجليه انكسرتا عند ذلك فانه يشرف على هلاك ويناله بلاء عظيم إلا أنه ينجو من بعد ذلك ومن رأى أنه قطع

شجرة

من قص في المنام على معبر فاعر له فهو ما كان موافقا للحكمة جاريا على السنة

وإن لم يعقل سؤاله ولا فهم عبارته فلمه يحتاج إلى بعض من يدل العابر عليه في صناعة فيقف إليه في حاجته وقال بعضهم المعبر رجل يطلب عثرات الناس والمجبر وملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة وهو في الأصل صالح لاسمه دال على كل من تجرى الخيرات على يديه في الدين والدنيا كالسلطان والحاكم والفقير والكثير الصدقة كالأسكاف والخيماط والشعاب والبناءم والبيطار وأما ما لم يرى أنه وقف إلى جابر في داه نزل به أو كسر أصابه فانظر إلى حال السائل وحقيقة الداه ومكانه حتى تعلم من الجابر بذلك من إشراكه في التأويل فإن كان رأى قرصا خرجت في عنقه فوقع على جابر ففتحها له بالحديد حتى سال جميع ما فيها فيكون ذلك شهادة في عنقه أو نذرا أو دينا يفرج عنه منه على يد حاكم أو عالم ومن رأى مفاصله تهاصلت أو عظامه تفرقت فضمه المجر بهما إلى بعض حتى عاد جسمه صحيحا دل على أنه يفصل ثوبا ويدفعه إلى خياط يخطه وإن كان ذاك في اليد اليمنى خاصة فعمل عليها المجر جارية وربطها إلى عنقه فانه رجل يجبره بمعرفة فيعتق يديه عن الصنائع والأعمال ويمنهما عز قبول الهدايا وإن

وحزن وأما يحيى الموق
فهو رجل يخلص الناس
من يد السلطان وقيل إن
يحيى الموق دباغ الجلود
وعناصير الموازين حتى يعاق
الكفتين ويعتدلا وهو
بمنزلة الحداد وأما النساج
فهو الجماع الكدادي في عمله
الذى يسعى في طلبه أو
يبحث في عمله كالمنسافر
والجالد بالسيف فوق الدابة
ورجله في الركاب ويربما
دل النساج على البناء فوق
الحائط المؤلف للطاقات
المناول من تحته من بينيه
في حائط الذى علا عليه
ووزنه يميزانه وخطه
وضربه بفأسه وربمادل
على الناسج والمنصف
والحرث وقد يدل المنسج

على ما لا إنسان فيه مرض أو هم أو سفر أو خصومة أو مرمة أو كتابة فن قطع منسجه فرغ همه وعمل سفره وما يعالجه ولا يبق له بقدر ما بقي من تمامه في الزل وقيل النسيج سفر وقيل النسيج خصومة وأما المسدى فهو الذي لا يستقر به قرار والذي عيشه في سعيه كالمنداد والمسكاري وقد يدل على الساعي بين الاثنين وعلى ذى الوجين والقتال هو الماسح والسائح والمسافر وربادل على كل من يرم الأمور ويحكم الأسباب كالفتى والقاضى وذى رأى فن قتل في المنام حبلأاسافر إن كان من أهل السفر ومسح أيضا إن كانت تلك صناعته أو أحكم أمره وفى البقطة على يديه أو يحاوله أو يؤمله إما شركداً أو نكاحاً واجتماعاً على عهد وعقد أو اتئلافاً والمسكاري والجمال والبغال والحمار فانهم ولاية الأمور ومقدمو الجيوش والمكلفون بأموال النار كصاحب الشرطة والسعاة لأنهم يديرون الحيوان ويحملون الأموال وهذارب البربط يفتعل كلاماً باطلاً والطبايع يفتعل كلاماً باطلاً والزامر ينمى لإنساناً والراقص رجل يتابع عليه مصيدات وصاحب البسقان قيم امرأة والحطاب ذو نغمة وصاحب الدجاج والطير نخاس الجوارى والفاكهى ينسب إلى الثمرة التي باعها ومن باع مملوكاً فهو صالح له ولا خير فيه لمن اشتراه ومن باع حارية فلا خير فيه رز هو صالح لمن اشتراها وكل ما كان خير للبايع فهو شر للمبتاع كدهان فهو يعمل

كدهان فهو يعمل أعمالا خفية يزين بها والمطرز مصاح ومفسد كالمناق المرائي والمتصنع المدهن والمذلس والمادح والمطرز يستدل على صلاح عمله من فساد ونفعه وضره بحسب دهنه واعتداله وموافقه للدهون بالمكان الذي يعالج فيه وبلون الدهن وما جرى فيه من الكتابة وانصور فما كان قرأنا وكلام نهر صالح وما كان صوراً وشمرأ من الباطل فهو فاسد والسباك هو المسيوك في صناعته المبتلى بألسنة أهل وفته للفظ السبك والسنة النار فربما دل على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل وربما دل على الفاسل والقصار ومصفي الثياب وأمثالهم

(الباب الثالث والثلاثون في الخيل والدواب وسائر البهائم والأنعام) (البرذون) جد الرجل فمن رأى أن برذونه يتمرغ في التراب والروث فإن جده يعلو وماله ينمو وقيل البرذون يدل على الزوجة الدون وعلى العبد الخادم ويدل على الجـ والحظ من الرزق والمز والبرذون المتوسط بين الفرس والحمار والاشقر منها حزن ومن ركب برذوناً من عادته يركب الفرس نرات منزله ونقص قدره وذلك سلطانه وقد يفارق زوجته وينسكح أمة وأباً من كانت عادته ركوب الحمار فركب برذوناً ارتفع ذكره وركب كسبه وعلاجه وقديدل على النكاح للحررة من (١٣٢). بعد الأمانة وما عظم من البراذين فهو أفضل في أمور الدين فمن رأى أن برذونه نازعه

فلا يقدر على إمساكه فإن امرأته تكون سليطة عليه ومن كلبه البرذون نال مالا عظيماً من امرأته وارفع شأنه فإن رأى أنه ينسكح برذوناً فإنه يصنع معروفاً إلى امرأته ولا يشكو حاله ويدل ركوب البرذون أيضاً على سفر ومن رأى أنه يسير على ظهر برذونه فإنه يسافر سفراً بعيداً وينال خيراً من جهة امرأته فمن رأى أنه ركب وطاربه بين السماء والأرض سافر بأمرأته وارفع شأنه فإن رأى أن برذونه يطئبه فإن امرأته تخونه وتموت برذونه موت امرأته ومن سرق برذونه طلق امرأته وضياع البرذون

فإن رأتها امرأة رأت بها اتهاماً من سمور فاتها تخون زوجها برجل غشوم والجبة في المنام عمر طويل والجبة غنى لمن لبسها لأنها تمنع البرد وهو فقر ولبسها في الصيف غنى من زوجة أو دين أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل امرأة وإن كان من أهل الحرب لبس لأمته ولقي عدوه في الحرب (جورب) هو في المنام مال ووقاية مالم يلبس فمن رأى أنه يلبس جورباً فقد وفي ماله فإن كانت له والدة هاجرها ولا حرم ولده فإن كان للجوارب رائحة طيبة وهو جديد صحيح فإن صاحبه يؤتي الزكاة بقي ماله ما ويكون الثناء عليه حسناً وإن كان عتيقاً باليا فانه يمسه الزكاة والصدقة ولا يؤذيها ويشرف ماله على الهلاك فإن كانت رائحته كريهة كان الثناء قبيحاً والجورب يعبر بالخادم والمرأة الجارية (جوان المرأة) إذا كان معه خلخال محكم فهو خير زوجها وإحسانه اليها على قدر عدد الجوان ونباهته وإذا كان الخلخال زوجاً والجوان محلولاً غير منظر ماله خسران للرجال والنساء وإن كان الجوان من الفضة فإنه يرى من امرأته وهذا وإن كان من خرز فهو لإخراجه يتخلونه (جلبان) هو في المنام رزق وإقامة من سفر ودعائه عيسى عليه السلام (جرجير) هو بقله أهل النار فلا خير فيها ومن رأى في المنام أنه أكلها فإنه يعمل عمل أهل النار (باب الحاء)

(حلة العرش) رؤيتهم في المنام عزة وقوة وانفاق وألفة وصحبة وتدل رؤيتهم في الصفات الحسنة على سلامة المعتقد والقرب من خواص الملك (حفظه) وهم السكرام الكاتبون من الملائكة وهم في المنام علماء أعلام أئمة وقيل من رأى السكرام الكاتبين بشروا في الدنيا والآخرة وختم له بالجنة وإن كان تقياً وإن كان غير ذلك فليحذر من قول الله تعالى (وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون) (حواء) عليها السلام رؤيتها في المنام تدل على البركة في الزرع والثمار ونتاج الأرزاد وإدار الفوائد من الصناعات كالنسيج والحراثة والحداثة وغير ذلك وربما دلّت رؤيته آدم وحواء عليهما السلام على النقلة من محل شريف إلى مادونه وعلى الزلل والوقوع في المحذور وشتماتة الحاسدين

لجور المرأة ومن رأى كلباً وثب على برذونه فإن بجوسياً يتبع امرأته وكذلك إن وثب عليه فرد فإن يهودياً يتبع امرأته والبرذون الأشهب سلطان والاسوداد وسودد ومن رأى كان برذوناً مجهولاً دخل ببلده بغير أداة دخل ذلك البلد رجل أعجمي وإن نأث البراذين تجري مجرى نأث الخيل (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت أنه دخل على رجلان أحدهما على برذون آدم والآخر على برذون أشهب ومع صاحب الأشهب قصيب فنحنس به بطنى فقال لها ابن سيرين اتق الله واحذرى صاحب الأشهب فلما خرجت المرأة من عند ابن سيرين تبهار رجل من عند ابن سيرين فدخلت دار فيها امرأة تتهم بصاحب الأشهب وقال ابن سيرين لما خرجت المرأة من عنده أندرون من صاحب الأشهب قالوا لا فاله هو فلان الكاتب أماترون الأشهب ذابض في سواد وأما الأدم فلان صاحب سلطان أمير البصرة وليس بفاجر (الحجرة) دالة على زوجة فإن تزول عنها وهو لا يضمن ركوبها أو خلع لحماها أو طلقها طاق زوجته وإن كان أضمر العود اليها وإنما نزل لأمراضه أو الحاجة فإن كانت بسر حواء عند ذلك فعلها تكون امرأته حاضنة فأمسك عنها وإن كان نزوله لركوب غيرها تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثاني وإن ولي حين نزوله

عنها سافر عنها ما شيا وبأل في حين نزوله على الأرض دما فانه مشتغل عنها بالزوالان الأرض امرأه البول نكاح والدم حرام وتدل الحجرة أيضا على العدة من المال والغلات والرابع لأن ثمنها معقود في رقبتهما مع ما يعوذن قطع بطنها وهي من النساء امرأة شريفة نافذة ومواناتها على قدر مواناتها في المنام والدعاء امرأة متدينة موسرة في ذكر وصيت والبقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والاشقراء ذات فرح ونشاط والشهباء امرأة متدينة ومن شرب لبن فرس أصاب خيرا من سلطان والفرس الحصان سلطان وعز فرس رأى أنه على فرس ذلول يسير ويبدأ وأداة الفرس تامة أصاب عزأ وسلطانا وشرفا وثروة بقدر انقياد ذلك الفرس له ومن ارتبط فرسا لنفسه أو ملكه أصاب نحو ذلك وكل ما نقص من أداته نقص من ذلك الشرف والسلطان وذنوب الفرس أتباع الرجل فان كان ذنوبا أكثر تبعه وإن كان مهلوبا محذرا فقل تبعه وكل عضو من الفرس شعبة من السلطان كقدر العضو في الأعضاء ومن رأى أنه على فرس يجمع بانه يرتكب معصية أو يصيبه هول بقدر صعوبة الفرس وقد يكون تأويل الفرس حيثئذ هو أو بقدر ركوب فلان هو أو جرح به هو أو وإن كان الفرس عرما كان الأمر أشنع وأعظم ولاخير في ركوب إلا في موضع الدواب ولاخير في ذلك على حائط (١٣٣) أو سطح أو صومعة إلا أن يرى

جناحا يطير بين السماء والأرض فإن ذلك شرف في الدنيا والدين مع سفر والبلق شهرة والدف مال وسؤدد وعز في سفر والاشقر يدل على الحزن وفي وجه آخر ان الاشقر نصر لأن خيل الملائكة كانت شقرا (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كائى على فرس قوامه من حديد فقال توقع الموت (وحكى) أن عالما بن عيسى الوزير قبل أن يلى الوزارة رأى كأنه في ظل الشمس في الشتاء راكب فرسا مع لباس حسن وقد تناثرت أسنانه فأنقبه فزعا فقصر رؤياه على بعض المعجبين فقال أما الفرس فعز ودولة واللباس الحسن ولأية

وعلى المعلوم والآنكاد من الجيران وتدل رقبتهما على الشك من الأزواج والأولاد وعلى قبول المعثرة والتوبة والندم على ما فاتت فان رأت المرأة حواء عليها السلام في المنام أدخلت المعلوم والآنكاد على زوجها بسبب الصداقة بمن لا يلبق بها محبة وربما ابتليت في نفسها ببلوبة شديدة لأنها أول من حاضت من النساء وربما لجأت الحب والولادة وربما زقت أولاداً صالحين وإن كانت مفارقة لزوجها أو غائبة عنه عادت إليه واجتمعت به وربما زقت رزقا حلالا من كدها وربما كان من نسلها من يسفك الدماء ويقتل النفس التي حرم الله تعالى قتلها أو من يمرت شهيدا أو من رأى حواء عليها السلام فانه يغتر بقول امرأة وقد يكون رجلا يسمع قول امرأة أو من رأى حواء عليها السلام بوجه جميل فانها أمة لأن أم المسلمين وإن كان في غم فرج عنه وإن فعل بأمر امرأة ندم وزالت رياسته (قصصة) زوجة النبي ﷺ بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنهار قريته في المنام تدل على المكروه ومن رأى من الرجال غير هاهن زوجات النبي ﷺ وكان أعزب تزوج امرأة ضالحة وكذلك ان رأت المرأة واحدة منهن دلت رقبتهما على زوج صالح يكفلها وتقدم هذا في أزواج النبي ﷺ في باب الالف (حبيل المرأة) في المنام يدل على أنها تواظب على أمرها وتنال منه ما لا زيادة تامة وغر أو عز أو ثناء حسنا والرجل إذا رأى أنه به حبلا فانه هم ثقيل خفي على الناس يخاف ازدياده وظهوره والحبيل زيادة في الدنيا صاحب الرقيا ذكر كان أو أنثى والمرأة الحبيل رقبتهما تدل على هم ونكد وأمر مستورة وحبيل الرجال في المنام دليل على زيادة العلم للعالم وللصانع على فقره ما لا يدركه غيره وربما دلت حبيل الرجل على همومه ونكده وبجورة عدوه وربما دل على العشق والهيام وربما دل على من يجمع بين الإناث والذكور في محل واحد أو يزرع الشيء في غير محله أو يكتم حاله فيظهر عليه أو يمرض بالاستسقاء أو يدخل داره لص أو يخبأ في داره خبيثة أو يسرق سرقة ويخفيها عن صاحبها وربما دل حبيل الرجل على أنه يملك نفسه بحبل أو يتضرر بأكل بلع وربما دفن عنده من يعز عليه من الأموات الأجانب وربما كان كذابا يتظاهر بالحق والمحال وربما كتم إيمانه

مرتبة وكونه في ظل الشمس نيله وزارة الملك أو حجابته وعيشه في كنفه أما ان انتثار أسنانه فطول عمره وقيل من رأى فرسا سامتا في داره أو يده فهو هلاك صاحب الرقيا ومن ركب فرسا أغر محجلا بجميع آلاته وهو لا لبس ثياب الفرسا فانه ينال سلطانا وعز أو ثناء حسنا وعيشا وأمانا من الأعداء والكهنة أقوى للقتال وأعظم والسمندر شرف ومرض ومن ركب فرسا فركضه حتى ارفض عرفا فهو هوى غالب يتبعه ومعصية يذهب فيها لأجل العرق وإنما قلنا ان العرق في الركض نفقة في معصية لقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا إلى ما أنفتم فيه (والفرس لمن رأى من بعيد بشاره وخير لقوله ﷺ) الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) فان رأى كأنه يقود فرسا فانه يطلب خدمة رجل شريف ومن ركب فرسا ذا جناحين نال ملكا عظيما إن كان من أهله ولا وصل إلى مراده والفرس الجوح رجل مجنون يعارمهاون بالأمور وكذلك الحرون وقفز الفرس سرعة نيل أمانيه ووثوبه زيادة في خير ومهاجته استواء أمره وقيل إن منازعة فرسه إياه خروج عبده عليه إن كان ذا سلطان وإن كان تاجرا خروج شريكه عليه وإن كان من مرض الناس فذودا أمراته وقلة الفرس ظفر المدبر اركبه وقيل إن ذنب الفرس نسل الرجل وعقبه وقيل من رأى

الفرسان يطير. ن في الهواء وقع هناك فتنة وحرب وروية الفرس المائي تدل على رجل كاذب وعمل يتم والرمكة جارية أو امرأة حرة شريفة (البغل) رجل لا حسب له إيمان زنا ويكون والده عبداً ورجل قوى شديد صلب ويكون من رجال السفر ورجال السكد والعمل فمن ركبته في المنام فانه يسافر لانه من دواب السفر إلا أن يكون له خصم شديد وعد وكان عبد خبيث فانه يظفر به ويقهره وإن كان مقوده في يده والشكيمة في فمه فان كانت امرأة تزوجت وظفرت برجل على نحوه ويدل ركوب البغل على طول العمر وعلى المرأة العاقر والبغلة يسرجها ولجامها وأداتها امرأة حسنة أدبية ذنيئة الأصل ولعلها عاقر أو لا يعيش لها ولد والشهباء جميلة والخضراء سالحة وتكون طويلة العمر والبغلة بالأكاف والبرذعة أيضاً دليل السفر ومن ركب بغلة ليست له فانه يخون رجلاً في امرأته وركوب البغلة مقلوباً امرأة حرام وكلام البغلة أو الفرس أو كل شيء يتكلم فانه ينال خير أو يتعجب منه الناس ومن رأى له بغلة تتو جافه ورجماء لزيادة مال فان ولدت حق الرجام وكذلك الفحل إن حل ووضع وركوب البغلة فرقاً للحال إذا كانت ذلاً فهو صلاح لمن ركبها والبغل الضعيف الذي لا يعرف له رب رجل خبيث لثيم الحسب (١٣٤) وركوب البغلة السوداء امرأة عاقر ذات مال وسودد (الحمار) جد الإنسان كيفما رآه

سميماً أو مهزولاً فإذا كان الحمار كبيراً فهو رفته وإذا كان جيداً الماشي فهو فائدة الدنيا وإذا كان جليلاً فهو جمال لصاحبه وإذا كان أبيض فهو دين صاحبه وبهاؤه وإذا كان مهزولاً فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه وإذا كان أسوداً فهو سروره وسيادته وملك وشرف وهيبه وسلطان والأخضر ورع ودين وكان ابن سيرين يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الأسود والحمار يسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته على عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله والا فطعمت

واعتقاده الفاسد وأما حبل البكر فربما يدل على تكدي يصل إلى أهله بسببها وربما يدل على حادث شر يحدث في محلها من سارق أو حريق وربما يدل على أن يعمل لها جهاز لا يناسبها أو يعقد عليها غير كفو وتزول بكارتها قبل زواجها وتطول لذلك مدتها وأما حبل المرأة العاقر أو الذكور من البهائم والأنعام فان ذلك دليل على قحط السنة وقلة خيرها وكثرة فتنتها وشرها من قبل اللصوص والخوارج وأما من وضع أحد من هؤلاء المذكورين حيواناً مفزعاً أو كاسراً كان شره أو تكديزول عنه وخوفاً وصافي الموضع الذي وضع فيه ومن رأى أن امرأته حبلى فانه ير جو خيراً من عرض الدنيا ومن رأى أن به حبلاً فان ذلك زيادة في ماله ودنياه وهو صالح لآلهاء والرجال على كل حال وحبل العجوز خزانة سلاح لأنها فتنة وقيل حبلاً بطالة من الشغل وقيل خصب بعد جذب والمرأة الخالية من الزوج والبكر إذا رأتا كأنهما حبلاً فانهما يتزوجان (حبل) في المنام عهد وميثاق والحبل من السماء القرآن والحبل عز وجاه والحبل مسكر وخدعة وتدل على السحر والحبل هو الدين فمن رأى أنه تمسك بحبل فهو معتصم بحبل الله تعالى فان كان من ليف فهو رجل خشن وإن كان من جلود فهو رجل صاحب دماء وإن كان من صوف فهو صاحب دين الإسلام فان رأى أنه قتل حبلاً فانه يسافر سفراً فان قتله وجعله في عنقه فانه تزوج فان لواه على نفسه تولى ولاية من سفر فان كان الحبل من شعر أو من صوف فانه ولاية دين أو تجارة فان رأى أنه تنفخ لحيته وقتلها حبلاً فانه يأخذ رشوة من شهادة زور وقيل من رأى الحبل سافر سفراً والحبل سبب من الأسباب وإن كان الحبل في عنقه أو على كتفه أو على ظهره أو في وسطه فهو عهد يحصل في عنقه وميثاق إما بنسكاح أو بوثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة وأما من قتل حبلاً أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل من قتل وقد يدل القتل والإبرام للأمور والشركة على النسكاح ومن رأى حبلاً على عصا فهو دليل على عمل فاسد من سحر ونحو ذلك (حمل الإنسان) في المنام إذا كان ثقيلاً يدل على جار السوء وقد يكون الحمل الثقيل ذنباً والحمل الثقيل للمرأة حبلاً أو زوجاً وشره ومن رأى أنه يحمل حملاً ثقيلاً فهو أذية يحتملها جار

صلته أو وقع ركبته أو خرج منها ومات عبده الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذي كان يكفيه ويرزقه والامات سيده الذي كان تحته أو باعه أو سافر عنه وإن كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها أو سافر عن مكانها أو أمار الحمار الذي لا يعرف ربه فان لم يعد على رأسه فانه رجل جاهل أو كافر لصوته لقوله تعالى (إن أنكر الأصوات) يدل أيضاً على اليهود لقوله تعالى (كثل الحمار يحمل أسفارا) فان تنق فوق الجامع أو على المأذنة دعا كافر إلى كفره ومبتدعاً إلى بدعته وإن أذن أذان الإسلام أسلم كافر أو أجاد إلى الحق وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى أن له حميراً فانه يصاحب قوماً جاهلاً لقوله تعالى (كانهم حمر مستغفرة) ومن ركب حماراً ومشى به مشياً طبيعياً موافقاً فان جده موافق حسن ومن أكل لحم حمار أصاب مالا وجدة فإن رأى حماره لا يسير إلا بالضررب فانه مهر ولا يطعم إلا بالدماء وإن دخل حماره داره موقراً فهو جده يتوجه إليه بالخير على جوهر ما يحمل ومن رأى حماره تحول بقلاً فإن معيشته تكون من سلطان فإن تحول سبباً فان جده ومعيشته من سلطان ظالم فإن تحول كبشاً فان جده من شرف أو تميز ومن رأى أنه حمل حماره فان ذلك قوة يردق الله تعالى على

جده حتى يتمجب منه ومن شمع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراهذه ومطر وسيل والحرار للسافر خير مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن جمع روث الحمار زاد ما له ومن صار حماراً مات بعض أقربائه ومن نكح حماراً قوى على جده ومن رأى كأن الحمار نكحه أصاب ما لا يوجهاً لا يوصف لكثرة و الحمار المطواع استيقاظ جده صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حماراً أو ارتبطه وأدخله منزله ساق الله إليه كل خير ونجاة من كل هم وإن كان موقوراً فالتخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وإن كان الحمار أغيره فصرع عنه انقطع بينه وبين صاحبه أو سميه أو نظيره ومن ابتاع حماراً ودفع ثمنها دراهم أصاب خيراً من كلامه فإن رأى أن له حماراً مطموس العينين فإن له ما لا يعرف موضعه وليس بكره من الحمار إلا صوته وهو في الأصل جده الإنسان وحده (الحمار) امرأة دنيئة وعادم أو تجارة المراء وموضع قائده فمن رأى حمارته حملت زوجته أو جاريته أو خادمه فإن كانت في المنام تحته لحملت منه فإن ولدت في المنام ما لا يلد به جسم فالولد أغير إلا أن يكون فيه علامة أنه منه ومن شرب من لبن الحمار مرض مرضاً يسيراً وبرئ ومن ولدت حمارته جحشاً فتحص عليه أبواب المعاش فإن كان الجحش ذكراً أصاب ذكر أو أن (١٣٥) كانت أنثى دلت على خوله وقيل

من ركب الحماره بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فإن كان لها جحش تزوج امرأة لها ولد فإن رأى كأنه أخذ بيده جحشاً جو حماره فزع من جهة ولد فإن لم يكن جو حماراً أصاب منفعة بطيئة وقيل إن الحماره زيادة في المال مع نقصان الجاه وأما ترا كض الخيل بين الدور فسيول وأما إذا كانت عرياً بلا سروج ولا ركبان ومرأى جماعة خيل عليها سروج بلا ركبان فهي نساء يجتمعن في مأتم أو عرس ومن ملك عدداً من الخيل أو رعاها فإنه يلي ولاية على أقوام أو يسود في ناحيته ومن ركب فرساً بسرج نال شرفاً وعزاً وسلطاناً لأنه

سوء والحمل على العنق أو الكتف ذنوب والحمل للبولود راحة للحمول وتكذب وتعب للحامل ومن رأى أنه يحمل حطباً فإنه يحمل القبية والقيمة وينقل الكذب (حسنة) من رأى في المنام أنه يعمل حسنة فإنه يتوب من فساد أو يصل رحماً أو يصدق على مسكين وإن رأى أنه يهدو الله تعالى فإنه ينجو من النار وإن رأى أهل بلده يطعمون المساكين أو يعملون البر أو النسك أو يذكرون الله أو يصلون فإن كانوا في هم فرج عنهم لرجوعهم إلى الله تعالى ومن رأى أنه يكثر حمد الله تعالى فإنه يرث ميراثاً والحسنة يعملها الأتنام في المنام من إلماطة الأذى عن الطريق أو امرء معروف أو نهي عن المنكر فإن ذلك دليل على الربح في التجارة وقضاء الدين والأمن من الخوف والإيناع بالحسنة في المنام تدل على عزل الظلمة وتولية أهل العدل (حج) من رأى في المنام أنه حج حجة الإسلام وطاف بالبيت وعمل شيئاً من المناسك فإن ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه وثواب يرزقه وأمن من يخافه ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين فإن رأى أنه خارج إلى الحج في وقته فإنه إن كان معزولاً وإن كان مسافراً سلم وإن كان تاجراً ربح وإن كان مريضاً شفي وإن كان في دين قضى عنه وإن كان لم يحج حجاً لأن كان ضالاً هداه الله وإن رأى أنه حج أو اعتمر فإنه يعيش طويلاً وتقبل أسوره فإن رأى أنه خرج إلى الحج في غير وقته فإنه إن كان والياً عزل وإن كان تاجراً أخسر وإن كان مسافراً قطع عليه الطريق وإن كان مريضاً مرض فإن رأى أنه عليه حجاب ولا يحج فإنه كافر للنعم وأداء الأمانات والحج في المنام دليل على التردد في القصد وعلى قضاء الدين وفعل الخيرات أو السعي على ما يجب عليه به كالألدين والاستاذ أو الهجرة أو زيارة عالم أو عابد وإن كان بطالاً سعى في خدمة أو ربح ما بدل الحج على زواج الأعزب وهو لذلك تحصى من الأعداء وخذلان أهل البغي وفتح بلد عظيم من بلاد الكفر ورماد الحج على الغزو وإن كان طالباً بالعلم حصل له مراده وإن كان فقيراً استغنى وإن كان مريضاً أو عاصياً تاب وإن كان مزوجاً طلق زوجته أو عاشقاً من ينفع به في دينه أو دنياه وإن كان كافراً أسلم فإن سافر إلى الحج راكباً رزق عونا على ما ذكرناه كله على ما يدل من دل المركوب عليه فإن كان راكباً جلاً بختية أو عاشقاً رجلاً كذلك لأنه مركب سراة الناس فإن قادر رحلة بلغ

من راكب الملوكة ومن راكب سليمان عليه السلام وقد يكون سلطاناً زوجة ينكحها أو جارية يشترىها فإن ركب به بالجام فلا خير فيه في جمع وجوهه لأن للجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة فمن ذهب منه ذهب الخير من يده ومن رأى ابنه ضعف أمره وفسد حاله وحرمت زوجته وكانت بلا عصمة تحته ومن رأى فرساً مجهولاً في داره فإن كان عليه سرج دخلت إليه امرأة بنكاح أو زيارة أو ضيافة وإن كان عارياً دخل إليه رجل بمصاهرة أو نحوها وقد كان ابن سيرين يقول من أدخل فرساً على غيره ظله بالفرس أو بشهادة أخذ ذلك من اسمه مثل أن يقتله أو يغمز عليه سلطاناً أو لصاً ونحو ذلك والركوب يدل على الظفر والظهور والاستظهار لركوبه الظهر وربما دلت مطية الإنسان على نفسه فإن استقامت حسن حاله وإن جمحت أو نفرت أو شردت مرحفت ولحت ولعبت وربما دلت مطيته على الزمان وعلى الليل والنهار والديف تابع للمتقدم في جميع ما يدل مركوبه عليه أو خافقه بعده أو وصيه ونحوه وأما المهر والمهرة فإن وابنة و غلام وجارية فمن ركب مهرابلاً سرج ولا جام نكح غلاماً محدثاً ولا ركبهما وخوفاً وكذلك يجري حال المهرة (البقرة) سنة وكان ابن سيرين يقول سمان البقر لمن ملكها أحب إلى من المهازيل لأن السمان

سنون خصبة والمهازيل سنون جذبة لقصة يوسف عليه السلام وقيل إن البقرة رفعة ومال والسمينة من البقر المرأة مسورة والمزينة فقيرة والحلوبة ذات خير ومنفعة وذات القرون امرأة ناشز فمن رأى أنه أراد حلبها فنتعته بقرنها فإنها تنشر عليه فإن رأى غيره حلبها فلم تمنعه فإن الحالب يخزئه في أسرته وكرهها مال لا قيمة له وحبالها حبل امرأته وضياها يدل على فساد المرأة وقال بعضهم إن الغرة في وجه البقرة شدة في أول السنة والبلقة في جنبها شدة في وسط السنة وفي أعجازها شدة في آخر السنة والمسلوخ من البقر مصيبة في الأقرباء ونصف المسلوخ مصيبة في أخت أو بنت لقوله تعالى (وإن كانت واحدة فلها النصف) والرابع من اللحم مصيبة في المرأة والقليل منه مصيبة واقعة في سائر القربات وقال بعضهم إن أكل البقر لإصابة مال حلال في السنة لأن البقرة سنة وقيل إن قرون البقر سنون خصبة ومن اشترى بقرة سمينة أصاب ولاية بلدة عامرة إن كان أهلاً لذلك وقيل من أصاب بقرة أصاب ضيعة من رجل جليل وإن كان عزباً تزوج امرأة مباركة ومن رأى أنه ركب بقرة وأدخلت داره ووربطها نال ثروة وسروراً وخلاصاً من الهموم وإن رآها طاحته بقرنها دل على خسران ولا يأمن أهل (١٣٦) بيته وأقربائه وإن رأى أنه جاءها أصاب سنة خصبة من غير وجهها وأوان البقر

ذلك بإعانة امرأة وإن ركب فيلا حج محبة ملك فإن سافر زاجلاً وقع في يمين يجب عليه الكفارة فيها وربما دل على الرزق والغنيمة والقدوم من السفر وفرج بعد شدة وصحة من مرض ورجوع لما كان الإنسان عليه فإن حمل معه زاد أدل على التقوى وربما دل على الزاد للفقير على الغنى وعلى المديون لقضاء دينه ومن حج ولم يعمل شيئاً من أعمال الحج فإنه يقصد السلطان في حاجة ومن رأى أنه يخرج إلى الحج وحده والناس يودونه ويرجعون عنه دل ذلك على موته (حجر السمكة الأسود) يدل في المنام على الحرج فمن رأى أنه يقطع الحجر الأسود فإنه يجمع الناس على رأيه وإن رأى أن الناس فقدوا الحجر الأسود دل على أن مسكونه فوجده موضعه فإنه رجل يظن الناس كلهم على ضلالته وهو على هدى وربما دل على علم ينفر دبه ويكتمه عن طلابه ومن رأى أنه مس الحجر الأسود فإنه يتبع إماماً حجازياً فإن رأى أنه قلعه فالتخذه لنفسه خاصة فإنه ينفر دبه في دينه دون المسلمين فإن رأى أنه ابتلعه فإنه يضل الناس في أديانهم فإن رأى أنه صافح الحجر الأسود فإنه يجمع وسبق الإسلام في باب الألف (حجر اسماعيل) عليه الصلاة والسلام ومن رأى في المنام نفسه في رزق ولد يكفله ويعينه على دنياه وربما إن كان ذال مال حجر عليه في ماله وتصرفه فيه (حجر منحوت) إذا بنى في المنام بدل الطوبى الآجر يدل على العرو والإقبال وطول الأمل والأمن من الخوف على الأرواح المصونات وعلى ما يوجب الألفة عليه كالعالم والطبيب والعاير والمنجم فإن رأى الطرب اللبن موضع الحجارة المنحوتة دل على الذلة وزوال المنصب أو تغير الزوجات أو موت صاحب البناء كأن الطرب الآجر إذا كان موضع البناء باللبن أو الشقاف فإن ذلك دليل على العلو والرفعة والأرزاق والاعتاب من الحجارة مكان الاعتاب من الرخام دلالة فاقه كذلك العمود والقواعد إذا صارت في المنام موضع العمود والقواعد من الرخام وإن صارت القبور الرخام حجارة في المنام دل على تغير حال مالاً أو قفه الميت أو تغير حال ورثته (حجر المنجنيق) في المنام رسول فإن رأى الإنسان أن سلطاناً رأى الإنسان بحجر فإنه ينفذ إليه رسولاً فيه قسوة والصخور التي على الجبل وفي أسفله

إذا كانت مما تنسب إلى النساء فإنها كالوان الخيل وكذلك إذا كانت منسوبة إلى السنين فإن رأى في داره بقرة تمس لبن عجمها فإنها امرأة تقود على بنتها وإن رأى عبداً يهلب بقرة مولاه فإنه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى كأن بقرة أو ثور أخذته فإنه يناله مرض بقدر الخدش ومن وثبت عليه بقرة أو ثور فإنه يناله شدة وعقوبة وأخاف عليه القتل قيل البقر دليل خير للأكره ومن رآها مجتمعة دل على اضطراب وأما دخول البقر إلى المدينة فإن كان بعضها يتبع بعضها وهداها مفهوم فهي سنون تدخل على الناس فإن كانت

سمناً فهي رخاء وإن كان عجماً فهي شداد وإن اختلفت في ذلك فكان المتقدم منها أو سميماً تقدم الرخاء وإن كان هزلاً تقدمت الشدة وإن أمنت معاً أو متفاوتة وكانت المدينة مدينة بجر وذلك إلا بان سفيراً من سفن على عددها أو حالها وإلا كانت فتناً مترادفة كأنها وجوه البقر كافي الخبر يشبه بعضها إلا أن تكون صفراً كلها فإنها أمراض تدخل على الناس وإن كانت مختلفة الألوان شدة القرن أو كانوا ينفرون منها أو كان النار والدخان يخرج من أفواهها أو أوفها فإنه عسكر أو غارة أو عدو يضرب عليهم وينزل بساحتهم والبقرة الحامل سنة مرجوة للخصب ومن رأى أنه يهلب بقرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيراً وعز وارتفع شأنه وإن كان غنياً زاد غناه وعزه ومن وهب له عجل صغير أو عجلة أصاب ولداً وكل صغير من الاجناس التي ينسب كبيرها في التأويل إلى رجل وامرأة فإن صغيرها ولد ولحم البقر أموال وكذلك اختاؤها (وحكى) أن رجلاً رأى ابن سيرين فقال رأيت كأن ذبح بقرة أو ثور فقال أخاف أن تبقر رجلاً فإن رأيت دماً خرج فهو أشد وأخاف أن يبلغ المقتل وإذ لم تر دماً فهو آمن وقالت عائشة رضي الله عنها وعن أبيها رأيت كأنى على تل وحول بقرة تنحرف فقال لها مسروق إن صدقت رؤياك كانت

وذلك ملحمة فكان كذلك (الثور) في الأصل عامل ذو منعة وقوة وسُلطان ومال وسلاح لقرنيه إلا أن يكون لافرن له فإنه رجل فقير ذليل فقير مسلوب النعمة مثل المعزول والرئيس الفقير وربما كان الثور غلاماً لأمه من عمال الأرض وربما دل على النكاح من الرجال لكثرة حرته وربما دل على الرجل البادي والحراث وربما دل على الثائر لأنه يثير الأرض ويقلب أعلاها أسفلها وربما دل على العون والعبد والآخر صاحب لعونه للحراث وخدمته لأهل البادية فمن ملك ثوراً في المنام فإن كانت امرأة ذل لها زوجها وإن كانت بلا زوج تزوجت أو كان لها بنتان تزوجتهما ومن رأى ذلك فمن له سلطان ظفر به وملك منه ما أمله ولوركيه كان ذلك أقوى ومن ذبح له ثوراً فإن كان سلطاناً قتل ما لأم من عماله أو من ثار عليه وإن كان من بعض الناس قهر إنساناً وظفر به من يخافه وقتل إنساناً بشهادة شهادته عليه فإن ذبحه من قفاه أو من غير مذهبه فإنه يظلم رجلاً ويعتدى عليه أو يغدر به في نفسه أو ماله أو ينكحه من ورائه إلا أن يكون قصده في ذبحه لياكل لحمه أو ليدبغ جلده فإن كان سلطاناً أعان على غيره وأمر بنهب ماله وإن كان تاجراً أفتق مخزنه للبيع أو حصل له ثمة فإن كان سميناً ربح فيه وإن كان هزلاً خسر فيه ومن ركب ثوراً عملاً (١٣٧)

أحر فإن كان أحمر فقد قيل إنه مرض ابنه وتحول الثور ذنباً يدل على عامل عادل يصير ظالماً والثور الواحد للوالي ولاية سنة وللتاجر تجارة حسنة واحدة ومن ملك ثوراً كثيرة انقاد إليه قوم من العمال والرقساء ومن أكل رأس ثور نال رياسة ومالاً وسوراً إن لم يكن أحمر فإن رأى كأنه اشترى ثوراً فإنه يداري الأفاضل والإخوان بكلام حسن ومن رأى ثوراً أبيض نال خير فإن نطحه قرنه غضب الله تعالى عليه وقيل إن نطحه رزقه الله أولاداً صالحين فإن رأى كأن الثور خار عليه سافر سراً بعيداً فإن كلم الثور أو كلمه وقع

أو من غيره هي رجال قاسية قلوبهم في الدين فإن رأى أنه يشيل حجراً لتجربة القوة فانه يقابل بطلاقاً ومنيباً قاسياً فإن شاله كان غالباً وإن عجز عنه فهو مغلوب ومن رأى أن أحداً يقذف رأسه بالحجارة فإن له رئيساً بلجاً إليه ويعتمد عليه ويرجوه والرائي يعظه بشئ ماله فيه كمال وزيادة نعمة وأعداؤه يخضعون له إن استعمل عظمته وإن لم يكن محتمل ذلك كان لرئيسه حبيب يعظه ومن رأى أنه يرمي الحجارة من كل مكان شاهق بلغ الملك وملك وظلم فيه ومن رأى أنه يرمي إنساناً بحجر في قلاع فإن الرامي يدعو على المرمى عليه في أرحق نقسوة قلب ومن رأى النساء ترميه فإن السحرة يكيدونه (حجر مطلق) في المنام في الأرض أو الحائط يدل على الميت وقد بدل على أهل النقسوة والغفلة والجهلة والطلالة والحكاه تشبه الجاهل بالحجر ومن رأى أنه ملك حجراً اشتراه أو قام عليه ظفر برجل على نعتة أو تزوج بامرأة على سمته ومن رأى أنه صار حجراً عصى ربه وقسى قلبه وفسد دينه وإن كان من بضامات وإلا أصابه فالج تتعطل حركاته وسقوط الحجر من السماء إلى الأرض على كل العام أو في الجوامع فانه رجل قاسي القلب والى عشائر يرمي به السلطان على أهل ذلك المكان فإن انكسر الحجر فطارت فائق كسارته إلى الدور والبيوت فإن ذلك دلالة على افتراق المصائب في تلك البلدة فكل من دخلت داره منها فلقه نزل به منها هزيمة وإن كان الناس في جذب يتقون دوائه ويخافون عاقبته كان الحجر شدة تنزل بالمكان على قدر عظم الحجر رشده وحالته وإن كانت حجراته كثيرة قدرى بها الخلق فعذاب ينزل من السماء بالمكان فاما بأجراد أو برد أو ريح أو مغرم أو غارة أو نوبة أو مثال ذلك ومن رأى أنه ينقل الحجارة أو الجبال فإنه يحاول أمر أصعب مما يرى أنه يركب حجراً فإن كان أعزب تزوج ومن رأى أنه علق في عنقه حجراً فإنه يصيبه غم وشر ومن رأى أنه ضرب حجراً به صافاً فحجر منه ما فإن كان فقيراً استغنى وإن كان غنياً ازداد غنى وربما كان رزقاً منه أو رزقاً من الحجارة على العباد والزهاد أو باب القلوب الخاشعة فإن رأى ذلك الملك أن عنده حجراً أدل على كثرة ماله من الحجر المسكرم فإن رأى العابد أن عنده حجراً أظهرت كرامته في بلدة واستسقى به وإن ضرب في المنام حجراً وقع في ثمة هو يرى منها خصوصاً إن فر الحجر وهو يتبعه

(١٨ - نابلس - أول) بينه وبين رجل خصومة وقيل من سقط عليه ثور فانه يموت وكذلك من ذبحه الثور ومن عضه ثور أصابته علة (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن ثوراً أعظمها خرج من حجر صغير فقمعنا منه ثمن إن الثور أراد أن يعود إلى ذلك الحجر فلم يقدر وضاق عليه فقال هي الكلمة العظيمة تخرج من فم الرجل يريد أن يردّها فلا يستطيع (وحكى) عن ابن سيرين أنه قال الثيران عجم وما زاد عن أربعة عشر من الثيران فهو حرب وما نقص فهو خصومة ومن نطحه ثور زال عنه ملكه فإن كان والياً عزل عن ولايته وإن كان غير ذلك أزاله عن مكانه وجلد الثور بركة من إليه ينسب الثور (الجاموس) بمنزلة الثور الذي لا يعمل وهر رجل له منعة لمكان القرن وإنات الجواميس بمنزلة البقر وكذلك ألبانها ولحومها وجلودها وأعضاءها ورجل شجاع لا يخاف أحداً محتمل أذى الناس فوق طاقته نفاع فإن رأت امرأة أن ثوراً ناقراً ناكراً في الجاموس فإنها تنال ولاية أو يتزوجها ملك إن كانت لذلك أهلاً وربما كان تأويل ذلك لقيمها (الجل) وأما الإبل إذا دخلت مدينة بلا جهاز أو مشيت في طريق الدواب فهي محبب وأما من ملك إبلًا فإنه يقهر رجلاً لهم أقدار والجل الواحد رجل فإن كان من العرب فهو عربي وإن كان من البخت فهو أعجمي

والنجيب منها مسافر أو شيخ أو خصى أو رجل مشهور أو ربما دل الجبل على الشيطان لما في الخبر أن على ذروته شيطاناً وربما دل على الموت لصوته ونقطة خلقه ولأنه يظن بالاحبة إلى الأماكن البعيدة وربما دل على الرجل الجاهل المناق لقوله تعالى (إنهم إلا كالا نعام) ويدل على الرجل الصبور الجول وربما دل على السفينة لأن الإبل سفن البر ويدل على حزن لقول النبي ﷺ ركبوا في الجبل حزن وشهرة والمرضى إذا رأى كأنه ركب بعير للسفر مات فكان ذلك نعتة وشهرة ومن ركب بعير أو كان معافى سافر إلا أن يركبه في وسط المدينة أو يراه لا يمشي به فإنه يناله حزن وهم يمنعه من النهوض في الأرض مثل الحبس والمرضى بعد الأرض منه والشهرة وإن رأى ذلك فأنثر على سلطان أو من يروم الخلاف على الملوك فإنه يؤخذ ويهلك لا سيما إن كان مع ذلك ما يزيد من الملابس المشهور إلا أن يركبه فوق محمل أو عفة فإنه ربما استعان برجل ضخم أو يتمكن منه فإن ركبته أسراه لا زوج لها تزوجت فإن كان زوجها غائباً قدم عليها إلا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الشر والنضاح فإنها تشتهر بذلك في الناس وأما من رأى بعيراً دخل في خلقه أو سقاه أو في آية من آياته فإنه جنى يداخله أو يداخل من يدل عليه ذلك الاتهام من أهله وخدمه (١٣٨) ومن رأى جملاً منحوراً في دار فإنه يموت رب الدار إن كان مريضاً أو يموت غلامه أو عبده

أو رئيسه ولا سيما أن فرق لجمه وفصلت عظامه فإن ذلك ميراثه وإن كان نحراً لياً كله وليس هناك سريض فإن ذلك مخزن يقتحه أو عدل يحمله إنال فضله وأما إن كان الجبل في وسط المدينة أو بين جماعة من الناس فهو رجل له صوت يقتل أو يموت فإن كان مذبحاً فهو مظلوم وإن سأل حيا ذهب سلطانه أو عزل عنه وأخذ ماله ومن رأى جلياً كل اللحم أو يسمي على دور الناس فيأكل كل منها من كل دار أو كلا محمولاً فإنه وباء يكرز في الناس وإن كان يطارد هم فإنه سلطان أو عدو وسيل يضرب بالناس فمن عقره أو كسر عظامه وأكله

والحجر حجر على الإنسان من الذي يمنعه من التصرف وربما دل الحجر على حجر الموام وحجارة الطواحين تدل على العناء والاولاد والازواج والاموال فمن ذلك منها شيطان يدل على العز والنصر على الأعداء بالمال والسلاح ومن ملك حجر أفيه كجارية الطواحين والمعاصر وحجر الماء أو مثلهما فإفادته من جليل القدر كالولد والسيد والاستاذ والأخ والزوج والقرابة والصديق والضيعة وربما كان رجلاً كثير الاسفار ومن حمل حجراً ووجد منه نكد أو قاسى من إنسان قاسى القلب على قدر ذلك من الخفة والثقيل والحجارة النافعة كحجر الخضرة والنافع لوجع العين والأذن ونحو ذلك تدل على الأطباء والعلماء أصحاب الجاه والراحة والمعاش والفوائد والصنائع المفيدة (حصى الجمرات) في المنام إذا رماها دل ذلك على وفاة دين قدره سبعة دراهم أو سبعة دنانير أو سبعائة ونصرة على عدو وعمل برو من أكل جمرة من الحصى أكل مال يتيم ورى الجمار يدل على تسقيط الدين وقضاء الصوم والصلاة (حصى) في المنام تدل رؤيته على الرجال والنساء وعلى الصغار من الناس وعلى الدرام المعدودة البيض لأنهم من الأرض وعلى الحفظ والإحصاء لما لم به طالبه من علم أو شعر وعلى الحجج ورى الجمار وعلى القساوة والشدة وعلى الشباب والقذف فمن رأى طائر أزل من السماء فالتقط حصاة وطار بها فإن كان ذلك في مسجد ذلك منه رجل صالح أو من صالحاء الناس وإن كان صاحب الرؤيا مريضاً وكان من أهل الخير أو ممن يصلي أيضاً فإنه ولم يشركه أحد ممن يصلي فيه في المرض فصاحب الرؤيا ميت فإن كان التقاطه للحصاة من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وإن التقطها من داره أو من مكان مجهول فإنه يهلك لصاحب الرؤيا ولد أو غيره وأما من التقط عدداً من الحصى فصرها في ثوبه أو ابتلعها في جوفه فإن كان التقاطه إياها من مسجد أو دار عالم أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصى وإن كان التقاطه من الأسواق أو من الفدادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودرهم تتألف له من سبب الثمار أو من التجارة أو من السؤال والصدقة لكل إنسان على قدر همته وعادته في اليقظة وإن كان من خلف

عطب في ذلك على قدر ما ناله وكذلك الفيل والزرافة والنعامة في هذا الوجه والقطار من الإبل في الشتاء دليل على القهر وقيل ركبوا الجبل العربي حج ومن سقط عن بعير أصابه فقر ومن رجع جمل مرض ومن صال عليه البعير أصابه مرض وحزن ووقعت بينه وبين رجل خصومة وإن رأى كأنه استصعب عليه أصابه حزن من عدو قوى فإن أخذ بخطام البعير وقاده إلى موضع معروف فإنه يدل رجلاً مفسداً على الصلاح وقيل قود البعير بزمامه دليل على انقياد بعض الرؤساء إليه ومن رعى إبلًا عراباً نال ولاية على العرب وإن كانت بخاتى فعلى المعجم ومن رأى كأنه أخذ من أوبارها نال مالاً باقياً فإن رأى جملين يتنازعان وقعت حرب بين ملكين أو رجلين عظيمين ومن أكل رأس جمل نيئاً اغتاب رجلاً عظيماً وركوب الجمل إن رآه يسير به سفر فإن رأى أنه يجلب لإبلا أصاب ملاحراً ومن أكل لحم جمل أصابه مرض ومن أصاب من لحومها من غير أكل أصاب مالا من السبب الذي ينسب إليه الإبل في الرؤيا ووجود الإبل مواريث (الناقاة) امرأة أو سنة أو شجرة أو سفينة أو نخلة أو عتدة من عقد الدنيا فمن ملكها تزوج إن كان عزباً أو سافر إن كان مسافراً وإلا ملك داراً أو أرضاً أو غلة أو

جباية فإن حلبها اشتغل وجي وأقام بما يدل عليه إلا أن يكون يمضه بغية فإنه ينال ذلة (وأما) الرجل والهودج والقبعة والخمفة فكل ذلك نساء لأنها تغشى وتركب ومن رأى ناقة مجهولة تدر لبنا في الجامع أو الرحاب أو المزروعات فإنها سنة خصبة إلا أن يكون الناس في حصار أو فتنة أو بدعه فإن ذلك يزول لظهور الفطرة لأن لبن النوق فطرة وسنة والناقة العربية المنسوبة إلى المرأة فهي المرأة الشريفة الحسنية وقيل إن لحم الإبل مطبوخ عارزق حلال وقيل هو فاء بنذر لقوله تعالى (كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه) قيل هو لحم الجزور والناقة الحلوب لمن ركبها امرأة سالحة والحذوقة من النوق سفر بر والمهلوبة سفر يخشى فيه قطع الطريق وقيل إن مس الفصيل وكل صغير من ولدان حزن وشغل (وحكى) عن ابن سيرين أنه سئل عن رجل رأى ناقة فقال تزوج وسأله آخر عن رجل رأى كأنه يسوق ناقة فقال منزلة وطاعة من امرأة (الغنم) غنيمة وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال رأيت في المنام أني وردت على غنم سود فأولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فأولتها العجم ومن رأى أنه يسوق غنما كثيرة وأعزها فإنها ولاية على العرب (١٣٩) والعجم وحلب ألبانها وأخذها من

أصوافها أو أوبارها لصابتها
الأموال منهم وقيل من رأى
قطعة من الغنم دام سروره
ومن رأى شاة واحدة دام
سروره سنة ورءوس الغنم
وأكارعها زيادة الحياة وذلك
اغنام زيادة غنيمة فإن رأى
كأنه مربا غنم فأنهم رجال
غنم ليس لهم أحلام ومن
استقبلته أغنام فإنه يستقبله
رجال لقتال ويظفر بهم
والضأن عجم والعز أشرف
الرجال ومن رأى كأنه يتبع
شاة في المشى فلا ياحقها فإنه
تتعطل دنياه في سفته ويحرم
ما يتمناه والالية مال المرأة
والعز جارية أو امرأة فاسدة
لأنها مكشوفة العورة بلا
ذنوب والسمينة غنية والحزيلة
فقيرة وكلام العز يدل على

الشجر فعطايا من السلطان إن كان يخدمه أو فوائده من البحر إن كان يتجر فيه أو علم يكتبه من عالم إن كان ذلك طلبه أو هبة أو صلة من زوجة غنية إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد رزق ولدا من زوجة وأما من رمى بها في بحر ذهب ماله فيه وإن رمى بها في بر أخرج مالا في تكاح أو شراء خادم إن رمى بها في مطمر أو ظرف من ظروف الطعام أو في مخزن البحر اشترى بأمه أو بمقدار ماري به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رمى ما كان معه فيه وإن رمى بها حيوانا كالأسد والنمر والقرود والجراد والغراب رأيا شيئا هافا فإن كان ذلك في أيام الحج رمى بالجار في مستقبل أمره لأن أصل الجار أن جبريل عليه السلام أمر آدم عليه السلام أن يقذف الشيطان بها حين تعرض له فصار سنة وإن لم يكن ذلك أيام الحج كانت الحصاة دعاء على عدو أو فاسق أو سبه أو شتمه أو شدة يشهدا عليه وإن رمى بها خلاف هذه الأجناس كالخام والمسلمين من الناس كان الرجل سبيا مغتبا بامتلاكها في الصلحاء من الناس والمهصنات والخصى علماء الناس وقيل التوبة للمهصاة والهداية للكافر وربما يدل الحصى على الشهادة لأنه سبيح كفى النبي ﷺ وربما حمل الحصى على المرض به كالرمل ويدل على الطريق به ويدل المشى فيه على الشر والخصومة وربما يدل على الموت لأنه يجعل على القبر وربما يدل لأرباب المعاش على ما يننون به أو يستكيفون به أو ما يعمل منه من أعضاء وغيره والخصى كلام فيه مساواة والكثير منه شغل شاغل ومن رأى أن في أذنيه حصاة يجتثها أذنه أو اقتها فإنه يسمع كلمة قاسية فتجسم أذنه بها (حقه) هي في المنام قصر فن رأى أنه أصاب حقه وفيها اللآلئ فإنه يصيب قصره فيه خدم وجوار وحق الاشنان دال على تفرج المحرم والاحزان وقضاء الدين لمن ملكه والحق النيان دال على الولد الذي يقبض به أو الزوجة الحافظة وربما يدل على الكتاب المجلد ذي الدفتين وحقه الفسوان وهي المقشرة دالة على المحرم والانتكاد وربما دلت على الفرج لمن هو في شدة وعلى الأفراح والأزواج والأولاد وحق الزواج صديق لا وفاء له وحق الخرف تدل رؤيته على الجاوية والخدام (حلقه) هي في المنام دين الإسلام فمن رأى أنه أخذ بحلقة فهو مستمسك بدين الإسلام والحلقة على الباب دالة على البواب أو الحاجب أو

خصم وخير وشعر العز مال والجدي ولد والعناق امرأة عربية واجتماع الغنم في موضع ربما كان رجالا يجتمعون هناك في أمر ومن رمى الغنم ولئى على الناس (الكيش) هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والإمام والامير وقائد الجيش والمقدم في العساكر ويدل على المؤذن وعلى الراعى والكيش الأجهم هو الذليل والخصى لعدم قرنيه لأن قوته على قدر قرنيه ويدل أيضا الأجهم على المعزول والمسلوب من سلطانه وعلى المخذول المسلوب من سلاحه وأنصاره فمن ذبح كبشا لا يدري لم ذبحه فهو رجل يظفر به على بخته أو يشهد عليه بالحق إن كان ذبحه على السنة وإلى القبلة وذكر الله تعالى على ذبحه وإن كان على خلاف ذلك قتل رجلا أو ظله أو عذبه وإن كان ذبحه للحم فتأويله ما تقدم في الإبل والبقرة وإن ذبحه لنفسك تاب إن كان مذنبًا وإن كان مديونًا قضى دينه ووفى بنذره وتقرب إلى الله تعالى بطاعة إلا أن يكون غائفا من القتل أو مسجونًا أو مريضًا أو مأسورًا فإنه ينجو لأن الله تعالى نجى به لإحق عليه السلام ونزل عليه الشفاء الجليل وعلى أبيه وأبناها سنة ونسكا وقربة إلى يوم القيامة ومن ذبح كبشا وكان في حرب رزق الظفر بعظيم من الأعداء والكباش المذبوحة في موضع قوم مقتولون ومن ابتاع كبشا احتاج إليه رجل شريف فينجو بسببه من مرض أو هلاك ومن رأى كبشا يوثبه أصحابه من عدوه

ما يكره فان نطقه اصابه من هؤلاء اذى او شتيمة واخذ قرن الكباش منعه وصوفه لاصابة مال من رجل شريف واخذ البيت ولاية امر بعض الاشراف وروثه ماله او تزوجه بابنته لان الالية عقب الكباش واخذته مافي بطن الكباش استيلاؤه على خزانه رجل شريف ينسب اليه ذلك الكباش ومن حل كبشا على ظهره ثقله مؤثر رجل شريف ومن رأى كبشا نطع فرج امرأة فابها تأخذ شعر فرجها بمقراض وقال النبي ﷺ رأيت كأنى مردف كبشا فأولت ابني أقتل كبش القوم ورأيت كان غلبة سبي انكسرت فأولت أنه يقتل رجل من عشرين في قتل حمزة رضوان الله عليه وقتل رسول الله ﷺ طلحة صاحب لواء المشركين ومن ساه كباشا فرق بين رجل عظيم وبين ماله ومن ركه استمكن منه وشحوم الكباش والتعاج والباهنا وجلودها وأصوافها مال وخير أصاب منه ومن ذبحت له أخمية أصاب ولدا مباركا ومن رأى أنه يقاتل كبشا فانه يخاضع رجلا ضخما فن غاب منهم فهو الغالب لأنهما نوعان مختلفان وأما النوعان المختلفان مثل الرجلين إذا صارعا في المنام فان المغلوب هو الغالب ومن ركب شيئا من الضأن أصاب خصبه وكذلك من أكل لحمه مطبوخا ومن رأى في بيته مسلوخا (١٤٠) من الضأن مات هناك لإنسان وكذلك العضو من أعضاء الهيمة وأكل اللحم نيئا

غنية وسمين اللحم أصالح من مهزوله ورأى إنسان كأنه صار كبشا يرتقى في شجرة كبيرة ذات شعوب وأوراق فقصها على معبر فقال تنال رياسة وذكر أني ظل رجل شريف ذي مال وحسب وربما خدمت ملكا من الملوك فاستخدمت المأمون بالله (النعجة) امرأة مستورة موسرة لقوله تعالى في قصة داود عليه السلام ومن نكح نعمة نال مالا من غير وجهه ودل ذلك على خصب السنة في سكون وذبح النعجة نكاح امرأة وولادتها نيل الخصب والرخاء ودخولها الدار خصب السنة وقبل شحم

الكلب الحارس فان كانت من ذهب أو فضة كان دليل على العز والرفعة والملك وحلقة الباب كالخاجب والرسول والتذير فن رأى لبا به حلقتين فان عليه دينان لنفسين فان رأى أنه قلع حلقة بابها فانه يدخل في بدعة (حجلة) وهي السر على التخت في المنام امرأة حرة طيبة أو رجل حسن الكلام (حجل) في المنام على رجل واحدة من فعله ربما كان سارقا أو كاتما للأسرار أو قوادا يمشى على منستره وأخفاه (حبو على الركب) في المنام دليل على الزمانة أو الصلاة قاعدا مع القدرة على القيام وربما دل على القعود عن السفر والمهانة في سببه أو قصور همة وإن كان فقير استغنى ودرج إلى الطب والخير وإن كان غنيا أفقر وربما دل الحبو على المحاباة مع الناس (حبس) هو في المنام ذل وهم فن رأى والياه عروفا حاجر عليه أو حبسه أصابه هم شديد وحبس وذلك بمنزلة الأسر في التأويل ومن رأى أنه حبس في سجن فانه يصير إلى ملك كبير ويحسن دينه فان يوسف عليه السلام كان صاحب السجن فان رأى أنه حبس في بيت بمحصن منفرد عن البيوت مجبول فهو موته وذلك البيت قبره فان رأى أنه موقوف في بيت على غير هذه الصفة مغلق عليه باب ولا يسمى ذلك البيت سجنا فهو يصيب خيرا فان رأى أنه يعذب فيه فهو أفضل في الخير والعاقبة وقالوا الحبس ذل فان رأى أنه حبس ذل وإن رأت المرأة أن سلطانا حبسها فانه تزوج رجلا كبيرا (حراسة) من رأى في المنام أنه يحرسه غيره ويحيطه فانه يدل على تقدم أمره وامتناعها على عسر يناله ومرض شديد ومن هو في شدة فان ذلك يدل على خلاصه والحراسة في المنام ولاية وعز وأمان من الخوف للبحر والحدس والحارس هم ونكد ومن رأى أن غيره يحرسه فانه يقع في محنة وقيل إن حارس الذير يرذق الجهاد (حفر) من رأى في المنام أنه يحفر أرضا فانه يصيب مالا بقدر ما أصاب من التراب إذا كان يابس فان كان نديا فانه يكثر في إنسان بمال لا ينال منه شيئا إلا تعبوا والتعب على مقدار وطوبى التراب والحفر مكرو وخداع وربما قتل الخافر وربما عاذه مكروه عليه ومن رأى أنه يحفر أرضا ويستخرج ترابا فان كان مريضا أو عنده مريض فان ذلك قبره وإن كان مسافرا كان ذلك سفره وترابه كسبه

النعجة مال المرأة فان ذبحها بذية أكل لحما فانه يأكل مال امرأته بعد موتها وارتباطها وحملها رجاء لاصابة مال فان رأيت نعجة فان امرأتها تمكربه وتبدل النعجة على ما تدل عليه البقرة والناقة والنعجة السوداء عربية والبيضاء أعجمية والسجل ولد فان ذبح نعجة لغير الآكل مات له أولاد ومن أهله ولد ومن أصاب نعجة أصاب مالا قليلا (التيس) هو الرجل المهاب في منظره لا يلبس في اختياره وربما دل على العبد والاسود والجاهل وهو يجرى في التأويل وربما دل الكباش والعز امرأة ذليلة أو خادمة عاجزة عن العمل لأنها مكشوفة السوء كالفقير وتدل أيضا على السنة الوسطى (الباب الرابع والثلاثون في الوحش والسباع) أما حمار الوحش فقد اختلف في تأويله ففهم من قال هو رجل فن رآه دل على عداوة بين صاحب الرقيا وبين رجل مجبول خامل ذنى الأصل وقيل إنه يدل على مال ومن رأى حمار وحش من بعيد فانه يصل إليه مال ذاهب وقيل إن ركوبه رجوع عن الحق إلى الباطل وشق عصا المسلمين ومن أكل لحم حمار وحش أو شرب لبنه أصاب عبيدا من رجل شريف وقيل إن الآنس من الحيوان إذا استوحش دل على شروضر والوحش إذا استأنس دل على خير ونفع وجماعة الوحش أهل القرى والرساتيق (وأما الظبية) فجارية حسنة عربية فن

رأى كأنه اصطاد ظبية فإنه يمكر بجارية أو يخذع امرأة فيتزوجها فإن رأى كأنه رمى ظبية دل ذلك على طلاق امرأته أو ضررها أو طم جارية فإن رأى كأنه رماها بسهم فإنه يقدف جارية فازدبح ظبية فسأل منها دم فأبه بقتض جارية فمن تحول ظبيا أصاب للذاذة الدنيا ومن أخذ غزالا أصاب ميراثا خيرا كثيرا فإن رأى غزالا وثب عليه فإن امرأته تعصيه ومن رأى أنه يعدو في أرض ظبي زادت قوته وقيل من صار ظبيا زادت في نفسه وماله ومن أخذ غزالا فأدخله بيته فإنه يزوج ابنته وإن كانت امرأته حبلى ولدت علما وإن سلخ ظبيا زنى بامرأة كرها (وحكى) أن رجلا رأى كأنه ملك غزالا فقص رؤياه على معبر فقال تملك ما لا حلالا وتزوج امرأة كريمة فكن كذلك وأكل لحم الظبي لإصابة مال من امرأة حسناء ومن أصاب خشفاً أصاب ولدا من جارية حسنة وبقر الوحش أيضا امرأة وعجل الوحش ولد وجولد الوحش والظباء وشعورها وشعرها وبطونها أموال من قبل الذئب ومن رمى ظبيا لصيد حاول غنيمة وقيل من تحول ظبيا أو شيداً من الوحش اعتزل جماعة المسلمين وألبان الوحش أموال الزرة قليلة ومن ركب حمار الوحش وهو يعطيه فهو راكب معصية فإن لم يكن الحمار ذئباً ولا رأى أنه صرعه أو جمح به أصابته شدة في معصية (١٤١) وخوف فإن دخل منزله حمار

وحش داخله رجل لا خير فيه ومن رأى أنه يحفر حفراً أو بئر أو قنرات أو اعتقد بحفرها جراً للماء فإن كان لنفسه فهو مويشة خاصة وإلا فله وللعمامة فإن كان أجرى الماء فيها يحفره فإن ذلك عقدة في معيشته فإن رأى أنه اعتقد بحفرها أنه يدخل أحد أفيافه يمكر به وإن رأى أنه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من أراد ذلك به فإن رأى أنه يأكل من الأرض التي يحفرها فإنه يصيب من المال بقدر ما أكل منها والمال الذي يصيبه من مكر يمكره ومن رأى أنه في حفرة طاق امرأته فإن رأى أنه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينهما خصام ثم يصطالحا ومن رأى أنه خرج من حفرة فإن كان مريضاً أو مسجوراً خرج مما هو فيه من رأى أنه يغيب في حفرة ليس منها منفذ فإنه يمكر به في أمر بقدر مبلغ الحفر وعمقه وسعه ومن رأى أنه سقط في حفرة فيستغيث بمن يرفعه ولا يأتي له أحد فإن تلك حفرة أو الحفريات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهي أيضا حرفة من اشتقاقها والحفرة امرأة فقيرة سائرة غير مستورة وربما دل الحفرة على الآمن من الخوف والخلاص من الشدة والندخوص والاختفاء فيها من عدو في المنام فإن وجد في الحفرة ما كولا ظيباً أو ماء حلوا أو ما يورى به عورتهم رزقاً من حيث لا يحتسب أو اصططح مع من كان يمكر به (حسد) هو في المنام فساد أفاعله فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح المحسود في المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على القتل والكبر والسحر والشعوذة وللحسود على الزيادة في الرزق (حائف) من رأى في منامه أنه حالف لرجل أو حالف له فإن الرجل يدل به بغيره ويخذه ومن رأى أنه حلف صادقاً فإنه يظفر ويقول قولاً حقاً ويجرى على يده أمر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرورهم من جهة الساطان فإن رأى أنه حلف كاذباً فإنه يخذل ويصيب إثمًا عظيماً وندامة ويصيبه ذل وإدبار وصغار ويمر في أعين الناس فإن حلف على الجزاء أو حلف له فإنه مكر وخديعة وإذا حلف في المنام بالصليب أو بالكواكب أو البحر وما أشبه ذلك دل على الميل إلى الضلالة أو النفاق أو التجرش في القول وإن حلف بالله عز وجل أو بما يحب فيه الكفارة دل على اتباع الحق والاعتداء بالسنة (حب) في المنام هموم

وفي من رأى أنه يحفر حفراً أو بئر أو قنرات أو اعتقد بحفرها جراً للماء فإن كان لنفسه فهو مويشة خاصة وإلا فله وللعمامة فإن كان أجرى الماء فيها يحفره فإن ذلك عقدة في معيشته فإن رأى أنه اعتقد بحفرها أنه يدخل أحد أفيافه يمكر به وإن رأى أنه دخلها هو بنفسه عاد ذلك المكر عليه دون من أراد ذلك به فإن رأى أنه يأكل من الأرض التي يحفرها فإنه يصيب من المال بقدر ما أكل منها والمال الذي يصيبه من مكر يمكره ومن رأى أنه في حفرة طاق امرأته فإن رأى أنه على حفرة ولم ينزل فيها كان بينهما خصام ثم يصطالحا ومن رأى أنه خرج من حفرة فإن كان مريضاً أو مسجوراً خرج مما هو فيه من رأى أنه يغيب في حفرة ليس منها منفذ فإنه يمكر به في أمر بقدر مبلغ الحفر وعمقه وسعه ومن رأى أنه سقط في حفرة فيستغيث بمن يرفعه ولا يأتي له أحد فإن تلك حفرة أو الحفريات تدل على السفر القريب والحفر مكيدة وهي أيضا حرفة من اشتقاقها والحفرة امرأة فقيرة سائرة غير مستورة وربما دل الحفرة على الآمن من الخوف والخلاص من الشدة والندخوص والاختفاء فيها من عدو في المنام فإن وجد في الحفرة ما كولا ظيباً أو ماء حلوا أو ما يورى به عورتهم رزقاً من حيث لا يحتسب أو اصططح مع من كان يمكر به (حسد) هو في المنام فساد أفاعله فكل حاسد فاسد والحسد فساد الحاسد وصلاح المحسود في المنام يدل على الفقر للحاسد وربما دل على القتل والكبر والسحر والشعوذة وللحسود على الزيادة في الرزق (حائف) من رأى في منامه أنه حالف لرجل أو حالف له فإن الرجل يدل به بغيره ويخذه ومن رأى أنه حلف صادقاً فإنه يظفر ويقول قولاً حقاً ويجرى على يده أمر فيه رضا الله تعالى واليمين بالطلاق غرورهم من جهة الساطان فإن رأى أنه حلف كاذباً فإنه يخذل ويصيب إثمًا عظيماً وندامة ويصيبه ذل وإدبار وصغار ويمر في أعين الناس فإن حلف على الجزاء أو حلف له فإنه مكر وخديعة وإذا حلف في المنام بالصليب أو بالكواكب أو البحر وما أشبه ذلك دل على الميل إلى الضلالة أو النفاق أو التجرش في القول وإن حلف بالله عز وجل أو بما يحب فيه الكفارة دل على اتباع الحق والاعتداء بالسنة (حب) في المنام هموم

رئيس مبتدع حلال المطعم قليل الأذى مخالف للجماعة والایل رجل غريب في بعض المفاوز أو الجبال أو الثغور له رياسته ومطعمه حلال ومن رأى كأن رأسه تحول رأس أيل نال رياسته وولاية ودواب الوحش في الأصل رجال الجبال والبرادى وأهل البدع ومن فارق الجماعة في رأيه (القبيل) مختلف فيه فمنهم من قال إنه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون لأنه من المسوخ (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كافي على قبيل فقال ابن سيرين القبيل ليس من مراكب المسلمين أخاف أنك على غير الإسلام وقيل لأنه شق مشهور عظيم لا تنفع فيه فإنه لا يؤكل لحمه ولا يحب وقال بعضهم من رأى فيلًا ولم يركبه نال في نفسه نقصاً أو في ماله خسراناً فذكره نال ماله كاضماً شحيحاً ويغلبه إن كان يصلح للسلطان فإن لم يكن يصلح لرجل حر باؤم ينصر لأن ركبته أبدان كيد فذلك لا ينصر لقوله تعالى (الم تركيف فعل ربك بأصحاب القبيل) وربما قتل فيها فإن ركبته يسرج وهو يطيه تزوج ببنة رجل ضخم أعجمي وإن كان تاجراً عظمت تجارتها فإن ركبته نهاراً فإنه يطلق امرأته ويصيبه سوء بسببها ومن رعى فيلًا فإنه يواخي ملوك العجم فينقادون بقدر طاعته فإن رأى أنه يحلب فيلًا فإنه يمكر بملك ضخم وينال منه ما لا حلالاً وروث القبيل مال الملك ومن رأى فيلاً مقتولاً في بلده فإنه يموت ملك تلك البلدة

أورجل من عظامها ومن رأى كان الفيل يتهدده أو يريده فإن ذلك مرض وإن رأى كأنه ألقاه تحته ووقع فوقه دل على موت صاحب الرقيا
فإن لم يلقه تحته فإنه يصير إلى شدة وينجو منها فقد قيل إن الفيل حيوان ملك الجحيم وأما المرأة فليس بدليل خلا كيف بارأته وقيل من رأى
كأنه يكلم الفيل نال من الملك خيرا فإن رأى أنه تبهه الفيل ركضا نال مضرة من ملك ومن ضربه الفيل بخرطوميه أصاب ثروة
وقيل إن رؤية الفيل في غير بلاد الهند شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين وأكثر ما يدل الفيل على السلطان
الاجمعي وربما دل على المرأة الضخمة والسفينة الكبيرة ويدل أيضا على الدمار والدائرة لما نزل بالذين قدموا بالفيل إلى الكعبة من طير
أبائيل وحجارة من سجيل وربما دل على المنية وركوب يدل على التزويج لمن كان عزبا أو ركوب سفينة أو محمل إن كان مسافرا وإلا ظفر
بسلطان أو تمكن من ملك إلا أن يكون في حرب فإنه مغلوب ومقتول ومن رأى الفيل خارجا من مدينة وكان ملكها مريضا مات وإلا
سافر منها أو عزل عنها أو سافرت سفينة كانت فيها إن كانت بلدة بجزيرة أو شدة فاما تذهب عنهم بذهاب الفيل عنهم
(الأسد) سلطان قاهر جبار عظيم (١٤٢) خطر وشدة جسارته ولفظا خلقته وقوة غضبه يدل على المحارب وعلى الأخص

المختلس والعامل الخائن
وصاحب الشرط والعدو
الطالب وربما دل على الموت
والشدة لأن الناظر إليه يصفر
لونه ويضطرب جنته ويفشى
عليه ويدل على السلطان
المختلس للإنسان الظالم للناس
وعلى العدو المساطف من رأى
أسدا داخل إلى دار فإن
كان بها مريض هلك وإلا
نزلت بها شدة من سلطان
فإن أقرسه خلسة أو تهب
ماله أو ضربه أو قتله إن
كان قد مات في المنام روحه
أو قطع رأسه وخلعه وأما
دخول الأسد المدينة فإنه
طاعون أو شدة أو سلطان
أو جبار أو عدو يدخل عليهم
على قدر ما معه من الدلائل
في اليقظة والمنام إلا أن

وأكد دعى وصمم والعشق ابتلاء في اليقظة وشبهة توجب تعطف الناس عليه ويدل على الفقر والموت
للريض وربما دل الموت في المنام على العشق والبعد عن المحبوب والحياة بعد الموت موصلة للعاشق
بالمعشوق والسكى والحريق في المنام عشق ودخول الجنة في المنام صلة بالمحبوب وهو موصلة للعاشق
بالمعشوق كأن دخول النار في المنام فرة والشغف والحب في المنام غفلة ونقص في الدين والعشق
فساد في الدين ونقص في المال والحب لله سبحانه وتعالى في المنام تمكين في الدين وحسن يقين
واتباع لسنة النبي ﷺ وربما دل ذلك على الولد في اليقظة وطلاق الأزواج والنقص في المال
والولد وجفاء الإخوان وربما دل ذلك على الفناء والجوع أو الأمراض المختلفة والأسفار في
الامكنة البعيدة الخطرة فإن ادعى المحبة أو الشغف في المنام ضل بعد هدام وإن كان الرائي عالما فتن
الناس بزخارفه ونقص عليهم قواعد رشدهم وإن كان الرائي حقيرا ارتفع قدره واشتهر ذكره
وظهرت حجته وازداد يقينا ودينار دنيا وإن كان حديث عهد بالإسلام تبصر في دينه وقوى إيمانه
فإن ظفر بمحبوبه في المنام وجامعه خشي عليه أو على محبوبه من الجلد وإن كانت زوجته ووطنها في غير
المحل ربما جنت فيها (حلم) في المنام دليل لمن يلبق به على رفع قدره ما انتقل إليه في المنام ولمن لا يليق
به دليل على أنه يقتل أو زار أو ذنوبا وعلى داء شديد ينزل به (حق) من اتسم في المنام بالحق فإنه يدل على
الرزق وربما كان من القمع لأنه عكسه وإلا فلا خير فيه (حول العين) في المنام يدل على نقص العهد أو
النقص في الكلام (حلب للشام ونحوها) في المنام دال على حسن العشرة والمداينة والسياسة وتحصيل
الرزق واعتبر المحلوب فإن رأى عبدا يحب بكرة مولاه فإنه يتزوج امرأة مولاه ومن رأى
أنه يحب بكرة ويشرب لبنها استغنى إن كان فقيرا وعز وارتفع شأنه وإن كان غنيا ازداد
غناه وعزه ومن رأى أنه يحلب لبلا أصاب مالا من سلطان فإن حلبها دما أصاب مالا حراما
والحلب تأويله السكر وحلب الناقة عمالة على أرض العرب وحلب البختية عمالة على أرض العجم فإن
حلبها مخرج دم فإنه يخون سلطانا في سلطانها فإن حلبها سمنًا فإنه يجني مالا حراما فإن حلبها تاجر لبنا أصاب

يدخل الجامع فيعمل على المنبر فإنه سلطان يحور على الناس وينالهم منه بلاء وخفاة ومن ركب أسرا عظما
وغررا جسيما إما خلافا على السلطان وجسرا عليه واغترارا به وإما أن يركب البحر في غير إبانة ولما أن يحصل في أمر
لا يقدر أن يتقدم ولا يتأخر فيستدل على عاقبة أمره بزيادة منامه ودلائله ومن نازع أسدا فإنه ينازع عدوا أو سلطانا أو من
ينسب إليه الأسد ومن ركبته وهو ذلول له أو مطواع تمكن من سلطان جبار ومن استقبل الأسد أو رآه عنده ولم
يخالطه أصابه فرع من سلطان ولم يضره ومن هرب من أسد ولم يطلبه الأسد نجا من أمر يحاذره ومن أكل لحم أسد أصاب مالا من
سلطان وظفر بدمه وكذلك إن شرب لبن أسد فإنه أكل لحم لبوة أصاب سلطانا وملك كبير أو جلد الأسد مال عدو وقطع رأس الأسد
نيل ملك وسلطان ومن رعى الأسود صادق ملوكا جبارين ومن صرعه الأسد أخذه الحمى لأن الأسد محموم ومن خالطه الأسد وهو
يخالطه فإنه يأمن شر عدوه وترفع من بينهما العداوة وثبتت الصداقة ومن ركبته وهو يخافه أصابه بلاء وجرو الأسد ولد وقيل من
رأى كأنه قتل أسدا انجما من الأحزان كلها ومن تحول أسدا صار ظالما على قدر حاله وقيل لبوة ابنة ملك (وحكى) أن رجلا أتى محمد

ابن سيرين فقال رأيت كأن في يدي جرو أسد وأنا احتضنه فلما رأى ابن سيرين سوء حاله ولم يره لذلك أهلا قال ما شأنك وما شأن
 بني الأمراء المأراى من رثائه حاله ثم قال لعل أمراة تك ترضع ولد رجل من الأمراء فقال الرجل أى والله وأنى ابن سيرين رجل وقال رأيت
 كأنى أخذت جرو أسد وأدخلته بئى فقال تطابق بعض الملوك ورأى يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك أنه على أسد في
 حفرة فقطعت الرقبا على عجز مستنة مبرة فقالت يركب أمراة عظيما ويحاط به (الذئب) وعدو ظلوم كذاب لص غشوم من الرجال غادر
 من الأصحاب مكار مخادع فن دخل داره ذئب دخلها الص وتحوّل الذئب من صورته إلى صورة غيره من الحيوان الانسى الص يتوب
 فان رأى عنده جرو ذئب يربيه فانه يربى ملقوطا من نسل الص يركون خراب بيته وذهاب ماله على يديه وقيل من رأى ذئبا فانه يتيم
 رجلا يريثا لقصة يوسف عليه السلام ولأن الذئب خوف وفوات أمر (الدب) الرجل الشديد في حاله الخبيث في همة الغادر الطالب
 للشر في صنعه الممتحن في نفسه رقيق هو عدو لص أحق مخالف غفث محتال على الحجييج والقوافل يسرق زادهم وهو من المسوخ
 فن ركب دبانا ل ولاية وإلا دخل عليه خوف وهول ثم ينبجو وقيل إنه يدل (١٤٣) على امرأة وذلك أن الدب كان

امرأة ومسوخ (الخنزير)
 رجل ضخم موسر فاسد الدين
 خبيث المكسب قذر ذويد
 كافر أو نصراني شديد الشوكة
 ذئبي وحمه وشحمه وشعره
 وبطنه وجلده مال حرام ذئبي
 والأهلى منهار جل غصب
 خبيث المكسب والدين ومن
 رعى الخنازير روى على قوم
 كذلك ومن ملكها أو
 أحرزها في موضع أو
 نقلاها أصاب مالا حراما
 وأولادها وألبانها مصيبة في
 مال من شربها أو في
 عقله ومن ركب خنزيرا
 أصاب سلطانا أو ظفرا بعدو
 ومن رأى أنه يمشى كما يمشى
 الخنزير نال قرة عين عاجلا
 ولحم الخنزير مطبوخا ومشويا
 مال حرام (رحمى) أن رجلا

رزق أحلا لا ور بحافى تجارته ودرت عليه الدنيا بقدر ما د عليه الصرع وقيل من حلب ناقة وشرب لبنها دل
 على أنه يتزوج امرأة صالحة وإن كان متزوجا ولده غلام فيه بركة (حلال) لمن اكتسبه في المنام يدل على
 التوبة لأرباب الذنوب وإسلام الكافر وعكس ذلك الاتهام بالحرام (حرب) في المنام يدل على المحاولة
 واتخاذ عدل حاربه في المنام أو لمن دل عليه والحرب يدل على غلاء السعر فمن رأى أهل مدينة يتحاربون فان
 السعر يفلو وإن حاربوا السلطان رخصت الأسعار والحرب بين السلاطين تدل على فتنة أو بقاء والحرب
 بين السلطان والرية يدل على غلاء الطعام والحرب اضطراب أوفتة ووباء أو طاعون والحرب وما
 يعمل فيها دليل على اضطراب الجميع الناس ودليل حزن لهم ما خلا القواد وأصحاب الجيش ومن كان عمله
 بالسلاح أو بسبب السلاح فانه لهم دليل خير ويسار (حد) في المنام لمن طلبه أو لمن طواب به دليل على الدين
 والمطالبة به وربما دل الحد على وقوف الإنسان عند حده أو الزواج للأعزب وإحصائه (حار) من
 رأى في المنام شيئا حراما من المأكول أو المشروب ربما دل على الأذى أو النكدة الكثيرة أو التوب وربما
 دل على المكسب الحرام وتحقيق البركات ومن رأى ميتا يغسل بالماء الحار أو يشربه فهو في النار (حر) من
 وجد حرا في المنام فان كانت الرؤيا في زمان الشتاء دل على ثواء أو الأرزاق والكسواى النفيسة وإن كان
 في زمان الصيف دل على عكس ذلك (حث) الإنسان غيره على العمل وحسن الدابة في السر في المنام دل
 على قبول الموعة أو بماد ذلك على الميتة وأسبابها (حضر) الإنسان غيره على إطعام أو فعل الخير في
 المنام دليل على التوبة للغاسق أو الوقوف على متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما له من الحظ الوافر (حق) في المنام
 إذا رآه الإنسان وسمعه كظهور نور أو سماع قرآن فان ذلك دليل على اتباع الهدى والاعراض عن الباطل
 وعن أهله وموت المريض وأدام الحق الذي في المنام رجوع عن السفر (حط الثقل) عن الإنسان وعن
 الحيوان في المنام دل على الصدقة الاحسان إلى من يعرف وإلى من لا يعرف (حذر) في المنام دل على
 النفاق والعدول عن الحق أو نسيان القرآن أو شيء منه إذا كان مزى لا يمكن الحذر منه (حل معقد)

أن ابن سيرين فقال رأيت كأن في فراشي خنزيرة فقال تطأ امرأة كافرة (وحكى) أن كسرى أنوشروان رأى كأنه يشرب من جام
 ذهب ومعه خنزير يشرب من الجام فقطص رؤياه على معبر فقال ادخل حجر نساتك وسراريك مع الحصيان والغلة والأطفال
 واجمهن وأدخلى مملك عليهن ممصب العينين ففعل ذلك وأخذ المعبر طنبوراً وقعد يضرب به وقال لكسرى : عر كل واحدة
 منهن وسرها فترقص ففعل ما سأله فلما انتهت التوبة من الرقص إلى جارية منهن قالت له واحدة من سراريه أيها الملك أعفها
 من الرقص والعري فانها جارية حبيبة فقال لا بد من ذلك فلما عريت وجدت رجلا فقال المعبر أيها الملك هذا تأويل رؤياك أما
 الجام فهذه السرية وأما شربك الخمر فتمتلك بهال أما الخنزير الذى شاركك في شربها فهذا الرجل (الضبيع) امرأة سوء قبيحة حقا
 ساحرة عجوز فان ركبها أو ملكها أصاب امرأة بهذه الصفة فان رماها بسهم جرى بينهما كلام ورسائل فان رماها بحجر أو ببندقية
 قذفها وإن طعنها باضعا وإن ضربها بالسيف بسط عليها لسانه فان كل لحما يحرقه وإن شرب لبنها غدرت به وخاتته وشعرها
 وجلدها وعظمها مال والضبيع الذكر عد وظالم كيد مدبر وقيل من ركب نال سلطانا وقيل هو عدو وغدول عروم وقيل الضبعة امرأة

هيجنة (انفرد) رجل فقير محروم قد سلبت نعمته قيل إنه من الممسوخ وهو مكار صخاب لعان و يدل أيضا على اليهودي ومن رأى أنه حارب قردا غلبه أصابه مرض و برى منه وإن كان القرد هو الغالب لم يبرأ وإن وهب له قرد ظهر على عدوه ومن أكل من لحم قرد أصابه هم شديد و مرض . من صاد قردا أصاب منفعة من جهة السحرة . ومن نكح قردا ارتكب فاحشة ومن عضه قرد وقع بينه وبين إنسان خصومة وجدال وقيل إن القرد رجل من أصحاب الكبار ومن رأى كأن قردا دخل فراش رجل معروف فإن كان يهوديا أو ملحدًا فبجر بامرأته وقيل من أكل لحم قرد نال ثيابا جادا (حكى) أن ملكا من الملوك رأى كأن قردا يأكل معه على مائدته فقصها على امرأة عالة فقالت من نساءك فليتهجردن فأمرهن بذلك وإذا بينهن غلام أمرد (المر) يجرى يجرى الأسد وهو أيضا رجل غفور حقود كتوم لما في نفسه مسلط خان وعدو ظاهر العداوة وقيل ساطان ظاهره و لفرقة أيضا تجرى تجرى اللبوة ودخول الفرقة دخول رجل فاسق وأكل لحمه قيل إنه رباصة (الفهد) هو الختال من الرجال مع حق و برمسادل على الصيد والجاني وكذلك كل ما يصاد به ويدل على رجل مذنب لا يظهر العداوة ولا الصداقة (الكلب) (١٤٤) قد اختلف في تأويله ففهم من قال هو عبد وقيل هو رجل طاع سفيه شنع إذا نبه

والأسود عربى هو عدو
ضعيف صغير المروءة
والكلبة امرأة دنيئة فان
عضته نال منها مكروه ومن
مزق الكلب ثيابه فإن رجلا
دنيئا يمزق عرضه ومن
أكل لحم كلب ظهر على
عدو وأصاب من ماله
وشرب لبنه خوف ومن
توسد كلبا فالكلب حيث نذ
صديق بسنة نصره وبسنة ظن
به ويدل الكلب على الحارس
ويدل على ذى البدة ومن
عضه كلب فإن كان يصحب
ذابدة فتنه وإن كان له
عدو أو خصم شتمه أو قهره
وإن كان له عبد خانه
أو حارس غدره وإن كان
ذلك في زمن الجوع ناله شىء
منه ثم على قدر العضة ووجهها

في المنام أرا الجسم الصاب دال على الرزق و تيسير ما يخاف عسره ورمس يدل على إبطال السحر (حنين إلى الاوطان) في المنام دليل على مراقي الأزواج أو الأصدقاء والفتى بعد الفقر ولا خير في فعله في المنام إذا كان معه نذب أو نياحة (حياء) في المنام من الله تعالى أو لمساك على لتيان ألفوا حش دليل على تضاعف الإيمان والرزق وربما دل على الهداية للعاصي والإسلام للكافر (حساب) هو للبيت في المنام دال على عذابه إن حوسب الإنسان في المنام على مهل و أو محصول حسابا سهلا وكان في اليقظة مسافر أدل على إفادته في سفره ورجوعه إلى وطنه سالما وإن حاسب الإنسان نفسه في المنام فانه يدل على توبته وإنيابته إلى ربه ومن رأى في المنام أنه قرب إلى الحساب وحوسب حسابا يسيرا فإن له امرأة دنيئة مشفقة عليه صالحة فإن رأى أنه حوسب حسابا شديدا فانه يخسر (حيرة) في المنام دالة على الغفلة واستمالة الشيطان له إلى الضلالة والتحير في كل الأدبان في المنام حجوم فمن رأى أنه لا يعرف لنفسه دينه ولا قبلة يصلى إليها فانه إن كان الرجل مشغولا في أمر الدين فانه يتحير في أمر دينه ولا عزعة فإن رأى أنه يطلب موضعا يصلى فيه ولا يجده فانه إن كان في طلب بر أو علم فقد عسر عليه تعلم العلم وحفظه ودرسه وإن كان واليا فقد عسرت عليه كورة يطلب ولا تبار إن كان تاجرا فقد عسرت عليه تجارته وإن كان سوقيا فهو مثله (حررة اللون) في المنام وجادة فمن رأى أن وجهه أحمر براقا فانه يكون وجهها في الدنيا معروفا بالخير وقيل إن كان مع الحررة بياض نال صاحبه عزاء وفرحا ومن رأى أن وجهه مائل بالحررة مثل ما تلطخ رجوه النساء فانه يزن فيفتضح ومن رأى أن جسمه ووجهه قد احمر فانه يكون طويل الهم بعيد العز وحررة اللون تدل على عافية المريض وقدم المسافر (حلق شعر الرأس وغيره) من حلق رأسه في المنام فإنه يرجع إلى عادة الرائي في اليقظة وكذلك التقصير فيه فإن رأى أنه حلق رأسه غرم ماله في طاعة الله تعالى فإن كان الحلق في زمن الصيف وله عادة يحلق رأسه فيه حصلت له فائدة ورمس يدل على الراحة والشفاء من أوجاع الرأس والذين وأن رأى شعره محلوقا وكان ذلك في زمان الشتاء رمس يدل ذلك على الهموم

ينال والكلبة امرأة دنيئة من قوم سوء والجرو ، ولحبيب وسواد الجرو سودد على أهل بيته وبياضه إيمانه والانكاد وقيل إن جروا الكلب لقيط رجل سفيه وقومه من الزنا والكلب رجل سفيه وكلب الراعى مال يناله من رئيس والكلب عدو ظالم الكلب معلم ينهر صاحبه على أعدائه لكنه دلي لا مروءة له وقيل إن صاحب هذه الروايات نال سلطانا أو كفاية في المعيشة وقال به ضخم إن الكلب في التأويل دال على الضرب والبؤس والمرض والعدو إلا في موضع واحد وهو الذي يتخذ للعب والمرش فانه يدل على عيش في لذة وسرور والكلب الماتر رجل باطل وأمر لا يتم وكل أجناس الكلاب تدل على قوم خيلاء وقد روى أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه رأى في منامه عام الفتح بين مكة والمدينة أن رسول الله ﷺ دنا من مكة في أصحابه فخرجت عليه كلبة تهر فلما دنوا منها استلقت على ظهرها فاذا أطباؤها تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله ﷺ فقال ذهب كلبهم وأقبل درهم يسألونكم بأرحامكم وأنتم لا فون بعضهم فإن لا قيم بأسمانيان بن حرب فلا تقتلوه ومن تحول كلبا عله الله عله عظيمًا ثم سلبه منه لقوله تعالى (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانساخ منها) (وحكى) أن رجلا رأى كأن على فرج امرأته كلبين يتبارشان فقص رؤياه على معبر فقال امرأة

أرادت أن تحلق فتعذر عليها موسى فجذبه بمقراض فأتى الرجل منزله وجس فرج امرأته فوجد أثر المص (الثعلب) رجل غادر محتال كثير الروغان في دينه ودينياه ومن رأى ثعلبا يراو غه فانه غريم يراو غه ومن رأى أنه ينازع ثعلبا خاصم ذا قرابة فان طالب ثعلبا أصابه وجع من الازواج وإن طلبه الثعلب أصابه فزع وإصابة الثعلب إصابة امرأة يجربها حباضة في شرب لبن ثعلب يرى من مرضه إن كان به وإلا ذهب عنه هم وقيل من رأى ثعلبا أصاب في نفسه هو انا وفي نفسه نقصانا قال بعضهم الثعلب نجم أو طيب قيل من رأى أنه سر ثعلبا أصابه فزع من الجن وأكل لحه مرض سريع البرء وأخذ الثعلب ظفر بخصم أو غريم ومن لاعب ثعلبا رزق امرأة يجربها ونجمه (وحكى) أن رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال رأيت كأنى أراو غ ثعلبا فقال له أنت رجل كذوب فكان الرجل شاعرا (واقى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأنى أجزى الثعلب أحسن الجزاء فقال جزيت ما لا يجزى اتق الله أنت رجل كذوب وقالت المجوس رأى الضحاك كأن ما بين المشرق والمغرب قد امتلأ من الثعالب وكأنه راعيا فقص رؤياه على مبرفق قال يسكن السحر والحيل في زمانك ويظهر ان في دولتك فكان كذلك (الارنب) امرأة من اخذها تزوجها فان ذبحها فاتها زوجة غير باقية (١٤٥) وقيل الارنب بدل على رجل

جبان (السور) رجل ظالم لص يأوى المغاوز لا ينفع ماله إلا بعد موته (ابن آوى) رجل يمنع الحقوق أو بابها وهو من المسوخ وهو يجرى بجرى الثعلب فى التأويل إلا أن الثعلب أقوى (ابن عرس) من المسوخ أيضا وهو رجل سفه قاس ظالم قليل الرحمة فمن رآه دخل داره دخلها مكار يجرى بجرى السور (السور) هو الحر وهو القبط قد اختلف فى تأويله قيل هو خادم حارس وقيل هو لص من أهل البيت وقيل الاثنى منه امرأة سوء خداعة صغابة وينسب إلى كل من يطوف بالمرء ويمحسه ويختلسه ويسرقه أو يضربه

والانكاد والمغرم والامراض وبمبادل على الخلق في غير موضع الخلق على الجائحة والمغارم وحلق الرأس أداء الامانة والامن من الخوف وكذلك جزه وحلقه في الحج قضاء دين وينال مع ذلك فتعا والتقصير امان من الخوف فان حلقه في غير الحج فهو دون ذلك في الصلاح فان كان صاحبه في كرب أو دين فرج عنه وقيل إن حلق في غير الموسم وكان رئيسا غنيا افتقر وإن كان مديونا قضى الله دينه وبمبادل ذلك على تهتك سقوه وعزل رئيسه بمكر أو بمرته وإن كان ممن يلبس السلاح فانه يذهب بطشه وهيبته وإن كان غنيا نقص ماله وإن كان مديونا قضى دينه فان رأى أنه مخلوق الرأس فانه يظفر بأعدائه وينال قوة وعزا فان حلق رأسه فانه يؤدى امانة ومن رأى كأنه يقطع شعر رأسه فانه يسقط من جاهه وحرمة فان رأى كأنه يحلق رأسه فانه يمرض مرضا وإن رأى الإنسان كأن رأسه مخلوق فهو صالح لمن كان عادته أن يحلق رأسه ومن رأى كأنه يحلق رأسه بيده فانه يقضى دينه ومن رأى رأس امرأة مخلوقا لظفها زوجها أو مات أو فارقتها رأت أن زوجها جز شعرها وحق رأسها فهو حسيه لها في منزلها لا ترى أن الطائر إذا قص جناحه يقر في وكرة وقيل إنما إذا حلقته تهتك سترها فان كان حلقها له وقصها إياه على حال صلاح في دينها وكان معه كلام يستدل به على الخير كان ذلك قضاء دينها وأداء امانة في يدها إن رأت كل ذلك في الحرم فان دعاها لئلا تفسد إلى جز شعره فانه يدعوز وجهها إلى غير هان النساء سرامن أو يكون بينها وبين من رأى شغب ومن رأى ذوائب امرأته مقطوعة علم تلد ولد أو بدوا من قطع شعره نقصت قوته ومن رأى نصف لحية مخلوقا فانه يفتقر ويذهب جاهه فان حلقها شاب مجهول فانه يذهب على بدعو يعرفه أو سميه أو نظيره فان كان شيخا فانه يذهب جاهه على يد رجل قاهر لا يكون له أصل فان رأى أنها حلقته فانه ذهاب وجهه في معيشته ومقدرته في ماله في السفه والخلق يسر من التنف وربما كان التنف صلاح لبعض أمره إذ الميشن الوجه إلا أن ذلك الصلاح في مشقة عليه فان قبض عليها وجز ما فضل عن القبضة فهو رجل ينكح ماله ومن رأى أنه قابض على لحية عمه يقرضها حتى استأصلها فانه يأكل ميراث عمه

(١٩ - نابلس - أول) وينفعه فإن عضه أو خدشه خائنه من يخدمه أو يكون ذلك مرضا يصيبه وكان ابن سيرين

يقول هو مرض سنة فان كان السنور وحشيا فهو أهدو وإذا كانت سنورة ساكنة فأنها سنة فيمارحته وفرحه وإذا كانت وحشية كثيرة الأذى فأنها سنة نكدية ويكون له فيها تعب ونصب (وحكى) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت سنورا أدخل رأسه في بطن زوجي فأخرج منه شيئا فأكله فقال له ألتن صدقة ربك لي تدخلن الليلة حانوت زوجك لص زنجي وليسرق منه ثلثائة وستة عشر درهما فكان الأمر على ما قال سواء وكان في جوارهم حمى زنجي فأخذوه فطالبوه بالسرقه فاسترجعوه هان منه فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك ومن أين استنبطته قال السنور اص والبطن الخزانة وأكل السنور منه سرقة وأما مبلغ المال فأنما استخرجته من حساب الجمل وذلك أن السنين ستون والنون خمسة والواو ستة والراء مائتان فهذه مجموع السنور (السكر كدن) ملك عظيم لا يطمع أحد في مقابلته فان رأى الرجل أنه يجلبه نال ما لا حرام من سلطان عظيم فان ركبته فهو بعض المملوك (السناس) رجل قليل العمل يهلك نفسه بفعل يفعله ويسقط من أعين الناس (النس) دابة تقتل الثعالب عادية فن رأى النس فانه يسرق الدجاج والدجاجة تشبه بالنس (الباب الخامس والثلاثون

في الطيور الوحشية والاهلية والمائية وسائر ذات الاجنحة وصيد البحر ودوابه (الطائر المجهول ذال على ملك الموت إذا التقط حصاة أو ورقة أو دودا أو نحو ذلك وطار بها إلى السماء من بيت فيه مريض ونحوه وقد يدل على المسافر لمن رآه سقط عليه وقد يدل على العمل لمن رآه على رأسه وعلى كتفه وفي حجره أو عنقه لقوله تعالى (وكل إنسان ألؤمه طائره في عنقه) أي عمله فإن كان أبيض فهو صاف وإن كان كدرا ملونا فهو عمل مختلف غير صاف إلا أن يكون عند امرأة حامل فإن كان الطائر ذكر افانته غلام وإن كان أنثى فهو بنت فإن قصه ماض لم يبق عنده وإن طار كان قليل البقاء وأما الفرخ الذي لا يطعم نفسه فهو يتفرخ على من حمله أو وجدته أو أخذه إلا أن يكون عنده جمل فهو ولد وكذلك كل صغير من الحيوان وأما الطائر المعروف فتأويله على قدره وأما كبار الطيور وسباعها فدلالة على الملوك والرؤساء وأهل الجاه والعلماء وأهل الكسب والنفى وأما أكلة الجيف كالغراب والذئب والحداد أو الرخم ففساق أو لصوص أو أصحاب شر وأما طير الماء فاشراف قد نالوا الرياسة من ناحيتين وقصر فوا بين سلطانين سلطان الماء و سلطان الهواء ورمادلت على رجال السفر في البر والبحر وإذا صوتت (١٤٦) كانت نوايح وبواكي وأما ما يغني عن الطائر أو ينوح فأصحاب غناء ونوح ذكرنا كان

ولا يكون له وارث غيره فإن تناول منه شيئا ورث منه على قدر ذلك وحق اللحية ذهاب المال والجاه وقيل حاق اللحية مكر وخديعة أو حجة في الزرع أو قلع قبل صلاحه أو موت ولده أو زوجته نجاة ومن رأى أنه يحلق رأسه كما يحلقه في اليقظة يحب ذلك ويمشي بين الناس فإنه يستغنى ويقوم بعياله وإن كان ممن يربى شعره ولا يحلقه فإن كان في الحرب أسرو وقطع رأسه وإن كان في السلم ذهب ماله وهتك ستره أو فارق رئسبه وقيل من رأى أنه يحلق رأسه وكان في غر أو حرج أو أيام موسم أو شهر الحج فإن ذلك كفارة لذنوبه وقضاء لديونه وزوال لعمومه وغنومه وإن كان الحلق في غير هذه الأوقات وكان في الشتاء فإنه يعزل عن رياسته أو يذهب ماله وقيل إنما كان له أب فانه يموت ويذهب ماله وقيل إن كان له أم فإنها تموت وكذلك الولد وإن رأت امرأة أنه حلق رأسها فإنها تدل على موتها أو موت زوجها أو انتهاك سترها وقيل إنما تصيب من زوجها خيرا ومن رأى أن شارب حلق أو خف فإنه يصيب خيرا ومن رأى لحيته ورأسه قد حلقا جميعا فإن كان مريضاً يرى وإن كان مديونا قضى دينه وإن كان مهموما ذهب همه وقيل إن ذلك مكره في الرؤيا ومن رأى أنه حلق ففاته بقضى عنه دين ولا يشعر به أحد ومن رأى أنه يحلق شعر بطنه آتاه الله عز وجل ما يقضى به دينه ويصلح به شأنه ومن رأى أنه تنور فخلقت النورة شعر عاتقه فإن كان غنيا ذهب ماله و سلطانه وقيل يذهب ماله في ابتياع عقار وإن كان فقيرا استغنى وفرج عنه وإن خلقت النورة بعضه تركت بعضه فإنه يرج عنه بعض كرهه ويبقى بعضه ويذهب من ماله أو يزول من نعمته و سلطانه بعض ويبقى بعض ومن رأى أنه حلق العانة بالموسى أصاب من أمراته خيرا وإن رأت المرأة ذلك أصابت من زوجها خيرا (حدث) في المنام من رأى كأنه يحدث حدثا أصغر يذهب غمه فإن كان صاحب مال فإنه يركى ماله فإن رأى من يحدث أن الغائط كان كثيرا غالبا وأراد سفرا فلا يسافر فإنه يقطع عليه الطريق ومن رأى أنه أحدث وكان الحدث جامدا فإنه يتفق ماله في عافية وإن كان سائلا فإنه ينفق عامة ماله فإن كان موضع الحدث معروفا مثل المتوضى فإن نفقته معروفة بشهوته وإن كان مجهولا فإنه ينفق

الطائر أو أنثى وأما ما صغر من الطائر كالصافير والقنابر والبلابل فإنها غلمان صغار وجماعة الطير لمن ملكها أو أصابها أموال ودنانير و سلطان ولا سيما إن كان يرعاها أو يلقمها أو يكلمها (البازي) ملك وذبحه ملك يموت وأكل لحمه مال من سلطان وقيل البازي ابن كبير يرزق لمن أخذه وقيل البازي لص يقطع الحراجز ورؤية الرجل البازي في داره ظهر باص قيل إذا رأى لرجل بازا على يديه مطواعا وكان يصلح للملك نال سلطانا في ظلم وإن كان الرجل سوقيا نال سرورا وذكرنا وإن رأى الملك أنه يرمى البزاة فإنه ينال جيشا

من العرب أو بجدة وشجاعة فإن رأى على يديه بازيا فذهب وبقي على يديه منه خيط أو ريش فيما فإنه يزول عنه الملك ويبقى في يده منه مال بقدر ما يبقى في يده من الخيط (وحكى) أن رجلا سرق له مصحف وعرف السارق فرأى كأنه اصطاد بازيا وحمله على يده فلما أصبح أخذ السارق فارتجع منه المصحف وجاء إلى معبر فقال رأيت كأنى أخذت بازيا أبيض فصار البازي خنفساء فقال ألك زوجة قال نعم قال بولدك منها ابن قال الرجل عبرت البازي وترك الخنفساء قال المعبر التحول أضغاث (الفهاين) سلطان ظالم لا وفاء له وهو دورن البازي في الرتبة والمنزلة فن تحول شاهيناً إلى ولاية وعزل عنها سريعا (الصفر) يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثاني ابن رفيع ومن رأى صقرا أتبعه فقد غضب عليه رجل شجاع (الباشق) دون البازي في السلطنة وقد قيل إن رأى أنه أخذ باشقا في يده فإن أصابعه على يديه في السجن ومن خرج من إكليله باشق ولد له ابن فيه رعونة وشجاعة (وحكى) أن رجلا أتى سعيد بن المسيب فقال رأيت على شرفات المسجد الجامع حمامة بيضاء فعبجت من حسناتها فأتى صقرا فاحتلمها قال ابن المسيب إن صدقت رؤياك تزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر فامضى يسير حتى تزوجها فقيل له يا أبا

محمد بن محمد تخلصت إلى هذا فقال ان الحامة امرأة والبيضاء نقيبة الحسب فلم أر أحدا من النساء أتى حسبا من بنت عبد الله بن جعفر ونظرت في الصقر فإذا هو طائر عربي ليس هو من طير الاعمام ولم أر في العرب اصغر من الحجاج بن يوسف (العقاب) رجل هوى صاحب حرب لا يأمنه لا قريب ولا بعيد وفرخه ولد شجاع يصاحب السلطان ومن رأى العقاب على سطح دار أو في عرصتها دلت الرؤيا على ملك الموت فإن رأى عقبا سقط على رأسه فإنه يموت لأن العقاب إذا أخذ حيوانا بمخالبه قتله فإن رأى أنه أصاب عقبا فاطاوه فإنه يخاطمه لملكه ومن رأى عقبا يضربه بمخالبه أصابته شدة في نفسه وماله ومن رأى عقبا يذبحه أو يطعمه شيئا أو يكلمه بكلام يفهمه فإن ذلك منفعة وخير وولادة المرأة عقبا ولادة ابن عظيم فإن كانت فقيرة كان الولد جندبا وقيل إن ركوب العقاب للأكاب والروضاء دليل الهلاك وللغفراء دليل الخير (النسر) أقوى الطير وأرفعها في الطيران وأحدها بصير أو أطولها عمرا فمن رأى النسر عاصيا عليه غضب عليه السلطان ووكله رجلا ظلو ما لأن سليمان عليه السلام وكل النسر بالطير فكانت تخافه فإن ملك نسر أمطاو عا أصاب ساطا باعظما يملك به الدنيا أو بهنما ويستمكن من ملك أو ذي سلطان عظيم فإن لم يكن مطاوعا أو لا يخافه فإنه يملأ أمره ويصير جبارا (١٤٧) عنيديا يعطى في دينه لقصة

نمرود فإن طار في السماء ودخل مستويا مات فإن رجع بعد ما دخل في السماء فإنه يشرف على الموت ثم ينجو ومن أصاب من ريشه وأعظامه أصاب مالا عظيما من ملك عظيم فإن سقط عن ظهره أصابه هول وغم وربما ملكه فإن وهب له فرخ نسر رزق ولدا مذكورا فإن رأى ذلك نهارا فإنه مرض يعرف منه على الموت فإن خدشه النسر طال مرضه وقيل النسر خليفة وملك كبير يظفر به من ملكه ولحم النسر مال وولاية ومن تحول نمرأ طال عمره وسباع الطيور كلها مثل البازي والهاجين والصقر والنسر والعقاب والباشق تنسب إلى السلطان

فيما لا يعرف مالا حراما لا يؤجر ولا يشكر عليه وكل ذلك بطبيعة النفس منه فإن رأى أنه أحدث في موضع وتخبأه في التراب فإنه يدفن سالا (حيض) في المنام إذا رأى رجل أنه حائض فإنه يأتي محرما فإن رأت امرأة أنها حائض فأنها في ذنب أو تخيط فإن اغتسلت تابت من الذنب وذوب مهمها فإن رأت ذلك من يثبت من الحيض رزقت ولدا لقوله تعالى (فضحكت فبشرناها بما يحق) والضحك في اللغة الحيض فإن رأت أنها مستحاضة فأنها في إثم وتريد أن تتخلص منه لا يتهيأ لها الخلاص لأن ذلك قد صار طبعها لها فلا تقدر على تركه إلا بعد جهد فإن تابت فأنها لا تثبت على توبتها وكذلك إن رأى رجل ذلك ومن رأت أن زوجها يجامعها وهي حائض تخرج من بلد ما هي وزوجها وقيل إن الرجل إذا رأى أنه حائض فإنه يكذب وإذا رأى امرأته حائضا انغلق عليها أمره وقيل الحيض حجاب أو فصد وقيل الحيض شيطان ومن رأت شيطانا رأت الحيض والحيض دم متافر وقيل الحيض شعر الفرج فإذا ظهرت زالت العانة والحيض نقص في الدين وفي الصوم والصلاة وقيل الحيض مرض والمرأة العزباء الآيسة من الحيض إذا رأت الاستحاضة في المنام دل ذلك على الزوج وإن كانت تحيض دل ذلك على نزف الدم وكذلك سلس البول إذا رآه الرجل في المنام وربما دل الحيض والاستحاضة على التمسك والفرقة بين الزوجين وربما دل حيض العقيم على الحمل بالأولاد الذكور بعد الإياس من الحمل والحيض للحامل ولادة غلام وإن رأى الرجل أنه حائض وطى ما لا يحل له رطؤه ومن رأى امرأته حاضت كسدت صناعته (حماة) في المنام دليل خير قدم عليه خصوصا إن فقد الماء أو كان فقيرا فإنه يدل على سد فاقته بيسير الرزق ومن كان أعزب ورأى الحماة وهي الطين الأسود تزوج وصار له حم وحماة دالة على أدنى العيش وربما دلت على الإحماة فاحصل في المنام من الحماة من النفع والضرر نسب ذلك إلى إحماة والحماة هم وحزن وهول فمن رأى أنه يدخل في حماة فإنه يقع في حزن وهم وذلك مع سودد لسواد الحماة فكل سواد سودد وتدل الحماة على فضلات الأموال ومبادئ الربح ولو أتمح الخير والسودد (حوض) في المنام رجل سلطان شريف سخط نفاع فإن رأى حوضا ملأنا ماء فإنه ينال كرامة وغزا من رجل سخط شريف

والشرف فمن حمله طائر منها وطأ به عرضا حتى بلغ السماء أو قرب منها سافرا في سلطان بعيد بقدر ذلك الطائر فإن دخل في السماء مات في سفره ذلك وجميع الطير ان محمود في التأويل والطير ان مستويا إلى السماء علما غافيا فهو موت أو ملك أو مضرة (اليوم) إنسانا لهن شديد الشوك لا جندله وذو هيئة وهي من المسوخ (القطاة) امرأة حسنة معجبه بحسنها (البدرج) امرأة حسنة عربية فن ذبحها افتضها ولحم البدرج مال المرأة وقيل البدرج رجل غدار لا وفاء له (الحباري) رجل أكول موسر سخط نفاق (الدراج) قيل إنه ملوكه وقيل إنه امرأة فارسية (القبجة) امرأة حسنة غير الوف وأخذها تزويجها وقيل لحم القبيح كسوة ومن صاد قبيحا كثيرا أصاب كثيرا من أصحاب السلطان وقيل أصابة القبيح الكثير محبة أو قوام حسان الاخلاق ضاحكين وقيل ان القبيح الكثير نسوة (واليعقوب) ابن لمن كانت امرأته حبلى وقيل هو رجل صاحب حرب (العقوق) رجل منكسر غير أمين ولا الوف محتسك يطلب الغلاء وكلامه يدل على ورود خبر من غائب (الظليم) رجل خصى أو بدوى (العنقاء) رئيس مبتدع وكلامها أصابة مال من جهة الإمام أو نبيل رياسته وقيل إنه يدل على امرأة حسنة (النعام) امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها ذات مال وجمال وقوام وتدل أيضا على الخصى لأنها طويلة ولانها

ليست من الطائر ولا من الدواب وتدل أيضاً على النجيب لأنها لا تسبق وتدل على الأصم لأنها لا تسمع وهي نعمة لمن مالكتها أو اشتراها
 ما لم يكن عنده مريض فإن كان عنده مريض فهي نعمة ومن رأى في داره نعاماً ساكنة طال عمره ونعمته وفرخها ابن وبنيها بنات فإن
 رأى السلطان له نعمة فإن له خادماً خصباً يحفظ الجوارى والظالم هو الذكر من النعام وذبحه من قهقهة لواط به وركوبه ركوب البريد
 (البغاء) رجل نخاس كذاب ظالم وهو من المسوخ وقيل هو رجل فيلسوف (البليل) رجل موسر وامرأة موسرة وقيل هو غلام صغير
 وولد مبارك قارئ لكتاب الله تعالى لا يلحن فيه (وأما العنديل) فهو امرأة حسنة الكلام لطيفة أو رجل مطرب قارئ وهو
 للسلطان وزير حسن التدبير (الزرزور) رجل صاحب أسفار كالقبيح والمسكارى لأنه لا يسقط في طيرانه وقيل هو رجل ضعيف
 زاهد صابر مطعمه حلال (الدبسي) رجل ناصح واعظ (الخطاف) ويسمى السنونو وهو رجل مبارك وامرأة مباركة مملوكة أو غلام قارئ
 فن أخذ خطافاً أخذ مالا حراماً فإن رأى في بيته أو ملكه كثيراً منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤمن أديب ورع مؤنس فن أفاده
 أفاداً نيساً وقيل من رأى (١٤٨) الخطاطيف يخرج من داره سافر عنه أقرانه وهو أيضاً دليل خير في الأعمال والحركة

وخاصة في غرس الأشجار
 ويدل أيضاً على العين وقال
 بعضهم من رأى أنه تحول
 خطافاً فهم للصبر من منزله
 (الخفافش) ويسمى
 الوطاط رجل ناسك وقيل
 امرأة ساحرة (الرخة)
 إنسان أحق وبالنهار مرض
 وأخذها يدل على وقوع
 حرب ردماً كثيرة وهي
 للمريض دليل الموت ومن
 رأى رخاً كثيراً دخل بلدة
 نزل على أهلها سفك حرام
 من عسكرو يدل على أناس
 بطالين هجناه وعلى مغسل
 الموتى وسكان المقابر
 (الشقراق) امرأة جميلة
 غنية والسلوى والصبرد
 رجل ذو وجهين
 والصعورة امرأة رجارية

وإن توحاً منه فإنه ينجر من هم بإذن الله تعالى وإن شرب منه ماء فإنه ينال رزقاً من ملك كريم (حشيش)
 في المنام صلاح في الدين والخير ومن رأى الحشيش نبت على باطن كفه رأى امرأته مع غيره وإن رأى
 الحشيش نبت على ظهر كفه فإنه يموت وينبت الحشيش على قبره وإن رأى الحشيش نبت في غير محله
 كالمسجد والبيت فإنه يدل على مصاهرة ومن نبت عليه الحشيش نال خصباً وخيراً إذا لم يغط الحشيش
 سمعه وبصره وإذا رأى الحشيش في أيدي الناس أو يجرى في القنوات فهو خصب في ذلك العام ونبات
 الحشيش على الجسم إفادة غنى وإن نبت فيما يضر به نباته فيه فسكره إلا أن يكون مريضاً فيدل على موته
 والحشيش معاش الدواب والأنعام كأموال الدنيا التي ينال فيها كل إنسان ما قسم له ربه وجعله رزقه
 لأنه يعود لحماً ليناً وزبداً وسماً وعسلاً وصفاً وشعراً وبراً فهو كلام الذي به قوام الانام ومن رأى
 كأنه في حشيش يجمعه أو يأكله نظرت إليه فإن كان فقيراً استغنى وإن كان غنياً ازداد غنى وإن كان
 زاهداً في الدنيا راغباً عنها عاد إليها وافتتن بها والحشيش المباح أرزاق خبيثة وعيشة فقيرة
 (حطب) في المنام نعمة ومن رأى عودين أو ثلاثة من الحطب وضعها على النار ليوقد ما فإنه يقع
 هناك كلام خشن ينمو ويزداد ومن رأى الحطب وكان ينسب إلى الدين فإنه يذنب ذنباً مثل السرقة
 أو الزنا أو القتل ويرفع خبره إلى السلطان ويأسر بأقامة حد الله تعالى عليه وكل من أوقد ناراً
 في حطب فهي سعى بأحد إلى حاكم وربما كان الحطب لمن حمله في المنام كلاماً مؤلماً وقدحاً في
 أعراض الناس فإن رأى أن عنده حطباً دل ذلك على الرزق وقضاء الخوائج والميراث أو المال من
 الوقف المتعطل فإن كان الحطب يحتاج إلى كسره ونشر فهو رزق يتبع أو شرراً كان مجهزاً دل على
 القرب من السلطان وتيسير العسير وربما دل الحطب على البلاء أو البخل بالموجود لأنه يقال
 فلان حطبة إذا كان بخيلاً أو بليداً والعزمة من الحطب مال مختلف الأنواع ومن كان بطالاً ورأى
 معه حزمة من الحطب خدم رجلاً جليلاً وجمع الأحطاب للمريض طبه وبرؤه وكل حطب ينسب في

أوعى أو مال والطيطوى جارية عذراء (الطاوس) الذكر منها ملك أعجمي حسيب والآنثى منها امرأة أعجمية حسناء ذات مال وجمال
 والجامع بين الطاوس والحمامة رجل قواد على النساء والرجال وقيل الطاوس يدل على أناس صبايح ضاحكي السن. وحكى أن رجلاً أتى ابن
 سيرين فقال رأيت كأنى ناولتى طاوساً فقال له لئن صدقت رويك لتشتري جارية ويرد عليك في ثمن تلك الجارية من الديون ستة
 وسبعون درهماً ويكون ذلك برضا امرأتك فقال الرجل رحل الله لقد كان أمس على ما عبرت سواء وردوا على من الديون مقدار ما قاتل سواء
 فقيل لابن سيرين من أين عرفت ذلك قال الطاوسة الجارية وطاوس من الديون بكلام الانبساط وأخرجت عدد الدراهم من حروف الطاوس
 من حساب الجمل الطاء تسعة والالف واحد والواو ست والسين وستون (الغداف) لمن أصابه نيل سلطان بحق لمن كان من أهله ولم يكن من
 أهله قول حق لا يقبل من قائله ومن رأى غداً وقع عليه دل على قطع اللصوص (الغراب) رجل مختل في مشيته مقبخر متكبر بخيل
 وهو من المسوخ أو هو رجل فاسق كذاب وقيل من صاد غراباً نال مالا حراماً في فسق بمكابرة ومن أصاب غراباً أو أحرزه فإنه غرور
 وباطل فإن رأى أنه غراباً يصيد غنائم من باطل ومن كلبه غراب اغتم من ذلك ثم فرج عنه ومن أكل لحم غراب أصاب

مالا من اللصوص فإن رأى غرابا على باب الملك فإنه يحنى جنايته يتدم عليها أو يقتل أخاه ثم يتوب لقوله تعالى (فبعث الله غرابا يبعث في الأرض) ومن خدشته الغرابان بمخاليبها ملك بشدة البرد أو شنع عليه قوم فجاء وناله ألم ووجع وقيل إن الغراب دليل طول الحياة هـ رأى الأمير نصر بن أحمد كأنه جالس على سريره فجاء غراب فنقر قلمسوته بمنقاره فسقطت عن رأسه فنزل عن سريره ورفع قلمسوته فوضعهما على رأسه فقصر رؤياه على حيوة النيسابوري فقال سيخرج عليك من أهل بيتك من براحمك في ما يملكك ثم يرجع الأمر إليك فعرض له أن يأخذ الحق السماي خرج وشوش عليه الأمر ثم عاد إليه ورأى بعضهم كأن غرابا على السكبة فقصر رؤياه على ابن سيرين فقال سينزوج رجل فاسق امرأة شريفة فتزوج الحجاج بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ورؤيته الغراب غير محمودة فإن رأى غرابا في داره دل على رجل يخونه في أمر أنه ويدل أيضاً على هجوم شخص من السلطان داره (الفاختة) امرأة غير الوفة ناقصة الدين ساطعة كذابة وقيل هو ولد كذاب (القمريّة) امرأة متدنية وقيل هو ولد صاحب نعمة طيبة (الورشان) لسان غريب وقيل هو امرأة ويدل على استماع خبر (المدهد) رجل بصير في عمله كاتب ناقد يعاطى دقيق العلم قليل الدين وثناؤه قبيح (١٤٩) ابن ربيعة وإصابته سماع خير

(العصفور) رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقوقه ضار لعامة الناس محتال في أموره كامل في رياسته سائس شاطر مدبر وقيل إنه امرأة حسنة مشقة وقيل رجل صاحب لحو وحكايات تضحك الناس منه وقيل إنه ولد ذكر ومن ملك عصافير كثيرة فانه يتعمول وبلى ولاية على قوم لهم أخطار وقيل إن العصفور كلام حسن والقمبرة ولد صغير (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن معي جرابا وأنا أصيد عصافير وأدق أجنحتها وألقيا فيه قال انت معلم كتاب تلعب بالصبيان (وحكى) أيضاً أن رجلا أتى ابن سيرين

المنام إلى مرة دل على فساد ما ل تلك النمة من قدم خطباً إلى النار دل على المقربة إلى ربّه أو يقدم صغيرة إلى مؤدب أو غريم إلى حاكم أو مريضاً إلى طبيب فإن اشتعل الخطب بالنار قبل قربانه أو أفلح صغيره وانتصر على غريمه فإن أكل الخطب في المنام أكل ما لا حراماً أو ضرب بالخطب في القطة ومن كان له سفينة ورأى في المنام أكلها احترقت أو احترق عندها خطب دل على غرق سفينته والقرمة من الخطب دليل على الزمانة والقفود عن الحركة والقرمة للشوادر والإسكاف واللحام وشبههم دليل على الفائدة والمعاش هذا إذا كانت مهياً معدلة لأن لم تكن كذلك دل على اعوجاج المرأة أو الصانع أو تعطيل الفائدة (حنطة) في المنام مال شريف في تعب ومن رأى أنه اشترى حنطة أصاب ما لا وخصباً وزاد في عماله فإن رأى سلطاناً يحرك الحنطة بيده غلا الطعام ومن رأى أنه زرع حنطة عمل عملا فيه لله تعالى رضا فان شئ في زرعها رزق الجهاد ومن رأى أنه زرع حنطة ونبت شعير أو فإن علانيته خير من سريره فإن نبت دماً فإنه يأكل الربا فإن أكل حنطة رطبة فهو صلاح له في نسله والسنبلة الخضراء سنة خصبة واليابسة ثابتة على ساقها سنة جارية بعد السنين والسنبال المجموعة في يده أو في وعاء أو في بيد مال يصيبه مالها من كسب غيره أو في علم بقدر قائمها وكثرتها فإن رأى أنه يلتقط ماسقط من متفرق السنبال في حصاد زرع يعرف صاحبه فانه يصيب من صاحب الزرع خير أو متفرقاً باقياً وإذا رأى إنسان أنه يحصد الزرع في غير وقته فانه موت في تلك المحلة وخراب وقته فإن كانت السنبال صفراء فهو موت الشيوخ وإن كانت خضراء فهو موت الشباب أو قتلهم ومن أكل حنطة يابسة فلا خير فيه ومن رأى حنطة نال خير أو من ملك والفريك مال حرام ومن باع حنطة بشعير في المنام استبدل الشعر بالقرآن والحنطة في الفرائش حبيل المرأة وقيل من رأى أنه زرع زرعاً حبلت أمراته ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة ناله مكروه ومن رأى أن بطنه أو فمه أو جلده قد امتلأ حنطة يابسة فذلك فناء عمره ولا فعلى قدر ما بقي فيه يكون ما بقي من عمره ومن رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح يكون ناسكاً في الدين (حرث) في المنام تزوج فن رأى أنه يحرق في أرض لغيره وهو يعرف صاحبها فانه تزوج امرأته (حراث) هو في المنام

فقال رأيت كأنى عمدت إلى عصفورة فأردت أن أذبحها فكلمتي وقالت لا تذبحني فقال له استغفر الله فاك قد أخذت صدقة ولا يحمل لك أن تأخذها فقال معاذ الله أن أخذ من أحد صدقة فقال إن شئت أخبرتك بعددها فقال كم قال ست دراهم فقال له صدقت فن أين عرفت فقال لأن أعضاء العصفور ستة كل عضو درهم (وحكى) أن رجلا أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال رأيت كأن في كمي عصافير كثيرة وطيورا فجعلت أخرج واحدة بعد واحدة منها وأخنتها وأرى بها فقال أنت رجل دلال فائق الله ونب إليه (الكركي) قيل إنه إنسان غريب مسكين ضعيف القدرة فن أصاب كركياً صاهراً فوأمأ أخلاقهم سيئة وقال بعضهم من رأى كركياً سافر سفيراً بعيداً وإن كان مسافراً رجوع إلى أهله سالماً وقيل الكركي أناس يحبون الاجتماع والمشاركة فان رأى كركياً تطير حول بلد فانه يسكن في تلك السنة برديد ويهجم سيل لا يطاق ومن رأى الكركي مجتمعاً في الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وهي دليل خير المسافرين ولما أراد التزويج ولما أراد الولد وقيل من أصاب كركياً أصاب أجراً ومن وكبه افتقر (الدبك) في أصل التأويل عبد مملوك أعجمي أو من نسل مملوك وكذلك الدجاج لأنهم عند ابن آدم

مثل الأسير لا يطيرون ويكون رب الدار من الممالك كأن الدجاجة ربة الدار من الخادما والجواري والديك أيضا يدل على رجل له علو همة وصوت كالنؤذن والسلطان الذي هو تحت حكم غيره لأنه مع ضخامته وتاجه ولحمته وريشه داجن لا يطير فهو مملوك لأن نوحا عليه السلام أدخل الديك والبدرج السفينة فلما غضب الماء ولم يأته إلاذن من الله تعالى في إخراج من معه من السفينة سأل البدرج نوحا أن يأذن له في الخروج ليأتيه بخبر الماء وجعل الديك رهينة عنده وقيل إن الديك ضمنه فخرج وغدر ولم يعد فصار الديك مملوكا وكان شاطرا فصار داجنا وكان البدرج ألوا فصار وحشيا وهو طائر أكبر من الدجاج أحمر العينين مليح وقيل إن الديك رجل جلد محارب له أخلاق رديئة يتكلم بكلام حسن بلا منفعة وهو على كل الأحوال إما مملوك أو من نسل مملوك وقيل من ذبح ديكاً دل على أنه لا يجيب للنؤذن وقال بعضهم من رأى أنه تحول ديكاً مات وشيكا والديوك الصغار ممالك أو صبيان أولاد ممالك وكذلك الفراخ الإناث أولاد جوار أو عبيد أو صانف وجاعة الطيور سي وأموال رقيق قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأيت كأن ديكاً يقرئ نقرة (١٥٠) أو نقرتين أو قال ثلاثة وقصصتها على أسماء بنت عميس فقالت يقتلك رجل من العجم

الممالك وجاء رجل إلى أبي عون الضراب فقال رأيت كأن ديكاً كبيراً صاح بباب بيتك هذا جاء أبو عون إلى ابن سيرين فقضى عليه تلك الرؤيا فقال له ابن سيرين لأن صدقت رؤياك تنموت أنت بعد أربعة وثلاثين يوماً وكان له خطأ ومندما على الشراب قال فرغ ذلك كله وتاب إلى الله تعالى من يوم الرؤيا ومات فجاءه كما قال ابن سيرين فقيل لابن سيرين كيف استخرجت ذلك قال من حساب الجمل لأن الدال بأربعة والياء بعشرة والكاف بعشرين (الدجاجة) امرأة رعناء حمقاء ذات جمال من نسل مملوك أو من أولاد أمة أو سيرة أو خادمة ومن ذبحها

رجل يعمل أفضل الأعمال إن نبت زرعها واخضر واستحصد وإن كان مما ينسب إلى الأعمال فإنه يتوب وإن دل على الدنيا فإنه خير وخصب (حناط) وهو الذي يبيع الحنطة رقيقته في المنام تدل على رجل صاحب مال شريف إذا لم يحتاج إلى بيعها فإن احتاج إلى بيعها أصابته ذل وإن رأى الوالي يبيع الحنطة دل على عزله والتفرق بينه وبين أخيه وقيل الحناط ملك تنفاد له المملوك أو تاجر يترأس على التجار أو صانع قطع الجراء فمن رأى كأنه ابتاع من حناط حنطة فإنه يطلب من سلطان ولاية فإن رأى كأنه من غير أن يرى الثمن فإنه يتزهد في الدنيا ويشكر الله تعالى على نعمه لأن ثمن كل شيء شكر فمن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج إليها فإنه يصيب عزا وشرفا لأن الحنطة أشرف الأطعمة فإن رأى كأنه سمى في طلبها واحتاج إليها أرمسها أصابه خمران أو هوان وعزل إن كان واليا والحناط تدل رقيقته على اليسر بعد العسر والعدة الصادقة والرزق وأعمال البر (حنوط الموتى) في المنام سبب فرح لمن كان في غم والتوبة لمن قد فسد دينه فإن رأى أنه استعان بوجع يشتري له الحنوط فإنه يستعين به في حسن محضر يلجأ به في كربه فإن استعان بوجع يشتري لرجل ميت حنوطا فإن السائل يتكلم بسبب رجل قد فسد دينه فإنه يعظه من فساد دين أو دنياه أو يسأله أن يعطيه شيئا يسد به فقره أو ينجيّه من محن لأن الموت فساد دين أو يحسن أو ذنب عظيم والحنوط يذهب نجاسة الميت ونقته والغالية والكافور ثناء حسن وحنوط الميت دليل على طيب ثنائه وتركيبته وربما دل ذلك على الإحسان لغير مجاز ولا شاكر له (حانوت) في المنام زوجة الرجل وولده وموته وحياته وماله وجاهه وأمه ودابته وسره فإن انهدمت دكانه في المنام طلق زوجته أو فارق ولده أو مات إن كان مريضا أو فقدا ماله أو باع أمته أو ماتت أو نفقت دابته أو ظهر سره وإن رأى حانوته جديدا مليحا أو طيب الرائحة فإن كان أعزب تزوج امرأة سالحة ورزق ولدا وإن كان مريضا عوفي من مرضه وطالت حياته وربما علا قدره واتسع جواه أو اشترى أمة مليحة أو دابة فارغة أو كتم عليه سره وربما دل الحانوت على الوالدين لأنهما كانا سبب إيجاده وغذائه وربما دل على علوه وحظّه

وصوته

افقتض جارية عذراء ومن صاها أفاد مالا حلالا طيبا ومن أكل لحما فإنه يرزق

مالا من جهة العجم ومن رأى الدجاجة والطاوسة يهدران في منزله فإنه صاحب بلايا وجور وقيل الدجاجة وريشها مال نافع (الحمامة) هي المرأة الصالحة المحبوبة التي لا تبغى بعلها بدلا وقد دعا لها نوح عليه السلام وتدل على الخبر الطارئ والرسول والكتاب لأنها تنقل الخبر في الكتاب وأصل ذلك أن نوحا بحث الغراب ليعرف له أمر الماء فوجد جيفة طافية على الماء فاشتغل بها فأرسل الحمامة فأتته بورقة خضراء فدعاها ففهم لمن كان في شدة أوله غائب بشري إذا سقطت عليه أو أتت إليه طائرة إلا أن يكون مريضا فتسقط على رأسه فإنها حمام الموت ولا سيما إن كانت من الأيام وتاحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتا أو أفضل الحمام الأخضر ومن رأى أنه يملك منها شيئا كثيرا لا يحصى أصاب غنيمة وخير أو يعيضا بنات وجوار ورجها يجمع النساء وفرخها بنون أو جوار ومن رأى حمامة إنسان فإنه رجل زان فإن أثر علف الحمام ودعا من إليه يقود وهدير الحمامة معاتبة ورجل لامرأة والبيض منهادين والحضر ووع والسود منها سادات نساء ورجال والبقا أصحاب نخاليط ومن نفرت منه حمامة ولم تعد إليه فإنه يعلق امرأته أو تموت ومن كان له

حائم فإن له نسوة وجواري لا ينفق عليهن فإن قص جناح حمامة فانه يحلف على امرأته أن لا تخرج أو يولد له من امرأته أو تحبل والحمامة رجل أو امرأة عربية ومن ذبحها افتض امرأة بكرا ومن أكل لحما أكل مال المرأة والحمام مع فراخهن سبي مع أولادهن والحمامة الهادية المنسوبة خبر يأتي من بعيد وإن كانت امرأته حبلى ولدت غلاما (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصبحت حمامة بيضاء معجبة لى جدا وكان إحدى عينيها أحسن من عيني حمامة والعين الأخرى فيها حول قد غشيتها صفرة فضحك ابن سيرين وقال إنك تتزوج امرأة جميلة تعجبك جدا ولا يهلك الذى رأيت فإن العيب ليس فى بصرها وإنما موسى. فى بصرها وتكون سيئة فى خلقها وتؤذيك به فتزوج صاحب الرؤيا امرأة فرأى منها خلقا شديدا (الحداة) ملك عامل الذكر شديد الشوكة متواضع ظلم مقتدر لقربه من الأرض فى طيرانه وقلة خطئه فى صيده مع ما يحدث فيه فمن ملك حداة وكان يصيد له فانه يصيب ملكا وأموالا فإن رأى أنه أصاب وحشيا لا يصيد له ولا يطاوعه ورأى كأنه يسكن بيده فانه يصيب ولدا غلاما لا يبلغ الرجال حتى يكون ملكا فإن رأى أن ذلك الحدأة ذهب (١٥١) منه على تلك الحال فإن الغلام يولد

ميتا أو لا يلبث إلا قليلا حتى يموت وفراخه أولاد والواحد امرأة تخون ولا تستر وقيل الحدأة تدل على اللصوص وقطاع الطرق والخطافين والخداعين يخفون الخير عن أصدقائهم (القلق) من الطير تدل على أناس يحبون الاجتماع والمشاركة إذا رآها الإنسان مجتمعمة فى الشتاء دل على لصوص وقطاع طريق وأعداء محاربين وعلى برد واضطراب فى الهواء فإن رآها متفرقة فهى دليل خير لمن أراد سفرا وذلك لظهورها فى بعض أزمنة الشتاء وغيبوتها فى بعض كما أنها تغيب ثم تظهر بعد زمان كذلك تدل على أن

وصوته فما عرض فى حانوته من زيادة أو نقص أو جدة أو هدم أو تغير مكان فهو لمن دل الحانوت عليه ومن رأى أنه جلس فى حانوت فانه يستفيد خير أو من رأى أن حانوته انهدم فإن كان والده أو أمه أو زوجته مريضات ولا تدر عليه أمره ركس دسوقه والحانوت معيشة الرجل وتزوجه امرأة يصير إليها فمن رأى أنه يكس حانوته فانه يتحول منه ومن رأى أنه يكسر باب حانوته يتحول منه فإن رأى أبواب الحوانيت مغلقة نالهم كساد فى أمعتهم وانغلاق فى تجارتهم فإن رأى أبوابها مسدودة ماتوا وذهب ذكرهم فإن رآها مفتحة ففتح عليهم أبواب التجارة (حائط) فى المنام من رأى أنه قائم على حائط أو راكبه فإن الحائط الذى يقيمه إن كان وثيقا فإن كانت حاله حسنة وإلا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه والحائط رجل منيع صاحب دين ومال وقدر على مقدار الحائط فى عرضه وإحكامه ورفعته والعمارة حول نسبه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة إلى مرمة ويرمها قوم فانه رجل عالم أو إمام قد ذهب دولته وله أصحاب قد راموا صلاح دولته فانه رموها صلحت وإن كان تاجرا قوى فى تجارتها فإن رأى أنه سقط حائطه فانه يصير إليه كثر ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره فقد أذنب ذنوبا كثيرة وتعجل عقوبته والشق فى الحائط أو فى الشجرة أو الغصن يصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة المقرضين أو المجتدين ومن رأى حيطا مائلا مندرسة فهو رجل إمام عالم كبير وذهاب أصحابه وجنوده وعشيرته فإن جدد حيطانهم يتجددون وتعود أحلامهم الأولى فى الدولة فإن رأى أنه متعلق بحائط فهو على شرف من واليه بقدر استمكانه منه فى تعلقه ويقال بل يتعلق برجل رفيع ومن رفع حائطه نظر حه فانه يسقط رجلا عن معيشته أو يهلكه أو يقتله فإن عرف الحائط فانه صاحبه يموت فى أهم وقيل الحائط رجل ذو سلطان غالب لا يرام إلا برفق على قدره الحبان وحائط المدينة رجال غزاة أو سلطان قوى أو رئيس قوى حائط لما له فإن وثب من حائط أو اعتمد على عصا فانه يتحول من رجل مؤمن إلى رجل منافق أو يترك مشورة مؤمن بمشورة منافق ومن نظر فى حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره اسمه ومن سقط من حائط سقط عن حاله أو عن رجاء رجوه أو أمر هو به

المسافر يقدم من سفره وأيضاً فإنها دليل خير لمن أراد التزويج (طير الماء) أفضل فى التأويل لأنهم أخصب عيشاً وأقل غائلة ومن أصابها أصاب بالآلا وغنيمة لقوله تعالى (ولحم طير بما يشتهون) والطار من الرجال بمنزلة ذلك الطائر فى قدرته وسلاحه وطعمته وقوته وريشه وطيرانه وارتفاعه فى الجو ومن رأى أنه يأكل لحم البط فانه يرزق مالا من قبل الجوارى ويرزق امرأة موسرة لأن البط ماء والماء ولا يملكه وقيل إن البط رجال لهم خطر وأصحاب ورع ونسك وعفة ومن كتبه البط نال شرفاً ورفعته من قبل امرأة (الأوز) نساء ذوات أجسام وذكور ومال وإذا صوتن فى مكان فهن صوايح ونوايح ومن رأى أنه يرعى الأوز فانه يلى قوما ذوى رفعة وينال من جهتهم أموالا لأن الأوز قيل إنه رجل ذوهم وحزن وساطان فى البر والبحر ومن أصاب طير فى البحر ولده ولد (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت كثير من طير الماء فجعلت أذبح الأول فالأول فقال إن لم ترد ما فانه رياش تصيبه ومن رأى الطير يطير فوق رأسه نال ولاية ورياسة لقوله تعالى (والطير محشورة كل له أبواب) فإن رأى طيوراً تطير فى محله فانه الملائكة (وحكى) أن بعض الغزاة رأى كأن حلقاً خلق رأسه وخرج من فيه طائر أخضر خلق فى السماء وكأنه عاذى بطن أمه تالياً منها خلقاً ثم فيها نعيدكم ومنها نخرجكم

تارة أخرى فقصها على أصحابه ثم عيرها لنفسه فقال أما حلق رأسي فضرب عنقي وأما الطائر فروحى وصعدوه إلى الجنة وأما هوى بطون
أى الأرواح فقال ثانى يوم رؤياه (وأتى) ابن سيرين رجل فقال رأيت كأن طائر اجاء من السماء فوقع بين يدي فقال هى بشارة تأت بك
فتفرجها (النحل) رؤيته تدل على نيل رياسة وإصابة منفعة ويدل النحل على أهل البادية وأهل السكد والسعى فى الكسب والحيازة والجمع
والعاليق وربما دل على العباء وأصحاب التصنيف لأن العسل شفاء والنحل قد أوحى إليها وألهمت صناعتها وتفقهت فى عملها
وربما دل على العسكر والجند لأن لها أمير أو قائد أو هو اليعسوب وفيه ادواب وبغال وقيل النحلة لإنسان كسوب مخصب نفاع عظيم
الخطر فمن أصاب من النحل جماعة واتخذها أو أصاب من بطونها أصاب غنائم وأموال بلا مؤنة ولا تعب وإن رأى ملك أنه يتخذ موضع
النحل فإنه يختص ببلدة لنفسه عامرة نافعة حلال الدخلى فى كورها فإنه يستفيد ملك الكورة ويظهر بها فان استخرج العسل منه ولم يترك
النحل منه شيئاً فإنه بجور فيهم وبأخذ أموالهم فإن أخذ حصته وترك حصته فإنه يعدل فيهم فإن اجتمعت عليه ولسبته فإنه يتعاونون
ويصيب منهم أذى فإن قتلهم فإنه ينقمهم (١٥٢) من تلك الكورة (الزبور) رجل من الغوغاء والاباش مهيب صاحب قتل

ودخول الزناير الكثيرة
موضعاً يدل على دخول جنود
على شجاعة وقسوة ذلك
الموضع ومحاربتهم أهله وقيل
لأنه من الممسوخ وهو رجل
يحادل فى الباطل وقيل هو
رجل غماز سفيه وفى المطعم
ولسمها كلام يؤذى من
أوباش الناس (الفراش)
إنسان ضعيف عظيم الكلام
(الادباب) رجل ضعيف
طعان دنى وأكله رزق دنى
أو مال حرام ومن رأى
كأنه ذبابة دخلت جوفه
فإنه يخاطب السفلة والأراذل
ويستفيد منهم مالا حراما
لإبقاء له والذباب الكثير
عدو مضرو وأما المسافر إذا
رأى وقوع الذباب على
رأسه يخاف أن يقطع عليه

متمسك ومن رأى كأنه جالس على حائط وفى يده سوار من ذهب فإنه ينال علواً وشرفاً وثروة وجاهاً
وأما رؤية الجدافى المنام فأنه يدل على العلم والهدى والاطلاع على الأسرار والحكم أو الفرق بين
الأصحاب ومن رأى الحائط سقط إلى داخل الدار مرض صاحبها وإن سقط إلى خارج الدار فذلك
موته وإن كان مسافراً قدم من سفره ومن رأى حائطاً تجدد فى مكانه فإنه مصاهرة ومن بنى حائطاً من لبن
عمل عملاً صالحاً ولا يحمى البناء بالأجر والجص والحائط إذا انشق فى مكانه فإنه زيادة سجن فى ذلك
المكان وكذلك الشجرة المشقوقه وخروج الماء من الحائط من قبل أخ أو صهر (حصن) فى المنام دليل
على اعتناء الصدق لما قيل الصدق حصن ورماد الحصن على مال السكة أو من فيه من جند أو عدو وربما
دل على العلم والقرآن وما يتحصن به من الشيطان وجنوده كالحياكل والأسماء العظيمة فأبرأه أسراؤه
وشرفاته حراسه أو جنده ومراميه وجواسيسه رأوا به حجابيه وقتله وزيره وربضه أهله وأقاربه أو
خزائنه التى ينفق منها ويحمل إليها فإن رأى كأنه فى حصن فإن كان يلىق به الملك ملك أو تزوج إن كان أعزب
أو رزق ولداً أو اشتري ملكاً أو أسلم إن كان كافراً أو تاب واستقال إلى الله تعالى من ذنوبه والحصن يدل
على الإسلام فمن رأى أنه فى حصن أو فى قلعة فإنه يرزق نسكاً فى دينه وصلاً واحداً وإقلاعا عن ذنوبه بقدر
موضعه من الحصن وتمسكه فيه وإن كان الحصن فى ماء فى القلعة ورأى فى المنام أنه صار فى قفر أو تمسك منه
عدوه ولمسكه وإن كان فى قفر ورأى أنه صار فى جبل أو ماء تحصن من محاربه ورجع عنه خائباً ومن رأى
أنه بنى حصناً فإنه يتحصن من أعدائه أو أحسن فرجه من الحروم ماله ونفسه من البلاء والذل ومن رأى
أنه خرب حصنه أو داره أو قصره فهو فساد دينه ودينه أو موت امرأته ومن رأى كأنه قاعد على شرف
حصن استفاد أخاً أو رئيساً أو ولداً أنجوبه وقيل الحصن رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد
فأنه علو ذكره وتحصين فرجه (حصار) فى المنام يدل على التربص والثبات فى الأمر وربما دل على النصر
على المشركين وأخذهم ودمارهم وربما دل على مرض بالحصر (حاكم) ومن رأى فى منامه الحكام فى صفة حسنة

الطريق ويذهب بماله لقوله تعالى (وإن يسلمهم الذباب

بلغ

شيئاً لا يستقدروه منه) وكذلك إذا وقع الذباب على شيء منه يعنى من ماله خيف عليه اللصوص وقيل من قتل ذبابة نال راحة وصحة
جسم (الجراد) عسكرو عامرة وغوغاء موج بعضهم فى بعض وبمادلت على الأمطار وإذا كانت تسقط على السقوف أو فى الأناجر فإن
كثرت جدوا وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين الأرض والسماء فإنها عذاب كذلك القمل والضفادع والدم لأنها
آيات عذب بها بنو إسرائيل إلا أن يكون الناس يجمعونها أو يأكلونها وليست لها عائلة ولا ضرر فإنها أرزاق تساق إليهم ومعاش
يسكر فيهم وقد يكون من ناحية الهواء كالعصفور والقطا والى السكة والقطر ونحوه وقيل لأن اجتماعها فى وعاء يدل على الدرام
والدنانير فقد حكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أخذت جراداً فجعلته فى جرة فقال درهم تصيبها فتسوقها إلى امرأة وقيل لأن
كل موضع يظهر فيه الجراد ولا يضره يدل على فرح وسرور لقصة أبواب عليه السلام ولو رأى أنه أمطر عليه جراد من ذهب فإنه ينال
نعمة وسروراً وقيل إن الجراد خباز يفتش الناس فى الطعام والبراغيت جند الله تعالى وبها أهلكم نمر وذو البرغوث رجل دنى مبين

طعان من رأى برغوثاً قرصه نال مالا وكذلك البق (السكك) إذا كان طرياً كباراً كثير العدد فهو أموال وغنيمة لمن أصابه وصغار السمك أحزان لمن أصابه بمنزلة الصبيان ومن أصاب سمكة طرية أراثنتين أصاب امرأة أو امرأتين فإن أصاب في بطن سمكة أو أوضة فانه يصيب منها غلاماً وإن أصاب في بطنها سمكاً أصاب منها مالا وخيراً ومن أصاب سمكاً مالحاً أصابه هم من جهة ملوحته وصغاره أيضاً لا خير فيها وربما كان في طبع الإنسان إذا رأى السمك المالح في منامه أنه يصير مالا وخيراً ومن خرجت من فمه سمكة فهي كلمة يتكلم بها من المحال في امرأة ومن رأى سمكة خرجت من ذكره ولدت له بذت والسمكة الحية الطرية بكر أو صيد السمك في البرارة أو تكاب فاحشة وقيل إنه خير سار وصيد السمك من الماء السكدر هم شديد ومن الماء الصافي ورزق أو يولد ابن سعيد ومن أكل سمكاً حياً نال ملكاً والسمك المشوى الطرى غنيمة وخير لفظة مائدة عيسى عليه السلام وقيل هو قضاء حاجة أو أجابة دعوة ورزق واسع إن كان الرجل تقياً وإلا كانت عقوبة والمالح المشوى سفر في طلب علم أو حكمة لقوله تعالى (نسيا حوتها) ومن رأى أنه مرغ صغار السمك في الدقيق وفلاها في الدهن فانه يصالح مالا ينفعه وينفق على ذلك من مال شريف ويتعب فيه حتى يصير مالا لذياً شريفاً (وحكى) أن رجلاً (١٥٣) أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن

على مائدتي سمكة أكل أنا
وخادمي من ظهرها وبطنها
فقال فتش خادمك فانه يصيب
من أهلك نفقته فاذا هو رجل
(السلحفاة) امرأة تتعطر
وتزين وأمرض نفسها على
الرجل وقيل السلحفاة
قاضى القضاة لانه أعلم
أهل البحر وأورعهم ومن
رأى سلحفاة في منقعة متخفا
بها فان هناك عالماً ضائعاً
لجهل أهل ذلك الموضع به
وقيل هو رجل عالم عابد
قارئ وأكل لحمه مال وعلم
وهو من المسموح (السرطان)
رجل كباد هيب رفيع
الهمة وأكل لحمه استفادة
مال وخبر من أرض بعيدة
وقيل من رأى السرطان قال
مالا حراماً (السمك)

بلغ ما يرويه منهم من علم أو اهتدى إلى الرشود وبمادل الحاكم على الجبر والمهندس وعلى الرفقة والاجتماع وبدل الحاكم على الخياط والحجام لما عذبه من الشر وط الشاقة المذلة للأعناق فان سمع الحاكم في المنام بيئة من معتوه أو مجنون أو مغفل وهو القليل الضبط أو كناس وهو الذي يكس الطرقات أو نخال وهو الذي ينخل الدقيق أو قرام وهو الذي يوقد في الحمام أو زبال أو المقيم في الحمام وهو الذي يخدم الناس أو قوال وهو المغني أو رقاص وهو الذي يرقص كان دليلاً على قبوله الرشاد والميل إلى ذوى الأغراض الفاسدة وبمادل الحاكم على الوالد المتحكم في الدم والفرج والوالدة والاسياد والمؤدب وعلى ما يرويه الإنسان من الانتصاف على ما يوجبونه من الحق والصغير المحجور عليه إذا رأى كأنه صار حاكماً رشداً وجاز تصرفه (حارس الملك) تدل رؤيته في المنام على الذكر لله تعالى والسهر والقيام في الليل وربادات رؤيته على الشر واللفظ في الكلام وأما حارس الاسواق والسجون فانه يدل على ظهور ما يخفى ويسر الاسرار (حاجب الملك) ان رأى الملك حجاباً بقياماتهم يقومون في سياستهم فان رأى أنهم قعدوا فانهم يتوانون ويهترون وحاجب الملك بشاره والحاجب رجل عظيم أديب يستشير ويستند اليه الرفيع والوضيع والحاجب في المنام رؤية تدل على تعذر الأسباب (حاسب الديون) في المنام صاحب عذاب فان شدد في الحساب فانه ينال عذاباً وحساب الملك على طبقات فان رأى العامل أن اصاب مستوفياً ارتفع قدره واتسع رزقه كما أن الناظر إذا رأى كأنه صار مشارفاً انحط قدره وحصل له هم ونكد وخسارة وإن رأى الإنسان ديواناً مجهولاً وهم يحاسبونه دل على أنه بدعه وضلالة وأنه مواخذ بما كتب عليه وربما كان ديوانه الذين يحصون عليه أعماله فان وجدهم في المنام مستبشرين مقبلين أو راحتهم طيبة أو ملاسهم حسنة دل على الأعمال الصالحة وإن رأى في خلاف ذلك دل على التفريط في الأعمال (حاجب عين الإنسان) زينة العين والحاجب للرجل حسن شيمته وجماله وأمره وجاهه في دينه وأمانته ومكاته ويقع تأويلهما على ما يرى فيهما من صلاح أو فساد وإذا كان الحاجبان متكاثفي الشعر فهما محمودان من أجل أن

(٢٠ - نابلسي - أول) مسخ وهو في التأويل رجل ملعون نباش (التساح)

شرطى لانه أشر مافي البحر لا يأمنه عدو ولا صديق وهو لص خائن بمنزلة السبع ويدل أيضاً على التاجر الظالم الخائن فن رأى أن تمساحاً جره إلى الماء وقتله فيه فانه يقع في يد شرطى يأخذ ماله ويقتله فان سلم فانه يسلم (الضفدع) رجل عابد مجتهد في طاعة الله وأما الضفادع الكثيرة في بلدة أو محلة فهذه عذاب ومن أكل لحم ضفدعة أصاب منفعة من بعض أصحابه ومن رأى ضفدعاً كلمه أصاب ملكاً والضفدع أظفاناً نمرود (الباب السادس والثلاثون في أدوات الصيد والشباك والفخاخ والسموم والمصائد وقوس البندق) الشبكة في يد المسافر تدل على رجوعه والمهموم تدل على زيادة همه وشدة وأما المصيادين فتدل على خير ومنفعة وأما الفخ فانه رأى أنه صاد عصفوراً فبغ فانه رجل فاسد الدين يكثر برجل عظيم لأن الخشب ففاق والفخ مكر والعصفور رجل وقصبا الدقيق تدل على الآبق أنه يوجد وفيمن أهلك شيئاً على رجوع ذلك الشيء اليه ولمن يرجو شيئاً يتوقه أن رجاءه يتم والشص وجميع الآلات

يصاد بها فهي خديعة ومكر وأما قوس البندق فالرمي به في البرغيمة مال حلال وفي البلد كذب وبهتان وغيبة والرامي على باب السلطان غماز ورامي الحام قاذف امرأة ومن رأى أنه يرمى بقوس البندق بذبل فإنه يتكلم بكلام في غير موضعه فإن أصاب رمية قبل منه فإن أخطأت كان كلامه وبالاعية (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت أني أرمى بقوس جلاهي وأنا أخشى وأصيب فقال أتق الله فإنك تقتاب الناس (الباب السابع والثلاثون في الهوام والحشرات ودواب الأرض) أما الحيات فأنها أعداء وذلك أن إبليس اللعين توسل بها إلى آدم عليه السلام وعداوة كل حية على قدر نكاتها وعظمتها وسمها وربما كانت كفاراً وأصحاب بدع لما هو من السم وربما دلت على الزناة ولدغهم وطعمهم وربما أخذت الحياة من اسمها مثل أن ترى القنادين أو تنساب تحت الشجرة فإنها مياه وسيول وقد شبهوا أنفسهم بمحسوس الماء وقد تكون الحية سلطاناً وقد تكون زوجة وولد القولة تعالى (إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) ومن قاتل الحية أو نازعها قاتل عدواً فإن قتلها ظفر بعدوه وإن لدغته ناله مكره من عدوه بقدره بلغة فتشبهت بكل لهما مال من عدو وسرور وغبطة وإن قطعهما نصفين انتصف من (١٥٤) عدوه ومن كلمته بكلام لين ولطف أصاب خير أي يجب الناس منه فإن رأى حية ميتة فهو

عدو ويكفيه الله شره بغير حول ولا قوة ويضربها أصعب الأعداء وسودها أشدهم فإن رأى أنه ملك من سود الحيات العظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكاً عظيماً فإن أصاب حية ملساء قطيعه ولا غائلة ولا سلاح يؤذي أصاب كنزاً من كنوز الملوك وربما كانت جده إذا كانت بهذه الصفة ومن تخوف حية ولم يعانها فهو آمن له من عدوه ومن عانها وخافها فهو خوف وكذلك كل خوف وكذلك كل شيء يخافه ولا يعانته وخروج الحية من الاحليل ولد ومن أدخل حية بيتاً مكر به عدوه فمن رأى أنه أخذها فإنه يصير إليه مال عدو في أمن لقوله تعالى

النساء يسودن حواجبهن طلباً للزينة ولهذا صار ذلك دالاً على أمر زائد واستواء الأعمال والحاجبان أو أن أولاداً أو شركان أو زوجتان أو نائبان أو حاجبان وشبه الحاجب بالنون المعروفة فإن رأى الإنسان حاجبيه قد اقتربا ذلك على الآلة والمحبة بالعكس واسودادهما وغزارة شعرهما إذا لم يفحشا دليل على حسن حال من دلا عليه وبياضهما وروطهما على العين دليل على تغير حال من دلا عليه ولد أو شريك أو زوجة أو نائب أو صاحب وربما دل ذلك على طول العمر حتى يرى نفسه كذلك والحاجبان يدلان على مرتبة في الدين فحدث فيه ما من صلاح أو فساد فأنسبه إلى شيمته ووقايتهم وربما دل الحاجب على حفظ من دلت عليه العين كالحاجب والرائي والوصي والزوج وهو قوس سهامه للناظر من العيون الحسان (حنك الإنسان) في المنام زوجان أو شريكان أو ابنان (حاقرم) وهو يجري النفس يدل في المنام على الرسول والموت والحياة (حاق) من رأى في منامه أنه يخرج من حلقة شعر أو خيط فعده ولم ينقطع ولم يخرج بالتمام فإنه تطول حياته ويخضع له ربه وإن كان وزيراً زاد عليه أو تاجر انفتحت سوقه وحاتق ابن آدم حلقة يدل على فناء الدار وبشره أو بيوته فإن وجد في حلقة عيباً فذلك في بيوته أو فناءه (حافر) يدل في المنام على العلم والتابع أثره والرزق والغنى خصوصاً إن كان رأى في المنام حافر فرس ملك أو رسول ويدل الحافر على النقلة من مكان إلى مكان يجب فيه حق والخافر هداية للضال ومن سمع وقع حوافر الدواب في خلال الدور من غير أن يراها فهو مطر وسيول (حديث) هو في المنام مال وقوة لمن رآه في يده وعز من بعد ضعف إذا أخذه ورآه فمن رأى أنه يأكل الحديد فإنه يظفر حيث يكون فإنه أكله مع الخبز فإنه يدارى ويحتمل بسبب معيشته في صعوبة فإن مضغه أسنانه فأنها غيبة ضرر لقولهم بأس وقوة ومن رأى أنه أصاب حديداً بمجرط أو رصاصاً أو صفراً فإنه يصيب خيراً من متاع الدنيا وقوة على ما يريد من امرأة ومن رأى الحديد دلالة فإنه يصيب ملكاً ورزقاً واسعاً ومن رأى أنه سبك حديداً أو نحاساً فإنه يعمل عملاً يتمكن به ومن رأى أنه يذبح حديداً فإنه يقع في السنة الناس ويغتابونه وما صنع من الحديد فإنه منفعة للإنسان وقوة له

(خذها ولا تخف) والحية الصغيرة ولد وإن رأى الحيات تقتل في السوق وقعت الحرب وظفر فالتقدم بالأعداء والحية سلطان كتوم الداوة فإن رأى في عنقه حية تخرج من ذكره مرة وترجع إليه مرة فإنه رجل يخونه والحية امرأة فمن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته فإن رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فإنه يطلق امرأته ثلاثاً وقوائم الحية وأنيابها قوة العدو وشدة كيده ومن تحول حية فإنه يتحول من حال إلى حال ويصير عدواً للمسلمين فإن رأى بيته ملوماً من الحيات لا يخافها فإنه يؤوى في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الأهواء والحيات المائية مال فإن رأى في جيبه أو كفه حية صغيرة بيضاء لا يخافها فإنها جده فإن رأى حية تمشي خلفه فإن عدوه يريه أن يمكر به فإن مشى بين يديه أو دارت حوله فأنهم أعداء يخالطونه ولا يمكنهم مضرتهم فإن رأى حيات تدخل بيته وتخرج من غير مضرة فأنهم أعداؤه من أهل بيته وقراباته فإن رآها في بيته فالأعداء غرباء ولحم الحية وشحمها مال هددو حلال وترباق من عدو فإن رأى الحيات تقتال في كل ناحية فقتل منها حية عظيمة فإنه يملك تلك البلدة فإن كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فإن كانت الحية تصعد

في علو أصاب راحه وسرورا فان رأى حية تنحدر من علومات رئيس في ذلك المكان فان رأى حية خرجت من الارض فهو عذاب في ذلك الموضع فان رأى يستاه ملووا حيات فان البستان ينمو والنبات الذي فيه يزيد ويحيا : وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن حية تسمى وأنا أتبعها فدخلت جبلا وفي يدي مسحة فوضعتها على الجحر فقال أنخطب امرأة قلت نعم فقال إنك ستزوجها وترثها فتزوجها فماتت عن سبعة آلاف درهم ورأى آخر كأنه بيته ملووا حيات فقصر رؤياه على ابن سيرين فقال اتق الله ولا تؤوى عدوا للمسلمين وجاءته امرأة فقالت يا أبا بكر امرأة رأيت جحرين خرج منها حيتان فقام اليها رجلا واحدا من رؤسها فقال ابن سيرين الحية لا تخاف لبنا إنما تخاف السم وهذه امرأة يدخل عليها رجلان من رؤس الخوارج يدعوانها إلى مذهبهما وإما يدعوانها إلى شتم الشيخين رضي الله عنهما وأما حيات البطن فهم الأقارب وخروجها من الرجل مصيبة في قريب الرجل (وأما الثنين) فمن رأى أنه تحول تزيينا طال عمره ونال سلطا نافعا كل لحم ثنين نال مالا من الملك والثنين رجل عدو كاتم العداوة وإن كان له رؤس كثيرة فإنه يكون له فنون كثيرة في الرذالة والشر والسوء فان كان رأسا أو ثلاثة أو أربعة إلى أن يبلغ (١٥٥) سبعة رؤس فكل رأس من

رؤسه باية وفن من الشر فإذا صارت سبعة رؤس فليس له نظير في كال شره وعداوته ولا يطاق ولا يقوى به ويدل هذا الحيوان في المرضى على الموت والعصب رجل من المسوخ وهو يدوى قتال ورؤيته في المنام مريض (وأما العقرب) فمن المسوخ وهو رجل نمام يقتل بعض أقربائه فإن رأى كأن عقربا أحرقه بالنار فإنه يموت عدو له فان رأى أنه أخذ عقربا فطرحها على امرأته فإنه يرتكب منها فاحشة والجرارة أشد عداوة وقيل العقرب مال وقتلها مال يذهب منه ثم يرجع إليه ولدغها مال لا يبقا له فان رأى

فالتدوم والمسحاة والنفس غير هادى الإنسان أو أجبر بها رؤى فيها من صلاح أو فساد عائد عليه وراجع تأويله إليه ومن ملك حديد في المنام نال رزقا يتعب لمساقيه من الكلفة في قطعه من معادته (حداد) هو في المنام ملك عظيم أو سلطان مهيب بقدر قوته وحذقه في عمله والحداد ملك الموت والحديد بأسه وقوته لقوله تعالى (وإن لنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس) والمنافع هي الأمانة والأواني والأشياء التي يفتن بها الناس والبأس تلين الحديد في يده ويتخذ منه ما يريد أن شاء اتخذ فأساء أو سيفا أو مسكينا أو غيرها فإذا اتخذ الحداد ما يريد من الحديد فإنه يصيب ماسكا عظيما فمن رأى أنه حداد وقد نال له الحديد ويعمل منه الآلات فإن كان الرجل من أهل الملك أو كان في أجداده فإنه ينال ماسكا ولا ينظر إليه في ضعفه بل يعبر على أجداده والحداد المجهول سلطان عظيم أو ملك بقدر خطره وقوته في علاجه الحديد والحديد تدل رؤيته على السرور والانسداد ومنع التصرف ورمادلت رؤيته على تيسير العسير ورمادلت رؤيته على الرجل السوء العامل بعمل أهل النار وإن قيل في المنام فلان رفع إلى حداد أو رفع أمره إليه فإن كان معاني نزلت حادثة تاجمه إلى السلطان أو إلى من يلذبه ولا يجلس إلى رجل لاخير فيه فكيف به إن أصابه شيء من دخانه أو شره ففطر ذلك بصره أو ثوبه أو ردائه وأمان عادي فنام حدادا فإنه ينال من وجوه ذلك ما يليق بما تأكدت عليه شواهد وبدل الحداد على كل من يتعيش بالنار كالطباخ والحجاز والنحاس ومن أشبههم ومن دخل على حداد وجلس عنده فإن كان سريضا أو ميتا صار إلى النار لاسيما إذا كانت ثيابه سودا أو وجهه ودخل إلى السجن لأن العرب تسمى السجن حدادا (حفار) في المنام رجل في أمر صعب لا يستريح منه إلى الممات يكون سؤاله عنه وبالاعليه ونجاة للمقبر فمن رأى أنه يحفر في الثرى فإنه يخوض في باطل لا يجدى عليه وحفار الجبال رجل يزاول رجلا عظيما صعبا وحفار الآبار والجبال رجل مكر حازم في مكره حقود خادع كاتم العداوة وإذا أخذ عليه أجرا فإنه يكون رجلا مكارا جازما معتلا لا نال الحفر مسكروا الحفار تدل رؤيته على السجن والستر للأمور القبيحة (حمل) في المنام من رأى أنه يحمل حملا

في سراويله عقربا يدل على فساد أمره وكذلك إن رآها على فراشه وأن رأى أنه باع عقربا فإنه يفضي سره إلى عدوه فإن رأى في بطنه عقارب فهم أعداؤه من أقربائه فإن أكل لحم عقرب نذا نال مالا حراما من عدو ونمام بسبب إرث أو غيره وشوكة العقرب نسان الرجل النمام والعقرب في الأصل عدو لا يجرز لنذاء لسانه وجميع الحشرات المؤذية أعداء على قدر نكايتها (الوزغة) رجل ضال حامل يأمر بالسكر وينهى عن المعروف (العظاية) إنسان سوء يفسد في الناس فمن قتلها ظفر بانسان كذلك ومن أكل من لحمها مطبوخا أكل من مال ذلك الإنسان فان كان نذا اغتابه (والعاق) في التأويل العيال وهو الذي يرشف دم الإنسان (والحرباء) تدم للملك كصاحب حرب يهيجها بين الناس (والأرضة) أجبر أو جار أو خادم لص يسرق قاش البيت قليلا قليلا وبناات وردان عدو ضعيف (الجمال) رجل حقد بغض صاحب سفر ينقل المال من مكان إلى مكان وقيل هو عدو صاحب مال حرام (الخنفساء) عدو ثقيل قدر (دابة الاذان) عدو للرؤساء (الدود) في البطن عياله الذين هم سوس ماله (دود القز) رهية السلطان (سوس) وجل نمام ساع (العنكبوت) من المسوخ ويدل على امرأة ملووة تهجر فراش زوجها ورؤية بيتها ونسجها وبيتها اقتناء امرأة بلاءين ومن رأى

عنكبوتا فانه يرى رجلا مكابدا ضعيفا متواريا جديد العهد (الفأرة) امرأة فاسقة أو سارقة أو لها سريرة فاسدة وإن كانت جماعة وألوانها مختلفة سود وبيض فهي اللبالي والأيام تقرض الأعمار والأبدان في غفلة واستتار والجرذ منها كذلك لا خير فيه وقيل هو لص نقاب وقد قيل الفأريدل على العيال وعلى المالك وقيل إن خروج الفأر من الدار زوال النعمة وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كافي وسط فأرة خرجت من استهامة فقال لك امرأة فاسقة قال نعم قال لذلك ولد أصالحا (اليربوع) من المسوخ وهو رجل حلاف كذاب (القنفذ) مسخ وهو رجل ضيق القلب قليل الرحمة سريع الغضب (القمل) إذا كانت في الثياب الجدد فلها زيادة دين وإذا كانت على الأرض فانها قوم ضعاف فان دبت حواله فانه يصاحب قوما ضعافا لا يناله منهم مضرة وقرص القملة طعن عدو ضعيف ومن رأى كان قلة كبيرة خرجت من جسده وذهبت عنه دل على نقص حياته وقيل إن القمل العيال والإحسان إليهم وقيل إن القمل يدل على الهموم والحس وهو زيادة مرضه وأكلها غيبة والكبار منها عذاب وقيل جيش الملك وعيال الرجل ومن التقت القمل من ثوبه فانه (١٥٦) يكذب عليه كذب فاحش فأما القمل الكثير فانه عذاب لانه من آيات موسى عليه

السلام وأما النمل الكثير فيندور ويتها على الفراش أولاد ورؤية النمل تدل على نفس صاحب الرؤيا وقيل تدل على قرباته وقيل إن خروج النمل من جحرها غم ورؤية النمل تدل على موت المريض ومعرفة كلام النمل ولاية لقصة سليمان عليه السلام ومن رأى النمل يدخل داره بالطعام يكثر خير داره ومن رأى النمل يخرج بالطعام من داره افتقر وخروج النمل من الأنف والأذن وغيرهما من الأعضاء يدل على موت صاحب الرؤيا شديد إذا رأى نفسه تفرح بخروجها فان كان يسوءه خرجها فيخشى عليه والنمل إنسان

ثقيلا فانه يضيقه بقدر ذلك والحال يحتمل أذى الناس ويقضى حوائجهم وهو صاحب هموم وحلم (حمى) تدل رؤيته في المنام على قضاء الدين وزوال الهموم والانسكاود نفاذ الأسر والظهارة وربما دلت على الضيق أو المرض ومن رأى أنه حمى أو القائم فيه لا يخدم الناس في الحمام فانه قواد ولد زنا لا يطاوع الناس ولا ينتفع منه فان كان عليه ثياب بيض فانه يجلو عن الناس همومهم وهو أيضا قيم من يدل الحمام عاياه لأن الحمام يدل على أشياء كثيرة (حمام) يدل في المنام على بيت أذى فمن دخله أصابه هم لا بقاء له من قبل النساء لأن الحمام محل الاوزار والحمام اشتق اسمه من الحميم فهو حم أو قريب فان استعمل فيه ماء حارا فانه يصيبه هم من قبل النساء أو يمرض وقيل الاغتسال بالماء الحار صالح لانه في الحمام فان كان مغموما ودخل الحمام خرج من غمه فان اتخذ في الحمام مجلسا فانه يفجر بامرأة يشتهر امره لأن الحمام موضع كشف العورة فان بنى حماما فانه يأتي الفحشاء ويشيع عليه ذلك ويخوض فيها ويفتش عن العورات فان كان الحمام حارا ليتافان أهله وصهره وقرباته نساءه موافقون مساعدون له مشفقون عليه وإن كان باردا فانهم لا يتخلطونه ولا ينتفع بهم وإن كان شديد الحرارة فانهم يكونون غلاظ الطبائع لا يرى منهم سرور لشدهم فان رأى أنه في البيت الحار وقد انفتح الماء من مجراه وهو يريد أن يسده فلا يفسد فان رجلا يخونه في امراته وهو يجتهد أن يمنعه فلا يتهاى له فان امتلأ الحوض وجرى الماء من البيت الحار إلى البيت الأوسط فانه يغضب امرأته وإن كان الحمام منسوباً إلى غصارة الدنيا فانه إن كان باردا فان صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تنصل يده إلى ما تريد فان كان حارا ليتافان أهله واستطابه فان أموره تكون على محبة ويكون كسوبا صاحب دولة يرى فيها فرحاً وسروراً وإن كان حاراً شديد الحرارة فانه يكون كسوبا ولا يكون له تدبير ولا مداراة ولا له عند الناس محبة ولا لنعمة بهام ولا ذكرو من رأى أنه دخل حماما فهو دليل الحمى النافض ومن رأى أنه شرب من البيت الحار ماء مسخنا أو صب عليه أو اغتسل به على غير هيئة الغسل فهو غم وهم ومرض وفزع من الجن بقدر سخونة الماء وإن شربه من البيت الأوسط

ضعيف حريص والكثير منه جند أو ذرية أو مال أو طول الحياة ومن رأى النمل يدخل قرية أو بلدة دخل ذلك البلد جند فان خرجوا منها يتحملون منها فان رأى أن النمل هارب من بلد أو بيت فان اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئاً ويكون هناك عمارة لأن النمل والعمارة لا يجتمعان وكثرة النمل في بلد من غير إضرار بأحد يدل على كثرة أهل البلد (وأما اليسروع) وهو دود أخضر فانه رجل يتحلى بالدين في أموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا قليلا ولا يتهم بذلك لحسن ظاهره (وخشاش الأرض) كله يدل على أوفاد الناس وعامتهم وشرارهم كل حيوان على نعمته وطبعه وعمله وضرره وعدواته والنمل لصوص وكواكب (الباب الثامن والثلاثون في تأويل السماء والهواء والليل والنهار والرياح والأمطار والسيول والخسوف والزلازل والبرق والرعد وقوس قزح والوحل والشمس والقمر والكواكب والسحاب والبرد والتلج والجد (السماء) تدل على نفسها فانزل منها أوجاء من ناحيتها جاء نظيره منها من عند الله ليس للخلق فيه تسبب مثل أن يسقط منها نار في الدور فيصيب الناس أمراض وبرسام وجدري وموت وإن سقطت منها نار في الأسواق عز وغلاما يباعهم امن المبيعات وإن سقطت في

القديسين والأنداد وأما كني النبات آذنت الناس واحترق الثبات وأصابه برد أو جراد وإن منها ما يدل على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والتين والشعير فإن الناس يملطون أمطارا نافعة يكون نفعها في الشيء النازل من السماء وربما دل السماء على حشم السلطان لهولها على الخلق وعجزهم عن بلوغها مع رؤيتها وتقلبهم في سلطانها وضعفهم في الخروج من تحتها فأروى منها وفيها أنزل بها عليها من دلائل الخبير وربما دل على قصره ودار ملكه وفسطاطه وبית ماله فمن صعد إليها بسلم نال مع الملك رفعة وعنده خطوة وإن صعد إليها بلا سبب ولا سلم ناله خوف شديد من السلطان ودخل في غرر كثير في إقياءه أو في أهله عنده ومنه وإن كان ضميره استراق السمع تجسس على السلطان أو تسلل إلى بيت ماله وقصره ليسرقة وإن وصل إلى السماء بلغ غاية الأمر فإن عاد إلى الأرض نجما دخل فيه وإن سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره إليه في سقوطه وما انكسر له من أعضائه وإن كان الواصل إلى السماء مريضاً في القطة ثم لم يعد إلى الأرض هلك من علته وصعدت روحه كذلك إلى السماء وإن رجع إلى الأرض بلغ الضر فيه غايته ويئس منه أهله ثم ينجر وإن شاء الله إلا أن يكون في حين نزوله أعضاؤه بر أو خفيهم ثم لم يخرج منه فإن ذلك قبره الذي يعود فيه (١٥٧) من بعد رجوعه في ذلك

بشارة الموت على الإسلام لأن الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء وتصد أرواحهم إليها وأما رؤية الأبواب فربما دل إذا كثرت على الربا إن كان الناس في بعض دلائله أو كان في الرقبا يصعد منها ذباب أو نحل أو عصافير أو نحو ذلك فإن كان الناس في جذب مطر أو مطر أو بلا قال الله تعالى (فتفتحنا أبواب السماء بماء منهمر) ولا سيما إن نزل منها ما يدل على الرحمة والخصب كالتراب والرمل بلا غبار ولا ضرر وأما إن رى الناس منهما بسهام فإن كانوا في بعض أدلة الطاعون فتحت أبوابه عليهم وإن كانت السهام تخرج كل من

فهو حى صالب وإن شرب به من البار دقائه برسام فإن رأى أنه اغتسل بالماء البار دقائه وبرقة إذا اجتمع الحمام والاعتسال والتوردة فخذ الاعتسال والنورة ودع الحمام فإن ذلك أقوى في التأويل فإن رأى في تلك الحلة حماما مجحولا فإن هناك امرأة تأتيا الناس ومن رأى أنه يغتسل في الحمام أصابه غم من عدوه وربما يمرض ومن رأى أنه يبني حماما فضيت حاجته والحمام يدل على جهنم وقيم الحمام يدل على خازنها ويدل على دار الحالك وقيمه القاضى وبذل المرأة وقيمهها زوجها أو العاقد يدل على دار زانية وقيمهها رجل ديوت وهو الذي يجمع بين الرجال والنساء ويدل على السجن وقيمهها السجن ويدل على البحر وقيمه رئيس السفينة ومدبرها وربما دل الحمام على دور أهل الشر والخصام والكلام ومن رأى نفسه في حمام أو رآه غيره فإن رأى فيه شيئا فانه في النار والحليم لأن جهنم أدرك وأبواب مختلفة وفيها الحليم والزهرير وإن رأى مريض ذلك فإن رأى أنه خارج من البيت الحار إلى البيت الزمهرير وكانت عاتيه في الأية فخره انخلت عنه وإن اغتسل أو خرج منه خرج سليما وإن كانت عاتيه بردا تزايدت وخيف عليه فإن اغتسل مع ذلك ولبس ثيابا من البياض خلاق عاتيه وركب مركوبا لا يليق به كان ذلك غسله وكفنه ونمسه وإن كان ذلك في الفتا خيف عليه الفالج فإن رأى أنه دخل إلى البيت الحار فعلى ضد ما تقدم في الخروج يجرى الاعتبار يكون البيت الأوسط لمن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه في عاتيه حتى يدل أو يخرج منها فأما الكسبة أو فاقتته فإن كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة في دار حاكم أو سلطان كان في الحكم له أو عليه على قدر ما ناله في الحمام من شدة حرارته أو برده أو زق أو رش فإن لم يكن شيء من ذلك وكان الرجل أعزب تزوج أو حضر ولية أو جنازة وكان فيها من الجلبة والغوغاء والعموم والمعموم كالذي يكون في الحمام ولا ناله غمة من سبب النساء وقد يجمع ذلك فينا له غمة من سبب مال الدنيا عند حاكم لما فيه من جريان الماء والعروق وهي أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرضى مع غمة الحمام وحرارته فإن كان متجردا من ثيابه فالأمر مع زوجته ومن أجلاها

أصابتها وتسيل دمه فانه مصادرة من السلطان على كل إنسان بسهمه وإن كانت قصدها إلى الإسماع والابصار فهي تطيش سهامها يهلك فيها دين كل من أصابت سممه أو بصره وإن كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعونها ويلتطونها فتقتلهم من عند الله كالجراد وأصناف الطير كالصغور والقطا والمن غنائم وسهام بسبب السلطان في جهاده ونحوه أو أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت له وصناديقه وأما نور السماء فيدل على القرب من الله لقوله تعالى (من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا) وذلك لأهل الطاعات والأعمال الصالحات وربما دل ذلك على الملهوف المضطر الداعي يقبل دعاؤه ويستجاب لأن الإشارة عند الدعاء بالدين إلى ناحية السماء وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الامام والعالم والوالد والزوج والسيد وكل من هو فوقك بدرجة الفضل على قدر همه كل إنسان في يقطته ومطلبه وزيادة منامه وما وقع في ضميره وأما سقوط السماء على الأرض فربما دل على هلاك السلطان إن كان مريضا وعلى قدومه إلى تلك الأرض إن كان مسافرا وقد يورد أيضا ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوّه من الرؤساء من والد أو أزوج أو سيد ونحوهم وقد يدل سقوطها على الأرض الجذبة وإن كان الناس يدوسونها بالارجل من بعد سقوطها وهم

حامدون وكانوا يلتقطون منها ما يدل على الأرزاق والخصب والمال فانها أمطار نافعة عظيمة الشأن والعرب تسمى المطر سماء لنزوله منها ومن سقطت السماء عليه خاصة أو على أهل دل على سقوط سقف بيته عليه لأن الله تعالى سمي السماء سقفا محفوفا وإن كان من سقعات عليه في خاصيته مريض في يقظته مات ورمى في قبره على ظهره إن كان لم يخرج من تحتها في المنام ومن صعد السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله وجواره ونال مع ذلك شرفا وذكرًا ومن رأى أنه في السماء فانه بأمر وينهى وقيل إن السماء الدنيا وزاوية لانها موضع القمر والقمر وزير السماء الثانية أدب وعلم وفطنة ورياسة وكفاية لأن هذه السماء لعطارد ومن رأى أنه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وسرورا وجواري وحايا وحللا وفرشا ويستغنى ويتنعم لأن سيرة السماء الثالثة الزهرة ومن رأى أنه في السماء الرابعة نال ملكا وسلطنة رهيبه أو دخل في عمل ملك أو سلطان لأن سيرة السماء الرابعة للشمس فان رأى أنه في الخامسة فانه ينال ولاية الشرط أو قتالا أو حربا أو صنعة ما ينسب إلى المريح لأن سيرة السماء الخامسة للمريح فان رأى أنه في السماء السادسة فانه ينال خيرا من البيع والشراء لأن سيرة السماء السادسة للشترى (١٥٨) فان رأى أنه في السابعة فانه ينال عقارا أو رضاء وكافة فلاحه وزواعة ودهقة

في جيش طويل لأن سيرة السماء السابعة لزلزل فإن لم يكن صاحب الرؤيا لهذه المراتب أهلا فإن تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه فإن رأى أنه فوق السماء السابعة فانه ينال رفعة عظيمة وإن كان يهلك ومن رأى أن السماء أخضرت فانه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فإن رأى أن السماء اصفرت دل على الأمراض فإن رأى أن السماء من حديد فانه يقل المطر وإن رأى أنه خمر من السماء فانه يكفر وإن انفتحت السماء وخرج منها شيخ فهو جدد تلجئ الأرض

وناحيتها وأهلها يجرى عليه ما يؤذن الحام به فان كان فيه بأبوابه فالأمر من ناحية أجنبية أو بعض الحامر كالأم والبنت والأخت ومن رأى أنه دخل الحمام من فتاة أو طابقة صغيرة في بابه أو كان معه أسد أو سباع أو وحش أو غرابان أو حيات فانها امرأة يدخل إليها في ربة ويجمع عندها مع أهل الشر والفسق ومن الناس والحمام دال على دار العلم والرباط والجامع والسوق الذي هو محل الكسب والمكسب والمكسب ويدل على الموسم ويدل على التوبة للغاسق والهدى للفضال والغنى للفقير والشفاء للمريض وربما يدل على دار السلطان لما فيها من الجناية والتعري وكشف الرءوس وأخذ الأموال وربما يدل على البحر وسوق الصرف فان دخلها مريض وغسل بما يوافقه دل ذلك على زوال مرضه وإن استعمل فيها ماء غير موافق دل على الهم والكدر وزيادة الأمراض وإن اغتسل فيها السليم وتنظف نال عليها علما يمتد به أو قضى دينه أو تاب الله عليه ما هو مرتكب به وإن كان أعزب تزوج وإن كان فقيرا استغنى وإن اغتسل بالماء على ثيابه ابتلى بحسن زانية وأفسد معها دينه وار تكبه الدين بسببها وإن رأى ميثاقا في الحمام فان كان في بيت الحرارة دل أنه مطالب بما عليه من التبعات خصوصا أن كان لابساتها بادنسة أو مكشوف العورة فان رأى كأنه خرج من الحمام وعليه قماش حسن أو راحة طيبة دل على أن الله تعالى قد سامحه وغفاه عنه ومن رأى نفسه في نهار والنجوم محذقة به أو على رأسه دل على أنه يدخل حماما فان وجد في منامه حرارة شديدة أو بردا شديدا ناله شدة في الحمام الذي يدخل إليه فان الحمامات كالنجوم الظاهرة فان اختلط النساء بالرجال في الحمام دل على اختلاف الأحوال ونقض العادات والوقوع في البدع والشبهات وربما دل ذلك على سبي يقع في ذلك البلد حتى يختلط النساء بالرجال ويسبوه ويطلقوا على عورتهم فإن رأى ماء الحمام صار دما والناس يتعضجون منه على أبدانهم دل ذلك على ظلم الملك لهم في أموالهم وأوجيف العلماء على العامة في استباحة المحظورات كفطر يوم الصوم أو صوم يوم الشك أو الوقوف بعرفة في غير يومها أو صلاة الجمعة قبل الزوال وما أشبه ذلك وربما دل ذلك على الكذبة لأن ميطان الجان والشياطين والصور

ونيلهم غصبا فان خرج شاب فانه عدو يظهر ويسى إلى أهل تلك المواضع أو يقع بينهم عداوة وتفريق وإن خرج غنم فانه غنيمة وإن خرج إبل فانه يمحرون ويسيل فيهم سيل وإن خرج فيهم سبع فانه يبتلون بجور من سلطان ظلم ومن رأى أن السماء صارت رتقاء فانه يحبس المطر عنهم فان انفتحت فان المطر يكثر ومن رأى السماء فانه يتعاطى أمرا ولا يناله والنظر إلى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر إلى ناحية المشرق فهو سفر وربما نال سلطانا عظيما فان رأى أنه سرق السماء وخباها في جرة فانه يسرق مصحفًا ويدفعه إلى أمراءه ومن رأى أنه يصعد إلى السماء من غير استواء ولا مشقة نال سلطانا ونعمة وأمن مكايده عدوه فان رأى أنه أخذ السماء بأستانه فانه تصيبه مصيبة في نفسه أو نقصان في ماله ويريد شيئا لا تبلغه يده وإن رأى أنه دخل السماء ولم يخرج منها فانه يموت أو يشرف على الهلاك فان رأى كأنه يدور في السماء ثم ينزل فانه يتعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا بين الناس فان رأى كأنه استند إليها فانه ينال رياسة وظفرا بمخالفه (حكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت ثلاثة نفرًا ألا عرفهم رفع أحدهم إلى السماء ثم حبس الآخر بين السماء والأرض واكب الآخر على وجهه ساجدا فقال ابن سيرين أما الذي

رفع إلى السماء فهي الأمانة رفعت من بين الناس وأما المحتبس بين السماء والأرض فهي الأمانة تقطعت وأما الساجد فهي الصلاة إليها انتهى
 الأمة (الهواء) ربما دل على اسمه فمن رأى نفسه فيه قائما أو جالسا أو ساعيا فيكون على هوى من دينه أو في غرر من دنياه وروح في المشي
 الذي يدل عليه عمله في الهواء أو حاله في اليقظة وآماله فإن كان في بدعة فهو بدعته وإن كان مع سلطان كافر فسد معه دينه ولا يخيف على
 روحه منه فإن كان في سفينة في البحر خيف عليه العطب وإن كان في سفر ناله فيه خوف وإن كان مريضاً أشرف على الهلاك وإن سقط من
 مكانه عطب في حاله وهو في أعماله لقوله تعالى (تهوى به الريح في مكان سحيق) فإن مات في سقطته كان ذلك أدل على غاية بلوغ غايته ما يدل
 عليه من يموت أو بدعة أو قتل أو نحو ذلك وأما أن يبني في الهواء بنيانا أو يضرب فيه فسطاطاً أو يركب فيه دابة أو عجلة فإن كان مريضاً مات
 أو عنده مريض مات وذلك نعشه وقبره فإن كان أخضر اللون كان شهيداً وإن رأى ذلك سلطاناً أو أميراً أو حاكم عزله عن عمله وأزال
 سلطانه يموت أو حياً وإن رأى ذلك في عقد نكاح أو بنى بأهله فهو في غرر معهما وفي غير أمان منها وإن رأى ذلك من هو في البحر عطلت
 سفينته أو أسره عدوه أو أشرف على الهلاك من أحد الأمرين وقد يدل ذلك على عمل (١٥٩) فاسد عمله على غير علم ولا سنة لإدخال

المختلفة وحياض الحمام أتباع من دل الحمام عليه وربما دل الحمام للأعزب على الزوجة وحياضه أو لادها أو أهلها
 أو مالها ومن اتخذ الحمام مسكنه فانه مصر على الذنوب ومن دخل حماماً واغتسل وخرج منه خرج من هم امرأة
 أو دين ومن غنى في الحمام فانه يتكلم بكلام يسمع له جواباً والحمام المظلم يحزن وخزانة الحمام امرأة ولا خير فيها
 لقربها من النار (حلاق) رؤيته في المنام تدل على رجل يصلح الأموال للناس عند السلطان (حجام) هوى
 المنام رجل يكتب الصكاك على الناس قيل الحجام الأمين والرقيب الذي يجي عليه ويأخذ العمل والحجام
 يدل على كل مستحكم في رقاب الخلق ودمهم وشعورهم وأبشارهم كالسلطان والعالم والحاكم والطبيب وكاتب
 الشرط والصكاك في الاعتاق فإن رأى حجاً ما حججه فإن كان مظلوماً بدم أو في جهاد قتل سال منه دم بالحديد
 في عنقه وإن كان مريضاً شفى على بدطيعه وإن كان مغلولاً بأعمال أذاه على يد حاكم أو إن كان يرغب في النكاح
 تزوج امرأة وكتب كتاب الشرط في عنقه كتاباً يؤدي النفقة بقدر الخارج من الدم وبقية الشرط في
 عنقه ولا باع سلعة واشترى ما أو قبض ديناً أو عامل بدين أو كتب عليه شرطاً والحجام تدل رؤيته على
 زوال العموم والانسداد والامراض وربما دلّت رؤيته على المفرم والخسارة بعد الريح فإن صار في
 المنام حجاً ما أو أحداً من أهله ربما تعذرت أسبابه أو عصى أمه أو من حججه (حجامة) من رأى في
 المنام أن يحجم أريحته من ولي ولاية أو قلداً أمانة أو كتب عليه كتاباً بشرطاً وتزوج لأن العنق موضع
 الأمانة فإن شرط تزوج بحجامة وطابت منه النفقة ومالاً بطيقه وإن لم بشرط لم تطلب منه النفقة
 فإن كان الحجام شيخاً فهو جده وإن كان شيخاً معروفاً فهو صديقه وإن كان شاباً فهو عدو له
 يكتب عليه كتاب الشرط أو دين فإن حججه ملسكاً أو رجلاً فانه يظفر بهما ومن سجم شيخاً
 يعلو جده ويظفر به وإن حججه شاباً ظفر بعدو له وقالوا الحجامة ذهاب الأمراض وقالوا
 نقص المال وقيل من رأى حجماً حججه فهو ذهاب مال عنه في منفعة فإن احتجم
 ولم يخرج منه دم فإنه قد دفن مالا لا يهتدى إليه أو دفعه ودبته إلى من لا يردده عليه
 فإن خرج منه دم فإنه يصح جسمه في تلك السنة فإن خرج بدل الدم حجر فإن أسرته

يكن بناء على أساس ولا
 كان سرداقه أو فسطاطه
 على قرار وأما الطيران في
 الهواء فيدل على السفر في
 البحر أو في البر فإن كان
 ذلك يحتاج فهو أقوى
 لصاحبه وأسلم له أظهر
 فقد يكون جناحه مالا
 ينهض به وسلطاناً يسافر
 في كنفه وتحب جناحه
 وكذلك السباحة في الهواء
 وقد يدل أيضاً إذا كان بغير
 جناح على التفرير فيما دخل
 فيه من جهاد أو حسيه أو
 سفر في غير أو أن السفر في
 بر أو بحر ومن رأى أنه
 طار عرضاً في السماء
 سافر سافراً بعيداً ونال
 شرفاً وأما الوثب فدل
 على الثقلة بما هو فيه إما

من سوق إلى غيره أو من دار إلى عمله أو من عمل إلى خلافه على قدر المسكانين فإن وثب من مسجد إلى سوق أثر الدنيا على
 الآخرة وإن كان من سوق إلى مسجد ففسد ذلك وقد يترق الطيران في الهواء لمن يكثر من الآمال والآمال فيكون أضغاثاً
 ومن وثب من مكان إلى مكان تحول من حال إلى حال والوثب البعيد سفر طويل فإن اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل
 قوى وأما ألوان الهواء فإن أسودت عين الرائي حتى لم ير النساء فإن كانت الرقيا في خاصته أظلم ما بينه وبين من فوقه من الرؤساء
 فإن لم ينحصر برئيس عمى بهرته وحجب عن نور الهدى نظره وإن كانت الرقيا بالعالم وكانوا يستغيثون في المنام أو يبتغون
 نزلتهم شدة على قدر الظلمة إما فتنه أو غمة أو جذب وقحط وكذلك أحراره والعرب تقول لسنة الجذب سنة غبراء لقصاعد
 الغبار إلى الهواء من شدة الجذب فيكون الهواء في عين الجائع ويتخيل له أن فيه دخاناً فكيف إذا كان الذي أظلم اللهام منه
 دخاناً فإنه عذاب من جذب أو غيره وأما العصباء فالتباس وفتنة وحيرة تغشى الناس وأما الثور بعد الظلمة لمن رآه للعامة إن كانوا
 في فتنة أو حيرة اهتدوا واستقبنوا وانجأت عنهم الفكرة وإن كان عليهم جور وذهب عنهم وإن كانوا في جذب فرج عنهم وسقوا وخصبوا

ويدل للكافر على الإسلام والذنب على التوبة والفقير على الغنى والأعزب على الزوجة والحامل على ولادة غلام إلا أن تكون حجة في تحتها أو صرته في ثوبها أو أدخلته في جيبها فيولد لها جارية محجوبة جميلة وأما الليل والنهار فسلطانان يطلبان بعضهما بعضا والليل كافر والنهار مسلم لأنه يذهب بالظلام والله تعالى عبر في كتابه عن الكفر بالظلمات وعن دينه بالنور وقد يدلان على الخصمين وعلى الضرتين وربما دل الليل على الراحة والنهار على التعب والنصب وربما دل الليل على النكاح والنهار على الطلاق وربما دل الليل على الكساد وعطالة الصناع والسفار والنهار على النفاق وحركة الأسواق والأسعار وربما دل الليل على السجن لأنه يمنع التصرف مع ظلمته والنهار على المراج والخلاص والنجاة وربما دل الليل على البحر والنهار على البر وربما دل الليل على الموت لأن الله تعالى يتوفى فيه نفوس النيام والنهار على البعث وربما دل جميعا على الشاهدين العدلين لأنهما يشهدان على الخلق فمن رأى الصبح قد أصبح فإن كان مريضا انصهر مرضه بموت أو عافية فإن صلى عند ذلك الصبح بالناس أو ركب إلى سفر أو خرج إلى الحج أو مضى إلى الجنة كان ذلك موته وحسن ما يقدم عليه (١٦٠) من الخير وضياء القبر وإن استقى ماء أو جمع طعاما أو اشترى شعير أو افان الصبح فرجه بما

تلد من غيره فلا يقبل ذلك الولد فإن انكسرت المحجمة فإنه يطلق امرأته أو يموت وقيل من رأى أنه احتجم نال ربحا وإن كان محبوسا ورأى أنه يحتجم نجما من الحبس وإن رأى أثر الشرط من الحجامة على عنقه فإن ذلك شهادة عليه وإن رأى أنه يحتجم إنسانا وليس بحجام فإنه ينجو من هم أو مخافة إنسان أو سلطان والحجام لصوم والمشارط مفااتيح اللص وإذا احتجم الغنى أخرج ذهباً في غرامة وقيل الحجامة شرب دواء مر يصبر عليه كصبره في ألم المشرب حتى يقال الصحة وإذا احتجمت امرأة فإنها تأسأحها إذا كانت الحجامة ليست صنعتها وربما كانت الحجامة سيما يخرج منه الدم ومن حجم شخصا بخانه فإنه يأمن شره وربما دلت الحجامة على بذل المال الحرام من المحجوم أو تكسب الحاجم لذلك وإن كان أحدهما صائما أفطر كل منهما أو فعل فعلا يفسد صومه فإن احتجم الرائي في المنام لتصديق رأسه أو وجع عينه في الأخذ عين دل على شفائه من شكواه لذلك وربما دل على عماله للجانسة لقوله الأخذ عين فإن شرب دما في منامه دل على الكسب الحرام والغيبة أو ينصرف على شرب دمه في المنام من آدمى أو حيوان وربما دلت الحجامة على المنع والسكوت عن الرد للجراب وذلك من الحجم والاحجام (حمى) في المنام تدل على قضاء الدين لأنها مكفرة للذنوب وربما دلت على التوعد والتهديد وإن دلت على الدين بما كان ثمانية وستين درهما لأن حمى يوم واحد كفارة سنة والسنة ثمانية وستون يوما كافي ابن آدم من الأعضاء والجوارح وربما دلت على الملابس الجاهلة إن كانت باردة في زمن الصيف أو كانت حارة في زمن الشتاء وربما دلت الحمى على القلق من الأزواج أو الأولاد أو الشركاء والحمى انجاز وعد لأنها حظ كل مؤمن من النار ومن تراه في المنام محمومًا فإنه يخوض في أمر يفسد فيه دينه والحمى رسول ملك الموت ونذير له يصلح ما بينه وبين الله تعالى فإن رأى أنه يحجم في كل يوم فإنه مصر على الذنوب فإن حرم غيافاته ذنب قد عوقب عليه وتاب منه فإن حرم ربه فقد عوقب وتاب مرارا وقد أصابته عقوبة والنافض تهاون والصلب تعجل إلى الباطل ومن رأى أنه محموم على شرف الموت وقد مات أو كفن فإنه مصر على الذنوب أو جنابة أو اجترأ على الله تعالى فذلك

كان فيه من الغفلة وإن رأى ذلك مسجون خرج من السجن وإن رأى ذلك معقول عن السفر في بر أو بحر ذهب عقلته وجاءه سراحه وإن رأى ذلك من نشزت عليه زوجته فارقه أو فارقه لأن النهار يفرق بين الزوجين والمتألفين وإن رأى ذلك مذهب غافل بطال أو كافر ذو هوى تاب من حاله واستيقظ من غفلاته وظلماته وإن رأى ذلك محموم أو تاجر قد كسدت تجارتها وتعمل سوقه تحركت أسواقها وقويت أرزاقها وإن رأى ذلك من له عدو كافر يطلبه أو خصم ظالم يخصمه ظفر بعمده واستظهر

بالحق عليه وإن رأى ذلك للعامة وكانوا في حصار وشدة أو جور أو فتنه خرجوا من جميع ذلك ونجوا منه وكذلك دخول الليل على النهار يعبر في ضد النهار على أقدار الناس وما في اليقظة ومن رأى كأن الدهر كله ليل لأنهار فيه عم أهل تلك الناحية فقر وجوع وموت وإن رأى أن الدهر كله ليل والقمر والكواكب تدور حول السماء عم أهل ذلك المكان ظم وزير أو كاتب والظلمة ظم وإذا كان معه الرعد والبرق فهي أبلغ في ذلك وقال بعضهم طلوع الفجر يدل على سرور وأمن وفرج من المهموم وأول النهار يدل على الأمر الذي يطالبه صاحب الرؤيا ونصف النهار يدل على وسط الأمر وآخر النهار يدل على آخر الأمر ومن رأى أنه ضاع شيء له فوجده عند انفجار الصبح فإنه يثبت على غريمه ما يكره بشهادة الشهود لقوله تعالى (إن قرآن الفجر كان مشهودا) ومن رأى أن الدهر كله نهار لاليل فيه والشمس لا تغرب بل تدور حول السماء دل ذلك على أن السلطان يفعل برأيه ولا يستشير وزيرا فيما يريد من الأمور والنور هو الهدى والضلال تأويله بضد الظلام ودرأت أمانة أم النبي صلوات عليه وسلامه كأن نورا خرج منها أضواء قصور الشام من ذلك النور فولدت النبي ﷺ (الشمس) في الأصل الملك الأعظم

لأنها أنور ما في السماء من نظيراتها مع كبر نفعها وتصرف كل الناس في مصالحها ورمادلت على ملك المكان الذي يرى الرؤيا فيه وفوقه أرفع منه تدل السماء عليه وهو ملك الملوك وأعظم السلاطين لأن الله سبحانه وتعالى ملك الملوك وجبار الجبابرة ومدبر السما ومن فيها والأرض ومن عليها وربما دلت الشمس على سلطان صاحب الرؤيا إذا رآها خاصة دون الجماعة والجماع كما مر وعرفه أو استأذنه أو ولده أو زوجا إن كانت امرأة وربما دلت على المرأة الشريفة كزوجة الملك أو الرئيس أو السيد أو ابنته أو أمه أو زوجة الرائي أو أمه أو ابنته أو جالها والشعراء يشبهون جمال العذارى بالشمس في الحسن والجمال وقد قبل إنما كانت في رؤيا يوسف عليه السلام دالة على أمه وقيل بل على خالته زوجة أبيه وقيل بل على جدته وقيل بل كانت دالة على أبيه والقمر على أمه وكل ذلك جائز في التفسير فإن دلت الشمس على الولد فافظها على القمر بالضياء والإشراق وإن دلت على الأم فلتأنيثها وتذكير القمر فاروى في الشمس من حادث عادت أو يله على من يدل عليه بمن وصفناه على أقدار الناس ومقادير الرؤيا ودلائلها وشواهدا وإن رؤيت ساقطة إلى الأرض وابتلعها طائر أو سقطت في البحر أو احترقت بالنار وذهب عينها أو اسودت وغابت في غير مجراها من السماء ودخلت في (١٦١) نبات نفث مات المنسوب

إليها وإن رأى بها كسوة أو غشيها سحب أو تراكم عليها غبار أو دخان حتى نقص نورها أو رؤيت تموج في السماء بلا استقرار كان ذلك دليلا على حادث يجري على المضاف إليها إما من مرض أو غم أو كرب أو خبر مقلق إلا أن يكون من دلت عليه مريضا في البيضة فإن ذلك موته وإن رآها قد اسودت من غير غشيها ولا كسوف فإن ذلك دليل علم ظلم المضاف وجوره أو كفره وضلالته وإن أخذها في كفا أو ملكها في حجره أو نزلت عليه في بيته ونورها وضيائه تمكن من سلطانه وعزه وملكه إن كان ممن يليق به

نذير له ليتوب ولا يراها إلا عاص جائر ومن رأى أنه محموم فإنه يطول عمره ويصح جسمه ويكثر ماله ويطمع الناس فيه ويلجأون إليه والحى النافض تدل على أنه انتهى في أموره الدينور؛ أدلت الحى على حمام يدخله الرائي فينال كربة وعطش (حصة) في المنام مال فن رأى أنه محسوب نال مالا من سلطان وخشى هلاكه والحصة جائحة في الزرع (حكة) في المنام فقر ولزوم طلب العيال فإن كان مع الحكة دم أو قبيح بلغوا منه قصدهم وإلا طال تعبهم وفقرهم ودام طلبهم له ومن رأى أنه يحك جسده فلي يتفقد حاله فإنه ويناله منهم تعب فإن احتك ولم تسكن الحكة فإنه يرد عليه أمر عيابه ولا يطيقه وإن سكنت الحكة فإنه ينال خيرا يتعب وراحة من هم ومن رأى الحكة في طريق أو في جمع الناس أصابه هم مع مال واشتهر به (حبة) من رأى في المنام أنه أهدب فإنه يصيب مالا كثيرا أو ماسكا من ظهر قوى من ذوي قرابته أو أولاده ويرزق مع ذلك فطنة والحبة أمر فيه شهرة ودين يجمع عليه فيعجز عن قضائه لأن الظهور على الخلل وربما كانت وزر أو قيل الحدة طول حياة قليل أولاد (حفاء) في المنام تعب إذا لم ير أنه خلع النعل ومشى حافيا فإنه ينال ولاية وقيل الحفاء ذهاب المم وقيل طلاق الزوجة أو موتها ومن رأى أنه سافر حافيا أصابه دين يعجز عن وفائه ومن رأى أنه يمشى في نعل واحد فارق شريكه (حذاء النعال) في المنام رجل بلى أمر النساء ويزينها ويهينها وذلك أن الحذاء يعالج النعال والنعال في الرؤيا بالنساء وقيل هو دلال الجوارى (حرير) المحلول منه يدل في المنام على العشق لمز رآه من لبس ثوب الحرير من الملوك يتكبر وإذا رأيت الحرير على الميت فإنه منعم الحرير الأصفر والأحمر مرض وقيل ليس بمرض وهو زينة الرجال في الحرب وثياب الحرير للفقهاء تدل على طلبهم الدنيا ودعوة الناس إلى البدعة وتغيير الفقهاء تدل على أنهم يعملون أعمالا يستوجبون بها الجنة ويصيبون مع ذلك رياسة وبدل الحرير أيضا على التزوج بإمرأة شريفة والتمسرى تجارية حسنة (حريرى) تدل رؤيته في المنام على الأفراح لما عنده من الألوان المفرحة وربما دلت رؤيته على العالم بالأمر والمشكلة المفرج للهوم والالتكاد والمحل للعقد (حائك) تدل

(٢١ - نابلسي - أول)

ذلك أو قدوم رب ذلك المنزل إن كان غائبا سواء رأى ذلك ولده أو عبده أو زوجته لأنه سلطان الجميع وقيم الدار والاولاد الحامل وإن كانت له جارية أو غلاما ويفرق بين الذكر والأنثى بزيادة تلتبس من الرؤيا مثل أن يأخذها فيستترها تحت ثوبه أو يدخلها في وعاء من أوعيته فيشهد ذلك فيها بالإثبات المستورات ويكون من تدل عليه جيلا مذكورا يعلم أو سلطان وإن كانت في هذه الحالة ظلمة ذاهبة اللوزغدر بالملك في ماله أو في أهله إن لاق ذلك به وإلا تسور عليه سلطان أو عدا عليه عامل أو قدم غائب أو مات من عنده من المرضى والحامل أو سقط جنينها أو ولدت ابتا ويفرق بين هذه الوجوه بزيادة الأدلة إن رآها طالعة من المغرب أو عائدة بعد غروبها أو راجعة إلى المكان الذي منه طلوعها ظهرت آية رجعة يستدل على ما هيته بزيادة أدلتها وربما دل ذلك على رجوع المنسوب إليه عما مله من سفر أو عدل أو جور على قدر منفعة طلوعها ومغييبها وأوقات ذلك وربما دل على نكسة المنسوب إليها من المرضى وربما دل مغييبها من بعد بروزها لمن عنده حمل على موت الجنين من بعد ظهوره وربما دل على قه وم الغائب من سفره بالأموال العجيبة وربما دل مغييبها

على إعادة المسجون إلى السجن بعد خروجه وربما دل على من أسلم من كفره أو تاب من ظله على رجوعه إلى ضلالتهم. إن رأى ذلك من يعمل أعمالاً خفية صالحة أو رغبة دل على سترته وإخفاء أحواله ولم تكشف أستاره لذهاب الشمس عنه إلا أن يكون ممن أهديت إليه في ليته زوجة أو اشترى سريّة فإن الزوجة ترجع إلى أهلها والسريّة تعود إلى بائعها وقد يدل أيضاً طلوعها من بعد مغيبها من طاق زوجته على ارتجاعها ولمن عنده حبلى على خلاصها ولمن تعذرت عليه معيشته أو صنعتته على نفاقها وخاصة إن كان صلاحها بالشمس كالقصار والفصال وضراب اللبن وأمثال ذلك ولمن كان مريضاً على موته لوال الظل المشبه بالإنسان مع قوله تعالى (ثم جعلنا الشمس على دلائلهم قبضتها اليقظاً يسيراً) ولمن كان في جهاد وحرب على النصر لأنها عادت ليوشع بن نون عليه السلام في حرب الأعداء له حتى أظهره الله عليهم ولمن كان فقيراً في يوم الشتاء على الكسوة والغنى في يوم الصيف على الغنم والمرضى والحمل والرمد وجلوس الميت على الشمس في الصيف دلائل على ما هو فيه من العذاب والحزن من أجل مصاحبة السلطان أو من سبب من نزلت الشمس على قدره وناحيته ومن رأى أنه تحول شمساً أصاب ملكاً عظيماً على قدر (١٦٢) شعاعها ومن أصاب شمساً كعقاة بسلسلة إلى ولاية وعدل فيها وإن قعد في الشمس

وتدأوى فيها نال نعمة من سلطان ومن رأى أن ضوء الشمس وشعاعها من المشرق إلى المغرب فإن كان أهلاً للملك نال ملكاً عظيماً وإلا رزق علماً يذكر به في جميع البلاد ومن رأى أنه ملك الشمس وتمكن منها فإنه يكون مقبول القول عند الملك الأعظم فن رآها صافية منيرة قد طلعت عليه فإن كان والياً نال قوة في ولايته وإن كان أميراً نال خيراً من الملك الأعظم وإن كان من الرعية رزق رزقاً حلالاً وإن كانت امرأة رأت من زوجها ما يسرها ومن رأى الشمس طلعت في بيته فإن كان تاجراً ربح في تجارتها وإن كان طالباً

ورؤيته في المنام على تسهيل الأمور والكساي والسفر والتردد وربما دلّت رؤيته على موت المريض ونزوله في قبره (حلاوى) تدل رؤيته في المنام على العلم وعقد الأنسكة وتجديد المناصب والأولاد والحلاوى رجل بار لطيف اذ لم يكن يأخذ الثمن فإن أخذ الثمن فإنه يؤثر الكلام على المال والخير والحلاوى ذو كلام حلوه وخلق لطيف وقيل هو مصنف العلوم وقيل هو رجل يمشق لإلقاء العداوة بين الناس والنيمة (حلاوى) في المنام دالة على الإخلاص في الدين وخلّص المسجون وقدم المسافر وشفاء المريض والزواج للعزاب والهداية والتوبة والعلم والقرآن وتجديد الأولاد والخدام الجليّة والأرزاق الحلال فالمن وما يعمل منه بركة ونعمة مكفورة وحلاوى الموسم دالة على شهود موسم أو تجديد ولاية لولى أمر عادل والمنفوخ من الحلواء طيب والكذب وكلام طيب والمقلون من الحلواء مشاركة مفيدة والمنطق من العسل رزق يسير أو منصب حقير والمعدل لهم طيب الشككة دليل على العلو والرفعة وزوال الذموم والانتكاد والأمراض واعلم أن كل حلوى زاد الإنسان بقنائه مرضافاً كله في المنام زيادة في الأمراض إلا أن يكون الحلوى من الخبز أو الرطب أو العصرة فربما دل على الشفاء من الأمراض وكذلك كل حامض يزاد الإنسان بأكله مرضافاً كله في المنام دليل على زيادة الأمراض الباردة ولا خير فيمن تناول في المنام أو دخل عليه الفالوذج لأنه ربما دل على مرض الفالج والحلويات التي تعد من جملة الأطعمة مركبة من أربعة عناصر الشهوة والسكر والمن والتمزق وكل منها إذا أكله الإنسان فهو حياة طيبة في وقته وسرور ونجاة من مخاطر كان أصابها طمعاً من الحلوى تدل على رزق حلال وكلام طيب وهي للتوأمين حلوة الإيمان والفاجر حلوة الدنيا (حصص) هو في المنام يدل على مال يتعب ومن أكل الحصص الحار يقبل امرأته في شهر رمضان (حب الزمان) في المنام رزق سهل بلا تعب (حصص) يدل على تيسير العسير والرزق العاجل وربما دلّت رؤيته على الدمار والموعظة ومن رأى زرعاً يحصد فإن كان ذلك قبله فيه حرب أو مرقف الجلاّد والنزال ملك فيه من الناس بالسيف مقدار ما يحصد في المنام بالمنجل وإن كان ذلك قبله لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد

للرأة أصاب امرأة جميلة وإن رأت ذلك امرأة تزوجت واتسع عليها الرزق من زوجها وضوء الشمس هبة الملك وعدله ومن كلته الشمس نال رفعة من قبل السلطان ومن رأى الشمس طلعت على رأسه دون جسده فإنه ينال أمراً جسيماً أو دنياً شاملة وإن طلعت على قدميه دون ساكن جسده نال رزقاً حلالاً من قبل الزراعة فإن طلعت على بطنه تحت ثيابه والناس لا يظنون أصابه برص وكذلك على ساكن أعضائه من تحت ثيابه ومن رأى بطنه انشق وطلعت فيه الشمس فإنه يموت فإن رأت امرأة أن الشمس دخلت من جيبها وهو طرفها ثم خرجت من ذيلها فإنها تزوج ملكاً وقيم معها ليلة فإن طلعت على فرجها فها تزنّي فإن رأى أن الشمس غابت كلها وهو خلفها يتبعها فإنه يموت فإن رأى أنه يتبع الشمس وهي تسير ولم تعب فإنه يكون أسيراً مع الملك فإن رأى أن الشمس تحولت رجلاً كهلاً فإن السلطان يتواضع لله تعالى ويعدل وينال قوة وتحسن أحوال المسلمين فإن تحولت شاباً فإنه يعضد حال المسلمين ويجور السلطان فإن رأى ناراً خرجت من الشمس فأحرقت ما حولها فإن الملك يهلك أقواماً من حاشيته فإن رأى الشمس أحرقت فإنه فساد في مملكته فإن رآها اصفرت مرض الملك فإن أسودت

يغلب ويتم عليه آفة فان رأى أنها غابت فانه مطالبه ومنازعة الشمس الخروج على الملك ونقصان شعاع الشمس انحطاط هبة الملك فان رأى الشمس انشقت نصفين فبق نصفها ذهب الآخر فانه يخرج على الملك خارجى فان تبع النصف الباقي النصف الذاهب وانضمرا عادت شمسا صحيحة فان الخارجى بأخذ البلد كله فان رجع النصف الذاهب إلى النصف الباقي وعادت شمسا كما كانت عاد إلى ملكه وظفر بالخارجى فان صار كل واحد من النصفين شمسا بمفرده فان الخارجى يملك مثل مامع الملك ويعير نظيره ويأخذ نصف ملكه فان رأى الشمس سقطت فهي مصيبة في قيم الارض أو في الوالدين فان رأى كأن الشمس طلعت في دار فأضاءت الدار كلها نال أهل الدار عزه وكرامة ورزقا ومن رأى أنه ابتلع الشمس فانه يعيش عيشا مهموما فان رأى ذلك ملك مات ومن أصاب من ضوء الشمس آتاه الله كنزا أو مالا عظيما ومن رأى الشمس نزلت على فراشه فانه يمرض ويلتهب بدنه فان رأى كأنه يفعل به خيرا دل على خصب ويسار ويدل في كثير من الناس على صحة ومن أخذت منه الشمس شيئا أو أعطته شيئا فليس بمحمود ومن دلائل الخيرات أن يرى الإنسان الشمس على هيئة عادتها وقد تكون (١٦٣)

ومن وجد حر الشمس فأوى إلى الظل فانه ينجو من حزن ومن وجد البرد في الظل فقعد في الشمس ذهب فقره لأن البرد فقر ومن استمكن من الشمس وهي سوداء هداه فان الملك يسر إليه في أمر من الأمور وحكى ان قاضي حص رأى كأن الشمس والقمر اقتتلا ففترقت الكواكب فكان شطر مع الشمس وشرط مع القمر فقضى رؤياه على عربن الخطاب رضى الله عنه فقال له مع أيهما كنت قال مع القمر فقضى عمر (فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة) وصرفه عن عمل حص فقضى أنه خرج مع معاوية إلى صفين فقتل

منه في الجامع الأعظم أو بين المحلات أو فوق متفرق الدور فانه سيف الله تعالى بالوباء أو بالطاعون وإذا كان ذلك في سوق من الأسواق كثرت فواتدها وأدارت المبيعات بينهم بالأرباح وإن كان ذلك في مسجد أو جامع من جماعات الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا خلقا يجهولوا يحصد لهم فانها أجور وحسنات بناها كل من حصدها وأما رمية الحصيد في فدان الحرث فان ذلك بعد كمال الزرع وطيبه صلاح فيه وإن كان قبل تمامه فهو جاتحة في الزرع أو نفاق في الطعام والحصاد يدل على أجر ونواب يجزى به الحاصد وإن كان الحصاد في غير وقته فانه موت أو قتال وإن كان في الزرع الأخضر فهو موت الشباب وإن كان في الزرع الأبيض فهو موت الشيوخ ومن مشى في زرع محصود فانه يمشى بين صفوف المجاهدين (حرس) من رأى في المنام أنه يأكل الحرش صار إليه رزق في تعب وقيل بل الحرش رجل سريره خير من علانيته (حنظل) في المنام يدل على الحزن والشجرة رجل جبان جروح لا دين له مثر (حناء) هي في المنام عدة الرجل لعمله الذي يعملها والحناء زينة في المال والعيال (حلفاء) في المنام دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها والحلفاء للرئيس دليل موته (حرمل) في المنام مال يصلح به مال فاسد (حبة خضراء) في المنام منفعة من رجل غريب شديد الحبة الخضراء هي البطم وقسيق ذكره في باب الباء (حلبة) في المنام مال عسر مع كد وتعب (حبة سوداء) في المنام يدل على أنه يصيبه صحة وعافية في جسمه (حسك) هو في المنام نفاق ونجاسة (حماض) في المنام دليل على الشقاء من الاسقام وربما دل على الرياء والنفاق لطيب أوله وحوضه آخره (حطاب) يدل في المنام على صاحب الماراث لان يتصرف فيما يموت من الأشجار وربما دل على رؤيته على الأرباح والفوائد خصوصاً في زمن الشتاء وربما دل على رؤيته الخطاب على نقل الكلام وعلى الوزر والذنب والخطاب رئيس الغاميين ذو شغب وكلام (حصاد) وهو الذي يحصد الزرع تدل رؤيته في المنام على الفتن وجميع الحصادين إذا نزلوا في الزرع الأخضر دل على العاهة تحدث فيه وربما دل على رؤيته في غير أوان الحصد على العدو والسيف

ومن رأى الشمس والقمر والنجوم اجتمعت في موضع واحد وملكها وكان لها نور وشعاع فانه يكون مقبول القول عند الملك والوزير والرؤساء فإن لم يكن نورا فلا خير فيه لصاحب الرؤيا فإن رأى الشمس والقمر طالعين عليه فإن والديه راضيان عنه فإن لم يكن لهما شعاع فانهما ساخطان عليه فإن رأى شمسا وقرا عن يمينه وشماله أو قدمه أو خلفه فانه يصيبه هم وخوف أو بلية وهزيمة يضطر معها إلى الفرار لقوله تعالى (وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر) وسواد الشمس والقمر والنجوم وكدورتها تغير النعم في الدنيا وكسوف الشمس حدث بالملك ومن رأى سميا با غطى الشمس حتى نورها فان الملك يمرض فان رآها وهي لا تتحرك في السحاب ولا تخرج منه فإن الملك يموت وربما كانت الشمس عالما من العلماء فإن انجلى السحاب انجلى الغم عنه (القمر) في الأصل وزير الملك الأعظم أو سلطان دون الملك الأعظم والنجوم حوله جنوده ومنازله ومساكنه أوزجانه وجواريه وربما دل على العالم والفقير وكل ما يهدى به من الأدلة لانه يهدى في الظلمات ويعنى في الخنادس ويدل على الولد والزوج والسيد وعلى الزوج والابنة لجلاله ونوره يشبه به ذو الجلال من النساء والرجال فيقال كانه البدر وكانه فلقة قمر ثم يجرى تأويل حوادثه

ومن اولته كمنحو ما تقدم في الشمس زربمادل على الزيادة والنقص لانه يزيد وينقص كالاموال والاعمال والابدان مع ماسبق من لفظ
المروبر مثل مريض يراه اول الشهر قد نزل عليه أو أتى إليه فانه يفتق من علته ويسلم من مرضه وإن كان في نقصان الشهر ذهب
نعمه وقرب أجله على مقدار سابق من الشهر فربما كان أياماً وربما كان جمعاً أو شهوراً أو أعواماً بأدلة تزداد عند ذلك في المنام
واليقظة وإن نزل في أول الشهر أو طلع على من له غائب فقد خرج من مكانه وقدم من سفره وإن كان ذلك في آخر الشهر بعد سفره تغريب
عن وطنه ومن رآه عنده أو في حجره أو في يده تزوج زوجاً بقدر ضوئه ونوره رجلاً كان أو امرأة (رأت) عائشة رضوان الله عليها
ثلاثة أقدار سقطت في حجرها فقصت رؤياها على أبيها رضى الله عنه فقال لها إن صدقت رؤياك يدفن في حجرتك ثلاثة هم خير أهل
الأرض فإن رأى القمر غاب فإن الأمر الذي هو طالبه من خير أو شر قد انقضى وفات فإن رآه طلع فإن الأمر في أوله ومن رأى القمر
تماماً منيراً في موضعه من السماء فإن وزير الملك ينفع أهل ذلك المكان ومن نظر إلى القمر فرأى مثال وجهه فإنه يموت ومن رأى
كأنه تعلق بالقمر نال من السلطان خيراً (١٦٤) ومن رأى كأن القمر أظلم والرائى ملك فإن رعيته يؤذونه وينكرون

أمره ومن رأى أن
القمر صار شمساً فإن الرائي
يصيب خيراً وعزاً ومالاً من
قبل أمه أو امرأة ومن رأى
القمر موافقاً هو موافق
القمر فانه يدل على المسافرين
والملاح والمنجم لرطوبة
وحر كتهولان المنجم يعرف
ما يحتاج إليه القمر حكى
أن ابن عباس رضى الله
عنه ما رأى في المنام كأن قمر
ارتفع من الأرض إلى السماء
باشطان فقصها على رسول
الله ﷺ فقال ذاك
ابن عمك يعني نفسه
عليه أفضل الصلاة وأزكى
التحيات • حكى
أن امرأة جاءت إلى ابن
سيرين وهو تغذى فقالت
رايت كأن القمر دخل في

الواقع في أهل تلك البلدة أو المحق والقناء (حشاش) وهو الذي يقطع الحشيش ويبيعه تدل رؤياه في المنام
على تفرج المعلوم والانتكاد وبمادل على الشرطي والشار (حزام) وهو الذي يحزم الأحمال تدل
رؤيته على الأسفار وعلى المال والادخار ووجهه والبخل به وربما دل على الحزم والجدي طلب العلم (حلاب
تدل رؤيته في المنام على الرزق والفائدة وحسن السياسة ولين الكلام وحالب البقر رجل يطالب العمال
بالمال وحالب اللبن رجل صالح (حناني) تدل رؤيته في المنام على الصباغ وصاحب العقاقير النافعة وتدل
رؤيته في المنام على الأفراح والبشائر والخو والاشفاق (حبار) تدل رؤيته في المنام على العلو والرفعة
والمنصب وقضاء الخوانج والعلم والتعجب (حصير) تدل رؤيته في المنام على الخادم وعلى مجلس الحاكم
والسلطان ومن رأى أنه جالس على حصير فإنه يأتي أمراً يتجسر عليه ويندم ومن رأى أنه مغوف في
حصير فإنه ينحصر أو يناله حصر البول وقد يدل الحصير على ما يدل على البساط (حصري) تدل
رؤيته في المنام على الذساج وتدل على المرخم والمباط وعلى العاقد الذي يتم به عقد النكاح وعلى الرسام
والمهندس والذساج للبسط (حجار) تدل رؤيته في المنام على القرب من الأكابر وعلى الخصومات
والسباب وتفرق الجماعات والحجار رجل خبير بمداواة قساوة القلوب في الأكابر (حكاك) الفصوص
والجواهر) تدل رؤيته في المنام على المودب لأدب الجهالة وعلى العالم بمقاصد الناس في تعلم والحكمة
وربما دل رؤيته على الشر والخصومات والتردد والاسفار وحكاك الفصوص رجل يسمى القول للناس
(حلج القطن) تدل رؤيته في المنام على العالم أو الحاكم الذي تتم على يديه الأمور وربما دل على النقاد
الذي يخرج الجيد من الرديء أو الرجل الكثير النكاح والنسل (حاوي) وهو الذي يجمع الحيات تدل
رؤيته في المنام على معاشر أهل الشر وعلى مباراة الأعداء فإن كان معه في المنام حيات وكان الرائي
مريضاً دل على طول عمره وحياته وإن لم يكن معه شيء من ذلك بل صار دوداً حريراً فإنه يدل على
توبته إن كان عاصياً وغناه إن كان فقيراً وربما انتقل من حرفة رديئة إلى حرفة صالحة وربما دل
الحاوي على قصاص الأثرو على كل ذي صنعة تلدغ كالآبار وبائع السيوف والسكاكين وربما دل على

الثريا ومنادياً ينادى أن أمي ابن سيرين فقضى عليه رؤياك فقبض يده عن الطعام وقال لها وبلك كيف رأيت فأعادت عليه
فأربدلونه وقام وهو أخذ يبطنه فقالت أخته مالك فقال زعمت هذه أني ميت إلى سبعة أيام فمات في السابع. ورأى رجل كأنه نظر
إلى السماء وتأمل القمر فلم يره ونظر إلى الأرض فرأى القمر قد تلاشى فقضى رؤياه على معبر فقال إن كان صاحب هذه الرؤيا
رجلاً فإنه صاحب كيمياء وذهب فيذهب ماله وإن كان فقيراً فيسقط في الثرى وإن رأى ذلك امرأة قتل زوجها. وأتى ابن
سيرين رجل فقال رأيت كأن القمر في دار ناقل السلطان ينزل بمصر كرواحته جاب القمر بالحجاب يحرق في ذلك بحرى الشمس (الملال)
يدل أيضاً على الملك والأمير والقائد والمقدم والمولود البارز من الرحم المستهل بالصراخ وعلى الخبر الطارئ والفتح القادم من
الناحية التي طلع منها وعلى الثائر والخارجي إذا طلع من غير مكانه أو كانت معه ظلمة أو مطر بالدم أو ميازيب تسيل من غير
مطر وعلى قدوم الغائب وعلى صعود المأذون فوق المنارة لأن الناس يشخصونه بالابصار ويشيرون إليه بالأصابع ويحاربونه
بالتكبير والتهايل وعلى الخطيب فوق المنبر وعلى المصلوب الشريف وربما دل على تمام الآجال وأذن باقتضاء الدين لرائيه أو هيبه وربما دل

على الحج لن رأى أشهر الحج أو أيامه إن كان في الرؤيا ما يؤيده من تلبية أو حلق رأس أو عرى أو نحوه لأن الألهة ما أقيمت كما قال الله تعالى (يسألونك عن الألهة) فن رأى هلالا طالع من مشرق أو مغرب والناس ينظرون إليه بعد أن لا يكون ذلك أول ليلة من الشهر أو آخر ليلة منه فإنه خير أو فتح يأتي للناس بأمر مشهور من تلك الناحية التي طلع منها فإن كان ضياء ونورا وكان الناس عند ذلك يحمدون الله ويقدسونه فإنه أمر صالح فكيف إن كانت أقباس النور تنقذ منه وإن كان مظلماً أو مخولقاً من نحاس أو في صفة حية أو عقرب فلا خير فيه فإن زاد كبره أو مشى في السماء دام ذلك وانتشر وإن ذهب وتلاشى وضمحل وغاب عن الأبصار ذهب ما يدل عليه من قرب تحفته أو بطلانها فإن دل على التآرؤل على دماره وهلاكه تلاشى أمره وإن انفرد برؤيته في بيته أو دون الجماعة والجامع أو رآه نزل إليه أو قبض عليه أو وقع في حجره قدم غائبه إن كان ذلك في إقبال ذلك الهلال ولا بدت شقته وطالت سفرته وإن كان عنده مريض أو رجل أو مسجون عبرت عنه كالذي قدمناه في القمر وقال بعضهم من رأى هلالاً قدره موافقاً ولد له ولد مبارك وأولى ولاية جايلاً وإلى كان تاجر أربح في تجارته والألهة المجتمعة حج أقوله تعالى (يسألونك عن الألهة) فمن رأى الهلال أحرق فإن (٢٦٥) امرأته تسقط سقطاً وإن رأى

الهلال وقع على الأرض ملك رجل عالم أو ولد له فإن رأى الناس يلتمسون الهلال لا يجدونه ولا يراه أحد سواء فإنه يموت وقال بعضهم من رأى الهلال نصر على عدوه وظفر به (وأما النجوم) فإنها تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها أشراف الناس والصغار عامة أو صبيان أو عبيد ونجوم الهداية منها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وعلماء وفقهاء لقوله عليه السلام أصحابي كالنجوم والتي عبدت من دون الله وافتتن بها خلق من خلق الله وما ذكر في الأخبار أنها مسخت كالشمس والبرور والزهرة

نحاس الجوارى الممالك العجم وربما دلت رؤيته على الأمراض بالخوانيق والجذام والحواء وهو راقى الحيات رجل غرار (حمار) هو صاحب الحمار يدل في المنام على وإلى الأمور والحار تدل رؤيته على المعيشة من المركب والأسفار وربما دل على تيسير العسير (حمار) هو في المنام غلام أو ولد أو زوجة وربما دل على السفر أو العلم لقوله تعالى (كنل الحمار يحمل أسفار) من وجد من حماره خلاف ما يعهده في اليقظة وكان الرائي من أهل الخشية دل على فترته عن عبادته ويحكي عن ذى النون المصري رحمه الله تعالى أنه قال إني لأعصى الله تعالى عز وجل فأعرف ذلك في خلق حماري وخادمي وإن ركب حيوياً بما لا يليق به من العدة تمكاف أو كاف غير ما لا يليق وربما دل الحمار على المعيشة ويدل الحمار على العالم بلا عمل أو اليهودي ويدل الحمار على إيظافيه الإنسان كالوطاء والزبول وما أشبه ذلك والبغال والحير ملكها في المنام أو ركوها دليل على الزينة بالمال أو بالولد والحمار امرأة معينة على المعيشة كثير الخير ذات نسل ورجح متواتر ولفظ الأتان والآتانة من الإتيان وربما دل صوتهما على الشر والانسداد ويدل على الولد من الزنا أو ظهور العارض من الجنان فإن سماع صوتة لرؤية الشيطان وقيل سماع صوتة دعا على الظلمة والحار جد الإنسان وسعيه كغيره آه سميناً كان أو مهزولاً فإذا كان الحمار كبيراً فهو رفعة وإن كان جدياً المشى فهو فائدة الدنيا وإذا كان جديلاً فهو جمال لصاحبه وإذا كان أبيض فهو زين صاحبه وبهاؤه وإن كان مهزولاً فهو فقر صاحبه والسمين مال صاحبه وإذا كان أسود فهو سروره وسيادته وملكه وشرف وهيبته وساطتانه والأخضر وروح ودين وكان ابن سيرين رحمه الله تعالى يفضل الحمار على سائر الدواب ويختار منها الأسود والحمار يسرج ولد في عز وطول ذنبه بقاء دولته في عقبه وموت الحمار يدل على موت صاحبه أو طول عمره وحافر الحمار قوام ماله وقيل من مات حماره ذهب ماله ولا تقطعت صلته أو وقعت دكانه أو خرج منها أو مات عبده الذي كان يخدمه أو مات أبوه أو جده الذي كان يكفله ويومله وإلامات سيده الذي كان يحبه أو باعه أو سافر عنه وإن كانت امرأة طلقها زوجها أو مات عنها

وسهيل رجال ونساء لا خير في أديانهم ولا أحوالهم فإن كان الرائي سلطاناً فالنجوم جنده وطلابه وإن كان عروساً فالنجوم رجاله وإن كان عروسة فالنجوم نسائها فن رأى قرين يتقابلان في السماء مع كل واحد منهما نجم كان ذلك اختلافاً أو حرباً بين ملكين أو وزيرين أو رجلين عظيمين والغائب منهما مغلوب يستدل عليه بناحيته في الأفق ومكانه في السماء فيضاف إلى ملك ذلك من الأرض وكذلك إذا رأى كوكبين يقتتلان ومعهما نجوم تتبع كل واحد منهما وإن لم يكن معهما نجوم ورأى ذلك في خاصيته أو في بيته وكان له زوجان أو شريكان كان الاختلاف بينهما باللسان وبالياد وإن رأت ذلك امرأة أو عبيد أو رآهما يتقاتلان على رأسه أو سقطاً كذلك يتقاتل عليهما الزوج أو السيد مع أخيه أو مع رجله شريف من جده وقد يدل ذلك في العبد على خصام يقع بين بانه ومشتريه وقد يدل في المرأة على شريد وربين ولديها أو بين بنتيها أو بين والدها وزوجها أو بين زوجها وابنه وإن كان أحد النجمين أكبر من الآخر أو ماسقوط النجوم في الأرض أو في البحر أو احتراقها بالنار أو التقاط الطير لها فدلالة على موت يقع بين الناس أو قتل على قدر الكثرة والقلّة وقد يقع ذلك في جنس دون جنس إن عرف الجنس الساقط من الكواكب وأما من ملك

النجم في حجره وكان يرعاها في السماء أو يدبرها في الهواء فان كان أهلا للسلطان ناله وكان والياعلى الناس أو قاضيا أو مفتيا وإن كان
أوضح من ذلك فله علم ينظر في علم النجوم وأما عقوبتها عليه أو على رأسه فان كان مريضاً مات وإن كان غريماً عليه ديون منجمة أو كان عبداً
مكاتباً حصلت نجمة طوبى بمساعليه وكذلك إن رأى جسمه عادنجوماً أو رأسه فان كانت النجوم له على الناس منجمة وصلت اليه
واجتمعت له وكذلك لو كان يلقطها من الارض أو من السماء لدنوها منه وإن سقط النجم على من له غائب قدم عليه وإن سقط على حامل
ولدت غلاماً مذكوراً شريفاً إلا أن يكون من النجوم المؤنثة كبسات نعش والشعريين والزهرة فالولد جارية على قدر ذكر النجم وجماله
وجوهه وقد يدل على موت الحامل إذا أيد ذلك شاهد معه يشهد بالموثوق وأما رؤية السكاك بالهناز فدل على الفضاخ والاشتهار
وعلى الحوادث الكبار وعلى المصائب والبوار على قدر الرقيا وعمومها وخسوسها وكثرة النجوم وقتها قال النابغة الذبياني :
تبدو كواكبها والشمس طامعة لا نور نور ولا الإظلام لإظلام ومن رأى النجم مجتمعة في داره ولها نور وشعاع فانه
يصيب فرحاً وسروراً ويجتمع (١٦٦) عنده أشراف الناس على السرور وإن لم يكن لها نور فهي مصيبة تجمع أشراف

الناس فان رأى أنه يقتدى
بالنجوم فانه على ملئ رسول
الله ﷺ وأصحابه وعلى
الحق فان رأى أنه يسرق
نجماً من السماء فانه يسرق
من ملك شيئاً له خطر
ويستفقد رجلاً شريفاً ومن
رأى أنه تحول نجماً فانه يصيب
شرفاً ورفعة ومن رأى أنه
أخذ كوكباً رزق ولداً شريفاً
فإن رأى أنه مديده إلى السماء
فأخذ النجوم نال سلطاناً
وشرفاً ومن رأى سهيلاً طلع
عليه أصابه الإدبار إلى آخر
عمره ومن طلعت عليه
الزهرة ناله الإقبال وكذلك
المشتري ومن ركب كوكباً
أصاب سلطاناً وولاية
وخيراً ومنفعة ورياسة
وقال بعضهم من رأى

أو سافر عن مكانها أو أمار الحار الذي لا يعرف فانه رجل جاهل لجوج أو كافر فان نطق فوق الجامع أو على
المئذنة دعا كافر إلى كفره أو مبتدع إلى بدعته وإن أذن أذان الإسلام أسلم ودعا إلى الحق
وكانت فيه آية وعبرة ومن رأى أنه لم يحبر أفان له قرماً جاهلاً ومن ركب حماراً ومشى به مشياً طليماً موافقاً
فإن جده وسعيه موافق ومن أكل لحم حماراً أصاب مالا ولا هبة فإن رأى أن حماره لا يسير إلا بالضرب
فانه لا يطعم إلا بالدعاء وإن دخل حماره داراً موقراً فهي جدة توجه اليه بالخبر على جوهر ما يحمل ومن
رأى حماره تحول بغيره فإن جده ومعيشتة تكون من سفر وإن تحول فرساً فإن معيشتة تكون من سلطان
فإن تحول سبباً فإن جده ومعيشتة من سلطان ظالم فإن تحول كبشاً فإن جده من شرف وتميز ومن رأى
أنه رجل حماراً فإن ذلك قوة رزقه الله تعالى على جده حتى يتعجب منه من جمع روث الحمار ازداد ماله ومن
صارح حماراً أبيض أقرباه والحمار للسافر خير مع بطء وتكون أحواله في سفره على قدر حماره ومن
نكح حماراً قوى على جده وسعيه ومن رأى كأن الحمار نكحه أصاب مالا وجمالا والحمار المطاوع
استيقاظ جده صاحبه للخير والمال والتحرك ومن ملك حماراً أو تربطه أو أدخله منزله ساق الله تعالى
اليه كل خير ونجاة من كل هم وإن كان موقراً فالخير أفضل ومن صرع عن حماره افتقر وإن كان الحمار
لغيره فصرع عنه تقطع ما بينه وبين صاحبه أو سعيه أو نظيره ومن اشترى حماراً مطموس العينين كان له
مالاً لا يعرف موضعه وليس يكره من الحمار إلا صوته وهو في الأصل جد الانسان وحظه والحمار
خادم أو تجارة المرد وموضع فائدته أو أمارته فمن رأى حمارته حملته حملت زوجته أو جاريته أو
خادمه فإن ولدت في المنام مالا يلد جنسها فالولد لغيره إلا أن يكون فيه علامة أنه منه ومن شرب
من لبن الحمار مرض مرضاً يسيراً وبرئ ومن ولدت حمارته جحشاً فتحت عليه أبواب المعاش
فإن كان الجحش ذكراً أصاب ذكراً وإن كانت أنثى دلت على خموله وقيل من ركب الحمار
بلا جحش تزوج امرأة بلا ولد فإن كان جحشاً تزوج امرأة لها ولد وإن رأى كأنه أخذ
بيده جحشاً جموحاً أصابه فزع من جهة ولده فإن لم يكن جموحاً أصاب منفعة بطيئة وقيل

أن السكاك ذهب ماله إن كان غنياً وإن كان فقيراً مات فإن رأى بيده كواكب صغاراً فانه ينال ذكراً
وساطاناً بين الناس ومن رأى كوكباً على فراشه فانه يصير مذكوراً ويفرق نظراؤه أو يخدم رجلاً شريفاً ومن رأى السكاك
اجتمعت فأضادت دل على أنه ينال خيراً من جهة سفر فإن كان مسافراً فإنه يرجع إلى أهله مسروراً وقال بعضهم من رأى
السكاك تحت سقف فهو دليل ردى وتدل على خراب بيت صاحبها وتدل على موت رب البيت ومن رأى أنه يأكل النجوم
فانه يستأكل الناس ويأخذ أموالهم ومن أكل ثلثها من غير أكل تداخل أشراف الناس في أمره وسره وربما سب الصحابة رضى الله
عنهم فإن امتص السكاك فانه يتعلم من العلماء علماً (الثريا) هو رجل حازم الرأي يرى الأمور في المستقبل لأنه إذا طلع
غدوة فهو أول الصيف وإذا كان سميت رمس الناس بالغدوة فانه وسط الصيف وإذا طلع عشاء فانه أول الشتاء وإذا دل على
فساد الدين فهو رجل كاهن، إذا دل على التجارة فانه يصير تاجراً فإن رأى الثرياسة طلت فهو موت الأنعام وذهاب الثمار والثرياسة شئنة
من الثرى وقيل لأنها تدل على الموت لاسمها (والخسة السيارة) فزحل صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب الملك والمرجخ

صاحب حرب الملك والزهرة امرأة الملك وعطار د كاتب الملك وسهيل رجل عشار وكذلك كان ومسخ والشعرى نعبدهن دون الله سبحانه وتعالى وإلهها أمر باطل وبنات نعش رجل عامل شريف لأنها من النجوم التي تهتدي بها في ظلمات البر والبحر ومن رأى الكواكب تناثرت من السماء فهو موت الملوكة وحرب يهلك فيه جماعة من الجنود ومن رأى كأن الفلك يدور به أو يتحرك فانه يسافر ويتحرك من منزل إلى منزل ويتغير حاله ومن تحول نجمان من النجوم التي تهتدي بها فإن الناس يحتاجون إليه في أمورهم وإلى تدبيره ورأيه (الريح) تدل على السلطان في ذاته لقوتها وسلطانها على مادونها من المخلوقات مع نفعها وضرها وربما دل على ملك السلطان وجنده وأمره وحوادثه وخدامه وأعوانه وقد كان خادما لسليمان عليه السلام وربما دل على العذاب والجوائح والآفات لحسونها عند هيجانها وكثرة ما يسقط من الشجر ويفرق من السفن بها سبالا كانت دبوراً لأنهم الرياح التي هلكت عاديها ولأنها ريح لا تفتح وربما دل الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات لأن الله عز وجل يرسلها بشرا بين يدي رحمته وينجي بها السفن الجارية بأمره فكيف بها إن كانت من رياح اللقاح لما يعود منها من (١٦٧) صلاح النباتات والثمار وهي

الصبا وقد قال **صلى الله عليه وسلم** نصرت بالصبا وأهلك عدا بالدبور والعرب قسمى الصبا القبول لأنها تقابل الدبور ولولم يستدل بالقبول والدبور إلا باسمهما الكافي وربما دل الريح على الأسقام والعلل الهائجة في الناس كالزكام والصداع ومنه قول الناس عند ذلك هذه ريح هائجة لأنها علل يخافها الله عز وجل عند ريح تهب وهو ما يقبل أو فصل ينتقل فمن رأى ريحا ثقله وتحمله بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضبابه فإنه يملك الناس إن كان يابق به ذلك أو يرأس عليهم ويسخرون لخدمته بوجه من العز أو يسافر في البحر

إن الحرارة زيادة في المال مع نقصان الجاه ومن رأى أنه يحسن الركوب على الخمار أو يخاف من الركوب فإنه يتحل بغير ما هو فيه فإن رأى فقيه أنه راكب حماراً وليس عليه طيلسان فإنه ينال رئاسة ويتوفاى في الدرس والمهازيل مال في زيادة والسبلان مال قد انتهى والمغربي: كليل هو نعم الوكيل والأتين مال بصير إليه من الحرث ويكون الاتن تزوج امرأة ليس لها ولد ومن رأى أنه راكب جحشاً فإنه يصيبه غم من جهة ولد أو امرأة ومن مات حماره ازداد ماله وموت الخمار أو هزاله يدل على فقر صاحبه والتزول عن الخمار ويبيع فقره ومن رأى أنه ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة في رزقه بعد ضيق ومن رأى أنه ذبحه لغيره لاكل فسد طعامه وإن رأى لحماره أذناً كثيرة دل على سعة ومن رأى أنه ذبح حماراً أو حماراً فإنه تسكر سعادته وخيره وحمار الوحش يدل على معصية ومن رأى أنه ركب وحشاً على ظهره فليحذر معصية يعقبها دك وحمار الوحش إذا انس دل على خير وإن رأى حماراً أهلياً صار وحشياً دل على ضرر وإن رأى حماره أعور وضعيف البصر أصابه نقص في معيشته ومن رأى أنه تحول حماراً أصابه بلية أنسدت عقله وقل من الخير فعلة ومن رأى حماراً نزل من السماء ودس ذكره في دبره نال مالا عظيماً يستغنى به لاسيما إن كان ماسكاً وحمار الوحش يدل على الزوجة أو الولد من ذرى الجفأ والقسوة أو من أرباب البوادي وكذلك البقر من الوحش إلا أنها كثيرة الخنو والإشفاق على الأولاد ومن ركب حمار الوحش وهو بطيحه فهو دال على معصية فإن لم يكن الخمار ذلولاً ورأى أنه صرعه أو وجع به أصابته شدة ومعصية وهم وخوف فإن دخل منزله حمار وحش دخله رجل لا خير فيه في دينه وإن أدخله بيته وفي ضيقه أنه صيد يريده للطعام دخل منزله خير وغنيمة ومن ركب حمار الوحش فإنه رحل عن الحق إلى الباطل ويفارق جماعة المسلمين وإن رأى حمار الوحش من بعيد فإنه يصل إلى مال ذهب (حمار قبان) شبيه بالخنفساء تدل رؤيته في المنام على حقاره النفس ودناءة الهمة ومحاكاة السفلة ومكاثرتهم (حمار) هو في المنام رسول أمين وصديق صدوق وحبيب أنيس وربما دل على الزوجات المصونات وذوات الحفظ للأسرار والسكدة على العيال وربما دل على الحمام الذي هو الموت

سليماً إن كان من أهل ذلك أو من يؤمله أو تنفق صناعته إن كانت كاسدة ومن رأى تحت ربح تنقله وترفعه رزق إن كان فقيراً وإن كان رفعها إياه وذهاها به مكوراً مسحوباً وهو خائف مروغ قلق أو كانت لما ظلمة وغبرة وزعازع وحس فإن كان في سفينة عطبت به وإن كان في علة زادت به إلا نالته زلازل وحوادث وأخرجت فيه أوامر السلطان والحاكم ينتهي فيها إلى نحو ما وصلت إليه في المنام فإن لم يكن شيء من ذلك أصابته فتنة غبراً ذات رياح مطبقة وزلازل مقلقة فإن رأى الريح في تلك الحال تقلع الشجر وتمهد الجند وتطير بالناس أو بالدواب أو بالطعام فانه بلاء عام في الناس إما طاعون أو سيل أو فتنة أو غارة أو سبي أو مغرم وجور ونحو ذلك فإن كانت الريح العامة ساكنة وكانت من رياح اللقاح فإن كان الناس في جور أو شدة أو وباء أو حصار من عدو بدلت أحوالهم وانتقلت أمورهم وخرجت همومهم وريح السموم أمراض حارة والريح الصفراء مرض والريح مع جازم قوة ومن حملته الريح من مكان إلى مكان أصاب سلطاناً أو سافراً لا يعود لقوله تعالى (أو تهوى به الريح في مكان سحيق) وسقوط الريح على مدينة أو عسكر فإن كانوا في حرب هلكوا والريح الهينة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف حور السلطان والريح مع الغبار

دليل الحرب (المطر) يدل على رحمة الله تعالى ودينه وفرجه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة لأن الماء حياة الخلق وصلاح الأرض ومع
فقده هلاك لانام والانعام وفساد الأرض في البر والبحر فكيف إن كان ماؤه لبناً أو عسلاً أو سميماً ويدل على الخصب والرخاء وورخص
الأسعار والغنى لأنه سبب ذلك كله وعنده يظهر فكيف إن كان قحاً أو شيباً أو زبياً أو تراباً لا غبار فيه ونحو ذلك بما يدل على
الأموال والأزواق وربما دل على الجرائع النازلة من السماء كالجراد والبرد أو الريح سيما إن كان فيه ناراً أو كان ماؤه حاراً لأن الله سبحانه
عبر في كتابه عما أنزله على الأمم من عذابه بالمطر كقوله تعالى (وأما طرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين) وربما دل على الفتن والدماء
نسبك سيما إن كان ماؤه ماوربما دل على الملل والأسقام والجدرى والبرسام وإن كان في غير وقته حين ضره لبرده وحسنه نفعه وكل
ما أضر بالأرض ونباتها منه فهو ضار أيضاً لأجسام الذين خلقوا منها ونبتوا فيها فكيف إن كان المطر خاصة في دار أو قرية أو محلة
مجهولة ويدل على ما نزل على السلطان من البلاء والعذاب كما غارم والأوامر سيما إن كان المطر بالحيات وغير ذلك من أدلة العذاب وربما دل
على الأدوية والعلة والمنع (١٦٨) والمطلة للمسافرين والصناع وكل من يعمل عملاً تحت الهواء المكشوف لقوله

تعالى (أو كان يكذبكم أذى من مطر) ومن رأى مطراً عاماً في البلاد فإن كان الناس في شدة خصب أو ورخص سمرهم لما بمطر كبراً أو برفقة أو سقى تقدم الطعام وإن كانوا في جور وعذاب وأسقام فرج ذلك عنهم إن كان المطر في ذلك الحين نافماً وإن كان ضاراً أو كان فيه حجر أو نار تضاعف ما هم فيه وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضده فإن كان رشاقاً لمر خفيف فيما يدل عليه ومن رأى نفسه في المطر أو محصوراً منه تحت سقف أو جدار فأمر ضرر يدخل عليه بالكلام والأذى وإما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر وأما أن يصيبه نافض إن كان مريضاً أو كان ذلك المسكان مكانه أو الملهنوع تحت الجدار فإما عطلة من عمله أو عن سفره أو من أجل مرضه أو سبب فقره أو يحبس في السجن على قدر ما يستدل على كل وجه منها بالمسكان الذي رأى نفسه فيه وبزيادة الرقيا في اليقظة إلا أن يكون قد اغتمس في المطر من جذابة أو تطهر منه للصلاة أو غسل بجمه فيصحه بصره أو غسل به نجاسة كانت في جسمه أو ثوبه فإن كان كافراً أسلم وإن كان بدعياً أو مذنباً تاب وإن كان فقيراً أغناه الله وإن كان يرجو حاجة عند السلطان أو عند من يشبهه بحجة لديه سمح له بما قد احتاج إليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال ابن سيرين) ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر إذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى (وأما طرنا عليهم مطراً) وقوله تعالى (وأما طرنا عليهم حجارة) ولذا لم يسم مطراً فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى (وأما طرنا عليهم مطراً) وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الإبل كما إن قافلة الإبل تدل على المطر والمطر العام غياث فإن رأى أن السماء أمطرت سيوفاً فإن الناس يبتلون بجدال وخصومة فإن أمطرت بطيخاً فإنهم يمرضون وإن أمطرت من غير سحب فلا ينكر ذلك لأن المطر ينزل من السماء وقيل إنه فرج من حيث لا يرجي

ويدل على المرأة ذات العيال والأولاد أو الرجل الكثير النسل المتعكف على أهل بيته وتدل رؤية الحام على الروح والنعماد والحامة الداجنة امرأة حسنة عربية ويبيضها بنات أو جوار ورجعها يجمع النساء وفرأها بنون ومن رأى حمامة إنسان فإنه رجل زان فإن شرع الحام ودعا من إليه فإنه رجل يقدو ويهدر الحامة معاتبة رجل لامرأة أو الأبيض منها دين والأخضر ورع والأسود سادات الرجال ونساء الأبلق أصحاب تخاليط فإن نفرت حمامته ولم تعد إليه فإنه يطلق امرأته أو تموت وإن كانت لم حمائم طيارات فإن له نسوة وجوارى لا ينفق عليهن فإن قص جناح حمامة فإنه يحلف على امرأته أنها لا تخرج من داره أو يولد له من امرأته وتحمل والحامة جارية عربية وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى أنها خير يأتي من بعد والحامة محبوبة تكون حرة أو أمة وجماعة الحام رياسة يصيبها الذي يراها إن ملكها ومن رأى أنه دحجها اقتض جارية بكر أو الحامة الواحدة ولده من جارية ومن رأى أنه أكل من لحمها أكل مال خديم ويكون دلالاً والحام مع أفرأخ من سبي مع أولادهم ومن رأى أنه اصطاد حمامات فإنه يصيب مالا من رجال أشراف وقيل من رأى حمامة فإنه لا يسأل من الله شيئاً إلا أعطاه فإن رأى في داره حمامة والزاني أعزب فإنه يتزوج امرأة حسنة محبة ودودة وتكون ربة الدار موافقة لزوجها فإن رأى أن حمامة رثبت عليه أو طارت به طيراً فإنه يبال سروراً وفرحاً وخيراً واعدة وقيل من رأى أنه صار حمامة أكل مال أعدائه والحامة تدل على الخبر الطاري والكتاب لأنها تنقل الخبر في الكتاب وهي بشرى لمن كان في شدة أو له غائب إذا سقطت عليه أو أتت طائراً إليه إلا أن يكون مريضاً فتنسقط عليه فإنها حمام المات ولا سيما إن كانت من الأيام وناحت عند رأسه في المنام وربما كانت الحمامة بنتاً وأفضل الحام الأخضر ومن رأى في عين حمامة نقصاً فهو فقير في دين وزوجته وخلقتها ومن رأى أنه يرى حمامة فإنه يقذف امرأة أو يرأسها بكلام لا خير فيه ومن رأى أنه أصاب من بيضها فإنه يصيب من النساء مالا وأولاداً إن شاء الله ومن رأى أنه يصطاد حماماً أهلياً فإنه يصيب

تعالى (أو كان يكذبكم أذى من مطر) ومن رأى مطراً عاماً في البلاد فإن كان الناس في شدة خصب أو ورخص سمرهم لما بمطر كبراً أو برفقة أو سقى تقدم الطعام وإن كانوا في جور وعذاب وأسقام فرج ذلك عنهم إن كان المطر في ذلك الحين نافماً وإن كان ضاراً أو كان فيه حجر أو نار تضاعف ما هم فيه وتواتر عليهم على قدر قوة المطر وضده فإن كان رشاقاً لمر خفيف فيما يدل عليه ومن رأى نفسه في المطر أو محصوراً منه تحت سقف أو جدار فأمر ضرر يدخل عليه بالكلام والأذى وإما أن يضرب على قدر ما أصابه من المطر وأما أن يصيبه نافض إن كان مريضاً أو كان ذلك المسكان مكانه أو الملهنوع تحت الجدار فإما عطلة من عمله أو عن سفره أو من أجل مرضه أو سبب فقره أو يحبس في السجن على قدر ما يستدل على كل وجه منها بالمسكان الذي رأى نفسه فيه وبزيادة الرقيا في اليقظة إلا أن يكون قد اغتمس في المطر من جذابة أو تطهر منه للصلاة أو غسل بجمه فيصحه بصره أو غسل به نجاسة كانت في جسمه أو ثوبه فإن كان كافراً أسلم وإن كان بدعياً أو مذنباً تاب وإن كان فقيراً أغناه الله وإن كان يرجو حاجة عند السلطان أو عند من يشبهه بحجة لديه سمح له بما قد احتاج إليه وكل مطر يستحب نوعه فهو محمود وكل مطر يكره نوعه فهو مكروه (وقال ابن سيرين) ليس في كتاب الله تعالى فرج في المطر إذا جاء اسم المطر فهو غم مثل قوله تعالى (وأما طرنا عليهم مطراً) وقوله تعالى (وأما طرنا عليهم حجارة) ولذا لم يسم مطراً فهو فرج الناس عامة لقوله تعالى (وأما طرنا عليهم مطراً) وقال بعضهم المطر يدل على قافلة الإبل كما إن قافلة الإبل تدل على المطر والمطر العام غياث فإن رأى أن السماء أمطرت سيوفاً فإن الناس يبتلون بجدال وخصومة فإن أمطرت بطيخاً فإنهم يمرضون وإن أمطرت من غير سحب فلا ينكر ذلك لأن المطر ينزل من السماء وقيل إنه فرج من حيث لا يرجي

ورزق من حيث لا يحتسب وافظ الغيث والماء النازل وما شاكل ذلك أصاح في التأويل من لفظ المطر (السحاب) يدل على الإسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لخلقها الماء الذي به حياة الخلق وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة بجريانها حاملة وقراني الهواء ولما يعصر منها من الماء وربما دلت على العساكر والرفاق لخلقها الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دلت على الإبل القادمة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان لما قيل إنها تدل على السحاب لقوله تعالى (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) وربما دلت على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وقد تدل على الحامل من النساء لأن كلتيهما تحمل الماء وتجنه في بطونها إلى أن يأذن لها بها بإخراجها وقد دلت على المطر نفسه لأنه منها وسببها وربما دلت على عوارض السلطان وعذابه وأوامره إذا كانت سوداء أو كان معها ما يدل على العذاب لما يكون فيها من الصواعق والحجارة كما نزل بأهل الظلة حين حسبوها عارضا يحطرونهم فأنتهم بالعذاب وبمثل ذلك أيضا يرتفع على أهل النار فمن رأى سحبا في بيته وأنزلت عليه في حجره أسلم (١٦٩) إن كان كافرا أو نال علما وحكما وإن

كان مؤمنا أو حملت زوجته إن كان في ذلك راعبا أو قدمت عليه أو سفيته إن كان له هي من ذلك فإن رأى نفسه راكباً فوق السحاب أو رآها جارية تزوج امرأه صالحة إن كان غاربا أو سافر أو حج إن كان يؤمل ذلك ولا لشهر بالعلم والحكمة إن كان لذلك طالبا ولا لاساد بعسكر أو سرية أو قدم في رفقة إن كان لذلك أهلا ولا لارفعه السلطان على دابة شريفة إن كان من بلوذه وكان راجلا ولا بعثه على نجيب رسولاً وإن رأى سحبا متوالية فادامة جانيقه الناس لذلك ينظرون مياها وكانت من سحب الماء ليس فيها شيء من دلائل

من النساء حراما ومن رأى أنه يزق حمامة أو غيرهما من الطير فإنه يلقن امرأة كلاما أو يعدها إياه ومن رأى حمامة أو غيرهما من الطير فوق رأسه أو كتفه أو مربوطة إلى عنقه فإنه يدل على عمله فيما بينه وبين خالقه فإن كان الطائر أسود قبيح المنظر كان دليل على قبح عمله وفساد دينه وإن كان أبيض حسن المنظر كان دليلا على حسن عمله وصلاح دينه ومن رأى أنه أصاب من ريش الحمام أو لحومها فإنه يصيب دراهم وخيرا كثيرا (حداثة) في المنام ملك حامل الذكر شديد الشوك متواضع ظالم مقتدر وذلك لشدة صلاحه وقربه من الأرض في طيرانه وقلة خطئه في صيده فمن ملك حداثة وكان يصيدها فإنه يصيب ملكا أو أموالا وقيل ما يصيب الإنسان في نومه من الحدأة كثيرا فإن رأى أنه أصاب حداثة وحشية لا يصيدها ولا تطاوعه ورأى كأنها مسكة بيده فإنه يصيب ولدا غلاما ولا يبلغ مبلغ مبالغ الرجال حتى يكون ملكا فإن رأى أن تلك الحدأة ذهبت منه على تلك الحال فإن الغلام يولد ميتا ولا يلبث إلا قليلا حتى يموت وفرأخها أولاد أولادهم نساء من قوم عصبة والواحدة امرأة تخون ولا تحتشم ولا تستر والحدأة تدل على لصوص يسرقون سرا ويختطفون الشيء ويقطعون الطريق وتدل على خداعين مكابرين يخفون الخير عن صادقهم والحدأة تدل على الحرب والقتال وتدل على الرجل المحترم والمرأة الزانية وجميع الحدأة تدل على من يحمل قتالهم لكفرهم وشركهم (جباري) في المنام رجل سخي صاحب دخل وخرج بلا منفعة كثير الأكل والشرب لا يفر ليل ولا نهارا (حجلة) في المنام تدل على امرأة غير آلفة حسنة وأخذها تزوجها وقيل لحم الحجل كسوة ومن رأى أنه أصاب حجلة ذكر فإنه يصيب ولدا غلاما مباركا يكثر إنسه وتقر به عينه وإن رأى أنه أصاب حجلة أنثى فإنه يصيب امرأة حسنة غير موافقة له فإن كانت امرأة حامل فإنها تلد أنثى ولا يكاد امرأته ومن رأى أنه ذبح حجلة فإنه يفتن جارية ومن رأى أنه يزق حجلة فإنه يلقن امرأة كلاما والحجل الكثير النساء (جرباء) في المنام وزير الملك وخليفته لا يكاد يفارق ولا يزال يله طرف في النهار نديم له يتأدبه ويحاسبه صاحب حرب يجهل بين الناس والحرباء رجل له عزم في الأمور وهي تدل على

(٢٢ - نابلسي - أول) العذاب قدم تلك الباحية ما يتوقعه الناس وما ينظرونه من خير يقدم ورفقة تأتي أو عساكر ترد أو قوافل تدخل وإن رآها سقطت بالأرض أو نزلت على البيوت أو الفدادين أو على الشجر والنبات فهي سيول وأمطار أو جراد أو قطا أو عصافير وإن كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسوم والريح الشديدة والنار والحجر والحيات والعقارب فإنها غارة تغير عليهم وتطرقهم في مكانهم أو رفقة قافلة تدخل بمعنى أكثرهم من مات في سفرهم أو غم وخراج يفرضه السلطان عليهم أو جراد ودبي يضر بنباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبدع تنتشر بين أظهرهم ويعان بها على رءوسهم وقال بعضهم إن السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق فمن غاط السحاب فإنه يخاطب رجالا من هؤلاء ومن أكل السحاب فإنه ينتفع من رجل بمال حلال أو حكمة وإن جمعه نال حكمة من رجل مثله فإن ملكه نال حكمة وملكه فإن رأى أن سلاحه من عذاب فإنه رجل محتاج فإن رأى أنه يبني دارا على السحاب فإنه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فإن بنى قصرا على السحاب فإنه يتجنب من الذنوب بحكمة يستفيد منها وينال من خيرات علمها فإن رأى في يده سحبا يحط من المطر فإنه ينال حكمة ويجرى على يديه الحكمة فإن رأى أنه

تحول سحابا يطار على الناس مالا وما ل الناس منه والسحاب إذا لم يكن فيه مطر فإن كان عن ينسب إلى الولاية فإنه لا ينصف ولا يعدل وإذا نسب إلى التجارة فإنه لا ينفى بما يتبع ولا بما يضمن وإن نسب إلى عالم فإنه يبخل بعلمه وإن كان صانعاً فإنه متقن الصناعة حكيم والناس محتاجون إليه والسحاب سلاطين لهم يد على الناس ولا يكون للناس عليهم يد وإن ارتفعت سحابة فيها رعد وبرق فإنه ظهور سلطان مهيب يهدد بالحق ومن رأى سحاباً نزل من السماء وأمطار مطراً عاماً فإن الإمام ينفذ إلى ذلك الموضع إماماً عادلاً فيهم سواء كان السحاب أبيض أو أسود وأما السحاب الأحمر في غير حينه فهو كرب أو فتنة أو مرض وقال بعضهم من رأى سحاباً ارتفع من الأرض إلى السماء وقدا ظل بلداً فإنه يدل على الخير والبركة وإن كان الرائي يريد سفراتمه له ذلك ورجع سالماً وإن كان غير مستور بلغ مناه فيما يلتصق من الشر وقال بعضهم إن السحاب الذي يرتفع من الأرض إلى السماء يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافراً على رجعتة من سفره والسحاب المظلم يدل على غم والسحاب الأسود يدل على برد شديد أو حزن (الرعد) ربما دل على وعيد (١٧٠) السلطان وتهدهد وأرعاده ومنه يقال هو يرعد ويرق ويرجماد على

المواعيد الحسنة والأوامر الجزلة لأنها أوامر تلك السحاب بالهوض والجود إلى من أرسلت إليه وبدل الرعد أيضاً على طول الزحف والبعث والسحاب على العساكر والبرق على الاتصال والبنود المنشورة الملونة والإعلام والمطر على الدماء المراقبة والصواعق على الموت فمن رأى رعداً في السماء فإنها أوامر تشجع من السلطان فإن رأى ذلك من صلاحه بالمطر وكان الناس منه في حاجة دل ذلك على الأمطار أو على مواعيد أساطين الحسان وقد يدل على الوجهين ويشرح بالآمرين وإن كان صاحب الرقاييم يضره المطر كالسافر والقمصان

الخدمة للبطال أو الفتنة في الدين أو المرأة المحرسية لأنها تدور أبدامع الشمس فتطلع إن طلعت وتختفي إن غربت وتدل على التدب على الميت (حردون) هو في المنام حر من الناس دون وربما دل رؤيته على الطمع والشره في الكسب واختلاف الخلق والمزاج (حزون) رؤيته في المنام ثقلة من مكان إلى مكان (حية) في المنام عدو أو دولة أو كنز أو امرأة أو ولد والنعبان إذا لم يخف منه الرجل قوته ودولته والحية عدو ذو مال لأن تأويل السم مال وإن رأى أنه أدخلها بيته فإن عدوه يسكر به ومن رأى أنه أخذها فإنه يصير إليه مال من عدو في أمن فإن قتلها ظفر بعدو فإن سال الدم على يده مات عدوه وورث مال فإن لدغته فإنه ينال معركة عدو وإن أحرقها قتل السلطان أعداءه وظفر بهم فإن طارت سافر والحية الصغيرة في التأويل ولد صغير ومن قتل حية فهو موت ولد صغير فإن رأى الحيات تقتل في الأسواق وقمت حرب وظفر العدو بأهل ذلك الموضع فإن اصطاد السلطان الحيات فإنه يخادع أعداءه وينال منهم والحية رجل سلطاني ظالم كتوم العداوة عظيم السكيد قوى اسمه ومنظره كريه والسود منها أشد كيدا وسامواً نكراً والبيض أعداء في ضعف ووهن ومن كلبته حية بكلام لين لطيف أصحاب سرور أو وخير أمن عدو ويتعجب الناس منه فإن كلمته بارعاً وبارق فإن البغي يرجع على العدو ولا لأن يكون مع ذلك لدغ وسم فإن العمل أقوى من القول فيؤخذ عند ذلك بالعمل ويترك القول ثم آخره يكون الظفر للبغى عليه وينجو من ذلك العدو وإن رأى حية تخرج من كورة مرة وترجع مرة فإنه شيطان يحزنه فإن نازح حية فإنه يقاتل عدو أو قباؤه هو منه على خوف ووجل حتى يتفرق أو يكون الظفر لمن غلب منها فإن لدغته فإن نبال نائمة لا ينجو منها ومن رأى أنه قتل حية على فراشه ماتت امرأته ومن رأى في عنقه حية فقطعها ثلاث قطع فإنه يطلق امرأته ثلاث تطليقات فإن قطع حية نصفين فإنه ينصف من عدوه فإن أخذ النصفين فإنه يستعيد رجلاً رئيساً وعدواً صاحب أولاد أو اتباع فإن قطعها ثلاث قطع فإنه ينزع عدوه ويظفر به ويخضع له ثلاثة من أعدائه رجل رئيس ورجل غني ورجل ذو تبع وأولاد فإن أكل لحم الحبة يشافى فإنه يظفر بعدوه

والغسل والبناء والحصاد ومن مجرى مجراه فإن المطر يضربه ويفعله ويفسد ما قد عمله وقد أودنوا به قبل حلوله ليجذروا بأخذ الآهية ويستعدوا للمطر وإما أوامر السلطان أو جناية عليه وفي ذلك مضرة فكيف إن كان المطر في ذلك الوقت ضاراً كطر الصيف وإن رأى مع البرق رعداً كدت دلالة الرعد فيما يدل عليه وإذا كانت الشمس بارزة عند ذلك ولم يكن هناك مطر فاطول ويزود تخرج من عند السلطان لفتح أتى إليه وبشارة قدمت عليه أو لإمارة عقد ما لبعض ولائه أو لبعث يفرجه أو يلقاه من بهر قواده وإن كان مع ذلك مطر وظله وصواعق فاما جرائع من السماء كالبرد والرياح والجراد والذبي وإمار بقاء وموت وإفاقة وحرب إن كان البلد بحرب أو كان الناس يتوقعون ذلك من عدو وقال بعضهم الرعد بلا مطر خوف فإن رأى الرعد فإنه يقضي ديناً وإن كان مرعباً يرى وإن كان محبوباً أطلق وأما الرعد والبرق والمطر فخوف للسافر وطمع للقيم وقيل الرعد صاحب شرطة ملك عظيم وقال بعضهم الرعد بغير برق يدل على اغتيال ومكر وباطل وكذب وذلك لأنه يتوقع الرعد بعد البرق وقيل صوت الرعد يدل على الخصومة والجدال (البرق) يدل على الخوف من السلطان وعلى تهدهد ووعيده وعلى سل الاتصال وضرب السياط وربما دل من

السلطان على ضد ذلك على الوعد الحسن وعلى الضحك والسرور والاقبال والطمع والرغبة والرجاء لما يكون عنده من الصواعق والعذاب والحجر ومن الرحمة والمطر لأنه كما وصف أهل الأخبار سوط ملك السحاب الموكل بها والعدصوته عليها من قوله تعالى (يريكم البرق خوفا وطمعا) قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم الزراع لما يكون معه من المطر وكل ما يدل عليه البرق فسرير عاجل اسرعة ذهابه وقلة لبثه فمن رأى برقاً دون الناس أو رأى أنواره تضربه أو تخطف بصره أو تدخل بيته إن كان مسافراً أصابه علة لما يطرأ أو بأمر سلطان وإن رأى أن زراعاً قد جدبت أرضه وعطش زرعها بشر بالغيث والرحمة وإن كان مولاه أو والده أو سلطانه ساخطاً أقبل عليه وضحك في وجهه والشمع اه تشبه الضحك بالبرق والبكاء بالمطر لأن الضحك عند العرب إيداء المخفيات وظهور المستورات ولذلك يسمى الطالع إذا انفتق عنه جفنه ضحكاً وإن كان معه مطر دل على قبيح ما يبده واليها ما يبكي عليه فاما أن يكون البرق كلاً ما يهـ كيه أو سوطاً يدهيه ويكون المطر دمه أو سيفاً يأخذ روحه وإن كان مريضاً برق بصره ودعت عيناه وبكى أهله وقل لبثه وتعبيل موته سريعاً ومن رأى أنه تناول البرق أو أصابه سحابة فإن أنساناً يحتمه على أسر بر وخير والبرق يدل على خوف مع (١٧١) منفعة وقيل البرق يدل على

منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق فيا به ماتت زوجته إن كانت سرية (الصواعق) تدل على الجوائح والبلايا التي يصيب بها رناتمان يشاء ويصرفها عن يشاء كالجراد والبرد والرياح والصواعق والأشقام والبرسام والجدرى والوباء والخيل لا ترياع الخلق لها واهتوازم عندها واصفرارهم من حسامع انسادهما وانلافها مصادفها وقد تدل على محبة عظيمة وامرأة كبيرة تأتي من قبل الملك فيأهلاها أو مفرم أو دمار وقد تدل على قدوم سلطان جائر وعلى نزوله في الأرض التي وقعت فيها وقد تدل على سوى ذلك من

وعمله ويفرزه في سرور فإن أكله مطبوخاً فإنه يظفر بعدوه وينال منه ما لا حلالاً ويكون المال من جهة الجهاد فإن أصاب سحابة فتفتح فانه يخاصم عدواً ويناله منه مكروه ومال عظيم فإن عمل السم فيه حتى تنثر لحمه وعظمه فإنه يقاتل العدو ويقتل في أولاده في البلاد فإن مات فإنه يقاتل عدواً فيقتله العدو وقواهم الحية وأنباها قوة العدو وشدة كيدته فإن تحول حية فإنه يتحول من حال إلى حال ويصير عدواً للمسلمين فإن رأى بيته ملوئاً بحيات لا يخافها فإنه يرى في بيته أعداء المسلمين وأصحاب الأهواء والحيات المائمة مال وإن رأى في جيبه أو كفه حية صغيرة بيضاء لا يخافها وتخالطه في أموره فإنها جدة ومال فإن أصاب أو ملك حيات ملسا تطيعه ويصرفها حيث شاء ليس لمن سم ولا غائلة فإنه يصيب سبائك فضة أو ذهب أو كسيرا فيجعلها كنزاً فإن رأى حية تمشى من خلفه فإنه عدو يريد أن يمسك به فإن مشى بين يديه أو دارت حوله فإنه أعداء بخاطرونه ولا يمكنهم مضرتهم فإن رأى حية ولم يعاينها وهرب منها فإنه يأمن عدوه ويظفر به وكل خائف من شيء ولم يره فإنه يأمن له مما يخافه ويحذره فإن عاينه وخاف منه فإنه يصيبه خوف من عدو لا يقدر على أن يضربه فإن جلب حية فإنه يأخذ مال عدوه حراماً ويظفر به فإن رأى حية ميتة فإن الله تعالى يهلك عدوه بلا صنع ولا تكلف معه فإن رأى حيات تدخل في بيته وتخرج من غير مضرة فإنهم أعداؤه من أهل بيته وقرائمه فإن رآها في غير بيته فإن الأعداء غرباء وشتم الحية ولجها مال عدو حلال أو ترياق من عدو فإن رأى أنه نصف حية فإنه يقطع عداوة عدوه في نصفها فإن رأى ذلك أنه ملك قهر ماسكا أو قتله من غير تعب فإن رأى أنه وجد جلد ثمان من ذهب وجد كنزاً من كنوز الملك كسرى فإن رأى الحيات تقاتل في ناحية فقتل منهن حية عظيمة فإنه يملك تلك البلدة إن كانت الحية المقتولة مثل سائر الحيات قتل أحد جنود الملك فإن رأى حية تصعد في علو أصاب راحة وفرحاً وسروراً فإن رأى حية تنحدر من علو فإنه يموت رئيس في ذلك المكان فإن رأى أنه يكلم الحية ظهر عدو من الفراعنة فإن رأى أنه يأكل لحم الحية فإنه يصيب سروراً ومنفعة ومرتبة وعزاً فإن رأى أن حية خرجت من الأرض فهو عذاب في ذلك

الحوادث المشهورة والطوارق المذكورة التي يسعى الناس إلى مكانها وإلى اختيار حالها كالموت الشنيع والحريق والهدم والصوص فن رأى صاعقة وقعت في داره فإن كان مريضاً مات وإن كان غائباً قدم نعيه وإن كان بهارية وفساد نزلها عاملاً وتسور عليها صاحب شرطة وإن كان صاحباً يطوف بالسلطان نفذ فيه أمره وإلا طرقة لص أو وقع به حريق أو هدم وقدر زيادة الرؤيا وما يوفق الله تعالى إليه عابرها وإن رأى الصواعق تتساقط في الدور فرجماً يكون في الناس نعمة يقدمون على الغياب أو الحجاج أو المجاهدين أو مفرم يرمى على الناس وإن تساقطت في الفدادين والبساتين لجوائح وأصحاب عشور وجباة ويفشى ذلك المسكان الجور والفساد (السيل) يدل دخوله إلى المدينة على الوفاء إذا كان الناس في بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدراً وقد يدل على دخول عسكر بأمان أو رفقة إذا لم يكن له غائلة وإلا كان للناس منه مخافة فإن هدم بعض دروهم ومرباً مواليهم ومواشيهم فإنه عدو يغير عليهم أو سلطان يحرق عليهم على قدر زيادة الرؤيا وأدلة اليقظة وقال بعضهم السيل هجوم العدو كما أن هجوم العدو سيل فإن صعد السيل الحوانيت فإنه طوفان أو جنود من سلطان جائر هجم والسيل هدو

مسلط فان رأى أن الميازيب تسيل من غير مطر فذلك دم يراق في تلك البلدة أو المحلة فان رأى أنها سالت من طر وانصب ماؤها فانها موم
تجلى عن أهل ذلك الموضع وخصب ودولة بقدر الميازيب فان لم تنصب الميازيب فهو دون ذلك وإن انصب الميازيب على إنسان وقع
عليه العذاب فإن طرق السيل إلى النهر فانه توقع عدوله من قبل الملك ويستعين برجل فينجو من شره ومن أى أنه سكن السيل عن داره
فانه يعالج عدوا ويمدحه عن ضرر يرقع بأهله أو فناءه (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت الميازيب تسيل من غير مطر ورأيت
الناس يأخذون منه فقال ابن سيرين ألا تأخذ فقال الرجل إني لم أفعل ولم آخذ منه شيئا فقال قد أحسنت فلم يلبث إلا يسيرا حتى كانت
فتنة ابن المهلب وتدل الميازيب على الأفواه وعلى الرقاب وعلى العيون بجرانها من أعلى الدور وبمادات على الأرض اق فز رأى ميازيب
الناس تجري من مطر وكان الناس في كرب وهم درت أرزاقهم وانجحت همومهم لانها مفارج إذا جرت وأما جريانها من غير مطر ففتنة
ومال حرام وإما حركة أفواه الرجال رأيتهم في الفتنة النازلة بالمال يعنهم وإما دماء سائلة ورقاب مضروبة وإن كان جريانها بالدم فهو
يؤكد ذلك وأما جريان (١٧٢) الميازيب في البيوت أو تحت الأسيرة لمن كان حريصا على الولد والخل فإيا من لذهب

مائه من فرجه في غير وعاءه
وقد يدل ذلك على العيون
المطلة في ذلك المسكان على
ما يدل عليه بقية الرؤيا
(الرحل في الحماة والطين)
لاخير في جميع ذلك فإن
رأى ذلك مريض دام
مرضه إلا أن يرى أنه خرج
فإن خروجه من المرض
عافيته وغير المريض إذا
مشى فيه أو دخل فيه دخل
في فتنة وبلاء وغم أو سجن
ويد سلطان فإن خلص
منه في منامه أو سلم ثوبه
وجسمه منه في تلك الوحلة
سلم ما حل فيه من الإثم في
الدين والعطب في الدنيا
ولأناله على قدر ما أصابه
وكذا تعلق طينه أو تعمق

الموضع ومن رأى أن الحية ابتلعت نال سلطانا ومن رأى أن على رأسه حية ارتفع شأنه عند الملوك ومن رأى
أنه يتخطى الحيات ويمشى بينها دلت رؤياه على مطر عظيم تسيل منه الأودية ومن رأى إلى الحية ذات
القرون ينال وزارة الملك إن كان أهلا لذلك وإن كان تاجرا ينال ربحا في تجارته وربما دلت
الحيات على الكفار وأصحاب البدع وربما دلت على الزناة وطبعمهم ولدغهم وقد تكون الحية سلطانا
ومن رأى أنه ملك من سود الحيات والعظام جماعة قاد الجيوش ونال ملكا عظيما وخروج الحية من
الإحليل ولد الحيات المائتة مال فان رأى يستانه يملو ثاحيات فان البستان ينمو والنبات يزيد ويحيا
والحية تدل على السيل وعلى الدولة والحياة ومن رأى أنه قتل حية فانه يتزوج امرأة ومن رأى أن الحية
خرجت من دار خربت الدار ووقع الفناء بأهلها ومن رأى حيات خرجت من فيه وكان مريض فانه
يموت ومن رأى حية دخلت في فيه قهر عدوه ومن رأى أن حية خرجت من أنفه أو من ظهره أو من
أحايه فانه يولد له ولد وإن خرجت من أذنه أو من بطنه أو من فرجه أو من دبره فانه يرتكب معصية
وبفرط في دينه وحيات البطن تدل على الأقارب والعيال الذين يأكلون مع الإنسان على ما تدته فن
رأى من هذه الحيات شيئا فانه يفارق شخصا كان يؤاكله ومن رأى أنه شد وسطه بحية فانه يشده
بهيمن ومن رأى أنه يلقى الحيات من مقعده بيده فانه ينال مصيبة من جهة أقاربه وأهل بيته وحيات
البيوت جيران وحيات البادية قطاع طريق والحية شروخ وسد واحتيايل ومكر وخديعة وتظاهر بالعداوة
(حوت) تدل رؤيته في المنام على اليمين وربما دلت رؤيته على معبد الصالحين ومسجد المتعبدين وربما دلت
رؤيته على الهم والنكد وزوال المنصب وحلول الغضب ورؤية حوت يؤنس عليه السلام في المنام أمن
للخائف وغنى للفقير وفرج لمن هو في شدة وملك لمن يابق به الملك وكذلك رؤية سمك يوسف عليه السلام
والسكف والرقم وتنور نوح عليه السلام (حانة الخمر) يدل في المنام على النشاط من الضعف وتعرف
الهموم والانسكاد وربما دلت على المرأة الزانية أو الأمة المبدولة وتدل على الهموم والانسكاد
لما فيها من المرقم ولما يوجب الحد ومن كان موعودا حان نجاؤه وعده أو خامر على سلطانه

قمره كان ذلك أصعب وأشد في دليله وكما فسدت رائحته واسود لونه كان ذلك أدل على جرمه وكثرة آثامه وسوء نياته وكذلك عجن
الطين وضربه لبنا لاخير فيه لانه دال على الغمة والخسومة حتى يجف لبنه أو يصير ترابا فيعود مالا يناله من بعد كد وهم وخسومة
وبلاء وأما فرس نوح الأخضر دليل الأمن من قحط الزمان وجور السلطان والأصفر دليل الأمراض والأحمر دليل سفك الدماء
وقال بعضهم إن رؤية قوس قزح تدل على تزوج صاحب الرؤيا وقال بعضهم إن رؤيته بمنة دلت على شر
(الثالج والجليد والبرد) كل هذه الأشياء قد تدل على الحوادث والأسقام والجدرى والبرسام وعلى العذاب أو الاشرار النازلة بذلك
المسكان الذي يرى ذلك فيه وبالبلد الذي نزل به وكذلك الحجارة والنار لانها تفسد الزرع والشجر والتمر وتهلك السفن وتضر الفقير
وتهلك في القر والبرد وتسقم في بعض الأحيان وربما دلت على الحرب والجراد وأنواع الجوائح وربما دل على الخصب والغنى
وكثرة الطعام في الأنادير وجريان السيول بين الشجر فمن رأى ثلجا نزل من السماء وعم الأرض فان كان ذلك في أماكن الزرع
وأوقات نفعه دل ذلك على كثرة النور وبركات الأرض وكثرة الخصب حتى يملأ تلك الأماكن بالطعام والانبثاق كما تملأها

بالتج وأما إذا كان ذلك بهائي أوقات لانفع فيها للأرض ونباتها فان ذلك دليل على جور السلطان ونعمى أصحاب الثغور وكذلك إن كان التج في وقت نفعه أو غيره غالباً على المساكن والشجر والناس فانه جور يحل بهم وبلاء ينزل بجاعتهم أرجاحة على أموالهم على قدر زيادة الرقيا وشواهد ما وكذلك إن رأى في الحاضرة وغير مكان التج كالدير والمجلات فان ذلك عذاب وبلاء أو مقام أو موتان وأغرام يرى عليهم وينزل عليهم وربما دل على الحصار والعطلة عن الأسفار وعن طلب المعاش وكذلك الجليد لانه لاخير فيه وقد يكون ذلك جلدأ من السلطان أو ملك أو غيره وأما البرد فان كان في أماكن الزرع والنبات ولم يفسد شيئاً ولا ضرراً أحداً فانه خصب وخير وقد يدل على الأمن والجراد الذي لا يضر وعلى القطا والعصفور فيكيف إن كان الناس عند ذلك يلقطونه في الأوعية ويجمعونه في الأسقية وكذلك التج أو الجليد فانها فوائده وغللات وثمار وغنائم ودرهم يبيرون أن ضرر الرد بالزرع أو بالناس أو كان على الدور والمجلات فانه جوائح وأغرام ترى على الناس أو جدرى وحبوب وقروح تجمع ونذرب وأمان حمل البرد في منزل أو ثوب أو فيا يحمل الماء فيه فإن كان غنيا ذاب (١٧٣) كسبه وإن كان له بضاعة في البحر

خيف عليهم وإن كان فقيراً لجميع ما يستفيد لابقائه عنده ولا بدخوله ماله شيئاً منه وقال بعضهم التج الغالب قديب السلطان لرعيته أو قبيح كلامهم ومن رأى التج يقع عليه سافر سافراً بعيداً فيه معرفة والتج هم إلا أن يكون التج قليلاً غير غالب في حينه وموضعه الذي

لأنه أخاره وإن كان مريضاً حان حينه وإن كان متورعاً خشي عليه الفتنة وإن كان مهتدياً ارتد (حقيقة) وهو قوله (لا حول ولا قوة إلا بالله) دليل لمن أكثر منها في المنام على الإنذار بما يوجب قوله لها وكذلك الاسترجاع دليل على الإنذار بما يوجب قوله وربما دل الاسترجاع على المصيبة (حفظ) ذكر أن تسبيح أو شيء من المدايح النبوية والقصائد الربانية في المنام دليل على الإهتمام بعد الضلالة والرزق بعد التقدير وتفريج الهموم والآنكاد والعز والولد بعد اليأس منه والفرج بعد الشدة فان سبى أو أنشد في المنام بصوت مطرب نال منزلة عالية وصيته إن كان يليق به ذلك ولا اشتبه بالشرو والفتن بين الناس (حوالة) في المنام دالة على استحالة الأحوال من الخير إلى الشر ومن الشر إلى الخير ومنه حال فلان عن الهدوء وبمادلت الحوالة على المغرم للحيل وعلى الفائدة للحال عليه ويقال الحوالة ما يجري له من الخير والشر (باب الخاء)

الذي يتج فيه وفي الموضع الذي لا ينكر التج فيه فان كان كذلك فان التج خصب لأهل ذلك الموضع وإن كان كثيراً غالباً لا يمكن كسبه فانه حينئذ عذاب يقع في ذلك المكان ومن أصحابه برد التج في الشتاء والصيف فانه يصيبه فقر ومن اشترى وقر تلج في الصيف فانه يصيبه مالا يسترجح اليه

(الحضر) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على الرخص بعد الغلاء والخصب وكثرة النعم والأمن بما هو فيه من شدة وكآبة ومن رأى الحضر عليه السلام فانه يطول عمره ويصح (خديجة) بنت خويلد رضى الله عنها ووجه النبي ﷺ أم المؤمنين من رأى في المنام نال السعادة والذرية الصالحة (خانقاه) رؤيتها في المنام دليل على الأسفار والزهو والورع وتلاوة القرآن وإبطال الكسب والخروج عن الأزواج والأولاد تدل الخانقاه على توبة العاصي وإهتمامه بالكفر وعلى تفريج الهموم والآنكاد وربما دلت على مرض الخناق (خطيب) تدل رؤيته في المنام على الطهارة والخشوع والتوبة من الذنوب والبقاء وعلو الشأن وطول العمر والصلوة أفراد المؤمنين ويدل الخطيب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدل على الأفراح والاجتماع في الموسم فان رآته امرأة عزباء تزوجت بخاطب كذلك وكذلك إن رآه الرجل الأعزب دل على سعيه في الخطبة لنفسه وإن رأى أنه صار خطيباً وكان ممن يليق به المناصب تولى منصباً يليق به على قدره فان قام في المنام بشروط الخطابة كان معاناً على ما يتولاه

ويسترجع من غم بكلام حسن أو بدعاء لمكان الثلج فان ذاب التج سر يعافانه تعب وهم يذهب سر يعافان رأى أن الأرض مزرعة بإسبة مثل جفة فانه بمنزلة المطر وهو رحمة وخصب ومن وقع عليه تج وعليه وقاية من الثلج فانه لا يصعب عليه لما قد تدثر وتوقى به وهو رجل حازم ولا يرعه ذلك وقيل من وقع عليه الثلج فانه عدو ينال منه ومن أصاب من البرد شيئاً معدوداً فانه يصيبه مالا ولو لؤلؤ أو قيل البرد إذ نزل من السماء تعذيب من السلطان للناس وأخذ أموالهم والنوم على الثلج يدل على التقيد ومن رأى كأن التج علاه فانه تعلمه موم فان ذاب التج زال الهم وأما إصابة القرف ففقر والجليد هم وعذاب إلا أن يرى الإنسان أنه جعل مافي وعاء لجمده به فان ذلك يدل على إصابة مال باق مالى والمجدة بيت مال الملك وغيره (وأما الحشف والزلزلة) فمن رأى أرضاً زلزلت وخسف طائفة منها وسلت طائفة فان السلطان ينزل تلك الأرض ويعذب من أهلها وقيل إنه مرض شديد فان رأى جبلاً من الجبال يزلزل أو ارتجف أو زال ثم استقر قراره فان سلطان ذلك الموضع أو عظماء تصيبهم شدة شديدة ويذهب ذلك عنهم بقدر ما أصابهم والزلزلة إذ نزلت فان الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة أو أمراض ومن سمع هدة السحاب فانه يقع في أهل تلك الناحية فتنة وعداوة وخسران وقال بعضهم الحسوف

والزوال دليل ردى لجميع الناس وهلاكهم رهلاك أمتهم وإذا رأى الإنسان كان الأرض متحركة فانها دليل على حركة صاحب الرؤيا وعيشه وأما من رأى أنه أصابه برد فانه فقر وإن اصطلى بنار أو بحجرة أريد خان فانه يفتقر للسعى في عمل السلطان ويكون فيه غلاظة وهوان وإن كان ما يصطلى به نارا تشتعل فانه يعمل عمل السلطان فإن كان جرا فانه ياتمس مال يتيم وإن اصطلى بدخان فانه يلقى نفسه في هول وقال بعضهم إن البرد فعل بارد ويدل في المسافر على أن سفره لا يتم وأموره باردة والضبَاب أمر ملتبس وقتنة ويوم الغيم هم وغم وعنه (الباب التاسع والثلاثون في الأرض وجبالها وترابها وبلادها وقراها ودورها وأبنيتها وقصورها وحصونها ومراقها ومغاورها وترابها ورمالها وحماماتها وأرحيتها وأسواقها وحوانيتها وسقوفها وأبوابها وطرقها وسجونها وبيوتها وكنائسها وبيوت نيرانها ونوايسها وما أشبه ذلك) أما الأرض فتدل على الدنيا لمن ملكها على قدر اتساعها وكبرها وضيقها وصغرها وربما دلت الأرض على الدنيا والسماء على الآخرة لأن الدنيا أدنيت والآخرة أخرجت سيما أن الجنة في السماء وتدل الأرض المعروفة على المدينة التي هو (١٧٤) فيها وعلى أهلها وساكنيها وتدل على السفر إذا كانت طريقا مسلوكا كالصحارى

والبرارى وتدل على المرأة إذا كانت مما يدرك حدودها ويرى أولها وآخرها وتدل على الأمة والزوجة لانهما توطأ وتحرث وتبذر وتسقى فتحمل وتلد تضع نباتها إلى حين تمامها وربما كانت الأرض أملا ناخلة فانهما فمن ملك أرضا مجهولة استغنى إن كان فقيرا أو تزوج إن كان عزبا أو ولي إن كان هاملا وإن باع أرضا أو خرج منها إلى غير هاتين إن كان مريضا إن كانت الأرض التي انتقل إليها مجهولة واقتصر إن كان موسرا سيما إن كانت الأرض التي فارقها ذات عشب وكلاء أو خرج من مذهب إلى مذهب إن كان نظارا فإن خرج من أرض جديدة إلى أرض خصبة

فإن لبس البياض عوض السواد ارتفع قدره ودرزقه وإن لبس الأسود ولم يخطب أو كان في المنام جالسا أسود على أقرانه أو تنزل به آفة يفتضح بها ومن رأى أنه يخطب بموسم الحج وليس بأهل للخطبة ولا في أهل بيته من هو أهلها فانه يرجع إلى سببه أو نظيره من الناس أو ينال بعض البلايا أو يشرذم كره بالصلاح ومن رأى أنه أحسن الخطبة والأصلاة وأنما بالناس وهم يسمعون لخطبته فانه يصير واليا مطاعا فإن لم يتممها تم خلافة وعزل ومن رأى من ليس بمسلم أنه يخطب فانه يسلم أو يموت عاجلا وإن رأت امرأة أنها تخطب وتذكر المراءضة تنال قوة وإن كان كلامها في الخطبة غير الحكمة والموعظة فانهما تفتضح وتشتبه بما ينكر من فعل الفساد وإن رأى الوالى أنه انقطعت خطبته ولم يتممها زال سلطانه بذلك وإن رأت امرأة أنها تخطب فانهما تزوج صالحا وإن خطبت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فإن زوجها يطلقها وتأتى بولد الزنا (خليفة) هو اسم لمن يختار الناس إليه لعله أو صناعته أو لمن يستخلفه الإمام أو الإمام لمن هو مخول بمنزلة أو من هو مختلف في فعله وعمله فإن رأى أحدا الخليفة في المنام على ما ينبغي أو رأى نفسه كذلك دل على حسن حاله وحسن عاقبة أمره والخليفة قائم بأمر دينه وشريعة نبيه صلى الله عليه وسلم فارزى فيه من زيادة أو نقص عا ذلك على ما هو قائم به وتدل رؤية الخليفة على كشف الأسواء وعلو الدرجات وإن كان الرائي موعودا بوعد ينجز له وينال ما يرجوه ومن تأمر على الناس في المنام بمن ليس بأهل دل على فساد حال الرعية وخروجهم عن الحق وميلهم إلى الظلم ومن مات في المنام من ولاية الأمور الجبارين دل على الراحة والأمن لأهل بلده وتدل رؤية الخليفة على الكلام في عرض الرائي من غير اختيار على الحاكم والإمام والوالى والعالم وعلى كل من له علو وقدر على غيره من نسبته ويدل على الولد وربما دلت رؤيته على السنة وقياسها وعلى الدين والورع والاعتزال عن الناس وعلى الاعتكاف وعلى الصدق فى القول والتطوع وعمارة الباطن بالذكر والتوبة والاقلاع عن الذنوب وعلى إسلام الكافر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن مات الخليفة في

انتقل من بدعة إلى سنة وإن كان على خلاف ذلك فالأمر على ضده وإن كان رأى ذلك مؤملا السفر فهو ما يلقيه في سفره فإن رأى كأن الأرض انشقت فخرج منها شاب ظهرت بين أهلها عداوة فإن خرج منها شيخ سعد جدم ونالوا خصبا وإن رآها انشقت فلم يخرج منها شيء ولم يدخل فيها شيء حدث في الأرض حادثة شر فإن خرج منها سبع دل على ظهور سلطان ظالم فإن خرج منها حية فبى عذاب باق في تلك الناحية وإن انشقت الأرض بالنبات نال أهلها خصبا فإن رأى أنه يحفر الأرض ويأكل منها نال الأيسر لأن الحفر مسكر فإن رأى أرضا تفتطرت بالنبات وفي ظنه ملكه وفرح بذلك دل على أنه ينال ما يشتهى ويموت سريرا لقوله تعالى (حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة) ومن تولى طي الأرض بيده نال المسك وقيل ان وطى الأرض أصاب ميراثا وضيق الأرض ضيق المعيشة ومن كلمته أرض بالخير نال خيرا في الدين والدنيا وكلامها المشقة المجهول المعنى مال من شبهة والحسف بالأرض زوال النعم وانقلاب الأحوال والغيبية في الأرض من غير حفر طول غربة في طلب الدنيا وموت في طلب الدنيا فإن غاب في حفرة ليس فيها منفذ فانه يمكر به في أمره بقدر ذلك ومن كلمته الأرض

بكلام توبيخ فليتيق الله فإنه مال حرام ومن رأى أنه قائم في مكان تخسف به فإن كان والياً فإنه تنقلب عليه الدنيا ويصير الصديق عدوه وسروره غماً لقوله تعالى (تخسفنا به وبداره الأرض) فإن رأى حلة أو أَرْضاً طويت على الناس فإنه يقع هناك موت أو قال وقيل يهلك فيه أقوام بقدر الذين طويت عليهم أو ينالهم ضيق وقحط أو شدة فإن كان ما طوى له وحده فهو ضيق معيشته وأموره فإن رأى أنها بسطت له أو نشرت له فهو طول حياته وخير يصيبه (المغازاة) اسمها مستحب وهي فوز من شدة إلى رخاء ومن ضيق إلى سعة ومن ذنت إلى توبة ومن خسران إلى ربح ومن ضر إلى صحة ومن رأى أنه في برقائه ينال فسحة وكرامة وفرحاً وسروراً بقدر سرعة البر والصبر وخضرتها وزرعها والأرض القفر فقر والوادي بلا زرع حج لقوله تعالى (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع) ومن رأى أنه يهيم في وادٍ فإنما يقول ما لا يفعل لقوله تعالى عن الشعراء (لم ترأنهم في كل وادي يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون) (الجليل) ملك أو سلطان قاضي القلب قاهر أو رجل ضخم على قدر الجبل وعظمه وطوله وقطره وعلمه ويدل على العالم الناسك ويدل على المراتب العالية والأماكن الشريفة والمراكب الحسنة والله تعالى خلق الجبال أو تاد الأرض حين اضطربت فهمى كالعلماء (١٧٥)

تمسكه الجبال الراسية وربها دل على الغايات والمطالب لأن الطالع إليه لا يصعد إلا بجأحه فمن رأى نفسه فوق جبل أو مستند إليه أو جالساً في ظله تقرب من رجل رئيس واشتهر به واحتسب به إماماً سلطاناً أو فقيه عالم عابد ناسك فكيف به إن كان فوقه يؤذن أذان السنة مستقبل القبلة أو كان يرمي عز قوس بيده فإنه يمتد صيته في الناس على قدر اعتداده وصوته وتنفذه كتبه وأوامره إلى المكان الذي وصلت إليه سهامه وإن كان رأى نفسه عليه خائفاً في اليقظة آمن وإن كان في سفينته نالته في بحره شدة وعقبة يرسي من أجلها

المنام أو تغيرت حالته دل على النقص فيمن دل عليه فإن رأى أنه صار خليفة في المنام فإن كان أهلاً لذلك ملك أو الحسك تحكم أو الإمامة أو الولاية حصل له من ذلك ما يليق به ولا يجن أو مرض أو سافر سفراً بعيداً أو تخلف عن القيام بحق نفسه أو بحق الله تعالى وربما كان في أول عمره ضعيفاً ثم يكون في آخر عمره سعيداً ومن رأى أن الله عز وجل جعله خليفة في الأرض فإنه ينال خلافة إن كان أهلاً للولاية وإلا فإنه يقع هناك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء وينجو أهل العلم والتقوى فإن رأى أنه صار خليفة أو إماماً فإنه ينال عزاً وشرافاً أو ينال الخلافة والإمامة إن كان أهلاً لذلك فإن رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه إلا أن يكون أهلاً لذلك فإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يصيبه ذل ويفترق أمره حتى يعلوه من كان من خدمه ويشمت أعداؤه به فإن رأى أنه قتل الخليفة فإنه يطلب أمر أعظمها يظهر به (خدم) من الحصيان وغيرهم في المنام هم الملائكة لأن الخصى قد نزع عنه الشهوة فإن رأى في داره خداماً معهم أطباق فواكه فإن هناك مريضاً قد طال مرضه أو شهيداً والخدم بشاراة (خندق) في المنام دل على ما يتحصن به المملك أو البلد من حراس وجند وما يدفع به عنه عدوه فإن دل الحصن على الملك كالجندرجاه وماله وإن دل على العالم كان الخندق دليلاً على العلماء القائمين به الحفاظين له وإن دل الحصن على زوجة كان الخندق وليها وإن دل على الولد كان الخندق أباه وأمه فإن رأى في المنام حصناً أو مدينة يغير خندق كان دليلاً على انحلال الأمور كفتح الزكاة واضاعة المال وغنامة الجند وضياع العلم أو هجوم العدو أو الأور بالمشكر والنهي عن المعروف (خمس القنينة) في المنام من آخر جهه فإنه يدل على ملازمته للصلوات الخمس والحكم في إخراج الخمس كالحكم فيها تصديق به من سائر الأنواع (خيل) من أسماها الجياد واحداها جواد وفرس حصان ومهر ومنها الأكديش والبرذون والحجرة فمن رأى عنده في المنام خيلاً فإنه يدل على اتساع رزقه وانتصاره على أعدائه فإن رأى أنه راكب على فرس وكان يميل يركوب الخيل نال عزاً وجاهاً ومالاً وربما صادق رجلاً جواداً وربما سافر لأن السفر مشتق من الفرس وإن كان

وكان صعوده فوقه عصمة لقوله تعالى (سأوى إلى جبل يصعد من الماء) قال ابن سيرين الجبل حينئذ عصمة إلا أن يرى في المنام كأنه فر من سفينته إلى جبل فإنه يعطب ويهلك لقصة ابن نوح وقد يدل ذلك إن لم يكن في قطعه في سفينته ولا بحر على مفارقة رأى الجماعة والانفراد بالهوى والبدعة فكيف إذا كان معه وحش الجبال وسباعها أو كانت السفينة التي فر منها إلى الجبل فيها قاض أو رئيس في العلم أو إمام عادل وأما صعود الجبال فإنه مطلب بطلبه وأمر يرومه فليسأل عما قدم به في اليقظة أو أمه فيها من صحبة السلاطان أو عالم أو الوقوف إليهما في حاجة أو سفر في البر وأمثال ذلك فإن كان صعوده إياه كما يصعد الجبال أو بدرج أو طريق آمن سهل عليه كل ما أمه وخف عليه كل ما حاوله وإن نالته فيه شدة أو صعد إليه بلا درج ولا سلم ولا سبب ناله خوف وكان أمره غرراً كله فإن غلبت عليه غلبة من بعد ذلك وإن ذهب من نومه دون الوصول أو سقط في المنام هلك في طألو به وحيل بينه وبين مراده أو فسدت دينه في عمله وعند ما ينزل به من التلف والإصابة من الضرر والمصيبة والحزن على قدر ما انكسرت من أعذاره وأما السقوط من فوق الجبل والكوادي والراب والسقوط وأعلى الحيطان والنخل والشجر فإنه يدل على مفارقة من يدل ذلك النبي

الذى سقط منه في التأويل عليه من سلطان أو عالم أو زوج أو زوجة أو عبد أو ملك أو عمل حال من الأحوال يسأل الرائق عن أهم ما هو عليه في يقطته بما يرجوه ويخافه فيقدمه ويؤخره في فراقه له ومدامته إياه فإن أشكلت اليقظة لكثرة ما فيها من المطالب والأحوال أو اتغيرها من الآمال حكم بمفارقة من سقط عنه في المنام على قدر دليله في التأويل ويستدل على التفرة بين أمره على قدر دليله وإن علمه باستمكانه من الشيء الذى كان عليه وقوته وضغطه واضطرابه وبما أفضى إليه من سقوطه من جذب أو خصب أو وعر أو سهل أو حجر أو أرض أو بحر وربما دل عليه في جسمه حين سقوطه ويدل على السقوط في المعاصي والفتن والردي إذا كان سقوطه فيما يدل على ذلك مثل أن يسقط إلى الوحش والغربان والحيات وأجناس الفأر أو إلى القاذورات والحماة ويدل ذلك على ترك الذنوب والإفلاع عن البدع إذا كان فراره من مثل ذلك أو كان سقوطه في مسجد أو روضة أو إلى نبي أو أخذ مصحف أو إلى صلاة في جماعة وأما ما عاد إلى الجبل من سقوط أو هدم أو احتراق فإنه دال على هلاك من دل الجبل عليه أو دماره أو قتله إلا أن (١٧٦)

ناحية الملك لأن بنى إسرائيل
 رفع الجبل فوقهم كالظلة
 تخويفاً من الله لهم وتهديداً
 على العصيان وأما نسيير
 الجبال فدلّيل على قيامة قائمة
 لما حارب تنحرك فيه الملوك
 بعضها على بعض أو اختلاف
 واضطراب يجرى بين علماء
 الأرض في قنّته وشدّة هلك
 فيها العامة وقد يدلّ ذلك
 على موت وطاعن لأنّها
 من علامات القيامة وأما
 رجوع الجبل زبداً أو رماداً
 أو تراباً فلا خير فيه لمن دلّ
 الجبل عليه لأنّ حياته ولا
 في دينه فان كان المضاف إليه
 من عرب بعد ذاته وأمن بعد
 كفره ، أتق الله بعد طغيانه
 عاد إلى ما كان عليه ورجع
 إلى أولى حالته لأن

حصاناً تخلص من عدوه وإن كان مهرارزق ولداً جليلاً وإن كان برذوناً عاش غير مستغن ولا فقير وإن كان
حجرة تزوج إن كان أعزب ووجه سيدة ذات مال ونسل والأصيل شريف بالنسبة إلى غير الأصيل
وربما دلت الفرس على الدار المليحة البناء والأشهب عز ونصر على الأعداء لانه من خيل الملا تكة والأدهم
والأشقر المحجل علم وورع ودين من ركب كيتنا برما شرب الخمر لانه من أمماتها ومن ركب مركوباً
لغيره بلغ منزله أو عمل سفته خصه صال إن كان مركوباً مشهوراً أو بائق به والحجرة زوجة فإن نزل عنها
وهو لا يصبر ركوبها وخلع لجامها وأطلة هاطق زوجته وإن أضمر العود إليها أو لما نزل لا امر عن لها أو
لحاجة فإن كانت بسرجه عند ذلك فلعل امرأته تكون حاضراً فأمسك عنها وإن كان نزوله لركوب غيرها
تزوج عليها أو تسرى على قدر المركوب الثاني وإن ولي حين نزوله منافر أعنتها ما شياً أو بال في حال نزوله على
الأرض دماً فإيه مشغل عنها بالزنا وتدل الحجرة على العقدة من المال والغلات والحجرة الدهماء امرأة
متدبنة موصوفة في ذكر وصيت البلقاء امرأة مشهورة بالجمال والمال والشقرة ذات فرج ونشاط والشهباء
ذات دين ومن رأى أنه ركبها من غير سرج ولا لجام فكبح امرأة بغير عصمة أو ركب امرأة لا يثبت له
والأشهب من البراذين والأفراس سلطان فمن رأى أنه ركب فرساً أشهب تزوج امرأة متدبنة طائفة
والأدهم من الدواب عزو الأشقر حرب ومن رأى خيلاً مسرجة بلا ركاب فهن نساء يجتمعن ما أتم أو عرس
وربما كانت محامل على الإبل ومن رأى أنه ملك عددًا من الخيل أو رعاها فإنه يلى ولاية على قوم ومن رأى
الخيال في منامة فإنه يصير مقبولا عند إخوانه والفرس في المنام رجل أو ولد فارس أو تاجر أو صانع له
فراصة في عمله وتجارتها والفرس شريك فمن رأى أن فرساً مات في يده أو داره فهو هلاك فإن رأى أنه
راكباً فرساً أغر عجل بالآلة كلها وهو يسير عليه ويريد أن يثاب تصالح الركوب فإنه يصيب شرفاً
وعزاً أو سلطاناً ومروءة في الناس ولا تصل إليه الأعداء بسوء فإن كان مستقلاً فله سيرة
حسنة وإن كان تاجراً فإنه صاحب أمانة ويكون في عيشة مطمئنة فإن كان أدهم فهو أعظم قدراً

الله تعالى خلق الجبال فيما زعموا من زبد الماء والزبد باطل كما عبر به تعالى في كتابه والجبل الذي فيه الماء والنبات والخصرة فإنه ملك صاحب دين وإذا لم يكن فيه نبات ولا ماء فإنه ملك كافر طاع لأنه كالميت لا يسمع الله تعالى ولا يذوقه والجبل القائم غير الساقط فهو حي وهو خير من الساقط الذي صار صخورا فهو ميت لأنه لا يذكر الله ولا يسمحه ومن ارتقى على جبل وشرب من مائه وكان أهلا للولاية نالها من رجل قاسى القلب نفاع وما لا يقدر ما شرب وإن كان تاجرا ارتفع أمره وريح وسهولة صعوده فيه سهولة الإفادة للولاية من غير تعب والعقبة عقوبة وشدة فإن هبط منه نجا وإن صعد عليه فإنه ارتفع وسلطنة مع تعب والصخور التي حول الجبل والأشجار قواد ذلك المسكان وكل صعود رفعة وكل هبوط ضعة وكل طالع يدل على ثم فزوله فرج وكل صعود يدل على ولاية فزوله عزل وإن رأى أنه حل جبلا فنقل عليه فإنه يحمل مؤنة رجل دحخم أو تاجر يشقل عليه فإن خف عليه فإن رأى أنه دخل في كهف جبل فإنه ينال رشد في دينه وأمواره ويتولى أمر السلطان ويتمكن فاز دخل كهف غار فإنه بمكر يملك أو رجل منيع فإن استقبله جبل استقبله هم وسفر أو رجل منيع أو امرأة صعبة قائمة فإن رأى أنه صعد الجبل فإن الجبل غاية

مطلبه يبلغها بقدر ما صعد حتى يستوى فوقه فإن رأى أنه يأكل الحجر فإنه يائس من رجاء يرجوه فإن أكله مع الخبز فإنه يدارى ويحتمل بسبب معيشته صعبة فإن رأى أنه يحذف الناس بالحجر فإنه يلوط لأن الحذف من أفعال قوم لوط وكل صعود يراه الإنسان على عقبة أو تل أو سطح أو غير ذلك فإنه نيل ما هو طالب من قضاء الحاجة التي يريد بها والصعود مستوياً مشقة ولا خير فيه فإن رأى أنه مبط من تل أو قصر أو جبل فإن الأمر الذي يطلبه ينتقض ولا يتم ومن رأى أنه يهدم جبلاً فإنه يهلك رجلاً ومن رأى أنه يهدم بصعود جبل أو يزاوله كان ذلك الجبل حينئذ غاية يسمو إليها فإن هو علاه نال أمهلاً فإن سقط عنه يقترب حاله والصعود المحمود على الجبل أن يمرح في ذلك كما يفعل صاعد الجبل وكل الارتفاع محمود إلا أن يكون مستوياً لقوله تعالى (سأرفعهم صعوداً) والتراب يدل على الناس لأنهم خلقوا منه ورماد يدل على الانعام والدواب ويدل على الدنيا وأموالها لأنه من الأرض وبه قوام معاش الخلق والعرب تقول أترب الرجل إذا استغنى ورماد يدل على الفقر والميتة والقبر لأنه فراش الموت والعرب تقول ترب لرجل إذا افتقر قال تعالى (أو مسكيناً ذا مربة) فمن حفر أرضاً واستخرج ترابها فإن كان مريضاً أو عنده (١٧٧) مريض فإن ذلك قبره وإركان مسافراً

كان حفره سفره وتربه كسبه وإياه قائده لأن الضرب في الأرض سفر لقوله تعالى (وآخرون يضربون في الأرض) وإن كان طالباً للكنز كانت الأرض زوجة بالحفر اقتضاضاً والمحول الذكر والتراب مال امرأة أو دم عذرتها وإن كان صياداً لحفره قتله للصيد وترابه كسبه وما يستعيده وإلا كان حفره مطالباً بطلبه في سعيه ومكسبه مكرراً أو حيلة بأصل الحفر ما يحفر للسمع من الرق لتسقط فيها لزم الحفر المكسر من أجل ذلك وأما من حفر يديه من التراب أو ثوبه من الغبار أو تمسك به في الأرض فإن كان غنيا ذهب ماله وإن كان فقيراً

وشرفاً وأشد في سلطانه لأنه مال وسلطان وسؤدد فإن كان كيتاً فإنه أكثر في اللهو والطرب وأشد للقتال وسفك الدماء وإن كان أشقر فهو مريض مع شرف لأن خيل الملائكة شقر وكان ابن سيرين رحمه الله يكره الأشقر في الثوم ويقول هو حرب فإن كان أبلق فهو شهوة مع دولة يتمناها فإن ركب ركضه وخروج منه عرق فإنه هوى غالب يتبعه ويذهب فيه ماله لمكان العرق ومعصية يرتكبها والعرق تبعه في معصية الفارس لمن كانت امرأته حبلى ولد ذكر والفارس لمن رأى أماً من بعيد بشارته وعز وخير ومن رأى أنه نزل عن الفرس فإن كان والياً عمل عملاً يندم عليه فإن نزل وتركه واشتغل بعمل فهو عزله مع خذلان الفرس إلا أني امرأة شريفة والجوهر رجل مجنون والحرون متهاون بطر بطيء في الأمور وبياض ناصية الفرس وذنبه أشرف السلطنة وإن كان غائباً ينسب إلى الولد فهو أشجع ولده وبلادة الفرس وقلة حركتها حرب للسلطان وقلة ذات يده وظفر عذوبه وكثرة شعر ذنب الفرس كثرة ولده وتبعه فإن رأى أن ذنب فرسه يجذو فإنه يموت ولا يعقب وينقطع ذكره فإن رأى أن ذنبه قطع من أصله فإن ولده وأتباعه يموتون قبله فإن نازعه فرسه وكان سلطاناً خرج عليه قائد شريف أو غلام كريم وإن كان تاجراً فهو خروجه شريكه عليه ووثوب الفرس رجحان في الأمر وقفزه درك للحواريج سريعاً فإن رأى أنه يقود فرساً فإنه يطلب خدمة رجل شريف ولا ضير في ركوب فرس في غير موضعه من سطح أو غيره وقيل الفرس شهرة وسلطان مشهور ومن رأى أنه ركب فرساً ذاجناً حين يطير بهما نال خلافة إن كان من أهل بيت رسول الله ﷺ وإلا فإنه ينال ما كاعظما إن لم يحتمل ذلك فإنه يبتلى بغلام أو يشقى بامرأة تنقاد له وتطيعه ومن رأى أنه ركب فرساً أشهب فإن لم يكن له امرأة تزوج وإن أكل من لحمه وكان الرائي من أصحاب السلطان ظفر بعوده وإن كان تاجراً لحقته منفعة وقيل من رأى أنه ركب فرساً فإنه يذهب ماله إن كان جندياً أو رجلاً شريفاً ومن رأى أنه ركب أدم سافر سافراً ينقص ماله فيه فإن رأى فرساً عهنه فإنه يصير صاحب جيش وإن رأى أنه قتل فرساً فإنه ينال نعمة ومالاً وقوة وعزاً ومن رأى أن الفرسان يطيرون في الهواء يوشك أن تقع حروب بين الملوك

(٣٣ - نابلسي - أول) وإن كان عليه دين أو عنده ودية رد ذلك إلى أهله و زال جميعه من يده واحتاج من بعده وإن كان مريضاً نقصت من يده مكاسب الدنيا وتعمى من ماله ولحق بالتراب وضرب الأرض بالتراب دال على المضاربة بالمكاسبه وضربها بيد أو عصا يدل على سفر بخير وقال بعضهم المشي في التراب التماس مال فإن جمعه أو أكله فإنه يجمع مالا ويجري على يديه مال وإن كانت الأرض لغيره فماله لغيره فإن حل شيئاً من التراب أصاب منفعة بقدر ما حل فإن كنس بيته وجمع منه تراباً فإنه يحتمل حتى يأخذ من أمراته مالا فإن جمعه من حانوته جمع مالا من معيشته ومن رأى أنه يستف التراب فهو مال يصيبه لأن التراب مال ودرهم فإن رأى أنه كنس تراب سقف بيته وأخرجه فهو ذهاب مال أمراته فإن أمطرت السماء تراباً فهو صالح مالم يكن غالباً ومن أنهدمت داره وأصابه من ترابها وغبارها أصاب مالا من ميراث فإن وضع تراباً على رأسه أصاب مالا من تشفيع ووهن ومن رأى كأن إنساناً يحفر التراب في عينه فإن الحافي ينفق مالا على الخمي ليلبس عليه أمر أو ينال منه مقصوده فإن رأى كأن السماء أمطرت تراباً كثيراً فهو عذاب وإن كنس دكانه وأخرج التراب ومعه قماش فإنه يحول من مكان إلى مكان (الرمل) أيضاً يجري يجري التراب في دلاله الموت

والحياة والغنى والمسكنة لانه من الأرض والعرب تقول أرمل الرجل إذا افتقر ومنه أيضا المرملة ومن اللواتي قدمنا أزواجهن وربما دل السعي فيه على القيود والمقالة والحصار والشغب والنصب وكل ماسعى فيه من الهم والحزن والخصومة والتظلم لأن الماشي فيه يحجل ولا يركض راجلا يمشي فيه أوراكبها على قدر كثرته وقلة ونزول القدم فيه تكون دلالة في الشدة والخفة ومن رأى أن يده في الرمل فإنه يتلبس بأمر من أمور الدنيا فإن رأى أنه استف الرمل أو جمعه أو حمله فإنه يجمع مالا ويصيب خيرا ومن مشى في الرمل فإنه يعالج شغلا شاغلا على قدر كثرته وقلة (الثل والرابية) إذا كانت من الأرض دالة على الناس اذ منها خلقوا فكل نشر منها وتل وراية وكذبة وشرف يدل على كل من ارتفع ذكره على العامة بنسب أو علم أو مال وسلطان وقد تدل على الأماكن الشريفة والمراتب العالية والمراكب الحسنة فمن رأى نفسه فوق شيء منها فإن كان مريضاً فذلك نفيه سبيل إن رأى الناس تحته وإن لم يكن مريضاً وكان طالبا للزواج امرأة شريفة غالية الذكر لها من سعة الدنيا بقدر ما حوت الرابية من سعة الأرض وكثرة التراب والرمل وإن رأى أنه (١٧٨) يخطف الناس فوق ذلك أو يؤذن فإن كان أهلا للملك ناله أو القضاء أو الفتيا أو

الأذان أو الخطبة أو الشهادة والسمة لأنها مقام أشراف العرب ومن رأى أرضا مستوية فيها رابية أو تل فإنه رجل له من سعة الدنيا بقدر ما حوله من الأرض المستوية فإن رأى حوله خضرة فإنه دينه أو حسن معاملته فمن رأى أنه قد عد على ذلك التل أو تعلق أو استمكن منه فإنه يتعلق برجل عظيم كما وصفت فان رأى أنه جالس في ظل التل فإنه يعيش في كنف الرجل فان رأى أنه سائر على التل فإنه ينجو ومن رأى كأنه ينزل من مكان مرتفع فإنه يناله هم وغم والسير في الوهدة عسر ويرجو صاحب اليسر في عاقبة والمدينة تدل على أهلها وساكنيها

وفتنة وخصومة في تلك البلدة والفرس المساق حيوان هوائي وليس يمكن أن يكون شيء منه موجودا في البقطة أعنى الفرس المائي فتدل رؤيته في النوم على رجاء كاذب وعمل لا يتم وأكل لحم الفرس إصابة اسم حسن صالح في الناس ومن رأى أنه ركب فرسا قوائمه من حديد فإنه يموت والفرس الحصان سلطان وعز والركبة جارية أو امرأة حرة شريفة ومن رأى أنه يعرض خيلا فإنه يشغل عن صلواته بطلب الدنيا وترجي له التوبة ومن رأى أنه على فرس والفرس عريان دون سرج ولا لجام فإنه يرتكب معصية عظيمة ومن رأى أنه نزل عن فرسه وركب فرسا غيره فإنه يتحول من حال إلى حال وما بين الحالين كقدر ما بين الفرسين ومن رأى أنه نزل عنه فإنه يزول عن عمله ويتولاه غيره ومن رأى أنه على فرس وهو يعجبه فإنه يقاتل في سبيل الله ومن رأى أنه على فرس ومعه رمح وهو يحمل على الناس فهو رجل يسأل الناس ويلج عليهم في الطلبة فإن كان معه سلاح فإن أعداءه لا يصلون إليه في سلطانه بمكره ومن رأى أنه غرق فرسه أو ذبحه له غيره أو ذهب السيل به فإنه يموت المريض ومن رأى أن فرسه أعور ضعيف البصر فإنه التباس أمره في معيشته ومن رأى أنه على فرس ميت فإنه يصيبهم وحزن ويتخاص منه ومن رأى أن فرسا يكلمه فإنه يتعجب في أمره ومن رأى أنه اشترى فرسا أو حمارا أو نقد فيه وهو يقلب الدراهم في يديه فإنه يصيب خيرا من كلام يتكلم به لأن الدراهم كلام ومن رأى أنه أعطى الثمن ولم يعاين الدراهم ولا قايم فإنه يصيب خيرا يؤدي شكره ومن رأى أنه باع فرسه فإنه يخرجه من عمله باختياره ومن رأى أنه ذبح فرسه وليس يريد أن يذبحه فإنه يفسد على نفسه معيشته من سلطانه ومن رأى أن فرسا مجهولا يدخل أرضا أو دارا لا يعرف له صاحبا فإنه يدخل ذلك الموضع رجل شريف له خطر في الناس بقدر خطر الفرس في الخيل ومن رأى أن الفرس المجرب يخرج من موضعه فإنه يخرج عنه رجل كبير يموت أو سفره ومن رأى أن فرسا نابترا كضرب في خلال الدور ويدخلون كذلك أرضا أو محلة فإنها أمطار وسيول تصيب ذلك الموضع ومن رأى أنه زديف رجل معروف على فرس فإنه يتوصل بذلك الرجل إلى

وتدل على الاجتماع والسواد الأعظم والأمان والتحصين لأن موسى حين دخل إلى مدين قال شعيب لا تخف نجوت وربما دل القرية على الدنيا والمدينة على الآخرة لأن نعيمها أجل وأهلها أنعم ومساكنها أكبر وربما دل القرية على الجبانة وذلك أنها بارزة منزعلة عنها مسع غفلة أهلها وربما دل المدينة المعروفة على دار الدنيا والمجهولة على الآخرة وربما دل المدينة المجهولة الجميلة على الجنة والقرية السوداء المكروهة على النار لنعيم أهل المدن وشقاء أهل القرى فمن انتقل في منامه من قرية مجهولة إلى مدينة كذلك فانظر في حاله فإن كان كافرا أسلم وإن كان مذنباً تاب وإن كان صالحا فقيرا حقيقا فإنه يستغنى ويعز وإن كان مع صلاحه غائما أبن وإن كان صاحب سرية تزوج وإن كان مع صلاحه غيلامات وإن رأى ذلك الميت انتقل حاله وتبدلت داره فانما هناك داران أحدهما أحسن من الأخرى فمن انتقل من الدار القبيحة إلى الحسنة الجميلة نجى من النار ودخل الجنة إن شاء الله وأما من خرج من مدينة إلى قرية مجهولين فعلى عكس الاول وإن كانتا معروفتين اعتبرت أسماءهما وجوارهما فتحكم للتنقل بمعاني ذلك كالنجارح من

غاية إلى مدينة مصر فانه يخلص من بغي ويبلغ سؤله ويأمن خوفه لقوله تعالى (أدخلوا مصر إن شاء الله آمنين) فإن كان خروجه من الرى إلى خراسان أنتقل من سرور إلى سوء قد آن وقته وكذلك الخارج من المهديّة والداخل إلى سوسة خارج من هدى حق إلى سوء وفساد على نحو هذا وما أخذه في سائر القرى والمدن المعروفة وأما أبواب المدينة المعروفة فولاتها أو حكامها ومن يحرسها ويحفظها وأما دورها فأهلها من الرؤساء وكبر محلّتها وكل درب دال على من يجاوره ومن يحتاج إليه أهل تلك الحلة في مهماتهم وأموالهم ويرد عنهم حوادثهم بجأه وسلطانة أو بعلمه وماله وقال بعضهم المدينة رجل عالم إن رأيتهم من بعيد وقيل المدينة دين والخروج من المدينة خوف لقوله تعالى (فخرج منها خائفا يترقب) ودخوله المدينة صلح فيما بينه وبين الناس يدعونه إلى حق قال الله تعالى (أدخلوا في السلم كافة) وهو المدينة فإن أى أن مدينة عتيقة قد خربت قديما وانهدم دورها فجاء قوم حفروا أساس دورها وبنوها أحكم مما كانت قديما فإنه يظهر أو يولد هناك عالم أو إمام يحدث هناك ورعا ونسكا ومن رأى أنه دخل بلادا فرأى مدينة خربة لا حيطان لها ولا بنيان ولا آثار فإنه إن كان في ذلك اليوم علماء ماتوا وذهبوا (١٧٩) ودرسوا ولم يبق منهم ولا من

ذريتهم أحد فان رأى أنه
يعمر فإنه يولد من نسل
العلماء الباقين ولدي يظهر فيه
سيرة أولئك العلماء ومن
رأى مدينة أو بلدة أخالين
من السلطان فإن سعر الطعام
يقلوا هناك فإن رأى مدينة
أو بلدة أعصبة حسنة الزرع
فذلك خير حال أهلها وقال
بعضهم إذا كانت المدن
هادئة سائكة فإنها في الخصب
دليل على الجذب وفي الجذب
دليل الخصب والافضل أن
يرى الإنسان المدن العامرة
الكثيرة الخصب فإنها تدل
على رفعة وخصب وإن رأى
الجدة القليلة الأهل دلت على
قلة الخير وبلدة الإنسان
تدل على الآباء مثال ذلك أن
رجلا رأى كأن مدينة وقعت

ما يطلب من أمر دين أو دنيا أو يكون لذلك الرجل تبعا أو شريكا أو خلفا بعده وإن كان رجلا مجحولا فهو عدو على كل حال ومن رأى أن دواب وطئته أو مشته عليه فإنه يعزله عن سلطانه أو عمله أو ينال ذلة ومكره وولدغه الناس بالستهم ومن ركب رمكة أو ملجها أو اشتراها أو كان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة فإن كان لها مهر أصاب منها ولدا وإن كان الرجل متزوجا أو عن لا ينتظر الزواج فإنه يصيب قرية أو ضيعة بما يعود عليه نفعه في معيشته ومن رأى أن رمكته ماتت أو سقرت أو ضاعت فإن ذلك الحديث يكون بأسرته أو بعقد معيشته ومن رأى أن رمكته تنوح فإنه أدار معيشته وزيادة ماله ومن رأى أنه يشرب لبن الرمكة فإن السلطان يقر به من نفسه وينال منه خيرا ومن رأى هجر فرسه كثير الزداد ماله وأولاده وإن كان سلطانا كثر جيشه والفرس الخصى يدل على خادم والدابة بلا مقود امرأة زانية لأنها كفيها أرادت مشيت وخيل البر يد قرب أجل لمن ركها في المنام وقد يدل ضعف الفرس على ضعف الجاه (خودة) تدل في المنام على الأمن من العدو وعلى المال والزوجة والخدمة للبطل والسفر والرأس والخودة البيضاء وهي الدالة على تفرغ الرأس أو الأمن من الخوف أو من أوجاع أسه ومن رأى على رأسه مغفرا أو بيضة فإنه يأمن من نقصان ماله والبيضة إذا كانت ذات قيمة تدل على امرأة موسرة جميلة وإن لم يكن لها قيمة فعلى امرأة قبيحة ومن على رأسه بيضة من حديد يبلغ وسيلة عظيمة والخودة تدل على رجل وليس يدفع المكاره عن لبسها وهي من الملك ولاية وهي للاعزب زوجة من ذى بأس شديد وعز وهيبه للأعداء (خيمة) في المنام تدل على السفر أو القبر أو الزوج أو الدار وكثرة الخيام غيوم ومن رأى أن خيمة ضربت عليه فإن كان سلطانا أصاب زيادة في سلطانه وإن كان جنديا أتى ولاية وإن كان تاجرا أوفر وأخيرا أو شرفا وجارية حسنة فإن رأى بإزاء خيمته خيمة بيضاء فإنه رجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتوب من ذنب عظيم ومن رأى في خيمته القمر فإنه يشق غلاما أو جارية من دار السلطان فإن رأى لنفسه خيمة وكان رجلا صار فارسا أو قائدا والخيمة في المنام ملك لمن دخلها أو ضربت لاجله وإن كان غير أهل للملك

من الزلازل لحكم على والده بالقتل (وحكى) إن وكيعا كان مع قتيبة لما سار من الرى إلى خراسان فرأى وكيع في منامه كأنه هدم شرف مدينته ونسفها فسأل المعبر فقال أشرف يسقطون من جامهم على يدك ويوسمون فكان كذلك (القرية المعروفة) تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يحجب ويعرف بها لأن المسكان يدل على أهله كما قال تعالى (واسأل القرية) يعنى أهلها وربما دلت القرية على الظلم والبديع والفساد والخروج عن الجماعة والشذوذ عن جماعة رأى أهل المدينة ولذا وسم الله تعالى دور الظالمين في كتابه بالقرى وتدل على بيت النمل ويدل بيت النمل على القرية لأن العرب تسميها قرية فمن هدم قرية أو أفسدها أو أراها خربة وذهب من فيها وذهب سيل بها واحترقت بالنار فإن كانت معروفة جار عليها سلطان وقد يدل ذلك على الجراد والبرد والجوائح والوباء ومن ردم كوم النمل في سقف البيت وكذلك في المقلوب ومن صنع ذلك بكوة النمل أو الحيات عدا على أهل القرية بالظلم والعدوان أو على كنيسة أو دار مشهورة بالنسوق ومن رأى أنه دخل قرية حصينة فإنه يقتل أو يقاتل لقوله تعالى (لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة) وقيل من رأى أنه يجتاز من بلد إلى قرية فإنه يجتاز أمرا وضيعا على أمر رفيع

وقد عمل عمل البحر دايطن أن غيره محمود قد عمل خيرا يظن أنه شرفير جمع عنه وليس مجازم فلن رأى أنه دخل قرية فانه يلى لمطامافان
أخرج من قرية يانه ينجومن شدة رستريح اقوله تعالى (أخرجنامن هذه القرية الظالم أهلها) فلن رأى كأن قرية عامرة خربت
والمزارع المعروفة تعطلت فانه ضلالة أو مصيبة لأربابها ولأن رأما عامرة فهو صلاح دين أربابها (الصخور) الميتة المقطوعة
الملقاة على الأرض ومما دلت على الموتى لا تقطاعها من الجبال الحية المسبعة وتدل على أهل القساوة والغفلة والجهالة وقد شبه
الله تعالى بها قلوب الكفار والحكماء تشبه الجاهل بالحجر وربما أخذت الشدة من طبعها والحجر والمنع من اسمها فلن رأى كأنه
ملك حجراً أو اشتري له أو أقام عليه ظفر برجل على نعمة أو تزوج امرأة شبهه على قدر ماعنده من الجبال في يقظه ومن تحول
فصار حجراً قسا قلبه وعصى ربه وفسد دينه وإن كان مريضاً ذهب حياته وتبدلت وقاته وإلا أصابه فالحجب على من حركاته
وأما سقوط الحجر من السماء إلى الأرض على العالم وفي الجوامع فانه رجل قاس وال أو عشار يرى به السلطان على أهل ذلك
المكان إلا أن يكونوا يتوقعون (١٨٠) قتالافام واقعة تكون الدائرة فيها الشدة والمصيبة على أهل ذلك المكان فكيف

إن تكسر الحجر وظارت
فلن تكسره إلى الدور
والبيوت فان ذلك دلالة على
افتراق الانبياء في تلك
الوقعة وتلك البلية فكل
من دخلت داره منها فاقعة
نزل بها منها مصيبة وإن كان
الناس في جذب يتقون
دوامه ويخافون عاقبته كان
الحجر شدة تنزل بالمكان
على قدر عظم الحجر وشدة
وحاله فكيف إن كان سقوطه
في الانادر أو في صاحب الطعام
وإن كانت حجارة عظيمة
قدرى بها الخلق من السماء
فعداب ينزل من السماء
بالمكان لأن الله سبحانه
قتل أصحاب الفيل حين رمهم
الطير بها فاما ما أوردناه
أو برد أو ربح أو مغم أو

نال عزا من قبل السلطان والحجاب والقبعة دون الخيمة والحيام البيض التي لم تعرف في الرؤيا هي قبور
الشهداء وكذلك الحضر من الحيام ومن خرج من خيمة خروج مفارقة فانه يخرج من سلطانه ويمزل
عن أغرائه ومن رأى خيامه طوقت فذلك نفاذ عمره وتفاد سلطانه والقبعة امرأة (خرج) تدل رؤيته في
المنام على الاخوين أو الزوجين أو الولدين أو الشريكين وربما دل على السفرو من رأى أن معه خراجاً أو
اشترأه أو وهب له كان ذلك فرجاً أو مخرجاً من المهموم (خلال) في المنام هو بمنزلة المكسفة يكس بها
البيت والاسنان أهل بيته فلا خير فيه والخلال الذي يحال به السن دليل على الرزق والطهارة والتوبة
والاستغفار والخلال المعدود لرقم تمهيد وتوطئة وتدل رؤيته في المنام على الاجير أو الولد أو الغلام
النافع (خاية) في المنام امرأة زانية وتأويل كل خاية على حسبها وهي الحب والزير يدل على قيم الدار
وعلى مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحامل والقربة للباء على نحو ما دل عليه الزير والخابية امرأة حرة
والشرب منها مال يفاد من قبله فلن رأى أنه استقى ماء وصبه في خاية فانه يحتمل على ما تودعه امرأة وخاية
الخمر أصابة كنز والحب إن كان فيه ماء وكان في بيت فانه امرأة غنية مغمومة وإذا كان جب الماء لساقية
فانه رجل كثير المال كثير التفقة في سبيل الله والحب إذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب ورع وإذا
كان فيه زبد فهو صاحب مال نام وإذا كان فيه كاخ فهو رجل مريض ومن رأى خاية بيده انكسرت طاق
امرأته (خزانة) في المنام امرأة الرجل فلن رأى أن خزانته انهدمت ماتت امرأته والخزانة جارية
والخزانة في المنام دالة على حفظ الاسرار واسترا الامور على الأزواج المصونات والملابس السنية وقيل
الليل والهار خزانة من وضع فيها شيا وجده (خروستان) هو الذي يكون في البيت لا يتحول منه يدل
في المنام على امرأة مصونة (خيط) في المنام بيعة فلن رأى أنه أخذ خيطاً فانه رجل محتاج إلى بيعة تقوم له فان
رأى أنه قتل خيطاً لجملة في عنق إنسان وجره أو جربه جلا فانه يقود والخيط المعقدة بحر والخيط
الابيض دال على الفجر والخيط الاسود دال على الليل (خياط) تدل رؤيته في المنام على الالة والصلح بين

فارة ونهبة وأمثال ذلك على قدر زيادة الرؤيا وشواهد اليقظة (الحصا) يدل على الرجال والنساء وعلى الدرهم البيض الممدودة
لأنه من الأرض وعلى الحفظ والإحصاء لما لم به طالع من علم أو شعر أو على الحج ورمى الجرار أو على القساوة والشدة وعلى السباب والتفد
فلن رأى طائر أنزل من السماء إلى الأرض فالتقط حصاة وطارها فان كان في مسجد ملك منه رجل صالح أو من صلاحه الناس فان كان صاحب
الرؤيا مريضاً وكان من أهل الخير أي من يصلى أيضاً فيه ولم يشر كفى المرض عن يصلى أيضاً فيه فصاحب الرؤيا ميت وإن كان التقاط الحصاة
من كنيسة كان الاعتبار في فساد المريض كالذي قدمناه وإن التقطها من دار أو من مكان مجهول فريض صاحب الرؤيا من
وله أو غيره هالك فاما من التقط عدداً من الحصى وصيرها في ثوبه وابتاعها في جوفه فان التقاطه إياها من مسجد أو دار عالم
أو حلقة ذكر أحصى من العلم والقرآن وانتفع من الذكر والبيان بمقدار ما التقط من الحصا وإن كان التقاطه من الاسراق أو
الفدادين وأصول الشجر فهي فوائد من الدنيا ودرهم تألف من أسياب الثمار أو الثبات أو من التجارة والسمرة أو من السؤال في الصدقة
لسلك إنسان على قدر همته وعادته في يقظته وإن كان التقاطه من طف البحر فمطايما من السلطان إن كان يخدمه أو فوائد من البحر

إن كان يتجرف فيه أو يكتسبه من عالم إن كان ذلك طلبه أو هبة وصلة من زوجة غنية إن كانت له أو ولدا أو نحوه وأما من رى بها في بحر ذهب ماله فيه وإن رى بها في بحر أخرج مالا في تكاح أو شراء خادم وإن رى بها في بحر أو ظرف من ظروف الطعام أو في مخزن من مخازن البحر اشترى بما معه أو بمقدار ما رى به تجارة يستدل عليها بالمكان الذي رى ما كان معه فيه والغاية تقول رى فلان ما كان معه من دراهم في حنطة أو زيت أو غيرهما وإن رى بها حيوانا كالأسد والقرد والجراد والغراب وشبابها فان كان ذلك في أيام الحج بشرته بالحج ورى الجمار في مستقبل أمره لأن أصل رى الجمار أن عليه السلام أمر آدم صلى الله عليه وسلم أن يقذف الشيطان بها حين عرض له فصار عنه ولده وإن لم يكن ذلك في أيام الحج كانت الحصة دعاءه على عدو أو فارق وسبه وشتمه أو شهادات يشهد بها عليه وإن رى بها خلاف هذه الأجناس كالحمم والمسلمين من الناس كان الرجل سببا مقتابا متكاما في الصلحاء والمحسنات من النساء (الدور) وأما الدور فهي دالة على أربابها فانزل بها من عدم أو ضيق أو سعة أو خير أو شر عا د ذلك على أهلها وأربابها وسكانها والحيطان رجال والسقوف نساء لأن الرجال قوامون على الذم لسكونها من فوقها (١٨١) ودفعها للأسواء عنها فهي

كالقوام فتأكدت دلالاته رجوع إليه وعمل عليه وتدل دار الرجل على جسمه وتسميه وذاته لأنه يعرف بها وتعرف به في مجده وذكره واسمه وسرته وأهله وبمادات على ماله الذي به قوامه وربما دلت على ثوبه لدخوله فيه فإذا كانت جسمه كان بابها وجهه وإذا كانت زوجته كان بابها وجهه وإذا كانت دنياه وماله كان بابها الباب الذي يتسبب فيه ومعيشتها وإذا كانت ثوبه كان بابها طرفه وقد يدل الباب إذا انفرد على رب الدار وقد يدل عليه منه انفرد الذي يفتح ويغلق والقرى والآثار على وجهه الذي يعاقبها في

الناس ويرماد لترويته على الكاتب وعاقدا لا تنكح وتدل رؤيته على المستدرك لما فرط منه أو التبادر على فعله والخياط لنفسه إن خيط فانه يصلح دنيا لنفسه في صلاح الدين فان رأى كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة فانه يريد أن يجمع متفرقا ولا يجمع وإن رأى كأنه يخيط ثوبا لامرأة فانه يصيب مخنة (خرأط) رؤيته في المنام دالة على الشر والخصومة والاسفار المريحة والزواج وكثرة النسل والخرائط رجل يمايل رجلا لا يفهم نفاق ويسرق أموالهم (خلال) وهو الذي يصنع الخلال أو يبيعه رؤيته في المنام تدل على رجل يأكل مال أهل بيت ويتهصص من ماله لأن الخلال بمنزلة المكسبة كما مروا سنان أهل بيته وتنقية الأسنان تنقية أموالهم والخلال يدل على الشفاء من الأمراض وعلى الاقتداء بالسنة وربما دل على الخلل أى المصادق والخائف لوعده (خيمي) تدل رؤيته في المنام على الحركات والاسفار وربما دلت رؤيته على المقابر وتدل رؤيته على زواج الأعزب (خولى) تدل رؤيته في المنام على العلم وذكر الله تعالى وعلى الاجتماع بأهل ذلك وربما دل على خادم الزوايا والربط والجوامع (خامى) تدل رؤيته في المنام على توطئ الأحوال في السفر والمقام للبرص وعلى الموت والسلام على النكد وربما دلت رؤيته على السجن (خالى) تدل رؤيته في المنام على نقض العهد والخيانة وربما دلت رؤيته على موت المريض لأنه دار صاحب الغربة وتدل رؤيته على الراحة بعد التعب والأنس بعد الوحشة (خان) من رأى في منامه الخان المعدل لاجرة فريته دالة على نكاح المتعة وربما دلت رؤيته على ما يوجب من بيت أو دابة أو مركب أو الأرض أو الملبوس وأما خانات السبيل فمن نزل فيها في المنام من المرضى مات وربما زال همه وغمه واستوطن بعد الوحدة بزوجة أو أمة أو دابة يركبها أو لقطعة يجدها فعينه على السكدة والسعي وإن كان الرائي منزها رزق ولدا يعينه على صناعته وينال من راحته وإن كان عاصيا تاب أو ضالا اهتدى واستقر الإيمان والهدى ويسمى الخان فندقا فيدل فندق الرجل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحماه وفروقه ومجاس قضائه فما جرى عليه عاد عليه وأما المجهول فدل على السفر لأنه منزههم وربما دل على دار الدنيا لأنها دار سفر يرحل منها

الليل وينصرف عنها في الدخول أو الخروج بالنهار ويستدل فيها على الذكر والأنثى بالشكل والفاق فالذكر فيه الغاق هو الذكر والذي فيه العروة والآنثى زوجته لأن الفعل الداخل في العروة ذكر وبمجموع الشكل إذا انفلق كالزوجين ربما دل على ولدى صاحب الدار ذكر وأنثى وعلى الآخرين والشركيين في تلك الدار وأما أسكفة الباب ودرايته وكل ما يدخل فيه منه لسان فذلك على الزوجة والخادم وأما قوامه فربما دل على الأولاد الذكور أو العبيد والاختوة والأعواز وأما قوامه وحلقة الباب فتدل على إذن صاحبه وعلى حاجبه وخادمه فمن رأى في شيء من ذلك نقصا أو حدثا أو زيادة أو جدة عا د ذلك في المضاف إليه بزيادة الأدلة وشواهد اليقظة وأما الدار المجهولة سوى المعروفة فهي دار الآخرة لأن الله تعالى سماها دار افتقال (تلك الدار الآخرة) وكذلك إن كانت معروفة لها اسم يدل على الآخرة كدار عقبة أو دار السلام فمن رأى نفسه فيها أو كان مريضا أفضى إليها سألها عما في من فتن الدنيا وشرها وإن كان غير مريض فهي له بشارة على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صدقة أو صلة أو صبر على مصيبة يستدل على ما أوصله إليها وعلى الذي من أجله بشر به بزيادة الرؤيا أو شواهد اليقظة فان رأى معه في المنام كقبا يتعلمها فيما فعله أداه إليها وإن كان فيها

مصلية أقبصلاته إلها وإن كان معه فرسه وسيفه فبجهاده بلغها ثم على المعنى وأما اليلة فينظر إلى أشهر أعمالها عند نفسه وأقربها بتمامه من سائر طاعاته إن كانت كثيرة فيها كانت البشارة في المنام وأما من بنى دارا غير داره في مكان معروف أو مجهول فأنظر إلى حاله فإن كان مريضا أو عنده مريض فذلك قبره وإن لم يكن شيئا من ذلك فهي دنيا يفيدها إن كانت من مكان معروف فإن بناها بالبن والطين كانت حلالا وإن كانت بالآجر والجص والكلس كانت حراما من أجل النار التي توقد على عمله وإن كان بناؤه الدار في مكان مجهول ولم يكن مريضا فإن كانت بالبن فهو عمل صالح بعمله للأخرة أو قد عمله وإن كانت بالآجر فهي أعمال مسكرومة يندم في الآخرة عايبا إلا أن يعود إلى هدمها في المنام فانه يتوب منها أما الدار المجهولة البناء والترتبة والموضع والأهل المنفردة عن الدور ولا سيما إن رأى فيها موتى يعرفهم فهي دار الآخرة فمن رأى أنه دخلها فانه يموت إن لم يخرج منها فإن دخلها وأخرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى أنه دخل دارا جديدة كاملة المرفق وكانت بين الدور في موضع معروف فانه إن كان فقير استغنى وإن كان غنيا ازداد غنى وإن كان مهموما فرج عنه وإن كان عاصيا تاب على (١٨٢) قدر حسنها وسعتها إن كان لا يعرف لها صاحبا فإن كان لها صاحب فهي

لصاحبها وإن كانت طيبة كانت حلالا وإن كانت بمحصة كان ذلك حراما وسعة الدار سعة دنياه وسخاؤه وضيقها ضيق دنياه وبخله وجدها تهديد عمله وتقليد دنياه وأما إحكامها فاحكام تدبيره ومرمتها سروره والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته ومن خرج من داره غضبان فانه يحبس لقوله تعالى (وذا النون إذ ذهب مغاضبا) فإن رأى أنه دخل دار جاره فانه يدخل في سره وإن خان فاسقا فانه يخونه في أسرته ويمعيشه وبناء الدار للعزب امرأة مرتفعة يتزوجها ومن رأى دارا

وينزل آخرون ويرماد على الجبانة لأنها منزل من سافر من بيته وخرج عن وطنه إلى غير بلاده وهو في حين غربته إلى أن يخرج منها مع صحبته وأهل رفقة فمن رأى كأنه داخل في فندق إلى فندق فركب دابة عند خروجه أو خرج بها من وسطه إن كان مريضا خرج بمحولا وإن كان سافرا لمحرك منه وسافر عنه ومن رأى رفقة نازلون في فندق بمحولا ركبا نأ أو خرجوا منه كذلك فانه يكون ذاريا في الناس (حمار) يدل رؤيته في المنام على طالب العيش وصفاته والبرء من الأسقام ويرماد رؤيته على صاحب الرقيا وبائع الانجاس كالخنزير والقرود والآلات الملهية والشارر رجل صاحب مال وكسب حرام والنباذ الذي يصنع النبيذ رجل يبيع الناس على الباطل حتى يتخذ لنفسه نفعا (خمر) هو في المنام مال حرام بلا مشقة فمن رأى أنه يشرب الخمر فانه يصيب إثمًا كبيرًا ورزقا واسعا ومن رأى أنه يشربها وليس له منازع في كأسها أصاب مالا حراما وقيل بل مالا حلالا وإن كان له منازع فانه ينازع في الكلام والخصومة بقدر ذلك فإن رأى أنه أصاب نهرا من خمر فانه يصيب فتنة في دنياه فإن دخله وقع في فتنة بقدر ما نال منه ورؤيه الخمر لمن يريد الشركة أو الزوج موافقة بسبب امتزاجها وشرب الخمر للوالى عزل وشرب الخمر الممروجة بالماء مال بعضه حلال وبعضه حرام وقيل مال في شركة وقيل يأخذ من امرأة مالا ويقع في فتنة ومن رأى أنه يعصر خمر فانه يتقدم السلطان ويمر على يديه أمور عظام ومن رأى أنه دعى إلى مجلس خمر فيه فأكمة كثيرة فانه يدعى إلى الجهاد والاستشهاد فيه والخمر في المنام يدل على الفتنة والشروع والعداوة والبغضاء ويرماد شرب الخمر على الشفاء من الداء ويرماد على زوال العقل بجنون أو هم يغيبه عن حسه وإن كان الرائي مخاصبا فهو خصمه بالباطل لما يجري على لسانه من الجراءة وإن كان بطالا خدما أو فقيرا استخنى أو أعزب تزوج أو مريضا أفاق فإن كان الشارب بين قوم في مجلس خمر ولم يودل على ردتهم ونكسهم العهد لولى أمرهم أو محاربهم ونقض أيمانهم وإن كان الشارب للخمر عالما زاد علما لما يعرض للإنسان من الفسكرة حين الشرب واعتبر ما شرب من الخمر فإن كان الخمر من العنب

من بعيد نال دنيا بعيدة فإن دخلها وهي من بناء وطن ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فانه دنيا يصليها حلالا ومن رأى خروجه من الأبنية مقهورا أو متحولا فخر وجهه من دنياه أو مما ملك على قدر ما يدل عليه وجهه وخروجه (وحكى) أن رجلا من أهل اليمن أتى بمبرأ فقال رأيت كائنا في دار لي عتيقة فأتيت على فقال تجد ميرا ثاملا فلبث أن مات وذو قرابة فورث منه ستة آلاف درهم ورأى آخر كأنه جالس فوق سطح داره من قواريرو قد سقط منه عريانا فقص رؤياه على مبرأ فقال تزوج امرأة من دار الملك جميلة لكنها تموت عاجلا فكان كذلك وبيوت الدار نساء صاحبها والطور والرزاق رجال والشروات الدار شر الدنيا ورياسة خزائنها أمناؤه على ماله من أهل داره وصحتها وسط ذلة دنياه ووسطها اسمه ورفقته والدار للإمام العدل ثمر من ثمر المسلمين وهدم الملك المتعزز نقص في سلطانه ركوز الرجل على سطح بمحولا نبيل رفعة واستعانة برجل رفيع الذكر وطلب المعونة منه وقاله النصراني من رأى كأنه يكس داره أصابه غم أو مات لجأة وقيل إن كفس الدار ذهاب الغم واقفه أعلم بالصواب وقيل إن هدم الدار موت صاحبها (البيوت) بيت الرجل زوجته المستورة في بيته التي يأوى إليها ومنه يقال دخل فلان بيته إذا تزوج فيمكن عنها به لكونها فيه ويكون

بأبه فرجها أو وجهها ويكون المخدع والخرابة بكرا كابنته أو ببيتته لأنها محبوبة والرجل لا يسكنها وربما بدل بيته على جسمه أيضا وبيت الخدمة خادمه وخزن الحنطة والدته التي كانت سبب تعيشه باللبن للنمو والتربية والكفيف بدل على الخادم المذبول للكسب والفشل وربما بدل على الزوجة التي يخلو معها لقضاء حاجته من مولده وسائر غاليا أهله ونظر الإنسان في كوة بيته بدل على مراقبة فرج زوجته ودبرها فاعاد على ذلك من نقص أو زيادة أو هدم أو إصلاح عاد إلى المنسوبة إليه مثل أن يقول رأيت كآني بنيت بيتا جديداً فان كان مريضاً أفاق وجسمه وكذلك إن كان في داره مريض دل صلاحه إلا أن يكون عادته دفن من مات له في داره فانه يسكن ذلك قبر المريض في الدار إن كان نازحاً إياه في مكان مستحيل أو كان مع ذلك طلاء بالبياض أو كان في الدار عند ذلك زهر أو باحिन أو ماتدل عليه المصائب وإن لم يكن هنامريض تزوج إن كان عزبا أو زوج ابنته وأدخلها عنده إن كانت كبيرة واشترى بيرة على قدر البيت وخطره ومن رأى أنه يهدم دارا جديدة أصابه هم وشرو من بني دارا أو ابتاعها أصاب خيرا كثيرا ومن رأى أنه في بيت بمحصن جديد مجهول مفرد عن البيوت وكان مع ذلك كلام يدل على الشر كان (١٨٣) قبره ومن رأى أنه حبس في

بيت موقفاً مقلداً عليه باباه
والبيت وسط البيوت نال
خيرا وعافية ومن رأى أنه
احتمل بيتا أو سارية
احتمل مؤنة امرأة فان
احتمله بيت أو سارية
احتملت امرأة مؤنة وباب
البيت امرأة وكذلك اسكفته
ومن رأى أنه يعلق بابا تزوج
امرأة والأبواب المفتحة
أبواب الرزق وأمالا الدهايز
تخادم على يديه يجرى الحل
والعقد والامر القوي ومن
رأى أنه دخل بيتا وأغلق باباه
على نفسه فانه يتمتع من معصية
الله تعالى لقوله تعالى (وغلقت
الأبواب) فان رأى أنه موقوف
فيه معلق الأبواب والبيت
مبسوط نال خيرا وعافية فان

أكل الرائق عتبا في غير أو انه أو احتاج إلى مطبوخه أو وقع في عيب لانه تصحيفه وربما رزق رزقا
حلالا وإن كان آخر مبتاعا أو تولى عصره فربما وقع في محذور يوجب اللعنة عليه والآخر يدل على
الكذب والخذل في الكلام وإفشاء السر والزنا واعتبر ما سميت فالحذر ثم وربما بدل على امرأة زانية
وهي المقارور بمادل شربه في المنام على العقوق للوالدين أو يبيع شيء من المقارور هي السلاف وربما بدل
شربها في المنام على الدين والسلاف وهي الراح وربما بدل شربها على رواح المال أو الوالد وربما وجد شاربا
راحة إن كان في تعب وعناء وهي العجوز فربما سكر الرائي من امرأة عجوز أو تزوج امرأة كذلك
وشرب الخمر يدل على غباوة شاربه وجهله وإذا رأى ميت أنه يشرب الخمر فانه منعم في الآخرة فانه من
شراب أهل الجنة إلا أن يكون مات وهو مصرعها أو كان في حياته ممن يستحلها والآخر يدل على خير
لمن أراد الزواج لا مزاج الماء به واختلاطه (خوخ) في المنام إذا كان حلوا من أكله نال من الشهوات
ما يتمنى وإن كان حامضا فهو خرف لمن أكله فانه يضييه بكل واحدة خرف وشجرة الخوخ رجل غنى
خطر منفق على الناس شجاع ثابت عند المحنة يجمع مالا كثيرا في حديثه ويموت في شبابه والخوخ في غير
وقته مرض شديد ومن رأى أنه التقط من شجرة خرغافانه بنال من يجل مقام مالا والخوخ وجميع
أشباهه خلا التوت إذا رأى الإنسان شيئا منها في وقته دل على لذة وخديعة وأما في غير وقتها فانه يدل
على تعب وباطل والخوخ في المنام يبشر برجوع ما فات من خير ويحذر من عود شر مضى وهو أخ
وصاحب جميل جليل (خيار) هو في المنام هم وحزن فمن أكله فانه يسعى في أمر يثقل عليه وخصوصا
الأصغر وهو في أو انه رزق وفي غير أو انه مرض فان رآه إنسان ثابتا فانه ولد عزون ومن رأى أنه
يأكله وكانت امرأته حاملا ولدت جارية والخيار إذا قطع بالجد فانه جيد للمرض والخيار خير
وخيرة لمن يقدم عليه (خشخاش) في المنام مال هنيء فمن رأى أنه أكله أصاب مالا هنيئا ورؤية
نور الخشخاش أعلام مفشورة (خرنوب) يدل في المنام على موت المريض وخراب جسمه
سواء رأى أنه أكله أولا والخرنوب يدل على الخراب والبرار وربما بدل على الإماء من الزوج

رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق في بيته ومن رأى أنه يخرج من ضيق خرج من هم والبيت بلا سقف وقد طلعت فيه
الشمس أو القمر امرأة تزوج هناك ومن رأى في داره بيتا واسعا مطمينا لم يكن فيه فانها امرأة صالحة تزهده الدار فان كان
محصنا أو مبنيًا بأجر فانه امرأة سليطة منافقة فان كان تحت البيت سرب فهو رجل مكار فان كان من طين فانه مسكر في الدين والبيت
المظلم امرأة سيئة الخلق رديئة وان رآه المرأة فرجل كذلك فان رأى أنه دخل بيتا مشوشا أصابه هم من امرأة بقدر البطل وقدر الوحل
ثم يزول ويصلح فان رأى أن بيته أوسع مما كان فان الخير والخصب يتبعان عليه وينال خيرا من قبل امرأة ومن رأى أنه ينقش بيتا أو
يزوجه وقع في البيت خصومة وجلبة والبيت المضى دليل خير وحسن أخلاق المرأة (الحائط) رجل وربما كان حال الرجل في دنياه إذا
رأى أنه قائم عليه وإن سقط عنه زال عن حاله وإن رأى أنه دفع حائطاً فطرحه اسقط رجلا من مرتبته وأهلكه والحائط رجل يتمتع صاحب
دين ومال وقدر على قدر الحائط في عرضه واحكامه ورقته والمارة حوله بسببه ومن رأى حيطان بناء قائمة محتاجة إلى مرمة فانه رجل عالم
أو امام قد ذهب دولته فان رأى أقواما يرمونها فان له أصحابا يرمون أموره ومن رأى أنه سقط عليه حائط أو غيره أذنب ذنوبا كثيرة

وتعجل عيوبه والشق في الحائط أوفى النعم من مصير الواحد من أهل بيته اثنين بمنزلة القرطبي والحلمتين ومن رأى حيطانه دارسة فهو رجل إمام عدل ذهبت أصحابه وعزته فان جددها فانهم يجددون وتعود حالتهم الأولى في الدولة فان رأى أنه متعلق بحائط يتعلق برجل رفيع ويكون استمكانه بقدر استمكانه من الحائط ومن نظر في حائط فرأى مثاله فيه فانه يموت ويكتب على قبره (السقف) رجل رفيع فان كان من خشب فانه جل غرور فان رأى سقفا يكاد أن ينزل عليه ناله خوف من رجل رفيع فان نزل عليه التراب من السقف فأصاب ثيابه فانه يتال بعد الخوف الا فان انكسر جذع فهو موت صاحب الدار أو آفة تنزل به فان رأى أن عارضته انشقت طولا بنصفين فلم يسقط فهو جميع ما ينسب إلى ذلك البيت والطراز وغيره مضاعف الواحد اثنان والخشب والجذوع في البناء رجل منافق متحمل لأمور الناس وكسره موت رجل بهذه الصفة (القصر) للفاسق مجن وضيع ونقص مال والمستور جاء ورفعة أمر وقضاء دين وإذا رأى من بعيد فهو ملك والقصر رجل صاحب ديانة وورع فمن رأى أنه دخل قصر أفاقه يصير إلى (١٨٤) سلطان كبير ويحسن دينه ويصير إلى خير كثير لقوله تعالى (إن شاء جعل لك خيرا من

ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويحمل لك قصورا) ومن رأى أنه قائم على قصر وكان القصر له فانه يصيب رفعة عظيمة وجلال وقدرة وإن كان القصر لغيره فانه يصيب من صاحبه منفعة وخير (الإيوان الأزج) الأزج من اللبن امرأة روية صاحبة دين وبالجملة دنيا مجددة وبالأجر مال يصير إليه حرام وقيل هو امرأة منافقة من زأى أنه يعقد أزجا بأجر صهر فانه يؤدب ولده والخصم الأجر من عمل أهل النار والفراعة (القبة) قوة ومن رأى أنه بنى قبة على السحاب فانه يصيب سلطانا وقوة بحله من رأى أن له بنيانا بين السماء والأرض

(خلاف) شجرة في المنام رجل يحبه أهله بلا منعة منه لهم ويخالف من عاشره ويقرب إلى من عاداه (خر دل) هو في المنام سم فمن رأى أنه يأكله سم سما أو شيئا سمرا يقع في اقمعة رديئة وقيل ينال مالا شريفا في تعب (خل) هو في المنام مال مع ورع وبركة وطول حياة وقلة لهو وطرب لمن أكله بالخبز والدردي منه مال ساقط قليل المنفعة ذو وهن والخل وسكر جته جارية وخيمة وإذا رأى إنسان أنه يشرب الخل فان ذلك يدل على معاداة أهل بيته وذلك للنفيس الذي يعرض منه في الغم والغم بيت القرايات وشرب الخل للسجون دليل على الخلاص وقيل ما كان من الخل أصليا فهو دال على الرزق والبركة وما خلل فهو دال على الجهد في السبب والسكند والسعي الشاق وربما دل الخل على الخلل في الزوجة والولد أو العمل وربما دل على الأمن من الخوف ودفع الأذى والأعداء وربما دل على العبادة ويحمل مشاقها وربما دل الخل على الخل وهو الصديق (خبز) هو في المنام على وجوه شتى فالخبز الأبيض يدل على الرزق الهنيء والعيش الرغد والخبز الأسود يدل على السكد في العيش وقيل كل رغيف يدل على عمر أربعين سنة وقيل الرغيف يدل على عقد من المال إما ألفاً أو مائة أو عشرة على مقدار حال الرائي وما يليق به والخبز المرعش والخبز الخلو غلاء معرا إذا كان كالعسل أو السكر وكذلك الخنطة ومن أكل الخبز بالمعزة فانه يأكل العسل بشمعه وأجود الخبز الفرق في الناضج والخبز دال على العلم بالإسلام لانه عمود الدين وقوام الروح وحياة النفس وربما دل على الحياة وعلى المال الذي به قوام الروح وربما دل الرغيف على الثياب والمسألة العقدة من مال على أندر الناس وربما دل الرغيف على الأم المربية المغذية التي بها صلاح الدين وصون المرأة والمنق من دال على العيش الصافي والمال الخالص والمرأة الجميلة البيضاء فمن رأى أنه يفرق خبزا في الناس أو الضعفاء فان كان من طلاب العلم فانه يتال من العلم ما يحتاج اليه فان كان واعظا كانت له تلك مواظبه وصاياه إلا أن يكون القوم الذي أخذوا منه عدته فوقه أو ممن يحتاجون إلى معاونته فانها تبعات تدور له عليهم ينالها من أجلهم وهم في ذلك أبخس حقا لأن اليد الملباخير من اليد السفلى والصدقة أوساخ الناس

من القباب الخضر فان ذلك حسن حاله وموته على الشهادة ويدل البناء على بناء الرجل بأمره وقبل من رأى كأنه بنى بناء فانه يجمع أقرانه وأصدقائه على سرور ومن رأى أنه طين قبر النبي ﷺ فانه يحج بمال والبن إذا كان مجموعا ولا يستعمل في بناء فهو دراهم ودنانير ومن رأى أنه يحدد بنيانا عتيقا فالعالم فانه تجديد سيرة ذلك العالم وإن كان البناء لفرعون أو ظالم فانه تجديد سيرته وقال النبي ﷺ من رأى كأنه بنى بنيانا فانه يعمل عملا ومن رأى أنه ابتدأ في بناء فخره من أساسه وبنائه من قراره حتى شيده فانه طلب علم ولاية أو حرفة وبنال حاجته فيما يروم وقيل من رأى أنه يبنى بنيانا في بلدة أو قرية فانه يتزوج هناك أما إذا كان بناء من خرف فترين ورباه وإن بنى من طين فانه حلال وكسب وإن كان منقوشا فهو ولاية أو علم مع لهو وطرب وإن بنى من جص وأجر ونقش عليه صورة فانه يخوض في الباطل (الغرفة) تدل على الرفعة وعلى استبدال السرية بالحرة لعلو الغرفة على البيت وتدل على أمن الخائف لقوله تعالى (وهم في الغرفات آمنون) تدل على الجنة لقوله تعالى (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) وتدل أيضا على المحراب لأن العرب تسميها بذلك فمن بنى غرفة فوق بيته ورأى زوجته تنهال على ذلك وتسخط فله وتبكي

بالعويل أركانها مختلفة في كساء فإنه يتزوج على امرأته أخرى أو يتسرى وإن كانت زوجته عطرة جميلة متبسمة كانت الغرفة زيادة في دنياه ورفعته وإن صعد إلى غرفة مجهولة فإن كان خائفاً آمن وإن كان مريضاً صار إلى الجنة وإلا نال رفعة وسرور وأعلى وإن كان معه جمع يلقبه في صعوده يرأس عليهم بسلطان أو علم أو إمامة في محراب وإن رأى عزباً أنه في غرفة تزوج امرأة حسنة رئيسة دينية وإن رأى له غرفتين أو ثلاثة أو أكثر فإنه يأمن مما يخاف وإن رأى أن البيت الأعلى سقف على البيت الأسفل ولم يضره فإنه يقدم له غائب فإن كان معه غبار كان معه مال (المنظرة) رجل منظر فن رآها من بعيد فإنه يظهر بأعدائه وينال ما يبتغي ويعلو أمره في سرور فإن رآها تاجر فإنه يصيب ربحاً ودولة ويعلو أنضارة حيث كان ويكون وبناء المظرة يجري بجرى بناء الدور (وأما الأسطوانة) من خشب أو من طين أو من جص أو آجر فهي قيم دار علم أو خادم أهل الدار وحامل ثقلهم وبيوتهم ويقوى على ما تكلفه فما يحدث فيها ففي ذلك يذهب إليه والسكوة في البيت والطرز والغرفة ملك يصيبه صاحبها وعز وغنى يناله والدكروب نرج والبريض شفاء والعزب امرأة وزوج. إذا رأيت السكوة (١٨٥)

فيها لأهل الولاية ولاية
وللتاجر تجارة (الدرج)
تدل على أسباب العلو والرفعة
والإقبال في الدنيا والآخرة
أقول العرب درجة فلان
وفلان رفيع الدرجة وتدل
على الإملاء والاستدراج
أقوله تعالى (ساستدرهم من
حيث لا يعلمون) وربما
دلت على مراحل السفر
، منازل المسافرين التي
ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة
مرحلة وربما دلت على أيام
العمر المؤدية إلى غايته وبدل
المعروف منها على خادم
الدار وعلى عبد صاحبها
ودائته فن صعد درجا
بجهول وانظرت في أمره فإن
وصل إلى آخره وكان مريضاً
أو دلت على دخول في أعلاه غرفة

ومن رأى ميتاً دفع إليه خبز فإنه مال أو رزق يأتي إليه من يد غيره من مكان لم يرجه ومن رأى الخبز فوق
السحاب أو فوق السقوف أو في أعلى النخل فإنه يعلو وكذلك سائر المياعات والأطعمة فإن رأى كاهن في
الأرض يداس بالأرجل فإنه يخاف عظيم يورث البطر ومن رأى ميتاً أخذ له رغيفاً أو رآه سقط منه في
النار أو في الخلاء أو في قطر إن كان بطالاً أو كان ذلك في أو ان بدعة يدعى إليها وقتة يقع الناس فيها
فإن الرغيف دينه ربه قدمه أو نفسه وإن كان له امرأة مريضة هلكت فإن كانت ضعيفة الدين
فسدت من بال في خبز فإنه ينسحق ذات محرم ومن رأى أنه يخبز خبزاً فهو يسعى في طلب المداش لطالب
منفعة دائمة فإن خبز عابلاً لثلاثين دراهم أو دراهم ما لا يبيده مقدار ما خرج من الخبز من التتور
وقيل الرغيف الواحد خصب وبركة ورزق حاضر قد سعى له غيره وذهب حزنه. إذا رأى رغيفاً
كثيرة من غير أن يأكلها إلى إخوانه عاجلاً وإن رأى عنده رغيف خشكاً فهو في عيش طيب ودين
وسط فإن كان شعيراً فهو عيش تنكد في تدبير رزق. إن رأى رغيفاً يابساً فإنه قتر في معيشته وإن أعطى
كسرة خبزاً كاهناً على نقاد عمره انتقاماً أو جله وقيل بل هذه الرؤيا تدل على طلب العيش فإن أخذ
لقمة فإنه رجل طامع الرغيف للأعزب زرجة والرغيف النظيف الضيق للسلطان عدله وإنصافه
وللصانع فضحة في صناعته. خبز الذرة والدخن والخص صديق غلامه وسرور. وإذا رأى الخبز على المازابل
فإنه برخص والرغيف الراسع رزق واسع وعمر طويل والخبز يدل على ذهاب الهم والقرص الصغار
عمر قصير ورزق قليل وخبز الشعير لمن ليس له عادة يأكله صديق غلامه. سكر لانه يؤكل في الغلاء والخبز
الحار نفاق ورزق فيه شبهة لأن النار باقية فيه ومن رأى رغيفاً معلقاً في جهته فذلك فقره وحاجته والخبز
المتسكج مال كثير لا ينفع صاحبه ولا يؤدي زكاته وخبز الما مضيق في المعاش لا كاله لانه لا يخبز إلا
مضطر ومن رأى كأنه يأكل الخبز بلا آدم فإنه يمرض ويحيد ويموت وحيداً والخبز الذي لم ينضج
يدل على حمى شديدة والخبز الحواري للفقراء مرض وفقر ما يأكلونه والخبز الخشك
للأغنياء فقر وقيل الخبز الحواري الحار يدل على الولد وأكل الخبز الرقاق سعة رزق

(٢٤ - نابلس - أول) وصعد روحه إلى الجنة وإن حبس دونها أحجبت عنها بعد الموت وإن كان ساجداً لم يرفع رأسه فخرج لوجهه
وصل إلى الرزق إن كان سفره في المال وإن كان لغير ذلك استدلت بما أفضى إليه أو لقيه في حين صعوده ما يدل على الخير والشر وتتمام الحوائج
وتقصم مثل أن يلقاه أربعون رجلاً أو يجد دنانير على هذا العدد فإن ذلك بشارة بتمام ما خرج إليها وإن كان معه دنانير لم يتم له ذلك لأن
الثلاثين نقص الأربعين تمام أتمها الله عز وجل لموسى بعشر ولو وجد ثلاثة وكان خروجه في وعدته لقوله تعالى في الثلاثة (ذلك وعد غير
مكذوب) وكذلك إن أذن في طلوعه وكان خروجه إلى الحج تم له حجه وإن لم يقول شيئاً من ذلك ولا رأى ذلك في أشهر الحج قال سلطاناً
ورفعه لما بولاية أو بغتوى أو بخطابة أو بأذان على المنارة أو بنحو ذلك من الأمور الرفيعة المشهورة وأما نزول الدرج فإن كان مسافراً قدم
من سفره وإن كان مذكوراً رئيساً نزل عن رياسته وعزل عن عمله. إن كان راكباً مشى رجلاً وإن كان له امرأة غليظة هلكت وإن كان
هو المريض انظرت فإن كان نزوله إلى مكان معروف أو إلى أهله ودينه أو إلى تبين كثير أو شعير أو إلى ما يدل على أموال
الدنيا وعرضها أفاق من علته وإن كان نزوله إلى مكان مجهول لا يدرى أهـ بـرية أو إلى قوم موق قد عرفهم فرتقدمه أو كان

سقوطه تكويراً أو سقطه نهياً في حفرة أو ثراؤه عامرة أو إلى ما دافترسه أو لإطائر اختطافه أو إلى سفينة مرسية أقلت به أو إلى راحلة فوقها هودج فإن الدرج أيام عمره وجميع نزل إليه منها موته حين تم أجله وانقضت أيامه وإن كان سليماً في اليقظة من السقم وكان طاعياً ركاكراً نظرت فيما نزل إليه فإن دل على صلاح كالمسجد والخصب والرياض والغتسال ونحو ذلك فإنه يسلم ويتوب وينزل عما هو عليه ويتركه ويقبل عنه وإن كان نزوله إلى ضد ذلك مما يدل على العظام والكبرياء والكفر كالجذب والنار العظيمة والخيفة والأسد والحيات والمهاوى العظام فإنه يستدرج له ولا يؤخذ بغتة حتى يرد عليه ما ينالك فيه ويطلب هذه ولا يقدر على الفرار منه وتجدد بناء الدرج يستدل به على صلاح ما يدل عليه من فساد فإنه كان من لبن كان صالحاً وإن كان من آجر كان مكروهاً قال بعضهم الدرجة أعمال الخير أولها الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراتب أعمال الخير لقوله ﷺ اقرأ وارق فالصعود منها إذا كان من طين أو لبن حسن الدين والإسلام ولا خير فيها إذا (١٨٦) كانت من آجر وإن رأى أنه على غرفة بلا مرعاة ولا سلم صعد فيه فإنه كالدينه

وارتفاع درجته عند الله لقوله تعالى (رفع درجات من نشاء) والمرق من طين للولى زفمة دعر مع دين وللشجار تجارة مع دين وإن كان من حجارة فإنها رفعة مع قساوة قلب وإن كانت من خشب فإنها رفعة مع نفاق ورياء وإن كانت من ذهب فإنه ينال دولة وخصباً وخيراً وإن كانت من فضة فإنه ينال جوارى بعد ذلك مرعاة وإن كانت من صفرة فإنه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرعاة استفاد فهما وفطنة يرتفع به وقيل الدرجة رجل زاهد عابد ومن قرب منه نال رفعة ونسكاً لقوله تعالى (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)

وقيل إن رقة الخبز قصر العمر وقيل إن الرقاق من الخبز ربح قليل يترامى كثيراً ومن رأى أن بيده رفاقتين يأكل من هذه ومن هذه فإنه يجمع بين الأخين والقرص ربح قليل والربح ربح كثير والكعك والبسماط صحة جسم والخبز العفن رخس وإذا صار له أجنة فإنه يقول إذا طار ومكسور الخبز خصب وسعة ومكسب هيء والريغف زوجه أو ولد أو حول كامل أو درهم أو مائة الفطير دين يستدينه أو يقرضه واليابس من الخبز يدل لارباب الرفاهة على الرفاهة كالعتيت والكعك سفر ودخوله على من لا يقدر على أكله دليل على أهم والتكدر الشدة ومن كان في خير أو شر وانفصل عنه عاد إليه لأن أوله كآخره والرقاق سفر ورمد يدل على تيسير العسير والطرى منه واليابس شر وأما ورق الطماح فذلك رفاهية وعز ومنه صب وأفراح وسررات والسكنافة تدل على العلم والهداية والخبز العفن فساد في الدين وردة عن الإسلام وفساد حال الزوجة والكسرات المختلفة الألوان والطعم دالة على الأرباح من الصدقة أو الرياء ولباب الخبز علم نافع وإخلاص في القول والعمل وسر صالح والقشور رياء وإطراء ونفاق (خباز) أي بائع الخبز تدل رقيقته على العلم أئنة من الخوف والعيش الرغد وربما دلت رؤية الخباز على الولد والحمة والخباز سلطان عادل رفيق شقيق وخباز الخواوى صاحب عيش هيء يهدي الناس إلى استفادة رزق شريف فإن أخذ عليه ثمنه فهو كلام في الحاجة فمن رأى أنه خباز أصاب مالا عظيماً وخصباً فإن رأى أنه اشترى من خباز خبزاً من غير أن يعين الثمن فإن الخباز سلطان قادر على أعمال البر إلى الشريف والوضيع فمن التجأ إليه مالا يضره يهدي الناس إلى المنافع وأعمال البر يشتغلون بها من وجوه الحلال مف وغانها وإذا أخذ الخبز من الخباز فقد استفاد عيشاً وذهب عنه الحزن فإن كان الخباز ممن ينسب إلى السلطان فإنه يكون رجلاً نفاعاً لا يضطرار الناس إليه ويكون في بعض معاملته خبث لمعالجته للنار فإن رأى رجل لم يكن خبازاً أنه خباز يخبز الخبز ويبيعه بالدرهم للناس كافة فإنه يقود والخباز صاحب كلام وشب في رزقه وكل صنعة مستها الشارف هي كلام وخصومة (خشاب) هو في المنام رئيس المنافقين والخشب تدل رقيقته على العمران وربما دل على

وكل درجة الوالى ولاية سنة والسلم الخشب رجل رفيع منافع والصعود فيه إقامة بيته لقوله تعالى (أولسنا فى السماء فتأتهم بآية) وقيل إن الصعود فيه استعانة بقرم فهم نفاق وقيل هو دليل سفر فإن صعد فيه يستمع كلاماً من إنسان فإنه يصيبه ساطة نالته تعالى (أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم سلطان مبين) وقال رجل لابن سيرين رأيت كأتى فوق سلم فقال أنت رجل تسمع دلى الناس والسلم الموضوع على الأرض مرض وانتصابه صحة (الطاق الواسعة) دليل على حسن خلق المرأة والضيقة دليل على سوء خلقها والرجل إذا رأى أنه جالس في طاق ضيق فإنه يطلق امرأته جهاراً وإن كان موضع من الطاق واسعا فإن المرأة تطاق من زوجها سرا والصفة رئيس يعتمد أهله البيت (الأبواب) المفتحة أبواب الرزق وباب الدار قيمة ما حدث فيه فهو قيم الدار فإن رأى في وسط داره باباً صغيراً فهو مكروه لأنه يدخل على أهل العورات وسيدخل تلك الدار خيانة في أمر أو باب البيوت معناها يقع على النساء فإن كانت جدد فهو أبكار وإن كانت غالية من الأغلاق فهن ثيبات وإن رأى باب داره قد سقط أو وقع إلى خارج أو مخترقاً أو مكسوراً فذلك مصيبة في قيم الدار فإن عظم باب داره أو اتسع وقوى فهو حسن القيم فإن رأى أنه يطالب باب داره فلا يجده فهو حائر في أمر

دنياء ومن رأى أنه دخل من باب فان كان في خصومة فهو غالب لقوله تعالى (ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون) فاذا رأى ابوابا فتحت من مواضع معروفة أو مجهولة فان أبواب الدنيا تفتح ما لم تجاوز قدرها فهو تعطيل تلك الدار وخرابها فان كانت الابواب إلى الطريق فإن ما ينال من دنياء تلك يخرج إلى الغرباء والعامّة فان كانت مفتحة إلى بيت في الدار كان ما يناله لاهل بيته فان رأى أن باب داره انسع فوق قدر الابواب فهو دخول قوم عليه بغير إذن في مصيبة وربما كان زوال باب الدار عن موضعه زوال صاحب الدار عن خلقه وتغيره لاهل داره فان رأى أنه خرج من باب ضيق إلى سعة فهو خروجه من ضيق إلى سعة ومن هم إلى فرج وان رأى أن لداره بابين فان امرأته فاسدة فمن رأى لبابه حاتتين فان عليه ديناً لنفسين فإن رأى أنه قد بلغ حلقة باب فانه يدخل في بدعة وانسد باب الدار مصيبة عظيمة لاهل الدار (العتبة) امرأة روى ان ابراهيم الخليل عليه السلام قال لامرأة ابنه اسماعيل قولي له غير عتبة بابك فقلت له ذلك فطلقها وقيل ان العتبة الدولة والاسكفة هي المرأة والمضادة رئيس الدار وقيمها فقاعها ذل لقيم الدار بعد العز وتغييبها عن البصر موت مقيم كان قلع اسكفة تطليق المرأة (١٨٧) (وحكى) ان امرأة اتت ابن سيرين

فقلت رأيت في المنام اسكفة بابي العليا على السفلى ورأيت المصريين قد سقطا فوق أحدهما خارج البيت والآخر داخل البيت فقال لها لك زوج وولد غائبان فقالت نعم فقال سقط الاسكفة العليا قدوم زوجك سريعاً وأما وقوع المصراع خارجاً فان ابنك يتزوج امرأة غريبة فلم تلبث إلا قليلاً حتى قدم زوجها وابناها مع ابنة غريبة (الفاق) من خشب هو البطل اذا فتح يكون فيه مكر ومن رأى أنه يعلق باب داره بالبطل فانه محكم في حفظ دنياء فان لم يكن له بطل فليس له ضبط في أمر دنياء فان رأى أنه يريد اغلاق داره ولا يعلق فانه يمتنع عن أمر

النفاق (خشب) هو في المنام نفاق وقيل الخشب رجل قد غلط نفاق في دينه وعلا نيته خير من سريره والخشب الرطب يفسر بالصبيان ورقية الخشب لمن هو في السفينة دال عليها (خفير) تدل ورقية في المنام على الامن والسلامه وعلى الصلوة والصدقة الخفية والحفظ من الشيطان وحزبه ورماده على الكلب لانه يحمي أهله ويخفرهم من المتطفرين اليهم (ختان) هو في المنام يدا على الطهارة من الانجاس والافراح والممرات فمن رأى أنه اختن فقد عمل أشياء طهره الله بها من الذنوب وإذا اختن الرجل في منامه فانه يفتصد والبركة تزوج وربما تحيض والختان مراجعة الزوجة وربما دل على رفع الذكر والبراءة للعرض وربما دل الاختنان على مفارقة الزوجة أو الولد أو الولدين ان لا يؤثر الاختنان من أهل الذمة ومن رأى أنه ألقب فانه يترك الاسلام لما لا يستفيده لان القلفة زيادة مال فيه ومن رضع أو اثم يفتنه الاسلام وراء ظهره (خان) هو في المنام تدل ورقية على كشف العورات والاطلاع على الفضائح والختنة تدل رؤيتها على اظهار اسرار النساء والاطلاع على عوراتهن وعلى الناس الفرع من النساء (خرزى) هو في المنام رجل يلي أمور النساء ويزينها ويهيم بها لانه يعالج الخرز والخرز هو النساء (خرز) هو في المنام خدمة أو ماله فمن رأى أنه اصاب خرزا فانه يصيب من مال الخدم أو من شغله بقدر ذلك ومن رأى أنه نكح خرزة فانه يفتنه بالخرز يفتنه بالخرز فانه يدعى الشرف وليس بشريف أو يشبهه بقوم وليس منهم ومن تخم بفس من الخرز يملك شيئاً يخاف عليه من الفقر والخرز صديق دني فان كان بالافكار والاحمال فهو مال حرام (خلخال) هو في المنام ابن ومن رأى أن عليه خلخال ذهب مرض أو اصاب خطاً في دينه وإن كان على المرأة فهي آمنة من الخوف وإن كانت بلا زوج تزوجت بزوج كريم سخي ترى منه خيراً ومن رأى أن عليه خلخال من ذهب أو فضة اصابه هم وحزن أو حبس أو قيد ويقال خلخال الرجلين قيودهما وليس يصالح للرجل في المنام شيء من الحلبي إلا القلادة والعقد والخاتم والقرط ومارات المرأة في خلخالها من صلاح أو فساد فان تأويل ذلك في زوجها وإن لم يكن لها زوج فهو زينة في الناس على قدر جمال الخلخال وهيئته والخلخال في المنام رفعة وسعة وعز وجمال (خوص) هو في المنام كلام شر أو خبر مفزع (خاتم)

يسجز عنه وإن رأى غاز أنه يفتح باباً مغلقة فانه ينقب حصناً أو يفتح فان فتحه رجل فانه يكر بالمنسوب إلى ذلك النقب ويفتح عليه خير من قبل ذلك الرجل ودخول الدار دخول في سوم تاجر أو ولاية وال أو صناعة ذي حرفة فمن رأى دروا مفتوحاً فانه يدخل في عمل كاذكرت (مراق الدار) المطبخ طباطخ والمبرز امرأة فان كان واسعاً نظيفاً غير ظاهر الرائحة فان امرأته حسنة المعاشرة ونظافته صلاحها وسعته طاعتها وقلة نكته حسن بناتها وإن كان ضيقاً مملوءاً عذرة لا يجد صاحبه منه مكاناً يقعد فيه فانه تكون ناشرة وإن كانت راحته منقطة فانه تكون سليطة وتشهر بالسلطة وعمق بثرها تدبيرها وقيامها في أمورها وان نظرت فيها فرأى فيها دماً فانه يأتي امرأته وهي حائض فان رأى بثرها قد امتلأت فانه تدبيرها ومنعها الرجل من النفقة الكبيرة هافه التبذير فان رأى بيده خشبة يتركها في البئر فان في بيته امرأة مطلقة فان كانت البئر ممتلئة لا يخاف فورها فان امرأته حبلى ومن رأى أنه جعل في مستراح فانه يكر به فان اغلق عليه بابه فانه يموت وقد تقدم في ذكر السكين والمبرز في أول الباب ما فيه كفاية والمخاف عز لانه لا يكون إلا لمن له الظهور والدواب وقيل لانه امرأة الرجل ومن رأى كأنه مغلماً يعلف عليه دابتان فانه يدل على تخليط في

اسراف مع رجلين إما امرأته أو غيرهما من أهل الدار وأما الحجر في الأرض أو الحائط فإنه القم فمن رأى حجرا خرج منه حيوان فإنه فم يخرج منه كلام بمنزلة ذلك الحيوان وتأويله (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت حجرا ضيقا خرج منه نور عظيم فقال الحجر هو القم يخرج منه الكلمة العظيمة ولا يستطيع العود اليه وقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن يريدين المهلب عقد طاقين داري وداره فقال لك أم قال نعم قال هل كانت أمة قال لا أدري فأتى الرجل أمة فاستخبرها فقالت صدق كنت أمة ليزيد بن المهلب ثم إلى أبيك (السرب) وكل حفرة مكر فمن رأى أنه يحفر سربا أو يحفر له غيره فإنه يمكر مكرًا أو يمكر به غيره فإن رأى أنه دخل فيه رجع ذلك المكر إليه دون غيره فإن رأى أنه دخل حتى استترت السماء عنه فإنه تدخل بيته اللصوص ويسرقون أمتعة يذنه وإن كان مسافرا فإنه يقطع عليه الطريق فإن رأى أنه توضأ في ذلك السرب وضوء صلاة أو اغتسل فإنه يظفر بمسارق منه أو يعوض عاجلا وتقر عينه لأنه يأخذ بتأويل الماء وإن كان عليه دين قضاه الله تعالى فإن رأى أنه استخرج مما احتفزه أو حفله ما جارا أو راكدا فإن ذلك مديشة في مكر لمن احتضر (الحفائر) (١٨٨) دالة على المكر والخداع والشباك ودور الزناة والسجون والقيود المراد

وأما ذلك وأصل ذلك ما في المنام أمان سلطان وزوجه وولد عمل على قدر جودهم ويدل على الجارية والمسال فمن رأى خاتما من ذهب وكان له حامل بدلت ذكر أو الخاتم للسلطان يدل على ملكه نفسه فهاذا أمره وانتقش فيه مراده فمن رأى أنه سقط فص خاتمه مات ولداً وفقد شيئا من ماله وكسر الخاتم يدل على طلاق الزوجة والخاتم شراء دار أو دابة أو ولاية فإن كان من ذهب فهو للرجل ذل ومن رأى أنه لبس خاتما من حديد فإنه يدل على خير يناله بعد تعب لأن تعب الحديد تعب كبير فإن كان من ذهب وله فص فإنه جيد وإذا كان بلا فص فإنه يدل على أن ذلك أعمال ليس فيها نفع والخواتم من قرن أو عاج محودة للنساء ومن رأى أن الملك طبع بطابعه نال سلطانا نسلطانه وسر يعال يخافه لأن الطابع أقوى من الخاتم ومن رأى أنه لبس خاتما من فضة فإنه ينفذ حيث أراد وجاز له ذلك فإنه يصيب سلطانا لأن ملك ساجان عليه السلام كان من أمة تعالى في خاتمه ومن رأى أنه يتختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فإنه نال ولاية جليلة فإن كان من الموالى وكان له أب فإنه يموت أبوه ويصير خلفا فإن لم يكن له أب فإنه يتقلب أمره إلى خلاف ما يبتغيه من وجد خاتما صار إليه مال من الهجم أو ولده أو ولد له أو تزوج زوجة صالحة أو اشترى جارية ومن رأى فص خاتمه يتقلل أشرف سلطانه على العزل فإن رأى أنه انتزع خاتمه وكان واليا فخر عزله أو ذهب ملكه أو طلاق امرأته والمرأة موت زوجها وأقرب الناس إليه أو قيل إن الخاتم إذا لبسه الإنسان دل على أنه يقيدها فإن رأى أن الحلقة انكسرت وذهبت وبقي الفص فإنه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وجماله وهيئته فإن كان الخاتم من ذهب فإنه يدخل في سلطانه بدعوى يصيبه مكره في دينه وخيانته في ملكه ويجور في رعيته وإن كان الخاتم ضيقا فإنه يستريح من امرأة سليطة أو ملك فيه تعب أو يفرج عنه هم وضيق جاء من قبل ملك فإن استعار خاتما فإنه يملك شيئا لا يبقاه ومن رأى أنه أصاب خاتما متقوسا فإنه يصيب شيئا لم يملكه قط مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد فإن رأى خواتم تباع في السوق فإنه ابتيع أملك رؤساء الناس فإن رأى أن السماء

فانظر فإن كان عنده طعام فيا في القطة باعة وكان ما ردمت به من التراب والازبال عرضه وهوئله وإن رأى طعامه بعينه زبلا أو ترابا رخص سعره وذهب فيه ماله وإن لم يكن فيها طعام ورأى مملوءة بالزبل أو التراب ملأها بالطعام عند رخصه وإن كانت مملوءة بالطعام حلت زوجته إن كان فقيرا أو أمة فإن كانت المظمورة بمحولة في جامع أو سباط أو عليها جمع من الناس وكان فيها طعام وهي ناقصة نقص من السعر في الرحبة بمقدار ما نقص من المظمورة وإن فاضت وسالت والناس يغرفون منها ولا ينقصونها رخص السعر وكثر الطعام وإن رأى نارا وقعت في الطعام كان في الطعام الذي فيها غلاء عظيم أو حادث من السلطان في الرحبة أو جراد أو حجر في القدادين فإن رأى في طعامها تمرا أو سكرا فإن السعر يغلو والجنس الذي فيها من الطعام يغلو على ما فيه من الخلافة في القلة والكثرة فإن كان كقدر نصف طعامها فهو على النصف وإلا فعلى هذا المقدار وأما من سقط في مظمورة أو حفير مجهول فعلى ما تقدم في اعتبار السقوط في البئر (الآبار) أما بئر الدار بمسالك على ربه لأنه قيمها وربما دلت على زوجته لأنه يدل فيها دلوه ويذل فيها حبله في استخراج الماء وتحمل في بطنها وهي مؤنثة وإذا كان تأويلها

رجلا فساؤها ماله وعيشها الذي يجود به على أهله وكلها أكثر خير من ماله يفيض في الدار فاذا فاض كان ذلك سره وكلامه وكلما قل ماؤه قل كسبه وضعف رزقه وكلما بعد غوره دل على بخله وشحه وكلما قرب ماؤه من اليد دل ذلك على جوده وسخائه وقرب ماعنه وبذله لماله وإذا كانت البئر امرأة فاقواها أيضا مالها وجنينها فكلما قرب من اليد تدانت ولا تدتها وإن فاض على وجه الأرض ولدت أو سقطت وربما دلت البئر على الخادم والعبد والداية وعلى كل من يجود في أهله بالنفع من بيع الماء وأسبابه لو من السفر ونحوه لأن البئر المجهولة ربما دلت على السفر لأن الدلالة تمضي فيها ونجى وتسافر وترجع بمنزلة المسافرين من الطالعين والنازلين وربما دلت البئر المجهولة في العارقات المسبلة في الغلوات على الأسواق التي تنال منها كل من أتاها ما قدر له دلوه وحبله تشبته بها وربما دلت على البحر وربما دلت على الحمام وعلى المسجد الذي يغسل فيه أو ساخا الأصليين وربما دلت على العالم الذي يستقي العلم من عنده لا يكتشف المعلوم وربما دلت على الزانية والمجولة لمن مر بها وأرادها وربما دلت على السجن والقبر لما جرى على يوسف في الجب فمن رأى كأنه سقط في بئر مجهولة فإن كان مريضا مات وإن كان في سفينة عطب وصار في الماء وإن كان مسافرا في البر قطع من (١٨٩) الطريق ومكر به وغدر في

نفسه وإن كان غاصا بين
ولا دخل حماما مكرها
أو دخل دار زانية أو ما
ان استقى بالدلو من بئر
مجهولة فإن كان عنده حمل
بشر عنه بغلام لقوله تعالى
فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا
غلام (وإن كانت له بضاعة
في البحر أو في البر قدمت
عليه أو وصلت إليه فإن كان
عنده عليل أفاق ونجا
وخلص له وإن كان مسجوننا
نجا من السجن وإن كان
مسافرا قدم من سفره فإن
لم يكن شيء من ذلك
وكان عز باتزوج وإلا توسل
إلى سلطان أو حاكم في حاجته
وتمت له وكل ذلك إذا طلع
دلوه سليما مملوا والعرب

تمطر خواتم فاه بولده في تلك السنة بنون والأعزب إذا رأى أنه ليس خاتما فاه يتزوج امرأة غنية بكرة
فان كان الخاتم من ذهب فهي امرأة قد ذهب مالها فان تختمت في خنصره ثم نزعته عنها وأدخلته في
بصره ثم خلعه وأدخلته في الوسطى فاه يقود على امرأته فان رأى أن خاتمه الذي في خنصره مرة في بصره
ومرة في الوسطى فهو لا يعمل به شيئا فان امرأته تخونه فان باع خاتمه بدرهم أو دقيق أو سمسم فانه يفارق
امرأته بكلام حسن أو مال والفص ولد فان كان فص خاتمه من جواهر فانه سلطان مع جاه وبهاء ومال
كثير وذكر وعز وإن كان فصه من زبرجد فإن كان سلطانا فهو سلطان شجاع مهيب قوى وإن
كان من الولد فانه ولده مهذب راجح كيس وإن كان فصه خرزا فانه سلطان ضعيف مهين وإن كان
الفص ياقوتا أخضر فانه بولده مؤمن عالم فقيم والخاتم من خشب امرأة منافقة فان أعطيت امرأة
خاتما فإنها تزوج أو تلد والخاتم من الذهب للنساء وإذا نسب إلى الزوج فانه ترى سرورا وإذا نسب إلى
الولد فانه يكون ولدا عزيرا وإذا نسب إلى المال يكون ذلك النوع من المال الثياب وغير مما فيه سيادته
ومن تختم من الرجال بخاتم ذهب فان السلطان يقبضه أو يصيبه خوف أو شدة أو هو ان أو غم من قبله
أو يفضب إنسان على ولده أو امرأته أو تجارتهم وقيل من نال خاتما نال امرأة حسنة وخير أو سمع
خبيرا يسره ومن لبس خاتما وجعل فصه مابل راحته يلوطن إن كان الرائي عن يمان بالفسق وإلا فهو
رجل يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن لبس خاتما له فسان أحد هما إلى باطن كفه والآخر إلى
ظاهر الكف ونقش كل واحد منهما لا يخالف الآخر فاه بلي ولا يتبين ظاهرة وباطنة ومن لبس خاتم
عقيق ذهب عنه الفقر وأخذ الخاتم من الملك دار يسكنها أو فضة نالها أو امرأة يتزوجها ويكون
فصه وجهها وأخذ الخاتم من الله عز وجل للزاهد العابد أمان من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة
وأخذ الخاتم من النبي صلى الله عليه وسلم أو من العالم بشارة بنيل العلم وهذا إن كان الخاتم فضة وإن
كان ذلك ذهباً فلا خير فيه وكذلك إن كان حديداً لأنه حلية أهل النار ونحاساً لما فيه من لفظ نحس
والخواتم المفرغة المصمتة هي أبداً خير والمنفوخة التي داخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لأن فيها

تقول دلونا إليك بكذا أي توسلنا إليك وإن لم يكن شيء من ذلك طلب دلوا فان لم اقب به ذلك قال بئر سوفة واستقاؤه وتديه فاقاد من
الماء فأد مثله وإن بجه أو أراقه أو أتفه وأنفقه قال الشاعر : وما طلب المنيشة بالتمني • ولكني أتى دلوك في الدلاء
نجمي بمائها طورا وطورا • نجمي بحمأة وقليل ماء وقال بعضهم إذا رأى الرجل البئر فهي امرأة ضاحكة مستبشرة وإذا
رأى أنها امرأة فهو رجل حسن الخلق ومن رأى أنه احتفر بئر أو فيها ماء تزوج امرأة وسرة ومكر بها لأن الحفر مكر فان لم يكن فيها ماء
فان المرأة لا مال لها فان شرب من مائها فانه يهيب مالا من مكر إذا كان هو الذي احتفر وإلا فعلى يده احتفر أو سميه أو عقبه بعده فان
رأى بئر اعتيقة في حفلة أو دار أو قرية يمتقي منه الصادرون والواردون بالحبل والدلو فان هناك امرأة أو بعل امرأة وقيمها ينتفع به
الناس في معاشهم ويكون له في ذلك ذكر حسن لمكان الحبل الذي يدل به إلى الماء لقوله عز وجل (واعتصموا بحبل الله جميعاً)
فان رأى أن الماء فاض من تلك البئر فخرج منها فانه هو حزن وبكاء في ذلك الموضع فان امتلأت ماء ولم يفيض فلا بأس أن يلقى
خير ذلك وشربه فان رأى أنه يحفر بئرا يسقي منها بستانه فإنه يتناول دواء يجامع به أهله فان رأى أن بئره فاضت أكثر مما سال فيها حتى

دخل الماء البيوت فإنه يصيب بما لا يكره إلا عليه فإن طرق لذلك حتى يخرج من الدار فإنه ينجو من هم وبذم ماله بقدر ما يخرج من الدار ومن رأى أنه وقع في بئر فيها ماء كدر فإنه يتعسف مع رجل ذي سلطان جائر يبتلى بكيد وطله وإن كان الماء صافياً فإنه يتصرف لرجل صالح يرضى به كذا فافان رأى أنه يهوى أو يرسل في بئر فإنه يسافر والبئر إذا رآها الرجل في موضع مجهول وكان فيها ماء عذب فإنها دنيا له ويكون فيها من زرقا طيب النفس طوبى ليل العمر بقدر الماء وإن لم يكن فيها ماء فقد نفذ عمره وانهدام البئر موت المرأة فإن رأى أن رجليه تدل في البئر فإنه يسكر بماله كله أو يغصب فإن نزل في بئر وبلغ نصفها أو أذن فيها فإنه سفر وإذا لم يطلع طرية نال رياسة وولاية أو ربحا عن تجارة وبشارة فإن سمع الأذان في نصف البئر عزل إن كان واليا وخسر إن كان تاجرا أو قال بعضهم من رأى بئرا في دار موأرضه فإنه ينال سعة في معيشته ويسر أبعده سر ومنفعة وقبل من أصاب بئرا مطمودة أصاب مالا يجرى عا (الحمام) يدل على المرأة لحل الإزار عنه وبأخذه الإنسان معه مع خروج عرقه كنز ولطفته الرحمة وهو كالفرج وبما دل على دور أهل النار وأصحاب الشئ والحصام الكلام كدور الزنا والسجون ودور الحسك (١٩٠) والجنابة لذاته وظلمته وجلبه أهله وحسن أبوابه وكثرة جريان الماء فيه

وربما دل على البجران والاسقام وعلى جهنم من رأى نفسه في حمام أو رآه غيره فيه فإن رأى فيه ميتا فإنه في النار والحميم لأن جهنم أدراك أبواب مختلفة فيها النار والمهربر وإن رأى سريض ذلك نظرت في حاله فإن رأى أنه خارج من بيت الحرارة إلى بيت الطهر وكانت هلته في القطة حرا انجلت عنه فإن اغتسل وخرج منه خرج ساجدا إن كانت علة بردا تزايدت به وخيف عليه فإن اغتسل مع ذلك وليس بياض من الثياب خلاف عادته وركب مركوبا لا يليق به فإن ذلك غسله ركنه ونعشه وإن كان ذلك في الشتاء خيف عليه الفالج إن رأى أنه دخل

شيئا خفيا أو تدل على رجاء شيء عظيم ومنافع كثيرة لأن عظمتها أكبر من وزنها الخاتم من رصاص سلطان فيه ومن غانم سليمان عليه السلام من رأى من الملوك أنه في يده دل على اتساع مملكته وقته الامصار وبلوغه المقاصد ورمي ما خلع من ملكه ثم يعود إليه وإن كان ممن يعيش من استحضار الجنان مال من ذلك رزقا واسعا ومن رأى أنه بعث بجناحه إلى قومه فدره فإنه يطلب إلى قوم فيردونه ومن رأى أن خاتمه انزع منه انزعاعا شديدا فإنه يذهب عنه سلطانه أو ما ينسب الخاتم إليه ومن رأى أنه قد ضاع فإنه يدخل عليه في سلطانه أو في ملكه شيء يسكره ويصير إليه (خلعة) في المنام تدل على ولاية المعزول وعن لدول وربما كانت الخلعة جارية بحسب نقاسة الخلعة وقد تكون خلعة كآرأها وقد تكون الخلعة مخالعة الزوج والخلعة عز وشرف وحب ورياسة وقد تكون جارية (خن) ثياب الخز في المنام مال كثير ومن رأى أن عليه ثياب خز فإنه يحج فإن كان الثوب أحمر فهي دنيا تجدد له والأصفر دنيا مع مرض والخز مال كله لمن لبسه إلا الأصفر (خمار) هو في المنام زوج المرأة وهو المرأة سترها وزينتها وسعة سعة حاله وصفاته كثرة ماله وبياضه دين وجاهه إذا رأت امرأة أن على رأسها داء طيرا أو عليها ثوبا طيرا فإن أعداءها يريدون تغيير ما يباطل وغرور من قبل الزوج فإن كان الخمار أسودا باليا فإن زوجها فقير سفيه والحادث بالخمار مصيبة المرأة في زوجها فإن لم يكن لها زوج فهو مضرة في مالها أو مصيبة في قيم لها من أخ أو عم فإن رأى رجل أنه لبس مقنعة يصيب أمة خادمة فإن رأت امرأة أنها وضعت خمارا عن رأسها في محفل الناس ابتليت بأمر يذهب عنها الحياء وإن رأت أن خمارها ذهب فارقه زوجها فإن عاد إليها عاد زوجها والخمار دين الإنسان (خف) هو في المنام يدل على الخاتم وعلى المال وعلى الوقاية من المكالمات فإن كان معه سلاح فهو وقاية من الأعداء ومن رأى أنه لبس خفين فإنه يسافر في البحر أو على محمل لأن الرجل محبوبة عن الأرض ولبس الخف الضيق يدل على هم وضيق وطالبة بدين وربما دل الخف على القيد في الرجل فإن رأى أنه نزع زوال عنه الهم والضيق ولبس الخف مع

في بيت الحرارة فعلى ضد ما تقدم في الخروج يجرى الاعتبار ويكون البيت الأوسط إن جلس فيه من المرضى دالا على توسطه في علة حتى يدخل أو يخرج فاما نكسة أم إفاقة وإن كان غير مريض وكانت له خصومة أو حاجة في دار حاكم أو سلطان أو جاب حكم له به عليه على قدر ما ناله في الحمام من شدة حرارته أو برده أو زلق أو ورش فإن لم يكن شيء من ذلك وكان الرجل عزبا تزوج أو حضر في وليمة أو جنازة وكان فيها من الجلبة والضوضاء والهموم والغفوم كالذي يكون في الحمام وإلا ناله عنه سبب من مال الدنيا عند الحاكم لما فيه من جريان الماء والعرق وهي أموال وربما دل العرق خاصة على الهم والتعب والمرض مع غمة الحمام وحرارته فإن كان فيه متجردا من ثيابه فالأمر مع زوجته ومن أجلها وناحية أهلها يجرى عليه ما يؤذن الحمام به فإن كان فيه بأمره فالأمر من ناحية أجنبية أو بعض المحركات كالآلام والابسة والاخت حتى تعتبر أحواله أيضا وتنقل مراتبه ومقاماته وما لقيه أو يلقاه يتصرفه في الحمام وانتقاله فيه من مكان إلى مكان وإن رأى أنه دخله من قسامة أو طاقة صغيرة في بابه أو كان فيه أسدا أو سبع أو وحش أو غريبان أو حيات فإنها امرأة يدخل إليها في زينة ويجمع

عندها مع أهل الشر والفجور من الناس. وقال بعضهم الحرام بيت أذى ومن دخله لابقاء له من قبل النساء وانحطام اشتق من اسمه الحميم فهو حم والحرم صهر أو قريب فإن استعمل فيه ماء حاراً أصابهما من قبل النساء وإن كان مغموماً ودخل الحرام خرج منه غمه فإن اتخذ في الحمام مجلساً فإنه يفجر بأمرأة ويشهر بأمره لأن الحمام موضع كشف العورة فإن بنى حماماً فإنه يأثم الفحشاء. ويشنع عليه بذلك فإن كان الحمام حاراً ليناً فإن أهله وصهره وقرابات نسائه موافقون مساعدون له مشفقون عليه فإن كان بارداً فأنهم لا يتخاطون ولا يلتفتع بهم وإن كان شديد الحرارة فأنهم يكونون غلاظ الطباع لا يرى منهم سروراً لشدهم وقيل إن رأى أنه في البيت الحار فإن رجلاً يتخذه في أمراته وهو يحتج أن يمنعه فلا يتيمأ له فإن امتلأ الخوض وجرى الماء من البيت الحار إلى البيت الأوسط فإنه يغضب عليه أمراته. إن كان الحمام منسوباً إلى غصارة الدنيا فإن كان بارداً فإن صاحب الرؤيا فقير قليل الكسب لا تصل يده إلى ما يريد وإن كان حاراً ليناً واستطابه فإن أموره تكون على محبة ويكون كسواً صاحب دول يرى فيها فرحاً وسروراً وإن كان حاراً شديد الحرارة فإنه يكون كسواً ولا يكون له تدبير ولا يكون له عند الناس محبة وقيل من رأى (١٩١) أنه دخل حماماً فهو دليل الحمى

الناس فان رأى أنه شرب من البيت الحار ماء سخناً أو صب عليه واغتسل به على غير هيئة الغسل فهو مريض وفرج بقدر سخونة الماء وإن شربه من البيت الأوسط فهو حى صالبة وإن شربه من البيت البارد فهو برسام فإن رأى أنه اغتسل بالماء الحار وأراد سفراً فلا يسافر فإن كان مستجيراً بالإنسان يطلب منقته فليس عنده فرج لقوله تعالى (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل) فإذا اجتمع الحمام بالاغتسال والنورة غداً بالاغتسال والنورة ودع الحمام فإن ذلك أقوى في التأويل فإن رأى في محله حماماً مجرباً ولا فإن هناك امرأة يغتابها الناس وقال

الطبايع يدل على زبادة في الجاه وسعة في الرزق وقيل رؤيا الخنف في إقبال الشتاء يدل على خير وفي إداره أو في الصيف يدل على هم ومن رأى أن خفه سقط في بئر أو احترق ماتت امرأته والخنف الجديد إذا لم يكن معه السلاح فإنه هم طويل فإن كان ضيقاً فهو دين يطالب به وإن كان واسعاً فإنه هم من جهة المال وإن كان خلقاً فهو أضعف الوفاة والخنف مال أعجمي من صامت أو سفر فإن رأى خفاً ولم يلبسه فإنه ينال من أقوام عجم مالا وضياح الخنف إذا نسب إلى الوفاة ذهاب الرتبة وإن كان منسوباً إلى الدين والهم فهو فرج ونجاة منها ومن ليس خفاساً ذفاً فإنه يسافر أو يبعده أو قريباً أو يتزوج بكرة فإن كان الخنف تحت قدمه متخراً فإن المرأة تسكن ثياباً فإن وقع الخنف في بئر أو ضاع فإنه يطلقها فإن باعه ما نلت فإن سرق الخنفان منه فقد ابتلى بهمين فإن وثب على خفه ذئب أو ثعاب فهما فاسقان يتيمان امرأته فإن ليس خفان متعلفاً فإنه يغتم من قبل امرأة فإن لبس خفاً أسفه لرقعة فإنه يتزوج امرأة معها ولد ومن ضاع له خنف عتيق زال عنه هم الدين والخنف يعبر بالماشية فكل حدث يحدث في الخنف يحدث في ماشيته ومن ذهب له خنف واحد ذهب نصف ماله وإن ذهب خفاه معاً ذهب ماله كله من رأى أنه يدخل رجلاً في خنف فإنه يتكبح امرأة وقيل الخنف العتيق دين وحبس والخنف زوجة وإن وجد خفاناً دل على اشتغاله بدنيته عن آخرته أو بدنيته عن فريضته ويسير العيش عن كثيره وخنف البعير في المنام قرة وأسفار ورماد خنف البعير في استدارته على البدن أو ألم أو التهميد للأمر والتوطئة الحسنة (خنجر) من رأى في منامه أن يبيده خنجران مال لا يغنى ومن رأى أنه يدخل خنجر أو سكين في غلافه فإنه يشكك امرأة (خلق الخنجر في المنام) شراً ما كره في التأويل لأن الخنجر فقر ويبيع المالح لأنه يدفع عن نفسه مكروها وبيع الخنجران رجل متوسط الحال وشراء الخنجران يدل على الفقر ويبيعهما زوال الفقر (خنصرة الثياب وغيره في المنام) فالثياب الخضر جيدة في الدين لأنها لباس أهل الجنة فمن رأى ثياباً خضراً دار على دين وقرّة وزبادة في الأحياء وحسن حال الميت عند الله تعالى وليس الخضر للحي يدل على

بعضهم من رأى كأنه يبغى حماماً فضيت حاجته (وحكى) أن رجلاً رأى كأنه زلق في الحمام فقصها على معبر فقال شدة تصيبك فمرض له أنه زلق في الحمام فأنكسرت رجله والأتون أمر جليل على كل حال وسرور فمن رأى أنه يبغى أتوناً فإنه ينال ولاية سلطان وإن لم يكن متجداً فإنه يشغل الناس بشيء عظيم (الفرن) المعروف دال على مكان معيشة صاحبه وغلته ومكسبه كخائوته وفدائه ومكان متجده لما يأوى إليه من طعام وما يوجد فيه من النار النافعة وما يرى فيه من زكاة الخنطة المطحونة وريحها وطحن الدواب والأرحية وخدمتها وربما دل على نفسه فما جرى عليه من خير أو شر أو زيادة أو نقص أو خلاء أو عمارة عاد عليه أو على مكان مكسبه وغلته وأما الفرن المجهول فربما دل على دار السلطان ودار الحاكم لما فيه من وقيد النار والنار سلطان يضر وينفع ولها كلام وألسنة وأما العجين والخنطة التي تجيء إليه من كل مكان وكل دار فهي كالجابيات والمواريث التي تجيء إلى دار السلطان وإلى دار الحاكم ثم يردونها أزراراً والدواب كالآبناء والأعوان والوكلاء كذلك ألواح الخبز وربما دل على الفسوق لأن أرزاق الخلق أيضاً تساق إليها فيها الرياح كرماده المطحون والخسارة كنقص الخبز والحرام

والكلام للنار التي فيه فيمن بعث بحنطة أو شعير إلى القرن المجبول إن كان مريضاً مات وعضى بماله إلى القاضى وإن لم يكن مريضاً وكان عليه عشر لاسطان أو كراه أو بقية من مغرم ونحو ذلك أدى ما عليه إلا بعث بسبعة إلى السوق فإن كان المطحون والمبعر بث إلى القرن شعيراً أتاه في ساعته قريب من رأس ماله إن كانت حنطة ربيع فيم أماناً للدينار أو ربعا أو نصفاً على قدر زكاتها إن كان قد كاله أو وقع في ضميره شيء منها (الرحى) الطاحون تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يتعيش عنده أو كل من يتقدمه يصلح طعاماً ويتكحه من زوجة وأمة ووربما دلت على السفر لدورانها وربما دلت على الوباء والحرب استحقها والعرب والشعراء كثيرون يهرون بها عنها فن اشترى لرحى تزوج إن كان عزباً أو زوج ابنته أو ابنه أو اشترى عادماً للوطء أو لاختدة أو سافر إذا كان من أهل السفر وإن كان فقيراً استفاد ما يكتفى به لأن الرحى لا يحتاج إليها إلا لمن عنده ما يطبخه فيها أو أمان من نصب رضى ليطحن فيها للناس على ماء أو بحر أو غيره فإنه يفتح ذكناً أو حانوتاً إن لم يكن له حانوت ويدفع فيه رزقه إن كان قد تعذر عليه أو جلس الناس بمساعدة سلطان الحكومة أو منفعة أو أمانة وكان له حس في الناس وأمان (١٩٢) تولى الطحين بيده فإنه يزوج أو يقرى أو يجماع لأن الحجرين كالزوجين

والقطب كالذكر والمصمة وإن كان بلا قطب كان الجماع حراماً وقد تكون امرأة تين يتساقطان فإن لم يكن عنده شيء من ذلك فأمله يتوسط العقد بين زوجين أو شريكين أو يسافر في طلب الرزق وأما الرحى الكبير إذا رويت في وسط المدينة أو في الجوامع فإن كانت بلد حرب كان حرباً سبياً إن كانت تطحن ناراً أو صخرًا وإلا كانت طاحوناً سبياً إن كان المطحون شعيراً معفوناً أو ماؤه طيناً ولحاه هزلاً وقال بعضهم الرحى على الماء رجل يجرى على يديه أموالاً كثيرة سائس

لأصابة ميراث ولديت أنه خرج من الدنيا شهيداً وكل ثوب ينسب إلى الخضره فإن لونه لا ينفج ولا يضر وقيل الخضره في الخبز لا يقيد بها رجل ولا امرأة وخضره الزرع كلها سواء كانت خضره الجنة والشعير والميمسم والأرز أو الجاورس والباقلأ فهي الإسلام ومن رأى أنه ملك أرضاً فيها خضره ثياب حجر لقا لجوهر فإن تأويل الخضره هي الإسلام فإن رأى أنه نال ذلك في منامه فهو صاحب دين وورع وإن كان ذلك النبات معروفاً فإن دنياه التي يصيبها تنسب إلى جوهر تلك الخضره من الثياب في مبلغ دنياه تلك ومن رأى أن آفة أصابت حرته فهو سلامة حرته وأمنه بما يخاف عليه (خصى) من رآه في المنام وأراد أن يودع أحداً ماله أو سره فلا يفعل ومن رأى أنه خصى كتم شهادة ومن رأى أنه تحول خصياً أو خصى نفسه أصابه ذل وخضوع عند من ينازعه فإن رأى خصياً مجبوراً له سميت الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة ينذر أو يبشر وإن كان الخصى معروفاً فهو بعينه لا يجرى هذا المجرى ومن رأى كأنه تحول خصياً نال هداية من الله تعالى في عبادته وذكر أو من رأى نفسه خصياً نال منزلة في العبادة وعفة الفرج والخصى الأبيض ملك الرحمة والأسود والحديثى ملك العذاب فالأول بشارة والثاني هم وغم والخصى تدل قوته على سلب النعمة وفقدان الأهل والولدور بمدل ذلك على عدم التكلف وإيثار الراحة وسر السريرة والنفاق (خنثى مشكل) هو الذى له فرج وذكر تدل رؤيته في المنام على ذى الوجهين أو على الراحة بمشاركته بعلمه أو مكرهه لأن يائنه الشبهات فإن رأى الرجل أن له فرجاً مع ذكره كان كاذباً وإن رأى الخنثى أن له ذكراً من غير فرج دل ذلك على توبته عما هو مرتكب وإقلاعه وتوجهه إلى حالة واحدة وإن كان من مزوجاً فارق زوجته أو بعض أسبابه أو والدته (خد) الخدان دالان على ما يتجمل بهما الإنسان ويهواههما بمدل الخدان على من يقبلهما فإن نزل بهما من حادث كان دليلاً على فساد حال مقبله وربما دل الخد على اندل والمسكنة إذا كان تراباً أو مغبراً وذلك لأرباب الدين زيادة روضة عند الله تعالى لأن ذلك من سمات المتجهدين (خصيتان) سبق ذكرهما في الانثيين في باب

للأمور ومن التبعأ إليه حسن جده فن رأى رضى يدبر عليه خير بمقدار الدقيق ويجرى الماء الذى يدل إلى الرحى من جهة هذا المذكور وربما كانت الرحى إذا دارت سفرافان دارت بلا حنطة فهو شغب والرحى وإذا دارت معوجة يعلو الطعام ورحى اليد رجلاً ن قاسيان شريكاً لا تنهياً لغيرهما إصلاحهما (وحكى) أن رجلاً رأى كأن رضى تدور بغير ماء فصر رقباه على معبر فقال قد تقارب جلك ورحى الريح خصومة لابقاء لهما وانكسار الرحى مختلف في تأويله فمنهم من قال تدل على فرج صاحبها من الهموم ومنهم من قال تدل على موت صاحبها ومن رأى له رضى تطحن أصاب خيراً من كد غيره والرحى تدل على الحرب لقول العرب فيها رضى الحرب (السوق) تدل على المسجد كابدل السجدة على السوق لأن كليهما يتجر فيه ويرى وقد يدل على ميدان الحرب الذى يربح فيه قوم ويخسر فيه قوم وقد سمي الله تعالى الجهاد تجارة في قوله (هل أدلكم على تجارة تنجيكم) فأهل السوق يجادون بعضهم بعضاً بأنفسهم وأموالهم وربما دلت على مكان فيه ثواب وأجر ورجح كدار العلم والرباط وموسم الحج وبما يباع في السوق يستدل على ما يدل عليه وكل ذلك ما كانت السوق مجبولة فسوق اللحم أشبه شيء بمكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق الجوهر

والبزأشبه بخلق الذكر ودور العلم وسوق الصرف أشبه شيء بذار الحاكم لما فيها من تصاريف السلام والوزن والميزان فن رأى نفسه في سوق بجهرة قد فاته صفقة أروج في سلعة فان كان في البقطة في جهاد فاته الشهادة وولى مديرا وإن كان في حج فاته أو فسد عليه. إن كان طالبا للعلم تعطل عنه أوفاته فيه موعد أو طلبه لغير الله تعالى وإن لم يكن في شيء من ذلك فاته صلاة الجمعة في المسجد وأما من يصرف في سوقه في بيعه وشرائه فان كان مجاهدا غل وإن كان حاجبا اصطاد وجامع أو تمتع وإن كان عالما ظلم في مناظراته أو خان في فتاويه وإلا رأى بصلاته أو سبق إمامه فيها بركوته أو مجرد أولم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لأن ذلك أسوأ السركة كافي الخبر وأما السوق المعروفة فنراها عامرة بالناس أوراى حرقا وقع فيها أو ساقية صافية تجري في وسطها أو كان التبن محسوا في حرانيتها أو بحاطبية تهب من خلالها دت معيشة أهلها وأنتم أرباب وجامع نفاق وإن رأى أهل السوق في نعاس أو الحرانيت مغلفة كان الغشكوت قد نسج عليها أو على ما يباع كان فيها كسادا ونزلت بها عطلة وإن رأى سوقا انتقلت حالة المتنقل إلى جوهر ما انتقلت إليه كسوق البزرى القصابين فيه فانه يسكن أرباب البزازين (١٩٣) في افتراق المتاع وخروجه

وإن رأى فيه أصحاب المخار
والغلال قلت أربابهم
وضفت اكسابهم وإن
رأى فيه أصحاب هرائس
ومقالى نزلت فيه محنة إما
من حريق أو نهب أو هدم أو
نحوه وقال بهضم السوق
الدنيا واتساع السوق اتساع
الدنيا وقيل السوق تدل على
اضطراب وشغب بسبب من
يجمعهم إليها من العامة فاما
من تعيش من السوق فانها
دليل على خير إذا رأى فيها
خدا كثيرا أو شغلا فاما إذا
كانت السوق هادئة دلت على
بطالة السواقين (الحانوت)
يدل على كل مكان يستفيد
المج فيه فائدة في دنياه وآخره
كبيسته وفداته ونخلته
وشجرته وزوجته ووالدته أو

الهمزة (خضاب) هو في المنام سترو تغطية الخضاب في اللحية دليل على الرياء والتدليس بالأعمال والخضاب
لمن يلبق به التظاهر بالنعم أو غام للأعداء ودليل على الأمن من الخوف ولمن لا يلبق به دليل على
المحوم والانشكاد والديون وهجران الاحبة وحكم خضاب رأس المراقم تحكم خضاب شعر اللحية
وخضاب الشيب قرعة وبلش وجاء فان رأى أنه خضبها بالخناء وقبل الخضاب فانه على سنة رسول الله
ﷺ فان خضب رأسه دون لحيته فانه يستمر مال رئيسه فان خضبها جميعا فانه يستقره ويطلب جاهها في
الناس فان قبل الشعر الخضاب فانه يرجع جاهه ولا يلبق كثير أو يتجمل بالفضاعة ثم ينكشف فان رأى أنه
يخضب بغير ما يخضب به الناس من طين أو جص أو ما أشبه ذلك فان قبل الخضاب فانه يغطي حاله بمحال
من الأسر وإن لم يقبل فانه يشتبه حاله ولا يستتر فان رأى أنه خضب بالحناء الجادى وقبل الخضاب فانه
رجل جاهل لانه لا يمكنه يتوب يرجع عن ضلالتة وإن رأى رجل أن أصابعه مخضوبة بالحناء فانه يسكن
التسبيح فان رأى في كفه مخضوبة نال كثرة في معيشته فان رأى أن يده ليني مخضوبة ووحشة فانه يقتل رجلا
فان رأى أن يده مخضوبتان فانه يظهر مافي يديه من خير أو شر أو من حرقته أو من ماله أو من كسبه فان
رأى أن يده مخضوبتان بالحناء فانه يحتمل حيلة من البيت لضرورة أو قلة كسب ويشمت به عدوه وربما
كاد ذلك أن يشتمه من كسب يديه ويناله ذل فان رأت امرأة أن يدها منقوشة فانه احتمل زبنتها في أمره
حق فان كان النقش من ذهب فانه حيلة مكتسبة بأدب وإن كان النقش من طين فانه تسبيح لله تعالى فان
رأت أنها مخضوبة بالحناء فانه يحسن زوجها اليها فان رأت أنها خضبت فلم تقبل الخضاب فان زوجها
لا يظهر حبها فان رأت أن يدها منقوشة قد اختلط بعضها ببعض فانها تصاب بأولادها فان كانت يد
رجل منقوشة بالذهب فانه يحتمل بحيلة ويذهب ماله أو يعيشه فيها المرأة إذا رأت أن يدها مخضوبة
بالذهب فانها تدفع ماله إلى زوجها حتى يأكله وينالها من زوجها فرح ووقرة وهولة ومن رأى أن رجله
مخضوبتان رقت نفسيهما فانه يصاب بأهله فان رأت امرأة أصيبت ببعملها واليد المخضوبة بمعيشة

(٢٥ - نابلسي - أول) كتابه من قول العامة لمن اعتمد مكانا للفائدة جعله حانوته فن رأى حانوته انهدم
فان كان والده مريضاً مات لأن معيشته منه وإن كانت أمه مريضة هلكت لانها كانت تربيته بلبسها وتقويه بعيشها وإن كانت
زوجته حاملاً أو سقيمات لانها دنياه ولذته ومته ومن في بطنها ماته والده الذي هو الأول ماله فان لم يكن شيء من ذلك تعذرت
عليه معيشته وتعطلت عليه إلا ما كن التيها قوامه ومن رأى انه يكسر باب حانوته فانه يتحول منه وإن رأى أبواب الحوانيت مغلفة ناهم
كساد في أمعتهم وانفلاق في تجارتهم فان رأى أبوابها مكدودة ماتوا وذهب ذكرهم فان رأها مفتحة تفتح أبواب التجارة (الحان)
فندق الرجل يدل على ما تدل عليه داره من جسمه واسمه ومجده وذكره وحمامه وفرته وبجلس قضائه فاجرى عليه عاد عليه وأما المجهول
منها فدل على السفر لأنه منزلهم وربما دل على دار الدنيا لانها دار سفر يرحل عنها قوم ويزل آخرون وربما دل على الجبانة لانهما منزل
من سافر عن بيته وخرج عن وطنه إلى غير بلاده وهو في حين غربته إلى أن يخرج منها مع صحابته وأهل رفته فن رأى كأنه دخل في فندق
بجهول مات إن كان مريضاً أو سافراً إن كان صحيحاً أو انتقل من مكان إلى مكان فاما من خرج من فندق إلى فندق فركب دابة عند

خروجه أو خرج بها عن وسطه نظرت إلى حاله فإن كان مريضاً خرج محمولاً وإن كان في سفر تحرك منه وسافر عنه وكذلك أن رأى رفقة نازلة في فندق مجهول ركبنا أخرج جوامعهم كذلك فإنه يسكن وباء في الناس أو الرافق كما تقدم أو يخرج بفرق بين الأمرين بأهل الرفقة وأحوالهم في القطة والمسلم ومعرفةهم بمجولهم ومرضهم وسراهم (السجن) يدل على ما يدل عليه الحمام ويرمى على المرض المانع من التصرف والنهوض ويرمى على المعاملة عن السفر ويرمى على القبر ويرمى على جهنم لأنهم لا يسمون المعصاة السكينة ولا في السجن دار العقوبة ومكان أهل الجرم والظلم فمن رأى نفسه في سجن فأنظر في حاله وحال السجن فإن كان مريضاً والسجن مجهولاً فذلك قبره يحبس فيه إلى القيامة وإن كان السجن معروفاً طال مرضه ورجيت إفاقته وقيامه إلى الدنيا التي هي سجن مثله لما في الخبر أنهم يحبس المؤمن وجنة الكافر وإن كان المرء مريضاً فبالسجن المجهول قبره والمعروف دال على طول إقامته في علته ولم ترج حياته إلا أن يتوب أو يسلم في مرضه وإن رأى ميتاً في السجن فإن كان كافراً فذلك دليل على جهنم وإن كان مسلماً فهو محبوس عن الجنة بذنوب وتبعات بقيت عليه أما الخبي (١٩٤) السليم يرى نفسه في سجن فأنظر أيضاً إلى ما هو فيه فإن كان مسافراً في

نكدة ومن خضب يده في جيفة فإنه يحضر فتنة ومن رأى يديه مضمومتين فقد أشرف على هلاك ما في يده مال أو صنعة ومن رأى يده خضاباً وعليه أرق مشدود فإنه يقهر في الخاصة ويعجز عن عدوه وتقميع الأصابع بالحناء حصول تمر أو عتاب والخضاب زينة وفرح للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة والخضاب يدل على إخفاء الأعمال والطاعات وسر الفقر عن عيون الناس ويرمى على التصنع والرياء وإذا خضب بخلاف خضاب المسلمين فإن على الخضاب انسترا عليه وإن لم يلق انكشف حاله وخضاب اليمين والرجلين زين بين يديه وعبيده وأمواله بالمال يلقى به كلبس الحر ويرى الذهب للولدان وإن كان فقيراً فقلعه من يدهم وضوءه بترك صلاته هو للفساد سرور ولباس حسن وفرح لأنه من زينته في الأمرح وقد يكون الخضاب في اليمين مفرأ أو سيرا وإن جاوز الخضاب موضعه في اليمين والرجلين كفعل النساء أصابه خوف شديد من قبل ماله أو رفيقة بقدر ما يبلغ الخضاب ومن رأى أنه يخضب بغير حناء فإنه يصيبه ملسكره أو يغفل حاله بماله من الأمر وخضاب الحناء والسكتم لمن به وجع يدل على برته وصحته وخضاب الشعر بالسواد يدل على سوء الحال وفساد الأعمال لأنه يقال أول من خضب بالسواد فرعون وقد يدل الخضاب على تغليط أمره وجهله (خفقان القلب) في المنام ترك شيء فمرأى أن قلبه يخفق فإنه يترك خصمه أو سقراً أو تزويجاً (خناق) من رأى في المنام أنه يخفق فقد قهر على تقليد أمانته وإن كان من علة فهو معاقب بما كسب من ظلم فإن اشتد به الخناق فإنه يطلب بأجرة ما انتفع به من تلك الأمانة أو الولاية فإن مات فإنه يقهر ويفتقر فإن حي بعد أن مات فإنه يفقر ويعوضه الله تعالى ويستغنى ويظفر بمن ظلمه وإذا رأى الإنسان أنه يخفق نفسه معاقباً فإن ذلك يدل على حزن وغم ويدل أيضاً على أنه لا يقم في بيته ولا في المكان الذي رأى نفسه فيه كذلك إذا الخناق إذا أخذ في الخناق دل على تعطل بيت راحته أو حانوته ويرمى على الخناق على مطالبة دين ويضيق عليه فيه (حرس) خوف المنام فساد الدين وقول البهتان فمن رأى أنه أخرس فإنه يسب الصحابة رضي الله عنهم أو يقتاب أشرافاً من الناس أو هو فاسق والابكم

بر أو سفينة أصابته عطلة وعاقبة بطل أو عجز أو عدو أو حرب أو أمر من سلطان وإن لم يكن مسافراً دخل مكاناً يعصى الله فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمار كل إنسان على قدره وما في يقطعه بما يشكك عند المسألة أو يعرفه بالشهرة أو يزيد ماله من كلامه وأفعاله في إسلامه وقال بعضهم من رأى أنه اختار سجيناً لنفسه فإن امرأة تراوده عن نفسه والله يصرف عنه كبدها ويبلغه مناهة الله تعالى (رب السجن أحب إلى مما يدعونني إليه) وحكي أن ساجور بر أدرش في حيلة الله

رأى كأنه يرى سجيناً يأخذ الخنازير والقرود من الروم فيدخلها فيها وكان عليه أحمر اللائون تاجاً فسأل جاهل المعبّر فقال تملك إحدى ثلاثين سنة وأما بناء السجن فبعدد ما تبني مدائن وتأخذ الروم وتأمر منهم فسكان كذلك فإنه بعد موت أبيه أخذ ملك الروم من مدينة نيسابور ومدينة الأهواز ومدينة ساوران (الزبل) هي الدنيا وبها شبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والزبل الماء لأنه من تراب الأرض ونحول ما يتصرف الخلق فيه ويتعيشون به من عظام وخزف ونوى وتبن ونحو ذلك مما هو في التأويل أموال فمن رأى نفسه على مزلة غير مسلوكة فأنظر إلى حاله وإلى ما يليق به وأعماله فإن كان مريضاً أو غافاً من الهلاك بسبب من الأسباب بشرته بالنجاة أو بالنار إلى الدنيا المشبهة بالزبل وإن رأى ذلك فقير استغنى بعد فقره وكسب أموالاً بعد حاجته وإن كان له مزرجو ميراثه ورثه لأن الزبل من جمع غيره ومن غير كسبه والزبل مثل مال مجموع من مهن بلا درع تحرك لكثرة ما فيها من التخاطب والاساخ والتقاذوات وإن كان أهزب تزوج وكان الزبل شوارها وقشها من كل ناحية والمشرى من كل مكان والمستعار من كل دار فإن لم يكن ذلك فالزبل دكانه

وحانوته لا يبعدان يكون صرافاً أو خزاناً أو سقاطاً أو من يعمل الخدم في المهنة كالفرز وإن كان يائق به القضاء والملك والجباية والقض من الناس إلى ذلك وكانت الأموال تجبى إليه والقروض تهندي إليه والمغارم والموارث لأن الزبل لا يؤتى به إلا بالاربل إلا من بعد الكفس والكفس دال على الغرم وعلى الهلاك والموت وربما كانت المزيلة لذلك بيت ماله وللقاضي دار أمينه وصاحب ودائمه وأما من بقر أفوق منزله فإن كان والباعزل وإن كان خريصاً مات وإن كان فقيراً أتزهدوا فتقر (الطرق الجادة) الطريق هو الصراط المستقيم والصراط هو الدين والاستقامة فمن يسلك فيه فهو على الطريق المستقيم ومنهاج الدين شرائع الإسلام والتسلك بالعروة الوثقى من الحق فإن ضل فهو متحير في أمر نفسه ودينه وإن رأى أنه يمشى مستوياً على الطريق فإنه على حق فإن كان صاحب دنيا فإنه يمدى إلى تجارة مريحة وأما الطريق المضلة فضلالة السالكها فإن استرشد وأصاب عاد إلى الحق الطريق الحق غرور وبدعة وأما الطريق في السلوك فيكون في المذهب والأعمال قال أبو موسى الأشعري رضى الله عنه رأيت كافي أخذت جوازاً كثيرة فاضطلعت حتى بقيت جادة واحدة فسلكتها حتى انتهت إلى جبل فاذا رسول الله ﷺ فوقه وإلى (١٩٥) جنبه أبو بكر رضوان الله عليه قلت

إن الله وإنما إليه راجعون وأما الصراب فمن رأى صراباً فإنه يسمى في أمر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود لقوله تعالى (كسراب بقيعة) (بشر الكفيف) تدل على المظلمة وعلى الخزن وعلى الكيس لما فيه من العذرة الدالة على المال فمن كسبه أو ربح بما فيها من العذرة فاع ما عنده من الصالح الكسدة أو بعث بماله في سفر أو عاقل به نسيته إن كان ذلك شأنه إذا حل ما فيها في الجرار وإن سب في القناعة أو وجدها لا شيء فيها ذهب ماله ردنا فقره وإن كان فقيراً ذهب همه وتهص حزنه حزن الفقر لكسبها عند امتلائها في يقظته وقد يدل على الدين فإن كان مديوناً قضى

جاهل والخرس في المنام إبطال حجة للحاكم وصحت عند الحاجة إليه كأداء الشهادة والخرس عزل عن ولاية وهو للمراة خير ومن رأى كأن لسانه معتل نال فصاحة وفقهها ورزقاً يأتيه وظفر بالأعداء (خصام) هو في المنام بين المتخاصمين صلح وللصلين مهر وهم ونكد وقتنة وربما دل الخصام في المنام على إبطال العمل ومن رأى أنه يخاضع الملك بنال سرور وقلب وقوة ظهر وربما دلت الخاضعة على المجادلة في آيات الله تعالى وربما دل على الظلم لأهل الذمة (خدش) في المنام لأمر في المال فمن رأى إنساناً خدشه فإنه يضره في ماله أو في بعض أقربائه فإن كان في الخدشة ورم أو قبيح أو دم أو صديد أو مدقة الخادش يقول في الخدوش قولاً لا يزال من الخدوش بعد ذلك ما لا يزال كان هذه كورم أو قبيح أو صديد ومن رأى أن جبهته خدشت فإنه يموت سريعاً وما الخدوش دليل السمعة الرديئة يتسم بها الإنسان من بخل أو فسق أو كفر والخدش الطعن في الكلام (خدر) من رأى في المنام أنه أصابه خدر فيده أو في بعض جسده فإن الذي ينسب إليه ذلك العضو في التأويل يخذله فيما يرجوه ويحذره (خيانة) من أحبب الأموال في المنام دليل على فقرهم والخيانة تدل على الزنا (خسارة) في المنام لمن تعينت عليه فيما يرجع فيه مثله فإنما تدل على فساد المعتقد أو الكفر به الهدى والخسارة الذنب يذنبه الإنسان (خوف) هو في المنام أمن والخوف يدل على التوبة فكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فارع من الخوف نال باسة ومن رأى أنه ينتظر الخوف فإنه يقاتل ومن رأى في منامه أنه خائف وقائل يقول له لا تخف فإنك لا تموت ولا تقدر أن تعيش فإنه يصير أعشى ومن رأى أنه خوف بالله ولا يخاف فإن الخوف ينال أمناً وذكرنا والخيف شنة وضراً (خداع) من رأى المنام أن أحداً يخدعه فإن الله يؤيده بهضره والخادع مقهور والخدوع منصور (خسف) في المنام تهديد من السلطان ومن رأى أن الأرض انحسفت به فإنه يصيبه عذاب والخسف في جهة من الأرض مرض شديد يصيب أهل تلك الجهة أو جراد أو برد شديد أو قحط أو خوف شديد ومن رأى الأرض خسفت فإن كان من أهل الشرف فإن عقوبة تنزل به أو سفر بعيد ويخاف أن لا يرجع (خراب) في المنام يدل على شتات شمل الأهل وموتهم

دينه لأنها حش وأما من بال فيها البئس أو عسلاً أتى دبراً حرماً إن كانت بمجهره وإن كانت في داره عتق ذلك مع أهله (الجبانة) تدل على الآخرة لأنها مكانها وإليها يعضى من وصل إليها وهي محبس من وصل إليها وربما دل على دار الرباط والتسك والعبادة والنخلة عن الدنيا والبكاء والمواظ على أهلها في تراويهم عن الناس عبرة لمزارهم ودعوة لربهم وإن كشفت إلى أحوائهم وأجسامهم المنهكة وفرقهم المسحوقة وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها وسلم على طاعتها دار قوم مؤمنين وربما دل على الموت لأنها داره وربما دل على دار الكفر وأهل البدع ومحلة أهل الذمة لأن من فيها موت والموت في التأويل فساد الدين وربما دل على دور المستخفين بالأعمال المهلكة والفساد كدور الزناة ودور الخمرات في السكارى وطروحين كالموت في دور الغافلين الذين لا يصلون ولا يذكرون الله تعالى ولا ترفع لهم أعمال وربما دل على السجن لأن الميت مسجون في قبره فمن دخل جبانة في المنام وكان مريضاً في القطة صار إليها ومات من عاتيه ولا سيما إن كان بين فيها بيتاً أو داراً فإن لم يكن مريضاً فأنظر فإن كان في حين دخوله متخشعاً باكياً بعينه أو تالياً لكتاب الله تعالى أو مصلياً إلى القبلة فإنه يسكون إذا خلا لأهل الخير وحلق

الذكر ونال نسكا ارتفع بما يراه أو يسمعه إن كان حين دخوله ضاحكا أو مكشوف السوء أو بائلا على القبور أو ماشيا مع الموتى فانه يداخل أهل الشر والفسوق وفساد الدين ويخاطبهم على ما هم عليه وإن دخلها بالاذان وعظ من لا يعظ وأسر بالمعروف من لا يأمر رقام بحق وشهد بصدق بغير قوم غايلين جاهلين أو كافرين رأيا من رأى الموتى وثبوا من قبورهم أو رجعوا إلى دورهم مجهولين غير معروفين فانه يخرج من السجن أو يسلم أهل المدينة المشركون أو يذبت مازرع الناس من حب في الأرض بما قد أيسر أو منه لدوام التقطع على قدر ما في زيادة الرزق أو ما في اليقظة من الشواهد والأدلة والأمور الظاهرة والغالبة وأما من نبش القبور فإن النبش يطلب ما هو باخيا من مدرسا قد بما لأن العرب تسميه تختفيا لما في خير أو شر فإن نبش قبر عالم فقيه نبش على مذهبه وإحياء ما أندس من علمه وكذلك قبر الرسول ﷺ إلا أن يفرض به نبشه إلى مة بالية وخرق متمزقة أو تكسر عظامه فانه يخرج في علمه إلى بدعة وحادثة وإن وجد حيا استخرج من قبره أما صالحا أو بلغ مراده من أحياء سذنه وشرائعه على قدره ونحوه إن نبش قبر كافر أو ذى بدعة أو أحد من أهل المذمة طاب مذهب أهل الضلالة أو عاجل ملاحرا بما بالسكر (١٩٦) والخديعة وإن أفضى به النبش إلى جيعة منتنة أو حارة وعذرة كثيرة كان ذلك

أقوى في الدليل وأدل على الوصول إلى الفساد المطلوب وأما من رأى ميتا قد عاش فإن سذنه تحيا في خير أو شر لرائتها خاصة إن كان من أهل بيته أو رآه في داره أو للناس كافة إن كان سلطانا أو عالما وأما أكل الميت من دار فيه ما رضاء فدليل على هلاكه إلا ذهب لأهلها مالا وأما من ناداه الميت فإن كان مريضا لحقه وإن كان مقيما فقد وعظه وذكره فيما لا بد منه ليرجع عما هو فيه ويصلح ما هو عليه وأما من ضربه ميت أو ناقاه بالعبوس والتهديد وترك السلام فليحذر وليصاح

وخراب المدينة يدل على موت ملكها أو ظله وموت الملك يدل على خراب المدينة ومن رأى نفسه في خراب فانه يتلى بقوم لا طاقة لهم بهم ومن رأى أن مدينة خربت من الزلازل أو غير ما فإنه يحكم على أحد بالقتل أو يقتصص جاء أشراف من الناس ومن رأى قرية عامرة خربت ومزارعها تهافت فانه ضلالة أو مصيبة لأربابها وإن رآها عامرة فهو صلاح دين أهلها ومن رأى الدنيا خربت من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب من حسن هيئة من لباس ومركب فإنه يصيبها ضلالة ومن رأى حيطان الدار خربت من سيل فهو موت أسرته ومن رأى أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو مصيبة وبما كان سقوط السقف عليه تسكبه من رأى خرابا عاد عمرا فاصححها فإن ذلك صلاح في دين صاحبه وسجوعه من الضلالة إلى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته إلى داخل وكان له غائب قدم عليه إن كان خنده شيء يخطف إليه خطب منه بئته أو خنته أو غيرهما وإن هدمت الريح دارا فهو موت في ذلك المكان على يد سلطان جائر ومن رأى أنه يهدم دارا أو بئنا ناعية فانه يصيبهم وشر ومن رأى أن داره انهدمت عليه أو بعضها فانه يموت إنسان بها ويصيب صاحبها مصيبة كثيرة أو حادث شنيع فإن رأت امرأة أن سقف بيتها انهدم فانه موت زوجها ومن رأى وضع من الممران خرب أو تساقط فانه مصائب تكون في ذلك الموضع ومن رأى أن أسطوانة بيته انكسرت أو تهدمت فانه يموت هو أو بعض أهله من يعز عليه وكذلك كل كسر أو هدم من بيت أو جدار فهي مصيبة وإن رأى سلطان أن داره انهدمت فإن ذلك عزله على كل حال (خباء) في المنام دال على النفاق أو التستر بقبح الأعمال (خنم) في المنام إذا كان مفرغا أو بيدجنى أو يتختم به على الاسماع أو الابصار أو الافواه أو القلوب فإن ذلك دليل مقت الله عز وجل لمن أضاه شيء من ذلك إن رأى يده خنما يتختم به على مال أو غلال وكان أملا للولاية تولى أو كان فقيرا استغنى (خزم) في المنام دال على الظلم والغفلة وربما دل على تعطل نفع من خزم في المنام وإن خزم ابلا أو غير ما دل على الرزق أو القهر للأعداء (خدة العقراء والصالحين) في المنام

والتواضع

ما قد خافه عليه من وصية إن كانت إليه أو في أعمال نفسه وذنبه

فيأبينه وبين الله تعالى وإن تناف بالشر والشكر والسلام والمعانة فقد بشره بصد حال الأول وقد تقدم في ذكر باب لا موت ما فيه غنى وأما الخلف في القمش فويل ما دل عليه الموت في الرزق أو قد بلى ولاية يقهر فيها الرقاب وأما الدفن فحقق لما دل عليه الموت وربما كان يأما لمن فسد دينه من الصلاح وربما دل على طول إقامة المسافر وعلى النكاح والعروس ودخول البيت في النكحة مع العروس بعد الاعتسال ولبس البياض ومس الطيب ثم يزوره أخوانه في أسبوعه وربما دل على السجن لمن يتوقعه فان وسع عليه ونوم نومة عروس كان ما يدل عليه خيرا كله وحسنة فيه عقياه وكثرت دنياه وإن كان على خلاف ذلك سمات حالته وكانت معيشته ضنكا وكان ابن سيرين يقول أحب أن أخذ من الميت وأكره أن أعطيه وقال إذا أخذ منك الميت فهو شيء يموت ومن مات ولم ير هناك هيئة الاموات فإنه انهدم داره أو شيء منها وإذا رأى الحي أنه يحفر لنفسه قبرا بنى دارا في ذلك البلد أو تلك المحلة وثوى فيها ومن دفن في قبر وهو حي حبس وضيق عليه وإن رأى ميتا عاتقه وخاطله كان ذلك طول حياة الحي وإن كان نائما كان

ذلك راحته (وأما السور) فسور المدينة دال على سلطانها ووالها وأما المجهول منه فيه على الإسلام والعلم والقرآن وعلى المال والأمان وعلى الورع والدعاء وعلى كل ما يتحصن به من سائر الأعداء وجميع الأسواء من علم أو زوجة أو زوج أو سيد أو والد أو نحوهم فمن رأى سور المدينة مهدوما مات والها أو عزل عن عمله وإن رآه ناشيا كما يمشي الحيوان فإنه يسافر في السلطان إلى الناحية التي مشى عليها في المنام فإن كان فوقه سافر معه وأما من رأى سوراً على نفسه أو على داره أو على مدينته فانظر في حاله فإن كان سلطاناً حفظ من عدوه ودفع الأسواء عن رعيته وإن كان عالماً صنف في علمه ما فيه عصمة غيره وإن كان عبداً ناسكاً حفظ الناس بدعائه ونجاه من الفتنة به وإن كان فقيراً أفاد ما يستغنى به أو تزوج زوجة إن كان عزياً تحصنه وتدفع فتن الشيطان عنه ومن رأى سوراً مبهولاً وقد تلم منه فلم حتى دخل إلى المدينة لصوص أو أسد فإن أسد الإسلام يضعف أو العلم في ذلك المكان أو تلم من أركان الدين ركن فإن كان ذلك فيما رآه كأنه فيما يخصه وكأنه كان فيه وحده دخل ذلك بناءً في دينه أو علمه أو في ماله أو في درعه إن كان في الجهاد أو في عقوب ربه أو ولد أو زوج أو سيد (١٩٧) فيصل إليه من ذلك الآثام

(القلمة) انقلاع من هم إلى

فرج والقلمة ملك من

الملوك يبلغ للملوك من خير

إلى شر فمن رأى كأنه دخل

قلعة ورزق رزقا ونسكافي

دينه ومز رأى قلعة من بعيد

فانه يسافر من موضع إلى

موضع ويرتفع أمره

ومن رأى أنه بنى حصنا

أحسن فرجه من الخرام

وماله ونفسه من البلاء والذل

فان رأى أنه خرب حصنه

أو داره أو قصره فهو فساد

دينه أو دنياه أو موت امرأته

ومن رأى أنه في قلعة أو مدينة

أو حصن فانه برزق صلاحا

وذكرا ونسكافي دينه فان

رأى أنه قاعد على شرف حصن

فانه يستعبد أخا أو رئيسا أو

أو والدا ينجوه وقيل الحصن

والتراضع لهم والوقوف بين أيديهم بمثابة الأوامرهم دال على الحظ الوافر عند الله وحسن الخاتمة وعلى مرافقته الصالحين وربما علا قدره (خشن) من اللباس أو المأكول أو الكلام في المنام لأصحاب الآوال المترفين تدل على زوال مناصبهم وتغير أحوالهم وتقليل أرزاقهم إلا أن يؤثر ذلك على طيباتهم فإنه يدل على تواضعهم وقنعمهم وسلامتهم مذهبهم وإن لم يؤثر ذلك دل على مقت الله تعالى لهم والكلام الخشن نفور بين المتعابين (خول) رؤية الإنسان نفسه خاملا في المنام دليل على الانثناء عن القصد إلى ما يوجب الخول في اليقظة وربما دل ذلك على نفاذ الرزق للأجل (خلع الرجل امرأته من عصمته) في المنام فرقة بمرت أو عزل أو سفر قال الله تعالى (من لباسكم وأنتم لباس لهن) فهي تخلع لباسها من لباسه وربما دل الخلع في المنام على البيع بشرط الرد وربما دل على الردة عن الإسلام (خلية النحل) في المنام زوجة لما لكها ونخلها نسلها وشدها ما لها ورعها دل على الحصن ونخلها أهله وشدها ماله ورعها دل على النخلة عن المهرم والأحزان أو عقي الأبرار والشهد والتخلي عن العبادة والاجتهاد (خليج) الخليجان في المنام أتباع أو أبواب من دل البحر عليه فأن زاد في أو أن نقص البحر كان خارجيا على الملك ويخلع طاعته وكذلك إن نقص في أو أن الزيادة والخليج يدل على المتوسط بالخير المأمون الغائبة بالنسبة إلى البحر لهو بعده والخليج أقربه وقعره وأسنه وربما دل الخليج على الطريق الأوسط أو الرجل المتوسط الحال ويستدل على دينه وصلاحه بما يتفق فيه من لهو ولعب أو عبادة وطاعة (خطاف) ويسمى السنونو في المنام مال ورجل مبارك أو امرأة مباركة أو غلام قارئ فمن أخذ خطافا أخذ مالا حراما ومن رأى بيته امتلأ منها فالمال حلال وقيل هو رجل مؤدب ورع مؤنس ومن رأى أنه أفاده أفاد أنيسا ومن أخذه فانه يظلم امرأة ومن رأى كأنه يأكل الخطاف فانه يقع في خصومة وإن رأى الخطاف طيف تخرج من داره تفرق عنه أقرباؤه من جهة سفر والخطاف والزراير الصيفية تدل على أناس مغنين والخطاف في الرؤيا يدل على موت وحزن كثير وهو أيضا دليل خير في الأعمال والحركة والقضاء يدل خاصة على الخير كثير في الأعراس لأنه دال على أن صاحب

رجل حصين لا يقدر عليه أحد فمن رآه من بعيد فانه علو ذكره وتحصين فرجه فان رأى أنه تعالى أو خارجا فكذلك يكون حاله في دينه وقيل ومن رأى أنه تحصن في قلعة نصر (وأما البرج) فمن رأى أنه على برج أو فيه فانه يموت ولا خير فيه أقوله تعالى (أنبأتكم ونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) (خراب العمران) من رأى الدنيا خرابة من المزارع والمساكن ورأى نفسه في خراب مع حسن هيئة من لباس ومركب فانه ضلالة ومن رأى حيطان الدار تهدمت من سبل ما فهو موت أهلها فان رأى الخراب في محلته فانه موت يقع هناك ومن رأى أنه وثب عن بيته فهدمه فهو موت امرأته ومن رأى أن بيته سقط عليه وكان هناك غبار فهو حصبة وربما كان سقوط السقف عليه نكبة ومن رأى خرابا صار عمرانا صحيحا فان ذلك صلاح في دين صاحبه ورجوعه عن الضلالة إلى الهدى ومن رأى سقوط شيء من داره أو قصره أو بيته إلى داخل وكان له غائب قدم عليه وإن كان عنده شيء يخطب إليه خطب منه ابنة أو أخت أو غيرهما وإن هدمت الريح داره فهو موت من في ذلك المكان على يد سلطان جائر (القناطر) القنطرة المجهولة تدل على الدنيا سببا إن كانت بين المدينة والجمانة لأن الدنيا تعبر ولا تعمر وربما دل على السفن لأنها كالسافة والسبيل المسلك

المتوسط بين المكائين وربما دلت على السلطان الحاكم والمفنى وكل ما يتوغل الناس به إلى أمورهم ويجعلون ظهوره جبرائى نواز لهم وربما دلت على الصراط لأنه عقبة في المحشر بينه وبين الجنة فمن جازى المنام على قنطرة عبر الدنيا إلى الآخرة سيما إن لقي من بعد عبوره مرقى أو دخل داراً بمجهرلة البناء والأهل والمرضع أو طاربه طائر أو ابتلعه دابة أو سقط في بئر أو حفير أو صعد إلى السماء كل ذلك إذا كان مريضاً في اليقظة وإن لم يكن مريضاً نظرت فإن كان مسافراً بشرته يتقضى سفره واستدلت على ما يقدم عليه بالذى أفضى عليه عند نزوله القنطرة من دلائل الخير والشر والفقر فإن نزل إلى خصب أو تين أو شعير أو تمر أو امرأة أو عجوز وصل إلى فائدة ومال وإن نزل إلى أرض ومسجد نال مراده في سفر إما حج أو غزو أو رباط وإن تلقته أسد أو حاة أو جندب أو تين أو عذب أسودان أو ماء قاطع أو سبل دافق فلا خير في جميع ما يلقاه في سفره أو حين وصوله إلى أهله فإن كانت له خصومة أو عند رئيس حاجة نال منها ورأى منه فيما يبدل على جميع منازل إليه من خير أو شر وأما من صار جسراً أو (١٩٨) قنطرة فإنه ينال سلطاناً ويحتاج إليه وإلى جاهه وإلى ما عنده (الأعمدة) العمود

الرؤيا يتزوج امرأة لها أمانة مدبرة للبيت ومن رأى أنه صار خطافاً دخلت اللصوص عليه والخطاف يدل على الأمن والراحة فمن رأى أنه أصاب خطافاً فإنه يأمن من وحشة ويستريح إلى من يركز إليه وموت الخطاف تنبيه على عمل الخير (خفافش) في المنام رجل ناسك والخطاف يدل على بطالة وذهاب الخوف وهو دليل خير للحبلى لأنه يلد ولادة ولا يحمى المسافر برأ أو بحر أو يدل على خراب منزل يدل إليه وقيل الخفافش في المنام امرأة ساحرة والخطاف يدل أيضاً على رجل جائر ذي حرمان (خنفساء) هي في المنام لئسان بغيض قدر والخنفساء الذكر يدل على خادم الأشرار والأنثى دالة على مروت النفساء والخنفساء امرأة لجو جة لا خير فيها من أى أنه أصاب خنفساء فإنه يصيب امرأة كذلك ومن رأى أن الخنفساء عادت عقر باقائه عدو يظن به غير ما هو عليه من العداوة (خلد) تدل رؤيته في المنام على اعمى والتبديد والخيرة والاختفاء وضيق المسلك وحدة السمع لمن يشكو ضرراً بسمعته وإن روى مع الميت فهو النار لقوله تعالى (وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) وربما كان في الجنف ويسكن جنة الخلد ويدل رؤيته على التأيد في الأشياء والخلد رجل ضربة قير وقيل ذو مكر من الفساق وربما دلت رؤياه على الثبات في الأماكن (خنزير) في المنام عدو ملعون قوى مكاييد جزوع عند الثواب بقول ولا يني بما يقول فإن رأى أنه ركبته أصاب ما لا كثير فإن رأى أنه يأكل من لحمه أو كلاً حراماً وهو يعلم فإن أكل لحمه مطبوخاً نال في تجارته ما لا من غير حله وكذلك المشوى ومن رأى أنه يمشى كالمشي الخنزير أصاب قرة عين عاجلاً والخنزير البرى يدل على مطر وبرد شديد فيمن كان مسافراً ومن يسير في البحر ويدل فيمن كانت له خصومة على أن عدوه رجل قوى ذو بأس جاهل قبيح الكلام ويدل في أهل القرى على ضيق وشدة تنالهم ويدل فيمن يفرس غرو ساعلى أنها لا تكون على ما يبغي وإن أراد أن يتزوج امرأة لا يتزوج امرأة موافقة له بل غير موافقة ويدل الخنزير أيضاً على المرأة ولحم الخنزير في المنام جيد لجميع الناس ومن رأى كأنه يأكل لحم الخنزير مشوياً فإن ذلك جيد جداً يدل على

يدل على كل من يعتمد عليه وما هو عمدة وعماد ودعامة كالإسلام والقرآن والسنة والفقهاء للدين والسلطان والفقهاء والحاكم والوالد والسيد والزوج والوصى والشاهد والزوجة والمال وبمكان العمود وزيادة المنام وصفات النائم يستدل على تأويل الأمر وحقيقة الرؤيا فمن رأى عمداً قد مال عن مكانه وكاد أن يسقط من تحت بناءه فإن كان ذلك من الجامع الأعظم فإنه رجل من رجال السلطان يتناقض عليه أو يهيم بالخروج عن طاعته أو عن مذهبه أو رجل من العلماء أو الصالحاء يجوز عن عليه ويميل عن استرائه لفتنة دخلت عليه أو بلية نزلت

به وإن كان في مسجد من مساجد القبائل فإنه إمامه أو مؤذنه أو من يعمره ويخدمه وإن كان العمود في داره ومسكنه فإن كان صاحب الرؤيا عبداً فالعمود سيده يتغير عليه ويبدل إليه منه ما يكرهه ويخافه إذا كان قد خاف في المنام من سقوطه عليه وإن كانت امرأة فالعمود زوجها وإن كان رجلاً فالعمود والده أو سقوط العمود مرض المنسوب إليه أو هلاك إن كان مريضاً وكذلك إن ارتفع إلى السماء فغاب فيها أو سقط في بئر أو حفير فلم يبر وإن كان العمود من أعمدة الكنائس فالمنسوب فيما جرى عليه كافر ومبتدع كالرهبان والشامسة وروس البدع (المساجد) المسجد يدل على الآخرة لأنها تطلب فيه كاتدل المذلة على الدنيا وتدل على السكينة لأنها بيت الله وتدل على الأماكن الجامعة للريح والمنفعة والثواب والمعونة كدار الحاكم وحلقة الذكر والموسم والرباط وميدان الحرب والسوق لأنه سوق الآخرة ثم يدل كل مسجد على نحوه في كبره واشتهاره وجوهه فمن بنى مسجداً في المنام فإن كان أهلاً للقضاء ناله وكذلك إن كان موضعاً للفتوى وقد يدل في العالم على مصنف نافع تصنيفه وفي الوراق على مصنف يكتبه وفي الأعراب على نكاح وتزويج واطلاب المال والدنيا على بناء بنيه تجري عليه غلته وتدرم فائدته كالطعام والفندق والحانوت والفرن والسفينة وأمثال ذلك

لما في المسجد بين الثواب الجاري مع كثرة الأرباح فيه في صلاة الجماعة وبجى الناس إليه من كل ناحية ودخلهم فيه بغير إذن ومن كان في يقظته مؤثرا للدنيا وأموالها أو كان مؤثرا لآخرته على عاجلته عادت الأمانات الراجعة إلى الأرباح والفوائد في الدنيا أو إلى الآخرة والثواب في الآجلة التي هي مطلبه في يقظته وأما من هدم مسجدا فانه يجرى في ضد من بناءه وقد يستدل على ابتذال حاله بالذي يبنيه في مكانه ويحدثه في موضعه من بعده فانه يبنى حانوتا أثر الدنيا على الآخرة وإن بنى حماما فسد دينه بسبب أمراته وإن حفر في مكانه حفرا أثم من مكر مكره أو من أجل جماعة فرقة عن العلم والخير والعمل أو من أجل حاكم عزله أو رجل صالح قتله أو ما كان فيه عطلة أو نكاح معقود أفسده وأبطله وإذا رأى نفسه مجردا من الثياب في مسجد تجرد فيما يليق به من دلائل المسجد فان كان ذلك في أيام الحج فانه يحج إن شاء الله سبحانه وإن كان مذنبًا خرج مما هو فيه إلى التوبة والطاعة وإن كان يصلي فيه غير حاله إلى غير القبلة بادی السوء فانه يتجرد إلى طلب الدنيا في سوق من الأسواق وموسم من المواسم فيحرم فيه مامله أو يخمر في كل ما قد اشتراه وباعه لفساد صلاته وخسارة تعبته وقد يدل (١٩٩) ذلك على فساد ما يدخل عليه

في غفلته من الحرام والربا إن لاق ذلك به وأما المسجد فيدل على الحج لمن تجرد فيه أو أذن وإن لم يكن ذلك في أيام الحج بجوهرة في ذلك دليله لأن الكعبة التي إليها الحج فيه وقد تدل على دار السلطان المحرمة من أرادها التي يأمن من دخلها على دار العالم وعلى جامع المدينة وعلى السوق العظيم الشأن الكبير الحرام كسوق الصرف والصاغة لكثرة ما يجب فيها من التحريم وما يدخل على أهلها من الحرام والنقص والائتم وكذلك كل الحرام بما لا انسان فيه مطلوب بالتحفظ من اتیان المحرمات ومن التعدي على الحيوان من إمامة الأذى وأما جامع

منفعة سريعة ومن رأى أن في فراشه خنزيرة يظن امرأة يهودية وأولاد الخنازير هم من ملكتها أو رآها والخنزير الأهل خصب لمن رآه وتقضى حاجته ومن رأى الخنزير في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى ومن عزم على خصام زوجته ورأى في منامه خنزيرا أو خنزيرة فانه يظنهما وربما يعبر الخنزير برجل من اليهود أو من النصارى والخنزير يدل رؤيته على الشر والتسكد والبطر والابلاس وعلى المال الحرام لمن يحرمه وتدل إنانته على كثرة النسل فان حصل له منه ضرر في المنام ربما يشكك من نصراني ومن رأى أنه أصاب خنزيرا تمسك من رجل شديد الشوك ومن ملك خنازير ملك أموالا بجموعة ومن رأى أنه صار خنزيرا نال مالا وخصبا مع ذلة ووهن في الدين والخنزير رجل ضخم مؤثر فاسد الدين خبيث المكسب أو نصراني شديد الشوك ذى لحم أو شحمه أو شقره أو بطنه أو جلده مال حرام ذىء وأبانه مصيبة في مال من يشربها أو في عقله ومن ركب خنزيرا أصاب سلطانا وظفر بدمه ومن رأى أنه يقتل خنزيرا يظفر بعدى ظالم ومن رأى أنه يأكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما أو يركب مصيبة ومن رأى خنازير صفرا دخلت عليه في داره أو بيته أتمه خدمة السلطان فيحذرون من رأى أنه طرد الخنازير من داره فانه يترك عمل سلطان (خروف) في المنام ولد ذكر طائع لوالديه فمن وهب له خروف له امرأة حامل بشر بولد ذكر طائع وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها لاحتياجه إلى كلفة في التربية إلا البنات من بنى آدم فانه دنيا ومن رأى أنه ذبح خروفا مات له ولدا أو لبعض أهله (خيال الأشخاص في الشمس وغيرها) يدل في المنام على الدنيا وتقابلاتها واختلاف أحوال أهلها ورؤيته ذلك في المنام على التوبة والهداية وحسن التوحيد والفكر في الصانع والمصنوع وإن حرك الشخص في المنام ولم يظهر خيال دار على إبطال الحجج وزوال الأمور والنهى والموت وإبطال حركاته وحواصده وكذلك من فقد خياله في ضوء الشمس أو القمر أو السراج أو الماء أو الخيال بالقص فانه دليل البهتان والكذب وأكل أموال الناس بالباطل والتلون في الدين والدنيا والكلام على السنة

المدينة فبال على أهلها وأعاله رؤساؤه وأسافلهم عامتها وأساطينهم أهل الذكر والقيام بالرفع في السلطان والعلم والعبادة والنسك ومحاربة إمام الناس ومنبره سلطانهم أو خطيبهم وقتاديله أهل العلم والخير والجهاد والحراسة في الرابطة وأما حصرة أهل الخير والصلاح وكل من يجتمع إليه ويصلي فيه وأما ما ذنته فقاضى المدينة أو عالما الذي يدعى الناس إليه ويرضى بقوله ويتقضى بهديه ويصار إلى أمره ويستجاب لدعوته ويؤمن على دعائه وأما بوابه فمال وأمناء وأصحاب شرط وكل من يدفع عن الناس ويحفظهم ويحفظ عليهم فما أصاب شيئا من هذه الأشياء أو رأى فيه من صلاح أو فساد عاداته أو له على ما يدرك عليه خاصة أو عامة الكعبة وربما دل على الصلاة لأنها قبلة المصلين وتدل على المسجد والجامع لأنها بيت الله وتدل على من يقتدى به ويمتدى بهديه ويرجع إلى أمره ولم يخالف إلى غيره كالإسلام والقرآن والسنن والمصنف والسلطان والحاكم والعالم والولد والسيد والزوج والوالدة والزوجة وقد تدل على الجنة لأنها بيت الله والجنة داره وبها يوصل إليها وقد تدل على ما يدل عليه الجوامع والمساجد في المواسم والجماعات والأسواق والرحاب فمن رأى الكعبة صارت داره فسمى إليها الناس وازدحموا على بابها فسلطان يذاله أو علم يعلمه أو امرأة

شرعية عالية ساطانية أو نادية تزوج وإن كان عبدان سيده يته، لأن الله له الحق بته، وأيدى الجبارة وأما إن كان حرها أو يعمل عملا من مناسكها فهو يخدم ساطانا أو عالما أو عبدا أو والده أو والدته أو زوجة أو سيدها بنصح وبر وكودت وعبد وإن رأى كأنه دخلها تزوج إن كان عزا أو أسلم إن كان كافرا أو عاد إلى الصلاة والصالح إن كان غافلا وإلى طاعة والديه إن كان عاقا وإلا دخل دار سلطان أو حاكم أو فقيه لأمر من الأمور التي يستدل عليه بزيادة منامه وأحواله في يقظته إلا أن يكون غافقا في اليقظة فإنه يأمن من يريده وإن كان مريضا فذلك موته وفوزه سيبا إن كان في المنام قد حل إليها في عمل صامتا غير متكلم أو ملييا متجردا من الثياب فإنه يخرج من الدنيا ويستجيب لداعي الله تعالى ويفضي إن شاء الله إلى الجنة وأما إن رأى في بلاد أو حلة فإن كانت الرؤيا خاصة لرائتها ولم ير جماعة من الناس معه في رؤيتها فانظر إلى حاله فإن كان منتظرا لزوجته عقد نكاحها وطال عليه انتظارها فقد دنا أمرها وقرب إليه بجيئها سيبا إن رآها في محنتها أو في محلة وإن دخلها هي عنده أهديت إليه وإن دخلها وهي في محنتها دخل عليها في (٢٠٠) دارها عاجلا سريعا أقرب الكعبة منه من بعد بعدها ومشقة ومسافتها وإن

رآها في ذلك من كان غافلا في دينه أو تاركا للصلاة فأنها له نذير وتحذير من تركها عليه أن يعمل من التوجه إليها في مكانه وكذلك إن كان من يلزمه الحج وقد غفل عنه فقد ذكرته في نفسها واقضته في الحجى إليها وإن لم يكن شيء من ذلك وكانت الرؤيا لعامة الناس كاجتماعهم حولها في المنام وضجيجهم عندها في الأحلام فإما سلطان عادل يلى عليهم ويقدم عليهم أو حاكم أو رجل عالم إمام مذكور يقدم من حج الناس أو سفر بعيد أو يخرج من داره بعد تزاوله لحادث يحدث له أو فرض يلزمه أو ميت يموت له فيقبعه الناس بطوفون حوله

الشخص وترقيعها على البساط دليل على احضار الجن والكلام على أسننتهم أو الفتنة والشرور (باب الدال)

(داود عليه السلام) من رآه في المنام يصيب قوة وسلطانا ويقع في أمر خطأ ثم يندم ويتوب ويتبلى سلطان ظالم ثم ينجيته الله تعالى منه ويظهر به وينصره عليه ويرزقه الملك والشرف وقيل من رأى داود عليه السلام فإنه يكون في تلك البلدة ملكا عادلا ورئيسا فاضلا أرقاض حكيم منصف وإن كان رئيس تلك البلدة طالما بدله الله تعالى رئيسا عادلا وإن كان قاضيا جائرا بدله الله تعالى مكانه قاضيا عادلا في حكمه وإن كان محتملا للأفضاء والهوروبة داود عليه السلام تدل على الخلافة وربما دل رؤيته على الامتحان بالنساء والانكاد من جهنم وربما دل رؤيته على التلاوة والتسبيح والطرب والتحليل في القراءة وتدل رؤيته على الإفلاج من الذنوب والتوبة والرجوع إلى الله تعالى رقبول توبته وربما دل على السلاح وما يعمل من الحديد وإن كان الرائي يصنع ذلك استفاد منه نعمة طائلة وربما هانت عليه المصائب وتدل رؤيته على حسن العاقبة ومن رأى أنه تحول في عبادة داود عليه السلام أو ليس ثوبا من ثيابا فإن كان من يليق به القضاء والحكومة نال ذلك وإن لم يكن يليق به ذلك فإن كانت عيشته وصناعته من الحديد أو به أفاد ما لا وإن لم يكن له شيء من ذلك فإن كان رجلا صالحا بشر بأزدياد الخير وكثرة البكاء والخشوع والحزن وإن كان عالما جائرا ورآه يحزنه أو يتوعدده أو رآه عبوسا في وجهه فليتيق الله تعالى وليصلح شأنه (دانيال عليه السلام) من رآه في المنام فإنه يصير إماما في التعبير وقيل يصير أميرا ووزيرا وينال علما ويناله من ملك جبار أذى ثم يتمكن منه ومن رأى كأنه قد حل دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار أو كفه أو بشره ببشارة أو ألقه بيده عسلا صار إماما من أئمة التعبير (دعاء) في المنام عبادة في اليقظة أو صلاة يصلحها الرائي والدعاء يدل على بلوغ المقصد ويدل على الولد فإذا كان الدعاء بشدة غالبة وصراخ فإنه يدل على المصائب أو الفتن وربما دل الدعاء على قلة الغيث إذا كان له ضجة وإذا دل الدعاء على الصلاة

بالدعاء له والتبرك به ونحو ذلك (الكنيسة) دالة على المقبرة وعلى دار الزانية وعلى حانوت الخمر ودار الكفر والبدع وعلى المعازف والزور والغناء وعلى دار النوح والسواد والعويل وعلى جهنم ودار من عصى ربه وعلى السجن ومن رأى نفسه في كنيسة فإن كان فيها ذاكر الله تعالى أو باكيا أو مصليا إلى الكعبة فإنه يدخل جنة الموت لزيارة أو صلاة على جنازة وإن كان بكاء بالعويل أو كان حاملا فيها ما يدل على الهموم فإنه يسجن في السجن وإن رأى فيها ميتا فهو في النار محبوس مع أهل العصيان وإن دخلها حيا مؤذنا أو نالها لقرآن كان في جهاد غلب هو ومن معه على بلد العدو وإن كان في حاضرة دخل على قوم في عصيان أو بدع والحاد فو عظمهم وذكروهم وحجهم وقام بحجة الله فيهم وإن كان يرى معهم أو يصلي بصلاتهم ويعمل مثل أعمالهم فإن كان رجلا خالط قوما على كفر أو بدعة أو زنا أو خمر أو على معصية كبيرة كالغناء والزمر وطبل البريطة والطبل سجانا كان قد سجد معهم للصليب لأنه من خشب وإن كان امرأة حضرت في عرس فيه معازف وطبول فخالطهم أو جنازة فيها شق وسواد ونوح وعويل فشاركهم (الصومعة) تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم والعبادة وكذلك المنازل ومكانها ومنافها

جوهرها ومعروفها ويجعلها يستدل على تأويلها وحالة المنسوب اليها لها أصباها ونزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاداتها ويبلغ على من دلت عليه وما كاي منها في الهواء أو في الجبابة أو في البرية فدلالة على قبور الأشراف ونفوس الشهداء على قدر الوانها وجوهها بانها وما كان منها أسود اللون أو ملوّه بالخنازير فهي كنائس البيعة تجري بحرها في التأويل وأما الناس فاذا رأى فيه الموقد دل على بيت مال حرام وإذا رآه خالياً من الموقد فيدل على رجل سوء يأوى إليه رجال سوء .

الباب الأربعون في الذهب والفضة والأوان الحلي والجواهر وسائر ما يستخرج من المعادن مثل الرصاص والنحاس والكحل والنفط والصغور والزجاج والحديد والقار وأشباهها (أما معادن الأرض فتدل على الكنوز وعلى المسال المحبوس وعلى العلم المكتوز وعلى الكسب الخزون لأنها ودائع الله في أرضه أو دعوا لعباده لمصالحهم في دنياهم ودينهم فمن وجد منها معدنين أو معدن مختلفة فظرف في حاله فإن كان حرا تاز راها بشرته عن حامة بكثرة الكسب بما تظهر الأرض له من باطنها وأفلاذ كبدها من فوائدها وغلاتها وإن كان طالبا للعلوم بشرته بنهاها ومطالمتها والظفر بها فإن أباحها للناس في المنام وأما رها (٢٠١)

ذلك على ما يظهر من حله بالكلام وما ينشره من السنن والإعلام فإن كان سلطانا لم يردعه وعدوه ومعروفا بالجهاد فتح على عددها مدنا من مدن الشرك وسي لمسلمون منها وغنموه وإن كان كافرا بدهيا ورئيسا في الضلال داعيا كانت تلك فتايتها حها على الناس وبلايا ينشرها في العباد لأن الله سبحانه سمي أمرا لنا وأولادنا فكتة في كتابه ومعادن الأرض أموال صامتة مرقوبة قارة العين المدفونة (الذهب) لا يحمده في التأويل لكرامة لفظه وصفة لونه وكأويله حزن وغرم مال والسوار منه إذا لبسه ميراث يقع فمن رأى

فإن كان الدعاء معروفاً فالصلاة فريضة وإن كان غير ذلك ذكر الله تعالى فاه ضمير رياء فإن كان دعاء خفيا فله رزق ولدا مباركا وإن رأى قوما يجتمعون على دعاء فانه اجتماع أولاد ونماز بركة في النعم والعز وذهاب شقاء فإن رأى أنه اجتنب الدعاء فانه يحرم كأنه لو رأى أنه أحرم أنه يجتنب الدعاء ومن رأى أنه يدعو الله تعالى أو يدهي له أصاب خيرا أو غبطة زاد الدعاء يدل على قضاء الحاجة وقيل الدعاء يدل على الإجابة لاسيما إن كان في بيت من بيوت الله تعالى كالمسجد والجامع وإن رأى أنه دعا ربه في ظلمة فانه ينجمون غم فإن رأى أنه يدعو رجلا فانه يتضرع إليه بخافة (دنياه) هي في المنام امرأة كأن المرأة في المنام دنيا فمن رأى كأنه ترك الدنيا فانه يطلق الزوجة ومن رأى أن العالم كله ملك ولم يبق في الدنيا أحد سواه فانه يوحى ومن رأى أن الدنيا قد استورت له ومهما طالب وأراد حصل له فانه يقتصر ويملك وروية الدنيا في المنام تدل على الله والذهب والقرور والمكاييد ونقض العهد والقبض والنصب والشقاء وإخلاف الوعد وربما دلت على الزوجة والمال والولد وتدل على الحرث والربح منه والانعام والفائدة منها وتدل الدنيا على الحط للرحيل والدار الخراب والمرأة الدنية وتدل على الإوصاب والأمراض والمغرم والضنك والخوان والعزل والتولية وإرهاد والنمى والنصرة والمحبة وذات الوجهين فإن ظهرت لك في صورة جميلة فهي كاذبة وإن ظهرت في صورة قبيحة فهي عناية من الله بالرأى فإن كان قد ادبر عنها من دنياها وإزاعته أو جاء بها نال منها تصد وإن طلبها وهي تهرب منه أو تمانعه دل على فتنة فيها وكثرة تعبها في تعصياها وقد تدل الدنيا على المصحف لأن القرآن بدر الدنيا (دينار) في المنام دين حقيقي خالص وعلم الدينار الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة ولاية وإداه شهادة فمن رأى أنه ضيع دينارا مات ولده أترك صلاة فريضة والدنانير والدرهم خواتم الله وسهم للميس واضطرار بني آدم إليها والدنانير السكينة إذ أوقفت إليك أمانات وصلوات ومن رأى أنه ينقل إلى منزله أو قار دنائير فهو مال ينقل إليه ومفرق الدنانير على الناس قروض يقرضها فإن رأى أن في يده دينارا فانه اتهم إنسانا على في مجا به والدينار البهرج دين

أنه ليس شيئا من الذهب فانه يصاهر قوما غير أكفاء ومن

(٢٢ - نابلس - أول)

أصاب سبيك ذهب ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غصب سلطان وغرمه فإن رأى أنه يذبح الذهب خاصم في أمر مكروه ووقع في السنة الناس ومن رأى أن بيته مذهب أو من ذهب وقع فيه الحريق ومن رأى عليه قلادة ذهب أو فضة أو خرز أو جواهر ولي ولاية وتقلد أمانة ومن رأى أن عليه سوارين من ذهب أو فضة أصابه مكروه مما قللك بداه والفضة خير من الذهب ولا خير في السوار والدمالج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فسطفا فأرلتهما الكذاب والعنسي صاحب صنعا ومن رأى أن عليه خالخال من ذهب أو فضة أصابه خوف أو حيس وقيد ويقال خلاخيل الرجال قيودها ليس يصلح شيء من الحلي في المنام إلا القلادة والعقد والخاتم والقرط والحلي كله للنساء زينة وربما كان تأويل السوار والخالخال الزوج خاصة بالذهب إذا لم يكن مصوغا فهو غرم وإذا كان مصوغا فهو أضف للشر لدخول اسم آخر عليه وقيل إن حلى النساء بدل للنساء على أولادهن فذهب ذكورهن وفضته إناهن وقد يدل المذكور منه على

الذكور والمؤنث منه على الإثبات (وحكى) أن امرأة أتت معبراً فقال لها ما كان لي طستام ذهب أبريز فأنكسرت وأندفعت في الأرض فطلبته فلم أجدها فقال لك جديس بصرى أمانة قالت نعم قال إنه يموت ورأى إنسان كان عينيه من ذهب ففرض له ذهب بصره (الفضة) مال مجموع والنقرة معه جارية حسناء بيضاء ذات جمال لأن الفضة جوهر النساء فن رأى أنه استخرج فضة نقرة من معدنها فإنه يكر بأسرة جميلة فإن كانت كبيرة أصاب كزافان رأى أنه يذيب فضة فإنه يخاصم امرأة أو يقع في الدن الناس وأما الدنانير فإن الدنانير الأحر العتيق الجيد دين حقيق عالص والدنانير الواحد ولد حسن الوجه والدنانير كنز وحكمة أو ولاية وإداه شهادة فن رأى أنه ضيع دنانير أمانات ولده وأضيع صلاة فريضة والدنانير الكثيرة إذا وقعت إلى الله أمانات وصلوات ومن رأى أنه ينقل إلى منزله أو قاردين فير فهو مال ينقل إليه لقوله تعالى (فالحاملات رقرأ) فإن رأى أن في يده دنانير فإنه قد اتهم إنساناً على شيء مخافه واليه يرج دين فيه خلاف والمطالبة قلة دين وكذب وزور وقيل إن ابن سيرين كان يقول الدنانير كتب نجي أو صكاً يأخذها وإن كانت الدنانير خصاصه الصلوات الحسن وربما كان الدنانير الواحد ولد وجميع لباس الحلى (٢٠٢) محمود للنساء وهو لمن دينة وأموار جميلة وربما دل على ما تنقخر به النساء

وربما دل على أولاد من المذكور منه ذكر والمؤنث منه أنى وجميع للرجال مذموم مكروه إلا ما لا ينكر لباسه عليه (الدراهم) الدراهم الجياد دين وهلم وقضاء حاجة أو صلاة والنية دنيا صاحب الرقيا ومعاملة كل أحد على الوفاء وبقاء المكسب والأمانة والصالح ونثارها على رجل سماع كلام حسن صحيح وعددها أعداد أعمال البر لأنها مكتوب عاينها لا إله إلا الله محمد رسول الله ولا تتم الأعمال إلا بذكر الله تعالى فإن رآها إنسان فإنه يتم أمر الدين والدنيا فإن رأت معه صحاحاً واسعة حسناء

فيه خلوف والدنانير المطالبة قلة دين وكذب وزور ونثار الدنانير على رجل سماع كلام مكروه وزور والدنانير تدل على الكلام وربما دل على موم وغنوم والخسة من الدنانير هي الصلوات الحسن فمن ضيع دنانير أثر له صلاة ومن رأى أنه يبيع دنانير فإنه يخون في أمانته وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى أن الدنانير تعب بالكتاب لأنه مكتوب على وجهيه والدنانير دنون من الخير لاهل التقير وربما دل الدنانير على ذي الوجهين من الناس أو صاحب الذي لا بدوم مع أحد وربما دل على المحبوب وربما دل على المعاودة والمساعدة والأخبار المفروجة وربما دل الدنانير على العلوم والإيمان والأمانة والخدمة مع السلطان والدنانير المعروفة العدد كالأمانة ونحوها تدل على العلم والرزق من عمل فإنه خاصة إن كان عددها شفعاً ويقال إن الدنانير إذا دفعها الإنسان لغيره أو ضاعت منه كانت ذهباً ونكد يول عنه وإن أخذ دنانير في المنام قلة أمانة والواحد منها إلى الأربعة صالح يقال هي كلام من جهة النساء وكثرتها مال بخصام ومن رأى أنه أصاب دنانير معروفة فإنه يصيبه من الحم بقدر ذلك وإن كانت مجهولة لا يعرف عددها فإن همه يكون أشد وأقوى ومن رأى أن رجلاً أعطاه دنانير فإنه رجل مظلوم وإن دفعها هو إلى آخر أو رآها عند رجل وهي مقطعة يكون خصومة شديدة فإن وجدها في الأرض مائة فتقال شديدة ومنازعة تكون بينه وبين رجل ومن رأى أنه أعطى دنانير أمانة أو شأ أنه بهض ما يكره من أهله أو من يهجه أمره ومن رأى أن ميتاً أعطاه دنانير فقد سلم من الظلم ومن رأى أنه أراد أن يعطيه ولم يأخذ منه شيئاً فإنه يحذر أن يظلم أو يظلم (درهم) في المنام يدل على الولد لمن عتقه حامل وقيل يدل على الذكرو التسييح وقد يدل على الضرب المأول ومنهم من يرى الدراهم إن أصابها في المنام أنه يصيبها بعينها مثل عددها فإن كانت الدراهم في صرة أو في كيس أو جراب فإنه سيودع سرّاً بجهة صاحبه بقدر ما عتقه من الدراهم والدواهم تدل على الكلام فإن كانت جياداً فإنها علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة وعددها الدراهم عدداً لأحوال البر والدراهم الواحدة تدل على دنيا واسعة ومن رأى على عضده دراهاً مشدودة فإنها صنعة يكسبها ومن رأى أن

فانه دين فإن كان من أبناء الدنيا فالسعة وزوال حسنا وإن كانت امرأة حبلى ولدت غلاماً حسناً والدراهم الكثيرة إذا أصابها ما دخرات كثيرة في فرح وسرور فإن رأى أنه على إنسان دراهاً جياداً صحاحاً فإن له عليه شهادة حق وإن طالبه بها فهو مطالبته إياه بالشهادة فإن زودها كذلك فهو شهادة بالحق والصحة فأخزها مكسرة مال في الشهادة فإن ضيع درهما حسناً فإنه ينصح جاهلاً ولا يقبل منه والدراهم المزغلة غش وكذب وخلاف وخيانة في المعيشة واجترأ على الكبتار والتي لا نقش فيها كلام ليس فيه ورع والتي نقشها صور بدعة في الدين وفسق والمقطعة خصومة لا تنقطع وقيل بل ينقطع فيها المقاتل وأخذها خير من دفعها لأن دفعها ممان وإن سرق درهما وصدق به فإنه يروى ما لا يسمعه فإن رأى معه عشرة دراهاً فصارت خمسة نقص في ماله فإن رأى خمسة صارت عشرة تضاعف ماله وقال بعضهم الدراهم في الرقيا دليل شر وجميع ما ختم بالهك وقيل الدراهم تدل على كلام متواتر في الأشياء الجليلة وقيل الدراهم كلام وخصومة إذا كانت بارزة فإن أعطى دراهم في صرة أو كيس استودع سرّاً وربما كان الدرهم الواحد ولد والعلوس كلام ردى وصخب والدراهم الجياد كلام حسن والدراهم الرديئة كلام سوء (رحكى)

أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في كفي دينارين فسقطا وسكنت أظفري فقد فقدت من عندي شيئاً فنظرت فإذا قد فقدت حجتين (وحكى) أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال رأيت كأنى أصبحت أربعة عشر ديناراً معدودة فضميتها كلها فلم أجد منها إلا أربعة فقال إياك أن تصلى وحكك وتضعي الجماعات (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أصبحت درهماً كسروياً فقال تنال خيراً فلم يمس حتى أقاده ثم أتى آخر فقال رأيت كأنى أصبحت درهماً عربياً فقال إنك تضرب فمرض له أنه هرب مائة مفرقة فقيل لابن سيرين كيف عرفت ذلك فقال إن الكسروى عليه ملك وناج والعربى عليه ضرب هذا الدرهم (وآتاه آخر) فقال رأيت كأنى أضرب الدرهم فقال أشاعر أنت فقال نعم (ورأى) رجلاً كأنه وضع درهماً تحت قدمه فنقص رؤياه على معبر فقال إنك ستر تدعن الدين فارتاع صاحب الرؤيا وقام وقصد الجهاد ليسلم دينه فلما تراءى الجمعان أسرته الكفار وضرب بألوان العذاب إلى أن ارتدعن دينه ودليل ارتداده وحاوهم الله تعالى (وجاء رجل) آخر فقال رأيت كأنى أطأ وجهه النبي ﷺ بقدمى فقال ابن سيرين هل بت البارحة وخفك في (٢٠٣) رجلك قال نعم قال انزع فزع

فسقط منه درهم عليه اسم الله ورسوله من رأى كأنه أصاب طستاً من ذهب أو لبريقاً أو كوزاً له عروة فهو خادم يشتره أو امرأة يتزوجها أو جارية فيها سوء خلق وقال بعضهم من رأى كأنه يستخدم أو أنى الذهب والفضة فإنه يرتكب الآثام وما روى من ذلك للدوق أهل السنة فهو بشارة لقوله تعالى (يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب) والكنز يدل على حل المرأة لأن الذهب غلمان والفضة جوارور بمدل على مال بكثرة أو علم للعالم وروى للتاجر وولاية لأهلها في عدل وقد قيل إن الكنز يدل على الاستبشهاد والكنوز أعمال يناها الإنسان في

له على إنسان درهم فإن له عليه شهادة حق فإن أعطاه إياها مكسرة مال عن الشهادة ومن رأى أنه ضيع درهماً صحيحاً نصبح جاهلاً ولم يسمع منه لأنه ضيع الكلام الصحيح وأصوات الدنانير تدل على الكلام الحسن والدرهم الذى لا نقش عليه يدل على كلام فيه ورع والدرهم الذى عليه الصور يدل على بدعة لحاملها وضاربها والدرهم المقطعة خصوصاً لا تنقص روقاً أخذ الدرهم خير من دفعها ومن رأى أنه معه عشرة دراهم فصارت خمسة فإنه ينقص ماله إلى ذلك وإن كانت خمسة فصارت عشرة زاد ماله إلى ذلك فى سائر العدد الزيادة تدل على الزيادة والنقص يدل على النقص والدرهم النقية صفاء دين صاحب الروقيا وحسن معاملته لكل أحد والنثار من الدرهم فى المنام كلام حسن ومن رأى بيده درهماً فلما أصابه إفلاس وإن كان بيده فلس فمادد درهماً نال ربحاً وخيراً ونصيحة وإن ماد درهمه نصفاً فإنه يخسر نصف ما بيده من المال وكذلك لو طار به أو نال حاد الدرهم ديناراً فإنه يكسب وإن صار الدرهم قطعة ذهب فهو ذهاب ووجود الدرهم ربح وسرور والدرهم البهرج غش وكذب وخرقعة ومعيشة فى حرام وإتيان التكبير وقيل من أعطى درهماً جيداً طرية فإنه يبكى عليه وإن دفعه هو الدرهم إلى أحد يبكى عليه ومن رأى أنه ضاع له درهم أو سرق منه يشكو والده أو يصيبه ما يكره منه وإن رأى أنه انتزع منه أو ذهب عنه ذهبا بالارحوم فيه مات والده أو غيره ومن سرق درهماً فتصدق به فإنه يروى ما لا يسمعه وقال بعضهم الدرهم فى الرى بأدليل فهو جميع ما ختم بالسكة والدرهم الرديئة كلام سوء والدرهم مرهم يدوى بها جراح القلوب وتدرأ عن الحزن وتدل أيضاً على الهم فإن كانت مزينة كانت دالة على الغش فى القول والفعل والنفاق والرياء فى العمل والدرهم الواضحة ولا ية وكورة أو مال مجموع وتدل على الحبس والضرب وتدل على البيع والشراء وهى أمن من الخوف أو سعة الرزق وإذا كانت الدرهم هلوطة مع الدنانير دلت على إجابة الدعاء وقضاء الحوائج والشفاء من الأمراض والمغشوش منها كلام ردى أو خادم لا خير فيه ورمادلت على قضاء الحوائج جبراً (دهليز) هو فى المنام خادم يجرى على يده الحل والعقد

بلاد كثيرة وقال بعضهم من رأى كأنه وجد كنزاً فيه مال فيدل على شدة (وحكى) أن امرأة رأت بناتها ميتة فقالت لها يا بنية أى الأعمال وجدت خيراً فقالت غايك بالجوز فأقسميه بين المساكين فقضت رؤياها على ابن سيرين فقال لتخرج هذه المرأة الكنز الذى عندها فتصدق به فقالت المرأة استغفر الله عندى كنزاً دفنته من أيام الطاعون (ورأى رجل) ثلاث ليال متواليات كأنه أتاه آت فقال له اذهب إلى البصرة فإن لك بها كنزاً فاحمله فلم يلتفت إلى رؤياه حتى صرح له بالقول فى الليلة الثالثة فمزم على الذهاب إلى البصرة وجمع أمتة فلما أن أوردتها جعل يطوف فى نواحيها مقدار عشرة أيام فلم يظهر له أى شىء وأيس ولام نفسه على ما تجشم فدخل يوماً خربة فرأى بيتاً مظلماً ففتحه فوجد فيه دفناً فأخرج به ونظر فيه فلم يلم منه شيئاً وقد كان مكتوباً بالعبرانية ولم يجد أحداً بالبصرة يقرؤه فأنطلق به إلى شاب فى بغداد فلما نظر فيه الشاب طلب منه أن يبيعه إياه فأبى وقال ترجمه بالعربية لادفعه من يمد إليك فترجمه له وكان ذلك الكتاب فى التمييز (التاج) وأما التاج إذا رآته المرأة على رأسها فإنه تزوج رجل رفيع ذى سلطان أو غنى وإن كانت حاملاً ولدت غلاماً وإن رآه رجل على رأسه فإنه يبال سلطاناً أعجمياً فإن دخل عليه ما يصاحبه

سلم وإلا كان فيه ما يفسد الدين لأن لبس الذهب مكروه في الشرع للرجال وقد يكون أيضاً زوجة يشكها ربيعة القدر غنية موسرة وإن رأى ذلك من هو مسجون في سجن السلطان فانه يخرج به ويشرف أمره كاشرف أمر يوسف عليه السلام مع الملك إلا أن يكون له ولد غائب فانه لا يموت حتى يراه فيكون هو تاجه والباج الموضع بالجود وخير من التاج وحده (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن على رأسي تاجاً من ذهب فقال إن أباك في غربة قد ذهب بصره فورد عليه الكتاب بذلك وقال إن التاج على رأس الرجال رئيسه الذي فوقه وقد ذهب عنه شيء يمز عليه وأعر ما عليه بصره والإكليل يجري مجرى التاج وقيل هو مال زائد وعلم وولد يرزقه والإكليل للمرأة زوج أعجمي وللرجال ذهب ما ينسب إليه لأن الذهب مكروه وإن رأى تاجاً من ذهب وضعه الإكليل على رأسه أو سلبه فانه يذهب ماله فان وضعه ذو سلطان أصابه خطأ في دينه وإذ رأى الملك الإكليل أو تاجه وضعه عن رأسه أو سلبه زال ملكه (أقرط في الألف) وأما القرط للرجال فانه يعمل عمل من السباع وهذه الأذن لا تليق إلا بالنساء كالغناء وحرب البراءة والإفعل ما لا ينبغي له فيغنى بالقرآن فان لم يكن في شيء من (٢٠٤) ذلك نظرت إلى الحامل من أهله إما زوجته أو ابنته فانها تلد غلاماً إن كان القرط ذهباً وإن كان القرط فضة

القديمة والذهبي هو الحاجب أو البواب أو العمل الذي يتوصل به إلى الجنة أو النار أو التي تبلغه إلى قصده وربما دل الذهب على القبر لأنه دهايز الجنة أو النار وربما دل على مشي المريض أو المقيم أو تمشية المميشة فضوه وسعته وحسنه دليل على حسن العاقبة وظلته وكثرة عطافاته دليل على سوء العاقبة (دار) هي في المنام دنيا الرجل فمن رأى أن له داراً جديدة مطينة كاملة المرافق فإنه إن كان فقيراً استغنى وإن كان مهنوماً فرج عنه وإن كان صانعاً نال دولة بقدر حسن الدار وإن كان في مصيبة تاب لأن سعة الدار سعة دنياه وعمله وسخاؤه وضيعة بخله وجهتها تجديد عمله وتطمينها دينه وإحكامه تدبيره ومرتها سروره وبيتها نساؤه والدار من حديد طول عمر صاحبها ودولته فان دخل داراً مجهولة ورأى فيها أموالاً فانها الدار الآخرة فان رأى أنه دخلها ولم يقدر على الخروج فانه يموت فان كانت مطينة فانه حسن حاله في الآخرة فان كانت من جص وآجر فانه سوء حاله فيها فان دخلها وخرج منها فهو وإشراف بالمرض على الموت ثم ينجو والدار إذا انفردت ورأى فيها الأموال فانه يموت جميع من فيها فان خرج من داره غضباً فانه يحبس فان رأى أنه دخل داره فانه يدخل في سره وإن كان قاسماً فانه يخونه في أسرته أو معيشته والدار للإمام العدل نفر من ثغور أطراف المسلمين فمن رأى أن داره انتهت فانه كانت دار الإمام العدل فذلك كلمة في بعض ثغور المسلمين وبناء الدار في موضع مجهول أو معروف امرأة مرتفعة إلى أعزب ومن رأى داراً من بعيد فانه دنياه بعيدة بناها فان دخلها وهي من بناء طين ولم تكن منفردة عن البيوت والدور فلهادنها يصيبها حلالاً فإن كانت من جص فهي دنيا حرام فإن رأى خروجه من هذه الابنية مقهوراً أو مسافراً أو متحولاً فهو خروجه من دنياه أو ما يملك على قدر ما يدل عليه خروجه فإن رأى أنه دخل داراً حديثة فانه إن كان غنياً إزداد غنى وإن كان فقيراً استغنى إذا كان صاحبها أو ساكنها متمكناً من الدار ومن رأى أنه في داره حقيقة فانه تمت عليه ميراث ميراثاً من ذي قرابة ومن رأى أنه جالس على سطح دار من قوارير قد سقط منه وهو هريان فانه يتزوج امرأة جميلة من دار الملك لكنهما تموت

ولدها أنتي ومن رأى امرأة أو جارية في أذنيه أقرط أو عنت فانه يظهر له تجارة في كورة ماسة زهية فيها إمام وجوارد اللات مريعات لأن المرأة والجارية تجارة والأذن التي وضع عليها القرط إمام ونساء فإن رأى في أذنيه قرطين مرصعين بالهوا فانه يصيب من زينة الدنيا وجمالها لأن جمال كل شيء المؤثر ويرزق القرآن والدين وحسن الصوت وكلا في أمره فان كان مع ذلك شنف فانه يرزق بنتاً فإن رأت امرأة حبلى ذلك فانه يترزق ولداً ذكراً والقرط والشفق للرجال والنساء سواء إن

كان القرط من ذهب فرجل ممن وإن كان من فضة فانه يحفظ نصف القرآن (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن في إحدى أذني قرطاً فقال كيف كان غناؤك فقال اتى لحسن الصوت (الخاتمة) وأما الخاتمة فدل على ما يملكه ويقدر عليه فمن أعطى خاتمة أو اشتراها أو وهب له نال سلطاناً أو ملكاً ملكاً كان من أهله لأن ذلك ساكن عليه السلام كان في خاتمة وأيضاً فانه ما تطبع به الملوك كتبها والإشراف خزائنهم وقد يكون من الملك دار يسكنها ويدخلها أو يملكها وفصه بابها وقد يكون امرأة يتزوجها فيه ملك عصمتها خاتمتها ويفتض ويولج أصبع بطنه فيها ويكون فصه وجهها وقد يكون أخذ الخاتمة من الله عز وجل للزاهد العابد أماناً من الله تعالى من السوء عند تمام الخاتمة وأخذه من النبي صلى الله عليه وسلم أو من العالم إشارة بنيل العلم وكل هذا ما كان الخاتمة فضة وأما إن كان ذهباً فلا خير فيه وكذلك إن كان حديداً لأنه حلقة أهل النار أو نحاساً لما في اسمه من لفظ النحاس وما يصنع منها من خواتيم الجن نعومة باله من الشر كله وقيل الخاتمة يدل أيضاً على الولد والمرأة أو شراء جارية أو دار أو دابة أو مال أو ولاية وإن كان من ذهب فهو للرجل ذل وقيل من رأى أنه لا يلبس خاتمة من حديد حديد فانه يدل على

خير يناله بعد تعب وإن كان من ذهب وله نص فانه جدوا الخواتيم المفرغة المصمتة هي أبدأ خير والمفتوحة التي دخلها حشو تدل على اغتيال ومكر لأن فيها شيئاً خفياً أو تدل على رجاء لنبي عظيم ومنافع كثيرة لأن عظمها أكبر من وزنها وأما الخواتيم من قرن أو عاج فإنها مجردة للنساء وكيل الخاتم سلطان كبير والحلقة أصل الملك والنص هيئته والختم نفاذ السلطان ومال وولاية والخواتيم أمره ونهيه والتمش فيه سراده ومنيته فمن رأى أن الملك طبع بطابعه نال سلطاناً من سلطاته سريعاً لا يخالفه لأن الطابع أقوى من الخاتم وإن رآه ليس خاتماً من فضة فأنفذه حيث أراد وجازله ذلك فانه يصيب سلطاناً وإن رأى أنه تختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم أو من العرب فانه ينال ولاية جارية فان كان من الموالي أو يكون له أب فانه يموت أبوه ويصير خاتماً وإن لم يكن له أب فانه ينقلب أمره إلى خلاف ما يمتنى وإن رأى ذلك خارجي نال ولاية باطلة ومن وجد خاتماً صار إليه مال من العجم أو ولد له ولد أو يتزوج ومن رأى نص خاتمه تغلق أشرف سلطانه على العزل فان رأى نفسه سقط مات ولده أو ذهب بعض ماله ومن انتزع خاتمه وكان والياً فهو عزله أو ذهب ملكه أو طلاق امرأته ويكون ذلك للمرأة موت زوجها وأقرب الناس (٢٠٥) إليه وقيل إن الخاتم إذا لبسه

الإنسان تمجده له شيء مما ينسب إلى الخاتم ومن رأى الحلقة انكسرت وذهبت وبقي النص فانه اسمه وذكره وجهاله والخاتم من ذهب بدعة ومكره في الدين وحياته في ملكه ويجور في رعيته والخاتم من حديد سلطان شجاع أو تاجر بصير ولكنه حامل لكرو والخاتم من رصاص سلطان فيه وهن والغتم ذو النصين سلطان ظاهر وباطن فان كان الخاتم مما ينسب إلى التجارة فهو ربح وإن كان منسوباً إلى العلم فانه يداوى أصحاب الدين والدين وضيق الخاتم

عاجلاً وقيل من بنى داراً مات بعض أقاربه أو أحد من أولاده ومن باع داره طلق زوجته فان رأى لنفسه داراً حسنة كانت عمله الصالح وإن كانت ضيقة فبيحة البناء دلت على الأعمال السيئة وإن كان معزولاً دار له عزه أو دار له ما كان فقده أو فاطمه ورعاً دلت على المدارة ورعاً دلت على التقب مع دوران الدهر ومن بنى داراً في المنام بما لا ينبغي أقام بنية من الحرام وتدل دار الرجل على جسمه ونفسه وذاته لأنها تعرف به ويعرف بها وهي مجده وذكر اسمه رسترة أهله ورعاً دلت على ماله الذي به قوامه ورعاً دلت على ثوبه لدخوله فيه فإذا كانت جسمه كان باباً واجبه وإذا كانت زوجته كان باباً فرجه وإذا كانت دنياه وماله كان باباً الباب الذي ينسب فيه وإذا كانت ثوبه كان باباً طوفه ومن رأى أنه يكس داره أصابه هم أو مال لجأه وقيل إن كفس الدار ذهب الغم وقيل إن هدم الدار موت صاحبها وإن رأى أنه يهدم داراً جديدة أصابه هم وشرو من بنى داراً أبقاعها أصاب خيراً كثيراً وإن رأى داره أو بيوت داره أو فنانها أو سطحها اتسع فوق قدرها المعروف فان ذلك سعة في دنياه وحظ في عيده وإن رأى في داخل الدار حدثاً أو في الأبواب الدخول فان ذلك حدث في النسيم وإن رأى أن داره لا تنسبه هذه الدار وترابها ظاهر فان ذلك ما يملكه صاحبها ويظهر عليه وإن رأى المريح أنه يخرج من داره وهو صامت لا يتكلم فانه موته (دير) رقبته في المنام كرقبة الكنيسة ورعاً دلت رقبته على زوال الهم والتسكود والخلاس من العدو إن كان الرائي مريضاً مات (دورج) في المنام يدل على أسباب الملوك والرفعة والإقبال في الدنيا والآخرة ويدل على الاملاك والاستدراج ورعاً دلت على مراحل السفر ومنازل المسافرين التي ينزلونها منزلة منزلة ومرحلة مرحلة ورعاً دلت على أيام العمر المؤدية إلى غايته ويدل المعروف منه على خادم الدار وعلى صاحبها وكتابه فمن سعد درجاً بجاهلاً فان وصل إلى آخره وكان مريضاً مات فان دخل في أهل فرقة وصل درجة إلى الجنة وإن حبس دونها حبس عنه بعد الموت وأما النزول من الدرج فان كان مسافراً قدم من سفر وإن كان رئيساً نزل عن رياسته وعزل عن عمله وإن

يدل على الراحة والفرح ومن استعار خاتماً فانه يملك شيئاً لا يباع له من أصاب خاتماً متقو شافاه يملك شيئاً يملكه قطه مثل دار أو دابة أو امرأة أو جارية أو ولد وإن رأى خواتيم تباع في السوق فهو بيع أملاك رؤساء الناس فان رأى السماء تطر خواتيم فانه يولد في تلك السنة بنون والخاتم للعرب امرأة وخاتم الذهب قيل هو امرأة قد ذهب ماله ومن تختم بخاتم في غنصره ثم زوجه عنها أو أدخله في غيرها فانه يقود على امرأته ويدعو إلى الفساد وإن رأى أن خاتمه الذي كان في غنصره مرة في بنصره مرة ومرة في الوسطى من غير أن يحوله فان امرأته تنحو عنه ومن باع خاتمه بهرام أو دقيق أو سمع فانه يفارق امرأته بكلام حسن أو مال والنص ولد فان كان نص خاتمه من جوهر فانه سلطان مع جاء وجهاء ومال كثير وذكره عز فان كان فضة من زبرجد فان كان سلطاناً فانه شجاع مهيب قوى وإن كان في الولد فانه ولد مهذب راجح كليس وإن كان فضة خزانة سلطان ضعيف مهين وإن كان النص ياقوتاً أخضر فانه يولد له ولد مؤمن عالم فهم والخاتم من خشب امرأة منافقة أو ملك من نفاق فان أعطيت امرأة خاتماً فانه يتزوج أو تلد (وحكى) أن رجلاً ابن سبورة قال رأيت كأن خاتمي انكسر فقال له إن صدقت ربي باله طلقت امرأتك فلم يلبس إلا ثلاثة أيام حتى طلقها وجاء رجل فقال رأيت كأن في يدي

خاتماً ختم به في أفواه الرجال وأرحام النساء فقات أنت رجل مؤذن ومؤذن في غير الوقت في شهر رمضان فتجرم على الناس الطعام والمباشرة وإن رأى أنه ختم لرجل على طين فإن الختم له ينال سلطاناً من صاحب الخاتم وإن رأى أن ملكاً أو سلطاناً أعطاه خاتماً فابسه وكان أملاً لذلك نال سلطاناً وإلا رجع ذلك في قوم القديراء أو عشيته أو سميه في الناس أو نظيره فيهم وبيع الخاتم فراق المرأة (والخنقة) للرجل خناق وللراة زينة وولد من زوج جوهرى وإن كانت من صفر فن زوج أعمى وإن كانت من خرز فإنه من زوج دنى فإن كانت مفصلة من جوهر ولؤلؤ وزبرجد فإنها تزوج زوج رفيع وتلك منه بنتين وتجد منها فية (القلادة والعقد) هما لاسلهما لهما وزينتهن ومناهن: العقد المنظوم من اللؤلؤ والمرجان وروح وروحة مع حفظ القرآن على قدر صغر اللؤلؤ وجماله وكثرته وخطره وإن رأى عليه قلادة ذهب ودرى باقوت ولى عملاً من أعمال المسلمين أو تقلداً مائة والجوهر في العقد جواهر عمله ومباهة ومتناهة والقلادة للرجال إذا كان معها أقود من فضة دليل تزويج امرأة حسنة والباقوت والجوهر فية أحسنها وإن كانت من الفضة والجوهر فإنه ولاية جاءت مع مال وفرح وإذا كانت من حديد (٢٠٦) فهي ولاية في قوة وإذا كانت من صفر فهي متاع الدنئ وإذا كانت من خرز ولاية

وهي وضعف وإذا كانت مفسوبة إلى المرأة فإنها امرأة دنيئة والقلادة للنساء مال ائتمنها عليه زوجها وقال بعضهم الزينة التي تعلقها النساء في أعناقهن تدل فيهن على أزواجهن والولد لأن هذه الزينة كأنها تماق المرأة فكذلك الزوج والولد وأما الرجال فإن مثل هذه الرؤيا تدل على اغتيال ومكر فيهم وتعد أسباب وليس ذلك بسبب الجوهر ولكنه بسبب الهيبة (وأما العقد للرجل في عنقه) فإن كان طالباً للقرآن جمعه وإن كان طالباً للفقهاء أحكمه وإن كان عليه عهد أو عقد

كان راكباً مشى راجلاً وإن كانت له امرأة عليية ملكت فنزل عنها فإن كان هو المريض فإن كان نزل له إلى مكان معروف أو إلى أهله وبيته أو إلى ابن كثير أو شعير وما يدل على أموال الدنيا عروضا أفاق من علته وإن كان نزل له إلى مكان مجهول لا يدريه أو إلى قوم موثق قد عرفهم فكأن تقدم أو كان سقوطه في حفرة أو بر مطمورة أو إلى أحد أقربه أو إلى طائر اختطفه أو إلى سفينة مرسية أفلت به وإلى واحدة فوقها هودج فإن الدرج أيام عمره وجميع ما نزل منه موته حين تم أجله وإن كان سلباً في اليقظة من السقم كان طاعياً أو كافراً فإن كان ما نزل إليه يدل على صلاح كالمسجد والتحصن والرياح والاعتسال فإنه يسلم ويقرب وينزل عما هو عليه ويقطع عنه وإن كان نزل له إلى ضد ذلك ما يدل على العظام كالنار العظيمة الخيفة والأسد والحيات والمهاوى العظام فإنه مستدرج قد أملى له والدرج إذا كان من لبن كان صالحاً وإن كان من الأجر كان مكروهاً وقال بعضهم الدرج أهل الخير وأهل الصلاة والثانية الصوم والثالثة الزكاة والرابعة الصدقة والخامسة الحج والسادسة الجهاد والسابعة القرآن وكل المراتي في أعمال الخير إذا كانت من طين أو لبن ولا خير فيها إذا كانت من آجر والمرق من الطين للولى رفعة وهز ولتجار كسب مع دين وإن كانت من حجارة فإنها رفعة مع قساوة قلب وإن كان من خشب فإنها رفعة مع نفاق ورياء وإن كانت من ذهب فإنه ينال دولة وخصياً وخيراً وإن كانت من فضة فإنه ينال جوارى بعدد كل مرقة وإن كانت من صفر فإنه ينال متاع الدنيا ومن صعد مرقة استفاد فمها وفتنة يرتفع بها و قيل الدرجة رجل زاهد عابد من قرب منه نال رفعة ونسك وكل درجة للولى ولاية والطلوع في الدرج أخطار يرتكبها وصعوباتها يسير ما على قدر طول وعفائها والديج المبنية تدل على تيسير الأمور وإن صال الدرج الخشب بناء ربحاً يدل ذلك على الثبات في الأمور وسر ما يرجو ستره عليه والارتفاع في الدرج رفعة ينالها تدريجاً قليلاً قليلاً والدرجات منازل في الجنة ومن ارتقى درجا بعددها فإنه يعيش سنين على عددها والخمس الدرجات هي الصلوات الخمس لما حدث فيها من نقص فهو في الصلوات (درج الكتاب) تدل رؤيته في المنام على الكتاب المجلد المشتمل

وفي به وإن لم يكن شيء من ذلك وكان عزباً تزوج امرأة تحسن القرآن وإن كان عنده حمل وله له غلام إلى أن ينقطع سلكه ويتهدد نظمه فإن كان في عنقه عهد نسكته وإن كان حافظاً للقرآن نسيه وغفل عنه والالتفت منه العلم وتناف له وإذا اجتمعت أسلاك الجواهر منها قرآن واللؤلؤ سنن وسائر الجواهر حكم كلام البر والفقهاء وعقد المرأة زوجها وأولدها والقلادة من جواهر تدل على الإيمان والعلم والقرآن (وأما الطوق) للرجل فإنه حسان المرأة إلى زوجها وسمته غنى الزوج وإحكامه على الزوج وكونه من حديد هوته وكون الخشب في وسطه نفاقه وهو للسلطان ظفر والماجر ربح وإن رأى كأنه مطوق طوقاً ضيقاً فإنه يخيل وإن كان صاحب الرؤيا من أهل الروح فإنه لا ينتفع به أحد من أهل الدين وإن كان عالماً فإنه يكتف حلياً قال الله تعالى (سيطون قوم ما يخلوا به يوم القيامة) وإن رأى كأنه اشتري جارية في حلقها طوق من فضة فإنه يعجز على قدر الحاجة تجارة يستفيد منها قوة أو بصيب من التجارة امرأة أو جارية لأنه الفضة من جوهر النساء وقيل إن الطوق من أي نوع كان فساد في الدين (السوار) من رأى من الرجال فهو ضيق يده فإن كان أسورة من فضة فهو رجل صالح للسمى في الخيرات لقوله تعالى (وحلوا أساور من فضة) وإن كان له أعداء فإن

الله بهينه ومن رأى في يده سواراً من ذهب غلبت يده فإن رأى ملكاً سور رعيته فإنه يرتقي بهم ويعدل فيهم وينالون كسباً ومعية وبركة ويبقى سلطانه فإن سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يديه مع ذكر وصيته وقيل إن السوار من الفضة يدل على ابن رعاكم وقيل سوار الفضة زيادة مال وقد تقدم ذكر السوار أيضاً في أول الباب (وأما الهدايا) فهو للنساء زينة ونظر وجمال وإن عد عليهن فهو افتتاح خيرهن وسرورهن من قيمهن والهدايا من الرجال قوة على بد أخيه لأن العضد أخ وكذلك الساعد وإن كان من ذهب ورأى كأنه عليه دل على أنه يضرب بالسياط والضييق منه أقوى في التأويل (وأما العضد) فمن كان في يده معضد من فضة فإنه يزوج ابنة أخيه وإن كان المعضد من خردقانه ينال من إخوته ممر ما يقتبحة من قبل أخ وأخت وكل شيء تلبسه المرأة من الخلي فهو زوجه القوله تعالى (من لبس لكم) المنطقة) هي أب وأخ وأعم أو ولد وتدل على رجل من الرؤساء يستعين به في الأمور فإن رأى كأن ملكاً أعطاه منطقة وشدها وسطه دل على أنه قد بقي من عمره النصف وإن كانت المنطقة محلاة بالذهب فإن حالية المنطقة قواد الوالي وكونها من ذهب ظلمة ومن حديد قوة جنده ومن رصاص ضعفهم ومن فضة غناهم فإن رأى كأن عليه منطقتين أو أكثر (٢٠٧) حتى يجر عن حملها فإن صاحبها يطول عمره حتى يبلغ أرذله فإن

رأى كأنه أعطى منطقة فأخذها بيمينه ولم يشدها وسطه فإنه يسافر سفرافى سلطانه وإن كانت بيساره منطقة وبيمينه سرط نال ولاية والوالي إذا انقطعت منطقتة قرى أمره وطال عمره ومن شد وسطه بخيط مكان المنطقة فقد ذهب نصف عمره وإن شد وسطه بحماية فإنه يشده بهميان فيه دراهم أو دنائير وقيل من أعطاه الملك منطقة نال ملكاً ومن رأى عليه منطقة بلا خلي استند إلى رجل شريف قوى ينال منه خيراً ونعمة يشتد بها ظهره فإن كان خنيا فهو قوته وصيانتته

على جواهر الكلام ويرى ما يدل على الزوجة الغنية أو الرجل الغني للمرأة العزباء وما سواه من الأدراج كدرج الميزان ودرج العطار فإن رؤيتها تدل على الرجوع والقائدة وقضاء الحوائج وجمع الشمل على قدره ودرج الورق عمره طويل والدرج بشارته فمن رأى درجاً فيه لؤلؤ أو جواهر فإنه بشارته وسرور يصل إليه بعد أيام (دخول الدار وغيرها) فمن رأى في المنام أنه دخل دار رجل فإنه يغلبه على دنياه ومن رأى أنه دخل دار الإمام واستقر فيها وأطمان فإنه يداخله في خواص أمره ودخول الإمام العدل إلى مكان نزول البركة والعدل فيه وإن كان إماماً جاثراً فهو فساد ومصائب وإن كان معتاد الدخول إلى ذلك المكان فلا يضروه ومن رأى أنه دخل الجنة فهو يدخلها إن شاء الله تعالى وذلك بشارته لهم ما تقدم لنفسه لو يقدمه من خير ومن رأى أنه دخل جهنم ثم خرج منها فإن ذلك يراه أصحاب المعاصي والكبائر وهو نذير ينذره ليتوب ويرجع وقيل من دخل جهنم سواء كان كافراً أو مؤمناً أصابته الحمى وانقرضت روحه وإن كان سوقيماً أو كبيراً أو داخل الكفرة والفجرة وقيل إن دخول الجنة للحاج دليل على أنه يتم حجة ويصل إلى الكعبة وإن كان كافراً أو مسلماً وإن كان مريضاً مؤمناً من مرضه وإن كان كافراً أو كافراً من علته وإن كان أعزب تزوج وإن كان فقيراً استغنى وتدير ميراثاً ومن دخل دار الجحولة البناء والقرية والموضع والأهل منفردة عن الدور ولا سيما إن رأى فيها موتى يعرفهم فهي الدار الآخرة فإنه يموت فإن دخلها وأخرج منها فإنه يشرف على الموت ثم ينجو ومن رأى نفسه في الدار الآخرة وكان مريضاً أفضى إليها سالماً معافى من فتن الدنيا وشرها وإن كان غير مريض فهي بشارته على قدر عمله من حج أو جهاد أو زهد أو عبادة أو علم أو صلة أو صبر على معصية ومن رأى أنه دخل إلى الآخرة ويرى ما فيها فإن الرؤيا فيمن كان حسن الفعل بفعل يعلم واستطاعة يدل على بطالة ومضرة ومن كان غافلاً أو متهماً أو مغموماً ذهب خوفه وغمه وفي سائر الناس يدل ذلك على السفر ومفارقة الوطن ومن رأى أنه عاد من الآخرة بعد دخوله إليها فإنه يرجع من القرية إلى بلاده وإن بعد دل على أنه يبقى في القرية ودخول مكة في المنام توبة وللشكاف إسلام

وإباتته في تجارتها أو سلطانه وقيل مال حلال ومكون سريره خيراً من علانيته والمنطقة المبهمة ظهر الرجل الذي يستنه إليه ويتقوى به إذا كانت في وسطه وإن كانت محلاة بالجواهر أصاب ما لا يسوده أو ولداً يسود أهل بيته والخلخال من فضة ابن والرجل إذا رأى عليه خلخال من ذهب دل على ربه على مرض يصيبه أو خطاً يقع عليه في الدين والخلخال للمرأة أمن من الخوف إن كانت ذات بعل وإن كانت أيمافاتها تزوج برجل يحسن منه خيراً وقد تقدم أيضاً ذكر الخلخال في أول الباب (الؤلؤ) الؤلؤ المنظوم في التأويل القرآن والعلم فمن رأى كأنه يتقب لؤلؤاً مستويافاً أنه يفسر القرآن صواباً ومن رأى كأنه باع الؤلؤ أو بلمه فإنه ينسى القرآن وقيل ومن رأى كأنه يبيع الؤلؤ يرزق علماً يقبضه في الناس وأدخال الؤلؤ في القم يدل على حسن الدين فإن رأى كأنه ينثر اللؤلؤ من فيه والناس يأخذونها وهو لا يأخذها فإنه واعظ وقيل إن الؤلؤ امرأة يتزوجها أو عادم وقيل الؤلؤ ولد لقوله تعالى (ويصفون) عليهم ولدان غلغلون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً ما تنورا واستعارة الؤلؤ تدل على ولد لا يمشي واستخراج الؤلؤ الكثير من قعر البحر أو من النهر مال حلال من جهة بعض الملوك والؤلؤ الكثير ميراث أيضاً وهو لوالى ولاية ولله العالم وعلم للتاجر رجح والؤلؤ كمال كل شيء

وجاله ومن رأى كأنه ينقب أو لوثا بجشبة فانه ينسج ذات محرم ومن بلغ أو ألوث فانه يستحم شهادة عنه ومن مضغ اللؤلؤ فانه يقتل
الناس ومن رأى كأنه تقيأ ومضغه بلغم فانه يكاد الناس ويقتلهم ومن رأى أو لوثا كثيرا بما يكال بالقفران ويحمل بالاقار وكانه
اسخرجه من بحر فانه يصيب مالا حلالا من كنوز الملوك فإن رأى كأنه يمد اللؤلؤ فقد قيل إنه يصيبه مشقة ومن رأى كأنه فتح
باب خزانة بفتح وأخرج منها جواهر فانه يسأل عالما عن مسائل لأن العالم خزائنه ومفتاحها السؤال وربما كانت الرؤيا امرأة
يفتضها ويؤدله منها أولاد حسان ومن رأى كأنه رمى أو لوثا في نهر أو بئر فانه يصطنع معروفا إلى الناس فمن رأى كأنه ميز بين أو لوة
يفشرها وأخذ القشور رمى بمساق وسطه فانه نباش وكبير اللؤلؤ أفضل من صغيره وربما دل كبيره على السور الطوال من القرآن
واللؤلؤ المنظوم يدل على الولد وإن كان مكتوبا فانه جوارر وربما دل منشوره على مستحسن الكلام وأصناف اللؤلؤ والجواهر وغيره
دالة على حب المهورات من النساء والبنين . وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت رجلين يدخلان في أفواههما اللؤلؤ فيخرج
أحدهما أصغر مما أدخله ويخرج (٢٠٨) الآخر أكبر عنه فقال أمان رأيت يخرج صغيرا فانك رأيت إلى وأنا أحدث

بما اسمه وأمان رأيت يخرج
كبيراً فإني لله الحسن البصري
ولعباده يحداه بأكثر ما
سمعه وجاءته امرأة فقالت
إني رأيت في حجرى لؤلؤتين
أحدهما أعظم من الأخرى
فسألتني أختي أحدهما
فاعطيتها الصغرى فقال
لها أنت امرأة تعلمت
سورتين إحداهما أطول
من الأخرى فملت أختك
الصغرى فقال صدقت تعلمت
البقرة وآل عمران فعملت
أختي آل عمران وجاءه رجل
فقال كأنى ابتلع اللؤلؤ ثم أرى
به قال أنت رجل كلما حفظت
القرآن نسيت وضيعته فأتى
الله وجاءه آخر فقال رأيت
كأنى ألقى لؤلؤة فقال

ولأعزب زوجة وإن كان لرائق خصام دل على نصره في خصامته وبدل دخوله مكة على الأمن من الحرف
ومن دخل مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام فان كان خائفاً آمن وربما دل دخول المقام على تولية المنصب
الجميل كالملك أو التصدي لإفادة العلم أو يرث ورثة من أبيه أو أمه ودخول البيت والمسجد الحرام دليل
للبخاطب على دخوله لبنيته بعروس جميل وربما دل دخول البيت الحرام على الاشتغال على اللهو
والانتمكاف على طلب الحرام مع قدرته على الحلال وتحصيله خسر صالماً دخله غير مصل أو مكشوف
العورة ويدل الدخول إلى المسجد الحرام على الأمن من الحوف وصدق الوعد والدخول إلى السوق
اجتماعي طلب الرزق والدخول إلى الدار قصد الزواج والدخول إلى المسجد استقالة من الذنوب
والدخول إلى الكنيسة فساد الدين (دعوة إلى الطعام) تدل في المنام على اجتماع على خير فمن رأى أنه يريد
أن يدع رقبة فانه يدخل نفسه في عمل يلام عليه ويمسك منه فان رأى أنه اتخذ دعوة وحضرها قوم ورآهم
كأنهم فرغوا من الأكل فانه ينال عليهم رياسة وإن كان في ذلك الموضع مهموم أو مريض كفى وشقى
فان رأى أنه اتخذ دعوة قدم له فآب ومن رأى أنه يدع رقوماً إلى الضيافة فانه يدخل في أمر يورمه الندم
والملام ومن رأى أنه دعى إلى مجلس يجرى فيه فاكهة كثيرة وشراب فانه يدعى إلى الجهاد وأنه يشهد
فيه دعوة الولية في المقام ملامة وندامة (دقيق الحنطة) في المنام رزق ودقيق الأرض نعمة والسعيد زوج
للزباء كذب وربما دل الدقيق على العلم الجميل والسفر والمال والمتجر والعدة المبيعة والحصن الحصين
والدين والهدى والشفاء من الأمراض ودقيق ماسوى الحنطة شفاء من الأمراض وأكله فاقة وقر
ودقيق الحنطة مال يجرع وعبال وعجته سفر صاحبه إلى أقربه ومن رأى أنه يعجن دقيق الشعير فانه
يكون رجلاً مؤمناً يصيب ولا يفرظراً بالأعداء (دخن) في المنام مال يخاطب الآمال وكذلك
سائر الحبوب وقيل الدخن يدل على المسكنة رذاهب المال وإنما هو جلدان كان معاشه من النار
فقط (درة) بالكسر في المنام ولاية فمن رأى سلطاناً وله درة فانه يوليه ولاية والتاجر تجارة وإن الياقوت صدق ومن رأى

لك أم قال نعم كاتب وسيت قال ذلك جارية اشتريتها من السبي قال نعم قال اتق الله فأمك هي وجاءه آخر فقال رأيت كأنى أمشى
على لؤلؤ فقال اللؤلؤ القرآن ولا ينبغي أن يجعل القرآن تحت قدميك وجاءه آخر فقالت رأيت كأنى ملئ لؤلؤاً أو أناضام عليه
لا أخرجه فقال أنت رجل تحسن القرآن ولا تقرؤه فقال صدقت وجاءه آخر فقال رأيت كأنى في أذن لؤلؤة
بمنزلة القرط فقال اتق الله ولا تغنى بالقرآن وجاءه آخر فقال رأيت كأنى لؤلؤ ينثر من فمى لجعل الناس يأخذون منه
ولا آخذ منه شيئاً قال أنت رجل فاص تقول مالا تعمل به (المرجان) قال بعضهم هو مال كثير وجارية حسنة مذكرة خيرة هبة
بشرة والقدادة منه ومن الخرز ما نسي الله تعالى عنه بقوله تعالى (لا تحملوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد) (والياقوت)
فرح وهو من رأى أنه يتعظم بالياقوت فانه يكون له دين واسم وإن رأى أنه أخذ فص باقوت وكان يتوقع ولداً وله بنت وإن أراد التزوج
تزوج امرأة حسنة جميلة ذات دين لقوله تعالى (كأنهن الياقوت والمرجان) فإن رأى كأنه استخرج من قعر البحر أو النهر ياقوتاً كثيراً يكال
بالمسكيات أو يجمع بالاقار فانه مال كثير من سلطان والكثير من الياقوت للعالم علم ولؤلؤي ولاية والتاجر تجارة وإن الياقوت صدق ومن رأى

أنه نظر في جوهر أولئذ لا ضوؤه أوفى زجاجة لا ضوؤه لها فليحذر الخناق والشدّة لأن النفس في البدن كالنور في الزجاج والجوهر أو يذهب عقله لأن العقل جوهر مبسوط وإذا كانت الياقوتة صديقا كان قاسي القلب ومن رأى كأن له إكليلًا من ياقوت و سرجان فإنه عزّة وقوة من قبل امرأة حسناء وقال بعضهم إن الياقوت منسوب إلى النساء حتى يكون كثيرًا يكال فيكون حينئذ ملا من أعطى ياقوتة فإنه يصيب امرأة حسناء (الزمردود الزبرجد) هو المذهب من الإخوان والأولاد والمال الطيب الحلال والكلام الخالص من العلم والبر ويكون أيضا صديقا صاحب دين ورع وحسب وأما الغير وزوج فهو ففتح ونهر وإقبال وطول عمر (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت في يدي خاتما ففحصه من ياقوتة حمراء فقال تحبك امرأة جميلة فيها أسوة شديدة (العقيق) مبارك ينقي الفقر على ماروي في الخبر عن النبي ﷺ فمن رأى كأنه يتختم به فإنه يملك شيئا مباركا وينال نعمة نامية وكذلك الجزع (السبع) مال من شبهة وإن يتوقع الولد ولد ويدل أخذه على استفادة الصديق المنافق والحرزة الواحدة صديق لا معين له والكثير منه مال حرام والرماس يدل على عوام الناس ويدل أخذه على استفادة مال من قبل الجرس وأخذ الرصاص الذائب دليل (٢٠٩) خسران في المال والرصاص

الجامد لا يدل على خسران ومن رأى أنه يذنب رصاصا فإنه يخاصم في أمر فيه وهن ويقع في السنة الناس (الصفرو والنحاس) مال من قبل النصارى واليهود فمن رأى أنه يذنب صفرا فإنه يخاصم في أمور من متاع الدنيا ويدل أيضا على كلام السوء والبهتان ومن رأى في يده شيئا منه فليحذر أناسا يعادونه وليتق الله به في دينه لأن الله تعالى يقول (من حليمم يحل جسد آل خوار) لم يكن ذهبا ولا فضة وإنما كان نحاسا ومن رأى صفرا أو نحاسا فإنه يرى بكذب أو بهتان أو يشتم (الحديد) قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس

واتباع السنة والعز والمصعب لمن ملكها (درة) بالضم في المنام ولد ذكر للحامل فمن رأى زوجته نار لته درة رزق منها ولدا ذكر أحسن الصورة وإن كانت الدرة لا ضوؤه لها فهي جارية فإن أخذ من زوجته درة وخباها في صندوق أو غطاها بمنجقة فهي جارية أيضا والدرة للدرّة خير فإن لم تكن منكوبة دلّت على تزوجها وإن لم يكن لها ولد دلّت على أن يكون لها أولاد وإن كانت ذات زوج وولدت دلت على غنى ومال ومن ابتاع في المنام أوقايض جواهر بزجاج أو درج بصدف دل على اختيار الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه وبالعكس والدريدل على القرآن والعلم والسكلام الحسن والغلمان والجواري والأولاد والمال فمن رأى أنه يشق درأ فإنه يفسر القرآن صوابا (دمالج) هو في المنام للنساء زينة ونظر وجمال هو الرجل قوة على يد أخيه لأن العنود والساعدا أخ فإن كان من ذهب فإنه إذا عد عليه فهو سياط يضرب بها وما كان ضيقا أنه أشد وأجمل ومن رأى أن عليه دماجين من فضة فإنه يتخذ له إخوانه ويرى منهم ما يكره ويصبيه سياط (دف) في المنام مصيبة وهم وأحزان وهو شهرة لمن يكون معه فإن كان يتدجارية فهو خير ظاهر مشهور على قدر هيئته وهو صوت باطل مشهور وإن كان مع رجل فإنه يشتهر كل متقرب منه وإن كان مع امرأة فإنه أمر مشهور أو سنة مشهورة في الناس كلها والممازف والقيينات كلها في الأعراس مصيبة لأهل تلك الدار والدف رماد دل على الزواج وقد يدل الدف على قدوم غائب (دبدبة) هي التي يضرب بها الزوج الحبيش وهي في المنام رجال تجار أغنياء ينظر الناس إليهم لإمساحهم الدنانير وشعهم عليها والدبادب في المنام قوم أغنياء بخلاء (دغدغة) في المنام فمن رأى أنه يدغدغ رجلا فإنه يحول بينه وبين حرفته (دك) في المنام من غير ذلك كدك الجبل أو الأثر أو الموضع المشرف دل على اضمحلال الذكر أو الأثر أو رماد الدك على أنجاز الوعد (دق) في المنام منازعة وإثارة فتنة من الداق للدقوق فيه (دب) في المنام سرقة ونجس على أخبار من قصده في المنام من آدمي أو حيوان (دب) في المنام تدل رؤيته على ذى العاهة والفطنة وربما دلّت رؤيته على المسكر والخدعة أو على المرأة الثقيلة البدن

(٢٧ - نابلسي - أول) شديد ومنافع للناس) والحديد مال وقوة وعز وأكله مع الخبز مداراة واحتمال لأجل المعاش وهذه غيبة والحديد ظفر (وحكى) أن رجلا أتى جعفر الصادق عليه السلام فقال رأيت كأن ربي أعطاني حديدًا وسقاني شربة خل ثقيف فقال تعلم ولدك صنعة داود عليه السلام والخل مال حلال في مرض يطول فيه مصعبك وتموت فيه على وصية والكحل والمكحلة امرأة والاكتحال يستحب من الرجل الصالح ولا يستحب من الرجل الفاسق والميل والدقيل الكحل يدل على زيادة ضوء البهر وأما الزجاج فهو لا بقاء له وهو جوهر النساء ورؤيته في وطاء أقل ضررا وهو لا بقاء له وقد تقدم ذكر أوانيه في باب الخمر وأوانيهما وقد جاء الخبر عن أم سلمة رضى الله عنها أنها قامت من نومها باكية فستلت عن ذلك فقالت رأيت رسول الله ﷺ وفي يده قارورة فقامت ما هذه يا رسول الله قال أجمع فيها دم الحسين فلم تلبث أن جاء نعى الحسين عليه السلام وأما الزئبق فيدل على خلف الموعد والحياة والنفاق واتباع الهوى ومن رأى بيده شيئا من الزئبق فإنه مذنب في دينه متابع لهواه خائن غيره وثمن أكله لاخير فيه والقار وقاية وجنة من محذور والنظمال حرام وقيل امرأة مفسدة ومن صب عليه نفض أصابه مكره من جهة الساطان وأما الفلوس فالمنثور منها

في وعاء قضاء الحاجة والمكشوف منها كلام ردى وصخب ومن رأى أنه ادخل في فمه درهما فاخرج فلسا فإنه زنديق والفلس كلام مع رياء ومجادلة ومن رأى فلوسا عليها اسم الله تعالى فإنه رخص لنفسه السباع واستباح الفرس مثل القرآن ومن رأى كأنه ابتلع ديناراً وأخرجه من سفله فلسا فإنه يموت على الكفر لأن الدينار دين والفلس غش وكفر وضلال وقال بعضهم الفلوس تدل على حزن وضيق وكلام يقبه غم وقيل الفلس يدل على الإفلاس (مركب الحلى) مال شريف بقدر ما أراد لأنه إذا كان من ذهب لا يطر لأنه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حليها ارتفاع فكره وعلم رياسته فمن رأى في يده مركباً فإنه ينال منه رجل شريف وبغيد حمارية حسناء وإن كان من فضة وذهب فإنه حمار وغلمان حسان أصحاب زينة (الباب الحادى والأربعون) في البحر وأحواله والسفينة والفرق والأنهار والآبار والينابيع وظروفها من الهلاك والخواب والجوار والكيزان (البحر في التواريخ) سلطان مهيب قوى كما أن البحر أعظم الأنهار (الماء) يدل على الإسلام والعلم وعلى الحياة وعلى الخصب والرخاء لأن به حياة كل شيء كما قال الله تعالى (٢٦٠) (لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه) وربما دل على النطفة لأن الله تعالى سبحانه ما

والعرب تسمى الماء الكثير نطفة ويدل على المال لأنه يكسب به فمن شرب ماء عذبا صافيا من بئر أو سقاء ولم يستوعب آخره فإن كان مريضا أفق من علته ودامت حياته ولم تنجل وقته وإن لم يكن مريضا تزوج إن كان عز بالتدبير بشره ونزول الماء من أعلاه إلى ذكره وإن كان متزوجا ولم يتكحأ أهله في ليلة اجتمع معها وتلد بها وإن لم يكن شيء من ذلك أسلم إن كان كافرا أو نال علما وإن كان صالحا وللعلم طالبا وإلا مال دنيا جلا لأن كان تاجرا إلا أن يدخل على الماء ما يفسده فيدخل ذلك على حراره وإنه مثل أن يشربه من دور أهل الدماء فاعلم

الوحشة المنظر ذات الهم واللعب والبسط وربما دل رؤيته على الأمر والسجن والذهب في المنام عدو أحرق وأصل مخالف غثت تحت تحت في المهاجرة ومن ركب دنانا ولاية نيتة إذا كان أهلا لها وإلا ناله هم وخوف ثم ينجو وهو يدل على امرأة وعلى سفر ثم رجوع إلى مكانه وقيل الدب امرأة زانية فمن ركبها فليحذر من الزنا (دباب) وهو الذي يصيب الذهب ويؤذنه ويعله الرقص والمحاكاة تدل رؤيته في المنام على المؤدب لأرباب الجهل أو الرقيبات وعلى ذى الكسب الحرام كالصوفى والمأهى بقوله وفعله (دودة) في المنام بنت والدود بنات والدود في البطن هم عياله يأكلون من ماله وكذلك الدود الذى رزقه من جسد الإنسان وكذلك الدود الذى يأكل اللحم أولا يأكله فلهم عياله يأكلون من مال غيره إذا رأته مقبلا غير غاط لمسدك ومن رأى ديدا نارا خرجت من برة فهم أولاد أولاده ومن رأى كأن الدود يخرج من فم فلان أهل بيته يريدون أن يخدموه ويكرهوا به وهو يعلم ذلك وينجو من مكرهم وخروجهم من نفقته ومن رأى أن الدود يخرج من بطنه بغير فعله فإنه يتقاعد من قوم أشرار ويكون له بذلك شرف وطهارة وخروج الدود من الجسد ذهاب هم لأنه ضرر وكذلك القميص إذا خرج فهو زوال هم أو خروج مال والدود عدو من الأهل ودود القز عية السلطان وقيل دود القز زبون التاجر وحريف الصانع وأدراكه حصول المنفعة منهم ومن رأى شيئا من ذلك نال مالا وقيل دود القز يدل على حرام وحصول حزر (دابة الأذن) في المنام وهى التى تدخل فى الأذن رجل عدو للرؤساء (دعوص) في المنام رجل ردى نباش لمعون لأنه مسيخ (دلفين) تدل رؤيته في المنام على مادل عليه التمساح وربما دل رؤيته على المكاييد والاحتفال بالأعمال والتلصص واستراق السمع وربما دل رؤيته على كثرة الندى والمطر (دابة الأرض) إذا خرجت في المنام تدل على أن الرائي ينجس الأخبار الملوك لأنها الجساسة خصوصا إن ركبها أو ملكها وربما دل ظهورها في العالم على الأمر المعروف والنهى عن المنكر ونصر الموحدين وهلاك المنافقين (دجال) هو في المنام سلطان مخادع جائر لا يقى بما يقول وله أتباع أربابا وخروج الدجال في المنام يدل على تسلط العدو

فاسد ووطر دى أو مال خبيث وإن كان الماء كدرا أو مرأ أو متنافا فإنه يمرض ويفسد كسبه أو يهرم رعيته أو يغير مذهبه لكل إنسان على قدره وما يليق به بالمسكان الذى شرب منه والإنا الذى كان فيه وأما من حل ماء في وعاء فإن كان فقيرا أفاد مالا وإن كان عزبا تزوج وإن كان متزوجا حملت زوجته وأما من شرب من الماء فخرج الماء في الوعاء أو زوجته أو خادمه من برة أو زبره أو قربته وأما جربان الماء في البيوت ودخوله إلى الدور فلا خير فيه فإن كان ذلك عاما في الناس دخلت عليهم فتنة أو منغم أو أوسج أو طواعين وإن كان ذلك في دار مخصوصة نظرت في أمرها فإن كان فيها مريض مات فسمى الناس إليه في نعيه بالبكاء والدعوع وكذلك إن سالت في البيت ميازيب أو انفجرت فيه عيون فإنها عيون باكية على موت المريض أو عند وداع المسافر أو في شر ومضاربة بين ساكنيه أو بلاء يحل فيه من مرض أو سلطان وكذلك جريان الماء في محلة أو ركوده يؤذن باجتماع جمع من الناس وجريانه في أماكن الثبات يؤذن بالخصب وكثرته وغلبته على المساكن والدور من عيون الأرض أو سيولها بلاء من الله عز وجل على أهل ذلك المسكان إماما عاون جارف أو سيل مبيدان تهدمته له المساكن وغرق فيه الناس وإلا كان دذابا من السلطان أو

جائحة من الجوائح فإن رأى أنه أعطى ماء في قدح دل ذلك على الولد إن شرب ماء صافياً في قدح نال خيراً من ولده أوزوجته لأن الزجاج من جوهر الفناء والماء جنين وقال بعضهم من رأى كأنه يشرب ماء سخناً أصابه غم فإن رأى أنه ألقى في ماء صاف سرماً فجاءه وقيل إن عين الماء لأهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى (فبما عينا ن تجربان) وغير أهل الصلاح مصيبة وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر أو صديق فإن رأى الماء انفجر وخرج من الدار فإنه يخرج من الموم كلاً وإن لم يخرج منها فإهم دائم فإن كان ذلك المسكن صافياً فهو حزن في صحة جسم وهذا كله في العين إذا لم تكن جارية فإن كانت جارية فهو خير جار أصابه حيا وميتاً إلى يوم القيامة وقال بعضهم من رأى كأن في داره عين ماء جارية فإنه يشتري جارية وإذا رأى كأن حيواناً انفجرت فإنه يغال أموالاً في تربيته والماء الصافي رخص الأسعار وبسط العدل ومن رأى كأنه شرب ماء كثيراً أكثر من عادة في اليقظة فإن عمره يطول وقيل إن شرب الماء سلامة من العدو ومضغه معالجة السكر والشدة في المعيشة وبسط اليد في الماء تغليب مال وتصرف فيه والماء الركد أضعف من الماء الجاري في كل حال وقيل إن (٢١١) الماء الركد حبس فمن رأى أنه

سقط في ماء ركد فهو حبس وهم والماء المالح غم والماء الأسود إذا زرع من البئر فإنها امرأة تغربها ولا خير فيها وقيل إن رؤية الماء الأسود خراب الدور وشربه ذهاب البصر والماء الأسن عيش وسكد والماء المنخنق مال حرام والماء الأصفر مرض وغور الماء عول وذول وذواله النعمة لقوله تعالى (قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) والماء الحار الحديد الحرارة إذا رأى كأنه استعمله بالليل أو بالنهار أصابته شدة من قبل السلطان وإذا رأى أنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن والماء السكر عسر وتعب وعمره مرض وزيد الماء مال لا خير

وانفجاره في الأرض ما يظهر منه من السفك والفساد والفتنة وإن كان الرائي مسافراً قطع عليه الطريق وبدل على فتح مدينة من مدائن الكفر وتدل رؤيته على السحر والكذب وعلى العادة لمن محبة في المنام أو انتمنى في مسكنه ظهور ظهور الله حال في المنام ومعه على صلاح حال اليهود دلهيكم الله تعالى بعد صالح دعاتهم وأما الآلاء التي يخرجها في المنام فأنها تدل على الموم والاسكاد والظلم والإجحاحات في الغلات والأموال أو منع الخير من قطع القبيح (دخان) خوف المنام هول وعذاب من الله تعالى وحقبة من السلطان فمن رأى دخاناً يخرج من حانوته أو بيته فإنه يقع في خير وخصب بعد هول وفضيحة ورحمى من قبل مبهتة ويكون ذلك من قبل السلطان فإن كان دخان نار أو تحت قدر فيها اللحم يظبخ فإنه خير وخصب وفرح بعد هول فإنه وإن كان دخان حرد أو شئ ليس له نفع فإنه هول يقبمه قبيح وفضيحة ومن رأى أنه قد أظله الله دخاناً فإنه يحجم ومن أصابه حر الدخان في الفتاء والصيف فإنه غم ورؤية الدخان هول عظيم وقتل شديد فإن كان يذهب فهو قتل فوري يصيب الناس وإن لم يكن يذهب لجمع بلا حرب وفتنة بلا قتال والدخان في المنام إذا أذى الناس وهنى أعيانهم كان دليلاً على الهول والاسكاد والظلم أو العذاب من الله تعالى بفتاء أو فسخه وربما دل الدخان على الاختيار من الجهة التي ظهر منها (دائرة الشمس والقمر) أماراة الإدارة حول الشمس في المنام فرما تدل على مسلك الغرما والاحاطة بهم وربما دل على حلول دولة الأمور في بلد واجتماعهم فيه وربما تدل على البلاء والسخط وحول البلاء أشراف الناس وحكم دائرة القمر كذلك (دفينة الجاهلية) في المنام من رآها كانت رؤيته دليلاً على الرزق الحلال والمغمور بمادلت على الميراث وربما دل على ولد الزنا أو اللقيط لأنه من كسب غيره (دجلة) في المنام جد في الأمور وإذا كان البحر ملكاً له جلة وزيره ومن رأى أنه يشرب ماء دجلة فإنه ينال جميع مال وزيره ويصيب وزارته وإن كان غملاً لها (دلو) في المنام رجل يستخرج أموالاً بالمكر فمن رأى أنه يستخرج ماء بدلو من بئر يحوى الماء فإنه يحوى مالاً أصابه من مكر فإن رأى أنه يغرقه في اناء فإنه إن يلبث ذلك المال حتى يذهب أو تنفعه عنه فإن سقاه بستاناً فإنه يصيب به امرأة ويصيب منها أصابة

فيه ومن شرب ماء البحر وهو كدر أصابه هم من الملك ومن رأى كأنه نظرق ماء صاف فرأى وجهه فيه كإبراهيم في المرأة فإنه ينال خيراً كثيراً فإن رأى أنى وجهه فيه حسن فإنه يحسن إلى أهل بيته وصحب الماء اتفاق المال والماء في غير ظرفه من صرة أو ثوب دليل العوز لأنه يظن أنه يحمره ولم يحمره والوضوء ماء لا يكره صافياً كان أو كدر أحراراً أو بارداً بعد أن يكون نظيفاً بمحوربه الوضوء لأن الوضوء أقوى في التأويل من مخرج الماء واختلافه ويكره من العيون وماء كدر لم يحمر والمشى فوق الماء غرور وخاطرة فإن خرج منه قضيت حوائجه ومن رأى أنه في ماء عميق كثير ونزل فيه فلم يبلغ قعره فإنه يصيب دنيا كثيرة ويتمول وقيل بل يقع في أمر رجل كبير والاغتسال بالماء البارد توبة وشفاء من المرة والخروج من الحبس وقضاء الدين والأمن من الخوف ومن رأى كأنه شرب ماء كثيراً عظميا كان طول حياة وطيب عيش فإن شربه من البحر نال ما لا من الملك وإن شربه من النهر ناله من رجل حاله في الرجال كحال ذلك النهر في الأنهار وإن استقاه من بئر أصاب مالاً بحيلة ومكر ومن رأى أنه يستقي ماء ويستقي به بستاناً أو حرماً أفاد ما لا من امرأة فإن أثمر البستان أو سقى الزوج أصاب من تلك المرأة ما لا وله وسقى البستان والورع حاجة

امراته والماء في قدح زجاج ولد فان انكسر القدح وبقي الماء ماتت الام وبقي الولد وان ذهب الماء وبقي القدح مات الولد وبقيت الام
سئل ابن سيرين عن امرأة روى لها أنها اتت في الماء فقال لتتقي الله هذه المرأة ولا تسعى بين الناس بالكذب وجاءه رجل فقال رأيت كافي
أشرب من خرق ثوبي ماء لذيذ باردا فقال اتق الله ولا تخلون بأمرأة لا تحل لك فقال لئلا يمسها امرأة خطبتها إلى نفسي (البحر) أما البحر
فدال على كل من له سلطان على الخلق كالملك والولاة والسلاطين والجبابرة والحكام والعلماء والسادات والأزواج لقوته وعظيم خطره وأخذه
وإعطائه وماله وعلوه مآثره وموجر حاله أو صولاته أو حجبته أو أمره وسكركر عيته ورجاله أرزاقه وأمواله أو مسائله وحكمه ودوابه
وقواده وأعدائه وتلاميذه وسفنه وعساكره ومساكنه نسائه وأمنائه وتجارته وحوافيته أو كتبه ومصاحفه وفقهه وربما دل البحر
على الدنيا وأهلها فمن واحد أو تموله وتفقر آخر وتقتله وتمسكه اليوم وتقتله غد أو تمهله اليوم وتصبره بعده وسفنه أسواقها ومواسمها
وأسفارها الجارية تغني أقواما وتفقر آخرين ورباحها أرزاقها وأقبالها وحوادثها وطوارقها وأسقامها وسكركر عيته وحيوانه ودوابه
آفاتنا وطوارقها وملوكها (٢١٢) وموجر همومها وقتتها وربما دل البحر على الفتنة الهائلة المضطربة الفاضحة

وسفنه عصمة الله تعالى لمن
عصم فيها وأمر أجهل أراؤه
وسمكة أهلها الخاطئون فيها
الذين لا يرحم صغيرهم كبيرهم
بل يأكله ويستأكله ويهلكه
إن قدر عليه ودوابه
رؤسها وقادتها وأهل
البأس والشر فيها وربما دل
على جهنم وسفنه كالصراط
المنصب عليها فجاج
ومخدوش ومكدوس
وغريق في النار وأمر أجهل
زفيرها فمن رأى نفسه في
بحر أو روى له ذلك فان
كان ميتا فهو في النار لقوله
تعالى (أغرقوا فأدخلوا
نارا) فكيف بالميت
إن كان غريقا وإن كان مريضا
اشتد به علته وعظم
بحرانه فان غرق فيه مات

فان أثمر البستان أصاب منها ولدا على نحو ما يرى من ثمار ذلك البستان فان رأى بئر أعنيقة فسقى منها ابلا
أو البهايم أو الناس فهو يعمل خيرا الأعمال وأشرفها من البر على قدر قوته وجده فيه وهو بمنزلة الراعي
الذي يفرغ من البئر على رعيته من الإبل والشاة ومن رأى أنه يدلي بدلو في بئر عميق فيسقى
الحيوان فهو يراني في عمله لدين أو دنيا بقدر قوته عليه واجتهاده ومن رأى أنه يدلي بدلو لنفسه
خاصة فهو يبالغ في عمله لمصلحة دنياه بقدر قوته لنزومه الدلو لدنياه خاصة ومن رأى أنه ينزع الدلو من
البئر ويقتسل به فان كان مسجونا نجا ونال مالا وغبطة ومن أدلى دلو في بئر وله امرأة حامل وزق
ذكر أو إن لم يكن له حامل فهو رزق فان خرج في الدلو ماء نال ذلك الرزق وإن كانت له بضاعة في
سفر قدمت عليه ووصلت إليه وإن كان له عليل أفاق وخلص وإن كان مسجونا نجا والآن وصل إلى
سلطان أو إلى ذي سلطان في حاجة ومن رأى أنه وقف على البئر وفي يده دلو يريد أن يغرف به فان ذلك
خير ويصيب مالا وقد تكون البئر امرأة فان البئر مؤنثة وإن كان المستقي الدلو طابا لمعلم كانت البئر
أستاذة الذي يستقي منه عليه وما جمعه من الماء فهو حظه ونصيبه (دولاب) في المنام مخازن المال وقيل
الدولاب يدل على السفر إذا كان يدور فان انكسر أو وقف وقفت المعيشة وبطل السفر وقيل الدولاب
دوران التجارات وانتقال الأحوال على السفر فان كان لها حس لذيذ مطرب فهي أخبار أو قرآن
يسمعه الرائي هي الحكمة تغير لمن يسمعها ناعور خصوصا إذا كان لها حس مرجف ودولاب الغزل
ودولاب الحر يرزق طيب وزواج اللاعزب وحسن حال (دواة) في المنام تدل على العز والدولة والرفعة
على قدر قيمتها وتدل على الزوجة والمال والدواة خادمة وزوج ومنفعة من قبل امرأة وشأن من
قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بقاء ولا مقام ومن رأى
أنه أصاب دواة فانه يخاصم ذاق ربة أو امرأة أو غيره وإن كان هناك شاهد خير يزوج ذات قرابة له
ومن رأى أنه يلقى دواة فانه رجل يأتي الذكران ومن رأى أنه اشترى عجرة فانه يتزوج امرأة

لا

من علته وإن لم يكن مريضا داخل سلطانا إن كان ذلك في الصيف

وفي هدوء البحر أو يسبح في العلم ويخاطب العلماء أو يتسع في الاموال والتجارة على قدر سبجه في البحر واقتداره على الماء فان غرق
في حاله ولم يمت في غرقه ولا أصابه وجل ولا غم تبجر فيها هو فيه ومنه قولهم غرق فلان في الدنيا وغرق في النعم مع السلطان فان
مات في غرقه فسد دينه وساء قصده في مطلوبه لاجتماع الموت والفرق وأما إن دخله أو سبج فيه في الغتاء والبرد أو في حين ارتجاجه نزل
به بلاء من السلطان إما سجن أو عذاب ويناله مرض واسقام ورياح ضارة أو يحصل في فتنة مهاكة فان غرق في حينه قتل في محنته أو
فسد دينه في فتنة ومن أخذ من ماله فشر به أو اقتناه جمع مالا من سلطان مفله أو كسب من الدنيا نحوه ومن دخل البحر فأصابه من قدره
وحل أو طين أصابه هم من الملك الأعظم أو من سلطان ذلك المكان ومن قطع بحرا أو نهرا إلى آخر قطع ماموه ولا أوغرها
وسلم منه وقال بعضهم من رأى البحر أصاب شيئا كان يرجوه ومن رأى أنه خاض البحر يدخل عمل الملك ويكون منه على هر فنان
شرب ماء كله فانه يملك الدنيا ويطول عمره أو يصيب مال الملك أو مثل سلطانه أو يكون نظيره في ملكه فان شربه حتى روى منه فانه

ينال من الملك مالا يتغول به مع طول حياته وقوته فان استقى منه فانه يلتمس من الملك عملا وينال بقدر ما استقى منه فان صبه في اناء فانه يحنى مالا كثير آمن ملك أو يعطيه الله تعالى دولة يجمع فيها مالا والدولة أقوى وأوسع وأدوم من البحر لانها عطية الله ومن اغتسل من البحر فانه يكفر عنه ذنوبه ويذهب همه بالملك ومن نزل في البحر فانه يقيم على الخطايا ومن رأى البحر من بعد فانه يرى ولا وقيل يقرب اليه شيء يرجوه ورؤية البحر هادئاخير من أن تكون أوجه مضطربة والبحيرة تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لان البحيرة واقفة لا تتحرك وهي تفل من يقع فيها ولا تدفمه والموج شدة عذاب لقوله تعالى (وإذا غصيم موج كالظلل) وقال تعالى (وحال بينهما الموج) (وحكى) أن تاجر رأى كأنه يمضى في البحر ففرغ فزع عشا شديدا لحيية البحر فقص وثياه على معبر فقال إن كنت تريد السفر فمالك تهيب خيرا وذلك أن رقباه تدل على ثبات أموره ورأى رجل كان ماء البحر غاض حتى طفت حافته فقصها على ابن مسعدة فقال بلاء ينزل على الأرض من قبل الخليفة أو قحط في البلدان أو سلب مال الخليفة فلما كان لا يسير حتى قتل الخليفة ونهب ماله وقطعت البلدان ومن رأى كأنه أخرج من البحر لثاوة استفاد من الملك مالا أو جارية أو علما وإذا رأى أن ماء البحر (٢١٣) أو غيره من المياه زاد حتى جاوز

الحد وهو معنى المدح
دخل الدور والمنازل
والبيوت فأشرف أهلها
على الفرق فانه يقع هناك
فتنة عظيمة والأصل في
الماء الغالب هم وفتنة
لأن الله تعالى سمى غلبته
وكفوته طغيانا وقيل إن
الفرق يدل على ارتكاب
معيبة كبيرة وإظهار بدعة
والموت في الفرق موت على
الكفر وأما الكافر إذا رأى
أنه فرق في الماء فانه يؤمن
لقوله تعالى (حتى إذا أدركه
الغرق قال آمنت) الآية
ومن رأى كأنه غرق وقاص
في البحر فان السلطان يهاك
فان رأى كأنه غرق وجعل
يفوص مرة ويفوف مرة

لا يرى مع ما يرى ما أبيض لأن قلده لا يخرج منها إلا بالمداد وقد تدل الدواة على القرحة والقلم على الحديد والمداد على المدة لمن رأى مكانا يسمه صار دواة وهو يستمد منها بالقلم ومن رأى أنه يكتب في صحيفته فانه يرث ميراثا والدواة تدل على الدواء فمن وآها به داء فقد ندب إلى التدوى ويرى أن شاء الله تعالى (دقتر) هو في المنام يدل على تدبير عيش صاحب الرقيا وتذكر الاشياء القديمة والدقتر تدل للملوك على الاتاقم والخزائن وللبطال خدم وتدل رؤيتها على القوائد والارزاق وربما دلت على الهم والتكد والضرب والتعاقب (دهن) هو في المنام كله غم ما خلا الزيت فمن رأى أنه دهن رأسه اغتم إذا جاوز المقدار وسال وإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو رزينة وإن كانت رائحته منتنة فهو ثناء فيبيع على قدر مبالغ رائحته وقوته ومن دهن رأس رجل في موضع يشكر فليحذر والمفعول به من الفاعل مدهانة ومكرأ فان رأى أن له قارورة دهن فأخذ منها داهانا ودهن به نفسه والناس به فانه مدهان أو حالف بالكذب أو نمام فان رأى وجهه مدهونا فانه رجل يصوم الدهر كله والتدهن بالزيت ثناء حسن ويوح طيبة في الناس والدهان في المنام لوم أو وجع فانه يدل على الإصلاح لذات البين وحل المهور بسبب الأزواج أو المعاقدة على السلاح والدهن المنقن ثناء فيبيع وقيل امرأة زانية أو رجل فاسق ومن حوى الدهن بماء في وعاء نال مالا بلا تعب وإن كان في الدهن مسك أو طيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه وقيل من دهن رأسه فانه يدهن رئيسه (دواء) في المنام صلاح في الدين فمن شرب دواء يصلح به بدنه فانه يصلح دينه ومن تناول دواء في المنام كان دليلا على العلم والنصح وانتفاعه بالعلم وإن لم يتناول له حاد عن الحق ووقف مع غيه وحظ نفسه فان تناول في المنام دواء عطرا لذيذا دل على الزوج للأعزب والولد للعاقرو الغنى للفقير وربما دل الدواء على الدواء التي يكتب منها كما دلت الدواة على الدواء فالفرح أفرع وسرور والمقوق توحيد وإقرار بالشهادة أو نفع من جهة من دل الأصبع عليه والسفوف طمع وانكاش على الدنيا والمشروب رزق والمبلوع لكرام للعاصي على التوبة وللشكاف على الهداية وللجاهل على العلم وأما ما تتجمل به النساء للطمع وفيه كذلك للزنا

ويحرك يديه ورجليه فانه ينال ثروة ودولة فإن رأى كأنه خرج منه ولم يفرق فإنه يرجع إلى أمر الدين خصوصا إذا رأى على نفسه ثيابا خضرأ وقيل من رأى أنه قد مات غريقا في الماء كاد عدوه والفرق في الماء الصافي غرق في مال كثير وأما السباحة فمن رأى أنه يسبح في البحر وكان عالما بلغ في العلم حاجته فان يسبح في البر فإنه يهيبس وينال طمعا في محبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها وبقدر قوته فإن رأى أنه يسبح في واد مستويا حتى يبلغ موضعا يريد فانه يدخل في عمل سلطان جائر جبار وإن طاب منه حاجة يقضيها ولا يتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريته في الوادي فإن هافته فانه يخاف سلطانا كذلك وإن نجأ فإنه ينجو منه وإن دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل في أمر كبير وولاية عظيمة ويتمكن من الملك وينال عز ووقرة وإن سبى على فقاه فانه يقرب ويرجع عن معصية ومن سبى وهو يخاف فانه ينال خوفا أو مرضا أو حسا وذلك بقدر بعده من البر وإن ظن أنه يتجر منه فإنه يموت في ذلك الهم وإن كان جريشا في سباحته فإنه يسلم من ذلك العمل وإن رأى سلطان أنه يريد أن يسبح في بحر والبحر مضطرب في موجه فانه يقاتل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر أو نهر أو واد جف فإنه ذهاب دولة من ينسب اليه فإن عاد الماء حادث

الدرة زقيا، إذ رأى الإنسان كأنه قد نجا من الماء سباحة قبل انقباضه من نومه فهو خير من أن ينقبض وهو في الماء يشبح وقيل من رأى كأنه يسبح خاضع خاضع غاب خصمه ونصر عليه والمشى فوق الماء في بحر أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يتيقن أمره وأنه في شك وقيل يسافر سفرًا خطيرًا على تركل ومن رأى كأن الماء يجري على سطحه أصابته بآفة من السلطان دالة على الرجل المساط الذي لا يقدر عليه إلا بملاطفة لجر يانه وسلطانة الرأكد منه أهون سراما والطف أسرا ويدل على الخارصة القاطع الطريق وعلى الأسد وعلى ما يدل عليه السيل فن رأى واديا قد حال بينهما وبين الطريق فإن كان مسافرًا قطع عليه الطريق لص أو أسد أو هقله عن سفره فطر أو سلطان أو صاحب مكس وإن كان حاضرًا ناله غمة وبلية لقوله تعالى (مبتليكم بنهر) وإما سلطان يقدم اليه سيان دخل فيه فاما أن يسجنه أو يأمر بضربه أو يناله حزن إذا كان قد ناله من رجل أو منعه من الخلاص منه تياره وإما مرض يقع فيه من برد أو استسقاء فكيف إن كان ذلك في الشتاء وكان مأواه كدرا فهو أشد في جميع ما يدل عليه فإن قطعه وجاوزه أو خرج منه نجا من كل ما هو فيه من النعم والاسقام ومن كل (٢١٤)

كقدر ذلك النهر ومن دخل نهرًا فأصابه من قعره وحل أو طين أصابه ثم من رجل حاله كحالة ذلك النهر في الأتار ومن قطع نهرًا إلى الجانب الآخر قطع بها أو هو لا أو خوفًا وسلم منه إن كان فيه وحل والنهر الكبير الغالب رجل منيع ذو سلطان ودخوله به دخل السلطان إليها وصفاء الماء عدل السلطان ورجوع الماء إلى واء عز السلطان وعلو الماء فوق المقدار علو من ذلك السلطان فوق مقداره وصعوده السطح قهر السلطان رعيته وإخلاقه بالحفوح أسره للرجال

زوج وللماء ولد والتحامل بالفتاة التي تيسر على الأخبار والإطلاع على الأسرار ومن رأى أنه يشرب دواء من ماء لا يقين به مرهفه فهو يصلح دينه بقدر ما تنجح العافية فيه على مبلغ قوته وخطره وحال من يقينه لرباه بقدر عمله فيه فإنه لم يعمل فإنه يؤول صلاح دينه ولا يتم له ذلك ومن رأى أنه يطلب الصحة في حافة شربة فهو يصلح دينه ومن رأى أنه يداوى عينه فإنه يصلح دينه وكل شراب أصفر اللون في الرقيا فهو دليل المرض وكل دواء سهل المهرب أو الماء كل فهو دليل شفاء المريض وللصحيح اجتنب ما يضره وأما الهراء الكربة الطعم الذي لا يكاد يسمنه فهو مرض يسير يعقبه برد وقيل إن الأثرية الطبية الطعم السهل المهرب والماء كل صالحه للأغنياء وأما الفقراء فهي رديئة وليس فأويل ما يخرج بالهواء من الإلسان كئويل ما يخرج بخير الهواء (دمل) ومن رأى في المنام على جسده دملًا فإنه يصيب ما لا يقدر لمرته في المدة وكثرتها لأن تأويل المدة مال مدوره شبه العلق كلما في دخلها عاد مكانه (داء الثعلب) في المنام زوال منصب وداء الثعلب حب الدنيا من غير وجهها (درباق) في المنام أمان من الحرف وأتى ابن سيرين رحمه الله تعالى رجل فقال رأيت في المنام أن حبة تسختني في إبهام يدي فورسفت فأخذت درباقًا فجعلته في فمي فسكن الألم وبرت فقال أنت رجل تفتلظ بالفجار ولم يهجه الدرياق فقال أراك اعتصمت بشيء لا أدري ما هو (دفن) في المنام من رأى أنه ميت وقد دفن فإنه يسافر سفرًا بعيدًا ولا يجد ما لا يؤمن رأى أنه دفن في قبر من غير أن يموت فإنه عرف الذي دفنه فإنه يهزه بظلم أو قهر أو كلام أو حبس فإن رأى أنه مات في القبر بعد ذلك فإنه يموت في ذلك المم وإن لم يموت فإنه ينجو من ذلك المم والظلم والحبس فإن رأى أنه أسلم إلى حفرة القبر فإنه يسلمه إلى التهلكة ويحمد اسمه فإن وضعه في اللحد فإنه ينال دارًا فإن سوى عليه التراب نال بقدر ذلك مالا وأما من دفن فسديته إلا أن يخرج من قبره بعد الدفن فإن معنى عليه التراب ونقص الأبدى فإنه مأوس من توبته وإذا رأى الإنسان كأنه بدفن حيا فإنه دليل ردى لجميع الناس فإنه يدل على حبس كثير أو تشكيل ومن رأى أن أحدا من العلماء أو الحكماء مدفون في داره وأنه حي أو حي له أو خرج من قبره

وذهاب الماء بالطعام إشارة السلطان على أموالهم وذهابه بالفرش شبيه لنسائهم وحفر النهر إصابة مال وكذلك الماء فيه وكذلك رؤية الرجل الماء في بسطائه يساق إليه لقوله تعالى (نسوق الماء إلى الأرض الجرز) فإن رأى كأنه وقع في ماء ثم خرج منه يقع في حزن ثم يخرج منه فإن رأى كأنه وثب من النهر إلى شطه فإنه ينجو من شر السلطان ويتال ظفرا على الأعداء لقوله تعالى (فلما جاوزوه والذين آمنوا معه) (وأما دجلة) فمن شرب ماءها فإنه ينال الوزارة إن كان من أهلها ويصيب ماله الوزير ومن رأى أنه يشرب من ماء الفرات نال بركة ونفعا ونعمة فإن رأى أن ماء الفرات قد يبس فإنه يموت الخليفة أو يذهب ماله وربما وقع التأويل على وزير الخليفة ومن شرب من نهر النيل نال ذمعا يقدر ما شرب ومن رأى أن ماء الوادي غمره من غير أن يفرق فيه فإنه يصيبه هم غالب وإن خرج منه نجا من النعم وإن رأى الإنسان كأن ماء النهر يتخطفه أو هيئته من دوابه أو متاعه أو يذهب به ماله مضره وخسران له فإن رأى كأنه يجري إلى بيته نهرًا صافي الماء دل على يسار ومال وقيل إن ذلك للنبي علة تصيبه تكون لأهل البيت فان أي نهر يجري من بيته والناس يشربون منه فإنه إن كان غنيا أو ذا شرف فذلك يدل على خير وصناف

تكون منه لاهل البلد يكرههم ويغض عليهم ويأتى منزلة قوم كفيرون يحتاجون وينالون منه منفعة وإن كان صاحب الرقيا فير افانه يطرد امراته وابنه أو أحد من بيته بسبب زنا أو فعل قبيح فإن رأى أنه يجرى إلى بيته ماء صافيا دل على يسار ومال (السواقي) الساقية تدل على مجرى الرزق ومكانه كالحاوت والصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دل على الفروع لمدها بالماء فهي مجراء مع سقيها البساتين وربما دل على السقاء والسقاية لحماها للبا وبجيتها به وربما دل على هجرة طريق السفر لسير المسافرين عليها كالما وربما دل على الخلق لانه ساقية الجسم وربما دل على حياة الخلق إن كانت للعامة أو حياة رأسها إن كانت خاصة فمن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة إلى داخلها في أخذود مجام صاف والناس يصدون الله عليها أو يشربون من حائنها ويهاثرون آنيهم منها فانه رأى ما لم يكن فيه فانه كانوا في رباه انجلى عنهم وأدم الله سبحانه بالحياة وإن كانوا في عتمة أنام الله بالرحمة لما بهطر دائم أو رفقة بالطعام وإن لم يكونوا في شيء من ذلك أتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عندهم من المتاع وإن كان ماؤها كدرا أو ملحا أو خارجا عن الساقية مصرا بالناس فإنه سره يقدم على الناس (٢١٥) وشرفهم طام كالكام في القتاء

والحي في الصنف أو خير
مكروه عن مسافر أو غنائم
حرام وأموال خبيثة تدخل
على قدر الرقيا وزادتها
وأما من رأى أهاجارية إلى
داره أو حائوته فدلها عائد
عليه في خاصته على قدر
صفاته أو طيب ماؤها واعتدال
جربانها فإن رأى أهاجارية إلى
بستانه أو فدانه نظرت في
حاله فإن كان عز باتزوج أو
اشترى جارية ينكحها فإن
كانت له زوجة أو جارية
وطمأ وحلت منه إن شربت
أرضه أو بستانه أو نبت
نباته وإن رأى جربانها
شعبا بخلاف ما تجرى السواقي
إن كان ماؤها ما فإن أهله
ينكحها غيره إما في عصمته

فإنه يرثه في العلم والحكمة ويصير في مقامه وكذلك إذا رأى نبيا من الانبياء أو وليا من الأولياء ورثه في
عده ومن دفن في المنام بعد طلوع الشمس أو الظهيرة أو في وقت المغرب دل ذلك على الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وفي أمادة في الحى فإنه مكروه وخديعة وربما دل على غنى المدفون بعد فقره وتزوجه
بعد عز وبته وأنسه بعد وحشته ودفن الميت الحي يدل على استغراق الدين على ما هو عليه وعدمه أو يمتثل
بسبب الضيق ودفن الميت ثانيا في المنام أعضاء صاف طمأنينة من الإساءة ودفن الميت للبيت النجس وصغره
مودعة بين الأقارب وربما كان الدفن سجنًا أو مرضًا أو تزوجًا أو رفقة أو رهنا ومن رأى أنه مات أو دفن
فإنه على غير قربة فإن رأى أنه خرج من القبر فإنه يتوب وقيل الدفن يدل على الزواج ومن رأى أنه دفن من
غير موت فإنه يسجن ويضيق عليه (دكة) في المنام فرج للرجل ووزن للسرور وإذا كانت للفصل (دعامة
البيت) في المنام مال أو زوجة (دوال) في المنام يدل على الثون وحفظ العهد والقيام بالشرط (دست) في
المنام منصب شريف (درج) في المنام يدل على وقاية من الأعداء ومن رأى أنه يذبح در عافه ويبنى حصنا
ومن رأى أن عليه در عافه هو حصن ومن رأى أنه ليس در عافه يصيب ساطنا عظيما على كورة حصينة يأمن
عزله وينجو من كل غم وإن كان تاجر فإنه فضل يصير إليه من تجارة قائمة وأمن وحفظ وإن كان صديقا
فانه رجل كريم معين لمن استعان به حافظ لمن التجأ إليه وهو وليد يكتفى بأباه مؤنته ذو بأس وشدة وهو
أيضا لمن لبسه نعمة يصيد بها من رجل كاو صفت ويصونه في السر والضرار وينجو من كيد الكائدين ومن رأى
أن عليه در عافه من حديد فهو حصانة ويثقل من ليس در عافه أصاب مالا ومالكا والدرع دال على الأمن من
الخوف وصيانة الزوجة والمال والمنفعة والدرع للزوجة نقاب أو زوج يسترها والدرع نبل سلطان عظيم
ولبس الدرع يدل على أخ ظهير أو ابن شقيق وقيل الدرع مال وملك وقيل إن كان من السلاح يغطي مثل
الترس والبيضة والجوشن والصدر والساق فإنه يدل على ثياب كسوة وللساعدان من الحديد هما من
رجال قريباته فمن رأى عليه ساعدين فإنه يقوى على يد رجل من قريباته وقيل يصحب رجلين قوين

أو من بعد فراقه على قدر حاله وما في زيادة مقامه وتال بعضهم الساقية التي يسدها الرجل أو أحد ولا يفرق فيها فهي حياة
طيبة لمن ملكها خاصة إذا تقص الماء من مجراء المحدود في الأرض فإن قاض عن مجراء يجينا وشيئا فهو وحزن وبسكاه
لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فإنها حياة طيبة للناس (وحكى) أن رجلا رأى
ساقية مملوءة زبلا وكثانة وقد أخذ بحرقه ونظف تلك الساقية وحملها بماء كثير لتكون جرية الماء فيها سريعة صافية فمرض
له أنه أصبح من البند وقد احتقن وأسهلت طبيعته (الحوض) رجل سلطان هريف نفاح فإن رأى حوضا ملاء فافان بئال كرامة
وعزا من رجل سمى فإن فرحا فإنه ينجو من هم (القنوات) القناة تدل على خادم الهار لما يجري عليها من أوساخ للناس
وأهلها وربما دل على الفرج الحرام سبب الجارية في الطرقات والخلافة المبذولة لكل من يطاعها ويؤول فيها لغذارها لأن الرسول
عليه السلام كفى عن الفاحشة بالقافذورات وربما دل على الفرج والغنة لأنها خارج أهل الدبر إذا جرت ومهم إذا انحصرت وأفسدت
فمن رأى قناة داره انسدت حملت خادمه أو نشأت زوجته أو منقته نفسها قائم لذلك أو سده عليه مذاهبه فيما هو له في القنطة

طالب من رزق أو مكاح أو سفر أو خصومة وقد يدل ذلك على حصر يصيبه من تعذر البول وأما القنطرة المجهولة فن بالفيها
 ذما أو سقط فيها وتغضب بها وتطبخ بنجاستها أتى امرأة حراما بزنا أو غير ذلك إن لاق ذلك به وإلا وقع في خمة وورطة
 من سبب خادم أو امرأة أو غير ذلك على قدر زيادة الرثيا ومافي اليقظة والناورة خادم تحفظ أموال الناس في السرو قيل
 الدواليب والنواهير دوران العجارات والأموال وانتقال الأحوال على السفر (الجرة) أجير منافق يجرى على يديه مال يؤتمن
 عليه وشرب الماء منها مال حلال وطيب عيش فمن رأى أنه شرب نصف مائها فقد نصف عمره فإن شرب أقل أو أكثر
 فتأويله ما بقي أو نفذ من عمره وكذلك في سائر الأواني ففس عليه وقيل الجرة امرأة أو خادم أو عبد وربما دلت إذا كانت علوة
 زيتا أو عسلا أو لبنا لأهل الدنيا على المطمورة والنخون والكيس على العقدة من بدرة فأقل وكذلك سائر أوعية الفخار
 من الكيزان والقلال وغير ما تجرى بجرى الجرة (الكيزان) هي الجرارى والمخدم والمستحبون للمكاح والوطء فمن شرب منها
 أقاد مالا من جهنم وانكسار (٢١٦) مؤنهم وقال بعضهم من رأى أنه شرب مافي موضع غير ما لوف على ظهر سفرة

في إناء غير مجهول من يدساق
 مجهول فانه لاند نفده من عمره
 بقدر ما شرب من الإناء
 وربما كان ذلك نفاذ رزقه
 من البلدة التي هو فيها أو المحلة
 أو السوق وأشياء ذلك وكل
 ما عذب في إناء فهو مال يجرى
 حلال والبرادة قيل هي امرأة
 رئيسة رفيعة نافعة ذات خدم
 كثيرة والحابية امرأة خورة
 والشراب منها مال يناله من
 قبلها ومن رأى كأنه استقى
 ماء وصبه في خابية فإنه ينال
 مالا ويودعه لاسرة والحابية
 تجرى بجرى الزير (زير الماء)
 وهو الحب يدل على قيم الدار
 ويدل على عزه وحانوته
 وعلى زوجه الحاملة لمائه
 والقربة دالة نحو ما دل عليه
 الزير والبرج رجل حازم قد

عظيمين وربما وقع العاويل على ابنه وأخيه ومن رأى عليه ساعد من حديد فهو ولد وقوة في سفر
 (دركة) تدل رؤيتها في المنام على ما يدل عليه الدرع وتكون أحوط ومن رأى أنه اشترى دركة فإنه
 يصيب امرأة وقد تكون الدركة وقاية مما يخاف الرجل (دبوس) هو في المنام دبوس وإن كان حديدًا بلا
 عصا فهو خدمة غير طائفة أو امرأة بلا جهاز والدبوس أخ وله ذكر أو خادم يذب عن
 صاحبه (دم) في المنام مال حرام أو لئيم يخرج منه أو فعل يأثم به فمن رأى أنه يتشظى في الدم فإنه يتمول
 ويتقلب في مال حرام أو لئيم عظيم وينظر فيه فإن رأى دما على قميصه من حيث لا يعلمه فإنه يكذب عليه
 من حيث لا يشعر فإن رأى قميصه متلظنا بدم شعور فإنه يكذب عليه لص فإن تالطخ قميصه بدم سبع فإنه
 يكذب عليه سلطان ظلم غفوم فإن تالطخ بدم كبش فإنه يكذب عليه رجل شريف غنى متبوع وينال بعد
 الكذب مالا حراما بقدر مبلغ الدم وسيلان الدم من الجلد صحة وسلامة وإن كان غائبا رجع من سفره
 سالما وقيل من رأى أنه يخرج الدم من جسده ورأى جراحات بدنه فإنه يصيب صحة جسمه وزيادة مال وإن
 كان غائبا يرجع سالما ونال خيرا وبرأ وسرورا فإن رأى أنه شرب دم إنسان فإنه ينال مالا من منفعة
 وينجو من كل فتنة وبلية وشدة وقيل من شرب دم إنسان أو عوى عن لئيم ونجا منه وقيل من رآه أنه
 وقع في بئر من دم فإنه يبتلى بدم أو بهل حرام ومن رأى واديا من دم في محله سفك دمه هناك ومن رأى
 على ثوبه دم فهو كذاب يكذب عليه ومن رأى دما مخرج منه غير فصد ولا حجارة ولا مخرج خرج
 مال منه بقدر ذلك الدم إن كان له مال وإن كان فقيرا استفاد مثله ومن وقع في خابية دم أو جرة أو حخرة
 فذلك دم يبيع عليه والدم الذي في الجرة امرأة حائض وإن كان رأس الجرة مشدودا بخرقه فهو رباط
 الحيض والدم دال على حياة صاحبه وقوته وماله وعلى من يساعده ويصنعه من كل كافل أو ملك أو على
 ما يستره من ملبوس أو على ما يكسبه من مدح أو ذم وربما دل على نطفته التي يصنعها لزوجها وربما
 دل على طعام حرام لمن أكله فإن خرج منه في المنام دم مفروط دل على تعذر نفعه من كان يسعده

جرب السلطان وإذ أجرى الماء فيه فإنه معزول (وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أشرب من
 قلة ضيقة الرأس قال تراود جارية عن نفسها (وسئل) ابن سيرين عن رجل أخذ جرة وأوثق فيها حبلا وأدلاها في ركية فلما امتلكت الجرة
 انحل الحبل وسقطت الجرة فقال الحبلى ميثاق والجرة امرأة والماء فتنة والركية مكر وهذا رجل يمتدح صاحب له يخطب امرأة فيكر
 الرجل ونزوجهما وآه آخر فقال رأيت على كفى جرة ماء فوقعت الجرة وانكسرت وبقي الماء في إناءه فقال امرأتك حامل قال نعم
 قال إناء تحوز مالا من مكر ورأى أنها تموت ويبقى الولد (الدلو) رجل يستخرج أموالا بالمكر فمن رأى أنه يدلو من بئر ماء ويجري الماء
 ويصرفه إناء فإنه مال لا يلبس معه ذلك المال حتى يذهب وتذهب منافعه عنه فإن سقاءه يسفاه فإنه يصيب به امرأة ويصيب منها إصابة
 فإن أثمر البستان أصاب منها ولد على نحو ما يرى من تمام ذلك فإن رأى بئرا عتيقة فسقى منها ابلا أو أناسا أو بهائم فهو يعمل خيرا لأعمال
 وأشرفها في البر على قدر قوته وجهده فيه وهو بمنزلة الراعى الذي يفرغ الماء من البئر على رعيته من الإبل والشاة ومن رأى
 أنه يدلو من بئر عتيقة ويسقى الحيوان فهو مرء لدين أو لدين ولدنيا بقدر قوته عليها وإن رأى أنه يدلو لنفسه خاصة

فهو يباغ في عمله بمصلحة دنيا بمقدار قوته لنزعه الدلو لدنياه خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كائناً على قليب انزع على غنم سود ثم أخذ أبو بكر الدلو بعد ونزع ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذ الدلو من بعده عمر بن الخطاب وعاط الغنم غنم ايض فاستحالت الدلو في يده غرباً فلم أر عبقرى من الرجال يغرى فريك يا ابن الخطاب (وحكى) أن رجلاً أتى ابن عباس فقال رأيت كائناً أدليت دلواً في بئر وأمتلأ ثلثاً الدلو وبقي الثلث فقال غبت عن أهلِكَ منذ ستة أشهر وأمرأتكَ حامل وستلد لك غلاماً فقال ما الدليل فقال لأنى جعلت البئر امرأة البشارة التى كانت فى الجب كان يوسف عليه السلام فعلت أنه غلام وأما ثلث الدلو فسنة أشهر والثلث للباقي ثلاثة أشهر فقال صدقت قد ورد كتابها بأنها حامل منذ ستة أشهر والبكرة رجل نفاع مؤمن يسمى فى أمور الناس من أمور الدنيا والدين فمن رأى أنه يستقى ماء ما ليتوضأ فإنه يستعين برجل مؤمن معتهم بدين الله تعالى لأن الحمل دين فإن توضأ ونعم وضوءه به فإنه يكفى كل هم وغم ودين وقيل الدلو يدل على من ينسب إلى المطالبة ومنه دلونا إليه بكذا وكذا أى توسلنا فمن أدلى دلوهُ فى بئر فظرت فى حاله فإن كان طالب (٢١٧) نكاح نسكح فكان عصمته عقدة

والنسكح والدلو ذكره وماؤه نطفته والبئر زوجته وإن كان عنده حمل أمه غلام لقوله تعالى (فأدلى دلوهُ قال يا بشرى هذا غلام) وإلا أفاد فائدة من سفر أو مطلب لأن السيارة رجداً يوسف عليه السلام حين أدلوا دلوهم فشره وباعوه بربح وفائدة قال الشاعر: وما طلب المعيشة بالتي ولكن أتق دلوك فى الدلاء نجى بمائها طوراً وطوراً نجى بمعماة قليل ما وإن كان المستقى بالدلو طالبا للعلم كانت البئر استاذة الذى يسقى منه نلوه وما جمعه من الماء فهو حظه وقسمه ونصيبه (السفينة) دالة على كل ما ينجى فيه بما

من والد أو ولد أو شريك أو نقص ماله أو باع شيئاً من ملبوسه أو فارق من يعز عليه من زوجة أو غيرها ويدل دم الإنسان على شيطانه الذى يجرى منه كجرى الدم وهو فى بيته كأنه دور بما دل الدم على ما يغلب على الإنسان عند الموت كاستحالة الدم الخارج من المريض من الأحمر إلى الأزرق أو إلى الأصفر فإن شرب دمه تاله هم وتعاب أو قضى الدين بالدين وكان كما يقال فلان يغسل الدم بالدم أو يظفر بعدوه والإفراط فى خروج الدم نكد وخروج عند الضرورة فى المنام راحة وزوال هم ودم الحيض المرأة العزباء زوج وللحامل سقط وللأيسة من الحيض مرض ومن رأى أنه يخرج من دبره دم فإنه يخرج من أثم فإن تلطخ به فإنه يخرج من مال حرام ودم الإنسان تفرط أهل البيت فى مال صاحبه وربما دل على المرض فى الدبر بأفواه العروق (دمع) فى المنام فإن كان بارداً فهو فرح وإن كان حاراً فهو حزن ومن رأى الدم على وجهه من غير بكاء فإنه يطعم فى نفسه وينفذ فيه القول فإن رأى الدمع يدور فى عينيه فإنه يدخر مالا حلالاً فى أمر الدين لا يريد إظهاره فيظهره عدوه ويبقى ذلك له فإن سال على وجهه طالب قلبه بانفاقه فإن رأى دمع عينه العين دخل فى عينه اليسرى نسكح لئنه انتهى والدمع الخارج عند التثاؤب غرامة يسيرة من غير سبب والدمع عند رؤية الضوء والشمس أو النار دليل على الخسارة من جهة من دل الضوء أو الشمس أو النار عليه وقد يدل الدمع على وحدة وغربة وشدة وشوق إلى الأحبة (دزن) فى المنام يدل على الدين أو المرض أو السفر المرجب للشفة والموسخ على البدن والدون من الاشتقاق يدل على التدهن والغرد أو يورى بالنادر من كل فن والدون على الجسد والوجه كثرة الذنوب (دماغ) هو فى المنام مال مجموع مدخر غير ظاهر ومن رأى أنه له دماغاً كبيراً فإنه عاقل وإن رأى أن لادماغه فإنه جاهل فإن أكل دماغه أوجع بعض عظامه فإنه يأكل ماله ومن رأى أنه أكل دماغ إنسان فإنه يموت عاجلاً أو يأكل من مال ذلك الرجل المدخور وقد يدل الدماغ على الدين واعتقاد القلب وعمل المرء (دبر) فى المنام يعبر بالزوج والمال فمن رأى دبره قد سد فإنه يموت والدبر رجل ذليل وقيل هو رجل زمار وطبال وقيل هو بعض المحارم وقيل هو رجل يكتم الأسرار ومن رأى دبر رجل فإنه يناله منه

(٢٨) — نابلس — أول) يدل الفرق عليه لأن الله سبحانه نجى بها نوحاً عليه السلام والذين معه بما نزل بالكفار من الفرق والبلاء وتدل على الإسلام الذى به ينجى من الجهل والفتنة وربما دلت على الزوجة والمجارية التى تفحص وينجى بها من النار والفتن لأن الله سبحانه وتعالى سماها جارية وربما دلت على الولد والوالدة اللذين كانت بهما النجاة من الموت والحاجة لاسيما أنها كالأم الحاملة لو دها فى بطنها وربما دلت على الصراط الذى عليه ينجو أهل الإيمان من النار وربما دلت على السجن والهم والعقلة إذا ركبت لقصة يونس عليه السلام فمن رأى أنه ركب سفينة فى البحر فانظر إلى حاله وماله أموره فإن كان كافراً أسلم سبباً إن كان صديقاً لله من وسط البحر من ما بعد ما يقن بالهلاك وإن كان ذنباً تاب من ذنبه وإن كان فقيراً استغنى من بعد فقره وإن كان مريضاً أفاق من مرضه إلا أن يكون ركبها مع الموتى وكان فى الرؤيا ما يؤكده الموت فيكون ركبها نجاة من فتن الدنيا وإن كان مفقياً وكان طالب علم عالماً أو استفاد علماً ينتج به من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليه السلام فى السفينة وإن رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وإن رأى ذلك محروم ومن قدر عليه رزقه آتاه الله الرزق من حيث لا يحتسب إذا كانت تجرى به فى طاووسها فيدل

ذلك على ربح وطايروس الاقبال وإن رأى ذلك عرب تزوج امرأة واشترى جارية تحسنه وتصونه وإن رأى فيها ميتا في دار الحق نجا وفاز برحمة الله تعالى من النار وأهلها وكذلك في المثلوب لورأى من هو في البحر كأنه في المحشر وقد ركب على الصراط وجازه فانه ينجو في سفينة ومعه من هول بخره وحواشيته إلا أن يكون أصابه في المنام في مره من النار سواء فانه ينال في البحر مثل ذلك ونحوه وإن جرت بمسجون بجا من بختا وتسببت في نجاته فان وصل إلى ساحل البحر أو نزل إلى البر كان ذلك أعجل وأمرع وأحسن وأما إن رأى السفينة راكدة وأوج البحر عاصفة دام بخته إن كان مسجونا وطال مرضه إن كان مريضا ودام تعذر الرزق عليه وبخر عن سفره إن حارل ذلك وتعذر عليه الوصول إلى زوجته إن كان قد عقد عصمتها وقرع عن طلب العلم إن كان طالبا لاسيما إن كان ذلك في الشتاء وارتجاج البحر وقد يدل ذلك على السجن لما جرى على يونس عليه السلام من الحبس في بطن الحوت حين وقفت سفينته إلا أن عاقبة جميع ما وصفناه إلى خير إن شاء الله ونجاة لجوهر السفينة وما تقدم لها وفيها من نجاة نوح عليه السلام (٢١٨) ونجاة الخضر وموسى عليهما السلام ونجاة السفينة من الملك الغاضب لأن الخضر

عابها وخلع لو حامن ألواحها مع حسن عاقبة يونس عليه السلام من بعد حاله وما نزل به ولذلك قالوا لعطبت السفينة أو انفطحت لنجان فيها إلا أن يخرج راكبها إلى البر أو يسعى به فيه فلا خير فيه فان كان مريضامات وسار إذ الراب محمولاحلا شديعا فان كان في البحر عطب فيه ولعل مركبه تنكسر لجريانه في غير مجراه لمن عادته في اليقظة إذا دفع بطاير وسه إلى البر انكسر وعطب وإن رأى طالب علم أن سفينته خرجت إلى البر وهشت به عليه خرج في علمه وجدله إلى بدعة أو نفاق أو فسوق لأن الفسوق هو الخروج عن الطاعة أصل

إدبار إن كان شابا وإن كان شيخا معروفا فانه يوقعه بربعينه في إدبار وإن كان مجهولا فانه ينال إدبارا من حيث لا يشعر ومن قطع دبره قطع رحا وإن كان أمير أهذا مرطرده ومن رأى دبر أمه بطل حجه إن كان عزم عليه ولا وقف معاشه وأدبر كسبه ومن رأى دبر إنسان فانه يرى وجهها عبوسا وهما خرج منه دم أو غائط خرج منه مال على قدر ذلك وإن خرج منه الغائط في مكان معتاد خرج منه مال في مصلحة وخروج الغائط من غير الموضع المعتاد خروج مال من غير مصلحة وقيل الدبر رجل سفينة ودبر المرأة المجهولة إدبار الدنيا عن رأ وقيل الدبر دبر الزاهد والوطء فيه كفس الأقذار ومن رأى أنه شرب الماء بدبره فانه مابون أو يخفق ومن رأى الدود يخرج من دبره فارق عياله والدم إذا خرج من الدبر فانه أولاد الأولاد ومن تلطخ بدم خرج منه فانه مال حرام ومن خرج من بطنه أو دبره خرقة فارق قوما غرباء كانوا يأكلون من مال لعياله ومن رأى أنه ينسكح امرأة في دبرها فانه يطلب امرأة من غير وجهه وبالأحرى أن ينفع به ومن رأى أنه يسحب على دبره فانه يضطر والدبر كقوس الرجل أو صندوقه أو مخزنه أو بيت ماله أو جارتة أو مجلسه فمن رأى أنه حدث فيه شيء فهو حادث في ذلك وربما دل الدبر في المنام على ما يباشره في اليقظة من كنيف أو سراويل أو ما يجلس عليه من حصير أو يركب عليه من دابة أو سرج وربما دل على ما يباشره من سقم أو ضرب وربما دل على اقباله في الأمور العظيمة وإدباره عنها وربما دل الدبر على طاعة صاحبه ومعصيته وربما دل على باب سره أو خادمه المباشر لا وساخه وربما دل على كبر الحداد وبوق البواق وعلى ما يبدو منه من الكلام الطيب أو الرديء ويدل على المزrab الذي يذهب بأوساخ الدار ويدل الدبر على الدار الوحشية التي لا يزورها أحد أو الأرض السيخة التي لا يزورها ولا يحصدها أحد ويدل على الرجل المبعود عنه لشدة وجهه أو مكان البدعة والفسق وربما دل الدبر على القم الاخر ويدل على الأفراح والسرور فان ظهر من دبره في المنام زيادة رديئة دل على إدباره عن الزحف أو عن مادبره في رأيه وربما كان كثير الحرج أو يحجر عليه فيما يريد أن

البروز والظلم وضع الشيء في غير مكانه فمن خرج في ركوب السفينة من الماء الذي به نجاتها وهو عصمتها إلى الأرض التي ليس من عادتها أن تجري عليها فقد خرج راكبها كذلك عن الحق والعصمة القديمة فان لم يكن ذلك فلعلمه بخت في زوجته ويقوم معها على حاله أو لعله يعتق جاريته ويدوم في وطنها بالملك أو لعل صناعته تنكسر ورزقه يتعذر فيعود يلتصقه من حيث لا يبغي له وأما إن جرت سفينته في الهراء على غير الماء لجميع ما دلت عليه هالك إما عسكريا فيها من الخدمة والریش والعدة وإما ركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعث من كان مريضاً من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وقال بعضهم من رأى أنه في سفينة في بحر داخل ما سكا عظيماً أو سلطاناً أو سفينة نجاة من الكرب والهلم والمرض والحسب لمن رأى أنه ملكها فان رأى أنه فيها كان في ذلك إلى أن ينجو فان خرج منها كانت نجاته أعجل فإن كان فيها وهو على أرض يابسة كان الهلم أشد والنجاة أبعد فان رأى وال معزول أنه ركب في سفينة فإنه يلى ولاية من الملك الأعظم على قدر البحر ويكون مبلغ الولاية على قدر إحكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعده من العزل وقيل إن ركوب السفينة في البحر سفر في شدة ومخاطرة وبعدها من البر بعده من الفرج وإن كان

في أمر فإنه يركب مخاطرة فإن خرج فإنه ينجو ويعصى ربه. لقوله تعالى (فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) فإن كان صاحب الرؤيا قد ذهب دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارته فإن السفينة رجوع ذلك فإن غرقت فإن السلطان يغضب عليه وإن كان واليا ينجو وترجع إليه الولاية وإن كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعوض عنه وإن غرقت فهو بمنزلة الغريق ومن رأى أنه في سفينة في جوف البحر فإنه يكون في يدي من يخافه ويكون موته نجاة من شر ما يخافه. وغرق سفينته وتفرق ألواحها مصيبة له فيمن يعض عليه وقبل إن غرق السفينة سفر في سلامة لقوله تعالى (سخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ولتبتغوا من فضله) السفينة المشحونة بالناس سلامة لمن كان فيها في سفر لقوله تعالى (فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون) وأخذ مجداف السفينة لصاحبه علم أو نيل مال من ذى شركة وأخذ جبل السفينة حسن الدين وصحبة الصالحين من غير أن يفارقهم لقوله تعالى (واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فقال رأيت كأني في سفينة سوداء لم يبق منها إلا الحبال قال أنت رجل لم يبق من دينك إلا الإخلاص وجبال السفينة أصحاب الدين

الباب الثاني والأربعون في رؤيا النار وأدواتها من الزند والحطب (٢١٩) والفحم والتنور والساكنون

والسراج والشمع والقنديل وما انفصل بذلك النار دالة على السلطان لجوهرها وسلطانها على ما دورها مع ضررها ونفعها وربما دلت على جهنم تقسمها على عذاب الله وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدى إليها ويقرب منها من قول أو عمل وربما دلت على الهداية والإسلام والعلم والقرآن لأن بها يتهدى في الظلمات مع قول موسى صلى الله عليه وسلم أو أجد على النار هدى فوجد وسمع كلام الله تعالى عندها بالهدى وربما دلت على الارزاق والفوائد والغنى لأن بها صلاحا في المعاش للسافر والحاضر كما قال الله عز وجل

يتصرف فيه وربما وجد سبيلا لمصلحته فتعذر وصوله إليها عند الحاجة وربما قدع عن سفر ومن رأى أنه خرج من دبره طائوس ولدت له بفت حسنة فإن خرجت سمكة ولدت له بنت قبيحة وإن كان دوداً أو قفلاً أرى طعام في جوفه فإنه يفارق من عياله الأقربون فإن خرج منه مثل الحيات فهم عيال على كل حال غرباء من الأعداء (درب) في المنام حكمه حكم باب المدينة فمن رأى في منامه درباً مغلقة في النهار فربما دل على حادث يحدث في المدينة يوجب غلق بابها وغلق الدروب كغلقه وربما دل الدرب على جاريته أو مسكنه فبالحديث فيه من جدته أو كسر عاده على ما ذكرناه ودخول الدرب دخول في سوم تاجر أو ولاية وإلى أو صناعة ذي حرفة ومن رأى درباً مفتوحاً فإنه يدخل في عمل عامل (دربة) هي في المنام مال الرجل والدرايب تدل للمؤدب على جماعته وللصانع على صناعه ومساعديه وأهل بيته القاطنين بمصالحه الذين هم تحت حرزه وصونه وربما دلت الدرايب على بضائعه أو معارفه وأصحابه الذين يتجمل بهم (دكان) وهي المصطبة إذا رأى في المنام دكاناً على باب الدار فهو صديق لأمراة صاحب الدار أو صاحب الرؤيا ومن رأى أنه جالس على دكان فإنه ينال ولاية وعز أو شرفاً ورتبة ونعمة إن كان أهلاً لذلك (دب) شجرة الدب في المنام رجل رفيع حسيب كثير الأرزاد ضخم سم الخلق ليس فيه منفعة ورغظ ساقها حسنة وغرقها أصله فمن أصاب من ثمره فإنه ينال مالا من رجل مثله لمكان ثمرته والشوك فيها إن أصابته شوكه فإنه يناله مكروه وقيل شجرة الدب والطرفاء دليل خير لمن يريد الخروج إلى الحرب أو العسكر ولستأثر الناس تدل على فقر ومسكنة (دبك) هو في المنام رب الدار كما أن الدجاجة رب الدار والدبك أيضاً عبد ومن وهب له فرخة الدبك فإنه يولد له غلام مملوك وقيل بل هو رجل محارب من نسل المماليك وقيل هو رجل له أخلاق رديئة تارة يتكلم بكلام حسن ويهذي تارة ويصبح لامنعة وقيل الدبك غلام له مودة ومن أخذه فهو إصلاح فيما بينه وبين رجل ومن رأى أنه ذبح ديكاً فإنه لا يجيب المؤذن وقيل من رأى الدبك في المنام فإنه يزاد حكمة أو ملاقة للعلماء وللانتفاع بهم ومن رأى أنه صار ديكاً مات وشيكا ومن رأى أن ديكاً قد نقر نقرة أو نقرتين فإنه يقبله رجل من

(نحن جملناه تذكرة ومتاعاً للمعوين) ويقال لمن افتقر أو مات خدت ناره لأن العرب كانت توقدها هداية لابن السبيل والضيف المنقطع كي يتهدى بها ويأوى إليها ويعبرون بوجودها عن الجود والغنى ونحوها عن البخل والفقر وربما دلت على الجن لأنهم خلقوا من نار السموم وربما دلت على السيف والفتنة إذا كان لها صوت ورعد وألسنة ودخان وربما دلت على الذئاب من السلطان لأنها عذاب الله وسلطان الفارين وربما دلت على الجذب والجراد وربما دلت على الأمراض والجدرى والطاعون فمن رأى نارا وقعت من السماء في الدور والمحلات فإن كانت لها ألسنة ودخان فهي فتنة وسيب يحل في ذلك المكان سيما إن كانت في دور الأغنياء والفقراء ومغرم يرميه السلطان على الناس سيما إن كانت في دور الأغنياء وخاصة فإن كان جراً بلا ألسنة فهي أمراض وجدرى أو وباء سيما إن كانت عامة على خاط الناس وأما إن كان نزول النار في الأنادير والفدادين وأماكن الزراعة والنبات فإنها جذب يحرق النبات أو جراد يحرقه ويلحقه وأما من أوقد نارا على طريق مسلوكة أو يتهدى الناس بها وإن وجدها عند حاجته إليها فإنه اعلم وهدى يناله أو يبتله وينشره إن كان لذلك أعلا وإلا نال سلطاناً وصحبة ومنفعة وينفع الناس معه وإن

كانت النار على غير الطريق أو كانت تحرق من مر بها أو ترميه بشررها أو تؤذيه بدخانها أو حرق ثوبه أو جسمه أو ضرت
بصره فإنها بدعة يحدتها أو يشرف عليها أو سلطان جائر يلوذ به أو يحور عليه على قدر خدمته لها أو فراره منها أو ما إن كانت
نارا عظيمة لا تنبيه نار الدنيا قد أوقدت له أيرى فيها أعداؤه وأرادوا كيدته فيظفر بهم ويعلم عليهم ولو أقره فيها النجاة
لإبراهيم عليه السلام وكل ذلك إذا كان الذين فعلوا به أعداؤه أو كان المفعول به رجلا صالحا وأما إن رأها تهده خاصة أو كان
الذين تولوا إيقادها يتوعدونه فليقتل الله ربه ولينزع عما هو عليه من أعمال أهل النار من قبل أو يصير إليها فقد نزع عنها إذ خوف
بها وأما من رأى النار عنده في تنور أو فرن أو كانون أو نحو ذلك من الأماكن التي يوقد فيها فإنها هي ومنفعة ثمنها لسان كانت
معيشتهم من أجل النار وسببا إن كان ذلك أيضا في الشتاء وإن رأى ناره خمدت أن طفت أو صارت رمادا أو أطفأها ماء أو
مطر فانه يفتقر ويتعطل عن عمله وصناعته وإن أوقدها من لا يتعيش منها في مثل هذه الأماكن ليصلح بها طعاما طلب مالا أو
رزقا بخدمة سلطان أو بجاره (٢٢٠) وموته أو بخصومة أو وكالة أو منازعة وسمرة والاهاج كلاما وشرا وكلام

سوء وأما من رآها اضرت
في طعام أو زيت أو في شيء من
المبيعات فإنه يغلو ولعل
السلطان يطالبه فيأخذ الناس
فيه أمره وأما من أكل النار
فانه مال حرام ورزق خبيث
يأكله ولعله أن يكون من
أموال اليتامى لما في القرآن
فإن رأى النار تتكلم في جرة
أو قرية أو وعاء من سائر
الأوعية الدالة على الذكور
والإناث أصاب المنسوب
إلى ذلك الوعاء صرع من الجحيم
وداخله جنى ينطق على لسانه
وقيل النار حرب إذا كان
لها لهب وصوت فإن لم يكن
الموضع الذي رؤيت فيه
أرض حرب فلها طاعون
وبرسام وجدرى أو موت
يقع هناك قال أبو عمر النخعي

العجم وإذا كان الديك أبيض أفرق فهو مؤذن وقيل من رأى أنه صار ديكاً يصير مملوكاً أو مؤذناً
علما بالآوقات والديك يدل على المؤذن أو الخطيب أو القارئ المطرب وربما دل على الرجل الذي
يأمر بالمعروف ولا ياتيه لأنه يذكر بالصلاة ولا يصلح وربما دل على الرجل الكثير النكاح أو الدلال
الكثير العياط والحارس وربما دل على الرجل الكريم المؤثر على نفسه بما يحتاج إليه أو الفانع بما يجد
الناقص الحظ والعائل والكثير الوقوع في الشدائد والديك يدل على المجموع ومن رأى ديكاً دخل
إلى منزله والنقط جبات الشعر فإن المؤذن يسرق له شيئا والديك يدل على رجل له علوية وصوت حسن
والديك الصغار إليك صغار أو صبيان أو أولاد أو ممالك وكذلك الفراريج الإناث جوار أو
عبيد أو صائف وجماعة الطيور سمي وأوال من الرقيق ومن ملك ديكاً رزق ولدا ذكر أو أنثى
مملوكا أو داراً ودت عليه معيشته أو قدم غائب أو أخبرته أو كان من دل الديك عليه خطيباً أو مسامرا
أو مناديا أو مؤذناً أو حارساً فإن نقر إنساناً أو أزعجه بصوت حصل له نكدة مذكورنا ومن أصاب
ديكاً أحمر فانه يستفيد بعداً بخيائه من رأى أنه يقاتل ديكاً فانه ينازع رجلاً أعجمياً فإن أصابه من
الديك مكروه فانه يصيبه من ذلك الرجل الأعجمي ما يكره بقدر ما أصابه من الديك (دجاجة) هي في
المنام امرأة رعتها حمقاء ذات جمال وقيل هي سرية أو خادم ومن فجع دجاجة افتض جارية عذراء ومن
اصطادها نال مالا حلالاً وهيناً من أكل لحمها فانه رزق مالا من سي العجم ومن رأى الدجاجة أو الطائفة
يهدران في منزله فهو رجل صاحب بلايا وجور وقيل إن الدجاجة ورثها مال نافع ومن رأى أنه فجع
دجاجة سوداء تزوج عذراء أو افتضها وقد تكون الدجاجة امرأة تربي الأيتام وتسمى لهم لأجل الصدقات
تنبش الكنسات وهي ذات نفع والدجاج نساء ذليلات مهينات والرقادة ذات نشاط وأصالة
والزبانية ذئبة الأصل وفروخها ولد من الزنا وربما دل الدجاجة على ذات الأولاد ودخولها على المريض
عافية وكذلك الفروج وأذان الدجاجة شر ونكدة أو موت وربما دل دخول ذلك للسليم على انذار

لرسول الله ﷺ رأيت نارا خرجت من الأرض خالت بيني وبين ابن لي ورأيتها تقول لظي لظي بصير واعمي أطمعوني آكلكم
كلكم أهلككم وما لكم فقال عليه السلام تلك فتنة تكون في آخر الزمان تقتل الناس إمامهم ثم يشتجرون إشتجارا طباقي وخالف
بين أصابعه وبحسب المسوء أنه محسن ودم المؤمنين عند المؤمنين أحلى من شرب الماء ومن أجاج نازا ليصلح بها هيج أمر أسد
به فقره لأن البرد فقر وقد سئل ابن سيرين عن رجل رأى على إبهامه سراجا فقال هذا رجل يعصي ويقوده بعض ولده فإن
أججهما ليشوى بها لحما أمار أمرا فيه غيبة للناس فإن أصاب من الشواء أصاب رزقا قليلا مع حزن فإن أججهما ليطنح بها قدرا
فيها طعام أثار أمرا يصيب فيه منفعة من قيم بيته فإن لم يكن في القدر طعام هيج رجلا بكلام وحمله على أمر مكروه وما
أصاب النار فاحرق من بدن أو ثوب فهو ضرر ومصائب ومن قبس نارا أصاب مالا حراما من سلطان ومن أصابه هيج
النار اغتابه الناس والكي بالنار لدغة من كلام سوء والشرارة كلمة سوء ومن تنأثر عليه الشر سمع من الكلام ما يكرهه ومن رأى بيده
شعلة من نار أصاب معة من السلطان فإن أشعلها في الناس أوقع بينهم العداوة وأصابعهم بضر فإن رأى تاجر نارا وقص في سقوة

أو حانونه كان ذلك نفاق تجارتها إلا أن ما يتناوله من ذلك حرام والعمامة تقول في مثل هذا وقعت النار في الشيء إذا نفق
والرماد كلام باطل لا ينتفع به ومن أوقد ناراً على باب سلطان فانه ينال ملكاً وقوة فان رأى ناراً عالية ساطعة لها ضوء كبير
ينتفع بها الناس فانه رجل سلطاني نفاع فان رأى أنه قاعد مع قوم حول نار يأكل من غزائهم كان ذلك نعمة وبركة وقوة لقوله
تعالى (أن جورك من في النار ومن حولها) وإن رأى ناراً خرجت من داره نال ولاية أو تجارة أو قوة في حرفة فان رأى
ناراً سقطت من رأسه أو خرجت من يده ولها نور وشعاع وكانت أسرارته حيلة ولدت غلاماً ويكون له نبأ عظيم فان رأى شعلة
نار على داره ولم يكن له دكان فانه يصحح فإن رآها وسط داره فانه يغرس في تلك الدار قن أنس ناراً في ليلة مظلمة نال قوة
وظفر أو سروراً ونعمة وساطة ناقصة موسى عليه السلام ومن رأى في تنوره ناراً موقدة حملت أسرارته إن كان متاهلاً فان رأى ناراً أنزلت
من السماء فأحرقته ولم يؤثر فيه الحرق نزلت داره المهندقان رأى ناراً خرجت من أصبعه فانه كاتب ظالم فان خرجت من فمه
فانه غزاق فان خرجت من كفه فانه صانع ظالم ومن أوقد ناراً في خراب (٢٢١) ودعا الناس إليها فانه يدعوهم إلى

الضلالة والبدعة ويحبسه من
أصابته ومن رأى داره
أحترقت خربت داره وشيكا
(أقرب ابن سيرين رجلاً فقال
رأيت كافي أصلي خفي بالنار
فوقعت أحدهما في النار
فأحترقت وأصاب النار من
الأخرى سفعاً فقال ابن سيرين
إنك بأرض فارس ماشية
قد أغير عليها وذهب نصفها
وأصيب من النصف الآخر
شيء قليل فكان كذلك ومن
رأى كانه في نار لا يجد لها حراً
فانه ينال صدقاً وملكاً وظفراً
على أعدائه لقصة إبراهيم ومن
رأى ناراً أو لهيباً أو شراً
طفي فانه يسكن للشغب
والفتنة والفتنة في الموضع
الذي طفت فيه ومن رأى
ناراً أو قود في داره يستضيء

بمرض يحتاج فيه إلى ذلك وربما دل دخولها أو ملكها على زوال الهوم والآنكاد والأفراح والنظائر
بالرقابة والنعم والفروج ولذا أو لم يوس مفرج أو فرج لمن هو في شدة ومن رأى الدجاج في بيته كثيراً
لا يحصى عددها فهي رئاسة وغنى ويذهب خوفه وتقبل دولته (دراج) هو في المنام امرأة فارسية وقيل
إنه مملوك فمن رأى أنه أخذ دراجة تزوج امرأة فارسية أو أصاب مملوكاً من تلك أو وجد مالاً والدراج رجل
خادز فمن رأى أنه يعالج دراجاً فانه يعالج رجلاً كذلك ومن رأى أنه أصاب دراجة فانه يصيب
امرأة عاتية فاقدة لا خير فيها (دراج) وهو اللعاف الذي يلبس وذلك في المنام قوة وظهور وسند ورافة في
بها وجال فمن رأى أنه ألحق به مع إزار أو نام فانه يتزوج امرأة وإن رأى دراجة من أول أو فان امرأته
حافضة لكتاب الله تعالى (ديباج) في المنام من رأى أنه يملك حلالته فانه رجل متدين ورع وينال رياسة
أو يتزوج امرأة شريفة نبيلة جميلة ذات قدر ومن اشترى ديباجاً مطوياً فانه يشتري جارية أو يملك
جوارى حسناً ومن رأى أنه لبس ديباجاً فانه يتزوج جارية عذراء أندلسية والديباج اللغة هاء يدل على
طلبهم للدين أو دعوتهم الناس للبدعة (دراعة) في المنام امرأة أو نجدة من غم وكرب فان رأى كاتب أن
الدراعة عليه ويديه قلم ومصحف فانه قد آمن من الفقر بخدمة الملك (دين) هو في المنام ذل ومهانة ومن رأى
كأنه قضى ديناً أو أدى حقاً فانه يصل رحماً أو يطعم مسكيناً ويتيمم عليه أمره من أمور الدنيا أو
أمور الدين وقيل إن أداء الحق رجوع عن السفر ومن رأى أنه ملزوم بدين في المنام وهو مقرب ولا
يعرفه في اليقظة فان ذلك تبعات ذنوب أو أحمات به وأعمال معاص اجتماعت عليه ويعاقب عليها في الدنيا
وأقسام أو بعض بلايا الدنيا (دلال) وهو السمسار تدل رقبته في المنام على الدال على الخير أو الشر أو على
قدره وهو مشهور ببيعته في اليقظة وربما دل على عاقبة الانكحة أو القواد الدلال المجهول إذا دخل على
مريض دل على موته كأن دخول الغاسل عليه دليل على دخول الدلال عليه بسبب عاقبة دخول الحمام
(دباغ) هو المصلح للجلود الحيوان ويدل في المنام على الحجام لما في الحجام من الشفاء ومن رأى طبيباً
حاد دباغاً للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يده إلا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل

بها أهلها طافت فان قيم الدار يموت فان كان ذلك في بلد فهو موت رئيسه العالم فان انطفأت في بستانه فهو موت عياله فان انطفأت
في بيته فأضأت جوارح دخل بيته اللصوص فان رأى أنه أوقد ناراً أو كان في اليقظة في حرب فان انطفأت قهر وإن كان تاجر الميرج والمهخان
هو لوعذاب من الله وعقوبة من السلطان فمن رأى دخاناً يخرج من حانونه فانه يقع في خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من
قبل السلطان فإن كان دخاناً قدر فيه الحلم نضيج فانه خير وخصب وفرح بعد هول يناله ومن رأى الدخان قد أضله فهو حمي تأخذه ومن أصابه
حر الدخان فهو غم وهم والحطب نعمة وإيقاده بالنار سعاية إلى ساطان والقحم من الشجر رجل خطير وقيل مال حرام وقيل هو رزق
من السلطان والقحم لا ينتفع به بمنزلة الرماد باطل من الأمر فإن كان خماً ينتفع به في وقود فهو عدة لرجل في العمل الذي يدخل فيه القحم لأن فيه
بقية من المنافع (رأى) سيف بن ذي يزن كان ناراً هوت من السماء إلى أرض عدن وسقط في كل دار من دورها جرة فانطفأت وصارده خمة
فقصها على معمرى مملكتها فقالوا إن الحبشة تستولى على بلدك فكان كذلك وقيل إن الرماد مال حرام وقيل هو رزق من قبل سلطان فمن
رأى الرماد فانه يتعب في أمر السلطان ولا يحصل له إلا العناء وقيل هو علم لا ينتفع ومن رأى أنه يسجد تنوره فانه ينال ربحاً في ماله ومنفعة

نفسه فان رأى فى دار الملك تنورا فان كان النيران من مشكل استنار واهتدى وإن كان له اعداء ظن بهم فان رأى انه يبنى تنورا وكان للولاية أهلا نال ولاية وسلطانا وينجز من عدوه إن كان له عدو ومن أصاب ثمورا بغير رماذزوج امرأة فلا خير فيها والسكانون من الخبيد امرأة من أهل بيت ذى بأس وقوة وإذا كان من صنف أهل بيت أمتة الدنيا وزينتها وإن كان من خشب فمن بيت قوم فيهم نفاق وإن كان من حصن فمن أهل بيت مشبهين بالفراعة وإذا كان من طين فمن أهل بيت الدين وإذا كان فيه النار دل على الدولة وإذا كان خاليا من النار دل على العطالة والنار عادم فاروى فيها من حدث فى ترسها أو عمودها أو كرسىها فان تأوى بها فى الخادم والترس من أشرف قطعها وتأوى به رأس الخدم (السراج) هو قيم بيت فمن رأى أنه اقتبس سراجا نال علوا ورفعة فان رأى أنه يطفى سراجا بجمه فانه يبطل أمر رجل يسكن على الحق ولا يمكنه لا يبطل لقوله تعالى (يريدون ليطعنوا واور الله بأفواههم والله متم نوره) ومن رأى كأنه يمشى بالنهار فى سراج فانه يكون شديدا للدين مستقيم الطريقة لقوله تعالى (يجعل لكم نورا تمشون به) فان رأى كأنه يمشى بالليل فى سراج فانه يتجدد إن كان من أهله ولا اهتدى إلى أمر تخير فيه لأن الظلمة (٢٢٢) حيرة النور هدى وربما يكون فى معصية فيتوب عنها فان رأى كان سراجا يزهر من

أصابه أو من بعض أعضائه فان يتضح له أمر مبهم حتى يتيقنه ببرهان واضح فإن رأى كأن له سراجا داخله سلطان أو عالم أو رزق مبارك فإن رأى كأن له سراجا ضوؤه كضوء الشمس فانه يحفظ القرآن ويضمره والسراج زيادة نور القلب وقوة فى الدين ونيل المراد وقيل السراج ولد تقي عالم فقيه أو تاجر منفق سخى ومن رأى فى داره سراجا ولد له غلام مبارك ومن رأى كان فى يده سراجا وشعلة أو نارا فطفاه فإن كان سلطانا عزل أو تاجرا خسر أو ملكا ذهب ماله لقوله تعالى

مداس والدباغ ان دل على أمر الدنيا فانه ينجر من التهلكة وإن دل على أمر الدين فانه يطعم مسكيناً فحط والدباغ رجل مصلح أو طبيب أو متصرف فى تركات الهالكين وربما دل رؤيته على الهموم والانسكا والداغ رجل ظالم (دقاق) للقباش هو فى المنام مصلح لمن دل القباش عليه وهو الدقاق للذهب والقصدير وكل من يدق شيئا المصلحة تدل رؤيته على الراحة والتكسب بالشر والخسومات أو على فساد ما يرجى صلاحه وربما دل على انفاق المال من الذهب والفضة على أهل الشر والخسومات والكذب والافتراء والدقاق وأصحاب الامتعة قوم آثروا دنياهم على دينهم إذا أخذوا عليها أثمانا دراهم أو دنانير فاذا باعوا ولم يأخذوا عليها ثمناً كان فى بيعهم مالا يفسد دينهم فانهم يثرون دينهم على دنياهم ويكونون لله شاكرين فان باعوا أو أخذوا ثمنها دنانير أو دراهم فانهم يفسدون دينهم وينالون رزقهم بالكلام والخصومة ويثرون الصحة على المعيشة والخير فان باعوا ولم يأخذوا دراهم أو دنانير فانهم انسلوا إلى المشتري فانهم يترهدون فى دينارهم وإن اشتروا حنطة وشعير أو أدوائهم ولم يأخذوا دراهم ولا دنانير فانهم فى غنى وطعاماً نينة فى معيشتهم وشكرهم وثنائهم على الله تعالى (دهان) هو فى المنام رجل يعمل أعمالا خفية يزين بها وجهه ومصلحه ومفسد كالمناقب والمرأى والمتنصع المداهن والمدلس المادح والمطرى يستدل على صلاح عمله من فساد نفعه وضرره بحسن دهانه واعتداله وموافقه للدهون بالمكان الذى يعالج ذلك فيه ويكون الدهن وما يجرى فيه من الكتاب والصورة فسا كان قرأنا أو كلام يرفه صالح وما كان ضرراً أو شعراً من الباطل فهو فاسد والدهان تدل رؤيته على النفاق والحسن للكلام والمخلف للوعد والكاذب فى أقواله وربما دل رؤيته على العز والسلطان (دهقان) هو فى المنام رجل مزين لكل من خالطه أو عامله مالم يأخذ ثمناً أو بما جاء به ما يكره فى الدنيا صاحبه ويقم له فيه (دجاجى) تدل رؤيته فى المنام على تفريح الهموم والاحزان وعلى نخاس الجوارى والمماليك وربما دل رؤيته على الشفاء من الأمراض (دقيق) تدل رؤيته فى المنام على الرزق الحاضر وعلى بيان الحق وظهوره والراحة

(كمثل الذى استوقد نار فلما أضأت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون) والسراج فى البيت للعزب امرأة تزوجها للمريض دليل العافية وإذا كان وقوده غير مضى فانه يدل على غم والسرج كلها تدل على ظهور الأشياء الخفية والقتيلة قهر مائة تخدم الناس فان رأى انها احترقت كلها فان القهر مائة تموت فان وقعت منها شرارة فى قطن واحترق فانها تخطئ خطأ وتزل زلة والشعلة سلطان أو ولد رفيع خطير سخى منفق ونقره الشمع مال حلال يصل إلى صاحبه بعدم مشقة لما كان تذويبه حتى يستخرج منه العسل والقنديل ولده بهاء ورفعة وذكر وصيت ومنفعة إذا أسرج فى وقته وإذا كان مسرجاً فانه قيم بيت أو عالم والقنديل فى المساجد العلماء وأصحاب الورع والقرآن قال أبو عبيدة رأيت قناديل المسجد قد طفت فمات مسعر بن كدام قدح النار فتفتش عن أمر حتى يتضح له فمن رأى كأنه قدح نارا ليصطفى بها استعان رجلا قاسى القلب له سلطنة ورجلا قويا ذا بأس على شدة فقره أو انقضاء به فانما إذا اجتمعما يؤسسان أساس ولايات السلطان وبدلان عليها لأن الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان والمرأة إذا رأت أنها قد حترت نارا فانقدحت وأضأت بنفختها ولدت غلاماً من رأى أنه قدح حجر على حجر فانقدحت منهما نار فان رجلين قاسيين يتقاتلان قتلاً

شديداً ويبطش بهما في قتالهما الآن الشرارة قتال بالسيوف وقال بعضهم الزناد قد حده يدل على نكاح العرب فإن علت النار فإن الزوجة تحبل ويخرج من بين الزوجين ولدور بما دل على الشر بينهما أو بين خصمين أو شريكين والشر ركلهم الشر بينهما فإن أحرقت ثوبا أو جسما كان ذلك يجرى في مال أو عرض أو جسم وإن أحرقت مصحفاً أو بصراً كان ذلك قد حان الدين والمسرة قيم البيت لقيامه به صلاحهم وربما دل على زوجها وربما كان المصباح زوجته والسراج زوجها وربما كان المصباح زوجته والفتيلة زوجها وربما كانت ولدها الخابج من بطنها وربما دل السراج على ما يهتدى به وما يستضاء بنوره من عين غيرها فن رأى سراجاً طفي مات من يدل عليه من المرضى من عالم أو قديم أو ولد أو يعنى بصبر صاحبه أو يصاب في دينه على قدره وزيادة مناهه فإن رأى في بيته سراجاً هائلاً كانت امرأته أو ولده حسن الذكر (الباب الثالث والأربعون في رؤيا الأشجار المثمرة ونمازها والأشجار التي لا تثمر وتأويل البستان والكرم والربيع) البستان دال على المرأة لأنه يسقى بالماء فيحمل ويولد وإن كان البستان امرأة كان شجره قومها وأهلها ولدها ومالها وكذلك ثماره وقد يدل البستان الجهول على المصحف الكريم لأنه مثل البستان في عين (٢٢٣) الناظر وبين يدي القارئ لأنه

بعد التعب (دقوف) يدل في المنام على الأفراح والمسرات فإن دخل على مريض مات ونيسح عليه بالدقوف وربما صاح واجتمع الناس في ضيافته (داية) تدل رؤيتها في المنام على ظهور أشياء خفية تدل على مضار وعلى موت المريض والداية تسمى القابلة وتدل على قول النصح لأنه من أسماها وربما دل رؤيتها على الإقبال على الأحوال وربما دل على إخراج الجحوش وتفريج الهموم والآنكاد وربما دل على إثارة الفتن والشور والعياط وربما دل على الغرامة

(باب الدال)

(ذو الكفل) عليه السلام رؤيته في المنام تدل على كفالة وأمانة يتفلسفها (ذو القرنين) عليه السلام من رآه في المنام فإنه يشفع إلى رجل كبير في حاجة يقضيها له (ذكر الله) في المنام إذا رآه أحد في مجلس مثل قراءة القرآن والدعاء والفصيدة في الزهد والعبادة فإنه يدل على أن ذلك الموضع يعمر بعمارة محكمة على قدر القراءة وصحتها فإن كان في قصيدة الزهد لحن فإن ولايتهم كاملة فإن كانت القصيدة غزلاً فإن تلك الولاية باطلة ومن رأى أنه يذكر الله تعالى كثيراً فإنه ينصر على أعدائه وأما التذكير للناس فإن المذكر في المنام رجل ناصح ينجي الناس من خطاياهم وإن كان تاجر أبنجهم من الخمران ويكون نفاعاً ومن رأى أنه يذكره وليس هو أهلاً لذلك فإنه في هم ومرض وهو يدعو الله بالفرج فإن تكلم بكلام البر والحكمة وكان صادقاً ذكره فإنه يأتيه الفرج ويبرأ من مرضه ويخرج من ضيق إلى سعة أو يبرأ من دين عليه أو ينظر على ظالم فإن كان كلامه خفافاً فإنه يتعسر عليه ذلك ويتكلم بشيء يستهزأ به ويضحك منه (ذكر من بنى آدم) في المنام تدل رؤيته على الفضل والسعة لأن الله فضل الذكر على الأنثى قال تعالى (فللذكر مثل حظ الأنثيين) (ذكر الإنسان) في المنام يدل على المال والولد والعمرو من رأى ذكره طال وكبر وكان قدره لا يشين صاحبه دل على كثرة أولاده وماله ومن رأى أنه فقد ذكره وهو متأسف عليه فإن ولده يفقد أو يسافر وينقطع خبره وإن كان مريضاً مات وإن كان والياً عزل وقيام الذكر يدل على النشاط والجد وقضاء الحاجة ومن رأى أنه

يخفى من تمار رحمة وهو باقى بأصوله مع ما فيه من ذكر الناس وهو الشجرة القديمة والحديثة وما فيه من الوعد والوعيد بمثابة ثمارها الحلوة والخامضة وربما دل مجهول البستان على الجنة ونعيمها لأن العرب تسميه جنة وكذلك سماه الله تعالى بقوله (أيودأ حدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار) وربما دل البستان على السوق وعلى دار العرس فشجره مواعدها وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يشتغل منه ويستفاد فيه كالخولانيت والحانات والحمامات

والمال والديوب والآنعام وسائر العائلات لأن شجر البستان إذا كان فهو كالقصد لما لكها وكالخدمة والآنعام المختلفة لأصحابها وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر الأجناس فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة مناهه فإن كان في دار الحق فهو في الجنة والنعم والجنان وإن كان مريضاً مات من مرضه وصار إليه إن كان البستان مجهولاً وإن كان مجاهداً نال الشهادة سيلاً إن كان فيه امرأة تدعو إلى نفسها ويشرب فيه لبناً أو عسلاً من أنهاره وكانت ثماره لا تشبه ما قد عهده وإن لم يكن شيء من ذلك ولادلت الرؤيا على شهادة نظرت إلى حاله فإن كان عزباً أو من قد عقد نكاحاً تزوج أو دخل بزوجته ونال منها ورأى فيها على نحو ما عاينه في البستان ونال منه في المنام من خير أو شر على قدر الزمان فإن كانت الرؤيا في إدار الزمان وإبان سقوط الورق من الشجر وفقد الثمر أشرف منها على ما لا يحبه ورأى فيها ما يكرهه من الفقر ورعاية المتاع وسقم الجسم وإن كان ذلك في إقبال الزمان وجريان الماء في العيدين أو بروز الثمر ونعمه فالأمر في إصلاح الأول وإن رأى ذلك من له زوجة عن يرغب في مالها أو يحرص على جمالها اعتبرته أيضاً بالزمنين وبما صنع في المنام من قول أو سقى أو أكل ثمرة أو جمعه فإن رأى ذلك من له حاجة عند السلطان أو خصومة

عند الحاكم أيضا عن عقبى أمره ونيله وحرمانه بوقته وزمانه وبما جناه في المنام من ثماره الدالة على الخير أو الشر على ما يراه في تأويل التمار وأما من رأى معه فيه جماعة ممن يشركونه في سوقه وصناعته فألبستان سوق القوم يستدل به أيضا على نفاقها وكسادها بالزمانين والوقتئين وكذلك إن وقعت عينه في حين دخوله إليه على مقيل حمامه أو فندقه أو فرنه فدلالة البستان فائدة على ذلك المكان فما رأى فيه من خير أو شر عاد عليه إلا أن يكون من رآه فيه من أجير أو عبيد يول فيه أو بقيقه من غير سواقيه أو بقره فانه رجل بخونه في أهله أو يخالفه إلى زوجته أو أمته فان كان هو الفاعل لذلك في البستان وكان بوله دما أو سقاء من غير البحر وطحى امرأة إن كان البستان مجهولا ولا أتى من زوجته ما لا يحل له وإن كان البستان بستانه مثل أن يطأها من بعد ما حدث فيها أو ينكحها في الدبر أو في الخيش وقيل إن البستان الكرم والحديقة هو الاستغفار والحديقة امرأة الرجل على قدر جمال للكرم وحسنه بوقته وفهرته ما لها وفرشها وحليها وشجره وغطاها ساقها وسننها وطوله طول حياتها وسعته سعة دنياها فان رأى كرم ما شمر أفره ونيا عريضة ومن رأى أنه يسقى بستانه فبأن أهله ومن دخل بستانا مجهولا فتناثر (٢٢٤) ورقه أصابه هم ومن رأى بستانه بأيساقه محجوب إتيان زوجته (الشجر المعروف

عدد هما) ثم الرجال وحالمهم
في الرجال بقدر الشجرة في
الاشجار فان رأى أنه
راول منها شيئاً فإنه يراول
رجلاً بقدر جرمه
الشجرة ومنافعها فان رأى
له نخلاً كثيرة فإنه يملك
رجالاً بقدر ذلك إذا
كانت النخل في موضع
لا يكاد النخل يكون في مثل
ذلك الموضع وإن كانت
في بستان أو أرض تصلح
لذلك فإن جماعة للنخل
عند ذلك عقدة لمن لمسها
فان رأى أنه أصاب من
ثمرها فإنه يصيب من
الرجال مالا أو من العقدة
مالاً ويكون الرجال
أشرافاً والعقدة شريفة
على ما وصفت من حال

نكس رأسه إلى ذكره ونكج به فانه ينجم لولده وينحط إليه فيا برجمه وإن رأى لذكره شعبا كثيرة
دل على كثرة نسله وإن انشق على ثلاثة دل على ثلاثة أولاد أو موبه وإن انقطع ذكره دل على موته أو ذهاب
ماله أو موته أو ولاده أو انقطاع نسله من الذكور أو يطيل الغيبة عن بلده وينقطع ذكره وإن رأى
له ذكرين يرزق ولدين ذكرين فإن رأى أحدا لا ذكرين فوق الآخر فانه يأتي الذكر إن كان صاحب
الربا يعانى الفسق وإن رأى يده ذكر غيره فانه يتال ما لا قدره ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على
حسب ما يليق به ومن رأى أنه عض ذكره فانه يجب ذلك الرجل ويبالغ في مدحه ومن رأى ذكره
قطع ووضع على أذنه ولدت ابنته بلا زوج ومن رأى أنه أخرج من ذكره وغيفا تخنا افتقر ومن رأى
ذكره قطع في فرج زوجته وكانت حاملا ملكه ذلك الولد وإن كان لها بيتان انقطع الماء عنه ومن رأى
ذكره قطع انقطع نسله من الذكور وإن انقطعت أنثياه وبقي ذكره انقطع نسله من الإناث وإن رأت
المرأة أن لها ذكرًا فإن كانت حاملا أنت بولذ ذكر وإن لم تكن حاملا ولها ولد فانه يسود قومه فإن لم يكن
لها ولد ولا هي حامل فاتها لا نلدا ابدا لأنها صارت بمنزلة الرجال وكذلك الحكم إذا رأت أن لها لحية والذكر
للرأة دليل على أنها مساحقة تلعبه كما يعلو الرجال النساء وإن كانت عالية من ذلك أو بكر ابلا أزواج
فاتها تزوج وإن كانت ذات زوج فاتها طلاق وقد يكون الذكر للمرأة والحية زيادة وفوقه من يقوم بأمرها
وقيل إن المرأة إذا رأت لها ذكر أو لحية أو لبست لبس الرجال فاتها تكون سليطة على زوجها إذا كليها
بكلام وتقول له مثله ومس الذكر فرح وسرور ومن رأى أنه دس ذكره في دبره فإن عمره طويل وإن
كانت امرأته حاملا فاتها تسقط ذكر الرجل في المنام ذكره وشرفه في الناس والزيادة فيه زيادة في ذلك
ومن رأى أن ذكره دخل في جوفه فانه يقيم شهادته وإن رأى أن ذكره صار في يده من أصله أو بهنه ثم
أعاده في مكانه مات له ابن وأصاب بعده ابنا ووبنا كان ذلك رجوع مال إليه بعد ذهابه أو انقطاع اسمه
ثم عوده إليه ومن رأى أنه في موضع بين الناس متعرج أو ذكره قائم لا يستحي وهو مشغول بعمل شهد

النخلى وفضله على الشجر في الحصب والمنافع وإن كانت لجمرة حمراء فإنه

رجل أعمى شحج فكند صر وكذاك شمرد هو مال لا يخرج إلا بكند ونصب فإن رأى أنه أصاب جوز يتحرك له صوت فإن
الجوز إذا تحرك أو صوت أو لعب به صخب ويظهر المقامر بصاحبه وكل ما يقامر به وكذلك إذا قام صاحبه ظهر بما
طلب وأصل ذلك كله حرام فاسد فإن رأى أنه على شجرة يشاق برجل أعمى ضخم فإن نزل منها فلا يتم ما بينه وبين ذلك الرجل فإن سقط
منها ومات فإنه يقتل على يد رجل ضخم أو ملك فإن انكسرت به ملك ذلك الرجل الضخم وملك الساقط إذا كان رأى أنه مات حين سقط
فإن لم يمت حين سقط فإنه يتجو وكذلك لو رأى أن يديه أو رجليه انكسرت تأخذ ذلك فإنه يشرف على ملك أو يملك بلاد عظيمة إلا أنه يتجو
بعد ذلك وكذلك كل شجرة عظيمة تجري الجوز وتنسب في جوهرها مثل الجوز إلى العجم وشجر السدر رجل شريف حبيب
كريم فاضل محضب بحسب الشجرة وكرم قهرها (والثقب) مال غير متفرد وليس شيء من الثمار يعدل في ذلك خاصة (وشجر
الزيتون) رجل مبارك نافع لأهله وعمره هو وحزن لمن أصابه وملكه وربما دلت الشجرة أيضا على النساء أسبقها وحملها وولادتها

ثم هاور بمادلت على الحوائث والموائد والعبيد والخدم والدواب والانعام وسائر الاماكن المشهورة بالطعام والاموال كالطعام
والخازن ورمادلت على الاديان والمذاهب لان الله تعالى شبه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة وهي النخلة وقد اولها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرجل المسلم واول الشجرة التي امسكها في المنام بالصلاة التي امسكها على امته قال المفسرون اذا دلت الشجرة
على عمل صاحبها وعلى دينه ونفسه دل ورقها على خلقه وجاله وملبسه وشعبها على نفسه واخوانه واعتقاداته ويدل على سرائره
وما يخفيه من اعماله ويدل قشرها على ظاهره وجلده وكل ما تزين به من اعماله ويدل ماؤها على ايمانه وورعه وماله وحياته
لكل انسان على قدره ورمادلت بها على خلاف هذا القريب وقد ذكرته في البحور فن رأى نفسه فوق شجرة او امسكها في المنام
او روى ذلك له نظرت في حاله وحال شجرته فان كان ميتا في دار الحق نظرت الى صفة الشجرة فان كانت الشجرة كبيرة
جميلة حسنة فالبيت في الجنة ولعلها شجرة طوبى فطوبى له وحسن مأب وإن كانت شجرة قبيحة ذات شوك وسواد وتن فإنه في
العذاب ولعلها شجرة الزقوم قد صار إليها الكفر أو لفساد طعمه فان رأى ذلك (٢٢٥) لمرض انتقل إلى أحد الامرين

على قدره وقد شجرته وإن
حيما فبقا نظرت إلى حاله فان
كان رجلا طالب نكاح أو
امراة لزوج بال أحدهما
زوتج على قدر حال الشجرة
وهي ثم ان كانت مجهولة وعلى
طبع نحو طبعها ونسبها
وجوهرها إن كانت معروفة
وإن كان زوج كل واحد منهما
في اليقظة مريض نظرت إلى
الزمان في حين ذلك فان
كانت تلك الشجرة التي امسكها
أو رأى نفسه فوقها في اقبال
الزمان قد جرى الماء فيها
فالمرض سالم قد جرت
الصحة في جسده وظهرت
علامات الحياة على بدنه وان
كانت في إدباره فالمرض
ذاهب إلى الله تعالى وصائر
إلى التراب. الهلاك ان رآها

أو شرفانه في شدة من طلب امر من الامور بحمد ويرتفع امره وينال ما يتمنى ويظفر بعدوه فان رأى أن
ذكره قائم مستوى القيام فانه بقوى جده ويرجع دولته فان انتشر وزاد حتى بلغ فوق رأسه وغلاظ أو
ضاحجه فانه ينتشر ذكره في البلاد ويرتفع امره وشأنه وعمله وينال لذة الشهوات ويكون طول ذكره
زيادة في باله وغلاظه في جلادته في حرفته وشأنه وقوته قوة امره وحركة نشاطه فان رأى انه بلغ صدره بعلو
جده وإن رأى كأنه سه تحت الثياب ويحسه وهو منتشر فانه يعلو ذكره في البلاد وقوة امره وأولاده
ومن رأى ان ذكره ضيف فمرض ولده واشرافه على انقطاع ذكره وخوله وافتقاره بمقدار ما رأى من
ضعف فان رأى انه يمض ذكر انسان أو حيران عاش الماص بذكر صاحب الذكر واسمه وإن رأى انه ختن
حسن دينه وقيل من رأى أن ذكره قد طال فوق قدره فانه يصيب غما ومافان رأى كأنه عقد على ذكره فانه
يشتد عليه عيشه ويعسر أمره عليه ويسخر بولده ورمال يزوج لضيق يده والاحليل وهو ثقب الذكر يعبر
بالوالدين لما فيه من خروج المني وبالاولاد لانه سبب التوليد والمرأة من اجل الشهوة وبالاخوة والاقارب
أو بقوة بدن الرجل وبدل على المنطق والادب ذات اليد وما يملكه الانسان لانه يزيد أحيانا وينقص
أحيانا وينتهي أن يحوى شيئا بضرعه ومن رأى كأنه يقبل إحايه صح ولده وإن لم يكن له ولد فان هذه الرقيا
تدل على انه سيولد له اولاد فان كان له اولاد وهم في غربة فان اولاده يرجعون إليه من غربتهم ويقبلهم
ويراهم ومن رأى ان الشعر ينبت على ذكره بيه فقد فنى عمره بيه وقرب موته ومن رأى في إحايه شعرا كثيرا
فانه يدل على جوره وانها كفي الفساد ومن رأى انه يطعم إحايه طعاما فانه يموت ميتة سوء ومن رأى ان
ذكره تحول فرجان فان جلادته وقوته يستحيلان عجز او خور او وهنا خضوعا فان رأى انه يجس فرج امرأة
فتحول ذكره فانه يتغير خلقه فان ظن انه لم يزل فرجها ذكر افانها لم تزل سليطة بذينة اللسان فان رأى أن
لامرأة ذكره كذا كذا الرجل وكان لها ولد في بطنها فانه يبلغ ويسود أهل بيته وإن لم يكن لها ولد فانها
لا تلد أبدا وإن ولدت مات الولد ولم يبلغ ورمادلت ذلك إلى قيمها أو مالها فيكون له ذكر في الناس

(٢٢٩ - نابلس - أول) في حازرته أو مكان معيشته فهي دالة على كسبه ورزقه فان كانت في إقباله أفادوا ستاد إن كانت
في إدباره خسروا فمقر وإن رآها في مسجد فهي دالة على دينه وصلواته فان كانت في إدبار الزمان فانه غافل في دينه لا عن صلواته وإن
كانت في إقباله فالرجل صالح مجتهد قد تمت أعماله وزك طاعته وأما من ملك شجرا كثيرا فانه بلى على جماعة ولاية تليق لإمارة أو قضاء
أو فتوى أو إمارة محراب أو يكون قائدا على رفة أو رئيسا على سفينة أو في دكان فيه صنائع تحت يده على هذا ونحوه وأما من رأى جماعته
في دار فانها رجال أو نساء أو كلاهما مجتمعان هناك على خير أو شر فان رأى ثمارها عليها والناس يأكلون منها فان كانت ثمارها تدل على
الخير والرزق فهي وليمة وتلك مراند الطعام فيها وإن كانت ثمارها مكروهة تدل على الغم فهو مأتم يأكلون فيه طعاما وكذلك
إن كان في الدار مريض وان كان ثمرها مجهول لا نظرت فان كان ذلك في اقبال الشجرة كن طعامها في الفرح وإن كان في إدبارها كان
مصيبية سيما إن كان في اليقظة قرآن أحد الامرين وأما من رأى شجرة مقطوعة أو قطعت أركسها راح شديدة فانه رجل أو امرأة
يهلك أو يقتل أو يستدل على الهلاك بجوهرها أو بمكانها وبما في اليقظة من دليلها فإن كانت في داره فالعليل فيها من رجل

أوامرأة هوالميت ومن اهل بيته وقربته واخوانه أو مسجون على دم أو مجاهد ومسافر وإن كانت في الجامع فإنه رجل أو امرأة مشهور ان يقتلان أو يموتان موة مشهورة فان كانت نخلة فهو رجل على الذكربساطان أو علم أو امرأة أو أم رئيس فان كانت شجرة زيتون فعالم أو واعظ أو عا بر أو حاكم أو طبيب ثم على نحو هذا يعبر سائر الشجر على قدر جوهرها ونفعها وضرها ونسبها وطبعها ومن رأى أنه غرس شجرة فعلة - أو شراً أو اعتقد لنفسه رجلاً بقدر جوهرها أقول الناس فلان غرس فيه إذا اصطنعه وكذلك ان يذر بذراً ضلعي وإن لم يعلق ذلك ناله هم وغرس السكرم نيل شرف وقيل من رأى في الشتاء كرمًا حاملاً أو شجرة فانه يعبر بامرأة أو رجل قد ذهب مالها ويظهما غنيين (وشجرة السفرجل) رجل عاقل لا يفتنع بعقله لصفرة ثمارها (وشجرة اللوز) رجل غريب (وشجرة الخلاف) رجل يخاف لمن والاه مخالطة لعاداه (وشجرة الرمان) رجل صاحب دين ودنيا وشوكها مانع له من المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع الرحم (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأن قائلاً يقول لي إن شئت أن تنال العافية من مرضك تخذ لاً ولا فكله فقال ابن سيرين إنما ذلك يدل على أكل الزيتون لأن الله تعالى (٢٢٦) قال زيتونة لا شرقية ولا غربية (وحكى) أيضاً أنه أن رجلاً أتاه فقال رأيت كأنى أصب

الزيت في أصل شجرة الزيتون فقال له ما قصتك قال سبيت وأنصبي صغير فلما هتقت كنت بلغت مبالغ الرجال قال فهل لك امرأة قال لا ولكن اشتريت جارية قال انظر لثلاث تكون أمك قال فرجع الرجل من عنده وما زال يفتش عن أحوال الجارية حتى وجدها أمه (وحكى عنه أيضاً) أن رجلاً أتاه فقال رأيت كأني عمدت إلى أصل زيتون فعصرته شربت ماءه فقال ابن سيرين اتق الله فإن رؤياك تدل على أن أماً أهلك أختك من الرضاة ففتش عن الأمر فكان كما قال ومن رأى شجرة تدل على امرأة مجهولة الجوهر في دار فإن ناراً تجمع

وشرف بقدر ذلك الذكربللمرأة وإن نبت على ذكر ذكر آخر لا يمنع نفعه أو طلع عليه زرع أو شجر لم يؤذه فذلك أولاد وفوائد وأرزاق وإن أضربه ذلك كله صار رديئاً والذكربدل على كل من يتعب نفسه ويجهد في راحة غيره كالرسول والجالسوس والغلام والدابة والشريك والوالد والولد المذكور بهما وربما دل على صيانه أو تبذله ويدل على دلوه الذي يسقى به أرضه ويدل على ما ينسكه على عاتقه وسقمه وحياته وموته وجاهه ومنصبه وكسبه فان رأى في المنام ذكره طويلاً جليلاً منتصباً دل على حسن حال من دل عليه من رسول أو جالسوس أو غلام أو دابة أو شريك والد أو ولد وربما استقام حاله وكثر ماله وربما دل ذلك على حفظ فرجه وربما دل ذلك على حسن حال من يتولى سقى أرضه أو عافية زوجته وإن كان الرائي مريضاً أفاد من مرضه وزالت همومه وأنكاده لأن انتشار الذكربإنما يكون عند فراغ الخاطر وطيب العيش وربما انتصر على أعدائه بجهاهه ومنصبه ويدل الذكربأصاحب السلاح على سهمه وورعه ولصاحب الزراعة على محراثه ومنجله وللنجار على منقبه والحداد على منفخه وللكتاب على قلبه الذي يجعله في دوائه ولصاحب المركب على صاريه وعلى مشراط الحجام وسكين الذباح والعين الباكية وذى العين الواحدة وعلى من ينتشر في الليل من ديب وبأوى إلى الجحر ويدل الذكربالزائد على تحليل النساء لغيره لأن من أسمائه الاحليل وعلى اظهار السر فان رأى ذكره في المنام محبوباً أو أسوداً أو رقيقاً أو رخوا دل على سوء حال من دل عليه بمن ذكرنا وكثرة الذكور إذا لم تكن بادية للناس دالة على الزيادة في الأهل والمال والولد والاعوان وعلى الزيادة فيمن ذكرناه ويدل الذكربعلى الذي يتوقف فيما يقول ولا يفعل فهو لذلك ليس له صديق ومحدث في الدبر أو الذكربمن زيادة أو نقص عاد ذلك إلى استنجاهه وما ينقبى به وكل ما لا يجوز أن ينقبى به كالوثر والعظام والطعام والذكر المختوم دال على سهم المسيح والغير المختوم ربما دل على مكرب الحالك ومن رأى أنه يعبت بذكره في المنام فان كان من أهل العلم داخله الوله والفسيان ومن أكل ذكره أو قطعه فانه يقاطع من دل عليه وإن صار الذكرب في المنام من حديد أو

نحاس

هناك أو يكون هناك بيت نار لقوله تعالى (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا)

وربما كانت شجرة في الدار أو في السوق مشجرة بين قوم إذا كانت الشجرة مجهولة لقوله تعالى (حتى يحسبك فيها شجر بينهم) وأما الشجر العظام التي لا ثمر لها مثل السرو والدلب فرجال صلاب ضخام لاخير عندهم وما كان من الأشجار طيب الريح فان البناء على الرجل الذي تنسب إليه تلك الشجرة مثل ريح تلك الشجرة وكل شجرة لها ثمر فان الرجل الذي ينسب إليها محصب بقدر ثمرها في الثمار في تمجيد إدارتها ومنافعها الشجرة التي لها الشوك رجل صعب المرام عسرو من أخدماء من شجرة فانه يستفيد ما لا من رجل ينسب إلى نوع تلك الشجرة ومن رأى أنه يغرق في بستانه أشجاراً فانه يولد له أولاد ذكور أعمارهم في طولها وقصرها كعمر تلك الأشجار فان رأى أشجاراً نابتة خلاها رباحين نابتة فانهم يدخلون ذلك الموضع للبسكاه والمم والمهيبية (الكرم والعنب) الكرم دال على النساء لأنه كالبلستان لشربه وحمله ولذ صممه ولا سيما إن المسكر المخدر للجسم يكون منه وهو بمثابة خدر الجامع مع فاقه من العصير وهو دال على الذكربلأنه كالنطفة وربما دل الكرم على الرجل الكريم الجواد النافع لكثرة منافع العنب فهو كالسلطان والعالم

والجواد بالمال فمن ملك كرمًا كما وصفناه تزوج امرأة إن كان عزباء أو تسكن من رجل كريم ثم ينظر في عاقبته وما يصير من أمره إلى
 بزمان الكرم في الإقبال والإدبار فإن كان ذلك في إدبار الزمان وكانت المرأة مريضة هلكت من مرضها وإن حاملًا أتت بجارية وإن كان
 يرجو فرجًا وصلة أو مالًا من سلطان أو على يد حاكم أو سلطان أو امرأة كالألم والاخت والزوجة حرم ذلك وتقدر عليه وإن كان
 عقد نكاحًا تعذر عليه وصول زوجته إليه وإن كان موصيًا افتقر من بعد يصر وإن كان في إقبال وإنفاق في سوقه وصناعاته
 تعذرت وكسدت وإن كان ذلك في إقبال الزمان والصفى فالأمر على ذلك بالضد منه ويكون جميع ذلك صالحًا والعنب الأسود في
 غير وقته ثم وحزن وفي وقته مرض وخوف وربما كان سياتا لمن ملكه على قدر الحب ولا ينفع بسواد لونه مع ضرر جوهره
 والعنب الأبيض في وقته عصارة الدنيا وخيرها وفي وقته مال يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه والزيب كله أسوده وأحمره وأبيضه
 خير ومال ومن رأى أنه يعصر كرمًا يغذ بالعصير وترك ماسواه وهو أن يخرج المالك ويملك من ملك العصير غصبا وكذلك حصير
 القصب وغيره لأن العصير ومنافعه يغلب ماسواه عن أمره بما يكون معه (٢٢٧) بما لم تحسه النار إلا ما يتفاضل فيه

جوهرة قليل من التقط عنقودا
 من العنب نال من أسرارها
 مالا يجوعا وقيل العنقود
 ألف درهم وقيل إن العنب
 الأسود مال لا يبقى وإذا
 تدلى من كرمه فهو برد شديد
 وخوف وقد قال بعض
 المعبرين العنب الأسود
 لا يكره لقوله تعالى (سكرا
 ورزقا حسنا) وكان ذكرها
 عليه السلام يجده عند مريم
 فهو لا يكره وأكثر المعبرين
 يكرهونه وقيل إنه كان يجوار
 ابن نوح حين دعا عليه أبو
 وكان أبيض اللون فلما تغير
 لونه تغير ما حوله من العنب
 فاقبل الأسود من ذلك وما
 كان من الثمار لا ينقطع في كل
 إبان وليس له حين ولا جهر
 يفسده فهو صالح كالتمر

نحاس أو شيء من الجواهر المعدنية فإنه يستغنى وربما انقطع نسله أو فقد راحته لأن ذلك لا يقوم
 في النفع كما يكون في المعهود ومن رأى أن لذكركه قلعة فهاز يادة دنيا على غير السنة ومن رأى في ذكره
 جراحا فإنه كلام يقال فيه قبيح ذكره به ومن رأى أن أحدا من ذكره فإن ذلك له فرح عز ومن رأى
 أنه اختن فإنه صلاح في دينه لأن الختان سنة (ذقن) بالتحريك وهي الحنك الأسفل ورقية في المنام تدل
 على سيد العشيرة وصاحب نسل كثير وعنده تجمع العشيرة ومن رأى أن ذقنه طال يصير صخابا
 ويتكلم بما لا يمتنيه وضعف بعد قوة يسترخى والذقن يدل على ما يتجمل به الإنسان من مال ظاهر
 أو والده يهينه أو ولد يساعده أو خادم يتخدمه أو منصب جليل يستقل به وربما دلت الذقن على
 إسباغ الرضوء وربما دلت على أساس الدار (ذراع اليد) في المنام إذا ألمت فهي تدل على حزن وبطلان
 الأشياء التي تعمل باليد والابتداء على عدم الخدم والفرع على الذراعين دين يلزمه ومن رأى امرأة
 حاسرة الذراعين فهي الدنيا (ذرع) في المنام وكذلك الشبر والمساحة سفر ويكون السفر قد رما ذرع أو
 شبر في السكر والقلعة من مسح ثوبا بشبهه أو حائطها أو أضافه يسافر إلى قرية فإذا مسح أرضا يباعه
 فانه يبيع أو يجهاد أو يسافر سفرًا طويلا فان مسح بمقد أصبع محلة أو بيتا أو موضعا يريد أن يكون
 فيه فإنه يتحول إلى محله (ذبح) في المنام عقوق وظلم ومن رأى أنه مذبح فليستعوذ بالله ومن رأى قوما
 مذبحون فإن ذلك دليل خير على تمام أمور صاحب الرؤيا التي يريد بها ومن رأى في منامه أنه ذبح آخر
 أو يذبحه آخر فإن ذلك دليل على تمام الأمور أيضا إلا أنه أسرع ومن رأى أحدا يذبحه ذابح فإن المذبح
 ينال من الذابح خير وإن كان مسجونا ينال إطلاقا وإن كان خائفا ينال أمنا وإن كان مملوكا عتق
 أو أسيرا يملك أو أميرًا فإنه يزيد في ولايته ومن رأى أنه يذبح إنسانا فإنه يظلمه وكذلك كل شيء
 لا يحل ذبحه فإن الغاعل يظلم المفعول به ومن ذبح بعض محارمه فإنه يعمل قدره ويقاطعه والعبد إذا
 ذبح في المنام فاته بعق ومن كان مهموما ورأى أنه قد ذبح فرج عنه مهر والذبح نكاح فمن ذبح ما يدل
 على النساء من الحمام والنعاج ومن ذبح فاته يتزوج ومن ذبح شيئا من فناء فإنه يأتمه في الدبر ومن رأى مذبحا

ويعدم في حين غيره فهو في إبانها سالحة إلا ما كان منها له اسم مكروه أو خبر قبيح وفي غير إبانها فهو مكروه في المآل وما كان
 له أصل يدل على المكروه فهو في إقباله ثم غم وفي غير حينه ضرب أمراض كالنتين لأن آدم عليه السلام خصف عليه من ورقه
 وعوب عليه عند شجرته وهو مهموم نادى فلزم ذلك التين في كل حين ولزم شجرته وورقه كذلك وكل ما كان من الثمار في غير
 إبانها مكروها صرفت مكروها فما كان أصفر اللون كان مريضا كالسفرجل والزعرور والبليغ مع ضرره في غير إبانها وغير أصغرها
 مهموم وأحزان فإن كانت حامضة كانت ضرابا بالسياط لأكلاهما سالان كان عددا لأن تمر السوط طرفه والشجرة التي هي أصل التمر
 في إدبارها عصايا بسومة ما كان له اسم وفي اشتقاقه فائدة حمل تأويله على لفظه وإن كان ذلك أقوى من معانيه كالسفرجل الأخضر في غير
 وقته نعب وأصغره مرض والخوخ الأخضر توجع من هم وأخوأصغره مرض والعناب في وقته ما ينوبه من شركة أو قسمة وأخضره
 في غير وقته نواب تنوبه وحوادث تصيبه وبأسفه في كل حين رزق أزف وشجرة رجل كامل العقل حسن الوجه وقيل رجل شريف
 نفاع صاحب سرور وعز وسلطنة (الإجاص) في وقته رزق أو غائب جاء أو يحى وفي غير وقته مرض جاء إن كان أصغرا وجاء إن

كان أخضر فإن رأى مريض يأكل إجماعاً فإنه يبرأ وما كان له اسم مكروه وأصل مكروه جمعاً عليه في كل كالخروب خراب من اسمه ولما روى عن سليمان عليه السلام فيه ويربما بدل التين الأخضر والعنب الأبيض في الشتاء على الأمطار وأسودهما جميعاً على البرد وقد يكون ذلك في الليل الأول في النهار فزاعده ذلك فيهما أو رآه للعامة أو في الأسواق أو على السقوف كان ذلك تأويله والهم في ذلك لا يزال له لأن المطر مع نفعه وصلاحه فيه عقلة للمسافر وعظلة للصانع تحت الهواء والقطر والهدم والطين وقد تدل الثمرة الخضراء في غير إبانها التي هي صالحة في وقتها إذا كان معها شاهد يمنع من ضررها في الدنيا على الرزق والمال الحرام إذا أكلها أو ملكها من ليس له إياها سبيل ومن هو ممنوع منها (العصير والعصر) صالح جداً فمن تولى ذلك في المنام نظرت في حاله فإن كان فقيراً استغنى وإن كانت رؤياه للعامة كأنهم بمصرورون في كل مكان العنب أو الزيت أو غيرهما من سائر الأشياء المقصورات وكانوا في شدة أخصبوا وفرج عنهم فإن رأى ذلك مريض أو مسجون نجا من حاله بخروج المعصور من حبسه فإن رأى ذلك من له غلات أو ديون اقتضاها أو أفاد فيها (٢٢٨) وإن رأى ذلك طالب العلم والدين تفقه فيها وأنهصر الرأى من صدره أنه صار

وإن رأى ذلك عرب تزوج فخرجت نطفته وأخصب عيشه وإن كان العصير كثيراً جداً وكان معه تين أو خمر أو لبن نال سلطاناً ومن رأى كأنه عصر العنب وجعله خمرأ أصاب حظوة عند السلطان وقال ما لأحرار ما لقصة يوسف عليه السلام (التين) مال كثير وشجر تخرج من ثمره غنى كثير المال نفاع يلتجئ إليه أعداء الإسلام وذلك لأن شجرة التين ما يرى الحيات والأكل منه يدل على كثرة النسل وقال بعضهم التين رزق يأتي من جهة العراق وأكل الثقليل منه رزق بلا غش وأكثر المعبرين على أن التين محمود لأن الله تعالى عظمه حيث أقسم به في القرآن وقد كرمه من المعبرين جماعة

لا يدري من ذبحه فإنه رجل قد ابتدع بدعة أو قلده عنقه شهادة زور وحكومة وقضاء وأما من ذبح أياه وأمه فإنه يعمقه ويتعمد عليه ومن ذبح امرأة فإنه يعلو ما وكذلك إن ذبح أنثى من إناث الحيوان وطمئ أسراً أو اقتضى بكر أو رأى أنه ذبح صبي صغير أطفلاً وشواه ولم ينضج الشواء فإن الظلم في ذلك لا يبرأه وأما من كان الصبي موضعاً للظلمة فإنه يظلم في حقّه ويقال فيه القبيح كما نالت النار من لحمه ولم ينضج ولو كان ما يقال فيه حقاً لنضج الشواء فإن لم يكن الصبي أهلاً لما يقال فيه ويظلم به فإن ذلك لا يبرأه فإنه يظلم له ويرمي بالكذب ويكثر الناس فيها الكلام وكل ذلك باطل مالم تضح النار الشواء فإن رأى الصبي مذبوحاً فإن ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال فإن أكل أهله من لحمه نالهم من خيريه وفصله فإن رأى أن سلطاناً ذبح رجلاً ووضعه على عنق صاحب الرؤيا فإن السلطان يظلم إنساناً ويطلب منه ما لا يقدر عليه ويطلب هذا الحامل بتلك المطالبة وثقل المال على قدر ثقل المذبح فإن عرفه فهو بعينه وإن لم يعرفه وكان شيخاً فإنه يأخذه بصديق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخفته وإن كان شاباً أخذ بهدو وغرم وإن كان المذبح معه رأسه فإنه يؤخذ ولا يفرم وتكون الغرامة على صاحبه ولكن ينال منه ثقلها ومن رأى أن رجلاً مذبوحاً وقوماً مذبحين فهم ضلال ذو أمر أو بدع ومن رأى أنه ذبح نفسه فأمر أنه منه حرام وإذا خرج دم الذبح فهو ظلم وبعد وعقوق وإن لم يخرج دم فهو صلة وكرامة وإذا رأت امرأة أن السلطان ذبحها فإنها تنسكح رجلاً (ذل) من رأى في المنام أنه ذليل فإنه يعز وينتصر وكل ذليل منصور والذلة دالة على الفقر والتقتير والنقص في الدين (ذب عن الأعراض) في المنام دال على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى صلة الرحم والإحسان لفعل ذلك (ذم لأرباب المذبح) في المنام يدل على إتيان الفواحش والعدول عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام (ذر) من رأى في المنام أنه يعد الذر أو يأخذه فإنه يدل على الظلم والعدوان والفتنة بآتيها والذر في النوم ينسب في العدد إلى الذرية والجند وإلى المال وإلى طرل الحياة والذر يدل على الضميمة من الناس وقيل الذر جند من جنود الله تعالى

وذكروا أنه يدل على أهم والحن واستدلوا بقوله تعالى في قصة آدم وحواء عليهما السلام (ولا تقربا هذه الشجرة) وقد قال بعضهم إن التين حزن وندامة لمن أكله أو أصابه (التفاح) هو همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فإذا كان ملكاً كان رؤيته التفاح له ملكة وإن كان تاجراً كان التفاح تجارته وإن كان حراً كان رؤيته التفاح حرته وكذلك التفاح لمن يراه همة التي تهمة فإن رأى أنه أصاب تفاحاً أو أكله أو ملكه فإنه ينال من تلك الهمة بقدر ما وصفت وقيل التفاح الحلو رزق حلال والحامض حرام من رماه السلطان بتفاحه فهو رسول فيه مناه وشجر التفاح رجل مؤمن قريب إلى الناس فمن رأى أنه يفرس شجرة التفاح فإن يربى بقيها ومن رأى أنه يأكل تفاحاً فإنه يأكل مالا ينظر الناس إليه وإن اقتطفها أصاب مالا من رجل شريف مع حسن ثناء والتفاح المعدود دراهم معدودة فإن شم تفاحاً في مسجد فإنه يتزوج وكذلك المرأة فإن شمها في مجلس فإنها تشتهر فإن أكلها في موضع معروف فإنها تلد ولداً حسناً وغصن التفاح نيل خير ومنية وريح (وقد حكى) أن هشام بن عبد الملك رأى قبل الخلافة كأنه أصاب تسع عشرة تفاحاً ونصفاً نقص رؤياه على معبر فقال تملك تسع عشرة سنة ونصف فلم يلبث أن ولي الخلافة المذكورة (الكه نرى) أكثر

المعبرين بكرهونه ويقولون هو مريض وقال بعضهم هو مال يصيبه من أصابه أو أكله لأن نصف اسمه مثرى يدل على الثروة وقيل الأصفر منه مال في مرض وشجره رجل أعجمي يدارى أهله ليستخرج منها مالا وقيل إن المرأة إذا رأى كأنها تملك حملا كثري حملت ولدا فولدته وقيل من أصاب كثرة ورث مالا بجرعا (الانرج) الواحدة ولد وكثيره ثناء طيب وروى أن النبي ﷺ قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الانرجة ريحها طيب وأنشد بعض الشعراء يمدح قوما :

كأنهم شجرة الانرج طاب معاه نورا وريحها وطاب العود والورق ومنهم من كرهها وعبرها بالمعنى فقال إنما تدل على النفاق لأن ظاهرها يخالف لباطنها وأنشد : أهدى له إخوانه أرجة فبكي واشفق من عيافة زاجر ومنهم من أنشد في كراهيتها قول القائل : أرجة قد أتت بك براه لا تقبأها إذا بررتا لا تقبأها فذلك نفسى فان قلوبهم هجرتا وذكر بعضهم أن الانرج والانرج جميعا محمودان وأن الكل إذا كان حلوا يدل على المال الجموع وإذا كان حامضا يدل على مرض يسير وولد يصيبه منه هم وحزن والانرجة الخضراء تدل على خصب السنة وصحة جسم صاحب الرقوب إذا اقتطفها (٢٢٩) والانرجة الأصفره خصب السنة

مع مرض وقيل إن الانرج امرأة أعجمية شريفة غنية فان رأى كأنه قطعها نصفين رزق منها بنتا مراضة وابنتا مراضا وإن رأت امرأة في منامها كأن على رأسها كيلا من شجرة الانرج تزوجها رجل حسن الذكر والدين فان رأت كأن في حجرها أرجة ولدت ابنا مباركا فان رأى رجل كأن امرأة أعطته أرجة ولدت له ابن ورى الرجل آخر بأرجة يدل على طاب مصاهرة ولها نرج دون الانرج في باب المحمدة وفوقها في باب الكراهة على قول من كرهه وقد كرهه أكثرهم لما في اسمه من لفظ

والذر إذا دخل من مكان ليس له عادة كان دليلا على العلم والمال الذى لا يحصى عده (ذباب) هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين دنى فان أفادته فانه يفيد رجلا كذلك فان أكله نال رزقا دنيا وما كان آكلاني بطونه فانه مال من رجل دنى فان رأى أن الذباب دخل جوفه فانه يخاف قوماسفها ويصيب منهم مالا حراما لا بقاء له والكبار منه عدو يضر بالناس ويفسد المال فان رأى ذبابا يطير على رأسه فان له عدوا ضعيفا القدرة والسكدير يدان يستعلى عليه من قبل رئيس يهدده بأسر ولا يخرج منه ولا يهرله ومن رأى أن ذبابا وقع عليه رآد سفر فلا يخرج فيه فانه يقطع عليه الطريق ومن رأى أنه يأكل الذباب فانه يأكل الملاحر اما من غير حله ومن رأى أن ذبابا في فيه فانه رجل يأوى اليه اللصوص ومن رأى أن ذبابا سقط على شيء من ماله فليحذر عليه اللصوص ومن رأى أن ذبابا وبعوده دخلت في أذنه فانه يتألم خيرا ويكره وعرا ودولة ومن رأى أنه قتل ذبابا نال راحة وصحة جسم ومز رأى أن ذبابا كثيرا اجتمع في داره فانهم أعداء يرى منهم مكرها والمسافر إذا روى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله وكذلك إذا وقع الذباب على شيء من ماله خيف عليه من اللصوص والذباب خضم الد وجيش ضعيف وربما دل على اجتماعهم على الرزق الطيب وربما دل على الدوام له بداء وربما دل على رعيته على الأعمال السيئة أو الوقوع فيما يوجب التقريع (ذئب) هو في المنام عدو ظالم لص صعب كذاب فمن رأى في داره ذئبا فان اللص يدخل داره فان علم أنه في داره فانه يرى لصا فان رأى جرو ذئب يربيه فانه يرى ماقوطا من نسل اللص ويكون فيه خراب منزله وذئب ماله وتشتيت أمره على يده ومن رأى في منامه ذئبا فانه يهتم رجلا وهو من التهمة يرى فان رأى أن ذئبا تحول ثورا فان غلاما لصا يصير منصفًا كريما وقيل من رأى في منامه ذئبا فانه يسمع كلاما حسنا من رئيسه أو يصيب خيرا وراقان صاد نال سرورا وشهادة والذئب يدل على أيام السنة لأن الذئب يتبع بعضها بمضا على سنين واحد على الاستواء إذا عبرت نهرا كان أزمئة السنة يتبع بعضها بمضا ويدل أيضا على عدو لص يعمل عمله في غير خفية ومن رأى

النار وأنشدوا في معناه إن فاتنا الورد زمانا فقد عوضنا البستان نارنجنا . يحسب جانبها وقد أشرقت . حررتها في الكف ناراجنا والانرج نظير المؤمن طعمه وريحه وكرم شجرته وجوهره ولا تضر صفته مع قوة جوهره فمن أصاب منه واحدة أو اثنتين أو ثلاثا نامى ولد والكثير منه مال طيب مع اسم صالح والأخضر منه أجود من الأصفر وربما كانت الانرجة الواحدة دولة فان أكله وكان حلوا كان هالا بجموعا وإن كان حامضا مرض مرضا يسيرا (الخوخ) في غير وخته مرض شديد قيل إن الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ رجل شجاع منفق في الناس سديد الرأي يجمع مالا كثيرا في عفو وشبابه ويموت قبل أن يبالغ الشيب (المشمش) مرض وأكل الأخضر منه تصدق بدنانير وبره من مرض وأكل الأصفر نفقة مال في مرض فان رأى كأنه يأكل مشمشا من شجرة فانه يصاحب رجلا فاسدا الدين كثير الدنانير وقيل إن النقاط المشمش من شجره تزوج امرأة في يدها مال من ميراث فان كان بعض السلاطين التقط مشمشا من شجرة التفاح فانه يضع في رعيته مالا غير محمود وشجرة المشمش رجل كثير المرض وقال بعضهم بل هي رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس جرى غير جبان فان كانت موقرة بمعلم فانها تدل على رجل صاحب دنانير كثيرة وإذا كان مشمشا أخضر كان رجلا صاحب

دراهم كثيرة ومن كسر غصنها من تجرته فإنه يجحد مالا من حل أو ينكسر عليه أو يترك صلاة أو صياما أو يفسد مالا ليس له فإن كسر من شجرة غير مشمرة غصنها ليتخذ عصا فإنه ينال منه سرورا وما كان من الثمار والفواكه أصفر فهو مرض وما كان حامضا فهو هم وحزن والآخر منه ليس بمرض (السفرجل) قد كرهه أكثر المعبرين وقالوا إنه مرض لأصفر لونه ولما فيه من القبض وقيل إنه يدل على السفر وقال قوم إنه سفر واقع مع وفق وقال بعضهم إنه سفر لا خير فيه وأنشد في ذلك : أهدى إليه سفر جلا فتطيرا ه منه وظل نهاره متفكرا خاف الفراق لأن أول اسمه ه سفر وحق له بأن يتطيرا وشجرة السفرجل رجل عاقل ولا ينتفع بعقله لأصفر ثمارها وقال بعضهم إن السفرجل رجل محمود في المنام لمن رآه على أي حال يراه لأن اسمه بالفارسية بهي وهو خير والتاجر إذا رآه دل على ربحه والوالي إذا رآه دل على زيادة ولايته ومن رأى أنه يصر سفر جلا فإنه يسافر في تجارة وينال ربحا كثيرا والغيراء قيل أنه يدل على إصابة مال وشجرة تمر رجل أعجمي وقيل رجل فقير تنفع للناس (التوت) أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا لا مود منه دنائير والابيض منه دراهم (٢٣٠) وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد (النبق) رجل محمود باجماع المعبرين

لشرف شجرته وقوة جوهره وهو مال ورزق ورطبه أقوى من يابسه وليس تضر صفوته وليس شيء من الثمار يعدله في التأويل وهو لأصحاب الديار مال ولا أصحاب الدين زيادة في الدين وصلاح وهو مال غير دنائير أو دراهم (وحكي) أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت رأيت كأن سدرة في دار سقطت فالتقطت من ثمرها دوختين فقال لك زوج غائب قالت نعم قال فإنه قد مات وترئين منه ألفين وقال بعضهم هو رزق من قبل العراق وأكل النبق للسلطان قوة في سلطانه وقد تقدم ذكر شجرته في أول الباب

ذهب أصارا أنيسا كالخروف فإنه لص يتوب ومن رأى أنه صار ذئبا في منامه نال سرورا وفرحا ولين الذئب خوف وذهاب أمر والذئب سلطان ظلم غشوم أوله ضعيف أو رجل كذوب غثاف فن رأى أنه يعالج ذئبا فإنه يعالج رجلا كذلك والذهب تدل رؤيته على الكذب والعداوة للأهل والمكرهم فإن رأى في المنام كلبا أو ذئبا اجتماعا اتفقا دل على النفاق والمكر والخديعة بها (ذرايح) جمع ذرايح بالتشديد دويبة حرام منقطعة بسواد تطير من رآها في المنام وكان عمله عملا وسخا دنيا تكون رديته له ومن كان مجهول الحال دليل خير ولا عطارين وسائر الناس تدل على مضرة (ذرة) في المنام مال كثير وعدو بغير شرف ذرة المخرج وضعيف المنفعة حامل الذكر (ذرق الطائر) في المنام كسوة لا تنفاره في الثوب وربما دل ذرق الفرس والعقاب على خلع الملوك (ذهب) هو في المنام أمر مكروه وغرم مال وقيل إنه غيوم والسوار منه إذا لبسه ميراث يقع في يده ومن رأى أنه ليس شيئا من الذهب فإنه يصاهر قوما غير أكفأه فإن أصاب سبيكة ذهب منه مال أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب أو غضب عليه السلطان وغرمه فإن رأى أنه يذيب الذهب خوصم في أمر مكروه ووقع في أسنة الناس ومن رأى أنه أعطى قطعة ذهب كبيرة فإنه ينال سلطانا ورئاسة وإن رأى أنه وجد ذهبيا مكسرا أو دنائير محملا فإنه يرى وجه الملك ويرجع منه سالما فإن رأى أنه سبك ذهبنا نال شرا وهلاكاً ومن رأى أن بيته من ذهب أصابه حريق ومن رأى أن يديه من ذهب بطلنا وصارتا بلا حركة ومن رأى أن عقيقه من ذهب عصى بصره ومن رأى أن عليه قلادة من ذهب أو فضة أو خرز أو جوهر ولي ولاية وتقلد أمانة والذهب تدل رؤيته على الأفراح والأرزاق والأعمال الصالحة وذهاب المعلوم وعلى الأزواج والأولاد والعلم والهدى وعلى ما يعمل منه أيضا من حلل أو حل والذهب إذا صار في المنام فضة دل على تغير حال من دل عليه من النساء والأموال والأولاد والخدم من الزيادة إلى النقص كأن الفضة إذا صارت في المنام ذهباً دل على حسن حال من دل عليه من الأزواج والأهل والعشيرة والمنسوج بالذهب والمرقوم والملبوس من الثياب الغالية كالمقانع

(الموز) وأما الموز فإنه لطالب الدنيا رزق يناله بحسب مئنته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب إرادته قوة في عبادة وشجرة الموز تدل على رجل غنى مؤمن حسن الخلق ونباتها في دار دليل على ولادة ابن قال الله تعالى (وطلع منضود) وهو الموز وليس يضر معه لونه ولا حوضته ولا غير أوانه وهو مال مجروح وشجرته من أكرم الشجر وورقها أفضل الورق وأوسنها وأكون تأويل ذلك حسن الخلق لمن تنسب إليه شجرته وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون أو يكون حامضا لم يدرك في وقته الماروف فإنه رزق ومال وخير يكون بقاءه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤتمنة وتجعل طوعه ومنفعته لأهله إلا العنب الأسود والذين فإنه لا خير فيها على حال ومن رأى أنه أصاب من الثمر شيئا فإن ذلك لأبأس به في وقته إذا كان فيه ما يستحب وما وصفت من أنواع الخير ومن الرزق والدين والعلم فإن كان خيمه تلك الثمار من ثمار الجنة فإنه علم ودين لا شك فيه ولا فعل ما وصفت والشجرة الموقرة رجل مكث ومن التقط من شجرة وهو جالس فإنه مال يصيبه بلا كد ولا نعب فإن كلمته الشجرة بما وافقه كان ما يقال من ذلك أمر أعجيبا يهتج الناس منه وقيل إن الشجرة امرأة وذلك إذا كان معها ما يشبه المرأة وينبغي تلك المرأة أن تكون أم ملك أو امرأة أو بنت لك أو حامد

ملك (اللوز) مال وأكله إصابة مال في خصومة والتقاطه من الشجر إصابة مال من رجل بخيل وشجرة اللوز رجل غريب والخلو منه يدل على حلاوة الإيمان والمريد يدل على كلام حق وإن رأى كأنه نثر عليه قشور اللوز فانه كسوة وقيل إن اللوز اليابس القشر يدل على صعب وذلك لصوت الخشخشة وقد يدل أيضاً على حزن (الفسق) مال هين وشجرته تدل على رجل كريم فن أكل فستقاً أكل مالا هنياً والجوز الهندي وهو النارجيل قال بعضهم هو مال من جهة أعجمي ومنهم من قال هو يدل على رجل منجم فن رأى كأنه يأكل جوزاً هندياً فانه يتعلم علم النجوم أو يتابع منجماً فرأيه ويصدقته وكذلك من رأى أنه كاهن أو منجم فانه يصيب في اليقظة جرماً هندياً (البوط) شاب صعب موسر جامع المال وشجرته رجل غني وذلك لأن البوط كثير الغذاء يدل على شح وذلك لعظمها أو على زمان ذلك لأنها تتقدم وتكبر وكذلك تدل على عبودية (النخل) هو الرجل العالم وولده وقطعه موته والنخلة رجل من العرب حسيب شناع شريف عالم مطواع للناس وأصله عشيرته وجذوعه تكال لقوله تعالى (ولا صلبنكم في جذوع النخل) وكره أصحابه يقوى بهم وعلى أيديهم والسعف زيادة في العيال وذرية وإصابة (٢٣١) النخل الكثير ولابة للوالى

وتجارة للتاجر والسوق مكسب وربا كانت النخلة الواحدة امرأة شريفة كثيرة الخير والذكر والنخلة اليابسة رجل منافق من رأى كأن الرياح قلعت النخل وقع هناك الوباء وربما كان ذلك عذاباً في تلك البلدة من الله تعالى أو السلطان وطاعها مال لقوله تعالى (لها طلع نضيد رزقا للعباد) والبلح مال ليس يبق ومن رأى أنه صار نخلة فان الامر الذي هو فيه من خصومة أو ولاية أو سفر مكروه يتصرم وخوصها بمنزلة الشعر من النساء ومن رأى نواة صارت نخلة فان هناك ولدا يصير عالماً أو يكون هناك رجل وضع

والطرح والمكحل من ذلك فذلك وما أشبه قربات إلى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء أو أزواج أو أولاد أو إماء أو بلاء لأربابها وأما المظلي فانه يدل على التشبه بآباء الدنيا أو بأعمال أهل الآخرة والخاص من الذهب والفضة يدل على الإخلاص وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح وأما ما يطلى به من ورق الذهب والفضة أو يحل فانه يدل على الاعمار القصيرة وتقلبات الأمور والسهر والنسيان والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر وكذلك الممدود من النحاس والحديد (ذهبي) هو بائع الذهب المغزول تدل رؤية كل منها على الإفراح والمسرات وربما دل على من يمزج الحق بالباطل (ذباح) في المنام رجل ظلم وتقدم ذكره في حرف الجيم في الجزار (ذات المغزل) من النساء تدل رؤيته في المنام على القناعة واتباع السنة وبرم الأمور والانعكاف على الخير فان كانت المرأة تغزل وتنعض ما تغزله في المنام دل على السخط من الله تعالى عليها وحلول العذاب (ذوابة) في المنام ولد ذكر مبارك لمن له حامل وهي مال لمن رآها برأسه وذوابة أيضاً جارية والدواب الكثيرة جوار من رآها وذوابة المرأة إذا طالت فان ولدها تريس وخصب السنة فان رأت أنها كشفت الشعر فاهم تعمل عملاً تشتهر به فان أبصرها الناس فانها فضيحة لها وسواد شعرها حسن زوجها واجهاها عنده فان رأت المرأة أنها المزل مكشوفة الرأس فان زوجها غائب لا يرجع إليها أو لم يكن لها زوج فاهم لا تزوج أبداً وإن رأت شعرها أو ألقاها فاهم انه استغناؤها بمال زوجها (ذنب) في المنام دين فن رأى ذنوباً اجتمعت عليه فذلك ديون والافرار بالذنب عز وشرف وارتكاب الذنب ارتكاب الدين كما ان الدين في المنام يدل على ارتكاب الآثام (ذنب) في المنام تنع فن رأى أن له ذنباً كان له تبع من الناس لأن الذنب تابع لصاحبه

﴿ باب الرء ﴾

(رضوان) خازن الجنان عليه السلام رؤيته في المنام سرور دائم وتدل رؤيته أيضاً على خازن الملك ورسوله بالخير وإنجاز الوعد وقضاء الحوائج وإجابة الدعاء ومن كان سلطاناً عليه غضبان نال منه رضواناً

يصير رفيعاً وقال بعضهم النخل طول العمر ورأى السيد الحيرى رسول الله ﷺ كأنه في أرض سبخة ذات نخيل وإلى جانبها أرض طيبة لانيات فيها فقال صلى الله عليه وسلم له أتدرى لمن هذه الأرض قال لا قال هذه لأمري القيس بن حجر خذ هذا النخل الذي فيها فاغرسه في تلك الأرض الطيبة ففعلت ما أمرني به فلما أصبحت غدوت على ابن سيرين وأنا غلام فقصصت عليه رؤياي فتبسم وقال يا غلام أتقول الشعر قلت لا قال أمانك ستقول الشعر مثل أمري القيس إلا أنك في قوم طاهرين وقد تقدم ذكر النخل في أول الباب (الربط) رزق حلال وشفاء وفرج ومن رأى كأنه يأكل رطباً في غير وقته فانه ينال شفاء وبركة وفرجاً نقصة مريم عليها السلام وكان في غير أوانه وقيل إن أكل الزطب الجنى قرعة هين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة كأنني في دار أبي رافع فأنتينا برطب من ابن طاب فتناولنا أن الرفعة لنا في الدنيا وأن دنيانا قد طابت والثرمال حلال على قدر قلته وكثرته ومن التقط من شجرة ثمر غيرها فانه مشتغل بحرام أو طالب شيئاً لا يجب له ورسم رسوماً جائرة واقتطاف الثمر من الشجرة يدل على نيل علم من عالم والتقاطها من أصل الشجرة غصاصة رجل وقيل إن الغوا كلفوا أغنى والأغنياء بادة مال لقوله تعالى (وفاكهة

وأباعتها لاسم ولا نعامكم) وللخائفين آمن قال الله تعالى (يدعون فيها بكل فاكهة آمنين) وقيل إن الفواكه الرطبة رزق لا يبقاه لأنها تقصد سريعاً واليابسة رزق كثير باق ومن رأى كأن فاكهة تنثر عليه فإنه يشتهر بالصلاح والخير ومن رأى كأنه يقطع من شجرة موصولة غير ثمرها فإن رؤياه تدل على صهر سار بار أو شريك صالح ومن رأى في الشتاء شجراً مثمرأ فاستحسن ذلك فإنه يحتاج إلى رجل يظن أنه موسر فإن لم يجد من ثمرها شيئاً ونجا من السوء فإنه ينفق من ماله على ذلك بقدر حاجته (الزمان) مال مجموع إذا كان حلواً وربما كانت الزمانة كورة عامرة وربما كانت عقدة وشجرة الزمان رجل وربما كانت امرأة الزمان الحامض هم وغم (وحكى) أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت في بدي زمانة فقال هي امرأة تنزوجهما فإن أكلتها جدد الزمانة أيضاً وربما كانت ولدأ وتدلل للوالى على ولاية بلدة عامرة وعلى ضيعة فاخرة الدهقان ومال مجموع للفاخر وقيل من رأى كأنه أصاب زمانة حبها أحمر أصاب ألف دينار وإن كان حبها أبيض أصاب ألف درهم وإن كانت حلوة كان ذلك في سرور وإن كانت حامضة كان في هم وحزن ومن باع (٢٣٢) زمانة فإنه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة فإن رأى أنه أكل قشور الزمان عوفى

من المرض وعصر الزمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه وشجرة الزمان تدل على قطع الرحم وأما الزمان المهم الذي لا يدري أحلو هو أم حامض فهو بمنزلة الحلو إلا أن يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك وأما لاؤدارخت فرجل حسن المعاشرة حسن الاسم لحسن نوره (الورد) ولد أو مال شريف وقيل إن الورد يدل على وريث غائب أو وريث كتاب وقيل إن الورد امرأة مفارقة أو ولديمت أو تجارة لا تدموم أو فرح يزول لقلة بقاء الورد ومن رأى كأن شأبا دفع إليه ورداً فإن عدواً له يدفع إليه عهد لا يدموم عليه ومن رأى كأن على رأسه

خصوصاً إن أعطاه شيئاً من ثمار الجنة أو كساه شيئاً من حللها أو كان مقبلاً عليه أو مستبشراً به فذلك وما أشبهه دليل على رضوان الله تعالى وإظهار النعم عليه سرا وعلاية وريقته تدل على النعمة والعيش والرضا من الله تعالى ومن رأى كأنه في الجنة والملائكة يسلمون عليه ويدخلون عليه من كل باب غفر الله له وعفاه عنه ويصل بطول الصبر إلى الخير ومن رأى رضوان عليه السلام فإنه يدل على زوال همه وانسراح صدره وطيب عيشه (ركوع) من رأى في المنام أنه راكع وصلى لله تعالى فإنه ينحصر له سبحانه ويتبرأ من الكبر ويقيم حدود الله تعالى وفرائضه ويتذكر الصلاة ويتأمل ما يتمناه في الدين والدنيا سرياً وظفراً بمن عاداه ومن رأى أنه في الصلاة لا يركع حتى يذهب وقتها فإنه لا يؤدي الزكاة والركوع في المنام خدمة للبطل وربما دل الركوع على طول العمر والانتعاش وإذا رأت المرأة أنها ترك ركوعاً تاماً دل ذلك على التوبة ورفع الذكر بالصيانة (رحمة) من رأى في المنام رجلاً يرحم ضعيفاً فإن دينه يقوى ويصح فإن رأى أنه مرحوم فإنه يغفر له ومن رأى أن رحمة الله تنزل عليه فإنه يرزق نعمة فإن رأى أنه رحيم فرحان فإنه يحفظ القرآن (رقية) في المنام إن كان الرائي يذكر في الرقية على المريض شيئاً ما وردت به السنة أو شيئاً من القرآن دل على الأمان من الأوصاب ودفع الموم والاحزان وإن رقى بخلاف ذلك دل على الكذب في المقال أو الرياء بالأعمال وإن كان الرائي صانعاً غش الناس في صناعته أو عالماً كسبهم الصبح أو أبدى الرخص وإن كان حاكماً حكم بالباطل ومن رأى أنه شرب ماء في قدر أو سقى غيره في قدح فإنه يدل على طول حياته ومن رأى أنه يرقى أو يرقى فإن الرقى باطل وكذب إلا رقية فما باسم الله الرحمن الرحيم أو أية آية من القرآن (رتبة) في المنام لدوى المسكنة تدل على زوجة أو معيشة أو عمل صالح برفعه الله تعالى به (رسالة) في المنام يرسلها الإنسان أو يبلغها إلى غيره أو تأتي إليه من الغير فإنها دالة على المنصب الجليل والكلمة العالية هذا إذا بلغها في المنام وأما كونها يرسلها إلى جهة معلومة فإن كان فيها خير أكأمر بمعروف أو نهي عن منكر فإنه يدل على علو القدر وقضاء الحاجة أو ما إن أنه في المنام رسالة فإن كان فيها بشرى فهي دالة على حسن عاقبته

أكلها من الورد فإنه يتزوج امرأة تقع الفرقة بينهما عن قريب وإن رأت ذلك امرأة فهي لها زوج بهذه الصفة والورد المبسوط زهرة الدنيا من غير أن يكون لها قوة أو بقاء وقطع شجرة الورد غم وقطف الورد سرور والتقاط الورد أبيض من بستانه تقبيل امرأة له عفيفة فإن كان الورد أحمر فإن امرأة صاحبة له وطرب وإن كان الورد أصفر فهي امرأة مسقام والتقاط أزهار الورد التي لم تفتح دليل على اسقاط المرأة ولذا وقيل إن الورد طبيب الذكر ومن التقط وردة كبيرة الأوراق معروفة فإنه قبل منه متواترة لامرأة حسناء حسناء مليحة يراد بها كل إنسان ترمي بأقواله القبيحة وهي بريئة منها وقد قال جماعة من المعبرين إن الرياحين قليلها وكثيرها هم وحزن والورد بكاء وهم وحزن إلا ما يرى منها في موضعها الذي تعرف فيه من غير أن يسمه أو يقلعه فإن الرمان بكاء إذا نزع من موضعه ومات شجره فاما مادام حياً منبتة تجمد راحته فإنه يكون ولدأ وما يشبه ذلك وكذلك الورد والياس وكل ما ينسب إلى الرياحين وكذلك البقول وما لا يعرف عدداً أصوله في منابته فإنه هم وحزن وأكل البقول هم وحزن والنعناع ناع ونعم وأما الياسمين فقد حكى أن رجلاً أتى حسن البصري رحمه الله فقال رأيت البارحة أن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال

ذهب علماء البصرة وقيل إن الياسمين يدل على المم والحزن لأن أول اسمه ياس وأما القصب من رأى بيده قصبه متوكنا عليها فانه قد بقي من عمره أقله ويفتقر ويموت في الفقر وكل شيء يحرف لابقاء له والقصبه قصب الناس ونخيمة والقصب إنسان معتقل لادين له ولا رقاء وقيل هو أوباش الناس وكلام سوء وأما قصب السكر فن رأى أنه يمسه فإنه يصير إلى أمر يكثر فيه الكلام ويردده إلا أن كلامه يستحيل فيه ومن رأى أنه يعصره فانه يملك من ملكه خصبا ما لم تمسه النار ويؤخذ بالعصير ويترك ما سواه لأن ذكر العصير ومنافعه تغلب على ما سواه من أمره (الصفصاف) رجل رفيع صبور مخلف ومن رأى كأنه نبت في داره عودا وقد اخضر وزاد في الحسن على كل نبات ذلك على زيادة ولد مختار شريف في تلك الدار (الطرقا) رجل منافق يضرب بالأغنياء وينفع الفقراء (الصنوبر) رجل بعيد رفيع الصوت يقل سمى الخلق وشحيح تأوى إليه الطلبة والصوص كما يأوى إلى الصنوبر الحدأ واليوم والغربان والباب المتخذ من خشب الصنوبر بواب سمى ظالم والتاجر حافظ ظالم لص وأما السرو فيدل على الأولاد وقيل السرو يدل على طول الحياة وصبر في الأشياء ومنفعة وذلك بسبب (٢٣٣) طولها قيل أيضا شجر الصنوبر

الملاحين ولمن يعمل للسفن دليل يعرف منه أمر السفينة وذلك لما يتبها من هذه الشجرة من الزفت قال بعضهم السرو يدل على ولد كريم لأن معنى الكريم في اللغة السرو ويقال للكريم سري والشدة

إن السرى هو الله ي بنفسه وابن السرى إذا سرى أسراهما وأما الشوك فرجل بدوى جاهل صعب وقيل هو فتنة أرو دين ومن رأى كأنه يجرى على الشوك فانه يماطل في قضاء الدين ومن نال من الشوك ضرر نال من الدين ما يكرهه بقدر ما ناله من الشوك وكل شجرة لها شوك فهو رجل صعب بقدر شركها والخشب تفاق في

فما يروعه أو يرزق ما لا أولاد أو زوجة فان جنى على الرسول أو نهزه أو ضربه دل على ارتداده عن دينه أو بدعته وخطأته ورمامات مقتولا (راحة) في المنام بعد التعب دالة على الغنى بعد الفقر والزوجة الصالحة بعد النكدة وإن كان الرائي مريضاً فقد قرب أجله واستراح من نكد الدنيا وتعها وبمادات الراحة على النكد (ركوب) في المنام من رأى أنه ركب دابة فانه يركب هوى غالباً وركوب الدواب كلها عز وساطان فان رأى أنه ركب فرساً ولا يجسن ركوبها ركب هوى فان أحسن الركوب وضبطه فانه يسلم فان رأى أنه ركب الفرس بجميع آتته وكان له دار وخدم وحشم يشاكل الدار فان ذلك عز من أجداده وملكته يصل إليها وينالها فان ركب عتق رجل جبراً فانه يموت ويحمل المركوب جنازته عنوة فان ركب به طيبة من نفسه فان المركوب يتحمل مؤنة الراكب وأذاه وقيل بل هو أمر صعب فان اسقطه وتركه فانه لا يتم ذلك فان ركب معكرو سادل على أنه لا يقبل عذرا ولا يسمع نصحا وعلى أنه يولى الأديار عند الحاجة أو يأتى الأديار أو الحويض (رجوع من السفر) في المنام يدل على أداء حق واجب عليه وقيل إنه يدل على الفرج من المحوم والنجاة من الأسواء وتبيل النعمة وبمادات هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب فان معنى التوبة الرجوع عن المعصية (رجعة المرأة المطلقة) في المنام دليل على عاقبة المريض أو رجوعه إلى ما كان عليه من دين أو مذهب أو صناعة أو بلد (رخاء) في المنام هو دال على فرج مزه هو في شدة ويدل على قضاء الدين وتفرج المحوم والآنكاد (رزقة) في المنام هي دالة على موت المريض وتدل على السجن والفقر وعنى البصر وبمادات الرؤيا على البشارة بالراحة لعدوه الذي يفرح بحزنه (رفس) في المنام جحود ما رفسه ومن رأى أن رجلا يرفسه رجله فانه يعيره بالفقر ويتكبر عليه بما له (رجم) من رأى أنه رجم أحدا فانه يسب إنسانا والرجم قذف في العرض إلا أن يكون حدا فانه يدل على طهارة المجرم من الذنوب (رضخ) من رأى في المنام أنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينام ولا يصل العتمة رضى صلاة العشاء (رى) في المنام بعد العطش دال على اليمر بعد العسر وقضاء الحاجة والغنى بعد الفقر أو التوبة وشفاء العليل

(٣٠ - نابلسي - أول) الدين ورجال فيهم نفاق والحطب رطبه وبإربه كلام تميمه وخصومة والعصا رجل شريف

رفيع بقدر جوهر العصا وقوتها وهو رجل قوى منيع والشجرة الكثيرة الشعب تدل على كثرة إخران من تنسب إليه وولده وأقربائه وأما شجرة الحنظل فرجل جزوع جبان لادين له من وقد سماها الله تعالى خبيثة وقد وصفها بأن لثبات لها فقال (كشجرة خبيثة اجثت من فوق الأرض ما لها من قرار) ونمره هو حزن (الابنوس) امرأة هندية موسرة أو رجل صلب موسر. أما الآجام فرجال لا ينفع بصحبته وفيهم دغل لأن أصل الدغل الشجر الملتف والصياد يمتحن فيهما فيرى الصياد من حيث لا يعلم الصيد ذلك فان رأى أن الآجمة لغيره ملكا فانه يقاتل أقواما هذه صفته فيظفر بهم (شجرة الساج) ملك أو عالم أو شاعر أو منجم وأما الشجرة المجهولة الجوهر فن رآها في داره فانه تدل على مشاجرة بين أقوام وإما هي نار في تلك الدار وأما الربيع فيدل على الدراهم وقيل إنه يدل على ولد يطول عمره وامرأة لا يدوم نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرح يزول سريعا والحشيش والمرعى دين فن رأى أنه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فان نبت على باطن راحته فانه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلقاء

(الناب الرابع والأربعون في الحبوب والزرع والرياحين والنبات والبقول والروضة والبطيخ والخيار والقتناء وأشباها وما شاكلها) بذر البذر في الأرض يدل في التأويل على الولد ومن رأى كأنه بذر بذرا فعلق فإنه ينال شرفا فإن لم يعاق أصابه هم (الحنطة) مال حلال في عناه ومشقة وثمره الحنطة يدل على إصابة مال مع زيادة في العيال زراعة الحنطة عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها يدل على الجهاد فإن رأى كأنه زرع حنطة فنبت شعير فانه يدل على أن ظاهره خير من باطنه وإن وزع شعيرا فنبت حنطة فالأمر بعد الأول وإن زرع حنطة فنبت دماء فانه يأكل الربا والسنبلة الخضراء خصب السنة والسنبلة اليابسة النابتة على ساقها جذب السنة لقوله تعالى في قصة يوسف والسنبال المجموعة في بذر الإنسان أو في بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالها من كسب غيره أو علم يتعلمه (وحكى) أن أعشى ممدان رأى كأنه باع حنطة بشعير فأخبر الشعبي برؤياه فقال إنه استبدل الشعر بالقرآن ومن التقط مفرق السنبال من زرع يعرف صاحبه أصاب مالا متفرقا من صاحبه فإن رأى كأن الزرع يحدد في غير وقته فانه يدل (٢٣٤) على موت في تلك المحلة أو حرب فإن كانت السنبال صفرا فهو يدل على موت

والشيخ وإن كانت خضرا فهو إدراك ما فانه من علم أو عمل والرمي صلاح في الدين ومن رأى أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته (روى البيت من الشعر) من حفظ في المنام شيئا منه أو عمله نال علما ووزقا وظفا في صناعته أو فيما يتوجه إليه من الصناعات (رياء) في المنام سبب حرام في البقعة (رهن) من رأى في المنام أنه رهينة في موضع فقد اكتسب على نفسه ذنوبا كثيرة فنفسه بهار رهينة ومن رأى أنه رهن عنده رهن فانه يوشك أن يظلم غيره ظلامه فيصير الرهن عنده مظلوما حتى يفك رهنه والرهن مأخوذ من ثبوت الشيء ودوامه وهو دال على الزوال والاطلاع على الفضائح أو على ما يبق في الإنسان به رهينة الإنسان القائل فيه ورماد الرهن دلي المحنة والابتلاء بالمحبة حتى يعود قلبه رهناعند من مو مشغول به فإن رهن في المنام شيئا نفيسا على شيء حقير ابتلى بحب شخص حقير ويستهلك منه قدر جليل ورماد الرهن في المنام على سوء الظن بالرهن والمرتهن ورماد الرهن على السفر (رضاع) هو في المنام يدل على الاحتياج والتميم والتاف وتغيير المزاج فإن رأت امرأة أنها ترضع إنسانا فاما انغلاق الدنيا عليهما أو حبسهما لأن الموضع كالحبوس إلى أن يخلى الصبي الثدي وذلك لأن تديها في فم الصبي ولا يمكنها التوض وكذلك الذي يمس اللبن كالثمن كان من صبي أو رجل أو امرأة من رأى أنه يرضع صبي بعد الفطام فانه يسجن أو يمرض أو يعلق عليه ياب فإن كانت امرأة وكانت حاملا سلت بحملها ومن أرضع صيدا أو ارتضع منه تماله شدة ثم يفرج الله عنه ومن رأى أن في تدييه لبنا فانه مشرف على زيادة دنياه تدبر له أو لمن هو فيه مالم يرضعه أحد فان أرضعه فانه لا خير فيه الراضع والمرضع وإن رأى المرأة أن رجلا ارتضع من لبنها فانه يأخذ من مالها بقدر ما أخذ من اللبن وهي كارهة ومن رأى أنه يطوف على النساء يرضعن فلا يجري له لبن فإنه يقبل الصبيان والمريض إذا رأى أنه يرضع فإنه يبرأ من مرضه لأن اللبن كان نشو (وعى النجوم) من رأى في المنام أنه يرضع النجوم فانه يلى على الناس ولاية ومن رأى أنه يرضع غنما من الضأن فانه يلى الناس من العرب (راعى) في المنام صاحب ولاية ويدل على معلم الصبيان وعلى من يتولى أمر السلطان والحاكم ومن رأى أنه أعراى يرضع الغنم ولا

الشيخ وإن كانت خضرا فهو موت الشباب أو قتلهم والحنطة في الفرائش جبل المرأة وقيل من رأى أنه زرع زرعها فهو جبل امرأة فإن رأى أنه يحرث في أرض غيره وهو يعرف صاحبها فانه يتزوج امرأة ومن بذر بذرا في رقة فانه عمل خير فإن كان واليا أصاب سلطانا وإن كان تاجرا نال ربحا وإن كان سوقا أصاب بلغة وإن كان زاهدا نال روعا فإن ثبت ما زرع كان الخير مقبولا فإن حصده فقد أخذ أجره ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة نال مكروها فمن أى أن بطنه أو جلده أو ثوبه قد امتلأ حنطة يابسة أو مطبوخة فذلك فناء عمره وإلا

فعلى قدر ما بقي فيه يكون ما بقي من عمره ومن مشى بين زرع مستحصد متى بين صفوف المجاهدين وقيل إن الزرع أعمال بنى آدم إذا كان معروفا يشبه موضعه مواضع الزرع في طوله يقال في المثل من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة قال الشاعر إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن البذر وإن خالف الزرع هذه الصفة فانهم رجال يجتمعون في حرب فان حصدا وقتلوا قال الله عز وجل (ذلك مثا لهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاها فأآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه) وإن رأى أنه أكل حنطة خضراء رطبة فانه صالح ويكون ناسكا في الدين ومن رأى أن له زرع معروفا فان ذلك عمله في دينه أو دنياه ويستدل بأن ذلك كان على كلام صاحب الرؤيا وخرجه فان كان في دينه فان ثواب عمله في دينه بقدر ذلك الزرع ومبلغه ومنفعته وإن كان في دنياه كان مالا مجموعا يصير إليه وبجازاة عن عمل فان كان عمله في امور دنياه فرأى ثوابه على قدر ما يرى من حال الزرع فلا يزال ذلك المال مجموعا حتى يخرج الحب من السنبال وإذا خرج تفرق ذلك المال عن حاله الأول إلا أنه شريف من المال في كد أو نصب ولا سيما إن كانت حنطة وإن كان شعيرا فهو أجود وأهنا مع صحة

جسم وخفة مؤنة فإن كان دقيقاً فإنه مال مغر وخ منه وهو خير من الخطئة وخير من الخبز لأن الخبز قد مسته النار (الشعير) مال مع صه جسم لمن ملكه أو أكله وهو خير من الخطئة وقال بعضهم إنه ولذا قصير العمر لأنه طعام عيسى عليه السلام وحصده في أوامه مال بصير إليه ويجب لله تعالى فيه حق لقوله تعالى (وأتوا خفة يوم حصاده) وزرعه يدل على عمل يوجب رضا الله تعالى والشعير الرطب خصب وشراء الشعير من الحنات إصابة خير عظيم ومن مشى في ذرع الشعير أو شوى من الزرع رزق الجهاد ورؤيا الشعير على كل حال خير ومنفعة وزق (الأرز) مال فيه تعب وشغب وهم والذرة والجوارس مال كثير قليل المنفعة حامل الذكر وأما الباقلا والعدس والماش والحبوب التي تشبه ذلك مطبوخا ومقلوا على كل حال فهم وحزن لمن أكلها أو أصابها رطبا وبابسا والكثير منها مال وقيل إن الباقلا الخضراء هم والبابسة مال مع سرور وقيل إن العدس مال دقة * وحكى أن رجلا أتاه ابن سيرين فقال رأيت كأنى أحمل حصا حارا فقال أنت رجل تقبل أمرأتك في شهر رمضان والسمسم مال قام لا يزال في زيادة لتسمم السمسم وبابسة أقوى من رطبه (التين) مال كثير وخصب لمن أصابه أو أدخله منزله (٢٣٥) وقد حكى عن ابن سيرين أنه نظر إلى

تين في اليمظة فقال لو كان هذا في النور لكان مالا وقيل من رأى التين في منامه فليخط الكيس وهو مال لمن أصابه ويكون أثره ظاهرا عليه كثير أو أما البطيخ فهو مرض وقيل هو رجل عراض وقيل إن إصابته إصابة هم من حيث لا يحتسب وقيل إن الاخضر الفصح منه الذي لم ينضج صفة جسم ومن رآه كأنه مديد للسماة فساوول بطيخا فإنه يطلب ما يكا ويناله سريعا وحكى أن رجلا رأى كأنه رعى في داره البطيخ فقص رقباه على معبر فقال له يموت بكل بطيخة واحدة من أمك فكان كذلك والبطيخ الاخضر الهندي رجل ثقيل الروح بارد في عين الناس

يمر في مواضع الرعي فإنه يقرأ القرآن ولا يحسن معانيه راعى الجمال البخاق وال على العجم وال رعى على رعيته يحشد أصحابهم ويتحفظ في رفاقهم فإن رأى أنه راعى وهي ولاية يليها على نحو ما رأى من الأغنام وهي في الرق بارجال كرام وال راعى تدل رؤيته على طلو القدر والتحكم على الرعية بالعدل والإنصاف إلا أن يرعى الخنازير فإنه يدل على معاشررة النصارى والمتبعين (رباط في سبيل الله) يدل في المنام على الانكاف على الطاعة ولزوم الأوامر واتباع السنة وتقوى الله ومن رأى أنه خرج من الرباط والغزو فإنه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر وإن رأى المريض أو الغائب أنه راجع من أحدهما حتى دخل بلدة فإنه دليل على إفاقة المريض ورجوع الغائب (رباط السكنى) في المنام يدل على الرباط في الغزو في سبيل الله ويدل الرباط على الانكاف على الزوجة والصلاة ورباط الرباط على الجوع والتفرق وكسر النفس عن شهوراتها ولذاتها ورباط الخلاوى في الرباط على جماعة المقيمين فيها خلوة الجوع دالة على الجوع ولو قف الحال وخلوة الأربيع تدل على الرتبة وإنجاز الوعد (رسم الديار) فالرسوم في المنام دالة على التذكروا الموعظة ورباط الرسوم على السنين والآثار أو عدد أيامها والاجتماع بمن كان مهاجرا من أهل البلدة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يدل على تجديد الرسوم (رعى) من رأى في المنام أنه يرى بالمنجنيق فذلك عذر وعكيدة ورباط على قذف العلماء والإرغام لهم أو على قذف المحسنات والطعن في الدين ورباط تدل رؤيته على الفتنة في المكان الذي يرى منه صوابه والرى بالسهم في المنام دليل على الكلام في الأعراس بالأغراض ورباط على إنقاذ الرسل فإن كانت السهام فيها فصول كانت رسلا شافية يحصل بها المقصود وإن لم تكن فيها فصول دل على الخيبة فيما يروم ومن رعى بالسهم فكان هو المرعى والمصاب فإنه ينال حاجته من القرب إلى الله وإن كان في الدنيا فإنه ينال شرفها ومن رأى صفيين يرى بعضهم من الناس بعضا فالصفيون يخاضعون بالحق والخطئون يتكلمون في خصوصهم بالباطل ومن رأى أنه يرمى الناس بالسهم فإنه يرميهم بكلام ردى ومن رأى أنه يرمى فيخطى فإنه له

وأما القناء فقد قيل إنه يدل على حبلى امرأة صاحب الرؤيا وقيل إنه مكره كالبعق والعدس وأما القرع وهو اليقطين فإن شجرته رجل عالم أو طبيب نفاع قريب إلى الناس مبارك وقيل إنها رجل فقير واليقطين للريض شفاء ومن رأى كأنه أكله مطبوخا فإنه يجد ضالا أو يحفظ علما بقدر ما أكل منه أو يجمع شيئا متفرقا والذي يسحب من المطبوعات في المنام القرع واللحم والبيض فإن رأى أنه أكل القرع نيتاً فإنه يخاضع لفسادنا ويصديه فرع من الجن والاستغلال بطل القرع أنس بعد وحشة وصالح بعد المنازعة ومن رأى كأنه اجتنى من المطبوخة قرعا فإنه يبرأ من مرض بسبب دواء أو دعاء والأصل فيه قصة يونس عليه السلام والقتييط رجل قروى يعتره حدة والباذنجان في غير وقته مكره وفي وقته رزق في تعب والبصل منهم من كرهه لقوله تعالى (وبصلها) فمنهم من قال إنه يدل على ظهور الأشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال إنه مال وتفسير البصل يدل على التناق إلى رجله والثوم ثناء قبيح وقيل إنه مال حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية . وروى أن رجلا أتى بأهيرة فقال رأيت كأن رسول الله ﷺ جالس في المسجد والناس يدخلون يسلمون عليه فخرجت لأدخل عليه فإذا رجال معهم سياط فتمنوني أن

أدخل قال دعوني حتى أدخل فقالوا إنك أكلت ثوما وطردوني فقال أبو هريرة هذا مال خبيث أكلته والجزر هم لمن أصابه أو كله ومن رأى بيده جزرا فإنه يتدون من أمر صعب يسهل عليه وقال بعضهم من رأى كأنه يأكل الجزر فإنه ينال خيرا ومنفعة والخشخاش مال هنيئ لمن أكله أو أصابه والخردل سم فمن أكله سقى سما أو شيئا سرأ ويقع في همّة قد يئو قيل بل ينال أمالا شريفا في تعب والحرمل مال يصلح به مال فاسد والحبة الخضراء منفعة من رجل غريب شديد الخناء عودة رجل لعدله الذي يعمل له وأما الخلفاء فقد حكى أن رجلا رأى في منامه كأن الخلفاء نبتت على ركبته فقص رؤياه على معبر فقال هو الشركاء في عمل واسع خير وبركة والمديرين بأس رجائهم والبرضى موتهم فعرض لصاحب الرقيا جميع ذلك والخضر كلها سوى الخنطة والشعير والسمسم والجوارس والباقلا هي الإسلام ومن رأى كأنه يسمي في مزرعة خضرة فإنه يسمي في أعمال البر والفسك والمزرعة تدل على المرأة لأنها تحرث وتبذر وتسقى وتحمل وتلد وترضع إلى حين الحصاد واستغناء النبات عن الأرض فسبيله ولدها أو مالها وربما دل على السوق وسنبله أرزاقها وأرباحها وفوائدها (٢٣٦) لكثرة أرباح الزرع وحوائجه وريعه وخسارته وبدل على ميدان الحرب

لساننا خبيثا يحدث به في أعراض الناس ومن رأى أنه يرى إلى غرض فلا يخطئ فإنه ينال سراده من أمير يسئل فيه كتابا أو رسولا ومن رأى أنسا نامل يصبه فإنه يرميه بكلام باطل وإن أصابه قال كلام الذي يقول فيه ومن رأى أنه يرمي بسهام على جبل شرقا وغربا وثيا به جدد بيض فإنه ينال ملكا أو سلطانا إن كان لذلك أهلا ومن بيت الأمانة بالسهم كتبه الذي ينفذها في رسائله أو أمره ورى البندق رجم وقيل الرمي بالبندق في الحضرة فذلك الرامي فإن كان الرمي في البر لاجل الصيد فهو غنيمة وكسب ومن رمى بسهم وسال دمه فإنه ينال فائدة من رجل عظيم ومن وقعت السهام في قابه فذلك الحظ غلام حسن أو جارية حسنة ومن رأى أنه يرمى بالمنجنيق حصنا من حصون الأعداء فإن ذلك كلام من البر يتكلم به أو دعاء يدعو به الله تعالى (رأية) هي في المنام أمر معلوم مشهور ورياسة والراية واللواء عالم أو إمام أو زاهد فطن شجاع أو غني سخي أو قوي غالب يقتدي به فإن كانت الراية حرام فإنه يرى من ذلك الرجل الموصوف سرورا وإن كانت سوداء فإنه يرى منه سودا واللواء للمرأة زوج ومن رأى الأعلام والطرايات فذلك مطر فإن كانت سوداء فإنه يرى منه عالم وإن كانت بيضاء فإنه غيور لا يتزوج وإن كانت حمراء فهو حرب وإن كانت صفراء فهي وباء في الجند وإن كانت خضراء فهو سفر في بر ومن رأى علما في المنام فإنه قد التبس عليه أمره فلا يهتدي له فإذا رأى العلم واللواء فإنه سيهتدي لأمره ويخرج من غمومه وأحزانه ويفتح له ما أنسد عليه من أموره ويشرح له صدره وقيل من رأى في منامه راية صار في بلد مذكورا وإذا رأت المرأة أنها دفنت ثلاثة ألوية فإنها تتزوج ثلاثة أزواج من أشراف الناس يموتون عنها والراية في المنام تزويج وللحامل ولد ذكر والراية الكبيرة رياح وأمطار وصاحب الراية يفسر بالقاضي فإن حابها من كان طالب القضاء ناله (رجل) هو في المنام إذا كان معروفا فهو ذلك الرجل بعينه أو شقيقه أو نظيره من الناس ومن رأى رجلا معروفا في منامه فهو يرجو منه شيئا أو من نظيره أو من سميته وشبهه فإن أخذ منه ما يستحب جوهره فإنه ينال منه ما يرجوه فن أخذ قبيصا فإن كان من رجال

وحصيد سنبله حصيد السيف وربما دل على الدنيا وسنبله جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكلهم لأنهم خلقوا من الآل حشوا ونبتوا كنبات الزرع كما قال الله تعالى (وأن الله أنبتكم من الأرض نباتا) وقد تدل السنا في هذا الوجه على أعوام الدنيا وشهورها وأيامها وقد تأولها يوسف الصديق عليه السلام بالسنتين وقد تدل على أمثال الدنيا ومخازنها ومطامرها بلح السنبلة الواحدة حيا كثير أو ربما دلت المزارع على كل مكان يبحر فيه للأخرة يعمل فيه للأجر والثواب كالسجاد والرباطات وحلن الذكر وأما كن الصدقات لقوله تعالى (من كان يريد

حرث الآخرة نزله في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها) فن حرث في الدنيا مزرعة تكبح زوجة إن نبت زرعته حمت امرأته وإن كان عزبا تزوج وإلا تحرك سوقه وكثرت أرباحه وربما سافه وفقره وإلا تأف في القتال جمعه إن كان مقصده فن رأى زراعا يحدد فإن كان ذلك يبلد فيه حرب أو موقف الجلال والنزال ملك فيه من الناس بالسيف كبحوا ما يحدد في المنام بالمنجل وإن كان يبلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع الأعظم أو بين المحلات أو بين سقوف الدور فإنه سيف الله بالوباء والطاعون وإن كان ذلك في سوق من الأسواق كثرت فوائدها لها ودارت السعادة بينهم بالآرباخ وإن كان ذلك في مسجد أو جامع من مجامع الخير وكان الناس هم الذين تولوا الحصاد بأنفسهم دون أن يروا أحدا يحجول لا يحدد لهم فلها أجور وحسنات ينالها كل من حصدها أما رؤية الحصاد في فدادين الحرث فإن كان ذلك بعد كمال الزرع وطياه فهو صالح فيكون وإن كان قبل تمامه فهو جائحة في الزرع أو اتفاق في الطعام والتين مال قليله وكثيره كيفما تصرف به الحال لأنه عاف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب (المرج) وأما المرج المعلوم النبات المعروف الجوامر فأنواع السلام والتواوير فهو الدنيا وزينتها وأمورها

وزخرفها لأن النواوير تسمى زخرفاً ومنه سمي الذهب زخرفاً والحشيش معاش للدواب والأنعام وهو كما قال الدنيا التي ينال منها كل إنسان ما قسم له به وجهه لرزقه لأنه يعود لحما ولبنان وزبد أو عسلاً وصرفاً وشعراً وبراً فهو كالسالم الذي به قوام الأنعام وربما دل المرج على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب إليه كبيت المال والسوق وقد تدل النواوير خاصة على سوق الصرف والصاعغة وأما كن الذهب وقد روي أن النبي ﷺ تأول المرج بالدنيا وغضارتها وأنه عليه السلام قال الدنيا خضرة حلوة فالخضرة الكلال وكل ما حلى على أفواء الإبل دل على الحلال وكل حامض فيه يدل على الحرام وعلى كل ما يناله بالهم والنصب والمرارة وما كان من الذنب دواء يتعالج به فهو خارج عن الأموال والأرزاق ودال على العلوم والحكم والمواظقة وقد يدل على المال الحلال المحض وإن كانت حامضة الطعم فإنه تدود حوضتها على ما ينال من الهم والخصومة في نيلها والتعب وما كان منه سمائم قاتلة فدل على الغضب من الحرام وأخذ الدنيا بالدين وأبواب الربا وعلى البدع والأهواء وكل ما يخرج من الأفواء ويدخلها من الأسواء وأما إذا رأى الهندباء وأمثالها كالكمزبرة وسحوها من ذوات المرارة والحرارة فهموم وأموال حرام وقد قيل إن آدم (٢٣٧) حين هبط إلى الأرض وقع بالهند

عاقترأخته بشجرة في حين
حزنه وبكائه على نفسه وقد
تدل على همومه على الآخرة
والثواب بجواهر الجنة
المضاف إلى الهدون الكبرية
والكرابوا وأمثالها وما كان
من نبت الأرض عاجلاً فيه
نهي في الكتاب أو السنة أو
سبب مذموم في القديم فهو
دال على المقدور في الكلام
والرزق كالشيت والخطب
والثوم والقثاء والعدس
والبصل وما كان له من النبات
اسم يقابل عليه في اشتقاقه
لمعنى أقوى من طبعه أو مؤيد
لجوهره حمل عليه مثل التمتع
يشق منه النعماء والنعم مع
أنه من القول وكذلك الجزر
وهي الأسف فثابرة أسف وتار

الولاية فإنه يأخذ منه عهداً فإن أخذته حبلاً فإنه عهد لأن العرب تسمى العهد حبلاً وإن أخذ مالا يستحب نوعاً مثل غلام أو صبي فإن ما يرجو منه منقلب إلى عداوة وقد مناه بعض ما هنا في باب الآلاف في الإنسان واعلم أن رؤية بنى آدم في المنام تدل على الكرامة وإن رؤية كل طائفة لها تأويل فرؤية الملوك ورؤية الحكام محزنة ورؤية الولاة مخاوف ورؤية الجنود أسفاً ورؤية الصناع دالة على صناعتهم وعلى الرزق ورؤية النساء فتنة ورؤية الصالحين عبادة وربما دل رؤية بنى آدم على ما سواهم بما ذكر الله تعالى قال تعالى (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحه إلا لآمنا مثلكم) فرؤية الصالح من بنى آدم ربما دل على الصالح من الدواب أو الطير كما دلت الدابة الصالحة أو الطير النافع على الآدمي الغالب عليه الخير ولما في بنى آدم من الخلق الذي يشبه الطير والوحش وغيره وربما دل رؤية بنى آدم على الزرع المحضر دالة تعالى (والله أنبتكم من الأرض نباتاً) واعلم أن أهل الحق إذا رأوا في المنام أشكال بنى آدم وقفاً مع صورهم كان دليلاً على نقص عظمهم عند الله تعالى وتدل رؤية بنى آدم على الشبهات في الكسب لاختلاف كسبهم أو البناء العجيب أو الصنعة الملبحة (رجل الإنسان) في المنام قوام الرجل وبالرجلين قيامه فأراى فيها من حادث فتأويله في ماله وفيما يقوم به والرجل ماله وحركته في السرار والضرار ورؤيته ومعتدده فإن رأى أن رجله صعدت إلى السماء وباتت تحت فانه يموت والده فإن رأى أنه ما أخضر فانه يقع في ماله خذلان وإن رأى أنه يزن برجله فإنه يمسي خلف النساء لاجل حرام وإن رأى أنه يمسي حافياً فإنه يناله تعب ونصب لأن النصب في الرجلين فإذا كان حافياً فإنه يخفيف ومن رأى أنه يأكل رجل إنسان فإنه ينال قرباً وسيلة إلى الله تعالى وتنجح أموره وتقص جميع حوائجه من أمر دينه ودنياه ومن رأى أن رجله يحترق فإنه يقبل ما يباليه ويتغير ومن رأى أن له رجلاً كبيراً فإنه خير ومنفعة للسافر ولمن يحتمل الرياسة وجود رياسة أو ملك ولللاحين سفر مع نفع كثير وللفقراء أشياء لم ترج من الخيرات والأغنياء سقم ومرض والضعيف العين ذهاب بصره وللشرار من الناس حبس وحزن وعلامه

وما كان من النبات ينبت بلا بذر وليس له في الأرض أصل مثل الذكاء والفطر فدل في الناس على اللقيط والحمل وولد الزنا ومن لا يعرف نسبته وتدل من الأموال على اللقطة والهبة والصدقة ونحو ذلك فمن رأى كأنه في مرج أو حشيش يجمعه ويأكله نظرت في حاله فإن كان فقيراً استغنى وإن كان غنياً ازداد غنى وإن كان زاهداً في الدنيا راغباً عنها عاد إليها وافتتن بها وإن انتقل من مرج إلى مرج سافر في طلب الدنيا وانتقل من سوق إلى آخر ومن صناعة إلى غيرها (الروضة) وأما الروضة المجهرية الجواهر التي لا يوصف نباتها إلا بخضرتها فدالة على الإسلام لنضارتها وحسن بهجتها وقد تأولها بذلك النبي ﷺ وقد تدل من الإسلام على كل مكان فضل وموضع يسأل الله فيه كقبر رسول الله ﷺ وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح لقوله عليه الصلاة والسلام ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة وقوله عليه السلام القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وقد تدل الروضة على المصنف وعلى كل كتاب في العلم والحكمة من قولهم الكتب روضة الحكام وزودة العلماء وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها فمن خرج من روضة إلى سبخة أو إلى أرض سوداء أو محترقة أو إلى حيات وعقارب أو إلى

رماد أو زبل أو إلى سقر ط في بحر نظرت في حاله فان كان ميتاً أبذل بالجنة ناراً أو بالنعيم عذاباً وإن روى ذلك لمسلم حتى خرج من الإسلام بكفر أو بدعة أو خرج من شرائعه وصفات أهله بكبر أو معصية أو أمان رأى نفسه في روضة وهو يأكل من خضرته أو يجمع بمفيتها فان كان ذلك في أيام الحج أو كان فيها يؤذن في المنام حج وإن كان بمكة أو ملائكة قهر النبي ﷺ تم له ذلك وزار قبره ركاناً أكله أو جمعه ثواباً أجزأ يحصل له فان روى ذلك لسكافر أسلم من كفره ودخل الإسلام صدره وإن كان مذنباً تاب من حاله وانتقل من تخليطه وإن كان طالباً للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها في المنام أو جمعه وإلا كان ذلك ثواب جمع حضره في يومه أو غداً من ليلته مثل جمعة يشهد بها أو جنازة يصلي عليها أو قبور قوم من الحين يزورها أو الساق فقد قيل إنه يدل على خير وكذلك الملوخيا والقطف (الساجم) امرأه قروية جلدة صاحبة فضول وقيل هو هم وحزن فإن كان ثابتاً فهم أولاد يتجددون (الشيت) أمر يرى في المستقبل (العنصل) رجل فاسق يئس عليه بالقيح والعرق مال منه مرض (العفص) مال نام ببق الأموال (العصفر) فرح فيه نعمي لحرته وهو عدة الرجل لعمل يعمل (القوة) مال مع مرض (٢٣٨) (الفعل) مال يحفظ فيه الأموال (الفجل) رزق حلال وقيل إنه يدل على الحج وهذا

قول بعيد وقيل من أصاب فجلاً أو أكله فإنه يعمل عملاً في خير يعقبه ندامة (اللفت) وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير (القطس) مال دين الصوف وندفه تمحيص للذنوب (السكأة) رجل دنيء أو امرأه دنيئة لا خير فيها إذا كانت واحدة أو اثنتين وثلاثاً فان كثرت فهي رزق ومال بلا نصب لقوله ﷺ السكأة من المن ولأن المن كان يسقط عليهم بلا مؤنة ولا نصب وكذلك السكأة تفتت بلا بذل ولا حرق ولا سقي ماء وقيل لأنها إذا كانت مالا يكون ذلك المالا من قبل

من رأى إحدى رجله صارت حجراً فإنها تحف ولا يلتفت بها من رأى أنه داس ملكاً برجله بهيب برجله وهو يمشي ديناراً عليه صورة الملك ومن رأى رجله قطعت ذهب نصف ماله والرجلان الأيمن والرجل القوم فن استوت رجله أو كثرت أصابع رجله نال عزاً وبطشاً وقوة ومن رأى أن رجله قطعتا جميعاً ذهب ماله ومعيشته وربما دل على موته ومن رأى أن رجله انكسرت فلا يقرب السلطان أباماً وليدع يده ويسأل الله العافية وقيل إن كان مريضاً فهو مريض لأن الغنى يحتاج إلى من يمشي في أموره والرجل فأنه يدل على رجالة فإن رأى ملكاً أنه قطع رجل ملك آخر فإنه يأخذ عبيداً من رجالة ومزراى أنه أربعة أرجل فإن كان فقيراً فإنه يسافر وينال مساعدة وإن كان غنياً فإنه يمرض فإن الغنى يحتاج إلى من يمشي في أموره وقديداً على طول عمره وكبره أو يركب دواب الأرض ويدل للمريض على الموت ومن رأى أنه يمشي على رجل واحد دل على ذهاب نصف ماله أو نصف عمره أو نصف أمره ومن رأى أنه يمشي على ثلاثة أرجل فإنه لا يموت حتى يمشي بالعصا إلى الكبر سنه وطول عمره وإما لعله تنزل به والقاضي والوالي إذا رأى أن له أرجلاً كثيرة يمشي بها فإنه يعزل ولا يمشي إلا بالكلام ومن رأى رجله من حديد دل على طول عمره وحسن حاله في معيشته وماله وإن رآهما من زجاج دل على قلة عمره وضعف قدرته وإن رآهما من ذهب فإنه يسمى بهما في ذهاب له من المال بغرامة أو غيرهما وإن رآهما من فضة سعى بهما في طلب الفساد وإن رآهما من نحاس سعى بهما في أفلاس وإن رآهما من رصاص دل على حصار أو فاج ينزل به إلا أن يكون في الرقياً ما يدل على الخير فإنه يسمى بهما في مرضاة الله أو يقف بهما في سبيل الله وإن رأى لحم رجله ذهب دل على كبره وأصابع رجله تدل على أعمال البر ومن رأى أن رجله توجع فقد سعى في سيئات ونزلت به عقوبة وقيل من توجهت رجله تحرك (ركبة) في المنام كد الرجل ونصبه في معيشته ومطامبه فان رأى أن جلده أقوى فإنه قوة معيشته وإن رأى جلدها أنساخ ناله كد وتعبد في معيشته فان رأى أن

النساء والفطر يجري مجرى السكأة أو دونها (الكراويا والسكون) مال تطيب به الأموال (الكراث) رزق جلدها من رجل أصم وقيل من أكله أكل مالا حراماً شنيعاً في قبح ثناء وقيل هو مطال الفقراء لحقوقهم وقيل هو رزق من أكل كراثاً فإنه يقول قولا يندم عليه وأكل الكراث مطلوب يدل على التوبة (الطرخون) رجل ردى الأصل لأن أصله حرم ل ينقع في الخل سنة ليلتين ثم يزرع (السذاب) قيل إن كل طاقة منه مائة دينار أو مائة درهم على قدر صاحب الرقياً وأما القول على الجملة فقد اختلفوا فيها فمنهم من قال إنها صالحة محمودة ومنهم من قال إنها كاهية مكروهة لقوا عز وجل (أستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) ولأنه لا دسم فيها ولا حلاوة ومنهم من قال إنها تجارة لا بقاء لها ولا ثبات لها ولا بقاء لها وإذا دلت على الحزن فلا بقاء لذلك الحزن (البنفسج) جارية ورعة والتقاطها تقبيلها (الاقحوان) النقاطة من سفح الجبل إصابة جارية حسناء من ملك ضخم وقال بعضهم إن الاقحوان أصهار الرجل من قبل المرأة فن رأى كأنه التقطه فإنه يتخذ به من أقرباء امرأته صديقاً وأما الآس فقيل هو رجل واف بالعهود ويدل على البأس لاسمه فن رأى على رأسه اكليل آس رجل أو امرأة فهو زوج يندم

بقاؤه أو امرأة باقية وكذلك إن شمه ومن رآه في داره فهو خير باقي ومال دائم فإن رأى أنه أخذ من شاب آسا فانه يأخذ من عدو له عهدا باقيا فإن رأى أنه يفرس آسا فانه يعمل بالتدبير والآس مدد باقي وعمارة باقية وولاية وفرح باقي (الشارح) يدل على ثناء حسن (السوسن) قيل هو ثناء حسن وتقال بعضهم إنه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه والوحدة مئة سوسنة وقال أكثر المعبرين إن الرياحين كلها إذا رؤيت مقطوعة فانها تدل على هم وحزن وإذا رؤيت ثابتة في موضعها فانها تدل على راحة أو زوج أو ولد وبلغنا عن علي بن عبيد أنه قال كنت عند سفيان الثوري فقال له رجل رأيت الباردة كأن ريحانة رفعت إلى السماء من قبل المغرب حتى توارت بالسماء فقال له سفيان إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي فوجدوه قدماء في تلك الليلة وإنما يدل الريحان على الولد إذا كان نابتا في البستان ويدل على المرأة إن كان مجموعا في حزمة ويدل على المصيبة إذا كان مقطوعا ومطروحا في غير موضعه أو لم يكن له ريح وقيل إن الريحان نعمة لقوله تعالى (فرح وريحان وجنة نعيم) وهو بالفارسية شاه نسيم والشاة تدل على الملك والجاحم حمى الآسنة (والمرزنجوش) يدل (٢٣٩) على صحة الجسم وغرسه يدل

على ابن كيس صحيح الجسم ويدل أيضا على التزويج بأمرأة تدوم عشرتها وإن رأت امرأة كأنها شمت مرزنجوشا فانها تلد ابنا مؤمنا (الليثون) مال خلال يجمع من وجهه وينتق في وجهه وأما الترجس فن رأى على رأسه لا كيلا من ترجس زوج امرأة حسنا أو اشترى جارية حسنا لا تدوم له والمرأة إذا رأت على رأسها كذلك وإن كان لها زوج فانه يطلقها أو يموت عنها ومن رأى البرجس نابتا في بستان فانه ولد باقي وإن رآه مقطوعا فاسد فانه لا يبقى وحكي إن امرأة رأت كأن زوجها ناو لها طاقة ترجس وناول ضرتها طاقة آس فقضت رؤياها على

جلدها غياطا وفيه ورم ودرن نال مالا من كد معيشته وذهب له مال قد جناه من كده وتعب والركبتان قوة البدن وحركته وجودة عمله فان كانتا صحيحتين فذلك دليل على سفر أو حركة أخرى وعلى أعمال يعملها وعلى صحة البدن وإن رؤى فيها وجع أو علة دل ذلك على ثقل الركبتين في أعماله فان كان مريضا يدل على موته والركبة للمسافر مركبه وركابه ودابته لما حدث فيها فأنسبه إلى ما ذكرنا والركبتان يعبران بالآخر فالشركاء وقديهم بران بالموالي والرجلان يخدمانها والركبة قد يشتق منها السكرية كأن الأخذ من الفخذور بمادلت الركبة على إتمام الركوع والوجود وتدل على أخذ الإنسان وعطائه وحركته وسكوته وسفره ومقامه وتدل على ما يجمعه من المال وما يهرقه وتدل على الصحة والآفة والمحبة فن رأى أن ركبته قد كبرت أو اشتدت عظمتها أو حسن حالها فان كان في كربة فخرج عنه وربما دل ذلك على ملازمته الصلاة والقيام بشروطها وإن رآها قد انفكت أو انكسرت أو حصل فيها قرح أو دماء سائلة دل على تعطيل حركته أو ثوران سكونه وإن كان يقصد سفر أفعد عنه وربما تمذره عليه ففح ماله إن كان بينه وبين أحد مودة انفصلت وربما دل على تعطيل المركب والدابة (رئة) في المنام يحمل الروح فن عفت رئته فقد عمره وهي أيضا على غضبه وتعبر بالمرأة من رأى أن رئة أسودت دل على مدم نابرجحه وإبادة منحه وتفسد مروحمته وصلاح الرئة يدل على طول العمر وفسادها على قصر العمر (رقة) هي في المنام رقي وربما دل الرقة على العنق والملك فان رأى العبد في رقيقته غلاما دام ملكه وإن انفك عنقه دل على عتقه (رأس) في المنام هو رياسة الإنسان ورأسه الذي تحت يده ورأس ماله ومن رأى أن رأسه أعظم مما كان فان ذلك أبوه ويدل عظم الرأس على زيادة الشرف وصغر الرأس على نقصان الشرف ومن رأى له رأسين أو ثلاثة فانه ينال ظفرا بالاعداء إن كان مبارزا وإن كان فقيرا استغنى وإن كان غنيا يكون له أولاد برة محمودون وإن كان أعزب تزوج وينال ما يريد ومن رأى أن رأسه مكشوف فانه يعصى سيده ويخرج عن طاعته ومن رأى أنه منكوس معلق فانه يعيش عيشا طويلا بتريخ وجهه لقصة هاروت وماروت وإن رأى أنه منكوس

معبر فقال يطلقك ويتمسك بضرتك لأن عهد الآس أبقى من عهد الترجس ورأى رجل له أربعة نسوة كان أربع طاقات ترجس نابته على حصة نهر وكان رمى ثلاث طاقات منهن بثلاثة أحجار فقصه من رمى الاربعة فلم تنقص فقص رؤياه على معبر فقال إنك ذونسوة أربع وإنك تطلق منهن ثلاثة ولا تطلق الاربعة فكان كذلك وقيل إن صفرة الترجس تدل على الدنانير ويأخذه على الدرهم ينالها صاحب الرؤيا وانفسد.

فلما أطاها عنه تنفمينا أهدى لنا الترجس تمر أيضا وقال الشاعر: ليس للرجس عهد إنما العهد للآس وقال بعضهم الترجس سرور (التمام) سرور يدوم من امرأة أو ولدا أو ولاية أو تجارة (الفاح) مرض ودانير فن التقط لفاحا مرضت أمراته وأصاب منها دنانير كثيرة (البلاب) رجل طيب (المشور) رجل يموت له طفل أو فرح لا يدوم أو ولاية تزول أو تجارة تلتقل أو امرأة تفارق (البلة) رجال ذوة إحسان فن رأى أنه جمع من بستانه باقة بقل فانه يجتمع عليه من قربات نساءه شر وخسومة فان كانت بطاقة بقل فانها نذير له ليحذر من الشر فان عرف جوهرها فانها حينئذ ترجع إلى الطابع واليابس من البقل مال يصالح به الاموال وأكثر

المعبرين يحملون البقول فما وحزنوا وتمكون البقاة الثابتة رجلا إن كان موضعها مستشعلا لا يثبت فيه ذلك. وكذلك جميع الثبات إذا كان الأصل والأصلان في بيت أو دار أو مسجد مستشعلا فيه نبات ذلك فإنه رجل قد دخل على أهل ذلك الموضع معصاة أو بهيمة شاركه وقال بلغنا أن رجلا أتى إلى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن بقلا أنحصر قد نبت في بيت عائشة رضي الله عنها فالتاس ينظرون إليه متعجبين فجاء عبد الملك بن مروان فافتاح ذلك البقل فقال له سعيد بن المسيب إن صدقت رؤياك فإن الحجاج يطلق أسماء بنت جعفر بن أبي طالب فمرض أن عبد الملك خاف ميل الحجاج إلى أهل بيت رسول الله ﷺ لأجل أسماء فكلفه أن يطلقها فطلقها (الكزبرة) رجل نافع في الدنيا والدين والياسة منها مال تصالح به الأموال (الصمغ) فضل مال (البلسان) مال مبارك (الجاوشير) مال ينال صاحبه عليه ثناء حسناً (القطران) مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على إنسان رميه به نمان (السكرنب) رجل فظ غليظ بدوى فمن رأى بيده طاقة كرنب فإنه في طلب شيء لا يدركه دون أن يكون فظاً غليظاً وأما البرور فكل (٢٤٠)

التي هي من الأدوية فاتها كتب مستنبطة فيها الزهد والورع (البندق) رجل سخى غريب ثقيل الروح مؤلف بين الناس ويقال إنه مال في كد وقال بعضهم البندق لكل ما كان له قشر يابس يدل على صخب وعلى حزن (الخيار والقثاء) هم وحزن في أكله فإنه يسمى في أمر يثقل عليه خصوصاً الأصغر منه فإنه في أوانه رزق وفي غير أوانه مرض فإن رأى أنه يأكله وكانت امرأته حاملاً ولدت جارية وقال بعضهم الخيار إذا قطع بالحد يد فإنه جيد للرضى وذلك لأن الرطوبة تتميز عنه وقال القثاء تدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا

الرأس منحرف فإنه معترف بخطيئته مقبل إلى الصلاح تؤول رؤياه هذه بطول عيشه وإن رأى أنه منكوس الرأس في الملاء أو عند سلطان فإنه عمل خطيئته وهو نادم عليها ومريد للتوبة وإن كان تاجراً فإنه يحسن في ماله وإن رأى رأسه مقلوباً فإن ذلك يدل فيمن يريد سفراً على مانع يمنعه من خروجه وعلى أنه لا يرى ما يشتهاه عاجلاً وإن كان أجلاً ويدل فيمن كان مسافراً غريباً على رجوعه إلى بلده بعد إبطاء وعلى غير طمع ومن رأى رأسه قد عظم يترأس في قومه ومن رأى رأسه صغر فإنه إن كان ليبياً صار جاهلاً وإن كان عالماً صار أحمق وإن كان رئيساً عزل عن رياسته ومن رأى رأسه قطع من غير ضرب فإن كان عبداً عتق وإلا فارق ربه وولى أمره والرأس يدل على رأس المال والروس المقطعة تدل على المال فمن رأى بيده رأس آدمي فإنه ينال ما قيمته ألف دينار أو ألف درهم أو مائة على قدر صاحب الرؤيا ومن تحول رأسه رأس أسد فإنه ينال ملكاً فإن تحول رأس كلب أو حمار أو فرس فإنه ينال تعباً ومن رأى رأسه يمرض بالحجارة فإنه ينام عن صلاة العشاء ومن رأى رأسه رأس طير فإنه يكون كثير الأسفار والراس والعنق إذا رأى الإنسان فيهما قرحة ووجعا فإن ذلك يدل على المرض في جميع الناس بالسوية ومن رأى رأسه مثل رأس شيء من الأنعام فإنه يصير إلى الكد والتعب والعبودية ومن رأى أن رأسه استحال رأس فيل أو أسد أو نمر أو ذئب فإنه يأخذ إنشاء أموراً من قدره وينتفعم أو ينال الرياسة والظفر على الأعداء فإن رأى رأسه مطبوعاً وهو نا دلت رؤياه على حسن جده فإن رأى رؤياه وساماً مقطوعة بيده دلت رؤياه على خضوع الناس له فإن رأى كأنه أكل رأس إنسان نيئاً فإنه يغتلب رئيساً أو يصيب مالا من بعض الرؤساء فإن رأى كأنه أكله مطبوخاً فهو رأس مال ذلك الرجل إن كان معروفاً وإلا فهو مال نفسه يأكله فإن رأى كأنه أخذ رأسه بيده فهو مال يصير إليه أكثر مديته وأقله ألف درهم وهذه الرؤيا تدل على وقوع صالح بينه وبين رجل عليه دين ومن رأى أن رأسه بان عنه من غير ضرب فجعله من ذلك الموضع ذهباً وبأسه فإن رأى أن رأسه قطع فأخذه ووضع

(الخشب اليابس) اتفاق قال الله تعالى (كأنهم خشب مسندة) والخشب رجال فيهم اتفاق في دينهم رأى رجل كأن في يده الخشب غصناً وفي يده اليسرى خشبة وهو يقومها فيقرم الغصن ولا تقرم الخشبة نقص رؤياه على معبر فقال لك ابنان أحدهما من أمة والآخر من حرة تؤدبهما فتؤدب ابن الأمة فيقبل أدبك وتعتب ابن الحرة فلا يتطبع بعظمتك فكان ذلك ورأى رجل كأنه لابس ثوبا من خشب وكان يسير في البحر فمرض له أن سيره كان بطيئاً وإنما دل البحر والخشب على السفينة

(الباب الخامس والأربعون في القلم والديباجة والنقش والمداد والورق والكتابة والشعر وما أشبهه) القلم يدل على ما يذكر الإنسان به وتغذي الأحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف والولد الذكر وربما دل على الذكر والمداد نطفته وما يكتب فيه منسكراً وهو بمثابة المداد على السكة والأصابع أزواجه ومداده بذره وإنما يوصل إلى حقائق تأويله بحقائق الكتابة وزيادة الرؤيا والضمائر وما في اليقظة من الآمال وقيل إن القلم يدل على العلم فمن رأى أنه أصاب قلباً فإنه يصيب علماً يتناسب مع ما رأى في منامه أنه كان يكتب به وقيل إنه دخول في كفاالة وضميان لقوله تعالى (وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم

(وحكى أن رجلا قال لابن سيرين رأيت كأنى جالس وإلى جاني قلم فأخذته فجعلت أكتب به وأرى عن يميني قلم آخر فأخذته وكتبت بهما جميعا فقال هل لك غائب قال نعم قال فكأنك به قد قسم عليك فإن رأى كاتب كان يده قلم أو دواته بأنه من الفقر لم يره فأن رأى كأنه استفاد أدات الكتابة بأسرها فانه يصيب في الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه من الكتاب وهكذا كل من رأى أنه استفاد أداة واحدة من أدوات حرفته آمن بها الفقر فإن رأى أنه أصاب حرفه جامعة فانه ينال فيها رياسة جامعة والسكين الذى يقطع به القلم يدل على ابن كيس حسود وقيل إن من رأى يده سكيناً من حديد فانه يعاود امرأة قد فارقت من قبل لقوله تعالى (قل كونوا حجارة أو حديد أو خلقاً ممن يكبر فى صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم أول مرة) والقلم الأمر والنهى والولاية على كل حرفه والقلم قيم كل شيء وقيل القلم ولد الكاتب (ورأى) رجل كأنه نال قلماً نقص رقباه على معبر فقبل له يولد ذلك غلام يتعلم علماً حسناً أما الدواة فخادمة ومنفعة من قبل امرأة وشأن من قبل ولد فمن رأى أنه يكتب من دواة اشترى خادمة ووطئها ولا يكون لها عنده بطء ولا مقام وقيل من رأى أنه أصاب دواة فانه يخام امرأته وغيرها فانه كان ثم شاهد خير تزوج ذاق ربة له (وحكى) (٢٤١) أن رجلاً رأى كأنه يليق دواة

فعد صحيحاً كما كان فانه يقتل فى الجهاد ومن رأى كأن رأسه بان منه فانه أحرز وأصاب مالا بقدر ديتة وعرفى إن كان مريضاً والرأس على روح أو خشبة رئيس مرتفع الثمان ومن رأى أن رأساً من رءوس الناس فى وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هناك فى السبب الذى رآه فى الخلافة وربما كان خبراً كذبا بأنه لأن الدم كذب فى هذا الموضوع والرأس أشرف ما فى البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شيء كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك ويدل الرأس على القدرات ذات الأذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه وربما دل على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف وربما دل على التاج للبلد والبيضة للحارب والسفينة على السماء ذات النيران ويدل على الميزان والمكيال وما يماثل به لأنه محل العقل الذى يجرر الأشياء ويميزها فيه يأخذونه يعطى وربما دل الرأس على الحام والقرن وعلى كل مكان يقع فيه البخار فى الوهج للصحة وربما دل الرأس على الخيمة القائمة ذات العمدة والاطناب بالنشرع والتخمير وربما دل رأس العالم على علمه والصانع على صنفته وعلى الذكر الجليل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه أو أكثر عن مقداره ولم يفحش فى النظر دل على العز والرفعة والرزق وربما دل كبر الرأس على العلم والافرا والحكمة والعقل وإن صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال والوقوع فى الجهالة فإن صار له فى المنام رءوس ذرية أو علوم ما مفيدة أو ضياعاً أو أملاكاً أو أولاداً أو اتباعاً أو مالا ولا كثرت عائلته وثقل ظهره وقل ربحه ومن فقد رأسه فقد دل الرأس عليه أو كان ممن يمشى بغير وعى لكثرة العموم والانسداد فانه قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبيره أو كان لا يقوم باكمال الوضوء أو لا يتم السجود أو قاطع من يده عليه أو خان والده أو سيده أو من دل الرأس عليه ربما أصاب الرأس من خير أو شر أو ظهر فى الوجه أو اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص كان ذلك عائداً على طهارته أو تمام وضوئه أو تعميمه ومن رأى أن رأسه زال عنه فانه يزول عنه رأس ماله الذى يعيش منه به قوامه وربما حلق رأسه أو فارق قلنسوته أو عمامته فى الحر أو هدم غرفته أو بدل سقف داره فانه كان عبداً باعته سيده ومن رأى رأسه بيده

فعد صحيحاً كما كان فانه يقتل فى الجهاد ومن رأى كأن رأسه بان منه فانه أحرز وأصاب مالا بقدر ديتة وعرفى إن كان مريضاً والرأس على روح أو خشبة رئيس مرتفع الثمان ومن رأى أن رأساً من رءوس الناس فى وعاء عليه دم فهو رجل رئيس يكذب عليه هناك فى السبب الذى رآه فى الخلافة وربما كان خبراً كذبا بأنه لأن الدم كذب فى هذا الموضوع والرأس أشرف ما فى البدن فيدل على الرياسة والرئيس من كل شيء كالوالد والوالدة والاستاذ والمؤدب والملك ويدل الرأس على القدرات ذات الأذان ورأس البطيخ أو رأس الرقيق وربما دل الرأس على قلعة الملك وخزائنه وربما دل على ما يستره من عمامة وقلنسوة وسقف وربما دل على التاج للبلد والبيضة للحارب والسفينة على السماء ذات النيران ويدل على الميزان والمكيال وما يماثل به لأنه محل العقل الذى يجرر الأشياء ويميزها فيه يأخذونه يعطى وربما دل الرأس على الحام والقرن وعلى كل مكان يقع فيه البخار فى الوهج للصحة وربما دل الرأس على الخيمة القائمة ذات العمدة والاطناب بالنشرع والتخمير وربما دل رأس العالم على علمه والصانع على صنفته وعلى الذكر الجليل وعلى الموت والحياة ومن حسن رأسه أو أكثر عن مقداره ولم يفحش فى النظر دل على العز والرفعة والرزق وربما دل كبر الرأس على العلم والافرا والحكمة والعقل وإن صغر رأسه دل على زوال المنصب وقلة المال والوقوع فى الجهالة فإن صار له فى المنام رءوس ذرية أو علوم ما مفيدة أو ضياعاً أو أملاكاً أو أولاداً أو اتباعاً أو مالا ولا كثرت عائلته وثقل ظهره وقل ربحه ومن فقد رأسه فقد دل الرأس عليه أو كان ممن يمشى بغير وعى لكثرة العموم والانسداد فانه قطع رأسه بيده قتل نفسه بسوء تدبيره أو كان لا يقوم باكمال الوضوء أو لا يتم السجود أو قاطع من يده عليه أو خان والده أو سيده أو من دل الرأس عليه ربما أصاب الرأس من خير أو شر أو ظهر فى الوجه أو اليد أو المرفق أو الرجل أو الكعب من زيادة أو نقص كان ذلك عائداً على طهارته أو تمام وضوئه أو تعميمه ومن رأى أن رأسه زال عنه فانه يزول عنه رأس ماله الذى يعيش منه به قوامه وربما حلق رأسه أو فارق قلنسوته أو عمامته فى الحر أو هدم غرفته أو بدل سقف داره فانه كان عبداً باعته سيده ومن رأى رأسه بيده

(٣٩ - نابلسى - أول) رأى أن الإمام اعطاه قرطاساً فانه يقضى له حاجة يرفعها إليه ويدل القرطاس على أمره ملتبس عليه لقوله تعالى (تجمعلونه قراطين تبدونها) وأما النقش فى الأصل فيدل على فرح وشرف مالم تطلخ به الثوب فان تطلخ به الثوب دل على مرض وعلى أن الذى تطلخ به يقع فيه ويرميه بعيب وتظهر برأته من ذلك العيب للناس وربما يطلخ ثوبه فى البقعة كآراء والمداد سودد ورفعة مدد والكتاب قوة فمن رأى بيده كتاباً نال قوة لقوله تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة) والكتاب مشهور وإن كان منشوراً وإن كان محتوماً غير مستور وإن كان فى يد غلام فانه بشارة وإن كان فى يد جارية فانه خبر فى بشارة وفرح وإن كان فى يد امرأة فانه تزوج أمر فى فرح فان كان منشوراً والمرأة متقبلة فانه خير مستور يأمره بالحد فانه كانت متعطية حسناً فانه خير وأمره فانه حسناً فان كانت المرأة وحشية فانه خبر فى أمر وحش ومن رأى فى يده كتاباً مطوية فانه يموت قريباً لقوله تعالى (يوم نطوى السماء كطلى السجل للكتب) فان رأى أنه اخذ من الإمام منشوراً فانه ينال سلطاناً وغبطة ونعمة إن كان محتماً لذلك وإلا خيف عليه العبودية فان رأى أنه انفذ كتاباً محتوماً إلى إنسان فرده إليه فان كان سلطاناً وسرى إليه جيش فانه مهزوم وإن كان تاجراً خسر فى تجارته

وإن كان خاطبهم بزوج فإن رأى كتابه يمينه فهو خير فإن كان بينه وبين إنسان محاربة أو تخالفاً فإنه يأتيه البيان وإن كان في عذاب يأتيه لقوله تعالى (وأنزله عليك الكتاب تبيناً لكل شيء وهدى) وإن كان معسراً أو مهموماً أو غائباً فإنه يتيسر عليه أمره ويرجع إلى أهله سروراً أخذ الكتاب باليمين خير كله فإن أعطى كتابه بشماله فإنه يندم على فعله ومن أخذ كتاباً من إنسان يمينه فإنه أخذ أكرم شيء عليه لقوله تعالى (لأخذنا منه باليمين) وإذا أرى الكافر بيده مصحفاً أو كتاباً غير بيان فإنه يخذل أو يقع في هم وغم وكره وشدة ومن نظر في صحيفة ولم يقرأها فيها فهو ميراث يناله وفيل من رأى كأنه مرق كتاباً ذهبت غمره ورفعت عنه الفتن والشروا نال خير وكذلك المؤمن إذا رأى بيده كتاباً فارسيّاً يصيبه ذل وكره ومن رأى أنه أتاه كتاب محتوم انتادلك وتحقىقه ختمه لأن بلفظ انتادات لسلطان عليه السلام حين أتى إليها كتاباً محتوماً وكان الكتاب سبب دخولها في الإسلام ومن رأى أنه وجبت له صحيفة فوجد فيها رقعة مرفوعة فهي جارية ربها أخبل وقال ابن سيرين من رأى أنه يكتب فإنه يكتب كسباً حراماً لقوله تعالى (فويل لهم عما كتبوا أيديهم وويل لهم عما يسبون) والنقش على يد الرجل (٢٤٢) حيلة تذهب الدل والنساء حيلة لاكتساب ومن رأى كأن آية من القرآن مكتوبة على

قيصمه فإنه رجل متمسك بالقرآن والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلالة وربما يولد له أولاد من ذنا أو يصير شاعراً والكتابة في الأصل حيلة والكاتب محال وإن رأى أنه ردى الخط فإنه يتوب ويترك الخيل على الناس ويتوب ومن رأى أنه يقرأ وجه صحيفة فإنه يرث ميراثاً فإن قرأ ظهرها فإنه يجتمع عليه دين لقوله تعالى (اقرأ) كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) فإن رأى أنه يقرأ كتاباً وكان حاذقاً قراءته فإنه يلي ولاية إن كان أهلاً أو يتجر تجارة إن كان تاجراً بقدر حذقه فيه فإن رأى

وهو ينظر إليه فإن ذلك تدبير صاحب الرؤيا في رأس ماله ومن رأى أنه ذهب برأسه فإنه مريض يصيبه ومن رأى أن عنقه ضرب وبان الرأس منه فإن كان عبد اعتق وإن كان مهموماً فرج الله همه وإن كان مديوناً بقضى دينه ورجماً يصيب ماله أعظم فإن عرف الذي ضربه نال منه خيراً كثيراً على يديه ومن رأى أنه يكلم رأسه أصاب غيراً ومن رأى أن رؤوس الناس مقطوعة في بلد أو محلة أو على باب أو في بيت فإن ذلك رؤساء الناس يأتون ذلك الموضع ويجمعون فيه فإن رأى أنه يأكلها أو يأكل منها أو يطعمها غيره أو ينال منها شئراً أو عظماً أو غير ذلك فإنه يصيب ماله من عظماء الناس ورؤسائهم وإن كانت رؤوس البهائم أو السباع أو غير ذلك إلا أنهم دون رؤوس الناس في الشرف والمال لكنها مال على كل حال ومن رأى أن ملكاً أو ولياً يضرب عنقه فإن الوالي هو الله تعالى ينجيهِ من هوميه ويعينه على أموره فإن رأى ملك أنه يضرب رقاب رعيته فإنه يعفو عن المذنبين ويعتقر قلوبهم وضرب الرقية يدل في المال على العتق وقيل من رأى أن عنقه تضرباً ما يحكم حاكم أو يقطع الطريق وأما في الحرب أو غيره فإن ذلك مذموم لمن كان أبواً باقين وكان له ولد وذلك لأن الرأس يشبه والدين لأنها سبب الحياة ويقبض أيضاً الولد من أجل الصورة فإن رأى ذلك غائفاً أو من يحكم عليه بالقتل فهو محمود لأن البلا بالعين الإنسان مرة واحدة ولكن يمكن أن تصيبه مرة ثانية وأما في الصيافة وأرباب الأموال فإنه يدل على ذهاب أموالهم ويدل في المسافرين على رجوعهم وفي المخاضمين على الغلبة فإن رأى رأسه في يده فإن ذلك صالح لمن يكون له أولاد ولم يقدر على الخروج في سفر وإذ أرى أن في يده رأسه وله رأس آخر طبيعي دل ذلك على أنه يقارم شيئاً من الآفات التي تكسفه ويصلح شيئاً من أموره الرديئة التي في تدبيره فإن رأى السلطان في رأسه عظماء فهو زيادة وقوة في سلطانه فإن رأى أن رأسه كرش فإنه يدل وينصف فإن رأى أن رأسه رأس كلب فإنه ينجو ويعامل رعيته بالسفه وإن تحول رأس الإنسان في المنام رأس حمار فإنه يكون يرفع رأسه في الصلاة قبل الإمام لما ورد في الحديث النبوي وأنه يصير

أنه يقرأ كتاب نفسه فإن يتوب إلى الله من ذنوبه لقوله عز وجل (واكتب لك في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة) ومن رأى كأنه كتب عليه صل فإنه يؤمر بأن يجتمع لأن من كتب عليه كتاب ولا يدري ما في الكتاب قد فرض الله عليه فرضاً وهو يتوانى فيه لقوله تعالى (وكتبنا عليهم فيها) الآية فإن رأى أنه يكتب عليه كتاب فإن عرف الكاتب فإنه يفشه ويضله ويفتنه في دينه لقوله تعالى (كتب عليه أنه من تولاه) الآية والاصطرلاب خادم الرؤساء وإنسان متصل بالسلطان فمن رأى أنه أصاب اصطرلاباً فإنه يصحب إنساناً وينتفع به على قدر ما رأى في الختام وربما كان مغتراً بأمري ليست له عزيمة صحيحة ولا وفاء ولا سومة (الشاعر) رجل غاوي يقول مالا يفعل والشعر قول الودود ومن رأى أنه يقول الشعر ويهني به كسباً فإنه يقدم بالزور فإن رأى أنه قرأ قصيدة في مجلس فإنها حكمة تميل إلى التفات فإن سمع الشعر فإنه يحضر مجالس يقال فيها الباطل ومن رأى كأنه أجمعى فصار فصيحاً فإنه شرف وعز وملك حتى لا يكون فيه له نظير إلا أن كان والياً وإن كان تاجراً فإنه يكون مذكوراً في الدنيا وكذلك في كل حرفة ومن رأى أنه يتكلم بكل لسان فإنه يملك أمراً كبيراً في الدنيا ويمزقه لقوله تعالى حكايه عن يوسف (إني حفظ

جاءها

علم) بكل لسان والكاتب ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الاسكافي والقلم كالاشقي والابرة والمداد كالشيء الذي يخرم به من خيوط
وسبور وكالحجام وقوله مشرطه ومداده وكالرقم والزفاد ونحوهما وربما دل على الحرات والقلم كالسكة والهداد كالبدن فن
حدث عليه حادثة مع كاتب مجهول تعرف تلك الصفة ماذا تدل عليه ثم أضفها إلى من تليق به أو من هو في اليقظة في أمر هو
حال فيه من ينصرف من الكاتب إليه كالذي يقول رأيت كائى مررت بكاتب فدفع إلى كتابا أو كتابين أو ثلاثة وكان فيها دين
لى أو على فأخذتها منه ومضيت فانظر إلى حاله ومقظته فان كان ماله فعل أو خف عند خراز وقد مظه أو لم يشراء فهو ذلك
وأعجب ما بهذا الوجه أن يأخذ منه رخصتين أو كتابين وإن كان قد أضر الدم به أو لم بالحجامة أو احتجم قبل تلك الليلة فهو
ذاك وأعجب ما بهذا المكان أن تكون الزفاد ثلاثة على كائى من يحتجم كذلك فان كان له ثوب عند مطر أو صانع ديباجى فهو
ذاك وإن كان له سلم عند حرات أخذ منه ماله وإلا أقدمت إليه أخبار أو وردت عليه أمور فان كانت الكتب مطوية
فهى أخبار مخفية وإن كانت منقوشة فهى أخبار ظاهرة والكاتب إذا رأى أنه (٢٤٣) أمى لا يحسن الكتابة فانه يقتصر

إن كان غنياً أو يمين إن كان
عاقلاً أو لحد إن كان ذنباً
أو يمين إن كان ذا حيلة وإذا
رأى الامى أنه يحسن الكتابة
فانه في كرب يسلم الله تعالى
سبها يتخلص به من كرب
وتزويق الكتاب ذهاب الحزن
والغم (الباب السادس
والاربعون في الصنم وأهل
الملل الزائفة والردة وما شبه
ذلك) المستحق للعبادة هو
الله تعالى فن عبد غيره فقد
خاب وخسر فن رأى كانه
يعبد غيره دل على أنه مشغول
بباطل مؤثر لم يرى نفسه على
رهبانه فان كان ذلك الصنم
الذى عبده من ذهب فانه
يتقرب إلى رجل يفضله الله
تعالى ويصيه منه ما يكره
وتدل رؤياه على ذهاب ماله

جاهلاً وسفهاً أو يطعم خمار فيفسد دماغه وروى عن الغنى أو البقر أو غيرهما وكل إذا رأى أنه اشترى
شيئاً منها بما يكسب في التنوير وكان سميناً فانه يستفيد رئيساً أستاذاً ينتفع منه فإن كان مهزولاً فانه أستاذ
لا ينتفع فيه فان كان منقلاً فانه أستاذ يبنى عليه قبيحاً فان رأى أنه يأكل رأس شاه أو رأس بقر أو نور
أو رأس جبل شيئاً فانه يتقرب رئيساً ينسب إلى ذلك الجوهر فان كان مطبوخاً أو مشوياً فانه يستفيد مالا
من الرقساء أو يأكل رأس مال أحد يفسد إلى جوهره والرأس من الشاة رأس مال أكثره عشرة
آلاف درهم وأقله ألف درهم وكل الدماغ مال مدفون وكل العيون أموال الرؤساء ومن رأى أنه
يأكل رأس هم وكرامه فانه ينال هراً ومالا بالخرى أن يكون من ميراث (روث الخيل) في المنام
مال من رجل غريب فن رأى أنه يكفسه أصاب مالا من رجل شريف وروث العنزال أيضاً من رجل
شريف ومن رأى أنه جلس على الثروت نال مالا من جهة بعض أقاربه (ريش) في المنام مال وربما
كان الريش هراً من الاشتقاق وربما دل الريش على الجاه لانه يقال فلان طار بجناح غيره وربما
دل الريش على البهيم من الورع وقد يدل الريش على الفعالي والريش كسوة (رماد) هو مال حرام
محرق وقيل هو رزق من قبل السلطان فن رأى الرماد فانه يتعب في أمر سلطان لا يحصل له منه إلا العناء
والتعيب وقيل الرماد كلام باطل أو علم لا ينتفع به ومن رأى أنه أصاب رمادا أو جمعه فانه يحمل
باطلا من الكلام أو العلم ولا ينتفع به والرماد يدل على الحزن ورمد العين أو الضلالة بعد الهدى
وربما دل على اخاء الفتنة والشرا لا من من الخوف والرماد المجتمع من الافران دال على الأموال
من الصدقة أو فضول الكلام (رحاف) هو في المنام مال حرام يصيبه الراغب إن كان سائلاً كثيراً
وقيماً فان كان هليلاً فهو ولد سقط لأن الولد هلقة بعد النطفة ومن رأى أن أنفه رغب وكان ضميره
أن الرحاف ينفعه فانه يصيب من رئسه خيراً يتمول به ويتنى به ويتقى وإن كان ضميره أنه يضربه
فانه يصيب من رئسه خيراً يكون وبالاً عليه ويناله بعد ضرر فان كان هو رئيس فانه يرى بجسده
خيراً بقدر ما رأى من القوة والضعف وكثرة الدم وقلته فان رغب فطرة أو قطرتين فانه منفعة

مع ومن دينه وإن كان ذلك الصنم من فضة فانه يحصل له سبب يتوصل به إلى امرأة أو جاربة على وجه الحياة والفساد فان كان ذلك الصنم
من صفر أو حديد أو رصاص فانه يترك الدين لأجل الدنيا ومتاعها ويبنى ربه وإن كان ذلك الصنم من خشب فانه ينفذ دينه وراء ظهره
ويصاحب بالظالمات ورجلاً منافقاً ويكون متحلياً بالدين لأمر من أمور الدنيا لا من أجل الله تعالى وقال بعض المجهزين إن رؤية الصنم
تدل على سفر بعيد وقيل إذا رأى الصنم ولم ير هباته نال مالا وافر فان رأى كأنه يعبد نجماً أو شجرة فانه رجل دينه دين الصابئين وهم
من القوم الذين وصفهم الله تعالى فقال (مذبذبين بهذا) وقيل إن هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يتقرب إلى خدمة رجل جليل
يتهاون بدينه فان رأى كأنه يعبد النار فانه يعصى الله تعالى بطاعة الشيطان أو يطلب الحرب فان لم يكن للنار لخب فانه حرام يطلبه
بهينه لأن الحرام ناز فان رأى كأنه تحول كافراً فإن اعتقاده يوافق اعتقاد ذلك الجنس من الكفار فإن رأى كأنه تحول
مجرماً فانه قد ينفذ الاسلام وراء ظهره بارتكاب الفواحش فان رأى كأنه يهودى فانه يترك الفرائض فتصيبه عقوبتها
قبل الموت ويتفاته ذل لأن اليهود اعتدوا بأخذ الحيتان يوم السبت وعصوا أمر الله عما نهوا عنه فسخنهم الله تعالى قرده فإن

رأى كأنه قيل له يا يهودى وعليه ثياب وهو كاره لتلك التسمية فانه في ضيق ينتظر الفرج وسيفرج الله تعالى عنه برحمته لقوله تعالى (إنا هدنا إليك قال عذابي اصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء) فان رأى كأنه تحول نصرانياً فإنه يكفر نعم الله تعالى ويصفه بما هو منزله عنه ومقدس فان رأى كأنه تحول من دار الإسلام إلى دار الشرك فإنه يكفر بالله تعالى من بعد إيمانه فان رأى كأن يده تحولت يد كسرى فإنه يجرى على يده ماجرى على يد الأكاسرة والجبابة من الظلم والفساد ولا تحمد عاقبته فان رأى كأن يده تحولت كما كانت أولاً فإنه يترب ويرجع إلى ربه جل جلاله وكل فرعون يراه الرجل في منامه فهو عدو الإسلام وصلاح حاله يدل على فساد حال أهل الإسلام ولا أهم وهذا أصل في الرؤيا مستمر فان كل من رأى عدوه في منامه - حتى الحال كان تأويل رؤياه صلاح حاله هو بكل من رأى عدوه حسن الحال كان تأويله فساد حاله فان رأى كأنه تحول كأحد فراعة الدنيا فإنه ينال قوة وتضاهى سيرته سيرة ذلك الجبار ويموت على شر وكذلك إذا رأى كأن بعض أموات الجبابة حتى في بلد ظهرت سيرته في تلك البلدة (٢٤٤) والتحير في كل الأديان جحود ومن رأى كأنه متحير لا يعرف لنفسه ديناً فإنه تفسد

عليه أبواب المطالب وتعدر عليه الأمور حتى لا يظفر بمراء ولا ينال مرأما مع اقتضاء رؤياه ومن دينه والكفر في التأويل يدل على غنى لقوله تعالى (كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى) وقد يدل على مرض لا ينفع صاحبه علاج لقوله تعالى (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) فكثرة الكفار كثيرة للصلال والشيخ الكافر عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء والشيخ المجوسى عدو لا يريد هلاك خصمه والشيخ اليهودى عدو يريد هلاك خصمه والشيخ النصرانى عدو لا تضمر عداوته والجبابة الكافرة سرور مع خنا ومن

فإن عرف رطلاً أو رطلين وكان ضميره أنه منفعته لبدنه فان صحة البدن هي صحة الدين فهو يصبح من لئيم ويصبح دينه فان كان ضميره أنه يضره فان بدنه فان ضر البدن ضر في الدين أو كسب إنما يضره في دينه فان ذهبت قوته بعد خروج الدم فإنه يفتقر لأن الضعف فقر وإن قوى فإنه يستغنى لأن القوة غنى الرجل فان تلطخت بدمه ثيابه فإنه يصيب من ذلك مالا مكروها وإثمافان لم تلطخ فان صاحبه يخرج منه لئيم أو يخرج من لئيم فان رأى أن الرعاف يقطر في الطريق فإنه يؤدى زكاة ويتصدق بها على قارعة الطريق فان رأى أن أنفه عرف فإنه يخرج من لئيم وإن رأى ذلك سلطان جأثره فانه يخرج بها من لئيم وقيل من رأى أنفه راعفاً نال كنزاً ولا عظمياً وقيل الرعاف خير يا نيك من رئيسك وقيل الرعاف دليل على الهم والنكد من حيث لا يحسب فان كان الرائي يجده راحة فرعافه دليل على الملاة والكسوة أو الشهرة وقيل الرعاف إصابة كنز (رصاص) في المنام كسب حقير أصله من العبرة والشهوة وربما دل على أن صاحبه صار مقدماً أو من لا يستحي فيما يقول ولا يقف عنه ما يفعل (رمد) في المنام تقشير في المعيشة أو غفلة والرمدة نقص في الدين ومن رأى أن عينه رمد تارمض والده ومن رأى بعينه رمد فهو على غير الحق ويخاف أن يفسد دينه بقدر الرمد ومن رأى بعينه رمد فقد أشرف على العمى فان لم ينقص الرمد من بصره فإنه يقال في دينه ما هو يرى منه ويؤجر عليه فكل نقصان في البصر نقصان في الدين ومن رأى بعينه رمداً فهو دليل غم من جهة أولاده ومن رأى بعينه رمداً تضمر روعاً غم (رعشة) من رأى في المنام أن رأسه يرتعش ناله عز من رئيسه أو غضب عليه ومن رأى أن يده اليمنى ترتعش فان معيشته قد تعسرت عليه فان رأى أن يده اليسرى ترتعش فانه يدخل عليه من قبل عشرته فان رأى ساقه يرتعشان فإنه يدخل عليه عشر في ماله وكذلك الأعضاء كلها إذا ارتعشت (ريح) تدل رؤيته في المنام على السلطان في ذاته لقوته واسطائها على مادن منها من المخلوقات مع نفعاها وضرها وربما دل الريح على ملك السلطان وجنده وأوامره وحوادث عساكره وأعدائه وقد كانت الريح خادماً لسلطان عليه السلام وربما

رأى كأنه فسد دينه سفه على الناس وآذاهم كالو رأى أنه سفه فسد دينه لقوله تعالى (وانه كان يقول سفيهاً على الله شططاً) (الزنا والمسخ) بدان على ولد إذ كان فوق ثياب جدد وانقطعاهما موت الولد وإذا كانت تحت الثياب دل على النفاق في الدين وإذا كانا مع ثياب رديئة دل على فساد الدين والدنيا وقيل من رأى كأنه يهودى ورث عنه ومن رأى كأنه نصرانى ورث خاله أو خالته فان رأى كأنه يضرب بالناقوس فإنه يفتشى بين الناس خبراً باطلاً فان رأى أنه يقرأ التوراة والإنجيل ولا يعرف معانيهما فان مذهبه فاسد ورأيه موافق لرأى اليهود والنصارى قال الله تعالى (وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) فان رأى كأنه صار جانياً فزال نعمته وانقضى أجله فان رأى أنه صار راهباً فإنه مبتدع مفرط في بدعته لقوله تعالى (رهبانية ابتدعوها) وقيل إن صاحب هذه الرؤيا يضيق عليه معاشه وتسر عليه أموره ويصحبه في جميع الأمور ذل وخوف ورهبة ولا تزأله ويدل أيضاً على أنه مكار خداع كيد مبتدع داع إلى بدعته والعباد باقة من ذلك (رأى) رجل الحسن البصرى كأنه لا يلبس لباس صوف وفي وسطه كستنج وفي رجله قيد وعليه طيلسان نحلى وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند إلى الكعبة فبلغ ذلك ابن سيرين فقال أما

دره الصوف فزهد كسيتجه فتوته في دين الله وأما عليه حبه للقرآن وتفسيره للناس وأما قيده فثباته في ورعه وأما قيامه على المزلة فدنياه جعلها تحت قدمه وأما ضربه الطنبور فغشيه حكمته بين الناس وإما استناده إلى الكعبة فالتجاءه إلى الله عز وجل (الباب السابع والأربعون في البسط والفرش والسرادات والفساطيط والأسرة والشرع والستور وما أشبهها)

البساط دنيا لصاحبه وبسطه بسط الدنيا وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فإن رأى كأنه بسط بسطاً في موضع مجهول أو عند قوم لا يعرفهم فإنه ينال سفراً وصغر البساط وورقته قلة الحياة وقصر العمر وطيه طي النعم والعمر ومن رأى كأنه على بساط بال السلامة إن كان في حرب وإن لم يكن في حرب اغتري صعيقة وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع وقيل إن بسط البساط ثناء لصاحبه الذي يبسط له وأرضه التي يجري عليها أثره كل ذلك بقدر سعة البساط وثباته وورقته وجوهه فإن رأى أنه يبسط له بساط جديده صفيق فإنه ينال في دنياه سعة الرزق وطول العمر فإن كان البساط في داره أو بلده أو محلاته أو في قومه أو بعض مجالسه أو عند من يعرفه بمجته أو بمخاطبته إياه حتى (٢٤٥) لا يكون شئ من ذلك مجهولاً فإنه

ينال دنياه تلك على ما وصفت وكذلك يكون عمره فيها في بلده أو موضعه الذي هو فيه أو عند قومه أو خلطاته وإن كان ذلك في مكان مجهول وقوم مجهولين فإنه يغرب وينال ذلك في غربة فإن كان البساط صغيراً نحيماً نال عزاً في دنياه وقلة ذات يد وإن كان رقيقاً قدر رقة البساط واسعاً فإنه ينال دنياه واسعة وعمره قليل فيها فإذا اجتمعت الثخانة والسعة والجوهر اجتمع له طول العمر وسعة الرزق ولو رأى البساط صغيراً خلقاً فلاخيره فيه فإن رأى بساطه مطويّاً على عاتقه قد طواه أو طوى له فهو ينقله من موضع إلى موضع فإن انتقل كذلك

دلت على العذاب والجوائح والآفات لحدتها عند هيجانها وكثرة ما تساقط من الشجر وتفرق من السفن سبلان كانت دبوراً لأنهم الريح التي هلكت عاذبها لأنها لا تلتصق وبما دلت الريح على الخصب والرزق والنصر والظفر والبشارات خصوصاً إن كانت من الرياح اللوالب لما يعرف دمنها من صلاح النبات والتمر وهي الصبا والعرب تسمى الصبا القبول لأنه مقابل الدبور ولو لم يستدل بالهبور والقبول إلا باسميهما لكفى وبما دلت الريح على الأسقام والعلل الهائجة في الناس كالزكام والصداع فمن رأى ريحاً تقتله وحملته بلا روع ولا خوف ولا ظلمة ولا ضباب فإنه يملك الناس إن كان من أهل ذلك أو من يؤمله أو تنفق صناعته إن كانت كاسدة وإن رفعت الريح وذميت به وهو عاتق مروع هائم قلق أو كان لها ظلمة وغبرة ولزجاج وحس فإن كان في سفينة عطبت وإن كان في علة زادت به وإلا نالته توازل وحوادث أو خرجت فيه أو امر السلطان أو الحاكم فإن رأى الريح تقلع الشجرة وتهدم الجدار وتطير بالناس أو بالدواب أو بالاعلام فإنه بلاء عظيم في الناس إما طاعون أو سيف أو فتنة أو فاقة أو سبي وريح السموم أمراض حارة والريح مع الريح سلطان جلت مع قوة ومن حملته الريح من مكان إلى مكان أصاب سلطاناً أو سافراً سفرًا لا يعود منه وسقوط الريح على مدينه أو عسكر فإن كانوا في حرب هلكوا والريح الهيئة اللينة الصافية خير وبركة والريح العاصف جور السلطان والريح مع الغبار دليل الخراب والرياح بشاره من الله تعالى والريح إذا لم يكن معها شاهد خير فإنه ذهاب البركة من ذلك الموضع فإن كان فيه صرير فإنه عذاب وشدة فإن رأى سلطان أنه يذهب إلى قتال والريح تقدمه فإنه يغلب وإن استقبله الريح فإنه يغلب فإن رأى أن ريحاً عاصفاً هاجت عامة في موضع فإن أهله ينالهم خوف وشدة بقدر قوة الريح ومبلغها فإن قلعت الأشجار فإن الملك يفتض ب على رجال تلك الكورة ويهلكهم ويقطعهم عن أوطانهم وريح الصبار حقة والجنوب يبيع الجناب وإن رأى ريحاً شديدة هبت فهي مصيبة وإن رأى ريحاً قتلت نخلاً فإن رجال تلك الأرض يقتلون على يد الملك وريح الجنوب تدل على وقوع وباء أو مرض أو موت في ذلك الموضع وقيل إنما مطر ورزق وإفاز رأى

إلى موضع مجهول فقد نفذ عمره وطويت دنياه عنه وصارت تبعاته منها في عنقه فإن رأى في المكاف الذي انتقل إليه أحداً من الآوات فهو تحقيق ذلك فإني رأى بساطاً مطويّاً لم يطوه هو ولا شهد طيه ولا رآه منذ ورأى قبل ذلك وهو ماسك فإن دنياه مطوية عنه وهو مقل فيها ويناله فيها بعض الصيق في معيشته فإن بسط له اتسع رزقه وفرج عنه ويدل البساط على مجالسة الحكام والرؤساء وكل من يوطأ بساطه فنن طوى بساطه تطل حكمه أو تغدو سفره أو أمسكت عنه دنياه وإن تحطفت منه أو احترق بالنار مات صاحبه أو تغدر سفره وإن ضائق قدره ضاقت دنياه عليه وإن رقى جسم البساط قرب أجله أو أصابه هزال في جسده أو إشراف على منيته والوسادة والمرقعة خادمة لما حدث فيها ففهمهم وقال بعضهم المخاد الأولاد والمساند العلماء وأما الفراش فندال على الزوجة وحشة وطمعها أو شحها وقد يدل الفراش على الأرض التي ينقلب الإنسان عليها بالنفلة إلى أن ينقل عنها إلى الآخرة وقال بعضهم الفراش المعروف صاحبه أو هو بعينه أو موضعه أو أمره فإنه يؤول إلى فساد أو زيادة على ما وصفت في الخدم فكذلك يكون الحدوث في المرأة المنسوبة إلى الفراش فإن رأى أنه استبدل بذلك الفراش وتحول إلى غيره من نحوه فإنه يتزوج أخرى ولله يطلق الأولى إن كان ضميره أن لا يرجع

إلى ذلك الفراش وكذلك لو رأى ابن الفراش الأول قد تغير عن حاله إلى ما يشكره في التأويل فإن المرأة تموت أو ينالها ما ينسب إلى ما تحولت إليه فإن كان تحول إلى ما يستحب في التأويل فإن مراجعة المرأة الأولى بحسن حال وهيئة بقدر ما رأى من التحول فيه فإن رأى فراشه تحول من موضع إلى موضع فإن امرأته تتحول من حال إلى حال بقدر فضل ما بين الموضعين في الرفق والسعة والمراعاة لها أو لأحدهما فإن رأى الفراش فراشاً آخر مثله أو دونه فإنه يتزوج أخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش ولا يفرق بين الخرائط والإمام في تأويل الفراش لأنهن نساء وتأويل ذلك سواء ومن رأى أنه طوى فراشه فوضعه ناحية فإنه يغيب عن امرأته أو تغيب عنه أو يتجنبها فإن رأى مع ذلك شيئاً يدل على الفرة والمساكنة فإنه يموت أحدهما عن صاحبه أو يقع بينهما طلاق فإن رأى فراشاً مجهولاً في موضع مجهول فإنه يصيب أرضاً على قدر صفة الفراش وهيئته فإن رأى فراشاً مجهولاً ومعروفاً على سرير مجهول وهو عليه جالس فإنه يصيب سلطاناً يعلو فيه على الرجال ويقهرهم لأن السرير من خشب والخشب جوهر الرجال الذين به الطمأنينة في دينهم لأن الأسرة مجالس الملوك (٢٤٦) وكذلك لو رأى كأن فراشه على باب السلطان تولى ولاية إذا أوانسا

الفراش طاعتها لزوجها وسعة الفراش سعة خلقها وكونه جديداً يدل على طراوتها وكونه من ديباج امرأة مجوسية وكونه من شعر أو صوف أو فطن يدل على امرأة غنية وكونه أبيض امرأة ذات دين وكونه مصقولاً يدل على امرأة تعمل ما لا يرضى الله وكونه أخضر امرأة مجتهدة في العبادة والجديد امرأة حسنة مستورة والمتعرق امرأة لا دين لها فمن رأى كأنه على فراش ولا يأخذه النوم فإنه يريد أن يباشر امرأته ولا يبتغيها لذلك فإن رأى كأنه غيره يمزق فراشه فإنه يخونه في أهله وأما السرير فقد قيل من

الريح تهب بهدوء فإنها تدل على موافقة قوم سوء لا رأى لهم والرياح الطيبة إذا هبت من جهة معلومة فإنها دالة على الأخبار الطيبة والرحمة والريح تدل على طلب الخواص وأما إذا الرسل وريح الصبا فسرور والدبور خذلان ورماد تدل على تهريب الموموم والأحزان وشفاء الأسقام والأخبار سيما نسيم الصبا وربما دلت الأرياح الطيبة على الأسفار المريحة فإن رأى في المنام رباحاً راءدلاً على حقوق الوالدين أو قيام الأرزاق (رحم) في المنام دالة على فرج أهلها من ضيقهم أو غنمهم بعد فقرهم وعلى الزوج للزوجة وللزوجة للزوج وللأولاد للوالدين وللخادم في الدار ورؤية الرحي في الدار التي لم تحرم بها عادة دالة على الإنسكاف والغلبة والخصام فإن طحن فيها غباراً أو لحماً أو عسلاداً على فساد أهلها أو ربايتهم أو سحقهم وإن طحن فيها برا أو شعيراً أو ما فيه نفع دل على تسهيل أمورهم وإدراك رزقهم وشفائهم من أمراضهم وتهديد من يقوم بمصالحهم والرحى الكبيرة إذا رزقت في وسط المدينة أو في الجوامع فإن كان البلد خراباً كانت حرباً سيما إن كانت قطحن ناراً أو صنخراً أو لا كانت طاهراً سيما إن كان طحونها شعيراً معقناً أو ماءً وطينا أو لحماً زبلاً وقال بعضهم الرحي على الماء رجل تهرى على يده أموال كثيرة سائس الأمور ومن التجأ إليه حسن حظه ومن رأى رحي تدور ودخله خير بمقدار الدقيق ويجرى الماء الذي يدخل الرحي من جهة هذا الرجل المذكور وربما كانت الرحي إذا دارت سفراً فإن دارت بلا حنطة فهو تعب والرحى إذا دارت معوجة فإنه يغفلو السعير ومن رأى رحي تدور بالهولاب فإنها أرزق هزير لمن رآها ومن رأى رحي تدور بلا طحن فإنها سفر والرحى إذا دارت بلا سبب فإنها قرب أجل الرائي وأما رحي اليد فرجلان فاسقان شريكان لا يتبها لغيرهما صلاحهما ومن رأى أنه يدير الرحي بيده فيطحن بها فإنه يتكفل في دينه ومعيشته على يده وينال عيشاً ورزقاً بقدر ما خرج من ذلك الدقيق والرحى تدل على الأمور الرديئة وعلى خدم لم أمانة وقيل الرحي تدل على الأعراس والاختتان ومن رأى بيده رحي فإنه يضرب ويسجن ومن رأى راحاً تنكسرت فإن كان مسجوناً نجا وخرج وإن كان مهموماً فرج عنه همه وإن كان في مهلكة نجا أو إنه يموت ومن رأى أنه على سرير فإنه يرجع إليه شيء قد كان خرج عن يده وإن كان سلطاناً ضعيف في سلطانه ثم يثبت بعد الضعف لقوله تعالى (والقينا على كرسيه جسداً ثم أناب) وإن كان يريد التزويج فذلك نكاح امرأة وإن كان على سرير وعلى فرش فذلك زيادة رتبة وذكر على قوم منافقين في الدين وإن لم يكن عليه فرش فإنه يسافر وقال بعضهم السرير وجميع ما ينال عليه يدل على المرأة وعلى جميع المعاش وكذلك تدل الكراسي وأرجل السرير تدل على المال والملك وخارجته على المرأة خاصة ودخله على صاحب الرقيا وأسفله على الأولاد الإناث وقال القيرواني السرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقربه والعرب تقول ثل هرشه إذا هدم عزه والعرش السرير وربما دل على مركوب من زوجة أو محمل أو سفينة لأن النائم يركبه في حين سفر وروحه من أهله وبيته وربما دل على النعش لأن سرير النائم ينعش سريره في المنام أو تفكك تأليفه ذهب سلطانه إن كان ملكاً وعزل نظره إن كان حاكماً وفارق زوجته إن كان ناشراً أو ماتت مريضة أو زوجها إن كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجهه على الزوج وهزجه على الزوجة وما يلي الرأس منه على الولد وما يلي الرجلين على الخادم والابنة وقد يدل حماره على قيم البيت والواحة على أهله وقد يدل

حماره على الخادم، الواحة على الفراش والبسط والفراش والحصر وثياب المرأة وأما من رأى نفسه على سرير مجهول فإن لاق به الملك ناله والاجلس مجلسا رفيعا وإن كان عزبا تزوج وإن كانت حاملا ولدت غلاما وكل ذلك إن كان عليه فرش فوقه أو كانه له جمال وإن كان لا فرش فوقه فإن راكبه يسافر سفر بعيدا وإن كان مريضاً مات وإن كان ذلك في أيام الحج وكأقوله ركب محمداً على البير أو سفينة في البحر أو جلس فيها على السرير (السرايق) سلطان في التأويل فإذا رأى الإنسان سرادقا ضرب فوقه فإنه يظفر بنصم سلطان وقال من رأى له سرادقا مضروبا فإن ذلك سلطان وملك ويقود الجيوش لأن السرايق للملوك والفساطط كذلك إلا أنه دون القبة دون الفساطط والخباء دون القبة ومن رأى السلطان أنه يخرج من شيء من هذه الأشياء المذكورة دل على خروجه من بعض سلطانه فإن طويت بادسلطانه أو نفذ عمره وربما كانت القبة امرأة تقول ضرب قبة إذا بنى بأهله والأصل في ذلك أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فليل ليل قليل لكل داخل بأهله قال عمرو بن معد يكرب: أو لم تر البرق الخافي * يلوح كأنه مصباح بان يريد بان بأهله مصباحه لا بطفأ وقال إن الفساطيط من رأى أنه ملكها أو استظل بشيء (٢٤٧) منها فإن ذلك يدل على نعمة

منم عليه بها لا يقدر على أداء شكرها والمجهول من السراقات والفساطيط والقباب إذا كان لونه أخضر أو أبيض مما يدل على البر فإنه يدل على الشهادة أو على بلوغه نحوها بالعبادة لأن المجهول من هذه الأشياء يدل على قبور الشهداء والصالحين إذا رآها يزور بيت المقدس وقيل إن الخيمة ولاية وللتاجر سفر وقيل إنما تدل على إصابة جارية حسنة عذراء لقوله تعالى (حور مقصورات في الخيام) والقبة البديعة سلطان وشرف (وأما الشراع) فمن رأى كأنه شراع ضرب له فإنه ينال عزا وشرفا وأما المسير فقد قال

رأى له رحى تطحن طعاما بما جارا أو غير ما فإن معيشته من كد غيره وتكون المعيشة في قوتها وصلاحيها بقدر قوة الرحى وما يدور من طحنها وحسن موضعها وإحكامها فإن رأى أن حجر الرحى انكسرت صاحب الرحى وإن رآها تطحن حجارة أصابه خوف والرحى تدل على الخوف ومن اشترى رحى تزوج إن كان عازبا أو زوج ابنته أو ابنته أو اشترى خادما أو سافرا إن كان من أهل السفر ورعى الربيع خصومة لا بقاء لها وقيل انكسار الرحى يدل على فرج صاحبها من الموم وقيل موت صاحبها وأما رحى الرعفران فإنها تدل على الأفراح والمسرات وصالح الحال والثناء الطيب وإن دلت على المرأة والرجل دلت لهم على الوفاق والسكينة وربما دلت على المرض بالصفرار ورعى الماء والهواء غلبان السلطان أو نوابه وبما دل ذلك على تيسر السير وجريان السفن ونزول الغيث ورعى اليد الدالة على الراحة والفرج وربما دلت على الشر والخصومة والزوجة أو الجارية وربما دلت على الزوجة والمعيشة والرزق فإن كانت كاملة العدة دلت على انجاز الأمور والسفر السريع وتدل على المرأة الاكولة الكثيرة الشر المؤثرة بها عندها (راوية) تدل في المنام على الإمام في الرواية وربما دلت على الرزق أو برد الحشا بسبب من يزرع عليه وربما دلت على السفر فإن كانت جديدة دلت على تكدير العيش وإن كانت شنة ربما دلت على الحرب والقتال خصوصا إذا كان معهما في المنام طبق لما قيل في المثال وافق شن طبقة يقال لها قبيباتان وقع بينهما حرب فانتصف شن من طبقة والراوية للسلطان كورة عامرة يجي منها مال عظيم مع عدل وإنصاف وللتاجر تجارة سريعة برعاه وإنصاف وللصانع عمل رفيع واسع كبير (وكورة) في المنام تدل على الزهد والعبادة والولد والخادم والسفر والرفيق المعين على الدين والدنيا والركوة للسلطان كورة عامرة وللتاجر تجارة باستحلال منه للناس (ركاب) في المنام إذا روى منفردا عن السرج فهو ولد غلام وإذا رقى مع السرج فإنه ولد معتمد عليه في أمره وقيل هو فرج المرأة فهو قوام البيت ومن رأى أنه وضع رجله اليمنى فيه فإنه باق امرأته في دبرها والركاب دال على ما يركب من الأبل وبما دل الركاب

أكثرهم هو من فإذا رآه على باب البيت كان هما من قبل النساء فإن رآه على باب الخانات فهو من قبل المعاش فإن كان على باب المسجد فهو من قبل الدين فإن كان على باب دار فهو من قبل الدنيا والشر الحلق هم سريع الووال والمديد هم طويل والمزق طولا فرج عاجل والمزق عرضا تميز عرض صاحبه والأسود من المستورم من قبل ملك والأبيض والأخضر فيها محمود العاقبة هذا كله إذا كان السحر مجهولا أو في موضع مجهول فإذا كان معروفا فمعينه في التأويل وقال بعضهم السور كلها على الأبواب هم وخوف مع سلامة وإذا رأى المطلوب أو الخائف أو الهارب أو المختفي كان عليه ستر فهو ستر عليه من اسمه واسمه وأمن له وكلها كان الستر أكبر كان هو وعنه أعظم وأشنع وقال الكرماني إن السور قليلا وكثيرا ورقيهها وصفها إذا هو روى على باب أو بيت أو مدخل أو مخرج فإنه لصاحبه شديد قوى ومارق منه وحسن وصغر فإنه آمن وأضعف الحم وليس ينفع مع الشر لونه إن كان من الألوان التي تستحب لقوم في الحم والخوف كما وصفنا وليس في ذلك مطلب بل عاقبته إلى سلامة وما كان من السور على باب الدار الأعظم أو على السوق العظمى أو ما يقبه ذلك فالحم والخوف في تأويله أقوى وأشنع ومارق من السور لم يتعاق على شيء من الخارج والمداخل

فهو أهون فيما وصفت من حالها وأبعد لوقوع التأويل وكذلك ما روي أنه تمزق أو قلع أو ألقى أو ذهب فإنه يفرج عر صاحبه لهم والخوف والجهول من ذلك أقوى في التأويل وأشد وأما المعروف من السطور في مواضعها المعروفة فانه بعينه في اليفة لا يضر ذلك ولا ينفع حتى يصير مجهولاً لا يعرفه في اليفة واللحاف يدل على أمن وسكون وعلى امرأة يلتحف بها والسكسات في البيت قيمة أو ماله أو معاشه وأما شراؤه واستفادته مفرداً أو جماعة فأموال وبضائع كاسدة في منام الصيف وناقصة في منام الشتاء وأما اشتاله من ليس ذلك عادة من رجل أو امرأة فنظر أسوء عليه وإساءة تشمله فإن سعى في الأماكن المشهورة اشتهر بذلك وافتضح به وإن كان عن عاداته أن يلبسه في الأسفار والبادية عرض له سفر إلى ذلك المكان الذي عادته أن يلبسه إليه وأما السكة فدالة على الزوجة التي يدخل بين تخفيها لحاجته وربما دلت على الغمة لأنها تنغم من تحتها وكذلك السطور إلا أن الغمة التي يدل الستر عليها لا تعطي فيها والطنفسة كاللبساط وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كافي على طنفسة إذ جاء يزيد بن عبد الملك فأخذ الطنفسة من تحت فرمى بها ثم قعد على الأرض فقال (٢٤٨) ابن سيرين هذه الرقيا لم ترها أنت وإنما يزيد بن المهلب وإن صدقت رقوباه

هزمه يزيد بن عبد الملك ولما اللوام فن رأى أنه أعطى لواء وصار بين يديه أصاب سلطاناً ولا يزال في ذوى السلطان بمنزلة حسنة ومن رأى أن لواءه نزع منه نزع من سلطان كان عليه وقال القبرواني الألوية والزينات دالة على الملوك والأمراء والقضاة والعلماء وكذلك المظلة أيضاً ومن رأى في يده لواء أوراية فإن ذلك يدل على الملك والولاية وربما دل على العزل والأمان بما يخافه ويحذره من سلطان أو حاكم وربما دل على ولاية الإسلام أو ولادة الحامل الغلام أو على تزويج الرجل أو المرأة أيهما رأى ذلك (الباب الثامن الأربعون)

على الراحة من التعب أو الخدمة للبطال والسفر وربما دل على ما يداس عليه من مداس أو حصير أو أرض وربما دل الركبان على الزوجتين أو الولدين أو الغلامين والركاب مال شريف ورياسة وكثرة حليته ارتفاع الرياسة والذكور وكون حليته من ذهب لا يضر ويدل الركاب على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرقيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودينته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلبان حسان ومن رأى أنه أفاد ركاباً أو ركابين أسرجه فانه يصيب خادماً أو خادمين ومن رأى أن ركابه قطع أو سرق مات خادمه أو باعه (رحل) الدابة في المنام يدل على المتاع الجليل والرحل الراحة والسفر والانتقال والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير لم غنياء (رقعة الشطرنج) في المنام هي الدنيا التي ترفع وتضع ويحيا فيها من يحيى ويموت من يموت ويظهر فيها المستقيم والمعوج وفيها الركن والحرب وفيها الحق والفتن والحسد والغنى والفقر (رخ الشطرنج) تدل رقبته في المنام على الاستقامة في الأمور وربما دل على السترو الموت فجأة والصدق في القول ويدل في الحاصل على ولادة جارية (رخ من الطيور) يدل في المنام على الأخبار الغريبة والأسفار البعيدة وربما دلت رقبته على الهذرق والكلام الصحيح والسقيم (رتيل) في المنام امرأة فاسدة مؤذية لما يصلحه الناس من نسيج وبناء ناقضة لما يرويه منها والرتيل في المنام عدو قتال حقير المنظر شديد الطائفة (رف) في المنام يدل على الحافظ للأسرار والساتر للعيوب والزوجة الجميلة ذات الاعانة فإن رأى أن عنده رقاباً لمعه شيء من طرائف الآلات دل على أنه يرزق ولداً ذكياً عالماً بفنون شتى أو امرأة مصونة حافظة لسره شريفة بنفسها خصوصاً إن كان قمحه كباس وربما دل الرف على الأمين والشرىك العاقل فيما يعود عليه وعلى صاحبه منه نفع (راووق) في المنام يدل على خلاصة الدين والعلم أو على الزمر والغناء أو حضور أماكن البدع والفساد والراووق رجل صادق يقول الحق ولا يرضى بالدنس (ريح) في المنام عود من العود وفي من الثنية وخطي من الخطأ والريح امرأة أو ولد أو شهادة حق أو سفر فمن رأى في يده ربحاً فانه ولده ولد غلام فإن كان فيه سنان فإن ولده يكون قبيحاً على أناس ويقهيم بنفسه وانكسار

في آلات الركبان والفرسان) مثل السرج والاكاف والمركب واللجام والثغر واللبب والسوط والرحالة والحزام والزام والصولجان والبكرة والمقود والفاشية والهودج (الاكاف) امرأة أعجمية خير شريفة ولا حسية تحمل من زوجها محل الخادمة وركوب الرجل الاكاف يدل على توبته عن البطالة بعد طول تنعمة فيها وأما السرج فيدل على امرأة مالم يكن مسرجاً به فإن كان من أداة الدابة لا يعتد به وقيل إن السرج يدل على امرأة غنية عفيفة حسناء وحكي أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كافي على دابة وأخذت في مضيق فبقى السرج فيه وتخلصت أنار الدابة فقال ابن سيرين بنس الرجل أنت أنه يعرض لك أمر تحذل فيه امرأته فلم يلبث الرجل أن سافر مع امرأته فقطع عليه اللصوص الطريق فغلبت امرأته في أيديهم وأفلت بنفسه وقيل إن السرج إصابة مال وقيل إصابة ولاية وقيل بل هو استفادة دابة وقال بعضهم ومن رأى كأنه ركب سرجاً نصر في أمور وأما المركب قال رجل شريف ورياسة وكسر حليته ارتفاع الرياسة والذكور وكون حليته من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وكونه من حديد قوة صاحب الرقيا وكونه من رصاص يدل على وهن أمره ودينته وكونه من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلبان حسان وكون السرج

واللجام واللب بلا حلى يدل على تواضع ركابه وكون باطنه خيراً من ظاهره واللب ضبط الأمر والمقصود مال أو آداب أو علم يحجزه عن المحارم واللجام حسن التدبير وقوة في المال وقيل رياسة يتفادله بها ويطاع والسرّج إذا انفرد عن الدابة فهو امرأة ويدل على المجلس الشريف والمقعد الرفيع وإن كان على الدابة فهو من أدواتها فإن كانت الدابة تنسب إلى المرأة فهو فرجها وقد يكون بطنها وركابها فرجها وحزامها صداقها ولجامها عصمتها والمام مال وقوة والسوط سلطان وانقطاعه بالضرب ذهاب السلطان وانشقاقه انشقاق السلطان وضرب الدابة بالسوط يدل على أن صاحبه يدعو إلى الله تعالى في أمر فإن ضرب رجلاً بالسوط غير مضبوط ولا بمدود اليدين فإنه يعظه وينصحه فإن أوجعه يقبل الوعظ فإن لم يوجعه لم يتعظ وإن سال منه الدم عند الضرب فهو دليل الجور وإن لم يسأل فهو طريق الحق فإن أصاب الضارب من دمه فإنه يصيب من المضروب مالا حراماً وأعوجاج السوط عند الضرب يدل على اعرجاج الأمر الذي هو فيه أو على حق الذي يستعين به في أمره وإن أصابه السوط دل على استعانة برجل اعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله فإن رأى (٢٤٩) كان سوطاً نزل عليه من السماء

وعلى أهل بلده فإن الله تعالى يسلط عليه أو عليهم سلطاناً جائر أبذنب قد اكتسبوه لقوله تعالى (نصب عليهم ربك سوط عذاب) وأما الصولجان فهو ولد أعرج وقيل رجل منافق أهوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته والكرة من أديم رجل رئيس أو طم وقيل إن اللعب بالكرة مخاصمة لأن من لعب بها كلساً أخذها ضرب بها الأرض وأما الغاشية فدل أو غادم أو امرأة وقيل إنها خير محبوبه في المنام لقوله تعالى (أفانموا أن تأتئهم غاشية من عذاب الله) والرحالة امرأة حرة من قوم مياسير والحرام نظام الأمر والزمام طاعة

والريح علة في الولد وكل كسر لا جبر فيه لا خير فيه ومن رأى بيده رماً أو ركباً فهو سلطان في رفعة وعرفان كان الرمح منسوباً إلى السلطان وأنكر فإنه حدث يحدث في ساطعته وغم وعزل أو تطرق هدو إليه وإن كان منسوباً إلى أخ فهو مصيبة فيه هنا إذا انكسر ورى به ولم يمكن إصلاحه فإن تهيأ لإصلاحه فرض يبرأ منه أو يشرف على عزل ثم يصلح وضياع السنان موت أخيه أو ابنه والمزراق كذلك والريح أخ أو صاحب يذهب عن صاحبه ولا ية ومن رأى بيده رماً أو ركباً فهو سوط في السوق فإنه برزق ولذا ذكر أو أن جملة خلف باب وغطاء باليد فإن امرأته تضع جارية والريح بلا حد يدنف للحامل ورزق بعد البنت بنات بعد عقد الرمح إذا عدها صاحب الرمي أو من رأى سلطاناً أو ناول رماً فإنه يولي ولاية وإن كان الرمح راية فالولاية لها صيت ومن رأى إنساناً طعنه بزح فإنه يؤذيه بالسنان ويطعن في عرضه ومن ملك رماً وليس له حامل فإنه يصحب إنساناً يدفع عنه أو أها بقيه أعداءه فإن رأى ملك أن رمة قد طال حتى جاؤا الحد فإنه يظلم رعيته ومن رأى أنه طعن برمح فسال منه دم فإنه يؤجر على ما أصابه من الضارب وقيل يصح جسمه ويكثر ماله وإن كان فاعبار جمع إلى أهله سالماً ومن رأى أنه جرح برمح فإن كانت جراحته ماله أراش برم قدر أراش تلك الجراحة وإن لم يكن لها أراش فإنه برمي بشيء قبيح من الفعل ومن رأى أنه جرح برمح واشتدت الجراحات فإن الجرح يصيب من الجراح مالا حراماً فإن قطع الرمح لحماً أو عصباً أو أعضاء فصار ذلك في يد الفاعل فإنه يصيب من المفعول الجراح مالا وخيراً مكروهاً في الدين وأما من رأى أنه قاتل الأعداء برمح فإنه ينال مالا حراماً أو يأتى الكلام في مزراق (رمكة) هي في المنام جارية أو امرأة حرة شريفة فإن ركبها فإنه يفسق بالمرأة والرمكة من البراذين امرأة أو عقدة مدبشة إلا أنهم اعجمية من النساء والرمكة تدل على أناس معروفين بالأدب ومن رأى أنه ركب رمكة أو ملكها أو اشتراها أو كان أعزب تزوج امرأة شريفة مباركة إن كانت الرمة دهما كانت المرأة غنية شريفة وإن كانت فقيرة كانت جميلة وإن كانت حراماً كانت ذات دين وسودد وإن كانت شقراء كانت ذات دين وإن كانت صفراء كانت ذات أمراض وأوجاع وإن كانت الرمة صفراء أصاب

(٣٣ - نابلس - أول) وخصوم ومن رأى في يده سوطاً غزواً فاتها ولاية وعملاته في الصدقات وإن رأى أنه ضرب بسوط حماره فإنه يدعوا في معيشته فإن ضرب بها فرساً قد ركبها وادركه فإنه يدعوا الله في أمر فيه عسر وقيل إن الكرة قلب الإنسان والصولجان لسانه فإن لعب بها على المراد جرى أمره في خصومة أو مناظرة على مراده والخصام زينة والهودج امرأة لأنهم من ركب النساء فمن رأى أنه ملجأ بلجام فإنه يتكف عن الذنوب وروى في الحديث التقى ملجأ وقال الشاعر إنما السالم من ألبم فاه بالجام والجام دال على الورع والدين والعصمة والمسكنة فمن رأى ذلك ذهب ماله من يده ومن رأى دابة تلاحى أمره وفسد حاله وحرمته زوجته وكانت بلا عصمة تحته وكذلك من ركب دابة بلا لجام فلا خير فيه (الباب التاسع والأربعون في أثاث البيت وأدواته وأمتعته وأدوات الصنائع سوى ما تضمن ذكره الأبواب المتقدمة والفزل والحبال وقتلها الطست جارية أو غادم فمن رأى كأنه يستعمل طستاً من نحاس فإنه يتتبع جارية تركية لأن النحاس يحمل من الترك وإن كان الطست من فضة فإن الجارية رومية وإن كان من ذهب فإنها امرأة جميلة تطالبه بما لا يستطيع وتكلفه ما لا يطيق وقيل إن الطست امرأة فاحمة تزوجها تله على سبب طهارته ونجاته والباطية جارية مكررة غير مهورولة والبرمة رجل تظهر نعمه لجبرائه وقيل إن أقدر قيمة

اليث والكاثون زوجها الذي يواجه الأنام ويصلى لعب الكسب وهو يتولى في الدار علاجها مستورة بخرة وقد يدل السكاون على الزوجة والقدر على الزوج فهي أبدأ تحرقه بكلامها وتقضيه في رزقها وهو يتقلى ويتقلب في غلباتها داخلها وخارجها ومن أوقد نار أو وضع القدر عليها وفيها لحم أو طعام فإنه يحرك رجلا على طلب منفعة فإن رأى كأن اللحم نضج وأكله فإنه يصيب منه منفعة ومالا حلالا وإن لم ينضج فإن المنفعة حرام وإن لم يكن في القدر لحم ولا طعام فإنه يكلف رجلا فقيرا مالا يطيقه ولا ينتفع منه بشيء وقدز الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموماً ولجيرانه خصوصاً والمرجل قيم البيت من نسل النصارى والمصفاة خادم جميل والجام هو حبيب الرجل المحبوب منه يقدم علمه من الخلاوة وذلك لأن الخلو على الجام يدل على زيادة المحبة في قلب حبيبه له فإن قدم الجام وعليه شيء من البقول ومن الحمرضات فإنه يظهر في بيت حبيبه منه عداوة وبغض (والزنبيل) يدل على العبد والسلة في الأصل تدل على التشير والانذار فإن رأى فيها ما يستحب نوعه أو جذسه أو جوهه فهي مباشرة وإن كان فيها مالا يستحب فهي منذرة (الصندوق) امرأة (٢٥٠) أو جارية وذكر القير واني الصندوق باقته وسماه التابوت فقال إنه يدل على بته

وعلى زوجته وحانوته على صدره وعزته وكذلك العتبة فاروى فيه أو خرج منه إلى رآه فيما يدل عليه من خير أو شر على قدر جوهر الحادثة فإن رأى فيه بيتاً دخلت صدره غنيمة وإن كانت زوجته حاملا ولدت ابناً وإن كان عنده بضاعة خسر فيها أو ندم عليها على نحو هذا والتابوت ملك عظيم فإن رأى أنه في تابوت ماله سلطاناً إن كان أهله لقوله تعالى (إن آية ملكنا أن يأتيكم التابوت) الآية وقيل إن صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو وعاجز عن معاداته هذه الرؤيا دليل الفرج والنجاة من شره بعد مدة وقيل إن رأى هذه الرؤيا

منها ولد أو أن كان الرجل متزوجاً أو بمن لا ينظر الزواج فإنه يصيب قرية أو ضيعة بما يعود عليه في معيشته ومن رأى أن رمكته ماتت أو سرفت أو ضاعت فإن ذلك يكون بأسرته أو بعقد معيشته ومن رأى أنه ترك رمكته أو نزل عليها فإنه يخرج عن أسرته بموت أو طلاق أو يخرج عن داره أو ضيعة ومن رأى أن رمكته تنوح فإنه أدارار في معيشته وزيادة في ماله ومن رأى أنه يشرب لبن الرمكة فإن السلطان يقربه من نفسه وينال منه خيراً (رخمة) هي في المنام لسان أسمى قدر إذا روت ليلاً فاذا روت نهاراً فأنها مرض ضيق ومن رأى أنه أخذ رخمة فإنه يقع في حرب وفيها دماء كثيرة ووربما مرض مرضاً شديداً وقيل من رآها في داره فهو عون يرسله ومن رأى ربحاً كثيرة دخل بلدة نزل على أهلها عسكر سفلها أصحاب حرام فإن رأى مريض في بيته رخمة فإنه يموت أو يشرف على الموت من علته والرخمة للدباغين والفخارين ومن صنعهم خارج البلد دليل خير ومنفعة وأما الأطباء والمرضى فهو دليل شر ويدل الرخم على أعداء وعلى قدوم قوم سفل أنذار لا يسكنون المدينة ويدل على أناس بطلان وعلى أناس يغسلون الموتى أو يأوون إلى المقابر والرخم تدل على اللصوص بين الجدران أو المتحرمين في الكسب وتدل على الفقرة والوحدة وخراب العامر والكلام الفاحش (راهب) من رأى أنه راهب في المنام فإنه صاحب بدعة قد أفرط فيها وقيل من رأى أنه تحول راهباً فإنه يكون له ثناء حسن لكن يصبر عليه شأنه ويضيق عليه رزقه ويصعبه في جميع الأمور وذو خوف ورهبة لا تزايه ويدل على أنه أيضاً مكار خداع مبتدع (رأس الجالوت) من رأى في المنام أنه رأس جالوت فإنه رجل مكار يدعو الناس إلى خداع ومكر وغش ومن رأى أنه يسمى رأس الجالوت وهو كاره لذلك فإنه يرمي بمكر وخديعة أو غش وهو منه بريء (رصاص) هو في المنام عوام الناس وسفاهم فمن رأى أنه أخذ رصاصاً فإنه مال يستفيد من قبل الجوس ومن أخذ رصاصاً ذنباً فينبغي له أن يحفظ ما في يده من المال لئلا يذهب فإن كان جامداً فليس عليه في ماله بأس ومن رأى أنه يذبح رصاصاً فإنه يخاصم في أمر فيه وهو يوقع في السنة الناس والرصاص يدل على ما يعمل منه من

من له غائب قدم عليه وقيل من رأى أنه على تابوت فإنه في وصية أو خصومة وينال الظفر بجارى ويصل إلى المراد . والحقة قصر فمن رأى كأنه وجد حقة فيها لآل فإنه مستفيد قصر آفیه خدم . والسطة امرأة تحفظ أسرار الناس . والصره سر فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيها دراهم أو دنانير أو كيساً فإن كانت الدراهم والدنانير جياداً فإنه يستودع سر أحسن وإن كانت رديئة استودع سر رديئاً فإن رأى كأنه فتح الصرة فإنه يذيع السر . والقربة عجز أو أمانة تستودع أموالاً . والقارورة والفنية جارية أو غلام وقيل بل هي امرأة لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفقا بالقوارير . والكيس يدل على الإنسا فمن رآه فارفا فهو دليل موت صاحب الكيس وقيل إن الكيس سر كالصرة وقيل من رأى كأن في وسطه كيسا دل على أنه يرجع إلى صدر صالح من العلم فإن كانت فيه دراهم صحاح فإن ذلك العلم صحيح وإن كانت مكسرة فإنه يحتاج في علمه إلى دراسة . وحكى أن رجلاً اتى أبا بكر رضوان الله عليه فقال رأيت كأنى نفخت كيسي فلم أجد فيه إلا علقة فقال الكيس بدن الإنسان والدراهم ذكر وكلام والعاقبة ليس لها بقاء فإن رأى الإنسان أنه نفخ كيسه أو هيأه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا قال غفر الجرج الرجل من عند أبي بكر

فرحمه برذون فقتله والهميان جار جري النكيس وقيل إن الهميان مال فن رأى كان هميانه وقع في بحر أو نهر ذهب ماله على يد ملك وإن رأى كأنه وقع في نار ذهب ماله على يد سلطان جائر والمقراض رجل قسام فن رأى كان يديه مقراضا اضطر في خصومة إلى قاض وإن كانت أم صاحب الرؤيا في الأحياء تلد أخاه من أبيه وقيل إن المقراض ولد مصلح بين الناس قال القيرواني من رأى يديه مقراضا فإن كان عنده ولد أتاه آخر وكذلك في العبيد والخدم وإن كان عزبا فإنه يتزوج وأما من سقط عليه من السماء مقراض في مرض أو في الربا فإنه منقرض من الدنيا وأما من رأى أنه يجزبه صوفاً أو ورقاً أو شعر من جلد أو ظهر دابة فإنه يجمع ماله بفسه وكلامه وشعره وسؤاله أو بمنجله وسكينه وأما إن جزبه لحى الناس وقرض به أموالهم فإنه رجل غان أو مغتال قال الشاعر . كأن فسكيك الأعراض مقراض ومنه فلان يقرض فلانا وأما الإبرة فدالة على المرأة والأمة لثقيها وإدخال الخيط فيها بشارة بالوطء وإدخال غير الخيط فيها تحذير لقوله تعالى (ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) وأما إن خاط به ثياب الناس فإنه رجل ينصحهم أو يسمى بالصالح بينهم لأن الصالح هو الخيط في لغة العرب والإبرة المنصحة (٢٥١) والخياط الناصح وإن خاط ثيابه

استغنى إن كان فقير واجتمع شمله إن كان مبدواً وانصاح حاله إن كان فاسداً وأما إن رفاها قطعاً فإنه يتوب من غيبة أو يستغفر من إثم إن كان رفوه محمداً متقناً وإلا اعتذر بالباطل وتاب من تباعة ولم يتحلل من صاحب الظلامة ومنه يقال من اغتاب فقد خرق ومن تاب فقد رفا والإبرة رجل مؤلف أو امرأة مؤلفة فإن رأى كأنه يأكل إبرة فإنه يغضب بسره إلى من يضربه وإن رأى كأنه غرز إبرة في إنسان فإنه يطعنه ويقع فيه من هو أقوى منه (وحكى) أن رجلاً حضر ابن سيرين فقال رأيت كأنى أعطيت خمس إبر ليس فيها

جاري وقدور ومقالات الصيد وغير ذلك (رمل) هو في المنام مال إذا لم يكن غالباً والرمل الكثير شغل في الدنيا والدين ومن رأى أن يده في الرمل فإنه يلتبس بأمر من أمور الدنيا وإذا كثر الرمل زاد كان في التأويل عذاباً ومن رأى أنه استغنى الرمل أو جمعه أو حمله فإنه يجمع ماله أو يصيب خيراً فإن مشى في الرمل فإنه يمالج شغلاً شاغلاً في دين أو دنيا على قدر الرمل في قتلته وكثرة وربادل السعى فيه على القيرد والعقلة والحصار والرمل يدل على الموت وعلى الحياة والغنى والمسكنة وربادل المشى فيه على الهم والحزن والخصومة والنظم والرمل كدوتب ومشفقة ولاخير فيه للمرأة إذا كانت ماشية فيه فإن ذلك دليل على ترملها وكذلك الرجل إذا مشى فيه بصعوبة والاحمر من الرمل يدل على المنصب الجليل للبطال والأبيض رزق لأرباب المواقيت والمنجمين والأصفر ربادل على توبة المريض وحسن منقلبه وربما دل حمله على المرض به وحبس الأرزاق بسببه والرمل المجتمع في أصول الشجر والنبات ويسمى الجرثومة تدل رؤيته على الرزق من الأنساب والعقارات (رمل) بالتحريك وهو المهرولة في الطواف والسعى في الحج إذا رآه في المنام دل ذلك على السعى على العيال (روض) من رأى الرياض الخضراء في المنام التي لا يعرف جوهرها فهي الإسلام والدين وكذلك كل خضرة في الأرض وقبل من رأى روضة تضمر لجأة وإن رأى الميت في روضة حسنة فهو في الجنة وتدل الروضة على الدنيا ودينها وعلى الزوجة كثيرة المسال والجهاز والروضة المجهولة التي لا يعرف زينتها إلا بمحضته دالة على الإسلام وقد تدل على كل مكان فضيل وموضع بطاع الله تعالى فيه كقبر النبي عليه السلام وحلق الذكر وجوامع الخير وقبور أهل الصلاح وقد تدل الروضة على المصحف وعلى كتاب العلم والحكمة وربما دلت على الجنة فمن خرج منها إلى أرض سيئة ونحوها خرج من سنة إلى بدعة أو فعل مهيبة ومن رأى نفسه في روضة وهو يأكل منها وكان في زمان الحج أو كان فيها يؤذن فإنه يجمع وإن رأى ذلك الكافر أسلم أو المذنب تاب وإلا فهو فعل خير يفعله كحضور جمعة أو جنازة يصلي عليها (رضراض الماء) في المنام شغل لمن يراه وشقاؤه (رعد) هو في المنام بلا مطر خوف والرعد وعيد وتهديد

خرق فغير رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال الإبر الخس التي لا تقب فهين أولاد الإبرة المثقوبة ولغير تام فولده أولاد على حسب تعبيرة وقال أكثر المعبرين إن الإبرة في التأويل ما يطلب من صلاح أمره أو جمعه أو الشامه وكذلك لو كانت اثنتين أو ثلاثة أو أربعة فما كان منها بخيط فان تصديق التثام أمر صاحبها أقرب ومبلغ ذلك بقدر ما خاط به وما كان من الإبر قليلاً يعمل به ويخيط به خير من كثير لا يعمل بها وأسرع تصديقاً فإن رأى أنه أصاب إبرة فيها خيط أو كان يخيط فإنه يلتزم شأنه ويجمع له ما كان من أمره متفرقاً ويصلح فإن رأى أن إبرته التي يخيط بها أو كان فيها خيط انكسرت أو انخرمت فإنه يتفرق شأنه من شأنه وكذلك إن رأى أنه انزعجت منه أو احترقت فان ضاعت أو سقرت فإنه يشرف على تفريق ذلك الشأن ثم يلتزم والخيط بيئة فن رأى أنه أخذ خيطاً فإنه رجل يطلب بيئة في أمر هو بصده لقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) فإن أي كأنه قتل خيطاً لجعله في عنق إنسان وسجبه أو جذبه فإنه يدعو إلى فساد وكذلك إذا رأى أنه نحر جلاً بخيط وأما الخيوط المعقدة فتدل على السحر ومن رأى كأنه يقتل حبلاً أو خيطاً أو يلوى ذلك على نفسه أو على قصبة أو خشبة أو غير ذلك من الأشياء فإنه سفر على أي

حال كان رأى أنه يغزل صوفاً أو شعراً أو أى غزل بما يغزل الرجال مثله فانه يصيب بخيرا في سفره فان رأى أنه يغزل القطن أو الكتان أو القز وهو في ذلك متشبه بالنساء فانه يناله ذل ويعمل عملاً حلالاً غير مستحسن للرجال ذلك فان رأت امرأة أنها تغزل من ذلك شيئاً فان غالباً لها يقدم من سفر فان رأت أنها أصابت مغزلاً فان كانت حاملاً ولدت جارية وإلا أصابت اختاً فان كان في المغزل فلسكاً تزوجت بنتها أو اختها فان انقطع سلك المغزل أقام المسافر عنها فان رأت خمارها انزع منها أو انزع كله فانها يموت زوجها أو يقطعها فان احترق بعضه أصاب الزج ضر أو خوف من الساطان وكذلك لو رأت فلسكتها سقطت من مغزلها طلق ابنتها زوجها أو اختها فان كان خمارها سرق منها وكان الخمار ينسب في التأويل إلى رجل أو امرأة فان إنساناً يقتال زوجها في نفسه أو في ماله أو في بعض ما يصر عليه من أهله فان كان السارق ينسب إلى امرأة فان زوجها يصيب امرأة غير هاحلالاً أو حراماً وكذلك مجرى الفلسك وقال القيرواني الحبيل سبب من الأسباب فان كان من السماء فهو القرآن والدين وحبل الله المتين الذي أمرنا أن نعتصم به جميعاً لن استمسك (٢٥٢) به قام بالحق في سلطان أو علم وإن رفع به مات عليه وإن قطع به ولم يبق منه

أو أنفلت من يده فارق ما كان عليه وإن بقي في يده منه شيء ذهب سلطانه وبقي عقده وصدقته وحته فان وصل له وبقي على حاله عاد إلى سلطانه فان رفع من بعده ما وصل له غدر به ومات على الحق وإن كان الحبيل في عقده أو على كفه أو على ظهره أو في وسطه فهو عهد يحصل في عقده وميثاق إما نكاح أو وثيقة أو نذر أو دين أو شركة أو أمانة قال الله تعالى (لا يجعل من أهلك رجلاً من الناس) وأما الحبيل على العصاة فهو فاسد وعمل ردي وسحر قال تعالى (فألقوا حبالهم وعصيهم) وأما من قتل حبلاً أو قاسه أو لواه على عود أو غيره فانه يسافر وكذلك كل من قتل وقديلاً

من سلطانه رقد يدل الرعد على المواتية الحسنة والأوامر الجارية وقد يدل على أصوات الطبول فان رأى الرعد فانه يقضى ديناً وإن كان مريضاً برئ وإن كان محبوساً أطلق والرعد والبرق والمطر خوف للمسافر وطمع للقيم والرعد صاحب شرطة ملك عظيم ومن سمع رعداً قاصفاً في بلد من البلدان أو سمع صوتاً ما ليا فان الناس يسمعون لجأه ويقع فهم فتنة وقتل ويدل صوت الرعد على خصومة وجدال ويدل على نقصان في دينه وخسران في ماله فان سمع الرعد مع المطر في وقت الحاجة محتاجون إلى المطر ولم يكن صوته هائلاً فانه خصب يناله أهل تلك المحلة ومن رأى الرعد من غير برق فانه يدل على اغتيال ومكر وسعاية بقول الكذب ومن سمع الرعد فانه يسمع من الساطان ما يكره ولا خير في سماع الرعد إذا كان معه ظلمة وبرق فان ذلك يدل على الردة عن الدين خصوصاً إن كان مع ذلك زلزالاً أو كانت الرقيا في غير ذلك وسماع الرعد في أو انه يدل على البشارة والخير والبركة وإن كان في غير أو انه دل على الحركة في الجيش لغزو أو فتنة وربما دل سماعه على التسبيح والتأهليل لله تعالى وربما دل سماعه على الأمراض أو سماع الدفوف لنرحب بوجوب ذلك وإن كان سماعه ما صيغاً إلى الله أو كافراً أسلم وربما دل سماعه على الصمم وأما حكم الرعد فقيل فيه إذا سمع الرعد في المنام وافق ذلك اليوم الأول من تشرين الأول فانه يدل على موت في بلاد الشام وإن كان في ستة أيام منه فان الطعام يرخس ويكثر الشراب والغاكمة بهصر وإن كان في آخره رعد فان النوباء يقع في الشام وإن تواتر في ذلك كله دل على كثرة الوحش وإن سمع في المنام رعداً وافق أن يكون ذلك في تشرين الثاني فان الخير يكثر بأرض البربر وأرض مصر وتفتح مدينتان في مديات السحر بالشام وربما ظهر كوكب بذنوب يقع في الشام سي وربما مات ملك من ملوك العرب وبهلك الطير ويقع الظلم بالشرق ويقع مطر ليس فيه ضرر ولا نفع وإن سمع في المنام رعد ووافق أن يكون ذلك في عشرة أيام من كانون الأول فانه يدل على موت العظماء بالاندلس وتقلو أسعارهم ويجور سلاطهم ويكثر الفساد وتجدد الخطئة وتقل الثروة وإن كانت الرؤيا في سبعة أيام منه كان الشتاء بارداً يايسا

القتل على إبرام الأمور والشركة والنكاح وأما مغزول المرأة ولقائهم أفدالان على نكاح العزب وشراء الامة ولادة الحامل أنى وأما من غزل من الرجال ما يغزله فانه يسافر أو يبرم أمراً يدل على جوهر المغزول أو يتغزل في شعره فان غزل ما يغزله النساء فان ذلك كله ذلة تجرى عليه في سفر أو في غيره أو يعمل عملاً ينمكر فيه عليه وليس بحرام وأما غزل المرأة فانه دليل على مسافر يسافر أو غائب يقدم عليها لأن المغزل يسافر عنها ويرجع إليها وإلا أفادت من عمل يدها وصناعتها (وقد حكى) عن ذي القرنين أنه قال الغزل عمر الرجل فاذا رأى كأنه غزل أو نسج وفرغ من النسج فانه يموت وفلكه المغزل زوج امرأة وضياعها تطايعه إياها وجودها مراجعتها إياها ونقصها الغزل نكحتها العهد (وأما المشط) فنه من قال يدل على سرور ساعة لا بد بطهر وينظف ويزين زينة لا تدوم وقيل المشط عدل وقيل إن المشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذي يقتنع بأمره وكلامه كالحاكم والمفتي والمعبر والواعظ والطبيب فن مشط من رأسه ولحيته فان كان مهموماً سلاهمه وإلا عجزه ونخله أو هاله بما يصاحبه يدفع الأذى من كلام أو حرب ونحوه (وأما المرأة) فمن نور في وجهه فيها من العزب فانه ينسكج غيره ويبقى وجهه وإن كان عنده

حمل أنى مثله ذكر آكان الناظر أو أنى وقد يدل على فرقة الزوجين حتى يرى الناظر في بيته وجهها غير وجهه وأما المسافر فإن ذلك دليل له على رحلته حتى يرى وجهه في أرض غيره وفي غير المكان الذي هو فيه وقد تفرق فيه بنية الناظر فيها وصفته وأماله فإن كان نظره فيها ليصلح وجهه أو ليكحل عينه فإنه ناظر في أمر زوجته مروج متسنن وقد تدل مرآته على قلبه فارأى عليها من صدرا كان ذلك إنما وغشوة على قلبه والناظر في مرآة فضة يناله مكره في جاهه والنظر في مرآة للسلطان عز له من سلطانه ويرى نظيره في مكانه وبما فارق زوجته وخاف عليها نظيره وقيل المرأة مروءة الرجل ومرتبته على كبر المرأة وجلالتها فإن رأى وجهها فيها أكبر فإن مرتبته فيها ترتفع وإن كان وجهه فيها حسنا فإن مروءته تحسن فإن رأى لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على غير هذه الصفة في الأية فإنه يسكرم على الناس ويمسح فيهم جاهه في أمر الدنيا وكذلك إن رأى لحيته شططا متوككة مستوية فإن رأاهم بيضاء فإنه يقتدر ويكثر جاهه ويقوى دينه فإن رأى في وجهه شعرا أبيض حيث لا ينبس القمر ذهب جاهه وقوى دينه وكذلك للنظر في مرآة الفضة يسقط الجاه وقال آخر إن رأى في المرأة فرج امرأة أناه الفرج والنظر في المرأة المجلوة يجلو الموم وفي المرأة الصدنة (٣٥٣) - وهو حال فإن رأى كأنه يجلو امرأة

فانه في هم يطلب الفرج منه فان لم يقدر على أن يجلوها لكثرة صدتها فانه لا يجد الفرج وقيل إنه إذا رأى كأنه ينظر في مرآة فان كان عزبا تزوج وإن كانت امرأته غائبة اجتمع معها وإن نظر في المرأة من ورائها تركب من امرأته فاحشة وهزل إن كان سلطانا يذهب زرعه إن كان دهقاناً والمرأة إذا نظرت في المرأة وكانت حاملاً فإنها تضع بنتاً تشبهها أو تلد بنتها فتفان لم يكن شيء من ذلك تزوج زوجها أخرى عليها نظيرتها فهي تراها شبهها وكذلك لو رأى صبي أنه نظر في امرأة أبراه يلدان

والربيع رطب وإن سمع في المنام رعدا ووافق أن يكون ذلك في ستة أيام من كانون الثاني فإنه يكون أمر عظيم من زلازل وخسوف بأرض العراق وربما وقع في البقر والمواشي الفناء وتخصب القلة وإن كانت الرؤيا في آخره فهو ينذر بكسوف الشمس وموت ملك من ملوك المغرب وقيل يظهر كوكب ينذر بخراب مدينة عظيمة ويكون بالعام مرض ورمد وإن سمع في المنام رعدا ووافق أن يكون ذلك في أول يوم من شباط كان دليلا على خصب الأرض ونموها وينقص السمر ويكون بأرض يأجوج ومأجوج وباء وأمراض ويكون الموت في جزائر البحور ويرخص سمر أهل مكة وتطر أرضها ويكون بالحبيشة نزاع وإن كان في آخره فإنه يدل على أن الملك بالمغرب يخرج من أرضه إلى أرض أخرى ويخرج عليه مخالف من بين أنهارها وأشجارها ولا يتولى إلا قليلا وإن سمع في المنام رعدا ووافق أن تكون الرؤيا في ستة أيام من آذار فإنه يدل على خصب وخير إلا في القمح والكرم ويكثر الزيت وبأمن التجار ويخرج الملك من مدينة إلى مدينة أخرى عاريا وباطن بطوبى وتبقى في يده مدة ويقوم أياما بين أنهار وأشجار ثم يخرج إلى أرض الروم ويفتح الحجر الأصم ويقتل جماعة من الرؤساء والأكابر والقواد من أهل بيت ذلك الإنسان وتخصب أرض القمام وإن كان في آخره رعدا فإنه يكثر الجراد ويكثر موت المعز والبقر وإن سمع في المنام رعدا ووافق ذلك الحادي والعشرين من نيسان فإنه يدل على الحصب في الأرض والكرم وكثرة الأمطار وتسلم الثمار وتخرج الروم من أرضها إلى أرض أخرى ولعلها المغرب فيخزونهم وإن وافق ذلك أن يكون أول نيسان يوم الأحد فإنه يكون في آذار فرح ويقع البنى بين الروم ويموت ملكهم وينهزمون ويقع طاعون فيهم ويسلم القمام من الكيد وتخرج النوبة إلى أرض غيرهم فيفسدون فيها وإذا كان الرعد في أربعة أيام منه فذلك سعة وتجدد الحنطة والكرم ويقع اختلاف بين الناس وأمراض كثيرة ويخاف على البيادر وإن كان في الحادي عشر منه رعد أصاب الناس زلازل وأذى وإن كان في الثالث عشر أصاب الناس غلاء شديد وإن كان في سبعة عشر تباعض الملوكة وزاؤهم وفي اثنين وعشرين منه يكون مرض شديد مخوف

فانه يصيب أخا مثله ونظيره وكذلك الصبية لو رأت ذلك أصابت أختا نظيره وكذلك الرجل إذا رأى ذلك وكانت عده حبل ولده ابن يشبهه (والمذبة) دالة على الرجل الذاب الحب (وأما المروحة) فتدل على كل من يستراح اليه في الغم والشدة (والدرج) بشارة فصل بعد أيام خصوصا إذا كان فيه لوائ وجوه وكذلك تحت الثياب (والخلال) لا يستحب في التأويل اتضمنته لفظ الخلل وقيل إنه لا يكره لأنه ينفي وسخ الأسنان وهي في التأويل أهل البيت فكانه يفرج الموم عن أهل البيت فافرق به شعره افترق ماله وأصابته فيه ذلة وإن خلل به ثوبه انتحل ما بينه وبين أهله وحليته (المسكحلة) رأاه من أوج مروءة في مكحلة ليكحل عينه فإن كان عزبا تزوج وإن فقير أفاد وإن كان جاهلا تعلم إلا أن يكون كحلها ما دأوز بدأ أو غوة أو عذرة أو نحوه فإنه يطلب حراما من مكعب أو فرج أو بدعة - المسكحلة في الأصل امرأة داعية إلى الإصلاح (والميل) ابن وقيل هو رجل يهوى بأمور الناس محسبا (والمقدمة) خادمة (والمهد) بركة وخير وأعمال صالحة (والصحفة والطبق) حبيب الرجل والمحبوب ما يقدم عليه من حلو (وأما السكين) فن أفادها في المنام أفاد زوجة إن كان عزبا وإن كانت امرأته حاملا سلم ولدها وإن كان معها ما يؤيد للذكر فهو ذكر ولا نفى أنى

وكذلك الرمح وإن لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهدا بحق وجده فإن كانت ماضية كان الشاهد عدلا وإن كانت غير ماضية أو ذات قول جرح شاهده وإن أنعمت فستره أو ردت شهادته لحوادث تظهر منه في غير الشهادة فإن لم يكن في شيء فائدة من الدنيا ينالها أو صلة يوصل بها أو أخ يصحبه أو صديق يصادقه أو خادم يخدمه أو عهد يملكه على إقرار الناس وإن أعطى سكيناً ليس معها غيرهما من السلاح فإن السكين حيثئذ من السلاح هو سلطان وكذلك الخنجر والسكين حجة لقوله تعالى (وأتت كل واحدة منهن سكيناً) وقيل من رأى في يده سكيناً مائدة وهو لا يستعملها فإنه يرزقاً بناكيساً فإن رأى كأنه يستعملها فأنه يدل على انقطاع الأمر الذي هو فيه (والشفرة) اللسان وكذا المبرد (وأما المسن) فأمرأة وقيل رجل يفرق بين المرموز وجهه وبين الإحبة (وأما المرسى) فلا خير في اسمها من امرأة أو خادم أو رجل يسمى باسمها أو مثلها إلا أن يكون يشرح بها الحماوي يخرج بها حيوياً فاهي لسانه الحديث المتسطح على الناس بالاذى (واليسم) يدل على قلب الناس ووضع الأقاب لهم وقيل إنه يدل على بره المريض (وأما القاس) فعبد أو خادم لأن له أعيناً يدخل فيها غير ما وربما دلت على السيف في الكفار إذا (٢٥٤) رقت في الخشب وربما دلت على ما ينفع به لاهلها من الحديد وقال بعضهم هو ابن وقال

بعضهم هو أمانة وقوة في الدين لقوله تعالى في قصة إبراهيم (لجعلهم جذاً) إلا كبيراً لهم) وإما جندهم إبراهيم بالقاس (وأما القدوم) فهو المحتسب المؤدب للرجل المصلح لاهل الاعوجاج وربما دل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبد وقيل هو رجل يجذب المال إلى نفسه وقيل هو امرأة طويلة اللسان (والشطورة) رجل قوى شجاع قاطع للخصومات (والمنشار) يدل على الحاكم والناظر الفاصل بين الخصمين المفرق بين الزوجين مع ما يكون عنده من الشر مع اسمه وحبه وربما دل

وإن كان في ثلاثة وعشرين كان رخصاً خصباً وفي خمس وعشرين يكون غلاءً شديدًا وإن كان في تسع وعشرين دل على الخير والفرج والسرور وإن سمع في المنام رعداً وكانت الرقبات تسعة أيام من إيراد دل على موت الأشراف بالجماعة ويقع في الأتراك موت وكذلك في الغنم ويكون المطر كثيراً ويكثر خير البساتين وإن كان في عشرة الأول وسط تكون أمراض شديدة وإن سمع رعد في المنام وكانت الرقبات في حزيران إلى عشرة أيام منه فإنه يدل على موت العلماء والأشراف بأرض مصر وتوخس الأسعار وتمتد الأنهار وتتمو الأموال ويكثر صيد البر والبحر وإن سمع رعد وكانت الرقبات في تموز إلى ستة أيام منه فإنه يكون المطر في كانون الأول ويتقدم الزرع ويتركو غطاء الناس من الروم وينقص السعر في اليمن ويقع بأرض العجم حرب ويكون بأرض مصر قمر من جهة الملك ويقع فيهم سبي في العمال ويأتي ملك من المشرق يحملهم إلى أرضه أسارى وإن كان الرعد في آخره أو لسبع بقين منه فإنه يدل على السلامة في جميع الأرض ويرخص السعر بأرض البصرة وأرض الحبشة وتركوا الأرض إلى سواد الفرات ويحصل لبعض الثمارة كالنخل والموز تسكراً لخطئة وإن كان في آخر السنة خفيف على الناس من قبل ملكهم وإن سمع الرعد في المنام وكانت الرقبات في شهر آب فإنه دليل خير لاهل النخام وأهل جرجان وأذربيجان ويكون البحر مغلقاً وتقطع الطرق من الفساد ويقال الجراد يموت ملك من الحرز وملك يأجوج وما جوج ويقع بينهم القتل وإن كان آخره رعد فإنه يكون بأرض مصر خصب ويكثر نيلها ويرخص سعرها بعد قحط وغلاء وموت وربما دل على هزاهن وتفريق جماعات إن سمع الرعد في المنام وكانت الرقبات في أيلول في ثمانية أيام منه فإنه يكون المطر كثيراً أو الثرى ويكرن غط في أول السنة وخصب في آخرها ويكون الجراد بأرض الكوفة وبطائع البصرة تخصب يموت الدود في تلك السنة ويقع في الناس الجوع الشديد ويفتح المسلمون حصراً أو يكون بين الروم الترك قتال مدة طويلة وتخصب الشام وتلم ثمراتها وحبوبها وإن كان صوته هائلاً خشي على الثمر وإن كان في العاشر دل على قلة المطر في ذلك العام في المغرب والله

على القاسم وعلى الميزان وربما دل على المسكارى والمسدى والمداخل لاهل النفاق تعالى والجاهل على أهل الشر المسى بشرهم وربما دل على الناحك لاهل الكتاب لدخوله في الخشب وقيل هو رجل يأخذ ويعطى ويسامح والمطرقة صاحب الشرطة (وأما المساحة) فام خادم ومنفعة أيضاً لأنها تحرق التراب والزبل وكل ذلك أوال ولا يحتاج إليها إلا من كان عنده وهي العزب ولين يؤمل شراء جارية نكاح وتسروا لمن تعذر زواجه أقبال ولز له سلم بشارته بجمعه وإن له في الأرض طعم دلالة على تحيله فكيف إن جرف بهاراً أو زبل أو تبناً فذاك أعجب في السكرة وقد يدل الجرف بها على الجبانة والمقتلة لأنها لا تبالي ما جرفت وليست تبتى وربما دلت على المعرفة وقيل هي ولد إذا لم يعمل بها وإن عمل بها فهي خادم (المنقب) رجل عظيم المكر شديد الكلام ويدل على حافر الآبار وللرجل على النكاح وعلى الفحل من الحيوان (والأرجوحة) المتخذة من الحبل فإن رأى كأنه يترجم فيها فإنه فاسد الاعتقاد في دينه يذهب به (والجوايق والجرب) يدلان على حافظ السر وظهور شيء منها يدل على انكشاف السر وقيل لأنها خازن الأموال (والزق) رجل دنيء وإصابة الرق من السبل لإصابة غنمة من رجل دنيء

وكذلك السمن وإصابة الزق من النفط أصابة مال حرام من رجل شرير والتفخ في الزق ابن لقوله تعالى (فتفخنا فيه من روحنا) والتفخ في الجراب كذلك (والنهي) زق السمن والعسل فانه رجل عالم زاهد (والوطب) رجل يجرى على يديه أموال حلال ويصرفها في أعمال البر (وأما النطم) فهو دال على الرجل لانه يعمل على الفرائش ويقيه الأذناس وقد يدل على ماله الذي يملك فيه المرأة ولدها وربما دل على السرية المشتراة وعلى الحرة المأثورة عليها وقد يدل على الخادم لأن خادم الفريش يدفع الأوساخ عنه (والرزم) رجل منافق يدخل في الخصومات ويبحث الناس عليها (والسفود) قيم البيت وقيل هو خادم ذو بأس يتوصل به إلى المراد (والتور) خادم (والجونة) خازن (والمخل) رجل يجرى على يديه أموال شريفة لأن الدقيق مال شريف ويدل على المرأة أو الخادمة التي لا تحبل ولا تنكح سرا (والفريلة) تدل على الورع في المكسب وتدل على نفاذ الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام الصحيح والفساد وقصص الدجاج يدل على دار فإن رأى كأنه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فانه يبتاع دارا أو ينقل إليها امرأته وإن وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فإنه يبيع داره ويتهد به الشهود عليه (والقبان) ملك عظيم (٢٥٥) ومساره قيام ملكه وعقربه

سره وسلسلته غلمان وكفته سمعه ورماته قضاء وعده والميزان دال على كل من يقتدى به ويهتدى من أجله كالقاضى والعالم والسلطان والقرآن وربما دل على لسان صاحبه فارنى فيه من اعتدال أو غير ذلك عاد عليه في صدقه وكذبه وخيائته وأمانته فإن كان قاضيا فالمود جسمه ولسانه لسانه وكفته أذناه وأوزانه أحكامه وعده والدراهم كلام الناس وخصوماتهم وخيوته أعوانه ووكلاؤه (والمكيال) يجرى مجراه والعرب تسمى الكيل والميزان عدل حاكم وصنجاته أعوانه وميل اللسان إلى جهة اليمين يدل على ميل القاضى إلى المدعى

تعالى أعلم بغيبه وأحكم (رخام) في المنام دال على المزور رفع القدر والمال والأزواج الحسان والممالك والجواري فمن رأى عنده في المنام شيئا من ذلك استغنى من بعده فقره أو تزوج أو تسرى أو اشتري المالك والمتاجر المفيدة وربما دل على ما يظن ونشأ أولاد صالحين إن كان في اليقظة أهلا لذلك وربما دل على منصب جليل على قدره وأما ما يدل من الرخام كالشاذروان والحياض الفساق والكبابيج تحت الأتربة السباع التي ينزل من أفواهها المياه والقواعد والعمد والاعتاب فإن ذلك كله لمن ملكه أو صار له أو تصرف فيه دليل على زوال الهموم والالتكاد والأفراح والمسرات والأشرف من النساء والأولاد الحسان والقواد والمساكن الرفيعة والأرزاق وأما القبور الرخام والعمد المنقوشة فإن ذلك دليل على الآخرة الصالحة والثناء الجليل والأوقات الدائمة المبرورة وأما الرخام المسكون بعضه في بعض فانه دالة على الكتابة المليحة والزواج بالمهر الكثيرة إلا أن يجاوز الرخام أو ينزل فيه مالا يليق به فانه يدل على الشبهات في المال والولد والزوج وأما فرائد الظفر فيها فانه دالة على الفرائد والمعاش وانتشار الذكر وأما الزير من الرخام أو المرمر فانه يدل على النساء الجليات وذوات المنصب الجليل وربما دل الزير المرمر أو الجرن على ما يمر على الإنسان ويذهل عنه من خير أو شر أو عود ما خرج عنه من عكس اسمه وتكريره مرمر (ريحان) تختلف الرياحين في المنام باختلاف رائحتها ومتناولها للشم وغيره والرياحين تدل روثها أو شمسها في المنام على تفرج الهموم والالتكاد وعلى العمل الصالح والوعد الصادق فإن أعطى الميت للحي ريحانا أو رآه معه فانه يدل على أنه في الجنة والريحان للأعزب زوجته وللزوج ولدا وعلم يتسمى به أو ثناء جميل وربما دل دخول الريحان على الإنسان في المنام على الهموم والنكد وربما دل على المرض لانه يحمل للريش واجتماع الماء والخضرة في المنام دليل على ذهاب الهموم والهماحم لآخر في روثها إذا دخلت على المريض فانه دال على موته لانه منه حمام وحمم وكذلك جميع الرياحين تدل على قرب الحين وهو الموت وربما دل على الوباء والريحان الرعوى يدل على ما يحتاج إليه الإنسان من مكتوب وربما دل على بدو الشعر

وميله إلى اليسار يدل على ميله إلى المدعى عليه واستواء الميزان عدله وأعو جاره وتعلق الحجر في إحدى جهتيه للاستواء دليل على كذبه وفسقه وقيل إن وفور صنجاته دليل على فقه القاضى وكفاءته وتهصانها دليل على مجزه عن الحكم فإن رأى كأنه يزن فلوسا فانه يقضى بشهادة الزور وميزان العلافين خازن بيت المال والميزان الذي كفته من جلد الحمار يدل على التجار والسوقة الذين يؤدون الأمانة في التجارات (والمهراس) رجل يعمل ويتحمل المشقة في إصلاح أمور يعجز غيره عنها (والمسار) أمير أو خليفة ويدل على الرجل الذي يتوصل الناس به إلى أمورهم كالشاهد وكاتب الشروط ويدل على الفتوى الفاصلة وعلى الجميع اللازمة وعلى الذكر ويدل على مال وقوة (وأما الود) فمن رأى كأنه ضربه في حائط أو أرض فإن كان عز الزوج وإن كانت له زوجة حملت منه وإن رأى نفسه فوقه تمكن من عام أو مشى فوق جبل وقيل الود أمير فيه نفاق وإن رأى كأنه غر في حائط يجبر جلا جليلا فان غرزه في جدار بيت فانه يحب امرأة فان غرسه في جدار اتخذ من خشب فانه يحب غلاما منافقا فان رأى كأن شيئا غر في ظهره مسبارا من حديد فانه يخرج من صلبه ملك أو نظير ملك أو عالم يكون من أوتاد الأرض فإن رأى إن شابا غرز

في ظهره وتدا من خشب فانه يولد له ولد منافق يكون عدو له فان رأى كأنه قلع الود فانه يشرف على الموت وقيل من رأى أنه
أوتد وتدا في جدار أو أرض أو شجرة أو اسطوانة أو غير ذلك فانه يشخذ أخبية عند رجل ينسب إلى ذلك الشيء الذي فيه الود (والحلقة) دين
والجلجل خصوصاً وكلام في تشنيع (والجرس) رجل مؤذن من قبل السلطان (والراوية والركوة) للوالى كورة عامرة وللتاجر تجارة
شريفة (والمنذفة) امرأة مشتمة ووتر مارجل طنان وقيل هو رجل منافق (والمنفخة) وزير (وخشبنا القصارين) شريكان يكتسبان
زينة الناس وجالها (والعصا) رجل حبيب منيع فيه نفاق فمن رأى كأن يبدع صافانه يستعين برجل هذه صفته وينال ما يطلبه ويظهر
بعدمه ويكرمه فانه رأى العصا مجوفة وهو متوكى عليها فانه يذهب ماله ويهني ذلك على الناس فان رأى كأنها انكسرت فان كان تاجراً
خسر في تجارته وإن كان والياً عزل وإن رأى كأنه ضرب بمصا أو ضافها انتاز عينه وبين غيره فانه يملكها ويقهر منازعه وإن رأى كأنه
تحول عصامات سريعاً (وأما الكرسي) لمن جلس عليه فانه دال على الفوز في الآخرة إن كان فيها إلا نال سلطاناً ورفعة شريفة على قدره
ونحوه وإن كان عزباً تزوج (٢٥٦) امرأة على قدره وجهه وعلوه وجدته ولاخير فيه للريض ولا لمن جلس داخل فيه

لما في اسمه من دلالة كرو
السود لاسبان كان من قد
ذهب عنه مكروه مرض
أو يحزن فانه يسكر راجماً
وأما الحامل فكونها فوقه
مؤذن بكرسي القابلة التي
تعلوه عند الولادة عليه
تكرار التوجع والآلام
فان كان على رأسها فوقه
تاج ولدت غلاماً أو شبك
بلا رأس أو غمد سيف
أو زوج بلا رمح ولدت
جارية وقيل من رأى أنه
أصاب كرسي أو قد
عليه فانه يصيب سلطاناً على
امرأة وتكون تلك في النساء
على قدر جمال الكرسي وهيئته
وكذلك ما حدث في الكرسي
من مكروه أو محبوب فان
ذلك في المرأة المنسوبة إلى

في العداو الريحان إن كان ثابتاً في محله فهو ذكر جميل وكلام يسر به وعرق الريحان ولد ذكر ومن رأى
على رأسه إكليل من الريحان فانه يعزل إن كان والياً ويأتع الرهاحين صاحب موم لأنها لا إقامة لها
والرياحين كلها إذا زويت مقطوعة فانما تدل على هم وحزن فإذا زويت في مواضعها فانما تدل على راحة
أو زوج أو ولد ومن رأى ريحانة رفعت إلى السماء من ناحية من الأرض فذلك موت عالم تلك الناحية
وإنما يدل الريحان على الولد إذا كان ثابتاً في البستان ويدل على المرأة إذا كان مجروحاً في حزمة ويدل
على المصيبة إذا كان مقطوعاً مطروحاً غير موضعه إن لم يكن له ريح وقيل إن الريحان نعمة والريحان
المرأة وحسنه حسنها ورجمه حبه لها وعجبه بها وطرأته نفقته عليها وإذا روى الريحان مبسوطاً في بيت
رجل أو داره فهو الثناء عليه وإذا رفع إليه ريحاً فهو ليس له ريح فانه مصيبة فان روى إنساناً آخر
بريحان فالتقته آخر فان الملتفت بينهما يدل على حزن فبما حزن من رأى غيره جالساً في مسجد وحوله
ريحان فان ذلك غيبة وذكرهم له بما ليس فيه (رطب) هو في المنام ولاية في كورة عامرة إذا كان في أوانه
ومن رأى أنه يأكل رطباً في غير أوانه فانه مريض والرطب للتاجر تجارة وقيل بل أكل الرطب رزق
تقر به عينه والرطب دليل على البشارة بالولد الذكر والنصر على الأعداء والبراءة للعرض والرطب وزق
حلل وشفاء وفرج فمن رأى أنه يأكل رطباً في غير أوانه نال شفاء وبركة وفرجاً لقصة مريم عليها
السلام فانه كاف في غير أوانه (ربياس) في المنام منفعة من قبل قرابة أو صديق إذا كان حلواً فإذا كان
حامضاً فندامة (ربيع) في المنام يدل على الهرام وقيل انه يدل على ولد لا يطول عمره أو امرأة لا يدوم
نكاحها أو ولاية لا تبقى أو فرج يزول سريعاً (رمان) هو في المنام مال مجروح إذا كان حلواً وربما دلت
الرمانة على المرأة وربما كانت كورة والرمانة مال وولد والرمانة تفسر ألف درهم أو مائة أو عشرة
على قدر حال صاحب الرؤيا والرمانة تعبر السلطان بالمدينة إذا كسر ما فتح منه وقشر ما سوره وهاجها
رجالها وشحمها مالها ومن أكل قشور رمانة في منامه برئ من مرض والرمانة تفسر بالصبر ورق

الكرسي والكرسي امرأة أو رفعة من قبل السلطان وإن كان من خشب فهو قوة في نفاق وإن كان من حديد فهو قوة كاملة
والجالس على الكرسي وكيل أو وصى إن كان أهلاً لذلك أو قدم على أهله إن كان مسافراً لقوله تعالى (واقبوا على كرسيه جسداً
ثم أناب) والإناية الرجوع (القمع) رجل مدبر منفق على الناس بالمعروف ودخول السكندر دج مصيبة (والروح) سلطان وعلم وموعظة
وهدى ورحمة لقوله تعالى (وكتبنا له في الألواح) وقوله (لروح محفوظ) والمقصود منه يدل على أن الصبي مقبل صاحب دولة والصدى منه
يدل على أنه مدبر لدولة وإذا رأى لوحاً من حجر فانه ردف قاسي القلب وإذا كان من نحاس فانه له منافق وإذا كان من وصاص فانه له
محت (والمرضة) خادم يسلي الموم (والمرجة) نفس ابن آدم وحياته وفناء الدهن والفتيلة ذهاب حياته وصفاته ما صفاء عيشة
وكدرها كد عيشة وانكسار المرجة بحيث لا يثبت فيها الدهن علق جسده بحيث لا تقبل الدواء والمرجة قيم البيت (والمنكسة)
خادم (والخنثى) خادم متقاض أما من كنس بيته أو داره فان كان بهامريض مات وإن كان له أموال تفرقت عنه وإن كنس
أرضاً وجميع زبائله أو تراها أو تبها فانه يفيد من البادية إن كانت له وإلا كان جانياً أو عصاراً أو فقيراً سائلاً طوافاً

(والممخض) رجل غاص أو مفت يفرق بين الحلال والحرام فان رأى كأنه يقب الممخض فانه لا يقبل الفتوى ولا يعمل بها (وأما القصعة) فدالة على المرأة والخادم وعلى المكان الذي يتعيش فيه ، وتأتى الارزاق اليه فن رأى جمعا من الناس على قصعة كبيرة أو جفنة عظيمة فان كان من أهل البادية كانت أرضهم وفدادينهم وإن كانوا أهل حرب داروا اليها بالمنافقة وحرکوا أيديهم حولها بالمجادلة على قدر طعامها وجورها وإن كانوا أهل علم تأفروا عليه إن كان طعامه حلوا ونحوه وإن كانوا فساقا وكان طعامها سمكة أو لحما متنا تألفوا على رانية (وأما الطاجن) فربما دل على قيم البيت وربما دل على الحاكم والناظر والجاني والعاشق والمالك والسفاهيد أعوانه وقد يدل على السجان وصاحب الخراج والطبيب وصاحب البط (والحصير) دال على الخادم وعلى مجلس السلطان والعرب تسمى الملك حصيرا فان كان من حادث فيمنزلة البساط (وأما التحافة) فدال على الحصار والحصرفى البول وأما من حمله أو لبسه فهو حرة تجرى عليه وتناوله ويحمل فيها من تلك الناحية أو امرأة أو مريض أو مجوس (ولما الزجاج) وما يعمل منه لحمله غرور ومكسوره أموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم أو غيرهن من النساء (٢٥٧) وكثرته فى البيت دالة على اجتماع النساء فى خير أو شر وأما

المقفل وربما دل على بيت النحل وقرص الشمع وإن كان حب الرمانة أبيض دل على الدرهم وإن كان أحمر دل على الدنانير وقيل الرمانة تدل على فرع أو رحلة وإذا عبرت الرمانة بالمرأة فهي ذات جمال وإن كانت صحيحه فهي بكر وإن كانت مكسورة فهي ثيب والرمانة المغنة امرأة غير غنيمة والمان الحامض مال حرام وقيل هم وغم ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه والرمان المبهم الذى لا يدري أحل أم حرام فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكتر صاحب دين وهيبة وشركها مانع من المعاصى والفواحش فان كان سلطانا غلب السلاطين وإن كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فرع وقيل الرمان الحلو رزق حلال تنعم وحامضه هم ونكد والممزوج رزق فيه شبهة (رقيق الخبز) فى المنام رزق واسع فمن رأى أنه أكل خبزا راقا فانه يتسع فى الرزق فإن أكل الجراد فانه يكون فى معيشته وسطا ومن رأى فى يده رقائقين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين وسبق فى حرف الخافى الخبز ذكر الرقاق (رغيف) مرأى أيضا ذكره فى الخبز (روم) هو فى المنام إذر الكايرام وربما دل رؤيتهم على النصر والخذلان وقال الله تعالى (ألم غلبت الروم فى أدنى الأرض ومن بعد غلبهم سيفليون فى بضع سنين الله الأسر من قبل ومن بعد) الآية (رقص) هو فى المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشارك فى المصيبة ومن رقص فى منزله وحده فرح وشبع لأن الرقص لا يكون إلا عن شبع وبطو والمرضى إذا رقص كثرة قلقه ومن جذب إلى الرقص فانه نعمة من شدة وتهمه والرقص للطفل لا يحمده ويخشى عليه من الخرس لأن الآخرس يشير بيده والطفل إذا رقص يشير بيده والمسجون إذا رأى أنه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على المكان المرتفع خوف ومن رأى أنه يرقص فى داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم وليس معهم غريب فإن ذلك خير للناس كلهم ومن رأى أن امرأته أو ابنه أو بعض قراباته يرقص فإن ذلك خير ويدل على فرح وعز وورقص المريض يدل على طول مرضه رجلا كان أو امرأة وورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة وسجاة فعل يعرض لها غنية كانت أو فقيرة ورقص من يسير فى البحر فى سفينة

المقفل وربما دل على بيت النحل وقرص الشمع وإن كان حب الرمانة أبيض دل على الدرهم وإن كان أحمر دل على الدنانير وقيل الرمانة تدل على فرع أو رحلة وإذا عبرت الرمانة بالمرأة فهي ذات جمال وإن كانت صحيحه فهي بكر وإن كانت مكسورة فهي ثيب والرمانة المغنة امرأة غير غنيمة والمان الحامض مال حرام وقيل هم وغم ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الآخرة وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه والرمان المبهم الذى لا يدري أحل أم حرام فهو بمنزلة الحلو وشجرة الرمان رجل مكتر صاحب دين وهيبة وشركها مانع من المعاصى والفواحش فان كان سلطانا غلب السلاطين وإن كان تاجرا كثرت تجارته وقطع شجر الرمان يدل على قطع الرحم وربما دل شجر الرمان على فرع وقيل الرمان الحلو رزق حلال تنعم وحامضه هم ونكد والممزوج رزق فيه شبهة (رقيق الخبز) فى المنام رزق واسع فمن رأى أنه أكل خبزا راقا فانه يتسع فى الرزق فإن أكل الجراد فانه يكون فى معيشته وسطا ومن رأى فى يده رقائقين يأكل من هذه ومن هذه فانه رجل يجمع بين الاختين وسبق فى حرف الخافى الخبز ذكر الرقاق (رغيف) مرأى أيضا ذكره فى الخبز (روم) هو فى المنام إذر الكايرام وربما دل رؤيتهم على النصر والخذلان وقال الله تعالى (ألم غلبت الروم فى أدنى الأرض ومن بعد غلبهم سيفليون فى بضع سنين الله الأسر من قبل ومن بعد) الآية (رقص) هو فى المنام مصيبة ومن رقص لغيره فانه يشارك فى المصيبة ومن رقص فى منزله وحده فرح وشبع لأن الرقص لا يكون إلا عن شبع وبطو والمرضى إذا رقص كثرة قلقه ومن جذب إلى الرقص فانه نعمة من شدة وتهمه والرقص للطفل لا يحمده ويخشى عليه من الخرس لأن الآخرس يشير بيده والطفل إذا رقص يشير بيده والمسجون إذا رأى أنه يرقص فانه يخرج من السجن والرقص على المكان المرتفع خوف ومن رأى أنه يرقص فى داخل منزله وحوله أهل بيته وحدهم وليس معهم غريب فإن ذلك خير للناس كلهم ومن رأى أن امرأته أو ابنه أو بعض قراباته يرقص فإن ذلك خير ويدل على فرح وعز وورقص المريض يدل على طول مرضه رجلا كان أو امرأة وورقص المرأة يدل على فضيحة كبيرة وسجاة فعل يعرض لها غنية كانت أو فقيرة ورقص من يسير فى البحر فى سفينة

(٣٣ - نابلسى - أول) فقم اليها وهي فى سكرها واستقبل القفل بمفتاح إلا أن يكون مسجونا فينجو منه بالدعاء قال الله تعالى (إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح) أى أن تدعوا فقد جاءكم النصر وإن كان فى خصومة نصر فيها وحكم له قال تعالى (إنافتحنا لك فتحنا مبينا) وإن كان فى فقر وتعذر رزقه فتح له من الدنيا ما ينتفع به على يد زوجة أو من شركة أو من سفر وقول وإن كان حاكما قد تعذر عليه حكم أو مفت وقد تعذرت عليه فتواه أو عابر وقد تعذرت عليه مسألة ظهر له ما اتفق عليه وقد يفرق بين زوجين أو شريكين بحق أو باطل على قدر الرزق أو أما المفتاح فانه دال على تقدم عند السلطان والمال والحكمة والصلاح وإن كان مفتاح الجنة نال سلطانا عظيما فى الدين وأعمالا كثيرة من أعمال البر ووجد كنزا ومالا حلالا ميراثا فان حجب مفتاح الكعبة حجب سلطانا عظيما أو لما ماتهم على نحو هذا فى المفاتيح والمفاتيح سلطان ومال أو حظ عظيم وهي المقابل يقال الله تعالى (له مقاليد السموات والأرض) يعنى سلطان السموات والأرض وخزائنها وكذلك قوله فى قارون (مالا من مفااتيحه لتنوء بالعصبة أولي القوة) يصف بها أمواله وخزائنه فمن رأى أنه أصاب مفتاحا أو مفاتيح يصيب سلطانا أو مالا بقدر ذلك وأن رأى أنه يفتح بابا بمفتاح حتى فتحه فإن المفتاح حينئذ دعاء يستجاب له ولوالديه

أو لغيرهما فيه، ويصيب بذلك طلبته التي يطلبها ويستعين بغيره فيظفر بها ألا ترى أن الباب يفتح بالمفتاح حين تريد ولو كان المفتاح وحده لم يفتح به وكأنه يستعين في أمره بغيره وكذلك لو رأى أنه استفتح برجا بمفتاح حتى فتحه ودخله فانه يصير إلى فرج عظيم وخبر كبير بدعائه ومعونه غيره له والقفل كفيل ضامن واقفال الباب به إعطاء كفيل وفتح القفل فرج وخروج من كماله وكل غلق هم وكل فتح فرج - قيل إن القفل يدل على التزويج، ففتح القفل قد قيل هو الاقتراع والمفتاح الحديد رجل ذو بأس شديد ومن رأى أنه فتح بابا أو قفلا رزق الظفر لقوله تعالى (نصر من الله وفتح قريب) (الباب الخمسون في النوم والاستلقاء على التقفا والانتباه والعجز والمرأة والجارية) الناس آمن لقوله عز وجل (إذ يغشيك النعاس أمنة منه) والنرم غفلة وقد قال النبي ﷺ الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وورد في الدعاء نهينا من نوم الغافلين ومن رأى كأنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دولته وصارت الدنيا تحت يده لأن الأرض مسند قوى ومن استلقى على قفاه وكان فيه منفعة فخرج منه أرغفة فأن تدبيره ينتقض ودولته تزول ويفوز بأمره غيره فأن رأى كأنه منبطح فانه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بحرى الأحوال (٢٥٨) ولا يدري كيف تصرف الأمور وذلك أنه إن نام على هذه الصفة جعل وجهه في الأرض

فلا يدري ما وراءه والانتباه من النوم يدل على حركة الجسد وإقباله وقال القيرواني إن النرم على البطن ظفر بالأرض والمال الأهل والولد والقاد على الظهر تشيقت وذلة وموت وربما دل على فراغ الأعمال والراحة من الأحزان إذا كان حامدا لله عز وجل والنوم على الجانب خبر أو مرض أو موت ومن رأى أنه مضطجع تحت أشجار كثير نسله وولده وأما العجز القبيحة أو الناقصة وذات العيب المجهولة فهي الدنيا رأس كل فتنه لأن المرأة فتنه وقد تمثلت الدنيا لرسول الله صلى الله عليه

بدل على شدة يقع فيها ورقص الفقير غنى لا يدرم ورقص المملوك يدل على أنه يضرب (رقاص) هو في المنام صاحب مصيبة إذا رقص لنفسه والرقص وقوع أمر يطير له صاحبه مثل الحب على النار فأن رقص لغيره فأن المرقص عنده يصاب بمصيبة يشر كفيها الرقص والرقصة تدل على الدنيا الدنيئة والراحة للتعبان ورقاص القردة تدل رؤيته على مؤدب أهل الشرك وأولادهم (رماح) تدل رؤيته في المنام على الحرب والخصومات والمنازعات في المكتوب وتدل رؤيته على الطعن في الأعراس والكسب الحرام وإن كان الرائي بينه وبين أحد خصومة انتصر على أعدائه والرماح نظهر الملك في سعة الولاية ومن تحت يده ولا يقدونه يحوز فيها أمره ويبحث الناس على معاونة بعضهم بعضا والرماح يدل على المؤدب المصلح لأهل التفاف المقوم لأهل الأعوجاج الجامع بين الذكور والإناث ويدل على الشاعر والكاتب ويدل على الرجل المعين لإخوانه المحسن لأصحابه لأن الرماح تدرك بها الماهات الجليظة والغنائم الجزيلة (رأس) تدل رؤيته على المتصرف في رؤوس أموال الناس كالصيرفي وربما دلت رؤيته على الموت أو الوقوع في القدائد وإن كانت رءوسا مجهولة أو أنها بشعرها وقرنها ودمائها تدل على فناء العلماء ومسلك الرؤساء خصوصا إن كان الحاكم عليها أو بانهما مجبولا أو شديد البأس والرأس مال كرهه من الناس من بلدانهم لهم أخطار فأن اشتري رأس من رأس فانه يطلب من رئيس الرؤساء أستاذًا يفتقع به أو خدمة يشغله بها والرأس قاهر رءوس الناس سلطانا أو صناعة وتديرا والرأس يعبر بالسلطان (رقاء) تدل رؤيته في المنام على الصلاح والساد والصيد والبره من الأسقام وربما دل على التسليح والمطر ومن رأى أن عورة امرأته بدت من ثوبها فسترها بالرقاء فهو يرهبها قبيح ثم يعتذر بغير عذرو من رأى أنه ير فوثوب نفسه فانه يخاضم ذقرا به، يصاحب من لا خير فيه والرقاء صاحب خصومات وقيل الرفور جوع عن ذنب رقيق اعتذار بالباطل ولم يتحمل من صاحب الظلامة (رقام) تدل رؤيته في المنام على الدهان والمصور أو الرسام ومن صار في المنام رقاما صار كاتبًا أو انتصر للقيار والرقامة

وسلم ليلة الإسراء في صورة امرأة وتخالبت لكثير من الناس في صورة امرأة عجوز ذات عيب وقد تدل إذا كانت تدل حسنة جميلة نظيفة كأنها عابدة زاهدة على الآخرة وما يقرب منها ويعمل لها من عمل ومال حلال لأن الدنيا والآخرة ضربتان أحدهما أعظم وأحسن من الأخرى وربما دلت على الدنيا الداهية والأرض الميتة والدار الخربة والمعروفة هي نفسها أو سميتها أو شبيبتها أو نظيرتها فمن رأى عجوزا هزلة شاب في المنام نظرت في حاله إذا كانت الرؤيا في خاصته فأن كان فقيرا استغنى وإن كان من أدبرت دنياه عاذ إليه إقبالها وإن كان حرا فأن كان عنده مكان يدل على النساء قد تعطل كالبلستان أو القدان والحمام ونحوه فانه يمود إلى عمارته وبنائه وهيئته وإن كان مريضًا فأن من علته وإن كان لا هياعن آخرته عاد إليها وإن كانت العامة نظرت فأن كانت السنة قد بئس الناس منها ومن غيرها أعقبها بالخصب وأتوا بالقوت وإرا كانوا في حرب قد تشعبت وكبرت ومكرت انجلي أمرها وعادوا إلى حالهم في أولها وأما المرأة الكاملة فدلالة على ما هو مأخوذ من اسمها فاما من أمور الدنيا والآنها دنيا ولذة ومتعة وإما من أمور الآخرة لأنها تصلح الدين وربما دلت على السلطان لأن المرأة حاكمة على الرجل بالهوى والشهوة وهو في كسده

وسعيه عليها في مصالحها كالعباد وتدل على السنة لانها تحمل وتدر الالبان ورمادلت على الارض والقندان والبستان وسائر المغريات
فن رأى امرأة دلت عليه أو ملكها أو حكم عليها أو ضاحكة اليه أو مقبلة عليه نظرت في أمره إن كان مريضاً يبطن ونحوه أو عزياً
وكانت المرأة موصوفة بالجمال أو ظنها حوراء نال الشهادة وإن لم يكن ذلك وليكنها من نساء الدنيا بما هو فيه ونال دنيا وإن رأى ذلك
فغير أفاد مالا وإن رأى ذلك من له حاجة عند سلطان فليزجها ولينام ما فإن رأى ذلك من له من سفينة أو دابة غائبة قدمت عليه بما يسهره وإن
رأى ذلك مسجون فرج منه بلجها وللفرج الذي معها وإن رأى ذلك من يعالج غرساً أو زرعاً فليدأ به ويعالجه فإن رآها للعلماء فإنها أمر
يكون في الناس قدم عليهم أو ينزل فيهم فإن كانت بارزة الوجه كان أسرها ظاهراً وإن كانت منكبة كان أسرها خفياً فان كانت
جميلة نهر أسراراً وإن كانت قبيحة فهو أمر قبيح وإن كانت تعظم وتأسرهم وتنامهم فهو أمر صالح في الدين وإن كانت تعارضهم
وتدسهم أو تقلبهم أو تكشف عورتها إليهم فهي ذنبة ملك فيها ويفتن من ألم بها أو نال شيئاً منها في المنام أو نالته في الأحلام وقد
تكون من الفتن حصناً وغنائم في تلك السنة التي هم فيها إن رآها في وسط الناس أو (٢٥٩) الجامع لأن الخير قد يكون

فتنة لقوله تعالى (ربي لو لم
بالشر والخير فتنة)
وإن رآها داخلة عليهم
أو نازلة إليهم فهي
السنة الداخلة بعد التي هم
فيها وأما الجارية فدالة
على خير يجي وأمر يجرى
وقتة تعترى مأخوذ من
اسمها جارية فن رأى
جارية ملكها أو
نكحها ودخلت عليه فإن
كان له غائب جاءه أو خبره
أو كتابه إن رأى ذلك من
تقرر رزقه يسره وإن رأى
ذلك من هو في البحر بمن
تعذر طأوسه جرت سفينته
وإن رآها العامة تطارد هم في
الأسواق أو تدعوم إلى
السفاح فتنة توج فيهم وإن
رآها تعذب بالدف غير
مشهور يقدم على الناس

تدل رؤيتها على اللعبة بالحنك (رسام) تدل رؤيته في المنام على قبول الكلمة أو على صاحب الرأي أو على
صاحب الإنسان والمقارن والمشارك في كل علم والرسام صاحب أمر ونهى وربما كان من نسا (راق)
تدل رؤيته في المنام على البسط وسعة الرزق (ربان) وهو مدولب السفن في البحر المالح تدل رؤيته في المنام
على الأسفار البعيدة وعلى المال والمتاجر المربحة ومعاشره الزوج أو ملكهم (رحال) تدل رؤيته في المنام
على نكاح المتعة والميل إلى الرخص وربما دل رؤيته على الأولاد من الزنا والقيادة (رداد) تدل رؤيته
في المنام على قاطع الطريق وإبطال العمل أو تعويق المسافر وعلى العزم أو التقعود عن المناهي والمخالفات
(رشاش) تدل رؤيته على الأمطار ورشاش الأرض وربما دل رؤيته على صلاح الأحوال وذهاب النوم
والانكد (ركاب) تدل رؤيته في المنام على الإدارة وبلوغ المقاصد بالجد والتعب (ركاب دار الملك)
رؤيته في المنام تدل على الأسفار والحركات في البر والبحر وعلى الشفاء من الأمراض (رمال) تدل
رؤيته في المنام على الاحتياال والسرقة وعلى جلب الممالك والجواري والقوائد والارباح من
السفر (رزاز) هو في المنام دال على ولي الأمر الذي يخرج الحق من الباطل بشدة بأسه ومعرفته
(ريحاني) في المنام رجل راض عند المصائب صابر على القضاء والقدر (رطاب) وهو نائع الرطب
وهي رطبة الفت رجل صاحب مال هنيء (رصاصي) في المنام صاحب هون وخال (رائض)
الدواب هو في المنام وإلى الأمر (راق) هو في المنام رجل يصلح بين الناس ويسل عنهم الحوم
ويسكن غضب قلوبهم إن ذكر الله تعالى في رؤيته وإن لم يذكر في رؤيته اسم الله تعالى فهو ذي كلام باطل
وراق الحيات رجل غدار يصحب شرار الناس (رقوق) تدل رؤيته في المنام على العلم والهداية والمحاكاة
(رق) هو في المنام بين محبة الرائي (رداء) هو في المنام جاه الرجل وعزه إذا كان جديداً صفيهاً أبيض
فإذا كان رقيقاً فإنه رقة في دين صاحبه لأن الرداء دين الرجل وأما نته فإن كان مرتدياً به في الشتاء فهو
متجمل صلف وهو فقير وقيل إن الرداء امرأة دنيسة فإن رآها رجل فإنه أمر قد تجر له قليل المنفعة فإن

ثم على قدر جمالها وقبحها وسائر أحوالها (الباب الحادي والخمسون في العطش والشرب والرى والجوع والاكل والإنسان
لحم نفسه أو جذسه ومضغ العلك والطبخ بالنار) أما العطش فهو في التأويل خلل في الدين فن رأى أنه عطشان وأراد أن
يشرب من نهر فلم يشرب فإنه يخرج من حزن لقوله تعالى في قصة طالوت (ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن
لم يطعمه فإنه مني) قال بعضهم من أراد أن يشرب فلم يشرب لم يظفر بحاجته ومن شرب الماء البارد أصاب مالا حلالاً وإذا
رأى أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه ، وأما الجوع فإنه ذهاب مال وحرص في طاب معاش والطبع
تحصيل المعاش ، وعد المال والاكل تخاف في أحوال وقال بعضهم الجوع خير من الشبع والرى خير من العطش وقيل من رأى
أنه جائع أصاب خير أو يكون حريصاً ومن رأى أن غيره دعاه إلى الغذاء دلت رؤياه على سفر غير بعيد لقوله تعالى (لقد لقينا من سفرنا هذا
نصباً) فإن دعاه إلى الاكل نصف النهار فإنه يستريح من تعب فإن دعاه إلى العشاء فإنه يتجعد رجل ويمكربه قبل أن يخذله هو ومن رأى أنه
أكل طعاماً وانهمض فإنه يحرص على السعي في حرفته ومن رأى أنه أكل نفسه فإنه يأكل مدخور ماله ومكتور ماله فان أكل لحم غيره

فإن أكله نيئا فإنه يغتابه أو أحد أقربائه وإن كان مطبوعا أو مشويا فإنه يأكل رأس مال غيره فإن رأى كأنه يأكل لحم نفسه ويقطعه ويطره إلى الأرض فإنه رجل غناز وأكل المرأة لحم المرأة مساحقة أو مغالبة أو أكل لحم نفسها دليل أنها تزني وتأكل من كد فرجها وأكل لحم الرجل في التأويل مثل أكل المرأة المرأة وكذلك أكل لحم الشباب أقوى في التأويل من أكل لحم الشيخ فإن رأى أنه يأكل لحم إنسان نفسه أصاب منفعة من قبل لسانه وربما دلت هذه الرؤيا على تعود صاحبها السكوت وكظم الغيظ والمداراة وأما مضغ العلك فمن رأى أنه يمضغه فإنه ينال مالا في منازعة وقبل أن مضغ العلك إتيان فاحشة لأنه من عمل قوم لوط وأما من رأى أنه يطبخ بالنار شيئا ونضج فإنه يصيب مراده في مال فإن لم ينضج لم ينل مراده ولورأى أنه يأكل اللبان فإن اللبان بمنزلة بعض الأدوية ولورأى أنه يمضغ اللبان والملك فإنه يصير إلى أمر يكثر فيه الكلام وترداد مثل منازعة أو شكوى أو ما يشبه ذلك وكل ما يمضغ من غير أكل فإنه يزداد الكلام بقدر ذلك المضغ وكذلك قصب السكر إلا أنه كلام يستعمل ترداده فإن رأى (٢٦٠) أنه يأكل من رهوس الناس أو يطعمها غيره أو ينال منها شعرا أو

عظاما فإنه يصيب مالا من رؤساء الناس وعظماهم فإن أكل من أدمغتهم فإنه يصيب من ذخائر أموالهم وكذلك رهوس البهائم والسباع إلا أنها دون رهوس الناس في الشرف فإن رأى رهوس الناس مملوغة في بلدة أو محلة أو في بيت أو على باب دار فإن رهوس الناس يأتون ذلك الموضع ويجمعون فيه وقيل من رأى أنه يأكل لحم نفسه أصاب مالا يؤكل وسلطانا عظيما فإن رأى أنه يأكل لحم مصلوب أو أبرص أو لحم مجذوم فإنه يصيب مالا عظيما حراما فإن رأى أنه عاق رجلا ميتا أو حيا فإنه

رأى أنه ضاع له رداء أو طيسان خلق فإنه يأمن من فقر ويباهي الناس ومن رأى أن عليه بردا يمانيا جديدا أو كانت جوانبه متخرفة فإنه يتعلم شيء من القرآن ويثساه وإن رأت امرأة رداءه فإنه زوجها غير محسن إليها والرداء أمانة الرجل لأنه موضع صفحة العنق والعنق موضع الأمانة (ران) من رأى في المنام أنه لبس رانا وهو وال من الولاة فإنه يل ولاية على بلدة فإن لبسه غير الوالي فإنه يتزوج امرأة غنية ليس لها حم ولا قريب (رزة) هي في المنام عقد من المال كالمائة والالف وربما دلت الرزة على الرزية فقاهما من مكان في المنام وزينة ومجدهما أو كسرهما عصمة وحفظ للمال أو العلم وربما دلت الرزاق على لبس السراويل بالتمكة

(باب الزاى)

(زبور داود عليه السلام) في المنام يدل على النياحة والبكاء والتوبة والخشية والعبادة واتتلاف القلوب والحفظ في الطرب والمزامير وسماع الأخبار الغربية المعوجة والرزق من القراماة أو الخطابة (زكريا) عليه السلام من رآه في المنام رزقه الله تعالى على الكبر ولد اتقياسيدا صالحا وبلغ الله تعالى لصاحب الرزق بازوجته (زكاة) هي في المنام تدل على زيادة المال مضاهفته فمن رأى أنه يزكي ماله يدل على نموه وكثرته وزيدته في ذلك العام ومن رأى أنه يزكي ماله على ما فرضه الله تعالى عليه فإن كان غنيا فإنه ينال مالا ونعمة ويصلي الصلوات في أوقاتها وزكاة المال من ذوى الأموال دليل على الخير والتحصن من الأعداء وربما دلت الزكاة على التهجد بالليل وعلى كثرة الصوم تطوعا وربما دل إخراج الزكاة على المعرم وربما دل على موت من يعز عليه وربما دل على فقد شيء من جوارحه وربما دلت الزكاة على السلف المفيد وربما دل إخراج الزكاة على قضاء الدين فزكاة المال ربما دلت على الزيادة فيه والزكاة تدل على كثرة الفوائد والراحات ورفع المنزلة ودفع البلايا ومن رأى أنه يفرق الزكاة يسر الله تعالى عليه أموره ويرزق قربة ومن رأى أنه أدى زكاة الفطر فإنه يكثر الصلاة والتسبيح يقضى دينان كان عليه ولا يصيب في عامه ذلك مرض ولا سقم وزكاة الفطر في المنام فائدة وإذا كان في صنف من الأصناف التي يجب صرف الزكاة منه وزكاة المعدن

تطول حياته وكذلك المصاحفة ومن رأى أنه يأكل من لحم نفسه أو لحم غيره وكان لما يأكل أثر ظاهر أكل من مال غيره فإن لم يكن له أثر اغتاب إنسانا من أهل بيته أو غيره ممن يأكل لحم المصلوب أكل مالا حراما من رجل رفيع القدر إذا كان لما يأكل أثر (الباب الثاني والخمسون في ذكر أنواع من البلايا من اليأس واليتم والوجع والكدر والفرج والعشور والعبوس والعري والعزل والطرود والسرقة والسفه والقتل والخسران والحياة والحبس والحل الثقيل والبؤس والظفان والضلالة) أما اليأس من الأمر فليل الفرج والنجاة لقوله تعالى (فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا) وقوله تعالى (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) وأما اليأس من رأى كأنه يتيم فإن غيره يغلبه في أمر امرأة أو مال أو تجارة وما أشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب وقيل إن من رأى أنه مستريح فإنه يكد والكدر راحة والفرج يدل على اكتساب مظام وار تكاب مأثم ومن رأى أنه مات من الفرع مات فقيرا والمظام باقية في ذمته والعزل عهد كان العهد عزلا وقيل إنه يدل على طلاق المرأة وعيوس الوجه يدل على بنت لقوله تعالى (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم) وأما العشور فمن رأى كأن بهائم رجله عثرت في الأرض اجتمع عليه دين فإن خرج من هادم نابذة نائمة وقيل إنه يصيب

مالا حراما وأما العري فمن رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة بل يظهر المودة والنصيحة قال الله تعالى (يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما) فان رأى كأنه عريان في محفل يفتضح وإن كان عريانا في موضع وحده فان عدوه يطلب عثراته فلا يجد مراده من هتك ستره والطرود غير محمود في التأويل فمن رأى أنه طرد أحمدا من أهل الفضل أو هزل أو صاح عليه فانه يقع أمر هائل أو يغلبه عدوه وأما السرقة فان السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أو موعظة أو منفعة فانه رأى كأن سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طسته أو ملفحته أو ققمه ماتت امرأته وسرقة الدار أيمة تزوج والسفهاء الجهل فمن رأى أنه سفه جهل لقوله تعالى (فان كان الذي عليه الحق سفيها) قالوا جاهلا وأما الدالة فنصرة في التأويل والخمران الذنب والخيانة الزنا والحبس ذل وهم وقيل إن الحبس في السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف والحبس في البيت المحصص المجهول المنفرد عن البيوت دليل الموت والقبر فان رأى أنه موثق في بيت مغلق عليه فانه ينال خيرا وأما الحمل الثقيل لجار السوء وأصابة (٢٦١) البؤس دليل الافتقار وأما

الضلالة عن الطريق فحوض في باطل والاهتداء بعد الضلالة إصابت الخير والفلاح (الحجاب الثالث) والخسوف في بعض الأضداد كالصعود والهبوط والبخل والانفاق والهبة واللجاجة والمصالحة والكبر والتواضع والكذب والصدق والفقر والغنى والخوف والأمن والغم والفرح والجحود والإقرار والإحسان والإساءة والذنب والتوبة) من رأى أنه صعد جبلا دل على حزن وسفر فان صعد في السماء حتى بلغ نجومها فانه يصيب شرفا ورياسة فان رأى أنه لما صعد فيها تحول نجما من النجوم التي يهتدى بها نال الأمانة والهبوط من السماء

والفضة بشارة بزيادة ولد أو زوجة وإن كان الرائي فقيرا بشرته بقبول أعماله الصالحة وتوبته إن كان فاسقا يرزقه الله تعالى بالاحلال وإن كان كافرا أسلم وصار من أهل الزكاة (زيارة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وغيره) فزيارته دالة على التجنب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة وتدل على الأمن من الخوف والقرب من الأكابر وعلو الشأن والتودد إلى العلماء والسادات وموالاة أهل البيت وحب من يحبههم وربما دلت على الهوى والعلم والرشد وزيارة بيت المقدس في المنام تدل على البركة والاطلاع على العلوم والأسرار الخارقة وزيارة الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام دالة على طاعة الوالدين والبر لهما والتجنب إليهما بالقول والعمل وربما دل على السعي في طلب العلم وربما دل على الحب لاهل الخير والطاعة وبلغ ما يؤمله منهم من خير الدنياء الآخرة (زمرم) ومن رأى في المنام أنه شرب من ماء زمزم فانه دليل على الشفاء من الآسقام خصوصا إن شربه لشيء معين مثل أن يشربه لاكتساب مال أو لتعلم فانه ينال ذلك ومن شرب ماء زمزم فانه يصيب خيرا من وجهه وينال ما يريد ويرقى الباء في البر شيء من زمزم والزمزمة في المنام دخول في بدعة فمن رأى أنه زمزم فانه يدخل في بدعة ويثبت القدر (زحف) في الحرب دال في المنام على الحزن والاختلاص في طلب العلم والمال وربما دل على التجهيز للحج أو شهود موسم فان زحف بنفسه وحده خاطر بروجه أو ماله في أمر لا يطيقه (زهد) هو في المنام تجيب إلى الناس لما وردا زهد فبأي أيدي الناس يحبك الناس (زار النصراني) هو في التأويل ولد فمن رأى أن زاراه انقطع مات ولده والزنا رخصة نسك وتعب وقبول وطاعة للابسة من النصراني وهو لغيرهم من المسلمين دال على الشهرة والحزم لاهل الخير والنصرة للدين والمناضلة عنه وربما دل الزنا والنار وربما دل على توسط العمر فاحدث في الزنا من حادث خير أو شرب ذلك إلى من دل عليه والزنا يدل على وله إذا كان فوق ثياب جدد وإذا كان تحت ثياب دل على فساد الدين والدنيا (زحل) إذا روى في المنام فانه يدل على القهر والوكال فالسلطنة والنظر إلى ذلك أو النظر إلى الولايات والعمائر هذا إذا كان متصلا بالقمر وربما كان أكثر ما يراه بقر الوحش والظباء ومن الظاير الطاووس والبيضاء والدرج وكل دابة حسنة

بعد صعودها ذل بعد العز وقيل هو نيل نعمة الدنيا مع رياسة الدين وإذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل إنه يدل على تغيير الأمر وتمذر المراد أو البخل فقدم فان رأى أنه يبخل فانه يذم كما لو رأى أنه يذم فانه يثمد فانه يبخل والذكر دليل اقتراب الاجل لقوله تعالى (وأنفقوا مازناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت) إذا أنفق عن طيب نفس منه أصحاب خير أو نعمة لقوله تعالى (وأنفقوا خير لأنفسكم) ولقوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) وأما الهبة فمن رأى كأنه وهب لرجل عبدا فانه يرسل إليه عدوا واللاجحة فرأى فمن رأى كأنه يبلغ فانه يفر من أمره وفيه كائنات ما كان من ولاية أو تجارة أو صناعة أو خصومة ويدل أيضا على نفور الناس من موعظة أو تعظيم عالم لقوله تعالى (بل لجوا في عتو ونفور) أما المصالحه فمن رأى كأنه يدعو غيره إلى الصالح من غير قضاء دين فانه يدعو إلى الهدى وصالحه الغريم على شطر المال نيل خير (وأما الكبر) فمن رأى كأنه تكبر لتكبره يسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أموره فانه يدل على نفاذ عمره لقوله تعالى (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا نالها أنهارا) الآية والتبختر خطأ في الدين لقوله تعالى (واقصد في مشيك) ويدل على إصابتة شرف في الدنيا زائل عن قريب والتواضع للناس ظفرو عظم ورفعة لما روى في

الأخبار ومن تواضع لله رفعه والكذب دليل على أن صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا إذا رأى كأنه يكذب على الله لقوله تعالى (يقفون على الله الكذب وأكثرم لا يعقلون) والصدق الإيمان فمن رأى من الكفار أنه صدق فإنه يؤمن كما لو رأى أنه آمن فإنه يصدق وأما الفقر فمن رأى أنه فقير فإنه يصيب طبعا كثيرا لقوله تعالى حكاية عن موسى (رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير) والغنى هو الفقر فمن رأى أنه غنى فإنه يفتقر وأما الخوف فيدل على التوبة وكل خائف تائب وقيل من رأى كأنه خائف فازمن الخوف وقال رياسة فإن رأى أنه آمن فإنه يخاف وأما الغم فidal على السرور وقيل هو الغم بعينه والفرح هو الغم لقوله (لا يحب الفرحين) وأما الجحود فعلى ضربين جحود حق وجحود باطل فمن رأى أنه جحد باطل فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن رأى كأنه جحد حقا فإنه يكفر لقوله تعالى (وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون) والاقرار بعبودية إنسان إقرار بعداؤه والاقرار على النفس بالذنب والمعصية نيل عز وشرف وتوبة لقوله تعالى حاكيا عن آدم وحواء (كلا ربنا ظنلنا أنفسنا) والاقرار بقتل الإنسان يدل على نيل ولاية أو (٢٦٢) رياسة أو امن لقصة موسى قلت منهم نفسا وأما الاحسان فيدل على نجاة

صاحب الرؤيا والاسامة تدل على هلاكه وارتكاب الذنب يدل على ركوب صاحبه الدين كأن الدين يدل على ارتكاب الآثام والتوبة تدل على نيل ملك واصابة شرف وبركة بعد بلية (الباب الرابع والخسون في النكاح وما يحصل به من المباشرة والطلاق والغيرة والسمن وشراء الجارية والزنا والواطء والجمع بين الناس بالفساد وتشبه المرأة الرجل والنخس ونظر الفرج) من رأى أنه عروس ولم ير امرأة ولا عرفها ولا سميت له ولا نسب له إلا أنه عمل عروسا فإنه يموت أو يقتل إنسانا ويستدل على ذلك بالشواهد

المنظر المعتدل الجسد من التاجر الخروا الحرير وكل لون معل من الثياب يدل على المهنددين والمؤذنين وعلى كل من هو بين يدي السلطان يفعل الخير وزحل صاحب عذاب الملك ورمداد زحل على الفقر والخسارات والشدائد (زهرة) هي في المنام امرأة جميلة فمن رآها خطب امرأة جميلة مفتنة للناس لا يكون بينها وبينه قرابة والزهرة في المنام دالة على التهم واللهو واللعب والضحك والتصوير والمصوغ والصور الحسان واللباس الجميل فمن صاها في المنام وأمر أنزلت إليه ربما اتهم أو مات نفسه إلى ما ذكرنا أو صادف من يتعاطى ذلك وربما تزوج أو اشترى جارية فتية أو مغنية فمن رآها مع امرأة فقمر أو هابطة أو منحوسة في اليقظة أو محترقة كان الذي يراه في المنام الابنة واللعب بالصبيان وربما رأى المجائين والبله والحق وسماع الكلام الذي لا خير فيه والزهرة امرأة الملك وقيل امرأة أجنبية فمن رآها وكان جهازا تزوج امرأة من غير جنسه (زهر) هو في المنام لذادة وخير فمن رأى على رأسه إكليل من الزهر فإنه يتزوج وينال لذادة في دنياه ومن رأى الزهر في غير وقته ناله هم ومن حل شيئا من الزهر وكان من الخادعين فإنه يسك والمريض يموت والأزهار المختلفة الألوان تدل على الدنيا ونضارتها ومتاعها والزهر بشارة بالحل للناس وتفريج الهمم والانتكاد والنور نور ظاهر أو باطن يهتدى به الإنسان لا مرديته أو دنياه (زيتون) هو في المنام مال ومتاع وشجرة الزيتون رجل مبارك نافع لأهله وقيل امرأة شريفة أو ولد رئيس ولاية والزيتون الصفراء هم في الدين ومن عصر زيتونا من شجرة نال بركة وخيرا والزيتون في المنام للعبيد يدل على ضربهم لأن الزيتون يضرب حتى يرمى حله وقيل الزيتون هم لمن رآه ومن سقى شجرة الزيتون زيت فإنه ينكح أمه وكذلك إذا سقى الكرم الخل أو بال ترابا على الأرض وشجرة الزيتون مال ومتاع والزيتون امرأة شريفة فمن أصابه أو ملكه أو زنته فهو بركة وخير وورق الزيتون تمسك بالعمرة الوثقى وورق الزيتون يدل على الصالح أو خيار الناس ثم ثمرته تدل على إرزق السهل والنعمة الرغ مع السرور التام ومن رأى أنه ينقى زيتونا أو يعصره

فان هو عين امرأته أو عرفها أو سميت فانه بمنزلة الزوج وإذا رأى أنه تزوج أصاب ساطنا بقدر المرأة وفضاها وخطرها ومعنى اسمها وجالها إن عرف لها اسما أو نسبة لورأى أنه طلق امرأته فانه يعزل عن سلطانه إلا أن يكون له نساء حرائر أو إماء فانه صان شيء من سلطانه فإن رأى بعض أبناء الدنيا أنه ينكح زانية أو صاحب دنيا حراما أو جميع النكاح في المنام إذا حلم صاحبها فوجبه عليه الغسل فليس برؤيا فإن رأى رجل أنه أتى امرأة موروقة فإن أهل بيته أراد يصيدون خير أو دنياهم فإن رأى أنه لم يغشها ولا ذكر نال منها بهض الام فإن غنى أهل بيتها يكون دون ذلك لأن الغشيان أفضل وأبلغ ولو رأى أو رؤى أنه ينكح أمه أو اخته أو ذات رحم فإن ذلك لا يراه إلا قاطع لرحمه مقصر في حقهم فهو يصل رحمه ويراجع فإن رأى أن أمه أنه متصنعة مضطجة معه فوق ما هي في هيئتها مخالفة لذلك فانه سانة مخسبة تأتي عليه ويعرف وجه ما يناله منها فإن كانت امرأة مجرأة فهو أقرى ولكن لا يعرف صاحبها وجه ما يناله من استة فمن رأى أنه ينكح رجلا مجهولا وكان المجهول شابا فإن الفاعل يظفر بمدوله وكذلك لو كان المنكوح معروفا أو كانت بينهما منازعة أو خصومة أو عداوة فإن الفاعل يظفر بالمفعول به وإن كان المنكوح معروفا أو كانت بينهما منازعة لا عداوة فاز المفعول به يصيب من الفاعل

خيرا واسميه إن لم يكن لذلك أهلا أو نظيره أو في سبب من أسباب هؤلاء فإن المنكوح شيخا مجهولا فإن الشيخ جده وما يصل منه إلى جده من خيرا فانه حسن ظنه واحتماله فيه وكذلك لو رأى أنه يقبل رجلا أو يضاجعه أو يخاطبه دون أن يكون ذلك من شهوة بينهما فانه على ما وصفت في النكاح إلا أنه دونه في القوة والمبلغ فان رأى أنه يقبل رجلا غير قبله الشهوة فان الفاعل ينال من المفعول به خيرا وقبله كقبوله فان رأى رجل أن بنفسه حملا فانه زيادة في دنياه ولو رأى أنه ولد له غلام أصابه هم شديد فان ولد جارية أصاب خيرا وكذلك شراء الغلام والجارية فان رأى أنه ينكح بهيمة معروفة فان يصل بخير من لاحق له في تلك الصلة ولم يؤجر على ذلك فان كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعد وله في نفسه ويأتي في ظفريه ما لا يحل له ولا يستحق العدو ذلك منه وكذلك لو كان ما ينكح غير البهيمة من الطير والسباع ما خلا الإنسان فان رأى أنه ينكح ميتا معروفا فان المفعول به يصيب من الفاعل خيرا من دعاء أو صلة فان رأى أنه ينكح ذا حرم من الموتى فان الفاعل يصل المفعول به بخير من صدقة أو نسك أو دعاء وإن رأى ميتا معروفا ينكح حيا وصل إلى الحى المنكوح خيرا من تركه الميت أو من وارثه أو عقبه من علم أو غيره والقبلة (٢٦٣) بعكس ذلك لأن الفاعل فيها يصيب

خيرا من المفعول به ويقبل ومن رأى أنه تزوج بأمرأة ميتة ودخل بها فانه يظفر بأمرأة ميتة يحتمله وهو في الأمور بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها ولا غشيا فان ظفريه بذلك الامر يكون درن ما دخل بها ولورأت امرأة أن رجلا ميتا تزوجها ودخل بها في دارها أو عندها فارد ذلك نقصان في مالها وتغير حالها وتفرق أمرها فان كان دخل بها الميت في دار الميت وهي مجهولة فانه تموت وإن كانت الدار معروفة للميت فهي على ما وصفت نقصان في مالها ولورأت امرأة لها زوج أنها تزوجت بآخر أصابت

فانه يدل على تعب ومشقة والزيتون يدل في المرضى على قوتهم وكذلك تمر الزيتون وورقه يدل على ثبات في الأعمال وعلى بره المرضى ويدل في سائر الأعمال على إبطائها والزيتون يدل على نور الإيمان والهداية لأهل العصيان والعلم وتلاوة القرآن والجبر للسكران والذهن للصغير والمال للفقير إلا أن يأكله الإنسان في المنام أخضر من غير صلاح فانه يدل على الهم والنكد والدين يستدنيه ويرمادته على جهته التي يأتي منها وجالبيه (زيت) هو في المنام رزق ومال حلال وشفاء لمن أدهن به ومن رأى أنه يشرب الزيت فان ذلك يدل على سحر أو مرض وزيت الزيتون علم وبركة وهدى ونور باطن ورزق حلال وما كان من غير الزيتون كالساجم والبطم فقال غايبة الشبهة أو راجع إلى السلطان وربمادله الزيت على نور الأبصار أو نور القلب وربمادله على تحديد الأولاد أو حدوث فتك أو كسر وربمادله الزيت على من يتقرب أو يتهمد فان صار الزيت الطيب رديا دل على نقض العهد وإن صار الردي طيبا دل على حسن المعاملة واليقين (زبيب) هو في المنام رزق نافع من أي جنس كان أولون من أسود أو أحمر أو أبيض (زعور) هو في المنام إن كان أصفر يدل على المرض بقدر لونه في شدة صفته وما كان منه أخضر ليس بمرض وكذلك كل ثمرة صفراء فهي مرض إلا الأترج والتفاح والبق فان صفرتها لا تضر لقوة جوهرها (زرع) من رأى في المنام أنه زرع زرعاً فهو حمل امرأته ومن رأى أنه يحرث في أرض زرع غيره فانه يكون بينه وبين صاحب تلك الأرض حرب واحتراق الزرع جوع وقحط ومن رأى أنه يسمي في مزرعة خضراء فانه يسعى في أعمال البر والنسك ولا يدري أي قبل منه أم لا ومن رأى أنه قد زرع في أرض فهو للتزويج ولولد ولأعزب وتزوج ولصاحب الغلة زيادة في دخله وللأساطين سعة في ملكه، وإذا رأى يهودي أنه ألقى زرعاً في مزرعة فانه يقتل ويرجم والزرع أخضره دال على العمر الطويل ويأبسه دال على قرب الأجل وزرع البر يطيه أو يأخذه برا وصدقة مضاعفة الأجر وربمادله السنبل من القمح على الشدة كدال سنبله على مضاعفة الأجر والشعير استعمار به بالخير والزرع يدل على العمل فمن رأى أنه في أرض تصالح للزرع فانه يعمل عملاً يرجوه غدا خيراً ومن زرع في غير محل

خيرا وفضلا ولو رأى الرجل المتزوج أنه تزوج بأخرى أصاب سباطاً ولو تزوج بعشرة كان ذلك له صالحاً كل ذلك إذا عاين امرأته أو سميت له أو عرفها وكذلك المرأة إذا تزوجت برجل مجهول لم تعابيه ولا عرفته ولا سمى لها فانه تموت وقيل ولورأت امرأة ميتاً نكحها فانه تصيب خيراً من موضع لا ترجوه كما أن الميت لا يرجو وكذلك نكاح الرجل الميت ومن نكح امرأة في دبرها حاول أمراً من غير وجهه ومن رأى أنه يدخل على حرم الملوك أو يضاجعهن فانه حرمة تكون بأولئك الملوك إن كان في الرقيا ما يدل على بر وخير وإلا فانه يغتاب تلك الحرم ومن أن امرأته حائضاً تغلق عليه أمره فان طهرت انفتح عليه ذلك الأمر فان جامعها عند ذلك تيسر أمره فان رأى أنه هو الحائض ألقى محرماً وإن رأى أنه جنب اختلط عليه أمره فان اغتسل ولبس ثوبه خرج من ذلك وكذلك المرأة ومن رأى لامرأته لحية لم تلد المرأة أبداً وإن كان له ولد لسأهل بيته وقال القيرواني أما عقد النكاح للمرأة المجهولة فاذا كان العاقد مريضاً مات وإن كان مقيماً عقد عقد اعلى سلطان أو شهد شهادة على مقتول لأن المرأة سلطان الرطة كالأقتر والذكر كالخنجر والريح سبب الافتراض الذي فيه جربان اسم عن الفعل وإن كانت معروفة أو نسبت له أو كان أبوها شيخاً فانه يعقد بها من الدنيا أما

داراً أو عبداً أو خاتوناً أو يفتقرى سبعة أو ثمانية من المال ما تهر به عينه وإن تأجل وقته حتى يدخل بالوجه ويقال منها حاجته فيحصل ما قد تأجل وأما الوطء فقال على بلوغ المراد بما يطلبه الإنسان أو هو فيه أو يرجوه من دين أو دنيا كالسفر والحرب والدخول على السلطان والركوب في السفن وطاب الضال لأن الوطء لذو منفعة فيه تعب ومداخلة فإن وطئ زوجته نال منها ما يرجوه وأما نكاح المحرمات فإن وطأها إباحة وصلات من بعد إباحة ربهات في الأم خاصة من بعد قطعة لر جوعه إلى المسكان الذي خرج منه بالنفقة والإقبال من بعد الصد إلا أن يطأهن في أشهر الحج أو يكون في الزوايا ما يدل عليه فانه يطأ بقدمه الأرض الحرام ويبلغ منها مراده وإن كانت قد تمت لذته وتكون نطفته ماله الذي ينفقه في ذلك المسكان الطيب الذي لا يؤمله طالب وإن رجع منه طالبتة نفسه بالموعة اليه ومن أحرز في يده شيئاً من نطفة أو رآها في ثوبه نال مالا من ولد أو غيره وأما نكاح البهائم والأنعام المعروفة فانه دليل على الإحسان إلى من لا يراه أو النفقة في غير الصواب وإن كانت مجهولة ظن بمن يدل عليه تلك الدابة من حبيب أو عدو ويأتي في ذلك (٢٦٤) ما لا يحل له منه فإن كانت الدابة هي التي نكحته كان هو المخلوب المقهور إلا أن يكون

عند ذلك غير مستوحش ولا كان من الدابة أو السبع وما شبهه اليه مكروه فانه ينال خير من عدوه أو ممن لم يكن يرجوه وقد يدل ذلك على وطء المحرمات من الإناث والذكور إن إذا كان مع ذلك شاهد يقويه وأما الوطء في الدبر فانه يطلب أمر أعسر من غيره وجهه ولعله لا يتم له ويذهب فيه ماله ونفقه ويتلاشى عند عمله لأن الدبر لا يتم فيه نطفة ولا تعود منه فائدة كما يعود من الفرج وأما اقتضاؤ البكر العفراء فعالجه الأمور الصعاب كلقيا بعض السلاطين والحرب والجلاد وافتتاح البلد وحرق المطامير والآبار

الزور فانه يلو طأ ويرى فإن رأى الزور يحصد في غير وقته فانه يدل على موت في تلك المحلة أو حرب ومن مشى بين الزور مشى بين صفوف المجاهدين ومن رأى له زرعاً معروفاً فإن ذلك عمله في دينه أو دنياه ومن رأى أنه مشى في مزرعة خضر فانه يسمى في أعمال البر والفلسك والمزرعة تدل على المرأة لأنها تخرج وتبذر وتعمل وتلد وترجع إلى حين الحصاد واستثناء النبات عن الأرض فسفلها ولدها أو مالها وربما دلت المزرعة على السوق وسفلها أرزاقها وأرباحها وفوائدها لكثرة أرباح الزور وحواله وربيعه وخسارته وتدل المزرعة على ميدان الحرب وسفلها جندتها وحصادها بالسيف وربما دلت على الدنيا وسفلها جماعة الناس صغيرهم وكبيرهم شيخهم وكهلهم وربما دلت المزارع على كل مكان يحرث فيه للأخرة ويعمل فيه الأجر والثواب كالمساجد والرباطات وحلق الذكر وأماكن الصدقات (زعفران) هو في المنام يدل على الثناء الحسن والذكر الجميل إذا لم يؤثر لونه في الجسد أو الثوب لأنه من الطيب وإن أثر لونه فانه مرض لمن رآه وطحن الزعفران مرض مع كثرة الداهين له وقيل الزعفران طيب مالم يمس جسده فانه يرى أن طحن زعفراناً فانه يعمل عملاً يتعجب منه ويصيبه بعده مرض (زبد) هو في المنام جنين في بطن أمه والزيد مال مجموع تام لذئ كثير المنفعة ورزق من خفية وقيل من أكل زبداً رزقه الله تعالى زيارة الأرض المقدسة والزيد دال على الخصب والرطوبة والكسب والفائدة وعلى المنفعة وعلى سهولة ما يطلبه ويمالجه في القطة (زبد الماء) يدل في المنام على شيء لا ينتفع به والزيد مالا القيمة له يعجب به صاحبه فمن رأى أنه أصاب زبداً أو رغو أصاب شيئاً لا طائل له ولا خير فيه (زباد) هو في المنام يدل على الأملاك الجلية التي يضم إليها منها الربح والبستان الذي يخرج منه الثمر أو العلم النفيس من العلماء والزباد أرزاق ونجارات راجحة من الجلود فإن جعل الزباد على النار يدل على الذنوب والعود والعود دال على الابتعاد في الدين أو فساد المال والجماع في الفساد ووضع الشيء في غير محله أو خدمة السلطان ماله (لبدية) هي في المنام زوجة أو معيشة داره فإن حسنت في المنام أو كثرت قيمتها دل على شرف من دلت عليه وبائع الزبادى تدل رقبته في المنام

وطلب الكنوز والدواوين والبحث عن العلوم الصعاب والحكمة الخفية والدخول في سائر الأمور الضيقة فإن فتح وأولج في منامه نجح في مطلوبه في القطة وإن انكسر ذكره أو خفي رأسه أو آتته شهوته دون أن يولجها أخربه جده أو ضعفت حيلته أو استأله عما أراد أو بذل له مال عما طلبه حتى ترك على قدر المطالب في القطة وأما نكاح الذكران فانظر إلى المنكوح فإن كان شاباً ظفر الناكح بمدوه وإن كان شيخاً ظفر بجده وعلا بخله وإن كان معروفاً فطهرة للناكح وظله وعدا عليه وإن كان طفلاً صغيراً وركب مالا ينبغي له وحمل غيره مشقة لا تصلح له وإن كان المنكوح صديقه بآتيه بأمر لم يكن المنكوح يظنه فإن كان بميله وإرادته فانه ينال من الفاعل خيراً أو يهتلك الفاعل والمفعول مع غيرهما ويحتمل على شيء مكروه وأما ما نكح الميت فإن المفعول به ينال من الفاعل خيراً فاما الحي فلعله ينال من ميراثه أو من أحد من أهل بيته أو عقبه وأما الميت فاعلم الحي يتصدق عنه أو يصل أهلها ويترحم عليهم وإن كانت المنكوح الميتة مجهولة فانه يحياها أو يربطها لأمراض خربة يعمرها أو يرميها بدمعها أو أرض ميتة يحرثها ومطلب ميتة يحياها بالطلب ووجود الميتة والأفصار إلا أن يضعف ذكره عند الجماعه أو يكسل عند الشهوة فانه

يحال ذلك ويمر عنه وأما نكاح الميت الحية فإن كانت مريضة وكان عندها مريض لحة، واتصل به ولا كان ذلك شتافا في بيتها أو علة في جسمها إلا أن يكون مع ذلك ما يدل على الصلاح مثل أن يقول لما لم أزلست بميت أو ترى أنه مع ذلك قد دفع إليهما أو وهما شيرا فانه خير بهما لهما تكن ترجوه أو قد يثبت من ميراثه أو من زوجها إن كانت أرملة أو من غائب يقدم عليها إن كان لها غائب وأما إن تزوجت المرأة زوجا غير زوجها في المنام فإنه نفع يدخل عليها أو على أهل بيتها أو زوجها من شريك أو ولد يعاونه أو صانع يخدمه ويعمل له وأما من نكح امرأته في المنام فإنه يظفر بما يحاوله في أمور صناعته فإن رأى أنه جنب اختلط أمره فإن اغتسل خرج من جميع ما أصابه والخيض في المنام للحامل غلام لقوله تعالى (فضحكت فبشرنا ما يا سمحق) وإن رأى الرجل أنه حائض وطى ما لا يحل له وطؤه فإن رأى أنه نكح امرأته وهي معرضة عنه فربما تابت عليه دنياه وإن رآها حاضت كسدت صناعته وأما القبلية الشهوة فلها تجري مجرى النكاح ولغير الشهوة فإن الفاعل يقبل على المفعول ويقصد إليه بمجيئه أو يسأل وحاجة فينالها إن كان قد أمكنه منها أو يسمي له ولم يدفعه عنها ولا أنكر فعله ذلك عليه والمضاجعة في الفراش الواحد والاحاف (٢٦٥)

والقبلية فإن رأى كأنه تزوج بأربع نسوة فإنه يستفيد مزيدا من الخير لقوله تعالى (فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع) فإن رأى كأنه تزوج امرأته رجل آخر وذهب إليه فإنه يزول ملكه إن كان من الملوك وتبطل تجارته إن كان من التجار وإن رأى أنه زوج امرأته لرجل وذهب بذلك الرجل إلى امرأته فإنه يصيب تجارة رابحة زائدة والدرس لمن يتخذ مصيبة ولمن يدعي إليه سرور وفرح إذا لم ير طعما (وحكى) أن رجلا أتى ابن سيرين فذكر له أنه نكح أمه فلما فرغ منها نكح أخته

على الرخاء والامن والقعود عن السفر بخلاف بائع الزبدي النحاس فانها معدودة للحركات والأسفار (زيرباجة) هي في المنام نافعة إذا كانت بلا زعفران وإذا كانت بالزعفران كانت مرضا كلها وكذلك ما كان فيه صفرة (زلاية) هي في المنام مال يلهو وطرب ونجاة من الهلكة والزلاية دلة على الأسف والتندم وربما دلت على الأفراح والمسرات (زلباني) تدل رؤيته في المنام على البشارة بالخلاص من الشدة أو دور بمادلت رؤيته على الشرور والانكاد (زبات) تدل رؤيته في المنام على العلم والمهنية وإسلام الكافر والخمود لآر باب العلم والقرب من الملوك (زبال) هو في المنام رجل محروم تدل رؤيته على تعب نفسه في راحة غيره وربما دلت رؤيته على سرعة الفنى وسرعة الفقر والوباء ورجل كبير الجمع للمال (زغى) تدل رؤيته في المنام على الزنا والضييق والتكتم بالأعمال الرديئة (زاسر) تدل رؤيته في المنام على المتحرق وعلى الكلام لغير فائدة فزامر الأفراح تدل رؤيته على الفرح والسرور وزامر الأمير تدل رؤيته على الحركات وتجهيز الجنود والزاسر رجل يموت أو قتل أو زان أو قواد وكذلك المرأة إذا زمرت وربما دل الزاسر على دبر الإنسان فمن رأى الزاسر المجبول مرض في دبره الزاسر يدل على الناحية وأيا كية ثكلى معروفة بنسق أو صلاح (زراد) تدل رؤيته في المنام على تسهيل الأمور الصعاب والمساعدة على القصد وعلى الزواج الأعزب والزاد رجل يعلم الناس الأدب والعلم ويدهم على مكارم الأخلاق ويكون فيه نفاق (زجاج) هو في المنام يدل على الفرور بنفسه وماله ومصادقة الحق ومصافاته لم والزرجاج دلال الجوارى الروم (زجاج) في المنام قليله وكثيره غير أنه يسير لأنه لا بقاء له فمن رآه في وعاء كان أيسر عليه وتأويله أنه من جوهر النساء ومن رأى الزجاج وقد خفي عنه شيء ما زاله وانضح لأن الزجاج لا يخفى شيئا وأما ما يعمل من الزجاج الأخضر والآخر والاصفر خصوصا من صدف لؤلؤ فذلك وشبهه شبهات في المال والأزواج والأولاد وتسمع ورثاء ونفاق وما يتداوى به من ذلك دليل على العلماء والحكام فمن ابتاع في المنام أو قبض جواهره بزجاج أو دارا بصدف دل على اختياره الدنيا على الآخرة أو المعصية على الطاعة أو يرتد عن دينه بالتفكير (زمرد) هو في المنام يدل

(٣٤ - نابلسي - أول) وكان يمينه قطعت فكتب ابن سيرين جوابه في رقعة حياء من أن يكلم الرجل بذلك فقال هذا عاق قاطع للرحم بخيل بالمعروف مسمى إلى والده وأخته ومن رأى كأن الخليفة نكحه نال ولاية وإن نكحه رجل من عرض الناس أصاب فرجا من الهموم وشفاء من الأمراض ومن رأى كأن شيخا مجهولا ينكح امرأته فإنه ينال ربحا وزيادة فان الشيخ جده فإن نكحها شاب فإن عدوا له يخدمه ويحمي على الظلم وسوء المعاملة والمنكوح إذا كان محبوبا فرج عنه ومن رأى كأنه ينكح أمه الميعة في قبرها فإنه يموت لقوله تعالى (منها خلقناكم وفيها نعيدكم) ومن رأى كأنه نكح جارية نال خيرا فإن رأى أنه ينكح على غير وجهه الإباحة فإنه يطلب أمرا من غير وجهه ولا ينتفع فان رأى الرجل كأنه ينكح عبده أو أمته نال زيادة في مال وفرح بما ملكه فان رأى كأن عبده يجامعه فإن عبده يستخف به وقيل من رأى كأنه طلق زوجته استغنى لقوله تعالى (وإن يتفرقا يغن الله كلاما سمعته) وقيل إن هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يفارق ملكا كان يصحبه فان النساء ذوات كيد كالملوك والطلاق فراق وقيل إن طلاق المرأة الولي عزله وللصانع ترك حرفته فإن طلقها رجعا فإنه يرجع إلى شغله ومن رأى أنه غيور فإنه حريص والسمن زيادة في المال

فمن رأى أنه سمين زاد وقيل من رأى كأنه زنى فإنه يمخون وقيل يرزق الحج وقيل إن الزنا بامرأة رجل معروف طلب مال ذلك الرجل وطمع فيه والزاني بامرأة شابة تواضع ماله في أمر محكم غير مضيع له وإن أقيم الخد على الزاني دل على استفادة فقه وعلم في الدين إن كان من أهل العلم وعلى قوة الولاية وزادتها إن كان والياً وأما الجمع بين الناس بالفساد فمن رأى أنه يجمع بين زان وزانية ولا يرى الزانية فإنه رجل دلال يعرض متاعاً ويتعذر عليه وأما تشبه المرأة بالرجل فإن رأت المرأة عليها كسوة الرجال وهيئتهم فإن حالها يحسن إذا كان ذلك غير مجاوز للقدر فإن كانت الثياب مجاوزة للقدر فإن حالها يتغير مع خوف وحزن فإن رأت كأنها تحوكت رجلاً كان صلاحها الزوجاً وأما التخنث فمن رأى كأنه تخنث أصاب هولاً وحزناً وأما النظر إلى الفرج فمن رأى كأنه نظر إلى فرج امرأته أو غيرهما من النساء نظر شهوة أو مسه فإنه تجارة مكروهة وإن رأى أنه نظر إلى امرأة عريانة من غير علمها فإنه يقع في خطأ وزلل وأما اللواط فهم من قال إنه يدل على الظفر بالعدو لأن الغلام عدو ومنهم من قال يفترق ويذهب رأس ماله (الباب الخامس والخمسون في السفر والتفكر (٢٦٦) والمشي والثوب والمروءة والقصد في المشي والغيبة في الأرض والطيران

والركوب والرجوع عن السفر) السفر يدل على الانتقال من مكان إلى مكان وعلى الانتقال من حال إلى حال وعلى المساحة فمن رأى كأنه يسافر فإنه يمسح أرضاً كما لو رأى أنه يمسح أرضاً فإنه يسافر وأما التفكر فمن رأى كأنه يقفز ففترات في الأرض بفرد رجل له لمة به ولا يقدر معها على المشي فإنه تصيبه نابتة يذهب فيها نصف ماله ويتعيش بالباقي في مشقة وتعب وأما الثوب فمن رأى كأنه وثب إلى رجل فإنه يغلبه ويقهره لأن الثوب يدل على القوة بقوة الإنسان في قدميه فإن رأى كأنه وثب من مكان إلى آخر منه فإنه يتحول من حال إلى حال أرفع منه

على التجهدة وما يوجب الحلول في قصور الجنة ويهزأ به أن أصاب زسداً فإنه يكتسب أخا صالحاً أو إخواناً صالحين أو أولاداً ذكوراً مهذبين أو علماء نافعاً أو ملاحاً لا طيباً (زرجد) هو في المنام رجل مهذب شجاع وصديق صاحب دين وورع وحسب وإذا دل على المال فهو حلال طيب والزرجد هو الكلام الخالص من العلم والبر (زريق) هو في المنام أمر لا يتم فمن رأى أنه أعطى إنساناً ثوباً أو ملكة أو كان في يده فإنه يخلف إنساناً بهوعد وإن أكله كان هو المبتلى بذلك الخلف ومن رأى أن بيده شيئاً من الزريق فإنه مذنب في دينه وتابع لهواه غافل غير مؤتمن (زبالة) هي في المنام دليل خير للفرقاء لأنها مجموعة من أشياء كثيرة وفضلات ولا تحمد للأغنياء ربهما دلت على حمل زوجته أو أمته وكثرة ماله أو أنه قدمت عليه بضائع مختلفة الألوان (زبل) هو في المنام مال لمن أكله أو حواه وزبل ما يؤكل لحمه من الطير مال حرام والزبل النافع للوقيد وغيره رزق خصوصاً إن كان يابساً وكثرة زبل الناس يدل على تعويق عن الحركات والإقبال على مضار كثيرة والتطلع بزبل الناس مرض أو خوف وهو دليل خير لمن أفعاله قبيحة وزبل البقر دليل خير لأصحاب الفلاخ والحرائن دون غيرهم (زند) القدح في المنام تفتيش على أمر يرجى ربحه ويصح له فمن رأى أنه قدح ناراً ليستدفي بها استعان رجلاً قاسى القلب له سلطنة ورجلاً قوياً بأساً على فقره والانتفاع به فإذا اجتمعاً فانهما يؤسسان ولايات السلاطين ويدلان عليها لأن الحجر رجل قاس والحديد رجل ذو بأس والنار سلطان فإن رأت امرأة أهلاً قدحت ناراً فانه قدحت راضات بنفخها ولدت ابناً ومن رأى أنه قدح خجراً على حجر فانه قدحت منه ناراً فإن رجلاً قاسمين يتقاتلان قتلاً شديداً وينظر الناس النها في قتالها لأن الشر قتال بسيف وكلام وقيل إن الزند إذا قدح يدل على نكاح الأعزب فإن عاقت النار فإن الزوجة تحبل ويخرج الولد من بين الزوجين وربما دل على الشر بينهما وبين خصمين أو بين شريكين فإن أحرقت نوباً أو جسماً كان ذلك ضرراً يجرى في ذلك لبيت في مال أو عرض أو جسم فإن أحرقت مصحفاً أو دفتر كان ذلك قد حاق بالدين (زاد) من حمله في المنام في

عاجلاً فإن رأى كأنه وثب من الأرض حتى بلغ قرب السماء سافر حتى وافى مكة فإن رأى كأنه وثب حتى بلغ بين السماء والأرض فهو موته ورفع جنازته ومن رأى كأنه يمشى مستوياً فإنه يطلب شرائع الإسلام ويرزق خيراً فإن رأى كأنه يمشى في السوق دل على أن في يده وصية وإن كان أهلاً للوصية نالها لقوله تعالى (مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق) فإن رأى كأنه يمشى حافياً دل على حسن دينه وذهاب غمه وقيل إن هذه الرقية تدل على مصيبة في المرأة وطلانها وأما المروءة في أي موضع كان فظفر بالعدو والقصد في المشي تواضع لقوله تعالى (واقصد في مشيك) والغيبة في الأرض من غير حفر إذا طال عمقها وظن أنه يموت فيها ولا يصدمها مخاطرة بالفسس وتغريبها في طلب الدنيا أو الموت في ذلك وأما الطيران فقد حكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال رأيت كأنى أطير بين السماء والأرض فقال أنت تكثر المعنى ومن رأى كأنه طاف فوق جبل فإنه ينال ولاية يخضع له فيها الملوك وقيل ومن رأى كأنه يطير فإن كان أهلاً للسلطان ناله وإن سقط على شيء ملكه وإن لم يصلح للولاية دل على مرض يهيبه يشرف منه على الموت أو خطأ منه يقع في دينه فإن طار من سطح إلى سطح فإنه يستبدل بامرأته امرأة أخرى وقال بعضهم الطير إن دليل

السفر إذا كان يحتاج فإنه انتقال من حال إلى حال فإن بلغ طيرانه متناهياً به ينال في سفره خير أو إذا طار من أرض إلى أرض نال شرفاً وقرّة عين لما قيل وإذا نبأ بك منزل فتحوّل فإن طار بك من أسفل إلى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا فإن طار كما تطير الحمامة في الهواء نال عزاً فإن رأى كأنه طار حتى توارى في جو السماء ولم يرجع فإنه يموت ومن طار من داره إلى دار بجهولة فإنه يتحوّل من داره إلى قبره ومن رأى كأنه ركب دابة فإنه يركب هوى غالباً وقيل إن ركوب الدواب كلها نيل عز ومراد فإن لم يحسن ركوبها فإنه يدل على اتباع الهوى فإن ركبها وأحسن الركوب وضبط الدابة سلم من فتنة الهوى ونال المنى فإن رأى كأنه ركب عنق إنسان فإنه يموت ويحمل الركوب جنازته وقيل إن ركوب عنق الإنسان يدل على أمر يصعب فإن أسقطه من عنقه فإن ذلك الأمر الذي طلبه لا يتم وأما الرجوع من السفر فيدل على أداء حق واجب عليه وقيل لأنه يدل على الفرج من المغموم والنجاة من الأسواء ونيل النعمة لقوله تعالى (فاقبلوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء) وربما تدل هذه الرؤيا على توبة الرائي من الذنوب لقوله تعالى (لهم يرجعون) (٢٦٧) فإن معنى التوبة الرجوع

عن المعصية والركض على الدابة أو على الرجلين دال على سعة ما يطلبه وعلى النجاة والأمن من يخافه لقول موسى كما أخبر عنه تعالى في القرآن (ففررت منكم لما خفتكم) إلا أن يكون هربه من الله أو من ملك الموت فإنه مدرك هالك وبلوغ الغايات والمنى والكمال دال على التقصير والزوال ومن طار عرضاً في السماء دل على أنه يسافر سفراً أو ينال شرفاً ومن وثب من موضع إلى موضع تحوّل من حال إلى حال والوثب البعيد سفر طويل فإن اعتمد في وثبه على عصا اعتمد على رجل قوي منبع (الباب السادس والخمسون في أنواع المعاملات

سفر دل ذلك على التقوى وربما دل حمل الزاد للفقير على الغنى وعلى المدين لقضاء الدين (ذق) هو الظرف وهو في المنام دال على الوعاء من المال أو العلم أو البطن والزوق في المنام رجل ذوقه فمن رأى أنه أصاب زقاً من عمل فإنه يصيب من رجل ذوقه مخرق وكذلك إن أصاب زقاً من سمن وإن أصاب زقاً من نطفة فإنه يصيب مالا حراماً من رجل شرير كافر فمن رأى أنه نفخ في زق وولده ابن كذلك النفخ في الوعاء والجراب (زنبيل) تدل رؤيته في المنام على صاحب البيت الساعي على أهل بيته الآتي لهم بما يشتهونه وربما دل على الزوجة أو الخادم أو الولد وزنبيل الرباط دال على خادمه أو وقف المسكان والزنبيل حامل نقمة ويدل على العبيد (زمام) هو في المنام طاعة وخضوع مع مال ونعمة لمن رآها بيده (زر) في المنام حصّة وعقد صحيح وربما دل على المال أو الرزق خصوصاً إن كان من فضة أو ذهب والزور والورقة يدلان على رجل وامرأة فمن رأى أنه ركب زراً في عروة فإنه يتزوج إن كان أعزب وإلا فإنه يؤلف امرأتين (زير الماء) هو في المنام يدل على الزوجة أو الزوج والزير يدل على قيم الدار ويدل على مخزنه وحائوته وعلى زوجته الحامل لماته وزير الطرب حركة سفر وفائدة (زمر) هو في المنام خير خبير والزمر في المنام لمن سمعه وإن كان هو الذي يرميه فإنه ينمى إنساناً وقيل من رأى بيده زمرتين يضع أصابعه على منافذ المزمارة فيعلم القرآن ويعرف ما يقرأ ومن رأى أنه أعطى زمرتين من سلطان نال إمارة ونجاة من الفتن وينال ورعاً وعزلة عن الناس (زقاق) في المنام دخوله يدل على الوقوع في الشبهات لمطافاته كالأعوجاج عن الحق وربما دل ذلك على الخث في البين واختلاف الكفارات وتدل الأزقة على الطرق في الصناعات (زربية) هي في المنام دالة على الأرزاق والفوائد والأرباح وربما دل على ما يحفظ المال من مطر ومحن وكيس وربما دل على دار الرائي الذي يجمع أهله وخدمته وحشمه أو سوقه الذي يقصد منه الربح أو أرضه التي يجرثها بما شقته ويرجو خيرها (زرقين) هو في المنام حصّة بين الزوجين وعقد شركة بين الشريكين وإصلاح بين الخصمين وربما دل على ما يتم به الدين من إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسلام في المعتقد (زربول) هو في المنام لابسه زوجة أو دابة أو

الجارية بين الناس كالبيع والرهن والإجارة والشركة والوديعة والمارية والقرض والضمان والكفالة وقضاء الدين وأداء الحق والأهمال البيع يختلف في التأويل بحسب اختلاف المبيع ومن رأى كأنه يبيع أو يتأدى عليه فإنه إن كان مشتريه رجلاً ناله هم وإن اشترته امرأة أصاب سلطاناً أو عزاً وكرامة وكل ما كان ثمنه أكثر كان أكرم وإنما قلنا إن البيع في الرؤيا يقتضي إكرام المبيع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام (وقال الذي اشتراه من مصر لامراته أكرمي مثواه) وكل ما كان شر البائع كان خيراً للبائع وما كان خير البائع فهو شر للبائع وقيل إن البيع زوال ملك والبائع مفقر والمشتري بايع والبيع إثارة على المبيع فإن باع ما يدل على الدنيا أثر الآخرة عليها وإن باع ما يدل على الآخرة أثر الدنيا عليها ولا استبدل حالاً بحال على قدر المبيع والثمن وبيع الحر دولته وحسن عاقبته لقصة يوسف عليه السلام . وأما الرهن فمن رأى كأنه رهينة في موضع فإن رؤياه تدل على أنه قد اكتسب ذنوباً كثيرة لقوله تعالى (كل نفس بما كسبت رهينة) وقيل إن المرهون مأمور فإن رأى كأنه رهن عنده رهن فإنه يظلم في شيء ويبخس حقه ثم يصل إلى حقه بسبب الرهن الذي رهن عنده الرهن والمرهون مأمور بذنوب أو دين عند المرتين وكذلك الرهن حتى يفك رهنه وأما الإجارة فإن

المستأجر رجل يمدح صاحب الاجارة ويغتره ويحثه على أمر مضطرب وإذا تخدع له تبرأ منه وتركه في الهلاك وأما الشركة فهي دليل على الإنصاف فمن رأى كأنه شارك رجلاً فان كل واحد منهما نصف صاحبه في أمر يكون بينهما فان رأى كأنه شارك شيئاً مجهولاً فانه جده ويدل على أنه ينال انصافاً في تلك السنة من كانت بينه وبينه معاملة وإن رأى كأنه شارك شاباً مجهولاً فانه يجد من عدوه الإنصاف مع خوفه من بليته وظلمه وأذيته وأما الوديعة فمن رأى كأنه أودع رجلاً صرة فانه سره رقيق لأن المودع غالب والمودع مطلوب وأما العارية فمن رأى كأنه استعار شيئاً أو أعاره فان كان ذلك الشيء محبوباً فانه ينال خير ألا يدوم فان كان مكروهاً أصابته كراهية لا تدوم وذلك أن العارية لا بقاء لها وقيل من استعار من رجل دابة فان المعير يحتمل وفاة المستعير . وأما القرض فمن رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فانه ينفق مالا في الجهاد لقوله تعالى (ان تقرضوا الله) الآية وأما الضمان فمن رأى كأنه ضمن عن إنسان شيئاً الرجل فانه يعلمه أدبا من آداب ذلك الرجل وأما السكفالة فقد قيل إنها تجري مجرى القيد في التأويل وتدل على الثبات في الامور وسواها في ذلك السكافل والمسكقول وقيل من تكفل (٢٦٨) فقد أساء اليه فان رأى كأن إنساناً تكفل به فانه يرزق رزقاً جليلاً لقوله تعالى (وكفلها

زكريا) الآية فان رأى كأنه تكفل صديقاً فانه ينصح عدواً لقوله تعالى (كفلوته لكم وعمله ناصحون) وأما قضاء الدين فمن رأى كأنه قضى ديناً أو أدى حقاً فانه يصل رحماً أو يطعم مسكيناً وييسر عليه أمر متعذر من أمور الدين أو أمور الدنيا وقيل إن أداء الحق رجوع عن السفر كأن الرجوع عن السفر أداء الحق وأما الإمهال فيدل على العذاب لقوله تعالى (فهل السكاقرين أمهلهم وابدأ) وإن رأى كأنه أمهل رجلاً في غضب فانه يعذبه عذاباً شديداً (الباب السابع والخمسون في رؤيا المنازعات والمخاضات

سفر أو منصب (زينة) هي المنام تدل على الفقر وفساد الحال ومن رأى الدنيا تزينت له وهما طلب حصل له فانه يفتقر ويهلك والزينة في البلاد التي لا تعرف فيها الزينة واللباس الذي اعتاد لبسه الإنسان هو في الرؤيا خير لجميع الناس (زنا) هو في المنام الخيانة فمن رأى أنه يزني فقد خان والمرأة الزانية المجهولة خير وهي أقوى من المعروفة والزنا سرقة لأن الزاني يختفي كالسارق ومن رأى زانية أقبلت عليه تراوده عن نفسه نال مالا حراماً ومن رأى أنه زني بامرأة شابة حسنة فانه يضع ماله في مكان محرور ومن رأى أنه زني ولغيم عليه الحد وكان سلطاناً قوياً وسلطانه وإن كان الرائي أهلاً للولاية ولولع عليه وينال دولة واسماً ومن رأى أنه زني بامرأة إنسان يعرفه فانه يريد أخذ شيء من ماله ومن قرأ في المنام الزانية والزاني الآية فانه زان وكذا المرأة إذا قرأت هذه الآية فانه زانية ومن عامل امرأة زانية في المنام فلها الدنيا وطلابها فان كان الطالب معروفاً بالصلاح والدين والعلم ولهم سميت حسن وهيئة الصالحين ورأوا كأنهم يختلفون إلى زانية يصيرون منها فانيهم يختلفون إلى علم من عالم ويصيرون منه بقدر ما نالوا من تلك المرأة الزانية ومن رأى رجلاً مع امرأة فان ذلك الرجل يطلب دنياً وزوج هذه المرأة ومن رأى أنه زني فهو حج ومن رأى أنه فجر بامرأة شابة فانه يضع ماله في موضع لا يرى فان أقيم عليه الحد وكان صاحب علم دل ذلك على استفادة علم وفقه في الدين وإن كان ذا سلطاناً قوياً في سلطانه ومن رأى أنه زني بنية نال شرراً وقتنة ومن رأى أنه دخل إلى موضع الزنا ولم يقدر أن يخرج منه فانه يموت سريعاً ومن رأى أنه يبيت مع زوجة الغير وزوجها معها من غير إنكار منه فان ذلك الزوج يوكفه في أمر بيته (زواج) في المنام يدل على العناية من الله تعالى وربها بالزواج على الاسر والدين والغم والهم والدخول في العثمان أو السعي في تولية المناصب الجليلة فان تزوج امرأة معروفة سعى فيما يستطيع القيام به وإن تزوج امرأة مجهولة ولم يرف في المنام امرأة دل ذلك على قرب الاجل والرحلة من دار إلى دار وإن كان صالحاً للمارة تأمر أو الولاية تولى أو قال منصباً يليق به وإن كان الزوج في المنام مجرد شهود كان عقداً مع الله صالحاً

وما يتصل بها من الفى والبغض والتهدد والجور والحسد والتخادع والخصومة والنقب والرفس والضرب والخذش والرضخ والرجم والسب والسحرية والصفع والعداوة والغيبة والغيظ والغلبة واللعن والمقارعة والمصارعة والدمج) أما البغض فغير محمود لأن المحبة نعمة من الله تعالى والبغض ضدها وضد النعمة الشدة وقد ذكر الله تعالى منته على المؤمنين برفع العداوة الثابتة بينهم بحجة الإسلام فقال تعالى (إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً) والبغض راجع على الباغى والمبغى عليه . تصور لقوله تعالى (إنما بغضكم على أنفسكم) وقال تعالى (ثم بغض عليه لينة من الله) والتهديد ظفر للتهديد بالتهديد أو من له أو مان ومن رأى كأن بعض الناس مجبور على بعض فانه يتسلط عليهم سلطان جائر وأما الحسد فهو فساد للحاسد وصلاح للحسود وأما التخادع فإن التخادع مقهور والتخادع منصور لقوله تعالى (وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله) والخصومة المصالحة فمن رأى أنه خاصم خصماً صالحاً والخيانة هي الزنا والنقب في البيت مكبر فان رأى كأنه نقب في بيت وبلغ فانه يطلب امرأة ويصل إليها مكبراً فان رأى كأنه نقب في مدينة فانه يفتش عن دين رجل عالم لقول النبي صلى الله عليه وسلم (أنا مدينة

العلم على بابها فان رأى كأنه نقب في صخرة فانه يفتش عن دين سلطان قاس وأما الرفس فمن رأى كأن رجلا يرفسه برجله فانه يعمره
بالعقر ويتصاف عليه بغناه أما الضرب فانه خير يصيب المضروب على يد الضارب إلا أن يرى كأنه يضربه بالخشب فانه حينئذ يدل على
انه يبعده خبر أفلا بنى له به ومن رأى كأن ماله كايضربه بالخشب فانه يكسوه وإن ضربه على ظهره فانه يقضي دينه وإن ضربه على عجزه فانه
يزوجه وإن ضربه بالخشب أصابه منه ما يكره وقيل إن الضرب يدل على التخيير وقيل إن الضرب وعظم من رأى كأنه يضرب رجلا على
رأسه بالمقرعة وأثر في رأسه وبقي أثرها عليه فانه يريد ذهاب رئيسه فان ضرب في جفن عينه فانه يريد هتك دينه فان قلع أشجار جفنة فانه
يعود إلى بدعة فان ضرب بجمجمته فانه قد بلغ في تغيير مناهيته وينال الضارب بغيته فان ضربه على شحمة أذنه أو شقها أو خرج منها دم فانه
يفترق ابنة المضروب وقيل إن كل عضو من أعضائه يدل على القريب الذي هو تأويل ذلك العضر وقال بعض المعبرين إن الضرب هو
الدعاء فمن رأى انه يضرب رجلا فانه يدعو عليه فان ضربه وهو مكتوف فانه يكلمه بكلام محمودة ويثنى عليه بالقيس والحمد والحمد الطعن
والسلام وأما الرضخ فمن رأى كأنه يرضخ رأسه على صخرة فانه ينাম (٢٦٩) ولا يصلى العتمة لما روى عن

النبي صلى الله عليه وسلم
وأما الرجم فمن رأى
كأنه يرجم إنسانا فانه
يسب ذلك الإنسان وأما
السب فهو القتل وأما
السخرية فهي الغبن فمن
رأى كأنه يسخر به فان يغبن
وأما الصفع إذا كان على
جهة المزاح فالخادع عند
المصفوع وأما العداوة
فمن رأى كأنه يعادي رجلا
فانه يظهر بينهما مودة
أقوله تعالى (عسى الله أن
يجعل بينكم وبين الذين
عاديتهم منهم مودة)
والغيبة راجعة بمضرتها إلى
صاحبها فان اغتاب رجلا
بالفقر ابتلى بالفقر وإن
اغتابه بشئ آخر ابتلى
بذلك الشيء وأما الغيظ

وإن كان زفافه على جاری العادة فهو منصب أو صيت حسن يرتفع له والزواج يعبر بالحرفة فمن رأى أنه
تزوج امرأة وماتت فانه يعمل في حرفة لا ينال منها إلا العمل والعتام والمهم ومن تزوج في المنام بأربعة
نسوة فانه ينال زيادة ومن رأى انه تزوج بأسرة يهودية فانه يسمى في حرفة ينال منها أثما واجترام على
المعاصي ومن رأى انه تزوج بأسرة نصرانية فانه يسمى في حرفة فيها باطل واقتتان وإن كانت مجوسية
فهى حرفة بلادين ومن تزوج بزانية فهو زان ومن تزوج بزوجة سليطة عليه فانه يقيد بقيد ثقيل ومن
تزوج بكلبة فانه يملك أسرا دنيئا ومن رأى انه تزوج بنت سلطان بالمعازف والقيان فانه يشرب بنت
نفاق وهى الخمر أو ما يفعل فعله ومن رأى إنسانا تزوج بأسرة ونقلها إليه فانه ينال مالا من زوج المرأة فان
تزوجها وانتقلت إليه فان زوجها الأول الحقيقي ينال من الذى تزوجها فى المنام مالا وخيرا ومن رأى
زوجته تزوجت برجل حمى يعرض لها الحمى الملازمة لها ومن تزوج بوجة السلطان نال ما سلكان كان
لذلك أهلا والابولى ولاية ومن تزوج بأسرة ميتة ظفر بأمر ميت قد أيس منه وإذا تزوجت المرأة
المريضة ولم تعان الزوج ولا عرفته ولا تسمى لها فانه مات وكذلك الرجل المريض إذا تزوج في
منامه ولا عين المرأة ولا سميت له فانه يموت ومن زوج أمه بانسان باع عقاره وإذا رأت الحبلى انها
تزوجت فانها تضع جارية وإذا جليت كالعروس فانها تضع غلاما وإذا رأت المرأة التى لها ابن انها
تزوجت فانها تزوج ابنها وإن تزوجت المرأة العزباء والمزوجة فى المنام نالت خير أو لا تزوجت المرأة
رجل ميت قشيت شملها وافتقرت كالودخل بها الميت فى دار الميت وهى معروفة للميت فان كانت
مجهولة فانها تموت ومن رأى انه تزوج بامرأة ودخل بها فانه يظفر بأمر ميت يحيا له وهو فى الأمور
بقدر جمال تلك المرأة فان لم يكن دخل بها فان ظفره بذلك الأمر يكون دون ماله دخل
بها ومن رأى انه تزوج امرأة وله زوجة أو زوجات أصاب خيرا وساطانا بقدر جمال
المرأة وهيئتها إذا عاينها أو عرفها فان هولم يعرفها ولا سميت له وكانت تجهز له فان ذلك دليل على
موته أو موت إنسان على يديه ومن رأى انه تزوج ابنة شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا وإن رأت

فمن رأى كأنه مقتاظ على إنسان فان امره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى (وراء الذين كفروا يقطه لهم النار اخبروا) فان غضب على
إنسان من أجل الدنيا فان رجلا متهاون بدين الله وإن غضب لأجل الله تعالى فانه يصيب ثروة ولا يلاقى له تعالى (ولما سكنت عن مرس النعيب)
الآية وأما الغالب فى النوم فغلوب فى اليقظة وأما العلم فمن رأى كأنه يطم إنسانا فانه يعظه وينها عن خطئه وأما المارة فمن رأى كأنه
يقارع رجلا فأصابته القرعة فانه يظفر به ويغلبه فى أمر حق فان وقعت القرعة ناله هم وحسب ثم يتخلص لقوله تعالى (فساهم فكان
من المدحسين) وأما المصارعة فان اختلف الجفسان فالصارع أحسن حالا من المصروع كالإنسان والسبع فان كانت المصارعة
من رجلين فالصارع مغلوب وأما الذبح فمقوق وظلم (الباب الثامن والخمسون فى ذكر أنواع شتى فى التأويل لا يشاكل بعضها بعضا)
الهدية خطبة فمن رأى انه اهدى إلى أحد هدية واحدة شئ مخطبت إليه ابنته أو امرأة من أقربائه وحصل النكاح لقوله تعالى (وانى
مرسلة إليهم بآية فناظرة بهم يرجع المرسلون) فكانت بلة قيس مرسلة بالهدية وكان سلبان خاطبا لها وقيل ان الهدية المحبوبة تدل على وقوع
صالح بين المهدي والمهدي إليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وأما استراق السمع فهو كذب ونميمة لقوله تعالى

(يلقون السمع رأ كثرهم كاذبون) ويقضى أن يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان لقوله تعالى (إلا من استرق النمع فأتبعه شهاب مبين) وأما الاستماع فمن رأى كأنه يستمع فانه إن كان ناجرا استقال من عقدة بيع وإن والباعول لقوله تعالى (أنهم عن السمع لمعزولون) فإن رأى كأنه يسمع على إنسان فانه يدهتك ستره وفضيخته ومن رأى كأنه يستمع أقاويل ويتبع حسنها فانه ينال بشاره لقوله تعالى (فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) فإن رأى كأنه يستمع ويجعل نفسه لا يسمع فانه يكذب ويتعبد ذلك لقوله تعالى (يسمع آيات الله تعالى عليه ثم يصير مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم) وأما الاختيار فمن رأى كأنه يختار في قوم فانه يصيب رياسة لقوله تعالى (وورك يخلق ما يشاء ويختار) أما إخراج الرجل من مستقره فانه يدل على نجاسته من الهموم (وحكى) أن رجلا أتى بعض المعبرين فقال رأيت كأن جبرائي أخرجوني من دارى فقال له المعبر أنك عدو قال نعم قال وأنت في حزن قال نعم قال البشارة فان الله تعالى ينجيك من شركك عدو ويخرج عنك كل هم وحزن لقوله تعالى في قوم لوط (أخرجنا آل لوط من قريتهم أنهم أناس يتطهرون فأنجيئناهم وأهلكهم) وأما البرهان فمن رأى (٢٧٠) في منامه كأنه يأتى ببرهان على شيء فانه في خصومة مع إنسان والحجة

له عليه فيها لقوله تعالى (هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) وأما التمدل فمن رأى كأنه تمدل من سطح إلى أرض بجمل فانه يتورع في جميع أحواله ويرك طلب حاجاته استعمالا للورع فإن رأى أنه يسقط من سطح إلى أرض فانه ينقطع من رجل كان يأمله أو يسقط من مرتبة بسبب كلام يتكلم به فإن رأى كأنه في سقوطه ويخفي وحل فانه يترك أمران أمور الدين أو أمور الدنيا وأما التعزية فمن رأى كأنه عزى مصابا نال أمنا لقل النبي صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل أجره وإن رأى كأنه

امراة أنها تزوجت شيخا مجهولا فانها تصيب خيرا كثيرا وإن كانت مريضة أفاقت من مرضها ومن رأى أنه تزوج امرأة ميتة من ذوات محارمه فانه يصل رحمها وإن كانت حية قطع رحمها ومن رأى أنه تزوج ذات محرم فانه يسود أهل بيته والزوجة في المنام شريك أو عدو أو سلطان جائر أو خصم الدار ملك أو مركب أو مركوب وكل ما دلت الأرض عليه من راحة أو تعب أو خير أو شر فانسب للزوجة مثله لدلالته عليه (زلزلة) هي في المنام خوف من سلطان وقيل الزلزلة في المسكان المخصوص تدل على نقل وتحويل وقيل الزلزلة حادث يحدث من قبل الملك الأعظم فإن كانت عامة فالحدث عام وإلا فالوضع والبلدة التي خصصت بالزلزلة وإن رأى جبلا من الجبال تزلزل أو رجف أو زال عن مستقره ثم استقر مكانه فإن ذلك الموضع أو عظيمه تصيبه شدة وهول عظيم ومن رأى أرضا زلزلت وخسفت بطائفة فيها وسلت طائفة فان السلطان ينزل تلك الأرض ويعذب أهلها وقيل انه مرض شديد والزلزلة إذا زلزلت بأرض فإن الملك يظلم عيته حتى يتحير أو تفشو أسرارهم ومن رأى الأرض زلزلت والسماء اضطربت فإن أهل تلك البلدة يعاقبون بالسلطان ويهاونون في أنفسهم وأموالهم بالسقم والمرض وإذا رأى الإنسان الأرض متحركة في المنام فانه تدل على حركة أمور صاحب الرؤيا وعيشته ومن رأى أن الأرض زلزلت فإن ذلك بلاء ينزل بتلك الأرض من سلطانها أو جراد أو برد أو قحط أو خوف شديد والزلزلة إذا رؤيت في المنام فانه دالة على الفرع والاراجيف والاخبار المزججة وظهور الأسرار وإذا رأت امرأة حامل وضعت حملها أو رمادت الزلزلة على اضطراب الناس بسبب أمراض الناس بالناقص مع السلامة من الموت فإن انهدمت الجدران كان موتا حقيقة وربما دلت على أن الراى يموت واهتزاز الأرض المجردة دليل على تركيبتها ونموها بالزرع وربما دلت على إحياء الموت وتدل الزلزلة على السفر في البحر والميل فيه من الميلان وتدل على الرقص والطرب وعلى تعطيل السفر في البحر وربما دلت الزلزلة على النكاح من الأزواج فان هدمت الدور ربما دلت على أرباب صناعات العارة للاحتياج إليهم ولما

عزى نال بشاره لقوله تعالى (وبشر الصابرين) وأما تغيير الاسم فمن رأى كأنه يدعى بغير اسمه فإن دعى باسم قبيح فانه يظهر به عيب فاحش أو مرض فادح فان دعى باسم حسن مثل محمد أو على أو سعيد نال عز أو شرفا وكرامة على حسب ما يقتضيه معنى ذلك الاسم. وأما تركية المرء نفسه فانه تدل على اكتسابه (لما لقوله تعالى) (فلا تركوا أنفسكم) هو أعلم بمن اتقى) فإن رأى كأن شابا مجهولا يزكيه فانه يصيب ذكرا حسنا جميلا في عامة الناس وإن كان الشيخ والشاب معروفين نال رياسة وعزا وأما الملقق فمن رأى كأنه يتملق إنسانا في شيء من متاع الدنيا فذلك مكروه وإن رأى كأنه يتملق له في علم يريد أن يعلمه إياه وعمل من أعمال البر يستعين به ينال شرفا ويصح دينه ويدرك طلبته لما روى في الآثار أن الملقق ليس من أعمال المؤمن إلا في طلب العلم وقيل أن الملقق لمن تعود ذلك في أحواله غير مكروه في التأويل ولمن لم يتعود ذلك ذل ومهانة. وأما التوديع فمن رأى كأنه يودع امرأته فانه يطلقها وقيل أن التوديع يدل على مفارقة المودع المودع موت أو غيره من أسباب الفراق ويدل على افتراق الشريكين وعزل الوالى وخمران التاجر وقال بعضهم أن التوديع محبوب في التأويل وهو يدل على مراجعة المطلقة ومصالحة الشريك وروح التاجر وعود

الولاية إلى الوالي وبره المريض لأنه من الوداع ولفظه يتضمن الودع وهو الدعة والراحة أيضا فان الوداع إذا قلب صار عادوا وأنشد : إذا رأيت الوداع فافرح • ولا يهمنك البعاد وانتظر العود عن قريب • فإن قلب الوداع عادوا وأما التواري فقد اختلفوا في تأويله فمنهم من قال إن من رأى أنه توارى فإنه تولد له بنت لقوله تعالى (يتواري من القوم) وقال بعضهم من رأى كأنه توارى في بيت فانه يفر لقوله تعالى (إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا) وأما التورة فقد حكى أن قتيبة بن مسلم رأى بجراسان كأنه نور جسده فخالقت النورة الشعر حتى انتهت إلى عورته فلم تحلقها فرفعت رؤياه إلى ابن سيرين فقال إنه يقتل ولا يوصل إلى عورته يعني حرمة فكان الأسر كما عبروا والنور في موضع السنة إذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فإذا لم يذهب بشعر العانة فدل على ركوب الدين وزيادة الحزن وأما التهاون فمن رأى في منامه كأنه تهاون بمؤمن في دينه فانه يحتل ويقنط من رجل يرجوه وتستقبله ذلة ومن رأى كأن غيره تهاون به ركان شابا مجهولا ظفر بعدوه وإن تهاون به شيخ مجهول افترق لانه حده . وأما النطى فلا تله من أمر أو كسل في عمل . وأما الحراسة فان رأى غيره يحرسه فانه يقع في محنة لأن (٢٧١) النبي صلى الله عليه وسلم مادام أصحابه يحرسونه كان في محنة

أصحابه يحرسونه كان في محنة فلما فرج الله تعالى عنه قال لأصحابه ارجعوا فقد عصمني الله فان رأى كأنه يحرس غيره كيلا يظلم فانه يأمن شر الشيطان لما روى أن النبي ﷺ قال ثلاثة أعين لا تمسها النار عين حرس في سبيل الله والنار في التأويل سلطان وقيل إن حارس الغير يرزق الجهاد لهذا الخبر الذي روينا وأما الحطب فمن رأى أنه يحطب في الأرض فانه يكون مكثارا نماما لقوله تعالى (وامرأته حاملة الحطب) يعني النجعة وروى عنه عليه السلام أنه قال المكثار كحاطب الليل أما الحفر فمن حفر أرضا وكان التراب يابسنا له بقدره

عندهم من أصناف الاتهام فان كانت الزلزلة في الرؤيا في بستان دل على كثرة النبات وكثرة ثمار الصيغ ودلت على فتن أهل القرى وإن رآها في المنام وكانت الرؤيا في آبار دل على قتال يكون بين الناس وقتن متصلة سواء كانت رؤيا ليلا أو نهارا وإن رآها في المنام وكانت الرؤيا في جزير ان كان دليلا على هلاك الأشرار فان كانت نهارا دل على تحديدا المناصب للعلماء وإن رآها وكان ذلك في تموز دل ذلك على موت رجل عظيم الشأن وإن رآها وكان ذلك في آب دل على عدو يقوم إلى تلك الأرض وإن رآها وكان في أيلول فانه يدل على رجل غريب يقدم تلك الأرض ويحصل بها أو رجاء يعقبه افتناء وإن رآها وكان ذلك في تشرين الأول فانه يدل على المرض وسلامة الحوامل وعلى رخص الحب وإن رآها وكان ذلك في تشرين الثاني فان ذلك يشمر بسقوط الحوامل وإن رآها وكان ذلك في كانون الأول دل على حدوث مرض شديد وموت مع الأمن من العدو وإن رآها وكان ذلك في سبوان الثاني دل على موت الشباب وإن رآها وكان ذلك في شباط دل على الجوع وسقوط الحوامل وإن رآها وكان ذلك في اذار كان دليلا على الرخاء (زلل) باللسان ربما دل ذلك في المنام على الزلل بالقدم وبالعكس وربما دل ذلك على زوال ما هو مرتكبه وربما دل على السهو والنسيان لطلب العلم (زج) في المنام الدخول في الأمور الصعبة المخرج وربما دل على الموت (زمانة) هي في المنام تعطيل عن السفر والكسب باليد والرجل والزمانه يحجز عن مرام يقصده (زحير) هو في المنام للمرأة مخاض (زمام) هو في المنام بطن خبر على المسافر (والزكام) مرض يسير لمن أصابه ثم ينجو منه ويصيبه غبطة (زرقة) اللون في المنام تدل على الحم والغم والمصيبة (زراق) الملك والامير في المنام تدل رؤيته على الشر والقتال وتدل رؤيته على تفريق الجماعات فان دل العلم على العالم كان صاحب بدعة (زنبور) هو في المنام عدو محارب وربما دل على البناء والنقاب والمهندس وعلى قاطع الطريق وذو المكسب الحرام وعلى المطرب الخارج الضرب وربما دل على أكل السموم أو شربها والزنبور رجل من القوغاء مهيب طعان صاحب حرب ثابت في القتال سيفه فمن رأى أن الزنابير دخلت قرية أو بلدة أو محلة

ملا وإن كان رطباً فانه يمكر بإنسان لاجل ما يناله ويناله من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب وأما الحلاف في الأصل دليل الغرور والخداع لقوله تعالى (وقاسمهما إني لكنا لمن الناعجين فدلأهما بغرور) وقوله (بحلافون له كما يحلفون لكم) والحلاف الصادق ظفر وقول حق لقوله تعالى (وانه لقسيم لو تعلمون عظيم) والحلاف الكاذب خذلان وذلة وارتكاب معصية وفقر لقوله تعالى (ولا تطع كل حلاف مهين) ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البين الكاذبة تدع الديار بلاقيع وأما الدغدغة فمن رأى كأنه يدغدغ رجلا فإنه يحول بينه وبين حرفته . وأما الذرع فمن ذرع ثوبا بغيره أو أرضا أو خطا فانه يسافر سفر ابعيد فانه سحبه به قد اصبح فانه يتحول من محله وأما رعى النجوم فانه يدل على ولاية وأما الرحمة فمن رأى كأنه يرحم ضعيفا فان دينه يقوى ويصح لقوله ﷺ من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا فليس منا ، فإن رأى كأنه مرحوم فانه يغفر الله له فان رأى كأن رحمة الله تنزل عليه نال نعمة لقوله تعالى (ولو لا فضل الله عليكم ورحمته) وهي النعمة فان رأى كأنه يرحم فرح فانه يرزق حفظ القرآن لقوله تعالى (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) قالوا الرحمة هنا القرآن وأما السؤال فمن رأى أنه يسأل فانه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع وأما الشغل

فمن رأى كأنه مشغول فانه يتزوج بكراً أو فترها لقوله (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون) قالوا هو في اقتضاض الأكل والشفاة قيل إنما تدل على غش وقيل إنما تدل على عز وجاه فانه لا يدفع من لاجاه له . وأما صوت الزبور فواعيد من رجل طعان دني لا يتخلص منه دون أن يستعين برجل فاسق وأما صوت الدرام فكلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته فان كانت زيوفا فبازعة في عداوة ولا يجب قطع الكلام . وأما ضفر الشعر لجيد للنساء ولمن اعتاد ذلك من الرجال وردى لغيرهم وأما الطول فمن رأى كأنه طال فانه يزيد في علمه وماله وإن كان صاحب الرؤيا سلطاناً كان حسن السيرة فيه وإن كان تاجراً ربح تجارتها لقوله تعالى (وزاده بسطة في العلم والجسم) وإن كان صاحب الرؤيا امرأة دلت رؤياها على التيمم والولادة وأما الطلب فمن رأى كأنه يطلب شيئاً فانه ينال منه لما قيل من طلب شيئاً ناله أو بعضه ومن رأى كأن أحدًا يطلبه فانه هم يصيبه وأما العلو فمن رأى كأنه يريد أن يعلو على قوم فعلا فانه يستكبر ثم يذل لقوله تعالى (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين) (٢٧٣) وإن رأى كأنه لا يريد العلو نال رفعة وسروراً وأما العفو فمن رأى كأنه

عفا عن مذهب ذنباً فانه يعمل عملاً يغفر له الله تعالى به لقوله تعالى (وليوفو وليصفحو) ألا تحبون أن يغفر الله لكم) ومن رأى كأن غيره عفا عنه طال عمره ونال رفعة وأما العظم فمن رأى كأنه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس فإنه دليل موته وأما العمل الناقص فدل على الأياس من الرجوع ووقوع الخلل في الرئاسة وأما العقد فهو على قيص عقد تجارته وعلى الحبل صحة دين وعلى المنديل إصابة خادم وعلى السراديل تزوج امرأة وعلى الخيط إتمام أمره وفيه من ولاية أو زوج أو تجارة فان انعقد الخيط تيسر ما يطلبه وإن لم ينعقد تعسر أمره

دخلاً جنودهم هيبة وسرعة وشجاعة وحاربوا الناس جهاراً وقيل رجل يجادل بالباطل وقيل الزناير تدل على الساعين والفازين وسفاكي الدماء وقيل الزناير كلها دليل على أناس لا رحمة لهم والزبور يدل على رجل سوء ولسع الزناير كلها يؤذي من أراذل الناس ومن رأى أنه يعالج جماعة من الزناير يعالج سفلة الناس ومن لا قدر له (زرزور) هو في المنام رجل مسلم زاهد ضعيف صابر طعامه حلال والزور رجل صاحب أسفار شبه مكارى أو مرافق فمن رأى أنه أصاب زرزوراً فإنه يصيب رجلاً كذلك وإن رأى أنه أكل من لحمه أو نتف من ريشه فإنه يصيب خيراً وربما دل الزور على التخليط في الأعمال الصالحة والسيدة أو الذي ليس بغنى ولا فقر ولا شريف ولا وضيع وربما دل رؤيته على المهانة والقناعة بأدنى العيش والهوى واللعب وربما كان كتاباً (زاغ) الاحمر المنقار تدل رؤيته في المنام على رجل ذي سطوة رهو وطرب وسيادة الزاغ يدل على قوم يحبون المشاكسة وعلى قوم فقر أو على اضطراب بغير أصل أو قببات (زرافة) هي في المنام لآخر فيها إذا دخلت من غير فائدة تدل على الآفة في المال وربما دلت على المرأة الجميلة أو الوقوف على الأخبار القريبة من الجهة المقابلة منها أو ما تأنس من ذلك كان صديقاً أو زوجاً أو ولداً لأن من غائلته والزرافة تعبر بالمرأة التي تثبت مع الزوج لا لها مخالفت المراكوبات في ظهرها

(باب السين)

(سور القرآن) التي تقرأ على الاموات غالباً قراءتها في المنام تدل على موت المريض وقراءة سورة تصاريف المريض سرور وأفراح ورزق ونجدة يدبره لدبر القرآن والسورة زوجة أو ولد أو درهم أو دنانير على قدر عدد ما ورد بمادلت السورة إذا كانت مكية مدنية كالماندة والانهام والنحل والحج ولقمان والسجدة والتغابن على الحج لأن من السور المسكى المديني لاحظت ذلك وجربته فكان كذلك ومن قرأ في منامه سورة (الفاتحة) فتمتع الله عليه أسباب الخير وقال نافع وابن كثير رحمه الله الصادق وسعيد بن المسيب رضي الله عنهم من رأى أنه يقرأ سورة الفاتحة أو شيئاً منها فإنه يدعو بدعاء

ونعذر مطلوبه فان رأى كأن العقدة وقعت على شيء من هذه الأشياء من غير أن عقدها فاتها تدل على ضيق وغم من قبل السلطان فان رأى كأن غيره فتحها كان ذلك لغیر سبب فرجه عنه فان رأى كأنه فتحها بعد جهد فانه ينجو من ذلك بعد جهد وإن رأى كأنها فتحت بنفسها فان الله تعالى يفرج عنه من حيث لا يحتسب . وأما العدد فيختلف باختلاف المعدود فان رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله فهو يسبح وإن رأى كأنه يعد دراهم فيها اسم الله تعالى فانه يستفيد علماً فان رأى فيها نقش صورة فانه يشتغل بأباطيل الدنيا وإن رأى كأنه يعد أولوا فإنه يعلو القرآن فإن رأى كأنه يعد جواهر فإنه يتعلم العلم أو يدبره فانه رأى كأنه يعد خرزاً فانه يشتغل بمالا بعينه فإن رأى كأنه يعد بقرات سمناً فانه تمضي عليه سنون خصبه فإن رأى كأنه يعد جمالاً وحولاً فان كان له سلطان أفاد من أعدائه مالا قيمته توافق تلك الحمرل وإن كان دهقاناً أمطر زرعاً وإن كان تاجراً نال ربحاً كثيراً فان رأى كأنه يعد حجاراً رسافاً يقع في شدة وتعقب معيشته وكذلك العبد في كل شيء سواء يرجع إلى جريره والعجب في التأويل ظلم فمن رأى أنه أعجب بنفسه أو بشأنه أو بقوة فانه يظلم . وأما عتق العبد فهو موت المعتق فان رأى حراً كأنه أعفق فانه يصحى عن نفسه أو يصحى غيره عنه وإن كان صاحب

الرقيا مريضاً نال العافية وإن كان مديونا وجد قضاء ديونه والعجلة في التأويل ندامة كأن الندامة عجلة والعلم اتصال ببعض الدلوية
 فن رأى أنه أنه أصحاب علما فإنه يتزوج بعلمية لقوله عليه السلام أنا مدينة العلم وعلى بابها وأما العتاب فيدل على الحجة أشد :
 إذا ذهب العتاب فليس وده ويتبقى الرد مابق العتاب فإن رأى كأنه يعاتب نفسه فإنه يعمل عملا يندم عليه ويوم نفسه لقوله
 تعالى (يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها) وأما غزل المرأة فقد بلغنا عن ابن سيرين أن امرأة أتته فقالت رأيت امرأة تنزل
 القطران فنجبت منها فقال وما يعجبك من هذا ونفضه أهون من إرامه وقال هذه امرأة كان لها حق فتركته لصاحبه ثم رجعت
 فيه قالت صدقت كان على زوجي صدق فتركته في حياته ثم لما مات أخذته من ميراثه فإذا رأت المرأة كأنها تنزل وتسرع الغزل فإن
 غائبا لها يقدم وإن رأت كأنها تبطئ الغزل فإنها تسافر ويسافر زوجها فإن انقطعت فلكه المنزل انتقض تدبير السفر وانتقض
 تدبير الغائب الرجوع فإن رأت كأنها تغزل سحبا فإنها تسمى إلى مجالس المسككة فإن رأت كأنها تغزل قطناً فإنها تخون زوجها وإن
 رأى رجل كأنه يغزل قطناً أو كتانا وهو في ذلك يتشبه بالنساء فإنه ينال ذلاً (٢٧٣) ويعمل عملاً جليلاً فإن كان الغزل

دقيقاً فإنه عمل بتقير وإن
 كان غليظاً فإنه سفر في نصب
 وتعبر رأماً غسل اليدين
 بالاشنان فإنه يدل على قطع
 الصداقة ويدل على انقطاع
 الخصومة وقيل إنه نعمة من
 الخرف وقيل إنه إياس من
 مرجو وقيل إنه توبة من
 الذنوب أما فعل الخير فن رأى
 كأنه يعمل خيراً فإنه يقال
 مالا فإن رأى كأنه أنفق مالا
 في طاعة الله فإنه يرزق مالا
 لقوله تعالى (وما تنفقوا من
 خير يوفى اليكم) وأما الفراسة
 وتوسم بعض الغائبات فيدل
 على كثرة الخير ولا من من
 السوء لقوله تعالى (ولو كنت
 أعلم الغيب لاستكثرت من
 الخير وما مسنى السوء) وأما
 القتل فن رأى كأنه يقتل حبلاً

ويستجاب له وكذلك قال الكسائي وزاد فيه وينال فائدة يسرها وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه
 إن الإلهام في النوم يتزوج سبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة والدليل على ذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإنه كان يقرأ ما قبل الدعاء ويحذف منه ما كان يقرأ في الفاتحة في منامه أو شيئاً منها أو تليت
 محموظاً في دينه إلا أن يكون غليظاً فقد قرب أجله وقيل من قرأ الفاتحة في منامه أو شيئاً منها أو تليت
 عليه غلب الله عنه أبواب الشر وفتح له أبواب الخير وقيل قراءة الفاتحة في المنام حج ومن رأى أنه قرأ
 (سورة البقرة) في المنام أو شيئاً منها أو تليت عليه قال نافع وابن كثير يرزق علماً وعملاً طويلاً وصلاً
 في دينه ونجاة في ولده ووافقه الكسائي على ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها من تلاها في منامه أو بعضها
 انتقل من موضع إلى موضع ويكون حظه في الموضع الذي ينتقل إليه وقال ابن فضالة رحمه الله تعالى
 إن تلاها في النوم إن كان فاضياً قربت مده وإن كان عالماً طال عمره وحسنت حالته وقال بعض العلماء
 من قرأ سورة البقرة فإنه يكون جامعاً للدين مسارعاً إلى كل ثواب ويكون طويلاً العمر قليل الشر صابراً
 على الأذى فإن قرأ منها آية الكرسي في المنام دل على حفظه وذكائه وقراءة سورة البقرة ميراث يقع فيه
 خصام يكون من ابن أعم . ومن رأى في منامه قرأ (سورة آل عمران) أو شيئاً منها أو تليت
 عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ونافع وابن كثير يكون قليل الخلف بين أهله ويرزق ولداً في
 كبره ويكون كثير الأسفار وقيل يكون مختاراً في الناس مصطلي مبرأ من كل دنس مجادلاً غير أهل
 دينه في أديانهم وقيل ينال رزقاً بركة ويصفر ذهنه وتزكو نفسه . ومن قرأ في منامه (سورة النساء)
 أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإنه يلبى بأمرأة لا تحسن عشرته وإن كان طالب علم مهر في علم الفرائض
 وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من تلاها في منامه يكون معه في آخر عمره امرأة لا تحسن عشرته
 وقال ابن فضالة يكون كثير الاحتياج قوى اللسان وكذلك قال الكسائي وعلى وحزة رضي الله
 عنهم وقال غيرهم يقسم الموارث ويصاحب حرائر النساء ويرثن ويرثه بعد عمر طويل وقيل يكون
 ذاهباً في امرأة صالحة يصيبها ويكون صاحب جوار . ومن قرأ في منامه (سورة المائدة)

(٣٥ - نابلس - أول) على قصبة أو على خشبة فإنه سفر وأما القوة فن رأى فضل قوة لنفسه فإن اقترن برؤياه ما يدل
 على الخير كانت قوته في أمر الدين وإلا كانت قوته في أمر الدنيا وقيل إن القوة ضعف لقوله تعالى (من بعد قوة ضعفاً) وأما
 كثرة العدد فن رأى كثرة العدد والجم واللبؤس فإن كان والياً كثرت جنوده وارتفع اسمه وسلطانه وإن كان تاجراً أكثر معامله
 وإن كان داعياً أكثر مستجبيه . وأما كلام الأعضاء فإن كلامها يدل كل عضو على افتقار من هو تأويل ذلك العضو من أقرباء
 صاحب الرؤيا وأما اللوم فن رأى كأنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك الأمر فيستحق اللوم لما قيل :

وكم لا تمقد لأم وهو مالم . فن رأى كأنه يلوم على أمر فإنه يدخل في أمر متشوش مضطرب يلام عليه ثم يخرج الله تعالى من ذلك
 وتظهر برأته من ذلك للناس فيخرج من ملامتهم لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام (إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى)
 والى في العامة والحل سفر . وأما البيعة فن رأى كأنه بايع أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأشياهم فإنه يتبع الهدى ويحافظ على
 الشرائع فإن رأى كأنه بايع أميراً من أمراء الثغور فإنه بشارته ونصرة له على أعدائه وجد في العبادة وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر

لقوله تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) إلى قوله (وبشر المؤمنين) فإن رأى كأنه بايع فاسقا فإنه يمين قوما فاسقين فإن بايع تحت شجرة فإنه ينال غنيمة في مرضاة الله لقوله تعالى (لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) وأما نسج الثوب فإنه يدل على سفر فإن نسج ثوبه ثم قطعه فإن الأمر الذي هو طاله قد بلغ آخره وأما تقطع وإن كان في خصومة انقطعت وإن كان في حبس فرج عنه ونسج القطن والصوف والشعر والإبريسم كله سوء ورقية الثوب مطويا سفر ونشر الثوب قدومه من سفر أو قدوم غائب له وأما الوعد فمن رأى كأنه وعد وعدا حسنا فهو لاقية فإن رأى كأن عدوه وعدة خيرا أو خيرا أصاب مكرهه من عدوه أو من غيره فإن رأى كأن عدوه أو من غيره وعدة شرا أصاب خيرا من عدوه أو من غيره ونصيحة العدو غش لقوله تعالى في قصة آدم عليه السلام حكاية عن إبليس (هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى) وكل أفعال العدو وبدوءه فتاويها ضدها والوحدة في التأويل ذل وافقار وعزل للملك ووزن المال بين المبايعين غرامة . وأما الارضاع فإن رأت امرأة كأنها ترضع لإنسانا فإنه انفلاق الدنيا عليها أو حبسها (٢٧٤) لأن المرضع كالحبوس مالم يخل الصبي يذهب في ذلك لأن الثدي في فم الصبي ولا يمكنها

القيام وكذلك الذي يمض اللبن كأنه كان من صبي أو رجل أو امرأة وإن كانت المرضع حبل سلبت بحملها وأما تنفس الصعداء فدل على أنه يعمل ما يتولد منه حزن وأما البكاء فسرور وخفة القلب ترك أمر من خصومة أو سفر أو تزويج وأما الصبر فمن رأى كأنه يصبر على ضرر الرفة وسلامة لقوله (أو لك يجزى العرفة بما صبروا) والفلق ندامة على أمر أو ذنب وتوبة منه واجتماع الشمل دليل الزوال لقوله تعالى (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها) الآية وأشد إذا تم أمر بداء نفسه توقع زوالا إذا قيل تم والمعاينة بخالطة ومحبة

أو شيئا منه أو قرئت عليه قاله نافع وابن كثير يكون كريم النفس عجا لإطعام الطعام وقيل بل يرزق اليقين والتعبد والخشوع مع سلطان على أهل البلدة وقيل علا شأنه وقوى يقينه وحسن ورعه وقيل إن الله يستجيب دعاءه وينال حظا ويمطى من الأجر بعدد كل يهودى ونهرانى ويبنى يقوم جفاة وقيل ينال بركة ورزقا ومن قرأ (سورة الانعام) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه وعائشة رضى الله عنها والكسائي وابن فضالة بشرته بسلامة العيال وحفظ البنين وحسن الرزق في الدنيا والآخرة وقيل بل يكون كثير النعم والغم والمواشي والبقر والدواب خصب الجانب جواد النفس يجمع الله تعالى له أمر الدارين ويرحمه ويرزقه من جميع أنواع الأموال وصلى الله عليه وسبعون ألف ملك يستغفرون له ومن قرأ (سورة الاعراف) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يرزق من كل علم حفظا ويموت غريبا ويكون مؤمنا مقرا بالدين وتطأ قدمه طور سيناء وقيل من تلاها فإنه يسافر ثم يعود سريعا ويكون ممنوعا من إبليس ومكايده ويكون آدم عليه السلام شفيعا له يوم القيامة وقيل قراءة سورة الاعراف ثمانية بدو ورويته على أسوأ حال ومن قرأ (سورة الانفال) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال ابن عباس رضى الله عنه إنه يكون متوجا بالمر مظفر وكذلك قال جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه زاد فيه ويكون سالما في دينه وقال ابن فضالة وإن كان لملكا كان منصورا وإن كان عالما كان ورعا وقال بعض العلماء يرزق الظفر بأعدائه وينال منهم الغنيمة وقيل يرزق مالا حللا من قبل الغنائم وكان النبي ﷺ شفيعا له يوم القيامة . ومن قرأ في المنام (سورة التوبة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون محبا للصالحين وقال بعضهم إنه لا يخرج من الدنيا حتى يتوب ويكون ودودا محبوبا في الناس وقيل إن الله تعالى يصلح دينه ويكون النبي صلى الله عليه وسلم شاهدا له يوم القيامة أنه برى من النفاق ويمطى من الأجر بعدد كل منافق ومنافقة في دار الدنيا وتستغفر له الملائكة ويرزقه الله تعالى الاخلاص ومن قرأ في المنام (سورة يونس) عليه

فإن رأى كأنه عاققه ووضعه راحه في حجره فإنه يدفع إليه رأس ماله ويبقى عنده وأما القبل بالشهوة فظفر بالحاجة أما تقبيل الصبي فودة بين والد الصبي وبين الذي قبله وتقبيل العبد مودة بين المقبل وسيدته فإن رأى كأنه قبل والياولى مكانه وإن قبل سلطانا أو قاضيا قبل ذلك السلطان أو القاضي قوله وإن قبله السلطان أو القاضي نال منهما خيرا فإن رأى كأن رجلا قبل بين عينيه فإنه يتزوج والعص كيد وقيل عقد وقيل العاص يدل على فرط المحبة لاى مضموض كان من بنى آدم أو غيره فإن عض لإنسانا وخرج منه دم كان الحب في إثم فإن عض أصبه ناله في مخاطر دينه وأما المص فأخذ مال فإن مص يديه أخذ من أمراته مالا وكذلك كل دمنون يدل على قريب وأما القرص فطمع فإن بقي في يده من قرصه لحم ناله من طمعه وإن قرص يمينه فإنه يخونه في أمراته وإن قرص بطنه طمع في خزينته وإن قرص يده طمع في ماله إخوته ومن اعلموكافه وله صالح ولا خير فيه إن اشتراه ومن باع جارية فلا خير فيه ومن اشترى جارية فهو صالح وكل ما كان خيرا للبائع فهو صالح للشرى والنور في التأويل هو الهدى والظلمة هي الضلالة والطريق النظلة والضلالة وجور عن الطريق والخراب من الأماكن ضلالة لمن رأى أنه فيه إذا كان صاحب دنيا ومن رأى أن طامرا تساقط وخرب فإن ذلك

مصائب تصيب أهل ذلك الموضع والحصن حصانة في الدين لمن رأى أنه فيه ومن جمعه أمره واستمكن من الدنيا فقد أشرف على الزوال. تغير الحال لأن كل شيء إذا تم زال ومن رأى كأنه امتلأ ماء حتى لم يبق فيه موضع فذلك استيفاء رزقه ومن رأى داره حديد أو ثوبه أو ساقه أو بعض أعضائه دل ذلك على طول عمره ونموه ومن رأى شيئاً من قوارير بجرهلة قصر عمره والمفتاح سلطان وماله خطر عظيم ومن رأى أنه أعرج أو مقعد فإن ذلك ضعف يقعد به عما يحاول ومن توكأ على عصا اعتمد على رجل في أمره ومن رأى أنه متفجع بالدين أو يابسها وكان في الرزق ما يدل على البر فإن ذلك كف عن المعاصي ومن رأى أنه صائم أو ملجم بلجام فإنه كف عن الذنوب قال الشاعر لما سالم من . ألجم فاه بلجام ومن رأى أنه أصم أو أخرس فإن ذلك فساد في الدين ومن رأى أنه فقيه يؤخذ عنه فإنه يتبلى ببليه يفسكوها إلى الناس فيقبل قوله ومن رأى أنه شيخ وهو شاب فإن ذلك رقاد وكذلك المرأة إذا رأت أنها نصف أو عجوز وهي شابة ومن رأى أنه صبي وهو رجل أتى جهلاً وصبا ومن رأى أن صلواته قاتته وأنه لم يجد موضعاً يصل فيه فذلك عسر في أمره وكذلك إن فاته الوضوء ولم يتيمم وكذلك الغسل والتيمم وأما البربط وما أشبهه من (٢٧٥) المطربات فلهو الدنيا وباطلها

وكلام مقتتل لأن الأوتار تنطق بمثل الكلام وليس كلام إلا لأن يكون صاحب الرؤيا ذا دين وورع فيكون ذلك ثناء حسناً وقد يكون البربط لمن رأى أنه ضرب به ولم يكن صاحب دين ثناء رديئاً على نفسه وهو كاذب والمزمار والرقص مصيبة عظيمة والعليل إذا انفرد خبر باطل مشهور والدف شهرة والشطرنج باطل من القول وزور يطالب به وكذلك الترد واللعب بالكعب واللعب بالجوز منازعة وخصومة إذا حرك وقمقع فاذا لم يحرك ولم يكن له صوت فإنه مال محظور عليه فإن رأى كأنه كسره وأكله أصاب مالا من رطل

السلام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فإنه يصاب في شيء من ماله وقال جعفر الصادق رضي الله عنه يكرن عجا لانفراد ويكون متعللاً بالنساء وقال بعضهم ويرزق العلم وحسن اليقين ويرد الله تعالى عنه كهدى الكافرين وسحر السحرة وإن تلاها من بعض شفاء الله تعالى وقيل من قرأها يزهدي في الدنيا ومن قرأ (سورة هود) عليه السلام في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكون كثيراً الأعداء وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ويؤثر الغربة ويكون طويل العمر وقيل يرزق رزقاً من الحرث والزرع مع حسن اليقين وحسن الظن بالله تعالى ويعطى من الأجر بعدد من صدقه ينوح عليه السلام وكذب به وكان عند الله تعالى يوم القيامة من الشفاعة وقيل من تلاها فإنه يسافر وينال هدى وديناً ومن قرأ (سورة يوسف) عليه السلام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون كثير الأعداء من أهله ويرزق في الغربة حظاً ومالاً وقيل يظلم كظلم يوسف عليه السلام في خزائنه ويلقى سمرًا ثم يملك مصر من الأمصار أو جزءاً من الأرض مع حسن اليقين وظهور الجمال وحسن الصورة وقيل ينال رياسة ومالاً ويهون الله تعالى عليه سكرات الموت وقيل ينال بشارة وخير أو غنى بعد فقر وعزاً بعد ذل وفرحاً بعد ضيق ومن قرأ سورة (الرعد) في منامه أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق فإنه قد قرئت منيته وقال بعضهم يكون حافظاً للدعوات ويسرع إليه الشيب وقيل يأمن من مخافة السلطان وقيل يكون كثير التضرع لله تعالى ويعطى من الأجر بوزن كل صحاب أنشأه الله تعالى في دار الدنيا إلى يوم القيامة ويكون من المؤمنين بمهد الله عز وجل ومن قرأ (سورة إبراهيم) عليه السلام في المنام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه حدثني أبي رضي الله عنه أنه سأله حاجب بن عبد الله عن تأليه في الذوم فقال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول إنه من المسبحين الأوابين وقيل أنه يكون سبباً لكشف همومه وغمره ويعطى من الأجر بعدد كل من عبد الصنم إلى يوم القيامة ينجيح الله تعالى من كل ما يحذر في الدنيا وقيل حسن دينه وأمره عند الله

أعجمي وزجر الطير والكهانة أباطيل وقول الشعر إذا لم يكن فيه حكمة ولا ذكر الله تعالى فهو زور والنبط يسمون الشعاع مؤلف زور والله تعالى يقول (والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واديهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون) وقال الشاعر ولما الشاعر مجنون كلب . أكثر ما يأتي على فيه الكذب والغناء والحداء باطل وهيبية والرقى باطل لإلارقية فيها القرآن أرذكر الله تعالى والشيطان عدو مخادع في الدين والجن همداة الناس لقول الناس فلان جنى وما هو إلا من الجن إذا كان داهية وكذلك السحرة ومن رأى أنه اندم عليه بيت أو بناء أصاب مالا كثيراً ومن مشى في رمل أو وعت عالج شغلاً شاغلاً فإن حمله أو استغف أصاب مالا وخير أو من رأى فرساناً يترأفون خلال الدور ويدخلون أرضاً أو حجة فإنها أخطار تصيبهم ومن رأى ابلاً مجهولة تدخل حمة أصابها أمطار وسيول وإن رأى ثوراً ذبح في حمة أو داراً تقسموا الحمة فإن ذلك مصيبة برجل ضخم يموت وينقسم ماله وكذلك البعير والكبش والعجل فإن ذبح شيئاً من ذلك على غير هذه الصفة وصار حمله إلى قدره أو مأكلاً فإن رزقاً إن أكله رمالاً يحوزة ومن قطع عليه الطريق وذهب له مال أو متاع أصيب بالناس يمز عليه وإن رأى لصاً دخل منزله فأصاب من ماله وذهب

به فانه يموت لإنسان هناك فان لم يذهب بشيء فانه اشراف لإنسان على الموت ثم ينجو ومن رأى أنه أسير أصابه هم ومن رأى أنه ضعيف في جسمه أصابه هم ومن رأى أنه محزون أصابه سرور ومن رأى أن عليه حملاً ثقيلاً مجهولاً أصابه هم وإن رأى أن رؤوس الناس مقطوعة في بلد أو محلة فان رؤساء الناس يأتون في ذلك الموضع وإن أكل منها أو نال شعراً أو عظماً أو عينا أصاب مالا من رؤساء الناس فان رأى والياً ميتاً كأنه عاش وهو في بلدة فان سيرته تحيا في ذلك المكان أو بلبه رجل من عقبه أو عشيرته أو نظيره أو سميه ومن رأى أنه تحول خليفة وليس هو لذلك موضعاً شهر بمكرهه من مصائب تصيبه وسمت به عدوه ومن رأى أن هلالاً طلع من مظهره في غير أول الشهر فانه طلعة ملك أو ولادة مولود عظيم الخطر أو قدوم غائب أو ورود أمر جديد وليس طلوع الهلال كطلوع القمر وطلوع النجم جل شريف ومن عاتق رجلاً حياً أو ميتاً طالت حياته وكذلك إن صاحفه والدواب والأنعام جدود ومماغ للناس وركوب دابة البريد سفر في سلطان قليل الاتباع والجبال والشجر والكهوف ملجأ وماوى وكنف ومن رأى أنه يقطع شجرة أو نخلة (٢٧٦) مرض هو أو بعض أهله وربما كان موته إذا قطعها ومن دخل بيتاً جديداً ازداد

غنى وتزوج فالبنت المفرد امرأة ومن رأى أن رجله انكسرت فلا يقربن السلطان زماناً وليدع الله عز وجل ومن رأى خبزاً كبيراً كبيراً أو صغاراً من غير أن يأكله زاره إخوانه وأصدقاؤه عاجلاً والخبز النقي صفاء عيش لمن أكله ومن رأى أرضاً مخضرة قد دبست أو أجذبت أصابه شر صعب ومن رأى أنه يدخل بيتاً بمحصاً مثل عمل السرم وكذلك لو كان ابتناه وإن كان من طين فهو صالح وبالحرى أن يتزوج ومن نقل الحجارة أو الجبال زاول أمراً عظيماً ومن أصاب طلعة أو طلعتين أصاب ولداً وإن أكل من ذلك أكل من مال

تعالى ومن قرأ (سورة الحجر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يموت مسكيناً وقال ابن فضالة إن كان قاضياً قربت منيته وإن كان ملكاً حسنت سيرته وإن كان تاجراً انفض على أهله وقيل يسكن عند الله تعالى وعند الناس محموداً وقيل يرزقه الله تعالى رزقاً حسناً ويعطى من الاجر بعدد المهاجرين والأنصار وقيل قراءة سورة الحجر تحجر عن المعاصي وإن تلاها عالم فلا يموت إلا غريباً ومن قرأ في المنام (سورة النحل) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال عرن الخطاب رضى الله عنه كان محفوظاً في الرزق وقال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون من شيعة رسول الله ﷺ ومحبيه وقال بعضهم ويصير من العلماء وإن كان مريضاً شفى وقيل ينال صحة البدن ورزقاً حلالاً وقيل يرزقه الله تعالى عبة العلماء والصالحين ولا يحاسبه الله تعالى بما أنتم عليه في دار الدنيا . ومن قرأ في المنام (سورة الإسراء) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يجرى عليه من قبل السلطان أو مثله ربه أو من قوم أدنياء سفال أو يخاف عليه من تهمة وهو برئ منها أو يكون مظلوماً وقال بعضهم يكون وجيهاً عند الله وعند الناس قريباً تقياً ويصير على الأعداء وقيل يكون له ولد عاق ثم يتصلح حاله إن شاء الله تعالى ومن قرأ في النوم (سورة الكهف) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون طويل العمر حسن الحال ويرزق حظاً عظيمًا في حياته وقال بعضهم يعيش حتى يسأم الحياة ويكون حافظاً لحصال الدين كلها ويكون كثير المال من جميع الأجناس وينال الأمان وقيل يدركه خوف من عدو مكبر أو من بعد ذلك ونجاة من أعدائه وشر . ومن قرأ في المنام (سورة مريم) عليها السلام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قالت عائشة وجعفر للصادق رضى الله تعالى عنهما يفرج الله عنه وقيل يكون مع الأنبياء الذين ذكرهم الله تعالى فيها في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل انه يحيى سنن الأنبياء عليهم السلام ويكذب عليه ثم تظهر براءته وقيل يرزقه الله تعالى عبة الصالحين وينال مالا بقوة وقيل يقيه ثم يهتدى . ومن قرأ في المنام (سورة طه) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فانه يعادى السحرة ويبطل الله تعالى سحرهم على يديه وقيل انه يجب صلاة

الولد أو كل الطالع نيل رزق ومن رأى أنه يصرم نخلة فان أمره ينصرم ومن رأى أنه يرجع في أرجوحة فانه يلعب بدينه ومن أصاب جوز هند سم قول الكهنة اللبان بمنزلة الدرامن أكله فان مضغه كثر كلامه فيما لا ينفعه ومن رأى أنه يسلم فانه يشكو رجلاً فان ثنابهم بالشكاية فان رأى أن به فواقاً فانه يضرب ويتكلم بما لا يراد أو يمرض مرضاً شديداً ومن خرجت منه ريح لها صوت في جمع الناس أو غير المتوضأ زل بكلمة ومن بصق خرج منه كلام ومن امتخط القح ولداً والضرب لمن رأى أنه ضرب وهو موقى بأسطوانة أو مغلوب مقموط فهو ضرب باللسان ومن ضرب بالسياط من غير شدواخذ بالأيدي فهو مال وكسوة فمن رأى أنه يحضن بيضا فانه يصيب نساءً ويمسك مهن . من رأى في نديه لبناً فانه زيادة في دنياه ومن رأى أن لاسرته لبناً لم تلد المرأة أبداً فان كان لها ولد ساد أهل بيته ومن خضب يده أو رجله فانه يزين قرابته بتغير زينة الدين ويفعل على أحوالهم فان كان الخضب في غير موضع الخضب أصابه خوف وهم ثم ينجو ومن رأى أن له قرناً فانه منة فان رأى أن له ذؤابة فانه ولد وقرابة يعذبهم ومن رأى أن له حافراً فانه قوة ومن رأى أن له خفاً تكف البعير أو غلب كغلب الطير أو منقلاً اكتناره فذلك قوة ومن رأى أنه يمز شعراً جسده نال زيادة في دنياه

وكذلك كل زيادة في الجسم إذا أخذت ومن قطعت خصيتاه انقطعت عنه إناث الأولاد ومن انقطع ذكره انقطع ذكورا الأولاد وان رأى الاصلح إن له شعرا أصاب بالارمن رأى ثيابه تحرقت وقعيته وبين قرابته خصومة وقطيعة ومن دخل بستانا بجمل ولا في أيام سقوط الورق رأى الورق يسقط أو رأى شجرة عارية بجمل أو أصابته حموم ومن رأى بستانا عامرا فيه ماء يجري وقصور وامرأة تدعو إلى نفسها رزق الشهادة: يدخل الجنة فإن رأى إن له بستانا يأكل من ثمر شجره فإنه يصيب مالا من امرأة غنية فإن التقط الثمار من أصول الشجر خاضع رجلا شريفا وظفر به فإن رأى إن الغبار ركب شيئا فهو مال لأنه من التراب فإن رأى بين السماء والأرض فإنه أمر يلتبس عليه يعرف المخرج منه بمنزلة الضباب والممبار رجل يتوصل به الناس في أمورهم وكذلك الجسر والقطرة والركض على الدابة أو على القهدين ارتكاض في طلب الدنيا ومن رأى أنه يكفس بيته ذهب ماله فإن كفس بيت غيره أصاب ومن رأى أنه موطوع الاربع مائة وإن كانت امرأة حبلى ماتت أو مات ولدها ومن رأى أنه ينادى من موضع بعيد بجمل فأجاب مائة ومن سقط من ظهر بيته فأنكسرت يده أو رجله أصاب بلاء في نفسه أو ماله أو صديقه أو ناله من السلطان مكره (٢٧٧) ومن رأى أنه نبت عليه الحشيش

والشجر أصاب خيرا ولعمرة بعد أن لا يغيب ذلك على سمعه أو بصره أو لسانه أو بعض جوارحه فيهلك ومن رأى فعلة يعملون في داره خاضع أقر به جمل صديقا له وأما الكاخ والصحناء والحردل فهم ومن رأى أنه نشر بمشار أصاب ولدا أو أختا أو أختا والجوع خير من الشبع والرى خير من العطش والفرخ خير من الغنى والبكاء خير من الضحك إلا تيسرا ومن رأى أنه مظلوم فهو خير من أن يرى أنه ظالم ومن رأى أنه يملك الريح أصاب سلطانا عظيما وكذلك الطير والجن ومن رأى أنه معلق بجمل

الليل وفعل الخير وقيل تدرك غفلة في الدين وسهر ثم يرجع بعد ذلك ويقتنه وقيل إن كان مسافرا أو غائبا عن أهله قدم عليهم وملك على يديه بعض الاشرار وأعطى ثواب المهاجرين والافانصار ورزقه الله تعالى النصر على أعدائه وحاسبه حسابا يسيرا وصاحفته الملائكة رصلت عليه ومن قرأ في المنام (سورة الانبياء) عليهم السلام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه رزقه الله تعالى عظاما وقيل يرزق علم الانبياء وتضرعهم عليهم السلام وقيل ينال الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر ويرزق علما أو خشوعا وقيل ينال الصلاة والدعاء للأنبياء عليهم الصلاة والسلام وينصر على أعدائه وقيل رزقه الله تعالى الامانة والاقبال على الطاعات ومن قرأ (سورة الحج) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير انه يرزق الحج مرارا وقال ابن فضالة إلا أن يكون عليا فإنه يموت وقيل يؤدي فرض الحج لا يرجع منه ومن قرأ (سورة المؤمنين) أو شيئا منها أو قرئت عليه رأى خلقا عجيبا يعجب الناس منه وقيل يرزق الحج وقيل يكون مع المؤمنين في الدجاة العلاء وقيل ينال نوراً وفلاحا وإيمانا خالصا صادقا وقيل يقوى إيمانه ويحتم له بالإيمان وقيل يرزق عفة وينجى من البلاء وقيل يرزقه الله تعالى البرهان في الدنيا ويحشر مع المؤمنين وتبشره الملائكة بالروح والريحان وما تقر عينه به عند نزول ملك الموت ومن قرأ في المنام (سورة النور) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه كان بمن بأسر بالمعروف ونهى عن المنكر ويحب في الله ويبغض في الله وقيل ينور الله قلبه وقبره وقيل انه يمرض وقيل انه يرزق تقوى ويقينا فإن قرأ عشرة آيات منها طلق زوجته أو توفي عنها أو من قرأ من أولها فإنه ياتمس السنة ويعطى من الاجر بعد ذلك مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي ومن قرأ (سورة الفرقان) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير كان بمن يحب الحق ويكره الباطل وقيل كان قاربا بين الحق والباطل ويدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ومن قرأ في المنام (سورة الشعراء) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وجعفر الصادق انه ينال عسرا في رزقه ولا ينال شيئا إلا يشكك وقال بعضهم

من السماء إلى الأرض ولي سلطانا بقدر ما استعلى عن الأرض فإن انقطع به زال ذلك السلطان عنه والملح الأبيض دراهم وعين والملح الطيب دراهم فبهم ونصيب والصمغ فضول من أموال الرجال والتخلل بالخلل خير فيه لأن الاسنان هي القرابة والخلل بمنزلة المسكنة ومن أهدى هدية يستحب ثمعها كان ذلك للهدى أو المهدى إليه ومن رأى من أصحاب السلطان انه يسأل قصه حتى تجرد فهو عزله وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى ابنه عز وجل سيقم صك فيصا فان راودوك على خلاءه فلا تخلعه فان رأى انه مغلول فإنه مغلول على أمره فان رأى السلطان في النزح أو محبولا أو أن منبره انكسر أو سقط منه أو حاق رأسه أو نزع سيفه أو انه داهت داره التي يسكنها أو نصبت له شبكة وقع فيها أو نطحه ثورا أو وطئت دابة فان ذلك كله وعزل فان رأى انه جالس على الأرض أو أن عليه قبة فإنه نبت في سلطانه فان اتصل ثوبه بثوب آخر زيد في سلطانه ولا سيما إن كانت عمامة ومن رأى أن الكعبة داره لم يزل ذا سلطان وصيت في الناس فان رأى انه يريد سفرأ أو شيعة قوم فافترق الحلة يحول عنها إلى خير منها أو شر وكذلك إن شيع قوما ومن رأى أنه يباع مملوكا ضيق الله امره وذل ومن أعار أو استعار نال مرفقا

لا يدوم أو باله إن كان نوعه مما يستحب ومن رأى أنه مسموم لهج بأمر وأخذه في ومن رأى أن منارة مسجد قد انهدمت تفرق أهل ذلك المسجد واختلفوا في آرائهم وذات بينهم ومن رأى أنه غواص في البحر لاخراج اللؤلؤ فإنه طالب كنز أو مال من قبل ملك والحرس من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والأرض من الخشب بمنزلة اللود في الجسد ومن أصابته زمانة في جسده خذله قرابة له ومن أصاب قلباً أصاب علماً ومن رأى أنه يأكل ثوبه فإنه يأكل من ماله ومن ركب عجلة أصاب سلطاناً أعجمياً ونال شهراً وكرامة وإن رأى في السماء أبواباً مفتحة كثرت الأمطار في تلك السنة وزادت المياه لقوله تعالى (فتفتحنا أبواب السماء بماء منهمر) ومن رأى أنه يقرع باباً فإنه يستجاب دعاءه لقولهم من ألح على قرع الباب يوشك أن يفتح له وربما كان ظفر بأمر يطلبه فان قرع الباب وفتح له يوشك الاستجابة والظفر وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ما سواه فهو سلطان ومالك وقاهر وكل ما كان وعاء للمال وجيد المنافع فдал على القلب وكل مزوج ومدخول بمعضة في بعض فдал على الاشتراك والنكاح والمعاونة وسقوط العلويات على الأرض دال على (٢٧٨) هلاك من ينسب إليها من الأشراف وكل ما أحرقته النار فجأحه فيه ليس يرجى

صلاحه ولا حياته وكذلك ما انكسرت من الأوعية التي لا يشعب مثلها وكذلك ما خطف أو سرق من حيث لا يرى الخاطف ولا السارق فإنه لا يرجى والضرائع والتالف يرجى صلاحه رجوع ما دل عليه صلاحه وإفائه لأنه موجود عند آخذه وسارقه في مكانه والمخطوف تخطف الموت وكل ما كان له أسفل وأعلى فأعاليه سادة وذكوره وأسفله نساء وزعية وعبيد وعامة وما اشتهر من الحيوان بذكوره فهو ذكر كالذئب حتى يقول ذئبة والعمال حتى يقول ثملة والوعول حتى يقول رواية والقرو حتى يقول قشة والحيل حتى يقول رمة ونحوه وما اشتهر بإناته فهي

بعصمه الله تعالى من الإفك وقول الزور والاثم وقيل ينال تنزيها عن الكلام القبيح والجنائ والمكذب ومن قرأ في المنام (سورة النمل) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون سيد قومه وقال ابن فضالة يكون غنده علم وقيل يرزق ملكاً وفهماً وجاهاً وقيل يكون مستجاب الدعوة ويعطى من الأجل بعدد من صدق سليمان والتبيين عليهم السلام ويخرج من قبره وهو ينادى لا إله إلا الله ومن قرأ في المنام (سورة القصص) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ابتلى من الله بشيء من الأرض في البرية وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكون ذلك في مدينة وقال بعض العلماء يعطيه الله تعالى حكماً وخيراً من قراءة التوراة والإنجيل ويرزق كنوزاً وداراً حلالاً وقيل يصيب علماً وفهماً. ومن قرأ في المنام (سورة العنكبوت) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه تكون له بشارة أن الله تعالى يبتليه بوحدة زائدة وقيل يكون في أمان الله تعالى وحرزه إلى أن يموت وقيل يحصل له من ستر الله تعالى ونجاة من الأعداء ويعطى من الأجر بعدد المؤمنين والمؤمنات ومن قرأ في المنام (سورة الروم) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون التفاف في قلبه وقال ابن فضالة إن كان طالماً أو قاضياً كان حافلاً ويكون ظالمًا وإن كان تاجرًا نال فائدة طائلة وإن كان الرائي ملكاً فتح الله عليه مدينة من مدائن الكفر عظيمة وهدى الله تعالى على يديه قوماً كثيراً وقيل ينال مالا وعلماً ووقيل يتم له أمر برومه أو يكون بينه وبين أحد خصام ويكون الظفر وإن كان المسلمون في حرب فانهم ينصرون. ومن قرأ في المنام (سورة لقمان) عليه السلام أو شيئاً منها أو قرئت عليه عليه الله تعالى الكتاب والحكمة وورقه اليقين الخالص ومن قرأ في المنام (سورة السجدة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه كان قورى التوحيد سالم النفس وقال بعضهم يموت في سجدته ويكون عند الله تعالى من الفائزين وقيل يرزق الحياة في الدنيا والزهد والورع وكان له من الأجر كمن أحيا ليلته القدر وينال قرباً من الله تعالى وزلفى وقيل إنه يحب صلاة الليل ومن قرأ في المنام (سورة الأحزاب) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر

نساء حتى يذكر ذكره كالجلجل حتى يقول يعقوب والفار حتى يقول جرذ والقطا حتى يقول المعثر فوط والخناس حتى يقول الخنطب هذا ونحوه وما كان من الفواكه غالبه حلو فهو على ذلك حتى يقول كما أنه مر أو حامض في مذاقه أو ضئير وما عرف بالحوضة أكثره جرى على ذلك حتى تصفه بالخلاوة وكل ما كانت زيادته محمودة كالهدن والقائمة واللسان واللحية واليد والذكر إذا خرج عن حده عاد تأويله إلى التفضيحه إلى أن يدخل ما يصاحبه أو يعبره عابري المنام أو يفسره وكل ما روى في غير مكانه وفي ضد موضعه فكروه كالنعل في الرأس والعمامة في الرجل والعقد في اللسان وكل من استغنى أو استغنى أو استحل من لا يليق به ذلك نالته بلايا الدنيا واشتهر بذلك وكذلك إن غلب على منبر فقد يصاب على خشبة وإذا توارت أدلة العز والغنى في الرقيا ماد ذلك سلطاناً وكل ما يقوى فيه من أدلة الغم والهزم صار خوفاً من جهة الساطان لأنه أعظم المخاوف وقد يصير موتاً وكل ما دل من الملابس على المكروه فخلق على رأسه أهون من جديده وكل ما كان جديده صالحاً خلقه ردى. والتيسم صالح فإذا خرج إلى التهفة صار بكاء وحزنًا والبكاء بالعين ضحك وفرح وإن كان معه عويل أو صراخ أو رنة فهو مصيبة وراحة والدهن

ثناء حسن كان سأل وكثر صار هو الزعفران ثناء حسن ومال فان صبغ به جسد أو ثوباً عاد همار غماو الضرب كسوة ومن صار له جناح نال مالا فان طار به عاد سفرا ومن قطعت يده فارق مائدل عليه وإن أخذها أو أحرزها بعد القطع استفاد من تدل عليه والمرضى إذا خرج متكلاً أفاق وإذا خرج صامتاً مات والقلوب في التأويل تعاقب الأشياء في التفسير واشترى كها في التغيير كالحجامة وربما كانت صكا يكتب في عنقه وكذلك الصك المكتوب بحجامة أو كل التين ندامة وهم وغم والندامة والهم أكل التين والحرب طاعون والطاعون حرب والسيل عدو والعدو سيل والبائع مشتري والمشتري بائع والسواد من ألوان الثياب دال على السؤدد والمال أو على السوء والمرضى والذنوب والعذاب والحرة دال للرجال على البغي والذنوب والفجرة وهيجان الدم والفساد على الفرج والصفرة دال على الأسقام والأفراع والمعموم والبياض دال على البهائم والجمال والتوبة والصلاح والخضرة دالة على الشهادة ودخول الجنة والأعمال الصالحة وربما دلت على الضرب الموجب للأجر والخروج من الأبواب الضيقة بشاره بالنجاة والسلامة لمن لا ذنب له من الصغار ولاهل الخير من الكبار وفي المرضى دالة على الموت والخلص من الدنيا والراحة لمن كان سالماً دالة (٢٧٩) على المرض لأن السلامة لا يسرها

إلا من نقصها ومن رأى ميتاً مقبلاً عليه ضاحكاً إليه فقد له عمل في وصيته وأمله لما وصل إليه من دعائه فان لم يكن هناك شيء من ذلك فقد بشره بحسن حاله وطاعته لربه من دعائه ميت فدعاه لإخبار مما في غيب الله عز وجل ومن أكل شيئاً من المواعين والمستخدمات أكلاً لا ينقص المأكول أكل من عمله أو من مال من يدل عليه من الناس وإن أكله كله باعه وأكل ثمنه وإن أكل من حيوان أو جارح أفاد منه أو من يدل عليه أو من كده وسعيه وإن لم ينقصها أكله اغتاب من يدل عليه من الناس ومن عاد في المنام

الصديق رضى الله عنه كان حاسداً لاهله وكذلك جمع الصديق رضى الله عنه وقيل كان من أهل التقى واتبع الحق وقيل يكون ممن ينطق بالحق ويعرض عن الباطل ويحب الصالحين ويهمل الأمان من العذاب في القبر وقيل يكون ظفرو عيون من حيث لا يدري ومن قرأ في المنام (سورة سبأ) أو شيئاً منها أو قرئت عليه رزق في الدنيا وأوى الجبال والأودية وقيل ربما زالت عنه نعمة وترجع إليه إن شاء الله تعالى وقيل يكون شجاعاً يحب حمل السلاح ومن قرأ في المنام (سورة فاطر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه استغفر له الملائكة المقربون ويكون عذوبة مرضياً وقيل يكون مستجاب الدعوة وإذا كان يوم القيامة دعت له الثمانية أبواب أدخل من أى باب شئت من قليل يحصل له الظفر والنصر على الأعداء ومن قرأ في المنام (سورة يس) أو شيئاً منها أو قرئت عليه حشره الله تعالى في زمرة محمد ﷺ وأله رقيق ينال نعمة من نعم الدنيا يحسن بها عند الخلائق وقيل إنه من المتطهرين ودينه بالارباب وقيل يعطى من الأجر بعدد من قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة لأن يس قلب القرآن ومن قرأ في المنام (سورة الصافات) أو شيئاً منها أو قرئت عليه رزقه الله تعالى ولداً صاحب يقين ويكون طامعاً لله تعالى وقيل يتعلم صنعة يعجب منها وقيل تتباعد عنه مردة الشياطين وقيل يرزق معيشة جلالاً وولدين ذكرين وقيل ينال خيراً ودينياً وطهارة من الناس وخوفاً من الله عز وجل ومن قرأ في المنام (سورة ص) أو شيئاً منها أو قرئت عليه كثرت ماله وحقق في صناعته وقيل يحلف يمينا صادقة وينال توبة من ذنب ومن قرأ في المنام (سورة الزمر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه اكتسب كتباً كثيرة وفهم ما فيها وحسن بها وقيل كان يوم القيامة أول الصفوف مع المؤمنين وقيل خص دينه وحسنت عاقبته ويعطى ثواب كل من خاف الله تعالى وقيل يعيش كثيراً حتى يرى ولدوله ومن قرأ في المنام (سورة غافر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه كان مؤمناً قاصداً ويمجى على يديه خيراً كثيراً ويرزق رفعة في الدنيا والآخرة ويكون له عفون الله تعالى وغفران ومن قرأ في المنام (سورة فصلت) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يدعو الناس إلى الهدى وإلى طريق مستقيم

إلى حال كان فيه في اليقظة عاد إليه ما كان يلقاه فيها من خير أو شر والسفر والنفقة من مكان إلى مكان انتقال من حال إلى حال على قدر اسم المسكين وإسلام الكافر في المنام دال على موته لأنه يؤمن عند الموت ولا ينفعه إيمانه وموته أيضاً يدل على إسلامه ورجوعه إلى الخير ومن أخبر في المنام بأمر فإن كان الخبر من أهل الصلح كان إقراراً على نفسه فهو إخبار عما ينزل به ويكون ذلك مثل قوله ومن تكلم في غير صناعته مجابوا لغيره فالأمر عائد في نفسه وإن كان ذلك من علمه وصناعته فالأمر عائد على السائل ومن تحول اسمه أو صفته أو جسمه فانه من الخير والشر على قدر ما انتقل إليه وتبدل فيه ونبات الحشيش على الجسم إفادة غنى وإن نبت فيما يضر به نباته فمكره إلا أن يكون مريضاً فدل على موته والوداع دال للريض على موته وطلاق الزوج وعلى السفر وعلى النفقة مما للإنسان فيه من خير أو شر أو غنى أو فقر على قدر المسكان الذي ودع فيه وخيره في السير وما في اليقظة من الدليل وأما الملح فقال القير واقي إنه يدل على ما عليه التراب من الأموال لأنه من الأرض سيما أن به صلاح أقوات النفس فهو بمنزلة الدراهم والأموال التي بها صلاح الخلق ومعايشهم ويدل أبيضه على الدراهم وسواده على سود الدراهم ومطيبه على الذهب والمال والحلال وربما

دل على الدباغ لأن كليهما أموال وعرض وغنائم وهو دباغ بالحقيقة وربما دل على الفقه والسنن والأديان لأن به صلاح ما به معاشه ويخشى منه تغيره كقول بعض العلماء في فساد العلماء : المالح يصلح ما يخشى تغيره فكيف بالمالح إن حات به التغير وربما دل على الشفاعة من الاستقام لما جاء في بعض الآثار أن فيه شفاعة من اثنين وسبعين داور بما دلت السبخة على دار العلم وحلقة الذكر وكان المتطبب ومعدن الفضة والاندروالجرين وعلى المرأة العقيم ذات المال والفلات فمن استفاد ملحا في المنام أو ورثه أو وهب له أو نزل عليه من السماء أو استقاء بالرشاء نظرت إلى حاله فإن كان سقيما بشرته بالصحة وإن كان طالبا للعلم ظفر بالفقه وإن كان طالبا للدنيا عبرته له بمال وخلق أن تكون فائدة وكسبه له من أسباب المالح أو الملوحة كالجلود والدباغ والمسافر في البحر والصيد وبائع الزيتون والموحة وإن مر بسبخة في منامه وأخذ من ملحا في وعائه وأداء إلى بيته فاما دواء يأخذه من طبيب أو جواب يأخذه من فقيه أو مال يأخذه من مجوز عقيم أو سلعة من الملوحة يشتريها من بائنها أو جلابها أو من عاملها أو من أصلها ومكانها والطفل يدل على (٢٨٠) مادل عليه التراب من الأموال والعوائد لأنه من تراب الأرض وهو في ذلك

أنفع منه وأدل على الكسب والبقاء فمن أفاد طفلا واشترى أو أفاد مالا فإن أكله أكل حراما لما فيه من النهي عن أكله ويدل أكل الطفل على الحب لأنه من شهوات الحامل ومن رأى أن صلواته قامت عن وقتها أو لا يصيب موضعها يصلح فيه فإن ذلك عصر في أمره الذي هو يطلبه من دين أو دنيا أو لوراء أنه فاته صلاة ولم يتم الوضوء أو تعذر ذلك عليه فانه لا يتم له الأمر الذي يطلبه إلا أن يرى أنه قد أتى وضوءه سابقا ولوراء أي أتى وضوءه بغير ما يجوز به الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوءه وكذلك غسل الجنابة إذا تم غسله تم له أمره وإن لم يتم غسله لم يتم أمره فإن رأى المتبهم بعد أن لا يقدر

ويحظى من الاجر بعد دحر وفها حسنت وقيل يكون له عمل صالح لوجه الله في السر والعلانية ومن قرأ في المنام (سورة الشورى) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه طويل العمر وتصل عليه الملائكة وتستغفر له وقيل ينال زيادة في العلم والعمل وقيل يخرج من مرضه إلى صحة وعافية ومن قرأ في المنام (سورة الأخراف) أو شيئا منها أو قرئت عليه كان له اقتار رزق قليل وضعف عن طلب الدنيا وقيل يكون صادق اللسان قليل الحظ في الدنيا ويسعد في الآخرة ويكر من يقال له في الآخرة يا عبدا لا تخوف عليكم اليوم ولا أتم نحرزون ومن قرأ في المنام (سورة الدخان) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه ينجم من عدوه وينال رفعة وقيل له يطلب الجرام ويرزق القتي وقيل إنه يأمن من سطوة الجبابرة ويأمن من عذاب القبر والنار ويقوى يقينه ومن قرأ في المنام (سورة الجاثية) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يتألف زهدا ويكون من الخاشعين وقيل إنه يخاف الله تعالى وترجى له النجاة من سوء وقيل يستر الله عورته ويؤمن روعته ويحشر آمنا يوم القيامة ومن قرأ في المنام (سورة الاحقاف) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يطلب العجائب ويتفكر في عظمة الله تعالى وساطاته وقيل يكون عاقلا والديه ثم يتوب توبة حسنة ويحسن إليهما وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من تلا سورة الاحقاف أتاه ملك الموت في أحسن صرورة وكان به رموفا وقيل تأنيبه شدة وزم من حيث يرجو الخير ومن قرأ في المنام (سورة محمد) صلى الله عليه وسلم أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يكون تحت لوائه يوم القيامة ويكون على سنته في الدنيا وقيل يكون له ظفر بالأعداء ويطو في الناس وشرف وذكر ومن قرأ في المنام (سورة الفتح) أو شيئا منها أو قرئت عليه فانه يصل الإخوان والأقرباء وقيل يرزق الجهاد في سبيل الله تعالى وقيل يجمع له بين حظ الدنيا والآخرة وقيل يكون له دعاء مستجاب ويخرج من ضيق إلى سعة وظفر بما يطلب وقيل تفتح له أبواب الخيرات ويكون كن بايع النبي صلى الله عليه وسلم ومن قرأ (سورة الحجرات) في المنام أو شيئا منها أو قرئت عليه رزق اتباع أمر الله تعالى في القرآن وقيل يصل رحمه وإخوانه ويجمع بين الناس في الصلاح

على الماء فهو رجاؤي مجرى ما ذكرناه فمن رأى أنه قائم على حائط أو راكبه فانه الحائط حاله التي تقيمه إن كان واقفا كانت حالة حسنة وإلا فعلى قدر الحائط واستمكانه منه ولو سقط عن ذلك الحائط لسقط عن حاله أو عن رجاؤه أو عن أمر هو به متمسك متعلق ومن رأى أنه ضعيف في جسمه يصيبه من الرزق غفران من الطيب بناء حسن مالم يظهر له صبيغ في ثوبه أو جسمه فهو مرض فانه رأى أنه حاضيت لغير وقتها ظهر لها مال والرجل بمنزلة إذا رأى أنه أمدى ظهر له مال ومن رأى أن فواغبه فانه يفض ويتركلم بماليس من شأنه أو يمرض مرضا شديدا وإذارات أنها امتخطت ولدت جارية تشبهها ولوراء امرأة مريضة أنها تزوجت زوجها بغير لا فانه لا يموت إلا أن يكون شيخا مجهولا فانه تها تبرا وتصيب خيرا إذا هي عابته أو وصف لها أنه شيخ ولوراء رجل أنه تزوج بانه شيخ مجهول أو أخت شيخ مجهول فانه يصيب خيرا كثيرا لأن الشيخ المجهول جد صاحب الرقياؤه من تكسب امرأة ميتة فانه يحيا له أمر ميت ويطفر به أو يصيب سلطانا من موضع لا يرجوه ولوراء امرأة أن رجلا ميتا ينكحها فانه يصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه ومن رأى أنه مضروب لا يدري كيف ضرب فهو صالح له يصيب مالا وخيرا أو أجود الضرب في التأويل

ما كان هكذا ومن رأى أن له ريشا أو جناحا فإن ذلك المهر يأسه يصيبها وخير إلا أن يرى أنه بطير يجناحه فإنه يسافر سفرا في سلطان
 بقدر ما قطع من الأرض والمرأة إذا زالت كان لها الحية كالحية الرجل فإنه لا تلد ولدا أبدا وإن كان لها ولد ساد أهل بيته أو يكون لقيمها
 ذكر في الناس والخضاب زينة وفرج للمرأة والرجل مالم يجاوز العادة ومن يرى بهيمة تنسجها أو نحوها فإنه يؤق إليه من الخير
 والإفادة فوق أمه فإن كان ما ينسجها سبعا أو نحوها فإنه يرى من عدوه ما يكره ومن شتم إنسانا بما لا يحل له فإن المشتوم يظهر بالشاتم ومن
 رأى أنه ساجد أو راكع كان ذلك له ظفرا وصلا حافي أمره ومن دخل قبرا فإنه يسجن ومن رأى أنه ملفوف كما يلف الميت فإنه موته
 إن غطى رأسه ورجلاه لم يظفر رأسه ورجلاه فإنه فساد دينه ومن أغلق بابا تزوج امرأة وإن كان الباب من حديد فهو أجود وأهنا
 ومن رأى أنه مريض فسد دينه ولا يموت تلك السنة ومن رأى أنه يقود أعمى فإنه يرشد ضالا إلى الهدى وإن رأى أن أخذ خفيه انتزع
 منه واحترق أو غلب عليه فإنه يذهب نصف ماله من المواشي بأرض العجم ومن رأى في يده كسرة خبز يأكلها في طريق أو سوق فقد بقي
 من عمره قليل وإن كانت الكسرة رقيقة فالأمر أجل وإن كان على مائدة أو طبق (٢٨١) فهو رزق ومعيشة فإن رأى أنه

يأكل على مائدة رغفانا
 غلاظا فهو طول عمره بعد
 أن لا يرى المائدة رفعت بين
 يديه فإن رفعت بعد فراغه
 فقد فقد رزقه من ذلك
 الموضع أو ذلك البلد ومن
 أصاب القرع أصاب خيرا
 ويقاتل إنسانا وينازعه
 ويظفر وورق الشجر رزق
 وأموال لا وورق التين فإنه
 حزن ومن رأى أنه يسافر
 فإنه يتحول ومن تحول فإنه
 يسافر واهدام الدار أو بهضا
 موت إنسان بها وموت إنسان
 في الدار ولم تكن له هيئة
 الأموات من بكاء أو كفن
 أو نحوها فإنه انهدام بعض
 الدار وكسر السفينة وهو
 فيها موت الولد وشعر
 الرأس والجسد مال وعورات

ويعطى من الأجر بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه ومن قرأ في المنام (سورة ق) أو شيئا
 منها أو قرئت عليه رزق أعمال الأنبياء عليهم السلام وقيل إنه ينال علما وقيل إنه يحلف أيمانا
 وقيل يفتح الله تعالى عليه أبواب الخير ويهون عليه سكرات الموت وقيل يوسع عليه رزقه . ومن
 قرأ في المنام (سورة الذاريات) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه ينال رزقا من نبات الأرض
 ويكون موافقا لمن عاشره وقيل إنه يتزوج أو يحلف يميناً ومن قرأ في المنام (سورة الطور) أو شيئا
 منها أو قرئت عليه فإنه يرزق بمجاورة بيت الله الحرام ستين شهرا وقيل يرزق ولدًا يموت قبل
 بلوغه وقيل ينال قربى من الله تعالى بعمل صالح أو زواجا مباركا . ومن قرأ في المنام (سورة النجم)
 أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يرزق ولدا يموت في مرضاة الله تعالى
 وإن كان غائبا فإنه يرجع ومن قرأ في المنام (سورة القمر) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه يسجن ويسلم
 من السجن ويدفع الله تعالى عنه شر أهل الشر ويأتي يوم القيامة ووجهه كالبرق وقيل يرجع عن شركه
 ويصلح بعد فساد دينه وقال جعفر الصادق رضى الله عنه أنه يخاف عليه من الفرق وقال ابن المسيب
 ويخاف عليه من عصيانه وقال ابن فضالة لا يخرج من الدنيا إلا بمنحة ومن قرأ في المنام (سورة
 الزحزح) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإن الله تعالى ينقله إلى أحد الحرمين أو إلى العدنين أو إلى
 الاسكندرية أو يموت في إحداها وقيل يرجعه الله برحمته وقيل يحفظ القرآن وينتفه في الدين
 ويكتسب علما كثيرا وإن كان له أعداء فإنهم لا يستطيعون له شرا ولا سوء أو قيل إنه يسكن بيت
 المقدس وقيل إنه ينال نعمة الدنيا ومن قرأ في المنام (سورة الواقعة) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه لا يفترق في دنياه ولا يضل عن آخرته وقيل يكون من السابقين
 إلى الجنة وقيل إنه يأمن من يخاف وتتسع عليه دنياه . ومن قرأ في المنام (سورة الحديد) أو شيئا منها
 أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وجهه الصادق فإنه ينال قوة في دين الله تعالى
 ويكون حسن الخلق وقيل يرزق البر والمحمدة من الناس وصحة البدن وقيل ينال مالا وخيرا

(٣٣٦ - نابلس - أول) الجسد هي عورات صاحبه من النساء ومن رأى أن ثيابه ابتلت عليه وهو لا يسأف فإنه يقيم في الأمر الذي ينسب
 ذلك الثوب إليه ويمكث فيه ومن رأى أنه يعبد الله أو يحمده أو يذكره عز وجل أصاب خيرا وغطته ومن خرج من باب ضيق إلى سعة فإنه
 صالح ومن رأى أنه يمشي قهقري إلى ورائه فإنه يرجع عن أمر قد توجاه فيه وعمل به فإن رأى أنه يوصى وصية من يموت بحكمة فإنه يتعاقد صلاح
 دين والد ردف في الزواجر بالخاف وربما كان يسمى بجد صاحبه الذي تقدمه ومن رأى أن نزل تحول بيعة للنصارى فإن قوله بالقدر يضارع
 قول النصارى ولورأى أن منزله تحول كنيسة لليهود فإن قوله يضارع قول اليهود والحم المالح المسكسور وعضو المسلوخ إذا دخل دارا
 فهو خير بآتيهم في مصيبة وقد كانت وخد ذكرها بقدر بلوغ اللحم ومن رأى أنه يأكل غطاءه فهو يأكل من مال ولده وأكل غطاء غيره أكل
 مال ولد صاحب الغطاء ومن رأى جنازة بقبورها نساء مجهولات ليس فيهن رجل فهو وال يبقيه أمور ويحيط به أمور كهيئة النساء وإن كن
 منتقبات فهن أمور ملتبسات وإلا فقل قدرهن في الهيئة وإن كن نساء معروفات فهن بآعيانهن أمور معروفات أو يتولى علي قيمهن
 كما يتبعن الجنازة ومن رأى أن ثوبه وسخ فإن الوسخ في الثوب ذنوب لا بسوء وسخ الجسد هموم من سبب مال فإن رأى أنه مشبك أصحابه

مشتغل بذلك عن العمل بها فإنه في ضيق ذات يده لمكان أهل بيته وولد إخوته وإن كانوا جميعاً في أمر قد حزمهم أو يخافون منه على أنفسهم فإن أمرهم بينهم مجتمع قد انضم بعضهم إلى بعض يستظهر بعضهم ببعض ومن رأى أنه يمزق ستره معروفاً على باب معروف فإنه يمزق عرض صاحبه وكذلك إذا مزق الكلب ثوباً على صاحبه تمزق عرضه كذلك فإن كان الستر مجهولاً فهو نجاسة من أمر يخافه لأن الستر المجهول شر وخوف وإذا مزق نجاصه ومن رأى أنه وضع في كفة الميزان أو القبان أو شيء مما يوزن به فرجع فله عند الله خير كثير إذا كان مع ذلك سبب برو غير ومن رأى أنه يريد غلق باب داره ولا ينفق فإنه يتمتع من أمر يعجز عنه فإن رأى أنه دخل عليه من ذلك مكروه أو محبوب فذلك يصل إليه فإن انطلق عنه امتنع منه واحترس والتاوس إذا كان فيه الميت فهو بيت مال حرام وإن لم يكن فيه شيء فهو رجل سوء يأوى إلى قوم سوء فإن رأى أنه كدس سقف بيته وأخرج عنه ترابه فهو ذهاب مال امرأته فإن رأى أنه لبس قيصاً ليس له كان فهو حسن الشأن ليس له مال لأن المال ذات اليد وليس له ذات اليد وهي المكان ومن رأى ريقه جف فإنه يعجز عن القليل فيما يفعله نظراً له ومن رأى أنه (٢٨٢)

ويفتح عليه بجميع الخيرات ويكتب من الذين آمنوا بالله ورسوله ومن قرأ في المنام (سورة المجادلة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير فإنه يجرى عليه أذية من قوم أرادوا أن يفسدوا له أو يفسدوا له شيء وقيل إنه يجادل أهل الأديان الباطلة ويكون محجاً وقيل ينجو من يطلبه بدعاء يستجاب له . ومن قرأ في المنام (سورة الحشر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإنه يحشره الله تعالى مع الأبرار وقيل ينال صلاحاً بعد فساد دينه ويخرج من هم إلى فرج وإن كان مسافراً فإنه يرجع من سفره موثقاً يهلك الله أعداءه وقيل يرزقه الله تعالى مالا ويحشر آمناً يوم القيامة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه إن الله تعالى يحشره يوم القيامة وهو راض عنه ومن قرأ في المنام (سورة الممتحنة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه إنه يكون له في آخر عمره توبة حسنة وقيل يمتحن ويؤجر وقيل ينجو من كل شر وقيل إنه يخلص ويلزم الطاعة . ومن قرأ في المنام (سورة الصف) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه إنه يحضر مع قوم مبتدعين يقولون في آل محمد ﷺ وقيل يغزو ويموت في سبيل الله شهيداً وقيل ينال تمييزاً ومراقبة ووفاء بنذر أو قدم وحفظ لسان . ومن قرأ في المنام (سورة الجمعة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإن الله تعالى يجمع حظه في الدنيا والآخرة ويعطى من الأجر بعدد من أتى الجمعة من المسلمين ومن يأتها ومن قرأ في المنام (سورة المنافقين) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فإن زوجته تبلى بالضرائر وقيل يظهر منه الاتفاق والشك وقيل يدركه غادر وخادع وقيل يخاطبها وهو يرى من اعتقادهم ومن قرأ في المنام (سورة التغابن) أو شيئاً منها أو قرئت عليه يوقن بالبعث والمشرق وقيل يدفع عنه موت الفجأة ويأمن أهوال يوم القيامة وقيل يستقيم على الهدى وقيل ذلك تخويف له ووعيد لترك الفرائض ومن قرأ في المنام (سورة الطلاق) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه إنه يكون ملولاً للصدق وكذلك قال ابن فضالة وقال جعفر الصادق رضي الله عنه ويكون ملولاً للنساء أيضاً

خذلان ما ينسب ذلك العضو إليه ومن رأى أنه غسل ميتاً مجهولاً فإنه يظهر رجلاً فاسداً الدين يتوب على يديه والدجال إنسان مخدع يقتل الناس فإن رأى أنه يأكل ورق المصاحف مكتوباً أصاب رزقاً ينكر من البر فإن رأى أن فلاناً مات وهو غائب يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دينه بلا تحقيق فإن رأى أنه يستاك بالعدرة أو ما يشبهها فهو يقيم سنة بمكروه أو حرام فإن رأى شعر جسده طال كشعر الشاة فإن الشعر في الجسد لأصحاب الدنيا مال وسعة دنياه ويزاد منها ويطول فيها عمره ويطول شعر

الجسد لأصحاب الهرم والخوف ضيق حاله وتفرق أمره وقوة غمته في ذلك فإن رأى أنه حلق بوزة أو بموسى فإذا حلق بذلك الشعر عن جسده تفرق عنه الموموم وضيق الحال وتحول إلى سعة وخير وإذا حلق ذلك الشعر من صاحب الدنيا وغضارتها نقصت دنياه وانقطع عنه من غضارتها وتحولت حاله إلى المكروه والضيق ومن رأى في لقمة من طعامه شعرة أو غيرها من نحوها فإنه يجد في معيشته نقصاً والعاقبة تارة الدرد والقمل عيال فإن رأى أنه يضرب بالبوق والناقوس فهو خير باطل مشهور فإن رأى ذلك في موضع حمام مجهول يدخله الناس فإن في تلك المحلة أو الموضع امرأة يبتاعها الناس ورؤيا ملك الموت كروياً ببعض أشرف الملائكة ورؤيا التي توبة أو رد شيء أخذه لغيره فإن رأى أنه أكل التي الذي خرج منه فإنه يرجع في كل شيء كان رده على صاحبه فيه ودفنه ومن رأى أنه يمس ذكر رجل فإنه ينال فرجاً وغنى قليلاً وذكر أخاملاً وكذلك فرج المرأة إذا عالجها الرجل بغير الذكر فهو فرج له فيه نقص وضعف فإن رأى إنساناً يقطع نصفين عرضاً فرق بينه وبين ماله أو رئيسه وكذلك سائر الأعضاء إذا بان من صاحبه فارقته الذي ينسب إليه وتذرى العين ستر الدين ولا يضر صاحبه مالم تنقص حدة البصر شيئاً ومن خرج من دبره خرقة أو مالا يكون من أجواف الناس مثله فإنه

عيال غرياء يخرجون عنه ومن أصاب خرقاً من الثياب جدداً فإنه يصيب كسوراً من الأموال شبه الدوا تيق وأموال المكسرة وإن كانت الحرق في خلقة بالية فلا خير فيها ومن ركب دابة مقلوباً فهو يأتي أسراً من غير وجهه منكر إن كان تعمد ذلك فإن لم يكن تعمد فهو كذلك من غير أن يعلم ومن تسعط فإنه يغضب ويبلغ منه الغضب بقدر السعوط وكذلك الحقنة إلا أن يكون ذلك الدواء يتداوى به ومن رأى في يده زنبقا فهو بخلاف الناس أبا الموالعيد وإن أكله كان هو المبلى بالخلف وإن رأى أن طيرامات في يده من غير أن يقتله أو يذبحه أصابه هم والتسبيل إذا رأته ثابتاً قائماً على ساقه وعرفت عدده فتأويله سنون على عدد السنايل والخضر منها سنون خضبة واليابسة سنون جدبة إذا رأته مجموعاً في يدك تملكه أو في الجواليق فهو مال مجموع بقدر قلته وكثرته تصيب فإن رأى إنساناً يستنكه فوجد منه رائحة شراب أو ريح نتن فإن المستنكه يستطعمه كلاماً قبيحاً فيسمع منه كلاماً كذلك بقدر نتن الرائحة وإن لم يجد ريحاً مكروها فإنه يستطعمه كلاماً فيجده بقدر مبلغ رائحة الفم فإن وجد ريحاً مكروها من بعض أسنانه فهو ثناء قبيح من ينسب ذلك السن إليه من أهله ولعله يهر ذلك فإن رأى أنه تقياً فإنه يردهما أخذه من مال حرام ومن (٢٨٣) رأى أنه تظين بطين أو بخص

حتى غطاه ذلك وغاب فهو يموت والحيط عدة يهدا المرء لا مرو وكذلك الإبرة عدة لعملها الذي يعمل بها وكذلك الحناء عدة لعمله وكذلك الموصى عدة وكذلك القفل عدة وكذلك المختل والغربال والمصفي والقلم والكرة والصابون والنخالة من كل شيء هو تفله وأردؤه ومن رأى أنه يمشى على يديه أو بطنه أو يدهور جلده أو شيء غير اللسان فإن ذلك من ذلك براؤفجور على الذي ينسب إليه العضو يستظهر به في ذلك ومن رأى أنه ملزوم بدين في المنام وهو مقربه ولا يعرفه في اليقظة فإن ذلك تبعات ذنوب أحاطت به

وقيل يطلق النساء كثير أو قيل إنه يقع بينه وبين امرأته نكد ويموت على حكم الكتاب والسنة وقيل إنه يتبلى بزوجته تؤذيه في ماله أو جاره ومن قرأ في المنام (سورة التحريم) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق وابن فضال رضي الله عنهما إنه يتبلى بامرأة تؤذيه في جسمه أو ماله ويلحقها بعد ذلك ندامة ويحتمل له بخير ويحتذب المحارم ولا يقربها وقيل إنه يطلع على كلام قيل فيه قيل يتوب الله تعالى عليه توبة نصوحاً ومن قرأ في المنام (سورة الملك) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإنه يعيش في خدمة ملك يناله منه فائدة وقال نافع وابن كثير يملك منه شيئاً كثيراً وقيل إنه يكون موجداً متفكراً في خلق الله عز وجل وقيل ينال نجاة من عذاب الله تعالى عند قبض روحه وبشرى وبركة وخير أو من قرأ في المنام (سورة ن) أو شيئاً منها أو قرئت عليه نظر إلى أعاجيب الله تعالى وقيل يرزق الكتابة والبلاغة وقيل يكون رجلاً عالماً عاقلاً ونحسناً أخلاقاً وقيل ينصر على عدوه وموربما كان يعطى شيئاً إلى المساكين فأمسك ومن قرأ في المنام (سورة الحاقة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإن قائماً على منبر فإنه يصلب على بدعة في الإسلام قال ابن السيب وإن تلاها جالساً ضرب بالسياط وقال جعفر الصادق رضي الله عنه إن تلاها ملك في منامه زال ملكه وإن تلاها شاهد وقف عن شهادته وإن تلاها عليل مات وإن تلاها امرأة طلقها وزوجها وإن تلاها من ينسب إلى علم ما ضارب بالسياط وإن كان جالساً حبس وإن كان ماشياً بسرعة خيف عليه قطع الدين والرجلين هكذا قال عبد الله بن فضال وغيره وقيل يقترب كثيراً إلى الله تعالى وقيل يقع في مصيبة ويتوب الله عليه وقيل كان على الحق وقيل يقوم حق على يديه وينال خيراً إلى أربعين عاماً ومن قرأ في المنام (سورة المعارج) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإنه يكون أول عمره على خنا وفي آخره على تقوى وقيل يقرب إليه البعيد ويكون كثير الصوم وقيل إنه يدعو على نفسه بالشر وعلى أهل بيته فليرجع عن ذلك وقيل يكون ذلك آتياً منصوراً ومن قرأ في المنام (سورة نوح) عليه السلام أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه فإنه يتبلى بقوم سألين له وقيل يبطل الفحشاء والمنكر ويظهر الإنصاف وينصر على أعدائه وقيل يبطل

وأعمال معاصر اجتمعت عليه يعاقب عليها في الدنيا وأسقام أو بعض بلايا الدنيا فإن رأى أن الشمس طلعت خاصة من بين ظلة على موضع خاص ينكر ذلك وليس لها نورها المعروف فإن ذلك بآية تنزل في ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون أو برسام أو نحوه فإن رأى أنها طلعت خاصاً أو عاماً بنورها تاماً وهيئتها ليس معها ظلة تخاطها ولا شاهد يشهد بالمكر وفيها فإن ذلك مطالعة الملك الأعظم أهل ذلك الموضع بخير وأفضال عابهم وبصلاح لأمرهم وإذا غلب الماء وطاوعتم وج كان عذاباً وكذلك النار متاع للخلق ومنافع لهم فإن تغلبت وتأججت وكانت مطيعة فهي خادمة فاذا غلبت وأكلت ماتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والبرسام والعذاب وكذلك الريح إذا هبت ساكنة لينتفهي تسريح الخلق إلىها وتفلح النبات لهم وتثبت الأشجار وفيها المنافع فاذا هي عصفت وعفت كان تأويلها عذاباً على أهل صاحب الموضع وكذلك البرق والرعد ومن رأى كأنه يلتقط ما يسقط من متفرق السنايل في حصاد زرع يعرف صاحبه فإنه يصيب من ذلك الزرع خيراً متفرقاً بقباله طويلاً وإن كان ما يلتقط مجموعاً عنده فإنه يصيب ذخيرة من كسب غيره ومن رأى أنه يحتمل بحكك من غير علة فإنه يهيج أمر أهله وأولاده

إلى العظام من الأمور ومن رأى أنه استغنى فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون قانعاً بمعيشته راضياً بما قسم الله له فيها وكذلك القنوع هو الغنى في التأويل فإن رأى أنه فقير فوق قدره المعروف فانه لا يعدم أن يكون ضعيف القنوع بما قسم له من الرزق كالساخط على رزقه فهو بمنزلة الفقير بنال بقنوعه منازل الأبرار والأترا في الدين خاصة إذا كان مع فقره ذلك في رزقه دليلاً على البر والتقوى فإن رأى مع فقره عليه ثياباً خلقة فالأمر في المكروه عليه أشد وأقوى ولا تكاد تصلح في المنام رزقاً بالخلق من الثياب على حال سيما إذا كان بالياً متقطعاً ومن رأى رجلاً يتمطى يتمطى القبعان من الأكل فلا يعدم أن يكون مستبداً باغياً متطاولاً في أموره ويصير إلى ما صارت إليه حاله في آخر الرزق فإن رأى أنه يتكلم بكلام له يضارع الحكمة إلا أنه مضارع فإنه تأويل المزاح هو البطر من فعالة المكروه في الدين وإن كان المنتمطى ميتاً فإن تأويل الرزق بالعقبه من الأحياء لأن الميت لا يتطاول ولا يستبد ولا يبغي لما صار إلى دار الحق واشتغل بنفسه ولو رأى الميت يمزح في كلامه فليست برؤيا لأن الميت مشغول عن المزاح وكلام الخناوذكر الفواحش وما يشبه ذلك فإن رأى أنه يمزج الماء مضجاً من غير أن يشربه شراباً فهو شديد (٢٨٤) الكد في طلب المعيشة شديد متعب فيها والعلاج لها فإن رأى أنه يشرب الطعام شرباً

كشرب الماء فانه يكون موسماً عليه في معيشته متسلاً عليه المطلب لها فإن رأى رجلاً يحقق من دام أو من مرض يجده فانه يرجع في أمره فيه صلاح في دينه من غده إذا كان ذلك من دام وإن احتقن من غير دام يجده فانه يرجع في عدة وعدها إنساناً أو في شيء نذره على نفسه أو في كلام قد تكلم به أو في عطية قد خرجت منه وربما كان ذلك من غضب شديد سلى به ومن وقع في بر من دم أو غايبة أو جرة من دم بعد أن يكون الدم غالباً عليه لا يمكن دفعه عنه فانه يواقع دماً يتل به كذلك كل دم غالب يراه في

عليه رسول يرسله من قرأ في المنام (سورة الجن) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون في ضيق في رزقه ثم يوسع الله عليه وتخضع له الجن وقيل إنه يقاسى قوماً جحاة وقيل بعضهم من شر الجن وقيل يرزق لها ما وهما دقيقتاً نافعاً. ومن قرأ في المنام (سورة المزمل) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يكون ذا صلاح وقيام بالليل وصلاة فيه وقيل يكون قارئ القرآن ويدفع الله عنه عسر الدنيا والآخرة وقيل يصيب ضيقاً وخوفاً ويحول خوفه وإن كان مواظباً على صلاة الليل وقد غفل عنها فليرجع إليها ومن قرأ في المنام (سورة المدثر) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يكون صواماً بالنهار طول الدهر وقيل حسفت سريرته وكان صبوراً وقيل إنه يتكدر عيشه ويتعسر رزقه وقيل إنه يأمر المعروف وينهى عن المنكر ومن قرأ في المنام (سورة القيامة) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه إنه يكون كرم النفس يطعم الطعام وقيل يجذب الإيمان البارة والفاجرة فلا يحلف صادقاً ولا كاذباً وكذلك قال السكاسق وقيل إنه رجل يظلمه الناس ويجورون عليه ويرجى له الظفر ومن قرأ في المنام (سورة الإنسان) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه إنه يفرح لآل محمد صلى الله عليه وسلم وقيل يرزق الشكر والعبادة والورع ويؤثر على نفسه وقيل له كثير الصدقة وقد سها عن أمر له متفعة كثيرة فليتب وقيل إنه ذا خلق حسن ويرزق حقاً من الناس وتطيب حياته. ومن قرأ في المنام (سورة المرسلات) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه يكون غيوراً على عياله بخياً وقيل يرزق السعة والرحمة وقيل إنه يأمن من خوف ومن قرأ في المنام (سورة النبأ) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يبنى عليه محاسن ويحببه الله إلى خلقه وقيل يعظم شأنه وينتشر ذكره الجليل وقيل يهتدى في دينه ويطول عمره وقيل إنه يطلب العلم ويكون رسولاً للعلماء ومن قرأ في المنام (سورة التازعات) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضي الله عنه إنه يكون له حظ في التجارة والفائدة في الصناعة

موضع الماء أو في وعائه أو مجراه أو حوض أو غير ذلك من آثار الماء الجاري والراكذ بعد أن يكون غالباً إلا أن يرى أن الدم ضعيف يصيبه أو يشربه أو يلمط به فهو عند ذلك مال حرام يصيبه وإن كان غالباً فهو دم يبتلى به ومن رأى الدم ينضح عليه فانه ينال من ينضح عليه ذلك الدم سوءاً بمنزلة الشرارة من النار فهو كلام سوء يصيب صاحبه من فاعله فإن رأى أنه ذبح دجاجة أو ديكاً من قفاه فانه ينكح مملوكاً في دبره فإن ذبح ثوراً من قفاه فانه يسعى على عامل من ورائه وكذلك البعير في هذا الموضع إن كان من عراب الإبل أو يختارها فليقدر جرمه إلا أنه ليس بعامل وكذلك كل ما ينسب إلى رجل أو امرأة فانه يأتي المذبح من قفاه منكر من الفعل وكذلك لو لبس إزاره أو ملحقته مقلوبة أو نام على فراشه مقلوباً أو بسط له بساط مقلوب يتام عليه أو يركب دابته مقلوباً فهو أمر منكر يأتيه من غير جهة المعروف وكل مقلوب عما كان فهو مقلوب إما من خير إلى شر أو من شر إلى خير إلا الفرو فإن لبس الفرو مقلوباً هو إظهار مال له في إفراط منه بما لو قصد فيه وستره كان أجمل فإن رأى الحي أنه أعار الميت ثوباً هو لابس فثوبه عنه ولبسه الميت فانه يمرض مرضاً يسيراً ويرأى أن ثوبه للميت ثوباً أو غلبه عليه ولبسه الميت وذهب به وخرج من الملك الحي فهو

موت الحى وإن لم يخرج الثوب من ملك الحى لكنه شبه العارية أو الوديعة يحفظه أو يصنمه أو يغسله أو يطويه أو ينشر، وما أشبه ذلك فإنه مريض أو م وحزن ولا يعطى فيه فإن رأى أنه ينسج درعاً حديد فإنه يذبحه حصاناً من الحصون جنة له من محذور أو يتخذ أخبية من محذور أو يرتبط خيلاً يعز بها عند محذور أو يصطنع قوماً يستظهر بهم عند محذور أو يجمع ما لا يدفع به عن نفسه عنه محذور أو يكون ورعاً أو تقياً يدفع الله عز وجل عنه ذلك لدعاء والديه له والفهم الذى يصلح وقوداً هو عدة لصاحبه لذلك العمل الذى يدخل فيه الفهم والقارعة أيضاً وبقاءه وجنة من سلطان لأنه يحفظ السفن من الماء ومن رأى أنه يبيع مساهير حديد أو حسمكا أو شوكا أو حجاراً أو شعراً بخشونة عند جوارزه فى حلقة من سدى الطعام والشراب فإنه يتجرع غيظاً بقدر صجوبة ذلك وخشونته فى حلقة ويصبر عليه بقدر احتمال ذلك وإن كان ما ابتلع من جوهر الطعام أو الشراب على تلك الخشونة فى حلقة فإن تأويله أن ينقص عليه حياته ومعيشته ومكسبه بقدر ذلك أو كان الطاب على قدر ما اشتد من المرارة والملوحة والخوصة أو الحرارة والبرودة حتى يمتنع من الجواز فى حلقة لذلك فهو منقص فى حياته (٢٨٥) ومعيشته ولو رأى أن ما زدرده

لينحلوا أو شئ عذب فهو طيب الحياة والمعيشة والخفض والدعة إلا أن يكون شيئاً مكروهاً فى التأويل مثل التين والعنب الأسود والبطيخ الأصفر والحبوب المكروهة فى التأويل والبقول والكواميخ والصحناء فإن تأويل ذلك م ولا خير فيه ومن رأى كأنه به أثرى عتيق أو حديث ناقى من الجلد فإنه يصيب دنيان كنوزاً من عمل بهانى طاعة الله فقد فاز وإن عمل بهانى معصية الله كوى بذلك الكنز يوم القيامة كما قال الله عز وجل وفى وجهه آخر أن أثر الكى إذا كان فرع منه ولم يؤلمه فإنه من الذى يقال فيه آخر

وينزع الله تعالى من قلبه الشك والحياة وقيل أنه يؤخر الصلاة عنها وقيل أن موته قريب . ومن قرأ فى المنام (سورة عبس) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه فإنه يكون مناً بما يعطى غير محمود السيرة وكذلك قال الكسائى وقيل يكثر الصدقة والزكاة وقيل أن فيه تهاوناً بالناس واحتقارهم وقيل إنه يساق إلى ناحية المشرق . ومن قرأ فى المنام (سورة التكاوير) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يكون له حظ فى السرة أو فى رجل يحصل له منه فائدة وقيل يرزق فى السفر فى ناحية المشرق ويرزق فيه وقيل ينال الخشوع والتوبة ويعيده الله تعالى من الفضيحة . ومن قرأ فى المنام (سورة الانفطار) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون متواظفاً فى الصلاة ويؤدبها فى غير وقتها وقيل يرزق محبة السلطان وقيل فليحذر من جيرانه لثلاث يؤذونه على قبيح من القبايح . ومن قرأ فى المنام (سورة المطففين) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فإنه يدل على الفجور فى الإيمان وأخذ أموال المسلمين بالبخس والباطل وقيل يرزق العدل والوفاء والكيل والميزان وقيل إنه يطفف فى الكيل والميزان فليتب من ذلك . ومن قرأ فى المنام (سورة الانشقاق) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه إنه يدعى له ويدعى عليه وإن تلتها امرأة طامها زوجها ويكون كثير الأولاد والنسل وقيل يكون محاسباً نفسه ويعطيه الله كتابه يوم القيامة وقيل يدل على خصب ذلك العام وقيل إنه يخص بالبنات ثم يموت قيل بلوغهن . ومن قرأ فى المنام (سورة البروج) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يحبه الله تعالى فى معرفة المسائل والعلوم والعمل به والقوة فى الدين وقيل يرزق علم النجوم وقيل شهادة شهداء لم يرها وقيل ينجو من الهوم : ومن قرأ فى المنام (سورة الطارق) أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يرزق البنات والبنين وقيل يلهم التسييح والتحليل وقيل أنه يخاف من اللصوص . ومن قرأ فى المنام (سورة الأعلى) جل وعلا أو شيئاً منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يكون كثير التسييح وقيل إنه يؤثر الآخرة على الدنيا وقيل يخاف عليه

الأدواء الكى فعندى أن ذلك يجرى بجرى الدواء فإن رأى أنه يكوى بالنار وهو جاف فهو لدغة من كلام . ومن رأى أنه يستظل بشجر قرع أو يورقه نابتاً على شجره فإنه يستأنس من وحشته ويستقبل أمره بصلاح له وموادعة بينه وبين من يتنازع فإن رأى أنه يأكل القرع مطبوخاً قطعاً لا يخاطله شئ مما يغيره عن جوهره وطعمه من التوابل أو مما يكرهه نوعه فى التأويل لأن التوابل م وحزن إذا كان يأكل من القرع مطبوخاً ولم يتغير عن طعمه فهو يرجع إليه شئ قد كان افتقدته فى نفسه أو من ماله أو من دينه أو دنياه أو من محبة جسمه أو ذهابه ومن يرجع إليه ذهنه فيه وعقله بعد إدارها عنه أو قرعة عين فاته ترجع إليه أو اجتماع شمل كان تفرق عنه أو حفظ لم قد كان نسيه وذهب عنه لحفظه ويرجع إليه ذهنه فيه وعقله على قدر ما أكل من القرع المطبوخ على نحو ما وصفت من طيب طعمه وقلته وكثرته وكذا كان طعمه أطيب والبن فالأمر يكون عليه فيها يرجع إليه من تلك التعم أضعف أو أشد فإن رأى أنه يأكل القرع نيشاً على غير ما وصفت فهو يصوبه فرع من الجن والإنس أو يقاتل إنساناً يقارعه بالمنازعة فى حرب أو كلام صخب يكون فيها بينهما وإنما اشتق ذلك من كلام ابن بكر الصديق رضى الله عنه وسعيد بن المسيب رضى الله عنه فى التأويل وكانا يأخذان فيه بالأسماء ومعانيها

ويتأولانه فلذلك صار أكل القرع الطرى التي شديها في الأسماء بالقارعة وهي الفزع الأكبر ومقارعة الرجل صاحبه بالمنازعة والحرب بينهما وباسم المقرعة يقرع بها الرجل من يؤدبه وإنما اشتق تأويل شجرة القرع وورقه بما ارتقى يونس عليه السلام بشجرة القرع حين ذهب من بطن الحوت راجعا إلى بلاده بالمرسل وقومه واستأنس من وحشته (وحدث) مقاتل أن نبيا من بني إسرائيل شكا إلى الله ذهاب ذهنه فأمره أن يأكل الدباء مطبوخا وهو القرع وهو اليقطين فلذلك صار القرع مطبوخا رجوع ذهن صاحبه إليه فإن رأى أنه يأكل لحم سرطان فإنه يصيب مالا وخيرا من مكان بعيد ومن رأى أنه أصاب سلطانا أو ملكا واتخذ لنفسه فإنه يصيب أو يظفر برجل كذلك في أخلاقه وطبائعه والسرطان إنسان بعيد المأخذ في أخلاقه بعيد الهمة في أمره بعيد المراجعة عما لهج به عسر في علمه وأما السلحفاة فعابذ زاهد عالم بالعلم الأول راسخ فيه فمن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فإنه يظفر بإنسان كذلك في علمه وزهده أو يداخله أو يخالطه ويجرى بينه وبينه بقدر ما رأى من ذلك فإن رأى أنه يأكل من لحمها فإنه يصيب من علمه ذلك فإن (٢٨٦) رأى سلحفاة في طريق أو مزرعة فإن ذلك علم ضائع مجهول في الموضع الذي

رأى فيه وإن رأى سلحفاة في وعاء أو كسوة أو كرامة فإن العلم هناك عزيز مكرم معروف وفضله وخطره بقدر ما رأى من الصيانة له وما أكل من السمك الطرى فإنه غنيمة وخير لأنه من الصيد فإن رأى أنه أصاب سمكا بالخال ورأى أنه أكل أو لم يأكله بعد أن يصير في يديه يملكه فإنه يصيبه هم من قبل ملوك أو خدام وتعيم له بقدر ما نال من السمك المالح وأكله أو أصابه وكذلك صفار السمك المسالخ وكبازه لا خير فيه وربما خالفت طبيعة الإنسان في السمك المالح إذ آراه في منامه أصاب مالا وخيرا إذا كان السمك

الذيان ويرجى له الحفظ وقيل تيسر عليه . ومن قرأ في المنام (سورة الغاشية) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق والكسائي رضى الله عنهما إن كان مضيقا عليه في معيشته وسع الله عليه وقيل يرزق العلم والزهد وقيل ينفق على قوم وبطيهم وهم غير شاكرين وقيل يرتفع قدره وينتشر ذكره وعلمه ومن قرأ في المنام (سورة الفجر) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير لم يخرج من السنة حتى يموت وقيل يرزق البهائم والهيبة وقيل يكون محبا لليتامى والمساكين وقيل يدعو بدعاء لنفسه وللؤمنين ينفعه الله تعالى به ومن قرأ في المنام (سورة البلد) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه إنه يحلف يمينًا ويندم عليه وربما يكون فيه كاذبا وقيل يرزق في تربية الأيتام وإطعام الطعام للمساكين ويكون رجلا قليل يحصل له أمن بعد خوف ومن قرأ في المنام (سورة الشمس) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير أنه يحل في بلد مع سلطان عادل أو يرزق النصر والظفر في سائر الأشياء وقيل يرزق ولدا صالحا ويكون آمنا في دنياه غير خائف في آخرته ومن قرأ في المنام (سورة الليل) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير يكون قليل الرزق ويرزق الشهادة وقيام الليل وطاعة الله تعالى وقيل إنه يتعسر رزقه ومن قرأ في المنام (سورة الضحى) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال نافع وابن كثير إنه ينال خير أو قيل يكون متعطلا على الضعيف رجلا بالمساكين وقيل ينال أمنًا بعد خوف وبشرى بعد إياس ورجاء بعد قنوط وإن كان فقيرا استغنى وربما قرب أجله ومن قرأ في المنام (سورة الانشراح) أو شيئا منها أو قرئت عليه قال جعفر الصادق رضى الله عنه يأمن من الأعراض والأمراض والعلل والأسقام وقيل يشرح الله صدره للإسلام وقيل امتنان من إنسان عليه بما يصنع له وقيل يبسر الله تعالى عليه أمره وتنكشف همومه . ومن قرأ في المنام (سورة التين) أو شيئا منها أو قرئت عليه فإنه إنذار وحزن غير أنه يأمن منه وعاقبته سنية وقيل يرزق عمل الأنبياء والأصفياء وقيل يحصل له رزق وبركة وطول عمر وربما يحلف يمينًا وقيل يندم تدامة عقابها إلى الخير

كبير أو من رأى إن لحيته أبيضت ولم يبق من سوادها شيء فإنه يرى بوجهه وجهه في الناس ما يكرهه فإن كان بقي منها بعض سوادها فهو ماله وطول اللحية فوق قدرها المعروف دين يكون على صاحبها أو هم شديد ونقصانها وخفتها قضاء له دينه وذهاب لهما إذا كان بقدر ما لا يشينها فإن حلفت لحيته ذهب وجهه ورجاهه في الناس وكذلك التنف إلا أن الحلق أهن وشعر العانة نقصانها صالح في السنة ورؤياه سلطان يصيبه صاحبه ليس معه دين وهو أعجمي ومبلغه بقدر طول العانة وكثرتها حتى يسحبها في الأرض وأما سائر شعر الجسد فإنه ومن رأى أنه تنور وحاق بالنورة فإن كان غنيا ذهب ماله وإن كان فقيرا استغنى وذهب فقره والأذن امرأة الرجل أو ابنته فاحداث فيها هو فيها وأما الصوت والجرم فإنه صيت الرجل في الناس وفقره فيهم والقم مفتاح أمره وغائمه والقلب ملك الجسد والقائم به ومدبره ومن رأى سنة تحركت فإنه مرض من تنفس إليه فإن رأى أنها سقطت في يديه أو صرعا في ثوبه يستفيد ولدا أو اختا فإن رأى أنها تأكلت أو درست فإن بعض هؤلاء قضيبه بلية لا ينفع أحد به ولا هو بنفسه ونوى التمر في المنام بنية سفر ومن رأى أنه ثبت له سن زائدة فإنه يستفيد ولدا أو اخا على قدر مكان السن النابتة فإن رأى أن الزائدة تنظر به بأسنانه فإنه يضربه وبأهله وكذلك لو انتفع بها

دونهم فانه ينقطع بذلك دون سائر اهلهم من رأى انه عاج شيطاناً من أسنانه حتى قلعهما ورأى أن ذلك عاجه من غيره فقلعهما فانه يكره على غرم مال أو ما يشبه ذلك فان رأى جميع أسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت وعددهم فان رأى أنها سقطت جميعاً فان ذوى أسنانه من الناس يموتون قبله في قول سعيد بن المسيب وكان سعيد يأخذ بالاسماء في التأويل كثير اقل رأى أنه قد بعض أسنانه فانه يغترب من تنسب تلك السن إليه وقال القيراني رما ذلك الاسنان على الاسنان التي بها قوام الإنسان واتصال الرزق إلى البطن وربما دلت من الاموال على ما يستخذه الإنسان في طلب معيشته وكسبه من دواب وخدم وارضاء فان رأى أسنانه سقطت كلها انظرت في حاله وزمانه ويقظته فان كان جميع أهل بيته مرضى في طاعون ونحوه هلكوا وبقي هو بعدهم وإن لم يكن له أهل وكان ذا مال ذهب ماله وذهبت نعمته وإن كان فقيراً مات من تنسب اليه أسنانه وبقي بعدهم وأما سقوط السن الواحدة فان كان من غير معالجة وذهبت عنه في حين سقوطها مات المريض من أهل بيته أو أصيب بمال وإن كان حين سقوطها أخذها بيده أو صرعا في ثوبه فانظر في حاله فان كان عنده حمل جاء ولده على قدر جوهر السن ومكانها والإصلاح أحياناً أو قريباً كان قد قطعه وإن (٢٨٧) كان هناك دم فان ذلك يتم

القطيعة للرحم إلا أن يكون عليه دين فانه يطلب فيه ويعالج على قضائه وإزالته ومن رأى أنه خلق من شره ففاه فهو يؤدى أمانته ويقضى دينه فان رأى أن قضاءه قد غاظ يقوى على احتمال ما قلده الله ومن رأى أن يده لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على أعمال البر فان قطعها كف عن جميع المحارم والمعاصي وكذلك لو رأى أن يده أو يديه جميعاً إلى عنقه ضمتا من غير طوق مطوق في عنقه وكان مع ذلك شيء يدل على أعمال البر نحو مسجد أو في سبيل من سبيل الله عز وجل وأما اليد اليسرى إذا قطعها

وقيل يجعل الله تعالى قضاء حوائجه ويسهل رزقه وقيل يتعلم علماً نافعا ويمطيه الله تعالى العافية في الدين والدنيا والآخرة ومن قرأ في المنام (سورة العلق) أو شيئاً منها أقرئت عليه فانه يرزق ولداً ذكر أو يكون عبداً صالحاً وقيل الكتابة والخضوع وقيل يتعلم القرآن ويفسره وقيل يناله تهديد من إنسان . ومن قرأ في المنام (سورة القدر) أو شيئاً منها أقرئت عليه يكون له أعمال خير وحسن حال ويرزق الثواب الكثير وقيل يحصل له نصرة وقبول عمل باضعا ف ما يظن وقيل إنه يعيش طويلاً حتى يبلغ أرذل العمر ويعلم أمره وقدره وكان له من الاجر كمن أحيا ليلة القدر ومن قرأ في المنام (سورة البرية) أو شيئاً منها أقرئت عليه فانه يدل على الإنذار والبشارة وقيل يسلم على يديه نفر كثير من المشركين وقيل يحصل له صلاح خيمير بعد فساد ويتيقن أمره بعد شك يكون فيه ومن قرأ في المنام (سورة الزلزلة) أو شيئاً منها أقرئت عليه فانه يفتن من جهة الشيطان الرجيم في ذلك الموضوع وقيل يزلله الله تعالى به مع أهل الذمة وقيل ينال رزقاً ومالاً مدفوناً وقيل إنه يخاف من سلطان . ومن قرأ في المنام (سورة العاديات) أو شيئاً منها أقرئت عليه فان كان مسافراً قطعت عليه الطريق وإن لم يكن مسافراً فإنه يحب متاع الدنيا وقيل رباط الخيل والغم وقيل يكون ممن يذكر الله تعالى كثير أو يطول عمره ويثني عليه بخير . ومن قرأ في المنام (سورة الفارعة) أو شيئاً منها أقرئت عليه فانه يدل على البشارة والإنذار وقيل يكون صاحب ورع ونسك وعبادة وتقوى . ومن قرأ في المنام (سورة التكاثر) أو شيئاً منها أقرئت عليه فانه يحب جمع الدنيا وينسى الآخرة وقيل إنه يدل على عسر في الرزق وكثرة الدين وقيل إنه يرزق في المال ويرثه جمعه ومن قرأ في المنام (سررة العصر) أو شيئاً منها أقرئت عليه فانه يدل على الإنذار والبشارة وقيل يكون كثير الربح والخيرات وينصر على الأعداء وقيل وفق للصبر وأعين على الحق وقيل أربب عسر عليه ثم يتيسر . ومن قرأ في المنام (سورة الحمزة) أو شيئاً منها أقرئت عليه يدل على الإنذار فليتنق الله عز وجل وقيل يكون سليم الصدر ويجمع مالا ثم ينفعه في البر والصلة والخير

فانه كف عن المعاصي ومن رأى أن حاكماً مسلطاً قطع يمينه وبانت منه فانه يحلف بالله عنده يمين كاذبة وأما اليد اليسرى إذا قطعها حاكم أو غيره وبانت منه فهو موت أخ أو أخت أو انقطاع ما بينه وبينهم أو بينه وبين أخ أو أخ غير ذى رحم أو انقطاع شريك أو امرأة وإذا رأى يده قصرت عما يريد من العمل بها والبطش أو ببست فان تأويلها في ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذه من يستعين به ولورأى في يده فضل قوة وأنبساطاً في بطش فإن تأويله في ذات يده ومقدرته على ما يريد ومعرفة من يستعين به وفيها وجه آخر إن دلوا وقصرها وقوتها وضعفها هو صنعة من صنائع صاحبها إلى من تصير اليه اليد ويد من الأيادي الحسنة عنده كقول أبي بكر وسعيد بن المسيب وكانا يأخذان في عبارة الرؤيا بالاسماء ومعانيها ويتأولون على ذلك الرؤيا فلورأى أن يده ضعفت أو فتحت أو ببست أو نقت ربحها دون غيرها من الجوارح فان ذلك فساد صنعة من صنائع صاحبها إلى من صارت اليه أو ترك اتماها عنده أو ضعف على اقتداره عليها فإن رأى أن يده تحولت يد نبي من الانبياء أو بعض الصالحين فانظر كيف حال ذلك النبي أو ذلك الصالح فيمن هدى الله على أيديهم من الضلالة أو نجي به من الهلكة وكيف كان قدره في قومه ومالتي منهم من الإلذى وكيف كان

عاقبة أمرهم وأمره فكذلك يهدي الله قوما على بدسحاب الرؤيا وهي اليد التي وضعت ويهاينجي الله قوما من ضلالة إلى هدى وما ياتي في ذلك من الاذى شبهه بما في ذلك النبي في الله فتكون حاله وصنائه في ما قبلها كنحو صنائع ذلك النبي وهذه رؤيا شريفة لا يكاد يراها إلا أهل الفضائل والتقى ومن رأى مثل هذه الرؤيا بعينها من أهل الفضائل والتقى والقدرة وما وصفت منها فهي محال لا تقبلها أو أعرض عنها . وأما الاظافر فقدرة الإنسان في دنياه فمن طالت أظافره وكان جنديا ليس سلاحه لا يرمي عرض له وإن كان صالحا كالنجار والحداد كثر عمله ودانت له صناعته وإن كان صاحب بضائع وغلات كثرت أرباحه وفرائده وكل ذلك ما لم تطل فإن خرجت عن الحد فرط في أمره وطلبه وكان كل ما يناله ضررا عليه وأما من قص أظافره فإن كان عليه دين أو زكاة أو كانت عنده ودعة أو عليه نذروفي وأدى وقضى ما عليه وعنده وإن لم يكن شيء من ذلك تحرق في كسبه وتورع في أخذه وإعطائه وقصه من الفطرة والسنة وإن كان جنديا أو من دعى إلى حرب ومكره وزع سلاحه وفك يده وإن لم يكن في شيء من ذلك تحفظ في وضوئه وتسكن في عمله وقومه وفي جميع أهل بيته وفي آدابهم وعلمهم أو في صبيانهم (٢٨٨) وإن كان مؤدبا سمع ما يفيد منهم إذا جميع ذلك أظفاره وأما من عادت أظفاره

مخالب أو براتن فإنه يظفر به ويعلم على خصمه ويقهره على مطلوبه وكل ذلك لاخير فيه في السنة وكذلك كل من انتقلت جوارحه إلى جوارح الحيوان إذا كان ذلك الحيوان ظالما كالأكل الحديث فلاخير فيه وأما الصدر واتساعه فيدل على العلم والحلم وصلاح الحال وسعة القلب والصدر وضيقهما دال على ضد ذلك وربما دل صدره على صدوقه وعلبته وكيسه وكل ما يوعى فيه خير متاعه وأنفس ماله لأن القلب فيه والقلب محل كل سر وعقد وقيل إن ضيق الصدر يدل على البخل وسعته تدل

وقيل إنه يقتاب قرابته وقيل إنه يمشی بالجمجمة . ومن قرأ في المنام (سورة الفيل) أو شيئا منها أوقرئت عليه فإنه ينصر على أهله وأعدائه وقيل إن كان ملكا يهزم الجيوش والعسكروبنالفتحوا وقيل إنه ينجح وقيل تكون فتية يملك فيها أعداء الله وقيل يعاقبه الله تعالى مدة حياته من القذف والخوف ومن قرأ في المنام (سورة قريش) أو شيئا منها أوقرئت عليه فإن ذلك دليل على الحج إن كان من أهل الهدى والأهانة وإلا أكل رزق الله تعالى بغير شكر وقيل يؤلف بين الناس ويعطى المحتاجين وقيل ينال رزقا بلا تعب وقيل يريح كثير من سفر أراده ومن قرأ في المنام (سورة الدين) أو شيئا منها أوقرئت عليه كان بمن لا يصدق بيوم الدين ويمنع المعروف ولا يخرج زكاة ماله وقيل يخالفه نفر ويظفر بهم وقيل ينتفع به جيرانه وينتفع به الناس ويرضون عنه ومن قرأ في المنام (سورة الكوثر) أو شيئا منها أوقرئت عليه فإنه يجلس مجلس أهل الآخرة ويظفر بالأعداء وقيل يسكن الأضيحة وقيل يناله أجر وثواب عند الله بمصيبة وقيل يصيب غنى وقيل يسكن خيرته في الدارين ومن قرأ في المنام (سورة الكافرين) أو شيئا منها أوقرئت عليه فإن ذلك دليل على البدع وقيل يعادى الكفار والمنافقين ويجاهدهم وقيل إنه يحضر مع قوم مبتدعين وقيل يحصل له إيمان خالص ودين صالح ومن قرأ في المنام (سورة النصر) أو شيئا منها أوقرئت عليه إن كان سلطانا ما فتح مدائن وينصر وإن لم يكن سلطانا فإنه يموت وقيل ينصر على أعدائه ويكون مع الشهداء مع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يموت إنسان يحب ومن قرأ في المنام (سورة تبت) أو شيئا منها أوقرئت عليه فإنه ينطق ماله فيما لا يرضى الله وإن لم يكن له مال فإنه يمشی بين الناس بالجمجمة وقيل يعادى منافقا ويطلب عشرته ثم يهاك الله تعالى ولا يدفن حتى يموت جميع أهله وقيل يرزق التوحيد وقلة العيال وقيل يحوى امرأة لاخير فيها وقيل يخسر ماله ومن قرأ في المنام (سورة الإخلاص) أو شيئا منها أوقرئت عليه فإنه يوحد الله تعالى ولا يرزق ولدا ابدا ولا يموت حتى يدفن جميع أهله وقيل ينال اسم الله الأعظم ويستجاب له ويحسن حاله وقيل إن كان عاتقا أمنا ومظلوما نصره الله تعالى وربما يكون قد فنى عمره

على السخاء والتديان البنات فما حدث فيها ففي البنات من صلاح أو فساد واليمين البنون واليسار البنات ولبنهما دال على الولد لأنه غذاؤه وحياته وربما دل على الرزق والخصب لأنه من علاماته وآياته على قدر كثرته وطيبته فإن رضع منه أحد فلاخير فيه الراضع والمرضع لأنه يدل على الذلة والسجن والحزن لما نال موسى وأمه من قبل التابوت وبعده وأما البطن من ظاهر ومن باطن قال أولاد وقرابة من عشيرته فإن رأى أنه طأوى البطن ولم ينتقض من خلقه شيء فإنه يقل ماله أو ولده إذا كان خلاؤه من غير جوع وإذا رأى أنه جائع فإنه يكون حريصا بما يصيب مالا بقدر مبلغ الجوع منه وقوته والشبع ملالة منه والعطش سوء حال في دينه والرى صلاح في دينه ويدل البطن أيضا على غزن الإنسان وموضع علاجه لاجتماع طعامه فيه وتصرفه منه في المصالح والتفقات وربما كان بطنه داره أو بيته ودوارته وزوجته وكبدولده وقلبه والده ورقبته خادمه وابنته وكرشه كيسه أو حانوته أو مخزنه والحلقوم حياته وعصبه عصبته وربما دل قلبه على أميره وأستاذه ومدبر أمره وربما كان قلبه هو نفسه المدبر على أهله القائم بصلاح بيته وربما دل على ولده فمن رأى قلبه يخطف من بطنه أو خرج من حلقه أو من دبره فأكلته دابة أو التفتق طائر هلك

بطرقه وقد يذهب عقله أو
دينه لأن القلب محل
الاعتقادات وأما من
رأى قلبه مسوداً أو ضيقاً
لطيفاً جاداً أو مفتشياً بفشاء
أو عجباً لا يرى أو
سربوطاً عليه ثوب فإن
صاحبه كافر أو مذبذب قد
طبع على قلبه وحجب عن
طاعته وعسى عايمه تدى
به وتراكم الزان على قابه
وربما كان بطنه سفينة
وقلبه رأسها ومصارينه
خدمها ورثته قاعها وحلقومه
صاربها وكرشه انكبتها
واضلاعه حيطانها ولحمه
ألواحها وجلده مشاقها
وقارها فن رأى بطنه
متخرقاً متمزقاً وقد
سالت أعاؤه وتفرقت
أحشاؤه وتبدلت أضلاعه
عاطبت سفينته وقد بدل
بطن من لاسفينة له على حانوته
التي لها يأتى الريح ومنها
تخرج النفقة والخسارة
معدته كيسه وحشوه بضائه
وقد يدل حبس بطنه على
أمواله المادونة ومنه يقال
الكنوز أكباد الأرض
وتدل الأضلاع على النساء
من أهله لأعوجاجهن
ولأن حواء خلقت من ضلع
آدم اليسرى وقد تدل على
حجارة بيته وداره ولحمه
طينها أركلها وجلده ظهرها
ودمه الماء المعجون به
ترابها وعظمه عقودها
فن رأى بيته أو داره مهدومة وهو مريض بالبعثان

واقطع أجله وقيل ينال التوبة النصوح والإيمان الصادق ومن قرأ في المأم (سورة الفلق) أو شيئاً منها
أو قرئت عليه فانه يدل على حسن الحال والظفر بأعدائه وقيل يرفع الله ذكره ويرزق اسم الله الأعظم
ويستجاب دعاؤه ولا يسهل أنس إلا جان وبأمن من شر أهوام والحساد وقيل تكثر الدنيا عليه بحيث
يحمس عليها ومن قرأ في المأم (سورة الناس) أو شيئاً منها أو قرئت عليه فانه يدل على انسجام أمره ثم
يظفر بأعدائه وقيل يدفع عنه سحر السحرة وكيد الشيطان والوسوسة وقيل يتبلى بالوسواس وقيل
تلاوتها تدل على اجتماع الأهل وقيل تسلم الناس منه وهو مأون وأمانه ومن قصد بسط التأويل فليعتبر
السورة ولهم كما فيها من الآيات المناسبة للأحكام لذوى الأحكام ويعطى كل إنسان ما يناسبه فما
جرب من القرآن لم يلب نفع أو دفع مكروه وفروقه في المأم على شرطه دليل على حادث يحتاج فيه إليه خير كان
أو شر أو انظر إلى السورة وما عرفت به كالمائدة وبشارة والتوبة يرجوع إلى الله تعالى ومريم زوجة أو ولد
والطلاق طلاق أو موت وكذلك التازعات وعبس نسكده فهذا وما أشبهه إذا سميت السورة للرائي
في المنام أو أهدبت إليه (سليمان) عليه السلام تدل رؤيته في المنام على الملك لمن يلق به أو القضاء والحكم
أو الفتنة والغنى لمن هو من أهل ذلك خصوصاً إن توجه بتأجه أو لبسه عاتمه أو أجلسه على سريره
وربما دانت له الصعاب وقال من الله تعالى المنزلة العظيمة الرفيعة في الدنيا مع حسن عاقبته في الآخرة
وربما دلت رؤيته على الخنة من جهة النساء وتسدك من جهته وإن كان الرائي واليا عزل عن منصبه وعاد
إليه ورجم تزوج بالاحتياال امرأة ذات مال وشرف وإن كان الرائي يرزق من جهة الطيور واحضار
الجان أو عمل القواوير فأد من ذلك رزقا طويلا ورجم بعدم له مال نفيس ويحجمه بعد قطع إياسه منه ورجم
انتصر على عدو بعد ظفقه به والانتصار عليه وإن كان الرائي من وقف عليه الريح وهو مسافر في البحر أو
من يحتاج إليه من غير سفر كاهل الذراوة وشبههم أتمه ما يطلب ومن رأى سليمان عليه السلام تظهر نعمة
الله تعالى عليه ورجم رزق دراية بطائفة وربما دلت رؤيته على العلم باللغات كالترجمان أو اللغة العربية وربما
دلت رؤيته على سلامة المريض لأن من اسمه سليم كان من اسمه أمان وكما أن من إبراهيم إبراهيم خلافا
لرؤية نوح عليه السلام فإن رؤيته في المنام دالة على موت المريض لأن منه نوح ينوح فمن ملك مفساة أى
عصاه عليه السلام في المنام كان غامداً وإن كان سر بهضانات ورؤية عاتمه عليه السلام تجديد ولاية لمن ملكه
أو ظهور راية يتعجب الناس منها وقد مناه في حرف الخاء وخاتم إن رأت المرأة سليمان عليه
السلام كادت زوجها ومن رآه عليه السلام في منامه يرزق علم الطب فإن رآه على منبر أو سرير
ميتا فانه يموت خليفة أو أمير أو رئيس ولا يعلم بموته إلا بعد حين ومن رآه عليه السلام تكثر
أسفاره وينال ولاية يطعمه العدو والصديق فيها إن كان أهلا لذلك ومن رآه عليه السلام
يكسب مالا ويثال ملكا عظيما ويكون له سفر بعيد سريع الرجعة وينال خيرا وسلامة (سورة
المنتهى) في المنام تدل رؤيتها على بلوغ القصد من كل ما هو موعده به (سجادة) هي في المنام امرأة
متعفة أو منصب ديني (سبحه) هي في المنام امرأة صالحة أو معيشة حلال أو عساكر نافعة لمن ملكها
أو سبيح بها (سلطان) هو تعالى في المنام ورؤيته راضيا دالة على رضا الله تعالى كأن يحظه
منذر بسخطه تعالى فن رآه عابسا من غير سبب فإن صاحب الرؤيا يحدث في صلاته أو في طاعته
أو في دينه فساد بقدر العبوسة فإن رآه مستبشرا فانه يصيب خيرا في دينه ودنياه ورفعة وخصبا
وصلاح حال بقدر أمنه به فإن رأى أن الله تعالى جعله سلطانا في الأرض فانه ينال سلطنة إن
كان أهلا للولاية أو لافاته يقع هناك فتنة يهلك فيها سفاك الدماء ويحيا أهل العلم والقوى فإن رأى
أنه صار خليفة أو إماما فانه ينال عزاً وشرقا وينال الخلافة أو الأمانة مثلا أن كان أهلا لذلك

إلى بنائها لإصلاحها أفاق من (٢٩٠) علته إن كان قد كملت له في منامه والإتي من أيام مرضه مقدار ما بق عليه من عمله

وبقائه ولكن الصحة راجعة إلى اسمه والدم جار في عروقه ورجمادلت أضلاع على دوابه ولحمه على بضائع وسلع يحملها فورة وجلده على جلاديهما لم يكن ذلك شأنه فما أصابه في ضلع من أضلاعه من كسر دل ذلك على موت دابة من دوابه وإن سلخ شيء من جلده انشق لحمه أو زقه أو فتح سفته أو قفصه بغير إذنه فتعقد اليقظة وما فيها وأقدار الناس وزيادة المنام في ذلك والكف امرأة وما حدث فيها فهو بأمرأة فإن رأى أمعاءه أو شيئاً مما في جوفه فإنه يظهر في ماله المدخور عنده أو من أهل بيته من يسود ويبلغ أو هو نفسه فإن رأى أنه يأكل أمعاءه أو شيئاً مما في جوف غيره فهو يصيب من ذلك ما لا مدخورا وبأكله إن كان ذلك من ولداً وأخ أو غير ذلك من الناس فإن رأى أنه أكل كبده إنسان أو أصابها فهو يصيب ما لا مدخورا وبأكله فإن كانت أكباداً كثيرة مطبوخة أو مشوية أرفيته فهي كنوز تفتح ويصيبها وأما الدماغ فال على مال صاحبه المسكنوز المخبوء فإن كان فقيراً فدماغه دال على حياته

ولكن لا ترثم الولاده إن كانوا ظالمين فإن رأى أنه تحول خليفة فلا خير فيه إلا أن يكون لذلك أهلاً وإلا فإنه يصيبه ذل ويتفرق أمره حتى يعلوه من كان حوله وخدمه ويشمت أعداؤه ويصاب بمصائب فإن رأى أنه قتل الخليفة فإنه يطلب أمراً عظيماً ويظفر به ومن رأى أنه تحول ملكاً من الملوك الأعظم والسلطين زال جده في الدين مع فساد دين ومن رأى أنه تحول ملكاً وهو ليس بأهل لذلك فإنه يموت سرماً وإن كان محتملاً لذلك زال رياسته ودولة وسلطانه وقوة ومن رأى أنه صار ملكاً وكان مريضاً في اليقظة دل ذلك رقباه على موته فإن كان صحيح البدن كان ذلك هلاكاً قراباته كلهم وفراقهم وإن كان صاحب مكر والحيل دل ذلك رقبته على أمره وتقييده وتدل هذه الرؤيا أيضاً على ظهور الأشياء الخفية والعبد إذا رأى أنه ملك دل على عتقه وإذ رأى الفيلسوف أو العراف أنه صار ملكاً كان ذلك نحو دله وهو دليل خير إذ لم يحتاج في حاله تلك إلى غيره ولم يكن فيها ناقصاً وإن رأى في منامه أنه رئيس جماعة أو رئيس بيت أو وصى دل ذلك على غنوم وأحزان تسكن له في عيشه وخسران وخاصة في المرض والسكينة في جميع الرياضات وإذا رأتها المرأة دل ذلك على موتها كأن كل رياضة ومرتبة لا تصلح للرجال وإنما تصلح للمرأة فيما جرت به العادة فإن الرجل إذا رأى أنه صار فيها دل على موته ومن رأى أنه صار سلطاناً كبيراً في عين الناس وبلغ مراده ومن رأى أنه كسرى صار إلى ملك كبير ومال كثير ومن رأى أن السلطان عاتبه بكلام بر وحكمة فهو صلاح فيما بينهم وإن غاصم السلطان العادل بكلام بر وحكمة فهو ظمير يحاجته عنده وإن سائر السلطان فإنه يجري فيما تملك يده بجرى السلطان ويسير فيه بسيرة فإن احتك به في سيره فإنه يعصيه ويرد عليه أمره وإن رأى أنه رد بفساد السلطان على دابة فهو يسمى بحذائه ويتبعه أو يخلفه في أمره في حياته أو بعد مماته فإن أكل مع السلطان فإنه يصيب شرفاً ويلتقي ظفراً بقدر ما أكل وحراباً ومكاشفة بقدر ما بلغ الطعام فإن دخل دار السلطان فإنه يتولى أمور رئاسه ويوسع عليه الدنيا بقدر دخوله في دار السلطان فإن دخلها ساجداً زال رياسته وعفواً فإن رأى أنه دخل على حرمة أو جامعهم أو أوضاعهم فإن كان هناك شواهد خير تدل على بر وحكمة فإنه يكون له به خاصية أو مداخلة فإن لم يكن فإنه يغتاب حرمة ويدخل فيما لا يحل له فيهن فإن اختلف إلى باب ظفر بأعدائه ولم يقدروا على مضرتهم فإن أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فإنه يتال بحداً وغراً بقدر تلك العطية وجورها فإن أعطاه ديباجة فإنه يعطيه جارية حسناء أو يزوجه امرأة متصلة بسلطان فإن رأى باب دار الملك حول فإن عاملان من عمال الملك يتحول من سلطان أو يتزوج الملك امرأة أخرى فإن رأى إنسان أن السلطان ولده من أقاصى أطراف ثغور المسلمين نائباً عنه فإنه عز وشرف وذكر بقدر بعد ذلك الطرف عن موضع السلطان وعن مصر وعن أمصار المسلمين فإن رأى أنه كده أصاب شرفاً ورفعة وربما يكلمه في اليقظة إن كان أهلاً لذلك وإلا نال شهرة ونعمة وإن كان مسجوناً أطلق عنه أو فقيراً استغنى وإن كان تاحراً عظمت تجارتها وإن كان في خصومة أفلح فيها وإن رأى أن عهده أتم فهو عز له في الوقت وكذلك إن نظر في امرأة فهو عز له ولا يلبث إن رأى مكانه مثله إلا أن يكون منتظراً ولداً فإنه يصيب حينئذ غلاماً وكذلك لو رأى أنه طلق امرأته فإنه يعزل فإن رأى نفسه نائماً مع السلطان في لحاف وليس بينهما ستره وقام السلطان وبقي هو قائماً فإنه يخاطب السلطان بخاطلة يحسد عليها ويصير إليه ماله في حياته أو مماته فإن قام من الفراش قبل السلطان نجماً خاطب بنفسه فيه من النوم مع السلطان ويصيب بعد ذلك خيراً فإن رأى أنه نائم على فراش السلطان وكان الفراش معروفاً فإنه يصيب من السلطان أو من نوابه امرأة أو جارية أو مالا يصرفه في وجه امرأة أو جارية بقدر ذلك الفراش وخطره فإن كان الفراش مجهولاً فإن السلطان يشركه في سلطانه وولايته ويوليه أرضاً بقدر سعة ذلك الفراش وحاله فإن رأى السلطان يشي

فقيراً فدماغه دال على حياته فإن رأى فيه من نقص أو زيادة أو حادث دل على ما يدل عليه وقد يدل على الدين واعتقاد القلب وعلى

رأى أنه يتناثر من جسده أو من بعض أعضائه القمل أو الدود ورأى أنها كثران من جسده أو ثيابه أو أحدهما فان صاحب ذلك يصيب مالا وحشياً عيالا والصلب والوتين قوته ومهجة نفسه ووقاء لموضع ولده فان رأى انهما أدروا هو القليل فان يصيب مالا يأمن عليه أعداءه والباقي والقدس والحصى والجزر والبصل والثوم والقنأ والساجم والخرذل واللقط كل ذلك هم وحزن لمن أكله وأصابه وكذلك من أكل فلفل أو زنجبيل أو دار صيني أو شيئا حار فانه يتناثر وبصر الإنسان يدل على بصيرته ودينه وعمله وحكمته

فأرأى فيه من نقص أو زيادة أو فساد أو عمى عاد ذلك على الجهل ويدل العمى على الجهل والعمى عن الحجة وقد يدل على الحصار والسجن فيحجب بصره عما ينظر إليه من الدنيا وما فيها وأما العين في ذاتها فدلالة على كل ما تقر به عينه من مال عين أو ولد أو أخ أو والد أو أمير أو قائد فانزل بها في جسمها أو فقدت مكانها أو رميت به من السهام والطواقي فانها حوادث تنزل بمن

رجلا فانه يكتم سرا ويظهر على عدوه فان رأى السلطان أن رعيته مدحه فانه ينتشر ذكره وثناؤه ويظهر احسانه ويظهر عدوه فان رأى السلطان أن رعيته تثر عليه دنائير فانهم يسمعون مكرهات فان ثروا عليه دراهم فانهم يسمعون كلاما حسنا فان ثروا عليه مكرهات فانهم يسمعون كلاما لطيفا فان رموه بالحجارة فانهم يسمعون كلاما فيه مساواة فان رموه بالذباب فهو يحور عليهم فيدون عايه طول الليل فان أصابته نصابة فانه ينال عقوبة فان غلبهم على أغنامهم وأعناقهم فانه يغلب على أشرفهم فان ألقاهم في النار فانه يدعهم إلى الكفر والبدع فان رأى السلطان أن له قرنين فانه ينال ملك المشرق والمغرب لقصة ذي القرنين ويكون عادلا منصفاً تاحا للبلاد فان رأى السلطان أنه ركب عقابا مطواعا فانه ينال ملك المشرق والمغرب ثم يخذل لقصة نمر وذفان رأى السلطان أن الناس يسجدون له فانهم يتواضعون له فان رأى أنهم يصلون عليه فانهم يثنون عليه بالخير فان رأى أن السلطان يعمل برأى امرأته فان يذهب ملكه أو يقع في غم أو يحبس فان خالفها نجامن غم عظيم ووصل إلى مال والأشرف على الملك وإذا رأى السلطان أنه قاتل ملكا نصره فانه يغلب هو والغالب وأن قاتل أسدا نصره فانه يغلب الملكا كغشوما قتالا فان رأى السلطان أنه ركب فرسا وعليه أسلحة وجنة واقية له فانه ينال ولاية فان رأى أنه يسير في طريقه فاستقبله عامي فساروه في أذنه فانه يموت فجأة فان رأى ملكا غادما يسقيه ويطعمه من غير أن يعاين مائدة فانه ينال ملكا لا يكون له فيه نظر من غير عدو ولا منازع فان أطعمه غلاما فن أعداءه يتمتعون عنه ويخضعون له ولا يرى منهم سوءا فان أطعمته جارية نال ملكا مع سرور وتمتع إن كان الطعام دسما ويكون ذلك مع غنى وطول عمر فان رأى السلطان أن غلاما أطعمه لقمة فانه يناله من عدوه نائبة فان بلعها فانه ينجو من كيد عدوه فان غص باللقمة المرة فانه يموت فان رأى ذلك كاهن رئيس أو تاجر أو عالم ينالون رياسة وتجارة وعلما لا يخالفهم فيها أحد فان رأى الملك أنه يهي مائدة ويزينها فانه يعانده قوم باغرون ويشاورهم ويظهر بهم فان رأى أنه وضع على المائدة طعاما فانه يأتيه رسول في تنازع فان كان الطعام حلوا فانه سرور وإن كان دسما فان المنازعة لها بقاء وإن رفع الحلو وقدم الحامض الدسم فانه خير وثبات فان كان بغير دسم فانه لا يكون فيه ثبات فان طال رفع الطعام ووضع فانه أطول تلك المنازعة وموالة السلطان العادل شرف وخير في الدين والدنيا وحزن في سبيل الله فان رأى السلطان أنه تحول عن سلطانه من قبل نفسه فانه يأتي أمر أيتدم عليه فان كان تحول من قبل غيره فهو ضعف وممانعة في أمره من غيره فان رأى أنه سلطان وهو يعيش في الأسواق مع غيره فكل ذلك تواضع وهو أقوى لسلطانه وإن كان لغير ذلك فانه يضع نفسه من رعيته موضعاً مالا في قدره وخطره فان رأى السلطان هيئته هيئة السوق فان ذلك لا يضره بل يزيده خير إن كان يرضى الله بذلك والتواضع له فإن رأى أن السلطان يصلي بغير وضوء أو في موضع لا يجوز الصلاة فيه كالزبل والمقبرة فانه يطلب أمر أقذفات فان كانت ولاية فليس لها جند فان رأى أنه مريض فانه مرض دينه وجوره على رعيته وصحة جسمه في تلك السنة فان رأى أنه مات ولم ير شيئا من هيئته الموت فانه ينقص في تلك السنة من سلطانه ناحية أو تهدم من داره ناحية أو يناله هم يتحير فيه ويهت فان رأى أن السلطان حل على أعناق الرجال فهو فساد في دينه وقوة سلطانه وركوبه أخطاق الرجال على غير عدله وإن جابه فان رأى أن السلطان مات ولم يدفن فهو فساد دين له وللعمامة ويرجى لهم صلاح دينهم ومراجعة مالم يدفن ويسوى عليه التراب فان مات ودفن وسوى عليه التراب وانصرف الناس عنه فهو اليأس من ذلك الأمر إلا أن يشاء الله تعالى وكل رؤيا ترى من حياة ملك ميت فتأوله عقب ذلك الملك الميت وحياة سيرته في رعيته أيام حياته وعن أهل بيته وقومه على نحو ما كانوا يعدون به أيام ملكه وإن رأى السلطان

تدل عليه بمن وصفناه فالتفتي تدل على الذكر والكبير والأشرف واليسرى على الأدنى وكذلك كل ما كان

كالحاجب والولي والصبي والوالد والزوج صاحب المال وأما الأنف فيدل على عزل صاحبه أو ذله وعلى جميع من يتجمل به ويتباهى لأن الكبر مضاف إليه فيقال شمع بأنفه وقال في الذلة رغم أنفه وبمادل على الولد والوالد وعلى ذكر من تدل الرأس عليه وفرجه لأنه يعتمد بالخاط من الناس وهي كالنطفة وبه شبه في المثل فيقال مخطئة أبيه إذا أشبهه وأصل ذلك أن نوحا عليه السلام استكثر الفأر فمطس الأسد فسقط من منخره سنوران أي فطافه لذكر من اليمن والأثني من الشمال فن قطع أنفه نظر في حاله فإن كان مريضاً مات والا هلك من يدل الأنف عليه من أهله إن كان مريضاً وإن لم يكن مريضاً مات به نازلة يكون منها مثله وفضيحة إما فقر أو تعب أو هجر أو حلق الحية أو سقوط عليه وأما الشفتان فتدلان على الحافظين لكل ما يدل الفم عليه كأبويه وفردق بابيه وطاقت كيسه وحافق البئر وشفرى القبر والفرج وأما الخضاب فتدل على اخفاء الاعمال والطاعات وستر الفقر عن عيوب الناس

إن مقعده أرفق بما هو فيه فإنه يرتفع ساطاه ويعلو فان رأى أن مقعده أرفع عما كان فيه فإنه يتضع ساطاه وتفسد أموره ومن رأى السلطان العادل دخل محلة أو موضعاً فان رحمة الله تعالى تغشى ذلك الموضع وينزل عليه العدل فان رأى ملك متعز زانه دخل داراً أو محلة أو أرضاً ينكر دخوله هناك في اليقظة فهو مصيبة تنزل على أهل ذلك الموضع بقدر ذلك السلطان وإن كان لا ينكر دخوله هناك فلا يضرب دخوله على أهل ذلك الموضع ومن رأى أنه يختلج إلى أبواب الملوك فإنه ينال ظفراً بالاعدام ويبلغ مناه فان رأى أنه دخل على ملك فإنه ينال شرفاً ودولة وسروراً ومالاً فان رأى أنه يمر على سلطان فإنه ينال كرامة وعزاً فان رأى أنه حمل إلى سلطان طعاماً أو إلى رجل شريف يستقبله كرم ثم ينجو منه ويصيب مالا من حيث لا يحتسب ومن رأى أنه عاصم ملكاً نال قرعة عين وسروراً وجرى على يديه خير كثير ورؤية الملوك الاموات دالة على ما تركوه أو رسموه أو أمتوتهم من بعدهم ورؤية الاحياء منهم في البلد والمكان المخصوص دليل على فساد الاحوال والذلة في الخلق وتدل رؤية الملك على النصر على الاعداء وعلى الفجور وتدل رؤيته على الاسد كما دلت رؤية الأمير على الذئب والتاجر على الثعلب والسمسار على الكلب والمؤمن على الشاة قال عليه السلام فيا لها من شاة بين أسد و ثعلب و كلب وتدل رؤية السلطان المجهول على النار والبحر والنوم الذي يقهر الإنسان فان رأيت السلطان في المنام كان دليلاً على تسلطه على من دونه أو التساط عليه لا من ذي سلطان ثم هو والدو والوالدة والاستاذ والمؤدب والزوجة لسلطانها وهواها الغالب على هوى الرجل غالباً فان رأى الملك في صفة حسنة كان دليلاً على حسن حال رعيته وأمنهم وادرار معاشهم وإن رآه في صفة رديئة كان دليلاً على سوء تدبيره في الرعية وعلى تغلب العدو على بلاده وضعف جنده والملك المجهول أو الحاكم أو المؤدب بمادلو على الحق سبحانه وبمادل رؤية الملك على المسكوك من دراهمه أو دنائره فإن صار للملك في المنام الجيش مثل ما كان للنبي ﷺ عام الفتح أو يوم حنين كان مؤيداً مظهر أمناً منصوراً ومن رأى في المنام أميراً أو ساطاً بارماً تسلط على أعراض الناس أو منع السكيا أو ضرب الزغل وكذلك إن صار قاضياً زور على الحكام خطوطهم وربما كان يفترى الكذب فان رأى أنه صار ملكاً ارتفع قدره على ما يليق به وإن كان فقيراً استغنى وإن كان عالماً أقام به على ما يجب وإن كان أعزب تزوج وإن كان صاحب صنعة أشار الناس إليه لمعرفته وإن كان من عامة الناس تسلط بشره وظلمه على الناس فإن مات السلطان ضعف حال الرائي واستهان به الناس أو فارق من كان تسلط به على الناس وربما نزع يده من الميابة وغان ساطانه ومن رأى أنه يعانق السلطان أو يصاحبه وكان بينهما كلام من كلام البر فإنه يصلح حاله عنده أو عند غيره من ذوى ساطانه ومن رأى أنه يخاصم ساطاناً فإنه يجادل بالقرآن ويخاصم به لأن السلطان في اللغة الحجة وإن رأى أنه يأكل من السلطان طعاماً فإنه يصيبه من جهته حزن بقدر الطعام من قبل الدار التي مسته ومن رأى السلطان أتى إلى منزله فإنه يحتاج إلى معونته وبأمن جانبه ويكون من خاصته ومن رأى أن السلطان أخذه على رية فوكل به من يسكه حتى يبلغ منه ما يبلغ من صاحب الرية قضيت حاجته وإذا أفلت منه قبل ذلك وأمن جانبه فأنته حاجته ولا ينال تلك الحاجة من اطاول ولا وهو يصيبه على كل حال وإن رأى المريض أن سلطاناً يجهولاً أرسل في طلبه أو حاكماً أرسل أعوانه في طلبه فإنهم رسل ذلك الموت واقه هو السلطان وهو الحاكم بين عباده ومن رأى أن السلطان أخذ قلمسوته فإنه يأخذه ماله وإن كان عاملاً عزله وإن رأى أن السلطان في النزاع فإنه مكروب أو على شرف العزل وهو واقع ذلك به ومن رأى أن السلطان مجنون فهو مهموم في سلطان ومن رأى أن السلطان تمنى عن مجلسه أو زال عنه أو غاب تليه أو انتزع منه هناك بعض باطانه أو كسوته أو شىء مما هو عليه فإن ذلك

ستر عليه وإن يعلق انكشاف حاله وما ذكرنا في خضاب الحية (٢٩٣) وأما الخضاب في الدين والرجلين

فانه يزين بنيه وعبيده
وأمواله بالاباق به كلبس
الحرير والذهب واللاؤاق
وإن كان فقير افعله عن يعطل
وسوءه ويترك صلاته وهو
للنساء سرور ولباس حسن
وفرح لانه من زينته في
الافراح وأما عظام الإنسان
فدالة على أمواله التي بها قوامه
وعليها عماده كاللدواب
العبيد والبقر والإبل والغنم
والرباع والشجر وكل ما يشغل
به وبخ العظم ماله الخزون
ورقبه العبد والدابة والدار
وربما يدل المخ على المال
المدفن وربما دل على الحياة
فن سلبه من المرضى مات وقد
يدل على الولد وولد الولد
وتدل العظام لمن ليس له مال
على الدين والفرائض
التي بها قوامه وعليها عماده
وهي أعظم أموره عنده خطر
وصحة أعماله في السر فمن
قويت عظامه وزاد صحة حسن
عنده ما يدل ذلك على قدره
وزيادة منامه وأما لحم
الإنسان فدال على المال
المستفاد كالربح والغلة لأن
بالقوت يكسر ويقل
والعظام رأس المال فمن
زاد لحمه كثرت غلاته
وأرباحه وفوائده ونفقت
صنعتة وكثر خصمه ومن قل
لحمه فعلى ضد ذلك ولحم
عمال الله تعالى وأهل الزهد
نوافلهم وظهور عاتهم فمن
رأى لحمه منهم كثيرا زاد عمله وامتلأت صحيفته

انقص سلطاناه أو زواله ولا خير فيه إلا أن يرى أنه تحول إلى أفضل مما كان فيه يكون فإن
تحول له كذلك ومن رأى سلطانا خرج من بيته خروج مفارق لا يضر العود اليه فانه خرج وجه
من سلطاناه على كل حال ومن رأى منبر السلطان انكسر به أو سقط منه أو صلى برعيته ولم يتم
صلاته أو حلق رأسه وانزع منه رداؤه أو سيفه من عنقه أو تهدمت داره أو نصبت له شبكة أو نحوها
فوقع فيها أو انطاح ثور أو وطيته دابة أو وطيته الناس فكل ذلك عزل عن سلطاناه ولا خير فيه
ومن رأى أن رأس السلطان عظم أو عنقه غليظ أو في بطنه عظم أو زيادة فانه قوته في سلطانه ورياسته
وزيادة في ماله ومملكه فإن رأى أن في أحدها نقصانا أو ضعف قوة فانه نقصان في سلطانه وضعف
من قوته والثياب السود للسلطان زيادة قوة والبيض زيادة بهاء وخروج من ذنب والثياب
الفضية ظهور الورع منه والتواضع وقلة الأعداء ونيل الأمن ماعاش والثياب الصوف كثرة
البركة في ملكيته وظهور الإنصاف والثياب الديباغ ظهور أعمال الفرائضة وقبح السيرة
وضع السلطان أو الأمير قلنسوته أو حلتاه أو قبائه أو منطلقته ضعف في سلطانه ولبسه إياه
قيامه بأسباب سياسته ولبسه خفا من حديد فوزه بمال أهل الشرك والذمة وطيرانه بجناحه
قوة له وسببه قوما ونيله الأمن حيث لا يحتسب وفتح بلاده وظفره بأعدائه فإن رأى السلطان
يتسع الذي ^{عليه} فإنه يقدر أثره في سنته وإن رأى أنه عزل وولى مكانه شيخ قوى أمره وإن ولى مكانه
شاب ناله في ولايته مكروه من بعض أعدائه والصور والحدادون من رأى منهم أنه صار سلطانا
فانه يقيد ويحبس ويشتهر حاله وكذلك الجاسوس إذا رأى أنه صار سلطانا فإن حاله الذي كتمه يظهر
والمرأة إذا رأت أنها سلطانة أو خليفة فانهما تفتضح وإن كانت مريضة فانهما تموت ومن رأى سلطانا
عاد لا قد عاش وهو في بلد فإن العدل يفسد بتلك البلدة وكذلك إذا رأى سلطانا ظالما قد عاش في مكان
فان الظلم يحل في ذلك المكان ومن رأى سلطانا دخل إلى قرية فإن الظلم والفساد يحل بها ومن رأى في رأس
سلطان عظاما فهو رياسة وقوة في سلطانه فإن رأى في عين السلطان عمي عمت عليه أخبار قومه وإن رأى
أسنانه طال وعاظ فانه له أسلحة تامة وسيفا قاتلة ويؤذن بأنه نال مالا ومنفعة على يد ترجمان له يشافهه عن
أسنانه فإن رأى أن رأس السلطان كرس كيش فانه بيد في العدل والإنصاف واللفظ وإن رأى رأسه
رأس كلب فانه يبدأ ماملته بالسفاهة والدناءة فإن رأى أن في وجهه سعة فوق القدر فهو زيادة عن وجهه
فان رأى غلظا في عنقه فهو قوة في عدله وإنصافه من يمتد لأعدائه فإن رأى صدره تحول حجر فانه يكون
قاسي القلب فإن رأى في يده سمناء وقوة فانه قوة دينه وإسلامه ودنياه فإن رأى أن يده تحولت يد سلطان
فانه يبال سلطانا ويجرى على يده مثل ما جرى على يد ذلك السلطان من عدله أو ظلمه فإن رأى أن جسده
جسد كلب فانه يعمل بالسفاهة والدناءة وإن رأى جسده جسد حية فانه يظهر ما يكتم من العداوة
فان رأى أن جسده جسد كبش فانه يظهر منه كرم وإنصاف فإن كانت له آية كالية الكبش وهو يلحسها
بأسنانه فإن له ولدا مرزوقا ينعمش من قبله فإن رأى أن بطنه تحول صغرا فانه يكون كثير المنفعة فإن رأى
أن في بطنه عظما فهو زيادة في ماله وأولاده وأهل بيته إن رأى يده فيها قوة وطول فإن أعوانه أهل
قوة وبأس فإن رأى فيها عظما فهو زيادة ماله فإن رأى رجليه أطول بما كانتا فهو زيادة عمره وطول بقائه
فان رأى أنهما تحولتا رخما فانه يكون طويل العيش بهيما ومن رأى أن نخذه تحولتا نخعا فإن
عشيرته تسكون جريئة على المداوى وإن رأى أن رجليه تحولتا رصا صا يكون كثير المال حيث
ادرك ومن رأى سلطانا يطير بجناح وريش فانه يكون سلطانا قويا رقيقا وإن رأى أصابعه قزاد
فيها زاد في طمعه وجوره وقلة لإنصافه (سر وال) الملك رؤيته في المنام تدل على رجل حازم

ومن قل لجه من هم نقص دينه (٢٩٤) وقل عمله إلا أن يكون مع زيادة شاهد آخر يؤذن بالميل إلى الدنيا ومع الهزال دليل

على النخلة منها والاحتياط
فذلك هو الأول بها وعظام
أهل الآخرة نروهم وأما
العصب فهو مؤلف أمره فهو
دينه ودينه وهو دال على
الورع والإشهاد في البياعات
والعقود والعهد وأسباب
الرزق والعصبية من أهل
البيت فادخل على شيء من
ذلك من نقص أو زيادة عاد
تأويله على من يدل عليه زيادة
الرقب أو شهادة اليقظة وأما
جلد الإنسان فدل على كل من
يتوق به ويتحصن به من
الأسواء كالسلطان والولد
والزوج والسيد والعالم
والدين والثوب والدرع
والدار والبيت والمال ونعمة
الله وسره فمن أصيب فيه بشيء
عاد ذلك على من يدل عليه
وجلود سائر الحيوان سرى
الإنسان أموال وتركها لأنها
تبقى من بعد صاحبها وأما
الذكر فدل على جميع ما يذكر
به الإنسان من علم أو راد أو
سيد أو مال أو ربح أو صنائع
فن قطع ذكره قطع ذكر ما
هو فيه من خير أو شر فان
لم يلق ذلك به وكانت أسرته
عليه أو نازله كيف إن
كانت هي التي رأت ذلك
لزوجها فانه يفارقها بموت
أو حياة إلا أن يكون ممن
تعذر الولد عليها
وهو يطلب ذلك منها فانه
لا يراه منها ابتداء فان لم يكن

مدبر الأمور (سائس) الدواب رؤيته في المنام دالة على رجل رئيس صاحب مال وتدير والسائس
لا خير فيه ولا في اسمه لأنه ينزى خلعا على أنثى وربما دل السائس على صاحب الرقيق وكاتب شرط النكاح
وربما دل على المديوث والفواد وإن أنزى خلعا على أنثى ومع سلسلة فانه قواد يحمل بحرما لأن السلسلة
من عذاب أهل النار ومن رأى أنه ينزى خلعا على أنثى من غير أن يقال عنه سائس فانه ينال خصباتك
السنة والسائس والى الأمور لأنه مشفق من السياسة (سجان) هو في المنام حفار القبور (سراج)
الدواب تدل رؤيته في المنام على زواج الأعزب وتولية المنصب ويدل على السفر والانتقال من بيت
إلى بيت أو من حانوت إلى غيره وقيل السراج دلالة الجرارى لأن السراج مقعد الرجل كالمراة والجرارية
(سلاح) هو بائع السلاح أو صانعه يدل في المنام على سلطان جائر مثل الشرطى (سيوفى) تدل رؤيته
في المنام على الانتصار على الأعداء وإقامة الحجج القاطعة والبيان (سكا كينى) في المنام رجل يعلم
الناس الخلق والكياسة والسكا كينى تدل رؤيته في المنام على الوفاق والسكينة أو صاحب الشر
والخصومات وربما دلّت رؤيته على والى الأمر الذى يتم على يديه الأمور (سماط) وهو الذى يخرج
الصوف والوبر والريش من السمط على النار تدل رؤيته على صاحب العشر والبائع المشهور بما كان
السماط جاييا لأنه يسمط الناس من أموالهم والسماط رجل يأكل مال اليتامى ظلما وقيل إنه كاشف الكرب
(سمار) هو في المنام رجل يدعى السخاء ويأمر بإعطاء الجزيل (ساعى) هو الداعى وربما دل في المنام
على صاحب الأخبار كالبريد والتجارب وربما دل على الساعى إلى الخير (سقاء) هو في المنام صاحب بز
وتقوى لأنه أفضل ما يعمل من الأجر ويحمرى على يديه خير كثير إذا سقى ولم يأخذ أجرة وإن ملأ أناء
وحمله إلى منزله فذلك مال يحوزه والسقاء تدل رؤيته على الشافى بعلمه الصدور أو يحكمته القلوب وعلى
الرهق وعلى القرب من الملوك والسقاء على الظهور وربما دلّت رؤيته على الفائدة من المقام والسقاء على
البهايم يدل على الفائدة من الأسفار وتدل على الساعى بين الناس بالخير وربما دل على المدواب لوقته
وربما دل على الدلال الذى يسوق الأشياء إلى أربابها وتدل رؤيته على الشر والخصومات والرقص
والدوران والسقاء إذا حمل ماء في وعاء رجل وأخذ عليه ثمنافه يحمل وزاروا يصيب المحمول إليه مالا
مجموعا من رجل سلطانى لأن الثمر والمال فى الإناء مال يجمع والذى يسقى بالكثوم والسكبان فانه
صاحب أفعال حسنة ودين كالعالم والواعظ وأما الذين يحملون الماء بالقرب والجرار فهم المأمونون
على الأموال والودائع (سقطى) هو في المنام عالم بالترهات والخرافات والسقطى تدل رؤيته على مادل
عليه الجوهرى من بيع أصناف الجوهر والأحجار كالجزع والمزجان والكهرباء والعقيق وما أشبه
ذلك (سمك) وهو الذى يبيع السمك مقلوا وتدل رؤيته في المنام على الشر والخصومات والمهم والغنى
والفرج بعد الشدة وبائعه طربا يدل على دلال الجوارى والماليك وعلى بائع الجواهر والآلات
وعلى الارزاق والمال الحلال والعلم والسكود والاحتياى وإظهار الأسرار فمن اشترى من السمك سمكة
فانه يشتري جارية أو يسأله أن يبدله على جارية أو امرأة يتزوجها (سمان) تدل رؤيته في المنام على العالم
للكبير المتفنن فى الفضائل والمشارك للناس فى العلم والمال وتدل رؤيته على الانتقال فى صفته على
الزواج للأعزب بذات المسال والجمال والسمان رجل موسر يعيش فى ظله من تبعه والسمان
يدل فى المنام على رجل يحتوى على أموال الرجال لأن السمك مال فمن رأى أنه يبيع سمنا فانه
ينال فائدة ويعيش فى كنف إنسان غنى صاحب مال (سدار) وهو بائع السدر تدل رؤيته فى
المنام على الشفاء من الأمراض والطهارة من الذنوب وإن دخل على مريض مات (سراميزى) تدل
رؤيته فى المنام على المنكارى والملاح وعاقدة النكحة وذو الطريق المستقيم (سورى) تدل رؤيته

هناك زوجة وكان صاحب عيون وسواق وسقى انقطع منه المجرى وانكسرت ساقيته (٢٩٥) وانقطع دلوه أو سطق البئر

فكيف إن كان في المنام
ينكح امرأة انقطع ذكره
في فرجها إلا أن تكون
زوجته المنكوحه في
المنام وليس في ساقية ولا
جنان وكانت زوجته
فإن كان في بطنها جنين
هلك أو خرج ميتا وحلت
بما لا يجي فإن كانت بمن
لا حمل لها وكان للرجل
مال في سفر أو تجارة ذهب
أو خسره فإن كان فقيراً
ذهب جاهه على السؤال
وابتغاء المعاش ولا سقط
دلوه في البئر أو جرت أو سقط
له فيها ولد أو هرة أو فرخ
أو جرو أو شئ من متاعه
أو نقص على قدر حيوانه
وحاله وزيادة منامه وتوفيق
عابره . وجميع ما يخرج
من الذكر دال على المال
والولد وعلى النكاح
يستدل على البول بالمكان
الذي بال فيه فإن بال في
بحر خرج منه مال إلى
سلطان أو جاب أو عاشر
أو ما كس والنورة تجرى
يجرى البول في هذا الباب
وكذلك المني والمذي
والودي وإن بال في حمام
تزوج إن كان عرباً
وإلا قضى مالا لاسرة
جاده عليها وإن بال في
جرة أو قرية أو اناه
من الاواني فإنه ينكح إن
كان عرباً أو تحمل زوجته إن

في المنام على السير ونجاز الأمور وبمادل على البراز (سباك) تدل رؤيته في المنام على المجدد للبال والذي
لا يحفظ سر أو لا يقيم على عهده وبمادلت رؤيته على النقاد الذي يستخرج الجيد من الردي أو الحاكم الذي
يفرق بين الحق والباطل والسباك يدل على الرجل المنهك في صناعته ويدل على العابر للنمات لأنه يميز
الرؤيا الصحيحة من الأضغاث ويدل على القصار المصفي الثياب والسباك رجل يقال عنه كلام سوء وقيل
السباك رجل يتولى ولاية (سكري) تدل رؤيته في المنام على المؤدب والدهان والمصور وبمادلت رؤيته
على الكذابة ولا وفلا (سلال) وهو الذي يصنع أو يبيع السلال من الخوص والقصب تدل رؤيته في
المنام على الفساج أو الخياط أو الباني للبيوت أو المهندس وبمادلت رؤيته على الحفار الذي يوارى
الأموات في قبورهم (سائل) هو في المنام رجل طالب علم فإن أعطى ما سأل نال ذلك العلم وخضوعه
وتواضعه ظفر والسائلون يدلون على حزن وهم وفكر يعرض للنفس فإن رأى أنهم يأخذون
منه شيئاً من المال فإنهم يدلون على مأسرة شدة كبيرة وموت صاحب الرؤيا وموت من يعنيه أمره فإن
رأى أنهم داخلين إلى منزله أو رؤيته فإنه تشتتت بكون في بيته فإن أخذوا ما فيه شيئاً فهو دليل على هزيمة كبيرة
والسائل متمتع والمستول عالم ومن رأى أنه يسأل ولا يعطى فإنه يذل وإذ أريت سائلاً مسكيناً أخرج
اللسان فإنه يدل على فرج امرأة ذات شبق في النكاح فإن سقوه ماء فهو النكاح (سكري) هو في المنام رجل
بار لطيف فإن باع السكر وأخذ ثمنه درهم فإنه يسمع الناس كلاماً لطيفاً ويحبونه بأطعمته منه (ساحر)
وهو في المنام رجل فتان فإن سحرته امرأة فإنه يفتن ابنه وإن سحر بفراسة فإن يفتن امرأة (سائح في الأرض)
هو في المنام رجل طالب للعلوم وأمور الملوك (سلاح الغنم) تدل رؤيته في المنام على سلطان جائر
أو شرطي يأخذ أموال الناس ويتوارى عنهم (سارق) هو في المنام لئسان كذاب ذليل (سلسلة) هي في
المنام دالة على المرأة الدويلة العمر والدائمة المال الحلال وبمادلت على التهديد والتوعد والسلسلة في
المنام معصية وإن رآها بيده أو في عنقه ومن رأى سلسلة في عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق والسلسلة تدل على
تعقد الأمور من رأى أنه مربوط بسلسلة نال همار من رأى سلسلة كسرى وكان مظلوماً فإنه ينتصر وتدل
سلسلة كسرى على عدو الملك الذي يرى في بلده (سلام التحية) من رأى أنه قد سلم على رجل في المنام سلام
تحية ليس بينهما عداوة ولا خصومة فإن المسلم عليه يصيب من المسلم فرجاً ولما خير أفيان كان بينهما
عداوة ظفر المسلم بالمسلم عليه وأمن من شره فإن كان المسلم عليه شيخاً مجهولاً فإنه يسلم من عذاب الله
تعالى فإن كان شيخاً معروفاً فإنه ينال غرواً وسواها كهيئة كثيرة فإن كان المسلم شاباً مجهولاً فإنه يسلم من
عدوه فإن كان المسلم يريد الخطبة إلى رجل ورد جوابه فإنه يزوجه من يخطبها إليه وإن لم يرد جوابه لم
يزوجه فإن كانت بينهما تجارة وسلم عليه ورد جوابه فإن تلك التجارة تلتئم بينهما وإن لم يرد عليه لم تلتئم ولم
تتم فإن سلم عليه عدوه معه هدبة إليه فإن عدوه يطلب منه الصلح ويؤدي دينه أو يغرم فلاز رأى أنه حي
بتحية مجهولة فقبلها فإنه يسلم ويرد السلام ويؤجر عليه فإن لم يردها ولا قبلها لم يؤجر عليه وقيل
من رأى أنه يسلم على رجل نال غماً ومن رأى أنه يصفح من كان معتاداً له ويسلم عليه ويأمنه فإنه ذلك
خير ويدل على كلام حسن يسمعه ويتكلم بمثله وإن رأى أنه يصفح ويماق عدو أفيان ذلك يدل على أن
عداوته تبطل ومن رأى أن الملائكة عليهم السلام يسلمون عليه آمناً الله بصيرة وخير عاقبة والسلام في
المنام يدل على الانقياد للمسلم عليه وبمادل السلام على الحاجة الداعية لمن شأنه أن يرد عليه السلام فإن
رداً أحد عليه ربح فجار وموه وإلا كسدت بضاعته أو لم يقبل قوله بين الناس وإن طلب حاجة ولم يبتدى
أحداً بالسلام تعذرت حاجته وإن ابتدأ قوماً في المنام بكلام قبل السلام دل ذلك على مخالفة السنة والميل
إلى البدع وكذلك إن سلم أحد عليه في المنام ولم يرد وكذلك إذا دل بالاشارة وبمادل السلام على

كان متزواً أو يدفع إليها مالا إن كانت تطلبه المني بشرط مع البول في هذا الباب وقد يستدل على فساد ما يدل عليه من وطء في دم أو دبر أو

دما أو يبول في يده أو في طعام ونحو ذلك وأما العمل فهو ضروب فأما نعال السفر فمن لبسها سافر أو سافر من يشركه في الرؤيا أو سافر له مال ذلك إذا مشى فيها في المنام وأما إن لبسها وكان قد أمل سفاً فقد يتم وقد لا يتم إذا لم يمش فيها فإذا انقطع شراكها أو خلعها أقام عن سفره وعقل عن طريقه وإن كانت من نعال الماء فانها زوجة أو أمة يستفيدها أو يوطئها وأما نعال الطائف أو ما ينصرف به التجار في الأسواق فذالة على الأموال والأكساب للعاش وقد تدل على الزوجة أيضاً إذا مشى بها في خلال الدور أو اشتراها أو أهديت إليه فإن كانت جديدة فيكر أو حرة أو جارية وإن كانت قديمة ملبوسة فثيب فإن انقطع شعبيها تعطلت معيشتها أو كسدت صناعته أو عاقه دونها عاتق وإن كانت زوجته نشزت وظهرت خيانتها له وإن قطع خطبائها أو كانت مريضة هلك أو ناشراً طلقت إلا أن يعالج في المنام لإصلاحه أو يوضع بذلك أو يستقر ذلك في نفسه فإنها تبرأ بعد لباس

الاستسلام (سلام الصلاة) من رأى في منامه أنه سلم وقد خرج من صلاته على تمامها فإنه يخرج من كل ثم ويرجع أمره إلى المحبة فإن سلم عزيمته فهو صلاح بعض أموره وإن سلم عن يساره دون يمينه فإنه يضطرب عليه بعض أموره والسلام بعد الفراغ من صلاته يدل على اقتفاء الأثر واتباع السنن والفراغ من العمل والعزل والتولية والسفر والرزق فإن سلم عن اليسار قبل اليمين فإنه يدل على اقتفاء الشر واتباع البدع وإن قام من صلاته لم يسلم كان دليلاً على الاهتمام بتحصيل الفائدة وإهمال رأس المال (سلم البيع) هو في المنام يدل على تجديد رزق معين إما من كيل أو وزن أو بصفة يتصف بها فإن رأى أنه يدعى في المنام نفسه أو أدهى عليه ربح فيما ذكرناه أو غرمه في القبطه لأن السلم يضبط هذه الأشياء (سلم الصعود) من الخشب رؤياه في المنام نكد وتعيب بسبب السفر وربما دل السلم على السلامة في الآل وروبر بما كان الطلوع في السلم الخشب أمراً بالمعروف والمن لا يأتمر به وأنهى عن المنكر لمن لا يقبله ولا ينتهي عنه وإذا صار الدرج الخشب بنامه يدل ذلك على الثبات في الأمور وستر ما برجوا ستره عليه والسلم سلطان لمن رآه ومن رأى سلماً مبطوحاً مرض وإن رآه قائماً منصوباً شفى من المرض والسلم سلامة لمن كان في حزن والسلم يدل على سفر وهو رجل رفيع القدر ومن رأى أنه صعد سلماً جديداً أصاب خير أو رفعة في دينه ودنياه وإن رأى أنه صعد سلماً قديماً أصاب خيراً ورفعة من تجارة وغيرها وإن خاصم أحداً أفاح عليه وإن رأى أنه سقط من سلم جديداً أصابته فتنة في دينه ورجع عما كان عليه وإن رأى أنه ينزل من سلم قديم وضع في تجارته ولم يربح فيها فإن انكسر السلم وهو عليه أفاح خصمه عليه ومن رأى أنه ينصب سلماً فينزل منه إلى مكانه المعروف فإنه يسلم بما هو فيه من الغرور والخوف والهلاك والسلم الخشب رجل رفيع منافق والصعود فيه إقامة بذية وقيل إن الصعود فيه استغاثة يقوم فيهم نفاق فإن صعد فيه ليستمتع كلاماً من إنسان فإنه يصيب سلطاناً والصعود في السلم يدل على الرئاسة وقد يدل على استراق الأخبار من الأخيار ونقلها إلى الأشرار (سواك) ومن رأى في المنام أنه يستاك فإنه يقيم سنة من سنن رسول الله ﷺ على قدر استياكه وتنظيفه دائماً ويكون محسناً إلى أقاربه مقر بالهم بما تناله يده متحملاً لمؤثمهم فإن رأى أنه استاك بعذرة فإنه يقيم سنة بماله حرام ومن رأى أنه حمل سواكاً وجعله في فمه دل على اتباعه السنة وإن رأى أنه يستاك والدم يخرج من أسنانه خرج من ذنوبه وآثامه وربما دل على آثام يلتقطها ويؤذي أهل بيته ويأخذ أموالهم قبل من رأى أنه يستاك والدم يسيل منه فإنه رجل يأكل لحوم الناس والسواك يدل على التحرز في القول وربما دل على الطهارة من الذنوب والإسلام بعد الكفر وقضاء الدين وربما دل على العمل المقرب إلى الله تعالى وعلى انجاز الوعد وربما دل على حمل الزوجة أو نكاح العزباء (سجود الصلاة) من رأى أنه ركع وسجد وصلى لله تعالى فإنه يخضع له ويبرأ من الكبر ويقيم حدود الله وفرائضه ويكثر الصلاة وينال ما يتمناه في الدين والدنيا سريعاً ويظفر بمن عاداه وقيل من رأى أنه سجد لله تعالى ظفر بدهوه وغفر له والساجد مذنب فإذا سجد تاب من ذنبه وتدم ونجما من مخاطره ونال حاجته وعفى عنه والمغفور عنه تطول حياته فإن رأى أنه سجد لغير الله تعالى أخر لوجهه من غير أن ينوي به السجود فإنه يدل ويخجل إن كان في منازعة أو حرب أو خصومة وإن كان في تجارة خسر وإن كان في حاجة فانها لا تقضى فإن خبر على جبل ساجد لله تعالى فإنه يظفر برحل منيع وإن كان على تل أو حائط فإنه يخضع لرجل رفيع ويخذه والسجود في المنام دليل على الإيمان بالله والتوبة للعاصي وربما دل الركوع والسجود على الحج لقوله تعالى (وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود) وربما دل السجود على اتباع السنة ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والسجدة في المنام دليل الظفر دليل التوبة من

وبراجعها بعد طلاق فإن رأى أنه لبس نعلًا محذرة فشى فيها طريق فاسد فإنه يسافر سفاً فإن لبس نعلًا ولم يمش فيها فإنه يصيب

امراة بطواها لرجارية وكذلك لوراي انه اعطى نعلاني يده فاخذها او ملكها (٢٩٧) واحرزها عندة في بيت او وعاء فانه

يحوز امرأة على اوصاف
فان كانت النعل غير محذوة
فانه يصيب امرأة او رجارية
عذرا وكذلك لو كانت محذوة
لم تلبس فان كانت النعل من
جلود البقر كانت المرأة
بجمية الاصل ولم كانت من
جلود الخيل كانت من
العرب او من موالى العرب
وكذلك لو كانت من جلود
الإبل فان رأى أنه شئ في
نعلين انخلت إحداها عن
رجله وهضى بالآخرى فان
ذلك فراق أخ له أو أخت
أو شريك عن ظهر سفر
لانه حين مشى فجم اصاب في
التأويل سفر واحد من نعلات
إحداها فارق أخاه على
ظهر سفر وإن لم يكن أخ
ولا نظير ورأى نعله ضاعت
أو وقعت في شر أو غلبه أحد
عليها كان ذلك حدثا في
أمراته فان أصاب النعل بعد
ذلك صحبة فان امرأته
تمرض ثم تصح أو تكون
المرأة قد جدهته أو اعتزلته
أو ما يمرض للنساء من نحو
ذلك ثم تعود إلى حالها
الأولى ولو رأى ان النعل
سرق منه وليس بها غيره
ثم دت عليه علم بذلك أو لم
يعلم فان ذلك لاخير فيه
لصاحبه لانه يقتال في
أمراته أو بجاريته التي
بطواها فان رأى العمل
انتزعت انتزعا أو

الذنب الذي هو فيه ودليل الفوز بما ل طول الحياة ودليل النجاة من الأخطار والسجود نصرة
وصلاح في الأمور وقد يكون السجود نعمة أنعمها الله تعالى على من رأى ذلك ومن رأى لبنة ذهب
سجدت لبنة فضة فان رجلا شريفا يخضع لرجل وضيع ومن سجد لصليب فانه يخضع لقوم منافقين في
ضرب الربط والغنائم المعازف (سجود التلاوة) في المنام فان سجد سجدة الأعراف فانه يحافظ على
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان قد ربه رفيعا وإن سجد سجدة الرعد دل على الإكرام بلزوم
الطاعة والأخبار الصادقة وإن سجد سجدة سبحان دل على انه يكون كثير البكاء من خشية الله تعالى
والذكر له وإن سجد سجدة مريم دل على النعمة والرغد ورفع القدر في الدنيا والآخرة إلا ان يخلفه في
منصبه ممن لا يقرم مقامه من ولد أو وصي وإن سجد سجدة الأولى من الحجج دل على المراجعة
والإرهاب بسبب ما هو عليه من الغفلة وإن سجد سجدة الثانية منها دل على الحث على الطاعة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وإن سجد سجدة الفرقان دل على التفور عن الطاعة والإقبال على المصيبة
ومن كان على شيء من زلل دل على حسن الظن بالله تعالى وحسن المعتمد وإن سجد سجدة النخل دل على
علو الذكر والصيت الحسن عند أهل البدعة ونفاذ الكلمة عند الملوك والصدق عندهم ونقل الكلام
الماحش وإن سجد سجدة ألم تنزيل كان دليلا على الإيمان بآية الخوف بما عنده ورغبة في
فضله والتوبة ولزوم الصلاة وإن سجد في المنام سجدة من يدل ذلك على الإنابة وعلى انه يستسن
سنة حسنة وعلى تحديد نعمة لا يقوم بشكرها وإن سجد في المنام سجدة فصلت دل على امتثال
الأوامر لله تعالى ولولي الأمر وإن سجد في المنام سجدة النجم دل على التوبة للعاصي وإفلاعه عن
الذنوب واجتناب المناهي والعبادة لله تعالى وإن سجد في المنام سجدة الانشقاق دل على التخويف
والزجر عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وإن سجد في المنام سجدة أقرأ دل على التوبة والإفلاحة عن الذنوب
وأفعال الله وما يوجب النار (سجود الشكر) في المنام يدل على رفع البلاء وتجديد الأرزاق والمجازاة
من الرائي الساعى على ذلك وإن سجد لله شكر وهو كهل وبه جرح وليس في ظهره تقويس فانه يتقوى
بمال ونعمه ويستغنى ولا يجرم (سمى بين الصفا والمرورة) في المنام يدل على صلاح ذات البين وربما كان
سمارا عدل في قوله أو بين زوجتيه أو ولديه وإن كان الرائي مرضا أفاق من مرضه وسعى في
طلب الرزق (سبي المشركين في الحرب) إذ آراه في المنام كان دليلا على كشف الأسرار والاطلاع
على الأخبار وربما دل السبي على البلاء والأمراض والسخط فان سبي المسلمون الكفار دل على الفرائد
والأرزاق لهم وإن سبي الكفار المسلمون دل على ضعفهم وفساد أحوالهم (سنة) هي العام والحول
ربما دلت رقبته في المنام على الجذب والقحط وربما دلت رقبته السنة على الارتباب والشك في الدين
أو تدل رقبته ذلك على الشدة والتهدد وربما دلت رقبته ذلك على زيادة العلم والحول رقبته في المنام
دليل على تغيير الأحوال ورؤية العام دليل على الفتنة يراها الرائي في نفسه أو في غيره وإذا رأى العام
وكان الناس في قحط دل على كثرة الخير (سنة) تدل في المنام للمرأة الحامل على الخلاص من الولادة
(ساعة الزمان) من رأى ساعة زمانية من ساعات الليل والنهار نال دراهم أو دنانير على قدر زمان تلك
الساعة ودورها ورؤية ساعة لإجابة كساعة يوم الجمعة وأوقات الدعاء وذكر تدل على كشف الأسواء
والغنى للفقير وإنجاز الوعد (سما) تدل في المنام على نفسها نزل منها أو جاء من ناحيتها جاء نظيره
من عند الله تعالى ليس للخلق فيه نسب مثل أن يسقط منها نار على البور فيصيب الناس أمراض
وبرسام وجدري وموت وإن سقط منها نار في الأسواق عزو غلا ما يباع فيها من المبيعات وقيل
إن سقط في القادين والبياد أو ما كن النيات احترق النبات وأصابه برد أو جراد وإن نزل منها يدل
على الخصب والرزق والمال كالعسل والزيت والبن والشعير فان الناس يملكون أمطارا نافعة

أو جاريته فان رأى أنه رفع نعله (٢٩٨) فانه يدبر حالة امرأته أو يجامعها فان رفعها غيره فلاخير فيه في عورات النساء

وإن كانت من النعال التي
تنسب إلى السفر فان ذلك
السفر لا يتم فان رأى نعله من
غير جلود النعال مما يستبشع
مثلها وينسب في التأويل إلى
غير ما هو للنعل بأهل فانسب
المرأة التي يطؤها إلى جوهر
تلك النعل من صلاح أو فساد
وإن كانت من النعال التي
تنسب إلى سفر فانسب ذلك
السفر إلى جوهر تلك النعل
ان خير او ان شر كما وصفت
ولورأى شرابها الذي يمسكها
باليأ أو مة طعاما ضيقا فان
حال صاحبها في سفره ذلك
أرى امرأته يطؤها على قدر
جوهر الشرك وجماله
وهيئته وكذلك التكة في
السر او يل إذا كانت جديدة
قوية كان سبب ما ينسب
السر او يل اليه في التأويل
وثيقا محكرا ان كانت التكة
بالية متقطعة كان السبب
ضعيفا موهنا وكذلك البسة
القميص اذا كانت صحيحة
جديدة بأزرارها كان
صاحبها لذلك يجتمع الشأن
حسن الحال وان كانت اللبنة
بالية متقطعة او رأى أنها
سقطت عن قميصه فانه يتفرق
على صاحب القميص شأنه
وامره لأن جيب القميص
شأنه وامره وأما الخنف اذا
رآه في رجله فان كان معه
شيء من السلاح أو موقبه
مكره ما يطأ عليه من دواب

ويكون نفعها في الشيء النازل من السماء وربما تبدل على جسم الساطان وذاته فاروى منها وفيها أو
نزل بها وعليها من دلائل الخير والشر ذلك على الساطان وربما دلت على قصره ودار ملكه فسطاطه
وبيت ماله فمن صعد إليها بسل أو بحبل نال من الملك رفعة وعنده حظوة وإن صعد إليها بالسل ولا حبل
نال خوفا شديدا من الساطان ودخل في غرور كثير في لقاءه أو فيها أدله عنده أو منه وإن كان عظيمه
استراق السمع تحسس على الساطان أو تسلل إلى بيت ماله أو قصره ليسرقة وإن وصل إلى السماء بلغ
غاية الأمر وإن عاد إلى الأرض نجما أدخل وإن سقط من مكانه عطب في حاله على قدر ما آل أمره إليه
في سقوطه وما انكسر له من أعضائه وإن كان الواصل إلى السماء مريضاً فيقطعه ثم لم يعد إلى الأرض
هلك من علته وصعدت روحه كذلك إلى السماء وإن رجع إلى الأرض بلغ الضربة غايته ويئس من أهله
ثم ينجو إن شاء الله تعالى إلا أن يكون في حين نزوله أيضاً سقط في بئر أو حفرة ثم لم يخرج فان ذلك قبره
الذي يعود فيه بعد رجوعه وفي ذلك بشارة بالموت على الإسلام لأن الكفار لا تفتح لهم أبواب السماء
ولا تصعد أرواحهم إليها وإن رأى أن الناس يرمون من أبواب السماء بهمام فان كانوا في بعض أدلة
الطاعون فتحت أبوابه عليهم وإن كانت السماء تخرج وكل ما أصابته أسالت دمه فانها مصادرة من
السلطان على كل إنسان يسهمه وإن كان قصد ما إلى الأسباع والابصار فهي فتنة تطيش سهامها يهلك
فيها دين كل من أصاب سمعه أو بصره وإن كانت تقع عليهم بلا ضرر فيجمعون منها ويلتقطونها فغنماهم من
عند الله تعالى كالجراد وأصناف الطير كالمصفور والقطا والبن أو غنماهم سهام كسب السلطان نحووه
في جهاده أرزاق وعطايا يفتح لها بيوت ماله وصاديقه وأما الدنوب من السماء فيدل على القرب من الله تعالى
وذلك لاهل الطاعات والأعمال الصالحات وربما دل ذلك على الماؤوف المضطر الداعي يقبل دعاؤه
ويستجاب له وربما دل ذلك على الدنو والقرب من الإمام والسلطان العالم والودود الزوج والسيد وكل
من هو في بقضته مطالبه والسقوط من السماء إلى الأرض ربما دل على هلاك السلطان إن كان مريضاً وعلى
قدومه إلى تلك الأرض إن كان مسافراً أو قد يعود ذلك خاصة على سلطان صاحب المنام وعلى من فوقه من
الرؤساء من والد أو سيد أو زوج ونحوهما وسقوط السماء قد يدل على الأرض الجديدة وإن كان الناس
يدوسونها بالارجل بعد سقوطها وهم غادون أو كانوا يلتقطون منها ما يدل على الارزاق والخبز
والمال فانها مطرة عظيمة الشأن نافعة والعرب تسمى المطر سماء ليزوله من السماء ومن سقطت السماء عليه خاصة
أو على أهله دل على سقوط سقف بيته وإن كان من سقط عليه السماء مريضاً في اليقظة مات ومن صعد إلى
السماء فدخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله تعالى ونال مع ذلك شرفاً وذكراً ومن رأى أنه في السماء فانه
بأمر وينهى ومن رأى أنه صعد إلى السماء لينظر إلى الأرض فانه ينال رفعة وبأسف على شيء فانه فان رأى
أنه في السماء الدنيا وكان للوزارة أهلاً نال الوزارة أو دخل في عمل وزير لأن السماء الدنيا موضع القمر
والقمر في التأويل الوزير وإن رأى أنه في السماء الثانية فانه ينال أدبا يعلم الناس منه وفطنة وكتابة وورئاسة
لأن السماء الثانية لمطار دود وإن رأى أنه في السماء الثالثة فانه ينال نعمة وجوارى وحلياً وحللاً وفرحاً
وسروراً ويستغنى ويتنعم لأن السماء الثالثة للزهرة وإن رأى أنه في السماء الرابعة نال ملكاً وملكة وربة
أو دخل في عمل ملك أو سلطان لأن السماء الرابعة للشمس وإن رأى أنه في السماء الخامسة نال
ولاية الشرطة أو قتالاً أو تلصصاً أو دعارة لأن السماء الخامسة للبرخ وإن رأى نفسه في السماء
السادسة فإن يرزق فقها وقضاء وزهداً وعبادة ويكون حازماً في الأمور مدبراً أو خازن
الملك لأن السماء السادسة للشترى ومن رأى أنه في السماء السابعة فانه ينال عقراً أو أرضين
ووكلاء وفلاحين في عيش طويل لأن السماء السابعة لزحل فان لم يكن صاحب

المكاره فان لم يكن مع الخف شيء من السلاح ولا من المكاره فان الخف هم يصيب صاحبه وما طال منه وضاق في رجليه فهو أشد وأقوى من الهم ومن رأى عليه نيا باجداد فهو صلاح حاله اللؤلؤ المنظوم كلام البر والعلم والقرآن وإذا كان منشورا فإنه ولد غلام أو انثى أو وصيف أو وصيفة حتى يصير كاللؤلؤة المسكونة كما قال الله تعالى وهي الخزونه ويكون في الرقيا ما يدل على امرأة أو جارية جميلة إن كان اللؤلؤ قدراً لا يستبشع وإذا جاوز القدر حتى يكال أو يحمل بالأوقار فهو كنز وأموال كثيرة فان رأى أنه أعطى ياقوتة حراء أو خضراء فإنه يصيب امرأة أو جارية حسناء وإن كانت امرأته حبلى ولدت جارية حسناء مسروقة أو فيها خيانة فان تلك المرأة أو الجارية تحرم عليه وإن كانت عارية عنده فان المرأة التي يصيبها لا تثبت أن تموت قبله وما كثر من الياقوت حتى يجاوز الحد فهو أموال مكروهة في الدين الجهر اسم حجر الياقوت والخرز خدم ومال ومن رأى أنه

الرقيا هذه الرتب والمنازل أهلا فان تأويلها لرئيسه أو لعقبه أو لنظيره أو لسميه وإن رأى أنه فوق السماء السابعة فإنه ينال رفعة عظيمة ولكنه يهلك فان رأى أنه دخل في السماء فإنه يموت ويرجع إلى الآخرة فان رأى أن السماء اخترب فإنه يدل على كثرة الزرع في تلك السنة فإن أصحرت فإنه يدل على الأمراض فيها فإن رأى أنها من حديد فإنه يقل المطر فيها فإن رأى أنه خر منها فإنه يكفر أو تصيبه آفة من قبل رجل ظلم فان انشقت وخرج منها شيخ فإنه جد لأهل تلك الأرض ويبلغهم خيرا وخصبارا ألفه وسرورا فإن خرج شاب فإنه عدو يظهر ويسى إلى أهل تلك المواضع وتقع بينهم عداوة وتفرق وإن خرج غم فإنه غنيمته وإن خرج بل فإنهم يمطرون ويسبل فيهم سيل وإن خرج سبع يبتلون بحور سلطان ظلم وإن رأى أن السماء صارت رتقا فان المطر يحبس عنهم فان انفتحت فإنه يكثر المطر والنبات فان رأى أبواب السماء مفتحة كثرت الأمطار واستجيبت الدعوة فان رأى أبوابها مغلقة حبست الأمطار في تلك السنة وإن رأى أنه نزل من السماء إلى الأرض أصابه مرض شديد وخطر عظيم يشرف فيه على الموت ثم ينجو فان رأى أنه مس السماء فهو يتعاطى أمرا عظيما ولا يناله وإن رأى أنه ارتفع حتى قرب منها من غير أن ينالها فهو صاحب دين أو دنيا ينال رفعة فيها وإن نظر إلى السماء ملك من ملوك الدنيا فان نظر إلى ناحية المشرق والمغرب فهو سفر ورزق بمانال سلطانا عظيما فان رأى أنه سرق السماء وخباها في جرة فإنه يسرق مصحفا ويدفعه إلى امرأته ومن رأى أن السماء انفجرت فإنه ينال سرورا وخيرا ونعمة فان رأى أنه صعد إلى السماء مستويا فإنه ينال خسرانا ونقصا في بدنه وماله فان رأى أنه يصعد فيها من غير استواء ومشقة فإنه ينال سلطانا ونعمة ويأمن من مكايده عدوه فان رأى أنه أخذ السماء بأسنانه فإنه تصيبه مصيبة في نفسه أو نقصان في ماله أو يريد شيئا لا تبلغه يده أو يغضب من جهة رئيس فان رأى أنه دخل في السماء ولم يهبط منها فإنه دليل موته وإشراقه على الهلاك فان رأى أنه يدور في السماء ثم ينزل منها فإنه يعلم علم النجوم والعلوم الغامضة ويصير مذكورا فان رأى أنه استند إلى السماء فإنه ينال رياسة وظفرا بمخالفية من الناس ومن رأى أنه في السماء ولم يدر متى صعد إليها فإنه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى ومن رأى أن له بئنان في السماء لا يشبه ببئنان الناس والأرض فإنه يخرج من الدنيا على غير حالة مرضية ومن رأى أن بئنا بين السماء والأرض فإن كان بما يكره جوهره فإنه قبيح في الدين وإلا كان شرفا في الدين والدنيا ومن رأى أنه فتح له باب في السماء وللناس كافة فإنه فرج له وخير ولاهل الأرض ومن رأى أنه وقع من السماء فان كان ذا سلطان فإنه يزول عنه سلطانه ولا يتم له امره ومن رأى أن نورا أو عقبا طار إلى السماء ولم يقع فإنه يصيب خيرا أو رفعة ومن رأى أنه معاق بجبل من السماء فإنه يلي سلطانا في الدين بقدر ما استقل من الأرض فان رأى أن الجبل انقطع به زال عنه سلطانه ومن رأى في السماء سراجا يوقد فانطفأ فان الشمس تكسف بها من رأى السماء تنبئ بحضرة فإنه شهد بالزور لقوله تعالى (ما شاهدتهم خلق السموات والأرض) ومن رأى أنه خر من السماء إلى الأرض فإنه يرتكب ذنبا عظيما فان كان رأسه منكوسا في حال سقوطه دل على طول عمره وقد يكون إنذارا له من الوقوع في معصية وقد يدل على نكسة المريض بعد راحته وعلى نكث النائم وعودته أو على ارتفاع الاسافل من أهله على الأكابر ومن رأى أن السماء خرج منها نور دل على هداية أهل ذلك المكان وإن خرج ظلام دل على ضلالهم وإن رأى سوطا نزل من السماء أصاب الناس بحزن بذنوب اكتسبوها وجرائم ارتكبوها وروقا السموات تدل على الكشف والإطلاع على حقائق الأشياء لأرباب العلوم والاهتمام بأمور الآخرة وربما دلَّت رؤيتها والطلوع إليها كلها في المنام على الاسفار إلى المدن السكبار والمتاجر النفيسة المرجحة من الأصناف العديدة في البر والبحر وقد يدل الطلوع إلى السموات وقطاعها على فساد أعطى غائما فتختم به فاه يملك شيئا لم يكن يملكه وقد يكون ما يملك من ذلك سلطانا أو مملوكا أو دابة وأرضا ومالا

أو نحو ذلك ومن أصاب (٣٠٠) غائما في مسجد أو في صلاة أو في سبيل الله ورأى مع ذلك شيئا يدل على الأموال

المعتقد والكذب أو التحدث بالحق ورؤية السماء دالة على البلد والحضر والدار والزوجة والولد والوالدة والاستاذ والامكنة التي يرجى منها النفع ويخاف ضررها وتدل السماء على التقسم لمن أطلع إليها في المنام لقوله تعالى (والسماوات الحبك وقوله والسماوات البروج والسماء الطارق) وربما دلت على البناء العجيب وربما دل طلوع السماء على السعي في طلب الرزق وتيسير ما يرجوه من انجاز الوعد وربما دلت السماء على البحر لاسمته ولما فيه من خلق الله تعالى ورؤية السماء لأرباب الغرس أو الزرع دليل على نمو الزرع والثمار وتدل السماء في المنام على كل ما يعلو الرأس من قلمسوة وسقف وبيضة وعلى ما يتوق به الأعداء كالسلطان والولد وعلى من يحصنه كالزوجة والمال والدين وربما دلت على الموت لمن يزل منها إذا طلع إليها وتدل على التهمة قياسا على قصة عيسى عليه السلام وتدل على العلو فإن رأى السماء انشقت دل على البدعة والضلالة وربما دلت رؤية السماء على الحج والتزول من السماء إلى الأرض يدل على الصلح من الأعداء واعتبر ما ينزل من السماء من أقسام الخير كالذقيق والعسل والسمن وما ينزل منها من أقسام الشر كالحيات والعقارب والأوزاغ فمن أخذ في المنام من أقسام الخير بشيء نال رزقا حلالا ودلما نافع وإن أخذ بشيء من أقسام الشر أو أصابه منه ضرر دل على المصوم والآنكاد والآفات في النفس من أمراض واجاحة في الأموال وربما دل الصعود إلى السماء على الجدول والآنكاد من ذى الحسد والأعداء وإن طلع السماء ما هو أقسام الخير دل على غلاء الأسعار وفقد الصلح وموت الغزاة والحجاج وإن طلع إليها ما هو من أقسام الشر دل على هلاك الكفار أو رفع الظلم وربما دل الدخول إلى السماء في المنام على دخوله دور الأكرافان أخذ من السماء شيئا يدل على التامص والتجسس على الأخبار وإن دخل إليها غاصبا دل على كفره اهتدى وإن كان عليه مطالب اختفى في مكان لا يصل إليه أحد وإن كان مريضاً ولم يرجع منها مات وربما سافر إلى جهة بعيدة وإن كان ممن يعانى الخدم خدم سلطانا أو تمكن منه وربما دلت السماء على السجن والطلوع منها دليل على رفع الهمة (سحاب) هو في المنام يدل على الإسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله تعالى لخلقه الماء الذي به حياة الخلق وربما دل السحاب على العلم والفقه والحكمة والبيان لما فيها من لطيف الحكمة وربما دل على العساكر والرفاق لخلقه الماء الدال على الخلق الذين خلقوا من الماء وربما دل على الإبل المتقاربة بما ينبت بالماء كالطعام والكتان وربما دل على السفن الجارية في الماء في غير أرض ولا سماء حاملة جارية بالرياح وتدل على الحامل من النساء وربما دل على المطر لأنه منه سببه وربما دل على عراض السلطان وعذابه وأواسره إن كان اسود أو كان معه من الصراخ أو الحجارة ومن رأى سحابا في يده أو نزل عليه في حجرته أسلم إن كان كافرا أو نال نعمة وحكما إن كان مؤمنا وحملت زوجته إن كان في ذلك راغبا أو قدمت إليه أو سمعته إن كان له شيء من ذلك فإن رأى نفسه راكباً فوق السحاب أو رآه جاء تزوج امرأة صالحة إن كان أعزب أو سافر أو حج إن كان مؤملا لذلك ولا اشترب العلم والحكمة إن كان لذلك طالبا ولا ساق بعسكر أو سرية أو قدم في رفعة إن كان لذلك أهلا ولا رفعه السلطان على دابة شريفة إن كان ممن يلوذ به وكان رجلا ولا يبعثه على نجيب رسول ولا وإن رأى سحابة أو سحابة قادمة عليه والناس ينتظرون مياهها وكانت من سحب الماء ليس فيها شيء من دلائل العذاب قدم تلك الناحية ما يتوقعه الناس وينتظرونه من أمير يقدم أو رفقة تأتي أو عساكر تقدم وقوافل تدخل وإن رآها سقطت في أرض أو نزلت على البيرت أو في الفدادين أو على الشجر والنبات فهو سيول أو أمطار أو جراد أو قضا أو عصافير وإن كان فيها مع ذلك ما يدل على الهم والمكروه كالسحوم والريح الشديدة والثار والحجر والحيات والعقارب فإما مارة تكون عليهم وتطرقهم في أماكنهم أو رفقة قافلة تدخل ينشئ أكثرهم من

فإنه يصيبه مالا حلالا وينفق في صلاح دينه وإن كان مع ذلك ما يدل على السلطان والملك والحرب فإنه يصيب سلطانا ومكنا وحربا وإن رأى أن غائمه انتزع فإنه يذهب عنه ما يملك فإن رأى أن فقس غائمه ذهب منه فإن الفقس وجه من ينسب إليه الخاتم فإن رأى أنه وهب غائمه بطيب من نفسه فإنه يخرج منه بعض ما يملك بطيبة نفس والكتاب خير وختمه بتحقيق الخبر وليس الذهب والفضة للفساد صلاح على كل حال وإذا رأى الرجل أنه أصاب ذهباً فإنه يصيبه غم يذهب له مال بقدر ما رأى مع ذلك يغضب عليه ذو سلطان وما كان من الذهب معمولا شبه إناء أو حلي أو نحوهما فهو أضعف في التأويل وأهون وما كان صفيحة أو سبائك فهو أقوى وأبلغ في الشرفان رأى أنه أصاب دنانير بجهولة أو عدا بجهولا أو تكون الدنانير فوق أربعة فإنه يصيب أمرا يكرهه ويسمع ما يكرهه كل ذلك بقدر كثرة الدنانير ولأنها وضعت الدنانير في المنكارة عن الذهب في التأويل لما فيها من الكتاب الذي

الدنانير فإن رأى أنه ضيع منها شيئاً فانه يضيع صلاة من الصلوات الخمس أو عملا من أعمال البر وربما كان جماعة الدنانير المعروفة العدد دالة على العلم والعبر نحو مائة دينار وألف دينار بشرط أن يكون عددا شقعا ليس بمرتز وجا ليس بمرتز ويكون معه في رقباه كلام يدل على أعمال البر فان أصاب من تلك الدنانير فانه يصيب من ذلك العلم من أصاب ذلك الدينار وقيل إن الدينار الواحد إذا كان قدر الدينار المعروف أو أصغر منه فإنه ولد صغير يصيبه من الدراهم فإن طبائع الإنسان فيها مختلفة منهم من يرى أنه أصابها فيصيبها في اليقظة كهيئتها أو مثل عددها ومنهم من يجد البياض من الدراهم في طبيعته كلاما حسنا وذلك النقش الذي يوجد فيه توحيد الله عز وجل واسمه عليه ويجد السود من الدراهم صعبا وخصومة وكلاهما كلام إلا أن البياض كلام البر والسود كلام خصومة ومنهم من لا يوافق شئ منها على حال ويجري كل ذلك إذا كانت الدراهم ظاهرة بارزة تتحول فإن رأى أنه أعطى الدراهم في كيس أو صرة أو جراب فانه يستودع سر فيه فيحفظه لصاحبه بقدر ما حفظ من ذلك فاستحفظه منه وكذلك لو رأى

مات في سفرهم أو هزم خراج بفرضه السلطان عليهم أو جراد أو بام يضر نباتهم ومعايشهم أو مذاهب وبذخ تنتشر بين أظهرهم أو يعلن جاعلهم وسهم وقيل السحاب ملك جسيم أو سلطان شفيق رحيم أو عالم أو حكيم ومن رأى أنه غاط السحاب فإنه يخاطب رجلا من هؤلاء القوم الذين وصفناهم فإذا أكل السحاب فإنه يذم من رجل بمال حلال أو حكمة فإن جمعه نال حكمة من رجل مثله فإن نال الحكمة وملكها فإن غاطه ولم يحمل منه شيئاً فإنه يخاطب العلماء ولا يستعمل من علمهم شيئاً فإن ركب السحاب فإنه يرتفع أمره ويعلو في حكته فإن رأى أنه ولد من سحاب فإن دنياه من حكمة فإن رأى أن دنياه من سحاب فإن جده وسعيه من حكمة فإن رأى أن سلاحه من سحاب فإنه رجل محتاج وإن لم يكن لذلك أهلا فإنه لولده أو رئيسه أو سمية أو نظيره فإن كان السحاب أسود فانه حكمة مع سود ودمرومة وسرور وإن كان مع السحاب هول فانه ينال هولا من رجل حكيم قوى وإن رأى أنه بنى دارا على السحاب فانه ينال دنيا شريفة حلالا مع حكمة ورفعة فإن بنى قصر على السحاب فانه يتجنب عن الذنوب بحكمة يستفيد منها وينال من خيرات يعملها بحكمة وقصور في الجنة إن رأى أن في يده سحبا يقطر منه المطر فانه ينال حكمة وتجري على لسانه الحكمة فإن تحول سحبا يقطر على الناس نال مالا ونال الناس منه وإن رأى أن سحبا ارتفعت فاطرت ذبها عليه فانه يتعلم من رجل حكيم أدبا عن أسر الدنيا والسحاب إذا لم يكن فيه مطر فإن كان بمن ينسب إلى الولاية فانه وال لا ينصف ولا يعدل وإذا انسب إلى التجارة فانه لا يفتي بما يبيع أو بما يضمن وإن كان عالما فانه يخل بعله وإن كان صانعاً فانه متقن الصناعة حكيم فيها لا يخل وبنصح والناس ويحتاجون إليه وينالون منه والسحاب سلاطين لهم على الناس فضل ولا يكون للناس عليهم أيد فإن ارتفعت سحبا فيها رعد وبرق يظهر سلطان مهيب يهدد بالحق فمن رأى أنه سمع رجلا من عنان السماء فانه يرزق الحج إن شاء الله تعالى ومن رأى أنه نزل من السماء سحاب فتوسع فيه فامطر مطرا عافا فإن الامام ينفذ إلى ذلك الموضع أمير عادلا فيهم فإن كان السحاب أسود فامطر فإن الوالي يكون عادلا فإن كان أبيض فامطر فانه يكون واليا عادلا مباركا وقبل إن سحبا في وقته فانه ينال خيرا وبركة ونعمة وما لا فإن رأى سحبا يقطر في وقته وحينه فإن أقمته سالي يوسع الرزق في تلك البلدة فإن كانوا في قحط فانه يوسع عليهم ويخرجهم منه فإن رأى سحبا أسود من غير مطر فانه ينال منفعة وربما كان دليل برد شديد أو حزن فإن رأى سحبا أحمر في غير حينه أصاب أهل تلك البلدة أو المحلة كرب أو فتنة أو مرض يبان رأى سحبا ارتفع من الأرض إلى السماء وقد أطل بلد فانه يدل على الخير والبر فإن كان الرائي يريد سفر اتم له ذلك ويرجع غير سالم وإن كان غير مسرور بلغ مناه فيما يلتمس من سرور وإن حارب أقواما بأسر سلطان ظفر بهم وإن رأى سحبا مظلم ينال هوانا وانفلقت عليه جميع أمورهم والسحاب الأبيض في الرؤيا دليل على السحاب الذي يراه الإنسان كأنما يرتفع من الأرض إلى السماء يدل على السفر ويدل فيمن كان مسافرا على رجعت من سفره ويدل على ظهور الأشياء الخفية والسحاب الأحمر يدل على بطلان السحاب المظلم يدل على غم والسحاب الأسود يدل على برد شديد أو على حزن وربما دل السحاب الأحمر على جند يدخل ذلك البلد وعزيمه ومكيدة ومن رأى أنه أخذ شيئاً من السحاب فانه يصيب من الحكمة شيئاً عظيماً أو يكثر من الحرث والزرع والضياع ومن رأى أنه ركب السحاب أو سار عليه فانه يدر الحكمة كلها ومن رأى أن السحاب استقبله في المنام عمل حسن وعدل وبشارة وراحة من كل هم وإن كان من أهل الفساد فانه عقوبة وعذاب يحل به ومن رأى السحاب غطى الشمس فإن الملك يمرض أو يهزم أو يعزل عن سلطانه وقال جعفر الصادق رضى الله عنه من رأى قيصه من السحاب فقد شملته من الله نعمة والسحاب يدل على زوال الهموم والآنكاد

أنه دفعها إلى غيره فانه يستوعه سرا (٣٠٢) يحفظه لصاحبه والدرام على كل حال خير من الدنانير الكثيرة وأهون في

والخوف وإظهار الكرامات لأن ذلك مما يظهر للأولياء عند الاستسقاء والأكدياء وقاية من الحر وربما دل السحاب على الألفة لقوله تعالى (ألم تر أن الله ينزل سحابة مياثم يؤلف بينهم) (ساقية) هي في المنام تدل على مجرى الرزق ومكانه وسببه كالخائون، الصناعة والسفر ونحو ذلك وربما دلت على القروح لدها بالماء في مجراه مع سقمها للبساتين وربما دلت على السقاء والساقية وربما دلت على حجة طريق السفر وربما دلت على الحاق لانه ساقية الجسم وربما دلت على حياة الخلق إن كانت عامة أو حياة بانها إن كانت خاصة والساقية التي يسدها الرجل الواحد ولا يفرق فيها لا تجري مجرى النهر ولكن حياة طيبة لمن يملكها خاصة إذا لم يفض الماء من مجراه المحدود في الأرض فان فاض عن مجراه يمتلأ وشبه الأفهرهم وحزن وبكاء لاهل ذلك الموضع وكذلك لو جرت الساقية في خلال الدور والبيوت فانها حياة طيبة إذا كان ماؤها عذبا صافيا وقيل من ملك ماء جاريا بالرياسة ومنفعة من رأى ساقية مملوءة فربلا وكناسة وقد غساها وأزال ما فيها فانه يمتحن ويسهل طبيعته ومن رأى الماء يجري من رجله عرض له علة الاستسقاء ومن رأى ساقية تجري بالماء من خارج المدينة إلى داخلها في أخذود دماء صاف والناس يحمدون الله تعالى عليها ويشربون من مائها ويملئون أنيتهم منها فان كانوا في وياه انجلي عنهم وأمدهم الله سبحانه بالحياة وإن كانوا في شدة أمانهم الله تعالى بالرغام إما بمطر دائم أو رفقة بالطعام وإن لم يكن شيء من ذلك أتتهم رفقة بأموال كثيرة لشراء السلع وما كسد عنهم من المتاع، وإن كان ماؤها كدرا أو مالحا أو رخا جامن الساقية مضرا بالناس فانه سوء يقدم على الناس وينشر فيهم إما سقم عام كالزكام في الشتاء الحمى في الصيف أو خبر مكروه، عن المسافرين أو غناء حرام وأموال خبيثة وأمان رآها جارية إلى داره أو حانوته فدليلها عائد عليه خاصة على قدر صفاتها وطيب مالها واعتدال جريانها ومن رآها جارية إلى بستانه أرفدانه فان كان أعزب تزوج أو اشترى جارية يتكحها فإن كان له زوجة أو جارية وطها وحملت منه إن شربت أرضه أو بستانه أو ثبت نباته ساقية الدم في الدار تدل على فساد المرأة التي بستانه الدار ومن رأى أن الساقية خرجت من مجراها أو أضرت بالناس فانها خبر سوء يقدم عليهم أو ينشر فيهم وقد تكون الساقية امرأة ومن رأى ساقية قطعها فانها مقاطعة بينه وبين أسرته أو تكون ذات محرم منه وقيل من رأى أنه خلف ساقية فانه يموت، يخلف امرأته بعده ومن رأى أنه يستقي من ساقية فانه يصيب خيرا ويحيا حياة طيبة فان رأى ساقية تجري إلى بستانه أو فدانه وماؤها دم فان أهله يتكحها غيره ومن رأى أنه يشرب ماء عذبا من ساقية أو نهر فانه يصيب لذة عيش وطول حياة وإن كان ما كدرا أو مرا كان عيشه في هم وخوف أو شدة وقيل هو مرض بقدر ما شرب منه والسراقي غلمان تحت الأوامر والنواهي وربما دلت السراقي على عروق الجسد التي يربو الجسد بسقيها (سباحة) ومن رأى في المنام أنه يسبح في البحر إن كان عالما بالغ في العلم حاجته فان سبح ثم رجع إلى الساحل فانه يطلب العلم ثم يتركه وقيل السباحة حبس فمن رأى أنه يسبح في البر فانه يحبس ويناله ضيق في حبسه ويمكث فيه بقدر صعوبة السباحة أو سهولتها وبقدر قربه من البر فان رأى أنه يسبح في داره مستويا حتى يبلغ موضعها يريد فانه يدخل في عمل سلطان جبار ظلوم ويطلب منه حاجة له فيقضيها ويتمكن منه ويؤمنه الله تعالى على قدر جريه في الوادي فإن خافه فانه يخاف سلطانا كذلك فان تخافه فانه ينجو منه فان دخل لجة البحر وأحسن السباحة فيها فانه يدخل في أمر كبير أو ولاية عظيمة ويتمكن من الملك ويصعب عزار قوة وإن سبح على فقاه فانه يقرب ويرجع عن معصيته وإن سبح في البحر وماؤه راكد فانه يدخل في عمل ملك ويتشوش عليه العمل ويعضب عليه الملك فان عبر البحر فانه ينجو فان سبح وهو يخاف فانه يتألم خوفا وحسبا أو مرضا وبطول عليه ذلك بقدر بعده من البر وإن ظن أن لا ينجو فانه يموت في ذلك الهم وإن كان جريشا في

الشرو وكذلك الدرهم الواحد الصغير ولد صغير سباحا إذا كان نافعا صاعن وزن مبلغة فما حدث بالدرام حدث بالولد فان رأى أنه انتزع منه ذهب ذهابا لا رجوع فيه ومات الولد أو الفلوس فانه كلام ردى وأما الفضة فما كان منها معمولا من نحو إناه أو حلى أو شبهها مكسرا أو محججا فرأى أنه أعطى من ذلك شيئا فانه يستردع مالا أو متاعا وكذلك لو كانت سراة من فضة مالم ينظر فيها وجهه فانه ينال ما يكرهه في جاهه في الناس ولا خير في النظر في سراة الفضة والفضة النقرة إذا لم تكن معمولة هي جوهر النساء سراة وجارية فان أصاب النقرة من معدنها أو بلادها فانه يصيب امرأة من مسقط رأسها فان رأى أنه دخل في وعاء من معدن فأصاب تلك النقرة هناك فان امرأته تمسك به في أمرها أو غيرها فيها ومن رأى ميتا مع وفامات ثانية وكان لوته بكاه من غير نواح أو صراخ فانه يتزوج بعد أهله فيكون فيهم عرس وكذلك إذا كان لوته أخ أو نواح أو رنة مما يكره أصله في التأويل ومن رأى أنه مات وحل على سرير على أعناق الرجال

فانه يصيب سلطانا وفسد دينه ويقهر الرجال ويركب اعتاقهم وتكون اتباعه (٣٠٣) في سلطانه بقدر من بسج جنازته

ويرحى له صلاح دينه
مالم يدفن ومن رأى أنه حمل
ميتا على غير هيئة الجنائز
فانه يتبعه ذاسطان وينال
منه برادر من رأى أنه نبش
عن قبر ميت معروف
فانه يطلب طريقة ذلك
الميت في الدنيا إن كان علما
أو مالا فينال منه بقدر
ذلك فإن رأى أنه وصل إلى
الميت في قبره حتى نبش عنه
وهو حي في القبر فإن ذلك
المطلب بر وحكمة ومن
المال حلال وإن وجده
ميتا فلا خير فيه ولا في
المطلب ومن رأى أن إمام
المسلمين ولاه أمر حاضرة
عنده فهو يصيب شرفا
وذكرا عاجلا في الدنيا
والدين فان ولاه من أقاصي
ثغور المسلمين فاتباعه فهو
كذلك شرف وعروسلطان
فيه تأخير وبطء بقدر يد
ذلك الموضع عن الإمام
ومن رأى أنه دخل دار
الإمام واستقر فيها واطمأن
فهو يداخله في خواص
أمره فان رأى أن الإمام
أعطاه شيئا فهو يصيب
غنى ورفعة وسلطانا
بقدر ما تنسب لك العطية
إليه في التأويل وجوهره
فان رأى أنه يتخاصم الإمام
أو سلطانا دونه بكلام
سكينة وبر فهو يظفر بحاجته

سباحته فانه يسلم من ذلك العمل فان رأى سلطانا أنه يريد أن يسبح في بحر أو البحر مضطرب بموجه فانه
يتقابل ملكا من الملوك فان قطع البحر بالسباحة قتل ذلك الملك وكل بحر أو وادجف فانه دولة ما
ينسب إليه فان رأى أن الماء قد عاذه رجوع دولة ما ينسب إليه وإن رأى أنه يسبح في نهر أو بحيرة وأنه
يحتنق وانه رفع عن النهر محتنة مثل السمك إذا ألقى على الأرض فان ذلك الإنسان يعرض له من الشدة
في الماء مثل ما يعرض للسمك في البر ولأن ما يرى الإنسان انه قد نجح من الماء سباحة قبل انقباه من
نومه نجاة ومن كان يعرض هلاك ورأى أنه راكب في سفينة فانه يأتيه الفرج والنجاة أو يتمسك
ومن رأى أنه دخل في بحر بالسباحة حتى لا يرى فان ذلك هلاك وانقطاعه وإن رأى أنه غمره الماء
حتى مات فيه أو رأى أنه مات في الماء فانه يموت شهيدا وقيل يموت كغير الخطايا والامشي فوق الماء في بحر
أو نهر يدل على حسن دينه وصحة يقينه وقيل بل يقيم أمرا هو منه في شك وقيل بل يسافر سفرا في
خطر على توكل ومن رأى الماء يجري على سطحه أصاب بلية من السلطان (سفينة) هي في المنام نجاة لمن كان
فيهم أو هول أو مرض أو ضيق أو قحط فان رأى سفينة في البر فإنها تقريب نجاة فان جرها على الأرض
فانه يقود وينافق في الدين فان ركها مع قوم صالحين فانه يتبع الهدى ويعفر الله تعالى له فان خرج منها
سعد بنجاء أعدائه فان رأى رجل معزول أو ركب في السفينة فانه يلي ولاية من جهة ملك من الملوك
على قدر البحر ويكون مبلغ ولايته على قدر إحكام السفينة وسعتها وبعد السفينة من البر بعد من العزل
أو يسافر ويقع فيهم وبعد ما من البر بعده من الفرج فإذا كان في أمر فانه يقع في مخاطرة يكون له فيها
أحد أمرين إما نجاة أو هلاك ومن رآها من لا تليق به الولاية فانه يقع في مخاطرة يحصل فيها على نجاة
أو هلاك ومن كان يعرض هلاك ورأى أنه راكب في سفينة فانه يأتيه الفرج والنجاة ويتمسك
برجل ذي خطر فان خرج منها إلى البر عصى فان كان قد ذهبت دولته أو كان تاجرا قد ضاعت تجارتها
فان السفينة رجوع دولته فان كانت السفينة مذبذبة للولاية فان خرج وجه منها زال دولته يموت
أو حيا وان كانت مذبذبة إلى الهام فانه نجاة له بدعاء أو صدقة أو دواء أو غيره فان غرقت السفينة
وتعلق منها بلوح فان السلطان يغضب عليه إن كان واليا ويشرف على العزل ثم ينجر بما يحذر وترجع إليه
الولاية فان كان تاجرا فهو نقصان ماله ويعرض عنه وإن غرقت فهو بمنزلة الغريق فان غرقت السفينة
في سفينة في جوف الماء فانه يموت في أيدي الناس ويكون له ذلك الموت نجاة من سوء ما يخافه بما يصير
إليه بعد الموت فان رأى أنه في سفينة في البحر فانه يداخل الملك الأعظم ويكون حاله كحال تلك السفينة
وقيل ان السفينة في التأويل هم أو مرض أو حبس أو امر يحاوله فيحول بينه وبين النهوض فيه ولكنه
ينجو من ذلك ولا يعطب فيه فان غرقت سفينة وافتقدت الواسع فهي مصيبة له في الدواعي أو مآثمها في
الخطر عنده وقيل ان رأى أنه اغرقت فهي سفر في سلامة والسفينة الخالية ريح من تجارة ومن رأى أنه في
سفينة مشحونة بالناس فهو سلامة له في سفره ومن رأى أنه في سفينة قائمة لا تجرى فهو سجن وإن أمسك
بجبالها وكان بمن يصلح اقرب من خاصته واتصل بهم ومن كان في يده مجداف فانه رجل يكون
مع رجل يطلب عليه عشرة وينال مالا من شركة رجل ومن أخذ بجبال السفينة فانه يحسن دينه ويخاط
رجلا لا بأس به ومن أراد فرقة لم يفعل ومن رأى في منامه سفينة كبيرة قائمة فانه مخضب في تلك السنة
واسع الرزق فان رأى أنه ركها مع أهله وأصدقائه فانه ينال عزا وجمالا وخيرا وبركة وينجو من أيدي
الأعداء فان رأى أنه غرق في نهر فانه يتخاطر بمخاطرة يصيبه منها غم وإن رأى الإنسان أنه يسير في سفينة
سير ارفية الذئد فانه دليل خير لجميع الناس وإن رأى أن شدة تعرض له واضطر ابان في سيره فانه يدل على
غم وشدة يقع فيها وان رأى السفينة تفطرت واشتد حال من فيها وانكسرت فانه دليل شر لجميع الناس

لديه فان رأى أنه يختلف إلى باب الإمام أو باب نائب فان أعداءه لا يقدر أن يضره له فان رأى أنه في الحلف مع الإمام في

فإن رأى أن الإمام مريض فهو مرض الدين له والرعاية مكانه فإن مات فهو فساد في الدين ودخول الإمام العدل مكاناً تزول البركة والعدل فيه فإن كان إماماً جائراً فهو فساد ومصائب وإن كان معتاداً للدخول إلى ذلك فلا يضره ومن أكل مع الإمام العدل على ما دته فإنه يصيب شرفاً وخيراً في دينه ودنياه بقدر ما نال من الطعام وكذلك الملك والسلطان مثل الإمام ومن رأى أن القيامة قامت فإن عدل الله بسيط على الموضع الذي رآها قامت فيه فإن كان أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم وإن كانوا مظلومين نصرهم وانصرم الأمر بينهم لأن يوم القيامة يوم الفصل والعدل فإن رأى أنه موقوف بين يدي الله عز وجل في ذلك اليوم فهو كذلك وهو أشد الأمر وأقواء وكذلك لو رأى من أعلام القيامة شيئاً من نحو نشر من القبور أو بعث لاهلها أو طلوع الشمس من مغربها حتى يصير إلى فصل القضاء والثواب والعقاب فإن رأى أنه دخل الجنة فهو يدخلها إن شاء الله تعالى وذلك بشارته له بها لما قدم نفسه أو يقدمه من خير فإن رأى أنه أصاب من ثمارها أو أكلها

خلاف من كان أسيراً أو عبداً فإنها تدل على النجاة من الأسر والرق وإذا رأى أنه لا يقدر أن يسير في البحر بالسفينة فإنه يدل على حبس يكون له من قوم وعلى تعقد أموره وحالاته فإن الإنسان إذا رأى أنه يسير في البر فيستقبله شجر أو جبال تمنحه من السير فإن الرق ياتدل على احتباسه وتعقد أموره ومزراى أنه على شط البحر وهو يبصر سفينة في البحر تسير سيراً رفيقاً فإن ذلك خير لجميع الناس ويدل على سفر ويدل لمن كان في سفر على رجوعه من سفره وقد تدل على أخبار ترد من البحر وإن رأى السفن كأنها صاعدة دل على خير بطلى وإن رآها متحدرة بمنة في سيرها فإن الخير سريع وقلوع السفينة تدل على أصحاب الدين وتعقد الأمور والتسلك بالأشياء والإيمان وشرائع السفينة يدل على الملاح المدبر لها وسكان السفينة يدل على التواقى للمخادمين فيها والمجاديف تدل على سير السفينة وعلى أولاد صاحب السفينة وصدر السفينة يدل على صاحبها فبقدر ما تكون الآفة من خرق أو كسر في بعض أجزائها يكون على حسب ذلك وقيل من رأى أنه ركب في السفينة أصابه خسران مفاجأة ومن وجد شيئاً في سفينة فهو ثروة لطالب المال وتزويج الأعزب وعطاء لمن هو متصل بالخليفة ومن رأى أنه في سفينة والريح تهب والبحر يجرى ويعدو أنه سكن ذلك الاضطراب وإنزاله فإنه ينال رياسة شريفة وسلطاناً قوياً يطعمه فيه الجنود شاهد أو غائباً حتى أن عظام الملوكة يدفون إليه ومن رأى السفينة تجرى على الدم فإنه يدل على الزنا وإن رأى سفينته انكسرت وتفرقت أرواحها ماتت أمه لأنها كانت سفينته ومن رأى أنه اشترى سفينة وكان أعزب تزوج أو اشترى جارية ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآه بيده والسفينة الجارية في الهواء تدل على موت راعيها وإن دلت على عسكرة انكسرت لما فيها من السلاح والرئيس الحاكم ومن مات في سفينة نجى في الآخرة من العذاب ونجا في الدنيا عما يخاف ومن رأى سفينة انخرقت فذلك نجاة لراكبها لقوله تعالى (آخرتها للفرق أهلها) فنجت من يد الملك الذي كان يأخذ السفن غصبا وقبل السفينة امرأة سمينة لأن العرب تشبه النساء السماء بالسفن والسفينة تدل على الإسلام الذي ينجي من الجهل والفتنة ويرجمادلت السفينة على الصراط الذي عليه ينجو أهل الإيمان من النار وإن ركب السفينة مع الموتى وهو مريض فانه نجاة من فتن الدنيا وإن كان غير مريض وركب السفينة وهو طالب علم صاحب عالم استفاد علماً ينجوه من الجهل لركوب موسى مع الخضر عليهما السلام في السفينة وإن رأى ذلك مديون قضى دينه وزال همه وإن رأى ذلك محروم من قدر عليه رزقه أتاده رزقه من حيث لا يحتسب وإن رأى طالب علم أن السفينة خرجت إلى البر ومشت به عليه خرج في علمه وجداله إلى بدعة أو نفاق وفسوق وإن لم يكن طالب علم فلهما بحث في طلاق زوجته ويقيم معها على حالته أو يعتق جاريته ويدوم وطناً أو تكسد صناعته ورزقه يتعذر عليه فيلتمسه من حيث لا يبغي له والسفينة السائرة في الهواء مركوب من سائر المركوبات وقد تدل على نعش من كان مريضاً من السلاطين والحكام والعلماء والرؤساء وأخذ جبل السفينة حسن الدين وصحة الصالحين من غير أن يفارقهم والسفينة في المنام دالة على الولد والوالدة والسيد والاستاذ والمؤدب والمعلم والمال والدار والدابة والزوجة والامة والمرأة الزانية تدل على الأعمال الصالحة المنتجة من الهلاك وعلى ما يرتكبه الإنسان من عمل أو صناعة أو مذنب وتدل على تابوت الميت وعلى تعطيل الصناعات والصلاة والسنن كصلاة العبد والجمعة وتدل رؤية السفينة على الخوف والرجاء فإن راكبها يرجو النجاة بها ويخاف على نفسه من الفرق وتدل السفينة على الجهل الذي يحمل الانتقال وتدل على تيسير العسير والأمن من الخوف ويرجمادلت السفينة على المسجد والسوق الجامع لا خلاط الناس وتدل السفن في المنام على موالاة أهل البيت رضى الله عنهم لأن سفن النجاة وتدل السفينة على الحانة التي يدخل الإنسان إليها صاحبها ويخرج منها وهو ثمل وعقله طائش وتدل على

فان أصابها ولم يأكل منها شيئاً أو لم يصل لما كلفها فهو يصيب العلم والظفر في دينه ولا ينتفع به فان أعطاه غيره ففقد بعمله غيره . وأما رياضتها وبنائها فهي بعينها كهيتها وأما نساؤها فهي أمور من أعمال البر على قدر جملتها فان رأى أنه كان في الجنة مقياً فيها لا يدري متى دخاها فهو لا يزال منها ماله مفلاً عزيزاً مصنوعاً في أموره مدفوعاً عنه المسكاره حتى يخرج منها إلى خير إن شاء الله وإن رأى أنه دخل جهنم ثم خرج منها في يومه ذلك فان ذلك يراه أصحاب المعاصي والكبائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فان رآها ولم يصبه مكروه منها فان ذلك من غموم الدنيا وبلاياها يصيبه من ذلك على قدر ما يناله منها لو رآها فان رأى أنه لم يزل فيها لم يدرك دخلها فذلك لا يزال مضيقاً عليه متفرقاً أمره بخذولاً ذليلاً حتى يخرج منها فان رأى أنه يأكل من طعامها أو شرابها أو نال من حرها أو أذى من خزائنها فان كل ذلك أعمال المعاصي منه وقال القيرواني أما من دخل جهنم فان كان كافراً مريضاً وإن كان مؤمناً مريضاً وحماً لأن الحمى من فيج جهنم واقتدر وسجن وإن كان

نفس الإنسان فرجلها رجلاه ومجاديفها يدها وصاريها رأسه وقابها عقله الذي يأخذ به ويعطى والراحها أضلاعها وما في باطنها أعضاؤه الباطنة وعروقه حبائلها وتدل السفينة المعينة على الجدد في الصحة وزيادة العلم والسلامة من الأعداء وغنى الفقير وجلس السفينة على الجبل دليل على السلامة من الأعداء ومسيرها على اليبس دليل على طلب ما لا يدركه وما يدل ذلك على السلامة من الشدائد والاضطراب وإن طارت به السفينة في الهواء كان دليلاً على موته وحمله على نهب فارقت به في البحر كان دليلاً على أنه من أهل النار فإن صارت سفينة حد يد أو نحوها ساد على طول عمر من دلت عليه أو دوام راحت فان صارت بعضها حديد أو خشباً دخلته الشبهة فيمن دلت عليه السفينة فإن رأى أنه أكل السفينة أو ابتلعها أو كل ثمنها أو ورت ورائها طائلة أو أكل لحم جزور فإن رأى أن السفينة حدثت به ما يسوغ دل على أنه يتأق الحكمة من ذوى الجماله وزوئية سفينة توح عليه السلام تدل على الأفراح والمسرات ونزول الخيول لا أن يكونوا ظالمين فانه يدل على القحط والبلاء وتدل سفينة توح عليه السلام على الفرج من الشدائد والسلامة من الغرق للسافرين في البحر أو الزواج للأعزب وعلى المنصب الجليل والصر على الأعداء (سبل) هو في المنام هجوم العدو وكان هجوم العدو سبل فمن رأى سبلان من طرفاته يصيبه أذى أو يمرض أو يسافر سفلراً في تعب فان صعد السبل الحوائث فانه طوفان أو جور من الساطن فان طرق السبل إلى النهر فانه يدفع عدواً له من قبل الملك يستعين برجل قوى فينجو من شره وتأويل الرجل القوى الفأس الذي يحفر به أو المسحاة فمن رأى أنه يجمع السبل عن داره فانه يدالج العدو أيمنه عن ضرر يقع بأهله أو حاشيته والسبل دال على العدو وإذا هدم الدور أو ألقى الأشجار أو قتل الدواب أو أغرق بني آدم فان انتفع الناس به في المنام بسبب صفاته وعدوته وهدهد دل على القول بالمتابعة بالخيرات وانتفاع الناس بذلك والسبل يدل على التحذر في الكلام والكذب في المقال وإن جرى السبل بالدم والجيف فانه يدل على مقت الله تعالى وسخطه وزوئية السبل دليل على نزول الغيث وبمادل السبل على إسان صاحبه ويدل على المرأة السليطة إذا دخل لبيتها خاصة يدل على الجوار السابق والساعي للآحق يأتي من الجهة التي روى فيها وربما دل السبل على ما يسيل من عسل أولين أو زيت فان رأى أنه يجمع السبل ويجمع له في وعاء والناس فرحون به ويرعون له ويأكلون منه يدخل على رخص ما ذكرناه من العسل أو اللبن أو الزيت وما أشبه ذلك ربما دل السبل على قطع الطريق من جهة المتحيزين أو من جهة أعداء وأهامة وربما دل السبل في غير وقته على البدعة من الجهة التي جاء منها السبل والماء الذي يغرق الأرض بلاء وغرم يصيب الناس وعدو يسير اليهم أو بلاء إلا أن يكون ماء نزل من السماء فانه خير وغيث وبركة للناس ومن رأى أن السبل دخل دار قوم وذهب بأموالهم ومواشيهم فانه عدو يغير عليهم أو بلاء يحمل بهم وكل ماء غالب لا خير فيه وما يقض من شر أو ساقية أو عين أو نهر في موضع مجهول أو معروف كدر أو صاف قليل أو كثير فان ذلك كله غم وحزن وكل ماء قليل صاف لا يخاف ماديته ولا يحذر فائته فان ذلك حياة طيبة مان ملكه أو شر به أو نال منه السبل في الشتاء يدل على قوم من الهواة لا معرفة لهم وعلى قوم سوء ومن رأى أنه خرج من ذلك الماء سباحة إلى البر فانه ينجو من سلطان جائر وإن عجز عن العبور ورجع إلى ورائه فليحذر من قوم دين يدى حاكم خائن ولا يعصى رئيسه ومن قصد السبل من ناله فصدوه منه ومن ناله فانه يصالح عدوه ويمتنع عن ضرره والسبل يدل دخوله إلى المدينة على الوباء إن كان الناس في بعض ذلك أو كان لونه لون الدم أو كدرا (سملك) هو في المنام إذا عرف عدده نساء وإن لم يعرف وكثير فهو مال مغتتم ومن رأى في قعر البحر أو النهر سمكا طريا كبارا اجتماعه ورأى أنه يستخرجها كيف شاء أو يأكلها أو يقسمها

يتم حجه ويصل إلى الكعبة بيت الله المؤدية إلى الجنة وإن كان كافراً ومذنباً ورأى ذلك في غيره أسلم من كفره وتاب وإن كان مريضاً مات المؤمن من مرضه رافق الكافر من علمه لأن الجنة آخرة للؤمنين الدنيا جنة الكافرين وإن كان عزباً تزوج امرأة لأن الجنة دار الزواج والنكاح وإن كان فقيراً استغنى وقد يرث ميراثاً ويدخل دخولها على السعي إلى الجماعة أو إلى دار علم وحلق ذكر وجهاد ورباط وإلى كل مكان يؤدي إليها . وأما النفخ في الصور فإن النفخة الأولى دالة على الطاعون أو على نداء السلطان في البعوث أو قيامة قائمه أو سفر عام في الجميع وكذلك من وعد في المنام بقيامة وقرنها فإن كان مريضاً مات ويدل الودع بالقيامة على حادثة عظيمة من السلطان وأما النفخة الثانية فإن كانت في الوفاة ارتفع لأن الخلق يحبون بها وربما دلت على نداء السلطان في الناس وجمعهم إلى أمر عظيم أراد به ومن مر على الصراط كان سليمان الشدايد والفتن والبلاء فإن كان في الحجاز قطعة ونجا

فانه يصيبه غنائم كثيرة من مال بقدر ما استخرج من ذلك السمك ويصرفه إلى ما صرفه إليه في منامه من أكله أو قسمه أو ادخاره والحوث وزير الملك لأن البحر ملك والسمك عند الملك فإن كان السمك حيا طرباً فانه يصيب جارية بكرأ والسمك الكثير غنيمة مكروية وما لب كثير من جهة ملك يخاف محاسنته وأخذته وإن رأى انه اصطاد السمك من البئر فانه يكون لوطياً وينبع خادمة لإنسان ومن رأى أنه يصيد سمكاً في ماء كدر فانه لا خير فيه على أي حال يراه فإن رأى أنه يصيد سمكاً في الماء فانه يسمع كلاماً يفرح به ومن رأى أنه يصطاد سمكاً كبيراً فان ذلك يدل على منفعة وخير ومن يصطاد سمكاً صغيراً دل ذلك على ذهاب اللذة والمنفعة والسمك اللين القشر دليل خير لمن يريد الخديعة فيختفي أمره ويأخذ أموال الناس بمكر ويدل في سائر الناس على تعقد أمورهم وباطلها ويدل على إبطاء الأعمال ورخاوتها والسمك الذي يسمى بنيادليل خير لمن أراد التزويج ولئن أراد أن يشارك الآخر والسمك الذي ليس له قشر وكل ما كان من ذلك الجنس طويلاً يدل على أعمال باطلة وتعبد ورجاء لما لا يتم لأنها تراق من الأيدي والسمك الذي يكون في العيون دليل خير يسير وإذا رأى الإنسان سمكاً ميتاً في داخل البحر فانه دليل ردى وهو خاصة يدل على رجاء لا يتم من رأى سمكاً حياً ورأى أنه يأخذه من الماء أو غيره فياً كاه فإنه دليل منفعة ومن رأى سمكاً في فراشه فانه دليل ردى لمن يسير في البحر ولئن كان مريضاً فالسائر في البحر شدة تصيبه المريض يشتد وجعه بالرطوبات ومر اصطاد السمك من ماء كدر أصابه هم شديد ومن رأى أنه يأكل سمكاً حياً بلغ الملك ومن رأى أنه يصطاد سمكاً من ماء صاف به رزق رزقاً وازولده ولد كان سعيداً والمال منه لصاحب غم من ملوك فمن رأى أنه يأكل السمك المالح أصابه تعب وشدة وقيل السمك إذا بلغ أربعة كان نساء وإذا كان أكثر من أربعة فهو غنائم وأموال وإذا رأى السمك على فراشه وكان مسافراً في البحر دل على شدة ويخشى عليه من الفرق لأنه ضاحجه والسمك المالح يدل على خير ومال باق لأن المالح يحفظ السمك من التلف وقيل هو من قبل الممالك ومن رأى سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل تلده جارية والسمك الملقو يدل على إجابة دعوة وقيل السمك الملقو سفر في طلب علم والكبار من السمك أموال وغنائم والصغار هموم لا يشوكة أكثر من لحمه ويشق على أكله ولئن رأى سمكاً فيه كبار وصغار فلا بأس به ويدل على الرزق ومن أخذ من السمك شيئاً نال شيئاً من جند الملك السمكة العظيمة إذا أمسكت فإن الباغي والثريه ملك ومن رأى أنه يشتري من السمك سمكة فانه يشتري جارية ويتزوج امرأة ومن رأى أنه يأكل سمكة منتنة وبدع يزيده طعاماً طيباً فانه يأتي نكاحاً حراماً وبدع من النساء حلالاً ومن رأى أنه طلب حوتاً في حوض أو بركة فانفلت منه فإن غريمه يريد أن يجحد ماله ولا يقدر عليه إلا بخسومة شديدة ومن رأى حوتاً في حوض أو بركة فاتحاه فانه سجن له ومن رأى أنه أصاب في بطن سمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين أو أكثر فانه ينال من امرأة مالا أو ينال ولداً غلاماً أو ولدين ذكرين أو أكثر على قدر اللؤلؤ فإن أصاب في بطنها خاتماً فانه دولة لصاحب الرؤيا وعز يرجع له من رأى سمكة خرجت من ذكره ولوله جارية وإن خرجت من فيه تكلم بكلام محال في امرأة ومن أصاب سمكة ووجد في بطنها سمكة فانه يصيب امرأة وينال منها مالا وخير أو صيد السمك في البراءة تكاب فاحشة وقيل انه خير سار ومن صاد سمكاً له شوك وقشر فهو فضة محروزة أو ذهب يجب فيها حق الله تعالى لأنه لا يحل أكله ولا يطيب إلا بما يخرج منه فهو كزكاة المال الذي لا يطيب لصاحبه إلا باخراج زكاته وإن كان للسمك سلاح دل على انتصاره على أعداءه وربما صادق أهل الشر وإن كان مما لا يقدر فهو بضاعة لأرباب البضائع وإذا كان السمك يفتقل من البحر الحلو إلى البحر المالح وسمك البحر المالح ينتقل إلى الحلو دل على اتفاق في

أصابه وإلا كان الصراط دينه فما عاقه عليه دخل مثله في الدين وفي (٣٠٧) الصراط المستقيم وأما الآيات

التي هي أشراف القيامة فانها
خوف وحادة قال الله تعالى
(وما نرسل بالآيات إلا
تخويفا) وربما دل خروج
الدابة على فتنه تظهر فيها
فها قوم وينجو آخرون .
وأما خروج الدجال فدل
على مفتون متبع يدعوا إلى
بدعة تظهر وتقوم وأما
زول عيسى عليه السلام
فدليل على عدل فيكون
في الأرض فان قتل الدجال
ملك كافرا ومبتدع وقد يقدم
عليه قائم أو يقدم عليه إمام
عادل وأما الطاعون إذا
روى في مدينة فانه عذاب من
السلطان وربما دل على سفر
عام في الناس أو على مغرم
يجرى من السلطان وأما
لباس الجنة لمن لبسها
أو اشتراها أو خاطها أو بطنها
فان كان فقيرا استغنى لأنها
تدفع البرد الدال على الفقر
إن لاق به السلطان ناله وكان
وجها وله بطانة وداخلة
أموال قارة وهي القطن
الداخل فيها كالكنز والمال
في بيت المال والخيوط
عهوده ومواثيقه وبيعته
وإن كان عزبا تزوج
وكان زوجها نفسه وبناته
زوجه والقطن مهرها
والخيوط عهودها وعصمة
فان خاطها لم يلبسها وزوج
ابنه أو عقد نكاحها لغيره
أو جمع بين زوجين
مفترقين سيما إن كانت
قديمة قد طواها وكل
ذلك ما كان في أيام

الجيش أو اختلاف الغداة فيما جرت به العادة من حدث مظلة أو ظهور بدعة وإن رأى
السماك غافيا على وجه المساء دل على تسهيل الأمور وقرب البعيد وإظهار الأسرار وإخراج
الخبرات أو ماله أصل من ميراث فان رأى عنده سمكا صغيرا وكبارا فانه يدل على الاهتمام بالأفراح
والاحزان أو ما يوجب الاجتماع فيه من الجيد والردى فان رأى عنده سمكا مما يشبه خلق
الآدمي أو الطير دل على التعرف بالتجار والمتردين في البحر أو الترجمة العارفين بالالسنه
أو المتخافين بالأخلاق المرضية ويعتبر ذلك الشبه فان كان الشبه صالحا كان الخلق صالحا وإن
كان الشبه سيئا كان الخلق سيئا فان رأى عنده شيئا مما يأنس به الإنسان أو يرى في البيوت كاللجاجة
والقرومط كان دليلا على الإحسان للأيتام أو الغرماء وإبرائهم فان رأى أنه أخذ السمك من
طاع البحر فربما طاعت يده في صناعته وحصل له رزق طائل وإلا تعرض لأموال السلاطين
أو صار جاسوسا فان انكشف البحر وتناول منه سمكا جوهره اطلع على علم من غيب الله
وأنضح له الدين واهتدى إلى السبيل فكانت عاقبة امره في ذلك عقي حسنة فان عاد السمك منه إلى
البحر سحب الأولياء واطلع منهم على ما لم يطلع عليه أحد وإن نوى سفر أو جدر فقه يرافقه ونور تفق
منهم ويرجع إلى مكانه سليما وإن رأى من السمك ما يشبه الجزيرة في المنام جعل له من من سبب الجهاد
منع أمير صالح خصوصاً إن أخذ من عينها دن وتناول من لحمها فان أكل من السمك من غير إصلاح
تكملم في أعراض الناس واحتمل على أخذ أموالهم بالباطل وربما دل كل لحم من غير إصلاح على الزنا
والأمراض القديمة الباردة كالغالج وشبه ذلك فان وجد السمك على الأرض دل على انتقال كسبه من
سفر البحر إلى سفر البر فان لم يكن ذلك أحرز ما له وساطة عليه بمناحه أو جمع شمل أهله وأقاربه وكل سمك
يدل على الآدمي فان رقبته دليل على أبواب المعاش من الماء كالسقاين والملاخين والقطاسين
والعوامين والبالين في الحمام فان نزل عليه من السماء سمك مشوى فبشارة باستجابة دعائه وانتصاره على
أعدائه وارتفاع قدره وربما دل رؤية السمك على الهم والنكد والمرض والأخبار والنكد والموت
في المكان الذي يكون فيه في المنام وذلك لرائحته وكلفته وذهاب روحه (سقفور) تدل رقبته في المنام
على الإمام العالم الذي يمتد به في الظلمات (سرطان) هو في المنام رجل كثير الكيد لكثرة سلاحه
عظيم الهيبة بعيد المآخذ والهمة والمراجمة عمر الصحة ومن أكل لحم السرطان نال خير من أرض
بعيدة وقيل من رأى السرطان نال ما لا حراما (سلحفاة) هي في المنام امرأة تتعطر وتزين وتعرض
نفسها على الرجال وقيل السلحفاة قاضي القضاة لأنها أعلم ما في البحر وأورع وقيل هي رجل عالم فان
رأى سلحفاة مكرمة في بلد أو قرية فان أهل العلم في ذلك الموضع أعزاء فان رآها في مريضة مستخف بها فان
هناك عالما ضائعا بين جهال ذلك الموضع وقيل هي رجل عابد قارئ لصحيف إبراهيم عليه الصلاة
والسلام ولا يكتب سائر الأنبياء عليهم السلام وأكل لحم السلحفاة مال أو علم من حيث لا يحتسب من
علوم الأنبياء عليهم السلام وقيل من أكل لحم السلحفاة يصيب خيرا أو برا أو منفعة وما لا ورأى أنه
أصاب سلحفاة أو ماسكها أو أدخلها نزل فإنه يفوز بإنسان عالم بالعلوم القديمة وإن رأى سلحفاة في
طريقه مطروحة فإن هناك علما مطروحا لا يتم به وإن رآها مصونة في وعاء أو في ثوب فان العالم هناك
مرفوع عزيز وقيل السلحفاة تدل في المنام على المسكر والخدعة والتجسس والاختفاء والشروقية
السلاح (سام أبرص) وهو نوع من الوزغ يدل في المنام على إنسان سوء يقصد بين الناس بالنعمة
والهمز ويوقع بينهم العداوة والبغضاء ويعلمهم الشرور ويبتهمهم عن الخير وسام أبرص يدل على فقر
أو حزن أو رجل مهان وبذل على مضار يكون من قوم لا يسكنون المدن كثيرا وإذا دخل سام

الشتاء في إبان لبسها وأما لبسها (٣٠٨) في الصيف فغمة من زوجة أو مرض أو حبس أو ضيق أو كرب من أجل

المرأة فان كان من أهل الحرب ليس لامته ولحق عدوه في سفير الحرب وأما العمامة إذا تعمم بها الرجل أورأها على رأسه ولم يذكر غيرها فإنك تتظر في حاله فان كان السلطان به أو ولي ولاية لا نال رياسة على قدر كبيرها وجاهه ولا خير فيها إذا خرجت عن حدها وما يضر سوادها ولا صفتها الآن ذلك من زى أشرف العرب والعلماء تيجانهم ودالة على التكاح ولمن عنده حمل دالة على الولد الذكر أيضا وتدل للإنسان على أبيه وعلى سلطانه وسيدته وأستاذته ومؤدبه فان أدارها على رأسه أولواها على يده سافر سفرا أو سافر له مال أو شريك أو قريب والأزار امرأة والملحفة امرأة والطيلسان ولد الرجل أو جاهه أو عز من عنده والرداء دين الرجل الذي هو مرتد به ومن رأى أنه يسقى الناس الماء فانه يعمل من خير أعمال البر بعد أن لا يكون منه فيما يسقى طول على أحد ولا يبغي ولا يأخذ ثمنها فان رأى أنه شرب ماء صافيا لذيذا عذبا فانه يصيب حياة طيبة ومن رأى أن لحيته ورأسه حلقا جميعا وكان

أرخص على مريض مات لأن منه الام وهو الموت (سوس) هو في المنام رجل تمام يسمى رجال أغنياء لكي يقطع المنفعة عنهم وإن رأى المريض السوس في منزله أو لاصقا بجسده فانه يموت والسوس في الباب أو السرير أو المائدة أسقام وعلل في جسم من يرى ذلك وربما دل السوس على كثرة العيال وفلة المال لقر لهم العيال سوس المال والسر من عدو من الأهل (سنور) هو في المنام رجل كافر ظنوم لص يأوى المفارز لا يخاطب الناس جماع المال الكثير لا يفتقع احد بماله إلا بعد موته لانه لا يتيأ أخذه إلا بعد موته (سحلة) هي المنام ولد الإنسان فان رأى أنه ذبح سحلة وأكل لحما فان ولده يموت أو ولد بعض أهله وأقاربه ومن رأى أنه وهب له سحلة فانه يصيب ولدا شريفا مباركا ومن رأى أنه يأكل لحم سحله فانه يصيب مالا بسبب ذلك الولد ومن رأى أنه يرعى جماعة من السحال فانه يصيبه مال فيه شرف وذكر (سبع) سبق الكلام عليه في الاسد في باب الالف (سنور) هو في المنام خادم وقيل لص من أهل البيت وقيل الأنثى منه امرأة سوء خداعة وينسب إلى من يطوف بالمرء ويحرسه فهو يضره وينفعه ومن عضه السنور أو خدشه فانه يمرض سنة وإن كان السنور وحشيا فهو أشد وإذا كانت سنورة ساكنة فانها سنة فيها راحة وإن كانت وحشية كبيرة فانها سنة نكدية يكون له فيها تعب ونصب ومن رأى أنه باع حرة فانه ينفق ماله ومن رأى أنه أكل لحم سنور تلم السحر ومن رأى أنه تحول سنورا فانه يعيش من التلصص وما لا خير فيه ومن رأى أن سنورا دخل داره يدخل هناك لص فاذا ذهب السنور بشىء فانه يذهب اللص بشىء هناك ومن رأى أنه ذبح سنورا أو قتله أو أصابه فانه يصيب لصا ويظفر به ومن رأى أنه أصاب من لحم السنور أو من شحمه فانه يصيب من مال أو عما يسرق ومن رأى أنه نازع سنورا حتى خدشه أو عضه فانه يصيبه مرض طويل مخير أو يصيبه هم شديد ثم يفرج الله تعالى عنه وإن كان السنور هو المغلوب برئ من مرضه أو من همه عاجلا وإن كان السنور هو الغالب فانه أشد في المرض أو الهم والسنور هو القطيع والهر والقط في المنام يدل على السكتا بقوله تعالى (قلوا ربنا عجل لنا قطا قبل يوم الحساب) وربما دل القط على الجفأة للزوجة والأولاد والحصام والسرقة والزنا وعدم الوفاء واستراق السمع والغمز والصخب وربما دل على الولد من الزنا واللفيط الذي لا يعرف أبوه ويدل على الإنسان الملائط المتحجب بالنط والرقص إلى قلوب الناس وهو مع ذلك يرمق الأشياء فاذا وجد فرصة أفسد فان اتفق الهر والغار أو الذئب والغنم كان دليلا على النفاق والملق وإن كان الناس في خرف آمنوا من عدوهم وربما كان ذلك دليلا على العدل في الرعية أو فساد حول العالم وهكذا الأحوال كلها إذا اتفقت وربما دل ذلك على دفع الأعداء وقهر الخصوم وعلى الغلام والشاطر وربما دل الحرة على المرأة الحريصة على تربية الأولاد في كفهم وتأديبهم فان خدش الهر لفساد أو سالده أو قلع عينه دل على عدو ومجاهد وقط الزباد رويته في المنام دالة على رجل في سببها الأشرار وأخلاق الأخيار (سلوى) هو في المنام رزق من الله تعالى طيب وقيل السلوى رجل ذو وجهين والسلوى يدل في المنام على دفع الهم التكدر وخلة العدو وإنجاز الوعد وربما دل رؤيته على كفران النعم وذوال المنصب وضنك العيش (سماني) تدل رؤيته في المنام على الفرائد والأرزاق من سبب الزرع والفلاحة وهو لمن يقصد سماعه دليل على الأرزاق من الشبهات والمقالات في اللهو واللعب والتبذير وربما دل رؤيته السماقي على الجرم لما يوجب الحبس والصلب (سمن) جسم الإنسان من رأى في المنام أنه سمين زاد ماله إركان مع السمن عليه ثياب صفراء فانه يمرض ويبرأ وقيل سمن الجسم يدل على الغر وقيل السمن في البدن والقوة في الدين والإيمان وقيل السمن دليل على الاصطفاة وعلو الشأن (سمن) الابن هو في المنام دال على علم نافع وتوحيد خالص من اشبه وربما دل السمن على المرأة المستميلة عند تهادى الصحبة ومن حمل من النساء

مع ذلك كلام يدل على الخير فانه إن كان مكروبا

إذا كان سقر طها ونقصانها
لا يشين الوجه ولا يشينه
وربما كان في التنف صلاح
لبعض أمره إذا لم يشن
الوجه إلا لأن ذلك الصلاح
له على كرهه منه وأما من زكى
في المنام من أمل الأموال
فانه يثمر ماله ويكثر
يساره إلا لأن يكون عليه
دين أو عنده ودعة فانه
يقضى ذلك ويدفعه إلى
مستحقه وإن كان المزكى
ميتا أو رجلا صالحا فقد
أفاد عند الله وأتبع ذكره
وزكاه فليكن في ذلك
بأن ذلك أو ذكر الله فان
أذن عند ذلك في غير إبان
الحج فله يشهد شهادة
ويزكى فيها فان كان ذلك
من شهر الحج فانه يحج إن
شاء الله وإن رأى ذلك
فقير فانه يخلق رأسه أو
يقص شاربه أو ينفذ إبطه
أو يقلم ظفره أو يحلق عاتقه
إلا أن يكون مجردا من
التياب أو مغتسلا بالماء
أو يفعل ذلك في مسجد
أو يصلي بعد ذلك فانه
يخرج من حاله ويتوب
من آثامه ويرتفع شأنه
ويفلح بصلاح ظاهر أو
بشهادة مشهودة وأما صدقة
التطوع فان كان فقيرا فهو
عمل يعمل به يذره أو نافله أو
زيادة أو عبادة أو طرفا
على القبور بالتسبيح والتهليل

سما لا يلبق بها حمله مكرها وزنت كرها عنها خصوصا إن كان في وعاء بين السمن دال على العلم
والفقه والقرآن لاهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجها ونقاوتها وعلى المال والغلات والارباح
وطلب المال وعلى الخصب والرخاء لمن هو في شدة وعلى الصحة لمن هو في سقم إن أكله (سويق) هو في
المنام يدل على السفر وعلى الزهد والورع وشرب السويق في المنام عتق المملوك أو قرب من السلطان أو
خلاص من السجن أو عمل صالح يوجب العتق من النار وربما يدل السويق على وجود الضالة وكذلك
الدقيق أو ما شرب أو أكل من اللبن لأن السويق كان في حكم النار والنار محرقة والدقيق كان في
حكم الطحن والتفرقة واللبن كان في حكم النضر فخلص منه والسويق في المنام حسن ديز وسفر في بر
(سويا) هي في المنام دالة على الراحة والرزق وحلول السوء بالشارب لها وإن كان الرائي أعزب فربما كان
محلا للنساء المطلقات (سكاجة) من رأى أنه يطبخ في المنام سكاجة بالافاقية والحلم للبقرو هو يأكل منها
فانما حياة طيبة من مال عمال كرام ذوي منفعة فان كانت بلحم الغنم فانما حياة طيبة في شرف وكرم وعز من
عند أشراف الناس وسادتهم مع عيش طيب من وجه حلال فان كانت بلحم عصفور فانه ينال حياة طيبة
شريفة عزيزة من ملك أو سلطان وقوة على أشراف الناس وسادتهم في طيب وفرح وسرور وصحة
جسم فان كان الطيب بلحم فليطير فانها ولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم كرام على قدر كثرة الدسم
والسكاجة تدل على مرض إلا أن كانت مطبوخة بلحم العصفير فانها تدل على الولاية وقضاء الحاجة
(سبوسج) هو في المنام دليل العز والافراح والمسررات والارزاق والازواج لمن هو عزب (سفرة) هي
في المنام سفر إلى ملك عظيم الشأن وقيل سعة وراحة لمن وجدها لأن السفرة معدن الطعام والأكل
والسفرة سفر وقبض من الله تعالى وبسط (سفر) في المنام دليل على الكشف عن أخلاق الناس وإن كان
المسافر فقيرا استغنى وإن قدم عليه مسافرون في المنام ربما دلوا على اخبار ترد من جهتهم الرائي ومن رأى
أنه مسافر انتقل من حال إلى حال والسفر المساحة فمن رأى أنه مسافر فانه يمسح أرضا كالوراء أن يوسع
أرضافه يسهلها ومن رأى أنه مسافر فانه يتحول من مكان إلى مكان وقد يكون السفر سفر أو الرجوع من
السفر توبة ورجوع عن المعاصي وبدل الرجوع من سفر على قضاء الحاجة ومن رأى أنه مسافر على قدميه
فذلك دين غالب عليه ومن رأى أنه انتقل من دار مجهولة إلى بيت مجهول فهو دليل على موته ومن رأى
أنه أخذ زاد السفر فانه قدم خيرا (سكر) هو في المنام يدل على الأفراح والشفاء من الأمراض وزوال
الهموم والآنكاد وبلوغ الآمال من كل ما يقصد والنهاية في كل عمل عمله أو أكله أو ملكه في المنام
فان دل على الزوجة كانت جميلة مباحة وإن دل على الولد كان جليلا زكيا عالما شاركا لكل ذي فن في
فنه وإن دل على المال كان حلالا طيبا وإن دل على العلم كان خالصا من البدعة والسكر يدل على المال
والسكر الواحدة قبلة من حبيب أو ولد والسكر الكثير يدل على القاتل والقيل وقال ابن سيرين رحمه الله
تعالى لا خير في بيع السكر والسكر النبات يدل على الاخلاص في القول والعمل وربما دل على رفع
الأمراض والشفاء من الأسقام وربما دل على الفرج والرزق من جهة النبات أو نزول القطر (سكر)
العقل في المنام يدل على الهم والحزن والسكر غنى الدهر مع البطر فاذا كان السكر من نبيذ فهو سلطان
على كل حال فان سكر ومنزق على نفسه الشيب فانه رجل إذا تمسقت دنياه ببطر ولا يحتمل النعم ولا يضبط
نفسه ومن رأى أحدا يشرب خمرًا وسكر منها فانه يصيب مالا حراما ويصيب ذلك الملك سلطانا
بمبلغ السكر منه والسكر سلطان ومال إذا كان من شراب والسكر من غير شراب خرف شديد بمبلغ
السكر والسكر دليل ردى للرجال والنساء لانه يدل على جهل كثير وتعدد الاشياء والسكر دليل خير

والتمديد وإن كان ذا مال فهو عمل صالح يعمل في الناس إما أمر بمعرف أو نهي عن منكر

أو بصيحة أو تعاليم علم أو قرآن (٣١٠) أو الصلاة بالناس وذلك ما كانت الصدقة مجهولة أو كانت جملة أو خزانة كانت

دراهم أو دنانير مائة أو جدر
في الناس أو مع الذي
يتصدق عليهم بذلك إن
عرفهم بأمرهم وثوابه له
وعزمه وهم وآئامه
عليهم لأن الصدقة أو سائح
المتصدق واليد العليا خير
من اليد السفلى فهي صيدت
بمسكبتها من أجله
وسيدت تذهب عنه
بما يحملونه من الكلام
أما من رأى نفسه ذاهبا
إلى الحج أو رأى ذلك له
فإن كان مريضا مات
وذهب إلى الله راكبا
في نعشه بدلا من محله
ولما توجه إلى السلطان
أولى رئيس العلم في حاجة
إلا أن يكون مديونا فإنه
يبتدىء في قضائه أو يكون
تاركا للصلاة فإنه يرجع
إلى القبلة إلا أن يكون
تزوج امرأة ولم يدخل
بها فيحمل هودجه
وتوجه به إليها ليدخل
بها ويطرف بها مع أصحابه
وأما من رأى نفسه محرما
فإن كان مريضا مات
وأجاب الداعي ولي
المنادى وانتقل من ثياب
الدنيا إلى ثياب الآخرة
وإن كان مذنبا تاب
وتعمرى عما كان فيه
واستجاب لله بالطاعة
والعمل وإن كان عليه
نذر من صوم أو صلاة
أخذ في القضاء ما عليه وإن رأى ذلك من له زوجة مريضة أو امرأة لها بعل مريض مات الغليل منها وفارقه صاحبه وقديلا

لمن كان خائفا من التمسك من غير سكر يدل على الادعاء بما ليس فيه وبما لا يقدر عليه وربما نزلت به نازلة
تممه حتى يرجع منها سكران وليس بسكران وإن كان من أهل الصلاح غاب عليه السكر من حب الله
تعالى (سوء) عريف المنام فقد أحب الخلق إليه من أهل أولاد وأحبب فهو يدل على فراق الاحباب ومن
رأى أنه كثير السهر لا يأخذ النوم فإنه يفارق أحبابه (سرور) هو في المنام يدل على البكاء وبما يدل على
الفرج كما أنه ومن رأى أنه مسرور فإنه يحزن ومن رأى أصداؤه في سرور فإنه يدل على أمر لا يذ
(سرور) بين الاثنين ومن رأى رجلا في المنام سار أميرة في طريقه فإنه يموت ذلك الأمير وتكون
مسارته إياه تلف روحه لا يرق لهاد صاحب إرم ذات الجهاد لما صار إليها جاء ملك الموت في صورة رجل
فساره وقبض روحه (سرور) هو في المنام نكاح ومن رأى أنه أودع امرأة سرقا فإنه يقصد نكاحها لأن العرب
تسمى النكاح سرور ومن رأى أناسا أودعهم سرورا لم يكن في الرقيا دليل على النكاح فإنه نائمة بمن أودع
ذلك السر (سؤال) هو في المنام يدل على اقتفاء الآثار الثابت في الأمور ومن رأى كأنه يسأل فإنه يطلب
العلم ويتواضع لله تعالى يرتفع قدره (سرقة) في المنام من الحز وتدل على الزنا والخبو والسارق في المنام
ملك الموت عليه السلام إذا كان مجهولا وإن كان معروفا فإن السارق يستفيد من السرقة في منه عدا أو
حرفة أو كلمة ينفعها فإن رأى سارقا مجهولا دخل بيته وسرق طشته فإن أمرته تموت وكذلك إذا
سرق ملحقته أو قتمته أو ما ينسب ذلك الشيء إلى النساء فإنه يدل على موت أهله وكذلك إذا كان الشيء
الذي يسرق مذكورا في الخدام فإن رأى أنه سرق دراهمه وكان معروفا فإنه تمام يتم فإن كان مجهولا
ويكون شيئا فإن صدقه يتم عليه وإن كان شابا فإن عدوه يتم عليه رقيق السرقة محمودة وهي دليل خير إلا
لمن يريد أن يخذع ومن رأى أنه يتلصص أو يسرق خيف عليه للأصوص وقد تكون السرقة معصية
يفعلها السارق ومن رأى أنه يصرق فإنه يزني أو يكذب لأن الزاني يخفى كالمخفى السارق (سفه) هو في
المنام الجهل من رأى أنه سفه فإنه يجهل ومن رأى أنه سفه على الناس فسددته وكذلك إذا رأى أنه
فسد دينه فإنه يسفه على الناس والسفه في المنام دليل على النصر على الأعداء وعلو القدر والكلمة إذا كان
السفه على ذم أو مبتدع (سخرية) هي في المنام غبن يغبنه في المعاملة فمن رأى أنه سخر منه غبن (سبب)
هو في المنام القتل والسبب لأهل الذمة ولمن سواهم من الكفار دال على الإملاء بين الناس برى السلام
أو أن يسب من يجب عليه طاعته وبره وأصل إليه ويدل على عقوق والدين والإعراض عن الله تعالى
أو طاعة من سبه في المنام (سحر) هو في المنام فتنة وغرور فمن رأى أنه يسحر أو يسحر به فإنا يفرق بين
الرجل وامرأته بالباطل والسحر في المنام يدل على الكفر والسحر يدل على فراق الزوجة ومن رأى أنه
مسحور أو يسحر فإن السحر فتنة وكيد فإن كان السحر من الجن فإنه أقوى كيدا وأشد حيلة (سحر)
الليل هو أو آخره من رآه في المنام فيقول كأنني استسحرت فرأى يسحر أو يسحرون وربما يقع في ذنب
يوجب الاستغفار لقوله تعالى وبالاحجار هم يستغفرون (سحور) الصائم في المنام يدل على مكابدة
الأعداء وعلى التوبة للعاصي والهداية للكافر والرزق الكيسر (سوء) هو في المنام إذا كان مبهما عليه
الإنسان فإنه دال على سوء الخاتمة والارتداد عن الدين وإن ذكر شيئا من أفعال السوء دال على الشر منه
لمن آسى عليه (سوء) في المنام دال على الهرم والانسداد ووضع الشيء في غير محله (سف) الرمل
والتراب في المنام يدل على السفاقة والاسف والطمع المردى والبرطيل لأرباب الأمور (ساخ)
من رأى في المنام أن جلده ساخن فإنه يغذيه فإنه يصيب خيرا أو يتزوج امرأة تعطيه مالها وذلك إلى
قريب رقيق من رأى أنه يسلم جلده أو يسلم منه فإنه يفارق ماله ويخرج عنه وإن كان مريضا فهو

أخذ في القضاء ما عليه وإن رأى ذلك من له زوجة مريضة أو امرأة لها بعل مريض مات الغليل منها وفارقه صاحبه وقديلا

على الطلاق إذا اجتمع في المنام في الإحرام يحرم. بعضهما على بعض أو كان في (٣١١) البظلة ما يؤيد ذلك إلا أن

يكون إحرامه في الحرب
والمعصر فانه يتجرد إلى
خدمة السلطان أو يتزوج
حراماً أو يأتيه ويسارع إليه
فان لم يغير الله أو كان في
تجرده اعشى البصر أو أسود
الوجه أو على غير المحجة
فانه يخلع بركة الإسلام من
عنقه في عمل يقصده أو
سلطان يؤمه لأن الحج
القصدي للغة وأما الوقوف
بعرفة فربما يدل على الصوم
لأن المطلوب بها وقوف
مراقبة غيب الشمس وطلوع
الفجر يدفع عنها إذا غابت
الشمس ومن طلع عليه
الفجر ولم يقف بها فإن
الحاج كالحائض رعى بفطره
غيوبة الشمس وإذا
غابت حل له الأكل
والشرب والأكل سبب
الحياة والحركة التي بدفع
بها الواقف بعرفة وربما
دل الوقوف بعرفة على
الاجتماع بالحبيب المفارق
والآف الحجاب لأن آدم
عليه السلام التقى بحواء
بعد الافتراق بعرفة وبذلك
سميت عرفة لاجتماعهما
تعارفاً فن وقف بها في
إقبال الليل إلى طلوع
الفجر من طالي الحاجات
عند الملوك وغيرهم أدرك
مطلوبه وقضيت حاجته
ومن أتاه في إقبال النهار

موته وانسلاخه من الدنيا (سقوط) هو في المنام يدل على الإجابة والحاجة إلى الولد والام ورئيس
الإنسان أو يصاب في عقله ومن رأى أنه يسقط فإنه يبلغ الغضب منه ما يفتق في الخيلة بقدر ما سقط به
دواء أو غيره (سعال) في المنام يدل على الشكوى فمن رأى أنه يشعل فانه يشدو من إنسان متصل
بالسلطان فان سعل حتى شرب فانه يموت وقيل ان السعال يدل على أنهم يشكوا لإنسان ولا يشكوه
(ساعة) من رأى في جسده ساعة أصاب مالا (سم) هو في المنام مال فمن رأى أنه سقى السم فانتفخ
وتورم وصارت فيه المدة والقبح فانه يصيب مالا بقدر الورم ولا انتفاخ وإن لم ير القبح فالكر باوغما
والسموم القاتلة في الرق يادل الموت والسم من شربه إذا لم يقبض مسكناً ولا ورم ومن رأى من العبيد
كانه شرب سما فانه يعتق أو يتزوج ومن رأى أنه يسقى غيره فانه يزي بأمراته لأن السم لا يسقى إلا خفية
وكذلك الزنا لا يفعل إلا خفية ومن رأى أنه يشرب السم فان حياته تقول (سقوط) الأسنان من
الإنسان في المنام طول عمره دون نظرائه في السن فان رأى أن جميع أسنانه سقطت وأخذها في كف أو في
حجره فانه يعيش طويلاً حتى تسقط أسنانه ويكثر عدد أهل بيته وإن رأى جميع أسنانه سقطت
وذهبت عن بصره فان أهل بيته يموتون قبله وربما كان ذلك موت ذريته أو مرض أهل بيته وإن
رأى من أسنانه فقدما فانه يقترب عن عشرين عاماً وان سقطت أسنانه بعد ما فقد رجلاً أو امرأة فانه يرجع ومن
رأى أن أسنانه العليا سقطت في يده فهو مال يصير إليه وإن سقطت في حجره فهو ولد ذكر وإن سقطت
إلى الأرض فهي مصيبة الموت ومن رأى أن أسنانه السفلى سقطت فانه يصيب وجعاً أو الماء وما وغما ومن
كان عليه دين إذا سقطت أسنانه في المنام فإن ذلك يدل على أنه يقضى دينه وإن رأى أن سناً واحدة من
أسنانه سقطت فإنه يقضى رجلاً واحداً دينه أو يقضى السكل في دفعة واحدة وإن سقطت عدة من
أسنانه فإنه يقضى عدة من غرماة أو يقضى أحداً منهم أشياء كثيرة وإن تساقطت أسنانه بالرجوع فإن
ذلك يدل على أعمال تبطل وإن رأى أنها تسقط مع وجع فانه يدل على ذهاب شيء مما في منزله ومقاديم
الأسنان إذا سقطت فإن كان مع وجع أو خروج دم أو لحم فانه يبطل أو يغسل السر الذي يريده فان
سقط من غير وجع فانه يذهب ما يملكه فان تساقطت جميع الأسنان فانه يملك جميع من في ذلك المنزل
والأصحاب والأحرار والمسافرون تدل هذه الرؤيا منهم على مرض طويل من غير أن يموتوا وتدل في
العبيد على العتق والتجار والمسافرين على خفة حملهم ومن رأى أن أسنانه تسقط وهو يأخذها بيده أو
بلحيته أو في حجره فإن ذلك يدل على أن أولاده تنقطع ولا يولد له قيل من رأى سقوط أسنانه دل على
مضرة لبعض أصدقائه وإن رأى أن أسنانه سقطت في يده أو عرقها في ثوبه فانه يستفيد ولداً أو أخاً أو
اختاً وإن رأى أن جميع أسنانه سقطت وصارت في يده أو عنده فانه يكثر نسل أهل ذلك البيت
وعدد هم وسقوط السن الواحدة إن كان من غير معالجة وأخذها بيده أو عرقها في ثوبه فان كان عنده
حامل جاءه ولد وإلا صالح أخ أو قريباً كان قد قاطعه وإن كان هناك دم فإن ذلك ثم القطيعة للرحم إلا
أن يكون عليه دين فانه يطلب به ويباع على قضائه وقيل إن سقوط الأسنان يدل على عائق يعوقه
عما يريد وقيل هو دليل على قضاء الديون وإن أخذ ما سقط من أسنانه ربما تكلم بخطأ وتندم عليه
وكنمه وربما كان المقرم على قدر ذنبه السن في الشرع وربما دل فقدان الأسنان لأرباب المجاهدات على لزوم
الصوم ومن رأى أن أسنانه سقطت وتعدر عليه إلا كل فانه يفترق ومن رآها سقطت بكفه من غير ألم ولا
معالجة فإنها دراهم على عددها ومن رأى أسنانه سقطت في حلقه فأخرجها ستاناً ووضع كل سن
مكانها سقطت حجارة البئر الذي له وهو يخرجها حجر حجر أو يضع كل حجر مكانه وقيل من
سقطت أسنانه فقد بقي من عمره تسع وعشرون سنة أو ثلاثون سنة وقيل يموت إلى ثلاثين يوماً ويحرم

فانه ما يرجو ويحرم ما تطلب سبياً أن لفظ القنات في اسم عرفات وربما دلّت عرفة على موسم سوق وميعاد

يبيع فان وقف بها في إقبال الليل ربح أو (٣١٢) استفاد في بيعه وشرائه وإن وقف بها في إقبال النهار خسر في ذلك وقد يدل يوم عرفة

على يوم الجمعة لا تقامهما في الفضل واجتماع الحاق وإلزام الفرض وقد يدل على يوم حرب فاصل وقد يدل موقف الحشر في المقلوب عليه أو الله أعلم وأما الطواف بالبيت فان كان ممن يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحظي عنده وإن كان ممن يخدم طالما ويطوف به في حوائجه أو كان عبدا يطبع سيده ويخدمه بالنصيحة أو راحل إلى والدته يكثر بها ويطوف بالبر عليها أو زوجته يسعى عليها ويجاهد عنها بمصالحها ومحبة فيها فان كان عنده شيء من ذلك فطوافه بشاراة بالثواب عما يطوف به في اليقظة من هذه الاعمال ونحوها كخدمة المسجد أو الجامع وكثرة الطواف والرباط في الثغور والجوع وبين الصفيين وأما السعي بين الصفا والمروة فهو العمل بالمشي أو بالمقام وقد قال الله تعالى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى وإنما بعث في المدائن حاشرين ولم يبرح من مكان وربما كان ذلك سعيًا بين حصنين أو ثغرين أو بين صفيين أو عالمين أو رجلين صالحين أو زوجين أو ابنتين أو بين

ثلاثين ديناراً وقيل إن كان له بشر فانتهدم وقيل يمرض مرضاً شديداً ويذهب ماله في النفقة ثم يستعيد مالا غيره (سن) هي للمنام دالة على منتهى الأجل والسن الذي كتب له وجميع الأسنان تدل على الأهل والعشيرة والعلماء والبنات من الأولاد وبمادات الأسنان على المال أو الدواب والأجراء والأملاك والأنساب والذخائر والموت والحياة والفرقة والاجتماع وتدل الأسنان على الرذائل والأسرار والأسنان أهل بيت الإنبان قاله ليا هم الرجال من جهة أبيه والسفلى هم النساء من جهة أمه فأدناها من الثنايا أقربهم في النسب والثفتيتان العليا هما الأب والعم فاليفنى الأب اليسرى العم وإن لم يكن له أب أو عم فأخوات أو ولدان أو صديقان ناصه من مشفقان والرابعة ابن عم الرجل أو صديقان يقومان مقامه والباب سيد أهل بيته الذي يستند إليه ولا يكون فوقه أحد أو صديق رئيس يقوم مقامه والضواحك الأخوال وبنو الأخوال أو ما يقوم مقامهم بالنصح والأضراس أجداد وبنون صفار يباهي بهم ويأنس اليهم والثفتيتان السفليتان الأم والعممة فاليفنى الأم اليسرى العممة وإن لم يكن له أم أو عممة فأختان أو بنتان أو من يوم مقامهم في الشفقة والنصح والرابعة السفلى ابنة العم أو ابنة العممة أو من يقوم مقامهم في النصح والنايب الأسفل سيد أهل بيته ومن يستند إليه أو من يقوم مقامه والضواحك السفلى بنت خالته أو بنت خاله أو من يقوم مقامهم بالنصح والأضراس السفلى والعليا لا بدون من أهل بيت الرجل والجددة أو بنات صفار يباهي بهن فان تحركت منها سن واحدة من هؤلاء فرض فان سقطت أو ضاعت فانه موت من ينسب إليه هؤلاء أو غيبته عنه غيبة لا يردونه بعد ذلك فان أمسكها ولم يدفنها فانه يستفيد بدلها من يكون له مثل ذلك القريب الذي ينسب إليه تلك السن في التأويل فان دفنها فانه موت ذلك القريب وكذلك سائر الأسنان كلها وكذلك الجوارح كلها فان سبها كسبيل سائر الأسنان فان أمسكها بعد عاهة تصيبها فانه يستفيد مثلها من الأقارب أو الأجانب وإذا غابت عنه فانه يغيب ذلك القريب بموت أو فراق فان رأى بعض أسنانه تأكلت أو درست فان الرجل الذي هو تأويلها يصيبه بلاء فلا ينقزع به وإن رأى أن نذيته أطول وأجل وأشد بياضاً مما كانت فان أباه وعمه ينالان قوة وزيادة في مالهما وديارهما وجاههما وإن رأى أنه نبت معهما مثلهما فان أهل بيته يزدون وربما كان تأويله ابناً أو أخاً فان رأى معهما ما يضرهما فانه يزد في أهل بيته ما يكون عاراً أو وبالاً عليهما وينالهما من بلية وضرر بقدر ما زاد من أضراره وأذاه وإن رأى أنه بعالج أسنانه لقلمها فانه ينفق ماله على كره أو يفرمه أو يقطع الرحم من ذلك الرجل الذي ينسب إلى هذه السن وإن رأى في أسنانه قلوحة قد علقتها وسواد فهو عيب في أهل بيته لعمل يعملونه فانه يسود وجهه وإن رأى لاسنانه تقنا فهو قبح الشئ على أهل بيته وإن تأكلت أسنانه فإن حال أهل بيته يضعف وإن رأى أنه يأكل كله الناس بأضراسهم أو يعضونه فانه يمكنه أن يتصنع للناس فلا يتصنع وإن تحركت أسنانه فهو مرض أقاربه ومن رأى أسنانه انكسرت فانه يموت أحد أقاربه أو أصدقائه وربما دلت على مرض وموت من ذلك المريض وقيل ينبغي أن يجعل الفم بمنزلة سكان المنزل فان كان الأسنان في الناحية اليمنى فهو يدل على ذكور وما كان في اليسرى يدل على الإناث في جميع الناس وأسنان الناحية اليمنى تدل على المسنين من الرجال والنساء وأسنان الناحية اليسرى على الأحداث منهم ومقادير الأسنان تدل على الصبيان والانتياب تدل على النصف منهم والأضراس الطواحين تدل على المسنين منهم وإذا رأى الإنسان قد سقط منه بعض هذه الأسنان فان ذلك يدل على هلاك من دل عليه ذلك السن والأسنان تدل على أمور الإنسان وتدابيراته والأضراس منها تدل على الأمور المستورة الخفية والانتياب على ما ليس بظاهر لا أكثر

المطبوخ والفائيد ونحوهما فانه كلام حلو حسن اقبل من حبيب أو ولد أو (٣١٣) زوجة وقيل دنانير ودرام وأما

والخلو فان كان هو الذي
عقد جمع ما لا من كده وسميه
طيبا فان أفادها ولم يدر
عقدها نال من عمل غيره
كالغنائم والموارث
والغلات وأما الزبد فدل على
الخصب والرطوبة والسكب
والفائدة وعلى الفقه وعلى
سهولة ما يطلبه أو يعالجه في
يقظته وأما السحن فدل على
العلم والفقه والقرآن لأمه
وعلى الدواء لنفعه وشفاته
وحسن استخراجه وبقائه
وعلى المال والغلات
والإرباح والفوائد لطلاب
المال وعلى الخصب والرخاء
لمن هو في شدة وعلى الصحة
لمن هو في سقم إن أكله
لما فيه الخير من أن سمن
البقرة دواء ولحمه داء
وأما الجبن فدل على
ما انعقد لصاحبه من
العلم والفقه والمال
والسكب وقد يدل من
المال على الربع والعبيد
والدواب وكل ما هو عقد
المال المحروز وربما دلت
الجبنة على الزوجة الجميلة
ولذتها وربما دلت على المال
لكل إنسان على قدر ما
يضمه إلى جنبه كالرمان
والخبز والعسل والبن
والزيت وأما خامضه وماله
فدل على المال الميكروه
والحرث والفرع وإن كان
من عمل الروم دل على

الناس والمقادير من الانسان على الأمور الظاهرة وعلى ما يفعل بالقول والسكلام وإن رأى أن
أسنانه تسكرت فانه يقضى دينه قليلا قليلا وإن رأى أن بعض أسنانه قد طال وازداد عظاما
فان ذلك يدل على تجاذب وخصومة تقع في منزله ومن كانت أسنانه متأكلة معوجة فرأى سقوطها
فانه ينجو من جميع الشدائد والشر وإن رأى أسنانه من ذهب فذلك محمود لأصحاب السكلام
ودليل اسائر الناس على حريق يقع في منازلهم أو مرض من كثرة المزارع الأصفر الذي يقال له
البرقان وإن رأى أن أسنانه من زجاج أو خشب فان ذلك يدل على موت يقهره وإن رآها من
فضة فهو دليل ضرر وخسران من سبب كلام يناله في ماله فان سقطت مقادير أسنانه ونبت
مكائنها غير ما فهو دليل تغير جميع تدابير في أموره وإن رأى أنه يرى أسنانه بأسنانه فسدت
أمور أهل بيته المستوية بسكلام يتكلم فيه وإن رأى أن نابه انصدع مات ابنه والأسنان
تدل على العشرة والأقربين والأبعدين فما كان منها إلى العيين فهم رجال وما إلى الجبين فهن
نساء ومن عالج شيئا من أسنانه فقلعها أو قلعها غير مكره عليه دل على غرم ماله أو قلع بعض أظفاره وإن
رأى في موضع القلع دودة أو دودتين أو أكثر فانه أولاد يخلفها ومن رأى لأسنانه رائحة كريهة منذ
كلها أو شيء منها فانه يقيح الثناء عليه وربما دل على منازعة بين قرابته أو محررك تقع في أهل بيته وربما دل
على منازعة وكلام وإن رأى أن أسنانه طالت ولم يوافق بعضها بعضا فانه يخاصم أهله ولا يألف بهم وإن
رأى أن أسنانه سقطت دل على قطع فراشه أو على فقره وتعدر رزقه أو يمرت غريبا عن أهله أو
يمدله في عمره ويستفيد ما لا يقدر دية أسنانه وإن رأى أنه قلع أسنانه كلها دفنها في الأرض فان أهله يموتون
قبله ويدفنونهم رقع الأسنان بالسنان كلام يتكلم به تفسد به أمور أهل بيته وقيل قلعها يدل على ظهور
الاشياء المخفية ومن رأى أن أسنانه تدخل فانه يوفى دينه قليلا قليلا ومن رأى تضريس أسنانه فان أهله
يخذلونه عند حاجته اليهم ومن رأى أنه زالت عن أمكها وتحملت عن مراتبها فرجعت العليا سفلى
والسفلى عليا دل على استطالة نساء أهل بيته على رجالهم ومن رأى أنه دخل أسنانه دل على تشتيت أهله ووقوع
الخلل بينهم أو نقصان ماله وإن بقي اللحم من بين أسنانه اغتاب قوموا آذام بلسانه وقيل الأسنان تدل على
العقد من المأثوث للنساء وتدل على الرحي وعلى صفوف العسكرية ميمنة وشماله ميسرة والثنايا القلب
وقال ابن سيرين رحمه الله تعالى قلع الضرس في المنام قطع رحم له ومن قلع الضرس أثم في قطع الرحم
والأسنان في الجيب أو الكف زيادة في الإخوة والأولاد ومن رأى أن أسنانه سقطت من غير ألم
وكان له رجل مسجوز فانه يخرج من السجن وكلال الأسنان يدل على ضعف حال أهل بيته وتقوية
الأسنان من القلوة يدل على بذل المال في نفي المهرم عنهم وزيادة العلم في عقل صاحبه ومن رأى
أن في أسنانه مواد أو نقصاناً أو كسر أفان ذلك هم وحزن قرابته ومن رأى أنها نأكلت فانه رست فان
بعض هؤلاء تصيبه بلية والأضرار في المنام كبار قومه وأخيارهم وانوا اجذا اتباع والثنايا والرابعيات
ما يتجمل به من المال الظاهر أو الولد فصفرتها في المنام أو سوادها دليل على تغير حال من دلت عليه وقلاع
بعضها دليل على فقد بعض الأهل أو من ذكرنا ويدل قلع السن على قدوم آفات أو موت من يعز عليه
فان صارت أسنان الملك حديدا أو نحاسا دل على شدة عسكره وقوة جنده وإن فقد أسنانه في المنام زال
ما دلك وربما دل قلع الأسنان على طول عمر الرائي حتى لا ينظر من أسنانه أحدا وربما دل ذلك على تعطيل
رجحه من النبات أو المزارع وربما صار عقيلا لا يرزق ولدا أو يفتقر بعد غناه أو يتعطل ربحه من داره أو من
دوابه أو طاحونه وإن ادخر شيئا لوقت الفائدة فيه فسد حاله وغرم فيه وربما مات أو قطع رزقه فان قلع
أسنانه بيده تهرف في ماله تهرفاً رديشاً أو عاشر أهله بغير معروف أو فعل متكرر أو ندم عليه أو أصاب

(الباب التاسع والخمسون)
في ذكر حكايات مستدة في
روايات بعض الصالحين لبعض
رضي الله عنهم (أخبرنا
أبو الحسن محمد بن أحمد بن
العباس الأنخيمى بمصر قال
حدثنا أبو جعفر محمد بن
سلامة الطحاوى قال حدثنا
محمد بن إبراهيم بن حماد
ولإبراهيم بن أبي داود وأبو
أمية قالوا حدثنا سليمان بن
حرب واللفظ لابن حماد
قال حدثنا حماد بن زيد عن
الحجاج الصواف وأبي الزبير
عن جابر أن الطفيل بن عمرو
أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هل لك
في حصن حصنه ومنعه
حصين كان لدوس في الجاهلية
فأتى ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم للذى ذكر الله تعالى
للأنصار فلما هاجر النبي
صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة هاجر إليه الطفيل
ابن عمرو وهاجر معه رجل
من قومه فاجتوى المدينة
فرض نخرج فأخذه مشاقص
وقطعها برأجه وشجبت يده
حتى مات فقرأ الطفيل بن
عمرو في مئة حسنة فقال ما
صنع بك ربك فقال غفر لي
بهجرتي إلى المدينة إلى بيته
صلوات الله عليه وسلامه
فقال مالي أراك مخطيا
يديك فقال قيل لي
إذا لا نصلح منك

ربما في دين يسد عليه ويرجع عليه وبالله هذا إن كان ذلك ظاهراً للناس في المنام فإن بلغها له أو دل
على احتياجه إلى الرهن أو البيع لما يتجمل به أو لما لا بد له ومن قلع في المنام سناً يتأذى منها
في اليقظة دل على مداراته لمن يؤذيه وزواله عنه وربما دل ذلك على زوال الهم والنكد من
طالب ملازم وتجديد ما يقلع في المنام من الأسنان دليل على المعاولات والرجع بعد الحسارة
فإن طلع مكان أسنانه أسنان من فضة أو ذهب فربما دل على الإجابة في المال أو يحتاج إلى
شد شيء من أسنانه لمرض أو عارض ورؤية العين الزائدة أو الأنف الزائدة أو الأذن أو السن
في المنام دليل على فقد ذلك أو على سيمته في الشرع فبالزيادة تعين النقص لقوله تعالى (وكتبتنا
عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالذن والسن بالسن)
وربما دل السن على السنة أو السنة فمن رأى أن معه سنة كان بمن يعثر به السهو أو نام أو
عاودته السنة وربما استقبل سنة مباركة وسلك سنة حسنة أو تمسك بها (ساعد) من رأى في المنام
الساعدين فهما صديقان أو قريبان أو إخوان أو ولدان بالغان أو شريكان مساعداً ينتفع بهما ويعتمد
عليهما ومن رأى شخصاً قصير الساعدين أو العضدين فإنه يدل على الشجاعة والسخاء والعجب
(ساق) هو في المنام عمر الإنسان وعماده في معيشته فإن رأى أن ساقه من حديد فإنه يطول
عمره فإن رأى أن ساقه من رصاص فإنه يمرض أو يمرضه أو يمرضه أو يمرضه أو يمرضه أو يمرضه
فإنه قد قرب أجله أو قرب له أمر صعب هائل أو يكون كذاباً وإن رأى ساق امرأة ثم عرفها تزوجها
أو تزوج غيرها والمرأة إذا كشفت عن ساقها حسن دينها وصارت إلى ما هو خير مما كان في يديها
ومن رأى على ساقه رجلية شعر كثيرة فإنه يركبه ديون ويموت في السجن ومن رأى أنه معوج الساق
فإنه يصير زانياً والساق مال الإنسان ومعيشته فمن رأى أن ساقه من حديد بني ماله طول عمره
وإن كان من خشب فإنه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته وإن رأى ساقه من نخل أو قوارير
لم يلبث أن يموت ويذهب ماله أو معيشته وإن كان له ولد أو غلام أو دابة أو ملك ذهب بعض
ذلك عنه وإن رأى ساقه نقصت فذلك نقص في ماله الذي عليه اعتياده وقد يكون ذلك النقص في عمره
ومن سعى على ساق واحدة ذهب نصف ماله ومن رأى أن ساقه رجلية قطعاً جميعاً ذهب جميع ماله
وربما دل على موته إلا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الخير فإنه رقية نفسه بدابة يركبها أو يدل على ركوب
لسفينة أجير يعمله أو صديق يصله أو ارتكابه لشيء حرمه الله تعالى والساق من ساق يسوق كما أن القدم
من قدم يقدم والكعب من الكعب والعقب من الأعقاب فمن رأى في المنام ساقاً حسنة جميلة
دل على حسن ما يسوقه أو يساق إليه أو على ما ساقه من مال أو عديته وتكاثف الشعر على ساق
المرأة ذلة وحيلة تعمل عليها في زوج أو ملك وربما دل ذلك على ظهور الأسرار والهداية بعد الضلالة
وربما دل الساق على الشدة وإن رأى ساقين ملفوفتين دل على الخوف والبلاء وتغير حال الساق
دليل على ما يسوقه من مال غيره أو يساق إليه وكشف الساق دليل على ترك الصلاة والذلة بعد
العز (سرة) هي المنام دالة على والده الراى أو والده أو كسبه الذي كان يعيش منه أو حرقته
التي كان يتعهد بها وربما دل على زوجته أو أمته أو كسبه المختوم فإن رأى في المنام أن سرتة
قد نزل بها حادث شر فإنه يعود ذلك على ما ذكرناه من والده أو والدة أو ولد أو مال وإن كان
الراى مريضاً ورأى أن سرتة قد انتفخت فإنه يدل على موته فإن فتحها بيده فتح مطرعه أو مخزنه
أو كسبه لينفق منه وربما دل السرة على المسرة والسرو من رأى أن له سرتين رزق جارتين حسنتين
والسرة امرأة الرجل وحبيبتة من جواربه وحمته فمن رأى بسرتة قبح أو جمال أو سوء حال فإنه جمالهن

ما أقدمت فقال قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله (٣٦٥) عليه وسلم اللهم لوالديه فاغفر

ورقيهن وسوء حالهن ومن كان له ولدان ورأى سرته علية فان ذلك يدل عليهما وإن لم يكن له ولدان فان ذلك يدل على أوطانه التي فيها ولده ومن رأى وجهه في سرته فإنه يفقد إما والديه أو ولده أو ولد آباءه ومن كان في غربة فان ذلك يدل على رجوعه إلى بلده (سراويل) هو في المنام امرأة أعجمية فمن ملك سراويل جديدة تزوج امرأة أعجمية بكر أو قيل السراويل الجديدة عفة الفرج للإيسه ومن رأى سراويله محمولة فان امرأته لا تستحي من الرجال وقيل من انحل سراويله فان امرأته لا تظهر على الرجال ومن رأى بسراويله بلالافان امرأته حبلى ومن تغوط في السراويل غضب على امرأته ويوفيه مهرها ويؤدى إليها ما لا أخذه منها ومن لبس سراويل مقلوبة فانه يأتي امرأته في دبرها ومن لبس سراويل بلاقيص نخشى عليه من الفقر وقيل من لبس سراويل سافر إلى العجم لانه ملبوسهم وقيل السراويل في المنام صلاح شأن صاحبه إذا لبسه وقيل السراويل امرأة ذنيئة أو جارية أعجمية فان اشتراها من غير صاحبه تزوج امرأة بخير ولها فان كان جديدًا تزوج بكرًا وقيل بل عصم فرجه من المعاصي ومن رأى أنه أعطى سراويله زالت عنه شدته لانه سرى ويل (سري) في المنام إذا كان بلا فراش فهو سفرًا في اسمه من لفظ السير وقيل هو زوجة ومن رأى السرير وهو مبيت الملوك وعليه فراش ثم رآه نال ملكًا ومن رأى أنه على سرير فانه يرجع إليه شيء قد كان خرج عن يده وإن كان سلطانًا ضعف عن سلطانه ثم يقوى بعد الضعف فان رأى أنه على سرير وعليه فراش فانه ينال رفعة وعلاو ذكر على قوم منافقين في غفلة من الدين فان لم يكن عليه فراش فانه يسافر فان كان في رجله نعل فانه يسافر مع رجال فيهم نفاق ومن رأى أنه على سرير في مكان طيب نال دولة ورفعة وعز والسري وجميع ما ينال فوقه يدل على امرأة صاحب الرقيا وعلى جميع معاشه والأسرة تدل على المال والخراجها على المرأة خاصة وداخلها على أصحاب الرقيا وأعلامها على الأولاد الذكور وأسفلها على الأولاد الإناث وقيل السرير يدل على ما يسر المرء به ويشرف من أجله وتدل على كل مركوب من زوجة أو سفينة أو محل وربما دل على النعش لانه سرير المنايا ومن تكسر سريريه في المنام أو تفكك تأليفه ذهب سلطانه إن كان ملكًا وعزل عن نظره إن كان حاكمًا وفارق زوجته إن كانت ناشزة أو ماتت إن كانت مريضة أو زوجها إن كان هو المريض أو سافر عنها أو هجرها وقد يدل وجه السرير على الزوج ومؤخره على الزوجة وما يلي وجه السرير على الزوج وما يلي الرأس منه على والد أو ما يلي الرجلين على الخادم والآنية ومن رأى نفسه على سرير مجهول عليه فراش فان لاق به الملك ناله ولما جلس مجلسًا رفيعًا وإن كان أعزب تزوج وإن كانت زوجته حاملا ولدت غلامًا وإن رأى أنه جالس على سرير ليس عليه فراش فانه يموت أو يسافر سفرًا وإن كان مريضًا مات وإن كان من بضاعته سفر البحر فانه يرأس في المركب وإن رأى أنه على سرير ومعه امرأة فهو معها في سرور ودعة وربما يقع بينهما شر ومخالعة وإن رأت امرأة لا زوج لها انها تحمل إلى بيتها سريرا فانها تزوج رجلا ومن رأى ان سريريه ينصب وكان مريضًا فانه دليل على برئه من مرضه (ستر) هو في المنام دال على ستر الامور وربما دل على الرفيق الكاتم الاسرار والزوجة التي تستر على الإنسان احواله وتصونه عن النظر إلى غير هاتها كان معبداً على رفع قدر من دل عليه من زوجة أو ولد أو دار والستر المحمول لمن رأى في المنام فان كان باب حانوت فهو في المعيشة وإن كان باب دار فهو من قبل الدنيا والستر العتيق لا يدوم ومن رأى سترًا ممزقًا فرح ونال وسرور والستر الاسد دم من قبل مال والستر على باب المسجد هم من قبل الدين والستر المعروف الذي يرى في المنام بعينه لا يضر ولا ينفع والستر في غير مواضعها هم وحزن وفي مواضعها لا تأويل لها ومن رأى سترًا على غير باب أو مدخل أو

(أخبرنا) أبو يعقوب اسحق ابن بدران الفقيه بمكة قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال قال محمد حدثني مالك بن ضيفم قال سمعت بكر بن معاذ يذكر عن عنبسة الخواص ان رجلا من الصديقين دخل المقابر فربح جمعة بادية من بعض القبور فخرن حزن ناشدا وارادها بالثرى ثم التفت يمينًا وشمالًا فلم ير أحدا ولم ير إلا قبرًا قال حدث نفسه فقال لو كشف لي عن بعضهم فسألتهم عما ارى قال فأتني منامه فقيل له لا تعزبتشيد القبور من فوقهم فان القوم قد بليت خدوهم في التراب فمن بين مسرور ينظر ثواب الله ومن بين مغمو اسنى على عقابه فإياك والغفلة عما رأيت فاجتهد الرجل بعد ذلك اجتهدا كثيرا حتى مات (أخبرنا) ابو علي الحسن بن أبي الحسن بن شبيب البلخي قال حدثنا احمد بن أبي صالح الكرابيسي قال سمعت إبراهيم الدلال ابن أخى مكى بن إبراهيم يقول سمعت ابن عيينة يقول رأيت سفينان الثوري في النوم فقلت ما صنع الله بك قال فذكر شيئا قلت بسم نجاك الله قال بقلعة معرفتي بالناس قال فقلت له اوصني قال اقل من معرفة الناس

عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي سريم الغساني عن عطية بن قيس عن عوف بن مالك الأشجعي أنه كان مؤاخيا لرجل من قيس يقال له علم ثم إن محمدا حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال يا علم إذا أنت وردت فارجع إلينا وأخبرنا بالذي صنع بك فقال إن كان ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض علم ثم أقام عوف بعده عام فأراه في المنام فقال يا علم ما صنعت وما صنع بك قال وفينا أجورنا كلنا إلا خراس قد هلكوا في الشر الذين يشار إليهم بالأصابع والله قد وفيت أجرى كله حتى وفيت أجره ضلت في أهلي قبل وفاتي بليلة وأصبح عوف ففدأ على امرأة علم فلما دخل قالت له مرحبا من زائر ضيفا بعد علم فقال عوف هل رأيت محمدا بعد وفاته قالت نعم رأيتته ونازعني ابني ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذي رأى وما ذكره من المرة التي ضلت قالت لا علمي بذلك خذي أعلم بذلك فدعت خدامها سألتهم عن الخبر فأخبرها أن مرة ضلت لهم قبل موته ليلة (أخبرنا) أبو يعقوب إسحق بن بدران

في موضع مستكنع فهو هم شديد وخوف قوي ثم عاقبه إلى خير وعافية وما عظم منها وضعف فهو أقوى وأشد ومارق فهو أهون وأضعف وإن رأى أن ذلك السر قطع أو ذهب به فانه يذهب عن ذهنه لهم والحزن رقيق في الستارة إذا رآها رجل عازب فإنه يتزوج امرأة تستره عن المعاصي وعن الفقر والحاجة وكذلك المرأة إذا لم يكن لها زوج والستر على باب البيت هم من قبل النساء والستر الخاق هم ربيع الزوال والستر الجديد هم طويل والستر الممزق طولا فرح عاجل والممزق عرضا تمزق عرض صاحبه والأسود من السورهم من قبل ملك والابيض والاخضر يحمرون العاقبة وإذا رأى المطلوب والخائف والمهارب والمختفي ستر على سريره فهو ستر عليه من اسمه وأمن له وكلما كان السر أكبر كان همه وغمه أكبر وأعظم وأشنع والستارة التي تعاق على وجه الابوان من رأى أنه خسف بها فانه يسافر سفرا بعيدا ويعب تعباً شديدا في ذلك السفر والستائر في المنام عظمها وكثرة لانها دليل على تعذر الاحوال بسبب الوسائط الرديئة كالحجاب وبمادلت الستائر على السر في الامور وكشفها دليل على الافتتاح (سراذق) هو في المنام سلطان فإذا رأى الإنسان سراذقا فانه يظفر بخصم سلطانه ومن رأى سراذقا مضروبا فان ذلك سلطان ومالك يتقود الجيوش لان السراذقات الملوك والفساطيط كذلك لانها دونه والقبة دون الفساطيط والخباء دون القبة ومن رأى السلطان قد خرج من شيء من هذه الاشياء دل على خروجه من بعض سلطانه فان طويت هلك سلطانه أو نفذ عمره والمجهول من السراذقات والفساطيط والقبة إذا كان لونه اخضر أو ابيض يدل على البرء وبلوغ رتبة الشهادة أو زيارة قبور الشهداء والصالحين أو زيارة بيت المقدس (سفود) هو في المنام يدل على قضاء الحوائج عند السلطان والتوسط بالخير والرزق والراحة والسفود قيم البيت وقيل خادم ذو بأس يتوصل به إلى المراد ويتخرج على يده أقوام في فنون شتى (ساطرر) هو في المنام رجل قوى شجاع مفرق بين الامور سهلها وصعبها قاطع للنصومات ومن قاله يفرقه في البلاد (سكين) هي في المنام دالة على خادم المكان المتصدى لنفع أهله كصاحبه أو مملوكه لخدمته دليل على نفاذ امره ونهيه أو على حركة من دات عايه فان رأت المرأة أن معها سكيناً أو أعطت أحدا من النساء سكيناً دل على جها لمن هو مشهور من الرجال فسكين الأفلام كاتب وسكين الذباج جزار وسكين الجند قوة وخدمة ومن رأى أنه سرق سكيناً ودب الأطفال فانه يتولع بصبي من صبيان وسكين المائدة لمن لا يريد العمل به غلام كيس يخدع في الاعمال فان عمل به فهو انه يرام الامر الذي هو فيه أو بطالته والسكين حجة وقيل من رأى سكيناً فانه ينال قوة ومالا على يدي خادم ومن رأى أنه ابتلع سكيناً كل من مال ابنه والسكين في المنام ولد ذكر لمن له حامل وقيل من رأى بيده سكيناً فانه ينال مائتي درهم لان نصابها نصاب من المال وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين درهماً ومن رأى بيده سكيناً وكان في محاجة فانه يقتصر وتثبت له حجة وبرهان لانها من السلام وتقيه الأعداء ومن رأى أن أعطى سكيناً ليس معه من السلاح غيره فانه يصيب ولداً أو أخاً وإن لم ينتظر ولداً ولا أخاً أصاب خير أو نال رزقا ومن رأى أنه ذبح بالسكين فانه يأخذ بما ذبح السكين من طير أو حيوان أو غيرهما ولا يعتبر بالسكين ومن رأى أنه شرح يديه بالسكين فانه يرى شيئاً يتعجب منه ومن رأى أنه يدخل سكيناً أو خنجر في نصابه فإن يشكح امرأة من استفاد في منامه سكيناً استفاد زوجة إن كان أعزب وإن كان له امرأة حامل سلم ولداً وإن كان معها ما يؤيد الذكر فهو ذكر ولا فهي أنثى وكذلك الرمح وإن لم يكن عنده حمل وكان يطلب شاهداً بحق وجده فان كانت السكين ماضية كان الشاهد عدلاً وإن كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده وإن غدت استنزل أو ردت شهادته لحوادث تظم منه في غير الشهادة فان لم يكن شيء من ذلك فهي فائدة من الدنيا ينالها أو له بوصول

خالد بن يزيد الانصاري عن رجل من اهل البصرة عن محضر القبور قال حضرت قبرا (٣١٧) ذات يوم فوضعت رأسي قريبا

منه فالتقي امرأتان في منامى
فقلت احدهما يا عبد الله
نشدتك الله الا صرفت عنا
هذه المرأة ولم تجاورنا بها قال
فاستيقظت فزعا فاذا بمنزلة
امرأة قد جرى بها فقلت
القبر وراكم فصرقتم الى
ذلك القبر لما كان الليل اذا
بامرأتين في منامى تقول
احدهما جزاك الله عنا خيرا
فاقدم صرقت عنا شرا أطويلا
قلت ما بال صاحبك
لا يتكلم في كاتكلمني قالت
ان هذه ماتت عن غير وصية
وحق لمن ماتت عن غير وصية
أن لا يتكلم الى يوم القيامة
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله
بن علي بن حماد عن أبي سعيد
اسماعيل بن إبراهيم قال سمعت
أبا اسحاق الخواص بالشام
يقول كان رجل يتخدم داود
الطائي ويكنى بأبي عبد الله فقال
له ان مت غسلي ولا تخبر
في أحد أقال فلما مات رأته
في المنام على نجيب في مودج
له أربعة آلاف باب يستور
مرحاة والريح تخفق فقلت
يا داود ادع الله أن ياحقني
بك فقال احفظ عن ثلاثا
داود قروح بطنك بالجوع
واقطع مفارز الدنيا
بالاحزان وآثر حب الله
تعالى عن هواك ولا تنال
متي تلقى (أخبرنا) أبو
الحسين بن بكير بن هرون
عن أبي محمد المرعشي عن أحمد بن الحجاج نفعه

بها أو أخ بصاحبه أو صديق بصادقه أو خادم بخدمة أو عبد بما سكه على أقدار الناس (سيف) هو في المنام
ولد سلطان وقبيلته ونصله ولد من رأى أنه تقلد سيفاً تقلد ولاية كبيرة وإن رأى أنه استقل سيف
وجره على الأرض فانه يصف عن ولايته وينتفع بها فان رأى أن الحائل انقطع فانه يعزل عن ولايته
والحائل فيها حال ولايته ومن رأى أنه ناول امرأته نصلاً أو ناولته نصلاً فانه ولد ذكر وإن رأى أنه ناولها
سيفاً في غمده أصاب بنتاً فان ناولته أصاب الرجل منها ولداً غلاماً وإن رأى أنه تقلد أربعة سيوف سيفاً
من حديد وسيفاً من صفر وسيفاً من رصاص وسيفاً من خشب فانه يولد له أربعة بنين فالحديد ولد شجاع
والصفر ولد رزق غني والرصاص ولد غث والخشب ولد منافق وإن سل سيفاً في المنام وهو حديد
فان ولدت امرأته غلاماً كان قبيحاً وإن انكسر في جفته فهو موت ابنه في بطن أمه ومن رأى أنه سل سيفاً
من غمده ولم ينكسر امرأته حبل فهو كلام قديم أو الإنسان فان كان السيف قاطعاً لا معاصفاً فان كان كلامه
حلاوة وهو حق وإن كان صديلاً يسكن له حلاوة وهو باطل وإن كان السيف ثقيلاً فانه يتكلم بكلام
لا بطيقتان كان فيه ثلثة فهو انكسار لسانه عما يريد وإن رأى أن في يده سيفاً مسلوا وكان في خصومة
فالحق له وإن رآه موضوعاً فتناوله فانه طالب حق يجده فان دفع إليه سيف فهي امرأة لقوله ان عليه
السلام المرأة كالسيف الا ترى ما أحسن منظره وأقبح أثره ومن رأى أنه تقلد بسيفين أو ثلاثة
فانقطعت أرسقط فانه يطلق امرأته ثلاثاً ومن رأى أنه سل سيفاً فانه يطلب على أناس شهادة ولا يقومون
له فيها وإن رأى أنه يضرب في بلد المسلمين بسيف يميناً وشمالاً فانه يبسط لسانه بما يحل والسيف إذا روى
موضوعاً جانباً فهو رجل ذو بأس ومن رأى أن جفن سيفه انكسر فهو موت امرأته ومن رأى أنه تقلد
حائل من غير سيف فانه يقلد أمانته ومن رأى أن قائم السيف انكسر فهو موت أبيه أو عمه وقيل موت
خالته أو أمه ومن رأى أن نصل سيفه انكسر فهو خادمه أو تابعه واللعب بالسيف إذا كان منسوباً إلى
الولاية فهو حذاقته وإن كان منسوباً إلى الكلام فهو فصاحته وإن كان إلى الوالد فهو عجب به وإن رأى سيوفاً
مع الريح فهو طاعون وقيل السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وعلى شدة أموره ومن رأى أنه ابتاع
سيفاً فانه يأكل مال عدوه ومن رأى أن السيف ابتلعه لدغته حية والسيف فتنة وغلاف السيف يدل على
المرأة فان كسر الغلاف وسلم السيف فانه يدل على موت امرأة حامل وسلامة ولدها وإن كسر السيف
وسلم الغلاف سلمت المرأة وهلك الولد وإن كسرا جميعاً ماتا جميعاً وكل من نهقرن يدخل معه فانه
يدل على رجل وامرأته كالسيف وغلافه وانسكين وقرابه والخف وقالبه ومن رأى أنه ضرب إنساناً
بسيفه تسلط عليه بلسانه ثلثة السيف عجز في الكلام ومن رأى أنه حمل سيفاً في غلافه وكان عازباً تزوج
ومن رأى أن بيده سيفاً من زجاج وله امرأة حامل جاءت بولد لا يعيش ومن رأى بيده سيفاً
أطول من سيف عدوه فهو عدوه ومن كل سيفه عن القطع فانه لا يقبل قوله وإن رأى إنساناً
سل سيفه عليه فان كان معروفاً فانه هماً له كلاماً فان ضربه ولم يخرج منه دم فان ما يقوله الضارب
حق فان ضربه ولم يقطع ظفر المضروب بالضارب وإن قطع ظفر المضارب بالمضروب وإن
ضربه ولم يقطع وخرج منه دم تسلط المضارب بلسانه على المضروب في كذب وزور ومن
رأى سيفاً عظيماً لا يشبه سيوف الدنيا فهو سيف الفتنة فان غدر في الهواء أو طلع إلى السماء
ورس في البحر فان الفتنة تخمد ومن رأى بيده سيفاً قد شهده لا ينوي أن يقاتل به أحداً فانه
يصيب سلطاناً أو ولداً أو أخاً فان روى أنه يقاتل به فانه يهيئ كلاماً يلقى به إنساناً فان ضرب
به أحداً فانه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب وإن رأى أنه ضرب إنساناً فقطع بضربته
يداً أو فخذاً أو رجلاً أو جراحة فانه كلام يقطع به بين المضروب وبين ولد أو أخ أو غيره

في المسائل فأحبت أن آخذ
بأصبح أقوالهم فساألت الله
تعالى أن يرينى النبي ﷺ
في النوم فوقع في روعى
إنك سترى ليلة الجمعة فلما
كان ليلة الجمعة في السحر وأنا
قد فرغت من وردي وقد
قعدت على ظهري منتظراً
المؤذن غلبتني عيناي فوقع
في روعى أن النبي صلى
الله عليه وسلم قادم على
فدخل رجل نجرا في عليه
طيلسان وثياب بيض
فجلس فجلس ثم قدم النبي
ﷺ فسألت عليه وقبلت
بين عينيه ورأيت على
النفث الذي كان معى وعلى
الصفة التي كانت معى ومعه
جماعة من أصحابه فجلس
وجلس بين يديه فساألت
عن مسائل ثم انتهت إلى
ما كان في نفسى من الفقه
فسألت عن مسألة فقال إنى
على ما يقول هذا أو ما إلى
الداخل قلة ثم سألت عن
أخرى فقال على ما يقول
هذا ثم سألت عن مسائل
الاختلاف فكان يومى
بيده ويقول على ما يقول هذا
فوقع في روعى أنه أحد
ابن حنبل رضى الله عنه
فقلت يا رسول الله لقد ابتلى
فيك فصر فقال لي انظر
ما فعل الله به ثم التفت إلى
فقال تصلى معنا الغداة
فقلت يا رسول الله

من ينسب إليه تلك الجارحة في التأويل وإن قطع به عنق الإنسان وبان عنه الرأس فإن المفعول به يقال من
الفاعل خير أو فرجا عظيما ومن رأى أن ضارباً بغيره بالسيف فقطع أعضائه فإن المضروب يسافر سافراً
فان فرق بين الأعضاء فإن نسل المضروب يسكنون ويفترقون في البلاد ومن رأى رجلاً طعنه
بالسيف من غير منازعة فإن الطاعن والمطعون يشتركان في مصاهرة بين قوم أو ما يشبه ذلك والسيف
يدل على الرزق وبمبادل على الملك أو العلم فإن كان غريباً فادل عليه من زوجة أو ولد كان ذا أصل أصيل
ولما كان لا فيه شبهة أو زوجة أو ولد من أصل دنى ثم يدل السيف على المرأة المجنونة التي يتحرز منها
عند الدخول والخروج بسيف الذسج يدل على التعسف والتحمل لما لا يطيقه (سلاح) هو في المنام نصرة
وقوة على الأعداء ودفع الأمراض ومن رأى عليه أسلحة وهو بين قوم ليس عليهم أسلحة فإنه يكون
رئيسهم ومنظورهم على قدر كمال سلاحه وإن رأى الناس ينظرون إليه وهو متسلح فأنهم يحسدونه
ويقتربونه فإن كانوا شيوخاً فأنهم أصدقاؤه وإن كانوا شباناً فأنهم أعداؤه ومن رأى أن عليه أسلحة
وهو قادر على استعمالها فإنه يدل على كماله وبلوغ حاجته وأما المرضى فأنهم يدلونهم على موتهم وربما كان
صلاً حافى الدين وإن كان غافلاً أو مريضاً شقياً الله تعالى أو سافراً رجع إلى أهله سالماً ومن رأى أنه
سأب منه سلاحه فإن ذلك ضعف سلطانه وقومه وليس السلاح في المنام دليل على العلم الذي يدفع به أهل
الجهالة وعلى المال الذي ينجي منه الفقر وشدة على الإرهاب للعدو والنصر على من يخافه ويدل على الدواء
الذي يدفع به الداء ويدل على الزوجة التي يتحصن بها من الشيطان (سهم القوس) وتدل رؤيته في المنام على
الرسول والمكاتبة وعلى القوة والنصر على الأعداء والسهم الواحد المنكوس لإذرائه المرأة في الجعبة فهو
انقلاب بزوجها عنها والسهم دلالة رقيق من رأى بيده سهماً فإنه ينال ولاية وعزاً ومالاً وانكسار السهم
الخارج من القوس يحزه عن أداء الرسالة والسهم للمرأة زوجها والرمي بالسهم كلام في رسائل ومن رأى
أنه رمى بسهم فلم يصب الغرض فإنه يرسل رسولاً في حاجة فلا يقضيها وإن رأى امرأة أو جارية قرته
بسهم فأصاب قلبه فأنها تطارفه وتمازحه فيعلق بها وإن رأى سهماً معارض فأنهم ربهل معهم لطف ولين
في كلامهم ومن رأى أنه رمى سهماً فأصاب فإنه إن رجلاً أو ولداً كان ذكر أو سهم المنسج رسول أو رزق أو ولد
مختون أو عمر طويل أو كسوة (سرج) هو في المنام لمن ملكه دال على أنه ينسج ثلاث نسوة وكذلك
كوارهاجين لأنه عمل الجلوس كفرج ورجلاه يدخلان في الركابين كالفرج والسرج امرأة وإن لم يكن
من ظهر الدابة ومن رأى سرجه قد ركب فيها كلب أو خنزير أو حمار فإن فاسقاً يخونه في أمراته
والسرج دابة أو سلطان أو امرأة كريهة ذات جمال وهيثة وقيل السرج مال ومن رأى أنه ركب سرجاً
نصر في كل أموره وظفر في جميع أحواله ومن رأى أن سرجه انكسر فإنه هلاك أو هلاك
امرأته ومن رأى أن سرجه يتخلى عن امرأته أو يطلقها أو أصابه في بعض يديه ما يسكره ومن
رأى على سرجه لبداءً فإن عنده امرأة تؤذيه (سراج) هو في المنام للحامل يدل على ولد ذكر
عالم والسراج للمريض زوجة فإن طوى مات المريض ومن أصلح سراجاً فأنه كان له مريض
فأنه يعود إلى الصحة والسراج الصغير الذي في ضوءه ضعف للحامل جارية وقيل السراج يدل
على ظهور الأشياء الخفية ومن رأى سراجاً بيته مضيقاً قواياصالها كان ذلك صلاح قيم البيت وإن
رآه ضعيفاً كانت حالة القيم ضعيفة ومن رأى أنه طوى سراجاً فذلك التباس أمر قيم البيت وسوء حاله
وقطع ذكره وتفسير أمره وبمبادل على موته أو موت ولده أو والديه أو قيمه إذا كان في رفقاه ما يدل
على ذلك وربما كان موت امرأته ومن رأى أن بيده سراجاً يخاف عليه أطفاء نوره فإنه دليل على موت
المريض وإن رأى المريض أنه يصعد إلى السماء بسراج ثم يعود إلى الأرض فإن ذلك روحه تصعد

رسول الله ﷺ فصل بنا وهو يقول سلام عليكم ورحمة الله فسلئت عن يحيى (٣١٩) ثم انتهت وأنا مستقبل القبلة

(أخبرنا) الوليد بن أحمد
عن عبد الرحمن بن أبي
حاتم عن محمد بن يحيى
الواسطي عن محمد بن الحسين
عن يحيى بن بسطام
الاصغر عن يحيى بن ميمون
عن واصل مولى ابن
عبينه عن رجل من بني
حارث يقال له صالح البراد
قال رأيت زارة بن أوفى
بعد موته في منام فقلت
يرحمك الله ماذا قيل لك
وماذا قلت فأعرض عني
فقلت ما صنع الله بك فأقبل
علي فقال تفصل علي بمجوده
وكرمه قال قلت وأبو
العلاء يزيد أخو مطرف
قال يخرج صار إلى رضوان
الله عز وجل قلت وأخوه
مطرف قال ذلك في
الدرجات العلاقات فأى
الاعمال أنفع فيما عندكم
قال التوكل وقصر الامل
(أخبرنا) أبو اسحاق
إبراهيم بن محمد ويحيى عن
محمد بن إبراهيم العدوى عن
أبي عمرو عبيد الرحمن بن
أبي وصافة عن أبي القاسم
البرار قال قال علي بن الموفى
حببت نيفا وخمسين حجة
وجعلت ثوابها للنبي صلى الله
عليه وسلم ولأبي بكر
وعمر وعثمان وعلي ورضوان
الله عليهم ولا بوى وبقيت
حجة واحدة قال فظفرت
إلى أهل الموقف بمرفات

إليها ومن رأى أنه اقتبس سراجا نال علما ورفعة وإن رأى أنه يطفى سراجا بضمه فانه يبطل أمر رجل
يكون على الحق ولكنه لا يبطل ومن رأى أنه يمشى في النار بسراج فانه يكون شديدا الدين مستقيم
الطريقة وإن رأى أنه يمشى في الليل بسراج فانه يتجدد إن كان من أهله إلا اهتدى إلى أمر يحار فيه
وربما يكون في نصية فيتوب منها وإن رأى أن سراجا يشرف من بين أصابعه أو من بين أعضائه فانه
يتضح له أمر مهم يتقنه ببرهان واضح ومن كان في يده سراج مطلقا أرشعة أو نار فان كان سلطانا
عزل أو تاجر أخسر أو صالحا ذهب ماله والسراج إذا كان وقوده غير مضى دل على غم (سقط) هو في
المنام امرأة تحفظ أسرار الناس (سير الجلد) في المنام رزق أو ولد أو ملوك وربما دل السير على السفر
(سقوط) هو في المنام دل على قضاء الحوائج وإدراك السؤل وإرغام العدو ويدل على الولد أو الرقيق
المساعد فان نزل من السماء سوط دل على المقت والعذاب والسوط سلطان فمن رأى بيده سوطا يجزى
بكيمنت فانه يلي ساطانا ذا جمال فان لم يكن مجزى زافانه ولاية وعاملة في العداقات فان انقطع السوط في
الضرب ذهب سلطانه وإن انشقق تضاعف سلطانه فان رأى أنه ضرب بسوطه حمارة فانه يدعو الله تعالى
في معيشته فان ضرب به فرسا قدر كبه وأراد ركضه فانه يدعو الله في أمر فيه عسر وإن رأى أنه أطاب
سوطا فانه يستعين برجل أعجمي متصل بالسلطان يقبل قوله وينفذ أمره ومن رأى أنه يضرب به رجلا
مسيبيا غير مضبوط ولا مدود اليدين فانه يعظه فان أوجعه وارعد فانه ينجع فيه ويفرج ويؤوب وإن
لم يوجعه فانه لا يقبل الوعظ فان سال منه الدم عند الضرب فانه جور وإن لم يسأل فهو حق فان ضرب فانشق
جلده من الضرب فانه يضاعف عليه الواحد اثنا عشر بما ينسب إليه ذلك فإن أصاب الدم فانه يصيب
من المضروب مالا حراما وكذلك إن أصاب المضروب الدم رشاعليه وإن أعوج السوط عند الضرب
فالعقل منه معوج أو الرجل الذي يستعين به أهوج ومن رأى أن السلطان ضربه بسوطه مائة أو أقل أو
أكثر فانه ادراهم بعدد السياط (سكرجة) هي في المنام جارية أو غلام أو خادم والسكرجة تدل
على الطفلة من الأولاد والريضة والوصيفة (سعة) هي في المنام دالة على الطهارة وربما دل على المشاة
أو الختانة (سلبية) هي في المنام سلب أو رزق أو عمر طويل أو نكاح للأعزب (ساج) ساج القطائف
تدل رؤيته في المنام على الأمراض بالحمى لأن النيام عليه لم يزلوا المحمومين (ساح) وهو نوع من الشجر تدل
رؤيته في المنام على الملك أو العالم أو الشاعر أو المنجم (سلة) هي في المنام بشارة ونسب إلى ما في داخلها
فمن رأى سلة فيها غنم أبيض فهو رزق من حيث لا يحتسب والسلة تدل على مرض السل والاسلال تدل
دائما على البشير والنذير فاذا كان فيها ما يستحب نوعه فهو البشير وإذا كان فيها ما يكره نوعه فهو النذير
(سندان) تدل رؤيته في المنام على الصبر والثبات في الأمور وعلى الشر وعلى الحصرمات وربما دل
على ما يبداس ويتوصل به إلى المقاصد كالجسر والدابة والمنداس (سنديان) هو من أشجار الجبال
والأودية ورؤيته في المنام دالة على مال راجح وعز ثابت وربما دل على معاشر أهل الغفلة أو المنحرفين
في القفار أو أماكن الصلحاء المنقطعين (سيتان) من أشجار البادية تدل رؤيته في المنام على السريته
وبين غيره لا يطلع عليه أحد (سباج) البساجين إذا انتقل في المنام إلى داخل وصارت النمرة مكانه دل
على فساد الدين وضياع الدنيا ومخامرة العسكر ونقض التوبة وتقديم الجهال وتأخير أهل العلم
والارتداد عن الدين أو رجوع عن المذهب أو ارتفاع العامة ونزول الخاصة فان كان قد صار موضع
الأشجار حاطا منيعا أو سورا شديدا أو خندقا كان ذلك أقوى وأمنع وأرفع قدر الأصحابه والسياس
يدل على الدين وبقيّة الأشجار وظائف الدين وربما دل السياج على حصن الملك وغيره من الأشجار

وضجج أصواتهم فقلت اللهم إن كان في هؤلاء واحد لم يتقبل حجه فقد وهبت له هذه الحجة ليسكون ثوابها له قال فبت تلك الليلة

بالمزلفة قرأت ربي تبارك (٣٢٠) وتعالى في المنام فقال يا علي بن الموفق أعلى تنسخي قد غفرت لأهل الموقف

ومثلهم مهم وأصناف ذلك وشغعت كل رجل منهم في أهل بيته وخاصته وجيرانه. أنا أهل التقوى وأهل المغفرة. ومن رأى أنه أصاب سمكة طرية أو سمكتين فانه يصيب امرأة أو امرأتين فان رأى أنه أصاب في بطن السمكة لؤلؤة أو لؤلؤتين فانه يصيب منها ولدا غلاما أو غلامين فان أصاب في بطنها شحما فانه يصيب منها مالا وغيره وكذلك لحم السمكة وإذا كثر السمك كان أموالا فان رأى أنه أصاب سمكا مالحا يأكله بعد أن يصير في يده ويمسكه فانه يصيبه من قبل مملوك أو خادم أو سبب مملوك ويقتم له بقدر ما نال من السمك المالح أو أكله أو أصابه وكذا صفار السمك المالح وكباره لا خير فيه وربما عالقت طبيعة الإنسان في السمك المالح إذا رآه في منامه أصاب مالا وغيره إذا كان السمك كبيرا وقد كان السمك الذي قال فيه موسى لفتاه آتيا غدا مالحا كبيرا فدخل على موسى من أهم ما دخل فان رأى سمكة حية تنقلب في موضع مجهول فان كانت السمكة من جوهر النساء أو الخدم فاعمل خادما أو مثلها تنقلب في منكر من أمرها من دنياها ولورأى سمكة خرجت من إحليلة فانه يولد له جارية ولورأى أن السمكة خرجت من فمه فانه

يتكلم بكلام يحارفي أمره وأما أكل السمك فإنه غنيمة وخير لأنه من الصيد (٣٢١) وأما التمساح فإنه عدو مكابر لمن

لا يأمنه عدو ولا صديق بمنزلة السبع وكذلك كل ذي ناب فإن رأى أن التمساح جره إلى الماء وقضى عليه الموت في الماء فإن موته يكون على يد إنسان عدو ولعله يكون شهيدا ولو أصاب من لحم التمساح أو من دمه أو من جلده أو بعض أعضائه فإنه يصيب من مال ذلك العدو ومن رأى أنه راكب حار وحش يصرفه حيث شاء ويعطيه فإن ذلك راكب معصية وهو مفارق لرأى جماعة المسلمين في دينه وفي رأيه وهو أنه لم يكر الحمار ذلولاً ورأى أنه صرعه أو كسره أو جمع به أو ما يشبه ذلك فإنه يصيبه شدة في أمره وخوف شديد فإن رأى أنه أدخله بيته على هذا الضمير أو اتخذه للقيام في منزله فإنه يداخله رجل كذلك في رأيه ولا خير فيه فإن رأى أنه أدخل بيته شيئاً من ذلك وضميره أنه اصطاد وهو يريد للطعام فإنه تدخل عليه غنيمة خير وذكر الوحش في التأويل رجال وإناهم نساء وألبان الوحش أموال نزرة قليلة لمن أحباها إلا لمن حارة الوحش فإن من يشرب من ألبانها يصيب نسكاً في دينه وصلاًحاً فيه ومن تحول حار وحش فإنه يفارق رأى جماعة المسلمين ويعزلهم وكذلك لو تحول شيئاً إلا أن يرى

هم وحزن ومن اختار لنفسه سجناً عهم من ذنب ومن رأى أنه خرج من بين نجم من مرض وإذا رأى المسجون أن أبواب السجن مفتحة نجماً من بينه وكذلك إذا رأى فيه كوة والضوء داخل منها أو رأى سقفه قد زال ظهرت النجوم والسجن عافية المسافر ووت المريض ومن رأى أنه في بين سلطان موثق فإنه يصيبه أمر مكروه أو هو في غم يرتجى فرجه من قبله وإن رأى أنه خرج منه فإنه يخرج من ذلك الغم وإن كان مسافراً فهو غفلة وإن كان مريضاً فهو طول مريضه وقيل من رأى أنه في السجن فذلك دعوة مستجابة وخرج من هم وغم لقصة يوسف عليه السلام ومن رأى أنه في بين مجهول موضعه وأهله وهيئته ولم يخرج من ذلك كان قبره ومن رأى أنه خرج من بين مجهول أو بيت ضيق إلى فضاء واسع فإن كان مريضاً أو مكروباً فإنه يخرج إلى راحة وفرج ومن رأى أنه موثق في بيته فإنه يصيبه خيراً وبراه من رأيه أنه في بيت لا يعرفه فإنه يتزوج امرأة يستفيد منها مالا ولداً ومن رأى أنه موثق وكان في شدة فإنه ينجو بما يخاف ويحذر ومن رأى أنه يبنى سجنه فإنه يلقى رجلاً مأمراً مدياً يرجع به أهل تلك المحلة إلى الطريقة المحمودة والسجن يدل على الحماق وربما دل على المرض المانع من التصرف والنهوض وربما دل على الغرور وربما دل على جهنم لأنها بين العصاة والكفرة وإن رأى ميتاً في السجن فإن كان كافراً فذلك دليل على جهنم وإن كان مسلماً فهو محبوس في جهنم بذنوب وتبعات بقيت عليه والحي السليم إذا رأى نفسه في السجن فإن كان مسافراً في بر أو سفينة فهو أمر يعوقه من مطر أو ريح أو عدو أو خوف أو أمر من السلطان وإن لم يكن مسافراً أدخل مكاناً يعصى الله تعالى فيه كالكنيسة ودار الكفر والبدع أو دار زانية أو خمر (سطح) هو في المنام امرأة رفيعة القدر وقيل رجل رفيع القدر ومن جرى فوق السطح أصابته بليه من سلطان والجلوس فوق الأسطح يدل في زمن الصيف على الراحة والكسوة وزوال المهموم والانسداد والأمراض وكشف الأسرار والحال (سقف) هو في المنام رجل رفيع القدر وإن كان من خشب فهو رجل غرور وإن رأى سقفاً يكاد ينزل دليه ناله خوف من رجل رفيع القدر فإن نزل عليه التراب من السقف فأصاب ثياباً به ينال بعد الخوف مالا فإن انكسر الجذع فهو موت صاحب الدار آفة تنزل به ومن رأى أنه دخل سقفاً فاستترت فيه السماء عنه دخل عليه النصوص بيته فسر قوا متاعه ومن رأى أن سقف بيته انهدم فإنه يموت صاحب البيت ومن رأى أن سقف بيته يقطر منه ماء فإنه يكاد يحدث فيه على ميت أو على مريض ومن رأى أن سقف داره أذهب تراه المطر فإنه يفترق من ماله ويتكشف من نعمته ومن رأى أنه فوق سقفه ويريد النزول منه ولا يقدر فإنه يحبس والخشبة التي هي كالجسر تحمل الأخشاب تعبر برجل منافق يحمل أوزان من منافقين فإن سقطت عزل من مكانه فإن انكسرت مات ذلك الرجل ومن رأى سقفاً خرباً عليه أصابه عذاب ومن رأى السكواكب تحت سقفه خرب سقفه حتى تتبين السكواكب (سور) المدينة في المنام رجال يحاهدون وسلطان قوي أو رئيس حفيظ لما له ووربما دل السور على عابد البلد أو عالمها ووربما دل على الشرع الفاعل بين الحق والباطل ووربما دل على السور فإن دل السور على المتولى أو على الحاكم على البلد كانت الشرافات والمرامى اتباعه وخدمه وإذ دل السور على المال كانت الشرافات والمرامى عدته وسلاحه وذخائره وإن دل السور على الملك كانت الشرافات والمرامى حراسه وطوافه عليه في الليل ومن رأى أنه في سور من الأسوار فإنه آمن له من أعدائه أو حزن بما يخاف ويحذر ومن رأى أنه في سوراً على نفسه أو على داره فإن كان سلطاناً فإنه حفظ من عدوه ومن رعيته وإن كان فقيراً استفاد مالا وإن كان أعزب تزوج ومن رأى سوراً المدينة مهدوماً مات عاملها أو عزل عن عمله ومن رأى أنه انتمل فيه الملة حتى

أنه تمحور ظلياً فإنه يصيب لذاته من (٣٢٢) النساء ومن أصاب ظلياً أصاب جارية حسناء فإن ذبح ظلياً افتض جارية عذراء ولو

أصاب من جلودها وأشعارها فإنه مال من قبل النساء فإن رأى أنه قتل ظلياً ومات في يده فإنه يصيبه هم وخرن من قبل النساء فإن رأى أنه رمى ظلياً أو بقرة لغير الصيد فإنه يقذف امرأة كذلك فإن رماها للصيد فإنه يصيب غنيمة وإن فاته الصيد فإنه يطلب غنيمة وتفوته كذلك فإن رأى أنه أصاب خشفاً فإنه يصيب ولداً من جارية حسناء وكذلك لو أصاب عجلاً من بقر الوحش مجهولاً فإنه يصيب ولداً وربما كان غلاماً أو تيساً رجل ضخم في دينه عظيم الشأن فوق السكبيش وغيره ومن رأى أنه أكل لحم ماعز فإنه يشتكي سيمراً ثم يبرأ ومن رأى أنه ذبح جدياً لغير اللحم فإنه يموت له أولاه له ولدان كان ذبحه لياً كل من لحمه فإنه يصيب مالا قليلاً نورا وكذلك لحوم صغار المعز والضأن في التأويل خير قليل وإن رأى ذلك للحم سميناً فإن الخير يكون كثيراً ومن رأى أنه يأكل لحم جدي أصاب خيراً قليلاً من صبي وليس يجري كبارها فإن رأى أنه يأكل لبن شاة فإنه تطول حياته ويصيب مالم يكن يرجوه فوق التني وكذلك لو رأى أنه يأكل رأس بقرة أو ثور أو إنسان أو غير ذلك إلا ما يتفاضل بعضها

دخل المدينة أسد أو سيل أو اللصوص ضعف أمر الإسلام فيها وكسد سوق العلم والسور المجهور يدل على الإسلام والعلم والقرآن وعلى المسال والأمان وعلى الورع وعلى كل ما يتحصن به من سائر الأعداء وكل الأسواء من علم أو زوجة أو زوج أودع أو أسد أو ولد أو نحوهم وإن رأى سورة المدينة ماشياً كما يمشي الحيوان فإنه يسافر في سلطان إلى الناحية التي مشى إليها فإن كان فوقه سافر معه (سوار) من رأى في يده سواراً من الرجال في المنام فهو ضيق فإن كانت أسورة من ذهب أو فضة فهو رجل صالح للسعي في الخيرات وإن كان له أعداء فإن الله تعالى يعينه ومن رأى في يده سواراً من ذهب غلت يده وإن رأى ماسكاً سوراً أيدي رعيته فانه يرفق بهم ويعدل فيهم وينالون كسباً ومعيشة وبركة ويبقى ساطعاً فإن سورت يد السلطان فهو فتح يفتح على يده مع ذكر وصيت والسوار ولذا كروصلة منه إلى قراباته والسوار خادم والسوار المرأة ما في يدها من النعمة والسرور ومن رأى سواراً من فضة زاد ماله والسوار هم لمن لبسه من الرجال وزينة للنساء لانه من حليهن وإذا كانت الأسورة على الأموات فانه في الجنة وقيل إن سوار الذهب ميراث لمن لبسه في المنام والسوار زوجة للعزب ويعبر بالولد وقيل إن أساور الفضة دين وتقوى لمن لبسه في المنام لانه من حلي أهل الجنة والأساور أشرف أهل شرف ومال وجمال وإذا كانت من ذهب أو فضة وإن كانت من دبل أو عظم أو عاج ربح ما دل ذلك على الإماء والأراذل من الأحرار ورماد لابس السوار الرجل على الملك أراخروج عن الحق إلى الضلال والكذب ورمادات الأساور على الأسمى والتأسي ورماد لابس السوار على ما يحدث في البلد أو يدخل إليها أو يخرج منها (سرق) هوى الرقي يا يدل على المسجد كما يدل المسجد على السوق وقد يدل على الحرب الذي يربح فيه قوم وبخسر قوم وقد سمي الله تعالى الجهاد تجارة في قوله سبحانه (هل أدلكم على تجارة تنجيكم) الآية فأهل الأسواق يجاهد بعضهم بعضاً ومن رأى نفسه في سوق مجهول قد فاته فيها صفقة أو ربح أو خسر في سلة فإن كان في اليقظة في جهاد فاته الشهادة وولى مدبراً وإن كان في حرج فاته أو فسد عليه وإن كان طالباً للعلم تعطل عنه أوفاته فيه موعد أو طلبه لغير الله تعالى وإن لم يكن في شيء من ذلك فاته صلاة الجمعة في المسجد ومن سرق في سوقه من يمه وشرائه فإن كان مجاهداً غل وإن كان حاجاً عرجاً ما حطاد وجامع أو تمتع وإن كان عالماً ظلم في مناظرته أو خان في فتاويه ولا راي بصلاته أو سبق إماماً فيها ركوعه أو سجوده أو لم يتم هو ذلك في صلاة نفسه لأن ذلك سوء السركة والسوق المعروف من رآه عامراً بالناس أو رأى حريقاً فيه أو ساقية صافية تجري في وسطه أو كان التبن محشواً في جوانبه أو ربح طيبة تهب من خللها دلت معيشة أهله وأهملهم الأرباح وجاءهم النفاق فإن رأى أهل السوق في ثياب أو رأى الحوانيت مغلقة أو رأى العنكبوت نسج عليها أو على ما يباع كان فيها أكساداً أو ينزل بأهله تعطيل وإن رأى سوقاً انتقل إلى سوق نقلت حالة المنتقل إلى جوهر ما انتقل إليه كسوق البازين والقصارين فانه تكثر أرباح البازين في افتراق المتاع وخروجه وإن رأى فيه أصحاب الفخار والقلال قلت أرباحهم وضعفت أكسابهم وإن رأى فيه أصحاب هرايس ومقالى نزلت فيه محنة من حريق أو نهب أو هدم أو نحوهم وقال بعضهم السوق الدنيا ومن رآه واسما نال دنيا واسعة وقيل السوق يدل على اضطراب وشغب بسبب ما يجتمع اليه من العامة وأما من يعيش في السوق فلها دليل خير له إذا رأى فيها خلقاً كثيراً وشغلاً وإذا كان السوق هامداً دل على بطالة المسوقين والأسواق في المنام دالة على الفوائد والأرزاق والملابس الجديدة والشفاء من الأمراض ورمادات الأسواق على الكذب والفجور والهم والكسد وتدل على الحمام وعلى كل مكان جامع كالمسجد والسكنائس والبيع ويدل

يكن يرجوه فوق التني وكذلك لو رأى أنه يأكل رأس بقرة أو ثور أو إنسان أو غير ذلك إلا ما يتفاضل بعضها

السوق على البحر الجامع لأنواع السمك الذى يأكل بعضه بعضا ويدل السوق على ثلم العرض ويدل السوق لاهل التجريد على الوقوع في المذخور أو الميل إلى الدنيا وربما كان ذلك دليلا على التواضع وكسر النفس خصوصا إن كان معه في المنام شيء يحمله فان كان في السوق ذاكر الله رافعا بذلك صوته دل على أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فان وجد الاسواق خالية من الناس أو أهلها موقد ذلك على الفساد أو الظلم والجور في الاموال أو غلو الاسعار وربما دل على التكليف الموجبة لدخولها كالزواج للأعزب أو تجديد الارلاد أو العلم أو العمل في الصناعة وطلب الحج وإداء الزكاة والجهاد في سبيل الله وقيام الليل والبيع والشراء أو الرهن أو السلف بسبب ما ذكرناه وربما دل سوق الإنسان على كتابه أو وعظه أو قراءته أو حكمته أو منصبه أو لهوه ولعبه أو خطا في وعظه وقراءته ولسكل سوق تأويل فاما سوق السكتب فان رؤيته في المنام دالة على الهداية والتوبة والحكومات والشور والمجادلات وسوق الصيادلة شفاء من الامراض لمن هو مريض وسوق العطر اخبار سارة وأزواج وأولاد وسوق الحلواء دليل على الإيمان والإسلام وسوق البزرفعة وتجديد أزواج ومنهيب ورزق وسير للأموال وسوق المصوغ دال على الأفراح والزينة والأزواج والأولاد وسوق الجوهر أشبه شيء بحلق الذكر ودروس العلم فيؤدى على ذلك وسوق الصرف دال على العلم بالنظم والنثر وإصلاح الكلام وعلى التقى بعد الفقر ويدل أيضا على دار الحكم لما فيه من تصاريص السلام والوزن والمايزان وسوق النحاس يدل على الشورى والاعتدال وتصديق الرأس والزواج للعزب والأفراح والمسرات بالأولاد الإماء وسوق السلاح يدل على الحرب والجدال والنصرة على الأعداء وسوق الرقيق عز وجاه وإطلاع على الأخبار الغريبة وربما دل على الدواب وسوق الصوف والوبر يدل على القوائد والأرزاق وعلى المال من الميراث وسوق القطن يدل على النمو والأرزاق وظهور الحق من الباطل وسوق الأباير نسل وأرباح وفوائد من الزرع وسوق الخضر يدل على التقدير وضنك العيش وربما دل على تيسير العسير وسوق السمك أرزاق وفوائد متتابعة حلال واجتماع بالأهل والأقارب والأخبار عن سفار البحر وسوق اللحم يدل على مكان الحرب لما يسفك فيه من الدماء وما فيه من الحديد وسوق البياعة للزيت والسمن والعسل يدل على نبوض الشهوات والشفاء من الأمراض وسوق الجزارين موموم وأنكاد وسوق الرجال أسفار في البحر وسوق السروج أسفار في البر وسوق الفاكهة أعمال صالحة وعلوم وأولاد وسوق النقل مسرات وأفراح وربما دل على الخصام مع الاعجام وسوق العقار صون للبال وحفظ للأسرار وسوق الحنطة رخاء وأمن من الخوف وسوق الخشب نفاق وتفارقة واجتماع وسوق الحديد شرو ونكد وخصومات وبأس وشدة وربما دل على الرزق والمنفعة وسوق الحرير عز ومال وعمل صالح وسوق الشمع توبة للعاصي وهدى للأضال وسوق الخفاف أسفار وربما دل على سوق الدواب والجوارى أو العبيد وسوق الخيم أسفار وربما دل على سوق الأكفان للأموال وسوق الحجامين موموم وأنكاد وأمراض وبغارم وشرو وربما دل على سوق الشهود وسوق الخضر دليل على الأمراض بالحصر والحصار وربما دل على سوق الرصاص وسوق الصناديق يدل على الحفظ والفهم والوعى وسوق الطبخ يدل على الشفاء من الأمراض وقضاء الحوائج وسوق القوارير يدل على الرضا والنفقة والقيمة وسوق الورق دليل على سوق البر والمحاكمات ونصر المظلوم والانتقام من الظالم ويحمد السوق للقضاة والوزراء والأمراء (سقاطة الباب) تدل في المنام على حارس الباب من كلاب أو غلمان عجم (سدة الباب أو المسجد) في المنام تدل على ما يلبسه الإنسان ويتجمل به أو على المال الذي يستريح به وربما دل على السدة

في تلك السنة خير أو إن رأى أنه يأكل كارع الشاة فانه يصيب مالا وخيرا بقدر ذلك وسمن الغنم مال وخصب لمن يصيبه وفيه نصب بقدر ما نالت النار منه وشحم الغنم مال كثير لمن يصيبه والشحم خير من السمن وكذلك من الشاة مال مدفون يصيبه من أصاب منها شيئا أو أكلها أمانة ومشوية أو مطبوخة وكذلك الاكباد من كل الحيوان مال مدفون إلا أن أفضلها وأكثرها كبد الإنسان وكذلك القلب من كل شيء مال مدخور لمن يصيبه أو يملكه وأما المهران من كل الحيوان إذا كانت مع البطون فهي تجري مجراها في التأويل فإذا انفردت المهران عن البطون فانها لمن يصيبها أو يملكها ويأكلها أن ينال من ذي قرباته خيرا ومنفعة ومن رأى أنه يأكل لحم بغير أمانة فانه يصيبه مرض فان رأى أنه أصاب من لحومها من غير أن يأكله فانه يصيب مالا من سبب ما تنفس تلك الإبل إليه في التأويل ومن رأى أنه ملك حمارا أو حميرا أو أدخلها إلى منزله وربطها أو اتخذها فان الله عز وجل يسوق إليه خيرا أو ينجم من هم فان كانت الحمير موقرة كان الخير أكثر وأفضل كل ذلك إذا كان الحمار ذلولاً مطوعاً والحمار تجرى مجرى

الحمار فإن رأى أنه ذبح حماره ليأكل (٣٣٤) لحما فانه يجد مالا وسعة وكذلك لو رأى أنه أكله فان لم ينو عند ذبحه إياه

أنه يأكله فإنه يفسد على نفسه معيشته ولو رأى أنه صرح عن حماره فإن يقتصر فإن كان الحمار الذي صرح عنه لغيره فإنه يقطع ما بينه وبين صاحب الحمار أو يسميه فإن رأى أنه نزل عنه نزولا يضر العود إليه فإنه ينفق ماله حتى يأتي على آخره فإن كان نزوله لحاجة ويضر العود إليه فإن الاسر الذي هو طالبه لا يتم فإن رأى أنه يشرب من لبن أنان فإنه يمرض مرضا شديدا ثم يبرأ والبغلة امرأة عاقرة إذا كان عليها سرج أو كاف أو برذعة وشئ من مراكب النساء والبغل العرى الذي لا يعرف له رب ولا هو ذلول فهو رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة وركوب البغال فوق أمثالها لا بأس به إذا كان البغل ذلولاً وراكبه متمكناً ولحم البغال وجلودها مال وإن رأى أنه يشرب لبن بغلة فإنه يهيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه فإن رأى أن بغلته تتوج فإن رجاءه في زيادة ماله من قبل امرأته فإن وضعت البغلة فهو تصديق لذلك الرجاء وكذلك الفحل إن حمل ووضع فإن رأى أنه ركب دابة مقلوبا أو لبس ثوبا

مقلوبا يأتي أمرا من غير أن يعلم كيف يأتيه فإن رأى

على رياح السدة في الجوف وربما دلت على طي الحديث ونشره وربما دلت على المرأة الجميلة الكاملة الأوصاف التامة القد والكبيرة القدر والكثيرة النسل أو الرجل كذلك ومن رأى أنه اشترى لنفسه سدة ورأى نفسه عليها فانه يدل على نكاح الخادم أو يناله سوء في جسمه أو في خادمه أو زوجته وإن رأى نفسه تحتها فانه مقيم تحت سوء ومكروه وإن رأى المريض أنه يحمل على سدة فذلك نعشه (سرب الأرض) هو في المنام مكرو وخديعة فمن حفر سر بالإنسان فانه يكرهه فان دخل الذي حفر السرب فيه رجع المكروه عليه ومن رأى أنه دخل سربا ولم ير السماء دخلت اللصوص عليه وسرقوا متاعه وإن كان مسافرا قطع الطريق عليه وإن توجس للصلاة في السرب ظهر بمن سرق متاعه أو بعوض عنه عاجلا وترعينه لأن الوضوء في التأويل اقرب من السرب وكذلك لو اغتسل فيه وإن كان عليه دين قضاء الله تعالى وإن كان مذنباتاب الله تعالى عليه وإن كان محبوسا فرج الله عنه وإن رأى أنه استخرج مما احتفزه أو حفرة غيره له ماء جاريا أو راكدا فان ذلك مبيشة في مكر لمن احتفر (سراب القفر) هو في المنام أمر باطل لا يتم ومن رأى السراب وله طمع في شئ يرجوه فانه يحرم ذلك ولا يناله والسراب في المنام نفاق وكفر في الدين أو ميل إلى الدنيا وزينتها وربما دلَّت رؤية السراب على التقي والرجاء لما لا يدركه وإن كان الرائي شاهدا كان شاهد زور أو طام بديعة وربما كان السراب خبرا لا حقيقة له وربما دل على ظهور راية في الجهة التي رؤى السراب فيها (شرموزة) هي في المنام زوجة أو دابة أو سفر أو منصب (سج) في المنام مال من شبهة وصديق دعى فان كانت امرأته حبلى فهو ولد (سفتجة) وهي المسماة بالصليان بين التجار فمن رأى في المنام أنه دفع إلى رجل مالا ليكتب له بذلك سفتجة من بلد إلى آخر فانه يستقرض شيئا من رجل يرجو فيه التجارة والمنفعة فيرج فيه ويطلب نظراءه ويعلم أمره فان أخذ السفتجة إلى بلد دونه أو نظيره فانه يخسر عليه أو يصل إلى رأس ماله (سماح) في المنام لقرآن أو مدح في النبي صلى الله عليه وسلم أو سماع خطاب فان ذلك يدل على الهداية والإجابة إلى الله تعالى والرجوع إليه سبحانه وإن سمع غير ذلك كان كمن قال الله تعالى فيهم (وإن تدعهم إلى الهدى لا يسمعون) واستراق السمع كذب ونسيمة وربما يصيب مسترق السمع مكروه من جهة السلطان ومن رأى أنه يسمع فانه إن كان تاجرا استقالة عقدة البيع وإن كان واليا عزل وإن رأى أنه يستمع على إنسان فانه يريد هتك ستره وفضيحته ومن رأى أنه يستمع أقاويل ويتبع أحسنها فانه ينال بشارة ومن رأى أنه يسمع ويحمل نفسه كأنه لا يسمع فانه يكذب ويتعمد ذلك واعتبر سماع الأصوات في المنام أو أعطى الرائي ما يليق به من ذلك فضجيج بني آدم أرزاق وفوائد وأصوات البهائم موم وإن كاد وخاف وصهيل الخيل عز ورفعة ونجاح المكب كلام وخوض فيما لا يعني وصي الفهد دلالة وبهر وهدير الحمام نوح أو نكاح وصرير الخطاف كلام مفيد أو سماع قرآن وتقيق الضفدع ضرب أو صوت أجراس ولخج الانعش عاربة ومجاوله وإنذار ونهيق الحمار دعاء على الظلمة وشيخ البعل كلام وخوض في الشبهات وخوار العجل فتنة ورجاء الجمل سفر وتعب ونصب وزئير الاسد تهديد وتوعد وضغاء الهر صخب ونسيمة وهمز ولمز وتيمم الفأر اجتماع وألفة ورزق وبغاث الطير حنين إلى الوطن وعواء الذئب يندب بالسرقة وصياح الثعلب إنذار بالهروب والانتقال ودعوة ابن آوى أمور مهمة في الخير والشر وسيأتي في حرف الصاد إن شاء الله تعالى في الصوت ما يضارع هذا (سواد اللون) في كل شئ في المنام سودود ومال ولايس السوداء لمن هو معتاد لبسه سودود ولغير المعتاد هم وحزن وكان ابن سيرين رحمه الله يجعل كل سواد مالا ومن رأى في منامه أنه تزوج امرأة سوداء قصيرة كان سوادها كثرة مالها وقصر عمرها ومن رأى أن أحد أهله إليه

أنه رديف رجل على فسر فانه يتوصل بذلك الرجل إلى الأمر الذي يصل إليه (٣٢٥) القرس في دين أو دنيا ويكون

تأويل الرديف لذلك الرجل
تبعا أو خليفة وربما كان
ذلك يسمى بمجد صاحبه
الذي يتقدمه ومن رأى أنه
أحج ناراً ألبطخ قدر أفيها
طعام فإنه يشير أمر يصيب
به منفعة من قيم أهل بيت
فإن لم يكن في القدر طعام
فإنه يهيج رجلاً هو قيم أهل
بيت بكلام ويحمله على أمر
مكروه فإن رأى أن النار
أحرقت بعض أعضائه فإنه
يصيبه ضرر بقدر الحرق إذا
ما احترق بعض الثوب
أو بعض الأعضاء فإن
كان جميع الثوب
وجميع جسده فإنه يصيبه
مضيق فيما ينسب إليه
في التأويل أو في بعض
نفسه أو فيمن يعمل عليه
فإن كان للنار لهب أو
لسان فإن ذلك الضرر
الذي يصيبه على يدي
سلطان أو في حرب فإن
لم يكن لها لهب فإن
ذلك يكون في أمراض
وطاعون وبرد سام ولو
رأى أنه أصاب ناراً في
وعاء أو أحرزها فإنه حال
حرام فإن رأى بيده
شملة نار فإنه يصيب
شعبة من سلطان فإن
كان لها لهب أو دخان
كان في سلطانه ذلك
حرب وهو لواءه سبحانه
وتعالى الموفق للصواب

عبداً نوبياً أسود يهدى إليه جوارق لحم والسواد إذا كان عالماً مصقلاً بلا بياض فهو عز ورفعة من
سلطان وقيل الأسود لا تحمد رؤياه لما في لفظه من ذكر السوء والسواد في البدن سودد وربما أن
الرائي يقع في اثم كبير أو يدعى عليه أو يقع أحد أبويه وربما يقتل بتشقيق اليدين والرجلين
وربما يدل على كثرة طرده فإن أسود وجهه دون بدنه دل على الكذب والردة عن الدين فإن أبيض
الأسود في المنام دل على الثناء الجميل والإقلاع عن الذنوب والإيمان بعد الكفر فإن
أبيضت بداه دون بدنه دل على ظهور الكرامات لندى الصلاح والانتصار على
الاعداء والقرب من الأكابر والتراسل على السنة الملوك وطو الشأن
وربما دل السواد على غلبة السواد في البدن الأبيض والبياض
على البرص في البدن الأسود وجميع السودان
سوء دان والحبش حب شيء (سمرة اللون)
في المنام دالة على اختلاف النسب

(تم الجزء الأول ويلي الجزء الثاني وأوله باب الدين)

(فهرس الجزء الاول من تعطير الالام في تعبير المنام لسيدي عبد الغنى التناطلي رحمه الله)

صحيفة

المقدمة	٣
باب الالف	٨
باب الباء	٣٥
باب التاء	٦٨
باب الثاء	٨٧
باب الجيم	٩٨
باب الحاء	١٣٢
باب الخاء	١٧٣
باب الدال	٢٠٠
باب الذال	٢٢٣
باب الراء	٢٣١
باب الزاي	٢٦٠
باب السين	٢٧٢

(فتمت)

(فهرس الجزء الأول من منتخب الكلام في تفسير الاحلام لابن سيرين الذي بالهامش)

صفحة	
٢	مقدمة الكتاب
١٤	خطبة الكتاب
٢٠	الباب الأول في تأويل رؤيا العبد نفسه بين يدي ربه عز وجل في منامه
٢٢	الثاني في رؤيا الأنبياء والمرسلين عموما ورؤيا محمد ﷺ خصوصا
٢٧	الثالث في رؤيا الملائكة عليهم
٢٩	الرابع في رؤيا الصحابة والتابعين في المنام رضى الله عنهم وأرضاهم
٣٠	الخامس في تأويل سور القرآن العزيز
٣٤	السادس في تأويل رؤيا الإسلام
	السابع في تأويل السلام والمصالحة
	الثامن في تأويل رؤيا الطهارة
٣٥	التاسع في تأويل رؤيا الأذان والإقامة
٣٧	العاشر في تأويل الصلاة وأركانها
٤٠	الحادي عشر في تأويل المسجد والمحراب والمئذنة ومجالس الذكر
٤١	الثاني عشر في تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والإطعام وزكاة الفطر
٤٢	الثالث عشر في تأويل الصوم والنفط
	الرابع عشر في تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الأسود والمقام وزمزم الخ
٤٤	الخامس عشر في رؤيا الجهاد
٤٥	السادس عشر في تأويل رؤيا الموت والاموات والمقابر والاكفان وما يتصل به الخ
٥١	السابع عشر رؤيا القيامة والحساب والميزان والصحائف والشرائط وما يتصل بذلك
٥٢	الثامن عشر في تأويل رؤيا جهنم نـ رضى الله عنها
	التاسع عشر في الجنة وخزنتها وحورها وقصورها وأنهارها وثمارها
٥٥	العشرون في تأويل رؤيا الجن والشياطين
٥٦	الحادي والعشرون في رؤيا الناحى الشيخ منهم والشاب والفتاة والعجوز والأطفال الخ
٥٨	الثاني والعشرون في تأويل اختلاف الإنسان وأعضائه الخ
٧٦	الثالث والعشرون في تأويل الأشياء الخارجة من الإنسان وسائر الحيوان الخ
٨٣	الرابع والعشرون في أصوات الحيوانات وكلامها
	الخامس والعشرون في رؤيا الأمراض والأوجاع والماهات الخ
٩٠	السادس والعشرون في المعالجات والأدوية والحجامة والقصد
١٠٠	السابع والعشرون في الاطعمة والحلوى واللحمان وما يتصل به الخ
١٠٣	الثامن والعشرون في مجالس الخمر وما فيها من المعازف والالوان الخ
١٠٣	التاسع والعشرون في الكساوى واختلاف ألوانها وأجناسها
١٠٩	الثلاثون في السلاطين والملوك وحشمهم وأعراسهم ومن يصحبهم

١١٤	الباب الحادى والثلاثون فى الحرب وحالاتها والاسلحة وآلاتها الخ
١٢١	الثانى والثلاثون فى الصناع وأصحاب الحرف والعملة والفعلة
١٣٢	الثالث والثلاثون فى الخيل والدواب وسائر البهائم والانعام
١٤٠	الرابع والثلاثون فى الوحش والسمك والسباع
١٤٦	الخامس والثلاثون فى الطيور الوحشية والاهلية والمائية الخ
١٥٣	السادس والثلاثون فى أدوات الصيد والشباك والفتاخ الخ
١٥٤	السابع والثلاثون فى الهوام والحشرات ودواب الأرض
١٥٦	الثامن والثلاثون فى تأويل السماء والهواء والليل والنهار الخ
١٧٤	التاسع والثلاثون فى الأرض وجبالها وترباها وبلادها وقراها ودورها الخ
٢٠١	الاربعون فى الذهب والفضة وألوان الخلى والجواهر الخ
٢١٠	الحادى والاربعون فى البحر وأحواله والسفينة والفرق والأنهار والآبار والمياه الخ
٢١٩	الثانى والاربعون فى رؤيا النار وأدواتها من الزند والحطب والفحم والتنور الخ
٢٢٣	الثالث والاربعون فى رؤيا الاشجار المثمرة وثمارها والاشجار التى لاتثمر الخ
٢٣٤	الرابع والاربعون فى الحبوب والزرع والرياحين والنبات والبقول الخ
٢٤٠	الخامس والاربعون فى القلم والدواة والنقش والمداد والورق والكتابة الخ
٢٤٣	السادس والاربعون فى الصنم وأهل الملل الزائفة والردة وما أشبه ذلك
٢٤٥	السابع والاربعون فى البسط والسرادقات الخ
٢٤٨	الثامن والاربعون فى أدوات الركبان والفرسان مثل السرج والاكاف الخ
	التاسع والاربعون فى أثاث البيت وأدوات الصناع
٢٥٨	الخمسون فى النوم والاستلقاء على القفا والانتباه والمجوز والمرأة والجارية
٢٥٩	الحادى والخمسون فى العطش والشرب والرى والجوع والاكل الخ
٢٦٠	الثانى والخمسون فى ذكر أنواع من البلايا من اليأس واليتم الخ
٢٦١	الثالث والخمسون فى بعض الاحداد كالصمود والهبط والنخل والإنفاق والهبه الخ
٢٦٢	الرابع والخمسون فى النكاح وما يتصل به الخ
٢٦٦	الخامس والخمسون فى السفر والقتل والمشى والوثوب الخ
٢٦٧	السادس والخمسون فى أنواع المعاملات الخيرية بين الناس الخ
٢٦٨	السابع والخمسون فى رؤيا المنازعات والمخاصمات وما يتصل بها من البغى الخ
٢٦٩	الثامن والخمسون فى ذكر أنواع شتى فى التأويل لا يشاكل بعضها بعضا
٢١٤	التاسع والخمسون فى ذكر حكايات الخ